شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

الخصائص الكبرى

المؤلف

عبدالرحمن بن أبي بكر بن محمد السيوطي (جلال الدين السيوطي)

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وراق
٣٢٩
٢٢

خصائص

خصائص كبرى للسيوطي

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

٥٦٦
٥٦٧
ط
٢٩

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله

الحمد لله الذي اطلع في سما الفتوح سراجا لامعا وقمرا منيرا
واطلع من حمام الرسالة غمرا يانعا وزهرا نضيرا تبارك اسمه
وتمت كلمه وعمت نعمه وجرت حكمه وجرى بما كان وبما يكون
قلمه اوجد الانام من العدم وجعل الضيا والظلم وخلق اللوح
والقلم وقدر الاجال والارزاق والاعمال وقسم الجمل وهو المحمود
ازلا وابدا واشكر مستزيدا لنعمه مسترفدا واشهد انه
ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا واستنصره ولن تجد من دونه
ملتحدا واستكفيه وله الحول والقوة سرمدا واستعينه ونعم المولى
والنصير موبدا واعتصم به ومن استمسك بحباله فلا انفصام له ابدا
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا احدا فردا
صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا تنزه عن سمات المحدثات فلا جسم ولا
عرض ولا صوت ولا انتقال ولا يحويه مكان ولا زمان ولا يخطر بالبال
ولا يدركه العقول ولا يحيط به الادراك ولا للاذهان الى حقيقته مجال واشهد
ان سيدنا محمدا عبده ورسوله نبي ماضل وما غوى وما ينطق عن الهوى وعند
سدرة المنتهى جنة المأوى وسمع صريف الاقلام بالمستوى ولكنه الرحمن استمه
على العرش اذ استوى واذن باسمه في المبتدا الى الارض وفي السما ويوم
النشاة الاخرى سلم عليه الحجر والشجر ودر له ضرع الجذعة بالدرر
وحن الجذع لفراقه حتى خار خوار البقر ونبع الماء من اصابعه ومن الحزن
النجم والشوق له وكان بنا عنه في مهمل الغمر وحبي له الثبت واستمت
لدعوته اسكفة الباب وحوائط البيت واشار الى السحاب بالغيث فاجاب
من غير ريث هتمت صلى الله وسلم عليه صلاة تسعد عند بعد الممات
وتسعف عند اهوال المسالة بالثبات وتجيز على الصراط اذا كثر الزلل
والزلات وعلى اله وصحبه نجوم الهدى وليوث البدى وغيوث الندى
ماصاح حاد وشدا وراح شاد وغدا وغاب غاد وهدا وغاب
هاد وبدا وصال باد وودى وسأله واد وجدى هذا كتاب
مرقوم يشهد بفضله المقربون ويحاب مركوم يحبى بوابله الاقصون
والاقربون كتاب نفيس جليل محله من الكتب محل الدرة من الاكليل او
موضع البحلة من اي التنزيل كتاب امرعت قطراته واينعت ثمراته

وعبقت

وعبقت زهراته واشرقت انواره ونيراته وصدقت اخباره اياته
كتاب بسقت فنونه واورقت غصونه وانسقت اساليبه ومتونه
كتاب يوجر قارئه ومستمعه ويحفظ به ان شاء الله تعالى مؤلفه فيما ياتيه
ويدعه ويثبته بالقول الثابت اذا حان مصرعه ويكون له في عرصات
القيمة نورا يسعى بين يديه وبتبعه كتاب جمع فاوعى ماكان عن جمعه ووعى
كل مطل بيد القوى كتاب فاق الكتب في نوعه جمعا واتقانا يشرح صدر
المهتدين ايقانا ويزداد به الذين امنوا ايمانا ديوان مستوف لما
تناتحته السفر الكرام البررة مستوعب لما تناقلته ايدي الحديث باسانيدها
المعتبرة مشتمل على ما خص به سيد المرسلين من المعجزات الباهرة والخصائص
التي انشرقت اشراق البدور السافرة اوردت فيه كل ما ورد ونزهته
عن الاخبار الموضوعة وما يرد وتتبعت الطرق والشواهد لما ضعف من
حيث السند ورتبته اقساما متناسقة وابوابا متلاحقة بحيث جا
بحمد الله كاملا في فنه وابلا مطر وحنه سابغة ذيوله سابغة نيوله
جلله صافيه ومناهله صافيه وموارده كافيه ومصادره وافيه
لا تجم واردة الاوهي فيه مسوغة ولا تسع شاردة الاوتراها في ديوانه
مجموعة قرب فيه ماكان بعيدا وانست ماكان نفورا واهلت ماكان
شريدا وفتحت كل عزبة وصيدا وشرحت به صدور قوم مومنين وقلوب
طائفة امنين وغطت به الجاحدين والمعندين والطائفة المبتدعة
والملحدين والفلاسفة المتمردين ودحوت به للتي ومن يصل الله فهو من
المهتدين باب خصوصيته النبي صلى الله عليه وسلم بكونه اول
النبيين في الخلق وتقدم نبوته واخذ الميثاق عليه اخرج ابن ابي
حاتم في تفسيره وابو نعيم في الدلايل من طرق عن قتادة عن الحسن عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم
الاية قال كنت اول النبيين في الخلق واخرهم في البعث فبدا به قبلهم
واخرج ابو سهل القطان في جزء من امالية عن سهل بن عثمان العسكري قال
سالت ابا جعفر محمد بن علي كيف صار محمد صلى الله عليه وسلم يتقدم الانبيا
وهو اخرهم مبعث قال ان الله لما اخذ من بني ادم من ظهورهم ذريتهم
واشهدهم على انفسهم الست بربكم كان محمد صلى الله عليه وسلم اول من قال بلى فلذلك
صار يتقدم الانبيا وهو اخرهم مبعث واخرج احمد والبخاري في تاريخه والطبر

الشبكة الألوكة www.alukah.net

والحاكم والبيهقي وابو نعيم عن ميسرة الفجر قال قلت يا رسول الله متى كنت نبيا قال
وادم بين الروح والجسد **واخرج** احمد والحاكم والبيهقي عن العرباض بن ساوية
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني عند الله في ام الكتاب لخاتم النبيين
وان ادم لمنجدل في طينته **واخرج** الحاكم والبيهقي وابو نعيم عن ابي هريرة قيل
للنبي صلى الله عليه وسلم متى وجبت لك النبوة قال بين خلق ادم ونفخ الروح فيه
واخرج البزار والطبراني في الاوسط وابو نعيم من طرق الشعبي عن ابن عباس
قال قيل يا رسول الله متى كنت نبيا قال وادم بين الروح والجسد **واخرج** ابو
نعيم عن الصنابحي قال قال عمر متى جعلت نبيا قال وادم منجدل في الطين مرسل
واخرج ابن سعد عن ابي الجدعا قال قلت يا رسول الله متى كنت نبيا قال
اذ ادم بين الروح والجسد **واخرج** ابن سعد عن مطرف بن عبد الله بن الشخير
ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم متى كنت نبيا قال بين الروح والطين
من ادم **واخرج** ابن سعد عن عامر قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم
متى استنبئت قال وادم بين الروح والجسد حين اخذ مني الميثاق
واخرج الطبراني وابو نعيم عن ابي موسى الغساني ان اعرابيا قال
للنبي صلى الله عليه وسلم اي نبي كان اول نبوتك قال اذ اخذ الله مني الميثاق
كما اخذ من النبيين ميثاقهم ودعوة ابي ابراهيم وبشرى عيسى ورات
امي حين حملت بي انه خرج من بين رجليها سراج اضاءت له قصور الشام
فائدة قال الشيخ تقي الدين السبكي في كتابه التعظيم والمنة
في ان يؤمن به ولتنصرنه في هذه الاية من التنويه بالنبي صلى الله عليه
وسلم وتعظيم قدره العلي ما لا يخفى وفيه مع ذلك انه على تقدير مجيئه في
زماننا يكون مرسلا اليهم فتكون نبوته ورسالته عامة لجميع الخلق من
زمن ادم الى يوم القيمة وتكون الانبياء وامهم كلهم من امته
ويكون قوله بعثت الى الناس كافة لا تختص به الناس من زمانه
الى يوم القيمة بل يتناول من قبلهم ايضا ويتبين بذلك معنى قوله
صلى الله عليه وسلم كنت نبيا وادم بين الروح والجسد وان من فسر
بعلم الله بانه سيصير نبيا لم يصل الى هذا المعنى لان علم الله محيط بجميع
الاشياء ووصف النبي صلى الله عليه وسلم بالنبوة في ذلك الوقت ينبغي
ان يفهم منه انه امر ثابت له في ذلك الوقت وهذا راى ادم اسمه مكتوبا
على العرش محمد رسول الله فلا بد ان يكون ذلك معنا ثابتا في ذلك الوقت

ولو

ولو كان المراد بذلك مجرد العلم بما سيصير في المستقبل لم يكن له خصوصية
بانه نبي وادم بين الروح والجسد لان جميع الانبياء يعلم الله نبوتهم في ذلك
وقبله فلا بد من خصوصية للنبي صلى الله عليه وسلم لاجلها اخبر بهذا الخبر اعلاما
لامته ليعرفوا قدره عند الله تعالى ليحصل لهم الخير بذلك قال فان قلت
اريد ان افهم ذلك القدر الزايد فان النبوة وصف لا بد ان يكون الموصوف
به موجودا او ما يكون بعد بلوغ اربعين سنة ايضا فكيف توصف به
قبل وجوده وقبل ارساله وان صح ذلك فعرفني كذلك قلت قد جاء ان الله
خلق الارواح قبل الاجساد فقد تكون الاشارة بقوله كنت نبيا الى روحه
الشريفة او الى حقيقته والحقائق لقصر عقولنا عن معرفتها وانما نعلمها
خالقها ومن اعلم بنور الهي منه ان تلك الحقائق بوفي الله كل حقيقة منها
ما يليق في الوقت الذي يبدا فحقيقة النبي صلى الله عليه وسلم قد تكون من
قبل خلق ادم اتاها الله ذلك الوصف بان يكون خلقها مهيئة لذلك
وافاضه عليها من ذلك الوقت فصار نبيا وكتب اسمه على العرش واخبر
عنه بالرسالة ليعلم ملايكته وغيرهم كرامته عندنا فحقيقته موجودة
من ذلك الوقت وان تاخر حمل الشريعة المتصف بها واتصاف
حقيقته بالاوصاف الشريفة المفاضة عليه من الحضرة الالهية
وانما تاخر البعث والتبليغ وكل ماله من عهد الله ومن حجة تاهل
ذاته الشريفة وحقيقته لحمل الامانة خر فيه وكذلك استنباؤه
وايتاؤه الكتاب والحكم والنبوة وانما المتاخر تكوينه وتنقله الى ان
ظهر صلى الله عليه وسلم وعين من اهل الكرامة فقد تكون افاضة الله تلك
الكرامة عليه بعد وجوده بمدة كما يشاء سبحانه ولا شك ان كل ما يقع
فالله عالم به من الازل ونحن نعلم علما بذلك بالادلة العقلية والنقلية
ويعلم الناس منها ما يصل اليهم عند ظهوره كعلمهم بنبوة النبي صلى الله عليه وسلم
حين نزل عليه القران في اول ما جاءه جبريل وهو فعل من افعاله
تعالى من جملة معلوماته ومن اناء قدرته واراداته واختياره في
كل خاص يتصف بها فانها ان موجبتان الاولى معلومة بالبرهان
والثانية ظاهرة للعيان وبين المرتبتين وسايط من افعاله تعالى
تحدث على حسب اختيار منها ما يظهر ظهر بعده ذلك ومنها ما يحصل
به كمال لذلك المحل وان لم يظهر لاحد من الخلق وفي ذلك ينقسم

الألوكة
www.alukah.net

يقارن ذلك المحل من حين خلقه والى كماله بحيث لا يحصل له بعد ذلك ولا يصل علم ذلك
الينا الا بالخبر الصادق والنبي صلى الله عليه وسلم خير الخلق فلا كمال لمخلوق
اعظم من كماله ولا محل اشرف من محله فعرفنا بالخبر الصحيح حصول ذلك
الكمال من قبل خلق آدم لنبينا صلى الله عليه وسلم من ربه سبحانه وانه اعطاه
النبوة من ذلك الوقت فاخذ له المواثيق على الانبيا ليعلموا انه المقدم
عليهم وانه نبيهم ورسولهم وفي اخذ المواثيق دلي في معنى الاستخلاف
ولذلك دخلت لام القسم في لتؤمنن به ولتنصرنه **لطيفة اخرى** وهي
كانها ايمان البيعة التي توخذ للخلفا ولعل ايمان الخلفا اخذت من هنا
فانظر هذا التعظيم العظيم للنبي صلى الله عليه وسلم من ربه سبحانه وتعالى
فاذا عرفت ذلك فالنبي صلى الله عليه وسلم هو نبي الانبيا وهذا ظهر ذلك في
الاخرة جميع الانبيا تحت لوايه وفي الدنيا لذلك ليلة الاسرا صلى بهم ولو
اتفق مجيئه في زمن ادم ونوح وابراهيم وموسى وعيسى وجب عليهم وعلى
امهم الايمان به ونصرته وبذلك اخذ الله الميثاق عليهم فنبوته عليهم ورسالته
اليهم لمعنى حاصل له وانما امن يتوقف على اجتماعهم معه فتاخر ذلك لامر راجع
الى وجودهم لا الى عدم اتصافهم بما يقتضيه وفرق بين توقف الفعل على حصول
المحل وتوقفه على اهلية الفاعل فهنا لا توقف من جهة الفاعل ولا من جهة
ذات النبي صلى الله عليه وسلم الشريفة وانما من جهة وجود العصر المشتمل
عليه فلو وجد في عصرهم لزمهم اتباعه بلا شك ولهذا ياتي عيسى في اخر الزمان
على شريعته ويحكم بها على حالة لا كما يظن بعض الناس انه ياتي واحدا
من هذه الامة نعم هو واحد من هذه الامة لما قلناه من اتباعه للنبي
صلى الله عليه وسلم وانما يحكم بشريعة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بالقران والسنة
وكل ما فيها من امر او نهي فهو متعلق به كما يتعلق بسائر الامة وهو نبي
كريم على حاله لم ينقص منه شي وكذلك لو تاخر النبي صلى الله عليه وسلم في
زمانه او في زمان موسى وابراهيم ونوح وادم كانوا مستمرين على نبوتهم
ورسالتهم الى امتهم والنبي صلى الله عليه وسلم نبي عليهم ورسوله الى جميعهم
فنبوته ورسالته اعم واشمل واعظم ومتفق مع شرايعهم في الاصول لانها
لا تختلف وتقدم شريعته صلى الله عليه وسلم فيما عساه يقع الاختلاف
فيه من الفروع اما على سبيل التخصيص واما على سبيل النسخ ولا ينسخ ولا
يخصص الا كون شريعة النبي صلى الله عليه وسلم في تلك الاوقات بالنسبة

الى

الى اولئك الامم ما جات به انبياوهم وفي هذا الوقت بالنسبة الى هذه
الامة هذه الشريعة والاحكام تختلف باختلاف الاشخاص والاوقات
وهذا بان لنا معنى حديثين كانا خفيا عنا احدهما قوله صلى الله عليه
وسلم بعثت الى الناس كافة كنا نظن انه من زمانه الى يوم القيامة فبنا
انه جميع الناس اولهم واخرهم والثاني قوله صلى الله عليه وسلم كنت نبيا وادم
بين الروح والجسد كنا نظن انه بالعلم فبان انه زايد على ذلك على
ما شرحناه وانما يفترق الحالة بين ما بعد وجود جسد صلى الله عليه
وسلم وبلوغه الاربعين وما قبل ذلك بالنسبة الى المبعوث اليهم وتاهلهم
لسماع كلامه لا بالنسبة اليه ولا اليهم لو تاهلوا قبل ذلك وتعلق الاحكام
على الشروط قد يكون بحسب المحل القابل وقد يكون بحسب الفاعل المتصرف
فهنا التعلق انما هو بحسب المحل القابل وهو المبعوث اليهم وقبولهم سماع
الخطاب والجسد الشريف الذي يخاطبهم بلسانه وهذا كما يوكل الاب
رجلا في تزويج ابنته اذا وجدت كفوا فالتوكيل صحيح وذلك الرجل
اهل للوكالة ووكالته ثابتة وقد يحصل توقف التصرف على وجود كفو
وقد لا يوجد الا بعد مدة وذلك لا يقدح في صحة الوكالة واهلية
الوكيل انتهى كلام السبكي بلفظه **باب خصوصيته**
صلى الله عليه وسلم كتابة اسمه الشريف مع اسم الله تعالى على العرش
وسائر ما في الملكوت اخرج الحاكم والبيهقي والطبراني في الصغير
وابو نعيم وابن عساكر عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما اقترف ادم الخطيئة قال يا رب اسالك بحق محمد لما غفرت لي
فقال وكيف عرفت محمدا قال لانك لما خلقتني بيدك ونفخت في من
روحك رفعت راسي فرايت على قوايم العرش مكتوبا لا اله الا الله محمد
رسول الله فعلمت انك لم تضف الى اسمك الا احب الخلق اليك قال
صدقت يا ادم ولولا محمد ما خلقتك **واخرج** ابن عساكر عن كعب
الاحبار قال ان الله انزل على ادم عصا بعدد الانبيا والمرسلين
ثم اقبل على ابنه شيث فقال اي بني انت خليفتي من بعدي فخذ هذا
بعمارة التقوى والعروة الوثقى وكلما ذكرت الله فاذكر الى جنبه
اسم محمد فاني رايت اسمه مكتوبا على ساق العرش وانا بين الروح والطين
ثم اني طفت السموات فلم ار في السموات موضعا الا رايت اسم محمد

الشبكة
الألوكة
www.alukah.net

عليه وان ربي اسكنني الجنة فلم ار في الجنة قصرا ولا غرفة الا اسم محمد مكتوبا
عليه ولقد رايت اسم محمد مكتوبا على نحور الحور العين وعلى ورق قضب
اشجار الجنة وعلى ورق شجرة طوبى وعلى ورق سدرة المنتهى وعلى اطراف الحجب
وبين اعين الملائكة فاكثروا ذكره فان الملائكة توكل في كل ساعاتها واخرج
ابن عدي وابن عساكر عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عرج بي
رايت على ساق العرش مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله ايدته بعلي واخرج
ابن عساكر عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري بي رايت على
العرش مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله ابو بكر الصديق عمر الفاروق عثمان
ذو النورين واخرج ابو يعلى والطبراني في الاوسط وابن عساكر والحسن
ابن عرفة في جزيه المشهور عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليلة عرج بي الى السماء ما مررت بسماء الا وجدت اسمي فيها مكتوبا محمد رسول
الله وابو بكر الصديق خلفي واخرج البزار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما عرج بي الى السماء ما مررت بسماء الا وجدت اسمي فيها مكتوبا
محمد رسول الله واخرج الدارقطني في الافراد والخطيب وابن عساكر عن ابي الدرداء
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت ليلة اسري بي في العرش وريقة حضرانها
مكتوب بنور ابيض لا اله الا الله محمد رسول الله ابو بكر الصديق عمر الفاروق
واخرج ابن عساكر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مكتوب على باب
الجنة لا اله الا الله محمد رسول الله واخرج ابو نعيم في الحلية عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في الجنة بحر ولا نهر ولا ورقة الا مكتوب
عليها لا اله الا الله محمد رسول الله واخرج الحاكم وصححه عن ابن عباس قال
اوحى الله الى عيسى امن بمحمد ومر من ادركه من امتك ان يؤمنوا به فلولا
محمد ما خلقت ادم ولا الجنة والنار ولقد خلقت العرش على الماء فاضطرب
فكتبت عليه لا اله الا الله محمد رسول الله فتلين قال الذهبي في ميزان
محمد بن اوس لا يدري من هو واخرج ابن عساكر من طريق ابي الزبير عن جابر
قال بين لمتي ادم مكتوب محمد رسول الله خاتم النبيين

باب

اخرج البزار عن ابي ذر رفعه ان الكنز الذي ذكر الله في كتابه لوح من
ذهب منصت فيه لبسم الله الرحمن الرحيم عجبت لمن ايقن بالقدر كيف ينصب
عجبت ممن ذكر النار ثم يضحك عجبت ممن ذكر الموت ثم غفل لا اله الا الله محمد
رسول الله وورد مسلم عن عمرو على احرجهما البيهقي وعن ابن عباس اخرجه

الخصائص الكبرى ٣ الفرق الاولى

الطرابلسي

الطرابلسي في كتاب مجمع الطرق واخرج الطبراني عن عبادة بن الصامت قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فص خاتم سليمان بن داود سماديا الذي
اليه فوضعه في خاتمه وكان نقشه انا الله لا اله الا انا محمد عبدي ورسولي
واخرج العقيلي في الضعفا وابن عدي عن جابر بن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان نقش خاتم سليمان بن داود لا اله الا الله
محمد رسول الله واخرج ابن عساكر وابن النجار في تاريخهما عن ابي الحسن علي بن
عبد الله الهاشمي الرقي قال دخلت بلاد الهند فرايت في بعض قراها بحجر
ورد اسود ينفتح عن ورده كعين طيبة الرائحة سود اعلاها مكتوب
بخط ابيض لا اله الا الله محمد رسول الله ابو بكر الصديق عمر الفاروق
فشككت في ذلك وقلت انه معمول فحدثت الى حيث لم تفح فتفتحها
فرايت فيها كما رايت في سائر الورد وفي البلد منه بحي كثير واهل تلك
القرية يعبدون الحجارة لا يعرفون الله عز وجل

باب ذكر في الاذان في عمل ادم وفي الملكوت الاعلى اخرج ابو نعيم في

الحلية وابن عساكر من طريق عطا عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم نزل ادم بالهند واستوحش فنزل جبريل عليه السلام فنادى
بالاذان الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله مرتين اشهد ان
محمدا رسول الله مرتين قال ادم من محمد قال اخر ولدك من الانبيا
واخرج البزار عن علي قال لما اراد الله ان يعلم رسوله الاذان اتاه جبريل
برابه يقال لها البراق فذهب يركبها فاستصعبت فقال لها جبريل
اسكني فوالله ما ركبك عبد اكرم على الله من محمد فركبها حتى اتى باب الحجاب
الذي على الرحمن فبينما هو كذلك اذ خرج ملك من الحجاب فقال الملك
الله اكبر الله اكبر فقيل له من وراء الحجاب صدق عبدي انا اكبر انا اكبر
ثم قال الملك اشهد ان لا اله الا الله فقيل من وراء الحجاب صدق عبدي
انا لا اله الا انا فقال الملك واشهد ان محمدا رسول الله فقيل من وراء
الحجاب صدق عبدي انا ارسلت محمدا فقال الملك حي على الصلاة حي على
الفلاح قد قامت الصلاة ثم قال الله اكبر الله اكبر فقيل من وراء الحجاب
صدق عبدي انا اكبر انا اكبر ثم قال لا اله الا الله فقيل من وراء الحجاب
صدق عبدي لا اله الا انا ثم اخذ الملك بيد محمد فقدمه فام اهل
السموات فيهم ادم ونوح فنودي اكمل الله لمحمد الشرف على اهل السموات

الشبكة الألوكة www.alukah.net

والارض **باب** خصوصيته باخذ الميثاق على النبيين
ان يومنوا به قال الله تعالى واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتومنن به ولتنصرنه قال ءاقررتم واخذتم على ذلكم اصري قالوا اقررنا قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين **واخرج** ابن ابي حاتم عن السدي في الاية قال لم يبعث نبي قط من لدن نوح الا اخذ الله ميثاقه ليومنن بمحمد ولينصرنه ان خرج وهو حي والاخذ على قومه ان يومنوا به وينصروه ان خرج وهم احياء **واخرج** ابن عساكر من طريق ذئب عن ابن عباس قال لم يزل الله تعالى يبعث رسولا الى النبي صلى الله عليه وسلم الى ان بعثه فلم تزل الامم تتباشر به وتستفتح به حتى اخرجه الله في خير امة وفي خير قرن وفي خير اصحاب وخير بلد فاقام به ما شاء الله وهو حرم ابراهيم ثم اخرجه الى طيبة وهي حرم مكة فكان منبعثه من حرم ومهاجره الى حرم **باب** دعا ابراهيم عليه السلام به اخرج
ابن جرير في تفسيره عن ابي العالية قال لما قال ابراهيم ربنا وابعث فيهم رسولا منهم الاية قيل له قد استجيب لك وهو كائن في اخر الزمان **واخرج** احمد والحاكم والبيهقي عن العرباض بن سارية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا دعوة ابي ابراهيم وبشارة عيسى **واخرج** ابن عساكر عن عبادة بن الصامت قال قيل يا رسول الله اخبرنا عن نفسك قال نعم انا دعوة ابي ابراهيم وكان اخر من بشر بي عيسى بن مريم عليهما السلام **واخرج** ابن سعد من طريق زيد عن الضحاك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا دعوة ابي ابراهيم قال وهو رفع القواعد من البيت دينا وابعث فيهم رسولا منهم حتى اخر الاية **باب** اعلام الله به ابراهيم واله **واخرج** ابن سعد عن ابن عباس قال لما امر ابراهيم باخراج هاجر حمل على البراق فكان لا يمر بارض عذبة سهلة الا قال انزل ها هنا يا جبريل فيقول لا حتى اتاه مكة فقال جبريل انزل يا ابراهيم قال حيث لا ضرع ولا زرع قال نعم ههنا يخرج النبي الذي من ذرية ابنك الذي تم به الكلمة العليا **واخرج** عن الشعبي قال في مجلس ابراهيم عليه السلام انه كائن من ولدك شعوب وشعوب حتى ياتي الذي يختم الانبياء **واخرج** عن محمد بن كعب القرظي قال لما خرجت هاجر بابنها تلقاها ملك فقال يا هاجر ان ابنك ابو شعوب كثير ومن شيعته النبي الامي ساكن الحرم **واخرج** عنه ايضا قال اوحى الله الى يعقوب اني ابعث من ذريتك

ملوكا وانبيا حتى ابعث النبي الحرمي الذي تنمى امته هيكل بيت المقدس وهو خاتم الانبياء واسمه احمد **باب** اعلام الله به موسى عليه السلام
اخرج الطبراني عن ابي امامة الباهلي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما بلغ ولد معد بن عدنان اربعين رجلا وقعوا في عسكر موسى فاتهموهن فدعا عليهم موسى فاوحى الله اليه لا تدع عليهم فان منهم النبي الامي الذي البشير ومنهم الامة المرحومة امة محمد الذين يرضون من الله باليسير من الرزق ويرضى منهم بالقليل من العمل فيدخلهم الجنة بقول لا اله الا الله ثم اعلم محمد ابن عبد الله بن عبد المطلب التواضع في هيئته للجمع له الله في سكونه ينطق بالحكمة ويستعمل الحلم اخرجه من خير جيل من امته قريش ثم اخرجه صفوة من قريش فصير خير من خير الى خير هو وامته الى خير يصيرون له
باب ذكره في التوراة والانجيل وسائر كتب الله المنزلة
قال تعالى الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل وقال محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطاه الاية **واخرج** البخاري عن عطاء بن يسار قال لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص قلت اخبرني عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجل والله انه لموصوف في التوراة ببعض صفته في القران يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب في الاسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله ويفتح به اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا **واخرج** ابن عساكر في تاريخه من طريق محمد بن حمزة بن عبد الله بن سلام عن جده عبد الله بن سلام انه لما سمع بمخرج النبي صلى الله عليه وسلم بمكة خرج فلقيه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انت ابن سلام عالم اهل يثرب قال نعم فاذا شرفك الله الذي انزل التوراة هل تجد صفتي في كتاب الله قال انسب ربك يا محمد فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال له جبريل قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فقال اشهد انك رسول الله وان الله مظهرك ومظهر دينك على الاديان واني لاجد صفتك في كتاب الله

شبكة الألوكة www.alukah.net

يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا انت عبدي ورسولي سميتك
المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا يجزي بالسيئة مثلها ولكن
يعفو ويصفح ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء حتى يقولوا لا اله
الا الله ويفتح اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا ثم اخرج من طريق زيد
ابن اسلم عن عبد الله بن سلام قال صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة
انا ارسلناك شاهدا فذكر الى احزن واخرج الدارمي في مسنده والبيهقي من
طريق عطاء بن يسار عن ابن سلام مثله واخرج الدارمي في مسنده وابن عساكر
عن كعب قال في السطر الاول محمد رسول الله عبدي المختار لا فظ ولا غليظ ولا
سخاب في الاسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر مولده بمكة
ومهجرته بطيبة وملكه بالشام وفي السطر الثاني محمد رسول الله امته الحامدون
يحمدون الله في السراء والضراء يحمدون الله في كل منزلة ويكبرونه على كل شرف زعاة
الشمس يصلون الصلاة اذا جاءوقتها ولو كانوا على راس كناسة ويأتزرون
على اوساطهم ويوضئون اطرافهم واصواتهم بالليل في جوالسما كاصوات النحل
واخرج الدارمي وابن سعد وابن عساكر عن ابي عمرة عن ابن عباس انه سال
كعب الاحبار كيف تجد نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة فقال
كعب يخرج محمد بن عبد الله بن مولد بمكة وهي هجرته الى طابة ويكون ملكه بالشام
وليس بفحاش ولا سخاب في الاسواق ولا يكافي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر
امته الحامدون يحمدون الله في كل سراء ويكبرون الله على كل نجد يوضئون
اطرافهم ويأتزرون في اوساطهم يصفون في صلاتهم كما يصفون في قتالهم
دويهم في مساجدهم كدوي النحل يسمع مناديهم في جو السما واخرج الازرقي بجار
في اخبار المدينة وابو نعيم عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صفتي احمد المتوكل مولدي بمكة وهجرتي الى طيبة ليس بفظ ولا غليظ يجزي
بالحسنة الحسنة ولا يكافي بالسيئة امته الحامدون يأتزرون على انصافهم
ويوضئون اطرافهم اناجيلهم في صدورهم يصفون للصلاة كما يصفون
للقتال قربانهم دمائهم رهبان بالليل ليوث بالنهار
واخرج ابن سعد والحاكم وصححه والبيهقي وابو نعيم عن عائشة قال ان النبي
صلى الله عليه وسلم مكتوب في الانجيل لا فظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق
ولا يجزي بالسيئة مثلها ولكن يعفو ويصفح واخرج البيهقي وابو نعيم عن
ام الدرداء امراة ابي الدرداء قالت قلت لكعب كيف تجدون صفة

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة قال كنا نجد من موصوفا نبي محمد رسول الله
اسمه المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا يدفع السيئة بالسيئة
الله به اعينا عورا واذانا صما وقلوبا غلفا بان يقولوا لا اله الا الله واخرج
ابو نعيم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى لما نزلت عليه التوراة وقراها فوجد فيها ذكر
هذه الامة قال رب اني اجد في الالواح امة هم الاخرون السابقون
فاجعلها امتي قال تلك امة احمد قال رب اني اجد في الالواح امة هم
المسبحون والمستحاظهم فاجعلها امتي قال تلك امة احمد قال رب اني
اجد في الالواح امة اناجيلهم في صدورهم يقرونه ظاهرا فاجعلها امتي
قال تلك امة احمد قال رب اني اجد في الالواح امة ياكلون الربى فاجعلها
امتي قال تلك امة احمد قال رب اني اجد في الالواح امة يحملون الصدقة
في قطوفهم يوجرون عليها فاجعلها امتي قال تلك امة احمد قال رب اني اجد
في الالواح امة اذا هم احدهم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة واحدة
وان عملها كتبت له عشر حسنات فاجعلها امتي قال تلك امة احمد قال
رب اني اجد في الالواح امة اذا هم احدهم بسيئة فلم يعملها لم تكتب وان
عملها كتبت عليه سيئة واحدة فاجعلها امتي قال تلك امة احمد قال رب
اني اجد في الالواح امة يؤتون العلم الاول والعلم الاخر فيقتلون قرون
الضلالة والمسيح الدجال فاجعلها امتي قال تلك امة احمد قال رب فاجعلني
من امة احمد فاعطى عند ذلك حظين قال يا موسى اني اصطفيتك على الناس
برسالاتي وبكلامي فخذ ما اتيتك وكن من الشاكرين قال رضيت ربي
واخرج ابو نعيم عن عبد الرحمن العافري ان كعب الاحبار راى حبر اليهود
يبكي بعد ما اسلم فقال ما يبكيك قال ذكرت بعض الامر فقال له كعب انشدك بالله ان
اخبرتني ما ابكاك لتصدقني قال نعم قال انشدك بالله هل تجد في كتاب
الله المنزل ان موسى نظر في التوراة فقال رب اني اجد امة في التوراة خير
امة اخرجت للناس يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويومنون
بالكتاب الاول والكتاب الاخر ويقاتلون اهل الضلالة حتى يقاتلوا الاعور
الدجال فعاد موسى رب اجعلهم امتي قال هم امة احمد قال الحبر نعم قال كعب
فانشدك الله هل تجد في كتاب الله المنزل ان موسى نظر في التوراة فقال رب اني

منح البرية من محمد ان

الشبكة
الألوكة
www.alukah.net

احد امة هم الحماد ون رعاة الشمس المحكمون اذا اراد وا امرا قالوا نفعله ان شا
الله فاجعلهم امتي قال لهم امة احمد قال الخبر لعم قال كعب انشدك بالله هل تجد
كتاب الله المنزل ان موسى نظر في التوراة فقال يا رب اني اجد امة اذا اشرف
احدهم على شرف كبر الله واذا اهبط واديا حمد الله الصعيد لهم طهور والارض
لهم مسجد حيث ما كانوا يتطهرون من الجنابة طهورهم بالصعيد كطهورهم
بالماء حيث لا يجدون الماء محجلون من اثار الوضوء فاجعلهم امتي قال لهم
امة احمد قال الخبر لعم قال كعب انشدك بالله هل تجد في كتاب الله المنزل
ان موسى نظر في التوراة فقال رب اني اجد امة مرحومة ضعفاء يرثون الكتاب
واصطفيتهم فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات ولا احد
احدا منهم الا مرحوما فاجعلهم امتي قال لهم امة احمد قال الخبر لعم قال كعب
انشدك بالله هل تجد في كتاب الله المنزل ان موسى نظر في التوراة فقال رب
اني اجد في التوراة امة مساجدهم في صدورهم يلبسون ثياب الحنبة
يتصفون في صلاتهم صفوف الملائكة اصواتهم في مساجدهم كدوي النحل لا يدخل النار
منهم احد الا من برى من الحسنات مثل ما يرى الجزء من ورق الشجر فاجعلهم امتي
قال لهم امة احمد قال الخبر لعم فلما عجب موسى من الخير الذي اعطاه الله محمدا وامته
قال يا ليتني من امة احمد فاوحى الله اليه ثلاث ايات يرضيه يا موسى
اني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي الاية فرجع موسى كل الرجع واخرج
ابو نعيم عن سعيد بن ابي هلال ان عبد الله بن عمرو قال لكعب اخبرني عن صفة
محمد صلى الله عليه وسلم وامته قال اجدهم في كتاب الله ان احمد وامته حماد ون
يحمدون الله على كل خير وشر يكبرون الله على كل شرف يسبحون الله في كل منزل
نداؤهم في جو السما طهر دوي في صلاتهم كدوي النحل على الخير يصفون في
الصلاة كصفوف الملائكة ويصفون في القتال كصفوف هم في الصلاة اذا غزوا
في سبيل الله كانت الملائكة بين ايديهم ومن خلفهم برماح شراء اذا احمر واه
الصف في سبيل الله كان الله عليهم مظلا واشار بيديه كما تظل النسور على
وكورها لا يتاخرون رحماء بينهم اسخى بخير هم جبريل عليه السلام واخرج ابو نعيم
في الحلية عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوحى الله الى موسى بني
اسرائيل انه من لقيني وهو جاحد احمدا ادخلته النار قال يا رب ومن احمد
قال ما خلقت خلقا اكرم علي منه كتبت اسمه مع اسمي في العرش قبل ان اخلق
السموات والارض ان الجنة محرمة على جميع خلقي حتى يدخلها هو وامته قال ومن امته

قال

قال ومن امته قال الحماد ون يحمدون صعودا وهبوطا وعلى كل حال يسبحون
اوساطهم يطهرون اطرافهم صايمون بالنهار رهبان بالليل اقبل منهم اليسير
واظهر الجنة بشهادة ان لا اله الا الله قال اجعلني نبي تلك الامة قال تلقاها
منها قال اجعلني من امة ذلك النبي قال استقدمت واستاخرت ولكن ساجمع
بينك وبينه في دار الجلال واخرج ابن ابي حاتم وابو نعيم عن وهب بن منبه قال
اوحى الله الى شعيا اني باعث نبيا اميا افتح به اذانا صما وقلوبا غلفا واعينا
عميا مولده بمكة وتهاجره بطيبة وملكه بالشام عبدي المتوكل المصطفى الرؤف
الحبيب المنتخب المختار لا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح ويغفر
رحيما بالمومنين يبكي للهيمة المثقلة ويبكي للصبي في حجر الارملة ليس بفظ ولا
غليظ ولا صخاب في الاسواق ولا متزين بالفحش ولا قوال للخنا ولا يرى الجنب
السراج لم يطفه من سكينته ولا ينبغي على الغضب الرعراع يعني الباطل لم يسمع
من تحت قرمده بعثه مبشرا ونذيرا اسدده لكل جميل واهبه له كل خلق
كريم اجعل السكينة لباسه والبر شعاره والتقوى ضميره والحكمة معقوله
والصدق والوفا طبيعته والعفو والمغفرة والمعروف خلقه والعدل
سيرته والحق شريعته والهدى امامه والاسلام ملته واحمد اسمه
اهدي به من بعد الضلالة واعلم به بعد الجهالة وارفع به بعد الخمالة
واسمي به بعد النكرة واكثر به بعد القلة واغني به بعد العيلة واجمع
به بعد الفرقة واولف به بين قلوب واهوا متشتتة وامم مختلفة
واجعل امته خير امة اخرجت للناس تبرا بالمعروف وناهيا عن المنكر
وتوحيدا الى وايمانا بي واخلاصا لي وتصديقا لما جاءت به رسلي وهم رعاة
الشمس طوبى لتلك القلوب والوجوه والارواح التي اخلصت لي الهمهم التسبيح
والتكبير والتحميد والتوحيد في مساجدهم ومجالسهم ومضاجعهم ومتقلبهم
ومثواهم ويصفون في مساجدهم كما تصف الملائكة حول عرشي هم اوليائي
وانصاري اذا تهم ظهر من اعدائي عبدان الاوثان يصلون الي قياما وقعودا
وركعا وسجودا ويخرجون من ديارهم واموالهم ابتغاء مرضاتي الوفا وتقاتلو
في سبيلي صفوفا وزحوفا اختم بكتابهم الكتب وبشرائعهم الشرايع وبدينهم الا
فمن ادركهم فلم يومن بكتابهم ويدخل في دينهم وشريعتهم فليس مني وليس مني
بريء واجعلهم افضل الامم واجعلهم امة وسطا شهداء على الناس اذا غضبوا
حلموا واذا قبضوا اكبروا واذا ناموا سبحوا يتطهرون الوجوه والاطراف

الألوكة
www.alukah.net

ويشدون الثياب الى الانصاف ويحللون على التلال والاشراف قربانهم دماؤهم
وانابيلهم صدورهم دهبانا بالليل ليوثا بالنهار زيادهم مناديلهم في جو السما
لهم دوى كدوى النحل طوبى لمن كان منهم وعلى دينهم ومنا هجهم وشريعتهم اللهم
فضلني ادينه من اشاء وانا ذو الفضل العظيم **واخرج** البيهقي عن ابن عباس لما
قدم الحارث بن عبد الله فاسلم وقال والذي نعتك بالحق لقد وجدت وصفك
في الانجيل ولقد بشر بك ابن البتول **واخرج** ابو نعيم عن سعيد بن المسيب ان
العباس قال للكعبا الاحبار ما منعك ان تسلم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي
بكر حتى اسلمت الان في عهد عمر فقال اني كنت لكتابا من التوراة فدفعه
الي وقال اعمل بهذا واتبعه واحذ على بحق الوالد ان لا افض هذا الخاتم وختم
سائر كتبه فلما رايت الاسلام قد ظهر ولم ار الاخير قلت لي نعي لعل اباك
قد غيب عنك علما فغضضت الخاتم فاذا فيه صفة محمد وامته فجئت الان
فاسلمت **واخرج** ابو نعيم من طريق وهب بن منبه عن كعب قال ان ابي كان من
اعلم الناس بما انزل الله على موسى وكان لم يدخر عني شيا مما كان يعلم فلما حضر الموت
دعاني فقال لي يا بني انك قد علمت انه لم ادخر عنك شيا مما كنت اعلمه الا اني
حبست عنك ورقتين فيهما نعتي نبي يبعث قد اظل زمانه فكرهت ان اخبرك بذلك
فلا امن عليك ان يخرج لبعض هؤلا الكذابين فتطيعه وقد جعلهما في جوف الكوم
التي ترى وطينت عليهما فلا تعرضن لهما ولا تنظرن فيهما حتى يتبين لك هذا فان الله
ان يرد بك خيرا ويخرج ذلك النبي فتتبعه ببراءة قد مات فدفناه فلم يكن شيء
احب الي من ان انظر في الورقتين فنبشت الكوم فاستخرجت الورقتين فاذا
فيهما محمد رسول الله خاتم النبيين لا نبي بعده مولده بمكة ومهاجره بطيبة لا فظ
ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق ويجزي بالسيئة الحسنة ويعفو ويصفح امته الحامدون
الذين يحمدون الله على كل حال تذل السنتهم بالتكبير وتنصر نبيهم على كل من ناواه
يغسلون فروجهم ويأتزرون على اوساطهم اناجيلهم صدورهم وتراحيمهم بينهم
تراحم بني الام وهم اول من يدخل الجنة يوم القيمة من الامم فحدثت ما شا الله
ثم بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم قد خرج بمكة فاخرت حتى استثبت ثم بلغني انه
توفي وان خليفته قد قام مقامه وجاشنا جنوده فقلت لا ادخل في هذا
الدين حتى انظر سر ظهر واعالهم فلم ازل ادافع ذلك واوخر لاستثبت حتى
قدم علينا عمال عمر بن الخطاب فخبرات وفاتهم بالعهد وما صنع الله لهم على الاعدا
على لهم هم الذين كنت انظر فوالله اني ذات ليلة فوق سطحي فاذا رجل من المسلمين

يتلو قول الله يا ايها الذين اوتوا الكتاب امنوا بما نزلنا مصدقا لما معكم من قبل ان
نطمس وجوها الاية فلما سمعت هذه الاية خشيت ان لا اصبح حتى يحول وجهي في
قفاي فما كان شي احب الي من الصباح فغدوت على المسلمين اخرجه ابن عساكر من
طريق السيب بن رافع وعبيس عن كعب **واخرج** البيهقي عن وهب بن منبه
قال ان الله اوحى في الزبور يا داود انه سياتي من بعدك نبي اسمه احمد ومحمد
صادقا نبيا لا اغضب عليه ابدا ولا يعصيني ابدا وقد غفرت له ما تقدم
من ذنبه وما تاخر وامته امة مرحومة اعطيتهم من النوافل مثل ما اعطيت
الانبيا وافترضت عليهم الفرايض التي افترضت على الانبيا والرسل حتى يأتوني
يوم القيامة ونورهم مثل نور الانبيا وذلك اني افترضت عليهم ان يتطهروا
في كل صلاة كما افترضت على الانبيا وامرتهم بالغسل من الجنابة كما امرت الانبيا
وامرتهم بالحج كما امرت الانبيا وامرتهم بالجهاد كما امرت الرسل يا داود اني
فضلت محمدا وامته على الامم كلهم اعطيتهم ست خصال لم اعطها غيرهم من الامم
لا اواخذهم بالخطا والنسيان الحدث وسيأتي بقيته **واخرج** الطبراني
والبيهقي وابو نعيم وابن عساكر عن الفلتان بن عاصم قال كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم فجاء رجل فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اقرا التوراة قال نعم قال والانجيل
قال نعم فناشدك هل تجدني في التوراة والانجيل قال نجد نعت مثل نعتك ومثل
هيئتك ومخرجك وكنا نرجو ان يكون منا فلما خرجت خوفنا ان تكون انت
هو فنظرنا فاذا لست هو فقال ولم ذاك قال ان معه من امته سبعين
الفا ليس عليهم حساب ولا عذاب وانما معك نفر يسير قال والذي نفسي بيده
لانا هو انهم لاكثر من سبعين الفا وسبعين الفا **واخرج** الطبراني في
وابن جبان والحاكم والبيهقي وابو نعيم عن عبد الله بن سلام قال ان الله لما
اراد هدي زيد بن سعنة قال زيد بن سعنة انه لم يبق من علامات
النبوة شي الا وقد عرفتها في وجه محمد حين نظرت اليه الا اثنتين لم اخبرهما
منه يسبق حلمه جهله ولا تزيده شدة الجهل عليه الا حلما فكنت اتلطف له
لان اخالطه فاعرف حلمه وجهله فابتعت منه تمرا معلوما الى اجل
واعطيته الثمن فلما كان قبل محل الاجل بيومين او ثلاثة اتيته فا
بجنازة ليصلي عليها ودنا منه ونظرت اليه بوجه غليظ ثم قلت الا تقضيني يا محمد
حقي فوالله انكم يا بني عبد المطلب لمطل ولقد كان لي بمخالطتكم علم فقال عمر
ان الخطاب اي عدو الله اتقول لرسول الله ما اسمع فوالله لولا ما احاذر فوته

شبكة الألوكة www.alukah.net

لقربت بسبق راسك ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر الى عمر في سكون وتؤدة
وتبسم ثم قال انا وهو كما احوج الى غير هذا منك يا عمر ان تامرني بحسن
الاداء وتامر بحسن المتابعة اذهب به يا عمر فاقضه حقه وزده عشرين
صاعا مكان ما روعته ففعل وقلت يا عمر كل علامات النبوة قد عرفتها في وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين نظرت اليه الا اثنتين لم اخبرهما منه ليسبق
حلمه جهله ولا تزيده شدة الجهل عليه الا حلما فقد خبرتهما فاشهدك اني
قد رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا **واخرج** ابن سعد عن الزهري
ان يهوديا قال ما كان ينتهي من نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة
الا اتيته الا الحلم واني اسلفته ثلاثين دينارا في غير الى اجل معلوم وذكر
نحو ونقص من اجله يا عمر ما حملني على ما صنعت الا اني قد كنت رايت في رسول
الله صلى الله عليه وسلم صفته في التوراة كلها الا الحلم فاختبرت حلمه اليوم فوجدته
كما وصف في التوراة فاسلم اليهودي واهل بيته **واخرج** ابو نعيم من طريق يوسف
ابن عبد الله بن سلام عن ابيه قال اني اجد فيما اقرا من الكتب انه ترفع رايته
بمكة الله مع صاحبها وصاحبها مع الله يظهر من الله على جميع الغربي **واخرج** ابن سعد
وابن عساكر من طريق موسى بن يعقوب الزمعي عن سهل مولى عثمة انه كان
نصرانيا من اهل قريش وكان يتيما في حجر عمه قال فاخذت الانجيل فقراته
حتى مرت بي ورقة ملصقة بغرى فنتفتها فوجدت فيها نعت محمد صلى الله عليه
وسلم انه لا قصير ولا طويل ابيض وضعم بين كتفيه خاتم يكثر الاحتساء
ولا يقبل الصدقة ويركب الحمار والبعير ويحلب الشاة ويلبس قميصا مرقوعا
ومن فعل ذلك فقد برئ من الكبر وهو يفعل ذلك وهو من ذرية اسمعيل اسمه
احمد قال سهل فلما انتهيت الى هذا من ذكر محمد صلى الله عليه وسلم جاءني فلما راى
الورقة ضربني وقال ما لك وفتح هن الورقة وقراتها فقلت فيها نعت
النبي احمد فقال انه لم يات بعد **واخرج** البيهقي من طريق محمد بن لكيم عن رافع
ابن سنان قال حدثني بعض عمومتي وابائي انه كانت عندهم ورقة يتوارثونه
في الجاهلية حتى جاء الاسلام فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة اتوني بها فاكتبوا
فيها لهم الله وقوله الحق وقول الظالمين في تتاب هذا الذكر لامة ماتي في اخر الزمان
يسلكون اطرافهم يانزرون على اوساطهم ويخضون الحجارة الى احد لا يتم منهم صلاة
لو كانت في قوم نوح ما اهلكوا بالطوفان وفي عاد ما اهلكوا بالريح وفي
ثمود ما اهلكوا بالصيحة فعجب النبي صلى الله عليه وسلم لما فيها لما قرات عليه **واخرج**

ابن

ابن مندة في الصحابة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعيسى الله هدى
ورحمة للعالمين وبعثني لاحق الزمامير والمعازف فقال اوس بن سمعان والذي
بعثك بالحق اني لاجدها في التوراة كذلك **واخرج** البيهقي وابو نعيم عن كعب
الاحبار انه سمع رجلا يقول رايت في المنام كان الناس جمعوا للحساب فدعي
الانبياء فجاء مع كل نبي امته وراى لكل نبي نورين ولكل من اتبعه نورا يمشي به
فدعي محمد صلى الله عليه وسلم فاذا لكل شعرة من راسه ووجهه نور على كل
شعرة من فوقه اليه ولكل من اتبعه نوران يمشي بهما كنور الانبياء فقال لكعب
بالله الذي لا اله الا هو لقد رايت هذا في منامك قال نعم والذي نفسي بيده
انها لصفة محمد وامته وصفة الانبياء واسمها في كتاب الله كما قراه في
التوراة **واخرج** ابن عساكر عن ابن مسعود قال خمسة نشروهم قبل ان يكونوا
اسحق ويعقوب فبشرنا بها بحق ومن وراء اسحق بيعقوب ويحيى ان الله يبشرك بكلمة منه ومحمد صلى الله عليه وسلم ويشوا برسول ياتي
من بعدي اسمه احمد فهو لا اخبرهم من قبل ان يكونوا **واخرج** ابو نعيم في الحلية
عن وهب قال كان في بني اسرائيل رجل عبي الله مائتي سنة ثم مات فاخذوه
فالقوه على مزبلة فاوحى الله الى موسى ان اخرج فصل عليه فاذا يرب منوا اسرائيل
شهد وانه عصاك مائتي سنة فاوحى الله اليه هكذا كان الا انه كان كلما
نشر التوراة ونظر الى اسم محمد صلى الله عليه وسلم قبله ووضعه على عينيه ومسح
عليه فشكرت له ذلك وغفرت ذنوبه وزوجه سبعين حورا **واخرج** ابن
سعد عن ابي هريرة قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت المدراس فقال
اخرجوا الي اعلمكم فقالوا عبد الله بن صوريا فخلا به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فناشده بربه وبما انعم الله به عليهم واطعمهم من المن والسلوى وظلل به من
الغمام افتعلم اني رسول الله قال اللهم نعم وان القوم ليعرفون ما اعرف وان
صفتك ونعتك لمبين في التوراة ولكنهم حسدوك فقال فما يمنعك ان تتابعني قال
اكن خلاف قومي وعسى ان يتبعوك فيسلموا فابى **واخرج** احمد وابن سعد
عن ابي محمد الغنوي قال حدثني رجل من الاعراب قال مر رسول الله صلى
الله عليه وسلم بيهودي معه سفر فيه التوراة يقراوها على ان له مريض
فقال ايني صلى الله عليه وسلم يا يهودي انشدك بالذي انزل التوراة على موسى
فتجد في توراتك نعتي وصفتي ومخرجي فاومى براسه ان لا فقال اتنشدني
لكني اشهد بالذي انزل التوراة على موسى انه لنجد نعتك وزمانك وصفتك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ومحرجك بخاجه وانا اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اقفوا اليهودي عن صاحبكم وقبض النبي صلى الله عليه النبي صلى الله عليه وسلم واخرج
البيهقي نحوه من حديث انس وابن مسعود واخرج ابن سعد من طريق الكلبي عن ابي
صالح عن ابن عباس قال بعثت قريش النضر بن الحارث وعقبة بن ابي معيط
وغيرهما الى يهود يثرب وقالوا لهم سلوهم عن محمد فقدموا المدينة فقالوا
اتيناكم لامر حدث فينا منا غلام يتيم حقير يقول قولا عظيما يزعم احد
رسول الرحمن قالوا اصفوا لنا صفته فوصفوا لهم قالوا فمن تبعه منكم قالوا
سفلتنا فحك خير منهم وقال هذا النبي الذي نجد نعته ونجد قومه اشد الناس له
عداوة واخرج الحاكم والبيهقي وابن عساكر عن علي بن ابي طالب ان يهوديا كان له
على رسول الله صلى الله عليه وسلم دنانير فتقاضى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ما عندي
ما اعطيك قال فاني لا افارقك يا محمد حتى تعطيني قال اذا اجلس معك
فجلس معه فصلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر والمغرب والعشاء والغداة
وكان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يتهددون اليهودي ويتوعدونه فقالوا
يا رسول الله يهودي يحبسك قال منعني ربي ان اظلم معاهدا ولا غيره فلما
ترجل النهار واسلم اليهودي وقال شطر مالي في سبيل الله اما والله ما فعلت
الذي فعلت بك الا لانظر الى نعتك في التوراة محمد بن عبد الله مولده بمكة
ومهاجره بطيبة وملكه بالشام ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب في الاسواق
ولا متزين بالفحش ولا قول الخنا واخرج الترمذي وحسنه عن عبد الله بن
سلام قال مكتوب في التوراة صفة محمد صلى الله عليه وسلم وعيسى بن مريم يدفن
معه واخرج ابو نعيم في دلائل عن سعيد بن جبير قال قال الذين
امنوا من اصحاب النجاشي للنجاشي ايذن لنا فلنات هذا النبي الذي كنا نجد
في الكتاب فاتوا فشهدوا احدا واخرج الزبير بن بكار في اخبار المدينة عن كعب
قال ان في كتاب الله الذي انزل على موسى ان الله قال للمدينة يا طيبة يا طابة
يا مسكينة لا تقبلي الكنوز اربع اجيرك على اجابر الغرق واخرج عن
القاسم بن محمد قال بلغني ان المدينة في التوراة اربعون اسما

اخبار الاحبار والرهبان بدفن متعته اخرج الحاكم والبيهقي عن سلمان

الفارسي انه سئل كيف كان اول اسلامك قال كنت برامهرمز
وكان ابن دهقان رامهرمز مختلف الى معلم ليعلمه فلزمته لاكون في كتفه
وكان لي اخ اكبر مني فكان اذا قام من مجلسه خرج فتمتع بثوبه ثم صعد

الجبل فكان يفعل ذلك غير مرة متفكرا فقلت اما انك تفعل كذا وكذا فلم
لا تذهب بي معك قال انت غلام واخاف ان يظهر منك شيء قلت لا تخف
قال فان في هذا الجبل قوما لهم عبادة وصلاح يذكرون الله ويذكرون
الاخرة يزعمون انا عبدة الاوثان وعبدة النيران وانا على غير دينهم
قلت فاذهب بي معك اليهم قال حتى استأمرهم فاستأمرهم فقالوا ائتي
به فذهبت معه فانتهيت اليهم فاذا هم ستة او سبعة وكان الرؤوف
قد خرجت نهم من العبادة يصومون النهار ويقومون الليل يتكلمون السحر
وما وجدوا فقعدنا اليهم فحمدوا الله واثنوا عليه وذكروا من مضى من
الرسل والانبياء حتى خلصوا الى عيسى بن مريم قالوا بعثه الله وولد بغير
ذكر بعثه الله رسولا وبخرقه ما كان يفعل من احيا الموتى وخلق الطير
وابرأ الاعمى والابرص فكفر به قوم وتبعه قوم قالوا يا غلام ان لك
ربا وان لك معادا وان بين يديك جنة ونارا اليها تصير وان هؤلاء القوم
الذين يعبدون النيران اهل كفر وضلالة لا يرضى الله بما يصنعون وليسوا
على دين فانظر فينا فنحن عندنا اليهم فقالوا مثل ذلك واحسن فلزمتهم ثم
اطلع عليهم الملك فامرهم بالخروج من بلاده فقلت ما انا بفارقكم فخرجت
معهم حتى قدمنا الموصل فلما دخلوا اخذوا اليهم ثيابهم رجل من كهف فلم
وطئ فحموا بدوعظوهم فقال لهم اين كنتم فاخبروه قال ما هذا اللفلاء
معكم فاثنوا علي خيرا واخبروه بما بايعني اياهم ولم ارمثل اعظامهم اياه
فحمد الله واثنى عليه بتذكر من ارسل الله من رسله وابنيائه وما لقوا
وما صنع بهم حتى ذكر عيسى بن مريم بتعظيم وقال اتقوا الله والزموا
ما جاء به عيسى ولا تخالفوا فيخالف بكم فاراد ان يقوم فقلت ما انا
بفارقك قال يا غلام انك لا تستطيع ان تكون معي اني لا اخرج من كهفي
هذا الا كل يوم احد قلت ما انا بفارقك فتبعته حتى دخل الكهف فما
رأته نائما ولا طاعما الا راكعا او ساجدا الى الاحد الاخر فلما اصبحنا خرجنا
واجتمعوا اليه فكلم نحو المرة الاولى ثم رجع الى كهفه ورجعت معه فلبثت
ما شاء الله يخرج في كل يوم احد ويخرجون اليه ويعظهم ويوصيهم فخرج في
احد فقال مثل ما كان يقول ثم قال يا هؤلاء اني قد كبرت سني ورق عظمي واقترب
اجلي وانه لا عهد لي بهذا البيت منذ كذا وكذا ولا بد لي من اتيانه فقلت
ما انا بفارقك فخرج وخرجت معه حتى انتهينا الى بيت المقدس فدخل وجعل

الألوكة
www.alukah.net

يصلي وكان فيما يقول له يا سلمان ان الله سوف يبعث رسولا اسمه احمد يخرج بتهامة
علامته انه ياكل الهدية ولا ياكل الصدقة بين كتفيه خاتم النبوة وهذا زمانه
الذي يخرج فيه قد تقارب فاما انا فاني شيخ كبير لا احسبني ادركه فان ادركته
انت فصدقه واتبعه فقلت وان امرني بترك دينك وما انت عليه قال
وان امرك فخرج من بيت المقدس على بابه متعد فقال ناولني يدك فناوله
فقال قم ليس الله فقام كما تساقط من عقال فحلى عن بزم فانطلق ذاهبا وكان
لا يلوي على احد فقال لي اقعد يا غلام اجعل على بناني حتى انطلق فجعلت على يده
وانطلق الراهب لا يلوي على فخرجت في اثر الجلبة وكلما سألت عنه قالوا العالم
حتى لقيني ركب من كلب فسألتهم فلما سمعوا الغنى اناخ رجل منهم بعيره فحملني
فحملني خلفه حتى اتى بلادهم فباعوني فاشتراني امرأة من الانصار فحملتني
في حايط لها وقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجتمع الناس من حولي
حايطي فرايته فوجدت عليه انا ساقوا فوضعته بين يديه فقلت ما هذا فقلت
صدقة قال للقوم كلوا ولم ياكل هو فقلت ما شاء الله فرفعت مثل ذلك
فرايته فوجدت عليه انا ساقوا فوضعته بين يديه فقال ما هذا قلت هدية
قال لي الله فاكل واكل القوم فقلت في نفسي هذه من اياته فذهبت خلفه فنظر
الي فارخى ثوبه فاذا الخاتم في ناحية كتفه الايسر فتبينته بشدة حتى جلست
بين يديه فقلت اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله واخرج ابن سعد والبيهقي
وابو نعيم من طريق ابن اسحق قال حدثني عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد
عن ابن عباس قال حدثني سلمان الفارسي قال كنت رجلا من اهل فارس وكان
ابي دهقان ارضه وكان يحبني حبا شديدا حتى حبسني في بيت كما تحبس الجارية
واجتهدت في المجوسية حتى كنت قطن النار الذي يوقدها فكنت كذلك
لا اعلم من امر الناس شيئ الا ما انا فيه وكان لابي ضيعة هي بعض العمل
فدعاني فقال اي بني اني قد شغلت عن ضيعتي هذه ولا بد لي من اطلاعها
فانطلق اليها فحرام بكذا وكذا ولا تحتبس عني فانك ان احتبست عني شغلتني
عن كل شيء فخرجت اريد ضيعته فمررت بكنيسة النصارى فسمعت اصواتهم
فيها فقلت ما هذا فقالوا هؤلاء النصارى يصلون فدخلت انظر فما عجبني ما رايت
من حالهم فوالله ما زلت جالسا عندهم حتى غربت الشمس وتركت ابي في طلبي في
كل وجه حتى جئته حين امسيت ولم اذهب الى ضيعته فقال اي اين كنت
الم اكن قلت لك فقلت يا ابتاه مررت بناس يصلون في دهم النصارى فما عجبني

صلاتهم

صلاتهم ودينهم فجلست انظر كيف يفعلون فعاد اي بني ودينك ودين ابائك
خير من دينهم فقلت لا والله ما هو بخير من دينهم هو لا قوم لا يعبدون الله وجدوه
ويصلون له ونحن انما نعبد نارا نوقدها بايدينا فاذا تركناها ماتت فخافني
فجعل في رجلي حديدا وحبسني في بيت عنده فبعثت الى النصارى فقلت لهم ان
اصل هذا الدين الذي اراكم عليه فقالوا يا شام فقلت فاذا قدم عليكم من شامكم
ناس فاذنوني فقالوا نفعل فقدم عليهم ناس من تجارهم فبعثوا اليه قد قدم
علينا تجار من تجارنا فبعثت اليهم اذا قضوا حوايجهم واراد والخروج فاذنوني
فقالوا نفعل فلما قضوا حوايجهم واراد والاحيل بعثوا الي بزكيبة فطرحت الحديد
الذي في رجلي ولحقت بهم فانطلقت معهم حتى قدمت الشام فلما قدمتها قلت
من افضل هذا الدين فقالوا الاسقف صاحب الكنيسة فجئته فقلت له اني
احببت ان اكون معك في كنيستك واعبد الله فيها معك واتعلم منك وادخل
قال فكن معي فدخلت معه وكان رجل سوء كان يامرهم بالصدقة ويرغبهم
فيها فاذا جمعوها اليه اكنزها ولم يعطها للمساكين فابغضته بغضا شديدا
لما رايت من حاله ثم يلبث ان مات فلما جاؤا ليدفنوه قلت لهم ان
هذا رجل سوء وكان يامركم بالصدقة ويرغبكم فيها حتى اذا جمعتموها اليه
اكنزها ولم يعطها المساكين فقالوا وما علامة ذلك فقلت انا اخرج لكم كنزه
فقالوا نعم فاخرجت لهم سبع قلال مملوة ذهبا وورقا فلما راوه ذلك قالوا
والله لا ندفنه ابدا فصلبوه على خشبة ورموه بالحجارة وجاء رجل اخر
فجعلوا مكانه فلا والله ما رايت رجلا قط لا يصلي الخمس ارى انه افضل منه
اشد اجتهادا ولا زهادة في الدنيا ولا ادأب ليلا ولا نهارا منه ما اعلمني
احببت شيئا قط قبله حبه فلم ازل معه حتى حضرته الوفاة فقلت يا فلان
قد حضرك ما ترى من امر الله واني والله ما احببت شيئا قط حبك فماذا
تامرني به والى من توصيني فقال لي اي بني ما اعلم الا رجلا بالموصل فاته فانك
ستجد على مثل حالي فلما مات لحقت بالموصل فاتيت صاحبها فوجدته على مثل
حاله من الاجتهاد والزهادة في الدنيا فقلت له ان فلانا اوصى بي اليك ان
ايتيك واكون معك قال فاقم اي بني فاقمت عنده على مثل امره حتى حضرته
الوفاة فقلت له ان فلانا اوصى بي اليك وقد حضرك من امر الله ما ترى فالى من
توصيني قال والله ما اعلم اي بني الا رجلا بنصيبين وهو على مثل ما نحن عليه
فالحق به فلما دفناه لحقت بالاخر فقلت له يا فلان ان فلانا اوصى بي الى فلان

الألوكة
www.alukah.net

وفلان اوصى بك فاقم بابنى فاقمت عند على مثل حالهم حتى حضرته الوفاة
فقلت له يا فلان انه قد حضرك من امر الله ما ترى وقد كان فلان اوصى بى الى فلان
واوصى بى فلان الى فلان واوصى بى فلان اليك فالى من قال اى بنى ما اعلم احدا على
مثل ما نحن عليه الا رجل بعورية من ارض الروم فانه سيحمل على مثل ما كنا عليه
فلما ادرته حضرت حتى قدمت على صاحب عموريه فوجدته على مثل حالهم فاقمت
عند وا كتسبت حتى كانت لى غنيمة وبقرات ثم حضرته الوفاة فقلت يا فلان
ان فلانا اوصى بى الى فلان وفلان الى فلان وفلان الى فلان وفلان اليك
وقد حضرك ما ترى من امر الله فالى من توصينى فقال اى بنى والله ما اعلم بقى احدا
على مثل ما كنا عليه آمرك ان تاتيه ولكنه قد اظلك زمان نبى يبعث من الحرم
مهاجره بين حرتين الى ارض سبخة ذات نخل وان فيه علامات لا تخفى بين
كتفيه خاتم النبوة ياكل الهدية ولا ياكل الصدقة فان استطعت ان تخلص الى
تلك البلاد فافعل فانه قد اظلك زمانه فلما واريناه اقمت حتى مر رجال من
تجار العرب من كلب فقلت لهم تحملونى معكم حتى تحدروا بى ارض العرب واعطيكم
غنيمتى هذه وبقراتى قالوا نعم فاعطيتهم اياها وحملونى حتى اذا جاوا بى وادى
القرى ظلمونى فباعونى عند امة من رجل من يهود وادى القرى فوالله لقد
رايت النخل وطمعت ان يكون البلد الذى نعت لى صاحبى وما حقق عندى حتى
قدم على رجل من بنى قريظة من يهود وادى القرى فابتاعنى من صاحبى الذى
كنت عنده فحملنى وجئ وقدم بى المدينة فوالله ما هو الا ان رايتها فعرفت نعته
فاقمت فى رقى مع صاحبى ولبث الله رسوله صلى الله عليه وسلم بمكة لا يذكر لى شئ
من امره مع ما انا فيه من الرق حتى قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل قبا فى
اعلى لصاحبى فى نخلة فوالله انى لفيها اذ جاءنى ابن عم له فقال فلان قاتل الله
بنى قيلة والله انهم الان لفى قبا مجتمعون على رجل جاء من مكة يزعمون
انه نبى فوالله ما هو الا ان سمعتها فاخذتنى العرواء حتى ظننت لاسقطن على صاحبى فنزلت اقول لسادها هذا الخبر ما هو فرفع مولاى
يدى فلكمنى لكمة شديدة وقال مالك ولهذا اقبل على عملك فقلت لا شئ انما
سمعت خبرا فاحببت ارى علمه فلما امسيت وكان عندى شئ من طعامى
فحملته وذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بقبا فقلت انه بلغنى انك
رجل صالح وان معك اصحابا لك غرباء وقد كان عندى شئ من الصدقة فرايتكم
احق من بعض البلاد به فها هو ذا فكل منه فامسك رسول الله صلى الله عليه وسلم

بيل وقال لاصحابه كلوا واما ياكل فقلت فى نفسى هذه خلة مما وصف لى صاحبى
ثم رجعت فتحول رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة فجمعت شيئا كان عندى
ثم جئت به فقلت انى قد رايتك لا تاكل الصدقة وهذه هدية وكرامة لبست
بالصدقة فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم واكل اصحابه فقلت هذه خلتان ثم
جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتبع جنازة وعلى شملتان راح وهو فى اصحابه
فاستدرت به لانظر الى الخاتم بين كتفيه فظهر فلما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم
استدبرته عرف انى استثبت شيئا قد وصف لى فوضع رداءه عن ظهره
فنظرت الى الخاتم بين كتفيه كما وصف لى صاحبى فاكببت عليه اقبله وابكى
فقال تحول يا سلمان هكذا فتحولت فجلست بين يديه واخبر ان لى
اصحابه حديثى عنه فحدثته فلما فرغت قال كاتب يا سلمان فكاتبت صاحبى
على ثلثمائة نخلة واربعين اوقية واعاننى اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالنخل ثلاثين ودية وعشرين ودية وعشر كل رجل منهم على قدر ما
عنده فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم فرها فاذا فرغت فاذنى حتى اكون
انا الذى اضعها بيدى ففقرتها واعاننى اصحابى بقول حفرت لها جئت بقدر
حتى فرغنا منها فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنا نحمل اليه الودى ويضعه
بيده ويسوى عليها فوالذى بعثه بالحق ما ماتت منها ودية واحدة وبقيت
على الدراهم فاتاه رجل من بعض المعادن بمثل بيضة الحمامة من ذهب فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ هذه يا سلمان فاد ها مما عليك فقلت يا رسول
الله واين تقع هذه مما على قال فان الله سيودى بها عنك فوالذى نفسى
بيده لوزنت لهم منها اربعين اوقية فادية الى يوم القيامة وبقى عندى مثل ما اعطيتهم
واخرج ابو نعيم من طريق ابى سلمة بن عبد الرحمن عن سلمان قال كنت فيمن
ولد برام هرمز فكنت انطلق مع غلمان من قريتنا وكان ثم جبل فيه كهف
فمررت ذات يوم وحدى واذا انا فيه برجل طويل عليه ثياب شعر
نعلاه شعر فاشار الى فدنوت منه فقال لى يا غلام تعرف على بن
مريم قلت لا ولا سمعت به قال اتدرى من عيسى بن مريم هو رسول الله
من امن بعيسى انه رسول الله وبرسول الله من يعرف اسمه احمد اخرجه
الله من عمق الدنيا الى روح الارض ونعيمها فرات الخلائق والنور يخرج من
شفتيه فمكثت فوادى فكان اول ما علمنى شهادة ان لا اله الا الله وان
عيسى بن مريم رسول الله ومحمد بعد رسول الله والبعث بعد الموت وعلمنى

الألوكة
www.alukah.net

القيام في الصلاة وقال اذا قمت في الصلاة فاستقبلت القبلة فاذا الحلوك
النار فلا تلتفت وان دعتك امك وابوك وانت في صلاة الفريضة فلا تلتفت
الا ان يدعوك رسول من رسل الله فان دعاك وانت في فريضة فاقطعها فانه
لا يدعوك الا بوحي من الله ثم قال ان ادركت محمد بن عبد الله الذي يخرج من
جبال تهامة فامن به وبما جاء به فانه صفوة الله وحبيبه ثم قال انه نبي يقال له
نبي الرحمة محمد بن عبد الله يخرج من جبال تهامة ويركب الجمل والحمار والفرس
والبغل والبغلة ويكون الخير والمال عنده سواء تكون الرحمة في قلبه وجواره
بين كتفيه بيضة كبيضة الحمامة عليها مكتوب باطلها الا الله وحده لا شريك له
محمد رسول الله وظاهرها فترجمت حيث شئت فانك تصور الحديدة
ولا يأكل الصدقة ليس بمحمود ولا حسود ولا يظلم معاهدا ولا مسلما واخرج
الطبراني وابو نعيم من طريق شرحبيل بن السمط عن سلمان قال خرجت ابتغي
الدين حتى وافيت في الرهبان بقايا اهل الكتاب فكانوا يقولون هذا زمان
نبي قد اظل يخرج من ارض العرب له علامات من ذلك سمة مدورة بين
كتفيه خاتم النبوة فلحقت بارض العرب وخرج النبي صلى الله عليه وسلم فرأيت
ما قالوا كله ورأيت الخاتم فشهدت ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واخرج
البيهقي وابو نعيم من طريق مرثد ان سلمان كاتب على كذا واكذا نخلة يغرسها
ويقوم عليها حتى تطعم فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فغرس النخل كلها الا نخلة واحدة
غرسها عمر فاطعم النخل كلها من سنته الا تلك النخلة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من غرس منكم فليغرسها وغرسها سيار فحملت من عامها واخرج ابن
سعد وابو نعيم من طريق ابي عثمان النهدي عن سلمان قال كاتبت اهلي
على ان اغرس لهم خمسمائة فسيلة فاذا علقت فاناجر فجاء النبي صلى الله عليه
وسلم فجعل يغرس بيده الا واحدة غرستها بيدي فعلقت الا الواحدة واخرج
الحاكم والبيهقي من طريق ابي الطفيل عن سلمان قال اعطاني النبي صلى الله عليه
وسلم مثل هذه من ذهب وحلق باصبعه السبابة على الابهام مثل الدرهم قال
فلو وضع احد في كفه ووضعت في اخرى لرجحت به واخرج احمد والبيهقي
من وجه اخر عن سلمان قال لما اعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك
الذهب فقلت اقض به قال يا رسول الله وابي نعم هذا مما على فتبلغني على اسباته
ثم قذفها الي ثم قال انطلق بها فان الله سيودي بها عنك فانطلقت فوزنت
منها حتى اوفيتهم منها اربعين اوقية واخرج ابن اسحق وابن سعد والبيهقي

وابو

وابو نعيم من طريقه قال حدثني عاصم بن عمر بن قتادة حدثني من سمع عمر بن عبد
العزيز قال حدثت عن سلمان ان صاحب عمورية قال لسلمان حين حضرته
الوفاة ابتي بغيضتين من ارض الشام فان رجلا يخرج من احداهما الى
الاخرى في كل سنة ليلة يعترضه ذو الاسقام فلا يدعو احدا به مرض
الا شفي فاسأله عن هذا الدين الذي تسألني عنه فخرجت حتى اقمت بهما سنة
حتى خرج تلك الليلة فاخذت بتلبيبه فقلت رحمك الله الحنيفية دين ابراهيم
قال قد اظلك نبي يخرج عند هذا البيت بهذا اللون يبعث بذلك الدين فلما
ذكر ذلك سلمان لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال لئن كنت صدقتني يا سلمان لقد
رأيت عيسى بن مريم واخرج ابن اسحق والبيهقي من طريقه قال حدثني عاصم بن عمر
ابن قتادة قال حدثني اشياخ منا قالوا لم يكن احد من العرب اعلم بشأن رسول
الله صلى الله عليه وسلم منا كان معنا يهود وكانوا اهل كتاب وكنا اصحاب وثن
وكنا اذا بلغنا منهم ما نكره هون قالوا ان نبيا مبعوثا الان قد اظل زمانه
نتبعه فنقتلكم قتل عاد وارم فلما بعث الله رسوله صلى الله عليه وسلم اتبعناه
وكفروا به فينا انزل الله وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا الآية
واخرج البيهقي وابو نعيم عن علي الأودي قال كانت اليهود تقول اللهم ابعث لنا
هذا النبي نحكم بيننا وبين الناس واخرج الحاكم والبيهقي عن ابن عباس قال
كانت يهود خيبر تقاتل غطفان فلما التقوا هزمت يهود خيبر فعاذت
اليهود بهذا الدعاء فقالت اللهم انا نسألك بحق محمد النبي الامي الذي وعدتنا ان
تخرجه لنا في اخر الزمان الا نصرتنا عليهم فكانوا اذا التقوا دعوا بهذا
الدعاء فهزموا غطفان فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم كفروا به فانزل الله وكانوا
من قبل يستفتحون الآية واخرج ابن اسحق واحمد والبخاري في تاريخه والحاكم
وصححه والبيهقي والطبراني وابو نعيم من طريق محمود بن لبيد عن سلمة بن
سلامة بن وقش قال كان بيننا يهودي فخرج علينا ذات غداة فوقف على نادي قومنا بني عبد
الاشهل ذات غداة فذكر البعث والنعيم والجنة والنار والحساب والميزان
فقال ذلك لاصحاب وثن لا يرون ان بعثا كائن بعد موت وذلك قبل مبعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ويحك يا فلان وهذا كائن ان الناس يبعثون
بعد موتهم الى دار فيها جنة ونار يجزون فيها باعمالهم قال نعم والذي يحلف به
لوددت ان حظي من تلك النار ان توقدوا اعظم تنور في داركم فتجمعونه ثم تقذفوني
فيه ثم تطبقوا علي وان انجو من النار غدا قبل يا فلان فما علامة ذلك قال نبي

شبكة الألوكة www.alukah.net

يبعث من ناحية هذه البلاد واشار بيده نحو مكة واليمن قالوا فمتى نراه فرمى ببطرفه الي وانا احدث القوم فقال ان يستنفد هذا الغلام عمره يدركه فما ذهب الليل والنهار حتى بعث الله رسوله صلى الله عليه وسلم وانه لحي بين اظهرنا فامنا به وصدقناه وكفر به بغيا وحسدا فقلنا له يا فلان الست الذي قلت لنا فيه ما قلت واخبرتنا به قال ليس به واخرج البيهقي والطبراني وابو نعيم والخرائطي في الهواتف عن خليفة بن عبد قال سألت محمد بن علي بن ربيعة كيف هلكة ابوك في الجاهلية محمد قال اما اني سألت ابي عما سألتني عنه فقال خرجت رابع اربعة من بني تميم انا احدهم وسفيان بن مجاشع بن دارم وبرثن بن عمرو بن ربيعة واسامة بن مالكة بن خندف فلما ورد نا الشام نزلنا على غدير عليه بجرات فاشرفت علينا دير اني فقال من انتم قلنا قوم من مضر قال اما انه سوف يبعث منكم رشيكا بني فاسرعوا اليه وخذوا احظكم منه ترشدوا فانه خاتم النبيين فعلمنا ما اسمه قال محمد فلما صرنا الى اهلنا ولد لكل واحد منا غلام فسماه محمدا واخرج ابن سعد عن سعيد بن المسيب قال كانت العرب تسمع من اهل الكتاب ومن الكهان ان نبيا يبعث من العرب اسمه محمد فسمى من بلغه ذلك من العرب ولد محمدا طمعا في النبوة واخرج البيهقي من طريق مروان بن الحكم عن معوية بن ابي سفيان قال حدثني ابو سفيان بن حرب قال حدثت انا واميه بن ابي الصلت الى الشام فمررنا بقرية فيها نصارى فلما راوا اميه عظموه واكرموه وارادوا على ان ينطلق معهم فقال لي اميه يا ابا سفيان انطلق معي فانك عسى الى رحل قد انتهى اليه علم النصرانية فقلت لست انطلق معك فذهب ورجع قال تكلم علي فما احد تكلم به قلت نعم قال حدثني هذا الرجل الذي انتهى اليه علم الكتاب ان نبيا مبعوث فظننت اني انا هو فقال ليس منكم من هو من اهل مكة قلت ما نسبه قال وسط من قومه وقال لي اية ذلك ان الشام قد رجفت بعد عيسى بن مريم ثمانين رجفة وثبتت رجفة يدخل على الشام منها شر ومصيبة فلما صرنا قريبا من ثنية اذا راكب قلنا من اين تقاد من الشام قلنا هلك كان من حدث قال نعم رجفت الشام رجفة دخل على الشام منها شر ومصيبة واخرج ابو نعيم عن كعب ووهب بن منبه قالا راى تبع تحت نظره في منامه رويا عظيمة افزعته فلما استيقظ نسيها وفزع لها فدعا حكمته فاخبرهم بالذي

من

من الكرب في رويا ه وسالهم ان يخبروه بها فقالوا فقصها علينا قال قد انسيتها قالوا فانا لا نقدر على ايلها حتى تقصها فدعا ابنا له فاخبر فقال انك قد رايت صنما عظيما رجلاه في الارض ورأسه في السما اعلاه من ذهب ووسطه من فضة واسفله من نحاس وساقاه من حديد ورجلاه من مخار بينما انت تنظر اليه قد اعجبك حسنه واحكام صنعته قذفه الله بحجر من السما فوقع على قمة راسه فدقه حتى تحطم فاختلط ذهبه وفضته ونحاسه وحديده ومخاره حتى تخيل اليك انه لو اجتمع جميع الانس والجن على ان يميزوا بعضه من بعض لم يقدروا على ذلك ولو هبت ريح لاذرته ونظرت الى الحجر الذي قذف به يربو ويعظم وينتشر حتى ملا الارض كلها فضربت لاترى الا السما والحجر قال نخت نصر صدقت هذه الرويا التي رايتها فما تاويلها قال اما الصنم فانه مخلوقة في اول الزمن وفي اوسطه وفي اخره واما الحجر الذي قذف به الصنم فدين الله يقذف به هذه الامم في اخر الزمان ليظهره عليها فيبعث الله نبيا اميا من العرب فيدوخ الله به الامم والاديان كما رايت الحجر دوخ اصناف الصنم ويظهره على الاديان والامم كما رايت الحجر ظهر على الارض واخرج ابن عساكر في تاريخ دمشق عن عيسى بن داب قال قال ابو بكر الصديق كنت جالسا بفنا الكعبة وزيد بن عمرو بن نفيل قاعد فمر به امية بن ابي الصلت فقال اما ان هذا النبي الذي ينتظر منا او منكم او من اهل فلسطين قال ولم اكن سمعت قبل ذلك بنبي ينتظر ولا يبعث فخرجت اريد ورقة ابن نوفل فقصصت عليه الحديث فقال نعم يا بني اخبرنا اهل الكتاب والعلم ان هذا النبي الذي ينتظر من اوسط العرب نسبا وفي علم بالنسب وقومك اوسط العرب نسبا قلت ياعم وما يقول الذي قال يقول ما يقال له الا انه لا يظلم ولا يظالم قال فلما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم امنت وصدقت واخرج الطيالسي والبيهقي وابو نعيم عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ان زيد بن عمرو بن نفيل وورقة بن نوفل خرجا يلتمسان الدين حتى انتهيا الى راهب بالموصل فقال لزيد من اين اقبلت قال من بقية ابراهيم عليه السلام قال وما يلتمس قال التمس الدين قال ارجع فانه يوشك ان يظهر الذي تطلب في ارضك ولو ج

ابو يعلى والبغوي في معجمه والطبراني والحاكم ومحمد والبيهقي وابو نعيم من طريق اسامة بن زيد بن حارثة ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي زيد

الألوكة
www.alukah.net

ان عمرو بن نفيل فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا عم اني اراى قومك قد شنعوا عليك
قال اما والله ان ذلك لبغير تاثر كنت مني اليهم ولكني اراهم على ضلالة فخرجت
ابتغي هذا الدين حتى انتيت على شيخ بالجزورة فاخبرته بالذي خرجت له فقال
ممن انت قلت من اهل بيت الله قال فانه قد خرج من بلدك نبي او هو خارج
قد طلع نجمه فارجع فصدقه وامن به فرجعت فلم احس شيا بعد قال وما
زيد بن عمرو قبل ان يبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله شنعوا عليك معجمة
ونون وقفا اي ابغضوك **واخرج** ابن سعد وابو نعيم عن عامر بن ربيعة
قال لقيت زيد بن عمرو بن نفيل وهو خارج من مكة يريد حرا واذا هو فذكان
بينه وبين قومه سوء في صدر النهار فيما اظهر من خلافهم وامنزاله اللهم وما
كان يعبد اباؤهم فقال زيد يا عامر اني خالفت قومي واتبعت ملة ابراهيم
وما كان يعبد فانا انتظر نبيا من ولد اسمعيل ثم من بني عبد المطلب
اسمه احمد ولا اراني ادركه فانا اومن به واصدقه واشهد انه نبي فان طالت
بك مدة فرايته فاقرئه مني السلام وساخبرك يا عامر ما نعته حتى لا يخفى عليك
هو رجل ليس بالقصير ولا بالطويل ولا بكثير الشعر ولا بقليله وليس تفارق
عينه حمرة وخاتم النبوة بين كتفيه واسمه احمد وهذا البلد مولده ومبعثه
ثم يخرجه قومه منها ويكرهون ما جاء به حتى يهاجر الى يثرب فيظهر امره فاياك
ان تخدع عنه فاني بلغت البلاد كلها اطلب دين ابراهيم وكل من اسال من
اليهود والنصارى والمجوس يقول هذا الدين وراءك وينعتونه مثل ما
نعته لك ويقولون لم يبق نبي غيرك قال عامر فلما تنبا رسول الله صلى الله
عليه وسلم اخبرته فترحم عليه وقال قد رايته في الجنة يسحب ذيله **واخرج** ابن
سعد من طريق الشعبي عن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب قال قال زيد بن
عمرو بن نفيل كنت بالشام نابتا واهبا فذكرت له كل اهي عبادة الاوثان
واليهودية والنصرانية فقال لي اراك تريد دين ابراهيم يا ابن اخي انك
لتطلب دينا ما يوجد اليوم به فالحق ببلدك فان نبيا يبعث من قومك في
بلدك ياتي بدين ابراهيم الحنيفية وهو اكرم الخلق على الله **واخرج** ابو نعيم من طريق
ابي امامة الباهلي عن عمرو بن عبسة السلمي قال وغيبته من الهجرة قوي في قلبي
ورايت انها الباطل يعبدون الحجارة فلقيته رجلا من اهل الكتاب فسالته عن
افضل الدين فقال يخرج رجل من مكة يرغب عن الهتها قومه ويدعو الى غيرها
وهو ياتي بافضل الدين فاذا سمعت به فاتبعه فلم يكن لي هم الا مكة اتيتها فاسا

هل

هل حدث فيها امر فيقولون لا فانصرف الى اهلي واعتزم الركبان خارجين
من مكة فاسالهم هل حدث فيها امر فيقولون لا فاني لقاعد على الطريق
اذ مر بي راكب قلت من اين جيت قال من مكة قلت هل حدث فيها خبر
قال نعم رجل رغب عن الهة قومه ودعى الى غيرها فقلت صاحبي الذي
اريد فاتبعته فوجدته مستخفيا فقلت ما انت قال نبي قلت وما النبي قال
رسول قلت ومن ارسلك قال الله قلت بماذا ارسلك قال ان توصل الارحام
وتحقن الدماء وتومن السبل وتكسر الاوثان ويعبد الله لا تشرك به شيا
قلت نعم ما ارسلك به اشهد انك اتى فزامنته بمكة وصدقته افامكث
معك او ما ترى قال قد ترى كراهية الناس لما جيت به فامكث في اهلك
فاذا سمعتني بي خرجت مخرجا فاتبعني فلما سمعت به خرج الى المدينة
سرت حتى قدمت عليه واخرجه ابن سعد من طريق شهر بن حوشب
عن عمرو بن عبسة به **واخرج** ابو نعيم وابن عساكر من ابي هريرة قال بلغني
ان بني اسرائيل لما اصابهم ما اصابهم من ظهور بخت نصر عليهم وقرفهم وقتلهم
تفرقوا وكانوا يجدون في محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم مبعوثا في الحجر
وانه يظهر في بعض هذه القرى العربية في قرية ذات نخل فلما خرجوا من ارض
الشام جعلوا يتعرفون كل قرية من تلك القرى العربية بين الشام واليمن
يجدون فيها نعت يثرب فينزل بها طايفة منهم ويرتحلون ان يبلغوا الحجاز
فيتبعونه حتى نزل من بني هرون ممن حمل التوراة بيثرب منهم طايفة
ثمانية اوليكه الاباء وهم مومنون بمحمد صلى الله عليه وسلم انه جاء ويحثون
اتباعهم على اتباعه اذا جاء فادركه من ادركه فكفروا به وهم يعرفون
واخرج ابو نعيم عن حسان بن ثابت انه قال والله اني لغلام ابن سبع سنين
وانا احفظ ما ارى واعي ما اسمع وانا مع ابي اذ وطئ علينا في منازلنا
له ثابت بنا الضحاك فتحدث فقال يا معشر يهود في قريظة الساعة وهو
يلا حيني قد اظل خروج نبي ياتي بكتاب مثل كتاب موسى فكل عاد قد حسان
فوالله اني لعلى فارع يعني اطم حسان في البحر اذ سمعت صوتا لم اسمع قط
صوتا اغلظ منه فاذا اليهودي على اكمة اطم من اطام المدينة معه شعلة من نار
فاجتمع اليه الناس فقالوا ما لك ويلك قال كوكب حسان فاسمعه يقول هذا كوكب
احمد قد طلع هذا كوكب لا يطلع الا بالنبوة ولم يبق من الانبيا الا احمد قال
فجعل الناس يحملون منه ويحبون لما ياتي منه وكان حسان عاش مايتي سنة

الألوكة
www.alukah.net

وعشرين سنة ستين سنة في الجاهلية وستين سنة في الاسلام **واخرج** الواقدي
وابو نعيم عن حويصة بن مسعود قال كنا ويهود قينقاع كانوا يذكرون نبيا يبعث
بمكة اسمه احمد ولم يبق من الانبياء غيره ويوشك ان نتبعه وما اخذ علينا منه صفته
كذا وكذا احمي يا توا على نفسه قال وانا غلام وما ارى احفظ وما الى اسمه اذ سمعت
صياحا من ناحية عبد الاشهل فاذا قوم فزعوا وخافوا ان يكون امر حدث
ثم ضحى الصوت فزعاد فصاح فهممنا صياحه يا اهل يثرب هذا الكوكب احمد
الذي ولد به قال فجعلنا نتعجب من ذلك فتراقناه هرا طويلا ونسينا ذلك
فهلك قوم وحدث اخرون ومرت رجلا كبيرا قاذا مثل ذلك الصياح يعيد
يا اهل يثرب قد خرج محمد وتنباء وجاء الناموس الاكبر الذي كان يأتي موسى
عليه السلام فلم نشب ان سمعنا ان بمكة رجلا خرج يدعى النبوة وخرج من
خرج من قومنا وتاخر من تاخر واسلم فتيان منا احداث ولم يفض الي ان
اسلم حتى حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم **واخرج** ابن سعد وابو نعيم عن ابن عباس
قال كانت يهود قريظة والنضير وفدك وخيبر يجدون صفة رسول الله
صلى الله عليه وسلم عندهم قبل ان يبعث وان دار هجرته المدينة فلما ولد قالت
احبار يهود وُلد احمد الليلة هذا الكوكب قد طلع فلما تنباء قالوا قد تنباء
احمد كانوا يعرفون ذلك ويقرون به ويصفونه **واخرج** ابن سعد وابو نعيم
وابن عساكر عن ابي علة قال كانت يهود قريظة يدرسون ذكر رسول الله صلى الله
عليه وسلم في كتبهم ويعلمونه الولدان يصفته واسمه ويهاجر الينا المدينة
فلما ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم حسدوا وبغوا وانكروا **واخرج** ابو نعيم عن
ابي سعيد الخدري قال سمعت اباه مالك بن سنان يقول جئت بني عبد الاشهل
يوما لاتحدث فيهم فسمعت يوشع اليهودي يقول اظل خروج نبي يأتي له احمد
يخرج من الحرم نقبل له ما صفته قال رجل ليس بالقصير ولا بالطويل في عينه
حمش يلبس الشملة ويركب الحمار سيفه على عاتقه وهذا البلد مهاجره فرجعت
الى قومي بني خدرة وانا اتعجب مما قال فما سمع رجلا منا يقول ويوشع يقول
هذا وحي كل يهود يثرب تقول هذا فخرجت حتى جئت بني قريظة فاجد
جمعا منهم فذكروا النبي صلى الله عليه وسلم قال الزبير بن باطا قد طلع الكوكب الاحمر
الذي لم يطلع الا لخروج نبي وظهور ولم يبق احدا الا احمد وهن مهاجره
واخرج ابو نعيم من طريق فحج عن ابيه عن محمد بن سلمة قال لم يكن في بني عبد الاشهل
الا يهودي واحد فيقال له يوشع فسمعته يقول واني لغلام قد اظلكم خروج نبي

يبعث من نحو هذا البيت فمن اشار سبيل الى مكة فمن ادركه فليصدقه فبعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلمنا وبقي من اظهر نفاقه فلم يسلم حسدا وبغيا **واخرج**
ابو نعيم عن عبد الله بن سلام قال لم يمت شيخ حتى صدق بالنبي صلى الله عليه وسلم لما
كان يهود يثرب يخبرونه **واخرج** ابن سعد من طريق عكرمة عن ابن عباس عن
ابي بن كعب قال لما قدم تبع المدينة ونزل بفناة بعث الى احبار يهود فقال
اني نجد هذا البيت فقال له شاموس اليهودي وهو يومئذ اعلمهم ايها
الملك ان هذا البلد يكون اليه مهاجر نبي من بني اسمعيل مولده بمكة اسمه احمد
وهذه داره فجمرته ان منزلك هذا الذي نزلت به يكون به من القتلى والجراح
امر كثير في اصحابه وفي عدوهم قال تبع ومن يقاتله يومئذ قال يسير اليه
قومه فيقتتلون هاهنا قال فاين قبره قال بهذا البلد قال فاذا
قتل لمن تكون الدبرة قال تكون له مرة وعليه مرة وهذا الكان الذي
انت به تكون عليه ويقتل به اصحابه مقتلة لم يقتلوا في موطن مثلها تكون له
العاقبة ويظهر فلا ينازعه هذا الامر احد قال وما صفته قال رجل لا
بالطويل ولا بالقصير في عينه حمش يركب البعير ويلبس الشملة سيفه
على عاتقه لا يبالي من لاقا حتى يظهر امره **واخرج** ابن سعد من طريق عبد
الحميد بن جعفر عن ابيه قال كان الزبير بن باطا وكان اعلم اليهود ينعته لي
اني وجدت سفرا كان ابي يحميه على دينه ذكر احمد نبي يخرج بارض القيوظ
بصفته كذا وكذا فتحدث به الزبير بعد ابيه والنبي صلى الله عليه وسلم لم يبعث
فما هو الا ان سمع بالنبي صلى الله عليه وسلم فخرج بكتبه عمد الى ذلك السفر
فمحاه وكتم شان النبي صلى الله عليه وسلم وقال ليس به **واخرج** ابو نعيم عن سعد
ابن ثابت قال كان احبار يهود بني قريظة والنضير يذكرون صفة النبي صلى
الله عليه وسلم فلما طلع الكوكب الاحمر اخبروا انه نبي وانه لا نبي بعد اسمه
احمد ومهاجره الى يثرب فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ونزلها انكروا به
وحسدوا وبغوا **واخرج** ابو نعيم عن زياد بن لبيد انه حدث انه كان على
الهضب من اطام المدينة سمع يا اهل يثرب قد ذهب والله بنو قينقاع يا سرايل
هذا نجم قد طلع لمولد احمد وهو نبي آخر الانبياء ومهاجره الى يثرب **واخرج**
ابن سعد وابو نعيم عن محمد بن خزيمة بن ثابت عن ابيه قال ما كان في
الاوس والخزرج رجل او صف لمحمد صلى الله عليه وسلم من ابي عامر الراهب كان
يأتي اليهود ويسألهم عن الدين ويخبرونه بصفة رسول الله صلى الله عليه وسلم

شبكة الألوكة www.alukah.net

وانهن دار هجرته فخرج الى يهود تيما فاخبروه بمثل ذلك فخرج الى الشام
فسال النصارى فاخبروه بصفة النبي صلى الله عليه وسلم وان مهاجره بيثرب فرجع
ابو عامر وهو يقول انا على دين الحنيفية فاقام متوهبا ولبس المسوح وزعم
انه على دين ابراهيم عليه السلام واند بين ظهور خروج النبي عليه السلام فلما ظهر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة لم يخرج اليه واقام على ماكان عليه فلما قدم النبي
صلى الله عليه وسلم المدينة حسد ونفى ونافق فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا محمد قد لعنت فقال النبي صلى الله عليه وسلم بالحنيفية فقالت تخلطها بغيرها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتيت بها بيضاء نقية اين ماكان تجرك الاخبار
من اليهود والنصارى من صفتي قال لست بالذي وصفوا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كذبت فقال ماكذبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكاذب
اماته الله طريدا وحيدا فقال امين فخرج الى مكة فكان مع قريش يثبط دينهم
وترك ماكان عليه واخرجه ابو نعيم من طريق ابن اسحق عن جعفر بن عبد الله
ابن ابي الحكم نحوه وزاد فخرج الى مكة فلما فتحت مكة خرج الى الطائف فلما
اسلم اهل الطائف لحق بالشام فمات بها طريدا وحيدا **واخرج** ابو نعيم عن ابي
سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال كان كعب بن لوي بن غالب يخرج قومه
يوم الجمعة فيخطبهم فيقول اما بعد فاسمعوا وتعلموا وافهموا واعلموا الليل يلج
والنهار ضاح والارض مهاد والسماء بناء والجبال اوتاد والنجوم اعلام
والاولون كالآخرين والذكر والانثى والروح الى بلا فصلوا ارحامكم
واحفظوا امهاتكم وشجروا ابوابكم فهل رايتم من هالك رجع او ميت نشر
الدار امامكم والظن غير ما تقولون حرمكم زينوه وعظموه وتمسكوا به
فسياتي له بناء عظيم وسيخرج منه نبي كريم ثم يقول

نهار وليل كل اوب بحادث ... ستوعلينا بالهها ونهارها
على غفلة ياتي النبي محمد ... يخبر اخبارا صدوقا خبيرها

والله لوكنت ذا سمع وبصر ويد ورجل لنتصبن فيها نتصب الجمل ولارقلت
فيها ارقال الفحل ثم يقول

يا ليتني شاهد الخوا دعوته ... حين العشيرة تبغي الحق خذلانا

وكان بين موت كعب بن لوي وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم خمسمائة
وستون سنة **واخرج** ابو نعيم من طريق ابن اسحق عن الزهري عن سعيد بن المسيب
عن ابن عباس ان قس بن ساعدة كان يخطب قومه في سوق عكاظ فقال في

خطبته

خطبته سمعكم حق من هذا الوجه واشار بيده نحو مكة فقالوا له وما هذا الحق
قال رجل ايل احمر من ولد لوي بن غالب يدعوكم الى كلمة الاخلاص وعيش
الابد ونعيم لا ينفد فان دعاكم فاجيبوه ولو علمت اني اعيش الى مبعثه
لكنت اول من يسعى اليه **واخرج** الطرايطي في كتاب الهواتف وابن عساكر عن جابر
ابن جيدان بن جميع بن عمان بن سمال بن ابي الحصين بن السمين بن عاد بانا قال
لما حضرت الاوس بن حارثة الوفاة ادعى ابنه مالكا بوصايا فرانشا يقول

شهدت السبا يوم آل محرق ... وادرك عمري صحة الله في الحجر
فلم ار ذا ملك من الناس واحدا ... ولا سوقة الا الى الموت والقبر

الى ان قال

المنايات قوى ان الله دعوة ... ينوز بها اهل العداوة والبغي
اذا بعث المبعوث من آل غالب ... بمكة فيما بين زمزم والحجر
هنالك فابغوا نصرة بيلادكم ... بني عامر ان السعادة في النصر

واخرج ابن سعد عن حرام بن عثمان الانصاري قال قدم اسعد بن زرارة
من الشام تاجرا فاربعين رجلا من قومه فراى رويا فاتى آتيا اتاه فقال
ان نبيا يخرج بمكة يا ابا امامة فابتعه وايه ذلك انكم تنزلون منزلا فتيضا
اصحابك فتنجحات وفلان ويطعن في عينه فنزلوا منزلا فتيضاهم الطاعون
فاصيبوا جميعا غير ابي امامة وصاحبه طعن في عينه **واخرج** ابن ابي الدنيا
والبيهقي وابو نعيم عن الشعبي قال حدثني شيخ من جهينة ان رجلا منا
في الجاهلية يقال له عمير بن جبيب مرض فاغمي عليه فبجيناه وظننا انه قد مات
وامرنا بحفره ان نحفر فبينا نحن عند اذ طلع فقال اني اتيت حيث
رايتموني اغمي علي فقيل لي لامك الهبل الا ترى الى حفرتك تنتظرك وقد كادت
امك ثكلا اذهبوا اذهبوا عنك بحول وقد فنا فيها الفصل ثم ملاناها
عليه بالجندل انتوني بالنبي المرسل وتشكروا ربكم وتصلوا وتدع سبيل من
اشرك فاضل قلت نعم فاطلقت فانظروا ماذا افعل الفصل فذهبوا
ينظرون فوجدوني قد مت فدفن بالحفر وعاش الرجل حتى ادرك الا
واخرج ابن عساكر في تاريخ دمشق عن كعب قال كان اسلام ابي بكر الصديق
سببه بوحي من السماء وذلك انه كان تاجرا بالشام فراى رويا فقصها على
بحيرا الراهب فقال له من اين انت قال من مكة قال من ايها قال من
قريش قال فايش انت قال تاجر قال صدق الله رويا فانه يبعث نبي

سلام

الشبكة الألوكة www.alukah.net

من قومك تكون وزيرى فى حياته وخليفته بعد موته فاسرها ابو بكر حتى بعث
النبى صلى الله عليه وسلم فجاء فقال يا محمد ما الدليل على ما تدعى قال الرؤيا التى رأيت
بالشام فعانقه وقبل ما بين عينيه وقال اشهد انك رسول الله واخرج ابن
عساكر عن محمد بن عبد الرحمن البيلمانى عن ابيه عن جده قال قيل لابى بكر هل
رأيت قبل الاسلام شيأ من دلايل نبوة محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم وهل بقى
احد من قريش او من غير قريش لم يحل الله لمحمد فى نبوته حجة بينا انا قاعد
فى بحر فى الجاهلية اذ نادى على عصفر من اعصارها حتى صار على رأسى فجعلت
انظر اليه واقول ما هذا اسمعت صوتا من البحر هذا النبى يخرج فى وقت كذا
وكذا فكن اول من اسعد الناس به **باب اختصاصه بذكر**
اصحابه فى الكتب السابقة ووعدهم بوراثة الارض قال الله تعالى
ولقد كتبنا فى الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادى الصالحون اخرج
ابن ابى حاتم فى تفسيره عن ابن عباس فى الاية قال اخبر الله سبحانه فى التوراة
والزبور وسابق علمه قبل ان تكون السموات والارض ان يورث امة محمد الارض
واخرج ابن ابى حاتم عن ابى الدرداء انه قرأ قوله تعالى ان الارض يرثها عبادى
الصالحون فقال نحن الصالحون قلت وقد وقفت على نسخة من الزبور وهو
مائة وخمسون سورة ورأيت فى السورة الرابعة منه ما نصه يا داود اسمع
ما اقول وبر سليمان فليقله للناس من بعدك ان الارض لى اورثنها محمد
صلى الله عليه وسلم وامته واخرج ابن عساكر عن ابن مسعود قال قال ابو بكر
الصديق خرجت الى اليمن قبل ان يبعث النبى صلى الله عليه وسلم فنزلت على شيخ من
الازد يقال فذكر الكتب وانت عليه اربعمائة سنة الا عشر سنين فقال
لى احسبك حرميا قلت نعم قال واحسبك قرشيا قلت نعم قال واحسبك
تيميا قلت نعم قال بقيت لى منك واحدة قلت ما هى قال تكتمنى على من يطلبك
قلت لم ذاك قال اجد فى العلم الصادق ان نبيا يبعث فى الحرم يعاون على
امره فتى وكهل فاما الفتى فحوأمن فرات ودفاع معضلات واما الكهل
فابيض نحيف على بطنه شامة وعلى فخذه اليسرى علامة وما عليك ان
تزمنى فقد نكأت لى فيك الصفة الا ما خفى على قال ابو بكر فكشفت
له عن بطنى فرأى شامة سوداء فوق سرتى فقال اشهد بالله وبرب الكعبة
واخرج ابن عساكر عن الربيع بن انس قال مكتوب فى الكتاب الاول مثل ابى بكر
الصديق مثل القطر ابن ما بشه فنع واخرج ابن عساكر عن ابى بكرة قال اتيت

عمر بن بديه فوجدته يأكل فرمى بعض فى موخر القوم الى رجل فقال ما تجد فيما
تقرأ قبل ذلك من الكتب قال خليفة النبى صلى الله عليه وسلم صديقه واخرج الدينورى
فى المجالسة وابن عساكر من طريق زيد بن اسلم قال اخبرنا عمر بن الخطاب قال خرجت مع
ناس من قريش فى تجار الى الشام فى الجاهلية فلما خرجنا الى الكدة نسيت قصاحبة
فرجعت فقلت لاصحابى المحتكم فوالله انى لفى سوق من سوقها اذا انا برجل
قد جاء فاخذ بعنقى فذهبت انازعه فاذا رجل عليه ثياب وعمامة فاذا اعراب متراكب بعضه
على بعض فرفع الى مجرفة وفاسا وزنبيلا وقال انقل هذا التراب فجلست انفكر فى
امرى كيف اصنع فاتانى فى الظاهر فقال لى ما اراك احدث شيأ فرفعت اصابعه
فضربنى بها وسط راسى فقمت بالمجرفة فضربت بها هامته فاذا دماغه قد انتثر
فخرجت على وجهى ما ادرى اين اسلك فمشيت بقية يومى وليلتى حتى اصبحت
فانتهيت الى دير فاستظللت فى ظله فخرج الى رجل فقال يا عبد الله ما يجلسك
ها هنا قلت اضللت عن اصحابى فجاءنى بطعام وشراب وصعد فى النظر وخفضه
فقال يا هذا قد علم اهل الكتاب انه لم يبق على وجه الارض احد اعلم منى بالكتاب
وانى اجد صفتك الذى تخرجنا من هذا الدير وتغلب على هذه البلدة فقلت
له ايها الرجل قد ذهبت فى غير مذهب قال ما اسمك قلت عمر بن الخطاب قال
انت والله ما حبنا غير شك فاكتب لى على دبرى كتابا فى رق ليس عليك فيه
منى فان تكه صاحبنا فهو ما نريد وان تكن الاخرى فليس يضرك قلت هات
فكتبت له فرحمت عليه فلما قدم عمر الشام فى خلافته اتاه ذلك الراهب
وهو صاحب دير القدس بذلك الكتاب فلما راه عمر تعجب منه وانشا يحدثنا
حديثه فقال اوف لى بشرطى فقال عمر ليس لعمر ولا لابن عمر منه شئ واخرج
ابن سعد عن ابن مسعود قال ركض عمر فرسا فانكشفت ثوبة عن فخذه
فراى اهل نجران فخذه شامة سوداء فقالوا هذا الذى نجد فى كتابنا انه يخرجنا
من ارضنا واخرج عبد الله بن احمد فى زوائد الزهد من طريق ابى اسحق
عن ابى عبيدة قال ركض عمر فرسا على عهد النبى صلى الله عليه وسلم فانكشف
فخذه من تحت العباء فابصر رجل من اهل نجران شامة فى فخذه فقال هذا
الذى نجد فى كتابنا يخرجنا من ديارنا واخرج ابو نعيم من طريق شهر بن حوشب
عن كعب قال قلت لعمر بالشام انه مكتوب فى هذه الكتب ان هذه البلاد
مفتوحة على يد رجل من الصالحين رحيم بالمؤمنين شديد على الكافرين
سهل علانيته وقوله لا يخالف فعله القريب والبعيد سواء فى الحق عنده

شبكة الألوكة www.alukah.net

اتباعه وهبان بالليل واسد بالنهار متراحمون متواصلون متباذلون قال عمر حق ما تقول قال اى والله قال الحمد لله الذى اعزنا واكرمنا وشرفنا ورحمنا بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم واخرج ابن عساكر عن عبيد بن آدم وابن مريم وابن شعيب ان عمر بن الخطاب كان بالجابية فقدم خالد بن الوليد الى بيت المقدس فقالوا له ما اسمك قال خالد بن الوليد قالوا وما اسم صاحبك قال عمر بن الخطاب قالوا انعته لنا فنعته قالوا اما انت فلست تعتهما ولكن عمر فانا نجده فى الكتب كل مدينة تفتح قبل الاخرى وكل رجل يفتحها انعته وانا نجد فى الكتاب ان قيسارية تفتح قبل بيت المقدس فاذهبوا فافتحوها ثم تعالوا اليصالحكم واخرج الطبرانى وابو نعيم فى الحلية عن معبد الاوزاعى ان عمر بن الخطاب قال لكعب الاحبار كيف تجد لعمر فى التوراة قال خليفة قرن من حديد امير شديد لا يخاف فى الله لومة لائم ثم يكون من بعدك خلفة تفشو امة ظالمين لهم تتبع البلاد بعين واخرج ابن عساكر عن الافرع مولى عمران عمر وعمرو الاسقف فقال هل تجدونا فى شئ من كتبكم فلا نجد صفتكم واعمالكم ولا نجد اسماءكم قال كيف تجدنى قال قرنا من حديد قال ما قرن من حديد قال امير شديد قال عمر الله اكبر قال فالذى من بعدى قال رجل صالح موسر اقرباءه قال عمر رحم الله ابن عفان فالذى من بعده قال صدا حديد فقال عمر واه فراه قال مهلا يا امير المومنين فانه رجل صالح ولكن تكون خلافته فى هراقة من الدماء والسيف مسلول واخرج ابن عساكر عن ابن سيرين قال قال كعب الاحبار لعمر يا امير المومنين هل ترى فى ملكك شيئا فانهم قد قالوا انا نجد رجلا يرى امر الامة فى منامه واخرج ابن راهويه فى مسنده بسند حسن عن افلح مولى ابى ايوب الانصارى قال كان عبد الله بن سلام قبل ان ياتى اهل مصر يدخل على دوس قريش فيقول لهم لا تقتلوا هذا الرجل يعنى عثمان يتقولون والله ما نريد قتله نخرج وهو يقول والله لتقتلنه ثم قال لهم لا تقتلوه فوالله ليموتن الى اربعين يوما فابوا فخرج عليهم بعد ايام فقال لهم لا تقتلوه فوالله ليموتن الى خمس عشر ليلة واخرج ابن سعد وابن عساكر عن طاوس قال سئل عبد الله بن سلام حين قتل عثمان كيف تجدون صفة عثمان فى كتبكم قالوا نجد يوم القيمة امرا على القاتل والخاذل واخرج ابن عساكر من طريق محمد ابن يوسف عن جبل عبد الله بن سلام انه دخل على عثمان فقال له ما تزكى القاتل والكف قال الكف البخ للحجة وانا لنجد فى كتاب الله انك يوم القيامة امير على القاتل والامر واخرج من هذا الطريق ان عبد الله بن سلام قال للمصريين لا تقتلوا عثمان

فائده

فانه لا يستكمل ذو الحجة حتى يأتى على اجله واخرج ابو القاسم البغوى عن سعيد ابن عبد العزيز قال لما توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لذى مرثيات الجهورى وكان من اعلم يهود بادا قريات من نجد قال الاجين يعنى ابا بكر قال فمن بعده قال قرن من حديد يعنى عمر قيل فمن بعده قال الازهر يعنى عثمان قيل فمن بعده قال الوضاح المنصور يعنى معويه واخرج ابن راهويه والطبرانى عن عبد الله بن معقل قال قال لى ابن سلام لما قتل على هذا راس اربعين سنة وستكون عنده صلح واخرج ابن سعد عن ابى صالح قال كان الحادى نجد ويعفان وما يقول ان الامر يجعل على وفى الزبير حلف مرضى فقال كعب لا بل يلى معوية فاخبر معوية بذلك فقال يا ابا اسحاق انى اكون هذا وها هنا اصحاب محمد على والزبير قال انت صاحبها واخرج الدارمى وابن راهويه بسند حسن عن ابى حرير الازدى عن عبد الله بن سلام انه قال للنبى صلى الله عليه وسلم انا نجد فى كتابنا يوم القيامة قائما عند ربك وانت تحمان وجئتاك مسحى من ربك مما احدثت امتك من بعدك واخرج الطبرانى والبيهقى عن محمد بن يزيد الثقفى قال اصطحب قيس بن حرشة وكعب الاحبار حتى اذا بلغا صفين وقف كعب ثم نظر ساعة ثم قال لبئر اقى لهذه البقعة من دمائنا المسلمين شئ لاهراق بقعة من الارض مثله فقال قيس ما يدريك فان هذا من الغيب الذى استاثر الله به فقال كعب ما من الارض شبر الا مكتوب فى التوراة الذى انزل الله على موسى ما يكون عليه وما يخرج منه الى يوم القيامة واخرج الحاكم فى المستدرك عن عبد الله بن الزبير انه قال لما اتى براس الحسين وما حدثنى كعب بحديث الا وجدت بصداقة الا انه حدثنى ان رجلا من سعف سيقتل فقال الاعمش ما درى كان للحجاج حتى له واخرج الحاكم فى مسنده عن عبد الله بن عمرو قال انى احد كتوبا فى الكتاب رجلا من نجران معويه يسفك الدماء ويستحل الاموال وينقض هذا البيت حجرا حجرا فان كان ذاك وانا حى والا فاذكرنى يقول لامراة من بنى المغيرة كان منزلها على ابى قبيس فلما كان زمن الحجاج وابن الزبير ورات البيت ينقض قالت رحم الله عبد الله بن عمرو واخرج عبد الله بن احمد فى زوائد الزهد عن هشام بن خالد الربعى قال قرات فى التوراة ان السماء والارض تبكى على عمر بن عبد العزيز اربعين سنة واخرج عن محمد بن فضالة ان راهبا قال انا نجد عمر بن عبد العزيز من ائمة العدل موضح وجب من اثر الحرم واخرج عن الوليد هاشم بن الوليد

شبكة الألوكة www.alukah.net

ابن عتبة بن ابي معيط قال نزلنا ارض كذا فقال رجل الا تسمع ما يقول هذا الراهب
زعم ان سليمان امير المومنين توفي قال فمن استخلف بعده قال الا يخ عمر بن عبد العزيز
فلما قدمت الشام اذا هو كما قال فلما كان العام الرابع نزلنا ذلك المنزل فاتا
ذلك الرجل فقال يا راهب الحديث الذي حدثتناه وجدناه كما قلت قال فانه والله
قد سبقني عمر اليسير فاتيناه فوجدناه كذلك واخرج ابن عساكر من طريق المغيرة
ابن النعمي عن رجل من اهل البصرة قال خرجت اريد بيت المقدس فاوانى المطر
الى صومعة راهب فاشرف علي فقال انا نجد في كتابنا ان قوما من اهل ملتكم
يقتلون بصدر الحساب عليهم ولا عذاب فما مكثت الا يسيرا حتى جيء بحجر بن عدي
واصحابه فقتلوا بعذراء واخرج البيهقي عن كعب قال ظهر رايات سود بني العباس
حتى ينزلوا الشام ويقتل الله على ايديهم كل جبار وعدو لهم واخرج الدولابي في الكنى
من طريق حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن بجير اخي عبيد عن سرج اليربوعي وكان
من اهل الكتاب قال اجد في الكتاب ان في هذه الامة اثني عشر رايا يلهم
احدهم فاذا وقت العدة طغوا ولغوا وكان ما سماهم يلهام

باب اخبار الكهان به قبل مبعثه

اخرج ابو نعيم وابن عساكر من طريق اسمعيل
ابن عياش عن يحيى بن ابي عمرو الشيباني عن عبد الله بن الديلمي عن ابن عباس ان
رجلا اتاه فقال بلغنا انك تذكر سطيحا الكاهن تزعم ان الله لم يخلق من ولد
آدم شيا يشبهه قال نعم الله خلق سطيحا الحافي وهو كان يحل على ناقة وصبة
فيوتى به حيث يشا ولم يكن فيه عظم ولا عصب الا للجمجمة والعنق والكفين
وكان يطوى من رجليه الى ترقوته كما يطوى الثوب ولم يكن فيه شي يتحرك الا
لسانه فلما اراد الخروج الى مكة حمل على ناقة فاتى به مكة فخرج اليه اربعة
نفر من قريش عبد شمس وعبد مناف ابنا قصي والاخوص بن مهر وعقيل بن ابي
وداعة فاتوه الى غير لسانهم فقالوا انا ناس من حجيج ابيتاك لنزور ك لما بلغنا
قدومك ورايينا ان ابيتنا ابيتاك حقا واجبا لك فقلنا واهدى له عقيل
صحيفة هندية وصعدة رديني فوضعنا على باب البيت الحرام لننظر واهل يرانا
سطيح ام لا فقال يا عقيل ناولني يدك فناوله يدين فقال والعمام الخفيه والغائر
الخطيه والذمة الوفيه والكعبة المبنيه انك لجاي بالهدية الصفيحة
الهندية والصعدة الرديئية فقالوا صدقت يا سطيح فقال واللات بالفرج
وقوس قزح والسابق الفرخ والطيلم المنطيح والنخل والرطب والبلح ان العرب
حشة ما طار سنيح واخبر ان القوم ليسوا من حجيج وان نفرا منهم من قريش ذي البطح

قالوا

قالوا صدقت يا سطيح نحن اهل البلد ابتياك لنزورك لما بلغنا من علمك فاخبرنا
عما يكون في زماننا وما يكون من بعدنا ان يكن عندك في ذلك علم فقال الان
صدقتم حدثوا عني ومن لقيتم ان اياي اتيتم الان يا معشر العرب في زمان ظهر
سوابصاركم وبصيص النجم لاعلم عندكم ولا حضر ويغشاكم من عتمكم ذكرهم يطلبون
انواع العلم يلبسون الصمع يبلغون الروم يصلون الحجم يطلبون العتم
قالوا يا سطيح ممن يكون اوليك قال والبيت ذي الاركان والامن والسلطان
ليشون من عتمكم ولبان يكسون الاوثان ويتركون عبادة الشيطان
يوحدون الرحمن ويشنون دين الديصان يشربون البغيال ويسبقون
العيران قالوا يا سطيح ممن نسل من يكون اوليك قال اشرف الاشراف
والمحمى الاسراف والمزعزع الاحقاف والمضعف الاضعاف يعيشون الان
من بني عبد شمس ومناف يكون فيهم اختلاف قالوا يا سطيح ما تخبرنا بامرهم
ومن اي بلد يخرج قال والباقي الابد والبالغ الامد يخرج من ذا البلد
بني محمد يهدي الى الرشد يرفض يغوثا والعمد براء من عبادة الصمد
يعبد ربا الفرد ثم يتوفاه الله محمودا ومن الارض مفقودا وفي السما
مشهودا ثم يلي امر الصديق اذا قضى صدق وفي رد الحقوق لا خرق ولا
ترق ثم يلي امر الخليف بحرب عنيف قد اضاف المضيف واحكم التحنيف
ثم يلي امر دارع لامر مجوب فيجمع له جموع وعصب فيقتلون نفسه
عليه وغضب يتوخذ الشيخ فيذبح اربا فيقوم له رجال خطبا ثم يلي
امر الثامر بخلط الراي براي ماكر يظهر في الارض العساكر ثم يلي امر
من بعده ابنه ياخذ جمعه ويقتل حمعه وياخذ المال فياكل وحده ويلتمز
المال لعقبة بعده ثم يلي من بعد ملوك لا اشك ان الدم فيهم مسفوح
ثم يلي من بعد امر الصعلوك يطا ثمام كوطاة الدرنوك ثم يلي غضوض
ابو جعفر ينتفي الخلق ويرتى مضر يفتح الارض افتتاحا منكرا ثم يلي قصير القا
يظهر علامه بموت موت السلامه ثم يا تي قبيل ماكر يترك الملك محلى بامر
ثم يلي اخو بسنته سائر يختص بالاموال والمنابر ثم يلي امر من بعده
اهوج صاحب دنيا ولغم لجاج يشاور وده ووح يرضون المسه
ويخلعون ياخذون الملك ويقتلون ثم يلي من بعده السابع فيترك الملك
محلى ضايع يسود في ملكه سورة جايع عند ذلك يطمع في الملك كل عربان ثم يلي
امر الملوك الاذعان يوطي نزار حمى محظان اذا التقى بدمشق جعفان بنو ليسان

الألوكة
www.alukah.net

ولبنان • بصنعاء اليمن يومئذ صنفان صنف مشوم وصنف محذوك لا ترى الا
جبانا مخذولا • ولوا محلولا • واسيرا مغلولا • بين الفرات والجنوب عند ذلك
تخرب المنابر • وتسلب الارامل • وتسقط الحوامل • وتظهر الزلازل • وتبطل
الحلاوة والمل • فعند ذلك تغضب نزار • وترتفع العبيد والاشرار • وتعيى
المسالك والاخبار • بجزع الناس وتغلو الاسعار • وفي صفر من الاصفار •
يقتل كل جبار • من بشرت الى خناق والفار • ذات اشغال واشجار • تعمد
لطهر الاعمار • لصرمهم اول النهار • فظهر لاس الاخبار • فلا ينفعهم نوم ولا قرار •
حتى يدخل مصر من الامصار • فيدركه القضا والاقدار • ثم تجي الرماء • ترجف
مشاء • بقتل الكماء • واسر الحماء • وحمل الغواء • هنالك يدرك املا الماء •
فرسيور الدين • وتغلب الامور • ويكثر الزبور • وتقطع الجشور • ولا يقبل الا
من كان في جزائر البحور • فريثور الخطوب • وتظهر الاعاريب • ليس فيهم معين •
اهل الفسوق والاثام يعبث في زمان غضيبه • لو كان للقوم حبا • وما بقي الذي
قالوا ثم ماذا يا سطيح • قال ثم يظهر رجل من اليمن • ابيض كالسطن • يجرح من
بين صنعا وعدن • يسمى حسين او حسن • يذهب الله على راسه الغبن • الوضم
كل شي يحمل عليه اللحم من خشب او بارية والصحل الصناة المستوية ودينه
اسم امراة كانت تقوم الفتى فنسب اليها الرماح الرديئة والقرح بضم القاف
وفتح الراء المشددة جمع قارح هو الفرس اذا استكمل خمس سنين وانبت اسنانه
واللطم من الخيل الذي سالت غرته من احدى شحى وهمه والدرهم بفتح الدال
وسكون الهاء العود الكثير والزمزم بزايين معجمتين المحرك والصدى ما تسا
للحر والمرق بفتح الراء الرفق والمرق بفتح الراء الخفة والطيش والوصف
منها بكسر الراء والزاي والغطرين بكسر الغين المعجمة والراء السيد والاروق
بضم الدال المهملة والراء نوع من البسط ومحلج بحاء مهملة واخره جيم من الطليحة
وهي عصا تحي اولين انتفع فيه تمر واخرج ابن عساكر من طرق ابي اسحق
عن بعض اهل الرواية ان ربيعة بن نصر اللخمي راى رويا ها انه وقطع بها
فبعث الى اهل الخزاة من اهل مملكته فلم يدع كاهنا ولا ساحرا ولا عايفا ولا
منجما الا جمعهم اليه فقال لهم اني رايت رويا ها التي فاخبروني بتاويلها فما لوا
اقصصها علينا نخبرك بتاويلها قال اني اخشى كم بها لم الهين الى تاويلها
انه لا يعرف تاويلها الا من يعرفها قبل ان اخبره بها فقال له رجل من القوم
ان كان الملك يريد هذا فليبعث الى سطيح وشق فانه ليس احد اعلم منهما فهما

يخبرانك

يخبرانك فقدم اليه سطيح قبل شق ولم يكن في زمانهما منهما من الكهان فقال له
يا سطيح اني رايت رويا ها التي فاخبرني بها قال رايت جمجمة • خرجت من ظلمة •
فوقعت في ارض تهمة • فاكلت منها كل ذات جمجمة • قال الملك ما اخطات منها
شيا ما عندك في تاويلها قال احلف بما بين الحرتين من حنش • ليهبطن ارضكم
الحبش • فليملكن ما بين ابين الى جرش • قال الملك ان ذلك لنا لغايظ موجع
فمتى هو كائن اني زماني او بعد حين • قال بل بعد حين • اكثر من ستين او سبعين
عدى من السنين • قال فهل بد يوم ذلك من ملكهم او ينقطع • قال بلى ينقطع لبضع
وسبعين بضعى من السنين • ثم يعتلون بها الجمعين • ويخرجون بها بين
قال الملك ومن الذي يطرد ذلك من ظفرهم واخراجهم • قال يليه او مرة بن • يخرج
عليهم من عدن • فلا يترك منهم احدا باليمن • قال فهل بعد ومرة ذلك من سلطانه
او ينقطع • قال بل ينقطع لبضع وسبعين من السنين • قال ومن يقطعه • قال
بني ذكي باتيه الوحي من قبل العلي • قال ومن هذا النبي • قال من ولد غالب بن
فهر بن مالك بن النضر • يكون الملك في قومه الى اخر الدهر • قال وهل للدهر من
اخر يا سطيح • قال نعم يوم يجمع فيه الاولون والاخرون • يسعد فيه المحسنون
ويشقى فيه المسيئون • قال احق ما تخبرني به يا سطيح • قال نعم والشفق والغسق
والغالق • انها لبانتك به لحق • فلما فرغ من قوله سطيح قدم عليه شق فقال
يا شق رايت رويا ها التي وكنهه ما قاله سطيح ليتبين ان يختلفان ام يتفقان • قال
نعم رايت حمة • خرجت من ظلمة • فوضعت بين روضة واكمة • فاكلت منها
كل ذات نسمة • قال ما عندك في تاويلها • قال احلف بما بين الحرتين من السنان
لترد ن اوضكم السودان • فليغلبن على كل ذي طفلة البنان • وليملكن ما بين ابين
الى جرش ان • قال الملك ان هذا لنا لغايظ موجع • فمتى يكون اني زماني ام بعد
قال بعد زمان • ثم يستنقذكم منهم عظيم ذو شان • يدين لهم اشد الهوان • قال
ومن هذا العظيم الشان • قال غلام ليس بذي ولا مدن • يخرج من بين ذي
يزن • قال فهل بد يوم سلطانه او ينقطع • قال بلى ينقطع بموسى مرسل • باتي
بالحق والعدل • من اهل الدين والفضل • يكون الملك في قومه الى يوم الفصل • قال
وما يوم الفصل • قال يوم يجزى فيه الولاه • يدعى من السما دعوات • يسمع منه
الاحيا والاموات • ويجمع فيه الناس للميقات • يكون فيه لمن اتقى الله تعالى الفوز
والخيرات • قال ابن عساكر يعني ان سطيحا ولد في ايام سيل العرم وتوفي في
العام الذي ولد فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه عاش خمسمائة سنة وثمانين

الشبكة الألوكة www.alukah.net

ثلثمائة سنة واخرج ابو موسى المدينى فى الذيل عن ابى الكلبى عن عوانة قال قال عمر لجلسائه هل فيكم احد وقع له خبر من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الجاهلية فقال طفيل بن زيد الحارثى وكان قد اتت عليه ستون ومائة سنة نعم يا امير المومنين كان المامون بن معوية على ما بلغك من كهانته فذكر الحديث الى ان زار بالنبى صلى الله عليه وسلم وقوله يا ليت انى احفره وليتنى لا اسبقه قال طفيل فانا ناحية النبى صلى الله عليه وسلم ونحن نتحادثه فقلت يا نفس هذا ذاك الذى انذر به المامون قال وتراخت الايام الى ان وفدت فاسلمت **باب ما وجد على الحجارة القديمة من نقش اسمه صلى الله عليه وسلم** اخرج ابن عساكر من طريق الحسن عن سلمان قال قال عمر بن الخطاب لكعب اخبرنا عن فضائل رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مولده قال نعم يا امير المومنين قرات فيما قرات ان ابراهيم الخليل وجد حجرا مكتوبا عليه اربعة اسطر الاول انا الله لا اله الا انا فاعبدنى والثانى انى انا الله لا اله الا انا محمد رسولى طوبى لمن اتى به واتبعه والثالث انى انا الله لا اله الا انا من اعتصم بى نجا والرابع انى انا الله لا اله الا انا الحرم لى والكعبة بيتى من دخل بيتى امن عذابى **واخرج** البخارى فى التاريخ والبيهقى من طريق محمد بن الاسود بن خلف عن عبد لغوث عن ابيه الطفر وجد وكانا يا اسفل المقام قذعت قريش جلا من حجر فقال ان فيه لوحا فقالوا احفروا فلعلكم تقتلونى فظننا انه فيه ذكر محمد فكتمناه **واخرج** ابو نعيم من طريق حريش بن ابى حريش عن طلحة قال وجدنى البيت حجر منقور فى الطبقة الاولى فقرات فى رجل فقراه فاذا فيه عبدى المنتخب للتوكل المنيب المختار مولد بمكة ومهاجره طيبة لا يذهب حتى تقع السنة العوجاء يشهد ان لا اله الا الله امته الحامدون يحمدون الله بكل الحمية يائتزرون على اوساطهم ويطهرون اطرافهم **واخرج** ابن عساكر عن ابى الطيب عن عبد النعم بن غلبون المقرى قال لما فتحت عمورية وجدوا على كنيسة من كتابها مكتوب بالذهب شر الخلف خلف يشتم السلف واحد من السلف خير من الف من الخلف يا صاحب الغار نلت كرامة الاختيار اذا بنى عليك الملك الجبار اذ تقول فى كتابه المنزل على نبيه الرسل ثانى اثنين اذ هما فى الغار يا عمر ما كنت والبيال كنت والد اعتمان مقتول مهجور ولم يزورك معتمر وانت يا على امام الابرار والذاب عن وجه رسوله الله صلى الله عليه وسلم الكفار فهذا صاحب الغار وهذا احد الاخيار وهذا غياث الامصار وهذا امام الابرار فعلى من يلتعصم لعنة الجبار قال فقلت لصاحبه قد سرطت حاجباه

عينيه من الكبر منذكم هذا على باب كنيستكم مكتوبا قال من قبل ان يبعث نبيكم بالفى عام **واخرج** ابو محمد الجوهرى فى اماليه عن يحيى بن اليمان قال اخبرنى امام مسجد بنى سليم قال غزا اشياخ لنا الروم فوجدوا فى كنيسة من كنائسهم

ارجوا امة قتلت حسينا شفاعة جد يوم الحساب

فقالوا منذكم وجدتم هذا الكتاب فى هذه الكنيسة قالوا قبل ان يخرج نبيكم بسبعمائة عام **باب اختصاصه بطهارة نسله وانه لم يخرج من سفاح من لدن ادم اخرج** ابن سعد وابن عساكر عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجت من نكاح غير سفاح **واخرج** الطبرانى عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ولدنى من سفاح الجاهلية شئ وما ولدنى الا نكاح كنكاح الاسلام **واخرج** ابن سعد وابن عساكر عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجت من نكاح غير سفاح **واخرج** ابن سعد وابن ابى شيبة فى المصنف عن محمد بن على بن حسين ان النبى صلى الله عليه وسلم قال انما خرجت من نكاح ولم اخرج من سفاح من لدن ادم الى ان ولدنى ابى وامى لم يصبنى من سفاح اهل الجاهلية شئ لم اخرج الا من طهر **واخرج** ابن سعد وابن عساكر عن الكلبى قال كتبت للنبى صلى الله عليه وسلم عمسايته ام تماوجدت فيهن سفاحا ولا شيا مما كان من امر الجاهلية **واخرج** العدنى فى مسنده والطبرانى فى الاوسط وابو نعيم وابن عساكر عن على بن ابى طالب ان النبى صلى الله عليه وسلم قال خرجت من نكاح ولم اخرج من سفاح من لدن ادم الى ان ولدنى ابى وامى لم يصبنى من سفاح الجاهلية شئ **واخرج** ابو نعيم من طريق من طرق عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يلتق ابواى قط على سفاح لم يزل الله ينقلنى من الاصلاب الطيبة الطاهرة مصفى مهذبا لا تنشعب شعبتان الا كنت فى خيرهما **واخرج** ابن سعد من طريق الكلبى عن ابى صالح عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيار العرب مضر وخير مضر بنو عبد مناف وخير بنى عبد مناف بنو هاشم وخير بنى هاشم بنو عبد المطلب والله ما افترق فرقتان منذ خلق الله ادم الا كنت فى خيرهما **واخرج** البزار وابو نعيم من طريق عكرمة عن ابن عباس فى قوله وتقلبك فى الساجدين قال ما زال النبى صلى الله عليه وسلم ينقلب فى اصلاب الانبياء حتى ولدته امه **واخرج** البخارى عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت من خير قرون بنى ادم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذى كنت فيه **واخرج**

شبكة الألوكة www.alukah.net

مسلم عن واثلة بن الاسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اصطفى من ولد
ابراهيم اسمعيل واصطفى من ولد اسمعيل بني كنانة واصطفى من بني كنانة قريشا
واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم **واخرج** الترمذي وحسنه
والبيهقي وابو نعيم عن العباس بن عبد المطلب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله حين خلقني جعلني من خير خلقه ثم حين خلق القبائل جعلني من خير
قبيلة وحين خلق الانفس جعلني من خير انفسهم ثم حين خلق البيوت جعلني
من خير بيوتهم فانا خيرهم بيتا وخيرهم نفسا **واخرج** البيهقي والطبراني
وابو نعيم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله خلق الخلق واختار
من الخلق بني ادم واختار من بني ادم العرب واختار من العرب مضر واختار من
مضر قريشا واختار من قريش بني هاشم واختارني من بني هاشم فانا من خيار
الى خيار **واخرج** البيهقي والطبراني وابو نعيم عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله قسم الخلق قسمين فجعلني في خيرهما قسما ثم جعل القسمين
اثلاثا فجعلني في خيرهما ثلثا ثم جعل الاثلاث قبايل فجعلني في خيرها قبيلة
ثم جعل القبايل بيوتا فجعلني في خيرها بيتا فذلك قوله انما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس اهل البيت الاية **واخرج** البيهقي وابن عساكر من طريق مالك عن الزهري
عن السائب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما افترق الناس فرقتين الا جعلني في خيرهما
فاخرجت من بين ابوي فلم يصبني شئ من عهر الجاهلية وخرجت من نكاح ولم
اخرج من سفاح من لدن ادم حتى انتهيت الى ابي وامي فانا خيركم نفسا وخيركم
ابا **واخرج** البيهقي عن محمد بن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله اختار فاختار
العرب ثم اختارهم كانه ثم اختار منهم قريشا ثم اختار منهم بني هاشم **واخرج**
البيهقي والطبراني في الاوسط وابن عساكر عن عايشة قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لي جبريل قلبت الارض مشارقها ومغاربها فلم اجد رجلا افضل
من محمد ولم اجد بني اب افضل من بني هاشم **واخرج** ابن عساكر عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ولد نبي بعد نبي قط مثل ما خرجت من صلب
ادم ولم تزل تتنازعني الامم كابرا عن كابر حتى خرجت من افضل حيين من العرب
هاشم وزهرة **واخرج** ابن مردويه عن انس قال قرا رسول الله صلى الله عليه
وسلم لقد جاءكم رسول من انفسكم بفتح الفاء وقال انا انفسكم نسبا وصهرا
وحسبا ليس في ابائي من لدن ادم سفاح كلنا نكاح **واخرج** ابن عمر العدني
في مسنده عن ابن عباس اذ نبينا كانت نورا بين يدي الله تعالى قبل ان يخلق

ادم

ادم بالفي عام يسبح ذلك النور وتسبح الملايكة بتسبيحه فلما خلق الله ادم
القى ذلك النور في صلبه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهبطني الله الى الارض
في صلب ادم وجعلني في صلب نوح وقذف بي في صلب ابراهيم ثم لم يزل الله تعالى
ينقلني من الاصلاب الكريمة والارحام الطاهرة حتى اخرجني من بين ابوي
لم يلتقيا على سفاح قط وشبهه لهذا اخرج الحاكم والطبراني عن حزيم
ابن اوس قال هاجرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته من بيوته فسمعت
العباس يقول يا رسول الله اني اريد ان امتدحك قال قل لا يفضض الله فاك

فقال

- من قبلها طبت في الظلال وفي ... مستودع حيث يخصف الورق
- ثم هبطت البلاد لا بشر ... انت ولا مضغة ولا علق
- بل نطفة تركب السفين وقد ... الجم نسرا واهله الغرق
- تنقل من صالب الى رحم ... اذا مضى عالم بدا طبق
- حتى احتوى بيتك المهيمن من ... خندف علياءها النطق
- وانت لما ولدت اشرقت الا ... رض وضاءت بنورك الافق
- فنحن في ذلك الضياء وفي ... النور وسبل الرشاد نخترق

واخرج البيهقي وابن عساكر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما خلق
الله ادم اراه بنيه فجعل يرى فضايل بعضهم على بعض فراى نور اساطعا في
اسفلهم فقال يا رب من هذا قال هذا ابنك احمد وهو اولهم واخرهم وهو
اول شافع قال ابو نعيم وجه الدلالة على نبوته من هذه الفضيلة ان النبوة
ملكة رياسة عامة والملك في ذوي الاحساب والاخطار من الناس لان ذلك
ادعى الى انقياد الرعية له واسرع الى طاعته ولذلك سال هرقل ابا سفيان
كيف نسبه فيكم قال هو فينا ذو نسب قال هرقل وكذلك الرسل تبعث
في نسب قومها

باب ذكر ابي عبد المطلب

اخرج ابو نعيم من طريق ابي بكر بن عبد الله بن ابي الجهم عن ابيه عن جده قال سمعت ابا
طالب حدث عن عبد المطلب قال بينا انا نايم في الحجر اتيت فاريت رويا لها الذي
فزعت منها فزعا شديدا فاتيت كاهنة قريش فقلت لها اني رايت الليلة
كان بطني نبتت قد نالت راسها السماء وضربت باغصانها المشرق والمغرب
وما رايت نورا ازهر منها اعظم من نور الشمس سبعين ضعفا ورايت العرب
والعجم ساجدة وهي تزداد كل ساعة عظما ونورا وارتفاعا ساعة بعد ساعة حتى
وساعة تظهر ورايت رهطا من قريش قد تعلقوا باغصانها ورايت قوما

الشبكة
الألوكة
www.alukah.net

من قريش يريدون قطعها فاذا دنوا منها اخذهم شاب امرد قطاعن منه وجها
ولا اطيب منه ريحا فيكسر اظهرهم ويقلع اعينهم فرفعت يدى لاشاوله منها فاصيبا
فقلت لمن النصب فقال النصب لهولاء الذين يقتلون اهلها وسيملوك الهادة
فاستيقظت مذعورا فرعا فرايت وجه الكاهنة قد تغير فقالت ان صدقت
رويالك ليخرجن من صلبك رجل يملك المشرق والمغرب ويدين له الناس ثم قال
لابي طالب لعلك ان تكون هذا المولود فكان ابو طالب يحدث بهذا الحديث
والنبي صلى الله عليه وسلم قد خرج ويقول كانت النجوم والله اباالغلام الامين فيقال
له الامؤمن بد فيقول الشبهة والعار **يا بـــــــما وقع فى جملة**

من الايات اخرج الحاكم والبيهقي والطبراني وابو نعيم من طرق ابى عون بن يوسف
المسور بن مخرمة عن المسور بن مخرمة عن ابن عباس عن ابيه قال قال عبد المطلب
قدمنا اليمن فى رحلة الشتاء فنزلت على حبر من اليهود فقال رجل من اهل الزبور
يعنى الكتاب ممن الرجل قلت من قريش قال من اى قصى قلت من بنى هاشم قال
اتاذن لى ان انظر الى عضك قال لم ما لم يكن عورة قال ففتح احدى منخرى
فنظر فيه ثم نظر فى الاخر فقال اشهد ان فى احدى يديك ملكا وفى الاخرى
نبوة وارى ذلك وفى لفظ وانا نجد ذلك فى بنى زهرة فكيف ذاك قلت لا ادرى
قال هل لك من شاة قلت وما الشاة قال الزوجة قلت اما اليوم فلا
قال فاذا رجعت فتزوج فيهم فرجع عبد المطلب الى مكة فتزوج هالة بنت
وهب بن عبد مناف فولدت له حمزة وصفية وتزوج ابنه عبد الله امنه
بنت وهب فولدت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت قريش فضل عبد الله على
ابيه واخرجه ابو نعيم من طريق محمد بن عبد الرحمن عن ابيه ان عبد المطلب
فذكر واخرجه ابن سعد فى الطبقات من طريق حفص بن عبد الرحمن بن المسور
ابن مخرمة عن ابيه عن جده قال أن عبد المطلب فذكر وفيه فنظر الى الشعر
فى منخريه فقال ارى نبوة وارى ملكا وارى احدهما فى بنى زهرة وفى
اخرى فجعل الله فى بنى عبد المطلب النبوة والخلافة **واخرج** ابو نعيم عن سعد
ابن ابى وقاص قال اقبل عبد الله بن عبد المطلب اير رسول الله صلى الله عليه
وسلم فى بناله وعليه اثر الطين والعبار فمر بليلى العدوية فلما رأته ورات ما
بين عينيه دعته الى نفسها وقالت له ان وقعت فى ذلك مائة من الابل
فقال لها عبد الله بن عبد المطلب حتى اعمل على هذا الطين فارجع اليك فدخل
عبد الله على امنه بنت وهب فوقع عليها فحملت برسول الله صلى الله عليه وسلم فرجع

الى

الى ليلى فقال لها هل لك فيما قلت قالت لا قال ولم قالت لانك مررت بين
عينيك نور فمررت الى وقد انتزعه امنة منك وفى لفظ لقد حملت
بنور ما خرجت به ولان كنت المحت بامنة لتلدن ملكا **واخرج** ابو نعيم والطبرانى
وابن عساكر من طرق عطاء عن ابن عباس قال لما خرج عبد المطلب بامنة لتزوجه
مر به على كاهنة من اهل شالة مشهورة قد قرات الكتب تيمنا فاطمة
بنت مر الخثعمية فرات نور النبوة فى وجه عبد الله فقالت له يا فتى هل لك ان
تقع على الآن واعطيك مايه من الابل فقال عبد الله

- اما الحرام فالممات دونه ● والحل لا حل فاستبينه
- فكيف بالامر الذى تبغينه ● يحمى الكريم عرضه ودينه

ثم مضى مع ابيه فزوجه امنة بنت وهب فاقام عندها ثلثا فراى فى نفسه
وعنده الى ما دعته اليه الخثعمية فاتاها فقالت ما صنعت بعدى قال
ذوحنى ابى امنه بنت وهب فاقمت عندها ثلثا قالت اى والله ما انا
بصاحبة ريبة ولكنى رايت فى وجهك نورا فاردت ان يكون فى وابا الله
الا ان يضعه حيث اجب فرقات فاطمة

- انى رايت مخيلة لمعت ● تملا الآفاق كالقطر
- فلما بها نور يضئ لـــه ● ما حوله كاضاءة البدر
- ورجوتها لمخر اثوبـــه ● ما كل قادح زند يورى
- لله ما هريته وجبت ● ثوبيك ما استلبت وما تذر

وقالت ايضا

- بنى هاشم قد غادرت من اجلكم ● امنة اذ للباه تستجلان
- كما غادر الصباح لبعد جنوح ● تقابل قد مشت له برهان
- وما كل ما يحوى الغنى من تلاده ● بحزم ولا ما فاته لتوانى
- فاجمل اذا طالبت امرا فانه ● سيكفيكه جد اذ يصطرعان
- سيكفيكه اما يد متفضلة ● واما يد مبسوطة بيمان
- ولما قضت منه امنة ما قضت ● بنا بصرى عنه وكل لسان

واخرج ابن سعد عن هشام بن الكلبى عن ابى الغماض الخثعمى مفصلا وفيه
انه لما عرض اليها قال لك فيما قلت قالت قد كان ذاك من قالوم لا قد ذهب
مثلا وفى آخر وبلغ شباب قريش ما عرضت على عبد الله فذكروا لها ذلك فقالت
الابيات وفيه بعد قوله اقام عندها ثلثا وكانت تلك السنة عندهم اذا

شبكة الألوكة www.alukah.net

دخل الرجل على امرأته في اهلها وقال ابن سعد انا وهب بن جرير بن حازم ثنا
ابي سمعت اعرابيا من بني الديل قال نبئت ان عبد الله اتى على امرأة من خثعم فرأت
بين عينيه نورا ساطعا الى السماء فقالت هل لك في قال نعم حتى اوري الجمرة
فانطلق فوري الجمرة ثم اتى امرأته امنة بنت وهب الخثعمية فاتاها فقالت هل
اتيت امرأة بعدي قال نعم اتيت امرأتي امنة قالت فلا حاجة لي فيك انك مررت
وبين عينيك نور ساطع الى السماء فلما وقفت عليها ذهب فاخبرها الخبر فقالت
حملت بخير اهل الارض اخرجه ابن عساكر واخرج البيهقي وابو نعيم وابن عساكر من
طريق عكرمة عن ابن عباس قال كانت امرأة من خثعم تقرض نعلها في موسم من
المواسم وكانت ذات جمال ومعها اداة تقطع به كانها تطبعه فاتت على عبد الله
ابن عبد المطلب فلما رأته اعجبها فعرضت نفسها عليه فقال مكانك حتى ارجع اليك
فانطلق الى اهله فبدا له فواقع اهله فحملت بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما رجع اليها
قالت ومن انت قاتله انا الذي وعدتك قالت لا ما انت بهو ولئن كنت ذاك
لقد رايت بين عينيك نورا فاما اراه الان واخرج البيهقي وابو نعيم عن ابن شهاب
قال كان عبد الله احسن رجل رؤي قط خرج يوما على نساء قريش فقالت امرأة
منهن ايكن يتزوج هذا الفتى فيقسط النور الذي بين عينيه فاتى دارت بين
عينيه نورا فتزوجها امنة فحملت برسول الله صلى الله عليه وسلم واخرج ابن سعد
وابن عساكر عن عروة وغيره قالوا ان قتيلة بنت نوفل اخت ورقة بن نوفل
كانت تنظر وتتعاين قريشا عبد الله فرغبته لتستبضع منها ولرنت طرفها به
فابى وقال حتى اتيك وخرج سريعا حتى دخل على امنة فوقع عليها فحملت برسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى المرأة فوجدها تنتظره فقال لها هل لك فيّ
الذي عرضت علي قالت لا مررت بي وبهرك نور ساطع فتزوجت وليس فيه
ذلك النور وفي لفظ مررت وبين عينيك غرة مثل غرة الفرس ورجعت
وليس هي في وجهك واخرج ابن سعد وابن عساكر من طريق الكلبي عن ابي صالح
عن ابن عباس قال المرأة التي عرضت على عبد الله ما عرضت هي اخت ورقة
ابن نوفل وقال ابن سعد انا الواقدي حدثني علي بن مزيد بن عبد الله
ابن وهب بن زمعة عن ابيه عن عمه قال كنا نسمع ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما حملت به امنه كانت تقول ما شعرت اني حملت ولا وجدت
ثقلة كما يجد النساء الا اني قد انكرت رفع حيضي وربما كانت ترفعني
وتعود وانا بين النائم واليقظان فقال هل شعرت انك

حملت فما قول ما ادري فقال انك قد حملت بسيد هذه الامة ونبيها وذلك
يوم الاثنين فتمهلني حتى اذا ولدني وولدتني آتاني ذلك الاتي فقال قولي
اعيذه بالواحد من شر كل حاسد فكنت اقول ذلك فذكرت ذلك
لنساي فقلن لي تعلقي حديدا في عضديك وفي عنقك قالت ففعلت فلم
يكن يتركك على الا اياما فاجل قد وقع فكنت لا اتعلقه واخرج ابن سعد
عن الزهري قال قالت امنه لو علمت به فلم وجدت له مشقة حتى وضعته
واخرج عن ابي جعفر محمد بن علي قال امرت امنه وهي حامل رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان تسميه احمد واخرج ابو نعيم عن بريدة وابن عباس قالا
رات امنه بنت وهب فيما يقبل لها انك قد حملت بخير البرية وسيد العالمين فاذا
ولد يته فسميه احمد ومحمد على عليه هذين فانتهت وعند راسها صحيفة
من ذهب مكتوب عليها اعوذه بالواحد من شر كل حاسد وكل خلق
رايد من قائم وقاعد من البسيط عائد من الفساد جاهد من نافث
او عاقد وكل خلق مارد باخذ بالمراصد بطرق الموارد الهائم عمه
بالله الاعلى والحوطة منهم بالايد العليا والكف الذي لا يرى يد الله فوق
ايديهم ومحجاب الله دون عاديهم لا يطردون ولا يضرون بمنعقد
ولا متمائم ولا مسترد لا متعام او ذي الليالي واخر الايام فائدة
اخرج ابن سعد عن محمد بن كعب وغيره ان والد رسول الله صلى الله عليه وسلم مات
بالمدينة مرجعه من الشام في تجارة رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ حمل ورسول
الله يومئذ ثنتي عشرة وشهرون سنة قال الواقدي هذا اثبت الاقاويل
والرواية في وفاته وسنه فائدة قال الواقدي المعروف عندنا
وعند اهل العلم ان امنه وعبد الله لم يلدا غير رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب كيف فعل ربك باصحاب الفيل عام ولادته صلى الله عليه وسلم تشريفا له وللبلد اخرج

ابن سعد وابن ابي الدنيا وابن عساكر عن
ابي جعفر محمد بن علي قال كان قدوم اصحاب الفيل للنصف من المحرم فبين الفيل
وبين مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس وخمسون ليلة واخرج البيهقي وابو
نعيم عن ابن عباس قال اقبل اصحاب الفيل حتى اذا دنوا من مكة استقبلهم عبد
المطلب فقال للملك ما جاءك الى الا بقتل فنائبك كل من اردت فقال
اخبرت لهذا البيت الذي لا يدخل احد الا ان يجبت اخيف اهله فقال انا
نائبك كل شيء تريد فارجع فاني لا ان يدخله وانطلق يسير بخوم وتخلف عبد

مكتبة الألوكة
www.alukah.net

المطلب فقام على جبل فقال لا اشهد مهلك هذا البيت واهله ثم قال اللهم ان كل
الة حلالا فامنع حلالك • لا يغلبن محالهم محالك • اللهم فان فعلت فامر ما بدا لك
فاقبلت مثل السحاب من نحو البحر حتى اظلتهم طيرا بابيل فجعل الفيل فيج عجا فجعلهم
كعصف ماكول واخرج سعيد بن منصور والبيهقي عن عكرمة في قوله طيرا ابابيل
قال نشأت من قبل البحر لها شل روس السباع لم تر قبل ذلك ولا بعد فاثرت
في جلودهم امثال الجدري فانه لاول ما رؤي الجدري واخرجا عن عبيد بن عمر
الليثي قال لما اراد الله ان يهلك اصحاب الفيل بعث عليهم طيرا نشأت من البحر
كان الخطاطيف بلق كل طير منها معه ثلاثة احجار في منقار وحجران في رجليه
نزجات حتى صفت على رؤسهم ثم راحت والقت ما في ارجلها ومناقيرها
فما من حجر وقع منها على رجل الا خرج من الجانب الاخر وان وقع على راسه
خرج من دبره وان وقع على شيء من جسده خرج من جانب اخر ويبعث الله
ريحا شديدة فضربته ارجلها فزادها شدة فاهلكوا جميعا واخرج البيهقي
وابو نعيم عن ابن عباس قال لما اصحاب الفيل حتى نزلوا الصفاح لقيهم عبد المطلب
فقال ان هذا بيت الله لم يسلط الله عليه احدا قالوا لا نرجع حتى نهدمه قال
وكانوا لا يعقرون فبلهم الا ما حزقها الله الطير الابابيل فاعطاها حجارة
سود ابيلة الطين فلما حاذوهم رمتهم فما بقي منهم احد الا اخذته الحكة فكان
لا يحك انسان منهم جلده الا تساقط لحمه واخرج ابو نعيم عن وهب قال كانت
العبلة معهم فسمع منها قبل فخصب فرجعت العبلة

باب ما وقع في حفر عبد المطلب زمزم من الايات

اخرج ابن اسحق والبيهقي عن علي
ابن ابي طالب قال بينا عبد المطلب نايم في الحجر اتى فقيل له احفر برة قال وما برة
فذهب عنه حتى كان الغد نام في مضجعه ذلك فاتى فقيل له احفر المضنونة
قال وما مضنونة فذهب عنه حتى اذا كان الغد عاد فنام في مضجعه ذلك
فاتى فقيل له احفر طيبة قال وما طيبة فذهب عنه فلما كان الغد عاد لمضجعه
فنام فيه فاتى فقيل له احفر زمزم قال وما زمزم قال لا تنزف ولا تذم تروي
نعت له موضعها فقام بحمر حيث نعت له فقالت له قريش ما هذا يا عبد المطلب
قال امرت بحفر زمزم فلما كشف عنه وبصروا بالطي قالوا يا عبد المطلب ان
لنا فيها حقا بعدك فما كنت اسمعيل قال ما هي لكم لقد خصصت بها
دونكم قالوا انصفتنا قال فهم قالوا بيننا وبينك كاهنة بني سعد بن هذيم وكان
بأشراف الشام فركب عبد المطلب في نفر من بني ابيه وركب من كل فخذ من فخاذ

قريش

قريش نفر وكانت الارض مفاوز فيما بين الشام والحجاز حتى اذا كانوا ببعض تلك البلاد فنى ما عبد المطلب واصحابه حتى ايقنوا بالهلكة ثم استسقوا القوم
قالوا ما نستطيع ان نسقيكم وانا نخاف مثل الذي اصابكم فقال عبد المطلب لاصحابه
ماذا ترون قالوا ما رأينا الا تبع لرايك قال فاني ارى ان يحفر كل رجل منكم
حفيرته فكلما مات رجل منكم دفنه اصحابه في حفرته حتى يكون احدكم يدفن
صاحبه فضيعة رجل اهون من ضيعة جميعكم ففعلوا ثم قالوا والله ان القانا
بايدينا لا نضرب في الارض وننتغي لعل الله يسقينا الغيث فقام لاصحابه ارتحلوا،
فارتحلوا وارتحل فلما جلس على ناقته فانبعثت به انفجرت عيون تحت خفها
فجاء عبد فاناخ واناخ اصحابه فشربوا واستقوا واستوفوا وصدروا اصحابهم
يملؤون الى الما فقد سقانا الله فجاؤا واستقوا وستوا ثم قالوا يا عبد المطلب
قد والله قضى لك ان الذي سقاك الما بهذا الفلاة لهو الذي سقاك زمزم
انطلق راشدا لك فما نحن بخاصميك واخرج البيهقي عن الزهري قال اول ما ذكر
من عبد المطلب جد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قوما خرجت من الحرم فاتوا
من اصحاب الفيل واجلت عنه قريش فقال والله لا اخرج من حرم الله انتفي
العرق في غير مجلس عند البيت فقال اللهم ان المرء يمنع رحله فامنع حلالك
فلم تزل ثابتا في الحرم حتى اهلك الله الفيل واصحابه فرجعت قريش وقد عظم فيهم
لصبر وتعظيمه محارم الله فبينما هو على ذلك اتى في المنام فقيل له احفر زمزم
خبيئة الشيخ الاعظم فاستيقظ فقال الله بين لي فاري في المنام من اخرى احفر
تكلم بين الغرث والدم في مبحث الغراب الاعصم في قرية النمل مستقبلة الاضاة
الحجر فقام عبد المطلب فمشى حتى جلس في المسجد الحرام فبينما هو كذلك اذ خرجت
بقرن بالحزورة فانفلتت من جازرها حتى نفذت حتى قبلها الموت في المسجد
في موضع زمزم فنحرت تلك البقرة في مكانها حتى احتمل لحمها فاقبل غراب يهوي
حتى وقع في الغرث فنبش عن قرية النمل فقام عبد المطلب فحفر هنالك فجاءته قريش
فقالت له ما هذا الصنيع قال اني لحافر هذا البئر حتى اذا اكمل الحفر واشتد عليه
الاذى نذر ان نجر احد ولدا ثم حفر حتى انبط الما فبنى عليها حوضا عظيما
وينشوب منه للحاج فيكفي اناس حسن من قريش الجبل فيسقي عبد المطلب حتى
يصبح فلما اكمل وافساده ومحى عبد المطلب ربه فاري في المنام فقيل له قل اللهم اني
لا احلها لمغتسل ولكن هي لشارب حل وبل ثم كفيتهم فناد بالذي اراي ثم انصرف
فلم يكن ليغمز حوضه عليه احد الا اري في جسمه بداء حتى تركوا حوضه وسقايته

ثم قال اللهم اني نذرت لك نحر احد اولادي واني اقرع بينهم فاصب بذلك من شئت
فاقرع بينهم فصارت القرعة على عبد الله وكان احب ولده اليه فقال عبد المطلب
اللهم هو احب ولدك ام مائة من الابل ثم اقرع بينه وبين المائة فكانت القرعة
على مائة من الابل فنحرها فكان عبد الله واخرج ابن سعد عن ابن عباس قال لما راى
عبد المطلب قلة اعوانه ونصر زمزم نذر لين كمل الله له عشرة ذكور حتى يراهم ان يذبح
احدهم فلما تكاملوا عشرة جمعهم ثم اخبرهم بنذره فاجابوه وقالوا وفى بنذرك
وافعل ما شئت فضرب بينهم القرعة فخرجت على عبد الله لفؤده والذبح ومعه
المدية فمكى بنات عبد المطلب وقالت احد آمن عذر ابيك بان تضرب في ابله
السوايم التي لا تحرم فضرب عليه وعلى عشر من الابل فكانت الدية يومئذ عشرا
من الابل فخرجت على عبد الله فجعل يزيد عشرا عشرا كلما ذلك خرج على عبد الله حتى
كملت المائة فخرجت على الابل فكبر عبد المطلب والناس معه وقدم الابل فنحرها
وكان عبد المطلب اول من سن دية النفس مائة من الابل فجرت في قريش
والعرب واقرها رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرج الحاكم وابن جرير والاموي
في مغازيه من طريق الضحاك عن معويه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجاءه اعرابي فقال يا رسول الله خلفت الكلا يابسا والماء يابسا هلكت العيال
وضاع المال فقعد على ما افاء الله عليك ما بين الدبيحين فتبسم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولم ينكر عليه فقال العرم من الدبيحان يا امير المومنين قال ان عبد المطلب
لما امر بحفر زمزم نذر ان سهل امرها ان ينحر بعض بنيه فلما فرغ اسهم بينهم وكانوا
عشرة فخرج السهم على عبد الله فاراد ان يحض فمنعه اخواله بنو مخزوم وقالوا الارض
ربك وافد ابنك فافده بمائة فاقتدى معاوية بهذا واحد والاخر اسعيل

باب ما ظهر في ليلة مولد من المعجزات والخصائص اخرج

البيهقي وابو نعيم عن حسان بن ثابت قال اني لغلام يفعة ابن سبع سنين او ثمان
اعقل ما رايت وسمعت اذا يهودي يثرب يصرخ ذات غداة يا معشر يهود
فاجتمعوا اليه وانا اسمع فقالوا ويلك مالك قال طلع نجم احمد الذي ولد بتهامة
هذه الليلة واخرج البيهقي والطبراني وابو نعيم وابن عساكر عن عثمان بن ابي العاص
قال حدثتني امي انها شهدت ولادة امنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة ولدته
قالت فما شئ انظر اليه في البيت الا نور واني لانظر الى النجوم تدنو حتى اني لاقول
ليقعن علي فلما وضعت خرج منها نور اضاء له البيت والدار حتى جعلت لا ارى
الا نورا واخرج احمد والبزار والطبراني والحاكم والبيهقي وابو نعيم عن العرباض

ابن سارية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني عبد الله وخاتم النبيين وان آدم
لمنجدل في طينته وساخبركم عن ذلك دعوة ابي ابراهيم وبشارة عيسى ورؤيا
امي التي رات وكذلك امهات النبيين يرين وان ام رسول الله صلى الله عليه وسلم
رات حين وضعته نورا اضاءله قصور الشام واخرج ابن سعد واحمد والطبراني
والبيهقي وابو نعيم عن ابي امامة قال قيل يا رسول الله ما كان بدو امرك قال
دعوة ابي ابراهيم وبشرى عيسى ورات امي انه خرج منها نور اضاءت له قصور
الشام واخرج الحاكم وصححه والبيهقي عن خالد بن معدان عن اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم انهم قالوا يا رسول الله اخبرنا عن نفسك فقال دعوة ابي ابراهيم وبشرى
عيسى ورات امي حين حملت كانه خرج منها نور اضاءت له بصرى من ارض الشام
قلت قوله حين حملت اي رويا نوم وقعت في الحمل واما ليلة الولادة فرات
ذلك رويا عين كما روى ابن اسحق كانت امنه تحدث انها اتيت حين حملت
فقيل لها انك قد حملت بسيد هذه الامة وابيه وكان يخرج معه نور يملا
قصور بصرى من ارض الشام فاذا وضع فسميه محمدا واخرج ابن سعد وابن
عساكر عن ابن عباس ان امنه قالت لقد علقت به فما وجدت له مشقة حتى
وضعته فلما فصل مني خرج معه نور اضاء له ما بين المشرق والمغرب ثم وقع
على الارض معتمدا على يديه ثم اخذ قبضة من تراب فقبضها ورفع راسه
الى السما واخرج ابن سعد من طريق ثور بن يزيد عن ابي الجعفا عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال رات امي حين وضعتني سطع منها نور اضاءت له قصور بصرى
واخرج ابو نعيم عن عطا بن يسار عن ام سلمة عن امنه قالت لقد رايت ليلة
وضعته نور اضاءت له قصور الشام حين رايتها واخرج ابو نعيم عن بريدة
عن موضعة من بني سعد ان امنه قالت رايت كانه خرج من فرجي شهاب
اضاء له الارض حتى رايت قصور الشام واخرج ابن سعد انبانا ثور بن عاصم
الكلابي حدثنا هشام بن يحيى عن يحيى بن عبد الله ان ام رسول الله صلى الله عليه
وسلم قالت لما ولدته خرج من فرجي نور اضاء له قصور الشام فولدته نظيفا
ما به قذر ووقع الى الارض وهو جالس على الارض ببوله وقال انبانا معاذ
العنبري حدثنا ابن عون عن ابن البقيطرة في مولد النبي صلى الله عليه وسلم قال قالت
امه رايت كان شهابا خرج مني اضاءت له الارض واخرج عن حسان بن عطية
ان النبي صلى الله عليه وسلم لما ولد ووقع على كفيه وركبتيه شاخصا بصره الى السما
واخرج عن موسى بن عبيدة عن اخيه قال لما ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم

الألوكة
www.alukah.net

وقع الى الارض ووقع على يديه راغما واسه الى السما وقبض قبضة من التراب بيده فبلغ ذلك رجلا من طب فقال لصاحبه لئن صدق هذا الفال ليغلبن هذا المولود اهل الارض واخرج ابو نعيم عن عبد الرحمن بن عوف عن امه الشفا بنت عمرو بن عوف قالت لما ولدت امنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ووقع على يديّ قال فاستهل فسمعت قائلا يقوله رحمك الله ورحمك ربك قالت الشفا فاضائ ما بين المشرق والمغرب حتى نظرت الى بعض قصور الروم قالت ثم البثته واخذته فلم انشب ان غشيتني ظلمة ورعب وقشعريرة من جسمي فسمعت قائلا يقول اين ذهبت به قال الى المغرب واسمعه لك حتى ثم راعني في الرعب والظلمة والقشعريرة عن يساري فسمعت قائلا يقول اين ذهبت به قال الى المشرق قالت فلم يزل الحديث بيني وبين بالي حتى ابتعثه الله فكنت في اول الناس اسلاما واخرج ابو نعيم عن عمرو بن قتيبة قال سمعت ابي وكان من اوعية العلم قال لما حضرت ولادة امنه قال الله للملائكة افتحوا ابواب السما كلها وابواب الجنان كلها وامر الله الملائكة بالحضور فنزلت تبشر بعضها بعضا وطافت جبال الدنيا واربعت البحار وتباشر اهلها فلم يبق تلك الاحضر واخذ الشيطان فاغل سبعين غلا وانتكوسا في لجة البحر الخضرا وعملت الشياطين والمردة والبست الشمس يومئذ نورا عظيما واقيم على راسها سبعون الف حور في الهوا يانظرون ولادة محمد صلى الله عليه وسلم وكان قد اذن الله تلك السنة لفنا الدنيا ان يجلي ذكور اكرامة لمحمد صلى الله عليه وسلم وان لا يبقى بحوج الا حملت ولا خوف الاعاد امنا فلما ولد النبي صلى الله عليه وسلم امتلات الدنيا كلها نورا فباشرت الملايكة وضرب في كل سما عمود من زبرجد وعمود من ياقوت قد استنار به فهي معروفة في السما قد راها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الاسرا قيل هذا ما ضرب لك استبشارا بولادتك وقد ابنت الله ليلة ولد على ثمانية نهر اللوثر سبعين الف بحوج من المسك الاذفر حملت ثمارها نحورا اهل الجنة كل اهل السموات يدعون الله بالسلامة ونكست الاصنام كلها وامّا اللات والعزى فانهما خرجا من خزانتهما وتبعا يقولان ويح قريش جاءهم الامين جاءهم الصدوق لا تفعل قريش ما ذا اصابها وامّا آمنة فانها ما سمعوا من جوفه صوتا ولا يقولون الان يرد على نورك الان تجيئ ذواري الان اطهر من ان تجالس الجاهلية ايتها العزى لقد كنت ذليلة البيت ثلاثة ايام وليالهن وهذا اول علامة رات قريش من مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرج ابو نعيم عن ابن عباس قال كان من دلالة مخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كلا دابة كانت لقريش

فطفئت

المنعت الشكيرة تقطع في المعاد وضع حوض

فطفئت تلك الليلة وقالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ورب الكعبة وهو امان الدنيا وسراج اهلها ولم يبق كاهنة من قريش ولا في قبيلة من قبايل العرب الا جيت عن صاحبتها وانتزع علم الكهنة منها ولم يبق سرير ملك من ملوك الدنيا الا اصبح منكوسا والملك مخرسا لا ينطق يومه ذلك ومرت وحش المشرق الى وحش المغرب بالبشارات وكذلك اهل البحار يبشر بعضهم بعضا في كل شهر من شهور سنة اتى الارض ونادى في السما ان ابشروا فقد آن لابي القاسم ان يخرج الى الارض ميمونا مباركا هاديا ويبقى في بطن امه تسعة اشهر كما لا تشكو وجعا ولا رجعا ولا تعصا ولا ما يعرض للنسا من ذوات الحوامل وهلك ابو عبد الله وهو في بطن امه فقالت الملايكة لهنا وسيدنا يحيى بنبيك هذا بشيرا فقاد الله اناله ولي وحافظ ونصيرا وتبركوا بولادة مولده ميمون مبارك وفتح الله لمولده ابواب السما وجنانه فكانت امنه تحدث عن نفسها وتقول اتاني آت حين مرّ بي من حمله ستة اشهر فوكز برجله في المنام وقالت لي يا آمنه انك قد حملت بخير العالمين طرّا فاذا اولد فسميه محمدا فكانت تحدث عن نفسها وتقول لقد اخذني ما ياخذ النسا ولم يأتني احد من العوم فسمعت وجبة شديدة وامرا عظيما فاتاني طير ابيض قدر على فوادي فذهب عني كل رعب وكل وجع كنت اجد ثم التفت فاذا انا بشربة بيضا لبنا وكنت عطشانة فتناولتها فشربتها فاتاني بنور عال ثم رايت نورا كالنخل الطوال كانه من بنات عبد مناف يجد من بين كتفي انا المجب واذا ابو سباح ابيض قدمين السما والارض واذا اقابل يقول خذوه من امين الناس قالت ورايت رجالا قد وقفوا في الهوا باباريق من فضة ورايت قطعة من الطير قد اقبلت حتى غطت حجرتي مناقيرها من الزمرد واجنحتها من الياقوت فكشف الله عن بصري وابصرت تلك الساعة مشارق الارض ومغاربها ورايت ثلاثة اعلام مضروبات علما في المشرق وعلما في المغرب وعلما على ظهر الكعبة فاخذني المخاض فولدت محمدا صلى الله عليه وسلم فلما خرج من بطني نظرت اليه فاذا انا به ساجدا قد رفع اصبعيه كالمتضرع المبتهل ثم رايت سحابة بيضا قد اقبلت من السما حتى غشيته فغيب عن وجهي وسمعت منادي ينادي طوفوا بمحمد شرق الارض وغربها وادخلوه البحار ليعرفوه باسمه ونعته وصورته وليعلموا انه نبي فيها الملاحي لا يبقى نبي من الترك الا يجيئ في زمنه ثم تجلت عنه في اسبوع وقت فاذا انا به مدرج في ثوب صوف ابيض وتحته حرير خضر او قد فيض على ثلاثة مغابن من اللولو الرطب واذا قابل يقول قبض محمد على مغابن الفضل

ومفاتيح الرحم ومفاتيح النبوة ثم اقبلت بحابة اخرى تسمع منها صهيل الخيل وخفقان
الاجنحة حتى غشيته فغيبت عن عيني فسمعت مناديا يناديني طوفوا بمحمد الشرق
والغرب وعلى موالد النبيين واعرضوه على كل دوحاتي من الجن والانس والطير
والسباع واعطوه صفاة درة ورقة نوح وخلة ابراهيم ولسان اسمعيل وصبر
يعقوب وجمال يوسف وصوت داود وصبر ايوب وزهد يحيى وكرم عيسى وغيرة
في اخلاق الانبيا ثم جعل عنه فاذا انا به قد قبض على حرير خضر مطويا ثم اذا
قايل يقول خذ قبض محمد على الدنيا كلها بيمينه خلق من اهل الارض في قبضته وذا
انا بثلاثة نعوت في يد احدهم ابريق من فضة وفي يد الثاني طست من زمرد اخضر
وفي يد الثالث حرير بيضا فنشرها فاخرج منها خاتما فحار ابصار الناظرين ونوره
فعله من ذلك الابريق سبع مرات ثم ختم بين كتفيه بالخاتم ولفه في الحرير ثم شد
حمله فادخله بين اجنحته ساعة ثم رده الي **واخرج** ابو نعيم بسند ضعيف عن العباس
قال لما ولد اخي عبد الله وهو اصغرنا كان في وجهه نور يزهر كنور الشمس فقال
ابوه ان لهذا الغلام لشانا فرايت في منامي انه خرج من منخر طاير ابيض نظار
فبلغ الشرق والغرب ثم رجع حتى سقط على الكعبة فجعلت له قريش كلها ثم طار بين السما
والارض فاذا بنت كاهنة بني مخزوم فقالت لبني صدقت ورباك لتخرجن من صلبه
ولد يصير اهل المشرق والمغرب له تبعا فلما ولدت امنه قلت لها ما الذي رايتي
في ولادتك قالت لما جاني الطلق واشتد بي الامر سمعت جلبة وكلاما لا اشبه
كلام الادميين فرايت علما من سندس قد نصب بين صدفة ورباك لتخرجن من صلبه
والارض ورايت نورا ساطعا من راسه قد بلغ السما ورايت قصور الشام
كلها كانها شعلة نار ورايت قربى سوبا من القطا قد بحدت له ونشرت اجنحتها
ورايت نابغة بني الاشدر به قد مرت وهي تقول ما لقي الاصنام والكهان
من ولدك هذا اهلك شعبن والويل للاصنام ورايت شابا من اثر التاك
طوالا واشد هم باضا فاخذ المولود بني ينقل في قبه ومعه طاس من ذهب فشق
بطنه شقا ثم اخرج قلبه فشقه شقا فاخرج منه نكتة سوداء فرمى بها ثم
اخرج صرة من حرير اخضر فنثرها فاذا هي كالدر ثم البيضا فحشاه ثم
اخرج صرة من حرير ابيض فنثرها فاذا هي كالثلج فضرب على كتفه كالبيضة
والسه فمتصا فهذا ما رايت قلت هذا الاثر والاثر انه قبله فيها بكاء شديد
ولم اورد في كتابي هذا اشد بكاء منها ولم يكن نعي لمنصب يراد هاكلي يتبع
للحافظ ابا نعيم في ذلك ورواه الحافظ ابو زكريا يحيى بن عايذ في مولد عن ابن عباس

كلمة تقال عند المدح والرضى بالشيء جوهري

ان امنه

ان امنه كانت تحدث عن يوم ميلاده وما رات من العجايب قالت بينا انا اعجب
اذا انا بثلاثة نفر طلعت ان الشمس تطلع من خلال وجوههم بيد احدهم ابريق فضة وفي
ذلك الابريق ريح كريح المسك وفي يد الثاني طست من زمرده خضرا على اربعة
نواحي على كل ناحية من نواحيها لولو بيضا واذا قايل يقول هذن الدنيا شرقها
وغربها وبرها وبحرها فانتضى ناحية ثبت الله الى ناحية ثبت فيها قالت فدرت
لانظر ان قبض من الطست فاذا بهو قبض على وسطها فسمعت القايل قبض محمد
على الكعبة ورب الكعبة اما ان الله قد جعلها له قبلة ومسكنا مباركا ورايت
بيد الثالث حريرة بيضا مطوية طيا شديدا فنشرها فاذا فيها خاتم فحار ابصار
الناظرين ونوره فخرجا الى فناء صاحب الطست فعل بذلك الابريق سبع مرات
ثم ختم بين كتفيه بالخاتم ختما واحدا ولفه في الحرير مربوطا عليه بخيط من
المسك الاذفر ثم حمله فادخله بين اجنحته ساعة قال ابن عباس كانه رضوان
خازن الجنان وقال في اذنه كلاما لم افهمه وقال ابشر يا محمد فانا نبي علم الاوقد
اعطيته فانت اكثرهم علما واشجعهم قلبا معك مفاتيح النصر قد البست الخوف
والرعب لا يسمع احد بذكرك الا وجل فؤاده وخاف قلبه وان لم تركب باخلفة الله
قال ابن دحية في التنوير هذا حديث غريب **واخرج** ابن سعد والحاكم والبيهقي وابو
نعيم عن عايشة قالت كان يهودي قد سكن مكة يتجر بها فلما كانت الليلة التي
ولد فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مجلس من قريش يا معشر قريش هل ولد
فيكم الليلة مولود فقال القوم والله ما نعلم قال احفظوا ما اقوله لكم ولد هذن الليلة
نبي هذن الامة الاحمر بين كتفيه علامة فيها شعرات متواترات كانهن عرف فرس
لا يرضع ليلتين وذلك ان عفريتا من الجن ادخل اصبعه في فمه فمنعه الرضاع
فتصدع القوم من مجلسهم وهم يتعجبون من قوله فلما ماروا الى منازلهم
اخبر كل انسان منهم اهله فقالوا ولد لعبد الله بن عبد المطلب غلام سمي محمدا
فانتقا القوم حتى جاوا اليهودي فاخبروه الخبر قال فاذهبوا بي حتى انظر اليه
فخرجوا به حتى اذا طلع على امنه قال لهن اخرجي الينا ابنك فاخرجته وكشفوا عن طهره
فراى تلك الشامة فوقع اليهودي مغشيا عليه فلما افاق قالوا ويلك مالك قال
والله ذهبت النبوة من بني اسراييل اذ حتم به يا معشر قريش اما والله ليصطلحن كم
سطوة يخرج خبرها من المشرق الى المغرب **واخرج** البيهقي وابن عساكر عن ابي الحكم
التنوخي قال كان الوليد اذا اراد في قريش فوض الى التنوخ من قريش الى الصبي فكان
عليه برمة فلما ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم دفعه عبد المطلب الى التنوخ فكان

برمة فلما اصبحنا اتينا فوجدنا البرمة قد انفلقت عنه باثنتين فوجدنه مفتوح
العينين شاخصا ببصره الى السما فاتاهن عبد المطلب فقلن له ما رأينا مولودا مثله
وجدناه قد انفلقت عنه البرمة ووجدناه مفتوحا عيناه شاخصا ببصره الى
السما فقال احفظنه فاني ارجو ان يصيب خيرا فلما كان يوم السابع ذبح عنه ودعا
له قريشا فلما اكلوا قالوا يا عبد المطلب ما سميته قال سميته محمدا قالوا فما رغبت
به عن اسما اهل بيته قال اردت ان يحمد الله في السما وخلقه في الارض واخرج
ابو نعيم وابن عساكر من طريق المسيب بن شريك عن محمد بن شريك عن شعيب بن
شعيب عن ابيه عن جده قال كان بمر الظهران راهب من اهل الشام يدعى عبيدا
وكان قد اتاه الله علما كثيرا وكان يلزم صومعة له ويدخل بكة فيخلي الناس ويقول
انه يوشك ان يولد فيكم مولود يا اهل بكة يدين له العرب ويملك العجم هذا زمانه
فمن ادركه واتبعه اصاب حاجته ومن ادركه وخالفه اخطا حاجته وتالله ما
تركت ارض الخمر والخير والامن ولا طلعت ارض اليوس والجوع والخوف الا في طيه فكان
لا يولد بمكة مولود الا يسأل عنه فيقول ما جاءني بعد فلما كان صبيحة اليوم الذي ولد
فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عبد الله بن عبد المطلب حتى اتى عبيدا فوقف في
اصل صومعته فناداه فقال من هذا فقال انا عبد الله فاشرف عليه فقال كن اباه
فقد ولد لك المولود الذي كنت احدثكم عنه يوم الاثنين ويبعث يوم الاثنين
ويموت يوم الاثنين وان بحجه طلع المبارحة وآية ذلك انه الان وحي فيشتكي اللثا
ثم يعافا فاحفظ لسانك فانه لم يجد حلق احد دلم يبغ على احد كما يبغي عليه قال
فما عمر قال ان طالت عمر او قصر لم يبلغ السبعين يموت في وتر دونها في السنين
في احدى وستين او ثلاث وستين اعام رجل امته قال وحمل برسول الله صلى الله عليه وسلم
في عاشوراء المحرم وولد يوم الاثنين لثنتي عشرة خلت من رمضان واخرج ابو
نعيم عن ابن عباس قال كان عهدة الجاهلية اذا ولد لاحدهم المولود من تحت الليل رمى
تحت الانا فلا ينظر ون اليه حتى يصبحوا فلما ولد النبي صلى الله عليه وسلم طرحن تحت
البرمة فلما اصبحوا اتوا البرمة فاذا هي قد انفلقت ثنتين وعيناه الى السما تجوز
من ذلك ودفع الى امراة من بني بكر ترضعه فلما ارضعته دخل عليها الخير من كل جانب
ولها شويهات مباركات الله فيها فنمت وزادت واخرج ابو نعيم عن داود بن ابي
هند قال لما ولد النبي صلى الله عليه وسلم نارت الظراب لوضعه وانتى الارض بكنيه
حين وقع واصبح تباشل السما بعينه وكنوا عليه برمة صخمة فانفلقت عنه
فلقتين واخرج ابن سعد عن عكرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ولدته امه

وضعته

البرمة القدر

وضعته تحت برمة فانفلقت عنه قالت فنظرت اليه فاذا هو قد شق بصره ينظر
الى السما واخرج ابن ابي حاتم في تفسيره عن عكرمة قال لما ولد النبي صلى الله عليه وسلم
اشرفت الارض نورا وقال ابليس لقد ولد الليلة ولد يفسد علينا امرنا فقال
له جنوده فلو ذهبت اليه فخنقته فلما دنى من النبي صلى الله عليه وسلم بعث الله
جبريل فركضه ركضة فوقع بعدن واخرج الزبير بن بكار وابن عساكر عن معروف
ابن خربوذ قال كان ابليس يخرق السموات السبع فلما ولد عيسى حجب من ثلاث
سموات فكان يصل الى الرابع فلما ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم حجب من السبع قال
وولد يوم الاثنين حين طلع الفجر واخرج البيهقي وابو نعيم والخرائطي في الهواتف
وابن عساكر من طريق ابي ايوب يعيش بن عمران البجلي عن مخرم بن هانئ المرادي
عن ابيه وآت له مائة وخمسون سنة قال فلما كانت الليلة التي ولد فيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتجس ايوان كسرى وسقطت منه اربعة عشر شرفة
وخمدت نار فارس فلم تخمد قبل ذلك بالف عام وغاضت بحيرة ساوه فلما اصبح كسرى
افزعه ذلك فنصر عليه تيجانها فلما عيل صبر راى ان لا يستر ذلك عن وزرائه
فلبس تاجه وقعد على سريره وجمعهم اليه واخبرهم بما راى فبينما هم كذلك اذ ورد
عليه الكتاب بخمود النار فازداد غما الى غمه فقال الموبذان اصلح الله الملك رايت
في هذه الليلة ابلا صعابا تقود خيلا عرابا قد قطعت دجلة وانتشرت في
بلادها فقال اي شي يكون يا موبذان قال حادث يكون من ناحية العرب فكتب
كسرى الى النعمان بن المنذر اما بعد فوجه الي برجل عالم بما اريد ان اساله عنه
فوجه اليه بعبد المسيح بن عمرو بن حسان الغساني فلما ورد عليه قال له الك علم بما
اريد ان اسالك عنه قال لتخبرني الملك وان كان عندي منه علم والا اخبرته
بمن يعلمه فاخبره فقال علم ذلك عند خال لي يسكن مشارف الشام فاتاه له سطيح
قال فاتيه فاساله فخرج عبد المسيح حتى اتى سطيح وقد اشفى على الضريح
فسلم عليه فلما سمع سطيح سلامه رفع راسه وقال عبد المسيح على جمل مشيح
الى سطيح وقد اوفى على الضريح تعثمان بك كبني ساسان لاربحا بس الايوان
وخمود النيران ورويا الموبذان راى ابلا صعابا تقود خيلا عرابا قد
قطعت دجلة وانتشرت في بلادها يا عبد المسيح اذا كثرت التلاوة وظهر صاحب
الهراوة وفاض وادي السماوة وغاضت بحيرة ساوة وخمدت نار فارس
فليس الشام لسطيح شاما يملك منهم ملوك وملكات على عدد الشرفات وكل ما
هو آت آت فمن قضى سطيح مكانه فاتى عبد المسيح الى كسرى فاخبره فقال ايوان بك

منا اربعة عشر ملكا كانت امور دانيور لملك منهم عشرة في اربع سنين وملك
الباقون الى خلافة عثمان قال ابن عساكر حديث غريب لا نعرفه الا من حديث مخزوم
عن ابيه تفرد به ابو ايوب النخلي هكذا اقاله في ترجمة سطيح في تاريخه وقال في ترجمة
عبد المسيح بعد ان اخرجه من هذا الطريق ورواه معروف بن خربوذ عن بشر
ابن تيم المكي قال لما كانت الليلة التي ولد فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحو
قلت ومن هذا الطريق اخرجه عبدان في كتاب الصحابة وقال ابن حجر في الاصابة
انه مرسل واخرج الخرائطي في المواليد وابن عساكر عن عمرو بن ان نفرا من قريش منهم
ورقة بن نوفل وزيد بن عمرو بن نفيل وعبيد الله بن جحش وعثمان بن الحويرث كانوا عند
صنم يجتمعون اليه فدخلوا عليه ليلة فراوا مكبوبا على وجهه فانكروا ذلك فاخذوه
فردوه الى حاله ثم لبثت ان انفلت انفلاتا عنيفا فردوه الى حاله فانفلت
الثالثة فقال عثمان بن الحويرث ان هذا لامر قد حدث وذلك في الليلة التي ولد
فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم تهتف بهم هاتف من الصنم بصوت جهير وهو يقول

- تردي لمولود انارت بنور ... جميع فجاج الارض بالشرق والغرب
- وخرت له الاوثان طرا وارعدت ... قلوب ملوك الارض طرا من الرعب
- وثار جميع الفرس باحث واظلمت ... وقد بانت شاه الفرس في اعظم الكرب
- وحدث عن الكهان بالغيب حينها ... فلا يحتوي منهم بحق ولا كذب
- فيا ايها القوم ارجعوا عن ضلالكم ... وهبوا الى الاسلام والمنزل الرحب

واخرج الخرائطي من طريق هشام بن عروة عن ابيه عن جدته اسماء بنت ابي بكر
قالت كان زيد بن عمرو بن نفيل وورقة بن نوفل يذكران انها ايتا النجاشي
بعد رجوع ابرهة من مكة قالا فلما دخلنا عليه قال اصدقا في ايها القرشيان
هل ولد فيكم مولود اراد ابوه ذبحه فغلب عليه بالقداح فسلم وخرجت عنه
جمال كثيرة قلنا نعم قال فهل لكما علم بما فعل قلنا يتزوج امراة يقال لها امنة
تزكها حاملا وخرج قال فهل تعلمان ولدت ام لا قال ورقة اخبرك ايها الملك
اني ليلة قد بت عند وشن انا اذ سمعت من جوفه هاتفا يقول

- ولد النبي فذلت الاملاك ... وناى الضلال وادبر الاشراك

ثم انتكس الصنم على راسه فقال زيد عزى كخبن ايها الملك اني في مثل هذه الليلة
خرجت حتى اتيت جبل ابي قبيس اذ رايت رجلا ينزل من السماء جبا حان الخران
فوقف على ابي قبيس ثم اشرف على مكة فنادى ... ل الشيطان ... وبطلت الاوثان
وولد الامين ثم نشر ثوبا معه واهوى به نحو المشرق والمغرب فرايته قد جلل ما

تحت

تحت السماء وسطع نور كاد يخطف بصري وهاني ما رايت وخفق الطائف بجناحه
حتى سقط على الكعبة فسطع له نور اشرق له تهامة وقال ذكت الارض وادت
ربيعها واوما الى الاصنام التي كانت على الكعبة فسقطت كلها قال النجاشي فكما
اخبرتكما عما اصابني اني لنائم في الليلة التي ذكرتما في صبيحة وقت خلوتي اذ خرج
علي من الارض عنق وراس وهو يقول حل الويل باصحاب الفيل ودنهم طير ابابيل
تجاث من سجيل هلكة الاشرم العتري المجرم وولد ابني الامي الحرمي المكي من اجياد
سعد ومن اماه عند فقد حل الارض فقاء فذهبت اصرخ فلم الحق الكلام
ورمت القيام فلم الحق القيام فاتاني اهلي فغلت انجوا عني الحبشة فحجبوهم
عني فانطلق عن لساني ورجلي

باب الآية في ولادته

محتونا مقطوع السرة اخرج الطبراني في الاوسط وابو نعيم والخطيب
وابن عساكر من طرق عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم من كرامتي على ربي اني ولدت
مختونا ولم ير احد سوءتي وصححه الضياء في المختارة وقال ابن سعد انا يونس بن
عطا المكي حدثنا الحكم بن ابان العدني شنا عكرمة عن ابن عباس عن ابيه
العباس بن عبد المطلب قال ولد ابني صلى الله عليه وسلم مختونا مسرورا واعجب ذلك
عبد المطلب وحظي عند وقال ليكونن لابني هذا شان فكان له شان اخرجه
البيهقي وابو نعيم وابن عساكر واخرج ابن عدي وابن عساكر من طريق عطا عن
ابن عباس قال ولد النبي صلى الله عليه وسلم مسرورا مختونا واخرج ابن عساكر
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم ولد مختونا واخرج ابن عساكر عن ابن عمر
قال ولد النبي صلى الله عليه وسلم مسرورا مختونا قال الحاكم في المستدرك تواترت
الاحاديث انه ولد مختونا وفي الوشاح لابن دريد قال ابن الكلبي بلغنا عن
كعب الاحبار رضي الله عنه في بعض كتبنا ان ادم خلق مختونا واثنا عشر نبيا
من بعده من ولده خلقوا مختونين اخرهم محمد صلى الله عليه وسلم شيث وادريس
ونوح وسام ولوط ويوسف وموسى وسليمان وشعيب ويحيى وهود
وصالح صلى الله عليهم اجمعين واخرج الطبراني في الاوسط وابو نعيم وابن
عساكر عن ابي بكر ان جبريل ختن النبي صلى الله عليه وسلم حين طهر قلبه

باب

منافاته للتعوذ وهو في نمط اخرج البيهقي والصابوني في المائتين والخطيب
وابن عساكر في تاريخهما عن العباس بن عبد المطلب قال قلت يا رسول الله دعاني
الى الدخول في دينك امارات لنبوتك رايتك في المهد تناغي القمر وتشير اليه بإصبعك
حيث اشرت اليه ما كنت اراك تكلمه قال اني كنت احدثه ويحدثني ويلهيني عن البكاء واسمع

الشبكة
الألوكة
www.alukah.net

وحجته يسجد تحت العرش قال البيهقي تفرد به احمد بن ابراهيم الحلبي وهو مجهول
وقال الصابوني هذا حديث غريب الاسناد والمتن في المعجزات حسن

باب كلامه في المهد

قال الحافظ ابو الفضل بن حجر في شرح البخاري في سيرة الواقدي
ان النبي صلى الله عليه وسلم تكلم في اوائل ما ولد وذكر ابن سبع في الخصائص ان ممن
كان تحرك تحريك الملائكة وانه اول كلام تكلم به ان قال الله اكبر كبيرا والحمد
لله كثيرا

باب ما ظهر في زمان رضاعه من الآيات والمعجزات

اخرج ابن اسحق وابن راهويه وابو يعلى والطبراني والبيهقي وابو نعيم
وابن عساكر من طرق عبد الله بن جعفر بن ابي طالب قال حدثت عن حليمة بنت
الحارث ام رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ارضعته قالت قدمت مكة في نسوة من
بني سعد بن بكر نلتمس المصعاة في سنة شهباء فقدمت على اماني وهي حبلى لنا
وشارفنا والله ما تبض بقطرة وما ننام ليلينا ذلك اجمع مع صبينا ذلك لا
يجد في ثديي ما يغنيه ولا في شارفنا ما يوجد به فقد منا مكة فوالله ما على ظهر
امراة الا وقد عرض عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فتاباه اذا قيل انه يتيم
فوالله ما بقي من صواحبي امراة الا اخذت رضيعا غيري فلما لم اجد غير فقلت
لزوجي والله اني لاكره ان ارجع من بين صواحبي ليس معي رضيع لانطلقن الى
ذلك اليتيم فلاخذنه فذهبت فاخذته فما هو الا ان اخذته فجئت به رحلي
فاقبل عليه ثديا ياي ما شاء من لبن فشرب حتى روي وشرب اخو حتى روي
وقام صاحبي الى شارفنا تلك فاذا انها لحافل فحلبه ما شرب وشربت حتى
روينا وبتنا بخير ليلة فقال صاحبي يا حليمة والله اني لارى قد اخذت نسمة
مباركة الم تري ما بتنا به الليلة من الخير والبركة حين اخذناه فلم يزل الله يزيدنا
خيرا ثم خرجنا راجعين الى بلادنا فوالله لقطعت اتاني بالركب حتى ما يتعلق
بها حمار حتى ان صواحباتي ليقلن ويلك اهذي اتانك التي خرجت عليها معنا
فاقول نعم والله لها لهي فيقلن والله انها شانا حتى قدمنا ارض بني سعد
وما اعلم ارضا من ارض الله اجدب منها فان كانت غنمي لتسرح ثم تروح شباعا
لبنا فنحن وما شيتنا وما حولنا احد تبض شاة لها بقطرة لبن وان الغنم
لتروح جياعا حتى انهم ليقولون لرعيانهم ويحكم انظروا حيث تسرح غنم حليمة
فاسرحوا معها فيسرحون مع غنمي حيث تسرح فيروحون اغنامهم جياعا ما فيها
قطرة لبن وتروح غنمي شباعا لبنا فلم يزل الله يرينا البركة ونعرفها حتى بلغ
سنتين فكان يشب شبابا لا يشبه الغلمان فوالله ما بلغ السنتين حتى

كان

كان غلاما جفرا فقدمنا به الى امه ونحن اضن شيء به مما رأينا فيه من البركة فلما
رأته امه قلنا لها يا ظئر دعينا نرجع بابننا هذه السنة الاخرى فانا نخشى
عليه وبا مكة فوالله ما زلنا بها حتى قالت فلعمري فرحته معنا فاقمنا به شهرين
او ثلاثة فبينما هو خلف بيوتنا مع اخ له من الرضاعة يرعيان بهما لنا جاءنا اخوه
يشتد فقال ذاك اخي القرشي قد جاءه رجلان عليهما ثياب بياض فاضجعاه فشقا
بطنه فخرجت انا وابوه نشتد نحوه فنجده قائما منتقعا لونه فاعتنقه
ابوه وقال اي بني ما شانك قال جاءني رجلان عليهما ثياب بياض فاضجعاني
فشقا بطني فوالله لقد خشيت ان يكون بي قد اصيب فانطلقنا به نزفه الى
اهله قبل ان يظهر به ما نخوف قالت حليمة فاحتملناه حتى قدمنا به الى امه فقا
مارد كابه فقد كنا عليه حريصين قلنا نخشى الاتلاف والاحداث فقالت ما
ذاك بكما فاصه فاني شانكما فلم تدعنا حتى اخبرناها خبرنا قالت اخشيتما عليه
الشيطان كلا والله ما للشيطان عليه سبيل وانه لكائن لابني هذا شان الا
اخبركما خبره قلنا بلى فاخبرت به فيما حملت حملا فوضعت منه فاريت في
النوم حين حملت به انه خرج مني نور اضاءت له قصور الشام ثم وقع حين
ولدته وقعا ما يقعه المولود معتمدا على يديه رافعا راسه الى السماء فدعاه
عنكما واخرج البيهقي وابن عساكر من طريق محمد بن زكريا الغلابي عن يعقوب
ابن جعفر بن سليمان عن ابن علي بن عبد الله بن عباس عن ابيه عن جده
عن ابن عباس قال كانت حليمة تحدث انها لما فطمت رسول الله صلى الله عليه
وسلم تكلم فقال الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا فلما ترعرع
كان يخرج فينظر الى الصبيان يلعبون فيجيئهم فقال لي يوما يا اماه مالي
لا ارى اخوتي بالنهار قلت فدتك نفسي يرعون غنمنا لنا فيروحون من ليل
الى ليل قال لابعثني معهم فكان يخرج مسرورا ويرجع مسرورا فلما كان يوما
من ذلك خرجوا فلما انتصف النهار اذا بابني ضمرة يعدو وفزعا وجيئة
يرتج باكيا ينادي يا ابه ويا امه لحقا اخي محمدا فما تلحقانه الا ميتا قلت
وما قصته قال بينما نحن قيام اذا اتاه رجل فاخطفه من وسطنا وعلا به
ذروة الجبل ونحن ننظر اليه حتى شق من صدره الى عانته ولا ادري ما فعل
به فاقبلت انا وابوه نسعى سعيا فاذا نحن به قاعدا على ذروة الجبل ناظرا
ببصره الى السماء يتبسم ويضحك فاكببت عليه وقبلت بين عينيه وقلت

شبكة الألوكة www.alukah.net

فذلك نبي هذا الزمان هذا خير ابا اما به بينا انا الساعة قام اذا اتاني رهط ثلاثة بيد احدهم ابريق فضة وفي يد الثاني طست من زمرد حضرا ملأ ثلجا فاخذوني فانطلقوا بي الى ذروة الجبل فاضجعوني على الجبل اضجاعا لطيفا ثم شق من صدري الى عانتي وانا انظر اليه فلم اجد لذلك حسا ولا الما ثم ادخل يده في جوفي فاخرج احشاء بطني فغسلها بذلك الثلج فانقى غسلها ثم اعادها وقام الثاني فقال للاول تنح فتنحى فادخل يده في جوفي فانتزع قلبي وشقه فاخرج منه كتيفة سوداء فرماها فقال هذا حظ الشيطان منك يا حبيب الله ثم حشاه بنبي كان معه وردة مكانه ثم رصفه بخاتم من نور فاذا الساعة اجد برد الخاتم في عروق فعاطى وقام الثالث فقال تنحى فقد انجز ما امركما الله فيه ثم رد نابني فاقبل من مغرز حذري الى منتهى عانتي وقال زنوم من امته يعشق فوزنوني فرجحهم ثم قال دعوا دلوه وزنتموه بامته كلها لرجح بهم ثم اخذ بيدي فاقعدني انهاضا الطيفا فاكبوا علي وقبلوا راسي وما بين عيني وقالوا يا حبيب الله لو ان تراع ولو تدري ما يراد بك من الخير لقرت عيناك وتركوني قاعدا في مكاني هذا ثم جعلوا يطيرون ثم وضعوا جبال السما قالت فاحملته فاتيت به منازل بني سعد فقال الناس اذهبوا به الى الكاهن حتى ينظر اليه ويداويه فقال يا بني سعد ما ذكرون انه افى اري نبي سليمة وفؤادي صحيح فقال لي الناس اصابك لمم وطائف من الجن فغلبوني على رايي فانطلقت به الى الكاهن فقصصت عليه القصة قال وعيني انا اسمع منه فان الغلام ابصر بامر منكم يا غلام فقص قصته من اولها الى اخرها فوثب الكاهن قائما على قدميه ونادى باعلا صوته يا للعرب من شر دار اقترب اقتلوا هذا الغلام واقتلوني معه فانكم ان تركتموه وادرك مدرك الرجال ليسبينكم اطفالكم وليكذبن لديانكم وليدعونكم الى رب لا تعرفونه ودين تنكرونه قالت فلما سمعت مقالته انتزعته من يدي وقلت لا نبت اعتة منه واجن ولو علمت ان هذا يكون من قولك ما اتيتك به الطلب لنفسك من يفعل ذلك فانا لا نقتل محمدا فاحملته فاتيت منزلي فاقبلت منزلا من منازل بني سعد الا وقد شممنا منه ريح المسك وكان في كل يوم ينزل عليه رجلان ابيضان فيغيبان في ثيابه ولا يظهران فقال الناس رديه يا حليمة على اهله واخرجي من امانتك قالت فعزمت على ذلك فسمعت مناديا ينادي هنيالك يا بطحا مكة اليوم اليوم يرد عليك النور والدين والهدى والكمال لقد امنت ان تخذليني او تخزنه ابدا

الابدين

الابدين قالت حليمة وحدثت عبد المطلب بحديثه كله فقال يا حليمة ان لابني شانا ودت اني ادرك ذلك الزمان **واخرج** البيهقي عن الزهري ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في حجر جد عبد المطلب فاسترضعته امراة من بني سعد فنزلت به سوق عكاظ فراه كاهن من الكهان فقال يا اهل عكاظ اقتلوا هذا الغلام فانه لكم فواثبت به امه التي ترضعه فانجاه الله ثم شب عندها حتى اذا استجد من الرضاعة نخضته حيات اخته فقالت يا سماء اني رايت رهطا اخذوا اخي الفرشي انتا فشقوا بطنه فاقاموا فرغة حتى اتته فاذا هو جالس منتقع لونه لا تري عليه احدا فاحتملت به حتى اقدمته على امه فقالت لها اتبقي على ابنك فاني قد حشيت عليه فقالت امه لا والله ما يا بني مما تخافين لقد رايته ولو به بطني انه خرج معتمدا على يديه رافعا راسه الى السما فانتصلته امه وجد عبد المطلب ثم توفيت امه فنشا في حجر جد فكان يدنو غلام يافع وسادة جد يجلس عليها فيخرج جد وقد كبر فتقول الجارية التي تقوم جد انزل عن وسادة جدك فيقول عبد المطلب دعوا ابني فانه يجيء يخبر فمو في جد فكفله ابو طالب فلما نا هز للغلام ارتحل به ابو طالب تاجرا فقبل الشام فلما نزل بتيماء راه حبر من اليهود فقال لابي طالب ما هذا الغلام منك قال هو ابن اخي قال اشفق انت عليه قال نعم قال فوالله ليبن قد مت به الشام ليقتلنه اليهود وان هذا عدوهم فرجع به ابو طالب الى مكة **واخرج** ابو يعلى وابو نعيم وابن عساكر عن شداد بن اوس ان رجلا من بني عامر سال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حقيقة امرك فقال يا اخا بني عامر انا دعوة ابراهيم وبشرى اخي عيسى وانى كنت بكرا ولما حملت بي كما تثقل ما تحمل النساء وجعلت تشتكي الى صواحباتها ثقل ما تجد فترا ي في منامها ان الذي في بطنها نور وقالت فجعلت اتبع بصري النور يسبق بصري حتى اضات لي مشارق الارض ومغاربها ثم اخذت فغشيت فلما افقت بعضت لي اذنان قريش يقول الى الشعر فكنت استرضع في بني ليث بن بكر فبينما انا ذات يوم منتبذ من اهلي في بطن وادي انزاب لي من الصبيان اذ انا برهط ثلاثة سوام طست من ذهب يلي ثلجا فاخذوني من بين اصحابي وانطلق الصبيان هرابا مسرعين الى الحي فقعد احدهم فاضجعوني على الارض اضجاعا لطيفا ثم شق ما بين منحر صدري الى منتهى عانتي وانا انظر اليه لم اجد لذلك مسا ثم اخرج احشاء بطني ثم غسلها بذلك الثلج فانقى غسلها ثم اعادها مكانها ثم قام الثاني فقال لصاحبه تنح فادخل يده في جوفي فاخرج قلبي وانا انظر

شبكة الألوكة www.alukah.net

اليه فصدعه ثم اخرج منه مضغة سوداء فرمى بها ثم قال بسم الله وبسم كان
يتناول شيأ فاذا انا بخاتم في يمينه من نور يحار الناظر دونه فخر له قبلي ساجدا
نورا وذلك نور النبوة والحكمة ثم اعاده مكانه فوجدت برد ذلك الخاتم في قلبي
دهرا ثم قال الثالث لصاحبه شق فاشق بين مفرق صدري الى منتهى عانتي
فالتام ذلك الشق باذن الله ثم اخذ بيدي فاذا قبضتي من مكاني الخاص الطبيعا
ثم قال للاول زنه بعشرة من امته فوزنوني بهم فرجحتهم ثم قال زنه بمائة من
امته فوزنوني بهم فرجحتهم ثم قال زنه بالف من امته فوزنوني بهم فرجحتهم فقال
دعوهم فلو وزنتموه بامته كلها لرجحهم ثم خرجوا الى صدورهم وقبلوا راسي وما
بين عينيّ ثم قالوا ياحبيب لم نرع انك لو تدري ما يراد بك من الخير لقرت عيناك
ثم جاءني فاخبرهم ثم قال لبعض القوم ان هذا الغلام اصابه لمم او طايف من الجن فانطلق
به الى الكاهن ينظر اليه ويداويه فقلت مابي مما تذكرون ان ارابي سليمة
وفؤادي صحيح فقال زوج ظئري الا ترون ان كلامه كلام صحيح اي لا رجوان لا يكون
بابني باس فذهبوا الى الكاهن فقصوا عليه قصتي فقال اسكتوا حتى اسمع من الغلام
فانه اعلم باس منكم فقصصت عليه فلما سمع قولي وثب اليّ فضمني الى صدره ثم نادى
باعلا صوته يا ال العرب يا ال العرب اقتلوا هذا الغلام واقتلوني معه فوالذي
والعزى لئن تركتموه وادرك ليبدلن دينكم وليسفهن عقولكم وعقول اباكم
ولخالفن امركم ولياتينكم بدين لم تسمعوا بمثله قط فجعلت ظئري فانتزعتني
من حجره وقالت لانت اعته منه واجن ولو علمت ان هذا يكون من قوله
ما اتيت به فاطلب لنفسك من يقتلك فانا غير قاتلي هذا الغلام ثم احملوني
فاذهبوا فلما اعلى واضح اثر الشق ما بين صدري الى منتهى عانتي كانه الشراك قال
ابو نعيم في هذا الحرف ان امه وجدت الثقل في حمله وفي ساير الاحاديث
انها لم تجد ثقلا ولعل ان الثقل به في ابتداء علوقها به وان كلفته عند استمرار الحمل
بها يكون على الحالين خارجا عن العتاد المعروف واخرج ابو نعيم عن بريدة
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسترضعا في بني سعد بن بكر فقالت امه
امنه لمرضعته انظري ابني هذا فاني رايت كانه خرج من فرجي شهاب
اضاء له الارض كلها حتى رايت قصور الشام فلما كان ذات يوم مرت بكاهن
والناس يسالونه فجاءت به فلما راه الكاهن اخذ بذراعه فقال اي قوم
اقتلوه اقتلوه قالت فوثبت عليه فاخذت بعضده وجاء الناس كانوا معنا
فلم يزالوا حتى انتزعوه منه وذهبوا به واخرج ابن سعد وابو نعيم وابن عساكر

عن يحيى

تواضع نشئ هوشست هر بی هنر تکی داند بلی کردن بجاجم هشتود میناى خالی را
تواضع زکردن فرزانگان نکوست گدا کر تواضع کند خوی اوست
اکر زیردستی بیفتد چه خاست زبردست اوفتاد مردی خداست
اى دل ترا کفت بدنیا قرار کیر وین جان نازنین خود الذر حصار کیر
جاى مقام نیست جهان دل بدو مده خود را مساوى مساز وین ره کذار کیر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عن يحيى بن يزيد السعدي قال قدم مكة عشر نسوة من بني سعد بن بكر يطلبن
الرضاع فاصبن الرضاع كلهن الا حليمة فعرض عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
تحمل تقول يتم ولا مال له وما عسيت امه ان تفعل فقال لها زوجها خذيه
عسى الله ان يجعل لنا فيه خيرا فاخذته فوضعته في حجرها فاقبل يدنو بها حتى
تقطر المنا فترب وشرب اخوه وكان اخوه لا ينام من العرث وقال امه
ياظئر سلي عن ابنك فانه سيكون له شان واخبرتها عمارات وما قبل لها
فيه حين ولدته وقالت قبل لي بثلاث ليال له اسر صحبي ابنك في بني سعد بن
بكر ترى الا ابى ذويب قالت حليمة فان زوجي ابو ذويب ونحن نرضع انانا
وركب زوجها شارفه فطلعا على حوائجهما بوادي السر وهن مرتفعات
وهما يتواهمان فقلن يا حليمة ما صنعت قالت اخذت خير مولود
رايته قط واعظمه بركة قالت فما رحلنا من منزلنا ذلك حتى رايت الخصب
في نعيق غنمنا واخرج ابو نعيم من طريق الواحدي حدثني عبد الصمد بن محمد
السعدي عن ابيه عن جده قال حدثني بعض من كان يرعى غنم حليمة انهم كانوا
يرون غنمهم ما ترفع براسها وترى للخضر في افواهها وابعارها وما تريد غنمنا
على ان تربض ما تجد عودا تاكله فتروح الغنم اغرث ما تكون حين غدت وتروح
غنم حليمة يجاف عليها الجرط قالوا فلك صلى الله عليه وسلم سنتان حتى فطم وكان ابن
اربع سنين فعدوا به على امه زاروا بن ظهارتهم احرص شيء على بكائه لما راوا من
عظم بركته فلما كانوا بوادي السر لعبت لغزا من الحبشة فرافعهم فسالوها
فنظروا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم نظرا شديدا ثم نظروا الى خاتم النبوة
بين كتفيه والى خرق في عينه فقالوا اهل تشتكي عينه قالت لا ولكن هذا
الخرق لا نعارفه قالوا هذا اوا ابني فاتت به امه فوجدت به ما هولها فمرت
يوما بذي المجاز وبه عراف يوقف اليه بالصبيان ينظر الهم فلما نظر الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم والى الخرق في عينه والى خاتم النبوة صاح يا معشر
العرب اقتلوا هذا الصبي فليقتلن اهل دينكم وليكسرن اصنامكم وليظهرن
امره عليكم فالتبسك به حليمة فكانت لا تعرجه لاحد من الناس ولا تدعه
يطير عراف فاخرج اليه صبيان الحي فابت حليمة ان تخرجه الى ان غفلت عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فخرج من الظلة فراه العراف فدعاه فاتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ودخل الحليمة فجعل يظهر العراف ان يخرج اليه فابت فقال هذا
نبي واخرج ابن سعد والحسن بن الطراح في كتاب الثواب عن زيد بن اسلم

ابي الجوع

تواضع نشانه هوشست ابر بی مغز کی داند
بلی کردن بجاخم بستن و پیمانی خالی را
تواضع زکردون فرازان نکوست گدا کر تواضع کند خوی اوست
اکر زیردستی بیفتد چه خاست زبردست اوفتاد مروی خداست
ای دل ترا کفت بدنیا قرار کیر وین جان نازنین خود الذر حصار کیر
جاه مقام نیست جهان دل بدو مده خود را مساوی مساز وین ره کذار کیر

الألوكة
www.alukah.net

حليمة لما اخذت النبي صلى الله عليه وسلم قالت لها امه اعلمي انك قد اخذت مولودا
له شان والله لحملته فما كنت اجد ما يجد النساء من الحمل ولقد اتيت فقيل لي
انك ستلدين فلا تفزعي منه احدا وهو سيد العالمين ولقد وضع معتمدا علي
يديه رافعا راسه الى السماء فخرجت حليمة الى زوجها فاخبرته فسر بذلك،
وخرجوا الى اماهم منطلعة وعلى شارفهم قد دثت بالتي فكانوا يحلبون منها
غبوقا فاصبحوا قالت حليمة ولكنت لا اوذى ابني ولا يدعنا نام من الغرث
فهو واخوه يرويان ما احبا ويناما ولو كان معها ما تاذى وانت بخير
فاخرجي من هذا الجبل فلما نظر اليه صاح يا معشر العرب اقتلوا هذا الصبي فليتقتلن
اهل وبيتم ولتكسرن للصنم وليظهرن امر عليكم فانسلت به حليمة
واخرج ابن سعد وابن الطراح عن عيسى بن عبد الله بن مالك قال اجعل الذي
لهذا في بصره يا لهذيل والمحنة ان هذا ينتظر امرا من السماء وجعل ينوى بالنبي
صلى الله عليه وسلم فلم ينشب ان فلة فذهب عقله حتى مات كافرا واخرج ابن سعد
وابن الطراح عن اسحق بن عبد الله ان ام النبي صلى الله عليه وسلم لما دفعته الى السعدية
التي ارضعته قالت لها احفظي ابني فاخبرتها عبارات فمر بها اليهود فقالت
الا تحدثوني عن ابني هذا فاني حليمة كذا ووضعته كذا ورايت كذا وكذا وصفت
امه فقال بعضهم لبعض اقتلوه فقالوا ايتيم هو قالت لا هذا ابوه وانا امه
فقالوا لو كان يتيما لقتلناه واخرج ابن سعد وابو نعيم وابن عساكر وابن الطراح
من طريق عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس قال كانت حليمة لا تدعه يذهب
مكانا بعيدا فغفلت عنه فخرج مع اخته الشيماء الى الظهر الى الغنم فخرجت
حليمة تطلبه حتى جعل مع اخته فقالت في هذا الحر فقالت اختة يا امه ما
وجدا اخي حر ارايت غمامة تظله اذا وقف وقفت واذا سار سارت
حتى انتهى الى هذا الموضع قالت احقا يا بنية قالت اي والله واخرج ابن سعد
عن الزهري قال قدم وفد هوازن على النبي صلى الله عليه وسلم وفيهم عم له من الرضاعة
ابو برزة فقال يا رسول الله لقد رايتك مرضعا فما رايت مرضعا خيرا منك
ورايتك فطيما فما رايت فطيما خيرا منك ثم رايتك شابا فما رايت شابا خيرا
منك وقد كاملت فيك خلال لا تعيب فاجمل قال ابن الطراح رايت
في كتاب الترقيص لابي عبد الله محمد بن المثنى الازدي ان من شعر حليمة مما كانت
ترقص به النبي صلى الله عليه وسلم يا رب اذا اعطيته فابقه، واعله الى العلا وارقه
واخصص اباهل العرى بحقه، وذكر ابن سبع في الخصائص ان حليمة

قالت

قالت كنت اعطيه الثدي الايمن فيشرب منه ثم احوله الى الثدي الايسر فابى ان
يشرب منه قال بعضهم وذلك من عدله لانه علم ان له شركا في الرضاعة ذكر

المعجزات والخصائص في خلقه الشريف صلى الله عليه وسلم باب

نما تجا في خاتم النبوة اخرج الشيخان عن السائب بن يزيد قال وقعت خلف

ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فنظرت الى خاتمه بين كتفيه مثل زر الحجلة واخرج
مسلم والبيهقي عن جابر بن سمرة قال رات خاتم النبوة بين كتفيه مثل
بيضة الحمامة يشبه جسدة واخرجه الترمذي بلفظ غدة حمراء مثل بيضة
الحمامة واخرج مسلم عن عبد الله بن سرجس قال نظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه
عند ناغض كتفه اليسرى جمعا عليه خيلان كانها ثاليل الناغض هو النون
وسكون الغين المعجمة وضاد معجمة فرع الكتف واللحم بغير الجنب الكتف اذا جمع والخيلان
جمع خال وهي الشامات السود والثاليل جمع ثؤلول وهو لحب يعلو ظاهر الجسد
واخرج احمد والبيهقي عن قرة قال قلت يا رسول الله ارني الخاتم فقال ادن بذلك
فاذا هو على نغض كتفه مثل البيضة واخرج احمد وابن سعد والبيهقي من طرق
عن ابي رمثة قال انطلقت مع ابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فنظرت الى مثل السلعة
بين كتفيه وفي لفظ لابن سعد مثل التفاحة وفي لفظ لاحمد مثل بيضة الحمامة
واخرج البخاري في تاريخه والبيهقي عن ابي سعيد قال الختم الذي بين كتفي النبي
صلى الله عليه وسلم لحمة ناتئة واخرجه الترمذي بلفظ كان بظهره بضعة ناشزة
واخرجه احمد بلفظ طرف ناشز بين كتفيه واخرج البيهقي عن سلمان الفارسي قال اتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته الى ردائه وقال انظر الى ما امرت به فرايت الخاتم
بين كتفيه مثل بيضة الحمامة واخرج احمد والبيهقي عن التوخي رسول الله عز وجل قال اتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا اخا توخ ادن لما امرت به فجلست الى ظهره
فاذا انا بخاتمه في موضع غضروف الكتف مثل الحمصة الضخمة قال ابن هشام يعني اشز
الحمصة الغابضة على اللحم حتى يكون ناشزا واخرج الترمذي والبيهقي عن علي انه قال في
صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم بين كتفيه خاتم النبوة واخرج الترمذي عن ابي
موسى قال خاتم النبوة اسفل من غضروف كتفه مثل التفاحة واخرج احمد والبزار
والحاكم وصححه وابو يعلى والطبراني من طريق علباء بن احمر عن ابي زيد قال قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ادن فامسح ظهري فدنوت ومسحت ظهره ووضعت
اصابعي على الخاتم فقيل له ما الخاتم قال شعر مجتمع عند كتفه واخرج البيهقي
عن سلمان قال عند غضروف كتفه اليمنى خاتم النبوة مثل بيضة لونها لون جلده

الشبكة
الألوكة
www.alukah.net

واخرج ابن عساكر عن جابر بن عبد الله قال اردفني النبي صلى الله عليه وسلم خلفه فجعلت
فمي على خاتم النبوة فجعل يتفل على مسكا واخرج الطبراني وابن عساكر عن ابي زيد
ابن الخطب قال رايت الخاتم على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم مجمة ناتئة وفي لفظ
مثل الشامة عليه شعرات سود يعني كانه يخضب به واخرج ابن عساكر والحاكم في تاريخ
نيسابور عن ابن عمر قال كان خاتم النبوة على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم مثل البندقة
من لحم مكتوب فيها بالريحان محمد رسول الله واخرج ابو نعيم عن سلمان قال رايت في كتفه
بيضة كبيضة الحمامة عليها مكتوب باطنها الله وحده لا شريك له محمد رسول
الله وظاهرها توحد حيث شيت فانك المنصور واخرج الطبراني وابو نعيم
في المعرفة عن عياذ بن عمرو قال كان خاتم النبوة على طرف كتفه الايسر كانه
ركبة عنز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره ان يرى الخاتم واخرج ابن ابي
خيثمة في تاريخه عن قال كان خاتم النبوة كشامة سوداء تضرب
الى الصفرة حولها شعرات متراكبات كانه عرف الفرس قال العلماء اختلفت
اقوال الرواة في خاتم النبوة وليس ذلك باختلاف بل كل شبه عاين له فوصفه
قال كزر الحجلة وهو بيض الطاير المعروف او زر السخاتاء واخر كبيضة الحمامة
واخر كالتفاحة واخر بضعة لحم ناتئة واخر لحمة ناتئة واخر كالجمع واخر كركبة
العنز وكلها الفاظ مؤداها واحد وهو قطعة لحم ومن قال شعر فلان الشعر
من حوله متراكب عليه كما في الرواية الاخرى قال القرطبي الاحاديث الناتئة
على ان خاتم النبوة كان شيا بارزا احمر عند كتفه الايسر اذا قلد قدر بيضة
الحمامة واذا ترجح اليد قال السهيلي والصحيح انه كان عند نغض كتفه الايسر
لانه معصوم من وسوسة الشيطان وذلك الموضع منه مخلوق وقد اختلف
العلماء هل ولد وهو به او وضع بعد ولادته وتمسك القايلون بالثاني بحديث
شداد بن اوس السابق في الرضاع ورد بورد انه رفع عند ولادته
كما سياتي في الوفاء واخرج الحاكم في المستدرك عن وهب بن منبه قال لم
يبعث الله نبيا الا وقد كانت عليه علامة النبوة في يده اليمنى الا ان يكون
نبينا صلى الله عليه وسلم فان علامة النبوة كانت بين كتفيه

باب المخرج والمخايض في عنقه الشريفة

قال تعالى ما زاغ البصر
وما طغى اخرج ابن عدي والبيهقي وابن عساكر عن عائشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يرى في الظلماء كما يرى في الضوء واخرج البيهقي عن ابن عباس قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرى بالليل في الظلمة كما يرى بالنهار في الضوء

واخرج

واخرج الشيخان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلتي
هاهنا فوالله ما يخفى علي ركوعكم ولا سجودكم اني لاراكم وراء ظهري واخرج مسلم
عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايها الناس اني امامكم فلا تسبقوني
بالركوع ولا بالسجود فاني اراكم من امامي ومن خلفي واخرج عبد الرزاق في جامعه
والحاكم وابو نعيم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لانظر
الى ما وراي كما انظر الى ما بين يدي واخرج ابو نعيم عن ابي سعيد الخدري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اراكم من وراء ظهري واخرج الحميدي في
مسنده وابن المنذر في تفسيره والبيهقي عن مجاهد في قوله الذي يراك
حين تقوم وتقلبك في الساجدين قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرى
من خلفه من الصفوف كما يرى من بين يديه قال العلماء هذا الابصار
ادراك حقيقي خاص به صلى الله عليه وسلم اخرقت له فيه العادة فيجوز ان
يكون يرى بعينيه اخرقت له فيه العادة ايضا فكان يرى بها من غير
مقابلة لان الحق عند اهل السنة ان الرؤية لا تشترط لها المقابلة عقلا
ولذا حكموا بجواز رؤية الله تعالى في الاخرة وقيل كانت له صلى الله عليه وسلم
عين خلف ظهره يرى بها من وراءه قالها وقيل كان بين كتفيه عينان مثل
سم الخياط يبصر بهما لا يحجبهما ثوب ولا عين

باب الايات في فمه الشريف وريقه واسنانه

اخرج احمد وابن ماجة
والبيهقي وابو نعيم عن وايل بن حجر قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بدلو من ماء
فشرب منه ثم توضا منه ثم اخذ الدلو فصب في البير ففاح منها مثل رايحة
المسك واخرج ابو نعيم عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم بزق في بير في دار فلم
يكن بالمدينة بير اعذب منها واخرج البيهقي وابو نعيم عن رزينة مولاة رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء كان يدعو
برضعايه ورضعا ابنته فاطمة فيتفل في افواههم ويقول للامهات لا
ترضعنهن الى الليل فكان ريقه يجزيهم واخرج الطبراني عن عبيس بن
مسعود انها دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم هي واخواتها يبايعنه ومن حسن
وجوهنه ما كل قد بدا فمضغ لبن قديلة ثم تاول لبني الوديل فمضغها كل
واحدة قطعة فطعنه تلقين الله وما وجد لافواههن خلوف واخرج
الطبراني عن ابي امامة ان امراة بوبة اللسان جاءت الى النبي صلى الله عليه
وسلم وهو ياكل قديدا فجعلت الاتطعمني فناولها ما بين يديه قالت لا الا

شبكة الألوكة www.alukah.net

المرى في فمك فاخرجه فاعطاها فالتقمه في فمها فاكلته فلم يعلم من تلك المرأة بعد ذلك الامر الذي كانت عليه من البذاء والذرابة واخرج البيهقي من طريق عمر ابن شبة عن ابي عبد النحوي ان عامر بن كريز اتى بابنه عبد الله النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن خمس سنين فتفل في فيه فكان لو فتح حجرا لاتاهه يعني يخرج من الحجر الماء من بركته واخرج البيهقي عن محمد بن ثابت بن قيس بن شماس ان اباه فارق جميلة بنت عبد الله بن ابي وهي حامل بمحمد فلما ولدته حلفت ان لا تلبنه من لبن فذهبت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبزق في فيه وقال اخلق به فان الله رازقه فاتيته اليوم الاول والثاني والثالث فاذا امراة من العرب تسأل عن ثابت بن قيس فقلت لها ما تريدين فقالت في منامي هذه الليلة كاني ارضع ابنا له يقال له محمد قالت فانا ثابت وهذا ابني محمد واخرج ابن عساكر عن ابي جعفر قال بينما الحسن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ عطش فاستسقى فطلب له النبي صلى الله عليه وسلم ما فلم يجد فاعطاه لسانه فمصه حتى روي واخرج الطبراني وابن عساكر عن ابي هريرة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا ببعض الطريق سمع صوت الحسن والحسين يبكيان وهما مع امهما فاسرع السير حتى اتانا فسمعته يقول ماشان ابني فقالت العطش فطلب الماء فلم يجد احدا قطرح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناد ليني احدهما فناولته اياه من تحت الخدر فادخل قضيبه الى صدره وهو يصوغ ما يسكت فادلع له لسانه فجعل يمصه حتى هدأ وسكن فلم اسمع له بكاء والاخر يبكي كما هو ما يسكت فقال ناد ليني الاخر فناولته اياه فصنع به كذلك فسكتا فما سمع لهما صوت ﴿ واخرج الدارمي والترمذي في الشمائل والبيهقي والطبراني في الاوسط وابن عساكر عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابيض المثليين اذا تكلم روي كالنور يخرج من بين ثناياه واخرج الطبراني عن ابي قرصافة قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وابي وخالتي فلما رجعنا قالت لي ابي وخالتي يا بني ما رايناك سئل هذا الرجل احسن وجها ولا ابين ثوبا ولا ابين كلاما ورايناكان النور يخرج من فيه

باب الآية في ابطه الشريف وهذه الترجمة

اخرج ابن عساكر عن جابر عن ابي صلى الله عليه وسلم قال جاءني جبريل فقال ان الله يقرا عليك السلام ويقول لك جبيني الى كسوت حتى يوسف من نور الكرسي وكسوت حتى وجهك من نور عرشي قال ابن عساكر في سنده مجاهيل والحديث منكر واخرج ابن عساكر عن عايشة قالت كنت احيط فوطئت مني الابن نطفها

فلم اقدر عليها فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبينت الابن بشعاع نور وجهه فاخبرته فقال يا حميراء الويل ثم الويل ثلثا لمن حرم النظر الى وجهي

باب الآية في ابطه الشريف

اخرج الشيخان عن انس قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه في الدعا حتى يرى بياض ابطيه واخرج ابن سعد عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد يرى بياض ابطيه وقد روي ذكر بياض ابطيه صلى الله عليه وسلم في عدة احاديث عن جماعة من الصحابة بالمحب الطبري من خصايصه صلى الله عليه وسلم ان الابط من جميع الناس متغير اللون غير وذكر القرطبي مثل ذلك وزاد انه لا يشعر عليه

باب الآية في لسانه الشريف

اخرج ابو احمد العطار في جزيه وابن منده وابو نعيم وابن عساكر عن بريدة عن عمر بن الخطاب قال قلت يا رسول الله مالك افصحنا ولم تخرج من بين اظهرنا قال كانت لغة اسمعيل عليه السلام قد درست فجاءني جبريل فحفظنيها وفي بعض طرقه عن بريدة قال سمعت عمر يقول يا رسول الله الى اخرج فحفله من مسند بريدة واخرج البيهقي في شعب الايمان وابن ابي الدنيا في كتاب المطر وابن ابي حاتم والخطيب في كتاب النحو وابن عساكر عن محمد ابن ابراهيم التيمي قال قالوا يا رسول الله ما رايناك الذي هو افصح منك قال ما انبغى وانما انزل القرآن بلساني بلسان عربي مبين واخرج ابن عساكر عن محمد بن عبد الرحمن الزهري عن ابيه عن جده قال قال رجل يا رسول الله ايدا لك الرجل امراته قال نعم اذا كان مليحا فقال له ابو بكر يا رسول الله ما قال لك وما قلت له قال انه قال ايما طالق الرجل اهله قلت له نعم اذا كان مفلسا فقال ابو بكر يا رسول الله لقد طفت في العرب وسمعت فصحائهم فما سمعت افصح منك فقال ادبني ربي ونشات في بني سعد واخرج ابن سعد عن يحيى بن زيد السعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اعربكم انا من قريش ولساني لسان بني سعد ابن بكر واخرج الطبراني عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اعرب العرب ولدت في قريش ونشات في بني سعد فاني يا بني اللحن

باب ما في قلبه الشريف

قال تعالى الم نشرح لك صدرك اخرج البيهقي من طريق ابراهيم بن طهمان قال سالت سعيدا عن قوله الم نشرح لك صدرك فحدثني بدعي قتادة عن انس قال شق جبريل من عند صدره الى اسفل بطنه فاستخرج منه قلبه فغسل في طست من ذهب ثم ملئ ايمانا وحكمة ثم اعيد مكانه واخرج احمد ومسلم عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه جبريل وهو

الشبكة الألوكة www.alukah.net

يلعب مع الغلمان فاخذ فصرعه فشق عن قلبه واستخرج القلب فشق القلب فاستخرج
منه علقة فقال هذا حظ الشيطان منك ثم غسله في طست من ذهب بماء زمزم
ثم لأمه فاعاده في مكانه وجعل الغلمان يسعون إلى امه يعني ظئره فقالوا ان محمدا
قد قتل فجاؤا وهو مستعيم اللون قال انس فلقد كنت ارى اثر المخيط في صدره
واخرج احمد والدارمي والحاكم وصححه والبيهقي والطبراني وابو نعيم عن عتبة بن عبد
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كنا شاحضتي من بني سعد بن بكر فاطلقت انا وابن
لها في بهم لنا ولم تاخذ معنا زادا فقلت يا اخي اذهب فاتنا بزاد من عند امنا
فانطلق اخي ومكثت عند البهم فاقبل الي طيران ابيضان كانهما نسران فقال
احدهما للصاحبه اهو هو قال نعم فاقبلا يعدان راكضين فاخذاني فبطحاني للقفا
فشقا بطني ثم استخرجا قلبي فشقاه فاخرجا منه علقتين سوداوين فقال
احدهما للصاحبه ائتني بماء بارد فغسلا به جوفي ثم قال احدهما ائتني بما ابرد فغسلا به
قلبي ثم قال ائتني بالسكينة فذرراها في قلبي ثم قال احدهما للصاحبه حصه فحصه
وختم عليه بخاتم النبوة فقال احدهما للصاحبه اجله فكفه واجعل الفاتن امته
في كفه فاذا انا انظر الى الآلات في اشفوا ان يخروا علي لعظمهم فقالا لوان
امته وزنت به لمالهم ثم انطلقا وتركاني وفرقت فرقا شديدا ثم انطلقت
الى امي فاخبرتها بالذي لقيت واشفقت ان يكون قد التبس فقالت اعيذك
بالله ورحلت بعيرها فحملتني على الرحل وركبت خلفي حتى بلغنا الى فقالت ادت
امانتي ودمتي وحدثتهما بالذي افزعني فلم يرعهما ذلك وقالت اني رايت حرجا مني نورا
ضاءت له قصور الشام خصه يعني خطه واخرج البيهقي عن يحيى بن جعدة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ملكين جاءاني في صورة كوكبين معهما طشت من ورد
وماء بارد فشرح احدهما صدري ومج الآخر فيقاد فيه فغسله مرسل
واخرج عبد الله بن احمد في زوائد المسند وابن حبان والحاكم وابو نعيم وابن
عساكر والضياء في المختارة من طرق معاذ بن محمد بن معاذ بن ابي بن كعب
عن ابيه عن جده عن ابي بن كعب ان ابا هريرة قال يا رسول الله ما اوذ
ما ابتليت به من امر النبوة فاني لفي صحراء مني ابن عشر حجج اذا انا برجلين
فوق رأسي يقول احدهما للصاحبه اهو هو قال نعم فاخذاني بلصفاني الحلاق القفا
ثم شقا بطني فكان احدهما يخلف يدا في طست من ذهب والآخر ينبش جوفي
فقال احدهما للصاحبه افلق صدره فاذا صدري فيما ارى مفلوق قال لا اجد له وجعا
ثم قال اشق قلبه فشق قلبي فاذا خرج الغل والحسد منه فاخرج شبه العلقة

فنبذه

فنبذه به ثم قال ادخل الرافة والرحمة فكان مثل ما اخرج هيئة الفضة ثم اخرج
ذرورا كان معه فذر عليه ثم لفم الحياء ثم قال اغد فرجعت بما لم اغد به
من رحمتي للصغير ورقتي على الكبير قال ابو نعيم لفرد به معاذ عن ابيه وتفرد
بذكر السن واخرج الدارمي والبزار وابو نعيم وابن عساكر عن ابي ذر قال قلت يا رسول
الله كنت عملت اشياء فيما عملت حتى استقمت قال انا اتاني اتيان وانا بمطاح
فوقع احدهما بالارض وكان الاخر بين السماء والارض فقال احدهما للصاحبه اهو
هو قال هو هو قال فزنه برجل فوزنني برجل فرجحته قال زنه بعشرة فوزنني
فرجحتهم قال زنه بمائة فوزنني فرجحهم قال زنه بالف فوزنني فرجحهم فجعلوا
يتساقطون على من كفة الميزان فقال احدهما للصاحبه شق بطنه فشق بطني
فاخرج منه مجمر الشيطان وعلق البدر فطرحها فقال احدهما للصاحبه اغسل
بطنه غسل الاناء واغسل قلبه غسل الاناء فجاء احدهما للصاحبه خط بطنه
فخاط بطني وجعل الخاتم بين كتفي كما هو الان وولياني وكان الذي رأى الامر معاينة
واخرج ابو نعيم من يونس بن ميسرة بن حلبس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتاني ملك بطست من ذهب فشق بطني فاستخرج حشوة جوفي فغسلها ثم رد
عليها ذرورا ثم قال قلب وكيع يعني ما وقع منه عيناك بصيرتان واذناك
تسمعان وانت محمد رسول الله اعني الحاشر قلبك سليم ولسانك صادق ونفسك
مطمئنة وخلقك قيم وانت مسلم واخرج الدارمي وابن عساكر عن ابن عمر قال
نزل جبريل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فشق عن بطنه ثم قال جبريل قلب وكيع
فيه اذنان سميعتان وعينان بصيرتان محمد رسول الله المعني الحاشر خلقك
قيم ولسانك صادق ونفسك مطمئنة واخرج مسلم عن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتيت وانا في اهلي فانطلق بي الى زمزم فشرح صدري
ثم غسل غارزمزم ثم اتيت بطست من ذهب ممتلئا ايمانا وحكمة فحشي بها
صدري فاتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يربنا اثر فعرج بي الملك
الى سماء الدنيا وذكر حديث المعراج قال البيهقي يحتمل ان شق الصدر كان مرات
من عند مرضعته حليمة ومن عند المبعث ومن ليلة المعراج قلت قد
تقدم في الرضاع شق صدره من عدة طرق وساق في احاديث المبعث
واحاديث الاسراء لكن ايضا والتحقيق في الجمع بينهما الحمل على التعدد وقد
ذكر ثلاث مرات وممن صرح بوقوعه مرتين السهيلي وابن حزم وابن
المنير وممن صرح بالثلاث ابن حجر وابدى لذلك معنى لطيفا وهو المبالغة

الشبكة
الألوكة
www.alukah.net

في الاسباغ والتطهير بالتثليث كما هو في شرعه صلى الله عليه وسلم في الطهارة
واختصت الاوقات الثلاث بذلك لينشأ من الطفولية على اكمل الاحوال من العصمة
من الشيطان وليتلقى عند البعث ما يوحى اليه بقلب قوي وليناجي عند
الاسرار المناجاة وقد اختلف هل شق الصدر وغسل مخصوص به او وقع لغيره
من الانبياء وقال ابن المنير شق الصدر له صلى الله عليه وسلم وصبر عليه من جنس
ما ابتلي به الذبيح وصبر عليه بل هذا اشق واجل لان تلك معاريض وهو حقيقة
وايضا فتلك ترد وقته وهذا وقع له وهو رضيع بتلم لصدمة من اهله صلى الله عليه وسلم

باب الاية في حفظه من الشياطين اخرج البخاري في التاريخ
وابن ابي شيبة في المصنف وابن سعد عن يزيد بن الاصم قال ما شاب
النبي صلى الله عليه وسلم فقط **واخرج** ابن ابي شيبة عن سلمة بن عبد الملك بن
مروان قال ما شاب نبي قط **باب الاية في سعة ثوبه**
اخرج الترمذي وابن ماجة وابو نعيم عن ابي ذر رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اني ارى ما لا ترون واسمع ما لا تسمعون اطت السماء وحق لها ان تئط ليس
فيها موضع اربع اصابع الا وملك واضع جبهته ساجدا لله **واخرج** ابو نعيم عن
حكيم بن حزام قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في اصحابه اذ قال تسمعون
ما اسمع قالوا ما نسمع من شيء قال اني لاسمع اطيط السماء وما تلام ان تئط
وما فيها موضع شبر الا وعليه ملك ساجد او قائم **باب**
الاية في صوته وبلوغه حيث لا يبلغه صوت غيره اخرج البيهقي
وابو نعيم عن البراء قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اسمع العواتق في
خدورهن **واخرج** ابو نعيم عن بريدة قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم يوما
فرأيتهم ينادون بصوت اسمع العواتق في اجواف الخدور **واخرج** ابو نعيم
عن ابي برزة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة العليا بصوت
يسمع العواتق في خدورهن **واخرج** البيهقي وابو نعيم عن عايشة انه النبي صلى
الله عليه وسلم جلس يوم الجمعة على المنبر فقال للناس اجلسوا فسمعه عبد الله بن رواحة
وهو في بني غنم فجلس في مكانه **واخرج** ابن سعد وابو نعيم عن عبد الرحمن بن سعاد
اليمني قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى فنحن اسماعنا في لغط فنحن
الله اسماعنا حتى اذا كنا نسمع ما يقوله ونحن في منازلنا **واخرج** ابن ماجة والبيهقي
عن لم هاني قالت كان نساء النبي صلى الله عليه وسلم في جوف الليل عند الكعبة
وانا بجنبي عريش **باب الاية في عقله صلى الله عليه وسلم اخرج**

ابو

ابو نعيم في الحلية وابن عساكر عن وهب بن منبه قال قرات احدا وسبعين كتابا
فوجدت في جميعها ان الله لم يعط جميع الناس منذ بدء الدنيا الى انقضائها
من العقل في جنب عقل محمد صلى الله عليه وسلم الا كجمعهم رمل من بين جميع رمال الدنيا
وان محمدا صلى الله عليه وسلم ارجح الناس عقلا وارجحهم رايا **باب**
الاية في خرقه المنزه اخرج مسلم عن انس قال دخل علينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال عندنا فرق وجاءت امي بغرارة فجعلت تسلت الفرق فيجعله
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ام سليم ما هذا الذي تصنعين قالت هذا فرق نجعله
لطيبنا ونرجو الطيب **واخرج** من وجه اخر عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يأتي ام سليم فيقيل عندها فبسط له فطعا فيقيل عليه وكان كثير العرق
فكانت تجمع عرقه فتجعله في الطيب والقوارير فقال يا ام سليم ما هذا قالت
عرقك اذوف به طيبي **واخرج** ابو نعيم من طريق محمد بن سيرين عن ام
سليم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقيل عندي على نطع فاذا عرق
اخذت سكا فجمعته بعرقه **واخرج** الدارمي والبيهقي وابو نعيم عن جابر
ابن عبد الله قال كان في رسول الله صلى الله عليه وسلم خصال لم يكن في طريق
فيتبعه احد الا عرف انه قد سلكه من طيب عرقه او عرفه ولم يكن يمر بحجر
ولا شجر الا سجد له **واخرج** ابن سعد وابو نعيم عن انس قال كنا نعرف رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اقبل بطيب ريحه **واخرج** البزار وابو يعلى عن انس
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مر في طريق من طرق المدينة وجدوا
منه رايحة الطيب وقالوا مر رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا الطريق
واخرج الدارمي عن ابراهيم النخعي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف
بالليل بريح الطيب **واخرج** الخطيب وابن عساكر وابو نعيم والديلمي من طريقه
عن محمد بن اسمعيل البخاري ثنا عمرو بن محمد بن حفص ثنا ابو عبيل معمر بن المثنى
ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت كنت قاعدة اغزل والنبي
صلى الله عليه وسلم ينحت لغله فجعل جبينه يعرق وجعل عرقه يتولد نورا
فبهتُّ فقال مالك بهت قلت جعل جبينك يعرق وجعل عرقك يتوله
نورا ولو راك ابو بكر الهذلي لعلم انك احق بشعره حيث يقول

- ومبرأ من كل غبر حيضة ... وفساد مرضعة وداء مغيل
- واذا نظرت الى اسرة وجهه ... برقت برود العارض المتهلل

فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان في يدي وقام الى فجاج بين عيني وداك

الشبكة الألوكة www.alukah.net

جزاك الله يا عايشة خيرا فما اذكرني سررت كسروري بكلامك قال ابو علي صالح بن محمد البغدادي لا اعلم ان ابا عبيد حدث عن هشام بن عروة شيا قال لكن الحديث حسن عندي حين صار نخرجه عن محمد بن اسمعيل البخاري واخرج ابو نعيم عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس وجها وانورهم لونا لم يصفه واصف قط الا شبهه وجهه بالقمر ليلة البدر وكان عرقه في وجهه مثل اللولو اطيب من المسك الاذفر واخرج ابو يعلى والطبراني في الاوسط وابن عساكر عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني تزوجت ابنتي واحب ان تطيب لي ولها عندك شيء ولكن ابنتي بقارورة واسعة الراس وعود فجرج فاتاه فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يسلب العرق من ذراعيه حتى امتلات القارورة قال فخذها وسر ابنتك ان تجعل هذا العود في القارورة وتطيب به فكانت اذا تطيبت بشم اهل المدينة رائحة ذلك الطيب فسموا بيت المطيبين واخرج الدارمي عن رجل من بني جرش قال كنت مع ابي جرش حمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عز بن مالك فلما اخذته للحارة ارعبت فمضى النبي صلى الله عليه وسلم اليه فسأله عن عرق ابطه مثل ريح المسك واخرجه عبدان في الصحابة قال حرس واخرج البزار عن معاذ بن جبل قال كنت اسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ادن مني فدنوت منه فما شممت مسكا ولا عنبرا اطيب من ريح رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب الاية في طوله صلى الله عليه وسلم

اخرج ابن ابي خيثمة في تاريخه والبيهقي وابن عساكر عن عايشة قالت لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطويل البائن ولا بالقصير المتردد وكان يكسب الى الربعة اذا مشى وحده ولم يكن على خلق يباشره احد من الناس تنسبه الى الطول الا طاله رسول الله صلى الله عليه وسلم ولربما اكتنفه الرجلان الطويلان فيطولهما فاذا فارقاه نسب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الربعة وذكر ابن سبع في الخصايص ذلك وزاد انه كان اذا جلس يكون كتفاه اعلى من جميع الجالسين

باب الاية في انه لم يكن يرى له ظل

اخرج الترمذي عن ذكوان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يرى له ظل في شمس ولا قمر قال ابن سبع من خصايصه ان ظله كان لا يقع على الارض وانه كان نورا فكان اذا مشى في الشمس او القمر لا ينظر له ظل قال بعضهم ويشهد له حديث قوله صلى الله عليه وسلم في دعايه واجعلني نورا

باب

ذكر

ذكر القاضي عياض في الشفا والعزفي مولده ان من خصايصه صلى الله عليه وسلم انه كان لا يزل عليه الذباب وذكر ابن سبع في الخصايص بلفظ انه لم يقع على ثيابه ذباب قط وزاد ان من خصايصه ان الغمام اظلهما ابو نعيم

باب الاية في شعره الشريف

اخرج سعيد بن منصور وابن سعد وابو يعلى والحاكم والبيهقي وابو نعيم عن عبد الحميد بن جعفر عن ابيه ان خالد بن الوليد فقد قلنسوة له يوم اليرموك فطلبها حتى وجدها وقال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلق راسه فابتدر الناس جوانب شعره فسبقهم الى ناصيته فجعلها في هذه القلنسوة فلم اشهد قتالا وهي معي الا رزقت النصر

باب الاية في دمه اخرج

البزار وابو يعلى والطبراني والحاكم والبيهقي عن عبد الله بن الزبير انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحتجم فلما فرغ قال يا عبد الله اذهب بهذا الدم فاهرقه حيث لا يراك احد فشربه فلما رجع قال يا عبد الله ما صنعت قال جعلته في اخفى مكان علمت انه يخفى عن الناس قال لعلك شربته قال نعم قال ويل لبطنك منك وويل لك من الناس وكانوا يرون ان القوة التي بدت من ذلك الدم

باب الايات في قدمه الشريف اخرج

البيهقي عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا وطئ بقدمه وطئ بكلها ليس له اخمص واخرج ابن عساكر عن ابي امامة الباهلي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا اخمص له يطأ على قدمه كلها واخرج البيهقي عن جابر بن سمرة كانت خنصر رسول الله صلى الله عليه وسلم من رجله منتظمة هن واخرج احمد عن ابن عباس ان قريشا اتوا كاهنة فقالوا لها اخبرينا بأقرنا شبها بصاحب هذا المقام فقالت ان اشبه حجر وتبر كسا على هبل فاستلمه ثم مشيتم عليها اشباعكم فجروا ثم مشى الناس عليها فابصرت اثر محمد صلى الله عليه وسلم فقالت هذا اقربكم شبها به فكثوا بعد ذلك عشرين سنة او قريبا من عشرين سنة ثم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب الاية في مشيه صلى الله عليه وسلم اخرج

ابن سعد عن ابي هريرة قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فكنت اذا مشيت سبقني فالتفت الى رجل الى جنبي فقلت كطوى له الارض وخليل ابراهيم

واخرج

ابن سعد عن يزيد بن مرثد قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا مشى اسرع حتى يهول له الرجل وراءه فلا يدركه

باب الاية في نومه صلى الله عليه وسلم اخرج

الشيخان عن عايشة قالت

الشبكة
الألوكة
www.alukah.net

رسول الله انا تنام قبل ان توتر فقد يا عايشة ان عينى تنامان ولا ينام قلبى
واخرج ابو نعيم عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تنام عينى ولا ينام
قلبى واخرج البخارى عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ينبغى ان ينام
وكان ينام قلوبهم واخرج ابن سعد عن عطاء ان النبى صلى الله عليه وسلم قال انا معشر
الانبياء تنام اعيننا ولا ينام قلوبنا واخرج عن الحسن مرفوعا تنام عيناى
ولا ينام قلبى واخرج ابو نعيم عن جابر بن عبد الله ان النبى صلى الله عليه وسلم كان
تنام عيناه ولا ينام قلبه واخرج ابو نعيم عن ابن عباس قال حضرت عصابة
من اليهود يوما النبى صلى الله عليه وسلم فقالوا لهم انشدكم بالله الذى انزل التوراة
على موسى هل تعلمون ان هذا النبى تنام عيناه ولا ينام قلبه قالوا اللهم نعم قال
اللهم اشهد واخرج الحاكم وصححه عن انس قال كان النبى صلى الله عليه وسلم تنام
عينه ولا ينام قلبه **باب الآية فى جماعة** اخرج البخارى من
طريق قتادة عن انس قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يدور على نسائه فى
الساعة الواحدة من الليل والنهار وهن احدى عشرة قلت لانس اوكان
يطيقه قال كنا نتحدث انه اعطى قوة ثلاثين واخرج ابن سعد عن سلمى مولاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم على نسائه
التسع ليلة واخرج ابن سعد نا عبد الله بن موسى عن اسامة بن زيد عن
صفوان بن سليم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتانى جبريل بقدر فاكلت
منها فاعطيت قوة اربعين رجلا فى الجماع واخرج ابن عدى من طريق سلام
ابن سليمان عن نهشل عن الضحاك عن ابن عباس مرفوعا مثله والطريق
الاولى جيدة على ارسالها خلاف هذه فانها واهية وقال ابن سعد انا
الواقدى حدثنا موسى بن محمد بن ابراهيم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كنت من اقل الناس فى الجماع حتى انزل الله على الكنت فى
اربع من ساعة الا وجدته وهو قدرها لم وقال انا الواقدى بنا ابن
ابى سبرة وعبد الله بن جعفر عن صالح بن كيسان مثله وقال نا الواقدى
نا محمد بن عبد الله عن الزهرى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ما رأيت كاكل النبى
بقدر فاكلت منها حتى تصلعت فما اريد ان اتى النساء ساعة الا فعلت قبل ان
اكلت منها واخرج ابن سعد عن مجاهد وطاوس قال اعطى رسول الله صلى الله
عليه وسلم قوة اربعين رجلا فى الجماع واخرج الحرث بن ابى اسامة عن مجاهد
قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوة بضع اوبعين رجلا كل رجل من اهل

الجنة

الجنة واخرج ابن عمرو عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اعطيت قوة اربعين فى البطش
والنكاح واخرج الطبرانى والاسمعيلى فى معجمه وابن عساكر عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلت على الناس باربع بالسماحة والشجاعة
وكثرة الجماع وشدة البطش **باب الآية فى حفظه من الاحتلام**
اخرج الطبرانى من طريق عكرمة عن ابن عباس والدينورى فى المجالسة من
طريق مجاهد عن ابن عباس قال ما احتلم نبى قط وانما الاحتلام من الشيطان
باب المعجزة فى قوله وغاط فطه اخرج البيهقى من طريق
حسين بن علوان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت كان
النبى صلى الله عليه وسلم اذا دخل الغار طه دخلت فى اثره فلا ارى شيا الا انى
كنست اثره وانجو الطسه فذكرت ذلك له فقال اما علمت ان اجسادنا
تنفث على ارواح اهل الجنة فما خرج منها من شئ ابتلعته الارض قال البيهقى
هذا الحديث من موضوعات ابن علوان قلت كلا ليس كما قال فان للحديث
له طريق اخر عن عايشة قال ابن سعد اخبرنا اسمعيل بن ابان الوراق
نا عيسى بن عبيد الرحمن القرشى عن محمد بن زاذان عن ام سعد عن
عايشة قالت قلت يا رسول الله انى اخلا فلا ارى منك شيا من الاذى
قال او ما علمت ان الارض تبتلع ما يخرج من الانبياء ولا يرى منه
شئ اخرجه ابو نعيم من هذا الطريق وله طريق ثالث قال ابو نعيم حدثنا
محمد بن ابراهيم نا على بن احمد بن سليمان المصرى نا زكريا بن يحيى البلخى
نا شهاب بن معمر الحوفى حدثنا عبد الكريم الخزار نا ابو عبد الله الدوسى
عن ليلى مولاة عايشة قالت قلت يا رسول الله انك تدخل الخلا فاذا خرجت
دخلت اثرك فلا ارى شيا الا انى اجد رايحة المسك قال انا معشر
الانبياء تنفث اجسادنا على ارواح الجنة فما خرج منها من شئ ابتلعته
الارض وله طريق رابع عن الحاكم فى المستدرك اخبرنى مخلد بن جعفر
حدثنا محمد بن جرير نا موسى بن عبد الرحمن المسروقى نا ابراهيم بن سعد
نا الزهرى بن عبيد الله عمن ذكره عن ليلى مولاة عايشة قالت دخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم لقضاء حاجته فدخلت فلم ار شيا ووجدت ريح المسك
فقلت يا رسول الله انى لم ار شيا قال ان الارض امرت ان تكتم منا ما تكتم
الانبياء وله طريق خامس قال الدارقطنى فى الافراد نا محمد بن سليمان
الباهلى نا محمد بن حسان الاموى نا عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة

الألوكة
www.alukah.net

عن ابيه عن عايشة قالت قلت يا رسول الله اني اراك تدخل الخلاء ثم تجي الذي
بعدك خلاوي لما يخرج منك فقال يا عايشة اما علمت ان الله امر الارض
ان تبتلع ما خرج من الانبيا هذا الطريق اقوى طرق الحديث قال ابن حجة
في الخصايص بعد ايراده هذا اسناده ثابت رجاله رجال الصحيح وعبيل من رجال الشيخين وله طرق ساقه موصل اخرج الحكيم الترمذي من
طريق عبد الرحمن بن قيس الزعفراني عن عبد الملك بن عبد الله بن الوليد
عن ذكوان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يرى له ظل في شمس ولا قمر
ولا اثر قضا حاجة وله طريق سابع وثامن في باب وفد الجن

باب الاستشفا بوجهه

اخرج الشيخان سفيان في مسنده وابو يعلى والحاكم والدارقطني
وابو نعيم عن ام ايمن قالت قام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل الى مخاض في جانب
البيت فبال فيها فقمت من الليل وانا عطشانة فشربت ما فيها فلما اصبح
اخبرته فضحك وقال انك لن تشتكي بطنك بعد يومك هذا ابدا واخرج
عبد الرزاق عن ابن جريج قال اخبرت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبول
في قدح من عيدان تحت سريره فجاء فاذا القدح ليس فيه شيء فقال
لامرأة يقال لها بركة كانت تخدم ام حبيبة جاءت منها من ارض الحبشة
اين البول الذي كان في القدح قالت شربته قال صحة يا ام يوسف
وكانت تكنى ام يوسف فما مرضت قط حتى كان مرضها الذي ماتت فيه
قال ابن وجيه من قضيه اخرى غير قضية ام ايمن وبركة ام يوسف
غير بركة ام ايمن

باب جامع في صفة خلقه صلى الله عليه وسلم

اخرج الشيخان عن البرا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن
الناس وجها واحسنه خلقا ليس بالطويل الذاهب ولا بالقصير
واخرج البخاري عن البرا انه سئل اكان وجه رسول الله صلى الله عليه
وسلم مثل السيف قال لا ولكن كان مثل القمر واخرج مسلم عن جابر بن سمرة
انه سئل اكان وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل السيف قال لا بل مثل
الشمس والقمر مستديرا واخرج الدارمي والبيهقي عن جابر بن سمرة قال
رايت النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة اضحيان وعليه حلة حمرا فجعلت انظر اليه
والى القمر فلهو كان احسن في عيني من القمر وفي البخاري ليلة اضحيان بكسر الهمز
والقا لا غيم فيها واخرج البخاري عن كعب بن مالك قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه كانه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه

واخرج

واخرج ابو نعيم عن ابي بكر الصديق قال كان وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
كدارة القمر واخرج البيهقي عن ابي اسحق عن امراة من همدان قالت رجعت مع
ابي صلى الله عليه وسلم فلت لها شبهيه قالت كالقمر ليلة البدر لم ار قبله
ولا بعده مثله واخرج الدارمي والبيهقي والطبراني وابو نعيم عن ابي عبيل
قال قلت للربيع بنت معوذ صفي لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لو
رايته لقلت الشمس طالعة واخرج مسلم عن ابي الطفيل انه قيل له صف لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان ابيض مليح الوجه واخرج الشيخان عن
انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ربعة من القوم ليس بالطويل
البائن ولا بالقصير ازهر اللون ليس بالادم ولا الابيض الامهق رجل
الشعر ليس بالسبط ولا بالجعد القطط البائن الطويل في نخافة ولا الادم
الشديد السمرة ولا الامهق الشديد البياض الذي لا يخالطه شيء من الحمرة
وليس بسبط الشعر والسبط الذي ليس فيه تكسر والقطط الشديد الجعودة
والرجل بينهما كأنه مشط فتكسر قليلا واخرج البيهقي عن علي قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم ابيض مشربا بحمرة واخرج ابن سعد والترمذي والبيهقي
عن ابي هريرة قال ما رايت شيا احسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان الشمس تجري في وجهه وما رايت احدا اسرع في مشيه منه كان
الارض تطوى له انا لنجهد انفسنا وانه غير مكترث واخرج ابن سعد عن قتادة
وابن عساكر من طريق قتادة عن انس قال ما بعث الله نبيا قط الا بعثه
حسن الوجه حسن الصوت حتى بعث نبيكم صلى الله عليه وسلم فبعثه حسن
الوجه حسن الصوت واخرج ابن عساكر عن علي بن ابي طالب قال ما
بعث الله نبيا قط الا صبيح الوجه كريم الحسب حسن الصوت وان نبيكم
صلى الله عليه وسلم كان صبيح الوجه كريم الحسب حسن الصوت واخرج
الدارمي عن ابن عمر قال ما رايت احدا انجح ولا اجود ولا ارضاء
من رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرج مسلم عن جابر بن سمرة قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ضليع الفم اشكل العين منهوس العقبين
الشكلة كهيئة الحزة تكون في باطن العين بخلاف الشهلة فانها حمرة
في سوادها وضليع الفم واسعه ومنهوس قليل لحم العقب واخرج
البيهقي عن علي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عظيم العينين اهدب
الاشفار مشرب العين بحمرة واخرج الترمذي والبيهقي من وجه اخر

عن علي انه نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لم يكن بالطويل الممغط ولا بالقصير المتردد كان ربعة من القوم لم يكن بالجعد القطط ولا بالسبط كان جعدا رجلا ولم يكن بالمطهم ولا بالمكلثم كان في وجهه تدوير ابيض مشرب اذج العينين اهدب الاشفار جليل المشاش والكتد اجرد ذو مسربة شثن الكفين والقدمين اذا مشى يتقلع كانما يمشي في صبب واذا التفت التفت معا بين كتفيه خاتم النبوة الممغط الطويل الثابي والمتردد الذي يتردد خلقه بعضه على بعض فهو مجتمع والمطهم المسترخي اللحم والمكلثم المدور والوحداي لم يكن شديد تدوير الوجه بل في وجهه تدوير قليل والشرج الذي في باطنه حمرة والاذج الشديد سواد الحدقة والاهدب الطويل الاشفار وهي شعر العين والمشاش رؤس العظام كالركبتين والمرفقين والمنكبين وجليلها عظيمها والكتد بفتحتين مجتمع الكتفين والاجرد والمسربة خيط الشعر بين الصدر والسرة وشثن الكفين غليظ الاصابع واخرج من وجه اخر عنه قال كان اسود الحدقة اهدب الاشفار واخرج النهبي من ابي هريرة قال كان ابي صلى الله عليه وسلم مفاض الجبين اهدب الاشفار مفاض واسع واخرج الطيالسي والترمذي ومحمد والنهبي عن علي بن ابي طالب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالقصير ولا بالطويل ضخم الراس والكراديس شثن الكفين والقدمين ضخم الكراديس مشربا وجهه حمرة طويل المسربة اذا مشى تكفأ تكفيا كانما ينحط من صبب لم ار قبله ولا بعده مثله الكراديس رؤس العظام كالمشاش واخرج الطيالسي واحمد والبيهقي عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم شثن الكراكير بعيد ما بين المنكبين اهدب اشفار العينين لم يكن بخاب في الاسواق ولا يحاش ولا متفحشا كان يقول جميعا ويذر جميعا واخرج النهبي عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اسود اللحية حسن الثغر واخرج عن انس انه سئل هل شاب النبي صلى الله عليه وسلم قال ما شانه الله بالشيب ما كان في راسه ولحيته الا سبع عشرة او ثمان عشرة شعرة بيضا واخرج البخاري عن البراء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مربوعا بعيد ما بين المنكبين بلغ شعره شحمة اذنيه ما رايت شيا احسن منه واخرج احمد والبيهقي عن محرش الكعبي قال كنا اعتر النبي صلى الله عليه وسلم من الجمرة انه ليلا فنظرت الى ظهر كانه سبيكة فضة واخرج الطيالسي وابن سعد والطبراني وابن

عساكر عن ام هانئ قالت ما رايت خطن رسول الله صلى الله عليه وسلم الاذكرت الخراطين الشيء بعضها على بعض واخرج الترمذي والبيهقي عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابيض كانما صيغ من فضة رجل الشعر مفاض البطن عظيم مشاش المنكبين ما بين منكبيه جميعا اذا اقبل اقبل جميعا واذا ادبر ادبر جميعا واخرج البخاري عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضخم الراس والقدمين بسط الكفين واخرج البخاري عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضخم القدمين حسن الوجه لم ار قبله مثله واخرج الطبراني والبيهقي عن ميمونة بنت كردم قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فما رايت طول اصبع قدمه السبابة على ساير اصابعه واخرج البيهقي عن رجل من الصحابة من بلعدية قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رجل حسن الجسم عظيم الجمة دقيق الانف دقيق الحاجبين واذا من لدن نحره الى سرته كالخط الممدود شعر واخرج البيهقي عن علي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا قصير ولا طويل وهو الى الطول اقرب وكان شثن الكف والقدم وكان في صدره مسربة وكان عرقه اللولو واذا مشا تكفا كانما يمشي في صعد التكفو الميل الى سنن المشي واخرج عبد الله بن احمد والبيهقي عن علي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ليس بالذاهب طولا فوق الربعة اذا جامع القوم غمرهم ابيض مضخم الهامة انور اليخ اهدب الاشفار شثن الكفين والقدمين اذا مشى تقلع كانما ينحدر في صبب كان العرق في وجهه اللولو لم ار قبله ولا بعده مثله الهامة الراس واخرج مسلم عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ازهر اللون كان عرقه اللولو اذا مشى تكفا واخرج البزار والبيهقي عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس كان ربعة وهو الى الطول اقرب بعيد ما بين المنكبين اسبل الخدين شديد سواد الشعر اكحل العينين اهدب اذا وطي بعد مه وطي بكلكل ليس له احص اذا وضع رداءه من منكبيه فكانه سبيكة فضة واذا مخل تيلا لاني الجد لم ار مثله قبله ولا بعده واخرج الشيخان عن انس قال ما مست حريرا ولا ديباجا الين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت مسكا ولا عنبرا اطيب من ريح رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرج مسلم عن جابر بن سمرة قال مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم خدي فوجدت ليد برد او ريحا كانما

مكتبة الألوكة www.alukah.net

اخرجها من جونة عطار **واخرج** البيهقي عن يزيد بن الاسود قال ناولني رسول
الله صلى الله عليه وسلم يده فاذا هي ابرد من الثلج واطيب ريحا من المسك **واخرج**
الطبراني عن المستورد بن شداد عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فاخذت بيده فاذا هي ابرد من الثلج وابرد من الثلج **واخرج** احمد عن
سعد بن ابي وقاص قال اشتكيت بمكة فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعودني فوضع يده على جبهته فمسح وجهي وصدري ومسحني نمازلت اجد ٥
اني اجد برد يده على كبدي حتى الساعة **واخرج** ابن سعد وابن عساكر عن
جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابيض مشربا بحمرة شئن
الاصابع ليس بالطويل ولا بالقصير ولا بالسبط ولا بالجعد اذا مشى هرول
الناس وراءه لا يرى مثله ابدا **واخرج** ابو موسى المديني في كتاب الصحابة
عن ابي الخضر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فما رأيت قبله
ولا بعده مثله **واخرج** ابن سعد عن عبد الله بن بريدة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان احسن البشر قدرما **واخرج** ابن سعد وابن عساكر عن علي قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابيض اللون مشربا بحمرة ادعج العينين دقيق
المسربة دقيق العرنين سهل الخدين كث اللحية ذا وفرة كان عنقه ابريق فضة
له شعر يجري من لبته الى سرته كالقضيب ليس في بطنه ولا صدره شعر
غير انه كان موفورا في وجهه اللولو ولد ريح عرقه الطيب من المسك الاذفر
العرنين اعلا الانف والوفرة الشعر الى شحمة الاذن والاذفر البالغ النهاية
واخرج ابن سعد وابن عساكر عن علي قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى
اليمن فاتى لاخطب يوما على الناس وجئ من احبار يهود واقف وراي
سفر ينظر فيه فلما راني قال صف لنا ايا القاسم فقلت ليس بالطويل البائن
ولا بالقصير وليس بالجعد القطط ولا بالسبط هو رجل الشعر اسود ضخم
الراس مشرب لونه حمرة عظيم الكراديس شئن الكفين والقدمين طويل
المسربة اهدب الاشفار مقرون الحاجبين صلت الجبين بعيد ما بين ٥
المنكبين اذا مشى تكفا كانما ينزل من صبب لم ار قبله ولا بعده مثله قال
على فرسك فقال لي الحبر وما اقل هذا ما يحفظ قال الحبر فما نعت
حسن الخلقة حسن التمام الاذنين تمثل جميعا وبدر جميعا قال
على هون واه صفته قال الحبر ويحك ما هو قال دقيق جنا
قلت هو الذي قلت لك كانما ينزل من صبب قال الحبر فما في احد هن الصفة

في سفرا بآي ويجل يبعث من حرم الله وامنه وموضع بيته ثم يهاجر الى حرم
يحرمه يهود ويكون له حرمة كحرمة الحرم الذي حرم الله ويجد انصار الذين
هاجر اليهم قوما من ولد عمرو بن عامر اهل نخل واهل الارض مسلم يهود قال
على هو يهود قال الحبر فاني اشهد انه نبي واني رسول الله الى الناس كافة ٥
العرنين انتصاب شعر الحاجبين وصلت الجبين واضحه **واخرج** ابن عساكر عن
ابن عمر قال اقبل قوم من اليهود فاتوا عليا فقالوا اصف لنا ابن عمك
فقال علي لم يكن محمد صلى الله عليه وسلم بالطويل الذاهب ولا القصير المتردد
كان فوق الربعة ابيض اللون مشربا بحمرة جعد اليس بالقطط يفرق شعره
الى اذنيه صلت الجبين واضح الخدين ادعج العينين مقرون الحاجبين
سبط الاشفار اقنا الانف دقيق المسربة براق الثنايا كث اللحية كان عنقه
ابريق فضة كان الذهب يجري في تراقيه له شعرات من لبته الى سرته
كانهن قضيب مسك اسود لم يكن في جسده ولا صدره شعرات غيرهن بين
كتفيه دارة كدارة القمر ليلة البدر مكتوبة بالنور سطر في السطر الاعلى لا اله
الا الله وفي السطر الاسفل محمد رسول الله الاقنى السايل الانف المرتفع وسطه
واخرج ابن عساكر عن ابي هريرة قال اتى جبرئيل من احد بيت المقدس بعد
وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم الى علي فقال صف لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلم يكن بالطويل الذاهب ولا بالقصير وكان ربعة من الرجال
ابيض مشربا بحمرة جعد المفرق شعره الى شحمة اذنيه صلت الجبين واضح
الخدين مقرون الحاجبين ادعج العينين سبط الاشفار اقنى الانف
دقيق المسربة سليم الثنايا كث اللحية كان عنقه ابريق فضة كان الذهب
يجري في تراقيه عرقه في وجهه كاللولو شثن الكفين والقدمين له
شعرات ما بين لبته الى صدره يجري كالقضيب لم يكن على بطنه
ولا على ظهره شعرات غيرها يفوح منه ريح المسك اذا قام عمر الناس
واذا مشى تكفا كانما ينقلع من صخر واذا التفت التفت جميعا واذا اخذ
كانما يخرج من صبب قال الحبر اني اجدت في التوراة هذه الصفة
اشهد انه رسول الله **واخرج** البيهقي وابن عساكر عن خالد بن حيان
قال اوحى الله الى عيسى بن مريم جد في امري ولا تهزل واسمع واطع
يا ابن الطاهر الكريم البتول اني خلقتك من غير فحل فجعلتك اية للعالمين
فاياي فاعبد وعلي فتوكل مسر لاهل سوران اني انا الله الحي القيوم ٥

شبكة الألوكة www.alukah.net

والذي لا ازول صدقوا النبي الامي العربي صاحب الجمل والدرعة والعمامة وسيد التاج والنعلين والمراوح وسيد القضيب المجعد الراس الصلعة الجبين العرونة الحاجبين الاهدب الاشفار الاوجع العينين الاقنى الانف الواضح الثنايا الكث اللحية عرقة في وجهه كالمولو وريح المسك ينبع منه كان عنقه ابريق فضة وكان الذهب يجري في تراقيه له شعرات من لبته الى سرته يجري كالقضيب ليس على صدره ولا على بطنه شعر غير شثن الكفين والقدمين اذا جامع اتاهن غرهن واذا مشى كأنما يتقلع من الصخر وينحدر في صبب ذو النسل القليل الانجل الواسع شق العين والترقوتين ما بين لغز النحر والعاتق واخرج ابن سعد والترمذي في الشمائل واليهقي والطبراني وابو نعيم وابن السكن في المعرفة وابن عساكر عن الحسين بن علي قال سألت خالي هند بن ابي هالة عن حلية النبي صلى الله عليه وسلم وكان وصافا فقال كان فخما مفخما يتلالا وجهه تلالا القمر ليلة البدر اطول من المربوع واقصر من المشذب عظيم الهامة رجل الشعر ان انفرقت عقيقته فرق والا فلا يجاوز شعره شحمة اذنه اذا هو وفره ازهر اللون واسع الجبين ازج الحواجب سوابغ في غير قرن بينهما عرق يدره الغضب اقنى العرنين له نور يعلوه يحسبه من لم يتأمله اشم كث اللحية ادعج سهل الخدين ضليع الفم اشنب مفلج الاسنان دقيق المسربة كان عنقه جيد دمية في صفاء الفضة معتدل الخلق بادنا متماسكا سواء البطن والصدر سواء عريض ما بين المنكبين ضخم الكراديس انور المتجرد موصول ما بين اللبة والسرة بشعر يجري كالخط عاري الثديين مما سوى ذلك اشعر الذراعين والمنكبين واعالي الصدر طويل الزندين رحب الراحة شثن الكفين والقدمين سائل الاطراف سبط القصب خمصان الاخمصين مسيح القدمين ينبو عنهما الماء اذا زال زال تقلعا ويخطو تكفيا ويمشي هونا ذريع المشية اذا مشى كأنما ينحط من صبب واذا التفت التفت جميعا خافض الطرف نظره الى الارض اطول من نظره الى السماء جل نظره الملاحظة يسوق اصحابه ويبدأ من لقيه بالسلام قلت صفي لي منطقه قال كان متواصل الاحزان دائم الفكرة ليست له راحة لا يتكلم في غير حاجة طويل السكوت يفتتح الكلام ويختمه باشداقه ويتكلم بجوامع الكلم فصلا لا فضول فيه ولا تقصير دمثا ليس بالجافي ولا المهين يعظم النعمة وان دقت لا يذم منها شيئا لم يكن يذم ذواقا ولا يمدحه ولا يقام لغضبه اذا تعرض للحق شيء حتى ينتصر له لا يغضب لنفسه

ولا ينتصر لها اذا اشار اشار بكفه كلها واذا تعجب قلبها واذا تحدث اتصل بها فضرب بباطن اليمنى بطن راحته اليسرى واذا غضب اعرض واشاح واذا فرح غض طرفه جل ضحكه التبسم ويفتر عن مثل حب الغمام الشنب المفلج العظم والمشنب بمعجمتين مفتوحتين بينهما مثناة مشددة كما بأتي والعقيقة شعر الرأس اراد ان الفرق بعضها فرقها والا تركها معقوصة واز هر اللون بين وقيل حسنه والحاجب الازج المقوس الطويل الوافر الشعر والاشم الطويل قصبة الانف والشنب رونق الاسنان وتمامها وقيل رقتها وتحزيزها والفلج فرق بين الثنايا والجيد العنق والدمية الصورة من العاج والبادن ذو اللحم والمتماسك معتدل الخلق يمسك بعضه بعضا وسواء البطن والصدر سنوا بهما ومسيح الصدر روي بضم الميم وفتحها اي بادي الصدر غير قمس ولا اشاح بمعنى اقبل وبالفتح ومهملة اي عريض والزندان عظما الذراعين ورحب الراحة واسعها وسائل الاطراف طويل الاصابع والسبط الممتد بلا تعقد والقضب نقاف ومهملة كل عظم اجوف وخمصان الاخمصين متجافيهما وعما بطن القدمين الذي لا تناله الارض من غير النبي صلى الله عليه وسلم ومسيح القدمين بالمهملة املسهما والتقلع رفع الرجل بقوة والهون الرفق والوقار والذريع الواسع الخطو اي ان مشيه كان يرفع فيه رجله بسرعة ويمد خطوه خلاف مشية المختال ويقصد سمته كأنه لكره يرفق ويمشي هونا بتؤدة كما قال كأنما ينحط من صبب وقوله يفتتح الكلام ويختمه باشداقه اي لسعة فمه والعرب تمدح به وتذم بصغر الفم والرمث سهل الخلق والمهين بالضم من المهانة وبالفتح من المهانة وهي الحقارة واشاح اقبل وتعفر بيديه اسنانه ضاكا وجه الخاتم البرد

باب اختصاصه بكثرة الاسماء الدالة على شرفه المسمى

قال بعض العلماء للنبي صلى الله عليه وسلم اسامي بعضها في القرآن والحديث وبعضها في الكتب القديمة اخرج الشيخان عن جبير بن مطعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان لي اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله به الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب والعاقب الذي ليس بعده نبي واخرج احمد والطبالسي في مسنديهما وابن سعد والحاكم والبيهقي عن جبير سمعته النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا محمد وانا احمد والحاشر والماحي والخاتم والعاقب واخرج الطبراني في الاوسط وابو نعيم عن جابر عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا محمد وانا احمد وانا الحاشر

الشبكة الألوكة www.alukah.net

وانا الماحي واخرج احمد وسلم عن ابي موسى الاشعري قال سمي لنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم لنفسه اسماء منها ما حفظنا ومنها ما لم نحفظ قال انا محمد واحمد
والمقفى والحاشر ونبي التوبة ونبي الملحمة ونبي الرحمة واخرج احمد وابن ابي شيبة
والترمذي في الشمائل عن حذيفة قال لقيت النبي صلى الله عليه وسلم في بعض طرق
المدينة فقال انا محمد وانا احمد وانا نبي الرحمة ونبي التوبة وانا المقفى وانا
الحاشر ونبي الملاحم واخرج ابو نعيم وابن مردويه في الصحابة والديلمي في مسند
الفردوس عن ابي الطفيل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي عشر اسماء عند
ربي انا محمد واحمد والفاتح والخاتم وابو القاسم والحاشر والعاقب والماحي وليس
وطه واخرج ابن سعد عن محاهد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا محمد واحمد
انا رسول الرحمة انا رسول الملحمة انا المقفى والحاشر لعثت بالجهاد ولم ابعث
بالزراع واخرج ابن عدي وابن عساكر عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اسمي في القرآن محمد وفي الانجيل احمد وفي التوراة احيد وانما سميت احيد
لاني احيد امتي عن نار جهنم واخرج عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يسمى في الكتب القديمة احمد ومحمد والماحي والمقفى ونبي الملاحم وحمطانا وبارقليطا
وماذماذ واخرج ابن فارس عن ابن عباس قال اسمه في التوراة احمد الضحوك
القتال يركب البعير ويلبس الشملة ويحتزي بالكسر سيفه على عاتقه قلت
وقد الفت كتابا في شرح اسمايه الكريمة اوردت فيه ثلثمائة واربعين اسما
ماخوذة من القرآن والاحاديث والكتب القديمة باب
اختصاصه بما يسمى به من اسماء الله تعالى قال القاضي عياض قد خص الله نبيه
صلى الله عليه وسلم بان سماه من اسمايه بنحو من ثلاثين اسما وهي الاكرم والاول
والاوب والاخر والبشير والحسيب والحق والحفيظ والخبير والرؤف والعفو والرحيم
والشهيد والشكور والصادق والعظيم والعفو والعالم والعليم والعزيز والفاتح
والكريم والمبين والمؤمن والمهيمن والعدوس والمولى والولي والنور والهادي
وطه ويس قلت وقد وقع لنا عد اسما احر زيادة على ذلك وهي الاحد
والاصدق والاحسن والاحوذ والاعلى والامر والناهي والباطن والبرهان
والحاشر والحافظ والحسيب والحكيم والحليم والحي والخليفة والداعي
والراعي والواضع ورفيع الدرجات والسلام والسيد والشاكر والصابر والطاب
والطيب والطاهر والعدل والعلي والغالب والمعبود والغني والقائم والقريب
والماجد والمعطي والنافع والناشر والوفي وحم ونون باب

اختصاصه باشتقاق اسمه الشريف الشهير من اسم الله سبحانه وتعالى
قال حسان بن ثابت يمدح النبي صلى الله عليه وسلم
اغر عليه للنبوة خاتم ... من الله من نور يلوح ويشهد
وضم الاله اسم النبي الى اسمه ... اذا قال في الخمس المؤذن اشهد
وشق له من اسمه ليجله ... فذو العرش محمود وهذا محمد
واخرج البيهقي وابن عساكر من طريق سفيان بن عيينة عن علي بن زيد بن
جدعان قال اجتمعوا فتذاكروا اي بيت احسن فقالت العرب قالوا قوله
وشق له من اسمه البيت واخرج ابن عساكر عن ابن عباس قال لما ولد النبي
صلى الله عليه وسلم عق عنه عبد المطلب بكبش وسماه محمدا فقيل له يا ابا الحارث
ما حملك على ان سميته محمدا ولم تسمه باسم اباءه قال اردت ان يحمد الله في
السماء ويحمد الناس في الارض باب ما ظهر من الايات
عند قدومه امنه المدينة لزيارة اخواله اخرج ابن سعد من ابن عباس
ومن الزهري وعن عاصم بن عمر بن قتادة دخل حديث بعضهم في بعض قالوا
لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ست سنين خرجت به امه الى اخواله
بني عدي بن النجار بالمدينة تزورهم ومعه ام ايمن فنزلت به في دار الغبعة
فاقامت به عندهم شهرا فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر امورا كانت
في مقامه ذلك ونظر الى الدار وقال ها هنا نزلت بي امي واحسنت العوم
في بير بني عدي بن النجار وكان قوم من اليهود يختلفون ينظرون اليه
قالت ام ايمن فسمعت احدهم يقول هذا نبي هذه الامة وهذه دار هجرته
فوعيت ذلك كله من كلامهم ثم رجعت به امه الى مكة فلما كانت بالابواء توفيت
واخرج ابو نعيم من طريق الواقدي عن شيوخه مثله وزاد قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فنظرت الى رجل من اليهود مختلف ينظر الي فقال لي يا غلام
ما اسمك قلت احمد ونظر الى ظهري فاسمعه يقول هذا نبي هذه الامة
فمر راح الى اخوالي فاخبرهم فاخبروا امي فخافت علي وخرجنا من المدينة
وكانت ام ايمن تحدث تقول انا في جلال من يهود يوما نصف النهار
بالمدينة فقالا اخرجي لنا احد فاخرجته فنظرا اليه وقلباه مليا ثم قال
احدهما لصاحبه هذا نبي هذه الامة وهذه دار هجرته وسيكون بهذه
البلدة من القتل والسبي امر عظيم قالت ام ايمن ووعيت ذلك كله من
كلامهما باب ما وقع عند وفاة امه من الايات اخرج

الألوكة
www.alukah.net

ابو نعيم من طريق الزهري عن ام سماعة بنت ابي احيحة عن امها قالت شهدت
امنة ام رسول الله صلى الله عليه وسلم في مليها التي ماتت فيها ومحمد غلام يفع له
خمس سنين عند راسها فنظرت الى وجهه ثم قالت

بارك فيك الله من غلام ... يابن الذي من حرمة الحمام
نجا بعون الملك المنعام ... غودي غدات الضرب بالسهام
بمائة من ابل سوام ... ان صح ما ابصرت في المنام
فانت مبعوث الى الانام ... من عند ذي الجلال والاكرام
تبعث في الحل وفي الحرام ... تبعث في التحقيق والاسلام
دين ابيك البر ابراهام ... فالله انهاك عن الاصنام
ان لا تواليها مع الاقوام ... ثم قالت

كل حي ميت وكل جديد بال وكل كبير يفنى وانا ميتة وذكري باق وقد تركت
خيرا وولدت طهرا ما مات فكان شبه نوح الجهني عليها فحفظنا من ذلك

تبكي الفتاة اليوم الامينة ... ذات الجمال العفة الرزينة
زوجة عبد الله والقرينة ... امر بني الله ذي السكينة
وصاحب المنبر بالمدينة ... صارت لدى حفر هناك رهينة

باب استتمام ما ذكر من الآيات اخرج

ابن سعد وابن ابي الدنيا واليهقي والطبراني
وابو نعيم وابن عساكر من طرق عن مخرمة بن نوفل عن امه رقيقة بنت
صيفي وكانت لدة عبد المطلب قالت تنابعت على قريش سنون جدبة
اقلحت الجلد واذقت العظم فبينا انا نايمة او نيمومة اذا هاتف يصرخ
بصوت صحل يقول يا معشر قريش ان هذا النبي المبعوث منكم قد اظلكم ايامه
وهذا اوان مخرجه فجي هلا بالحيا والخصب الا فانظروا رجلا منكم وسطا
عظاما جساما ابيض بضا اوطف الاهداب سهل الخدين اشم العرنين
له مجر يكظم عليه وسنة تهدى اليه فليخلص هو وولده وليهبط اليه من
كل بطن رجل فليسنوا من الماء وليمسوا من الطيب ثم ليستلموا الركن وليطوفوا
بالبيت سبعا ثم ليرقوا ابا قبيس فليستشرف الرجل وليهز من العوم فعسى
ما شئتم فاتت فاصبحن مزعورات فدا فشعر جارك وولده عقلي واقتصصت
رويايا فما بقي بها ابطحي الا قالوا هذا شيبة الحمد وتنامت اليه رجالات قريش
وهبط اليه من كل بطن رجل فشنوا من الماء ومسوا من الطيب واستلموا الركن

ثم ارتقوا ابا قبيس حتى اذا استووا بذروة الجبل قام عبد المطلب ومعه
رسول الله صلى الله عليه وسلم غلام قد ايفع او كرب فقال عبد المطلب اللهم
سادة الخلة وكاشف الكربة انت عالم غير معلم ومسؤول غير مبخل وهذه
عبداؤك وامماؤك بعذرات حرمك يعني افنية حرمك يشكون اليك
سنتهم اذهبت الخف والظلف اللهم فامطرن غيثا مغيثا قامرعا
فما راموا حتى تفجرت السما عما فيها والتط الوادي بحجه فلسمعت سيخان
قريش يقولون لعبد المطلب هنيالك ابا البطحا هنيا اي عاش ربك

اهل البطحا وفي ذلك تقول رقيقة

بشيبة الحمد اسقى الله بلدتنا ... لما فقدنا الحيا واجلوذ المطر
نجاد بالماجوني له سبل ... سحا فعاشت به الانعام والشجر
منا من الله بالميمون طائره ... وخير من يشرت يوما به مضر
مبارك الامر يستسقى الغمام به ... ما في الانام له عدل ولا خطر

رقيقة بضم الراء ولد الرجل يزيد والحلت بقاف وحا مهملة ايبست وصحل
بمهملتين ولام فيه بحة والان التي بالكسر والتشديد وقته وقلان وسط
في قومه اذا كان اوسطهم نسبا وارفعهم محلا وعظاما مض العين عظيم
وجسا ما بض للجم بمعنى جسيم وبضا بمو حدة وضاد معجمة رقيق الجلد تمتلئ
والوطف كثرة شعر العين والحاجبين وتنام القوم جاوا كثيرا وتموا
والعذر فنا الدار والمناط حافة الوادي وساحل البحر والسمل بالتحريك
المطر وعدل بكسر العين

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يذهب في حاجة الحرم الا انجح فيها اخرج

البخاري في تاريخه وابن سعد وابو يعلى والطبراني وابن عدي والحاكم وصححه واليهقي
وابو نعيم وابن مندة من طريق كثير بن سعيد عن ابيه قال حججت في الجا هلية
فرايت رجلا يطوف بالبيت وهو يقول

رد الي راكبي محمدا ... يرب رده واصطنع عندي يدا

قلت من هذا قالوا هذا عبد المطلب بعث ابن له في طلب ابل له ولم يبعثه
في حاجة قط الا انجح فيها وقد ابطا عليه فلم يلبث حتى جا النبي صلى الله عليه
وسلم والابل

واخرج اليهقي وابن عدي عن يحيى بن حكيم عن ابيه عن جده
معوية بن حيدة قال خرج حيدة بن معوية في الجاهلية معتمرا فاذا هو برجل
يطوف ويقول رد الي راكبي محمدا ... يرب رده واصطنع عندي يدا قلت من

الشبكة
الألوكة
www.alukah.net

هذا قالوا سيد قريش عبد المطلب له ابل كثيرة فاذا اصل منها بعث فنها بثنيه يطلبونها فاذا اعيا بنوم بعث ابن اسنه وقد لعبئه في ضالة اعيا عنها بنوم وقد احتبس عنه فما برحت حتى جاء محمد صلى الله عليه وسلم وجاء الابل

باب معرفة عبد المطلب بشان النبي صلى الله عليه وسلم اخرج ابن اسحق والبيهقي وابو نعيم من طريقه قال حدثني العباس بن عبد الله بن معبد عن بعض اهله قال كان يوضع لعبد المطلب فراش في ظل الكعبة وكان لا يجلس عليه احد من بنيه اجلالا له وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي حتى يجلس عليه فيذهب اعمامه يحرونه فيقول جدي دعوا ابني فيمسح على ظهره ويقول ان لابني هذا لشانا فتوفي عبد المطلب والنبي صلى الله عليه وسلم ابن ثماني سنين واوصى به ابا طالب **واخرج** ابو نعيم من طريق عطاء عن ابن عباس مثله وزاد دعوا ابني يجلس عليه فانه يحس من نفسه نبي وارجو ان يبلغه عرق مثله ولا يعرق

واخرج ابن سعد وابن عساكر عن الزهري ومجاهد ونافع بن جبير قالوا كان النبي صلى الله عليه وسلم يجلس على فراش جده فيقول عبد المطلب دعوا ابني انه ليوشك ان يكون له شان وقال قوم من بني مدلج لعبد المطلب احتفظ به فانا لم نر قدما اشبه بالقدم التي في المقام منه وقال عبد المطلب لام ايمن يا بركة لا تغفلي عنه فان اهل الكتاب يزعمون ان ابني هذا هو الامة **واخرج** ابو نعيم من طريق الواقدي عن شيوخه قالوا بينما عبد المطلب يوما في الحجر وعنده اسقف نجران وكان صديقا له وهو يحادثه ويقوله انا نجد صفة نبي من ولد اسمعيل هذا مولود من صفته كذا وكذا واني رسول الله صلى الله عليه وسلم فينظر اليه الاسقف والى عينيه والى اظفريه والى قرصته فقال هو هذا ما هذا امرك قال ابني قال الاسقف لا ما نجد اياه حيا قال هو ابن ابني وقد مات ابوه وامه حبلى به قال صدقت فقال عبد المطلب لبنيه تحفظوا يا بني اي كلام الا تسمعون ما يقال فيه **واخرج** البيهقي وابو نعيم وابن عساكر من طريق عفير بن زرعة بن سيف بن ذي يزن عن ابيه قال لما ظهر سيف بن ذي يزن على الحبشة وذلك بعد مولد النبي صلى الله عليه وسلم بسنتين اتاه وفود العرب لتهنئته واتاه وفد قريش فيهم عبد المطلب فقال له سيف يا عبد المطلب اني معطيك من سري على امر لو غيرك يكون لم اخبر له به ولكني رايتك معدنه فاطلعتك طلعة فليكن عندك مخبئا حتى ياذن الله فيه اني اجد في الكتاب المكنون والعلم المخزون الذي ادخرناه لانفسنا واحتجبناه دون غيرنا خبرا عظيما وخطرا جسيما فيه شرف الحياة وفضيلة

الوفاء

الوفاة للناس عامة ولرهطك كافة ولك خاصة فقال عبد المطلب ما هو قال اذا ولد تهامة غلام بين كتفيه شامة كانت له الامامة وكلم به الرعاء الى يوم القيمة فتركه هنا حتى جاء الذي يولد فيه او قد ولد اسمه محمد يموت ابوه وامه ويكفله جد وعم قد ولداه مرارا والله باعثه جهارا وجاعل له منا انصارا يعز بهم اولياءه ويذل بهم اعداءه ويصرف بهم القاصل عن عرضه ويستنقذ بهم كرائم اهل الارض بعبد الرحمن ويمحو الشيطان ويخمد النيران ويكسر الاوثان قوله فصل وحكمه عدل ويامر بالمعروف ويفعله وينهى عن المنكر ويبطله والبيت ذي الحجب والعلامات على النقب انك جد ناعبد المطلب عن ذي كذب فهل احسست شيئا مما ذكرت لك قال نعم ايها الملك انه كان لي ابن وكنت به معجبا وعليه رفيقا واني زوجته كريمة من كرائم قومي امنة بنت وهب فجاءت بغلام فسميته محمدا مات ابوه وامه وكفلته انا وعمه فقال له سيف ان الذي قلت لك كما قلت فاحفظه واحذر عليه اليهود فانهم له اعداء ولن يجعل الله لهم عليه سبيلا ولولا اني اعلم ان الموت مخالجي قبل منجزه لسرت بخيلي ورجلي حتى اضرب يثرب دار ملكي فاني اجد في الكتاب الناطق والعلم السابق ان يثرب استحكام امره واهل نصره وموضع قبره **واخرج** ابو نعيم والخرائطي وابن عساكر من طريق الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس مثله سواء **واخرج** الواقدي وابو نعيم عن عبد الله بن كعب بن مالك قال حدثني شيوخ من قومي لهم حجوا عمارا او عبد المطلب يوم ذي عكة ومعهم رجل من يهود يتجرها بضائعهم للتجارة يريد مكة او اليمن فنظر الى عبد المطلب فقال انا نجد في كتابنا الذي لا يبدل انه يخرج من ضيضي هذا نبي يقتلنا وقومه فتل عاد **واخرج** ابن سعد عن ابي حازم قال قدم كاهن بمكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم ابن خمس سنين فنظر اليه الكاهن مع عبد المطلب فقال يا معشر قريش اقتلوا هذا الصبي فانه ليقتلكم وليغرقن فلم تزل قريش حتى امن من ملكان الكاهن حذرهم

باب ما ظهر من الايات وهو في كفالة عمه ابي طالب اخرج ابن سعد وابو نعيم وابن عساكر من طريق عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس قال كان بنو ابي طالب يصحبون محمدا صلى الله عليه وسلم صغيرا هنا قال وكان ابو طالب يقرب الى الصبيان بصحبتهم فيجلسون ويتهيئون ويلعبون وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بين لا يتهيئ معهم فمر راى ذلك عمه عزله له طعامه على حدة **واخرج**

الألوكة
www.alukah.net

ابن سعد وابو نعيم وابن عساكر من طريق عطا عن ابن عباس ومن طريق مجاهد وغيره قالوا كان اذا اكل عيال ابي طالب جميعا او فرادى لم يشبعوا واذا اكل معهم رسول الله صلى الله عليه وسلم شبعوا فكان اذا اراد ان يغديهم او يعشيهم قال كما انتم حتى يحضر ابني فياتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فياكل معهم فيفضلون من طعامهم وانما يكفي منهم ان يشبعوا وان كان لشاة شطرها او طرفها فيتناولون العساك فيشبعون منه فيروون عن آخرهم من القصعة الواحدة وان كان احدهم يشرب قعبا وحده فيتوارك انك لمبارك وكانوا الصبيان يصبحون رمصا شعثا ويضع رسول الله صلى الله عليه وسلم دهنا خيلا **واخرج** ابو نعيم من طريق الواقدي حدثني محمد بن الحسن بن اسامة بن زيد عن اهله عن ام ايمن قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم شكى جوعا قط ولا عطشا وكان يغدو اذا اصبح فيشرب من ماء زمزم شربة فربما عرضنا عليه الغداء فيقول لا اريد انا شبعان واخرجه ابن سعد من وجه اخر عنها وفيه لا اصغرا ولا كبيرا **واخرج** ابن سعد عن ابن العقيطة قال كان ابو طالب توضع له وسادة بالبطحاء فينكي عليها فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فبسطها فجاء فاستلقى عليها فجاء ابو طالب فاخبر فقال وكل البطحا ان ابني هذا ليحسن نعيم **واخرج** له عن محمد بن سعيد **واخرج** الطبراني عن عمار قال كان ابو طالب يضع الطعام لاهله ثم يقول كلوا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل لم يجلس حتى ياخذ شيئا من قصعته فتحه فقال ابو طالب ان ابن اخي ليحسن بكرامة

باب سفر النبي صلى الله عليه وسلم مع عمه ابي طالب الى الشام ومن ظهر فيه من الآيات واخذ بحيرا عنه

اخرج ابن ابي شيبة والترمذي وحسنه والحاكم وصححه والبيهقي وابو نعيم والخرائطي في الهواتف عن ابي موسى الاشعري قال خرج ابو طالب الى الشام فخرج معه رسول الله صلى الله عليه وسلم في اشياخ قريش فلما اشرفوا على الراهب هبطوا فحلوا رحالهم فخرج اليهم الراهب وكانوا قبل ذلك يمرون به فلا يخرج اليهم ولا يلتفت فجعل يتخللهم حتى جاء فاخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال هذا سيد العالمين هذا رسول رب العالمين هذا يبعثه الله رحمة للعالمين فقال له اشياخ قريش ما علمك فقال انكم حين اشرفتم من العقبة لم يبق شجر ولا حجر الا خر ساجدا ولا يسجدان الا لنبي وانا اعرفه بخاتم النبوة في اسفل من غضروف كتفه مثل التفاحة ثم رجع فصنع لهم طعاما فلما اتاهم به وكان هو في رعية الابل قال ارسلوا اليه

فاقبل وعليه غمامة تظله فقال انظروا اليه عليه غمامة تظله فلما دنى من القوم وجدهم قد سبقوه الى فيء الشجر فلما جلس مال فيء الشجر عليه فقال انظروا الى فيء الشجر مال عليه فبينما هو قائم عليهم وهو يناشدهم ان لا يذهبوا به الى الروم فان الروم اذا راوه عرفوه بالصفة فيقتلونه فالتفت فاذا هو بتسعة نفر قد اقبلوا من الروم فاستقبلهم فقال ما جاء بكم قالوا جئنا الى هذا النبي خارج في هذا الشهر فلم يبق طريق الا بعث اليه ناس وانا اخبرنا خبره فبعثنا الى طريقك هذا قال افرايتم امرا اراد الله ان يقضيه هل يستطيع احد من الناس رده قالوا لا قال فبايعوه واقاموا معه فاتاهم فقال ايكم وليه قالوا ابو طالب فلم يزل يناشده حتى رده ولحق معه ابو بكر بلالا وزوده الراهب من الكعك والزيت قال اليهقي هذه القصة مشهورة عند اهل المغازي قلت وهي كما ترى وسياتي ما يقتضي صحتها الا ان الذهبي ضعف الحديث لقوله في اخره ولحق معه ابو بكر بلالا فان ابا بكر لم يكن اذ ذاك ممن هاجر ولا اشترى بلالا وقد قال ابن حجر في الاصابة الحديث رجاله ثقات وليس فيه منكر سوى هذه اللفظة فتحمل على انها مدرجة فيه منقطعة من حديث اخر وهما من احد رواته **واخرج** البيهقي عن ابن اسحق قال كان ابو طالب هو الذي يلي امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد جده فخرج في ركب الى الشام وخرج به معه فلما نزل الركب بصرى وبها راهب يقال له بحيرا في صومعة له وكان اعلم اهل النصرانية ولم يزل في تلك الصومعة فنظر الراهب اليه يصوب عليه من كتاب ينحط عليه يتوارثونه كابرا عن كابر فلما نزلوا ذلك العام بحيرا وكانوا كثيرا ما يمرون به فلا يكلمهم ولا يعرض عليهم حتى اذا كان ذلك العام نزلوا به قريبا من صومعته فصنع لهم طعاما كثيرا وذلك فيما يزعمون عن شيء راه وهو في صومعته في الركب حين اقبلوا وغمامة مضاة نظله من بين القوم فلما نزلوا ظل الشجرة قريبا منه فنظر الى الغمامة حين اظلت الشجرة وتهصرت اغصان الشجرة على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى استظل تحتها فلما راى ذلك بحيرا نزل من صومعته وقد امر بذلك الطعام فصنع ثم ارسل اليهم فقال اني قد صنعت لكم طعاما يا معشر قريش وانا احب ان تحضروا كلكم صغيركم وكبيركم وحركم وعبدكم فقال له رجل منهم يا بحيرا ان لك اليوم لشانا ما كنت تصنع هذا

الألوكة
www.alukah.net

بينما نحن وقد كنا غربنا كثيرا فاذا نحن اليوم بعالم له بحيرا صدقت فوالله ان ما
تقول ولكنكم ضيف وقد احببت ان اكرمكم واصنع لكم طعاما تاكلون منه
كلكم فاجتمعوا اليه وتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين القوم لحداثة
سنه في رحال القوم تحت السجرة فلما نظر بحيرا في القوم لم ير الصفة التي يعرف
ومحمد عمل يا معشر قريش لا يتخلف احد منكم عن طعامي هذا قالوا له
يا بحيرا ما تخلف عنك احد ينبغي له ان يا تيك الا غلام هو احدث القوم سنا
تخلف في رحالهم قال فلا تفعلوا ادعوه فليحضر هذا الطعام معكم فقال رجل
من قريش مع القوم واللات والعزى ان هذا للؤم بنا ان تخلف ابن عبد الله
ابن عبد المطلب عن الطعام من بيننا فقام اليه فاحتضنه ثم اقبل به
حتى اجلسه مع القوم فلما راه بحيرا جعل يلحظه لحظا شديدا وينظر الى اشياء
من جسده قد كان يجدها هناك في صفته حتى اذا فرغ القوم من الطعام
وتفرقوا قام بحيرا فقال له يا غلام اسالك باللات والعزى الا اخبرتني
عما اسالك عنه وانما قال له بحيرا ذلك لانه سمع قومه يحلفون بهما فقالوا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له لا تسالني باللات والعزى شيئا
فوالله ما ابغضت بغضهما شيئا قط فقال له بحيرا فبالله الا ما اخبرتني
عما اسالك عنه فقال سلني عما بدا لك فجعل يساله عن اشياء من حاله
من نومه وهيئته وامور تجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبره فوافق
ذلك ما عند بحيرا من صفته ثم نظر الى ظهره فراى خاتم النبوة بين كتفيه
على موضعه من صفته التي عنده فلما فرغ منه اقبل على عمه ابي طالب
فقال له ما هذا الغلام منك فقال ابني فقال له بحيرا ما هو بابنك وما
ينبغي لهذا الغلام ان يكون ابوه حيا قال فانه ابن اخي قال فما فعل ابوه
قال مات وامه حبلى به قال صدقت ارجع بابن اخيك الى بلدك واحذر
عليه اليهود فوالله لئن راوه وعرفوا منه ما عرفت ليبغنه شرا فانه
كائن لابن اخيك هذا شان فاسرع به الى بلاده فخرج به عمه ابو طالب سريعا
حتى اقدمه مكة حين فرغ من تجارته بالشام فزعموا فيما تحدث الناس ان
بحيرا وتماما ودريسا ولم نعرف من اهل الكتاب قد كانوا راوا من رسول الله
صلى الله عليه وسلم في ذلك السفر الذي كان فيه مع عمه ابي طالب اشياء فاراد
فردهم عنه بحيرا وذكرهم الله وما يجدون في الكتاب من ذكره وصفته وانهم
ان اجمعوا لما اراد والم يخلصوا اليه حتى عرفوا ما قال لهم وصدقوه بما قال

فتركوه

فتركوه وانصرفوا وقال ابو طالب في ذلك ابياتا منها

فما برحوا حتى راوا من محمد ... احاديث يجلو عن كل فؤاد
وبحيرا وتماما وقد كان شاهد ... وديسا وهم اكبر منه بعاد
فقالوا نرى قولا بحيرا وايقنوا ... له بعد تكذيب وطول بعاد
كما قال للرهط الذين تقصوه ... ولوجاهدوا في الله كل جهاد
معاذ ولم يملك له النصر رده ... فان له ارصاد كل مضاد
فانى اخاف الحاسدين وانه ... اخو الكتب مكتوب بكل مداد

واخرج ابو نعيم عن الواقدي عن شيوخه مثله وفيه وجعل ينظر الى الخرج
في عينيه ثم قال لعمه اخبروني عن هذا الخرج فاتى وتذهب اولا تفارقه
فالوا ما اردنا فارقته قط وساله عن نومه فقال تنام عيناي ولا ينام
قلبي وفيه بعد قوله كاين لابن اخيك هذا شان يجل في كتبنا ويا وثنا
من اباينا وقد اخذ علينا مواثيق قال ابو طالب من اخذ عليكم قال الله
اخذ علينا نزله بن علي بن مرير واخرج ابن سعد مثله وطوله عن داود
ابن الحصين وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ابن اثنتي عشرة سنة
واخرج ابو نعيم عن علي قال خرج ابو طالب في تجار الى الشام فلما نزل
قريبا اخذ معه النبي صلى الله عليه وسلم فلما اشرفوا على بحيرا الراهب في
وقت قيظ وهو رفع الراهب بصره فاذا غمامة تظل النبي صلى الله عليه
وسلم من بين من معه من الشجر فصنع بحيرا طعاما ودعاهم الى صومعته
فلما دخل النبي صلى الله عليه وسلم الصومعة اشرقت الصومعة نورا فقال
بحيرا هذا نبي الله الذي يرسله من العرب الى الناس كافة واخرج ابن سعد
وابن عساكر عن عبد الله بن محمد بن عقيل قال سار ابو طالب الى الشام
والنبي صلى الله عليه وسلم معه فنزلوا على صاحب دير فقال صاحب الدير ما
هذا الغلام منك قال ابني قال ما هو بابنك وما ينبغي ان يكون لاب
حي قال ولم قال لان وجهه وجه بني وعينه عين بني قال والنبي قائم
الذي يوحى اليه من السماء فبنى به اهل الارض قال الله اجل مما تقول
قال فاتى عليه اليهود قال فوجع حتى نزل براهب ايضا صاحب دير فقال
ما هذا الغلام منك قال ابني قال ما هو بابنك وما ينبغي ان يكون لاب
حي قال ولم قال لان وجهه وجه بني وعينه عين بني قال سبحان الله
الله اجل مما تقول قال يا بني اخبرني الاسم ما يقولون قال اي عم لا انكر الله

www.alukah.net

واخرج ابن سعد عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى قال قال الراهب لابي طالب لاخرجن بابن اخيك الى ماهنا فان يهود اهل عداوة وهذا ابنى هذا الامة وهو من العرب ويهود تحتال ترييد ان يكون من بنى اسرايل فاحذر على ابن اخيك واخرج ابن سعد وابن عساكر عن ابى مخلد ان اباطالب سافر الى الشام واخذ معه النبى صلى الله عليه وسلم فنزل منزلا فاتاه منه راهب فقال ان فيكم رجلا صالحا قال ابن دلى هذا الغلام قال ابو طالب هانا ذا فاحفظ بهذا الغلام ولا تذهب به الى الشام ان اليهود حسد وانى احتاج عليه فرده واخرج ابن مندة بسند ضعيف عن ابن عباس ان ابا بكر الصديق صحب النبى صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمان عشرة والنبى صلى الله عليه وسلم ابن عشرين سنة ويهم يريدون الشام فى تجارة حتى اذا نزلوا منزلا دنا من صومعة راهب فقعد فى ظلها وهى ابو بكر الى راهب يقال له بحيرا فسأله عن نبى فقال له من الرجل الذى فى ظل الشجرة قال محمد بن عبد الله بن عبد المطلب قال هذا والله نبى ما استظل تحتها بعد عيسى بن مريم الا محمد ووقع فى قلب ابى بكر التصديق فلما نعت النبى صلى الله عليه وسلم اشبعه قال ابن حجر فى الاصابة ان صحت هذه القصة فهى مرة اخرى بعد سفرة ابو طالب

باب استسقاء ابى طالب به

اخرج ابن عساكر عن جهضم بن عرفطة قال قدمت مكة ومكم فى قحط فقالت قريش يا اباطالب اخصب الوادى واجدب العيال فهلم فاستسق فخرج ابو طالب ومعه غلام كانه شمس دجن تجلت عنه سحابة قتماء وحوله اغيلمة فاخذه ابو طالب فالصق ظهره بالكعبة ولاذ باصبعه الغلام وما فى السماء قزعة فاقبل السحاب من هاهنا وهاهنا واغدق واغدق وانفجر له الوادى واخصب البادى والنادى فى ذلك يقول ابو طالب

وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل

باب اخرج

ابو نعيم من طريق ابن عون عن عمرو بن سعيد قال جاء يهود الى ابى طالب ليشتروا منه متاعا فدخل عليهم النبى صلى الله عليه وسلم وهو غلام فلما ابصروا به تركوا ما كانوا فيه وخرجوا هاربين فقال ابو طالب لرجل عندى اذهب فعارضهم من موضع كذا وكذا فاذا الغوك فاضرب باحدى يديك على الاخرى وقل رأيت العجب كل العجب وانظر ماذا يردون عليك فذهب ففعل ذلك فقالوا لليهود واى عجب رأيت فقد رأينا نحن اعجب مما رأيت قال واى شئ رأيتم قالوا رأينا السماء محمرة على وجه الارض

باب

اخرج

اخرج ابن عساكر عن ابى الزناد قال اصطرع ابو طالب وابو لهب فصرع ابو لهب اباطالب وجلس على صدره فمر النبى صلى الله عليه وسلم بذوابة ابى لهب والنبى صلى الله عليه وسلم يومئذ غلام فقال له ابو لهب انا عمك وهو عمك فلم اغنته على قال لانه احب الى منك فمن يومئذ عادى ابو لهب النبى صلى الله عليه وسلم واخبرنا له هذا الكلام فى نفسه

باب اخرج

ابن سعد عن عبد الله بن ثعلبة بن صعير العذرى ان اباطالب لما حضرته الوفاة دعى بنى عبد المطلب فقال لن تزالوا بخير ما سمعتم من محمد وما اتبعتم امره فاتبعوه واعينوه ترشدوا واخرج مسلم عن العباس بن عبد المطلب قال قلت يا رسول الله هل نفعت اباطالب بشئ فانه قد كان يحوطك ويغضب لك قال نعم هو فى ضحاح من النار ولولا انا لكان فى الدرك الاسفل من النار وقال ابن سعد انا هشام بن مسلم ثنا حماد بن مسلمة عن ثابت البنانى عن اسحق بن عبد الله ابن كيسان قال قال العباس يا رسول الله ارجو لابى طالب قال كل الخير ارجو من ربى واخرجه ابن عساكر

واخرج ابن عساكر عن عمرو بن العاص سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان لابى طالب عندك رحما سابلها بلالها ولعل تمام فى فوايده وابن عساكر عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيامة شفعت لابى وامى وعمى ابى طالب واخ لى كان فى الجاهلية قال تمام فى اسناده الوليد بن مسلمة منكر الحديث

واخرج ابن عساكر عن ابن عباس سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول شفعت فى هؤلاء النفر فى ابى وعمى ابو طالب واخى من الرضاعة يعنى ابن السعدية ليكونوا من بعد البعث هباءً قال الخطيب فى اسناده خطاب بن عبد الله الازرمى وهو ضعيف ليعرف برواية المناكير عن يحيى بن المبارك الصنعانى وهو مجهول عن منصور بن المعتمر عن ليث بن ابى سليم ومنصور لا يروى عن ليث وليث فيه ضعف

باب اخرج

ابن عساكر من طريق الحسن بن عثمان عن رجال سماهم ان النبى صلى الله عليه وسلم وعلى بن ابى طالب ذهبا الى قبر ابى طالب يستغفرله فانزل الله ما كان للنبى والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين الاية فاشرد على النبى صلى الله عليه وسلم موت ابى طالب على الكفر فانزل الله انك لا تهدى من احببت يعنى به ابا طالب ولكن الله يهدى من يشاء يعنى به العباس بن عبد المطلب هذا امكان ابو طالب عرضا النبى صلى الله عليه وسلم من ابى طالب وكان العباس احب عمومة النبى صلى الله عليه وسلم بعد

الألوكة
www.alukah.net

ابي طالب اليه **باب اخ** ابن عساكر عن عبد الله بن جعفر قال
لما مات ابو طالب عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم سفيه من سفهاء قريش
فالقى عليه ترابا فاتته امراة من بناته تمسح عن وجهه التراب وتبكي فجعل يقول
اي بنيه لا تبكين فان الله مانع اباك **باب** اختصاصه صلى
الله عليه وسلم حفظ الله اياه في شبابه مما كان عليه اهل الجاهلية
اخ الشيخان عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينقل للحجارة للكعبة
وعليه ازاره فقال له العباس عمه يا ابن اخي لو حللت ازارك فجعلته على
منكبيك دون الحجارة ففعل فخر الى الارض وطمحت عيناه الى
السماء ثم قام فقال ازاري ازاري فشد عليه ازاره **واخ** البيهقي وابو نعيم عن العباس
قال كنا انا وابن اخي نحمل على رقابنا وازرنا تحت الحجارة فاذا غشينا الناس
ازرنا فبينا انا اسعى ومحمد صلى الله عليه وسلم امامي لحقت ابتغي وهو ينظر
الى التمام فقلت ما شانك فقام واخذ ازاره وقال نهيت ان امشي عريانا
فكنت اكتمها الناس مخافة ان يقولوا مجنون **واخ** البيهقي وابو نعيم عن ابي
الطفيل قال لما بنت قريش الكعبة تعلوا الحجارة من اجياد الصواحي فبينما
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينها اذ انكشفت عورته فنودي يا محمد عورتك ٥
فذلك اول ما نودي فما رويت له عورة بعد ولا قبل **واخ** ابن سعد وابن
عدي والحاكم وابو نعيم من طريق عكرمة عن ابن عباس قال كان ابو طالب
يعالج زمزم وكان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل للحجارة وهو غلام فاخذ ازاره
وانتهى به للحجارة فغشي عليه فلما افاق سأله ابو طالب فقال اني اتيت عليه
ثياب سامن فقال لي استتر فكان اول شيء راى رسول الله صلى الله عليه وسلم من
النبوة ان قيل له استتر وهو غلام قال فما رؤيت عورته من يومئذ **ولفظ**
ابن سعد عن عائشة قالت ما راءت ذاكره من رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥
واخ ابن راهويه في مسنده وابن اسحق والبزار والبيهقي وابو نعيم وابن
عساكر عن علي بن ابي طالب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما تمنيت شيئ
مما كان اهل الجاهلية يتمنون به من النساء الا ليلتين كلتاهما عصمني الله منهما
قلت ليلة لبعض فتيان مكة ونحن في رعاية غنم اهلنا فقلت لصاحبي ابصر لي

غنمي

غنمي حتى ادخل مكة فاسمر بها كما يسمر الفتيان فقال بلى فدخلت حتى اذا جئت
اول دار من دور مكة سمعت عزفا بالغرابيل والمزامير قلت ما هذا
فقيل تزوج فلان فلانة فجلست انظر وضرب الله على اذني فوالله ما ايقظني
الا مس الشمس فرجعت الى صاحبي فقال ما فعلت قلت ما فعلت شيئا ثم اخبرته
بالذي رايت ثم قلت له ليلة اخرى ابصر لي غنمي حتى اسمر بمكة ففعل فدخلت
فلما جئت مكة سمعت مثل الذي سمعت تلك الليلة فجلست انظر وضرب الله على
اذني فوالله ما ايقظني الا مس الشمس فرجعت الى صاحبي فقال ما فعلت قلت لا
شيء ثم اخبرته الخبر فوالله ما هممت ولا عدت بعد بما رأيت من ذلك حتى اكرمني الله
بنبوته قال ابن حجر اسناده حسن متصل ورجاله ثقات **واخ** الطبراني في
وابو نعيم وابن عساكر عن عمار بن ياسر قالوا يا رسول الله هل اتيته في الجاهلية
من الذنوب شيئا قال لا وقد كنت منه على ميعاد بين اما احدهما فغلبتني
عيناي واما الاخرى فحال بيني وبينهم سامر قومه **واخ** الشيخان عن ابن
عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين نادى رسول الله صلى الله عليه
وسلم في قريش بطنا بطنا فقال ارايتم لو قلت لكم ان خيلا بسفح هذا الجبل
اكنتم مصدقي قالوا انا لم نجربك عليك كذبا قط قال فاني نذير لكم بين يدي
عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك لهذا جمعتنا فانزل الله تبت يدا ابي
لهب وتب **واخ** ابو نعيم عن عائشة قالت قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم
سمعت زيد بن عمرو بن نفيل يعيب اكل ما ذبح لغير الله فما ذبح شيئا ذبح
على النصب حتى اكرمني الله برسالته **واخ** ابو نعيم وابن عساكر عن علي قال
قبل النبي صلى الله عليه وسلم هل عبدت وثنا قط قال لا قالوا فهل شربت خمرا
قط قال لا وما زلت اعرف ان الذي هم عليه كفر وما كنت ادري ما
الكتاب ولا الايمان **واخ** ابن سعد وابو نعيم وابن عساكر من طريق عكرمة
عن ابن عباس قال حدثتني ام ايمن قالت كان بوانة صنما يحضره قريش يوما
في السنة وكان ابو طالب يحضره مع قومه وكان يكلم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يحضر ذلك العيد مع قومه فيابى حتى رأيت اباطالب غضب
عليه ورأيت عمامته غضبن عليه يومئذ اشد الغضب وحلفن ليقلن انا
نخاف عليك مما تصنع من اجتناب للصنما وحلفن ليقلن يا محمد ما نريد ان نحضر
لقومك عيدا ولا نكذب طهر جمعا فلم يزالوا به حتى ذهب فغاب عنهم ما شاء الله
ثم رجع الينا مرعوبا فزعا فقلن عمامتك ما دهاك قال اني اخشى ان يكون في

الألوكة
www.alukah.net

لم تقتل ما كان الله ليبتليك بالشيطان وفيك من خصال الخير ما فيك فما
الذي رأت قال اني كلما دنوت من ضم منها مثل لي رجل اسبغ طويل يصيح بي
ويراك يا محمد لاغتالك فما عاد الى عيد ظهر حتى تبنى واخرج ابو نعيم عن
عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم مر علي جبريل وميكائيل وانا بين النائم
واليقظان بين الركن وزمزم فقاد احدهما للاخر هو ما قاد لغم ولغم المرء هو
لولا اخ مسح الاوتان قال النبي صلى الله عليه وسلم فما سمحت نفسي حتى اكرمني الله بالنبوة
واخرج ابو نعيم وابن عساكر من طريق عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس ان النبي صلى
الله عليه وسلم قام مع بني عمه عند اساف فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الظهر الكعبة
ساعة ثم انصرف فقال له بنو اعمه ما لك يا محمد قال نهيت ان اقوم عند هذا
الصنم واخرج الحاكم وصححه وابو نعيم والبيهقي عن زيد بن حارثة قال كان صنم
من نحاس يعاد له اساف ونائلة يتمسح به المشركون اذا طافوا فطاف رسول
الله صلى الله عليه وسلم وطفت معه فلما مررت محت به فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تمسه قال زيد فطفنا ثم قلت في نفسي لامسنه حتى انظر ما يكون فمحيته
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله قال زيد فوالذي اكرمه وانزل عليه الكتاب
ما استلم صنما حتى اكرمه الله بالذي اكرمه وانزل عليه واخرج احمد عن عروة بن
الزبير قال حدثني حارثة بنت حونلد قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لخزنجة اي خزنجة والله لا اعبد اللات ابدا والله لا اعبد العزى ابدا واخرج
ابو يعلى وابن عدي والبيهقي وابن عساكر عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يشهد مع المشركين مشاهدهم فمر بملكين خلفه واحد منهما يقول لصاحبه
اذهب بنا حتى نقوم خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كيف نقوم خلفه وانما
عمل باستلام الاصنام فنبيل ولم يعد لعبد ذلك يشهد مع المشركين مشاهدهم
قال الطبراني والبيهقي قوله وانما عمل باستلام الاصنام يعني انه شهد من
استلم الاصنام لا انه استلمها والمراد بالمشاهد التي شهدها مشاهد الحلف
ونحو لا مشاهد استلام الاصنام وقال ابن حجر في المطالب العالية هذا
الحديث انكر الناس على عثمان بن ابي شيبة فبالغوا وانكر منه قوله عن الملائكة
عمل باستلام الاصنام فان ظاهره انه باشر الاستلام وليس ذلك مراد بل
المراد انه شهد مباشرة المشركين استلام اصنامهم واخرج ابن اسحق والبيهقي وابو
نعيم عن جابر بن مطعم قال لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجاهلية وهو
يقف على بعير له بعرفات من بين قومه حتى يدفع معهم توفيقا من الله له واخرج

البخاري عن عائشة قالت كانت قريش ومن دان دينها وهم الحمس يقفون بالمزدلفة
ويقولون نحن اهل الحرم واخرج الطبراني بسند ابي مسلم والبغوي في معجمه
والباوردي في الصحابة عن ربيعة القرشي قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
واقفا في الجاهلية بعرفات فعرفت ان الله وفقه لذلك

باب خصوصيته صلى الله عليه وسلم بتعظيم قومه له في شبابه وتحكيمهم اياه وائتمارهم دعاءه وتسميته بالامين اخرج يعقوب بن سفيان والبيهقي
عن ابن شهاب ان قريشا لما بنوا الكعبة فبلغوا موضع الركن اختصت في الركن اي
القبائل على وضعه فقالوا تعالوا نحكم اول من يطلع علينا فطلع عليهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو غلام فحكموه فامر بالركن فوضع في ثوب ثم اخرج سيد كل قبيلة فاعطاه
ناحية من الثوب ثم ارتقى هو فرفعوا اليه الركن فوضعه هو ثم طفق لا يزداد
على السن الا رضى حتى وهو الامين قبل ان ينزل عليه الوحي فطفقوا لا يحزون حجرا
الا التمسوا فيه وضعه منها واخرج ابن سعد وابو نعيم عن انس عباس ومحمد بن جبير
ابن مطعم قالا لما وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم الركن ذهب رجل من اهل نجد لينا
النبي صلى الله عليه وسلم حجرا يشير به الركن فقال العباس لا وناول العباس النبي صلى
الله عليه وسلم حجرا فشد به الركن فعند ذلك قال واعجبا لقوم اهل شرف
وعقول وسن واموال عمدوا الى اصغرهم سنا واقلهم مالا فرأسوه عليهم في شرفهم
وحوزهم كانهم خدم لهم اما والله ليغوننهم سبقا وليغنمن بلهم حظوظا وجدودا
ينقاد له ابليس لعنه الله واخرج ابن سعد وابن عساكر عن داود بن الحصين قال
قالوا سب رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل قومه مروءة واحسنهم خلقا واكرمهم
مخالطة واحسنهم جوارا واعظمهم حلما وامانة واصدقهم حديثا وابعدهم من الفحش
والاذى ما رؤي عمارا ولا ملاحيا احدا حتى سماه قومه الامين واخرج ابو نعيم
عن مجاهد قال حدثني مولاي عبد الله بن السايب قال كنت شريكي النبي صلى
الله عليه وسلم في الجاهلية فلما قدمت المدينة قال لقد فيّ قلت نعم كنت شريكي
فنعم الشريك لا تداري ولا تماري واخرج ابو داود وابو يعلى وابن مندة
في المعرفة والخرائطي في مكارم الاخلاق عن عبد الله بن ابي الحمساء قال
بايعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يبعث ببيع فبقي له علي شيء فوعدته
ان آتيه في مكانه فذهبت فنسيت ذلك اليوم والغد فاتيته اليوم الثالث
فوجدته في مكانه فقال لي لقد شققت علي انا هاهنا منذ ثلاث انتظرك
واخرج ابن سعد عن الربيع بن خثيم قال كان تحاكم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

الألوكة
www.alukah.net

في الجاهلية قبل الاسلام **باب ما ظهر من الآيات في سفر** صلى الله عليه وسلم **لخديجة مع ميسرة** قال ابن اسحق عرضت عليه خديجة ان يخرج في مالها ماجرا الى الشام فيخرج ومعه غلامها ميسرة حتى قدم الشام فنزل في ظل شجرة قريبة من صومعة راهب فاطلع الراهب الى ميسرة فقال ما هذا الرجل الذي نزل تحت هذه الشجرة قال هذا رجل من قريش من اهل الحرم فقال له الراهب ما نزل تحت هذه الشجرة قط الا نبي وكان ميسرة فيما يرون اذا كانت الهاجرة واشتد الحر يرى ملكين يظلانه من الشمس وهو على بعيره فلما قدم مكة على خديجة بمالها باعت ما جاء به فاضعف وحدثها ميسرة عن قول الراهب وما رأى من اظلال الملكين فرغبت في زواجه اخرجه البيهقي عنه **واخرج** ابن سعد وابو نعيم وابن عساكر عن نفيسة بنت منية اخت يعلى بن منية قالت لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا وعشرين سنة خرج في تجارة لخديجة الى الشام ومعه غلامها ميسرة فقدما بصرى فنزلا ظل شجرة فقال نسطور الراهب ما نزل تحت هذه الشجرة قط الا نبي ثم قال لميسرة افي عينه حمرة قال نعم لا تفارقه قال هو نبي هو اخر الانبياء ثم باع سلعته فوقع بينه وبين رجل تلاح فقال له احلف باللات والعزى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حلفت بهما قط واني لامر فاعرض عنهما فقال الرجل لصاحبه قولا له ثم قال لميسرة هذا والله نبي تجدله احبارنا منعوتا في كتبهم وكان ميسرة اذا كانت الهاجرة واشتد الحر يرى ملكين يظلانه من الشمس يوحد ذلك كله ثم رجعوا فدخلوا مكة في ساعة الظهيرة وخديجة في علية لها فرأت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على بعيرين وملكان يظلان عليه فاوته نساها فحين لذلك واخبرت بذلك ميسرة فقال قد رأيت هذا منذ خرجنا واخبرها بما قال الراهب وبما قال الاخر الذي خالفه في البيع **باب الآية في نكاحه خديجة** **اخرج** ابن سعد من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس ان نساء اهل مكة اختلفن في عيد كان لهن في رجب فبينما هن عكوف عند وثن مثل لهن رجل حتى ما رأين قربا ثم نادى يا علاصوت يا نساء انه سيكون في بلدكن نبي يقال له احمد يبعث برسالة الله فايما امرأة استطاعت ان تكون زوجة فلتفعل فحسبته النساء وتبخرن واغلظن له واعضت خديجة على قوله ولم تعرض له بما عرض فيه النساء **باب ما وقع عند البعثة**

من

الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح فرحب اليه الخلا فكان يأتي حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فتزوده لمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فاتاه الملك فقال اقرأ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق حتى بلغ ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة واخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت كلا والله لا يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت ورقة بن نوفل بن اسد ابن عبد العزى وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي ويكتب من الانجيل بالعربية ما شاء الله ان يكتب فقالت له خديجة يا ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ما راه فقال ورقة هذا الناموس الذي كان ينزل على موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال نعم لم يات رجل قط بمثل ما جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي **واخرج** احمد والبيهقي من طريق الزهري عن عروة عن عائشة نحوه وزاد في آخره وفتر الوحي فترة حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رؤوس شواهق الجبال كلما اوفى بذروة جبل لكي يلقي نفسه منها تبدا له جبريل عليه السلام فقال يا محمد انك رسول الله حقا فيسكن لذلك جاشه وتقر نفسه فيرجع فاذا طال عليه فترة الوحي غدا لمثل ذلك فيتدا له جبريل فقال مثل ذلك قال الحافظ ابن حجر في شرح البخاري وكان بعضهم ان هذا الفتر الذي وقع للنبي صلى الله عليه وسلم في ابتداء الوحي من خصائصه اذ لم ينقل عن احد من الانبياء انه جرى له عند ابتداء الوحي مثل ذلك والحكمة فيه شغله عن الالتفات لغير امر الله واظهار الشوق والجد في الامور تنبيها على ثقل القول الذي سيلقى اليه وقيل الحادث

الألوكة
www.alukah.net

الغشاوة والوسوسة لانهما ليسا من صفات الجسم فلما وقع ذلك بجسمه علم انه من امر الله واخرج البخاري عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه بينا انا امشي سمعت صوتا من السما فرفعت راسي فاذا الملك الذي جاءني بحرا جالس على كرسي بين السما والارض فرعبت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني فزملوني فانزل الله يا ايها المدثر قم فانذر الى قوله والرجز فاهجر فحمي الوحي وتتابع واخرج احمد بن حنبل ويعقوب ابن سفيان في تاريخهما وابن سعد والبيهقي عن الشعبي قال نزلت عليه النبوة وهو ابن اربعين سنة فمكث بالنبوة اسرافيل ثلاث سنين فكان يعلمه الكلمة والشيء لم ينزل القرآن فلما مضت ثلاث سنين قرن بالنبوة جبريل فنزل القرآن على لسانه عشرين سنة شهرا بمكة وعشرا بالمدينة واخرج ابو نعيم عن علي بن الحسين قال ان اول ما اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرويا الصالحة فكان لا يرى شيئا في المنام الا كان كفلق الصبح واخرج ابو نعيم عن علقمة بن قيس ان اول ما يوتى به الانبيا في المنام حتى تقر اعينهم بنزول الوحي بعده واخرج البيهقي وابو نعيم من طرق موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال بلغنا ان اول ما رأى النبي صلى الله عليه وسلم ان الله اراه رؤيا في المنام شق ذلك عليه فذكرها لخديجة فقالت ابشر فان الله لن يصنع بك الا خيرا ثم انه خرج من عندها ثم رجع اليها فاخبرها انه راى في بطنه شق ثم طهر وغسل ثم اعيد كما كان قالت هذا والله خير فابشر ثم استعلن له جبريل وهو بأعلى مكة فاجلسه على مجلس كريم مجيب كان النبي صلى الله عليه وسلم ينزل اجلني على بساط فيه رقوم فيه الدر والياقوت واللولو فيشرع برسالة الله حتى الحمان النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال له اقرأ فقال كيف اقرأ فاقرأ باسم ربك الذي خلق الى قوله مالم يعلم فنزل الرسول برسالة ربه وانصرف فجعل لا يمر على حجر ولا شجر الا سلم عليه فرجع مسرورا الى اهله موقنا قد راى امرا عظيما فلما دخل على خديجة قال اراءيتك الذي كنت اخبرتك اني رأيته في المنام فانه جبريل استعلن لي ارسله الي ربي فاخبرها بالذي جاءه من الله وما سمع منه فقالت ابشر يا ابن العم فوالله لا يفعل الله بك الا خيرا فاقبل الذي جاءك من الله فانه حق وابشر فانك رسول الله حقا ثم انطلقت حتى اتيت غلاما لعتبة بن ربيعة بن عبد شمس نصرانيا من اهل نينوى يقال له عداس فقالت له يا عداس اذكرك بالله الا ما اخبرتني هل عندك علم من جبريل فقال عداس قدوس قدوس ما شان جبريل يذكر بهذا الارض

التي

التي اهلها اهل الاوثان فقالت اخبرني بعلمك فيه فقال فانه امر الله بينه وبين النبيين وهو صاحب موسى وعيسى فرجعت خديجة من عنده فجاءت ورقة بن نوفل فاخبرته فقال لعل صاحبك الذي ينتظر اهل الكتاب الذي بجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل ثم اقسم بالله لئن ظهر وعاونا جي لابلغنه الله بطاعة رسوله وحسن موازرته فمات ورقة ثم اخرج البيهقي وابو نعيم من وجه آخر عن عروة بن الزبير نحو هذه القصة وفي اولها بعد فشق عليه ورأى انه بدنيا هو بمكة اتى الى سقف بيته فنزع سجحة سجحة حتى اذا نزع اوخل فيه سلم من فضه ثم نزل اليه رجلان فاتا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاردت ان استغيث فمنعت الكلام فقعد احدهما الي والاخر الى جنبي فادخل احدهما يده في جنبي فنزع ضلعين منه فادخل يده في جوفي وانا اجد برد ذلك فاخرج قلبي فوضعه على كفه فقال لصاحبه فتح القلب فشق قلبي فاخرج منه علقتين ثم ادخل القلب مكانه ورد الضلعين ثم ارتفعا وزعما سلمها فاستيقظت فاذا السقف كما هو فذكرها لخديجة فقالت ان الله لن يفعل بك الا خيرا ثم انه خرج من عندها ورجع فاخبرها ان بطنه شق ثم طهر وغسل ثم اعيد الى احسن ما كان وزاد فيه فتح جبريل عينيه فنظر اليه وغسل وجهه ويديه الى المرفقين ومسح براسه ورجليه الى الكعبين ثم نهض فرجد وتجد بين مواجهة البيت فعل مجد كما رأى جبريل يفعل واخرجه ابو نعيم من وجه ثالث عن الزهري عن عروة عن عائشة موصولا بالزيادة الاخيرة قال البيهقي وما ذكر فيه من شق بطنه يحتمل ان يكون حكاية منه لما صنع به في صباه ويحتمل ان يكون شق من اخرى ثم من ثالثة حين عرج به الى السما واخرج البيهقي من طريق ابن اسحق قال وحدثني عبد الملك ابن عبد الله بن ابي سفيان بن العلاء بن جارية الثقفي عن بعض اهل العلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد الله كرامته واستباه بالنبوة كان لا يمر بحجر ولا شجر الا سلم عليه وسمع منه فيلتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه وعن يمينه وعن شماله ولا يرى الا الشجر وما حوله من الحجارة وهي تحييه بتحية النبوة السلام عليك يا رسول الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الى حراء في كل عام شهرا من السنة يتحنث فيه حتى اذا كان الشهر الذي اراد الله به ما اراد من السنة التي بعث فيها وذلك الشهر رمضان خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم كما كان يخرج حتى اذا كانت الليلة التي اكرمه الله فيها

الشبكة الألوكة www.alukah.net

برسالته ورحم العباد به جاءه جبريل بامره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءني وانا
بارز فقال اقرأ قلت اقرأ فغتني حتى ظننت انه الموت ثم كشفه عني فقال اقرأ قلت
وما اقرأ فعاد لي بمثل ذلك ثم قال اقرأ قلت وما اقرأ فعاد اقرأ باسم ربك الذي خلق
الى قوله مالم يعلم ثم انتهى فانصرف عني وهببت من نومي فكانما صورت في قلبي كتاب ولم
يكن في خلق الله ابغض الي من شاعر او مجنون فكنت لا اطيق ان انظر اليهما فقلت ان الابعد
يعني نفسه لشاعر او مجنون ثم قلت لا يتحدث عني قريش بهذا ابدا لاعمدن الى
حالق من الجبل فلاطرحن نفسي منه فلاقتلنها فلاستريحن فخرجت حتى اذا كنت في
وسط من الجبل سمعت منادي يا من السما يقول يا محمد انت رسول الله وانا
جبريل فرفعت راسي الى السما انظر فاذا انا بجبريل في صورة رجل صافا قدميه في افق
السما يقول يا محمد انت رسول الله وشغلني ذلك عما اريد فوقفت وما اقدر على
ان اقدم ولا اتاخر وما اصرف وجهي في ناحية من السما الا رايته فيها فما زلت
واقفا حتى كاد النهار يحول ثم انصرف عني وانصرفت راجعا الى اهلي فجئت الى خديجة
فقلت اني كنت قلت ان الابعد لشاعر او مجنون قالت اعيذك بالله من ذلك
ما كان الله ليفعل بك ذلك مع ما اعلم من صدق حديثك وعظم امانتك وحسن
خلقك وصلة رحمك فاخبرها الخبر فقالت ابشر يا ابن عم واثبت له فاني ارجو ان
تكون نبي هذه الامة ثم انطلقت الى ورقة فاخبرته فقال ان كنت حدثتني يا
بني هذه الامة وانه لياتيه الناموس الاكبر الذي كان ياتي موسى واخرج البيهقي من
طريق ابن اسحق حدثني اسمعيل بن ابي حكيم مولى الزبير انه حدث عن خديجة انها
قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن عم تستطيع ان تخبرني بصاحبك
هذا الذي ياتيك اذا جاءك قال نعم قالت اذا جاءك فاخبرني فبينما رسول الله صلى
الله عليه وسلم عندها اذ جاء جبريل فقال يا خديجة هذا جبريل قالت اتراه الان
قال نعم قالت فاجلس في حجري فتحول فجلس قالت هل تراه الان قال نعم فحمرت
عن راسها فالقت خمارها ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في حجرها قال هل
تراه الآن قال لا قالت ما هذا بشيطان ان هذا لملك يا ابن عم فاثبت وابشر
فامنت به وشهدت ان الذي جاء به الحق قال يا ابن اخي حدثت عبد الله بن الحسن
بهذا الحديث فقال وسمعت فاطمة بنت الحسين تحدث به عن خديجة الا اني اسمعها
تقول اذ خلا رسول الله صلى الله عليه وسلم بينها وبين دوعها وذهب عند ذلك
جبريل اخرجه الطبراني في الاوسط وابو نعيم من وجه اخر عن اسمعيل بن ابي حكيم
عن محمد بن عبد العزيز عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام عن ام سلمة عن

خديجة

خديجة به واخرج البيهقي وابو نعيم عن ابي ميسرة عمرو بن شرحبيل ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لخديجة اني اذا خلوت وحدي سمعت نداء وقد والله خشيت ان يكون
هذا امرا فقالت معاذ الله ما كان الله ليفعل بك فوالله انك لتؤدي الامانة وتصل
الرحم وتصدق الحديث فلما دخل ابو بكر ذكرت خديجة حديثه له وقالت له اذهب
مع محمد الى ورقة فانطلقا الى فقصا عليه فقال اذا خلوت وحدي سمعت نداء خلفي
يا محمد يا محمد فانطلق هاربا في الارض فقال لا تفعل اذا اتاك فاثبت حتى تسمع ما
يقول ثم ايتني فاخبرني فلما خلا تاداه يا محمد انهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا عبده ورسوله ثم قال قل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين حتى بلغ
ولا الضالين ثم قال قل لا اله الا الله فاتى ورقة فذكر ذلك له فقال له ورقة
ابشر ثم ابشر فانا اشهد انه الذي بشر به ابن مريم وانك على مثل ناموس موسى
وانك نبي وانك سوف تومر بالجهاد بعد يومك هذا وان يدركني ذلك لاجاهدن
معك فلما توفي ورقة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رايت الغمس عليه بياض
البهر يرلانه امن بي وصدقني اخرجه ورقة واخرج البيهقي وابو نعيم من وجه
اخر عن ابي ميسرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ابرز سمع من ثناياه يا محمد
فاذا سمع الصوت انطلق هاربا فاسرة ذلك لابي بكر وكان يدعاله في الجاهلية
واخرج ابو نعيم بسند موصول عن بريدة مثله واخرج ابو نعيم عن عبد الله بن
شداد قال قالت ورقة لخديجة هل راى زوجك صاحبه في حضرتك فقالت نعم قال
فان زوجك نبي وسيصيبه من امته بلاء واخرج ابو نعيم من طريق عروة عن
عايشة قالت قال ورقة لما ذكرت له خديجة انه ذكر لها جبريل سبوح سبوح
وما جبريل تذكر في هذه الارض التي تعبد فيها الاوثان جبريل امين الله بينه
وبين رسله اذهبي به الى المكان الذي راى فيه ما راى فاذا راى فخبري فان
يكن من عند الله لا يراه ففعلت قالت فلما مرت لتغيب جبريل فلم ير رجعت
فاخبرت ورقة فقال انه لياتيه الناموس الاكبر ثم اقام ورقة بيتظر الظهار
الدعوة فقال

في ذلك

لجت وكنت في الذكرى لجوجا ... لهم قد طال ما بعث النشيجا
ووصف من خديجة بعد وصف ... فقد طال انتظاري يا خديجا
ببطن المكتين على رجاي ... حديثك ان ارى منه خروجا
بان محمد اسبسو ديوما ... ويخصم من يكون له حجيجا
ويظهر في البلاد ضيا نور ... تقام به البرية ان تعوجا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

• فيا ليتني اذ ما كان ذاكم شهدت وكنت اوطهم ولوجا •
• ولو جاء في الذي كرهت قريش ولو بحت بمكنها بجيحا •

واخرج الطيالسي والحارث بن أبي اسامة وابو نعيم من طريق يونس بن بكير عن هشام بن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم نذر ان يعتكف شهرا بمكة وخرج بحرا فوافق ذلك شهر رمضان فخرج ذات ليلة فسمع السلام عليك يا محمد فظننها فجاءة الجن فجئت مسرعا حتى دخلت على خديجة فقالت ما شانك فاخبرتها فقالت ابشر فان السلام خير ثم خرجت مرة اخرى فاذا انا بجبريل على الشمس جناح له بالمشرق وجناح له بالمغرب فهالني فجئت مسرعا فاذا ابويني وبين الباب فكلمني حتى انست به فوعدني موعدا فجئت له فابطأ علي فاردت ان ارجع فاذا انا به وميكائيل قد سد الافق فهبط جبريل وبقي ميكائيل بين السماء والارض فاخذ بين جبريل فالقاني الحلاق العقا بشق من قبلي فاستخرجه فجاء بمنه ماشاء الله ان يستخرج ثم غسله في طست من ذهب بماء زمزم ثم اعاده مكانه ثم لأمه ثم اكفاني كما يكفأ الاناء ثم ختم بخاتم حتى وجدت مس الخاتم في قلبي ثم اخذ بحلقي حتى احتشت بانا كنت اقرا ولم اكن اقرأ كتابا قط فلما قدر بطحاء اقرا قلت ما اقرا قال اقرا باسم ربك حتى انتهى الى الحمل اباب ثم وزنني برجل فوزنته ثم وزنني باخر فوزنته حتى وزنت بامة وحمل فقال ميكائيل تبعته امته ودب الكعبة فحمل لا يلقاني حجر ولا شجر الا قال السلام عليك يا رسول الله واخرج احمد وابن سعد وابو نعيم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لخديجة اني اسمع صوتا واراى ضوءا فذكرت ذلك لورقة قال هذا ناموس مثل ناموس موسى وان بعث وانا حي فسأعزره وانصره واعينه واخرج ابو نعيم من طريق العمري عن سليمان عن ابيه ان جبريل اخذ النبي صلى الله عليه وسلم فاجلسه على بساط كهيئة الدرنوك فيه اللولو والياقوت فقال له جبريل اقرا باسم ربك الذي خلق الى قوله مالم يعلم ثم قال لا تخبر بامرك فانك رسول الله فاقبل راجعا فجعل لا يمر بحجرة ولا شجرة الا وهو ساجد ليقول السلام عليك يا رسول الله فاطمأنت نفسه وعرف قرابة الله اياه واخرج الطبراني وابو نعيم عن ابن عباس قال قال ورقة لرسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يا ابن اخي جبريل فقال يا بني منه السماء حياله ملوء ما بطن قدميه اخضر واخرج ابن اسحق في كتاب المناقب عن الزهري ان النبي صلى الله عليه وسلم كان محمرا اذا اتى ملك بخرط من ديباج فيه مكتوب اقرا باسم ربك الذي خلق

الى

الى ما لم يعلم واخرج عن عبد بن عمير قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم بنمط فقال اقرا قال ما انا بقارئ قال اقرا باسم ربك واخرج ابن سعد عن ابن عباس قال فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم على ذلك وهو بجياد اذ راى ملكا واضعا احدى رجليه على الاخرى في افق السماء يصيح يا محمد انا جبريل فذعر رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك وجعل يراه كلما رفع راسه الى السماء رجع سريعا الى خديجة فاخبرها خبره وقال والله ياخديجة ما ابغضت بغض هذين الاصنام شيا قط ولا الكهان واني لاخشى ان اكون كاهنا قالت كلا لا تفعل ذلك فان الله لا يفعل ذلك بك ابدا وانك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتودي الامانة وان خلقك لكريم ثم انطلقت الى ورقة بن نوفل وهي اول من اتته فاخبرته ما اخبرها به فقال والله انه لصادق وان هذا لبدء نبوة وانه لياتيه الناموس الاكبر فمريه ان لا يجعل في نفسه الا خيرا واخرج ابن سعد عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل عليه الوحي بحراء مكث اياما لا يرى جبريل فحزن حزنا شديدا حتى غاد يغدو الى ثبير ومن رأس حراء اخرى يريد ان يلقي نفسه منه فبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك عامدا لبعض تلك الجبال اذ سمع صوتا من السماء فرفع راسه فاذا جبريل على كرسي بين السماء والارض متربعا عليه يقول يا محمد انت رسول الله حقا وانا جبريل فانصرف وقد اقر الله عينه ورد جاشه فرتابع الوحي بعد وحي واخرج الحاكم من طريق ابن اسحق حدثني عبد الملك بن عبد الله بن ابي سفيان الثقفي وكان واعية قال قال ورقة بن نوفل فيما كانت خديجة ذكرت له من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم

• يا لكرماله وصرف الدهر والقدر • وما لقضاء الله من غير •
• حتى خديجة تدعوني لاخبرها • وما لها بخبي الغيب من خبر •
• جاءت لتسالني عنه لاخبرها • امرا اراه سيأتي الناس من أخر •
• وخبرتني بامر قد سمعت به • فيما مضى من قديم الدهر والعصر •
• بان احمد يأتيه فيخبرني • جبريل انك مبعوث الى البشر •
• فقلت علم الذي ترجين يخبرني • لكل الا له فرجى الخير وانتظر •
• وارسلت الناكي تسأله • عن امر من ما يرى في النوم والسهر •
• فقال حين اتاني المصطفى بحجا • يقتص منه اعالي الجلد والشعر •
• اني رايت امين الله واجهني • في صورة كملت من اهيب الصور •
• ثم اسرى فكان الخوف يدعوني • مما يسلم من حولي من الشجر •
• فقلت طب وما ادري اتصدقني • ان سوف تشعث تتلو منزل السور •

شبكة الألوكة www.alukah.net

• وسوف اتيك ان اعلنت دعوتهم • من الجهاد بلا من ولا كدر •

واخرج الطيالسي والترمذي والبيهقي عن جابر بن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بمكة لحجرا كان يسلم علي ليالي بعثت اني لاعرفه اذا مررت عليه واخرج مسلم بلفظ اني لاعرف بمكة حجرا كان يسلم علي قبل ان ابعث اني لاعرفه الان واخرج الدارمي والترمذي وحسنه والحاكم وصححه والطبراني وابو نعيم والبيهقي عن علي قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة فخرج في بعض نواحيها فما استقبله بحر ولا مدر ولا جبل الا قال له السلام عليك يا رسول الله واخرجه البيهقي من وجه اخر بلفظ لقد ربيتني ادخل معه الوادي فلا يمر بحجر ولا شجر الا قال السلام عليك يا رسول الله وانا اسمعه واخرج البزار وابو نعيم عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف حجرا بمكة كان يسلم علي قبل ان ابعث اني لاعرفه الان واخرج ابن سعد وابو نعيم عن برة بنت ابي تجراة قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد الله كرامته وابتداه بالنبوة كان اذا خرج لحاجته ابعد حتى لا يرى بيتا ويفضي الى الشعاب وبطون الاودية فلا يمر بحجر ولا شجر الا قال السلام عليك يا رسول الله فكان يلتفت عن يمينه وشماله وخلفه فلا يرى احدا واخرجه ابو نعيم من وجه اخر عنها وزاد في اخره وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرد عليهم وعليك السلام وكان جبريل عليه التحية واخرج ابن سعد واليهقي من طريق ابراهيم بن محمد بن طلحة قال قال طلحة ابن عبيد الله حضرت سوق بصرى فاذا راهب في صومعته يقول سلوا اهل هذا الموسم هل فيهم احد من اهل الحرم قال طلحة قلت نعم انا قال فهل ظهر احمد بعد قلت ومن احمد قال ابن عبد الله بن عبد المطلب هذا شهر الذي يخرج فيه وهو اخر الانبياء مخرجه من الحرم ومهاجره الى نخل وحرة وسباخ فاياك ان تسبق اليه قال طلحة فوقع في قلبي ما قال فخرجت سريعا حتى قدمت مكة فقلت هل كان من حدث قالوا نعم محمد بن عبد الله الامين تنبأ وقد تبعه ابن ابي قحافة فخرجت حتى دخلت على ابي بكر فاخبرته بما قال الراهب فخرج ابو بكر حتى دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فسر بذلك واسلم طلحة فاخذ نوفل بن العدوية ابا بكر وطلحة فشدهما في حبل واحد فلذلك سميا القرينين واخرج ابو نعيم من طريق عكرمة عن ابن عباس قال قال العباس خرجت في تجارة الى اليمن في ركب فنهم ابو سفيان بن حرب فورد كتاب من حنظلة بن ابي سفيان فيه ان محمدا قام بالابطح فقال انا رسول الله ادعوكم الى الله ففشى ذلك في مجالس اليمن فجانا حبر من اليهود

فقال

فقال بلغني ان فيكم عم هذا الرجل الذي قال ما قال قال العباس فقلت نعم قال اشد كه هل كانت لابن اخيك صبوة وسفهة قلت لا والله عبد المطلب ولا كذب ولا خان وان كان اسمه عندنا قريش الامين قال فهل كنت بيل قال العباس فظننت انه يحوله ان يكتب بيل فاردت ان اقول نعم فخشيته من ابي سفيان ان يكذبني ويرد علي قلت لا يكتب فوثب الحبر وترك رداءه وقال ذبحت يهود وقتلت يهود قال العباس فلما رجعنا الى منزلنا قال ابو سفيان يا ابا الفضل ان اليهود تفزع من ابن اخيك قلت قد رابت حاربت فهل لك يا سفيان ان تؤمن به فان كان حقا كنت قد سبقت وان كان باطلا فمثلك غيرك من اكفانك قال لا او من به حتى ارى الخيل بكداء قلت ما تقول قال كلمة جاءت على فمي الا اني اعلم ان الله لا يترك خيلا تطلع على كداء قال العباس فلما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة ونظرنا الى الخيل قد طلعت من كداء قلت يا ابا سفيان تذكر الكلمة قال اي والله اني لاذكرها واخرج ابو نعيم من طريق محمد بن هشام بن مسلم المخزومي عن معوية بن ابي سفيان عن ابيه قال خرجت انا وامية بن ابي الصلت تجارا الى الشام فقال لي هل لك في عالم من علماء النصارى اليه يتنهى علم الكتاب فسالته قلت لا ارب لي فيه فذهب فروح فقال لي اني جئت هذا العالم فسالته عن اشياء فقلت اخبرني عن هذا النبي الذي ينتظر قال هو رجل من العرب قلت من اي العرب قال من اهل بيت يحجه العرب من اخوالكم من قريش قلت فصفه لي قال رجل شاب حين دخل في الكهولة بداءة من بحتد المظالم والمحارم ويصل الرحم ويامر بصلتها وهو مخرج كهلكم الطرفين متوسط في العشيرة كثير خلل الاكلة قلت وما اية ذلك قال قد رجفت الشام منذ هلك علي ثلاثين رجفة كلها مصيبة وبقيت رجفة عامة فيها مصاب قال ابو سفيان فقلت هذا والله الباطل قال امية والذي حلفت به ان هذا الهلاك ثم خرجنا فاذا راكب من خلفنا يقطع اصاب اهل الشام لعدكم رجفة دمر اهلها واماتهم فيها مصاب عامة قال ابو سفيان فاقبل علي امية فقال كيف ترى قول النصراني قلت ارى والله انه حق وقدمت مكة فمضيت ما كان يجب ثم انطلقت حتى جئت اليمن ناجرا فمكثت بها خمسة اشهر ثم قدمت مكة فجاء الناس يسلمون ويسالون عن بضائعهم ثم جاءني محمد صلى الله عليه وسلم فسلم علي ورحب بي وسالني عن سفري ومتاجري ولم يسالني عن بضاعته ثم قام فقلت لهند والله ان هذا ليعجبني ما من احد من

الألوكة
www.alukah.net

قريش له مني بضاعة الا وقد سالني عنها وما سالني عن هذا عن بضاعته قالت وما علمت شانه انه يزعم انه رسول الله فوقظتني وذكرت قول النصراني قلت لا والله من ان يقول هذا قالت بلى والله انه ليقول ذلك **واخرج** الطبراني وابو نعيم من طريق عروة بن الزبير عن معوية بن ابي سفيان عن ابيه قال كنا بغزة او بايلياء فقال لي امية بن ابي الصلت يا ابا سفيان ابيد من عتبة بن ربيعة قلت ايه عن عتبة بن ربيعة قال كبير الوفين وسيحنث المظالم والمحارم قلت نعم وشريف سني قال السني ازكى به قلت كذبت ما ازداد سنا الا ازدادا شرفا قال لا تعجل علي حتى اخبرك انا اجد في كتبي نبيا يبعث من حرتنا هذه فكنت اظن اني هو فلما دارست اهل العلم اذا هو من بني عبد مناف فنظرت في بني عبد مناف فلم اجد احدا يصلح لهذا الامر غير عتبة بن ربيعة فلما اخبرني ابنه عرفت انه ليس به جئت جاوزا لاربعين ولم يوح اليه قال ابو سفيان فرجعت وقد اوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجت في ركب في تجارة فموت بامية فقلت له كالمستهزي به قد خرج النبي الذي كنت تنعته قال اما انه حق فاتبعه وكافي بك يا ابا سفيان ان خالفته وربطت كما يربط الجرى حتى توتى بك اليه فيحكم فيك بما يريد **واخرج** الحارث بن ابي اسامة في مسنده عن عكرمة بن خالد ان ناسا من قريش ركبوا البحر عند مبعث النبي صلى الله عليه وسلم فالقتهم الريح الى جزيرة من جزائر البحر فاذا فيها رجل فقالوا من انتم قالوا نحن ناس من قريش قال وما قومش قالوا اهل الحرم واهل كذا فلما عرف قال نحن اهل لا انتم قال فاذا ابو رجل من جرهم قال اتدرون لاي شئ سمي اجيادا كانت حجونا جيادا فعطفت عليه فقالوا له انه قد خرج فينا رجل يزعم انه نبي وذكروا له امرنا فقال اتبعوه فلو احابي التي انا عليها لحلفت معكم به **واخرج** ابن عساكر من طريق عبد الرحمن بن حميد عن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده قال سافرت الى اليمن قبل مبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بسنة فنزلت على مسكلا ذي عواكن الحميري وكان شيخا كبيرا وكنت لا ازاله اذا قدمت الى اليمن نزلت عليه فيانس بي عن مكة والكعبة وزمزم ويقول هل ظهر فيكم رجل له بنية له ذكر هل خالف احد منكم ملكم في دينكم فاقول لا حتى قدمت الدفعة التي بعث فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايته وقد ضعف وثقل سمعه فنزلت عليه فاجتمع عليه ولد ولد ولد فاخبروني بكلامي فشد عليه عصابة على عينيه واسند فتعقد وقال انتسب لي يا اخا قريش فقلت انا عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زهرة قال

حسبك

حسبك يا اخا زهرة الا ابشرك ببشارة وهي خير لك من الخبار قلت بلى فداك ابي وامي بشرني بالخير قال اشرك بالرعنة وابشرك بالمرعنة ان الله قد بعث في الشهر الاول من قومك نبيا ارتضاه صفيا واتزله عليه كتابا وجعله نوابا نهى عن الاصنام ويدعو الى الاسلام يامر بالحق ويفعله وينهى عن الباطل ويبطله فقلت ممن هو قال لا من الازد ولا من العمالقة ولا من السرو ولا ننبا له هو من بني هاشم واشر اخواله يا عبد الرحمن اخف الرقعة وعجل الرجعة فراض ووازره وصدقه واحمل اليه فحمل الابيات

اشهد بالله ذي المعالي ... وفالق الليل والصباح
انك في السرو من قريش ... باين المذكى من الذباح
ارسلتك عوالي تيسين ... تؤشد اللحن والغلاح
اشهد بالله رب موسى ... انك ارسلت بالبطاح
فكن شفيعي الى ملكك ... يدعو البرايا الى الفلاح

قال عبد الرحمن فحفظت الابيات واسرعت في قضاء حوائجي وانصرفت فقدمت مكة فلقيت ابا بكر فاخبرته الخبر فقال هذا محمد بن عبد الله قد بعثه الله رسولا الى خلقه فالبثه وهو في بيت خديجة فلما اتى فحكك وقال اري وجها ظليقا اراجو له خيرا ما دراك قلت وما ذاك يا بكر قال حملت الى وديعة ام ارسلك مرسل الى برسالة هاشمية فاخبرته واسلمت فقال اما ان اخا حمير من خواص المومنين يوم القيامة وهو مومن بي وبربي ويصدق بي وبما شهد به اولئك اخواني حقا

باب تمام من الكهان والاصوات بظهور النبي صلى الله عليه وسلم عند بعثته

اخرج البخاري عن عمر بن الخطاب انه مر به رجل جميل فساله فاذا كان كاهنهم في الجاهلية قال فما اعجب ما جاءك به جنيك قال بينما انا يوما في سوق جاشر اعرف فيها الفزع قال

الم تر الجن وابلاسها ... وياسها من بعد انكاسها
ولحوقها بالقلاص واحلاسها ... قال عمر صدق بينما انا نايم عند الصنم اذ جاء رجل بعجل فذبحه فصرخ به صارخ لم اسمع صارخا قط اشد صوتا منه يقول يا جليح امر نجيح ورجل فصيح يقول لا اله الا الله فوثب القوم قلت لا ابرح حتى اعلم ما وراء هذا الكهف نادى كذلك الثانية والثالثة فقمت فما نشبنا ان قيل هذا نبي **واخرج** ابن سعد والبيهقي

الشبكة
الألوكة
www.alukah.net

عن مجاهد قال ان بني غفار قربوا عجلا لهبل يحوم على نصب من انصابهم فبينما
هو موقوف اذ صاح فقال بالذرح امر بحيح صاح يصبح بلسان فصيح
يدعو بمكة ان لا اله الا الله فكعوا عنه وذهبوا ينظرون فاذا النبي صلى الله
عليه وسلم قد لعث واخرج احمد والبيهقي عن مجاهد قال حدثنا شيخ ادرك
الجاهلية قال كنت اسوق لاهلي لبنا بعرق فسمعت من جوفها يا ذرح قال
فصيح رجل يصيح ان لا اله الا الله فقد منا مكة فوجدنا النبي صلى الله عليه وسلم
قد خرج بمكة واخرج البيهقي عن البراء ان عمر بن الخطاب قال لسواد بن قارب
حدثنا بدء اسلامك قال كان لي رئي من الجن بنينا انا ذات ليلة نائم
اذ جاءني قال قم فانهم واعقل ان كنت تعقل قد لعث رسول من لوي بن غالب
ثم انشأ يقول

عجبت للجن وانجاسها ... وشدها العيس باحلاسها
تهوي الى مكة تبغي الهدى ... ما مومنوها مثل ارجاسها
فانهض الى الصفوة من هاشم ... واسم بعينيك الى راسها

ثم اتاني فقال يا سواد بن قارب ان الله بعث نبيا فانهض اليه
قصدي وترشد فلما كانت في الليلة الثانية اتاني فاتاني ثم انشأ يقول

عجبت للجن وتطلابها ... وشدها العيس باقتابها
تهوي الى مكة تبغي الهدى ... ليس قداما ها كاذنابها
فانهض الى الصفوة من هاشم ... واسم بعينيك الى رابها

فلما كان في الليلة الثالثة اتاني فاتاني ثم قال

عجبت للجن وتخبارها ... وشدها العيس باكوارها
تهوي الى مكة تبغي الهدى ... ليس ذوو الشرك كاخيارها
فانهض الى الصفوة من هاشم ... ما مومنو الجن ككفارها

قال فلما سمعته يكرر ليلة بعد ليلة وقع في قلبي حب الاسلام فانطلقت
حتى اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فلما راني قال مرحبا بك يا سواد بن قارب
قد علمنا ما جاءك فقلت يا رسول الله قد قلت شعرا فاسمعه مني فقلت

اتاني رئي بعد ليل وهجعة ... ولم يك فيما قد بلوت بكاذب
فشمرت عن ساقي الازار وقمطت ... بي الرحل الوجناء عند السباسب
ثلاث ليال قوله كل ليلة ... اتاك رسول من لوي بن غالب
فاشهد ان الله لا ني عنيته ... وانك ما مون على كل غائب

وانك اذني المرسلين شفاعة ... الى الله يا ابن الاكرمين الاطائب
فمرنا بما يا تيك يا خير مرسل ... وان كان مما كان شيب الذوائب
وكن لي شفيعا يوم لا ذو شفاعة ... سواك بمغن عن سواد بن قارب

هذا الحديث له عدة طرق فاخرجه ابن شاهين في الصحابة من طريق الفضل
ابن عيسى العرقي عن العلاء بن زيد عن انس بن مالك قال دخل سواد بن قارب
على النبي صلى الله عليه وسلم وذكر القصة بطولها واخرجه الطبراني بن سنجان في مسند
من طريق الحسين بن عمارة عن عبد الله بن عبد الرحمن قال دخل سواد بن
قارب على عمر فذكر الحديث بطوله واخرجه البخاري في تاريخه والبغوي والطبراني
من طريق عباد بن عبد الصمد سمعت سعيد بن جبير اخبرني سواد بن قارب
قال كنت نائما فذكر بطوله واخرجه الحسين بن سنجان وابو يعلى والحاكم والبيهقي
والطبراني من طريق عمان بن عبد الرحمن الوقاصي عن محمد بن كعب القرظي
قال دخل سواد على عمر فذكر بطوله واخرجه ابن ابي خيثمة والروياني في
مسنده والطبراني من طريق ابي جعفر الباقر قال دخل سواد بن قارب على عمر
فذكره واخرج البيهقي عن هشام بن محمد الكلبي قال حدثني شيوخ من شيوخ
طيء ان مازنا الطائي كان بارض عمان وكان يسدن الاصنام لاهله وكان
له صنم يقال له ناجر قال مازن فغبرت ذات يوم عشرين وهي الذبيحة
فسمعت صوتا من الصنم يقول يا مازن اقبل الي اقبل تسمع ما لا يجهل هذا نبي
مرسل جاء بحق منزل فامن به كي تعدل عن حر نار تشعل وقودها بالجندل
قال مازن فقلت ان هذا والله لعجب ثم غبرت بعد ايام عشرين اخرى
فسمعت صوتا ابين من الاول وهو يقول يا مازن اسمع تسر ظهر خبر وبطن
شر بعث نبي من مضر بدين الله الكبر فدع نحيتا من حجر وثن من حجر سعر
قال مازن فقلت والله ان هذا لعجب وانه لخير يراد بي وقدم علينا رجل
من الحجاز فقلنا ما الخبر وراءك قال خرج رجل تهامة يقول لمن اتاه اجيبوا
داعي الله فقال له احد فقلت هذا والله نبأ ما سمعت فدخلت حتى اتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فشرح لي الاسلام فاسلمت وقلت يا رسول الله
اني امرؤ مولع بالطرب وشرب الخمر والغلوك من النساء والهث علينا
السنون فاذهبهن الاموال واهزلن الذراري والرجال وليس لي ولد
فادعو الله ان يذهب عني ما اجد وياتيني بالحبا وهب لي ولدا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اللهم ابدله بالطرب قراءة القرآن وبالخمر الحلال وانه بلي

الألوكة
www.alukah.net

وهب له ولدا ما زن فاذهب الله عني كما كنت احد واخصب عثمان وتزوجت
اربع حرائر وذهب الله الى حيان بن مازن واخرجه الطبراني وابو نعيم من طريق
هشام بن الكلبي عن ابيه عن عبد الله الثمالي قال كان رجل سما يقال له مازن
يسدن صنما قال مازن فعترت عترة فذكر نحوه **واخرج** ابن سعد واحمد
والطبراني في الاوسط والبيهقي وابو نعيم عن جابر بن عبد الله قال اول حبر
قدم المدينة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان امراة من اهل المدينة كان لها تابع
مجاني صورة طابر حتى وقع على حايط دارهم فقالت له المراة انزل قال لا انه
لغث بمكة بني سهم فما القرار وحرم علينا الزنا واخرجه ابن سعد والبيهقي من
وجه اخر عن علي بن حسين مرسلا **واخرج** ابو نعيم عن ارطاة بن المنذر قال
سمعت ضمرة يقول كانت امراة بالمدينة يقال لها جان فغاب قلت ما لبث
فلم يا بث ثم اطلع من كوة فقالت ما كانت لك عادة تطلع من الكوة قال انه
خرج بني بمكة واني سمعت ما جاء به فاذا ابو بحرم الزنا فعليكم السلام **واخرج**
ابو نعيم عن عثمان بن عفان قال خرجنا في عير لنا الشام قبل ان يبعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما كنا باعواء الشام وعياكاهة تعرضنا فقال انا بني
صاحبي فوقف على باب فقلت الا تدخل قال لا سبيل الى ذلك خرج احمد كما امر
لا يطاق ثم انصرف فرجعت الى مكة فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خرج
بمكة يدعو الى الله **واخرج** ابن شاهين في الصحابة وابن مندة في دلايل النبوة
والعاني في الجليس عن ابي جثيمة عبد الرحمن بن ابي سبرة قال حدثني ذباب
ابن الحارث الصحابي رضي الله عنه قال كان لابي وقشة ربي من اليمن يحبس
عليكون فاتاه ذات يوم فاخرج بني فنظر اليّ فقال يا ذباب يا ذباب
اسمع النجي الجواب، ابعث مجيبا بالكتاب، يدعو بمكة فلا يجاب، فقلت له ما هذا
قال لا ادري كذا قيل لي فلم يكن الا قليل حتى سمعت بخروج رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاسلمت **واخرج** عمر بن شبه عن الجوح بن عثمان العفاري قال كنا بمنازلنا
في الجاهلية فاذا صاح بصبح من الليل فذكر رجزا ثم عاد الليلة الثانية ثم
الثالثة فلم نلتفت ان جانا ظهور اتى صلى الله عليه وسلم **واخرج** ابن سعد وابن عساكر
عن يزيد بن رومان قال خرج عثمان بن عفان وطلحة بن عبيد الله فدخلا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلما وقال عثمان يا رسول الله فلم امث حديثا من
الشام فلما كنا بين معان والزرقا فجئنا الينام اذا منادي ينادينا ايها النيام
هبوا فان احمد قد خرج بمكة فقمنا منا فسمعنا بذلك **واخرج** ابن سعد وابو نعيم وابن

عساكر

عساكر عن سنبان الهذلي قال خرجنا في عير لنا الى الشام فلما كنا بنا الزرقا وثبان
قد عرسنا من الليل اذا بفارس يقول ايها النيام هبوا فليس هذا بحين رقاد قد
خرج احمد وطردت اللات كل مطرد فقمنا وتحنى دفعة حتى ان كلهم قد سمع هذا
فرحنا الى اهلينا فاذا لهم يذكروا له اختلافا بمكة بين قريش بني خرج فيهم من
بني عبد المطلب اسمه احمد **واخرج** ابو نعيم عن يعقوب بن يزيد بن طلحة
النيمي ان رجلا من بني عمرو قال اكاهن انت بني عمدك بصاحبك قال
فقيل الاسلام ابتغي فصرخت يا سلام يا سلام لحق الحبين والحق الدابر
غير خزي النابر الله اكبر فقاله رجل من القوم يا امير المؤمنين انا احدثك مثل
هذا والله انا لنسوده وديته فما سمع فيها الا الصدى اذ نظرنا فاذا
راكب معقل فقال يا احمد يا احمد اتاك ما وعدك من
الخير يا احمد ثم ذهب فقال رجل من الانصار انا احدثك مثل هذا والله
انطلقت الى الشام فلما كنا ببعض من الارض اذا هاتف من خلفنا

- قد لاح نجم فاضا شرقه ... يخرج من ظلما عوف مولده
- ذاك رسول مخرج من صدقه ... الله اعلا امره وحققه

واخرج ابو نعيم عن ابن عباس قال هتف هاتف من الجن على ابي قبيس بمكة فقال

- فتح الله راي كعب بن فهر ... ما ارق العقول والاحلام
- دينها الحنفية يعنف فيها ... دين ايها الحماة الكرام
- حالف الجن حين فجرى عليكم ... ورجال النخيل والاطام
- يوشك الخيل ان ترودها شاذى ... تفتل القوم في البلاد العظام
- هل كبير منكم له نفس حر ... ماجد الوالدين والاعمام

فاصبح هذا الحديث قد شاع بمكة واصبح المشركون بثنا شدونه بينهم وهم
بالمؤمنين يقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا شيطان يكلم الناس في الاوثان
يقال له مسعود والله يخزيه فكثوا ثلاثة ايام فاذا هاتف على الجبل يقول
نحن قتلنا مسعودا ... بالحطيم واستكبرا
وسفه الحق وسن منكرا ... فنعته
سيفا جرو فامتوا ... بثمة بنينا المطهرا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذكم معرب من الجن يقال له سحيم سمته عبد الله امن بي فاحبوني انه
في طيبة منذ ايام **واخرج** الفاكهي في اخبار مكة من حديث ابن عباس عن
عامر بن ربيعة قال بينما نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم بمكة في بدء الاسلام
اذ هتف هاتف على بعض جبال مكة يخرص على المسلمين فقال النبي صلى الله عليه وسلم

الشبكة
الألوكة
www.alukah.net

هذا شر طمان ولم يعلن شيطان بتحريض على نبي الا قتله الله فلما كان بعد ذلك
قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم قد قتله الله بيد رجل من عفار يتلحى يدعى سمحجا وقد
سماه عبد الله فلما اسينا سمعت هاتفا يدك لكان يقول
نحن قتلنا مسعرا لما طغى واستكبرا وصعر الحق وسن المكرا ثم نبينا المطهرا
واخرج ابو نعيم والفاكهي في اخبار مكة عن عبد الرحمن بن عوف قال لما ظهر امر
رسول الله صلى الله عليه وسلم قام رجل من الجن على ابي قبيس يقال له مسعر فقال
فيح الله واى كعب بن زهير الابيات فاصبحت قريش تقول تواليتم حتى حرضتكم
الجن فلما كانت القابلة قام في مقامه رجل من الجن يقال له سمحج فقال
نحن قتلنا مسعرا لما طغى واستكبرا ثم نبينا المطهرا اكرمته سيفا
حرفا فابوا انا نذود من اراد المطرا فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم
عبد الله واخرج ابو سعد في شرف المصطفى عن خبيب بن فضلة انه اتى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال كان لي صاحب من الجن فانا في قرهمي وقد هب فقد
لاح سراج الدين بصادق مهذب امين فارحل عن ناجد اموك تمشي
على الفحيح والحزون فاتيته مذعورا فقلت ما دهاك قال وساط الارض
ارض الغرض لقد لقيت محربي الطول والعرض نشأ في الحرمات العظام
باجا الى طيبة الامينه فشرف وادا انا بالهاتف يقول يا ايها الراكب المزجي
طيبة نحو الرسول لقد وفقت للرشد واخرج ابن الكلبي عن علي بن حاتم
قال كان لي عسيف من كلب يقال له حابس بن دغنة فبينا انا ذات يوم
بفنائي اذا انا به مروع الفؤاد فقلت له ويلك ما هاجك قال
بينا انا بالوادي اذا الشيخ من شعب جبل عجاهي كان راسه رحمة فانحدر
عما يزل عنه العقاب وهو متوسل غير منزع حتى استقرت قدماه في
الحضيض وانا اعظم ما ارى فقلت يا حابس بن دغنة يا حابس لا يغرنك
ايلة الوساوس هذا شيطان الوبر يكف القابس فاجمع الى الكلوى ولا تواكس
قال فمر فذهب فروحت الى وسرحتها الى عهدك الوادي ثم اضطجعت فاذا
راكب قد ركضني فاستيقظت فاذا انا بهاتف وهو يقول يا حابس اسمع مسا
لقول ترشد ليس ضلولك جائر كمهتدي لا تتركن نهج الطريق الاقصد
قد نبخ الدين بدين احمد قال فاتيت بني ثم افقت بعد ذلك من وقد اسلمت لله تعالى
للاسلام واخرج الطبراني وابو نعيم عن عمرو بن مرة الجهني قال خرجت حاجا
فرايت في المنام وانا بمكة نورا ساطعا من الكعبة حتى اتاني جبل يثرب فسمعت

صوتا

صوتا في النور وهو يقول انقشعت الظلماء وسطع الضياء وبعث خاتم الانبياء
ثم اتاني اضاءة اخرى حتى نظرت الى قصور الحيرة وابيض المدائن فسمعت صوتا في
النور وهو يقول ظهر الاسلام وكسرت الاصنام ووصلت الارحام فانتبهت
فزعا فقلت لقومي والله ليحدثن في هذا الحي من قريش حدث واخبرتهم بما رايت
فلما انتهينا الى بلادنا جاءنا أن رجلا يقال له احمد قد بعث فانتدبه فاخبرته
بما رايت ثم اسلمت وقلت يا رسول الله ابعث بني على قومي فبعثني اليهم فدعوتهم
الى الاسلام فاجابوا الا رجلا منهم قام فقال يا عمرو بن مرة امرت عشيرتك
امرا ان نرفض لهتنا ونخالف دين ابائنا ثم قال

- ان ابن مرة قد اتى بمقاله ليست مقالة من يريد صلاحا
- اني لاحسب قوله وفعاله يوما وان طال الزمان رياحا
- ايشبه الاشياخ ممن قد مضى من رام ذاك لاصاب فلاحا

فقال عمرو بن مرة الكاذب مني ومنك امرأ الله عبده واكمه
بصره فوالله ما مات حتى سقط فوه فكان لا يجد طعم الطعام وعمي وجرص
واخرج ابو نعيم والطبراني وابن عساكر من طريق ابن حبيب الكلبي عن رجل من جشم
قال كانت العرب لا تحرم حلالا ولا تحل حراما كانوا يعبدون الاوثان
ويتخذون لها بيوتا كبيوت ذات ليلة عند وثن لنا جلوس وقد تناضينا
اليه في بني اذ هتف هاتف وهو يقول

- يا ايها الناس ذوو الاحلام ما انتم وطائش الاحلام
- ومسرعو الكلم الى الاصنام هذا نبي سيد الانام
- اعدل ذي حلم من الحكام يصدع بالنور وبالاسلام
- ويزع الناس عن الاثام مستعلن في البلد الحرام

قال ففزعنا ونفرقنا من عنده وما رايت كالليلة السحر حرصا حتى بلغنا
ان النبي صلى الله عليه وسلم قد خرج بمكة ثم قدم المدينة فجئت فاسلمت واخرج
ابن سعد والبزار وابو نعيم عن جبير بن مطعم قال كنا جلوسا عند صنم يعبد
قبل ان يبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بشهر نحرنا جزورا فاذا اصنامنا تصيح
من جوف الصنم يقول الا اسمعوا الى العجب ذهب استراق السمع لنبوءة
ويرمى بالشهب لنبي بمكة اسمه احمد فهاجرت الى يثرب قال جبير فانكرنا
وعجبنا وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرج ابو نعيم عن تميم الداري قال
كنت بالشام حين بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجت لابغي حاجتي

مكتبة الألوكة www.alukah.net

فاد وكنى الليل نقلت انا في جوار عظيم هذا الوادي فلما اخذت مضجعي اذا انا بمنادٍ ينادي لا اراه عذ بالله فان الجن لا يجير على الله احدا فقلت ايتر الله تقول فاذ فرخ رسول الابيتين رسول الله وصلينا خلفه بالجون فلما واتبعناه وذهب كيد الجن وذميت فانطلق الى محمد رسول رب العالمين فاسلم قال تميم فلما اصبحت ذهبت الى راهب فاخبرته فقال قد صدق ذلك يخرج من الحرم ومهاجره الحرم وهو خير الانبيا فلا تسبق اليه واخرج ابو نعيم عن حويل السعدي قال كنا عند صنم جلوسا اذ سمعنا من جوفه صايحا يصيح ذهبت استراق العجي وري بالشهب لبني بكة اسمه احمد ومهاجره الى يثرب يامر بالصلاه والصيام والبر والصلاه للارحام فنهمنا من عند الصنم فسالنا فقالوا اخرج بمكة نبي اسمه احمد واخرج ابو نعيم وابن جرير والمعافى بن زكريا وابن الطراح في كتاب الشواهد باسانيدهم عن العباس بن مرداس انه كان اذ كان اول اسلامي ان ابي لما حضرته الوفاه اوصاني ببعض له يقال له ضمار فجعلته في بيت وجعلت اتيه كل يوم فلما ظهر النبي صلى الله عليه وسلم سمعت صوتا من جوف الصنم

- يا ليل وهو يقول

- قل للقبائل من سليم كلها ... هلك الاناسي وعاش اهل المعجز
- اوذى ضمار وكان ليعبد من ... قبل الكتاب الى النبي محمد
- ان الذي ودث النبوة والهدى ... بعد ابن مريم من قريش مهتد

قال فكتمته الناس فلم احدث به احدا فلما وجه الناس من غزوة الاخرا فبينا انا في ابطن بطرف العقيق من ذات عرق سمعت صوتا شديدا فوقفت راحلتي فاذا برجل على جمل ابيض نعامة وهو يقول النور الذي وضع بوم الاثنين وليلة الثلاثا مع صاحب الناقة العضباء في ديار بني اخي العبيقا فاجابه هاتف عن شماله لا ابصر من نقاد

- ليثرب الجن واطلاسها ... ان وضعت للطي احلاسها
- وبينت السما احراسها ... قال فوثبت مذعورا وعلمت ان محمدا

مرسل واخرج الطبراني والطبراني وابو نعيم من وجه اخر عن العباس بن مرداس انه كان يخبر في نفاح له نصف النهار اذ طلعت عليه نعامة بيضا عليها رحل ابيض عليه ثياب بياض فقال عباس يا عباس بن مرداس الم تر ان السما قد حقت احراسها وان الطرب جرعت انفاسها وان الخيل وضعت احلاسها وان الذي حابا بالبر ولد يوم الاثنين في ليلة

الثلاثا صاحب الناقة العضبا خرجت مرعوبا حتى جيت دثنا بدعى ضمار فاذا صايح من جوفه قل للقبائل الابيات واخرج ابو نعيم من وجه ثالث عن العباس بن مرداس قال بينما انا نصف النهار جالس في بخرة اذ طلعت علي نعامة بيضا عليها رحل ابيض عليه ثياب بياض فقال عباس يا عباس بن مرداس الم تر الى الطي وابلاسها والطرب قد جرعت انفاسها وان السما سمعت احراسها فانصرفت فلم ازل اسال حتى قدم علي ابن عم لي فاخبرني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بدعو الى الله مستخفيا واخرج ابن سعد وابو نعيم عن سعيد ابن عمرو الهذلي عن ابيه قال ذبحت ذبيحة على الصنم فسمعت من جوفه صوتا العجب كل العجب خرج نبي من بني عبد المطلب يحرم الزنا ويحرم الذبح للاصنام فرحلت السما ورمينا بالشهب فنفرقنا فقدمنا مكة فلم نجد احدا يخبرنا بخروج محمد حتى لقينا ابا بكر الصديق فقلنا يا ابا بكر خرج بمكة احد يدعو الى الله تعالى فقال له احد قال وما ذاك فاخبرته الخبر قال نعم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب وهو رسول الله واخرجا من وجه اخر عن عبد الله بن ساعدة الهذلي عن ابيه قال كنت عند صنم لنا فسمعت منادا ينادي من جوفه ينادي فذهب كيد الجن ورمينا بالشهب لبني اسمه احمد فانصرفت فلقيت رجلا فاخبرني بظهور رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرج ابن منده عن بكر بن جبلة قال كان لنا صنم فعبدناه عمرا فسمعت صوتا يقول يا بكر بن جبلة قال كان لنا صنم نعرفون محمدا واخرج البيهقي وابن عساكر عن ابن عباس ان رجلا قال يا رسول الله خرجت في الجاهلية اطلب بعيرا لي شرد فهتف وهاتف في الصبح يقول

- يا ايها الراقد في الليل الاحم ... قد بعث الله نبيا في الحرم
- من هاشم اهل الوفا والكرم ... يخلو دهات الدهر ياتي بالظلم
- نادرت طرفي في ثمارات له ... نخصا فقلت يا ايها الهاتف في داجي الظلم
- اهلا وسهلا بك من طيف الم ... بين هداك الله في لحن الكلم
- ما ذا الذي تدعو اليه يغتنم ... فاذا انا بنخيلة وقايل يقول

ظهر النور وبطل الزور وبعث الله محمدا بالجنود ثم انشا يقول

- الحمد لله الذي لم يخلق الخلق عبث ... ارسل فينا احمدا خير نبي قد بعث
- صلى عليه الله ما حج له ركب وحث ... فلاح الصباح فوجدت البعير

واخرج ابو سعد في شرف المصطفى عن الحجد بن قيس الهوازي قال خرجنا

اربعة انفس نزيد لاب في الجاهلية فمررنا بوادي من اودية اليمن فلما اقبل الليل استعذنا بعظيم الوادي وعقلنا رواحلنا فلما هدأ الليل ونام اصحابي اذا هاتف من بعض ارجاء الوادي يقول

- الا ايها الركب المخوس بلغوا اذا ما وقعتم بالخطم وزمزما
- محمد المبعوث منا نحبه نشيعه من حيث سار ويمما
- وقولوا له انا نديك شيعة بذلك اوصانا المسيح بن مريما

واخرج ابو سعد في شرف المصطفى بسند ضعيف ان جندع بن الضمضم اتاه اتيت فقال له يا جندع بن ضمضم اسلم تسلم وتغنم من حر نار تضرم قال ما الاسلام قال البراءة من الاصنام والاخلاص للملك العلام قال كيف السبيل اليه قال انه قد اقترب ظهور ناجم من العرب كريم النسب غير خامل النسب يطلع من الحرم ندين بالحجم فاخبره بذلك ابن عمه رافع ابن خدائش فلما بلغه مهاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة جاء فاسلم

باب تنكس الاصنام عند ولادته وما جرى على كسرى

واخرج ابن اسحق وابو نعيم عن وهب بن منبه قال لما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم اصبح كسرى وقد انفصم طاق ملكه واحترقت عليه وجله فلما رأى ذلك احترقه وقال انفصمت طاق ملكي من غير ان يقال واحترقت عليه وجله انكسر الملك بزعمي الكهنة والنجمين والمجوس فقال انظروا في هذا الامر فنظروا فاخذ عليهم باقطار السماء واطلعت الارض وكتموا ذلك عليهم فلا يخفى لساحر نجم ولا لكاهن كهانته ولا لمنجم نجومه وبات الساب في ليلة ظلماء على ربوة من الارض يريق برقا نشأ من قبل الحجاز فما استطار حتى بلغ المشرق فلما اصبح ذهب ينظر الى ما تحت قدميه فاذا روضة خضراء فقال بينما يعتاف ابن صدق ما ارى نخرجن من الحجاز سلطان يبلغ المشرق يخضب عنده الارض كأفضل ما اخضبت عن ملك كان قبله فلما خلص الكهان والمنجمون بعضهم الى بعض قال بعضهم لبعض تعلمون والله يا جبلي بلكم وبين علمكم الا الامر حما من السماء وانه لنبي قد بعث يسلب هذا الملك ويكسر واخرج الواقدي وابو نعيم عن محمد بن كعب قال دخلت مدائن كسرى عام ثمانين فنظرت الى بناء كسرى فتحت فاخبرني بعض لهم قال ان كسرى اول ما انكر من امره ان اصبح في الليلة التي اوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلته قد اصابت عليه وطاق ملكه قد انصدع

فذكر

فذكر نحوه واخرج الواقدي وابو نعيم عن ابو هريرة قال لما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبح كل صنم منكسا فاتت الشياطين ابليس فاخبروه فقال هذا نبي قد بعث فالتفتوا فقالوا لم نجد فقال انا صاحبه فخرج بالمشرق وجعل يمكة فخرج الى الشياطين فقال قد وجدته سمه جبريل واخرج ابو نعيم في الدلائل عن مجاهد قال رن ابليس اربع مرات حين لعن وحين اهبط وحين بعث النبي صلى الله عليه وسلم وحين انزلت الحمد لله رب العالمين

باب حراسة السماء من استراق السمع بالمبعث الشريف

قد تعالى فيما اخبر عن الجن وانا لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرسا شديدا وشهبا وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع فمن يستمع الان يجد له شهابا رصدا اخرج احمد والبيهقي من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ان الشياطين كانوا يصعدون الى السماء فيستمعون الكلمة من الوحي فيهبطون الى الارض فيزيدون معها فلم يزالوا كذلك حتى بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم فمنعوا ذلك المقاعد فذكروا ذلك لابليس فقال لقد حدث في الارض حدث فبعثهم فوجدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي بين ظهراني اصحابه يقرأ القرآن فقالوا هذا والله الذي حدث والله ليزمون فاذا توارى النجم عنكم فعاد اركبه لا يخطئ ابدا ولكنه لا يقتله بحرق وجهه جنبه يزد واخرج ابن سعد والبيهقي وابو نعيم من وجه اخر عن سعيد عن ابن عباس قال كان لكل قبيل من الجن مقعد من السماء يستمعون منه الوحي فيخبرون به الكهنة فلما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم دحروا فقالت العرب حين لم تخبرهم الجن هلك من في السماء فجعل صاحب الابل يذبح كل يوم بعيرا وصاحب البقر يذبح بقرة وصاحب الغنم يذبح شاة وقال ابليس لقد حدث في الارض حدث فاتوني من تربة كل ارض فاتوني بها فجعل يشمها فلما شم تربة مكة قال من ها هنا جاء الحدث فتصنتوا فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بعث واخرج البيهقي من طريق العرني عن ابن عباس قال لم تكن نجوم في الدنيا تحرس في الفترة بين عيسى ومحمد كانوا يتعدون من نواحيها مقاعد للسمع فلما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم حرست السماء حراسة شديدة ورجمت الشياطين واخرج الواقدي وابو نعيم عن ابن عمر وقال لما كان اليوم الذي تنبأ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم منعت الشياطين السماء ورموا بالشهب فذكروا لابليس وقالوا بعث نبي بمكة بالارض المقدسة فذهبوا ثم رجعوا فقالوا لابليس بها احد فخرج ابليس يطلبه

الألوكة
www.alukah.net

بمكة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم محرا منحدرا معه جبريل ونزع الى الجحابة فقال قد لبث احمد ومعه حبريل **واخرج** الواقدى وابو نعيم عن ابى بن كعب قال لم يزل بحجر منذ رفع على حتى نبأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وهى بصاد ات قريش انما الهم تكن تراه فجعلوا يستهزئون انعامهم ويقولون ارقاهم وظنون انه الضنا ثم فعلت ثقيف مثل ذلك فبلغ عبد يا ليل فقال لا تعجلوا وانظروا فان تكن بحجا ما تعرف فهو عند فتا من الناس وان كانت بحجا ما لا تعرف فهو عند امر قد حدث فنظروا فاذا هى لا تعرف فاخبروه فقال هذا عند ظهور نبى فتا مكتوا الا يسيرا حتى قدم الطائف ابو سفيان بن حرب فقال ظهر محمد بن عبد الله يدعى انه نبى مرسل فقال عبد يا ليل فعند ذلك رمى بها **واخرج** سعيد بن منصور والبيهقى عن الشعبى قال كانت النجوم لا ترمى لعهد الله محمدا فرمى بها فبلغوا انعامهم واعتقدوا دينهم فقال عبد يا ليل انظروا وذكر مثله **واخرج** ابن سعد عن يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الاخنس قال ان اول العرب فزع لرمى النجوم ثقيف فاتوا عمرو بن امية فقالوا الم تر الى ما حدث قال بلى فانظروا فان كانت معالم النجوم التى يهتدى بها ويعرف بها ابو الضياء والشتاء انتثرت فهو طى الدنيا وذهاب هذا الخلق وان كانت نجوما غيرها فانما هو امر الله وفى سبعت فى العرب فقد تحدث بذلك **واخرج** الخرائطى فى الهواتف وابن عساكر عن مرداس بن قيس السلمى قال حضرت النبى صلى الله عليه وسلم وقد ذكرت عنده الكهانة وما كان من تعبيرها عند مجيئه فقلت يا رسول الله قد كان عندنا من ذلك شئ اخبرك ان جارية منا يقال لها خليصة لم تعلم عليها الاحبارا ذ جاءنا فقالت يا معشر قيس هل علم الاحبار فلنا وما ذاك قالت انى لفى غنمى اذ غشيتنى ظلمة وحدت كحس الرجل مع المرأة فقد خشيت ان اكون قد حبلت حتى اذا دنت ولادتها وضعت فلاما اغضف له اذنان كاذنى الكلب فمكث فينا حتى انه ليلعب مع الغلمان اذ وثب وثبة والتى ازار وصاح يا علاصوته يا ويله يا ويله للنيل والله وراء العنبة فهبن فتيان حسان نحسبه ذكرنا فوجدناهم فهرنا هم وغنمناهم وكان لا يقول لنا شيا الا كان كما يقول حتى اذا كان بعثه الله برسوله فصار بخيرنا بنى فيلذنه فعلناله ويلك ما داد ما ادرى كذبنى الذى كان يصدقنى الجنونى فى بنى ثلثا ثم آبتونى فعلنا به ذلك ثم اتينا لعبد ثلاثة فنحضناه فاذا هو كاهن جوف نار فقال

يا معشر دوس خرست السما وخرج خبر الانبيا قلنا ابن قال بمكة وانا ميت فاذ تونى فى راس جبل فانى سوف اضطرم نارا فاذا رايتم اضطرامى فاقدفونى بثلاثة اجماد قولوا مع كل حجر باسم الله الصمد فانى اهدى والطى فتعلمنا ذلك والمسا حتى قدم علينا الطفيل فاخبرونا ببعثك يا رسول الله **واخرج** ابن سعد وابو نعيم عن الزهرى قال كان الوحى لا يسمع فلما كان الاسلام منعوا وكانت امراة من بنى اسد يقال لها سعيرة لها تابع من الجن فلما راى الوحى لا يستطاع اتاها فقال فى صوابها وجعل يصيح وضع العناق ورفع الرقاق وجا امر لا يطاق احرموا الزنا **واخرج** البيهقى عن الزهرى قال ان الله حجب الشياطين عن السما فلما حجبوا النجوم فانقطعت الكهنة فلا كهنة **واخرج** الواقدى وابو نعيم عن نافع بن جبير قال كانت الشياطين فى الفرق تسمع فلما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رميت بالشهب **واخرج** الواقدى وابو نعيم من طريق عطا عن ابن عباس قال كانت الشياطين يستمعون الوحى فلما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم منعوا فشكوا ذلك الى ابليس فقال لقد حدث امر فاخرج الى قبائل فراى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى بخلق النخل فقال اذهب فاكسر عنقه فجا وجبريل عند منكبه جبريل وكضة طرحه فى كذا وكذا **واخرج** الواقدى وابو نعيم عن مجاهد مثله **واخرج** ابو نعيم من طريق نجاح الصواف عن ثابت البنانى عن انس قال لما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم اتاه ابليس يكيدنى فانقض عليه جبريل فدفعه بمنكبه فالقاه بوادى الاردن **واخرج** ابو الشيخ فى العظمة والطبرانى فى الاوسط وابو نعيم من طريق عثمان بن مطر عن ثابت عن انس ان النبى صلى الله عليه وسلم كان ساجدا بمكة فجا ابليس فاراد ان يطا عنقه فنخه جبريل نخة فما استقرت قدماه حتى بلغ الاردن

باب اعجاز القرآن واعترافه مشركى قريش بالعجز وانه لا يشبه شيا من كلام البشر ومن اسلم لذلك

قال تعالى قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يا توا بمثل هذا القرآن لا يا توا بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا وقال وان كنتم فى ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله وادعوا شهدا كم من دون الله ان كنتم صادقين فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار وقال فليا توا بحديث مثله ان كانوا صادقين **واخرج** البخارى عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من الانبيا نبى الا اعطى ما مثله امن عليه البشر وانما كان الذى اوتيته وحيا اوحاه الله الى فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيامة

المكتبة الألوكة www.alukah.net

ان معجزات الانبيا انقرضت بانقراض اعصارهم فلم يشاهدها الا من حضرها ومعجزة
القران مستمرة الى يوم القيامة وخرقه العادة في اسلوبه وبلاغته واخباره
بالمغيبات فلا يمر عصر من الاعصار الا ويظهر فيه شئ مما اخبر انه سيكون
يدل على صحة دعواه وقيل المعنى ان المعجزات الماضية كانت حسية تشاهد بالابصار
كناقة صالح وعصا موسى ومعجزة القران تشاهد بالبصيرة فيكون من سمعه
لاجلها اكثر لان الذي يشاهد بعين الراس يتعرض بالتراخي شاهدها والذي يشاهد
بعين العقل باق يشاهدها كل من جا بعد الاول مستمرا قال الحافظ ابن حجر ويمكن
نظم القولين في كلام واحد فان محصلهما لا ينافي بعضه بعضا واخرج الحاكم والبيهقي
من طريق عكرمة عن ابن عباس ان الوليد بن المغيرة جا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقرا
عليه القران فكانه رق له فبلغ ذلك ابا جهل فاتاه فقال يا عم ان قومك يريدون
ان يجمعوا لك مالا قال لم قال ليعطوكه فانك اتيت محمدا لتعرض لما قبله قال قد
علمت قريش اني من اكثرها مالا قال فقل فيه قولا يبلغ قومك انك منكر له او
انك كاره له قال وماذا اقول فوالله ما فيكم رجل اعلم بالاشعار مني ولا اعلم
برجز ولا بقصيل مني ولا باشعار الجن والله ما يشبه الذي يقوله شيا من
هذا ووالله ان لقوله الذي يقوله حلاوة وان عليه لطلاوة وانه لمثمر اعلاه
مغدق اسفله وانه ليعلو وما يعلا وانه ليحطم ما تحته قال لا يرضى عنك
قومك حتى تقول فيه قال فدعني حتى افكر فيه فلما فكر قال هذا سحر يوثر يوثر
عن غيره فنزلت ذرني ومن خلقت وحيدا واخرج ابن اسحق والبيهقي من طريق
عكرمة او سعيد عن ابن عباس ان الوليد بن المغيرة اجتمع ونفر من قريش وكان
ذا سن فيهم وقد حضر الموسم فقال ان وفود العرب ستقدم عليكم فيه وقد
سمعوا امر صاحبكم هذا فاجمعوا فيه رايا واحدا ولا تختلفوا فيكذب بعضكم
بعضا ويرد قول بعضكم بعضا فقالوا فانت يا ابا عبد شمس فقل واقم لنا رايا
نقوم به فقال بل انتم فقولوا لاسمع فقالوا نقول كاهن فقال ما هو بكاهن لقد
راينا الكهان فما هو بزمزمة الكاهن وسجعه فقالوا نقول مجنون فقال وما هو بمجنون
ولقد راينا الجنون وعرفناه فما هو بخنقه ولا تخالجه ولا وسوسته قالوا فنقول
شاعر قال فما هو بشاعر قد عرفنا الشعر برجزه وهزجه وقريضه ومقبوضه
ومبسوطه فما هو بالشعر قالوا فنقول ساحر قال فما هو بساحر قد رايا السحار
وسحرهم فما هو بنفثه ولا عقده قالوا فما نقول يا ابا عبد شمس قال والله ان
لقوله حلاوة وان اصله لمغدق وان فرعه لجناة فما انتم بقائلين من هذا شيا

الا عرف انه باطل وان اقرب القول له ان تقولوا ساحر فتقولوا هذا ساحر يفرق
بين المرء وبين ابيه وبين المرء وبين اخيه وبين المرء وبين زوجته وبين المرء
وعشيرته فتفرقوا عنه بذلك فجعلوا يجلسون للناس حين قدموا الموسم لا يمر
بهم احد الا حذروه اياه وذكروا امره فانزل الله عز وجل في الوليد بن
المغيرة وذلك من قوله ذرني ومن خلقت وحيدا الى قوله ساصليه سقر
وانزل الله عز وجل في النفر الذين كانوا معه ويقولون له القول في رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيما جاء به من عند الله الذين جعلوا القران عضين اي اصنافا
فورب السماء والارض انهم لاجمعين اولئك النفر الذين يقولون ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم لئن لقوا من الناس قالوا وصدرت العرب من ذلك الموسم
بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتشر ذكره في بلاد العرب كلها واخرج ابو نعيم
من طريق العوفي عن ابن عباس قال اقبل الوليد بن المغيرة على ابي بكر
يساله عن القران فلما اخبره عرض على قريش وقال يا معشر قريش انه
لا كذب فوالله ما هو بشعر ولا سحر ولا بهذا مثل الكهنة وان قوله لمن
كلام الله واخرج ابو نعيم من طريق السدي الصغير عن الكلبي عن ابي صالح
عن ابن عباس ان الوليد قال لقومه ان الناس مجتمعون غدا بالموسم وقد
فشى قول هذا الرجل في الناس فما يسالونكم عنه غدا فاذا اردتم عليهم قالوا
نقول مجنون يجتنون قالوا يا تونه فيكلمونه فيبدو له فصيحا عاقلا فيكذبو
قالوا نقول شاعر قالوا هم العرب وقد راوا الشعر قوله ليس بشعر
الشعر فيكذبونكم قالوا نقول كاهن يخبرنا بما في غد قال انهم قد لقوا
الكهان فاذا سمعوا قوله فلم يجدوه يشبه الكهانة فيكذبونكم واخرج
ابن اسحق والبيهقي وابو نعيم عن ابن عباس قال قام النضر بن
الحارث بن كلدة بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي فقال يا معشر قريش انه والله
نزل بكم امر ما ابتليتم بمثله لقد كان محمد فيكم غلاما حدثا ارضاكم فيكم
واصدقكم حديثا واعظمكم امانة حتى اذا رايتم في صدغيه الشيب وجاءكم
بما جاءكم قلتم ساحر لا والله ما هو بساحر قد رايا السحرة ونفثهم وعقدهم وقلتم
كاهن لا والله ما هو بكاهن قد رايا الكهنة وحاتهم وزمزمتهم وسجعهم وقلتم
شاعر لا والله ما هو بشاعر قد رينا الشعر وسمعنا اصنافه كلها هزجه
ورجزه وقلتم مجنون لا والله ما هو بمجنون لقد رايا الجنون فما هو بخنقه
ولا وسوسته ولا تخليطه يا معشر قريش انظروا في شانكم فانه والله لقد

الألوكة
www.alukah.net

نزل بكم امر عظيم **واخرج** ابن ابي شيبة في مسنده والبيهقي وابو نعيم عن جابر
ابن عبد الله قال قال ابو جهل والملا من قريش لقد انتشر علينا امر محمد فلو
التمسنا رجلا عالما بالسحر والكهانة والشعر فكلمه ثم اتانا ببيان من امره قال
عتبة لقد سمعت قول السحر والكهانة والشعر وعلمت من ذلك علما وما يخفى
علي ان كان كذلك فاتاه فلما اتاه قال عتبة يا معشر قريش خيرام بعثت انت
خير ام عبد المطلب انت خير ام عبد الله فلم يجبه قال فنهم نشتم للهتنا وضلالة
اباءنا فان كنت انما بك الرياسة عقدنا لواء ثم كنت رأسنا ما بقيت
وان كان بك الباءة زوجناك عشرة نسوة تختار من اي بنات قريش شئت
وان كان بك المال جمعنا لك من اموالنا ما تستغني بها انت وعقبك من
بعدك ورسول الله صلى الله عليه وسلم ساكت لا يتكلم فلما فرغ قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب فصلت اياته
قرانا عربيا لقوم يعلمون فمضى حتى بلغ فان اعرضوا فقل انذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود
فامسك عتبة على فيه وناشده الرحم ان يكف عنه ولم يخرج الى اهله واحابس
عنهم فقال ابو جهل يا معشر قريش والله ما نرى عتبة الا قد صبا الى محمد
واعجبه طعامه وما ذاك الا من حاجة اصابته انطلقوا بنا اليه فانطلقوا اليه فاتاه قال
ابو جهل والله يا عتبة ما حسبنا الا انك صبوت الى محمد واعجبك امره فان
كانت بك حاجة جمعنا لك من اموالنا ما يغنيك عن طعام محمد فغضب وقسم
بالله لا يتكلم محمدا بدا قال ولقد علم اني من اكثر قريش مالا ولكني اتيته فاخبرته
بني والله ما هو بسحر ولا شعر ولا كهانة قرايتم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل من
الرحمن الرحيم كتاب فصلت اياته حتى بلغ فان اعرضوا فقل انذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد
وثمود فامسكت بفيه وناشدته الرحم ليكف وقد علم ان محمدا اذا قال
شيا لم يكذب فخفت ان ينزل بكم العذاب **واخرج** ابن اسحق والبيهقي عن محمد
ابن كعب قال حدثت ان عتبة بن ربيعة قال ذات يوم ورسول الله صلى
الله عليه وسلم في المسجد يا معشر قريش الا اقوم الى هذا فاكلمه فاعرض عليه
امورا لعله ان يقبل منها بعضها ويكف عنا قالوا بلى يا ابا الوليد فقام عتبة
حتى جلس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فيما قال له عتبة وفيما
عرض عليه من المال والملك وغير ذلك حتى اذا فرغ عتبة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم افرغت يا ابا الوليد قال نعم قال فاسمع مني قال افعل فقرا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب فصلت

اياته

اياته قرانا عربيا فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقراها عليه فلما سمعها عتبة
انصت لها واتى بيديه خلف ظهره معتمدا عليهما يسمع منه حتى انتهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى السجدة فسجد فيها ثم قال سمعت يا ابا الوليد قال
قالت وذاك فقام عتبة الى اصحابه فقال بعضهم لبعض نحلف بالله لقد جاكم
ابو الوليد بغير الوجه الذي ذهب به فلما جلس اليهم قالوا ما وراك يا ابا
الوليد قال وراي اني والله قد سمعت قولا ما سمعت باذنه قط والله ما هو
بالشعر ولا السحر ولا الكهانة يا معشر قريش اطيعوني واجعلوها بي خلوا
بين هذا الرجل وبين ما هو فيه واعتزلوه فوالله ليكونن لقوله الذي سمعت نبا
فان تصبه العرب فقد كفيتموه بغيركم وان يظهر على العرب فملكه ملككم وعزه
عزكم وكنتم اسعد الناس به قالوا سحرك والله يا ابا الوليد بلسانه قال هذا
راي لكم فاصنعوا ما بدا لكم **واخرج** البيهقي وابو نعيم عن ابن عمر قال لما قرا
النبي صلى الله عليه وسلم على عتبة بن ربيعة حم تنزيل من الرحمن الرحيم اتى اصحابه
فقال لهم يا قوم اطيعوني في هذا اليوم واعصوني لبعد فوالله لقد سمعت من هذا
الرجل كلاما ما سمعت اذناي قط كلاما مثله وما دريت ما اراد عليه
واخرج ابن اسحق والبيهقي عن الزهري قال حدثت ان ابا جهل وابا سفيان
والاخنس بن شريف خرجوا ليلة ليستمعوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يصلي بالليل في بيته واخذ كل رجل منهم مجلسا ليستمع فيه وكل لا يعلم
بمكان صاحبه فباتوا يستمعون له حتى اذا اصبح او طلع الفجر تفرقوا فجمعهم
الطريق فتلاوموا وقال بعضهم لبعض لا تعودوا فلو راكم بعض سفهايكم لاوقعتم
في نفسه شيا ثم انصرفوا حتى اذا كانت الليلة الثانية عاد كل رجل منهم الى
مجلسه فباتوا يستمعون له حتى اذا طلع الفجر تفرقوا فجمعهم الطريق فقال
بعضهم لبعض مثل ما قالوا اول مرة ثم انصرفوا فلما كانت الليلة الثالثة اخذ
كل رجل منهم مجلسه فباتوا يستمعون له حتى اذا طلع الفجر تفرقوا فجمعهم الطريق
فقالوا لا نبرح حتى نتعاهد لا نعود فتعاهدوا على ذلك ثم تفرقوا فلما اصبح
الاخنس بن شريف اخذ عصاه ثم خرج حتى اتى ابا سفيان في بيته فقال
اخبرني يا ابا حنظلة عن رايك فيما سمعت من محمد فقال يا ابا ثعلبة والله لقد
سمعت اشياء اعرفها واعرف ما يراد بها فقال الاخنس وانا والذي حلفت
به مثل ذلك ثم خرج حتى اتى ابا جهل فدخل عليه بيته فقال يا ابا الحكم ما رايك
فيما سمعت من محمد فقال ما اسمعت تنازعنا نحن وبنو عبد مناف الشرف

شبكة الألوكة www.alukah.net

اطعمنا فاطعنا وحملنا فحملنا واعطوا فاعطينا حتى اذا تجاثينا على الركب وكنا كفرسي رهان قالوا منا نبي يأتيه الوحي من السما فمتى ندرك هذه والله لا نؤمن به ابدا ولا نصدقه فقام الاخنس بن شريق **واخرج** البيهقي عن الحسن بن شعيبة قال ان اول يوم عرف فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اتيت انا وابو جهل بن هشام في بعض ازقة مكة اذ لقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي جهل يا ابا الحكم هلم الى الله والى رسوله ادعوك الى الله قال ابو جهل يا محمد هل انت منته عن سب الهتنا هل تريد الا ان نشهد ان قد بلغت فنحن نشهد ان قد بلغت فوالله لو اني اعلم ما تقول حقا لاتبعتك فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم واقبل علي فقال فوالله اني لاعلم ان ما يقول حق ولكن بني قصي قالوا فينا الحجابة فقلنا نعم فقالوا فينا السدانة فقلنا نعم فقالوا فينا اللوا فقلنا نعم قالوا فينا السقاية فقلنا نعم ثم اطعموا فاطعمنا حتى اذا تحاكت الركب قالوا منا نبي والله لا افعل **واخرج** مسلم عن ابي ذر قال انطلق اخ انيس الى مكة فاتاني فقال لقيت رجلا بمكة يزعم ان الله ارسله قلت ما يقوله الناس قال يقولون انه لشاعر وساحر وكاهن وكان انيس احد الشعراء قال لقد سمعت قول الكهنة فما هو بقولهم ولقد وضعت قوله على اقراء الشعر فوالله ما يلتئم على لسان احد بعدي انه شعر ووالله انه لصادق والهم كاذبون قال ابو ذر فارتحلت حتى اتيت مكة فاتيت بها رجلا ينين من بين يوم وليلة وما لي طعام الا ماء زمزم فصمنت حتى تكسرت عكن بطني وما وجدت على كبدي سخفة جوع **واخرج** ابو نعيم عن الزهري ان اسعد بن زرارة قال يوم العقبة للعباس بن قد وطئنا العزيمة البعيد وذا الرحم ونشهد انه رسول الله ارسله من غير ان يكذب وان ما جاء به لا يشبه كلام البشر **واخرج** ابو نعيم من طريق ابن اسحق حدثني اسحق بن يسار عن رجل من بني سلمة قال لما اسلم فتيان بني سلمة قال محمود بن لبيد لا ينبغي اخزى ما سمعت من كلام هذا الرجل فمر اعليه لحمد رب العالمين الى قوله الصراط المستقيم فقال ما احسن هذا واجله وكل كلامه مثل هذا فاذا هو ابياته واحسن من هذا **واخرج** ابن سعد عن يزيد بن رومان وجد ابن كعب والشعبي والزهري وغيرهم قالوا لما قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفد من بني سليم تباذل له قيس بن نسيبة فهم كلامه وسأله عن اشياء فاجابه فاسلم ورجع الى قومه فقال قد سمعت مزمار الروم وهيئة فارس واشعار العرب وكهانة الكاهن وكلام مقاول حمير فما يشبه كلام محمد شيئا من كلامهم فاطيعوني

وخذوا

وخذوا بصيصكم منذ فتح مواعام الفتح فاسلموا وهم سبع مائة وقيل كانوا الفا

فصل اجمع العقلاء على ان كتاب الله تعالى معجز لم يقدر احد على معارضته بعد تحديهم بذلك قال تعالى وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله فلولا ان سماعه حجة عليه لم يعلقه امر على سماعه ولا يكون حجة الا وهو معجز وقال تعالى وقالوا لولا انزل عليه ايه من ربه قل انما الايات عند الله وانما انا نذير مبين اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم فاخبر ان الكتاب اية من آياته كاف في الدلالة فاير مقام معجزات عين واياة من سواه من الانبياء وقد حاكم به صلى الله عليه وسلم وكانوا افصح الفصحا ومصاقع الخطبا وتحداهم على ان ياتوا بمثله وانهم طول السنين فلم يقدروا وكانوا احرص شيء على اطفاء نوره واخفاء امره فلو كان في مقدورهم معارضته لعدلوا اليها قطعا للحجة ولم ينقل عن احد منهم انه حدث نفسه بشيء من ذلك ولا رامه بل عدلوا الى المناقضة تارة والى الاستهزاء اخرى فتارة قالوا سحر وتارة قالوا اشعر وتارة قالوا اساطير الاولين كل ذلك من التحير والانقطاع ثم رضوا بتحكيم السيف في اعناقهم وسبي ذراريهم وحرمهم واستباحة اموالهم وقد كانوا الف شيء واشد حمية فلو علموا ان الاتيان بمثله في قدرتهم لبادروا اليه لانه كان اهون عليهم قال الجاحظ بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم الزمان ما كانت العرب شاعرا وخطيبا واحكم ما كانت لغة واشد ما كانت عدة فدعاها فاصغاها واداناها الى المعارضة ثم نصب لهم الحرب فدل ذلك العاقل على عجز القوم مع كثرة كلامهم واستحالة لغتهم وسهولة ذلك عليهم وكثرة شعرائهم وخطبائهم لان سورة واحدة واياة يسيرة كانت النقض لقوله واقصد للامر واسرع في تفريق اتباعه من بذل النفوس والطروح من الاوطان والنفاق الاموال وقد اختلف الناس في الوجه الذي وقع به اعجاز القرآن على اقوال بينتها مبسوطة في كتاب الاتقان والملخص انه وقع بعدة وجوه منها حسن تاليفه والتامه كلمه وفصاحته ووجوه احازه وبلاغته الخارقة عادة العرب الذين هم فرسان الكلام وارباب هذا الشان ومنها صورة نظمه العجيب والاسلوب الغريب المخالف لاساليب كلام العرب ونثرها نظمها ونثرها الذي جاءت عليه وقفت عليه مقاطع اياته وانتهت اليه فواصل كلماته ولم يوجد قبله ولا بعد نظيره ومنها ما انطوى عليه من الاخبار بالمغيبات وما لم يكن فوجد كما ورد ومنها ما انتابه من اخبار القرون الماضية

والشرائع السالفة مما كان لا يعلم منه القصة الواحدة الا القدر من اخبار اهل
الكتاب الذي قطع عمر رض بعلم ذلك فيورده صلى الله عليه وسلم على وجهه ويأتي به
على نصه وهو اني لا يقرأ ولا يكتب ومنها ما تضمنه من الاخبار عن الغائبين
كقوله تعالى اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا وقوله ويقولون في انفسهم لولا
يعذبنا الله بما نقول ومنها اني رأيت وسمعت ونحو ذلك ومنها ما تضمنه من
نعي المنافقين وكشف اسرارهم التي لا يعلمها
الا الله كقوله في اليهود ولن يتمنوه ابدا ومنها ترك المعارضة مع
توفر الدواعي وشدة الحاجة ومنها الوجوه التي تلحق قلوب سامعيه عند سماعهم
والعصبة التي تعتريهم عند تلاوته كما وقع لجبير بن مطعم انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ في المغرب بالطور فلما بلغ هذه الآية ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون
الى قوله المسيطرون كاد قلبي يطير قال وذلك اول ما وقر الاسلام في قلبي
ومنها ان قارئه لا يمله وسامعه لا يحجه بل الاكباب على تلاوته يزيد حلاوة
وترديده يوجب له محبة وغير من الكلام لمعادي اذا اعيد وعمل مع التردد
ولهذا وصف صلى الله عليه وسلم القرآن بانه لا تخلق على كثرة الرد ومنها كونه
اية باقية لا يعدم ما بقيت الدنيا بخلاف سائر الكتب تكفل الله بحفظه ومنها جمعه لعلوم ومعارف
لم يجمعها كتاب من الكتب ولا احاط بعلمها احد في كلمات قليلة واحرف معدودة
ومنها جمعه بين صفتي الجزالة والعذوبة ومما كالمتضادين لا يجتمعان في كلام
البشر غالبا ومنه جملة اخر الكتب غنيا عن غيره وجعل غيره من الكتب المتقدمة
قد يحتاج الى بيان يرجع فيه اليه كما قال تعالى ان هذا القرآن يقص على بني اسرائيل
اكثر الذي هم فيه يختلفون قال القاضي عياض والوجوه الاربعة الاولى هي المعتمد
عليها في الاعجاز والباقي تقدم في خصائصه وفي بعض خصائصه كونه نزل على سبعة
احرف وكونه نزل مفرقا نجما وكونه ميسرا للحفظ وسائر الكتب بخلاف ذلك
في الثلاثة وقد بسطت الكلام في الاولين في الاتقان وسأذكر شيئا من ذلك
في باب الخصائص التي امتاز بها عن سائر الانبياء عليهم السلام **فصل**
قال القاضي عياض اذا عرفت ما ذكرته من وجوه اعجاز القرآن عرفت انه لا يحصى
عدد معجزاته بالمن ولا العين ولا الكثرة لانه صلى الله عليه وسلم وقد تحدى بسورة منه
معجزا وعجزا قال اهل العلم واقصر السور ثلاث الكوثر فكل اية او ايات
منه بعددها وقدرها معجزة لنفسها بنفسها معجزات على ما سبق قلت واذا
عددت كلمات سورة الكوثر وجدتها مع عشر كلمة وقد عد قوم كلمات القرآن
سبعا وسبعين الفا كلمة وتسعمائة واربعا وثلاثين فالقدر المعجز منه يكون في

العدد نحو سبعة الاف لقرب ما ضرب في غاية اوجه الاولان والسابع والثامن
والتاسع والعاشر والحادي عشر والثاني عشر تبلغ ستة وخمسين الف معجزة
ثم ينضم الى ذلك في بعضه من الوجه الثالث والرابع والخامس والسادس جملة
وافرة تفصل معجزات القرآن بذلك الى ستين الف معجزة او اكثر ومن اراد الوقوف
على تفصيل اعجاز القرآن من حيث الوجهان الاولان فالبحث المنظور في كتابنا الاتقان
بتر في كتابنا اسرار التنزيل يجد فيهما ما يشفي غليله وقد وقع لي ان استخرجت من اية
واحدة مائة وعشرين نوعا من انواع البلاغة وهي قوله تعالى الله ولي الذين
امنوا الاية وقد افردتها بتاليف فليراجع **فصل** روى احمد
وغيره عن عتبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان القرآن في
اهاب ما اكلته النار ورواه الطبراني من حديث سهل بن سعد بلفظ ما مسته
النار ورواه من حديث عصمة بن مالك بلفظ لو جمع القرآن في اهاب ما مسه
النار قال ابن الاثير في غريب الخطابي وذكر بعضهم ان هذا مخرج له في زمن النبي صلى
الله عليه وسلم فقط **باب ما كان يظهر عند الوحي من**
الايات اخرج ابن ابي الدنيا في كتاب الصاحف عن ابي جعفر قال كان ابو بكر
يسمع مناجاة جبريل النبي صلى الله عليه وسلم ولا يراه **واخرج** احمد والترمذي والنسائي
والحاكم والبيهقي وابو نعيم بسند جيد عن عمر بن الخطاب قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا انزل عليه الوحي سمع له دويا كدوي النحل وفي لفظ سمع عند وجهه
كدوي النحل **واخرج** الشيخان عن عائشة ان الحارث بن هشام سأل رسول الله
صلى الله عليه وسلم كيف يأتيك الوحي قال احيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو اشده
علي فيفصم عني وقد وعيت ما قال واحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني
فاعي ما يقول قالت عائشة ولقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد
البرد فيفصم عنه وان جبينه ليتفصد عرقا **واخرج** ابن سعد عن ابي سلمة
انه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول كان الوحي يأتيني على نحوين
يأتيني به جبريل فيلقيه علي كما يلقى الرجل على الرجل فذاك يثقلني ثم يأتيني
في نحو مثل صوت الجرس حتى يخالط قلبي فذاك الذي لا يثقلني **واخرج** ابن
عن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا انزل عليه الوحي كرب
لذلك وترتد له وجهه **واخرج** ابو نعيم عن عائشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه وحيد نفلا قالت الله تعالى انا سنلقي عليك قولا
ثقيلا **واخرج** ابو نعيم عن زيد بن ثابت قال كان اذا انزل الوحي على رسول الله

الشبكة
الألوكة
www.alukah.net

الله عليه وسلم ثقل لذلك وتحدر جبينه عرقا كانه الجمان وان كان في البرد واخرج
الطبراني عن زيد بن ثابت قال كنت اكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
اذا انزل عليه اخذته برحاء شديدة وعرق عرقا شديدا مثل الجمان ثم سري عنه
وكنت اكتب وهو يملي علي فما افرغ حتى تكاد رجلي تكسر من ثقل القرآن حتى اقول
لا امشي على رجلي ابدا واخرج احمد عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا انزل عليه الوحي عرفوا ذلك في تربد جلده واخرج ابو نعيم عن ابن عباس قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه الوحي تربد لذلك وجهه وجعل يسكب
عنه اصحابه وما يكلمه احد منهم واخرج احمد والطبراني وابو نعيم عن ابن عمر قال
قلت يا رسول الله هل تحس بالوحي قال نعم اسمع صلاصل ثم انصت عند ذلك وما من
مرة يوحى اليه الا اظنت انه تقبض نفسه واخرج ابو نعيم عن الغلابي بن عاصم
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه دام بصره مفتوحة عيناه فيعي
سمعه وقلبه لما يابنه من الله واخرج ابو نعيم عن يعلى بن امية
قال نظرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوحى اليه وله غطيط كغطيط البكر
محمر عيناه وجبينه واخرج ابن سعد عن اوس الدوسي قال رايت الوحي
ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم وانه على راحلته فتبرك وتثغل يدها حتى اظن ان
ذراعيها ستنقصم فربما بركت وربما قامت مؤتمل يدها حتى يسري عنه من ثقل
الوحي وانه ليتحدر منه مثل الجمان واخرج احمد والبيهقي عن عائشة قالت ان
كان لينزل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على ناقته فتضرب بجرانها من ثقل
ما يوحى اليه وان كان جبينه لينطف بالعرق في اليوم الشاتي اذا اوحي اليه
واخرج ابن سعد عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه
الوحي يغط في راسه ويتربد في وجهه ويجد برد اذى ثنايا ويعرق حتى يتحدر
منه مثل الجمان واخرج الطبراني عن اسماء بنت عميس قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا انزل عليه الوحي يكاد يغشى عليه واخرج احمد والطبراني
والبيهقي في الشعب وابو نعيم عن اسماء بن يزيد قالت كنت آخذ بزمام
ناقة النبي صلى الله عليه وسلم حين انزلت عليه المائدة فكاد ان يكسر عضدها
من ثقل السورة واخرج ابو نعيم عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا انزل عليه الوحي خدع فيغلف راسه بلحنا واخرج ابن سعد
عن عكرمة قال كان اذا اوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ذلك ساعة
كهيئة الكران وقل النهار ثم ال بحمة غلبه واخرج مسلم عن ابي هريرة قال

كان

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوحي اليه لم يستطع احد منا يرفع طرفه اليه
حتى ينقضي الوحي

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم برؤيته جبريل في صورته التي خلق عليها

اخرج احمد وابن ابي حاتم وابو الشيخ في
العظمة عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ير جبريل في
صورته الا مرتين اما واحدة فانه سأله ان يريه نفسه فاراه فسد
الافق واما الاخرى فليلة الاسراء عند السدرة واخرج احمد عن ابن مسعود
قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل في صورته وله ستمائة جناح
كل جناح منها قد سد الافق ينسدل من جناحه من التهاويل والدر
والياقوت ما الله به عليم واخرج احمد والطبراني عن ابن عباس قال
سأل النبي صلى الله عليه وسلم جبريل ان يراه في صورته فقال ادع ربك
فدعا به فطلع عليه سواد من قبل المشرق فجعل يرتفع ويلتئم واخرج
الشيخان عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ير جبريل في صورته التي خلق
عليها الا مرتين راه منهبطا من السماء الى الارض سادا عظم خلقه ما بين
السماء والارض واخرج احمد عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
رايت جبريل منهبطا قد ملا ما بين السماء والارض عليه ثياب سندس
معلقا به اللولو والياقوت واخرج ابو الشيخ في العظمة عن عائشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل وددت اني رايتك في صورتك
فنشر جناحا من اجنحته فسد افق السماء حتى ما يرى من السماء ولم ج
ابو الشيخ عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت جبريل له ستمائة
جناح من لولو قد نشرها مثل ريش الطواويس واخرج ابن مسعود قال
راى رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل في حلة خضراء قد ملا ما بين السماء والا
واخرج ابن مسعود قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل منعلقا وحلته
عليها الدر كانه قطر المطر على البقل واخرج ابو الشيخ عن شريح بن عبيد ان النبي
صلى الله عليه وسلم لما صعد الى السماء راى جبريل في خلقه منظوم اجنحته من
الزبرجد واللولو والياقوت قال فخيل الي ان ما بين عينيه قد سد الافق
وكنت اراه قبل ذلك على صور مختلفة واكثر ما كنت اراه على صورة دحية
الكلبي وكنت احيانا اراه كاثر الرجل ساجد من وتر الغرباء واخرج
ابن سعد والنسائي بسند صحيح عن ابن عمر قال كان جبريل ياتي النبي صلى الله
عليه وسلم في صورة دحية الكلبي واخرج الطبراني عن انس ان النبي صلى الله عليه

الألوكة
www.alukah.net

وسلم قال كان جبريل يأتيني على صورة وجية الكلبي وكان وجيه رجلا جميلا واخرج
البغوي في تاريخه عن عوانة بن الحكم قال اجمل الناس من كان جبريل ينزل على صورته

ذكر المعجزات والخصائص الواقعة بمكة قبل المبعث وايام المبعث والبحر من باب

سعي الشجرة اليه اخرج ابن ابي شيبة وابو يعلى والدارمي والبيهقي وابو نعيم
من طريق الاعمش عن ابي سفيان عن انس قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه
وسلم وهو خارج من مكة قد حضره اهل مكة بالدماء قال ما لك قال خضخضني
هؤلاء بالدماء وفعلوا وفعلوا قال تريد ان اريك اية قال نعم قال فادع تلك
الشجرة فدعاها فجاءت تخط الارض حتى قامت بين يديه قال مرها فلترجع
قال ارجعي الى مكانك فرجعت الى مكانها قال حسبي واخرج البيهقي عن الحسن
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بعض شعاب مكة وقد دخله من الغم ما
شاء الله من تكذيب قومه اياه فقال رب اري ما احزنك اليه ويذهب عني
هذا الغم فاوحى الله اليه اني ادع اي اعصان هذه الشجرة ستة فدعا عصنا
فانتزع من مكانه ثم خدد في الارض حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجع الى مكانك فرجع الغصن فخدد في الارض
حتى استوى كما كان فجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وطابت نفسه ورجع واخرج
ابن سعد وابو يعلى والبزار والبيهقي وابو نعيم بسند حسن عن عمر بن الخطاب
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بمكة يخرج كثيبا لما اذاه المشركون فقال اللهم
اني اليوم اية لا ابالي من كذبني بعدها فاتوه فناداه شجرة من جانب الوادي
فاقبلت تخد الارض خدا حتى وقفت بين يديه فسلم عليه ثم امرها فرجعت
الى موضعها فقال ما ابالي من كذبني بعدها من قوي واخرج ابو نعيم عن جابر
قال اذى المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاه جبريل فانطلق به الى شعب
واه فيه فجر كثير فقال ادع اي نجر شئت فدعا نجرة منها فاقبلت حتى
قامت بين يديه فقال له جبريل انك على الحق

باب در الجذعة بالدين اخرج الطبراني وابن سعد وابن ابي شيبة والبيهقي

وابو نعيم من ابن مسعود قال لما مات غلاما يفاع ادعى فيها لعقبة بن ابي
معيط بمكة فاتى على رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وقد قرأ من المشركين
فقالا يا غلام عندك ابن تسقينا قلت اني مؤتمن فقالا هل عندك من جذعة
لم ينز عليها الفحل بعد قلت نعم فاتيتهما بها فاعتقلها ابو بكر واخذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم الضرع فمسحه ودعا فحفل الضرع فاتاه ابو بكر بصخرة معقرة

فحلب فيها ثم شرب هو وابو بكر وسقيا في ثم قال للضرع اقلص فقلص فعاد
كما كان

باب رؤيا خالد بن سعيد بن العاص اخرج ابن سعد

والبيهقي عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان قال كان اسلام خالد بن سعيد
ابن العاص قديما وكان اول اخوته اسلم وكان بدؤ اسلامه انه راى في النوم
انه وقف به على شفير النار فذكر من سعتها ما الله اعلم به ويرى في النوم
كان اباه يدفعه فيها ويرى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بحجزته لا يقع
فتفزع من نومه وقال احلف بالله ان هذه لرؤيا حق فاتى ابا بكر فذكر ذلك
له فقال ارشد ربك خيرا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبعه فاتاه فقال
يا محمد الى ما تدعو قال ادعو الى الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله
وتخلع ما انت عليه من عبادة حجر لا يسمع ولا يبصر ولا يضر ولا ينفع ولا يدري
من عبدك ممن لم يعبدك فاسلم خالد وعلم ابوه فارسل في طلبه فاتيته وضربه
وقال والله لا منعنك القوت قال ان منعتني فان الله يرزقني ما اعيش
به واخرج ابن سعد عن صالح بن كيسان ان خالد بن سعيد قال رايت في المنام
قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم بليلة عشية بمكة حتى ما ارى جبلا ولا سهلا الا
رايت نورا خرج من زمزم مثل ضوء المصباح كلما ارتفع عظم وسطع حتى ارتفع
فاضا لي اولا ما اضا البيت ثم عظم الضوء حتى ما بقي من سهل ولا جبل الا وانا
اراه ثم سطع في السماء ثم اخمد وحتى اضا لي نخل يثرب فيها البسر وسمعت قائلا
يقول في الضوء بحانه بحانه تمت الكلمة وهلك ابن مارد بهضبة الصفا
بين ادرج والاكمة سعدت هذه الامة حابي الاميين وبلغ الكتاب
اجله كذبه هذه المغربة تغرب مرتين تتوب في الثالثة ثلاث بغيث
ثنتان بالمشرق وواحدة بالمغرب فقصها خالد بن سعيد على اخيه عمرو بن
سعيد فقال لقد رايت عجبا واني لارى هذا امرا يكون في بني عبد المطلب اذ
رايت النور خرج من زمزم واوجه الدار فطفق في الافراد وان عساكر في
طريق الواقدي حدثني اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة عن عمه موسى بن عقبة
سمعت ام خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص تقول فذكرت رؤيا اخ
قال خالد وانه بلغنا هدانا الله به للاسلام قالت ام خالد فاول من اسلم
ابي وذلك انه ذكر رؤياه لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا خالد انا والله
ذلك النور وانا رسول الله فاسلم

باب رؤيا سعد بن ابي وقاص اخرج ابن ابي الدنيا وابن عساكر عن سعد بن ابي وقاص قال رايت

الشبكة
الألوكة
www.alukah.net

المام قبل ان اسلم ثلاث كانى فى ظلمة لا ابصر شيا اذ اتانى قمر فاتبعته فكانى
انظر اليه يسبقنى الى ذلك القمر فاظن الى زيد بن حارثة والى على والى ابى بكر
وكانى اسالهم متى اتيتم الى ههنا قالوا الساعة وبلغنى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعو الى الاسلام مستخفيا فلقيته فى شعب اجياد فقلت الى ما تدعو قال
تشهد ان لا اله الا الله وانى رسول الله فشهدت **باب**
معجزته فى الجفنة التى اطعم منها اربعين رجلا من قومه اخرج ابن
اسحق والبيهقى من طريقه حدثنى من سمع عبد الله بن الحرث بن نوفل عن ابن
عباس عن على بن ابو طالب قال لما نزلت هذه الاية على رسول الله صلى الله عليه
وسلم وانذر عشيرتك الاقربين قال يا على اصنع لنا رجل شاة على صاع من طعام
واعدد لنا عس لبن ثم اجمع بنى عبد المطلب ففعلت فاجتمعوا له وهم يومئذ
اربعون رجلا يزيدون رجلا او ينقصون فيهم اعمامه ابو طالب وحمزة
والعباس وابو لهب فقدمت اليهم تلك الجفنة فاخذ منها رسول الله صلى الله عليه
وسلم حذية فشقها باسنانه ثم رمى بها فى نواحيها وقال كلوا بسم الله فاكل
القوم حتى نضلوا عنه ما نرى الا اثار اصابعهم والله ان كان الرجل منهم ياكل
مثلها ثم قال اسقهم يا على فجئت بذلك القعب فشربوا منه حتى نهلوا جميعا
وايم الله ان كان الرجل منهم ليشرب مثله فلما اراد رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يكلمهم بدره ابو لهب الى الكلام فقال لقد سحركم صاحبكم فتفرقوا ولم
يكلمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان الغد قال يا على عد لنا مثل الذى
صنعت بالامس من الطعام والشراب ففعلت ثم جمعتهم له فصنع رسول الله صلى
الله عليه وسلم كما صنع بالامس فاكلوا وشربوا حتى نضلوا ثم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا بنى عبد المطلب انى والله ما اعلم شابا من العرب جاء قومه
بافضل مما جئتكم به انى قد جئتكم بخير الدنيا والاخرة احرجه ابو نعيم من طريق
ابى اسحق عن عبد الغفار بن القاسم عن المنهال بن عمرو عن عبد الله بن الحارث
ابن نوفل به **واخرج** ابن سعد من طريق ناصح عن سالم عن على قال امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم خديجة فصنعت له طعاما ثم قال ادع لى بنى عبد المطلب فدعوت
اربعين فقال هل طعامكم فانيكم بقربة ان كان الرجل منهم لياكل مثلها فاكلوا
منها جميعا حتى اسكوا ثم قال اسقهم فاسقيتهم بانا هو رى احدهم فشربوا
منه جميعا حتى صدروا فقال ابو لهب لقد سحركم محمد فتفرقوا ولم يدعهم فلبثوا
اياما ثم صنع لهم مثله ثم اوقى بجفنتهم فطعموا ثم قال لهم من يوازرنى على ما

انا عليه فقلت انا يا رسول الله وانى لاحدثهم سنا وسكت القوم ثم قالوا ايا اباطالب
الا ترى ابنك قد دعوا فلن يالوا ابن عمه خيرا **واخرج** ابو نعيم مثله من طريق ربيعة
ابن ناجد عن على ومن طريق ميسرة العبدى عن على ولفظه ثم اتانا بطعام **واخرج**
ابو نعيم من طريق الاعمش عن المنهال بن عمرو عن عباد بن عبد الله الاسدى عن على
قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعين
رجلا من اهل بيته ان كان الرجل منهم ليشرب فرقا واكل جذعة فقرب لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل شاة فاكلوا حتى شبعوا ثم جيت بقعب من
لبن فشربوا حتى رووا فقال ابو لهب ما رايتا كالسحر اليوم ثم قال يا على اصنع
لنا غدا مثل ما صنعت فاكلوا مثلنا اكلوا فى المرة الاولى وشربوا مثل ما
شربوا ثم عرض عليهم ما عرض **واخرج** ابو نعيم من طريق ابى اسحق عن البراء ابن
عازب قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اهل عبد المطلب وهم يومئذ اربعون رجلا فيهم من ياكل المسنة ويشرب
العس فامر عليا برجل شاة فصنعها لهم ثم قربها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخذ منها بضعة فاكل منها ثم تتبع بها جوانب القصعة ثم قال ادنوا عشرة
فدنى القوم عشرة عشرة فاكلوا حتى صدروا ثم دعا بقعب من لبن فجرع
منه جرعا فاروى ثم قال اشربوا باسم الله فشربوا حتى رووا من اخرهم فقال
ابو لهب ما سحركم مثل هذا الرجل ثم دعاهم من الغد على مثل ذلك من الطعام
والشراب ثم بدرهم بالكلام **باب نبع الماء من الارض**
قال ابن سعد انا اسحق بن يوسف الازرق حدثنا عبد الله بن عوف عن
عمرو بن سعيد ان اباطالب قال كنت بذى المجاز مع ابن اخى يعنى النبى صلى
الله عليه وسلم فادركنى العطش فشكوت اليه فقلت يا ابن اخى قد عطشت وما
قلت له ذلك وانا ارى ان عندى شيا الا للجزع قال فثنى وركه ثم نزل فقال
يا عم اعطشت قلت نعم فاهوى بعقبه الى الارض فاذا بالماء فقال اشرب
يا عم فشربته اخرجه ابن عساكر وله طريق اخرى اخرجه الخطيب وابن
عساكر من طريق ابن جرير الطبرى ثنا سفيان بن وكيع ثنا ازهر بن سعد
السمان ثنا ابن عون عن عمرو بن سعيد به **باب**
دعايه لابى طالب بالشفا اخرج ابن عدى والبيهقى وابو نعيم من طريق
الهيثم بن حماد عن ثابت عن انس ان اباطالب مرض فعاده النبى صلى الله عليه
وسلم فقال يا ابن اخى ادع ربك الذى تعبده ان يعافينى فقال اللهم امش عمى

الألوكة
www.alukah.net

فقام ابو طالب كانما نشط من عقاله فقال ابن اخي ان ربك الذي تعبد ليطيعك
قال وانت ياعماه لئن اطعت الله ليطيعنك فتفرد به الهيثم وهو ضعيف

باب استسقاء ابي طالب به اخرج ابن عساكر في تاريخه عن

عن جلهمة بن عرفطة قال اتيت الى المسجد الحرام واذا قريش عزين قد اوقعت
له ضوضاء يستسقون فقال بعضهم لبعض اسعد واللات والعزى وقال بعضهم
اسعد ومناة الثالثة الاخرى فقد بقي وسيم فيهم حسن الوجه جيد الراي
اني تومكون وبكم باعبد ابراهيم وسلالة اسمعيل قالوا له كانك عنيت اباطالب
قال اجل فقاموا باجمعهم وقمت معهم فوقفنا عليه بابه فخرج الينا رجل حسن الوجه
مصفر عليه ازار قد التحف به فثار واليه فقالوا له يا اباطالب قد اخطأ الوادي
واجدب العباد فهلم فاستسق فقال دونكم ذوالة الشمس وهبوب الريح فما راغت
الشمس حتى جرع ابو طالب ومعه غلام كانه شمس دجن تحلب عنه سحابة قتماء وحوله
اغيلمة فاخذه ابو طالب فالصق ظهر بالكعبة ولاذ باصبعه الغلام وصبصبت
الاغيلمة حوله وما في السما قزعة فاقبل السحاب من هاهنا وهاهنا واعدق
واغدق واعذوذق والجرجله الوادي ولضب البادي وفي ذلك يقول
ابو طالب وابيض يستسقى الغمام بوجهه ربيع اليتامى عصمة للارامل
تطيف به الهلاك من آل هاشم فهم عنده في نعمة وفضائل
وميزان عدل لايخس شعيرة ووزان صدق وزنه غير هائل

باب رؤية حمزة جبريل عليه السلام

اخرج ابن سعد والبيهقي عن عمار بن ابي عمار ان حمزة بن عبد المطلب قال
يارسول الله اريني جبريل في صورته قال انك لا تستطيع ان تراه فاذ لي فارايته
قال اقعد فقعد فنزل جبريل على خشبة كانت في الكعبة يلقى المشركون
عليها ثيابهم اذا طافوا فقال اني صلى الله عليه وسلم ارفع طرفك فانظر فرفع طرفه
فراى قدميه مثل الزرجد الاخضر فخر مغشيا عليه مرسل

باب انشقاق القمر قال تعالى اقتربت الساعة وانشق القمر اخرج الشيخان عن انس

قال ان اهل مكة سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم اية فاراهم انشقاق القمر
مرتين واخرج الشيخان عن ابن مسعود قال انشق القمر بمكة على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم شقتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا واخرج الشيخان
عن ابن مسعود قال انفلق القمر ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فصارت
فلقة من وراء الجبل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا واخرج الشيخان

عن ابن مسعود قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين فلقة
فوق الجبل وفلقة دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا واخرج البيهقي
عن ابن مسعود قال رايت القمر منشقا شقتين مرتين بمكة قبل مخرج النبي صلى
الله عليه وسلم شقة على ابي قبيس وشقة على السويدا فقالوا سحر القمر فنزلت
اقتربت الساعة وانشق القمر واخرج البيهقي وابو نعيم عن ابن مسعود قال
انشق القمر بمكة حتى صار فرقتين فقال كفار اهل مكة هذا سحر يسحركم به
ابن ابي كبشة انظروا الشعار فان كانوا راوا ما رايتم فقد صدق وان
كانوا لم يروا ما رايتم فهو سحر سحركم به فسيل السفار وقدموا من كل وجه وقالوا
رايناه واخرج الشيخان عن ابن عباس ان القمر انشق على زمان رسول الله صلى الله عليه
وسلم واخرج مسلم من ابي عمران القمر انشق فلقتين فلقة من دون الجبل وفلقة
من خلف الجبل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اشهد واخرج البيهقي وابو
وابو نعيم عن جبير بن مطعم قال انشق القمر ونحن بمكة على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى صار فرقتين على هذا الجبل وعلى هذا الجبل فقال الناس سحرنا محمد فقال
رجل ان كان سحركم فلم يسحر الناس كلهم واخرج ابو نعيم من طريق عطاء والضحاك
عن ابن عباس قال اجتمع المشركون على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ان كنت
صادقا فشق لنا القمر فرقتين فصفا على ابي قبيس وصفا على قعيقعان وكانت
ليلة بدر فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم ربه ان يعطيه ما سالوا فامسى
القمر فصفين فصفا على ابي قبيس وصفا على قعيقعان ورسول الله صلى الله
عليه وسلم بينهما فقال اشهدوا واخرج من وجه اخر عن الضحاك عن ابن عباس
انه صار فرقتين احداهما على الصفا والاخرى على المروة وقد مايين العصر
الى الليل ينظرون اليه ثم غاب قال العلما انشقاق القمر اية عظيمة لايكاد
يعد لها في ايات الانبياء وذلك انه ظهر في ملكوت السما خارجا عن جملة
طباع ما في هذا العالم المركب من الطبايع فليس مما يطمع في الوصول اليه بحيلة
فلذلك صار البرهان به اظهر

باب ما خصه الله تعالى به من وعلى اياه بالعصمة من الناس اخرج الترمذي والحاكم والبيهقي

وابو نعيم عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحرس حتى نزلت هذه
الاية والله يعصمك من الناس فاخرج راسه من القبة فقال لهم ايها الناس
انصرفوا فقد عصمني الله واخرج احمد والطبراني وابو نعيم عن جصاص قال
شهدت النبي صلى الله عليه وسلم واتى برجل يقيل هذا اراد ان يقتلك فقال لا

الشبكة
الألوكة
www.alukah.net

رسول الله صلى الله عليه وسلم لن تراع لن تراع لو اردت ذلك لم يسلطك الله علي

باب عصمته اياه من ابي جهل وما ظهر فيها من المعجزات

اخرج مسلم عن ابي هريرة قال قال ابو جهل هل يعفر محمد وجهه بين اظهركم فقيل نعم فقال واللات والعزى لئن رايته يفعل ذلك لاطان على رقبته او لاعفرن وجهه في التراب فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي ليطا على رقبته فما فجاهم منه الا وهو ينكص على عقبيه ويتقي بيديه فقيل له مالك قال ان بيني وبينه خندقا من نار وهولا واجنحة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو دنى مني لاختطفته الملائكة عضوا عضوا وانزل الله كلا ان الانسان ليطغى الى آخر السورة واخرج ابن اسحق والبيهقي وابو نعيم عن ابن عباس قال قال ابو جهل يا معشر قريش ان محمدا قد ابى ما ترون من عيب ديننا وشتم آبائنا وتسفيه احلامنا وسب آلهتنا واني اعاهد الله لاجلسن له غدا بحجر فاذا سجد في صلاته فضخت به راسه فليصنع بعد ذلك بنو عبد مناف ما بدا لهم فلما اصبح اخذ حجرا فجلس فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وقد غدت قريش فجلسوا في انديتهم ينظرون فلما سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم احمل ابو جهل الحجر ثم اقبل نحوه حتى اذا دنا منه رجع منتقعا لونه مرعوبا قد يبست يداه على حجره حتى قذف الحجر من يده وقامت اليه رجال من قريش فقالوا ما لك قال لما قمت اليه مر من بيني وبينه لفحل من الابل والله ما رايت مثل هامته ولا مقصرته ولا انيابه لفحل قط فهم ان ياكلني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك جبريل لو دنى مني لاخذ واخرج البخاري عن ابن عباس قال قال ابو جهل لئن رايت محمدا يصلي عند الكعبة لاطان على عنقه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو فعل لاخذته الملائكة عيانا واخرج البزار والطبراني في الاوسط والحاكم والبيهقي وابو نعيم من طريق ابن عباس عن ابيه العباس قال كنت يوما في المسجد فقال ابو جهل ان الله علي ان رايت محمدا ساجدا ان اطا على رقبته فجئت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته بقول ابي جهل فخرج غضبانا حتى جاء المسجد فجعل ان يدخل من الباب فاقتحم لقارط فغلت هذا يوم شر فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ينثرا قرابيم ربك فلما بلغ شان ابي جهل كلا ان الانسان ليطغى قال انسان لابي جهل هذا محمد فقال ابو جهل الا ترون ما اري والله لقد سد افق السما علي واخرج ابن اسحق والبيهقي وابو نعيم من طريقه عن عبد الملك بن ابي سفيان الثقفي

قال

قال قدم رجل من اراش بابل له فابتاع منه ابو جهل بن هشام فمطله بثمنها فاقبل حتى وقف على نادي قريش فقال من رجل يؤدي عني ابا الحكم مالي عنده وانا بسبيل وقد غلبني على مالي فقال اهل المجلس ترى ذلك الرجل يهوون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في ناحية المسجد لما يعلمون بينه وبين ابي جهل من العداوة اذهب اليه فهو يعينك عليه فاتاه فذكر له ذلك فقام معه حتى جاء فضرب على بابه فقال من هذا قال محمد اخرج اليه وقد اشتعر لونه قال اعط هذا الرجل حقه قال لا تبرح حتى اعطيه الذي له فدخل فخرج اليه نحو فدفعه اليه ثم انصرف فقالوا له ويحك يا ابا الحكم حين رايت محمدا ما رايناك صنعت شيئا قط قال ويحكم والله ما هو الا ان ضرب علي بابي فظننت رعبا ثم خرج عليه وان فوق راسي لفحلا من الابل ما رايت مثل هامته ولا مقصرته ولا انيابه لفحل قط فوالله لو ابيت لاكلني واخرج ابو نعيم من طريق سلام بن مسكين قال حدثني ابو يزيد المدني وابو قزعة الباهلي ان رجلا كان له على ابي جهل دين فلم يعطه فقيل له الا ادلك على من يستخرج لك حقك قال بلى فقالوا له عليك بمحمد بن عبد الله فاتاه فجاء معه الى ابي جهل فقال اعط هذا حقه قال نعم فدخل البيت فاخرج دراهمه فاعطاه فقالوا له ابا جهل فرقت من محمد كل هذا فقال والذي نفسي بيده لقد رايت معه رجالا ما بيني وبينهم حراب فلم اعطه خفت ان يشجني بها بباطني

باب ستر بالحجاب عن عين العورا بنت حرب

قال تعالى واذا قرات القران جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالاخرة حجابا مستورا وقال وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون واخرج ابو يعلى وابن ابي حاتم والبيهقي وابو نعيم عن اسما بنت ابي بكر قالت لما نزلت تبت يدا ابي لهب اقبلت العورا بنت حرب ولها ولولة وفي يدها فهر والنبي صلى الله عليه وسلم جالس في المسجد ومعه ابو بكر فلما راها ابو بكر قال يا رسول الله قد اقبلت وانا اخاف ان تراك قال انها لن تراني وقرا قرانا فاعتصم به فوقفت على ابي بكر ولم تر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا ابا بكر اني اخبرت ان صاحبك هجاني قال لا ورب هذا البيت ما هجاك قولت واخرجه البيهقي من وجه اخر عن اسما بنحوه وفيه فقالت والله ما صاحبي لشاعر وما يدري ما الشعر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد ظهرت عندي احدا فاتقاني ترى جبل بيني وبينها حجاب منعها ان تراني فلما ذهبت العزا ابي قال ابو بكر يا رسول الله اما ترى ما لقيت من العزا ابي والله ما اري عندك احدا واخرج ابن ابي شيبة وابو نعيم عن

الشبكة الألوكة www.alukah.net

ان عباس قال لما نزلت تبت يدا ابي لهب جاءت امراة ابي لهب فقال ابو بكر يا رسول الله لو تنحيت عنها فانها امراة بذية قال فسيحال بيني وبينها فلم ترك فقالت يا ابا بكر هجانا صاحبك قال والله ما ينطق بالشعر ولا يقوله قالت انك لمصدق فانصرفت راجعة فقالت ابو بكر يا رسول الله ما رأتك قال كان بيني وبينها ملك يسترني بجناحه حتى ذهبت **باب عصمته من المخذوم بن اخرج** البيهقي من طريق السدي الصغير عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله وجعلنا من بين ايديهم سدا الآية كفار قريش عظاما غشيناهم تقول ليس ابصارهم فهم لا يبصرون النبي صلى الله عليه وسلم فيؤذونه وذلك ان ناسا من بني مخزوم تواصوا ما النبي صلى الله عليه وسلم ليقتلوه منهم ابو جهل والوليد بن المغيرة فبينا النبي صلى الله عليه وسلم قائم يصلي سمعوا قراءته فارسلوا اليه الوليد ليقتله فانطلق حتى اتى المكان الذي يصلي فيه فجعل يسمع قراءته ولا يراه فانصرف اليهم فاعلمهم ذلك فانطلق حتى اتوا الى المكان الذي هو يصلي فيه سمعوا قراءته فذهبوا الى الصوت فاذا الصوت من خلفهم فيذهبون اليه فيسمعونه ايضا من خلفهم فانصرفوا ولم يجدوا اليه سبيلا فذلك قوله تعالى وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا الآية قال البيهقي وروي عن عكرمة ما يوافق هذا قلت يشير الى ما اخرجه ابن جرير في تفسيره عن عكرمة قال قال ابو جهل لئن رأيت محمدا يفعل ولا افعلن فنزلت انا جعلنا في اعناقهم اغلالا الى قوله لا يبصرون فكانوا يقولون هذا محمد فيقول ابن هو وان هو لا يبصر **واخرج** ابو نعيم من طريق عكرمة عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يترائى في المسجد فيمر بالعراة حتى نادى به ناس من قريش حتى قاموا الى المخذوم واذا ايديهم مجموعة الى اعناقهم واذا اممي لا يبصرون فجاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا انشدك الله والرحم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم حتى وهب ذلك عنهم فنزلت يس والقرآن الحكيم الآيات **واخرج** ابو نعيم من طريق المعتمر بن سليمان عن ابيه ان رجلا من بني مخزوم قام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يده فهر فرمى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم اماه وهو ساجد رفع يديه فبقيتا على الحجر فلم يستطع ارسال الفهر من بين فرج الى اصحابه فقالوا اجئته عن أمر جل قال لا ولكن هذا في يدي لا استطيع ارساله فعجبوا من ذلك فوجدوا اصابعه قد يبست على الحجر فقالوا اصابعه حتى خلصوها وقالوا هذا شيء يزاد

باب عصمته من النضر اخرج الواقدي وابو نعيم عن

عروة

عروة بن الزبير قال كان النضر بن الحارث يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتعرض له فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يريد حاجة نصف النهار في حر شديد فبلغ اسفل من ثنية الحجون وكان يبعد اذا ذهب لحاجة فراه النضر فقال لا اجد ابدا اخلى منه الساعة فاعتمد له فدنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانصرف راجعا مرعوبا الى منزله فلقي ابا جهل فقال من ان قال النضر اتبعت محمدا حتى ان اغتاله وهو وحده فاذا ساوره وثب به بأبيها على رأيه فاتحة افواهها فزعرت منها وولية راجعا قال ابو جهل هذا البعض سحره **باب عصمته من الحكم اخرج** الطبراني وابن منده وابو نعيم من طريق قيس بن جبير قال قالت ابنة الحكم قال لي جدي الحكم يا بنية احدثك ما رأيت بعينيّ هاتين وتواعدنا يوما على رسول الله صلى الله عليه وسلم لناخذن بحجزته اذا مر فشممنا صوتا ما ظننا انه بقي جبل بتهامة الا لغت فبقي علينا ما عقلنا حتى قضى صلاته ورجع الى اهله فتواعدناه ليلة اخرى فلما جاء نهضنا اليه فجاءت الصفا والروم حتى التقتا احداهما بالاخرى فحالتا بيننا وبينه فوالله ما انتفعنا ذلك حتى رزقنا الله الاسلام واذن لنا فيه **باب الاية في مصارعته وكانه اخرج** البيهقي من طريق ابن اسحق قال حدثني والدي اسحق بن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكانه ابن عبد يزيد اسلم فقال لو اعلم ان ما تقول حق لتبعتك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان كانه من اشد الناس ارايت ان صرعتك اتعلم ان ذلك حق قال نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصرعه فقال له عد يا محمد فعاد له رسول الله صلى الله عليه وسلم ثانية فصرعه على الارض فانطلق وكانه وهو يقول هذا ساحر ولم ار مثل سحره قط والله ما ملكت من قفي شيأ حين وضعت جنبي الى الارض **واخرج** البيهقي عن وكانه بن عبد يزيد وكان من اشد الناس قال كنت انا والنبي صلى الله عليه وسلم في غنيمة لابي طالب نرعاها في اول ما رأى اذ قال لي ذات يوم هل لك ان تصارعني قلت له انت قال انا فقلت على ما اذا قال على شاة من الغنم فيصارعه فصرعني فاخذ مني شاة ثم قال لي هل لك في الثانية قلت نعم فصارعته فصرعني واخذ مني شاة فجعلت اتفقد هل يراني انسان فقال مالك قلت لا يراني لعين الا عاة فجثوت علي وانا اقوى من اشدهم فقال لك في الصراع الثالثة ولك شاة قلت نعم فصارعته فصرعني واخذ شاة فقعدت كئيبا حزينا فقال مالك قلت اني ارجع الى عبد

الشبكة الألوكة www.alukah.net

يزيد وقد اعطيت ثلاثا من غنمه والثانية انى كنت اظن انى اشد قريش فقالت
هل لك فى الرابعة فقلت لا بعد ثلاث مقالة اما قولك فى الغنم فانى اردها عليك
فردت على فلم يلبث ان ظهر امره فاتيته فاسلمت فكان كما هد انى الله عز وجل انى
علمت انه لم يصرعنى يومئذ بقوته ولم يصرعنى يومئذ الا بقوة غيره واضح ٥
البيهقى وابو نعيم عن ابو امامة قال كان رجل من بنى هاشم يقال له ركانة وكان من
اشد الناس واحتكمهم وكان مشركا وكان يرعى غنما له فى واد يقال له اضم فخرج
نبى الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وتوجه قبل ذلك الوادى فلقيه ركانة وليس
مع النبى صلى الله عليه وسلم احد فقام اليه ركانة فقال يا محمد انت الذى تشتم
اللات والعزى وتدعو الى الهك العزيز الحكيم ولولا رحم بينى وبينك ما كلمتك
الكلام جيدا فقالك ولكن ادع الهك العزيز الحكيم يحركنى اليوم وساعرض عليك
امرا هل لك ان اصارعك وتدعو الهك العزيز الحكيم يصنع بى ان انا دعو اللات
والعزى فان انت صرعتنى فلك عشر من غنمى هن مختارها فقال عند ذلك نبى
الله صلى الله عليه وسلم نعم ان شئت فاخذ وادعا نبى الله صلى الله عليه وسلم الهه العزيز
الحكيم ان يصنع على ركانة ودعا ركانة اللات والعزى اعنى اليوم على محمد فاخذ
النبى صلى الله عليه وسلم بفرعه وجلس على صدره فقال ركانة قم فلست انت الذى فعلت
بى هذا انما فعله الهك العزيز الحكيم وخذلنى اللات والعزى وما وضع احد وطء
جنبى قبلك فقال ركانة عد فان انت صرعتنى فلك عشر اخرى تختارها فاخذ
نبى الله صلى الله عليه وسلم ودعا كل واحد منهما لصنمه كما فعلا اول مرة فصرعه نبى الله عليه
وسلم فجلس على صدره فقال له ركانة قم فلست انت الذى فعلت بى هذا انما فعله
الهك العزيز الحكيم وخذلنى اللات والعزى وما وضع جنبى احد وطء قبلك فقام
ركانة عد فان انت صرعتنى فلك عشر اخرى تختارها فاخذ نبى الله صلى الله عليه
وسلم الثالثة فقال ركانة ليست انت الذى فعلت بى هذا وانما فعله الهك العزيز
الحكيم وخذلنى اللات والعزى فدونك ثلاثين شاة من غنمى فاختر منها فقال له
النبى صلى الله عليه وسلم ما اريد ذلك ولكنى ادعوك الى الاسلام بارك انه وانقذك
ان تصير الى النار فان انك ان تسلم تسلم فقال له ركانة لا الا ان ترينى اية فقال له
نبى الله صلى الله عليه وسلم ترى هذه الشجرة ان انا دعوت ربى فاتيتك اية لتجيبنى
الى ما دعوتك اليه قال نعم وقرب منه نحو ستة ذوات فروع وقضبان فاشار اليها
نبى الله صلى الله عليه وسلم وقال لها اقبلى باذن الله فانشقت باثنتين فاقبلت
على نصف شتها وقضبانها وفروعها حتى كانت بين يدى نبى الله صلى الله عليه وسلم

وبين ركانة فقال لركانة ارايتنى عظيما امرها فلترجع فقال له نبى الله صلى الله عليه
وسلم عليك الله شهيدا ان انا دعوت ربى ورجعت بجبينى الى ما ادعوك اليه
قال نعم فرجعت بقضبانها وفروعها حتى التأمت لشتها فقال له نبى الله صلى الله
عليه وسلم اسلم تسلم فقال له ركانة ما هى الا ان اكون رايت عظيما ولكنى رايت
ان تحدث نسا المدينة وصبيانهم انى انما جئتك لارعب وحل فى قلبى منك ولكنى
قد علمت نسا اهل المدينة وصبيانهم انه ابغض الى جئ قط احد ولم يدخل قلبى رعب
ساعة قط ليلا ولا نهارا ولكن دونك فاختر غنمك فقال له النبى صلى الله عليه وسلم
ليس لى حاجة الى غنمك اذا بيت ان تسلم فانطلق نبى الله صلى الله عليه وسلم راجعا
فاقبل ابو بكر وعمر رضى الله عنهما يلقيانه فاخبرا انه قد رجع فلما ادنى اضم
وقد عرفا انه وادى ركانة لا يكاد يخطيه فخرجا فى طلبه واشفقا ان يلقاه
ركانة فيقتله فجعلا يصعدان على كل شرف وينيخ فان لم يجداه اذ نظر الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا فقالا يا نبى الله كيف تخرج الى هذا الوادى وحدك
وقد عرفت انه جهنة ركانة وانه من افتك الناس واشدهم فكذا سالك فعمك
اليها النبى صلى الله عليه وسلم ثم قال ليس بقولك الله عز وجل والله يعصمك من الناس
انه لم يكن ليصل الى والله منى فانشا يحدثهما حديثه الذى فعل به والذى اراه
فعجبا من ذلك فقالا يا رسول الله اصرعت ركانة فلا والذى بعثك بالحق ما لعلم
انه وضع جنبه انسان قط فقال النبى صلى الله عليه وسلم انى دعوت ربى فاعاننى
عليه وان ربى اعاننى ببضع عشرة وفق عشر **باب**

ما وقع فى اسلام عثمان بن عفان اخرج ابن مسكر عن عثمان بن عفان
قال كنت رجلا مستهترا بالنساء فانى ذات ليلة بفناء الكعبة قاعد فى رهط
من قريش اذ اتينا فقيل لنا ان بمر اقد اتى عتبة بن ابو طيب من رقية ابنته
وكانت رقدة ذات جمال رايع فدخلنى الحسن فلم لا اكون سبقت الى ذلك
فلم البث ان انصرفت الى منزلى فاصبت خالة لى قاعدة وكانت قد كبرت
عندنا فلما رانى قالت ايش وجيهت ثكلتك امرا ثم قلت اخرى ثم قلت اخرى
اخرى ثم باخرى كى تتم عشرا اتاك خبر وقعت سرا انكحت والله
حصانا بكرا وانت بكر ولعبت بكرا وافتضها نبت عظيم وقرا قال
عثمان فعجبت من قولها وقلت يا خالة ما تقولين فقالت عثمان لك الجمال
ولكم السنان هذا نبى معه البرهان ارسله بحقه الرحمان وجاء التنزيل
والفرقان فاتبعه لا نفا لك الاوثان قلت يا خالة انك لتذكرين شيئا

شبكة الألوكة www.alukah.net

ما وقع ذكره بيلدنا فأبينه لي فقالت محمد بن عبد الله • رسوله من عند الله • جاء بفرقان الله • يدعو به الى الله • فقاتل مصباحه مصباح • ودينه فلاح • وامره نجاح • وفرقه فطاح • ذلك له النكاح • ما بقع الصياح • لو وقع الذباب • وسلت الضباع • وندت الرماح • قلت فما انصرفت ووقع كلامها في قلبي وجعلت اذكر فيه وكان في المجلس عندابي بكر فانبئه فاخبرته بما سمعت من خالتي فقال ويحك يا عثمان انك رجل جاز مر ما يخفى عليك الحق من الباطل ما هذه الاوثان التي نعبدها دونا البتة من مجان ضر لا تنفع ولا تنصر ولا تضر ولا تنفع قلت بلى والله انها لكذلك قال فوالله ان صدقتك خالتك هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله قد بعثه الله برسالته الى خلقه فهل لك ان تابعه فتسلم منه فقلت بلى فانبئه فقال يا عثمان اجب الله الى جنته فاني رسول الله اليك واني الى خلقه قال فوالله ما تمالك حين سمعت قوله ان اسلمت

باب ما وقع في اسلام عمر رضي الله عنه

الايات اخرج ابن سعد وابو يعلى والحاكم والبيهقي عن انس قال خرج عمر متقلدا بالسيف فلقيه رجل من بني زهرة فقال له اين تعمد يا عمر قال اريد ان اقتل محمدا قال وكيف تامن بني هاشم وبني زهرة فقال له عمر ما اراك الا قد صبوت وتركت دينك قال افلا ادلك على العجب ان اختك وختنك قد صبوا وتركا دينك فمشى عمر واتى اختاه وعندهما خباب فلما سمع خباب صوت عمر توارى في البيت فدخل عليهما فقال ما هذه الهينمة التي سمعتها عندكم وكانوا يقرون طه فقالا ما عدا حديثا تحدثناه قال فلعلكما قد صبوتما فقال له ختنه يا عمر ان كان الحق في غير دينك فوثب عمر على ختنه فوطيه وطيا شديدا فجاءت اخته لتدفع عن زوجها فنفح فجه بيده فدمى وجهها فقال عمر اعطوني الكتاب الذي عندكم فاقرأه فقالت اخته انك رجس وانه لا يمسه الا المطهرون فقم فتوضا فقام فتوضا فاخذ الكتاب فقرأ طه حتى انتهى الى قوله انا الله لا اله الا انا فاعبدني واقم الصلاة لذكري فقال عمر دلوني على محمد فلما سمع خباب قوله عمر خرج من البيت وقال ابشر يا عمر فاني ارجو ان تكون دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم لك ليلة الخميس اللهم اعز الاسلام بعمر بن الخطاب او بعمرو بن هشام فخرج حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم **واخرج** البزار والبيهقي والطبراني وابو نعيم في الحلية عن عمر بن الخطاب قال كنت من اشد الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما انا في يوم حار شديد الحر بالهاجرة في بعض طرق مكة اذ لقيني رجل من قريش فقال اين تريد يا ابن الخطاب فقلت اريد الهي والهي قال عجبا لك

ابي جهل

الآية الصوت الخفي جهرا

نفع الدابة عمرها بما تحاوزها

يا ابن الخطاب انك تزعم انك كذا وكذا وقد دخل عليك الامر في بيتك فما قلت وما ذاك قال اختك قد اسلمت قال فرجعت مغضبا حتى قرعت الباب وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اسلم الرجل والرجلان ممن لا يخشى بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الرجل الذي في بيته النعمة فيسلا من فضله طعامه وقد كان عم ابي زوج اختي رجلين فلما قرعت الباب قيل من هذا قلت عمر فتباد روا فاختفوا اني وقرءا نوا يقرون صحيفة بين ايديهم تركوها او نسوها فقامت اختي فتحت الباب فقلت يا عدوة نفسها صبوت وضربتها بيدي على راسها فسال الدم فلما رات الدم بكت فقالت يا ابن الخطاب ما كنت فاعلا فافعله فقد صبوت قال فرجعت حتى جلست على السرير فنظرت الى الصحيفة وسط البيت فقلت ما هذا وليتنيها فقالت لست من اهلها انت لا تطهر من الجنابة وهذا كتاب لا يمسه الا المطهرون فما زلت بها حتى اتيتها فاعطتنيها فاذا فيها بسم الله الرحمن الرحيم فلما مررت باسم من اسماء الله عز وجل منها فالقيت الصحيفة ثم رجعت الى النبي فتناولتها فاذا فيها سبح لله ما في السموات والارض فلما مررت باسم من اسماء الله تعالى فزعت ثم رجعت الى النبي فقرأتها حتى بلغت امنوا بالله ورسوله الى آخر الآية فقلت اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فخرجوا الي متبادرين وكبروا وقالوا البشرى يا ابن الخطاب فان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا يوم الاثنين فقال اللهم اعز دينك باحب الرجلين اليك اما ابو جهل بن هشام واما عمر بن الخطاب وانا نرجوا ان تكون دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم لك **واخرج** احمد عن عمر بن الخطاب قال خرجت اتعرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان اسلم فوجدته قد سبقني الى المسجد فقمت خلفه فاستفتح سورة الحاقة فجعلت اعجب من تاليف القرآن فقلت هذا والله شاعر كما قالت قريش فقرأ انه لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون قلت كاهن قال ولا بقول كاهن قليلا ما تذكرون تنزيل الى آخر السورة فوقع الاسلام في قلبي كل موقع **واخرج** ابن ابي شيبة في مسنده عن جابر قال قال عمر لاختي اخرجي الخاتم الذي فيه نعت الكعبة فخبأ الي على الله عليه وسلم فصلى فسمعت شيئا لم اسمع مثله فانصرفت فتبعته فقال يا عمر ما تدري لعل الله ان يختم لك بخير عمر فما زلت ارجو ذلك ولا زلت اخشى ان يدعو علي فقلت اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله **واخرج** ابو نعيم عن عمر قال كنت جالسا مع ابي جهل وشيبة بن ربيعة فقال ابو جهل يا معشر قريش ان محمدا قد شتم الهتكم وسفه احلامكم وزعم ان من مضى من ابائكم بهما فهون في النار الا ومن قتل محمدا فله علي مائة ناقة حمر سود

شبكة الألوكة www.alukah.net

والفاروقية فضية قال عمر فخرجت متقلدا السيف متنكبا كنانتي اريد النبي صلى الله
عليه وسلم فمررت على رجل يبيع ندفقت انظر اليهم فاذا صياح يصيح من جوف المحل
بالله ذبح • امر نجيح • ورجل يصيح • بلسان فصيح • يدعو الى شهادة ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله قال عمر فعلمت انه اراد بي فمررت بغنم فاذا هاتف يهتف بين
• يا ايها الناس ذوو الاجسام • ما انتم وطايش الاحلام
• وسفه والحكم الى الاصنام • تكلكم اراه كالنعام
• اما ترون ما ارى اما بي • من ساطع يعلو وحي الظلام
• فلاح الناظر من تهامه • اكرم به لله من امامه
• فدحا بعبد الكفر بالاسلام • والبر والصلاة للارحام
قال عمر فقلت والله ما اراه الا اراد بي فمررت بالضمار فاذا هاتف يهتف من جوفه
• تركك الضمار وكان يعبد وحل • بعد الصلاة مع النبي محمد
• ان الذي ورث النبوة والهدى • بعد ابن مريم من قريش مهتدي
• سبقوك من عبد الضمار ومثله • لبئ الضمار ومثله لم يعبدا
• فاصبر ابا حفص فبابك آمن • يابيك عز غير عزي عندي
• لا تجعلن قلت امر دينه • حقا يقينا باللسان وباليد
قال عمر فوالله لقد علمت انه اراد بي فجئت حتى دخلت على اختي فاذا خباب بن
الارث عندها وزوجها فلما خباب وبحك يا عمر اسلم فدعوت بالماء فتوضأت
ثم خرجت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي قد استجيب لك يا عمر اسلم فاسلمت
وكنت تمام اربعين رجلا ممن اسلم ونزلت يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك
من المؤمنين واخرج الترمذي والبيهقي عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اعز الاسلام باحب هذين الرجلين اليك ابو جهل
ابن هشام او عمر بن الخطاب واخرج البيهقي مثله من حديث عمر نفسه ومن حديث
انس واخرج ابن ماجة والحاكم عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اعز
الاسلام بعمر خاصة واخرج الحاكم عن ابن عباس نحوه واخرج الطبراني والحاكم
عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اعز الاسلام بعمر او بابي جهل
فعلم الله ان عمر ينشئ عليه ملكه الاسلام واخرج البخاري عن ابن مسعود
قال ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر واخرج ابن سعد والحاكم عنه قال والله ما
استطعنا ان نصلي عند الكعبة ظاهرين حتى اسلم عمر واخرج الحاكم عن حزيفة قال
كان الاسلام في زمان عمر كالرجل المقبل لا يزداد الا قربا فما قتل عمر كان كالرجل

المدبر

المدبر لا يزداد الا بعدا واخرج ابن سعد عن عثمان بن الارقم ان النبي صلى الله
عليه وسلم دعا اللهم اعز الاسلام باحب الرجلين اليك عمر بن الخطاب او عمرو
ابن هشام فجاء عمر من الغد فاسلم واخرج الطبراني في الاوسط عن انس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا عشية الخميس قال اللهم اعز الاسلام بعمر بن الخطاب
او بعمرو بن هشام فاصبح عمر يوم الجمعة فاسلم واخرج ابن سعد عن صهيب نحو
سبحان قال لما اسلم عمر ظهر الاسلام ودعي اليه علانية وجلسنا حول البيت
حلقا وطفنا بالبيت وانتصفنا ممن غلظ علينا وردد ناعليه بعض ما اتى
به واخرج عن سعيد بن المسيب قال اسلم عمر بعد اربعين رجلا وعشر
نسوة فما هو الا ان اسلم فظهر الاسلام بمكة واخرج الحاكم وابن ماجة عن ابن
عباس قال لما اسلم عمر نزل جبريل فقال يا محمد لقد استبشر اهل السماء باسلام
عمر

باب ما وقع في اسلام ضماد واخرج

احمد ومسلم والبيهقي
عن ابن عباس قال قدم ضماد مكة وهو رجل من ازد شنوءة وكان يرقي من
هذه الرياح فسمع سفهاء الناس يقولون ان محمدا مجنون فقال اني لهذا الرجل لعل
الله ان ينفعه على يدي قال فلقيت محمدا فقلت اني ارقي من هذه الرياح وان الله
ينفع على يدي من شاء فهل لك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحمد لله نحمده ونستعينه
ونؤمن به ونتوكل عليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيات اعمالنا
من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله فقال ضماد اعد هؤلاء علي كلماتك هؤلاء
فقال والله لقد سمعت قول الكهنة وقول السحرة وقول الشعراء فما سمعت مثل
هؤلاء الكلمات ولقد بلغن قاموس البحر فهل يدك ابايعك على الاسلام
فبايعه

باب ما وقع في اسلام عمرو بن عبد القيس اخرج

ابن شاهين من طريق حسين بن محمد بن ابي بن جعفر بن الحكم العبدي
عن مخارق بن العباس ومزيدة بن مالك في نفر من عبد القيس قالوا كان الاشج
اشج عبد القيس صديقا لراهب ينزل بدارتي فلقيه عاما فاخبر ان نبيا
يخرج بمكة يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة بين كتفيه علامة يظهر على الاديان
فرحلت الراهب فنعش الاشج ابن اخت له يقال له عمرو بن عبد القيس وتزوج
ابنته امامة بنت الاشج فاتى مكة عام الفتح فلقي النبي صلى الله عليه وسلم ورأى
صحة العلامة فاسلم وعلمه النبي صلى الله عليه وسلم الحمد واقرا باسم ربك وقال له ادع
خالك الى الاسلام فرجع واخبر الاشج الخبر فاسلم الاشج وكتم اسلامه حينا ثم رجع

شبكة الألوكة www.alukah.net

في سنة عشر رجلا فقدم المدينة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم في البقيع التي قدموا فيها فقال لبابائهم وكبه من قبل المشرق لم يكرهوا على الاسلام لصاحبهم علامة فقدموا وكان قدومهم عام الفتح **باب ما وقع في اسلام الطفيل ابن عمرو الدوسي من الآيات اخرج** البخاري عن ابي هريرة قال قدم طفيل بن عمرو الدوسي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان دوسا قد عصت وابت فادع الله عليها فاستقبل القبلة ورفع يديه وقال اللهم اهد دوسا وات بهم **واخرج** البيهقي عن ابن اسحق قال كان الطفيل بن عمرو يحدث انه قدم مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم بها فمشى اليه رجال من قريش وكان الطفيل رجلا شريفا شاعرا لبيبا فقالوا له انك قدمت بلادنا وهذا الرجل الذي بين اظهرنا قد فرق جماعتنا وشتت امرنا وانما قوله كالسحر يفرق بين المرء وابنه وبينه الرجل واخيه وبين الرجل وزوجه وانا نخشى عليك وعلى قومك ما دخل علينا فلا تكلمه ولا تسمعن منه قال فوالله ما زالوا بي حتى اجمعت ان لا اسمع منه شيئا ولا اكلمه حتى حشوت في اذني حين غدوت الى المسجد كرسفا فرقا من ان يبلغني شيء من قوله فغدوت الى المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي عند الكعبة فقمت قريبا منه فابى الله الا ان يسمعني بعض قوله فسمعت كلاما حسنا فقلت في نفسي اني لرجل لبيب شاعر ما يخفى علي الحسن من القبيح فما يمنعني من ان اسمع من هذا الرجل ما يقول فان كان الذي يأتي به حسنا قبلته وان كان قبيحا تركت فمكثت حتى انصرف الى بيته فتبعته فقلت ان قومك قد قالوا الي كذا وكذا فوالله ما برح يخوفني امرك حتى سددت على اذني كي لا اسمع قولك الا ان سمعت قولا حسنا فاسمع مني وعرض علي الاسلام وتلا علي القرآن فلا والله ما سمعت قولا قط احسن منه ولا امرا اعدل منه فاسلمت وقلت يا نبي الله اني امرئ مطاع في قومي واني راجع اليهم فادعوهم الى الاسلام فادع الله ان يجعل لي اية تكون لي عونا عليهم فقال اللهم اجعل له اية فخرجت الى قومي حتى اذا كنت بثنية كداء وقع نور بين عيني مثل المصباح فقلت اللهم في غير وجهي اني اخشى ان يظنوا انها مثلة وقعت في وجهي فتحول فوقع في رأس سوطي كالقنديل المعلق فجعلت اهوي الى الاسلام فاربطوا علي فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ان دوسا قد عصت فادع الله عليهم فقال اللهم اهد دوسا ادع الى قومك فاداهم وارفق بهم فرجعت فلم ازل بارض دوس ادعوهم حتى هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن اسلم من قومي سبعين او ثمانين بيتا من دوس اخرجه ابو نعيم من طريق الواقدي عن عبد الله بن جعفر عن عبد الواحد بن ابي عون الدوسي به ودخل ابن اسحق في

بعض

بعض نسخ المغازي من طريق صالح بن كيسان وقال ابو الفتح الاصبهاني في الاغاني اخبرني عمي ثنا الحزنبل بن عمرو بن ابي عمر عن ابيه واللفظ له ح واخبرني محمد ابن الحسن بن دريد حدثني عمي عن العباس بن هشام عن ابيه ان الطفيل بن عمرو الدوسي خرج حتى اتى مكة وقد بلغت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهاجر الى المدينة فارسلته قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا انظر لنا هذا الرجل وما عمل فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فعرض عليه الاسلام فقال له اني رجل شاعر فاسمع ما اقول فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هات فاتاه فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اقول فاسمع ثم قرأ اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد الى اخرها ثم قرأ قل اعوذ برب الفلق ودعاه الى الاسلام فاسلم وعاد الى قومه فاتاهم في ليلة مظلمة فلما لم يبصر اين يسلك فاضاء نور في طرف سوطه فاتى الناس فجعلوا ياخذون بسوطه فيخرج النور من بين اصابعهم فدعا ابويه الى الاسلام فاسلم ابوه ولم تسلم امه بل ذهب وقومه فلم يجبه الا ابو هريرة **واخرج** ابن جرير عن ابن الكلبي بالسند تسمية الطفيل بذي النور انه لما وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا لقومه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع الى اية فقال اللهم نور له فسطع نور بين عينيه فقال يا رب اخاف ان يقولوا اصابه فتحول الى طرف سوطه فكان يضيء له في الليلة المظلمة **واخرج** ابو الفتح الاصبهاني في الاغاني عن ابن الكلبي ان الطفيل لما قدم مكة وذكر له ناس من قريش امر النبي صلى الله عليه وسلم فاتاه فاشرف من شعب فتلا عليه النبي صلى الله عليه وسلم الاخلاص والمعوذتين فاسلم في الحال وعاد الى قومه وذكر قصة سوطه ونوره قال فدعا ابويه فاسلم ابوه ولم تسلم امه ودعا قومه فلم يجبه منهم الا ابو هريرة فاضر فلما دعا لهم النبي صلى الله عليه وسلم قال له الطفيل ما كنت احب هذا فكان ان فهم مثلك كثيرا **باب ما وقع في اسلام عثمان ابن مظعون اخرج** احمد وابن سعد عن ابن عباس قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بفناء بيته جالس اذ مر به عثمان بن مظعون فكشر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له الا تجلس قال بلى فجلس اليه فبينا هو يحدثه اذ شخص رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره الى السماء فاخذ يضع بصره حتى وضعه على يمينه في الارض فانحرف رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جليسه عثمان الى حيث وضع بصره فاخذ ينفض راسه كانه يستفهمه ما يقال له وابن مظعون ينظر فلما فهم حاجته شخص بصره رسول الله صلى الله عليه وسلم الى السماء كما شخص اول مرة فاتبعه بصره حتى توارى في السماء فاقبل الى عثمان بجلسته الاولى

شبكة الألوكة www.alukah.net

منادي عثمان يا محمد ما رأيتك تفعل كفعلك بالغداة قال وما رأيتني فعلت فاخبرني قال اوفطنت لذلك قال نعم قال ان جبريل اتاني آنفا قلت وما قال لك قال ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون قال عثمان فذلك حين استقر الايمان في قلبي واحببت محمدا

اسلام الجن وما ظهر في ذلك من الايات قال تعالى واذ صرفنا اليك نفرا من الجن الايات وقال قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن الايات اخرج الشيخان عن ابن عباس قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين الى قومهم فقالوا ما لكم قالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب قالوا ما حال بينكم وبين خبر السماء الا شيء حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها وانظروا ما هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فانطلقوا يضربون مشارق الارض ومغاربها فانصرف اولئك النفر الذين توجهوا نحو تهامة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بنخلة وهو يصلي باصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له فقالوا هذا والله الذي حال بينكم وبين خبر السماء هنالك حين رجعوا الى قومهم قالوا يا قومنا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا احدا واخرج الشيخان عن مسروق قال سألت ابن مسعود من اذن النبي صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا القرآن قال اذن بهم شجرة واخرج مسلم واحمد والترمذي عن علقمة قال قلت لابن مسعود هل صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الجن منكم احد قال ما صحبه منا احد ولكنا فقدناه ذات ليلة بمكة فقلنا اغتيل استطير ما فعل قال فبتنا بشر ليلة بات بها قوم فلما كان في وجه الصبح اذا نحن به جئ من قبل حراء فاخبرنا فقال انه اتاني داعي الجن فاتيتهم فقرأت عليهم فانطلق فارانا آثارهم وآثار نيرانهم واخرج ابن جرير والحاكم وصححه والبيهقي وابو نعيم من طرق ابي عثمان الخزاعي عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه وهو بمكة من احب منكم ان يحضر الليلة امر الجن فليفعل فلم يحضرنهم احد غيري فانطلقنا حتى اذا كنا باعلا مكة خط لي برجله خطا ثم امرني ان اجلس فيه ثم انطلق حتى قام فافتتح القرآن فغشيته اسودة كثيرة حالت بيني وبينه حتى ما اسمع صوته ثم انطلقوا فطفقوا يتقطعون مثل قطع السحاب ذاهبين حتى بقي نفر منهم رهط منهم وفرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الفجر فانطلق فبزغ ثم اتاني فقال ما فعل الرهط فقلت هم اولئك يا رسول الله فاخذ عظما وروثا فاعطاهم اياه ثم نهى ان يستطيب

احد

احد لعظم او روث واخرج البيهقي وابو نعيم من طريق علي بن رباح عن ابن مسعود قال استبطأنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان اتتنا من الجن خمسة عشر بني اخوة وبني عم يأتوني الليلة فاقرأ عليهم القرآن فانطلقت معه الى الكثيب الذي اراد فخط لي خطا فاجلسني فيه وقال لي لا تخرج من هذا فبت فيه حتى اتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الصبح فلما اصبحت قلت لا علم حيث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبت فرأيت موضع مبرك ثلثين بعيرا واخرج البيهقي من طريق ابي الجوزاء عن ابن مسعود قال انطلقت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الجن حتى اتى الحجون فخط لي خطا ثم قام الهام فاذ دهموا عليه فقال سيدهم يقال له وردان انا نأتيك من عند رجل لا يحبك ولا نحب ان نأتيك عنده فقال انا ارحلهم عنك فقال انه لن يجيرني من الله احد واخرج البيهقي عن ابي عثمان النهدي ان ابن مسعود ابصر رظا في بعض الطريق فقال ما هو قالوا هو رظ الجن قال ما رأيت شهرهم الا الليلة للجن وكانوا استنفروا من بقي بعضهم بعضا واخرج ابو نعيم عن ابن مسعود قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة صرف اليه النفر من الجن فاتى رجل من الجن بشعلة من نار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال جبريل يا محمد الا اعلمك كلمات اذا قلتهن طفئت شعلته وانكبت لمخره قال اعوذ بوجه الله الكريم وكلماته التامة التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها ومن شر ما ذرأ في الارض وما يخرج منها ومن شر طوارق الليل والنهار الا طارقا يطرق بخير يا رحمن واخرج البيهقي وابو نعيم عن ابي النجاح ان عبد الرحمن بن حنبش سأله كيف صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كادته الشياطين قال تحدرت عليه شياطين من الجبال والاودية يريدون رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فهم شيطان بيده شعلة من نار يريد ان يحرق بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء جبريل فقال يا محمد قل اعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما خلق وذرأ وبرأ ومن شر فتن الليل والنهار ومن شر كل طارق الا طارقا يطرق بخير يا رحمن فقالها فطفئت نار الشياطين وهزمهم الله واخرج الطبراني وابو نعيم من طريق ابي زيد عن ابن مسعود قال بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة وهو في نفر من اصحابه اذ قال ليقم منكم مع رجل ولا يقم من رجل في قلبه من الغش شقال ذرة فقمت معه واخذت اداوة ولا اصحبه الا ما فحرجت معه حتى اذا كنا باعلا مكة رأيت اسودة مجتمعة فخط لي رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا ثم قال قم هاهنا حتى ابتك فقمت وصفي الهام فرأيتهم يتثورون اليه فسمعت رسول الله صلى

الألوكة
www.alukah.net

الله عليه وسلم طويلا حتى جلى ضوء الفجر وقال ما زلت قائما يا ابن مسعود قلت اولم تقل لي قم حتى اتيك قال فهل معك من وضوء قلت نعم فتحت الاداوة فاذا انا بنبيذ فقال تمرة طيبة وماء طهور فتوضأ منها فلما قام يصلي ادركه شخصان منهم فقالا يا رسول الله انا نحب ان نؤمنا في صلاتنا فصفها لنا فقال نرى صلى بنا فانصرف فقلت له من هؤلاء يا رسول الله قال هؤلاء جن نصيبين جاؤني يختصمون الي في امور كانت بينهم وقد سألوني الزاد فزودتهم فقلت ما زادهم قال الرجعة وما وجدوا من روث وجدوا عرقا وما وجدوا من عظم وجدوه كما سيا وعندذلك اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يستطاب بالروث والعظم واخرج ابو نعيم من طريق ابي المعلى عن ابن مسعود قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الحجون ثم قال لي انزل عند هذا الخط ثم قال لا تخطن خطا حتى اتيك فقال لامر ومنك او لا بد لك حتى تراه فتقعد مرتبها ثم طلع فاذا رجال سود كانهم رجال الزط وكما قال الله كادوا يكونون عليه لبدا فاردت ان اقوم فاذب عنه بالعصا ما بلغت ثم ذكرت عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فمكثت بفنائه ثم فواتحه سمعتهم يقولون يا رسول الله ان شئتنا لعيالنا ونحن منطلقون فزوده نا قال لكم كل رجيع وما اتيتم عليه من عظم فلكم عليه لحم وما اتيتم عليه من الروث فهو لكم ثم قاما ولو اقلت من هؤلاء قال هؤلاء جن نصيبين واخرج ابو نعيم من طريق ابي ظبيان عن ابن مسعود قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وانطلق معه حتى اتى البراز ثم خط لي خطا وقال لا تبرح حتى ارجع اليك فما جاءني السحر فقال ارسلت الي الجن فقلت فما هذه الاصوات التي اسمعها فاذا هن اصواتهم حين وفدوا علي واوصاهم واخرج الطبراني وابو نعيم من طريق ابي عبد الله الجدلي عن ابن مسعود قال استتبعني رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الجن فانطلقت معه حتى بلغنا اعلاه مكة فخط علي خطة وقال لا تبرح ثم انصاع في الجبال فرأيت الرجال تخدر دون عليه من رؤس الجبال حتى حالوا بيني وبينه فاخترطت السيف وقمت احرز بين حتى استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكرت قوله لا تبرح حتى اتيك فلم ازل كذلك حتى اتاني الفجر مجاوبا وانا قائم فقال ما زلت على حالك قلت لو لبثت شهرا ما برحت حتى ياتيني فاخبرته بما ارادت ان اصنع فقال لو خرجت ما التفت انا ولا انت الى يوم القيامة ثم شبك اصابعه في اصابعي وقال اني وعدت ان اؤمن بك الجن والانس فاما الانس فوفدانته بي واما الجن فوفد رايته واخرج الطبراني وابو نعيم من طريق عمرو البكالي عن ابن مسعود قال

استتبعني

استتبعني رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقنا حتى اتينا مكان كذا وكذا فخط خطة فقال لي كن بين ظهراني هذه لا تخرج منها فانك ان خرجت منها هلكت فكنت فيها فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حذوته فرأيته ذكر هيئته كانهم الزط ليس عليهم ثياب ولا ارى سوآتهم طوالا قلالا لحيهم فاتوا المجلوا وكبون رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ عليهم وجعلوا يأتوني فيطلبون حولي ويعترضون في فرغبت منهم وعباشد يدا فلما اشتد عمود الصبح جلوا يذهبون فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه فنجم فوران هنيهة ثم اتوا علي ثياب بيض طوال وقد اعيى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعرضت اشد مما اعرضت الاولى فقال بعضهم لبعض فليضرب له مثلا فقال بعضهم اضربوا له مثلا وتوول نحن او نفرة نحن ونتوول نقال بعضهم مثله كمثل رجل سيد ابتنا بيتا حصينا ثم ارسل الى الناس لطعام فمن لم يات طعامه عذبه عذابا شديدا قال الاخرون اما السيد فهو رب العالمين واما البنيان فهو الاسلام والطعام الجنة وهو الداعي فمن اتبعه كان في الجنة ومن لم يتبعه عذب ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استيقظ فقال ما رايت يا ابن ام عبد فقلت رايت كذا وكذا قال ما عنى علي بما قالوا لهم غير من الملائكة واخرج ابو نعيم عن ابي رجا قال كنا في سفر حين نزلنا على الماء فقربنا اجبئنا وذهبت اقتل فاذا انا بحية وظلت لطبنا وهي تضطرب فجعلت ادلو فتنفخ عليها من الماء كلما نفخت عليها من الماء سكنت وكلما جئت عنها اضطربت فلما صليت العصر مالت الي فجعلت الي جنبي فاخرجت منها خرقة بيضاء فلففتها وكفنتها وحفرت لها وقبرتها ثم سرنا يومنا ذلك وليلتنا حتى اذا اصبحنا ونزلنا على الماء ومر بنا اجبئنا فذهبت اقتل فاذا انا باصوات سلام عليكم مرتين لا واحدة ولا عشرة ولا مائة ولا اكثر من ذلك فقلت ما انتم قالوا نحن الجن بارك الله عليك فقد صنعت الينا ما لا نستطيع ان نجازيك فقلت ما ذا قالوا ان الحية التي مات عندك كان اخر من بقي ممن بايع من الجن النبي صلى الله عليه وسلم واخرج ابو نعيم عن معاذ بن عبد الله بن معمر قال كنت جالسا عند عثمان بن عفان فجاء رجل فقال يا امير المؤمنين بينا انا بفلاة كذا وكذا اذا اعصاران قد اقبلا احدهما من مكان والاخرى من مكان فالتقتا فاعتركتا ثم تفرقتا واحدا منهما اقل منها حين جاءت فذهبت حتى جبت معترضها فاذا ابن الحيات نبي ما رايت مثله قط فاذا ريح مسك من بعضها فجعلت اقلب الحيات من الحيا هذا الريح فاذا ذاك من حية صفراء دقيقة فظننت ان ذاك لخيرهما

شبكة الألوكة www.alukah.net

فلمتها في عباءتي فرددتها فبينا انا اتجاذ اذا نادى منادٍ ولا اراه فقال يا عبد
الله ما هذا الذي صنعت فاخبرته بالذي رأيت فقال انك قد هديت هذا جان
من الجن ذي شعيبان وبنو اقيس اتقوا وكان من القتلى ما رأيت واستشهد الذي
اخذته وكان من الذين استمعوا الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم واخرج ابو نعيم عن
ابراهيم النخعي قال خرج نفر من اصحاب عبد الله يريدون الحج حتى اذا كانوا ببعض
الطريق اذا هم بحية تلتوي على الطريق ابيض ينبعث منه ريح المسك فقلت لاصحابي
اصوا فلست ببارح حتى انظر الى ما يصير امر هذه الحية فما لبثت ان ماتت
فعمدت الى خرقة بيضاء فلففتها بها ثم نحيتها عن الطريق فدفنتها واردكت
اصحابي فوالله انا لقعود اذ اقبل اربع نسوة من قبل المغرب فقالت واحدة منهن
ايكم دفن عمرا قلنا ومن عمرو قالت ايكم دفن الحية قلت انا قالت اما والله لقد
دفنت صواما قواما يا مربيا انزل الله ولقد امن بنبيكم وسمع صفته في السما
قبل ان يبعث باربع مائة سنة فحمدنا الله ثم مضينا حتى مررت بعمرة
الخطاب بالمدينة فاتيته بامر الحية فقال صدقت سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لقد امن بي قبل ان ابعث باربع مائة سنة واخرج الملكي والديلمي
وابن مردويه عن صفوان بن المعطل قال خرجنا حجاجا فلما كنا بالعرج اذا نحن بحية
تضطرب فلم نلبث ان ماتت فلففنا رجل في خرقة ودفنها بفرودنا مكة فانا
بالمسجد الحرام فوقف علينا شخص فقال ايكم صاحب عمرو بن جابر قلنا ما نعرف عمرو
قال ايكم صاحب الجان قالوا هذا اما انه اخر التسعة موتا الذين اتوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يستمعون القرآن واخرج ابو نعيم عن ثابت بن قطبة قال جاء رجل
الى ابن مسعود فقال انا كنا في سفر فمررنا بحية مقتولة شعرة في ذنبها فوارينا
فلما نزلوا اذا هم نسوة او ناس فقالوا ايكم صاحب عمرو قلنا اي عمرو قالوا الحية التي
دفنتموها امس اما انه كان من النفر الذين استمعوا من النبي صلى الله عليه وسلم
القرآن قلنا ما شأنه قالوا كان بين حيين من الجن فتال مسلمين ومشركين
فقالوا ان شئتم عوضناكم فلنا لا واخرج ابو نعيم عن ابي بن لعب قال خرج نفر
يريدون مكة فاضلوا الطريق فلما عاينوا الموت اوكادوا ان يموتوا البسوا اكفانهم
وتهيئوا للموت فخرج عليهم حين تخلل النجوم فقال انا بقية النفر الذين استمعوا
على محمد صلى الله عليه وسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المؤمن اخو المؤمن
عينه ودليله لا يخذله هذا الماء وهذا الطريق فمر بهم على الماء وارشدهم الى
الطريق واخرج العقيلي والديلمي وابو نعيم من طريق ابي معشر المدني عن نافع

عن

من ابن عمر من عمر قال بينما نحن قعود مع النبي صلى الله عليه وسلم على جبل من جبال تهامة
اذا اقبل شيخ في يده عصا فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد عليه السلام ثم قال
نعمة لجن وعمهم من انت قال انا هامة بن الهيم بن لاقيس بن ابليس قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما بينك وبين ابليس الا ابوان فكم اتى عليك من الدهر
قال قد افنيت الدنيا عمرها الا قليلا اما اني قتلت قابيل قاتل هابيل فكنت غلاما
ابن اعوام افهم الكلام وامر بالاكام وامر بفساد الطعام وقطيعة الارحام
فعلمني رسول الله صلى الله عليه وسلم بنه على النهج المستقيم والشاب الملوم قال فذرني
اني تائب الى الله اني كنت مع نوح في سجل مع من آمن به من قومه فلم ازل اعاتبه
على دعوته على قومه حتى بكى وابكاني وقال لاجرمن اني على ذلك من النادمين
واعوذ بالله ان اكون من الجاهلين قلت يا نوح اني عمن اشرك في دم السعيد
الشهيد هابيل بن ادم فهل تجد لي عند ربك توبة قال يا هامة فغير بالخير
وافعله قبل الحشر والندامة اني قرأت فيما انزل الله علي انه ليس من عبد
تاب الى الله بالغا ذنبه ما بلغ الا تاب الله عليه فقم فتوضأ واسجد سجدتين
فعلمت من ساعتي ما امرني به فناداني ارفع راسك فقد تزلت توبتك من
السما فخررت لله ساجدا حولا وكنت معه هود في سجل مع من آمن من قومه
فلم ازل اعاتبه على دعوته على قومه حتى بكى علي وابكاني وكنت زرارا
ليعقوب وكنت من يوسف بالمكان الامين وكنت الحي الياس في الاودية
وانا القاه الان واني لقيت موسى بن عمران فعلمني من التوراة وقال ان انت
لقيت عيسى بن مريم فاقرئ مني السلام واني لقيت عيسى بن مريم فاقرأته
منه السلام وان عيسى بن مريم قال لي ان انت لقيت محمدا فاقرئ مني
السلام قال فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم عينيه فبكى فقال وعلى عيسى السلام
ما دامت الدنيا وعليك السلام يا هامة بادابكه الامانة قال يا رسول الله
افضل ما فضل موسى بن عمران انه علمني من التوراة فعلمه رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا وقعت الواقعة والمرسلات وعم يتساءلون واذا الشمس
كورت والمعوذتين وقل هو الله احد وقال ارفع البنا حاجتك يا هامة ولا
تدع زيارتنا قال عمر فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يتبعه الينا فلست
ادري احي هو ام ميت قال البيهقي ابو معشر وذي عنه الكبار الا انه ضعيف
قال وقد روي هذا الحديث من وجه اخر هذا اقوى منه قلت اخرجه ابو نعيم
من طريق محمد بن بركة الحلبي عن عبد العزيز بن سليمان الموصلي عن يعقوب بن كعب

الشبكة
الألوكة
www.alukah.net

عن عبد الله بن نوح المغذاوي عن عيسى بن سوادة عن عطا الخراساني عن ابن عباس
عن عمر به واخرجه ايضا من طريق ابي سلمة محمد بن عبد الله الانصاري عن مالك
ابن دينار عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن عمر به ومن طريق زيد بن ابي الزرقا الموصلي عن عيسى بن طهمان عن انس
به بطوله واخرجه عبد الله بن احمد في زوايد الزهد حدثني محمد بن صالح بن هانئ
البصري حدثني ابو سلمة محمد بن عبد الله الانصاري حدثنا مالك بن دينار عن انس به
واخرج البيهقي عن اسيلة قالت بينما عمر بن عبد العزيز يمشي في مكة بغلاة من الارض
اذ راى حية ميتة فقال لي انجفار فحملته ولفه في خرقة ودفنه فاذا هانفة
يهتف لا تدفنه رحمة الله عليك يا سراق فاشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول موت يا سراق في فلاة من الارض فيدفنك حيا بني **واخرج** البيهقي عن عبد العزيز
من انت يرحمك الله قال انا رجل من الجن وهذا سراق ولم يكن ممن بايع رسول الله
صلى الله عليه وسلم احد من الجن غيري وغيش واشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول موت يا سراق في فلاة من الارض فيدفنك حيا بني **واخرج** البيهقي عن ابي
راشد قال نزلنا بنا عمر بن عبد العزيز فلما دخل قال لي هل لك ان اركب معه فشيعه
وركبت حمارنا بواد فاذا نحن بحية ميتة مطروحة على الطريق فنزل عمر فحملها وواراها
ثم ركب فبعدنا نحن نسير اذا هاتف يهتف يقول يا حزقا يا حزقا فالتفتنا يمينا
وشمالا فلم نر احدا فقال عمر اسالك بالله ايها الهاتف ان كنت ممن يظهر الاظهرت
وان كنت ممن لا يظهر اخبرنا ما الحزقا قال الحية التي دفنتم بمكان كذا فاني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لها يوما يا حزقا توشكين بغلاة من الارض يدفنك
خير موتى من اهل الارض يومئذ قال له عمر من انت يرحمك الله قال انا من النفر
الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلعلك فقال له عمر الله انت سمعت هذا
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم فدمعت عينا عمر وانصرفنا

باب قصة الروم وما ظهر فيها من الايات

قال تعالى الم غلبت الروم الايات
اخرج احمد والبيهقي وابو نعيم عن ابن عباس قال كان المسلمون يحبون ان تظهر الروم
على فارس لانهم اهل كتاب وكان المشركون يحبون ان تظهر فارس لان الروم لا دين لهم اولا
فذكر ذلك المسلمون لابي بكر فذكر ابو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
اما انهم سيظهرون فذكر ابو بكر لهم ذلك فقالوا اجعل بيننا وبينكم اجلا ان ظهروا
كان لك كذا وكذا وان ظهرنا كان لنا كذا وكذا فجعل بينهم اجل خمس سنين فلم يظهروا
فذكر ذلك ابو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لا جعلته دون العشر فظهرت الروم
بعد ذلك يوم بدر **واخرج** البيهقي عن ابن شهاب قال كان المشركون يحادون

المسلمين

المسلمين وهم بمكة يقولون الروم اهل كتاب وقد غلبتهم الفرس وانتم تزعمون انكم
ستغلبون بالكتاب الذي انزل عليكم فسنغلبكم كما غلب فارس الروم فانزل
الله الم غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين
قال ان نهايه فاخبر بذلك عبد الله بن عتبة بن مسعود انه لما نزلت هاتان
الايتان باحث ابو بكر بعض المشركين قبل ان يحرم القمار على ان لم تغلب
فارس في سبع سنين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلت فكل ما دون العشر
بضع فكان ظهور فارس على الروم في تسع سنين ثم اظهر الله الروم على فارس زمن
الحديبية ففرح المسلمون بظهور اهل الكتاب **واخرج** البيهقي عن قتادة قال لما
انزل الله هؤلاء الايات صدق المسلمون بظهور وعرفوا ان الروم ستظهر على اهل فارس
فاقمروهم والمشركون خمس قلائص واجلوا بينهم خمس سنين فولي قمار المسلمين ابو بكر
وولي قمار المشركين ابي بن خلف وذلك قبل ان ينهى عن القمار فجاء الاجل ولم تظهر
الروم على فارس فسأل المشركون قمارهم فذكروا ذلك اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم يكونوا احتاطوا ان يجعلوا اجلا دون عشر فان البضع
ما بين الثلاث الى التسع فزايدوهم وماددوهم في الاجل ففعلوا فاظهر الله الروم على
فارس عند راس التسع من قمارهم الاول فكان ذلك مرجعهم من الحديبية ففرح
المسلمون بظهور اهل الكتاب على المجوس وكان ذلك مما شد الله به الاسلام **واخرج**
البيهقي عن الزهري قال رايت غلبة فارس الروم ثم رايت غلبة الروم فارس ثم رايت
غلبة المسلمين فارس والروم وظهورهم على الشام والعراق كل ذلك في خمس عشر سنة

باب امتحانهم اياه بالسواك

اخرج ابن اسحق والبيهقي
وابو نعيم عن ابن عباس ان مشركي قريش بعثوا النضر بن الحارث وعقبة بن ابي
معيط الى احبار يهود بالمدينة وقالوا لهما سلاهم عن محمد وصفا لهم صفته وقولهم
واخبراهم بقوله فانهم اهل الكتاب الاول وعندهم ما ليس عندنا من علم الانبيا
فخرجا حتى قدما المدينة فسالا احبار اليهود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ووصفا
لهم امره فقالوا سلوه عن ثلاث فان اخبركم بهن فهو نبي مرسل وان لم يفعل
فالرجل متقول سلوه عن فتية ذهبوا في الدهر الاول ما كان من امرهم
فانه كان لهم حديث عجيب وسلوه عن رجل طواف قد بلغ مشارق الارض
ومغاربها وما كان نبأه وسلوه عن الروح ما هو فاقبل النضر وعقبة
حتى قدما مكة على قريش فقالا يا معشر قريش قد جئناكم بفصل ما بينكم وبين محمد
فسالوه عما امروا به فجاء جبريل بسورة اصحاب الكهف وخبر ما سالوه عنه من

شبكة الألوكة www.alukah.net

امر الفتية والرجل الطواف وقوله ويسالونك عن الروح قل الروح من امر ربي
واخرج احمد والنسائي والبيهقي وابو نعيم عن ابن عباس قال قالت قريش لليهود
اعطونا شيئا نسأل عنه هذا الرجل فقالوا اسلوه عن الروح فنزلت ويسالونك
عن الروح قل الروح من امر ربي الآية واخرج ابو نعيم من طريق السدي الصغير
عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال ان قريشا بعثوا رهطا الى المدينة
يسالون اليهود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن امره وصفته ومبعثه
فاصدوهم فقالوا انه يزعم انه نبي مرسل واحمله احد وهو يتيم فصغر دين
كتبهم خاتم النبوة فسالوهم عنه ووصفوا لهم صفته فقالوا لهم نجد لغته
وصفته ومبعثه في التوراة وخاتم النبوة بين كتفيه فان كان كما وصفتم لنا
فهو نبي مرسل وامره حق ولكن سلوه عن ثلاث خصال فانه يخبركم خصلتين ولا
يخبركم بالثالثة ان كان نبيا ذي القرنين والروح واصحاب الكهف وحصوا
الى مكة فسالوه فاخبرهم بخبر ذي القرنين واصحابه الكهف وقال لهم الروح من
امر ربي ولم يقل من علم ولا علم لي به فلما وافق قول اليهود انه لا يخبركم بالثالثة
قالوا اساحران تظاهرا يعنون التوراة والفرقان وقالوا انا بكل كافرون
واخرج الطبراني وابو نعيم عن محمد بن حمزة بن يوسف بن عبد الله بن سلام عن ابيه
ان عبد الله بن سلام قال لاحبار اليهود اني اردت ان احدث بحديث ابينا ابراهيم
عهدا فاخبرني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بمكة فوافاه نبي والناس حوله
فقام مع الناس فلما نظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له انت عبد الله بن
سلام قال نعم قال ادن فدنى منه فقال انشدكم بالله اما تجدوني في التوراة
رسولا الله فقال له ايعت لنا ربك فجاء حبريل فقال له قل هو الله احد الى
آخر السورة فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ابن سلام اشهد ان لا اله
الا الله وانك رسول الله ثم انصرف الى المدينة وكتم اسلامه فلما هاجر رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقدم المدينة قال ابن سلام وانا فوق نخلة لي احدها فالقيت نفسي
فقالت لي امي لله انت لو كان موسى بن عمران ما كان ينزل لك ان تلقي نفسك من
اعلا النخلة فقلت والله لانا اسرع بعد ومر رسول الله صلى الله عليه وسلم من موسى
ابن عمران اذ بعث **باب ما ظهر عند اذي للمشركين له**
صلى الله عليه وسلم من الآيات اخرج ابن اسحق والبيهقي وابو نعيم عن عروة قال
قلت لعبد الله بن عمرو بن العاص ما اكثر ما رايت قريشا اصابت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيما كانت تظهر من عداوته قال لقد رايتهم وقد اجتمع اشرافهم في

الحجر يوما فذكروا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا ما راينا مثل ما صبرنا عليه
سفه احلامنا وشتم اباءنا وعاب ديننا وفرق جماعتنا وسب الهتنا وصبرنا
منه على امر عظيم فبينما هم في ذلك طلع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل يمشي حتى
استلم الركن ثم مر بهم طائفا بالبيت فغمزوه ببعض القول فعرفت ذلك في
وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فمضى فلما مر بهم الثانية غمزوه بمثلها فعرفتها في
وجهه فمضى ثم مر الثالثة فغمزوه بمثلها فوقف فقال اتسمعون يا معشر قريش
اما والذي نفسي بيده لقد جئتكم بالذبح فاخذت القوم كلمته حتى ما منهم من رجل
الا وكانما على راسه طائر واقع حتى ان اشدهم فيه وصاة قبل ذلك ليرفاه
باحسن ما يجد من القول حتى انه ليقول انصرف يا ابا القاسم راشدا فما انت بجهول
واخرجه ابو نعيم من وجه اخر عن عبد الله بن عمرو واخرجه ايضا من وجه اخر
عن عمرو بن العاص وزاد بعد قوله ما اوسلت اليكم الا بالذبح فقال ابو جهل يا محمد
ما كنت جهولا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انت منهم واخرج ابو نعيم من طريق
عروة حدثني عمرو بن فهمان بن عفان عن عثمان بن عفان قال اكثر ما نالت قريش
من رسول الله صلى الله عليه وسلم اني رايته يوما يطوف بالبيت وفي الحجر ثلاثة
جلوس عتبة بن ابي معيط وابو جهل وامية بن خلف فلما حاذاهم اسمعوه
بعض ما يكره فعرف ذلك في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصنعوا مثل ذلك
في الشوط الثاني والثالث فوقف وقال اما والله لا تنتهون حتى يحل الله عقابه
عاجلا قال عثمان فوالله ما منهم رجل الا وقد اخذ افكل برعد فانصرف الى
بيته وتبعناه فقال اسمعوا فان الله مظهر دينه ومتم كلمته وناصر دينه
انه هو لا الذين تدعون ممن يذبح الله بايديكم عاجلا فوالله لقد رايتهم ذبحهم الله
بايدينا واخرج ابو نعيم عن جابر قال قال ابو جهل ان محمدا يزعم انكم ان لم تطيعوه
كان لكم منه ذبح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانا اقول ذلك وانت منهم
الذبح فلما نظر اليه يوم بدر مقتولا قال اللهم قد انجزت لي ما وعدتني واخرج
احمد والحاكم والبيهقي وابو نعيم من طريق ابن عباس عن فاطمة قالت اجتمع
مشركو قريش في الحجر فقالوا اذا ابو محمد عليهم حزبه كل واحد منا ضربة فيسمعه
فدخلت على ابيها فذكرت ذلك له فقال يا بنية اسكتي فرجع فدخل المسجد
فلما راوه قالوا اما هو ذا وخفضوا ابصارهم وسقطت اذقانهم في صدورهم
وعقروا في مجالسهم فلم يرفعوا اليه بصرا ولم يقم اليه رجل منهم فاقبل حتى قام على
رؤسهم فاخذ قبضة من التراب فرمى بها نحرهم ثم قال شاهت الوجوه

شبكة الألوكة www.alukah.net

فما اصاب رجلا منهم من ذلك الخصاصة الا قتل يوم بدر كافرا **واخرج** البخاري
من حباب قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد برده في ظل الكعبة
وقد لقينا من المشركين شدة شديدة فقلت يا رسول الله الا تدعو الله لنا فقعد
وهو محمر وجهه فقال ان كان من قبلكم ليمشط احدهم بامشاط الحديد ما دون
عظمه من لحم او عصب ما يصرفه ذلك عن دينه وهو ضع المنشار على مفرق رأسه
فيشق باثنين ما يصرفه ذلك عن دينه وليتمن الله هذا الامر حتى يسير
الراكب من صنعا الى حضرموت لا يخاف الا الله **واخرج** البيهقي من طريق
اسرائيل عن ابي اسحق قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على ابي جهل وابي سفيان وهما
جالسان فقال ابو جهل هذا نبيكم يا بني عبد شمس فقال ابو سفيان وتخب ان يكون
منا بني فقال ابو جهل عجبت ان يخرج غلام من بين شيوخ وسود الله صلى الله
عليه وسلم بسمع فاتاهم فقال اما انت يا ابا سفيان فما انت ورسوله غضت له
ولكنك حميت الاصل واما انت يا ابا الحكم فوالله لتحكمن قليلا ولتبكين كثيرا
قال يقول ما تعدني ابن اخي من نبوتك **واخرج** البزار عن طلحة بن عبيد الله
قال كان نفر من المشركين حول الكعبة فيهم ابو جهل فاقبل رسول الله صلى الله عليه
وسلم فوقف عليهم فقال فبحت الوجوه فحرسوا فما احد منهم يتكلم بكلمة ولو فظرت
الى ابي جهل يعتذر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول اسكت ورسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يقول لا اسكت عنكم او افتكلم فقال ابو جهل انت تقول ذاك فقال
الله يتكلم **واخرج** البخاري في التاريخ وابو نعيم والبيهقي عن جبير بن مطعم قال لما
بعث الله نبيه صلى الله عليه وسلم وظهر امن بمكة خرجت الى الشام فلما كنت ببصرى
اتتني جماعة من النصارى فقالوا الي ابن الحرم انت قلت نعم قالوا افتعرف
هذا الذي تنبأ فيكم قلت نعم فاخذوا بيدي فادخلوني بيعهم فيه تماثيل
وصور فقالوا الي انظر هل ترى صورة هذا النبي الذي بعث فيكم فنظرت فلم ار صورته
قلت لا ارى صورته فادخلوني اكبر من ذلك البيع واذا فيه تماثيل وصور
اكثر مما في ذلك البيع فقالوا الي انظر هل ترى صورته فنظرت فاذا انا بصفة رسول
الله صلى الله عليه وسلم وصورته واذا انا بصفة ابي بكر وصورته وهو اخذ
بعقب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا الي هل ترى صفته قلت نعم قالوا اهو هذا
واشاروا الى صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت اللهم نعم اشهد انه هو هو قالوا
انظر فهذا الذي اخذ بعقبه قلت نعم قالوا اشهد ان هذا صاحبكم وان هذا
للخليفة من بعده **واخرج** الطبراني وابو نعيم من وجه اخر عن جبير بن مطعم قال

كنت

كنت اكره اذى قريش رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما ظننت انهم سيقتلونه خرجت
حتى لحقت بدير من الديارات فذهب اهل الدير الي رأيهم فاخبروني فانطلقوا
الى صاحبهم فذكر قصة الصور فقال فلما رأيت صورتهم قلت ما رأيت شيئا
اشبه بنبي من هذه الصورة كأنه طوله وبعد ما بين منكبيه قال فتخاوفوا ان
يقتلوه قلت اظنهم قد فزعوا منه قال والله لا يقتلوه وليقتلن من يريد
قتله واخذ لي ليظهرنه الله **واخرج** الطبراني من وجه ثالث عن جبير بن مطعم
قال خرجت تاجرا الى الشام فلما كنت بادنى الشام لقيني رجل من اهل الكتاب
قال هل عندكم رجل تنبأ قلت نعم قال هل تعرف صورته اذا رأيتها قلت
نعم فادخلني بيتا فيه صورة النبي صلى الله عليه وسلم فنظرنا فاذا انا به اذا دخل علينا
رجل منهم فقال قد نعم انهم فاخبرناه فذهب بنا الى منزله فساعة ما دخلت
نظرت الى صورة النبي صلى الله عليه وسلم فاذا رجل اخذ بعقبه النبي صلى الله عليه
وسلم قلت من هذا الرجل القائم على عقبه قال انه لم يكن نبي الا كان بعده
نبي الا هذا فانه لا نبي بعده وهذا الخليفة بعده واذا صفة ابي بكر رضي الله عنه

باب الآية في صرف شتم المشركين عنه **اخرج** البخاري عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تعجبون كيف يصرف الله عني
شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وانا محمد

باب قوله تعالى انا كفيناك المستهزئين وما ظهر في ذلك من الآيات **اخرج**
البيهقي وابو نعيم من ابن عباس في قوله تعالى انا كفيناك المستهزئين قال
المستهزؤن الوليد بن المغيرة والاسود بن عبد يغوث والاسود بن المطلب
والحارث بن عيطل السهمي والعاص بن وايل فاتاهم جبريل وشكاهم الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاراه الوليد فاومى جبريل الى اكحله قال ما صنعت قال
كفيته فمر اراه الاسود بن المطلب فاومى الى عينيه فقال ما صنعت قال
كفيته فمر اراه الاسود بن عبد يغوث فاومى الى راسه فقال ما صنعت قال
كفيته فمر اراه الحارث فاومى الى بطنه فقال ما صنعت قال كفيته وبر به
العاص فاومى الى اخمصه فقال ما صنعت قال كفيته فاما الوليد فمر برجل
من خزاعة وهو يريش نبلا له فاصاب اكحله فقطعها واما الاسود بن المطلب
فنزل تحت سمرة فجعل يقول يا بني الا تدفعون عني فجعلوا يقولون ما نرى
شيأ وهو يقول قد هلكت مما هو ذا اقاطع ما لمسك في عيني فلم يزل كذلك
حتى عميت عيناه واما الاسود بن عبد يغوث فخرج في راسه قروح فمات

شبكة الألوكة www.alukah.net

منها واما الحارث فاخذ الما الاصفر في بطنه حتى خرج من فيه فمات منها
واما العاص فركب الى الطايف على حمار فربض شيء شبيه قة فدخل في اخمص قدمه
شوكة فقتلته له طرق عن ابن عباس وغيره اوردتها في التفسير المسند

باب دعايه صلى الله عليه وسلم على ابن ابوطهب اخرج

البيهقي وابو نعيم من طريق ابي نوفل بن ابي عقرب عن ابيه قال اقبل طهب
ابن ابي طهب ليسب النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم سلط عليه
كلبك قال وكان ابو طهب يحمل البز الى الشام ويبعث بولده مع غلمانه وكلايه
ويتوقد ان ابي اخاف عليه دعوة محمد فتعاهدوا مع فكانوا اذا نزل المنزل
الزعوه الى الحايط وغطوا عليه الثياب والمتاع ففعلوا ذلك به زمانا فجاء
سبع فتخلله فبلغ ذلك اباطهب فقال الم اقل لكم اني اخاف عليه دعوة
محمد واخرج البيهقي عن قتادة ان عتبة بن ابي طهب تسلط على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما اني اسال الله ان يسلط عليه
كلبه فخرج في نفر من قريش حتى نزلوا في مكان من الشام يقال له الزرقا ليلا
فاطاف بهم الاسد فجعل عتبة يقول يا ويل امي هو والله اكلني كما دعا محمد علي
فقتلني محمد وهو بمكة وانا بالشام فوثب اليه الاسد من بين القوم واخذ
براسه فضغمه ضغمة فدمغه واخرج البيهقي عن موسى ان الاسد لما طاف
بهم تلك الليلة انصرف عنهم فقاموا فجعل عتبة في وسطهم فاقبل الاسد يتخطاهم
حتى اخذ براس عتبة فدمغه واخرج ابو نعيم وابن عساكر من طريق عروة عن
عمار بن الاسود قال كان ابو طهب وابنه عتبة قد تجهزا الى الشام وتجهز
معهما فقال ابن ابي طهب والله لانظر لعتبة الى محمد فلا ودينه في ريبه فانطلق
حتى اتى محمدا صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد هو يكفر بالذي دفى فتدلى فكان
قاب قوسين او ادنى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ابعث عليه كلبا
من كلابك فرجع ابو طهب فقال له ابوه اي بني ما قلت له وما قال لك فاخبره
قال اي بني والله ما امن عليك دعوة محمد فسر بنا حتى نزلنا السراة وهي ماسدة
فقال لنا ابو طهب انكم قد عرفتم سني وحقي وان محمدا قد دعى على ابني دعوة والله
ما آمنها عليه فاجمعوا متاعكم الى هذه الصومعة ثم افرشوا لابني عليه ثم افرشوا
حوله ففعلوا وبات هو فوق المتاع ونحن حوله فجاء الاسد فشم وجوهنا فلما
لم يجد ما يريد تقبض ثم وثب فاذا هو فوق المتاع فشم وجهه ثم هزمه هزمة
ففضخ راسه وانطلق فقال ابو طهب قد والله عرفت ما كان لينفلت من دعوة

محمد واخرج ابن اسحق وابو نعيم من طرق اخرى مرسلة عن محمد بن كعب القرظي وغيره
وزاد ابن حسان بن ثابت قال في ذلك

سايل بني الاشقران جبتهم ... ما كان ابيا ابي واسع
لاوسع الله له قبرين ... بل ضيق الله على القاطع
رخم بني جدل ثابت ... يدعو الى نوره ساطع
اسبل بالحجر لتكذيبه ... دون قريش لضرع القادع
فاسنوحف الدعوة منه بها ... بين للناظر والسامع
ان سلط الله بها كلبه ... بني للهو يا مشية الهادع
حتى اتاه وسط اصحابه ... وقد علتهم سنة الهاجع
فالتهم الراس بيانوحه ... والنحر منه مفزع الجايع

واخرج ابو نعيم عن طاوس قال لما لاعن رسول الله صلى الله عليه وسلم والنجار اذ اهوى
قال عتبة بن ابي طهب كفرت برب النجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلط
الله عليك كلبا من كلابه فخرج مع اصحابه له الى الشام فذار الاسد فجعلت
فرايصه ترعد فقال له من اي شيء ترعد فوالله ما نحن وانت الا سوا قال
ان محمدا دعا علي ولا والله ما اظلت هذه السما على ذي لهجة اصدق من محمد
فرضوا الثيا فلم ينزل فيه نم جاء النوم فحاطوا انفسهم بمتاعهم ووضعوه
بينهم ونام فجاء الاسد يتهشى رؤسهم رجلا رجلا حتى انتهى اليه فضغمه
ضغمة مفزع وهو باخر رمق وهو يقول الم اقل لكم ان محمدا صادق الناس دمات
واخرج ابو نعيم عن ابي الضحى قال قال ابن ابي طهب هو يكفر بالذي قال والنجم
اذا هوى فقال النبي صلى الله عليه وسلم عسى ان يرسل عليه كلبا من كلابه فبلغ ذلك
اباه فاوصى اصحابه اذا نزلتم منزلا فاجعلوه وسطكم ففعلوا حتى اذا كانت
ليلة بعث الله عليه سبعا فقتله

باب دعايه صلى الله عليه وسلم على قريش بالسنة اخرج

الشيخان عن ابن مسعود ان قريشا لما استعصت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم واطالوا عن الاسلام قال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع
يوسف فاصابتهم سنة حصت كل شيء حتى اكلوا الجيف والميتة حتى ان احدهم
كان يرى ما بينه وبين السما كهيئة الدخان من الجوع فقالوا ربنا اكشف عنا
العذاب انا مومنون فقيل للنبي صلى الله عليه وسلم انا لو كشفنا العذاب عنهم عادوا
فكشف عنهم فعادوا فانتقم منهم يوم بدر ذلك قوله يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون واخرج البيهقي عن ابن مسعود

الألوكة
www.alukah.net

قال لما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الناس إدبارا قال اللهم سبع كسبع يوسف فأخذهم سنة حتى أكلوا الميتة والجلود والعظام فجاء أبو سفيان فناشد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يدعو الله لهم فقالوا يا محمد إنك تزعم أنك بعثت رحمة وإن قومك قد هلكوا فادع الله لهم فدعى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسقوا الغيث فأطبقت عليهم سبعا فشكى الناس كثرة المطر فقال اللهم حوالينا ولا علينا فانحدرت السحابة عن رأسه فسقى الناس حولهم قال ابن مندة آية الدخان هو الجوع الذي أصابهم وآية الروم والبطشة الكبرى وانشقاق القمر والدخان واللزام يوم بدر ذلك إن هذين الآيات قد وجدت في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كما أخبر من قبل وجودهن **وأخرج** البخاري عن ابن مسعود قال خمس قد مضين الدخان والروم والدخان والبطشة والقمر قال البيهقي المراد بذلك إن هذه الآيات قد وجدت في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كما أخبر من قبل وجودهن **وأخرج** النسائي والحاكم والبيهقي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء أبو سفيان فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد أنشدك الله والرحم فقد أكلنا العلهز الوبر والدم فأنزل الله ولقد أخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم وما يتضرعون فدعى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى فرج عنهم قال البيهقي قد روي في قصة أبي سفيان ما دل على أن ذلك كان بعد البعث ولعله كان مرتين **باب التي حميت من المسلمات ورد عليها بصرها أخرج** البيهقي عن عروة أن أبا بكر اعتق ممن كان يعذب في الله سبعة منهم الزنيرة فذهب بصرها وكانت ممن يعذب في الله فقيل لها الات والعزى فقالت وما تدري اللات والعزى من يعبدها أو من لا يعبدها ولكن هذا أمر من السماء وربي قادر على أن يرد بصري فأصبحت من الغد وقد رد الله عليها بصرها **باب ما وقع في هجرة الحبشة من الآيات أخرج** البيهقي عن موسى بن عقبة قال لما رجع جعفر بن أبي طالب في رهط من المسلمين فرارا بدينهم أن يفتنوا عنه إلى أرض الحبشة وبعثت قريش عمرو بن العاص وعمارة بن الوليد بن المغيرة وأمروهما أن يسرعا السير ففعلا وأهدوا للنجاشي فرسا وجبة ديباج وأهدوا البطارقة هدايا فلما قدما على النجاشي قبل هداياهم وأجلس عمرو بن العاص على سريره فقال عمرو بن العاص إن بأرضك وجالا منا سفهاء ليسوا على ديننا ولا على دينك فادفعهم إلينا فقالت بطارقة الحبشة للنجاشي أجل فادفعهم إليهم فقال النجاشي لا والله لا أدفعهم إليهم حتى أكلمهم وأعلم على أي شيء هم فقال عمرو بن العاص هم أصحاب الرجل الذي خرج فينا وسنخبرك عما نعرف من سفههم وخلافهم للحق الحمد لا يحمدون أن عيسى ابن الله ولا يسجدون لك إذا دخلوا عليك كما يفعل من أتاك في سلطانك فأرسل النجاشي إلى جعفر وأصحابه وأجلس النجاشي عمرو بن العاص على سريره فلم يسجد له

جعفر

جعفر ولا أصحابه وحيوه بالسلام فقال عمرو وعمارة ألم نخبرك خبر القوم فقال النجاشي لأحدثون إلي أيها الرهط مالكم لا تحيوني كما يحيني من أتاني من قومكم وأخبروني ما ذا تقولون في عيسى بن مريم وما دينكم أنصارى أنتم قالوا لا أنتم يهود أنتم قالوا لا أما دخل دينكم من قومكم قالوا لا أما لكم قالوا الإسلام قال وما الإسلام قالوا نعبد الله وحده لا شريك له ولا نشرك به شيئا قال من جاكم بهذا قالوا جاءنا به رجل من أنفسنا قد عرفنا وجهه ونسبه بعثه الله إلينا كما بعث الرسل إلى من قبلنا فأمرنا بالبر والصدق والوفاء بالأمانة ونهانا أن نعبد الأوثان وأمرنا أن نعبد الله وحده لا نشرك به فصدقناه وعرفنا كلام الله وعلمنا أن الذي جاء به من عند الله فلما فعلنا ذلك عادانا قومنا وعادوا النبي الصادق وكذبوه وأرادوا قتله وأرادونا على عبادة الأوثان ففررنا إليك بديننا ودمائنا من قومنا فقال النجاشي والله إن خرج هذا الأمر إلا من المشكاة التي خرج منها أمر موسى عليه السلام قال جعفر وأما النصة فإن رسولنا أخبرنا أن نبينا أهل الجنة السلام فأمرنا بذلك فصدقناه فجيناك بالذي يحيى به بعضنا بعضا وأما عيسى فهو عبد الله ورسوله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه وإن العذراء البتول فخض النجاشي يده إلى الأرض فأخذ منها عودا وقال والله ما زاد ابن مريم على هذا وزن هذا العود فتناخرت عظماء الحبشة والله لئن سمعت هذه الحبشة لتخلعنك فقال النجاشي والله لا أقول في عيسى غير هذا أبدا ثم قال أرجعوا إلى هذا هدية بريد عمرو بن العاص والله لو رشوني فيها دبرا ذهب والدبر في لسان الحبشة الجبل ما قبلتها وقال لجعفر وأصحابه امكثوا فأنتم شيوم والشيوم الآمنون وأمر لهم بما يصلحهم من الرزق وقال من نظر إلى هؤلاء الرهط نظر في نوذهم فقد عرفت رأي فقد عصاني وكان الله قد التحى المعاذرة بين عمرو بن العاص وعمارة فسيرها قبل أن يعد ما إلى النجاشي فراصطلحا حين قدما على النجاشي ليدركا حاجتهما التي خرجا إليها من طلب المسلمين فلما اطمأنا هما ذلك رجعا إلى شر ما كانا عليه من العداوة فكر عمرو لعمارة يا عمارة أنك رجل جميل فاذهب إلى امرأة النجاشي تحدث عندها إذا خرج زوجها فإن ذلك عون لنا في جلستنا فراسلها عمارة حتى دخل عليها فلما دخل عليها انطلق عمرو إلى النجاشي فقال له إن صاحبي هذا صاحب لنسا وإنه يريد أهلك فاعلم علم ذلك فبعث النجاشي فإذا عمارة عند امرأته فأمر به فنفخ في أحليله ثم ألقي في جزين من البحر فجن واستوحش مع الوحش

شبكة الألوكة www.alukah.net

عمرو الى مكة وداهلك الله صاحبه وخيّب مسعاه ومنعه حاجته وورد نحو ذلك
من طرق موصولة عن ابن مسعود وابي موسى وام سلمة **باب**
ما وقع في قصة الصحيفة من الايات اخرج البيهقي وابو نعيم من طريق موسى
ابن عقبة عن الزهري قال ان الشر كان اشتد واعلى المسلمين كاشد ما كانوا حتى
بلغ المسلمين الجهد واشتد عليهم البلاء حين هاجر المسلمون الى النجاشي وبلغهم اكرامه
اياهم واجتمعت قريش ان يقتلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم علانية فلما رأى ابو طالب
عمل القوم جمع بني عبد المطلب وامرهم ان يدخلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم شعبهم
ويمنعون ممن اراد قتله فاجتمعوا على ذلك مسلمهم وكافرهم فلما عرفت قريش
ان القوم قد منعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجتمعوا فاجمعوا امرهم ان لا يكلموهم
ولا يبايعوهم ولا يدخلوا بيوتهم حتى يقتلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من الفتل وكتبوا
في بكر مهم صحيفة وعمدوا الى مواثيق لا يقبلوا من بني هاشم ابدا صلحا حتى يقتلوا
فلبثوا ثلث سنين في شعبهم ثلاث سنين واشتد عليهم البلاء والجهد
وقطعوا عنهم الاسواق فلا يتركوا طعاما يقدم مكة ولا يبيعوا الا باعوه وهم البدء
فاشتروه فلما كان راس ثلاث سنين نقلا ومن رجال من بني عبد مناف ومن بني
قصي رجال سواهم من قريش فدولهم فشابوا بني هاشم وراوا الضر قد قطعوا الا رحم
واستخفوا بالحق واجمع امرهم من ليلهم على نقض ما تعاهدوا عليه من الغدر
واليراءة منه وبعث الله على صحيفتهم الارضة فلحست كل ما كان فيها من عهد
وميثاق وكانت معلقة في سقف البيت فلم تترك اسما لله فيها الا لحسته وبقي
ما كان فيها من شرك او ظلم او قطيعة رحم واطلع الله رسوله على الذي صنع في
بصحيفتهم فذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طالب فقال ابو طالب
لا والنواقيب ما كذبني فاطلق بمن بقي بصاحبة من بني عبد المطلب حتى اتى المسجد وهو
حافل من قريش فلما راوهم عامدين بحماتهم انكروا ذلك وظنوا انهم خرجوا
من شدة البلاء فاتوا ليعطوهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فتكلم ابو طالب
فقال قد حدثت امور بينكم لم نذكرها لكم فاتوا بصحيفتكم التي تعاهدتم
عليها فلعله ان يكون بيننا وبينكم صلح وانما فعل ذلك خشية ان ينظروا
في الصحيفة قبل ان ياتوا بها فاتوا بصحيفتهم محجبين بها لا يشكون ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم مدفوعا اليهم فوضعوها بينهم فقال ابو طالب ان ما اتيتكم
لاعطيكم امرا لكم فيه نصف ان ابن اخي وقد اخبرني ولم يكذبني ان الله بري في
هذه الصحيفة التي في ايديكم ومحى كل اسم هو لله فيها وترك فيها غدركم وقطيعتكم

ايانا وتظاهركم علينا بالظلم فان كان الحديث الذي قال ابن اخي كما قال فاتقوا الله
لا يتم ابرا حتى تخرجوا من عندنا وان كان الذي قال باطلا دفعناه اليكم فتقتلوا
او تستحيوا قالوا قد رضينا بالذي تقوله فتحوا الصحيفة فوجدوا الصادق المصدوق
صلى الله عليه وسلم قد اخبر خبرها فلما راها قريش كالذي قال قالوا والله ان كان هذا
قط الا سحر من صاحبكم فقال اولئك المطعمون بني عبد المطلب ان اولى بالكذب
والسحر غيرنا فانا نعلم ان الذي اجتمع عليه من قطيعتنا اقرب الى الحبة والسحر
ولولا انكم اجتمعتم على السحر لفسد صحيفتكم وهي في ايديكم طرا والله ما كان فيها
من اسم لله وما كان من بغي تركه افتحي الصحيفة امرا مشيرا فقال عند ذلك المطعمون من بني
عبد مناف وبني قصي نحن برآء من هذه الصحيفة وخرج النبي صلى الله عليه وسلم ورهطه
فعاشوا وخالطوا الناس وقال ابن سعد اسنا محمد بن عمر حدثني الحكم بن القاسم عن
زكريا بن عمرو وعن شيخ من قريش ان قريشا لما كتبت الصحيفة ومضت ثلاث سنين
اطلع الله بنيه على امر صحيفتهم وان الارضة قد اكلت ما كان فيها من جور او ظلم
وبقي ما كان فيها من ذكر الله فذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طالب
فقال والله ما كذبني ان اخي قط فخرج الى قريش فاخبرهم فجيء بالصحيفة فوجدت
كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فسقط في ايدي القوم ونكسوا على رؤسهم فقال
ابو طالب يا معشر قريش علام نحصر ونحبس وقد بان الامر وتبين انكم اولى
بالظلم والقطيعة والاساءة **واخرج** ابن سعد عن ابن عباس وعاصم بن عمر
بن قتادة وابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وعثمان بن ابي سليمان
بن جبير بن مطعم وكل حدث بعضهم ببعض قالوا لما بلغ قريشا فعل النجاشي
بجعفر واصحابه واكرامه اياهم كبر ذلك عليهم وكتبوا كتابا على بني هاشم ان لا
يناكحوهم ولا يبايعوهم ولا يخالطوهم وكان الذي كتب الصحيفة منصور بن عكرمة
العبدري فشلت يده وعلقوا الصحيفة في جوف الكعبة وحصروا بني هاشم في
شعب ابي طالب ليلة هلال المحرم سنة سبع من جبل تنبار رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقطعوا عنهم الميرة والمادة فكانوا لا يخرجون الا من موسم الى موسم حتى
بلغهم الجهد فقال من ساءه ذلك من قريش نظروا اما اصاب منصور بن عكرمة
فاخرجوا في الشعب ثلاث سنين فاطلع الله رسوله على امر صحيفتهم وان الارضة
قد اكلت ما فيها من جور وظلم وبقي ما كان فيها من ذكر الله **واخرج** ابن سعد
عن عكرمة ومحمد بن علي قالا ارسل الله على الصحيفة دابة فاكلت كل شيء فيها الا اسم
الله وفي لفظ الا باسمك اللهم **واخرج** ابن عساكر عن الزبير بن بكار قال قال ابو طالب

www.alukah.net

في قصة الصحيفة الم يانكم ان الصحيفة مزقت وان كل ما لم يرض الله ليس في ابيات
اخر واخرج ابو نعيم عن عثمان بن ابي سليمان بن جبير بن مطعم قال كان كاتب الصحيفة
منصور بن عكرمة العبدري فشلت يداه حتى يلبسه فما كان يستطيع بها فكانت
قريش تقول بيمنها ان الذي صنعنا الى بني هاشم لظلم انظر واما اصاب منصور بن عكرمة

باب خصوصيته بالاسرا وما راى فيه من ايات ربه الكبرى

قال تعالى سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا
حوله لنريه من ايتنا انه هو السميع البصير اعلم ان الاسرا ورد مطولا ومختصرا
من حديث انس وابي بن كعب وبريدة وجابر بن عبد الله وحذيفة بن اليمان وعن
ابن جندب وسهل بن سعد وشداد بن اوس وصهيب وابي عباس وابن عمر وابي
عمرو وابن مسعود وعبد الله بن اسعد بن زرارة وعبد الرحمن بن قرظ وعلي بن ابي
طالب وعمر بن الخطاب ومالك بن صعصعة وابي امامة وابي ايوب وابي حثمة
وابي الحمرا وابي ذر وابي سعيد الخدري وابي سفيان بن حرب وابي ليلى الانصاري
وابي هريرة وعائشة واسما بنت ابي بكر وام هاني وام سلمة وهانا اسوق
احاديثهم على الترتيب المذكور حديث انس اخرج مسلم من طريق ثابت عن انس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتيت بالبراق وهو دابة ابيض طويل فوق الحمار ودون
البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى اتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة
التي تربط بها الانبيا فدخلت المسجد فصليت فيه وكعتين فخرجت فجاني جبريل
باناء من خمر واناء من لبن فاخترت اللبن فقال جبريل اخترت الفطرة ثم عرج بنا
الى السما الدنيا فاستفتح جبريل فقيل من انت قال جبريل قيل ومن معك قال
محمد قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بادم فرحب بي ودعا
لي بخير ثم عرج بنا الى السما الثانية فاستفتح جبريل فقيل من انت قال جبريل
قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا
بابني الخالة عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا فرحبا بي ودعوا لي بخير ثم عرج بنا الى
السما الثالثة فاستفتح جبريل فقيل من انت قال جبريل قيل ومن معك قال محمد
قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بيوسف واذا هو قد
اعطي شطر الحسن فرحب بي ودعا لي بخير ثم عرج بنا الى السما الرابعة فاستفتح
جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه
قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بادريس فرحب بي ودعا لي بخير ثم عرج بنا
الى السما الخامسة فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد

قيل وقد بعث اليه قيل قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بهارون فرحب بي ودعا لي
بخير ثم عرج بنا الى السما السادسة فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن
معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بموسى فرحب بي
ودعا لي بخير ثم عرج بنا الى السما السابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن
معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بابراهيم
مسندا ظهره الى البيت المعمور واذا هو يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون
اليه ثم ذهب بي الى السدرة المنتهى فاذا ورقها كاذان الفيلة واذا ثمرها كالقلال
قال فلما غشيها من امر الله ما غشي تغيرت فما احد من خلق الله يستطيع ان ينعتها
من حسنها فاوحى الي ما اوحى ففرض علي خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت حتى
انتهيت الى موسى فقال ما فرض ربك على امتك قلت خمسين صلاة قال ارجع الى
ربك فاسأله التخفيف فان امتك لا تطيق ذلك فاني قد بلوت بني اسرائيل وخبرتهم
فرجعت الى ربي فقلت يا رب خفف على امتي فحط عني خمسا فرجعت الى موسى فقلت
حط عني خمسا قال ان امتك لا يطيقون ذلك فارجع الى ربك فاسأله التخفيف قال
فلم ازل ارجع بين ربي وبين موسى حتى قال يا محمد انهن خمس صلوات كل يوم وليلة لكل
صلاة عشر فتلك خمسون صلاة ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة فان عملها
كتبت له عشرا ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيا فان عملها كتبت سيئة واحدة
فنزلت حتى انتهيت الى موسى فاخبرته فقال ارجع الى ربك فاسأله التخفيف فقلت
قد رجعت الى ربي حتى استحييت منه واخرج البخاري وابن جرير من طريق شريك
ابن عبد الله بن ابي نمر عن انس قال ليلة اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم من مسجد
الكعبة جاءه ثلاثة نفر قبل ان يوحى اليه وهو نايم في المسجد الحرام فقال اولهم ايهم هو
فقال اوسطهم هو خيرهم فقال احدهم خذوا خيرهم فكانت تلك الليلة فلم يرهم
حتى اتوه ليلة اخرى فيما يرى قلبه وتنام عيناه ولا ينام قلبه وكذلك الانبيا
تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم فلم يكلموه حتى احتملوه فوضعوه عند بيوم زمزم فتولاه
منهم جبريل فشق جبريل ما بين نحره الى لبته حتى فرغ من صدره وجوفه فغسله
من ماء زمزم بيده حتى انقى جوفه فاتي بطست من ذهب محشوا ايمانا وحكمة
فحشي به صدره ولغاديد يعني عروق حلقه ثم اطبقه ثم عرج به الى السما الدنيا
فضرب بابا من ابوابها فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل
وقد بعث اليه قال قد بعث اليه فاهلا ووجد في السما الدنيا ادم فقال
له جبريل هذا ابوك ادم فسلم عليه ورد عليه ادم وقال مرحبا واهلا بابني لنعم

الشبكة
الألوكة
www.alukah.net

نعم الان انت فاذا هو فى السما الدنيا نهرين يطردان فقال ما هذان النهران يا جبريل
قال هذا النيل والفرات عنصرهما ثم مضى به فى السما فاذا هو بنهر اخر عليه قصور من
لولو وزبرجد فضرب بيده فاذا هو مسك اذفر فقال ما هذا يا جبريل قال هذا
الكوثر الذى خبأ لك ربك ثم عرج الى السما الثانية فقيل من هذا قال جبريل قيل
ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال نعم فقالوا مرحبا واهلا ثم عرج به الى
السما الثالثة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السما الرابعة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج
به الى السما الخامسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السما السادسة فقالوا له مثل
ذلك ثم عرج به الى السما السابعة فقالوا له مثل ذلك كل سما فيها انبيا قد سماهم
ثم علا به فوق ذلك بما لا يعلمه الا الله حتى جاوز المنتهى ثم ذكر نحو ما تقدم
فى فرض الصلوات واخرج النسائى من طريق يزيد بن ابى مالك عن انس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اتيت بدابة فوق الحمار ودون البغل خطوها عند منتهى
طرفها فركبت ومعى جبريل فسرت فقال انزل فصل ففعلت فقال اتدرى اين صليت
صليت بطيبة واليها المهاجر ثم قال انزل فصل ففعلت فقال اتدرى اين صليت
صليت بطور سيناء حيث كلم الله موسى ثم قال انزل فصل فصليت فقال اتدرى
اين صليت صليت ببيت لحم حيث ولد عيسى ثم دخلت بيت المقدس فجمع لى الانبيا
فقدمنى جبريل حتى امهم ثم صعدنى الى السما الدنيا فاذا فيها ادم ثم صعد بى الى
السما الثانية فاذا فيها ابنا الخالة عيسى ويحيى ثم صعد بى الى السما الثالثة فاذا
فيها يوسف ثم صعد بى الى السما الرابعة فاذا فيها هارون ثم صعد بى الى السما
الخامسة فاذا فيها ادريس ثم صعد بى الى السما السادسة فاذا فيها موسى ثم صعد
بى الى السما السابعة فاذا فيها ابراهيم ثم صعد به فوق سبع سموات واتيت سدرة
المنتهى فغشيتنى ضبابة خررت ساجدا فقيل لى انى يوم خلقت السموات والارض
فرضت عليك وعلى امتك خمسين صلاة فقم بها انت وامتك فرجعت الى
موسى فقال ما فرض ربك عليك وعلى امتك قلت خمسين صلاة قال انك
لا تستطيع ان تقوم بها انت ولا امتك فانه فرض على بنى اسرايل صلاتين فما
قاموا بها فارجع الى ربك فاسئله التخفيف فرجعت فخفف عنى عشرا ثم عشرا
حتى قال هن خمس خمسين فعرفت الحاسن الله صرى اى حتم فلم ارجع واخرج ابن ابى
حاتم من وجه اخر عن يزيد بن ابى مالك عن انس قال لما كان ليلة
اسرى برسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه جبريل بدابة فوق الحمار ودون البغل حمله
جبريل عليها ينتهى خطوها حيث ينتهى طرفها فلما بلغ بيت المقدس اتى الى الحجر الذى

ثم انطلق جبريل باصبعه فشقه ثم ربطها ثم صعد فلما استووا فى صرحة
المسجد قال جبريل يا محمد هل سالت ربك ان يريك الحور العين قال نعم قال فانطلق
الى اول كثيب الرمل فسلم عليهن وهن جلوس عن يسار الصخرة فاتيتهن فسلمت عليهن
فرددن على السلام فقلت من انتن فقلن جوارات حسان نساء قوم ابرار تقوا
فلم يدرنوا واقاموا فلم يظعنوا وخلدوا فلم يموتوا ثم انصرفت فلم البث الا
يسيرا حتى اجتمع ناس كثير ثم اذن مؤذن واقيمت الصلاة فتقدمت
من يومنا فاخذ بيدى جبريل فقدمنى فصليت بهم فلما انصرفت قال جبريل يا محمد
اتدرى من صلى خلفك قلت لا قال صلى خلفك كل نبى بعثه الله تم اخذ بيدى
فعدا بى الى السما فلما انتهينا الى الباب استفتح قالوا من انت قال جبريل قالوا ومن
معك قال محمد قالوا وقد بعث اليه قال نعم ففتح الله وقالوا مرحبا بك ومن
معك فلما استوى على ظهرها اذا فيها ادم فقال لى جبريل الا اسلم على ابيك ادم
قلت بلى فاتيته فسلمت عليه فرد على وقال مرحبا بابنى والنبى الصالح ثم عرج بى الى
السما الثانية فاستفتح فقالوا مثل ذلك فاذا فيها عيسى ويحيى ثم عرج بنا الى السما
الثالثة فاستفتح فقالوا مثل ذلك فاذا فيها يوسف ثم عرج بى الى السما الرابعة
فاستفتح فقالوا مثل ذلك فاذا فيها ادريس ثم عرج بى الى السما الخامسة فاستفتح
فقالوا مثل ذلك فاذا فيها هارون ثم عرج بى الى السما السادسة فاستفتح فقالوا
مثل ذلك فاذا فيها موسى ثم عرج بى الى السما السابعة فاستفتح فقالوا مثل ذلك
فاذا فيها ابراهيم ثم انطلق بى حتى ظهر السما السابعة حتى انتهى الى نهر عليه
جاليق الياقوت واللولو والزبرجد وعليه طير خضر افواههم كاشد بياضا من الثلج
فغمسوا فى النهر ثم انطلقوا فاتوا بقلوبهم فى مناقيرهم فقلت لجبريل
ما هذا الطير لناعم قال يا محمد اكلة انعم منه ثم قال امض امامك فمضيت
قال الكوثر الذى اعطاك الله اياه فاذا فيه اوانيه الذهب والفضة يجرى على
رضراض من الياقوت والزمرد ماؤه اشد بياضا من اللبن فاخذت من اوانيه
فاغترفت من ذلك الماء فشربت فاذا هو احلى من العسل واشد رايحة من
المسك ثم انطلق بى حتى انتهى الى الشجرة فغشيتنى سحابة فيها من كل لون فرفضى
جبريل وخررت ساجدا فقال الله لى يا محمد انى يوم خلقت السموات والارض
فرضت عليك وعلى امتك خمسين صلاة فقم بها انت وامتك ثم انجلت عنى السحابة
واخذ بيدى جبريل فانصرفت سريعا فاتيت على ابراهيم فلم يقل لى شيا ثم
اتيت على موسى فقال ما صنعت يا محمد فقلت فرض ربى على وعلى امتى خمسين
صلاة قال فان تستطيعها انت ولا امتك فارجع الى ربك فاسئله ان يخفف عنك

مكتبة الألوكة www.alukah.net

فرجعت سريعا حتى انتهيت الى الشجرة فتبتلى الحجارة وخررت ساجدا وقلت رب خفف عنا فقد وضع عنكم عشرا ثم انجلت عني الحجارة ورجعت الى موسى فقال وضع عني عشرا قال ارجع الى ربك فاسئله ان يخفف عنكم فذكر الحديث الى ان قال هن خمس بخمسين فراجعت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل ما لي لم ات اهل سما الا رجوا اني ضحكوا الى غير رجل واحد سلمت عليه فرد علي السلام ورحب بي ولم يضحك الي قال ذاك مالك خازن جهنم لم يضحك منذ خلقت ولو ضحك الى احد ضحك اليك قال ثم ركب منصرفا فبينما هو في بعض طريقه مر ببعير لقريش تحمل طعاما منها جمل عليه غرارتان غرارة سوداء وغرارة بيضاء فلما حاذى البعير نفر منه واستدارت وضرع ذلك البعير وانكسر شارفه مني فاصبح فاخبر بما كان فلما سمع المشركون قوله اتوا ابا بكر فقالوا يا ابا بكر هل لك في صاحبك يخبرانه اتى في ليلته هذه مسيرة شهر ذهابا وشهرا في ليلته فقال ابو بكر ان كان قاله فقد صدق وانا لنصدقه فيما هو ابعد من هذا نصدقه على خبر السماء فقال المشركون لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما علامة ما تقول قال مررت لعير لقريش وهي في مكان كذا وكذا فنفرت الابل منها واستدارت ومنها بعير عليه غرارتان غرارة سوداء وغرارة بيضاء فضرع فانكسر فلما قدمت العير سالوهم فاخبروهم الخبر على مثل ما حدثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن ذلك سمي ابو بكر الصديق وسالوهم هل كان فيكم حين خرج معك موسى وعيسى قال نعم قالوا فصفهما فاما موسى فرجل آدم كانه من رجال ازد شنوءة واما عيسى فرجل ربعة سبط يعلوه حمرة كانما يخاد من ديماس الحمام واخرج ابن جرير وابن مردويه في تفسيرهما والبيهقي من طريق عبد الرحمن بن هاشم عن عمه عن انس قال لما اتاه جبريل الى رسول الله بالبراق فكابدته صعبت اذ نبها فقال جبريل مه يا براق فوالله ما ركبك مثله ولا مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يجوز على جانب الطريق فقال ما هذا يا جبريل قال سوف تجوز فما رمشنا ان اسمع فاذا انا بداعية منحيا عن الطريق يقول هلم يا محمد فقال له جبريل سر يا محمد فما رمشنا ان اسمع فاذا انا بصايح فلعنه خلق من خلق الله فقالوا السلام عليك يا اول السلام عليك يا اخر السلام عليك يا حاشر فقال له جبريل ارد السلام فرد السلام ثم لقيه الثانية فقال له مثل ذلك فرد الثالثة كذلك حتى انتهى الى بيت المقدس فعرض عليه الماء واللبن والخمر فاللبن فتناول رسول الله صلى الله عليه وسلم اللبن فقال له جبريل اصبت الفطرة ولو شربت الماء لغرقت امتك ولو شربت الخمر لغوت امتك ثم بعث له آدم فمن دونه من الانبياء فاممهم رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الليلة ثم قال له جبريل اما العجوز التي

رايته

رايت على جانب الطريق فلم يبق من الدنيا الا ما بقي من عمر تلك العجوز واما الذي اراد ان يميل اليه فذاك عدو الله ابليس اراد ان يميل اليه واما الذين سلموا عليك فابراهيم وموسى واخرج احمد وعبد بن حميد والترمذي والبيهقي وابن مردويه وابو نعيم من طريق قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بالبراق ليلة اسري به مسرجا ملجما فاستصعب عليه فقال له جبريل ابمحمد تفعل هذا فوالله ما ركبك خلق قط اكرم على الله منه قال فارفض عرقا واخرج احمد وابو داود من طريق عبد الرحمن بن جبير عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عرج بي مررت بقوم لهم اظفار من نحاس يخمشون وجوههم وصدورهم فقلت من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء الذين ياكلون لحوم الناس ويقعون في اعراضهم واخرج مسلم عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مررت ليلة اسري بي على موسى عليه السلام قائما يصلي في قبره واخرج ابو يعلى والبيهقي عن انس قال حدثني بعض اصحابي النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به مر على موسى وهو يصلي في قبره قال وذكر لي انه مر على البراق قال فاوثقت العرس او قال الدابة بالحرابة فقال ابو بكر صدقت يا رسول الله فقال هي كذه وذه قال وكان ابو بكر قد راها واخرج ابن مردويه من طريق قتادة وسليمان التيمي وثمامة وعلي بن زيد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليلة اسري بي مررت بناس يقرض شفاههم بمقاريض من نار كلما قرضت عادت فقلت من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء خطباء امتك يقولون ما لا يفعلون واخرج ابن مردويه من طريق قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم فرضت عليه الصلاة ليلة اسري به واخرج ابن ماجة والحكيم الترمذي في نوادر الاصول وابن ابي حاتم وابن مردويه من طريق يزيد بن ابي مالك عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت ليلة اسري بي مكتوبا على باب الجنة الصدقة بعشر امثالها والقرض بثمانية عشر فقلت لجبريل ما بال القرض افضل من الصدقة قال لان السائل يسالك وعندك والمستقرض لا يستقرض الا من حاجة واخرج ابن مردويه من طريق محمد عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما انتهى الى سدرة المنتهى راى فراشا من ذهب يلوذ بها واخرج ابن مردويه من طريق ابي هاشم عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسري به رجله ريح عروس والطيب من ريح عروس واخرج البزار من طريق قتادة عن انس ان محمدا صلى الله عليه وسلم راى ربه عز وجل واخرج ابن سعد وسعيد بن منصور في سننه والبزار والبيهقي وابن مردويه وابن عساكر من طريق الحارث بن عبيد عن ابي عمران الجوني عن انس

حاشية: قال بعض العلماء البراق لها اربع قوائم كالبعير

الشبكة الألوكة www.alukah.net

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم اذ جاءني جبريل فوكزني بين كتفي فقمت الى شجرة فيها كوكر الطائر فقعد في احداهما وقعدت في الاخرى فسمت وانفجت حتى سدت الخافقين وانا اقلب طرفي ولو شئت ان امس السما لمست فالتفت الى جبريل كانه خلق لا علم له فعرف فضل علمه بالله ففتح لي بابا من ابواب السما فرايت النور الاعظم واذا دون الحجاب رفرف الدر واليواقيت واوحى الى ما شاء الله ان يوحي قال البيهقي هكذا رواه الحارث بن عبيد ورواه حماد بن سلمة عن ابن عمران الجوني عن محمد بن عمير بن عطارد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في ملا من اصحابه فجاءه جبريل فنكت في ظهره فذهب به الى الشجرة وفيها مثل وكري الطير فقعد في احداهما وقعد جبريل في الاخرى فنشات به حتى بلغت الافق فلو بسطت يدي الى السما لنلتها فذلك لسببه وهبط النور فوقع جبريل مغشيا عليه كانه حلس فعرف فضل خشيته على خشيتي فاوحى الي ما اوحى عبدا او نبيا عبدا او الى الخلق ما الت فاوى الى جبريل وهو مضطجع ان تواضع قلت لاجل ذا يا جبريل قال الحافظ عماد الدين بن كثير هذه واقعة اخرى غير قصة الاسرا **حديث ابي بن كعب** ستاتي الاشارة اليه عقب حديث ابي ذر **واخرج** ابن مردويه من طريق عبيد ابن عمير عن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اسري بي رايت الجنة من درج بيضا قلت يا جبريل اظهر لي الوني عن الجنة قال فاخبرهم ان ارضها فيحان وترابها المسك **واخرج** ابن مردويه من طريق قتادة عن مجاهد عن ابن عباس عن ابي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليلة اسري بي وجدت ريحا طيبة فقلت يا جبريل ما هذه قال هذه الماشطة وزوجها وابنتها بينا هي تمشط ابنة فرعون اذ سقط المشط من يدها فقالت بسم فرعون فاخبرت ابا هافقتلهما **حديث بريدة اخرج** الترمذي والحاكم وصححه وابو نعيم وابن مردويه والبزار عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان ليلة اسري بي فاتى جبريل الصخرة التي ببيت المقدس فوضع اصبعه فيها فخرقها فشدها البراق **حديث جابر اخرج** الشيخان عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كذبني قريش حين اسري بي الى بيت المقدس قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن اياته وانا انظر اليه **واخرج** ابن مردويه والطبراني في الاوسط بسند صحيح عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مرت ليلة اسري بي على الملا الاعلا قال واجبريل كالحلس البالي من خشية الله **حديث حذيفة اخرج** احمد وابن ابي شيبة والترمذي والحاكم وصححاه والنسائي

وابن

وابن جرير وابن مردويه والبيهقي عن حذيفة انه حدث عن ليلة اسري محمد صلى الله عليه وسلم قال ما زال البراق حتى فتحت له ابواب السموات فراى الجنة والنار وعد الاخرة اجمع ثم عاد ولفظ ابن مردويه فاري ما في السموات واري ما في الارض قبل له اي دابة البراق قال دابة طويل ابيض خطوه مد البصر **حديث سمرة اخرج** ابن مردويه عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت ليلة اسري بي رجلا يسبح في نهر يلقم الحجارة فسالت من هذا فقيل لي هذا اكل الربا **حديث سهل بن سعد اخرج** ابن عساكر عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري بي جبريل سمعت تسبيحا في السموات العلى فرخص فوادي فقال جبريل تقدم يا محمد ولا تخف فان اسمك مكتوب على العرش لا اله الا الله محمد رسول الله **حديث شداد بن اوس اخرج** ابن ابي حاتم والبيهقي ومحمد والبزار والطبراني وابن مردويه عن شداد بن اوس قال قلنا يا رسول الله كيف اسري بك قال صليت لاصحابي العتمة بمكة معتما فاتاني جبريل ببراقة بيضا فوق الحمار ودون البغل فقال اركب فاستصعب علي فزاجرها باذنها ثم خلى عليها فانطلقت تهوي بنا تضع حافرها حيث ادرك طرفها حتى بلغنا ارضا ذات نخل فامرني فنزلت فصليت ثم ركبنا فقال اتدري اين صليت قلت لا قال صليت عند بحر طور سيناء حيث كلم الله موسى ثم بلغنا ارضا بدت لنا قصورها فنزلت فقال صل فصليت ثم ركبنا فقال اتدري اين صليت قلت لا قال صليت ببيت لحم حيث ولد عيسى ثم انطلق بي حتى دخلنا المدينة من بابها الذي في قبلة المسجد فربط فيه دابته ودخلنا المسجد من باب فيه تميل الشمس والقمر فصليت في المسجد حيث شا الله واخذني بين الوطنين اشد ما اخذني فاتيت باناءين في احدهما لبن وفي الاخر عسل فاريت الى اللبن فاخذته فقلت بينما هو ارشدك الله فاخذت اللبن فشربت حتى فرغت به جنبي وبين يدي شيخ متكئ على منبر له فقال اخذ صاحبك الفطرة اما انه لا يدري ثم انطلق بي حتى اتينا الوادي الذي فيه المدينة فاذا جهنم تتكشف على مثل الزرابي قلت يا رسول الله كيف وجدتها قال مثل الحمة السخنة ثم انصرف بي فمررنا بعير لقريش بمكان كذا وكذا قد اضلوا بعيرا لهم فدعوه فلان فسلمت عليهم فقال لبعضهم هذا صوت محمد ثم اتيت اصحابي قبل الصبح بمكة فاتاني ابو بكر فقال يا رسول الله اين كنت الليلة فقد التمستك في

الألوكة
www.alukah.net

مطائك فقال علمت اني اتيت بيت المقدس الليلة فقال يا رسول الله انه ميس
شهر فضعه لي قال فنخ لي صراط كاني انظر اليه لا ياتي عن شئ الا اتيته عنه
قال ابو بكر اشهد انك رسول الله فقال المشركون انظر والى ابن ابي كبشة يزعم
انه اتى بيت المقدس الليلة فقال ان من آيته ما اقول لكم اني مررت بعير لكم بكذا
كذا وكذا فاضلوا البعير امر فجعه فلان وان مسيرهم ينزلون بكذا تركذا
ياتونكم يوم كذا وكذا يقدمهم جمل آدم عليه مسح اسود وغرارتان سود ايوان
فلما كان ذلك اليوم اشرف الناس ينظرون حتى كان قريبا من نصف النهار قلت
العير لقدمهم فذلك الجمل الذي وصفه رسول الله صلى الله عليه وسلم **حديث صحيح**
اخرج الطبراني وابن مردويه عن صهيب بن سنان قال لما عرض على رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به الماء الخمر واللبن اخذ اللبن فقال له جبريل
اصبت اخذت الفطرة وبه عذيت كل رابية ولو اخذت الخمر غويت وغوت
امتك وكنت من اهل هذه واشار الى الوادي الذي فيه جهنم فنظر اليه
فاذا هو نار يلتهب **حديث ابن عباس اخرج** احمد وابو نعيم وابن مردويه
بسند صحيح من طريق قابوس عن ابيه عن ابن عباس قال ليلة اسري بالنبي
صلى الله عليه وسلم دخل الجنة فمر بجانبها وحش فقال يا جبريل ما هذا قال
هذا بلال المؤذن فقال النبي صلى الله عليه وسلم حين جا الى الناس قد افلح بلال
رايت له كذا وكذا فلقيه موسى فرحب به وقال مرحبا بالنبي الاسي قال وهو
رجل آدم طوال سبط شعره مع اذنيه او فوقهما فقال من هذا يا جبريل
قال هذا اخوك موسى فمضى فلقيه شيخ جليل متمشب فرحب به وسلم عليه وكلمه ثم
عليه قال من هذا يا جبريل قال هذا ابوك ابراهيم قال ونظر في النار فاذا
قوم ياكلون الجيف قال من هؤلا يا جبريل قال هؤلا الذين ياكلون لحوم الناس
ورأى رجلا احمر ازرق جدا قال من هذا يا جبريل قال هذا عاقر الناقة
فلما اتى النبي صلى الله عليه وسلم المسجد الاقصى قام يصلي فاذا النبيون اجمعون يصلون
معه فلما انصرف جيئ بقدحين احدهما من اليمين والاخر من الشمال في احدهما
لبن وفي الاخر عسل فاخذ اللبن فشربه منه فقال الذي كان معه القدح
اصبت الفطرة **واخرج** احمد وابو يعلى وابو نعيم وابن مردويه من طريق
عكرمة عن ابن عباس قال اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم الى بيت المقدس فرجع
من ليلته فحدثهم بمسيره وبعلامة بيت المقدس وبعيرهم فقال ناس نحن لا
نصدق محمدا بما يقول فارتدوا كفارا فضرب الله رقابهم مع ابي جهل وقال ابو جهل

يخوفنا محمد بشجرة الزقوم هاتوا تمرا وزبدا وتزقموا ورأى الدجال في صورته
ورؤيا عين ليس برؤيا منام وعيسى وموسى وابراهيم قبل النبي صلى الله عليه وسلم عن
الدجال فقال رايته فيتلمايا احمر جعدا اعور عينه قائمة كانها كوكب ورأى
كان شعره اغصان تخرج ورأيت عيسى ابيض جعد الراس حديد البصر مبرا من الخلق
ورأيت موسى آدم كثير الشعر شديد الخلق ونظرت الى ابراهيم فلا انظر الى ارسه
منه الا نظرت اليه مني حتى كانه صاحبكم قال جبريل سلم على مالك فسلمت عليه
واخرج البخاري من طريق عكرمة عن ابن عباس في قوله وما جعلنا الرؤيا التي اريناك
الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به
واخرج البخاري من طريق قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم رايت ليلة اسري بي موسى بن عمران رجلا طوالا كانه من
رجال شنوءة ورايت عيسى بن مريم مربوع الخلق الى الحمرة والبياض سبط
الراس ورأى مالكا خازن جهنم والدجال في آيات اراهن الله اياه فلا تكن
في مرية من لقائه فكان قتادة يفسرها ان النبي صلى الله عليه وسلم قد لقي موسى
واخرج احمد والنسائي والبزار والطبراني والبيهقي وابن مردويه بسند صحيح عن
طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اسري
بي مررت بي رائحة طيبة فقلت ما هذه الرائحة فالوماشطة بنت فرعون
واولادها سقط مشطها من يدها فقالت بسم الله فقالت ابنة فرعون ابي
قالت ربي وربك وربه ابيك قالت ان لك ربا غير ابي قالت نعم فدعاها
فقال اكل ربه غيري قالت نعم ربي وربك الله فامر بقدر من نحاس فاحميت
ثم امر بها ان تلقى فيها واولادها فقالوا واحدا واحدا حتى بلغ رضيعا فيهم فقال
فيها امه ولا تقاعسي فانك على الحق قال تكلم اربعة وهم صغار هذا وشاهد
يوسف وصاحب جريج وعيسى بن مريم **واخرج** احمد وابن ابي شيبة والبخاري
والبزار والطبراني وابو نعيم بسند صحيح من طريق زر ان بن اوفى عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان ليلة اسري بي فاصبحت بمكة فظعت وعرفت
ان الناس مكذبي فقعد معتزلا حزينا فمر به عدو الله ابو جهل فجاء حتى جلس اليه
فقال له كالمستهزئ هل كان من شئ قال نعم قال ما هو قال اني اسري بي الليلة
قال الى اين قال الى بيت المقدس قال ثم اصبحت بين ظهرانينا قال نعم فلم يرد
انه يكذبه مخافة ان يجحد الحديث ان دعا قومه اليه قال ارايت ان دعوت
قومك اتحدثهم ما حدثتني قال نعم قال هيا معشر بني كعب بن لوي فانفضت

شبكة الألوكة www.alukah.net

اليه المجالس وجاء اخي جلسوا اليهما قال حدث قومك بما حدثتني فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني اسري بي الليلة قالوا الى اين قال الى بيت المقدس قالوا ثم اصبحت
بين ظهرانينا قال نعم قال فمن بين مصفق ومن بين واضع يده على رأسه متعجبا
قالوا وتستطيع ان تنعت المسجد وفي القوم من قد سافر اليه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذهبت انعت فما زلت انعت حتى التبس علي بعض النعت فجيء بالمسجد وانا انظر
اليه حتى وضع دون دار عقال او عقال فنعته وانا انظر اليه فقال القوم اما
النعت فوالله لقد اصاب واخرج ابن مردويه من طريق نهشل بن حوشب عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتيت ليلة اسري بي على ابراهيم عليه السلام فقال
يا محمد اخبر امتك ان الجنة تيعان وان غراسها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا
الله والله اكبر واخرج ابن مردويه من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
لما اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم جمع بين النبي والنبيين من مهم الرهط والنبيين من مهم
القوم والنبي والنبيين ليس معهم احد حتى مر سواد عظيم فقلت من هذا قيل موسى
وقومه ولكن ارفع رأسك فانظر فاذا سواد عظيم قد سد الافق من ذا الجانب
وذا الجانب فقيل لي هؤلاء امتك وسوى هؤلاء من امتك سبعون الفا يدخلون
الجنة بغير حساب واخرج الطبراني عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على
موسى وهو قائم يصلي في قبره واخرج احمد عن ابن عباس قال فرض الله على نبيه
الصلاة خمسين صلاة فساله ربه فجعلها خمس صلوات واخرج الطبراني عن ابن عباس
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما اسري بي انتهيت الى سدرة المنتهى فاذا
نبقها امثال القلال واخرج احمد بسند صحيح عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت ربي عز وجل واخرج الطبراني في الاوسط بسند
صحيح عن ابن عباس انه كان يقول ان محمدا صلى الله عليه وسلم راى ربه مرتين من شعره
ومرة بفؤاده واخرج ايضا عن ابن عباس قال فظر محمد الى ربه قال عكرمة
فقلت له فظر محمد الى ربه قال نعم جعل الكلام لموسى والخلة لابراهيم والنظر لمحمد صلى الله
عليه وسلم واخرج البيهقي في كتاب الرؤية بلفظ ان الله اصطفى ابراهيم بالخلة
واصطفى موسى بالكلام واصطفى محمدا بالرؤية واحرضه بلفظ النجوى ان تكون
الخلة لابراهيم والكلام لموسى والرؤية لمحمد صلى الله عليه وسلم واخرج مسلم عن ابن عباس
في قوله ما كذب الفؤاد ما راى ولقد راه نزلة اخرى قال راه بفؤاده مرتين
واخرج ابن مردويه بسند واه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لجبريل ليلة اسري بي الم ار حاجا وما حج فدعوهم الى دين الله وعبادته

فابوا

فابوا ان يجيبوني فهم في النار مع من عصى من ولد ادم وولد ابليس حديث
ابن عمر اخرج الطبراني في الاوسط عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اسري به
الى السما اوحى اليه بالاذان فنزل به فعلمه جبريل واخرج ابو داود والبيهقي
عن ابن عمر قال كانت الصلاة خمسين والغسل من الجنابة سبع مرات وغسل البول
من الثوب سبع مرات فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يسال حتى جعلت الصلاة خمسا
وغسل الجنابة مرة وغسل البول من الثوب مرة حديث ابن عمر واخرج ابن
مردويه عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم
ليلة سبع عشرة من شهر ربيع الاول قبل الهجرة بسنة واخرج البيهقي عن عروة
مثله واخرج عن السدي قال اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم قبل مهاجره بسنة عشر
شهر احاديث ابن مسعود اخرج مسلم من طريق مسروق الهمداني عن ابن مسعود
قال لما اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم فانتهى الى سدرة المنتهى والهها ينتهي ما يصعد
به وفي لفظ ما يعرج به من الارض حتى يقبض منها والهها ينتهي ما يهبط به من فوقها
حتى يقبض اليها يغشى السدرة ما يغشى قال غشيها فراش من ذهب واعطي رسول الله
صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس وخواتيم سورة البقرة وغفر لمن لا يشرك بالله من
امته شيا المقحمات واخرج ابن عرفة في جزيه وابو نعيم وابن عساكر من طريق ابي عبيدة
ابن عبد الله بن مسعود عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل
برابة فوق الحمار ودون البغل فحملني عليه ثم انطلق يهوي بنا كلما صعد عقبة استوت
رجلاه كذلك مع يديه واذا هبط استوت يداه مع رجليه حتى مررنا برجل طواله
سبط اد مركانه من رجال شنوه وهو يقول ورفع صوته اكرمته وفضلته له
فرفعنا اليه فسلما فرد السلام فقال من هذا معك يا جبريل قال هذا احمد
قال مرحبا بالنبي الامي العربي الذي بلغ رسالة ربه ونصح لامته ثم انزفعنا
فقلت من هذا يا جبريل قال هذا موسى بن عمران قلت ومن يعاتب
يعاتب ربه بزعمه قلت ورفع صوته على ربه قال ان الله قد عرف له حدته
ثم انزفعنا حتى مررنا بحزن كان نحتها السرح نحتا شيخ وعياله فقال يا
جبريل احمد الى ابيك ابراهيم نزفعنا اليه فسلمنا عليه فرد السلام فقال
ابراهيم من هذا معك يا جبريل قال هذا ابنك احمد فقال مرحبا بالنبي
الامي الذي بلغ رسالة ربه ونصح لامته يا بني انك لان ربك الليلة وانه
امرك اخر الامم واضعفها فان استطعت ان يكون حاجتك او ظهرك في امرك
فافعل ثم انزفعنا حتى اتينا على المسجد الاقصى فنزلت فربطت الدابة بالحلقة

الألوكة
www.alukah.net

الى في باب المسجد التي كانت الانبيا تربط بها ثم دخلت المسجد فعرفت البيتين من
بين قايم وراكع وساجد ثم اتيت بكاسين من عسل ولبن فاخذت اللبن وشربت
فضرب جبريل منكبي وقال اصبت الفطرة لو اخذت العسل غوت امتك فانصرفنا
فاقبلنا واخرج احمد وابن ماجة وسعيد بن منصور والحاكم وصححه من طريق
موثر بن غفارة عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقيت ليلة اسري
بي ابراهيم وموسى وعيسى فذاكروا امر الساعة فردوا امرهم الى ابراهيم فقال لا
علم لي بها فردوا امرهم الى موسى فقال لا علم لي بها فردوا امرهم الى عيسى فقال وجبتها فلا
يعلم بها احد الا الله وبما عهد الي ربي ان الدجال خارج ومعي قضبان فاذا
رآني ذاب كما يذوب الرصاص فيهلكه الله اذا رآني حتى ان الحجر والشجر يقول يا مسلم
ان تحتي كافرا فتعال فاقتله فيهلكهم الله ثم يرجع الناس الى بلادهم واوطانهم فعند
ذلك يخرج ياجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون فيطأون بلادهم لا يأتون
على شيء الا اهلكوه ولا يمرون على ماء الا شربوه ثم يرجع الناس الي فيشكونهم فادعو
الله عليهم فيهلكهم ويميتهم حتى تجوى الارض من نتن ريحهم فينزل الله المطر فيجترف
اجسادهم حتى يقذفهم في البحر ففيما عهد الي ربي ان ذلك اذا كان كذلك ان الساعة
كالحامل المتم لا يدري اهلها متى تفجاهم بولادتها ليلا او نهارا واخرج البزار
وابو يعلى والحارث ابن ابي اسامة والطبراني وابو نعيم وابن عساكر من طريق عطية
عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتيت بالبراق فركبته اذا
اتى على جبل ارتفعت رجلاه واذا هبط ارتفعت يداه فسار بنا في ارض
عمة منتنة ثم افضينا الى ارض نيحا طيبة فسألت جبريل قال ذلك ارض
النار وهذه ارض المحشر فاذا بت على رجل قايم يصلي فعلمت من هذا يا جبريل
معك قال ادخل محمد فرحب ودعا لي بالبركة وقال سل لامتك اليسر فقلت
من هذا يا جبريل قال هذا اخوك عيسى فسرنا فسمعت صوتا وقد مرّ افاتينا
على رجل فقال من هذا معك قال هذا اخوك محمد فسلم ودعا لي بالبركة وقال
سل لامتك اليسر قلت من هذا يا جبريل قال هذا اخوك موسى قلت على من كان
تذمره قال على ربه قلت لعلي ربه قال نعم وقد عرف حرته ثم سرنا فرايت
مصابيح وضوأ فقلت مع هذا يا جبريل قال هذا بيت ابيك ابراهيم ادن
منها فدنوت منها فرحب ودعا لي بالبركة ثم مضينا حتى اتينا بيت المقدس
فربطت الدابة بالحلقة التي يربط بها الانبيا ثم دخلت المسجد فنشرت لي الانبيا
من سمى الله ومن لم اسم مفضلين بهم الاموا لا الملائة ابراهيم وموسى وعيسى واخرج

الترمذي

الترمذي وحسنه وابن مردويه من طريق عبد الرحمن عن ابن مسعود قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقيت ابراهيم ليلة اسري بي فقال يا محمد اقرا
امتك مني السلام واخبرهم ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء وانها قيعان وان
غراسها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله
واخرج مسلم من طريق زر عن ابن مسعود في قوله لقد راى من ايات ربه
الكبرى قال راى جبريل له ستمائة جناح واخرج والبيهقي وابو نعيم
من طريق زر عن ابن مسعود في قوله ولقد راه نزلة اخرى قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم رايت جبريل عند سدرة المنتهى له ستمائة جناح ينثر
من ريشه تهاويل الدر واليواقيت واخرج البخاري من طريق علقمة عن ابن
مسعود في قوله لقد راى من ايات ربه الكبرى قال راى رفرفا اخضر قد
ملا الافق حديث عبد الله بن اسعد بن زرارة اخرج البزار وه
وابن قانع وابن عدي عن عبد الله بن اسعد بن زرارة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري بي انتهيت الى قصر من لولو فراشه
ذهب تيلا لا نورا واعطيت ثلاثا انك سيد المرسلين وامام المتقين
وقايد الغر المحجلين واخرجه البغوي وابن عساكر بلفظ اسري بي فقبض
من لولو فراشه من ذهب حديث عبد الرحمن بن قرط الثمالي اخرج
سعيد بن منصور في سننه والطبراني وابن مردويه وابو نعيم في المعرفة
عن عبد الرحمن بن قرط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به الى المسجد
الاقصى كان بين المقام وزمزم جبريل عن يمينه وميكايل عن يساره وطارا
به حتى بلغ السموات العلى فلما دنج قال سمعت تسبيحا في السموات العلى مع
تسبيح كثير سبحت السموات العلى من ذي المهابة مشفقات من ذي العلو
بما علا سبحان العلي الاعلى سبحانه وتعالى حديث علي بن ابي طالب
تقدم ذكره في اول الكتاب في الاذان من طريق الحسين عن ابيه واخرج
ابو نعيم من طريق محمد بن الحنفية قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عرج
به الى السما فانتهى الى مكان من السما وقف به وبعث الله ملكا فقام من السما
مقاما ما قامه قبل فقيل له علمه الاذان فعلمه الملك الله اكبر الله اكبر فقال
الله صدق عبدي انا الله الا اكبر فقال الملك اشهد ان لا اله الا الله فقال الله
صدق عبدي انا الله لا اله الا انا فقال الملك اشهد ان محمدا رسول الله فقال
الله صدق عبدي انا ارسلته وانا اخترته وانا ابتعثه فقال حي على الصلاة

الألوكة
www.alukah.net

قال حي على الصلاة قال الله صدق عبدي دعا الى فريضتي وحثى فمن اتاها
محتسبا كانت كفارة لعمله ذنب فقال الملك حي على الفلاح فقال الله صدق عبدي
انا اقمت فريضتها وعدتها وموانيتها ثم قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم تقدم
فتقدم فاتم اهل السما فتم له شرفه على سائر الخلق واخرج ابن مردويه من طريق
زيد بن علي عن ابائه عن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اذن ليلة اسرى به
وفرضت عليه الصلاة واخرج وابن مردويه عن علي قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما مررت على ملا من الملايكة ليلة اسرى بي الا قالوا مر امتك
بالحجامة واخرج احمد والحاكم وصححه وابن مردويه مثله من حديث ابن عباس
حديث عمر بن الخطاب اخرج احمد عن عبيد بن ادم ان عمر بن الخطاب كان
بالجابية فذكر فتح بيت المقدس فقال لكعب اين ترى ان اصلي قال خلف الصخرة
قال لا ولكن اصلي حيث صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقدم الى القبلة فصلى ه
واخرج ابن مردويه من عمر قال لما اسرى برسول الله صلى الله عليه وسلم راى مالكا
خازن النار فما ادرى رجل عابس لم يعرف الغضب في وجهه واخرج ابن مردويه
من طريق الفيض بن عبد الرحمن عن ابيه عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم حملت ليلة اسرى بي في مقدم المسجد ثم دخلت الى الصخرة فاذا
ثلاثة قايم معه آنية ثلاث فتناولت العسل فشربت منه قليلا ثم تناولت
الاخر فشربت منه حتى رويت فاذا هو لبن فقال اشرب من الاخر فاذا هو
خمر قلت قد رويت قال اما انك لو شربت من هذا لم تجتمع امتك على الضلالة
ابدا ثم انطلق بي الى السما فعرضت على الصلاة ثم رجعت الى خديجة وما عرفك
عن جانبها الاخر حديث مالك بن صعصعة اخرج احمد والشيخان
من طريق قتادة عن انس ان مالك بن صعصعة حدثه ان نبي الله صلى الله
عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسرى به قال بينما انا في الحطيم وربما قال قتادة
في الحجر مضطجعا اذ اتاني آت فجعل يقول لصاحبه الاوسط بين الثلاثة
فاتاني فشق ما بين هذه الى هذه يعني من ثغرة نحره الى شعرته فاستخرج
قلبي فاتيت بطست من ذهب مملوة ايمانا وحكمة فغسل قلبي ثم حشي ثم
اعيد ثم اتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار ابيض خطوه عند اقصى طرفه
فحملت عليه فانطلق بي جبريل حتى اتى السما الدنيا فاستفتح فقيل من هذا
قيل جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل او قد ارسل اليه قال نعم فقيل مرحبا
به ولنعم المجيء جا ففتح فلما خلصت فاذا فيها ادم قال هذا ابوك ادم فسلم

عليه

عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد
حتى اتى السما الثانية فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال
قال محمد قيل او قد ارسل اليه قال نعم قال مرحبا ولنعم المجيء جا ففتح فلما خلصت
فاذا يحيى وعيسى وهما ابنا الخالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فرد
السلام ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى اتى السما الثالثة
فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل او قد
ارسل اليه قال نعم قال مرحبا ولنعم المجيء جا ففتح فلما خلصت اذا يوسف
فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى
اتا السما الرابعة فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال
محمد قيل او قد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جا ففتح فلما خلصت
فاذا ادريس فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح
ثم صعد حتى اتى السما الخامسة فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن
معك قال محمد قيل او قد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جا فلما
خلصت فاذا هارون فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالاخ الصالح
والنبي الصالح ثم صعد حتى اتا السما السادسة فاستفتح فقيل من هذا قال
جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل او قد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم
المجيء جا ففتح فلما خلصت اذا انا بموسى فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا
بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما تجاوزته بكى قيل له ما يبكيك قال ابكي لان غلاما
بعث بعدي يدخل الجنة من امته اكثر مما يدخلها من امتي ثم صعد حتى اتا السما
السابعة فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل او قد
ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جا ففتح فلما خلصت فاذا ابراهيم
قال هذا ابراهيم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن
الصالح والنبي الصالح ثم رفعت الى سدرة المنتهى فاذا نبقها مثل قلال هجر
واذا اوراقها مثل اذان الفيلة قال هذه سدرة المنتهى واذا اربعة انهار
نهران باطنان ونهران ظاهران فقلت ما هذا يا جبريل قال اما الباطنان
فنهران في الجنة واما الظاهران فالنيل والفرات قال ثم رفع لي البيت
المعمور قال قتادة وحدثنا الحسن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
راى البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون الف ملك ثم لا يعودون فيه
ثم عرج بي حديث الحسن قال ثم اتيت بانا من خمر وانا من لبن وانا من عسل

طنان

الشبكة
الألوكة
www.alukah.net

فاخذت اللبن فقال هذه الفطرة انت عليها وامتك ثم فرضت الصلاة خمسين
صلاة كل يوم فنزلت حتى انتهيت الى موسى فقال ما فرض ربك على امتك قلت
خمسين صلاة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع ذلك واني قد خبرت الناس قبلك
وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فاسيله التخفيف لامتك فرجعت
فوضع عني عشرا فرجعت لموسى فقلت وضع عني عشرا قال ارجع الى ربك
فاسيله التخفيف فرجعت فوضع عني عشرا اخرى فرجعت الى موسى فقلت وضع
عني عشرا اخرى قال ارجع الى ربك فاسيله التخفيف فلم ازل ارجع حتى امرت
بخمس صلوات كل يوم فرجعت الى موسى فقلت امرت بخمس صلوات كل يوم قال
ان امتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم واني قد خبرت الناس قبلك وعالجت
بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فاسيله التخفيف لامتك فقلت قد
سالت ربي حتى استحييت ولكني ارضى واسلم فنادى مناد قد امضيت فريضتي
وخففت عن عبادي **حديث ابي ايوب اخرجه** ابن ابي حاتم وابن مردويه
عن ابي ايوب الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به مر على
ابراهيم عليه السلام فقال له ابراهيم مر امتك فليكثروا من غراس الجنة فان
تربتها طيبة وارضها واسعة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم وما غراس الجنة قال
لا حول ولا قوة الا بالله **حديث ابي حية** ياتي في الثاحديثا في **حديث
ابي الحمراء اخرجه** الطبراني وابن قانع وابن مردويه عن ابي الحمراء قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اسري بي الى السماء السابعة فاذا على ساق العرش
الايمن لا اله الا الله محمد رسول الله **حديث ابي ذر اخرج** الشيخان من طريق
يونس عن الزهري عن انس قال كان ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال فرج سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء
زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغه في صدري ثم
اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء فلما جئت الى السماء قال جبريل لخازن
السماء افتح قال من هذا قال جبريل قال هل معك احد قال نعم معي محمد قال
ارسل اليه قال نعم فلما فتح علونا السماء الدنيا واذا رجل قاعد على يمينه اسودة
وعلى يساره اسودة فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى فقال
مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت لجبريل من هذا قال ادم وهذه الاسودة
عن يمينه وعن شماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التي عن
شماله اهل النار فاذا نظر عن يمينه ضحك واذا نظر عن شماله بكى ثم عرج بي الى

السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال له الاول ففتح قال
انس فذكر انه وجد في السموات ادم وادريس وموسى وعيسى وابراهيم ولم يثبت
كيف منازلهم قال الزهري فاخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصاري
كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع فيه
صريف الاقلام قال انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ففرض الله علي خمسين
صلاة فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال ما فرض الله على امتك قلت فرض
خمسين صلاة قال فارجع الى ربك فان امتك لا تطيق ذلك فرجعته فقال هي خمس
وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت الى موسى فقال ارجع الى ربك قلت قد
استحييت من ربي ثم انطلق بي حتى انتهى بي الى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا
ادري ما هي ثم ادخلت الجنة فاذا فيها حبايل اللولو واذا تربتها المسك
واخرج عبد الله بن احمد في زوايد المسند وابن مردويه وابن عساكر من طريق
يونس الزهري عن انس عن ابي بن كعب مثله سواء حرفا بحرف فعلى هذا عند
مسند ابي بن كعب وذكر الحافظ ابن حجر انه وقع فيه تحريف وانه كان في الاصل
عن ابي ذر فسقط من النسخة لفظة ذر فظن ان ابي ابي فاورد في مسند
ابي بن كعب غلطا والله اعلم **واخرج** مسلم عن ابي ذر قال سالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم هل رايت ربك قال رايت نورا انى اراه **حديث ابي سعيد
اخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم وابن مردويه والبيهقي وابن عساكر من طريق ابي
هرون العبدي عن سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حدث عن ليلة
اسري به قال بينا انا نمير عشاء في المسجد الحرام اذ اتاني ات فايقظني فاستيقظت
فلم ار شيئا واذا انا بكهيئة رجال فاتبعته بصري حتى خرجت من المسجد
فاذا انا بدابة ادنى شبهه بدوابكم هل تعلمون مضطربه الاذنين قالت
له البراق وكانت الانبيا تركبه قبلي يقع حافره عند منتهى طرفه فركبته فبينا
انا اسير عليه اذ دعاني داع عن يميني يا محمد انظر في اسالك فلم اجبه ثم دعاني
داع عن شمالي يا محمد انظر في اسالك فلم اجبه فبينا انا اسير عليه اذا انا
بامراة حاسرة عن ذراعيها وعليها من كل زينة خلقها الله فقالت يا محمد
انظر في اسالك فلم التفت اليها حتى اتيت بيت المقدس فاوثقت دابتي بالحلقة
التي كانت الانبيا توثقها بها اتاني جبريل باناين احدهما خمر والاخر لبن فشربت
اللبن وتركت الخمر فقال جبريل اصبت الفطرة فعلت الله اكبر الله اكبر فقال
جبريل ما رايته في وجهك هذا قلت بينا انا اسير اذ دعاني داع عن يميني

شبكة الألوكة www.alukah.net

يا محمد انظر في اسالك فلم اجبه قال ذاك داعي اليهود اما انك لو اجبته لتهودت
امتك قلت وبينما انا اسير اذ دعاني داع عن يساري يا محمد انظر في اسالك
فلم اجبه قال ذاك داعي النصارى اما انك لو اجبته لتنصرت امتك فبينما
انا اسير اذا انا بامراة حاسرة عن ذراعيها عليها من كل زينة تقول يا محمد انظر في
اسالك فلم اجبها قال تلك الدنيا اما انك لو اجبتها لاختارت امتك الدنيا على
الاخرة ثم دخلت انا وجبريل بيت المقدس فصلى كل واحد منا ركعتين ثم اتيت
بالمعراج الذي يعرج عليه ارواح بني ادم فلم ار للاشياء احسن من المعراج ما رايت
الميت حين يشخص بصره طامحا الى السماء فجئت بالمعراج فصعدت انا وجبريل فاذا
انا بملك يقال له اسمعيل وهو صاحب سماء الدنيا وبين يديه سبعون الف ملك مع
كل ملك جنود مائة الف فاستفتح جبريل باب السماء فقيل من هذا قال جبريل قيل
ومن معك قال محمد قيل او قد بعث اليه قال نعم فاذا انا بادم كهيئة يوم خلقه
الله على صورته نعرض عليه ارواح ذريته المؤمنين فيقول روح طيبة ونفس
طيبة اجعلوها في عليين ثم يعرض عليه ارواح ذريته الفجار فيقول روح خبيثة
ونفس خبيثة اجعلوها في سجين ثم مضيت هنيئة فاذا انا باخونة عليها
لحم قد راق وانتن هذها اناس ياكلون منها قلت يا جبريل من هؤلاء قال
هؤلاء من امتك ياتون للحلال ويدعون الحرام ثم مضيت هنيئة فاذا انا
باقوام بطونهم امثال البيوت كلما نهض احدهم خر يقول اللهم لا تقم الساعة وهم
على سابلة آل فرعون فيخ السابلة فتطاؤهم فمنعتهم يضجون الى الله قلت يا جبريل
من هؤلاء قال هؤلاء من امتك الذين ياكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي
يتخبطه الشيطان من المس ثم مضيت هنيئة فاذا انا باقوام نساؤهم
كشاذ الابل تنفخ اقوالهم ويلعنون حتى لا يخرج من ساقوالهم فمنعتهم يضجون
الى الله قلت يا جبريل من هؤلاء قال هؤلاء من امتك الذين ياكلون اموال اليتامى
ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا ثم مضيت هنيئة فاذا انا
بنساء يعلقن بثديهن ونساء منكسات ارجلهن فمنعتهن يضجن الى الله قلت
يا جبريل من هؤلاء قال هؤلاء اللاتي يزنين وينسبن اولادهن ثم مضيت
هنيئة فاذا انا باقوام يقطع من جنوبهم اللحم فيلقون فيقال له كل كما كنت
تاكل من لحم اخيك قلت يا جبريل من هؤلاء قال هؤلاء الهمازون من امتك
اللمازون ثم صعدنا الى السماء الثانية فاذا انا برجل احسن ما خلق الله قد فضل
الناس بالحسن كالقمر ليلة البدر على سايرالكواكب قلت يا جبريل من هذا قال هذا

اخوك

اخونة
جمع خوان
سفرة

اخوك يوسف ومعه نفر من قومه فسلمت عليه وسلم علي ثم صعدت الى السما
الثالثة فاذا انا بيحيى وعيسى ومعهما نفر من قومهما فسلمت عليهما وسلما
علي ثم صعدت الى السما الرابعة فاذا انا بادريس وذر رفعه الله مكانا عليا
فسلمت عليه وسلم علي ثم صعدت الى السما الخامسة فاذا انا بهارون ونصف لحيته
بيضا ونصفها سودا تكاد لحيته تضرب سرته من طولها قلت يا جبريل من هذا
قال لحيته في قومه هذا هارون بن عمران ومعه نفر من قومه فسلمت عليه
وسلم علي ثم صعدت الى السما السادسة فاذا انا بموسى بن عمران رجل ادم كثير الشعر
لو كان عليه قميصان لنفذ شعره دون القميص واذا هو يقول يزعم الناس اني اكرم
على الله من هذا ليس هو اكرم علي الله مني قلت يا جبريل من هذا قال هذا اخوك
موسى بن عمران ومعه نفر من قومه فسلمت عليه وسلم علي ثم صعدت الى السما السا
فاذا انا بابراهيم الخليل مسندا ظهره الى البيت المعمور ومعه نفر من قومه فسلمت
عليه وسلم علي فقيل يا هذا مكانك ومكان امتك واذا انا بثلثة نفر سقط عليهم ثياب
بيض كانها القراطيس وسقط عليهم ثياب رمد فدخلت البيت المعمور ودخل معي
الذين عليهم الثياب البيض وحجب الاخرون الذين عليهم ثياب رمد وهم على خير
فصليت انا ومن معي من المومنين في البيت المعمور ثم خرجت انا ومن معي
قال والبيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون فيه الى
يوم القيامة ثم رفعت الى سدرة المنتهى فاذا كل ورقة منها كاذنك تغطي
هذه الامة واذا انهار من تحتها تجري يقال لها سلسبيل فينشق منها نهران
احدهما الكوثر والاخر يقال له الرحمة فاغتسلت فيه فغفر لي ما تقدم
من ذنبي وما تاخر ثم اتيت الى الجنة فاستقبلتني جارية فقلت لمن
انت يا جارية قالت لزيد بن حارثة واذا بانهار من ماء غير اسن وانهار
من لبن لم يتغير طعمه وانهار من خمر لذة للشاربين وانهار من عسل مصفى
واذا رمانها كانه الدلا واذا انا بطير كاعناق البخت هن ثم عرضت علي
النار فاذا انهار غضب الله ورضي ونقمته لو طرح فيها الجبال والحديد
لاكلتها ثم قلعت وتراءى لي رفعت الى سدرة المنتهى فتغشاني فكان
بيني وبينه قاب قوسين او ادنى ونزل علي كل ورقة ملك من الملائكة
وفرضت علي خمسون صلاة وقال لك بكل حسنة عشرا اذا هممت بالحسنة فلم
تعملها كتبت لك حسنة فاذا عملتها كتبت لك عشرا واذا هممت بالسيئة
فلم تعملها لم تكتب عليك شيء فان عملتها كتبت عليك سيئة واحدة ثم رددت

الى موسى فقالوا لم اتركك ربك قلت بخمسين صلاة قال ارجع الى ربك فاسئله التخفيف
لامتك فان امتك لا يطيقون ذلك فرجعت الى ربي فقلت يا رب خفف عن امتي
فانها اضعف الامم فوضع عني عشرا فما زلت اختلف بين موسى وبين ربي حتى جعلها خمسا
فناداني ملك عندها تمت فريضتي وخففت عن عبادي واعطيتهم بكل حسنة
عشرا امثالها فرجعت الى موسى فقال بم امرت قلت بخمس صلوات قال ارجع
الى ربك فاسئله التخفيف لامتك قلت قد رجعت الى ربي حتى استحييته ثم
اصبح بمكة فحرم الحجاب اني اتيت البارحة بيت المقدس وعرج بي الى السماء فرايت
كذا وكذا فقال ابو جهل الا تحبون مما يقول محمد قال فاخبرهم بعير قريش لما
كانت في صعود راتها في مكان كذا وكذا وانها نفرت فلما رجعت راتها عند
العقبة واخبرهم بكل وجل وبعير كذا وصاعه كذا فقال رجل انا اعلم الكلام بيت
المقدس فكيف بنائه وكيف هيئته وكيف قربه من الجبل فرفع لرسول الله
صلى الله عليه وسلم بيت المقدس فنظر اليه فقال بناؤه كذا وهيئته كذا وقربه
من الجبل كذا فما نعت حرفت **واخرج** ابن مردويه من طريق ابي نضرة عن ابي سعيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اسري بي مررت بالكوثر فقال جبريل
هذا الكوثر الذي اعطاك ربك فضرب بيده الى تربته فاذا مسك اذفر **واخرج**
من وجه اخر عن ابي نضرة عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اسري
به مررت بموسى وهو قائم يصلي في قبره **واخرج** ابن مردويه من طريق علقمة عن ابي
سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايتني ابراهيم ليلة اسري بي وهو اشبه من
رايت بصاحبكم **حديث ابي سفيان اخرج** ابو نعيم عن محمد بن كعب القرظي قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم دحية الكلبي الى قيصر وكتب اليه معه فلما بلغه
تحص دفعها الترجمان فاذا في الكتاب من محمد رسول الله الى قيصر صاحب الروم
فغضب اخ له وقال تنظر في كتاب رجل يدا بدا بنفسه قبلك وسماك قيصر صاحب
الروم ولم يذكر لك ملكا قال له قيصر انكف والله ما علمت احمق صبيا ولا مجنونا
كليوم اتريد ان تخرق كتاب رجل قبل ان انظر فيه فلعمري لئن كان رسول الله كما
يقول فنحن احق ان يبدا بنا مني وان كان ساحرا فجاء الروم لقد صدق
ما انا الا احدهم وما انتم الا كهم ولكن الله يخزهم لي ولو شاء لسلطهم علي ثم قرا قيصر
الكتاب وقال يا معشر الروم اني لاظن هذا الذي بشر به عيسى بن مريم ولو اعلم
انه هو مشيت اليه حتى اخدمه بنفسي لا يسقط وضوءه الا على يدي قالوا ما كان
الله ليجعل ذلك في الاعراب الاميين ويدعنا ونحن اهل الكتاب قال فاصل الهدى

عدى بيني وبينكم الا يحمل بدعوايه فنفتحه فان كان هو اياه اتبعناه والا اعدنا عليه
خواتمه كما كانت اما بي خواتيم كان خواتيم قال وعلى الاخبل يومئذ اثنا عشر
خاتما من ذهب ختم عليه هرقل فكان كل ملك يليه يجعل طابعه خاتم اخر
حتى اتى الى ذلك قيصر وعليه اثنى عشر خاتما بخبر او طهر لاخرهم انه لا يحل لهم ان ينحوا
الاخبل في دينهم وانه يوم ينحونه يغير دينهم ويهلك ملكهم فدعا بالاخبل ففض عنه
احد عشر خاتما حتى بقي عليه خاتم واحد فاذا فيه الخمسة والاسافنة
والبطارقة فشتموا اشباههم وصكوا وجوههم وتتعتعوا رؤسهم قال مالكم قالوا اليوم
يهلك ملك بيتك وتتغير دين قومك قال فاصل الهدى هذي قالوا لا تعجل
حتى نسال عن هذا ونكاتبه ونتظر في امر قال فبن يسال عنه قال قوما كتبوا
بالشام فارسل بتبعي قوما ليسالهم فجاء له ابو سفيان واصحابه فقال اخبرني
يا ابا سفيان عن هذا الرجل الذي نبغ فينكم فلم يالك ان يصغر امر ما استطاع قال
ايها الملك لا تكبر عليك شانه انا نقول هو ساحر ونقول هو شاعر ونقول هو كاهن
قال فيصر كذلك والذي نفسي بيده كان نبيا قد كنا نعلم انه اخبرني موضعه فيكم
قالوا بلى واسطة عظمة قال كذلك كل نبي من اوسط قومه اخبرني عن اصحابه
قال فلاننا واحداث اسنانهم واتباعهم اماره وسانا فلم يتبعه منهم احد قال
اولئك والله اتباع الرسل اما الملا والرؤس فتاخذهم الحمية اخبرني عن اصحابه
هل يفارقونه بعد ما يدخلون في دينه قال ما يفارقونه فنهم احد قال فلا مرا لرجل
منكم في دينه قال فما تزيدون عليه الا بصيرة والذي نفسي بيده ليوشكن
ان يغلب على ما تحت قدمي يا معشر الروم هلموا الى ان نجيب هذا الرجل الى ما دعا
اليه وسالوه الشام ان لا يوطا علينا ابدا فاتاه لم يكتب فظنني من الابنيا
الى ملك من الملوك يدعوه الى الله فجيبه الى ما دعاه ثم ساله عن ها مسئلة
الا اعطاه مسئلته ما كانت فاطيعوني قالوا الا خطا وعك وهذا ابدا قال
ابو سفيان والله ما يمنعني من ان اقول عليه قولا استطعه عن عيبه
الا اني اكره ان اكذب عند كذبا ياخذها علي ولا يصدقني حتى ذكرت قوله
ليلة اسري به قلت ايها الملك الا اخبرك عنه خبرا تعرف انه قد كذب فيه قال
وما هو قلت انه يزعم لنا انه خرج من اوساط ارض الحرم في ليلة فجاء مسجدكم هذا
مسجد ايليا ورجع الينا في تلك الليلة قبل الصباح قال وعرفت طرق ايليا عند
راس قيصر قال البطريق قد علمت تلك الليلة قال فنظر قيصر وقال ما علمك
بهذا قال اني كنت لا ابيت ليلة حتى اغلق ابواب المسجد فلما كانت تلك الليلة

الشبكة
الألوكة
www.alukah.net

اغلقت الابواب كلها بثوب واحد علينى فاستعنت عليه عمالى ومن يحسن فى كلهم فعالجته فلم نستطع ان نحركه كاعا زاولنا به جبلا فدعوت النجاجير فنظروا الله فقالوا هذا ما سترط عليه النجاة والبنيان فلا نستطيع ان نحركه حتى نصعد فننظر من اين اتى فرجعت وتركته معتوحا فلما اصبحت غدوت فاذا الجبل الذى من زاوية الباب مثقوب واذا دينه اثر مربط الدابة فقلت لاصحابى ما احسن هذا الباب الليلة الاعلى بنى وقد صلى الليلة فى مسجد نا فقال قيصر يا معشر الروم اليس تعلمون ان بين عيسى وبين الساعة نبيا بشركم به عيسى وهذا هو الذى اشر به عيسى فاجيبوه الى ما دعى اليه فلما راى نفورهم قال يا معشر الروم دعاكم فلم تجيبوه كيف صلاتكم فى دينكم تشمتون وسبيتم وهو بين اظهركم فخروا له سجدا

حديث ابى ليلى اخرج الطبرانى فى الاوسط وابن مردوية من طريق محمد ابن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن اخيه عيسى عن ابيه عبد الرحمن عن ابيه ابى ليلى ان جبريل اتى النبى صلى الله عليه وسلم بالبراق فحمله عليه بين يديه فجعل يسير به فاذا ابلغ مكانا مرتفعا قصرت يداه وطالت رجلاه حتى يستوى به واذا ابلغ مكانا منخفضا طالت يداه وقصرت رجلاه حتى يستوى به فمر على رجل على الطريق فجعل ينادى به يا محمد الى الطريق مرتين فقال له جبريل امض ولا تكلم احدا ثم عرض له رجل عن يسار الطريق فقال له الى الطريق يا محمد فقال له جبريل امض ولا تكلم احدا ثم عرضت له امراة حسنا جملا فقال له جبريل تدرى من الرجل الذى دعاك عن يمين الطريق قال لا قال تلك اليهود دعتك الى دينهم ثم قال تدرى من الرجل الذى دعاك عن يسار الطريق قال لا قال تلك النصارى دعتك الى دينهم ثم قال تدرى من المراة الحسناء الجملا قال لا قال تلك الدنيا تدعوك الى نفسها فمر فظلما حتى اتيا بيت المقدس فاذا هم ينفرجلوس فقالوا مرحبا بالنبى الامى واذا فى النفر شيخ قال ومن هذا يا جبريل قال هذا ابوك ابراهيم وهذا موسى وهذا عيسى ثم اقيمت الصلاة فقدموا احدى وقدموا محمدا فاشتروا بالبريدة فاختار النبى صلى الله عليه وسلم اللبن فقال له جبريل اصبت الفطرة ثم قيل له تقدم الى ربك فقام فدخل ثم جاء فقيل له ماذا اصنعت قال فرضت على امتى خمسين صلاة فقال له موسى ارجع الى ربك فاسئله التخفيف لامتك فان امتك لا تطيق هذا فرجع فقال له موسى ماذا صنعت قال فردها الى خمس وعشرين صلاة قال ارجع الى ربك فاسئله التخفيف فرجع فقال ردها الى عشر فقال موسى ارجع فاسئله التخفيف فرجع فقال ردها الى خمس فقال موسى ارجع فاسئله التخفيف قال قد استحيت

من ربى مما اراجعه وقد قال ربى ان لك بكل ردة ردتها مسئلة اعطيكها

حديث ابى هريرة اخرج ابن جرير وابن ابى حاتم وابن مردوية والبزار وابو يعلى والبيهقى من طريق ابى العالية عن ابى هريرة قال جاء جبريل الى النبى صلى الله عليه وسلم ومعه ميكائيل فقال جبريل لميكائيل ايتنى بطست من ماء زمزم كيما اطهر قلبه واشرح صدره فشق عن بطنه فغسله ثلاث مرات واختلف اليه ميكائيل بثلاث طساس من ماء زمزم فشرح صدره ونزع ما كان فيه من غل وملاه حلما وعلما وايمانا ويقينا واسلاما وختم بين كتفيه بخاتم النبوة ثم اتاه ببراق فحمل عليه كان خطوه منه منتهى بصره فسار وسار معه جبريل فاتى على يعرس فحمل عليه كان خطوه منه منتهى بصره فسار وسار معه جبريل فاتى على قوم يزرعون فى يوم ويحصدون فى يوم كلما حصدوا عاد كما كان فقال النبى صلى الله عليه وسلم يا جبريل ما هذا قال هؤلاء المجاهدون فى سبيل الله تضاعف لهم الحسنة بسبعمائة ضعف وما انفقوا من شئ فهو يخلفه ثم اتى على قوم تشدخ رؤسهم بالصخر كلما رضخت عادت كما كانت ولا يفتر عنهم من ذلك شئ فقال ما هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء الذين تثاقل رؤسهم عن الصلاة المكتوبة ثم اتى على قوم على اقفيتهم رقاع وعلى ادبارهم رقاع يسرحون كما تسرح الابل والنعم ويأكلون الضريع والزقوم ورضف جهنم وحجارتها قال ما هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء الذين لا يؤدون صدقات اموالهم وما ظلمهم الله شيئا ثم اتى على قوم بين ايديهم لحم نضيج فى قدور ولحم آخر نئ خبيث فجعلوا ياكلون من النئ الخبيث ويدعون النضيج الطيب قال ما هؤلاء يا جبريل قال هذا الرجل من امتك تكون عند المراة الحلال الطيب فياتى امراة خبيثة فيبيت عندها حتى يصبح والمراة تقوم من عند زوجها حلالا طيبا فاتى رجلا خبيثا فبات معه حتى تصبح ثم اتى على خشبة على الطريق لا يمر بها ثوب الا شققه ولا شئ الا خرقه قال ما هذا يا جبريل قال هذا مثل اقوام من امتك يقعدون على الطريق فيقطعونه ثم اتى على رجل قد جمع حزمة عظيمة لا يستطيع حملها وهو يريد ان يزيد عليها فقال ما هذا يا جبريل قال هذا الرجل من امتك يكون عليه امانات الناس لا يقدر على ادائها وهو يريد ان يحمل عليها ثم اتى على قوم تقرض السنتهم وشفاههم بمقاريض من حديد كلما قرضت عادت كما كانت لا يفتر عنهم من ذلك شئ قال ما هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء الخطباء الفتنة ثم اتى على حجر صغير يخرج منه ثور عظيم فجعل الثور يريد ان يرجع من حيث خرج فلا يستطيع فقال ما هذا يا جبريل قال هذا الرجل يتكلم بالكلمة العظيمة ثم يندم عليها فلا يستطيع ان يردها ثم اتى

اخر نبى يعرس جبريل

الشبكة
الألوكة
www.alukah.net

عليا واذ فوجد ريحا طيبة باردة وريح مسك وسمع صوتا فقال ياجبريل ما هذا فقال هذا صوت الحنة تقول يارب ايتني بما وعدتني فقد كثرت غرفي واستبرقي وحريري وسندسي وعبقري ولولوي ومرجاني ومنضدي وذهبي واكوابي وصحافي واباريقي ومراكبي وعسلي ومائي ولبني وخمري فاتني بما وعدتني فقالت لكل مسلم ومسلمة ومؤمن ومؤمنة قالت رضيت فرأى على واد فسمع صوتا منكرا ووجد ريحا منتنة فقال ما هذا يا جبريل قال هذا صوت جهنم تقول يارب ايتني بما وعدتني فقد كثرت سلاسلي واغلالي وسعيري وحميمي وضريعي وغساقي وعذابي وقد بعد قعري واشتد حري فاتني بما وعدتني قالت لكل مشرك ومشركة وكافر وكافرة وكل خبيث وخبيثة وكل جبار كاذب من يوم الحساب قالت قد رضيت ثم سار حتى اتى بيت المقدس فنزل فوجد ريحا طيبة فقال ما هذه الريح يا جبريل فقال هذه ريح قبر مريم البتول فدخل فصلى مع الملائكة فلما قضيت الصلاة قالوا ياجبريل من هذا معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قالوا او قد ارسل اليه قال نعم قالوا حياه الله من اخ ومن خليفة فنعم الاخ ونعم الخليفة ونعم المجيء جاء ثم اتى ارواح الانبياء فاثنوا على ربهم فقال ابراهيم الحمد لله الذي اتخذني خليلا واعطاني ملكا عظيما وجعلني امة قانتا يوم تنيء واقذفني من النار وجعلها على بردا وسلاما شكرا ان موسى اتاني على ربه فقال الحمد لله الذي كلمني تكليما وجعل هلاك آل فرعون ونجاة بني اسرائيل على يدي وجعل من امتي قوما يهدون بالحق وبه يعدلون شكرا ان داود اتاني على ربه فقال الحمد لله الذي جعل لي ملكا عظيما وعلمني الزبور والان لي الحديد وسخر لي الجبال يسبحن والطير واعطاني الحكمة وفصل الخطاب شكرا ان سليمان اتى على ربه فقال الحمد لله الذي سخر لي الرياح وسخر لي الشياطين يعملون ما شئت من محاريب وتماثيل وجفان كالجوابي وقدور راسيات وعلمني منطق الطير واتاني من كل شيء فضلا وسخر لي جنود الشياطين والانس والطير وفضلني على كثير من عباده المؤمنين واتاني ملكا عظيما لا ينبغي لاحد من بعدي وجعل ملكي ملكا طيبا ليس فيه حساب شكرا ان عيسى اتى على ربه فقال الحمد لله الذي جعلني كلمة وجعل مثلي مثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون وعلمني الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل وجعلني اخلق من الطين كهيئة الطير فانفخ فيه فيكون طيرا باذن الله وجعلني ابرئ الاكمه والابرص واحيي الموتى باذنه ورفعني وطهرني واعاذني واي من الشيطان الرجيم فلم يكن للشيطان علي سبيل شكرا ان محمدا صلى الله عليه وسلم اتى على ربه فقال لكم اتى على ربه واتى من على ربي فقال الحمد لله الذي ارسلني رحمة للعالمين وكافة للناس بشيرا ونذيرا

وانزل

وانزل علي الفرقان فيه بيان لكل شيء وجعل امتي خير امة اخرجت للناس وجعل امتي امة وسطا وجعل امتي هم الاولون الاخرون وشرح لي صدري ووضع عني وزري ورفع لي ذكري وجعلني فاتحا وخاتما فقال ابراهيم بهذا فضلكم محمد ثم اتي بآنية ثلاثة محفوظة اخوانها فاتي بانا منها فيه ما فقيل اشرب فشرب منه يسيرا ثم رفع له انا اخر فيه لبن فقيل له اشرب فشرب منه حتى روي ثم رفع اليه انا اخر فيه خمر فقيل له اشرب فقال لا اروى وقد رويت فقال له جبريل اما انها ستحرم على امتك ولو شربته منها لم يتبعك من امتك الا قليل ثم صعد بي الى السما فاستفتح فقيل من هذا يا جبريل قال محمد قالوا وقد ارسل قال نعم فقالوا حياه الله من اخ ومن خليفة فنعم الاخ ونعم الخليفة ونعم المجيء جاء فدخل فاذا هو برجل تام الخلق لم ينقص من خلقه شيء كما ينقص من خلق الناس على يمينه باب يخرج منه ريح طيبة وعن شماله باب يخرج منه ريح خبيثة اذا نظر الى الباب الذي عن يمينه ضحك واستبشر واذا نظر الى الباب الذي عن يساره بكى وحزن فقلت يا جبريل من هذا قال هذا ابوك آدم وهذا الباب الذي عن يمينه باب الجنة اذا نظر الى من يدخلها من ذريته ضحك واستبشر والباب الذي عن شماله باب جهنم اذا نظر الى من يدخلها من ذريته بكى وحزن ثم صعد بي جبريل الى السما الثانية فاستفتح قيل من هذا معك قال محمد قيل وقد ارسل قالوا او قد ارسل قال نعم قالوا حياه الله من اخ ومن خليفة فنعم الاخ ونعم الخليفة ونعم المجيء جاء فدخل على الناس فضل على الناس في الحسن كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب قال من هذا يا جبريل قال هذا اخوك يوسف ثم صعد بي الى السما الثالثة فاستفتح قيل من هذا يا جبريل قال هذا محمد قالوا او قد ارسل اليه قال نعم قالوا حياه الله من اخ ومن خليفة فنعم الاخ ونعم الخليفة ونعم المجيء جاء فدخل فاذا هو بانبي الله عيسى بن مريم ويحيى ابن زكريا قال من هذا يا جبريل قال عيسى ويحيى ثم صعد بي الى السما الرابعة فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قالوا ومن معك قال محمد قالوا او قد ارسل قال نعم قالوا حياه الله من اخ ومن خليفة فنعم الاخ ونعم الخليفة ونعم المجيء جاء فدخل فاذا هو برجل قال من هذا يا جبريل قال هذا ادريس رفعه الله مكانا عليا ثم صعد بي الى السما الخامسة فاستفتح قالوا من هذا قال جبريل قالوا ومن معك قال محمد قالوا او قد ارسل اليه قال نعم قالوا حياه الله من اخ وخليفة فنعم الاخ ونعم الخليفة ونعم المجيء جاء فدخل فاذا هو برجل جالس

وحوله قوم يغيض عليهم فقال من هذا يا جبريل ومن هؤلاء الذين حوله فقد هذا هو ذن
الحسب وهؤلاء بنوا اسرائيل ثم صعد بي الى السماء السادسة فاستفتح فقيل له من
هذا قال جبريل قالوا ومن معك قال محمد قالوا وقد ارسل قال نعم فقالوا احياه الله
من اخ وخليفة فنعم الاخ ونعم الخليفة ونعم الجي جاء فاذا انا برجل جالس مجاوز
فيكي الرجل فقال يا جبريل من هذا قال موسى قال فما له يبكي قال يزعم بنو اسرائيل
انى اكرم بني ادم على الله وهذا رجل من بني ادم قد خلفني في دنياه وانا في اخرى فلو
انه بنفسه لم ابال ولكن مع كل نبي امته ثم صعد بي الى السماء السابعة فاستفتح
فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قالوا وقد ارسل قال نعم
قالوا احياه الله من اخ وخليفة فنعم الاخ ونعم الخليفة ونعم الجي جاء فدخل فاذا
هو برجل اشمط جالس عند باب الجنة على كرسي وعند قوم جلوس بيض الوجوه
امثال القراطيس وقوم في الوانهم شيء فقام هؤلاء الذين في الوانهم شيء فدخلوا نهرا
فاغتسلوا فيه فخرجوا وقد خلص من الوانهم شيء ثم دخلوا نهرا اخر فاغتسلوا
فيه فخرجوا وقد خلص من الوانهم شيء ثم دخلوا نهرا اخر فاغتسلوا فيه فخرجوا
وقد خلص من الوانهم شيء فصارت مثل الوان اصحابهم فجاوا فجلسوا الى اصحابهم فقال
يا جبريل من هذا الاشمط ومن هؤلاء البيض الوجوه ومن هؤلاء الذين في الوانهم
شيء وما هذه الانهار التي دخلوا قال هذا ابوك ابراهيم اولك من شمطك على الارض
واما هؤلاء البيض الوجوه فقوم لم يلبسوا ايمانهم بظلم واما هؤلاء الذين في
الوانهم شيء فقوم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا فتابوا فتاب الله عليهم واما الانهار
فاولها رحمة الله والثاني نعمة الله والثالث سقاهم ربهم شرابا طهورا ثم انتهى
الى السدرة فقيل له هذه السدرة ينتهي اليها كل احد خلا من امتك على سنتك
فاذا هي تخرج من اصلها انهار من ماء غير اسن وانهار من لبن لم يتغير
طعمه وانهار من خمر لذة للشاربين وانهار من عسل مصفى وهي تخرج من ساق
الدراك في ظلها سبعين فنانا لا يقطعها والورقة منها مغطية للامة كلها
فغشيها نور الله الاعلى عز وجل وغشيتها الملائكة امثال الغربان حين تقع على الشجر
فكلمه تعالى عند ذلك فقال له سل فقال اتخذت ابراهيم خليلا واعطيته ملكا
عظيما وكلمت موسى تكليما واعطيت داود ملكا عظيما والنت له الحديد وسخرت
له الجبال واعطيت سليمان ملكا عظيما وسخرت له الجن والانس والشياطين
وسخرت له الرياح واعطيته ملكا لا ينبغي لاحد من بعده وعلمت عيسى التوراة
والانجيل وجعلته يبرئ الاكمه والابرص ويحيي الموتى باذنك واعذته وامه

من

من الشيطان الرجيم فلم يكن الشيطان عليهما سبيل فقال له ربه وقد اتخذتك
خليلا وهو مكتوب في التوراة حبيب الرحمن وارسلتك الى الناس كافة بشيرا
ونذيرا وشرحت لك صدرك ووضعت عنك وزرك ورفعت لك ذكرك فلا اذكر
الا ان ذكرت معي وجعلت امتك خير امة اخرجت للناس وجعلت امتك امة
وسطا وجعلت امتك هم الاولون الاخرون وجعلت امتك لا يجوز لهم خطبة
حتى يشهدوا انك عبدك ورسولك وجعلت من امتك اقواما قلوبهم اناجيلهم
وجعلتك اول النبيين خلقا واخرهم بعثا واول من يقضى له واعطيتك سبعا من
المثاني لم اعطها نبيا قبلك واعطيتك خواتيم سورة البقرة من كنز تحت العرش
لم اعطها نبيا قبلك واعطيتك الكوثر واعطيتك غانية امتهم الاسلام والجهاد
والصلاة والصدقة وصوم رمضان والامر بالمعروف والنهي عن المنكر
وجعلتك فاتحا وخاتما فقال النبي صلى الله عليه وسلم فضلني بما اعطاني ربي وارسلني رحمة
للعالمين وكافة للناس بشيرا ونذيرا ونصرني بالرعب فما زال عدوي يرعب مني مسيرة
شهر واحل لي الغنائم ولم تحل لاحد قبلي وجعلت لي الارض كلها مسجدا وطهورا
واعطيت فواتح الكلم وخواتمه وجوامعه وعرضت على امتي فلم يخف علي الطائع
والمتبوع ورايتهم اتوا على قوم منتعلي الشعر ورايتهم اتوا على قوم عراض
الوجوه صغار الاعين كانما خرمت اعينهم بالمخيط فلم يخف علي ما هم لاقون
من بعدي وامرت بخمسين صلاة فمارجع الى موسى قال بما امرت قال بخمسين
صلاة قال فارجع الى ربك فاسئله التخفيف فان امتك اضعف الامم فوجد الثبت
من بني اسرائيل شدة فرجع النبي صلى الله عليه وسلم الى ربه فسأله التخفيف فوضع
عنه عشرا ثم رجع الى موسى فقال بكم امرت قال بارفعن قال فارجع الى
ربك فاسئله التخفيف فرجع فوضع عنه عشرا الى ان جعلها خمسا فقال فارجع الى
ربك فاسئله التخفيف قال قد رجعت الى ربي حتى استحييت منه فما انا
راجع اليه قيل له اما انك كما صبرت نفسك على خمس صلوات فانهن يجزين
عنك خمسين صلاة فان كل حسنة بعشر امثالها فرضي محمد صلى الله عليه وسلم
كل الرضى قال وكان موسى من اشدهم عليه حين مر به وخيرهم له حين رجع اليه

واخرج الشيخان وابن جرير من طريق سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم حين اسري به لقيت موسى فنعته فاذا انا برجل مضطرب
رجل الراس كانه من رجال شنوءة ولقيت عيسى فنعته ربعة احمر كانما خرج
من ديماس يعني حمام ورايت ابراهيم وانا اشبه ولده به واتيت باناءين في احدهما

الشبكة
الألوكة
www.alukah.net

ابن وفي الاخر خمر فقيل له خذ ايهما شئت فاخذت اللبن فشربت فقيل له هديت
الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك واخرج مسلم من طريق ابي سلمة عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رايتني في الحجر وقريش تسالني عن مسراي
فسالوني عن اشياء من بيت المقدس لم اثبتها فكربت كربا ما كربت مثله قط
فرفعه الله لي انظر اليه ما يسالوني عن شيء الا انبأتهم به وقد رايتني في جماعة
من الانبياء واذا موسى قائم يصلي واذا رجل ضرب جعد كانه من رجال شنوءة
واذا عيسى قائم يصلي اقرب الناس به شبها عروة بن مسعود الثقفي واذا ابراهيم
قائم يصلي اشبه الناس به صاحبكم يعني نفسه فحانت الصلاة فاممتهم فلما فرغت
قال قائل يا محمد هذا مالك صاحب النار فالتفت اليه فبدأني بالسلام واخرج
احمد وابن ماجة وابن ابي خيثمة وابن مردويه من طريق ابي الصلت عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت ليلة اسري بي لما انتهينا الى السماء السابعة
فنظرت فوقي فاذا انا برعد وبرق وصواعق ورايت على قوم بطونهم كالبيوت فيها
الحيات ترى من خارج بطونهم فقلت من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء اكلة الربا
فلما نزلت الى السماء الدنيا نظرت اسفل مني فاذا انا برهج ودخان واصوات فقلت
ما هذا يا جبريل قال هذه الشياطين يحرمون على اعين بني آدم ان يتفكروا في ملكوت
السموات والارض ولولا ذلك لرأوا العجائب واخرج احمد وابن مردويه من طريق
ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني ليلة اسري بي وضعت
قدمي حيث توضع اقدام الانبياء من بيت المقدس وعرض علي عيسى فاذا اقرب الناس
به شبها عروة بن مسعود وعرض علي موسى فاذا رجل جعد ضرب من الرجال
وعرض علي ابراهيم فاذا اقرب الناس به شبها صاحبكم واخرج ابن مردويه من
طريق سليمان التيمي عن انس عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
اسري بي الى السماء رايت موسى يصلي في قبره واخرج سعيد بن منصور وابي يعلى
والطبراني في الاوسط وابن مردويه من طريق ابي مسعر عن ابي وهب مولى ابي
هريرة قال لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به وكان بذي طوى قال
يا جبريل اني اقوى لا يصدقوني قال يصدقك ابو بكر وهو الصديق حديث
عائشة اخرج ابن مردويه والحاكم وصححه والبيهقي من طريق الزهري عن عروة
عن عائشة قالت لما اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم الى المسجد الاقصى تحدث الناس بذلك
فارتد ناس ممن كانوا امنوا به وصدقوه وسعوا بذلك الى ابي بكر فقالوا هل لك
في صاحبك يزعم انه اسري به الليلة الى بيت المقدس وجاء قبل ان يصبح قال فعم اني

لاصدقه بما هو ابعد من ذلك اصدقه بخبر السماء في غدوة او روحة فلذلك سمي
ابو بكر الصديق واخرج ابن مردويه من طريق هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اسري بي الى السماء اذن جبريل فظنت الملائكة
انه يصلي بهم فقدمني فصليت بالملائكة واخرج الطبراني من طريق هشام عن ابيه
عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اسري بي الى السماء دخلت
الجنة فوقعت على شجرة من اشجار الجنة لم ار في الجنة احسن منها ولا ابيض ورقا
ولا اطيب ثمرا فتناولت ثمرة من ثمرها فاكلتها فصارت نطفة في صلبي فلما هبطت
الى الارض واقعت خديجة فحملت بفاطمة فاذا انا اشتقت الى رائحة الجنة
شممت ريح فاطمة واخرج الحاكم في المستدرك عن سعد بن ابي وقاص مرفوعا اتاني
جبريل بسفرجلة من الجنة فاكلتها ليلة اسري بي فعلقت خديجة بفاطمة فكنت
اذا اشتقت الى رائحة الجنة شممت رقبة فاطمة قال الحاكم غريب وفي
سند شهاب بن حرب مجهول وتعقبه الذهبي بان فاطمة ولدت قبل النبوة
فصلا عن الاسراء حديث اسما اخرج ابن مردويه من طريق يحيى عن عباد بن
عبد الله بن الزبير عن ابيه عن جده عن اسماء بنت ابي بكر قالت سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يصف سدرة المنتهى فقلت دنيا فراشي من ذهب ونحوها قال فقال
ورقها كاذان الفيلة فقلت يا رسول الله ما رايته عندها قال رأيت عندها
يعني ربه حديث ام هانئ اخرج ابن اسحق وابن جرير عن الكلبي عن ابي صالح عن
ام هانئ بنت ابي طالب قالت ما اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم الا وهو في بيتي
نائم عندي تلك الليلة فصلى العشاء الاخرة ونام ونمنا فلما كان قبيل الفجر
اهبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما صلى الصبح وصلينا معه قال يا ام هانئ
لقد صليت معكم العشاء الاخرة كما رايت بهذا الوادي ثم جئت بيت المقدس
فصليت فيه ثم صليت صلاة الغداة معكم الان كما ترين واخرج الطبراني وابن
مردويه من طريق عبد الاعلى بن ابي المساور عن مكحول عن ام هانئ قالت
بات رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به في بيتي فنقدته من الليل فامسخ
مني النوم مخافة ان يكون عرض له بعض قريش قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان جبريل اتاني فاخذ بيدي فاخرجني فاذا على الباب دابة دون البغل وفوق
الحمار فحملني عليها ثم انطلق حتى انتهى بي الى بيت المقدس فاراني ابراهيم يشبه خلقه
خلقي ويشبهه خلقي خلقه واراني موسى آدم طويلا سبط الشعر شبيها برجال
ازد شنوءة واراني عيسى بن مريم ربعة ابيض يضرب الى الحمرة شبيها بعروة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابن مسعود الثقفي واما ابو الرجال ممسوخ العين اليمنى شهمته بقطن بن عبد العزى
قال وانا اريد ان اخرج الى قريش فاخبرهم ما رايت فاخذت بثوبه فقلت اني افذرك
الله انك تاتي قوما يكذبونك ويكذبون مقالتك فاخاف ان يسطوا بك قال فضرب
ثوبه من يدي ثم خرج اليهم فاتاهم وهم جلوس فاخبرهم فقام مطعم بن عدي فقال
يا محمد لو كنت شابا كما كنت ما تكلمت بما تكلمت به وانت بين ظهرانينا فقال رجل من
القوم يا محمد هل مررت بابل لنا في مكان كذا وكذا اما لا نعم والله وجدتهم قد اضلوا
بعيرا لهم فهم في طلبه قال فهل مررت بابل بني فلان قال نعم وجدتهم في مكان كذا
وكذا وقد انكسرت طعم ناقة حمرا فوجدتهم وعندهم قصعة من تما فشربت ما فيها
قالوا فاخبرنا ما عددها وما فيها من الرعاء قال قد كنت عن عددها مشغولا
فقام فاتى الابل فعدها وعلم ما فيها من الرعاء ثم اتانا فقال لهم سالتموني
عن ابل بني فلان فهي كذا وكذا وفيها من الرعاء فلان وفلان وسالتموني عن ابل
بني فلان فهي كذا وكذا وفيها من الرعاء فلان وفلان وسالتموني عن ابل
بني فلان فهي كذا وكذا وفيها من الرعاء ابن ابي قحافة وفلان وفلان وهي
مصطكة بالغداة على الثنية فقعدوا الى الثنية ينظرون اصدقهم ما قال
فاستقبلوا الابل فسالوا اهل الابل هل ضل لكم بعير قالوا نعم فسالوا الاخرين هل انكسرت لكم
ناقة حمرا قالوا نعم قالوا فهل كان عندكم قصعة من تما قالوا ابو بكر انا والله وصنعتها
فما شربها احد منا ولا اهريقت في الارض فصدقوا ابو بكر واثنى به فسمي يومئذ
الصديق واخرج ابو يعلى وابن عساكر من طريق يحيى بن ابي عمرو الشيباني عن ابي
صالح عن ام هانئ قالت وصل علي النبي صلى الله عليه وسلم بفلس وانا على فراشي فقال
شعرت اني بت الليلة في المسجد الحرام فاتاني جبريل فذهب بي الى باب المسجد فاذا
دابة ابيض فوق الحمار ودون البغل مضطرب الاذنين فركبته فكان يضع حافره
مد بصره اذا هبط في هبوط طالت يداه وقصرت رجلاه واذا هبط في
صعود طالت رجلاه وقصرت يداه وجبريل لا يفوتني حتى انتهينا الى بيت المقدس
فاوثقته بالحلقة التي كانت الانبياء توثق بها فنشر سارهط من الانبياء منهم
ابراهيم وموسى وعيسى فصليت بهم وكلمهم واتيت بانائين احمر وابيض فشربت
الابيض فقال لي جبريل شربت اللبن وتركت الخمر لو شربت الخمر لارتدت امتك
قم وكنه وانت المجير للرام فصليت به الغداة فتعلقت برداءه وقلت
انشدك الله يا ابن عم ان تحدث بهذا قريشا فيكذبك من صدقك فضرب بيده
على دابته فانتزعه من يدي فارتفع عن وطني فنظرت الى عكنه فوق ازار

كانه طي القراطيس واذا انور ساطع عند فؤاده كاد يخطفه بصري فخررت ساجدا
فلما رفعت راسي اذا هو قد خرج فقلت لجاريتي ويحك اتبعيه فانظري ماذا
يقول وماذا يفعل له فلما رجعت اخبرتني انه انتهى الى نفر من قريش فيهم
المطعم بن عدي وعمرو بن هشام والوليد بن المغيرة فقال اني صليت الليلة العشا
في هذا المسجد وصليت به الغداة وانت فيما بين ذلك بيت المقدس فنشر لي
رهط من الانبياء فيهم ابراهيم وموسى وعيسى فصليت بهم وكلمهم فقال عمرو بن هشام
كالمستهزئ صفهم لي فقال اما عيسى فعوق الربعة ودون الطويل عريض الصدر ظاهر
الدم جعد الشعر تعلوه صهبة كانه عروة بن مسعود الثقفي واما موسى فضخم
آدم طواله كانه من رجال شنوءة كثير الشعر غائر العينين متراكب الاسنان
متقاص الشفة عابس واما ابراهيم فوالله لاشبهه الناس في خلقنا وخلقنا
فصحوا واعظموا ذلك فقال المطعم كل امرك قبل اليوم كان امما غير قولك اليوم
انا اشهد انك كاذب نحن نضرب اكباد الابل الى بيت المقدس مصعدا شهرا
ومنحدرا شهرا تزعم انك اتيته في ليلة واللات والعزى لا اصدقك فقال
ابو بكر يا مطعم بئس ما قلت لابن اختك جئته وكذبه انا اشهد انه
صادق فقالوا يا محمد صفها لنا بيت المقدس فقال دخلت ليلا وخرجت منه
ليلا فاتاه جبريل فصور له في جناحه فجعل يقول باب منه كذا في موضع كذا وباب
منه كذا في موضع كذا وابو بكر يقول صدقت صدقت فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يومئذ يا ابا بكر ان الله قد سماك الصديق قالوا يا محمد اخبرنا عن
عيرنا فقال اتيت على عير بني فلان بالروحاء قد اضلوا ناقة فانطلقوا
في طلبها فانتهيت الى رحالهم ليس بها منهم احد واذا قدح ماء فشربت
منه ثم انتهيت الى عير بني فلان فنفرت مني الابل وبرك منها جمل احمر عليه
جوالق مخطط بياض لا ادري اكسر الجبل ام لا ثم اتيت الى عير بني فلان
في التنعيم يقودها جمل اورق وها هي ذه تطلع عليكم من الثنية فقال
الوليد بن المغيرة ساحر فانطلقوا فانظروا فوجدوا كما قال فرموه بالسحر
وقالوا صدق الوليد فانزل الله وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة
للناس **حديث ام سلمة** قال ابن سعد انا الواقدي حدثني اسامة
ابن زيد الليثي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده وحدثني موسى بن يعقوب
الزمعي عن ابيه عن جده عن ام سلمة قال موسى وحدثني ابو الاسود عن عروة
عن عائشة قال الواقدي وحدثني اسحق بن حازم عن وهيب بن كيسان

عن ابي مرة مولى عقيل عن ام هانى بنت ابي طالب وحدثنى عبد الله بن جعفر
عن زكريا بن عمرو عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس وحاصل حديث بعضهم في حديث
بعض قالوا اسرى برسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة سبع عشرة من شهر ربيع الاول
قبل الهجرة بسنة من شعب ابي طالب الى بيت المقدس قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم خلت على دابة بيضاء بين البغل والحمار وبين اليغل في فخذيها جناحان تحفز رجليها
فلما دنوت لاركبها شمست مرح جبريل يده على معرفتها ثم قال
الا تستحين يا براق مما تصنعين والله ما ركب عليك عبد لله قبل محمد اكرم
على الله منه فاسخيت حتى ارفضت عرقا ثم قرت حتى ركبتها فعلمت بادنيها
وقبضت الارض حتى كان منتهى وقع حافرها طرفها وكانت طويلة الظهر طويلة
الاذنين وخرج معي جبريل لا يفوتني ولا افوته حتى انتهى بي الى بيت المقدس
فاتى البراق الى موقفه الذى كان يقف ويربطه فيه وكان مربط الانبياء وراءت
الانبياء جموعا الى فرات ابراهيم وموسى وعيسى فظننت انه لابد من ان يكون
لهم امام فعدلني جبريل حتى صليت بين ايديهم وسالتهم فقالوا بعثنا للتوحيد
وقال بعضهم فوجد النبي صلى الله عليه وسلم تلك الليلة فتفرقت سنواعد المطلب
يطلبونه ويلتمسونه وضع العباس حتى بلغ واطوى فجعل يصرخ يا محمد يا محمد
فاجابه رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك فقال بابي انت امي اين كنت فوالله منذ
الليلة فاين كنت قال اتيت من بيت المقدس قال في ليلتك قال نعم قال
هل اسابك الاخبر قال ما اسابني لاخبر وقال ام هاني ما اسرى به الا
من بيتنا نام عندنا تلك الليلة صلى العشاء ثم نام فلما كان قبل الفجر ايقظناه
للصبح فقام فلما صلى الصبح قال يا ام هاني لقد صليت معكم العشاء كما رايت
بهذا الوادي ثم قد جئت بيت المقدس فصليت فيهم ثم صليت الغداة
معكم ثم قام ليخرج فقلت لا تحدث هذا الناس فيكذبونك ويوذونك فقال
والله لاحدثنهم فاخبرهم فتعجبوا وقالوا الم تخبرنا بهذا قط وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لجبريل ان موتي لا يصدقوني فما يصدقك ابو
بكر وهو الصديق وافتتن ناس كثير كانوا قد صلوا واسلموا وثبت في المجد
فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن اياته وانا انظر اليه فقال بعضهم
كم للمسجد من باب ولم اكن عددت ابوابه فجعلت انظر اليها واعدها بابا بابا
واعلمهم واخبرهم عن عيداته فيهم في الطريق وعلامات فيها موجودا ذلك كما
اخبرتهم وانزل الله وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قال كان

رؤيا

رؤيا عين راها بعينه اخرجه ابن عساكر **المراسيل اخرج** ابو نعيم عن عروة قال
قال قريش لرسول الله صلى الله عليه وسلم لما اخبرهم بمسراه الى بيت المقدس اخبرنا
ماذا فضل عنا وايتنا باية ما تقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ضللت منكم ناقة
ورقا عليها بنو كم فلما قرت عليهم قالوا الفت لنا ما كان عليها ونشوله جعل له
ما عليها كلمة ينظر اليه فاخبرهم عما كان عليها وهم قيام ينظرون فرادهم ذلك تكذبا
واخرج البيهقي من طريق اسباط بن نصر عن اسمعيل بن عبد الرحمن قال
لما اسرى برسول الله صلى الله عليه وسلم واخبر قومه بالرفعة والعلامة في العير
قالوا الهي يجي قال يوم الاربعا فلما كان ذلك اليوم اشرفت قريش ينظرون
وقد طال النهار ولم يجي فدعا النبي صلى الله عليه وسلم فزيد له في النهار ساعة وحبسته
عليه الشمس فلم تؤد الشمس على احد الا على رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ وعلى
يوشع بن نون حين قاتل الجباوين **واخرج** ابن ابي شيبة في المصنف وابن جرير
عن عبد الله بن شداد قال لما اسرى بالنبي صلى الله عليه وسلم اتى برابة دون البغل
وفوق الحمار يضع حافره عند منتهى طرفه فيحمل له البراق وبرسول الله صلى الله عليه
وسلم يعير المشركين فنفرت فقالوا يا هو لا ما هذا فقالوا اما ترى شيا ما هو من
الارض حتى اتى بيت المقدس فاتى باناءين في واحد خمر وفي الاخر لبن فاخذ اللبن فقال
له جبريل هديت وهديت امتك ثم ساد الى المصر فقال ابن سعد انا الواقدي
عن ابي بكر بن عبد الله بن ابي سبرة وغيره من رجاله قالوا كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يبالد ربه ان يريه الجنة والنار فلما كان ليلة السبت
لسبع عشرة خلت من شهر رمضان قبل الهجرة بثمانية عشر شهرا ورسول الله
صلى الله عليه وسلم نايم في بيته ظهرا اتاه جبريل وميكايل فقالا انطلق الى
ما سالت الله فانطلقا به الى ماء بين العاير وزمزم فاتى بالمعراج فاذا هو
احسن شيء منظرا فصرحا به الى السموات سماسما فلقي فيها الانبياء وانتهى
الى سدرة المنتهى ورايا الجنة والنار قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اتيت
الى السماء السابعة لم اسمع الا صريف الاقلام وفرضت علي الصلوات الخمس
ونزل جبريل فصلى برسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوات في مواقيتها اخرجه
ابن عساكر **واخرج** الحاكم والبيهقي في كتاب الرؤية عن كعب الاحبار قال ان
الله قسم رؤيته وكلامه بين محمد وموسى فراه محمد مرتين وكلمه موسى مرتين
فوايد ذهب كثيرون الى ان الاسراء وقع مرتين وجمع بعضهم الاختلاف
الواقع في الاحاديث ومما اختاره هذا ابو نصر القشيري وابن القيرواني والسهيلي

شبكة الألوكة www.alukah.net

وقال الشيخ عز الدين بن عبد السلام وقع الاسراء في النوم وفي اليقظة ووقع بمكة وبالمدينة وكثرة وقوعه في النوم توطين النفس ولم تعدها ليسهل عليه ذلك عليه اذا وقع في اليقظة كما كان بدؤه بنبوته الرؤيا الصادقة ليسهل عليه امر النبوة وذهب ابو شامة الى وقوع المعراج مرارا واستند الى حديث انس الذي اخرجه البزار السابق قال الحافظ ابن حجر ولا شك ان التعدد فيه لا يستبعد وانما المستبعد وقوع التعدد في مثل سوالة عن كل نبي وفرض الصلوات ونحو ذلك فان قيل يتعدد ذلك بان وقع في المنام توطينا له نفسه في اليقظة على وقعه لم يبعد قلت وقد تكرر الاسراء في المنام بالمدينة وقد قالت ابن المنير وكما ان نفسيا في اسراء الاسراء لما ذكر فيه ان الحكمة في الاسراء اولا الى بيت المقدس ثم الى السماء حصول الخبرة بين لان بيت المقدس كان مهبط غالب الانبياء فحصل له الوصول اليه في الجملة ليجمع بين اشتمال الفضائل في وجود السبيل الى بيان صدوقه بذكر العلامات التي اخبر بها عن بيت المقدس وصدق فيها فيلزم تصديقه في بقية ما ذكر من خلاف ما لو اسري به ابتدا الى السماء وما ذكر فيه ان اكرامه صلى الله عليه وسلم بالمناجاة كان على سبيل المناجاة كما اشار اليه بقوله بينا انا وفي حق موسى عليه السلام كان على سبيل المعاتبة واستعداد محل عند صلى الله عليه وسلم الى الانتظار ومما ذكر فيه ان ابن حبيب ذكر ان بين السماء والارض بحرا يسمى المكفوف بحر الارض بالنسبة اليه كالقطرة من البحر المحيط قال فعلى هذا يكون ذلك البحر المتعلق له صلى الله عليه وسلم حتى جاوزه وهو اعظم من الفلك البحر المحيط ومما ذكر فيه ان الحكمة في تبجيل ابواب السماء معلومة حتى استفتح جبريل ولم تتهيأ له بالفتح قبل مجيئه اضافة الفتح قبل لظن اضافة لا زال لذلك فابقيت ليعلم ان ذلك لاجله ولان الله اراد ان يطلعه على كونه معروفا عند اهل السموات لانه قيل لجبريل لما قال محمد ابعث اليه ولم يقل ومن محمد مثلا

باب ما وقع في تزويجه عايشة من الايات اخرج البخاري عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها رايتك في المنام مرتين اذا رجل يجيء بك في سرقة حرير فيقول لي هذه امراتك فاكشف فاراك فاقول ان كان هذا من عند الله يمضه **واخرج** الواقدي والحاكم من حبيب مولى عروة قال لما ماتت خديجة حزن عليها النبي صلى الله عليه وسلم فاتاه جبريل بعايشة في سرقة من حرير فقال هذه تذهب ببعض حزنك وان منها خلفا من خديجة **واخرج** ابو يعلى والبزار وابن ابي عمر العدني والحاكم وصححه عن عايشة قالت ما تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتاه جبريل بصورتي وتزوجني والي الجارية على حوف فلما تزوجني انقى الله

على

على حياة وانا صغيرة لم اتحرف سبورية في الوسط **باب الاية في نكاحه سوده اخرج** ابن سعد من طريق الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال كانت سوده بنت زمعة عند السكران بن عمرو اخي سهيل بن عمرو فمات في المنام كان النبي صلى الله عليه وسلم اقبل يمشي حتى وطئ على عنقها فاخبرت زوجها بذلك فقال لين صدقت رويا لاموتن وليتزوجنك محمد فمات في المنام ليلة اخرى ان قمرا انقض عليها من السماء وهي مضطجعة فاخبرت زوجها فقال لان صدقت رويا لم البث الا يسيرا حتى اموت وتتزوجين من بعدي فاشتكى السكران من يومه ذلك فلم يلبث الا قليلا حتى مات وتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب ما وقع في اسلام رفاعه اخرج** الحاكم وصححه عن رفاعة بن رافع الزرقي انه خرج هو وابن خالته معاذ بن عفراء حاجين قدما مكة وذلك قبل خروج الستة من الانصار فراى رفاعة النبي صلى الله عليه وسلم فعرض عليه الاسلام وقال من خلق السموات والارض والجبال قلنا الله قال فمن خلقكم قلنا الله قال فمن عمل هذه الاصنام قلنا نحن قال فالخالق احق بالعبادة ام المخلوق فانتم احق ان يعبدوكم وانتم علمتموها والله احق ان تعبدوه من بني علمتموه وانا ادعوكم الى عبادة الله وشهادة ان لا اله الا الله وان رسول الله وصلة الرحم وترك العدوان قلنا لو كان الذي تدعو اليه باطلا لكان من معالي الامور ومحاسن الاخلاق فقد ذهبت فلهفت واخرجت سبعة قداح فجعلت له منها قدحا فاستقبل البيت فضربت بها وقلت اللهم ان كان ما يدعو اليه محمد حقا فاخرج قدحه سبع مرات فضربت فخرج سبع مرات فصحت اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله **باب ما وقع في عرضه صلى الله عليه وسلم نفسه على القبايل من الايات اخرج** البيهقي من طريق ابن شهاب وموسى بن عقبة قالا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض نفسه على قبايل العرب في كل موسم فعرض نفسه على ثقيف فلم يجيبوه فرجع فاستظل بحايط وهو مكروب وفي الحايط عتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة فلما راياه ارسلا اليه غلاما لهما يقال له عداس وهو نصراني من اهل نينوا فلما جاءه قال له رسوله الله صلى الله عليه وسلم من اي ارض انت قال من اهل نينوا فلما جاءه قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مدينة الرجل الصالح يونس بن متى قال وما يدريك من يونس بن متى قال انا رسول الله والله اخبرني بخبر محمد اسمه

شبكة الألوكة www.alukah.net

ساجدا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل يقبل قدميه فلما ابصر عتبة وشيبة
ما يصنع غلامهما سكتا فلما اتاهما قالا ما شانك سجدت لمحمد وقبلت قدميه
ولم تركت فعلته باحد منا قال هذا رجل صالح اخبرني بشيء وقفته من شان رسول
بعثه الله النبيا يدعى يونس بن متى فضحكا به وقالا لا يشتبك عن نصرانيتك فانه
رجل حداد واخرج الشيخان عن عائشة انها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
هل اتى عليك يوم اشد من احد قال ما لقيت من قومك كان اشد منه يوم العقبة
اذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت وانا مهموم
على وجهي فلم استفق الا وانا بقرن الثعالب فرفعت راسي فاذا انا بسحابة
قد اظلتني فنظرت فاذا بها جبريل فناداني فقال ان الله قد سمع قول قومك
لك وما ردوا عليك وقد بعث اليك ملك الجبال لتامره بما شئت فيهم فناداني
ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد ان الله قد سمع قول قومك وانا ملك الجبال وقد
بعثني اليك ربك لتامرني بما شئت ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم بل ارجو ان يخرج الله من اصلابهم من يعبد
الله لا يشرك به شيئا واخرج البيهقي وابو نعيم عن ابن عباس قال حدثني علي
ابن ابي طالب قال لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعرض نفسه على قبايل العرب
خرج وانا معه وابو بكر فدفعنا الى مجلس من مجالس العرب فيهم مفروق بن
عمرو وهانئ بن قبيصة فقال مفروق الى ما تدعو فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ادعوكم الى شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله
والى ان تؤووني وتنصروني فان قريشا قد تظاهرت على امر الله وكذبت رسله
واستغنت بالباطل عن الحق والله عنى حميد فقال مفروق والله ما سمعت
كلاما احسن من هذا فتلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قل تعالوا اتل ما حرم ربكم
الايات فقال مفروق والله ما هذا من كلام اهل الارض ثم تلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله يامر بالعدل والاحسان الاية فقال مفروق
دعوت والله الى مكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال ولقد افك قوم كذبوك
وظاهروا عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارايتم ان لم تلبثوا الا قليلا
حتى يورثكم الله ارض كسرى ودياره واموالهم ويفرشكم نساءهم اتسبحون
الله وتقدسونه واخرج ابو نعيم من طريق خالد بن سعيد عن ابيه من جده
قال قدمت بكر بن وايل مكة في الحج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر
ايتهم ناعر ضني عليهم فاتاهم فعرض عليهم قالوا حيي بحي شيخنا حارثة فلما جاء قال

ان

ان بيننا وبين الفرس حربا فاذا فرغنا مما بيننا وبينهم عدنا فنظر فيما يقول فلما
التقوا ابدى قارن والفرس قال ظهر شيخهم ما اسم الرجل الذي دعاكم الى ما دعاكم
اليه قالوا محمد قال فهو شعاركم فتنصروا على الفرس فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فنصروا واخرج البخاري في تاريخه والبغوي في معجمه عن الاحوص الجشمي قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذي قار هذا اول يوم انتصف فيه العرب من العجم
واخرج البخاري في التاريخ وابن ابي خيثمة في مسنده والبغوي مثله من حديث بشر
ابن يزيد الضبي وقال الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال ذكرت وقعة ذي
قار عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذاك اول يوم انتصفت فيه العرب من العجم
وبي نصروا واورد ابن سيد الناس في شرح ديوان الاعشى للآمدي ما نصه قال ان يوم ذي
قار كان بعد مبعث النبي صلى الله عليه وسلم وان جبريل اراه الحرب وقال بكر للفرس
فقال اللهم انصر بكرين وايل مرتين واراد ان يدعو لهم الثالثة بان يدوم نصرهم
فقال له جبريل انك مستجاب الدعوة وقد دعوت لهم بدوام النصر لم تظهر قاعة
فلما دعا لهم وانهزمت الفرس تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم سرورا وقال هذا
اول يوم انتصفت فيه العرب على العجم وبي نصروا واخرج الواقدي وابو نعيم
عن عبد الله بن وابصة العبسي عن ابيه عن جده قال جاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم بمنى فدعانا فما استجناله ولا خير لنا وكان معنا ميسرة بن مسروق
العبسي فقال لنا احلفوا بالله لو صدقنا هذا الرجل فحملناه حتى يحل به وسط
رحالنا لكان الراي فاحلفوا بالله ليظهرن امره حتى يبلغ كل مبلغ فاني الغدر
وانصرفوا فقال لهم ميسرة ابينا الى فرسكم فان بها يهود نسايلهم عن هذا
الرجل فقالوا الى يهود فاخرجوا سفرا لهم فوضعوا فرد رسول الله صلى
الله عليه وسلم النبي الامي العربي يركب الحمار ويحتزي بالكسر وليس بالطويل ولا
بالقصير ولا بالجعد ولا بالسبط في عينه حمرة مشرب اللون فان كان هو
الذي معكم فاتبعوه واطلوا في دينه فانا نحسد ولا نتبعه ولنا منه
في مواطن بلاء عظيم ولا يسبق احد من العرب الا اتبعه او قتله فقال ميسرة
يا قوم ان هذا الامر بين فاسلم ميسرة في حجة الوداع واخرج الواقدي وابو نعيم
عن ابن رومان وعبد الله بن ابي بكر وغيرهما قالوا جاء النبي صلى الله عليه وسلم كندة
في منازلهم فعرض نفسه عليهم فابوا فقال اصغروا يا قوم استبقوا الاهذا
الرجل قبل ان تسبقوا اليه فوالله ان اهل الكتاب ليحدثونا ان نبيا يخرج من الحرم
قد اظل زمانه فابوا واخرج ابو نعيم من طريق ابن اسحق حدثني رجل من كندة

شبكة الألوكة www.alukah.net

فاخذ حفنة من البطحا فجعل يذرها على رؤسهم وينا لوس الايات وهي قال لهم
تابل ما تنتظرون قالوا محمد قال قد والله مر بكم قالوا والله ما ابصرناه وقاموا
ينفضون التراب عن رؤسهم وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر الى الغار ثور
فدخلاه وضربت العنكبوت على بابه لعباش بعضها على بعض وطلبته قريش
اشد الطلب حتى انتهت الى باب الغار فقال بعضهم ان عليه لعنكبوتا قبل ميلاد
محمد فانصرفوا واخرج ابو نعيم عن محمد بن كعب القرظي قال لما خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم واخذ حفنة من تراب واخذ الله على ابصارهم فلا يروته فجعل ينثر ذلك
التراب على رؤسهم وهو يتلو لس الايات وذكر نحوه واخرج الواقدي وابو نعيم
عن عائشة بنت قدامة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد خرجت من الخوخة
مشكرا فكان اول من لقيني ابو جهل فحمى الله بصره عني وعن ابي بكر حتى مضينا
واخرج البيهقي عن ابن شهاب وعروة بن الزبير الهما ركبوا في كل وجه يطلبون
النبي صلى الله عليه وسلم ويعثوا الى اهل المياه يامرون بظهر ويجعلون ظهر الجبل العظيم
واتوا على ثور الجبل الذي فيه الغار الذي فيه النبي صلى الله عليه وسلم حتى طلعوا فوقه
وسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر اصوات الخيل فاشفق ابو بكر واقبل عليه الخوف
فعزاه ذلك يقول له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحزن ان الله معنا وحي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فنزلت عليه سكينة من الله واخرج الشيخان عن انس ان ابا
بكر حدثه قال ذكرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الغار فقلت يا رسول الله لو ان احدهم
نظر الى قدميه لابصرنا تحت قدميه فقال يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما
واخرج ابو نعيم عن اسماء بنت ابي بكر ان ابا بكر راى رجلا مواجهة الغار فقال
يا رسول الله انه لرآنا قال كلا ان الملائكة تسترنا الآن باجنحتها فلم ينشب
الرجل ان قعد يبول مستقبلهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر لو كان
يرى ما فعل هذا واخرج ابو يعلى بنحوه من طريق عائشة عن ابي بكر واخرج
ابن سعد والبيهقي وابو نعيم عن ابي مصعب المكي قال ادركت انس بن مالك
وزيد بن ارقم والمغيرة بن شعبة فسمعهم يحدثون ان النبي صلى الله عليه وسلم ليلة
الغار امر الله بحجن فنبذت في وجه النبي صلى الله عليه وسلم فسترته وامر الله
حمامتين وحشيتين فوقفتا بفم الغار واقبل فتيان قريش من كل بطن رجل
يعصبهم وهراوهم وسيوفهم حتى اذا كانوا من النبي صلى الله عليه وسلم بقدر اربعين
ذراعا جعل رجل منهم ينظر في الغار فراى حمامتين بفم الغار فرجع الى اصحابه فقالوا
له مالك لم تنظر في الغار قال رايت حمامتين بفم الغار فعلمت انه ليس فيه احد

المكتبة الألوكة www.alukah.net

فقال له يوسف عن شيخ قومه قالوا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اري في منامه
ان بتصرم اهل مدر وخل واخرج ابو نعيم عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بايع
الانصار بالعقبة صاح الشيطان من راس الجبل يا معشر قريش هذا محمد والصباة
والخروج بحالف على قتالكم فعزعوا عند ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرعكم
هذا الصوت فانما عاد والله ابليس ليس يسمعه احد ممن تخافون وبلغ قريشا
الحديث فاقبلوا حتى اظهر ليبوطوا على مناخ اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومابيتهم وهم
فرجعوا واخرج ابو نعيم نحوه عن الزهري واخرج ابن اسحق قال لما بايعوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالعقبة صرخ صارخ في الجبل وهو ابليس يا معشر قريش ان كان لكم
في محمد حاجة فاتوه فانتم كذا وكذا من الجبل قد حالفه الذين ليسكنون يثرب
فنزله جبريل فلم يبصر احد من القوم غير حارثة بن النعمان قال بعد ما قرعوا
يا نبي الله لقد رايت رجلا عليه ثياب بياض انكرته قائما على بعيرك قال وقد رايته
قال نعم ما ذاك ايراك جبريل واخرج ابو نعيم عن ابن عمر قال لما اخذ صلى
الله عليه وسلم المفتاح قال لا يحدث امرؤ في نفسه شيا انما اخذ من اشار اليه جبريل

باب ما وقع في الهجرة من الايات والمعجزات

اخرج الحاكم وصححه
والبيهقي عن جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله اوحى الي اني هولاء البلاد الفلاة
نزلت لماي دار هجرتك المدينة او البحرين او قنسرين واخرج البخاري عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للمسلمين قد اريت دار هجرتكم اريت سبخة ذات نخل
بين لابتين فهاجر من هاجر قبل المدينة حين ذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتجهز ابو بكر مهاجرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو ان
يوذن لي واخرج الحاكم وصححه عن ابن عباس قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمكة خمس عشرة سنة سبعا وثمانيا يرى الضوء ويسمع الصوت واقام بالمدينة
عشرا واخرج البيهقي عن ابن عباس ان قريشا اجتمعت في دار الندوة وائتمروا
على قتله فاتى جبريل رسول الله صلى الله عليه وسلم فامره ان لا يبيت في مضجعه
الذي كان يبيت فيه واخبر بمكر القوم واذن له عند ذلك بالخروج واخرج
البيهقي عن ابن اسحق قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على القوم وهم على بابه
ومعه حفنة تراب فجعل يذرها على رؤسهم واخذ الله بابصارهم عن نبيه وهو يقرا
يس والقران الحكيم الى قوله فاغشيناهم فهم لا يبصرون واخرج ابن سعد عن ابن
عباس وعلي وعائشة بنت ابي بكر وعائشة بنت قدامة وسراقة بن جعشم وغيرهم
حديث بعضهم في بعض قالوا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم والقوم جلوس على بابه

فمع النبي صلى الله عليه وسلم ما قال فعرفنا ان الله قد رد رأيه بما عزم فدعا هن النبي صلى الله عليه وسلم وتمت على ان وفرض جزاهن واحدة في الحوم فانسخ ذلك الذبح كل شيء في الحوم واخرج احمد وابو نعيم من ابن عباس ان المشركين تشاوروا ليلة بمكة في النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم اذا اصبح فاثبتوه بالوثاق وقال بعضهم بل اقتلوه وقال بعضهم بل اخرجوه فاطلع الله نبيه على ذلك فخرج تلك الليلة حتى لحق بالغار فلما اصبح اقتصوا اثره فلما بلغوا الجبل اختلط عليهم فصعدوا في الجبل فمروا بالغار فرأوا على بابه نسج العنكبوت فقالوا لو دخل ها هنا لم يكن نسج العنكبوت على بابه واخرج ابو نعيم من طريق الواقدي حدثني موسى بن محمد بن ابراهيم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم حين دخل الغار ضرب العنكبوت على بابه بعشاش بعضها على بعض فلما انتهوا الى فم الغار قال قائل منهم ادخلوا الغار قال رأيته ينسج خلف وما ارتكم الى الغار ان عليه لعنكبوتا كان قبل ميلاد محمد فنهى النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ عن قتل العنكبوت وقال انها جند من جنود الله واخرج ابو نعيم في الحلية عن عطاء بن ميسرة قال نسجت العنكبوت مرتين مرة على داود حين كان طالوت يطلبه ومرة على النبي صلى الله عليه وسلم في الغار واخرج البخاري عن ابي بكر قال طلبنا القوم فلم يدركنا احد منهم غير سراقة بن مالك على فرس له فقلت يا رسول الله هذا الطلب قد لحقنا قال لا تحزن ان الله معنا فلما كان بيننا وبينه قيد رمح او ثلاثة دعى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اكفناه بما شئت فساخت به فرسه في الارض الى بطنها فقال يا محمد قد علمت ان هذا عملك فادع الله ان ينجيني مما انا فيه فوالله لأعمين على من وراي من الطلب فدعا له فانطلق راجعا واخرج البخاري عن سراقة ابن مالك قال خرجت الطلب النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر حتى اذا دنوت منهم عثرت بي فرسي فقمت فركبت حتى اذا اسمعه قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت وابو بكر يكثر التلفت ساخت يدا فرسي في الارض حتى بلغتا الركبتين فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت فلم تكد تخرج يديها فلما استوت قائمة اذا لاثر يديها عثان ساطع في السماء مثل الدخان فناديتهما بالامان فوقفا لي ووقع في نفسي حين لقيت ما لقيت من الحبس عنهما انه سيظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرج ابن سعد والبيهقي وابو نعيم من ابن قال لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر انتهت ابو بكر فاذا هو بفارس قد لحقهم فقال يا نبي الله هذا فارس قد لحقنا قال اللهم اصرعه فصرع عن فرسه فقال يا نبي الله مرني بما شئت قال قف مكانك لا تتركن احدا يلحق بنا فكان اول النهار جاهدا على رسول الله

صلى الله عليه وسلم واخر النهار مسلحة له وفي ذلك يقول سراقة مخاطبا لابي جهل

يا حكم والله لو كنت شاهدا ... لامر جوادي ان تسيخ قوائمه
علمت ولم تشكك بان محمدا ... رسول ببرهان فمن ذا يقاومه

واخرج ابن عساكر بسند واه عن ابن عباس قال كان ابو بكر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الغار فعطش فعاد له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب الى صدر الغار فانظر فانطلق ابو بكر الى صدر الغار وشرب منه ثما احلى من العسل وابيض من اللبن وابرد رائحة من المسك فرعاد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله امر الملك الموكل بانهار الجنة ان خرق لك نهرا من جنة الفردوس الى صدر الغار فاشرب وقال البخاري سمعت ابا محمد الكوفي قال لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يهاجر

سمعوا صوتا عالية يقول

ان يسلم السعدان يصبح محمد ... من الامر لا يخشى خلاف المخالف

فقالت قريش لو علمنا من السعدان لفعلنا وفعلنا فسمعوا من القابلة وهو يقول

يا سعد سعد الاوس كن انت ما نعا ... وياسعد سعد الخزرجين الغطارف
اجيبا الى داعي الهدى وتمنيا ... على الله في الفردوس زلفة عارف

قال سعد الاوس سعد بن معاذ وسعد الخزرجين سعد بن عبادة اخرجه ابن عساكر من هذا الطريق واخرجه من طريق ابن ابي الدنيا شا الى شنا هشام بن محمد الكلبي شنا عبد المجيد بن ابي عبس عن ابيه عن جده قال سمعت قريشا صايحا يصيح على ابي قبيس فذكر البيت الاول فقالوا امن السعود سعد بن بكر وسعد بن زيد مناه وسعد هذيم فلما كان في الليلة الثانية سمعوا صوته على ابي قبيس فذكر البيتين وزاد فان ثواب الله للطالب الهدى حنان من الفردوس ذات رفارف فقالت قريش هذا سعد بن معاذ وسعد بن عبادة واخرجه اليهقي والزبير بطرقه واخرج الزبير بن بكار في الموقفيات وابو نعيم من طريق شهر بن حوشب عن ابن عباس عن سعد بن عبادة قال لما بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة العقبة خرجت الى حضرموت لبعض الحاجة فمضيت حاجتي ثم رجعت حتى اذا كنت ببعض الارض نمت فنزعت من الليل بصايح يقول

يا عمرا وابن النهود ... وراح النوم والقطع الهجود
ثم صاح اخر يا خرنب ... ذهب بك اللعب ان اعجب العجب بين

شبكة الألوكة www.alukah.net

ويثرب فقال وما ذاك يا شاصب فقال نبي السلام • لبث بخير الكلام • الى جميع
الانام • فاخرج من البلد الحرام • الى نخل واطام • قد طلع النخل • فذهب انظر
فاذا عطايا وشبان ميتان فقال ما عمل ان النبي صلى الله عليه وسلم هاجر الى المدينة
الا هذا الحديث واخرج ابو نعيم من طريق ابن اسحق حدثت عن اسماء بنت ابي بكر
قالت لما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم مكثنا ثلاث ليال ما ندري اين توجه
حتى اقبل رجل من الجن من اسفل مكة يعني بابيات شعر وان الناس ليتبعونه وهم
يسمعون صوته ولا يرونه حتى خرج من اعلا مكة يقول

• جزى الله رب الناس خير جزائه • رفيقين قالا خيمتي ام معبد •

واخرج البغوي وابن شاهين وابن السكن وابن مندة والطبراني والحاكم وصححه
والبيهقي وابو نعيم من طريق حزام بن هشام بن جيش بن خالد عن ابيه عن جده
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج من مكة خرج منها مهاجرا الى المدينة هو وابو بكر
ومولى ابي بكر عامر بن فهيرة ودليلهما الليثي عبد الله بن الاريقط مر على خيمتي ام معبد
الخزاعية وكانت برزة جلدة تحتبي بفناء القبة ثم تسقي وتطعم فسألوها لحما وتمرا
ليشتروا منها فلم يصيبوا عندها شيئا فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شاة
في كسر الخيمة فقال ما هذه الشاة يا ام معبد قالت شاة خلفها الجهد عن الغنم قال
فهل من لبن قالت هي اجهد من ذلك قال اتاذن لي ان احلبها قالت ان رايت
بها حلبا فاحلبها فدعا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسح بيده ضرعها وسمى الله
ودعا لها في شاتها فتفاجت عليه ودرت ودعا بانا يربض الرهط فحلب فيه
ثجا حتى علاه البهاء ثم سقاها حتى روبت وسقى اصحابه حتى رووا ثم شرب
آخرهم صلى الله عليه وسلم ثم راضوا ثم حلب فيه ثانيا بعد بدء حتى ملا الاناء ثم
غادره عندها ثم بايعها وارتحلوا عنها فقل ما لبثت حتى جاءوها ابو معبد يسوق
اعنزا عجافا فلما راى اللبن عجب وقال من اين لكم هذا اللبن والشاء عازب حيال
ولا حلوب في البيت فقالت لا والله الا انه مر بنا رجل مبارك من حاله كذا وكذا
قال صفيه لي قالت رايت رجلا ظاهر الوضاءة ابلج الوجه حسن الخلق لم تعبه
نحلة ولم تزر به صعلة وسيم قسيم في عينيه دعج وفي اشفاره عطف وفي صوته
صهل وفي عنقه سطع وفي لحيته كثاثة ازج اقرن ان صمت فعليه الوقار
وان تكلم سما وعلاه البهاء اجمل الناس وابهاه من بعيد واحلاه واحسنه من قرب
حلو المنطق فصل لا نزر ولا هذر كان منطقه خرزات نظمن يتعدلن لا بائن
من طول ولا تقتحمه عين من قصر غصن بين غصنين فهو انضر الثلاثة منظرا

والصهم

واحسنهم قدرا له رفقاء يحفون به ان قال انصتوا لقوله وان امر تبادروا الى
امره محفود ومحشود لا عابس ولا معند فقال ابو معبد هو والله صاحب
قريش الذي ذكر لنا من امره ما ذكر بمكة فاصبح صوت بمكة عاليا يسمعون الصوت
ولا يرون من صاحبه وهو يقول جزى الله رب الناس خير جزائه

• رفيقين قالا خيمتي ام معبد • هما نزلا بالهدى واهتدت به •
• فقد فاز من اسرى برفقة محمد • وما ثوى الله عنكم •
• به من فعال لا تجارى وسودد • لبهمن بني كعب مقام فتاتهم •
• ومقعدها للمؤمنين بمرصد • سلوا اختكم عن شاتها وانائها •
• فانكم ان تسالوا الشاة تشهد • وداعيها بشاة حائل فتحملت •
• له بصريح من سلالة مزبد • فغادرها رهنا لديها لحالب •
• يردد ها في مصدر ثم مورد • قوله بزرة يريد انه خلا لبن

سن لهي تبرز لبست كالصغيرة المجوبة قوله كسر الخيمة يريد جانبها
منها وتفاجت فتحت ما بين رجليها للحلب وبرنصل الرهط يريد وبرام حتى يثقلا
والرهط ما بين الثلاثة الى العشرة وثجا اي سيلا وعلاه البهاء اي علا الانا
لها اللبن وهو وبيص دغوته واراضوا اشربوا وعازب اي بعيد في المرعى
حيال اي رثة ومعلة الخاصرة يعني انه ضرب ليس بناحل ولا سمين والوسيم
الحسن الوضيء وكذلك القسيم والغطف الغطاط الاشفار وسطع اي طول
ان كلم سمى اي علا براسه اويده لا نزر ولا هذر اي وسط لا قليل ولا كثير
لا تقتحمه لا تحتقر ولا تزدريه ومحفود اي مخدوم ومحشود اي مجفوف حشل
اصحابه الهاؤا به لا عابس اي في الوجه ولا معند من الاعتداء
وهو الظلم والصرح الخالص والصرح خلط الصرع وقوله فغادرها
رهنا لديها لحالب يريد انه خلف الشاة مرتهنة لان تدر واخرج ابن سعد
والبغوي وابو نعيم من طريق الجرن الصباح عن ابي معبد الخزاعي مثله بطوله
واخرج ابن سعد وابو نعيم من طريق الواقدي حدثني حزام بن هشام عن
ابيه عن ام معبد قالت لبث الشاة التي لمس ضرعها عندنا حتى كان
زمان الرمادة زمان عمر بن الخطاب وكنا نحلبها صبوحا وغبوقا وما في
الارض قليل ولا كثير واخرج البيهقي وابن عساكر من طريق عبد الرحمن بن ابي
ليلى عن ابي بكر الصديق قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة
فاتينا على حي من احياء العرب فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيت

الشبكة
الألوكة
www.alukah.net

منجيا فقصد اليه فلما نزلنا لم يكن فيه الا امراة وذلك عند المساء فجاء ابن طهمان
يا عزيز ويوقها فقالت له انطلق بهذين الغنمين الجلين ليبجاها ويأكلا
فلما جاء قال له النبي صلى الله عليه وسلم انطلق بالشفرة وجيئني بالقدح فقد احفيا قد عرفت
وليس بها لبن قال انطلق فانطلق فجاء بقدح فمسح النبي صلى الله عليه وسلم ضرعها حلب
حتى ملا القدح ثم قال انطلق به الى امك فشربت حتى رويت ثم جاءه فقال
انطلق بهذين وجيئني باخرى فعل فيها كما فعل فيها كذلك ثم سقى ابا بكر ثم جاء باخرى ففعل بها
كذلك ثم شرب النبي صلى الله عليه وسلم قال فبتنا ليلتنا ثم انطلقنا فكانت تسميه
المبارك وكثرت غنمها حتى جلبت جلبا الى المدينة قال البيهقي الظاهر ان هذه
المراة ام معبد واخرج ابو يعلى والطبراني والحاكم وصححه والبيهقي وابو نعيم عن قيس
ابن النعمان قال لما انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر مستخفيين مر ابعيد
برعي غنما فاستسقياه اللبن فقال ما عندي شاة تحلب غير ان ها هنا عناقا
جلت اول الشتاء وقد اخرجت ما بقي طها لبن فقال ادع لها فدعا لها
فاعتقلها النبي صلى الله عليه وسلم ومسح ضرعها ودعى حتى جاء ابو بكر بمحجن فحلب وسقانا ابا
بكر ثم حلب حتى ملا المحجن فشربه فقال الراعي منذ انت فوالله ما رايت
مثلك قط قال محمد رسول الله قال انت الذي تزعم قريش انه صابي قال انهم ليقولون
ذلك قال فاشهد انك نبي وان ما جئت به حق وانه لا ينعل ما فعلت الا نبي
واخرج ابو نعيم عن مالك بن اوس الاسلمي قال لما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر مرا بابل لنا بالجحفة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لمن هذه الابل قال رجل
من اسلم فالتفت الى ابي بكر فقال سلمت ان شاء الله فقال ما اسمك قال سعد
فالتفت الى ابي بكر فقال سعدت ان شاء الله واخرج الزبير بن بكار في اخبار
المدينة عن ابراهيم بن عبد الله بن حارثة قال نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
على كلثوم بن الهدم فصاح كلثوم بغلام له يا بخيح فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انجحت يا ابا بكر واخرج البخاري عن ابن عباس ان الذي فرض عليك القرآن
لرادك الى معاد قال الى مكة واخرج الحاكم والبيهقي عن انس قال شهدت
يوم دخل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فلم ار يوما احسن ولا اضوا منه واخرج
ابن سعد عن انس قال لما كان اليوم الذي دخل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة اضاء منها كل شيء واخرج البيهقي عن عبد الله بن الزبير ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قدم المدينة فاستناخت به راحلته فاتاه الناس فقالوا يا رسول
المنزل فانبعثت به راحلته فقال دعوها فانها مامورة فخرجت به حتى جاءت

حث
بعض من هذا الحديث
انه قال للص ان يشرب

به موضع المنبر فاستناخت واخرج البيهقي عن انس قال قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم المدينة فلما دخل جاءت الانصار بابنائها وبناتها فقالوا الينا
يا رسول الله فقال دعوا الناقة فانها مامورة فبركت على باب ابي ايوب فخرجت
جواري من بني النجار مضربين بالدفوف وهن يقلن

نحن جواري من بني النجار ياحبذا محمد من جار

واخرج البيهقي عن ابن عائشة قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة جعل النسا
والصبيان يقلن طلع البدر علينا من ثنيات الوداع وجب الشكر
علينا ما دعى لله داعي واخرج الحاكم والبيهقي عن جرير قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اريت دار هجرتكم سبخة بين ظهراني حرتين فاما ان تكون
هجر واما ان تكون يثرب قال وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة
وخرج معه ابو بكر وكنت قد هممت بالخروج معه فصدني فتيان من قريش
فجعلت ليلتي تلك اقوم لا اقعد فقالوا اشغله الله عنكم ببطنه ولم اكن شا
كيا
ننا موا فلحقني منهم ناس بعد ما سرت بريد المرد وني فقلت لهم هل لكم ان
اعطيكم اواقي من الذهب وتخلوا سبيلي فتعلوا فاستنهم الى بكر فقلت
احزوا تحت اسكفة الباب فان تحتها الاواقي وخرجت حتى قدمت على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فبايعته قبل ان تحول منها فطار الى فقال يا ابا يحيى ربح البيع
ثلاثا فقلت يا رسول الله ما سبقني اليك احد وما اخبرك الا جبريل عليه
السلام

باب اجتماع اليهود بالنبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة وسؤالهم له ومعرفتهم صدقه

اخرج ابن سعد والترمذي
والحاكم وصححاه وابن ماجة والبيهقي عن عبد الله بن سلام قال لما قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انجفل الناس قبله فجئت في الناس لانظر الى
وجهه فلما رايت وجهه عرفت ان وجهه ليس بوجه كذاب اول
شيء سمعت منه ان قال يا ايها الناس اطعموا الطعام وافشوا السلام
وصلوا الارحام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام واخرج
البخاري عن انس قال سمع عبد الله بن سلام بقدوم رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاتاه فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي ما اول
اشراط الساعة وما اول طعام اهل الجنة وما ينزع الولد الى ابيه والى
امه قال اخبرني بهن جبريل انفا اما اول اشراط الساعة فنار
تخرج على الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام يأكله اهل الجنة

الشبكة
الألوكة
www.alukah.net

فزيادة كبد حوت واذا سبق ماء الرجل ماء المراة نزع الولد الى ابيه واذا
سبق ماء المراة نزعت قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك رسول الله
يا رسول الله ان اليهود قوم بهت وانهم ان يعلموا باسلامي قبل ان تسالهم عني
يبهتوني عندك فجاءت اليهود اليه فقال اى رجل عبد الله بن سلام فيكم قالوا خيرنا
وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال ارايتم ان اسلم قالوا اعاذه الله من ذلك
فخرج عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فقالوا
شرنا وابن شرنا وانتقصوا قال هذا الذي كنت اخاف يا رسول الله واخرج
البيهقي عن عبد الله بن سلام قال لما سمعت برسول الله صلى الله عليه وسلم وعرفت
صفته واسمه وهيئته والذي نكا نتوكن له فكنت مسرا ذلك صامتا
عليه حتى قدم المدينة فاخبر رجل بقدومه وانا في راس نخلة لي اعمل منها وعمتي
جالسة فلما سمعت بالخبر ربعد ومه كبرت فقالت لي عمتي لو كنت سمعت بموسى
ابن عمران ما زدت قلت لها اي عمة هو والله اخو موسى بن عمران بعث بما بعث
به فقالت يا ابن اخي اهو النبي الذي كنا نخبر به انه يبعث مع الساعة فقلت
نعم فخرجت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلمت وذكر نحو ما تقدم واخرج
البيهقي من مرسل سعيد المقبري نحوه وزاد انه ساله عن السواد الذي في
القمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انهما كانا شمسين فالله وجعلنا الله
الليل والنهار ايتين فمحونا اية الليل فالسواد الذي فيه هو المحو فقال
اني اسلم اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله واخرج ابن
اسحق والبيهقي وابو نعيم عن صفية بنت حيي قالت لما قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم غدا اليه ابي وعمي ابو ياسر بن اخطب ثم رجعا مسفعت عمي نفوض
لابي اهو هو قال نعم والله قال لتعرفه بعينه وصفته قال نعم والله
قال فماذا في نفسك منه قال عداوته والله ما بقيت ابدا واخرج الحاكم
وصححه عن عوف بن مالك قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم وانا معه حتى
دخل كنيسة اليهود فقال يا معشر اليهود اروني اثني عشر رجلا
يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله يحبط الله من كل يهودي
تحت ادیم السماء الغضب الذي غضب عليهم قال فاسكتوا ما اجابه
منهم احد ثم رجعهم فلم يجبه منهم احد فقال ابيتم فوالله لانا الحاشر وانا
العاقب وانا النبي المصطفى امنتم او كذبتم ثم انصرف وانا معه حتى كدنا
ان نخرج فاذا رجل من خلفنا يقول كما انت يا محمد فاقبل فقال ذلك الرجل

اي

اي رجل تعلمون فيكم يا معشر اليهود قالوا والله ما نعلم انه كان فينا رجل
اعلم بكتاب الله منك ولا افقه منك ولا من ابيك قبلك ولا من جدك كانوا
قبل ابيك قال فاني اشهد له بالله انه نبي الله الذي تجدونه في التوراة فقالوا
كذبت ثم ردوا عليه قوله وقالوا شرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبتم لن يقبل
قولكم وانزل الله فيه قل ارايتم ان كان من عند الله وكفرتم به الاية واخرج
احمد والبيهقي والطبراني وابو نعيم عن ابن عباس قال جاءت عصابة من اليهود
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا احدثنا عن خلال نسالك عنها لا يعلمها الا نبي اخبرنا
عن الطعام الذي حرم اسرائيل على نفسه واخبرنا عن ماء الرجل كيف يكون منه
الذكر وكيف تكون منه الانثى واخبرنا كيف النبي في النوم فقال انشدكم
بالله اهل تعلمون ان اسرائيل مرض مرضا شديدا طال سقمه منه فنذر لله
نذرا لئن شفاه الله من سقمه ليحرمن احب الشراب اليه واحب الطعام اليه
فحرم البان الابل ولحمان الابل قالوا اللهم نعم قال انشدكم بالله هل تعلمون
ان ماء الرجل غليظ ابيض وماء المراة رقيق اصفر فايهما علا كان له الولد
والشبه باذن الله قالوا اللهم نعم قال انشدكم بالله هل تعلمون ان هذا
النبي تنام عيناه ولا ينام قلبه قالوا اللهم نعم واخرج البيهقي عن ابي ظبيان
قال لحدثنا اصحابنا الحبر بينما هم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر
فاعترضهم يهودي فقال يا ابا القاسم اني اسالك عن مسئلة لا يعلمها
الا نبي فما اية ما بين يكون الولد نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
رددنا انه لم يساله ثم عرفنا انه قد بين له فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اما نطفة الرجل فبيضاء غليظة فمنها العظام والعصب واما نطفة المراة
فحمراء رقيقة فمنها اللحم والدم فقال اشهد انك رسول الله واخرج احمد والبزار
والطبراني عن ابن مسعود قال مر يهودي بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو يحدث
اصحابه فقالت قريش يا يهودي ان هذا يزعم انه نبي قال لا سالنه عن شيء
لا يعلمه الا نبي فقال يا محمد مم يخلق الانسان قال يا يهودي من كل خلق من
نطفة الرجل ومن نطفة المراة اما نطفة الرجل فنطفة غليظة منها العظم
والعصب واما نطفة المراة فنطفة رقيقة منها اللحم والدم فقال اليهودي
هكذا كان يقول من قبلك واخرج الشيخان من ابن مسعود قال بينما
انا امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث المدينة وهو يتوكا على عسيب
فمررنا بنفر من اليهود فقال بعضهم سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسا

الألوكة
www.alukah.net

عسى ان يخبر فيه بشئ تكرهونه فسألوه فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فظننت انه يوحى اليه فلما انجلى عنه قال ويسألونك عن الروح قل الروح
من امر ربي الاية قال ابو نعيم قيل ان من علامات نبوة محمد صلى الله عليه
وسلم في الكتب المنزلة انه اذا سئل عن الروح فوض العلم بحقيقتها الى معنشها
وباديها وامسك عما خاضت الفلاسفة واهل المنطق العاطلون فيها بالحدس
والتخمين فامتحنه اليهود بالسؤال عنها ليقفوا منه على نعته المثبت عندهم
في كتابهم فوافق جوابه ما ثبت في كلامهم واخرج ابن اسحق والبيهقي عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابن صوريا انشدك بالله هل تعلم ان الله حكم في
التوراة فيمن زنا بعد احصانه بالرجم فقال اللهم نعم اما والله يا ابا القاسم
انهم ليعرفون انك نبي مرسل ولكنهم يحسدونك واخرج الترمذي والنسائي وابن
ماجة والحاكم وصححه والبيهقي وابو نعيم عن صفوان بن عسال قال قال يهودي
لصاحبه اذهب بنا الى هذا النبي نسأله عن هذه الاية ولقد اتينا موسى تسع
اٰيات بينات فسأله فقال لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا
تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ولا تحبروا ولا تأكلوا الربا ولا تقذفوا بريئ
الى ذي سلطان ليقتله ولا تفروا من الزحف وانتم يا يهود عليكم خاصة ان لا تعدوا
في السبت فقبلا يديه ورجليه وقالا نشهد انك نبي قال فما يمنعكما ان تسلما
فقالا ان داود دعا ان لا يزال من ذريته نبي وانا نخشى ان تقتلنا يهود
واخرج مسلم عن ثوبان قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاء حبر من اليهود
فقال اين الناس يوم تبدل الارض غير الارض فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم في الظلمة دون الجسر قال فمن اول الناس اجازا قال فقراء المهاجرين
قال فما تحفتهم حين يدخلون الجنة قال زيادة كبد نون قال فما غذاؤهم
على اثره قال ينحر لهم ثور الجنة الذي كان يأكل من اطرافها قال فما شرابهم
عليه قال من عين فيها تسمى سلسبيلا قال صدقت قال وجئت اسألك
عن شئ لا يعلمه احد من اهل الارض الا نبي او رجل او رجلان حيث اسألك
عن الولد قال ماء الرجل ابيض وماء المرأة اصفر فاذا اجتمعا فعلا مني
الرجل مني المرأة ذكرا باذن الله وان علا مني المرأة مني الرجل انثا باذن الله قال
اليهودي صدقت وانك نبي ثم انصرف فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه
سألني عن الذي سألني عنه وما اعلم شيأ منه حتى اتاني الله به واخرج سعيد
ابن منصور وابو يعلى وابن جرير وابن ابي حاتم وابن مردويه والبزار و

والحاكم

والحاكم والبيهقي وابو نعيم عن جابر بن عبد الله قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم يهودي
فقال يا محمد اخبرني عن الشيء الذي راها موسى ساحرة له ما اسمها فلم
يجبه نبي فنزل عليه جبريل فاخبره فبعث الى اليهودي فلما جاءه قال اتسلم
ان اخبرتك قال نعم قال خرثان وطارق والذبال ودو الكتفان وذو الفرع
ووثاب وعمودان وقابس والضروح والمصرة والفيلق والضياء والنور وابها
في افق السماء ساجرة فقال اليهودي هي والله اسماؤها واخرج البيهقي من
طريق الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس ان حبرا من اليهود دخل على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فوافقه وهو يقرأ سورة يوسف فعاد يا محمد من علمكها قال الله علمنيها
فتعجب الحبر لما سمع منه فرجع الى اليهود فقال لهم والله ان محمدا يقرأ القرآن كما انزل
في التوراة وانطلق سبعون منهم حتى دخلوا عليه فقرؤوه بالصفة ونظروا الى خاتم
النبوة بين كتفيه فجعلوا يسمعون الى قراءته ليوازنوه بيوسف فتجهوا منه وسلموا
عند ذلك واخرج البيهقي من طريق الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لليهود ان كنتم صادقين في مقالتكم ان الجنة خالصة
لكم من دون الناس فتمنوا الموت ان كنتم صادقين فوالذي نفسي بيده لا يقولها رجل منكم
الا غص بريقه فمات مكانه فاراد ذلك وكرهوه فنزل ولن يتمنوه ابدا الاية
واخرج عبد الله بن احمد في زوائد المسند عن جابر بن سمرة قال جاء جرموق فاني
الى اصحاب محمد فقال اين صاحبكم هذا الذي يزعم انه نبي اني سألته لا علم بني هود
او عيسى نبي فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال الجرموق فاقرأ علي فتلا عليه اياتا من
كتاب الله فقال الجرموق فاني هذا والله الذي جاء به موسى

باب رفع الوباء واللحى والطاعون عن المدينة بتحريم لها

اخرج الشيخان عن عائشة
قالت قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهي اوبأ ارض الله فقال اللهم حبب الينا
المدينة كحبنا مكة او اشد اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا وصححها لنا وانقل حماها
الى الجحفة واخرج البيهقي من مشاجع بن مروان قال كان وباء المدينة معروفا في
المهاجرين فدعا النبي صلى الله عليه وسلم ان ينقل حماها الى الجحفة فكان المولود يولد
بالجحفة فلا يبلغ الحلم حتى ينصرف الى اهله واخرج البخاري عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه
وسلم لما رأى اصابة اصحابه من الوباء امرهم ان يخرجوا من المدينة حتى تزل مهيعة
فانها ان وباء المدينة نقل الى مهيعة وهي الجحفة واخرج الشيخان عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون
ولا الدجال قال بعض العلماء هذا مخصوص له صلى الله عليه وسلم لان الاطباء اذا لم

الشبكة الألوكة www.alukah.net

الى الحرم عجزوا ان يدفعوا الطاعون عن بلد من البلاد بل عن قرية من القرى وقد امتنع الطاعون من المدينة بدعائه وخبر هذه المرة المتظاهرة **واخرج** الزبير بن بكار في اخبار المدينة حدثني محمد بن الحسن عن محمد بن طلحة بن عبد الرحمن عن موسى بن محمد بن ابراهيم بن الحارث عن ابيه قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك فيها اصحابه وقدم رجل فتزوج امراة كانت مهاجرة فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال يا ايها الناس انما الاعمال بالنية فان كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها فانما هجرته الى ما هاجر اليه ثم رفع يديه فقال اللهم اثقل عتبة بن ربيعة اللهم اثقل عتبة بن ربيعة قال فما اصبح قال اتيت هذه الليلة بالحمى فاذا بالحمى قد سورت في عتبة في يدي الذي حماها فما زالت هذه الحمى فيها فقلت اجعلوها حيث واخرج الزبير ايضا حدثني محمد بن الحسن عن عبد العزيز بن محمد عن هشام بن عروة عن ابيه قال اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فجاءه انسان فقدم من ناحية طوى حكة فقال له هل لقيت احدا قال لا الا امراة سوداء يا ابا عبد الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الحمى ولن تعود بعد اليوم ابدا

باب الاية في وضع البركة فيها اخرج

الشيخان عن عبد الله بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ابراهيم حرم مكة واني حرمت المدينة ودعوت لها في مدها وصاعها مثلي ما دعى ابراهيم لمكة **واخرج** البخاري في تاريخه عن عبد الله ابن الفضل بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعوا لاهل المدينة مثل ما دعا ابراهيم لاهل مكة قال عبد الله انا نعرف ذلك انا نجزي الداعد نا والصاع مثلما يجزي بمكة **واخرج** الزبير بن بكار في اخبار المدينة عن اسحاق بن النعمان قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بغنم كانت ترعى بالمدينة فقال اللهم اجعل نصف اكراشها مثل ملئها في غيرها من البلاد

باب ما وقع عند بنا المسجد من الايات اخرج

الزبير بن بكار في اخبار المدينة عن نافع بن جبير بن مطعم قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما وضعت قبلة مسجدي هذا حتى رفعت الى الكعبة فوضعها انها **واخرج** ايضا عن داود ابن قيس انه بلغه ان النبي صلى الله عليه وسلم وضع اساس المسجد حين وضعه وجبريل قائم ينظر الى الكعبة قد كشف ما بينه وبينها **واخرج** ايضا عن ابن شهاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما وضعت قبلة مسجدي هذا حتى فتح لي ما بيني وبين الكعبة **واخرج** ايضا عن طلبل بن عبد الله الازدي

عن

من رجل من الانصار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقام يهطا على زوايا المسجد ليعدل القبلة فاتاه جبريل فقال ضع القبلة وانت تنظر الى الكعبة ثم قال بيده فاماط كل جبل بينه وبين الكعبة فوضع تربيع المسجد وهو ينظر الى الكعبة لا يحول دون بصره شيء فلما فرغ قال جبريل بيده فاعاد الجبل والمسجد الا شيئا على حالها هذه مراسيل يشد بعضها بعضا **واخرج** الطبراني في الكبير بسند رجاله ثقات عن الشموس بنت ابن النعمان قالت نظرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم ونزل واسس هذا المسجد مسجد قبا فرايته ياخذ الحجر حتى يضعهن في الحجر حتى اسسه ويقول ان جبريل نبو يوم الكعبة **واخرج** الزبير بن بكار في اخبار المدينة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ثنى مجرى هذا الى صنعا كان مجدي قال الزركشي في احكام المساجد ان صح هذا كان من اعلام نبوته صلى الله عليه وسلم

باب ما وقع في صرف القبلة من القضايا اخرج

ابن سعد عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما هاجر الى المدينة صلى الى بيت المقدس ستة عشر شهرا وكان يحب ان يصرف الى الكعبة فقال يا جبريل وددت ان الله صرف وجهي عن قبلة اليهود فقال جبريل انما انا عبد فادع ربك وسله وجعل اذا صلى الى بيت المقدس رفع راسه الى السما فنزلت عليه قد نرى تقلب وجهك في السما فلنولينك قبلة ترضاها **واخرج** ابن سعد عن محمد بن كعب القرظي قال ما خالف نبي نبيا وقط في قبلة ولا في سنة الا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استقبل بيت المقدس من حين قدم المدينة ستة عشر شهرا ثم حوله الى الكعبة

باب ما وقع في الاذان من الايات اخرج

ابو داود والبيهقي من طريق ابن ابي ليلى قال حدثنا اصحابنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقد فهمت ان ابت رجالا في الدور ينادون الناس حين الصلاة وحتى فهمت ان امر رجالا ان يقوم على الاطام ينادون المسلمين حين الصلاة فجاء رجل من الانصار فقال يا رسول الله اني لما رجعت لما رايت من اهتمامك رايت رجلا كان عليه ثوبان اخضران فقام على المسجد فاذن ثم قعد قعدة ثم قام فقال مثلها الا انه يقول قد قامت الصلاة ولولا ان تقولوا انما قلت كنت ايقظان غير نائم لقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اراك الله خيرا فمرنا بلالا ان يؤذن فقال عمر اما اني لقد رايت مثل الذي راى ولكني لما سبقت استحييت **واخرج** ابن ماجة عن عبد الله بن زيد

شبكة الألوكة www.alukah.net

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد هم بالبوق وبالناقوس فرأيت في المنام رجلا عليه ثوبان أخضران يحمل ناقوسا فقلت يا عبد الله تبيع الناقوس قال وما تصنع به قلت أنادي به إلى الصلاة قال أفلا أدلك على خير من ذلك تقول الله أكبر الله أكبر فذكر الأذان فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبر فجاء عمر فقال والله لقد رأيت مثل الذي رأى وقال عبد الله بن زيد في ذلك

- احمد الله ذي الجلال وذي الاكرام ... حمدا على الاذان كثيرا
- اذ اتاني به البشير من الله ... فأكرم به لدى بشيرا
- في ليال والي هن ثلاث ... كلما جاء زادني توقيرا

واخرج الطبراني في الاوسط عن بريدة ان رجلا من الانصار أتاه آت في النوم فعلمه الاذان فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخبر عمل ما اخبرت به ابو بكر فهو أبلا الا ان يؤذن **واخرج** ابن ابي اسامة في مسنده عن كثير بن مرة الحضرمي قال اول من اذن بالصلاة جبريل في السما الدنيا فسمعه عمر وبلال فسبق عمر بلالا فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بسبق بلال فقال له لسبقك بها عمر **واخرج** ابو داود في المراسيل عن عبيد بن عمير ان عمر لما رأى الاذان حبا ليختار النبي صلى الله عليه وسلم فوجد الوحي قد ورد بذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبقك بذلك الوحي **واخرج** البيهقي من طريق الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال كان رجل من اليهود اذا سمع المنادي ينادي بالاذان قال اخزى الله الكاذب فبينما هو ذات ليلة في خلوة جارية بشعلة من نار فطارت شرارة منها في البيت فالتهبت في البيت فاحرقته **واخرج** ابن سعد عن ابن عمر قال كان ابن ام مكتوم يتوخى الفجر فلا يخطئه وكان ضريرا **واخرج** مسلم عن سهيل بن ابي صالح قال ارسلني ابي الى بني حارثة ومعي غلام لنا فناداه منادي من حائط باسمه فاشرف على الحائط فلم ير شيئا فذكرت ذلك لابي فقال اذا سمعت صوتا فنادي بالصلاة فاني سمعت ابا هريرة يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان اذا نودي بالصلاة ولي وله حصاص **واخرج** البيهقي عن عمر ابن الخطاب قال اذا تغولت لاحدكم الغيلان فليؤذن فان ذلك لا يضرهن **واخرج** البيهقي عن الحسن ان عمر بعث رجلا الى سعد بن ابي وقاص فلما كان ببعض الطريق عرضت له الغوله فاخبر سعدا فقال انا كنا نؤمر اذا تغولت لنا الغوله ان ننادي بالاذان فلما رجع الى عمر عرض له ليسأله معه فنادى بالاذان فذهب عنه فاذا سكت عمر عنه فاذا اذن ذهب عنه

ذكر

ذكر المعجزات الواقعة في الغزوات باب ما وقع في غزوة بدر من الآيات والمعجزات

قال تعالى ولقد نصركم الله ببدر الآيات وقال واذ يريكموهم اذ التقيتم في اعينكم قليلا الآية **اخرج** البخاري والبيهقي عن ابن مسعود قال انطلق سعد بن معاذ معتمرا فنزل على امية بن خلف بصفوان وكان امية اذا انطلق الى الشام فمر بالمدينة نزل على سعد فقال امية لسعد انتظر حتى انتصف النهار وغفل الناس انطلقت فطفت قال فبينما سعد يطوف اذا تاه ابو جهل فقال من هذا الذي يطوف بالكعبة فقال سعد بن معاذ انا سعد فقال ابو جهل اتطوف بالكعبة آمنا وقد آويتم محمدا واصحابه فقال يا امية لسعد لا ترفع صوتك على ابي الحكم فانه سيد اهل الوادي فقال له سعد والله لان منعتني ان اطوف بالبيت لاقطعن عليك متجرك بالشام فجعل امية يقول لسعد لا ترفع صوتك ويسكته فغضب سعد فقال دعنا منك فاني سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم يزعم انه قاتلك قال اياي قال نعم قال والله ما يكذب محمد فكاد يحدث فزوجه الى امرأته فقال لها تعلمين ما قال اخي اليثربي قالت وما قال قال زعم انه سمع محمدا يزعم انه قاتلي فوالله ما يكذب محمد فلما خرجوا ببدر وجا الصريخ قال له امرأته اما علمت ما قال لك اخوك اليثربي قال فاني اذن لا اخرج فقال له ابو جهل انك من اشرف اهل الوادي فسر معنا يوما او يومين فسار معهم فقتل **واخرج** ابن اسحق والحاكم والبيهقي من طريق عكرمة عن ابن عباس ومن طريق موسى بن الزبير والبيهقي من طريق ابن شهاب قالوا رأت عاتكة بنت عبد المطلب فيما يرى النائم قبل قدوم ضمضم بن عمرو الغفاري على قريش بمكة بثلاث ليال رؤيا فاصبحت عاتكة فاعظمتها فبعثت الى اخيها العباس بن عبد المطلب فقالت له يا اخي لقد رأيت الليلة رؤيا اريد ان ظن على قومك منها شر وبلا فما هي قالت رأيت ان رجلا اقبل على بعير له فوقف بالابطح فقال انفروا يا آل غدر لمصارعكم في ثلاث فاذا الناس فاجتمعوا اليه ثم ان بعيره دخل به المسجد واجتمع اليه الناس ثم مثل به بعيره فاذا هو على راس الكعبة فقال انفروا يا آل غدر لمصارعكم في ثلاث ثم اراري بعيره مثل به على راس ابي قبيس فقال انفروا يا آل غدر لمصارعكم في ثلاث ثم أخذ صخرة فارسلها من راس الجبل فاقبلت تهوي حتى اذا كانت في اسفله ارفضت فما بقيت دار من دور قومك ولا بيت الا دخل فيه بعضها فقال العباس والله ان هذه لرؤيا فاكتميها قالت وانت فاكتمها ان بلغت هذه قريشا ليوذونا فخرج

العباس من عندها نلقى الوليد بن عتبة وكان له صديقا فذكرها له واستكتمه
اياها فذكرها الوليد لابيه فتحدثها فنشا الحديث قال العباس فلما لغا في
الى الكعبة فاذا ابو جهل قال يا ابا الفضل بئس حدثت هذه البنية بينكم قلت
وماذاك قال رويدا يا ابا عائذ اما رضيتم يا بني عبد المطلب ان تنبيا رجالكم
حتى تنبيا نساؤكم سنتربص بكم هذه الثلاث التي ذكرت عاتكة فان كان حقا
سيكون والا كتبنا عليكم كتابا انكم اكذب اهل بيت في العرب فلما كان اليوم الثالث
اذا ضمضم بن عمرو بالابطح على بعيره يخبر ان العير قد عرض لها محمد واصحابه فلم يكن
الا للجهاز حتى خرجنا فاصاب قريشا ما اصابها يوم بدر فقالت عاتكة في ذلك ابياتا
واخرج البيهقي من طريق موسى بن عقبة عن ابن شهاب ومن طريق عروة بن الزبير
قالا لما نفرت قريش الى بدر نزلوا الجحفة عشاء وفيهم رجل من بني المطلب بن عبد
مناف يقال له جهيم بن الصلت بن مخرمة فوضع جهيم راسه فاغفا ثم فزع فقال
لاصحابه هل رايتم الفارس الذي وقف علينا انفا فقالوا لا انك لمجنون قال قد
وقف علي فارس انفا فقال قتل ابو جهل وعتبة وشيبة وزمعة وابو
البختري وامية بن خلف فعد اشرافا من كفار قريش فقال له اصحابه انفا لعب
بك الشيطان ورفع الحديث الى ابي جهل فقال قد جيم بكذب بني المطلب مر كذب
بني هاشم سيرون غدا من يقتل واخرج البخاري عن البراء كما تحدث ان
عدة اهل بدر على عدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه
النهر واخرج ابن سعد والبيهقي عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم
بدر ثلثمائة وخمسة عشر من المقاتلة كما خرج طالوت فدعا لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين خرج فقال اللهم انهم حفاة فاحملهم اللهم انهم عراة فاكسهم اللهم
انهم جياع فاشبعهم فغزا الله لهم يوم بدر فانقلبوا وما منهم رجل الا وقد رجع بحمل او
بحملين وكسوا وشبعوا واخرج والحاكم والبيهقي عن علي قال ما كان
معنا يوم بدر الا فرسان فرس للزبير وفرس للمقداد بن الاسود واخرج البيهقي عن
علي قال اخذنا جلين يوم بدر فاقلت احدهما واخذنا الاخر فغلبنا القوم فلما
كثير عددهم شديد باسهم جعلنا نضرع حتى اتينا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فابى ان يجبني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كم تجدون من الجزور فقلت في كل
يوم عشرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم القوم الف كل جزور مائة واخرج ابن
اسحق والبيهقي عن يزيد بن رومان نحوه وفيه كم تجزرون كل يوم قال يوما عشرا
ويوما تسعا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم القوم بين الالف والتسعمائة واخرج

ابن

ابن سعد وابن راهويه وابن منيع والبيهقي عن ابن مسعود قال لقد رأيتني
اصيلنا يوم بدر وحتى قلت لرجل الى جنبي ازاهم سبعين قال وازاهم مائة فاسرنا
رجلا منهم فقلنا كم كنتم قال الفا واخرج البيهقي من طريق موسى بن عقبة عن
ابن شهاب ومن طريق عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم اصبح يوم بدر وقال لاصحابه
لا تقاتلوا حتى اوذنكم وعشيه نوم فقتله واستيقظ وقد اراه الله اياهم في منامه
قليلا ولو اراكهم كثيرا لفشلتم ولتنازعتم في الامر ولكن الله سلم انه عليم بذات الصدور
قللهم في اعين المشركين حتى طمع بعضهم في بعض ولقوم واخرج
البيهقي من طريق ابن ابي طلحة عن ابن عباس قال لما دنى القوم بعضهم من بعض قلل
الله المسلمين في اعين المشركين وقلل المشركين في اعين المسلمين واخرج البيهقي عن
عكرمة قال لما دنى القوم منا وصاففناهم اذا رجل منهم يسير في القوم على جمل احمر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صاحب الجمل الاحمر قالوا ان يك في القوم احد يامر
بخير فعسى ان يكون صاحب الجمل الاحمر فجاء حتى قال هو عتبة بن ربيعة وهو ينهى
عن القتال ويامر بالرجوع ويقول يا قوم اعصبوها اليوم برأسي وقولوا جبن
عتبة وابو جهل يأبى ذلك واخرج ايضا نحوه من طريق ابن شهاب ومن طريق
عروة وزاد بعد قوله الاحمر ان يطيعوه يرشدوا واخرج مسلم وابو داود
والبيهقي عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليلة بدر هذا مصرع فلان ان
شاء الله غدا ووضع يده على الارض وهذا مصرع فلان ان شاء الله غدا ووضع يده
على الارض وهذا مصرع فلان ان شاء الله غدا ووضع يده على الارض فوالذي
بعثه بالحق ما اخطاوا تلك الحدود جعلوا يصرعون عليها ثم الغوا في القليب
وجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان هل وجدتم
ما وعدربكم حقا فاني وجدت ما وعدني ربي حقا قالوا يا رسول الله اتكلم
اجسادا لا ارواح فيها فقال ما انتم باسمع لما اقول منهم ولكنهم لا يستطيعون ان يردوا
علي واخرج البيهقي من طريق موسى بن عقبة عن ابن شهاب ومن طريق عروة
ابن الزبير ان النبي صلى الله عليه وسلم لما استشار اصحابه في الخروج الى بدر قال سيروا
على اسم الله فاني قد رايت مصارع القوم واخرج ابو نعيم عن ابن مسعود قال
لما نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المشركين يوم بدر قال كم بكم يا عمد الله
بضع الضلع الحمر من الليل تقتلون واخرج البيهقي عن ابن مسعود قال ما سمعت
منا شابا يشير حفاله اشار بين مناشل محمد صلى الله عليه وسلم يوم بدر رجل يقول
اللهم اني اسئلك عهدك ووعدك اللهم ان تهلك هذه العصابة لا تعبد بعدها ثم التفت
كان شق وجهه القمر فاذا كما انظر الى مصارع القوم عشية واخرج البخاري عن

شبكة الألوكة www.alukah.net

ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في قبته يوم بدر اللهم اني انشدك عهدك
ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم ابدا فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك
يا رسول الله فقد الححت على ربك فخرج وهو يثب في الدرع ويقول سيهزم الجمع ويولون
الدبر **واخرج** مسلم والبيهقي عن ابن عباس قال حدثني عمر بن الخطاب قال لما كان
يوم بدر نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المشركين وهم الف واصحابه ثلاث
مائة وسبعة عشر رجلا فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم القبلة ثم مد يديه
فجعل يهتف بربه ما ادا بيديه مستقبل القبلة حتى سقط رداؤه عن منكبيه
فاتاه ابو بكر فاخذ رداءه فالقاه على منكبيه ثم التزمه من ورايه فقال يا نبي
الله كفاك مناشدتك ربك فانه سينجز لك ما وعدك فانزل الله اذ
تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين فامن
الله بالملائكة قال ابن عباس فبينما رجل من المسلمين يوما يشتد في اثر رجل
من المشركين امامه اذ سمع ضربة بالصوت فوقه وصوت الفارس اقدم حيزوم
اذ نظر الى المشرك امامه مستلقيا فنظر اليه فاذا هو قد حطم انفه وشق وجهه
كضربة الصوت فاخضر ذلك اجمع فجا الانصاري فحدث ذلك رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال صدقت ذلك من مدد السما الثالثة فقتلوا يومئذ سبعين
واسروا سبعين **واخرج** ابن سعد والبيهقي عن علي قال لما كان يوم بدر
قاتلت شيئا من قتال فرجعت سرعا الى النبي صلى الله عليه وسلم لانظر ما فعل
فاذا هو ساجد يقول يا حي يا قيوم لا يزيد عليها فرجعت الى القتال ثم
جيت وهو ساجد يقول ذلك مرارا فرجعت الى القتال فرجعت وهو ساجد
يقول ذلك فتح الله عليه **واخرج** الواقدي وابن عساكر من عبد الرحمن
ابن عوف قال رايت يوم بدر رجلين عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم احدهما
ومن يساره احدهما يقاتلان اشد القتال ثم تكلمتهما ما لك من خلفه ثم
رايتهما رابع امامه **واخرج** ابن اسحق وابن جرير والبيهقي وابو نعيم عن ابن
عباس عن رجل من بني غفار قال حضرت انا وابن عم لي بدرا ونحن على شرك فانا
لفي جبل ننتظر الوقعة على من تكون الدبرة فنلتهبنا فاقبلت سحابة فلما دنت
من الجبل سمعنا فيها حمحمة الخيل وسمعنا فيها فارسا يقول اقدم حيزوم فاما
صاحبي فانكشف قناع قلبه فمات مكانه واما انا فكدت اهلك فتماسكت
بعد ذلك **واخرج** ابن اسحق وابن راهويه في مسنده وابن جرير والبيهقي وابو نعيم
عن ابي اسيد الساعدي انه قال لعبد ما عمي لو كنت معكم ببدر الان ومعي

بصري

بصري لاخبرتكم بالشعب الذي خرجت منه الملائكة لا اشك ولا امتاري **واخرج**
البيهقي عن ابن عباس وحكيم بن حزام قالا لما حضر القتال رفع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يديه يسأله النصر وما وعد وقال اللهم ان ظهر واعلى هذه العصابة
ظهر الشرك ولا يقوم لك دين وابو بكر يقوله والله ليستجيبن لك الله وليبيضن
وجهك فانزل الله الف من الملائكة مردفين عند اكناف العدوة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ابشر يا ابا بكر هذا جبريل معتجر بعمامة صفرا اخذ بلجام
فرسه بين السما والارض فلما نزل الى الارض تغيب عني ساعة ثم طلع على
ثنايا الفتح يقود اتاك نصر الله ادعوته **واخرج** البخاري عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر هذا جبريل اخذ برأس فرسه عليه
اداة الحرب **واخرج** ابو يعلى والحاكم والبيهقي عن علي قال بينما انا اتبع
من قلب بدرا ذا جات ريح شديدة لم ار مثلها قط ثم ذهبت ثم جات ريح
شديدة لم ار مثلها قط الا التي كانت قبلها ثم جات ريح شديدة فكانت
الريح الاولى جبريل عليه السلام نزل في الف من الملائكة مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكانت الريح الثانية ميكائيل نزل في الف من الملائكة عن يمين رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان ابو بكر عن يمينه وكانت الريح الثالثة اسرافيل نزل في
الف من الملائكة عن ميسرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا في الميسرة **واخرج**
احمد والبزار وابو يعلى والحاكم وصححه والبيهقي عن علي قال قيل لي ولابي بكر
يوم بدر قيل لاحدنا معك جبريل وقيل للاخر معك ميكائيل واسرافيل ملك
عظيم يشهد القتال ولا تقاتل ويكون في الصف **واخرج** الحاكم وصححه والبيهقي
وابو نعيم عن سهل بن حنيف قال لقد رايتنا يوم بدر وان احدنا ليسيف
الى راس المشرك فيقع راسه على جسده قبل ان يصل اليه **واخرج** ابن اسحق
والبيهقي عن ابي واقد الليثي قال اني لاتبع يوم بدر رجلا من المشركين لاضربه
وقع راسه قبل ان يصل اليه سيفي فعرفت ان غيري قد قتله **واخرج** ابن جرير
وابو نعيم عن ابي داود المازني مثله **واخرج** ابو نعيم عن ابي داود قال
حدثني رجل من قومي من بني سعد بن بكر قال اني لفي مرمى يوم بدر اذا بصرت
برجلين يدي منهما ما قبله لحقته فاستانس به فقتلني من خوفه فجئته
فاذا راسه قد زايله ساقطا وما رايت قربه احدا **واخرج** ابن سعد
عن عكرمة قال كان يوم بدر تندر راس الرجل لا يدري من ضربه وتندر
يد الرجل لا يدري من ضربه **واخرج** البيهقي من الربيع بن انس قال كان

شبكة الألوكة www.alukah.net

الناس يوم بدر يعرفون قتلى الملائكة من قتلوهم بضرب فوق الاعناق وعلى البنان مثل سمة النار قد احرق به واخرج ابن اسحق والبيهقي وابو نعيم عن ابن عباس قال كانت سيما الملائكة يوم بدر عمائم بيض قد ارسلوها في ظهورهم ويوم حنين عمائم حمر ولم تقاتل الملائكة في يوم سوى يوم بدر وكانوا يكونون فيما سواه من الايام عددا ومددا لا يضربون واخرج البيهقي وابن عساكر عن سهيل بن عمرو قال لقد رايت يوم بدر رجالا بيضا على خيل بلق بين السما والارض معلمين فيقتلون ويأسرون واخرج ابن سعد عن حوط بن عبد العزى قال لقد شهدت بدرا مع المشركين فرايت عيرا ورايت الملائكة تقتل وتاسر بين السما والارض واخرج الواقدي والبيهقي من خارجة بن ابراهيم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل من افضل يوم بدر من الملائكة اقدم حيزوم فقال جبريل ما كلا اهل السما اعرف واخرج الواقدي والبيهقي عن صهيب قال ما ادري كم يد مقطوعة او ضربة جائفة لم يدر كلها يوم بدر وقد رايتها واخرج الواقدي والبيهقي عن ابي بردة بن نيار قال جيء يوم بدر بثلاثة رؤس فوضعتهن بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اما راس فقتلتها واما الثاث فاني رايت رجلا ابيض طويلا اضربه فاخذت راسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك ملك من الملائكة واخرج الواقدي والبيهقي عن ابن عباس قال كان الملك يتصور في صورة من يعرفون من الناس فيقول اني دنوت منهم فسمعتهم يقولون لو حملوا علينا ما ثبتنا لهم وانما قتلنا بعضهم بعضا فذلك قوله تعالى اذ يوحي ربك الى الملائكة اني معكم فثبتوا الذين امنوا واخرج الواقدي والبيهقي عن السايب بن ابي حبيش انه كان يقول والله ما اسرني احد من الناس فيقال لعمن فيقول لما انهزمت قريش انهزمت معهما فيدركني رجل ابيض طويل على فرس ابيض بين السما والارض فاوثقني رباطا وتجا عبد الرحمن بن عوف فوجدني مربوطا فنادى في العسكر من اسرهذا فلقي يزعم احد انه اسرني حتى اتى بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي من اسرك فقلت لا اعرفه وكرهت ان اخبر بالذي رايت فقال اسرك ملك من الملائكة واخرج الواقدي والطبراني والبيهقي عن حكيم بن حزام قال لقد رايتنا يوم بدر وقد وقع بوادي خليص جاد من السما قد سد الافق واذا الوادي يسيل غلا فوقع في نفسي ان هذا ني من السما أيد به محمد صلى الله عليه وسلم فما كانت الا للهزيمة وهي الملائكة واخرج ابن راهويه والبيهقي وابو نعيم بسند حسن عن جبير بن مطعم قال رايت قبل هزيمة القوم والناس يقتتلون مثل النجاد الاسود اقبل من السما

حتى وقع في الارض فنظرت فاذا مثل النمل السود مبثوث حتى امتلا الوادي فلم اشك انها الملائكة فلم يكن الا هزيمة القوم واخرج البيهقي وابو نعيم عن علي قال جا رجل من الانصار فصير برجل من بني هاشم ولحظ ابن لغيم بالعباس اسيرا يوم بدر فقال الرجل ان هذا والله ما اسرني لقد اسرني رجل اجلح من احسن الناس وجها على فرس ابلق ما اراه في القوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذاك ملك كريم واخرج احمد وابن سعد وابو نعيم عن ابن عباس قال كان الذي اسر العباس ابو اليسر كعب بن عمرو وكان ابو اليسر رجلا مجموعا وكان العباس رجلا جسيما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا اليسر كيف اسرت العباس قال يا رسول الله لقد اعانني عليه رجل ما رايته قبل ذلك ولا بعده هيئته كذا وكذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اعانك عليه ملك كريم واخرج ابو نعيم عن ابن عباس قال قلت لابي يا ابه كيف اسرك ابو اليسر ولو شئت جعلته في كفك قال يا بني لا تقل ذلك لقد لعينيّ وهو اعظم في عيني من الخندمة واخرج ابن سعد عن يحيى بن يعمر قال حدثنا عبد الله بن ادريس قال لما كان يوم بدر اسرت العباس وعقيل بن ابي طالب فلما نظر اليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعانك عليهما ملك كريم واخرج ابن سعد عن عطية بن قيس قال لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من قتال اهل بدر جا جبريل على فرس انثى حمرا عليه درعه ومعه رمحه فقال يا محمد ان الله يعشني اليك واموني ان لا افارقك حتى ترضى هل رضيت قال نعم رضيت فانصرف واخرج ابو يعلى عن جابر قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بدر اذ تبسم في صلاته فلما قضى الصلاة قلنا يا رسول الله رايناك تبسمت قال مر بي ميكائيل على جناحه اثر الغبار وهو راجع من طلب القوم فضحك الي فتبسمت اليه واخرج احمد والطبراني في الاوسط والبيهقي عن علي قال لما كان يوم بدر اتقينا المشركين رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اشد الناس باسا وما كان احد اقرب الى المشركين منه واخرج البيهقي وابو نعيم من طريق موسى بن عقبة عن ابن شهاب ومن طريق عروة قالا اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقي قبضة من الحصبا فرمى بها وجوه المشركين فجعل الله تلك الحصبا عظيما بانها لم تترك من المشركين رجلا الا املات عينيه وجعل ينهزم كل رجل منهم منكبا على وجهه لا يدري اين يتوجه يعالج التراب ينزعه من عينيه ووجد ابن مسعود ابا جهل مصروعا بين يديه والمعركة بينه وبين المدينة كيلو مترا فيما في الوريد واضعا سيفه على فخذيه ليس به جوع ولا يشخب

ان يدرك منه عضو او يموت يشرط الى الارض فيخرج من قفاه فرصع راسه ثم
ـلبه فاذا هو ابيس به جراح وابصره في عنقه خدرا وفي يديه وكتفيه كهيئة
اثار السياط فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذلك من امداد الملائكة واخرج ابو
نعيم عن جابر بن عبد الله قال سمعت صوت حصيات وقعن من السماء يوم بدر كاننا
وقعن في طست فلما اصطف الناس اخذ من رسول الله صلى الله عليه وسلم فرمى بهن
في وجوه المشركين فذلك قوله تعالى وما رميت اذ رميت الاية واخرج ابن اسحق
والحاكم وصححه والبيهقي عن عبد الله بن ثعلبة بن صعير ان المستفتح يوم بدر ابو جهل
قال لما التقا الجمعان اللهم اقطعنا للرحم واتانا بما لا يعرف فاحنه الغداة
تقتل وفيه انزل الله ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح واخرج البيهقي
وابو نعيم من طريق ابن ابي طلحة عن ابن عباس قال اقبلت عير اهل مكة تريد الشام
فبلغ اهل الموسم ذلك فخرجوا معهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدون العير
فبلغ ذلك اهل مكة فاسرعوا السير اليها لكيلا يغلب عليها النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه فسبقت العير رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الله وعدهم احدى
الطائفتين وكانوا ان يلقوا العير احب اليهم واليسر شوكة واحضر مغنما
فلما سبقت العير وفاتت سار رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمسلمين يريد القوم
فكره القوم مسيرهم لشوكة القوم فنزل النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمون ويلبهم
وبين الماء رملة دعصة فاصاب المسلمين ضعف شديد والقى الشيطان في
قلوبهم الغيظ يوسوس لهم تزعمون انكم اولياء الله وفيكم رسوله وقد غلبكم
المشركون على الماء وانتم كذا فاصابهم الله يعلم مطرا شديدا فشرب المسلمون
وتطهروا فاذهب الله عنهم رجز الشيطان وحار الرمل كذا ذكر كلمة اخرى انه
اصاب المطر ومشى الناس عليه والدواب فساروا الى القوم وامد الله نبيه
صلى الله عليه وسلم والمومنين بالف من الملائكة وكان جبريل في خمسماية من الملائكة
مجنبة وميكائيل في خمسماية مجنبة جاء ابليس في جند من الشياطين معه رايته
في صورة رجال من بني مدلج والشيطان في صورة سراقة بن مالك بن جعشم فقال
الشيطان للمشركين لا غالب لكم اليوم من الناس واني جار لكم فلما اختطف
القوم قال ابو جهل اللهم اولانا بالحق فانصر ورفع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يديه فقال يا رب ان تهلك هذه العصابة فلن تعبد في الارض ابدا
فقال له جبريل خذ قبضة من التراب فاخذ قبضة من تراب فرمى بها وجوههم
فما من المشركين احد الا اصاب عينيه ومنخريه وفمه تراب من تلك القبضة

فولوا

فولوا مدبرين واخرج البيهقي من طريق موسى بن عقبة عن ابن شهاب ومن
طريق عروة قالا انزل الله عليهم في تلك الليلة مطرا واحدا فكان على المشركين
تلاشا يدا منعهم ان يسيروا وكان على المسلمين ديمة خفيفة لبد لهم الطريق
والمنزل وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا مصارع القوم ان شاء الله بالغداة
واخرج ابن سعد عن عكرمة قال كانوا ابو يزيد وعوف بن الحارث
كبش اهيل قد طرت السماء مصارعهم مثل الصفا يسيل عليه سيلا وانزل الله اذ
يغشاكم النعاس الاية واخرج الواقدي والبيهقي عن حكيم بن حزام قال التقينا
يوم بدر فاقتتلنا فسمعت صوتا وقع من السماء الى الارض مثل وقع الحصا في
الطست ونحن نرى النبي صلى الله عليه وسلم القبضة فرمى بها فانهزمنا واخرج البيهقي
من وجه اخر عن حكيم بن حزام قال سمعنا يوم بدر صوتا من السماء وقع الى الارض
كانه صوت حصاة في طست فرمى رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الحصاة فما بقي منا
احد واخرج الواقدي والبيهقي عن نوفل بن معاوية الديلي قال اسرنا يوم
بدر ونحن نسمع كوقع الحصى في الطست في اثر نبينا ومن خلفنا وكان ذلك من اشد
الرعب علينا واخرج ابو نعيم في الحلية عن عكرمة في قوله وما رميت اذ رميت
قال ما رمى منها شيئا الا في عين رجل واخرج البيهقي باسناد صحيح عن ابن عباس قال
اخذ لهم يوم بدر درع حديد واخرج ابن اسحق والبيهقي من طريقه حدثني جنيب
ابن عبد الرحمن قال ضرب جنيب جدي يوم بدر فمال شوقه فنفعا على رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولامته وردده فاطبق واخرج ابن عدي وابو يعلى والبيهقي
من طريق عاصم بن عمر بن قتادة عن رجال قتادة بن النعمان انه اصيبت عينه
يوم بدر فسالت حدقته على وجنته فاراد وان يقطعوها فسالوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لا فدعا به فحز حدقته براحته فكان لا يدري
اي عينيه اصيبت واخرجه البيهقي من وجه اخر عن قتادة مثله وزاد
بعد براحته وقال اللهم اكسه جمالا واخرج ابن سعد عن زيد بن اسلم
ان عين قتادة بن النعمان اصيبت فسالت على لحظه فردها رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيده فكانت احد عينيه واحسنهما واخرج ابو نعيم من طريق محمد
ابن ابي صعصعة عن ابي سعيد الخدري عن اخيه قتادة بن النعمان
قال اصيبت عيناي يوم بدر فسقطتا على وجنتي فاتيت بهما النبي صلى الله عليه
وسلم فاعادهما مكانهما وبزق فيهما فعادتا بارق ان واخرج للحاكم والبيهقي
وابو نعيم من معاذ بن رفاعة بن رافع بن مالك عن ابيه قال وحدثني

الشبكة
الألوكة
www.alukah.net

يوم بدر فنفثت عيني فبصق فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعا لي فما اذاني منها
شيء **واخرج** الواقدي حدثني عون بن عثمان المخزومي عن ابيه عن عمته قالت قال عكاشة
ابن محصن انقطع سيفي يوم بدر فاعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عودا فاذا
هو سيف ابيض طويل وقال قاتل به حتى هزم الله المشركين فلم يزل عنده حتى هلك
اخرجه البيهقي ان عكاشة وقال الواقدي حدثني اسامة بن زيد الليثي عن
داود بن الحصين عن رجال من بني عبد الاشهل عن قالوا انكسر سيف
سلمة بن اسلم بن حريش يوم بدر فبقي اعزل لا سلاح معه فاعطاه رسول
الله صلى الله عليه وسلم قضيبا كان في يده من عراجين ابن طاب فقال اضرب
به فاذا هو سيف جيد فلم يزل عنده حتى قتل يوم حصار ابي عبيد اخرجه
البيهقي وقال ابن سعد انا علي بن محمد عن ابو حفص عن زيد بن اسلم وزيد
ابن دوسان واسحق بن عبد الله بن ابي فروة وغيرهم ان عكاشة بن محصن
انقطع سيفه يوم بدر فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم جذلا من نحو فعاد
في يده سيفا صارما ماضيا في طريق شديد بأس الى **واخرج** الشيخان من طريق قتادة
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم وقف على قتلى بدر فقال الزكى مجدل يناديهم يا فلان
ابن فلان هل وجدتم ما وعد ربكم حقا فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا
قال عمر يا رسول الله ما تكلم من اجساد لا ارواح فيها قال والذي نفسي بيده ما
انتم باسمع لما اقول منهم وقال قتادة احياهم الله حتى اسمعهم قوله توبيخا وتصغيرا
ونقمة وحسرة وندامة **واخرج** الواقدي والبيهقي عن الزهري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر اللهم الكبي نوفل بن خويلد فانه من له
علم بنوفل فقال علي انا فتلمسه فكبره قال الحمد لله الذي اجاب دعوتي فيه
واخرج البيهقي عن عائشة قالت ما كان بعد نزول قوله وندرئ الكفرين
اولى النعمة دمهم قليلا الا قليل حتى اصاب الله قريشا بالوقعة يوم بدر
واخرج الشيخان عن ابن مسعود قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
عند الكعبة وجمع قريش في مجالسهم قالوا ايكم يقوم الى جزور بني فلان فيأتي
بسلاها فيضعه بين كتفيه اذا سجد فانبعث اشقى القوم فجاء به فوضعه
بين كتفيه وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا وضحكوا حتى مال بعضهم على بعض
من الضحك فانطلق منطلق الى فاطمة وهي جويرية فاقبلت تسعى حتى
القته عنه واقبلت عليهم تشتمهم فلما قضى صلاته قال اللهم عليك بقريش
ثلاثا فرجى اللهم عليك بعمرو بن هشام يعني ابا جهل وعتبة بن ربيعة وشيبة

بن

ابن ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن ربيعة وعقبة بن ابي معيط
وعد السابع فما رأيت الذي حلف بها بن مسعود فلقد رأيتهم صرعى يوم بدر **واخرج**
احمد والبيهقي عن ابن عباس قال لما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من القتلى
قيل له عليك العير ليس دونها شيء فناداه العباس وهو اسير في وثاقه انه
لا يصلح لك قال لم قال لان الله وعدك احدى الطائفتين وقد اخذ لك ما وعدك
واخرج ابن ابي الدنيا والبيهقي عن الشعبي ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اني
مررت ببدر فرأيت رجلا يخرج من الارض فيضربه رجل بمقمعة معه حتى يغيب
في الارض فرجع فيفعل به مثل ذلك قال ذلك مرارا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذاك ابو جهل يعذب الى يوم القيامة **واخرج** ابن ابي الدنيا والطبراني
في الاوسط عن ابن عمر قال بينا انا اسير بحنبات بدر اذ خرج رجل من حفر
في عنقه سلسلة فنادا اني يا عبد الله اسقني فلا ادري اعرف اسمي او دعاني
بدعاية العرب وضع رجل من تلك الحفر في يدي سوط فناداني يا عبد الله
لا تسقه فانه كافر فتعرضت به بالسوط حتى عاد الى حفرته فاتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فاخبرته فقال لي اوقد رأيته قلت نعم قال ذاك عدو الله ابو جهل وذلك
عذابه الى يوم القيامة **واخرج** البيهقي من طريق موسى بن عقبة عن ابن شهاب
ومن طريق عروة قالا اذلة الله يوم وقعة بدر ركاب المشركين والمنافقين
فلم يبق بالمدينة منافق ولا يهودي الا وهو خاضع عنقه ليوم وقعة بدر وكان
ذلك يوم الفرقان يوم فرق الله بين الشرك والايمان وقالت اليهود
تيقنا انه النبي الذي نجد نعته في التوراة والله لا يرفع رايته بعد اليوم
الا ظهرت **واخرج** البيهقي من عطية العوفي قال سألت ابا سعيد الخدري
عن قول الله الم غلبت الروم الآية قال كانت فارس غلبت الروم فغلبت
الروم بعد ذلك فتضاحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وشكوا العرب
يوم بدر والتقت الروم وفارس فنصرنا على المشركين ونصر اهل الكتاب
على المجوس فعرفنا نصر الله ايانا على المشركين وفرحنا بنصر اهل
الكتاب على المجوس وذلك قوله ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله **واخرج**
ابن سعد عن عكرمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبعث قبة يوم بدر فقال توعدوا
الى جنة عرضها السموات والارض اعدت للمتقين فقال عمير بن الحمام يخ يخ
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تقل يخ قال لا والله الا رجاء ان اكون من اهلها قال فانك
من اهلها فانتشل تمرات من قرنه فجعل يأكلهن ثم قال والله لئن بقيت حتى

شبكة الألوكة www.alukah.net

الوكهن انها لحياة طويلة فنبذهن وقاتل حتى قتل **واخرج**
والبيهقي عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاساري يوم بدر ان شئتم
قتلتموهم وان شئتم فاديتموهم واستمتعتم بالفداء واستشهد منكم بعددهم
وكان احد السبعين ثابت بن قيس قتل يوم اليمامة **واخرج** ابو نعيم بسند
صحيح عن ابن عباس ان ابا مرثد وعناقا الى النبي صلى الله عليه وسلم الى الطعامة فقال ما انا
بآكل حتى تشهد ان لا اله الا الله وانى رسول الله فشهد بذلك فلقد ضل له
غلامه على ذلك فقال ما يبرئ صدور قريش مني قال ان تاتيه في حلته فتبزق
في وجهه ففعل فلم يرد النبي صلى الله عليه وسلم عليه من سحر وجهه وقال ان وجدتك
خارجا من جبال مكة اضرب عنقك صبرا فلما كان يوم بدر وخرج احد بني
ان يخرج وقال قد وعدني محمد ان اخذني خارجا من جبال مكة ان يضرب
عنقي صبرا فقالوا لك جبل احمر لا يدرك فلما كانت الهزيمة طرت فخرج معهم فلما هزم
المشركون وصل به جمله في جدد من الارض فاخذ اسيرا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم
عنقه صبرا وقال العباس حتى اخذته العذاة الوذ تركتني فغير قريش ما
تعيب قال لكن تكون فغير قريش وقد استودعتك بيادق الدهم ام الفضل
وقلت لها ان قتلت فقد تركتك غيبة ما يغبت فقال اشهد ان الذي تقوله
قد كان فما الطلوك عليه الا الله **واخرج** ابن اسحق والبيهقي عن الزهري وجماعة
ان العباس قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما عندي ما افدي به فقال فاين المال
الذي دفنته انت وام الفضل فقلت لها ان اصبت في سفري هذا فهذا المال
لبني الفضل وعبد الله وقثم فقال والله اني لاعلم انك رسول الله وان هذا
شئ ما علمه احد غيرك وغير ام الفضل واخرجه الحاكم من طريق ابن اسحق عن يحيى
ابن عباد عن ابيه عن عائشة به وصححه واخرجه ابو نعيم من طريق ابن اسحق
عن بعض اصحابه عن يقسم عن ابن عباس واخرجه احمد من طريق ابن اسحق عن
من سمع عكرمة عن ابن عباس واخرجه ابن سعد من طريق الكلبي عن ابي صالح
عن ابن عباس **واخرج** ابن سعد والبيهقي من عبد الله بن الحرث بن نوفل قال
لما اسر نوفل بن الحارث بدر قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم افد نفسك
يا نوفل قال لو مالي شئ اذكر به تعني قال فاين اوقية من مال الذي يجعل
قال اشهد انك رسول الله فوالذي نفسه بيده **واخرج** ابن اسحق وابن سعد وابن
جرير والحاكم والبيهقي وابو نعيم من طريق حدثني الحسين بن عبد الله بن عباس عن
عكرمة عن ابن عباس قال حدثني ابو رافع قال كنا اله العباس قد دخلنا الاسلام

وكنا

وكنا نخفي باسلامنا وكنت غلاما للعباس فلما سارت قريش الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم بدر جعلنا نتوقع الاخبار فقدم علينا الجسمان الخزاعي بالخبر فوالله جلسنا
في انفسنا فوق وسرنا ما جاءنا من الخبر من ظهور رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله
اني لجالس في صفة زمزم وعندي ام الفضل اذ قال الجنبث ابو لهب يشتد بخبر
رجليه قد كبته الله واخزاه لما جاء من الخبر حتى جلس على طنب الحجرة وقال
له الناس هذا ابو سفيان بن حرب قد قدم واجتمع عليه الناس فقال ابو لهب
هلم الي فعندك الخبر فما حتى جلس فقال والله ما هو الا ان لقينا القوم
فمنحناهم اكتافنا يصنعون السلاح مناحيث شاؤا والله مع ذلك ما لمت
الناس لقينا رجالا بيضا على خيل بلق لا والله ما تبقي شيئا قال فرفعت طنب
الحجرة فقلت تلك والله الملائكة وقام ابو لهب يجر رجليه فليلا ورماه الله
بالعدسة فوالله ما مكث الا سبع حتى مات فلقد تركه ابناه في بيته ثلاثا
ما يدفنانه حتى انتن وكانت قريش تتقي العدسة كما تتقي الطاعون حتى قال
لهما رجل من قريش ويحكما الا تستحيان ان اباكما قد انتن في بيته لا تدفنانه
فقالا انا نخشى عدوى هذه القرحة فقال انطلقا فانا اعينكما عليه فوالله
ما غسلوه الا قذفا بالماء عليه من بعيد ما يدنون منه فاحتملوه الى
اعلى مكة فاسندوه الى جدار وثم رضموا عليه الحجارة **واخرج** البخاري عن عروة
قال اعتق ابو لهب ثويبة فارضعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما مات
ابو لهب اريه بعض اهله في النوم بشر حيبة فقال له ماذا لقيت قال
لم ألق بعدكم رخاء غير اني سقيت في هذه بعتاقي ثويبة واشار الى النقرة التي
بين الابهام والتي تليها من الاصابع **واخرج** البيهقي عن الواقدي بالا قالوا
كان قتادة بن ناشم الكناني يقول شهدت مع المشركين بدرا واني لانظر الى
قلة اصحاب محمد في عيني وكثرة من معنا من الخيل والرجال فانهزمت فيمن انهزم
فلقد رايتني انظر الى المشركين في كل وجه واني لاقول في نفسي ما رايت مثل هذا
الامر قط منه الا اللتيا فلما كان بعد الهدنة وقع في قلبي الاسلام فقدمت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فسلمت فقال لي يا قتادة اين الفأل
يوم بدر ما رايت مثل هذا الامر قط منه الا اللتيا فقلت اشهد انك رسول
الله وان هذا الامر ما خرج مني الى احد قط وما انهزمت به الا شبه حدثت
به نفسي فلولا انك يوحى اليك علمت ان لا علم لك فاسلمت **ولفظ**
الطبراني عن ابان بن سليمان عن ابيه سليمان قال كان اسلام قتادة بن ناشم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الليثي ان رجالا من العرب اتوم فقالوا ان محمدا خرج يدعو الى غير ديننا فقام فباث
حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما دخل عليه قال له اخلني يا فياث فاوجم فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم لو خرجت تشاقرش اكنت ما رددت محمدا واصحابه فقال
فياث والذي بعثك بالحق ما تحرك به لساني ولا نزمزمت به شفتاي وسمعه
منا حد وما هو الا ني مجس في نفسي شهدان لا اله الا الله وحده لا شريك له وانك
ان محمدا رسول الله وان ما جئت به للحق واخرج البيهقي والطبراني وابو نعيم من
موسى بن عقبة ومن عروة بن الزبير قالا لما رجع قفل المشركون الى مكة اقبل عمير
ابن وهب الجمحي حتى جلس الى صفوان بن امية في الحجر فقال صفوان قبح العيش بعد
قتلى بدر قال اجل والله ما في العيش خير بعدهم ولولا دين علي لا احيد له قضاء وعيال
لا ادع لهم شيأ رحلت الى محمد فقتلته ان علمت عيني منه ان لي حتفه عاجلا
بما اقول قدمت على ابني هذا الاسير فتغر صفوان بقوله قال علي دينك وعيالك
اسوتهم عيالي في النفقة لا يسعني شيء ويعجز عنهم فحمله صفوان وجهز له امر بسيفه
عمير فصقل وسم وقال عمير لصفوان اكتمني يا ما فاقبل عمير حتى قدم المدينة فنزل
بباب المسجد وعقل راحلته واخذ السيف فعمد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل
عليه وعمر بن الخطاب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نحرتا خر فقال ما اقدمك
يا عمير قال قدمت على اسيري عندكم فاحسنوا في ما اقدمك قال فما قدمت الا في
اسيري قال فما بال السيف في عنقك قال قبحها الله من سيوف فما اغنت شيأ
شرطت له قال تحلت له تعني على ان يعول بيتك ويقضي دينك والله حائل بينك
وبين ذلك قال عمير اشهد انك رسول الله ان هذا الحديث كان بيني وبين صفوان
في الحجر لم يطلع عليه احد غيري وغيره فاخبرك الله به فاسلمت بالله ورسوله فقد
رجع الى مكة فدعا الى الاسلام فاسلم على يد رجل بشر كثير نحو اخرجه البيهقي والطبراني
من طريق اسحق حدثني محمد بن جعفر بن الزبير فذكر نحوه واخرجها ابو نعيم عن
الزهري نحوه واخرجه ابن سعد وابو نعيم عن عكرمة نحوه من طرق مرسلة واخرجه
الطبراني وابو نعيم من طريق ابي عمران الجوني عن انس بن مالك موصولا باسناد
صحيح واخرج البيهقي عن جبير بن مطعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو كان المطعم
حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له يعني اساري بدر وذلك سببان وكانت له عند النبي
صلى الله عليه وسلم يد وكان اجار بني الناس بالليل واخرج ابو نعيم عن جبير بن مطعم قال
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم اكلمه في اساري بدر فوافقته يصلي باصحابه فسمعته
يقول ان عذاب ربك لواقع ما له من دافع فكاد ما صدع قلبي واخرج ابو نعيم عن

ابن

ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبلت يوم بدر من قبل المشركين وانا
جايع فاستقبلتني امراة يهودية على راسها جفنة فيها جزى مشوى فقالت لجهد
لله يا محمد الذي سلمك كنت نذرت لله نذرا ان قدمت المدينة سالما لاطعمن هذا
الجزى ولاشونيه ولاحملنه اليك لتاكل منه فاستطعمني الله الجزى فقلت يا محمد
لا تاكلني فاني مسموم فاخذ يده فاشتمل هذا اليابس على الكبر من سنه ومحزن كما
يدرك بالتامل فاخذ يسيل السبكي عن الحكمة في قتال الملايكة مع النبي
صلى الله عليه وسلم مع ان جبريل قادر على ان يدفع الكفار بريشة من جناحه
فاجاب بان ذلك لارادة ان يكون الفعل النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وتكون
الملايكة مردا على عادة مدد الجيوش رعاية لصورة الاسباب وسنتها التي اجرا
الله في عباده والله سبحانه هو الفاعل للجميع وقال الزمخشري في قوله تعالى وما انزلنا
على قومه من بعده من جند من السما وما كنا منزلين الاية فان قلت فلم انزل
الجنود من السما يوم بدر والحشر فقال فارسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها
وقال بالفين من الملايكة مردفين بثلاثة الاف من الملايكة منزلين بخمسة الاف
من الملايكة مسومين قلت انما كان يكفي ذلك واحد فقد اهلكت مدائن قوم
لوط بريشة من جناح جبريل وبلاد ثمود وقوم صالح بصيحة ولكن الله فضل محمد
صلى الله عليه وسلم بكل شيء على سائر الانبيا واولي العزم من الرسل فضلا عن جنبه
النجار واولاه من اسباب الكرامة والاعزاز مالم يوته احدا ممن ذكر فانه
انزل له جنودا من السما وكانه اشار بقوله وما انزلنا وما كنا منزلين الى
ان انزل الجنود مع عظايم الامور التي لا يوهلها الا مثله وما كنا نفعله
بغيرك انتهى **باب ما وقع في غزوة غطفان من المعجزات**
قال الواقدي حدثني محمد بن زياد شنا زيد بن ابي عتاب ح وحدثني الضحاك
ابن عثمان وعبد الرحمن بن محمد بن ابي بكر عن عبد الله بن ابي بكر وغيرهم قالوا
بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جمعا من غطفان من بني ثعلبة بن محارب
بذي امر قد تجمعوا يريدون ان يصيبوا من اطراف رسول الله صلى الله عليه وسلم
معهم رجل منهم يقال له دعثور بن الحارث فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
في اربعمائة وخمسين رجلا ومعهم افراس فهزمت منه الاعراب فوقع رعب
من الجبال فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ذا امر وعسكر به واصابهم مطر كثير
فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته فاصابه ذلك المطر فبال قوم
وقد جعل وادي ذي امر بينه وبين اصحابه فنزع ثيابه فنشرها ليجف

شبكة الألوكة www.alukah.net

و القاها على بجرة نراضطجع تحتها والاعراب ينظرون فقالت لدعثور وكان
سيدها واشجعها وقد امكنك محمد وقد انفرد من اصحابه حيث ان عوث باصحابه
لم تغث حتى تقتله فاخذ سيفا من سيوفهم صارما فذا فصل حتى قام على رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالسيف مشهورا فقال يا محمد من يمنعك مني اليوم قال الله ودفع
جبريل في صدره فوقع السيف من يده فاخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقام على
راسه وقال من يمنعك مني قال لا احد وانا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله لا اكثر عليك جمعا ابدا فاعطاه سيفه فذهب غير بعيد فقال والله
لانت خير مني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا احق بذلك منك فانى قومه فقالوا
اين ما كنت تقول والسيف في يدك قال قد كان والله ذلك راي ولكني نظرت الى
رجل ابيض طويل تدفع في صدري فوقعت لظهري وعرفت انه ملك وتيقنت ان
محمدا رسول الله وجئت ادعو قومه الى الاسلام ونزلت هذه الاية يا ايها الذين امنوا
اذكروا نعمة الله عليكم اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم فكف ايديهم عنكم الاية
اخرجه البيهقي وقال قد روى في غزوة ذات الرقاع قصة اخرى مثل هذه فان
كان الواقدي قد حفظ ما ذكر في هذه الغزوة فكانها قصتان **باب**
ما وقع في غزوة بني النضير من المخبرات وما لي الجلا الذي كان مكتوبا
عليهم في التوراة وغير ذلك قال يعقوب بن سفيان نا ابو صالح حدثني
الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال كانت وقعة بني النضير وهم طائفة
من اليهود على راس ستة اشهر من وقعة بدر فحاصرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى نزلوا على الجلاء وان لهم ما اقلت الابل من الاموال والامتعة الا الحلقة
وهي السلاح واجلاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الشام فكانوا ينزعون ما
اخبرهم من سقف بيوتهم فيحملونه على الابل وانزل الله فيهم سبح لله ما في السموات وما
في الارض الى قوله وليخزي الفاسقين والجلاء انه كان مكتوب عليهم في التوراة
وكانوا من سبطا لم يصبهم الجلاء قبل ما سلط عليهم بقدر رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخرجه البيهقي فذا اخرجه موصولا من طريق اخرى عن الزهري عن عروة عن
عائشة وقال وذكر عائشة فيه غير محفوظ قلت اخرجه هو من الطريق الموصولة
عن عائشة للمالكي وقال مجهول **واخرج** ابو داود والبيهقي من عبد الرحمن بن
كعب بن مالك عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت نخل بني النضير
لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة اعطاه الله اياها وحصنها فما قاد ما
افاء الله على رسوله منهم مما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب ليقول لغير فما ذا على

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم اكثرها المهاجرين وقسمها بينهم وقسم منها لرجلين من الانصار
كانا ذوي حاجة لم يقسم لاحد من الانصار غيرهما واعطى منها صدقته التي في ايدي
بني فاطمة **واخرج** النيسابوري عن عمرو الخطاب ان اموال بني النضير كانت مما افاء الله
على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه
وسلم خاصة فكان ينفق منها على اهله نفقة سنة وما بقي جعله في الكراع والسلاح
عدة في سبيل الله عز وجل **واخرج** البيهقي وابو نعيم من طريق موسى بن عقبة
عن الزهري ومن طريق عروة بن الزبير قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى بني النضير
يستعينهم في عقل القتيلين فقالوا اجلس يا ابا القاسم حتى نطعم وترجع بحاجتك
فجلس ومن معه من اصحابه في ظل جدار ينتظرون ان يعطوا امرهم فلما خلوا الشيطان
بهم ايتمروا بقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ان تجدوا منه الا
فقال رجل منهم ان شئتم ظهرت فوق البيت الذي هو تحته فدلیت عليه حجرا
فقتلته واوحى الله اليه فاخبر بما ايتمروا به من شانه فقام ورجع اصحابه
ونزل القران يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ هم قوم ان يبسطوا
اليكم ايديهم الاية فلما اظهرهم الله على خيانتهم اوهم ان يخرجوا من ديارهم الى
حيث شاءوا فلما سمع المنافقون بما يراد باخوانهم واوليائهم من اهل الكتاب
ارسلوا اليهم فقالوا لهم انا معكم نحميكم ونمنعكم ان قوتلتم فلكم علينا النصر وان
اخرجتم لنخرجن معكم فلم يلبثوا ان اتاهم المنافقين عدة عددهم وعدتهم
الشيطان الظهور فنادوا النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه انا والله لا نخرج وان
قاتلتنا لنقاتلنك فحاصرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهدم دورهم وقطع
نخلهم وحرقها وكف الله ايديهم وايدي المنافقين فلم ينصروهم والقى الله في
قلوب الفريقين الرعب فلما يئسوا من المنافقين سالوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم الذي كان عرض عليهم قبل ذلك فصالحهم على ان لهم جلاءهم ولهم ما
اقلت الابل الا السلاح **واخرج** ابو نعيم نحوه من طريق مقاتل عن الضحاك
عن ابن عباس ومن طريق الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس **واخرج** ابن جرير
نحو من حديث عروة ويزيد بن ابي زياد وغيرهما وفي روايته يريد مجاوا الى
رحى عظيمة ليطرحوها عليه فامسك الله عنهما ايديهم حتى جاءه جبريل فاقامه
من مكانه ونزلت الاية وقال الواقدي حدثني ابراهيم بن جعفر عن ابيه قال
لما خرجت بنو النضير من الدينة اقبل عمرو بن سعدي فظاف عما زلهم فراى
خرابها فاتى بني قريظة فقال رايت البوم عجبا رايت اخواننا جالية

شبكة الألوكة www.alukah.net

بعد العز والجلد والشرف والعقل فتركوا اموالهم وخرجوا خروج ذل والتوراة
ما شلط هذا على قوم قط سهل ما بهم حاجة فاطيعوني واتبعوا نبيا مرسلا انكم
لتعلمون انه نبي وقد بشرنا به وباسمه ابن الطيبان ابو عمرو وابن حوشب وهما
اعلم يهود جاؤا من بيت المقدس بتوكيان فدوتمه اتوا نا بايباعه وامرانا
ان نقرئه منهما السلام فرمانا ودفناها عرتناهن فقال الزبير بن باطيا
قد قرأت صفته في كتاب باطيا التوراة التي انزلت على موسى ليس في المثاني
الذي احدثنا فقال له كعب بن اسد ما منعك من اتباعه قال انت قال
كعب ولم وما شاكلت بينك وبينه فقال الزبير انت صاحب عقود نا ومحمد نا
فان اتبعته اتبعناه وان ابيت ابينا فقال غرني سعدي على كعب فتفاولا
في ذلك الان قال كعب ما عندي في امر الا ما قلت ما طيب نفسي انا صاحبه
تابعا اخرجه البيهقي وابو نعيم واضح ابو نعيم من طرق ابي الزبير عن جابر قال
ما رابط النبي صلى الله عليه وسلم بني النضير وطاف الملك عليهم اتاه جبريل وهو مشتمل
راسه فقال عفى الله عنك يا محمد ما اسرع ما ملأتم والله ما نزعنا من لامتنا
منذ نزلت عليهم ثم فشد عليك سلاحك والله لادقهم كما ندق البيضة على الصفا
فنهضنا اليها فتحصنا بها

باب ما وقع في قتل كعب بن الاشرف من المعجزات

اضح ابن اسحق واثر واهية واحد والبيهقي من ابن عباس قال
مشى معهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بقيع الغرقد ثم وجههم وقال انطلقوا
على اسم الله اللهم اعنهم يعني الذين ارسلهم الى قتل كعب بن الاشرف واضح البيهقي
من طرق ابن اسحق حدثني عبد الله بن المغيث ان الحارث بن اوس في قتل
كعب بن الاشرف اصابه لبعض اسيافهم فجرح في ساقه ورجله فاحتملوه فجاؤا
به رسول الله صلى الله عليه وسلم فتفل على جرحه فلم يؤذه قال البيهقي وكذا اخرجه
الواقدي باسانيد

باب ما وقع في غزوة احد من الايات والمعجزات

اضح الشيخان عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اريت في المنام اني هاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها
اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب ورايت في رويا ي هزة اني فذهبت
سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته
اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين
ورايت فيها بقرا والله خير فاذا هم النفر من المؤمنين يوم احد
واذا الخير ما جاء الله به من الفتح وثواب الصدق الذي اتانا بعد يوم بدر واضح

احمد والبزار والطبراني والبيهقي عن ابن عباس قال لما جاء المشركون يوم احد
كان راى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقيم بالمدينة يقاتلهم فيها فقال ناس لم
يكونوا شهدوا بدرا اخرج بنا يا رسول الله نقاتلهم باحد ورجوا ان يصيبوا من
الفضيلة ما اصاب اهل بدر فلما لوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى لبس اداته
فندموا وقالوا يا رسول الله انا فالراى رايك فقال ما ينبغي لنبي ان يضع اداته
بعد ان يلبسها حتى يحكم الله بينه وبين عدوه وكان مما ارى رسول الله صلى
الله عليه وسلم يومئذ قبل ان يلبس الاداة اني رايت اني في درع حصينة
فاولتها المدينة واني مردف كبشا فاولته كبش الكتيبة ورايت ان سيفي ذا
الفقار قد فلّ فاولته فلا ينكم ورايت بقرا تذبح فبقر والله خير واضح احمد والبزار
والحاكم والبيهقي عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت فيما يرى النا
كاني مردف كبشا وكان صبة سيفي انكسرت فاولت اني اقتل كبشا لقوم واذا
كسرة سيفي قتل رجل من عشيرتي فقتل حمزة وقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم
طلحة وكان صاحب اللوا واضح البيهقي من طريق موسى بن عقبة عن ابن شهاب
قال يقول رجال كان الذي راى بسيفه الذي اصاب وجهه واضح البيهقي
من طريق موسى بن عقبة عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال وكان ابي
ابن خلف قال حين اقتدر والله ان عندي لفرسا اعلفها كل يوم فرقا من ذرة
ولاقتلن عليها محمدا فبلغت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بل انا اقتله ان شا
الله فاقبل ابي متقنعا في الحديد على فرسه تالكه يقول لا نجوت ان نجا محمد فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بل انا قتله قال موسى بن عقبة قال سعيد بن المسيب
فاعترض له رجال من المؤمنين فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فخلوا طريقه
وابصر رسول الله صلى الله عليه وسلم ترقوة ابي بن خلف من فرجة بين سابغة
البيضة والدرع فطعنه عربته فوقع ابي عن فرسه ولم يخرج من طعنته
دم قال سعيد فكسر ضلعا من اضلاعه فمات لك نزل وما رميت اذ رميت
ولكن الله رمى فاتاه اصحابه وهو يخور خوار الثور فقالوا ما اجزعك انما
هو خدش فذكر لهم قول رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اقتل ايا فمات
والذي نفسي بيده لو كان هذا الذي بي باهل ذي المجاز لماتوا اجمعون فمات
ابي قبل ان يقدم مكة قال البيهقي ورواه ايضا عبد الرحمن بن خالد بن مسافر
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قلت اخرجه من هذا الطريق ابن سعد
وابو نعيم ثم اضح البيهقي وابو نعيم عن عروة بن الزبير مرسلا ولم يذكر

الشبكة الألوكة www.alukah.net

خلعا من اضلاعه ولا نزوله الايه واخرج البيهقي من طريق ابن اسحق والد ذكر
الزهري كان ابي بن خلف ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول يا محمد لا نجوت ان
نجوت فقال القوم يا رسول الله يعطف عليه رجل منا فقال دعوه فلما دنا
منا ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحربة من الحارث بن الصمة فلما بعض القوم كاد ذكر
بي فانتفض بها انتفاضة فطاير ما عنه تطاير الشعراء عن ظهر البعير اذا انتفض
ثم استقبل فطعنه في ثغرة طعنة نرا دأ منها عن فرسه مرارا واخرجه ابو نعيم
من طريق ابن اسحق حدثني صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف به واخرجه ايضا
من طريقه من الزهري عن عبيد الله بن كعب بن مالك به ومن طريقه عن عاصم
عمر بن قتادة عن عبيد الله بن كعب بن مالك عن ابيه به واخرجه ايضا من طريق معمر
عن معتمر به وفيه فقال والله لو لم يصبني الا بزقه لقتلني اليس وقد قال انا
اقتله قال الواقدي وكان ابي بن خلف لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم بطن رابغ ثاني
لاسبع ببطن رابغ بعد هوي من الليل اذا نار تاج لي فيها واذا رجل يخرج منها
بسلسلة بجنزبها يصيح العطش واذا رجل يقول لا تسقه فان هذا قتيل رسول
الله صلى الله عليه وسلم هذا ابي بن خلف وقال ابن اسحق حدثني ابن شهاب وعاصم
ابن عمر بن قتادة ومحمد بن يحيى بن حبان وغيرهم من علمائنا ان رجلا من المشركين
خرج يوم احد فدعا الى البراز وهو على جمل مقام المجد الزبير فوثب اليه وهو على
بعيره فاستوى معه على رحله ثم عانقه فاقتتلا فوق البعير جميعا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي على حضيض الارض متعوه فوضع الزبير على قذاله
بسيفه اخرجه البيهقي واخرج احمد والبخاري والنسائي عن البراء قال جعل رسول
الله صلى الله عليه وسلم على الرماة يوم احد وكانوا خمسين رجلا عبد الله بن جبير
ووجوههم موضعا وقال ان رايتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا حتى ارسل اليكم
فهزمهم قال فانا والله رايت النساء يشددن على الجبل وقد بدت اسوقهن
وخلخالهن رافعات ثيابهن فقال اصحاب عبد الله الغنيمة اي قوم الغنيمة
ظهر اصحابكم فما تنظرون فقال عبد الله بن جبير فنسيتم ما قال لكم رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالوا انا والله لنأتين الناس فلنصيبن من الغنيمة فلما اتوهم
صرفت وجوههم فاقبلوا منهزمين فذلك الذي يدعوهم الرسول في اخراهم فلم
يبق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا فاصابوا منا سبعين
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه اصاب من المشركين يوم بدر اربعين
ومائة سبعين اسيرا وسبعين قتيلا واخرج احمد والبيهقي عن ابن عباس قال

ما

ما نصر رسول الله صلى الله عليه وسلم في موطن كما نصر يوم احد فانكر واذلك فقال
ابن عباس بلى ويحكم ومن انكر ذلك كتاب الله ان الله يقول في يوم احد ولقد
صدقكم الله وعده اذ تحسونهم باذنه قال ابن عباس والحس القتل حتى اذا
فشلتم الايه وانما عنى بهذا الرماة وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم اقامهم في موضع
ثم قال احموا ظهورنا فان رايتمونا نقتل فلا تنصرونا وان رايتمونا قد غنمنا
فلا تشركونا فلما غنم النبي صلى الله عليه وسلم واباحوا عسكر المشركين اكبت الرماة جميعا
في العسكر ينتهبون وقد التقت صفوف اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فهزمكم الله وشد
اصابع يديه وانتشبوا فلما اخلت الرماة تلك الكلمة التي كانوا امروا وصل الخيل
من ذلك الموضع على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فضرب بعضهم وجوه بعض واقتتلوا
وقتل من المسلمين ناس كثير وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه اوتوا
النهار حتى قتل من اصحاب لوا المشركين سبعة او تسعة وصاح الشيطان قتل محمد
فلم يشك انه حق حتى فطن رسول الله صلى الله عليه وسلم بن السعدين فعرفه بكعبيه
اذا بيتي فرحا حتى كانه لم يصبنا ما اصابنا قاتلوا ويقول اشتد غضب
الله على قوم دموا وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول من اخزى الله ليس لهم
ان يعلونا واخرج البخاري عن سعد بن ابي وقاص قال رايت يوم احد
عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن يساره رجلين عليهما ثياب بيض
يقاتلان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد القتال ما رايتهما قبل ذلك اليوم
ولا بعده يعني جبريل وميكائيل وقد اخرج البيهقي عن مجاهد قال لم تقاتل
الملائكة الا يوم بدر وقال مرة انهم لم يقاتلوا يوم احد من القوم حين عصوا
الرسول ولم يصبروا على ما امرهم به وقال الواقدي عن شيوخه في قوله تعالى
ان تصبروا وتتقوا الايه قال لم تصبروا وانكشفوا فلم يمدوا واخرج البيهقي
واخرج البيهقي عن عروة قال كان الله وعدهم على الصبر والتقوى ان يمدهم
بخمسة الاف من الملائكة مسومين فلما كان ما كان فعلوا امر الرسول وتركوا
مصافهم واراد والدنيا رفع عنهم مدد الملائكة واخرج ابن سعد من طريق الواقدي
عن شيوخه قالوا لما انهزم المشركون انطلق الرماة ينتهبون فكر عليهم
المشركون فقتلوهم واستقبلت صفوف المسلمين واستدارت رحاهم وحالت
الريح فصارت دبورا وكانت قبل ذلك صبا وناوى ابليس ان محمدا قتل
واختلط المسلمون فصاروا يقتتلون على غير شعار ويضرب بعضهم بعضا
ما يشعرون به من الجحفلة والدهشة وقتل مصعب بن عمير فاخذ اللواء

الشبكة الألوكة www.alukah.net

شؤون مصعب وحضرت الملائكة يومئذ ولم تفارقه **واخرج** الطبراني وابن منده وابن عساكر من طريق محمد بن يزيد قال حدثني الحارث بن الصمة سألني النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد وهو في الشعب عن عبد الرحمن بن عوف فقلت دابته الى جنب الجبل فقال ان الملائكة تقاتل معه فقال الحارث فجئت الى عبد الرحمن فاجد بين يديه سبعة حربي فقلت ظفرت بيتك الحارث هؤلاء قتلت قال اما هذا وهذا فانا قتلتهما واما هؤلاء فقتلهم من لم ار فقلت حدق الله ورسوله **واخرج** ابن سعد عن محمد ابن شرحبيل العبدري قال حمل مصعب بن عمير اللواء يوم احد فقطعت يمينه فاخذ اللواء بيده اليسرى وهو يقول وما محمد الا رسول الايه ثم قطعت يده اليسرى فحنا على اللواء وضمه بعضديه الى صدره وهو يقول وما محمد الا رسول الايه ثم قتل فسقط اللواء قال محمد بن شرحبيل وما نزلت هذه الايه وما محمد الا رسول يومئذ حتى نزلت بعد ذلك وقال ابن سعد انا الواقدي حدثني المغيرة بن سعيد الثوفلي عن عبد الله بن الفضل بن العباس بن ربيعة ابن الحارث بن عبد المطلب قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد مصعب ابن عمير اللواء فقتل مصعب فاخذ ملك في صورة مصعب فحمل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقدم يا مصعب فالتفت اليه الملك فقال ليست بمصعب فوقف اذ مال ايديه وقال ابن ابي شيبة في المصنف شنار بن سدير عن حباب عن موسى ابن عبيدة حدثني محمد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم احد قد رأيت مصعب فقال له عبد الرحمن رسول الله الم يقتل مصعب قال بلى ولكن ملك قام مكانه وسمي باسمه **واخرج** الواقدي وابن عساكر عن سعد بن ابي وقاص قال لقد رايتني اومي بالسهم يوم احد فيرده علي رجل ابيض حسن الوجه لا اعرفه حتى كان بعد فظننت انه ملك **واخرج** ابن اسحق والبيهقي وابن عساكر من عبد الله ابن عوف عن علي بن ابي يحيى قال لما كان يوم احد انكشفوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وسعد يرمي بين يديه وفتى يناول له كلما ذهبت نبلة اتاه بها قال ارمها ابا اسحق فلما فرغوا نظر وا من الشاب فلم يروه ولم يعرف وقال ابن اسحق وذكر الزهري قال علت عالية قريش الجبل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم انه لا ينبغي لهم ان يعلونا فقام عمر في اخرين فطردهم بالحجارة حتى اهبطوهم عن الجبل اخرجه البيهقي **واخرج** عن عروة نحوه **واخرج** النسائي والطبراني والبيهقي من جابر بن عبد الله ان طلحة اصيبت انامله فقال حس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ذكرت اسم الله لرفعتك الملائكة والناس ينظرون

ينظرون اليك حتى تلج بك في جو السماء **واخرج** الطبراني من طلحة قال لما كان يوم احد اصابني السهم فقلت حس فقال لو قلت بسم الله لطارت بك الملائكة والناس ينظرون اليك **واخرج** الحارث وطبراني في الافراد عن طلحة انه لما اصيبت يد يوم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال لو قلت بسم الله لرايته يرتفع بك الى السماء والملائكة والجنة وانت في الدنيا **واخرج** الشيخان عن انس ان عمه انس بن النضر غاب يوم احد والذي نفسي بيده اني لاجد ريح الجنة دون احد واها لريح الجنة وقال ابن اسحق حدثني عاصم بن عمر بن قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان حنظلة لتغسله الملائكة فسألوا اهله ما شانه فسيلت ذوجه قالت خرج وهو جنب حين سمع الهايعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لذلك غسلته الملائكة اخرجه البيهقي واخرجه الحرائطي في مساوئ الاخلاق والحاكم وصححه وابو نعيم من طريق ابن اسحق حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن ابيه عن جده واخرجه ابو نعيم من طريق ابن اسحق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد به واخرجه ابن سعد من طريق هشام بن عروة عن ابيه بلفظ اني رأيت الملائكة تغسل حنظلة بين السماء والارض بماء المزن في صحاف الفضة قال ابو اسيد الساعدي فذهبنا فنظرنا اليه فاذا راسه تقطر ماء وذكر ان امراته قالت وانه كان اسمع فرجت له فدخل فيها فانطلق فقالت هذه الشهادة **واخرج** ابو نعيم عن سعد بن ابي وقاص ان سعد بن معاذ لما مات بعد الخندق خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم سراعا فانه لينقطع شسع الرجل فما يرجع ويسقط رداؤه فما يلوي عليه وما يلحق احد على احد فقالوا يا رسول الله ان كنت لتقطعنا انا خشيت ان تسبقنا الملائكة الى غسله كما سبقتنا الى غسل حنظلة **واخرج** ابن سعد نحوه عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد **واخرج** ابو يعلى والبزار والحاكم وابو نعيم عن انس بن مالك قال افتخر الحيان من الانصار الاوس والخزرج فقال الخزرجيون منا اربعة جمعوا القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذ وابي وزيد وابو زيد وقالت الاوس منا من اهتز له العرش سعد بن معاذ ومنا من حمته الدبر عاصم بن ثابت ومنا من غسلته الملائكة حنظلة بن ابي عامر **واخرج** الحاكم عن ابن عباس قال قتل حمزة حنبا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم منا لله الملائكة **واخرج** ابن سعد عن طلحة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رأيت الملائكة تغسل حمزة **واخرج** الشيخان عن جابر قال

الشبكة
الألوكة
www.alukah.net

قال لما قتل أبي يوم أحد بكت عمتي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبكيه او لم تبكيه فما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفعوه **واخرج** الحاكم وصححه والبيهقي عن يزيد بن ثابت قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد اطلب سعد بن الربيع وقال ان رايته فاقرأه مني السلام وقل له كيف تجدك فاصبته وهو في آخر رمق وبه سبعون ضربة ما بين طعنة رمح وضربة بسيف ورمية بسهم فقال له يا سعد ان رسول الله يأمرك ان تخبره كيف تجدك وقال يقول اني لا اجد ريح الجنة وقل لقومي الانصار لا عذر لكم عند الله ان خلص الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبينكم شفر يطرف وفاضت نفسه قال البيهقي وذكر الواقدي في قصة حمنة ابي سعد بن حمنة انه قال يوم احد لرسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اخطأني وقعة بدر ولكنت والله حريصا عليها ساهمت ابني في الخروج فخرج سهمه فرزق الشهادة وقد رأيت ابني البارحة في النوم في احسن صورة يسرح في ثمار الجنة وانهارها ويقول الحق بنا نوافقنا في الجنة فقد وجدت ما وعدني ربي حقا وقد والله يا رسول الله اصبحت مشتاقا الى مرافقته في الجنة فادع الله ان يرزقني الشهادة ومرافقة سعد في الجنة فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقتل باحد شهيدا **واخرج** ابن سعد والحاكم والبيهقي عن سعيد بن المسيب ان رجلا سمع عبد الله بن جحش يقول قبل احد يوم اللهم اني اقسم عليك ان لقيت العدو غدا فيقتلوني ثم يبقروا بطني ويجدعوا انفي واذني ثم تسألني مم ذاك فاقول فيك فلما التقوا فعل به ذلك قال الرجل الذي سمعه اني لارجو ان يبر الله احرى قسمه كما ابر اوله وقال عبد الرزاق انا معمر عن سعيد بن عبد الرحمن الجمحي انا اسباط عن عبد الله بن جحش نجا الى النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد وقد ذهب سيفه فاعطاه النبي صلى الله عليه وسلم عسيبا من نخل فرجع في يد عبد الله سيفا اخرجه البيهقي وقال ابن اسحق عن عاصم بن محمود بن قتادة قال اصيبت يوم احد عين قتادة بن النعمان حتى وقعت على وجنته فردها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت احسن عينيه واحدها نظرا **واخرج** الطبراني وابو نعيم عن قتادة قال كنت يوم احد اتقي السهام بوجهي دون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان احد سهمين رميت منه حدقتي فاخذتها بيدي وسعيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآها في كفي دمعت عيناه فقال اللهم قتادة كما وقى وجه نبيك بوجهه فاجعلها احسن عينيه واحدهما نظرا **واخرج** ابو يعلى من طريق عبد الرحمن بن الحارث بن عبيل عن جده قال اصيبت عين ابي يوم احد فبزق فيها النبي صلى الله عليه وسلم فكانت احسن عينيه **واخرج** الواقدي والبيهقي عن ناضح بن جبر مولى سعد قال سمعت رجلا من المهاجرين يقول شهدت احدا فنظرت الى النبل تاتي من كل ناحية ورسول الله صلى الله عليه وسلم وسطها كل ذلك يصرف عنه ولقد رايته عبد الله ابن شهاب يقول يوم احد دلوني على محمد فلا نجوت ان نجا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جنبه ما معه احد نرجاوزه نعاتبه في ذلك صفوان فقال والله ما راشه احلف بالله انه منا ممنوع حرضنا اربعة فتعاهدنا وتعاقدنا على قتله ثم تخالصنا الى ذلك وقال عبد الرزاق انا معمر عن الزهري ومن عثمان الجزري عن مقسم ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا على عتبة بن ابي وقاص يوم احد حين كسر رباعيته وشج وجهه فقال اللهم لا يحل عليه الحول حتى يموت كافرا فما حال عليه الحول حتى مات كافرا اخرجه البيهقي **واخرج** ابو نعيم عن ناضح بن عاصم بالذال المعجمة الذي دمي وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن قميئة رجل من هزيل فسلط الله عليه تيسا فنطحه حتى قتله **واخرج** الخطيب في تاريخه عن محمد ابن يوسف الفريابي قال بلغني ان الذي كسر رباعية النبي صلى الله عليه وسلم لم يولد له حي فنبتت له رباعية **واخرج** البيهقي عن عمرو بن الشريد انه بلغه ان مالك ابا ابي سعيد الخدري لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد مص جرحه حتى انقاه ولاح اسيفل فقيل له بصقه فقال والله لا امجه ابدا ثم ادبر يقاتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم من اراد ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا فاستشهد **واخرج** البيهقي عن الشافعي قال كان من الجرح يوم بلاذية يوم بور ابو عمرة المازني الذي ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم لبناته واخته

ان عينه ذهبت يوم احد فجاءها الى النبي صلى الله عليه وسلم فردها فاستقامت قال البيهقي وذكر الواقدي مثله وزاد وكانت اقوى عينيه واحسنهما بعد ان كبر **واخرج** ابو نعيم من طريق عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن قتادة ابن النعمان انه اصيبت عينه يوم احد فوقعت على وجنته فردها النبي صلى الله عليه وسلم بيده فكانت احسن عينيه واحدهما **واخرج** الطبراني وابو نعيم عن قتادة قال كنت يوم احد اتقي السهام بوجهي دون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان احد سهمين رميت منه حدقتي فاخذتها بيدي وسعيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآها في كفي دمعت عيناه فقال اللهم قتادة كما وقى وجه نبيك بوجهه فاجعلها احسن عينيه واحدهما نظرا **واخرج** ابو يعلى من طريق عبد الرحمن بن الحارث بن عبيل عن جده قال اصيبت عين ابي يوم احد فبزق فيها النبي صلى الله عليه وسلم فكانت احسن عينيه **واخرج** الواقدي والبيهقي عن ناضح بن جبر مولى سعد قال سمعت رجلا من المهاجرين يقول شهدت احدا فنظرت الى النبل تاتي من كل ناحية ورسول الله صلى الله عليه وسلم وسطها كل ذلك يصرف عنه ولقد رايته عبد الله ابن شهاب يقول يوم احد دلوني على محمد فلا نجوت ان نجا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جنبه ما معه احد نرجاوزه نعاتبه في ذلك صفوان فقال والله ما راشه احلف بالله انه منا ممنوع حرضنا اربعة فتعاهدنا وتعاقدنا على قتله ثم تخالصنا الى ذلك وقال عبد الرزاق انا معمر عن الزهري ومن عثمان الجزري عن مقسم ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا على عتبة بن ابي وقاص يوم احد حين كسر رباعيته وشج وجهه فقال اللهم لا يحل عليه الحول حتى يموت كافرا فما حال عليه الحول حتى مات كافرا اخرجه البيهقي **واخرج** ابو نعيم عن ناضح بن عاصم بالذال المعجمة الذي دمي وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن قميئة رجل من هزيل فسلط الله عليه تيسا فنطحه حتى قتله **واخرج** الخطيب في تاريخه عن محمد ابن يوسف الفريابي قال بلغني ان الذي كسر رباعية النبي صلى الله عليه وسلم لم يولد له حي فنبتت له رباعية **واخرج** البيهقي عن عمرو بن الشريد انه بلغه ان مالك ابا ابي سعيد الخدري لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد مص جرحه حتى انقاه ولاح اسيفل فقيل له بصقه فقال والله لا امجه ابدا ثم ادبر يقاتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم من اراد ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا فاستشهد **واخرج** البيهقي عن الشافعي قال كان من الجرح يوم بلاذية يوم بور ابو عمرة المازني الذي ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم لبناته واخته

الشبكة
الألوكة
www.alukah.net

عهدا ان لا يقاتله فاخفره وقاتله يوم احد فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يفلت
منها اثنين من المشركين رجل غيره فامر به فضربت عنقه واخرج البيهقي عن عروة ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم احد اما ان المشركين لن يصيبوا منا شيئا الا واخرج
ابن سعد عن الواقدي عن شيوخه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنا واما شك
هذا اليوم حتى تستلم الركن واخرج ابن سعد والحاكم والبيهقي عن ابن جابر قال لما
قتل حمزة يوم احد اقبلت صفية فنظرت لا تدري ما صنع فلقيت عليا والزبير فقالت
ما فعل حمزة فاراها انها لا يدريان فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني اخاف على
عقلها فوضع يده على صدرها ودعا لها فاسترجعت وبكت واخرج ابن سعد انا
هودة بن خليفة ثنا عون بن محمد قال بلغني ان هند ابنة عتبة بن ربيعة جاءت
يوم احد وكانت نذرت اين قدرت على حمزة لتاكلن من كبده فجاءت فجدعت من كبد حمزة
فاخذتها فمضغتها لتاكلها فلم تستطع ان تبتلعها فلفظتها فبلغ ذلك رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال ان الله قد حرم على النار ان تاكل من لحم حمزة شيئا ابدا واخرج
ابن سعد من طريق الواقدي عن شيوخه قال كان سويد بن الصامت قد قتل يوما
اباجحدر في وقعة النقوا فيها فظهر الجحدر سويدا فقتله وذلك قبل الاسلام فلما
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اسلم الحارث بن سويد ومجذر بن زياد وشهدا
بدرا فجعل الحارث يطلب مجذرا ليقتله بابيه فلا يقدر عليه فلما كان يوم احد
وجاء المسلمون تلك الجولة اتاه الحارث من خلفه فضرب عنقه فلما رجع رسول
الله صلى الله عليه وسلم من حمراء الاسد اتاه جبريل فاخبره ان الحارث بن سويد قتل
مجذر بن زياد غيلة وامره ان يقتله فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قبا
في ذلك اليوم فوجد الحارث يوم حاور قد دخل مسجد قبا فصلى به وسمعته بنو الانصار فجاءت
تسلم عليه وانكروا اتيانه في تلك الساعة وفي ذلك اليوم حتى طلع الحارث
ابن سويد في ملحفة مورسة فلما راه رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا عويم بن
ساعدة فقال قدم الحارث بن سويد الى باب المسجد فاضرب عنقه مجذر بن زياد
فانه قتل غيلة فقال الحارث فوالله لقد قتلته وما كان قتلي اياه رجوعا عن
الاسلام ولا ارتيابا فيه ولكنه حمية من الشيطان واردت كلمة فيه الى
نفسي واني اتوب الى الله ورسوله مما عملت واخبر ديته او صوم شهرين متتابعين
واعتق رقبة حتى اذا اصنوبر كلامه قال قدمه يا عويم فاضرب عنقه فقدمه
فضرب عنقه فقال حسان بن ثابت

يا حار في سنة من يوم اوكم ام كنت ديك معقرا اجدبلا

ام كيف يا بن زياد حين تقاتله تمزم في قضا الارض مجهولة

واخرج البيهقي عن جابر بن عبد الله قال اخرج ابي من تبرم بخلادة سوية
فاتيته فوجدته النحو الذي تركته لم يتغير منه شيء فوارثه واخرج ابن سعد
والبيهقي وابو نعيم من وجه اخر عن جابر قال استصرخنا الى قتلانا يوم احد
وذلك حين اجرى معاوية العين فاتيناهم فاخرجناهم رطابا يثنى الطرائف
على راس اربعين سنة واصابت المسحاة قدم حمزة فانبعثت دما واخرجه
البيهقي من طريق اخرى ومن طريق الواقدي عن شيوخه وفيه فوجد عبد
الله والد جابر ويده على جرحه فاميطت يده عن جرحه فانبعثت الدم
فردت الى مكانها فسكن الدم قال جابر فرايت اوبة خضرة كانه نابيح
والنمرة التي كفن فيها كما هي والرجل على حاله على هيئته وبين ذلك ست
واربعون سنة واصابت المسحاة رجلا رجل من نهم فانبعثت دما فقالت
ابو سعيد الخدري لا ينكر بعد هذا منكر ولقد كانوا يحفرون المرابد فيخرجوا
نشر من تراب فاح عليهم ريح المسك واخرج البيهقي عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لشهدا احد اشهد ان هؤلاء شهداء عند الله فاتوهم
وزوروهم والذي نفسي بيده لا يسلم عليهم احد الى يوم القيمة الا رد وا عليه
واخرج الحاكم وصححه والبيهقي من طريق العطاف بن خالد المخزومي حدثني عبد
الاعلى بن عبد الله بن ابي فروة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم زار قبور
الشهدا باحد فقال اللهم ان عبدك وبنيك يشهدان هؤلاء شهدا وانه من
زارهم او سلم عليهم الى يوم القيامة رد وا عليه قال العطاف وحدثني
خالي انها زارت قبور الشهدا قالت وليس معي الا غلامان يخطان على اللبنة
فسلمت عليهم فسمعتهم رد السلام وقالوا والله انا لنعرفكم كما يعرف بعضنا
بعضا قالت فاقشعررت ورجعت واخرج ابن ابي الدنيا والبيهقي من فحي
اخر من العطاف بن خالد حدثني خالي فذكر نحوه واخرج البيهقي من الواقدي
ان فاطمة المزاحمية قالت زرت قبر حمزة فقلت السلام عليك يا عم رسول الله
فسمعت كلاما رد علي وعليكم السلام ورحمة الله واخرج ابن منده من طلحة
ابن عبيد الله قال اردت مالي بالغابة فاد وكنت الغا فاديت الى قبر عبد الله بن
عمرو بن حرام فسمعت قراءة من القبر ما سمعت احسن منها فجئت الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ذلك عبد الله لم يعلم ان الله قد فضله واجرى
بعضها في قناة بني من زبر جد وياقوت ثم علمها وسط الجنة فاذا كان الليل

الشبكة
الألوكة
www.alukah.net

إليهم أدواحهم فلا تزال كذلك حتى إذا طلع الفجر ردت أدواحهم إلى مكانها الذي
كانت فيه **وأخرج** الترمذي وحسنه والحاكم وصححه والبيهقي عن ابن عباس
قال ضرب بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خباءه على قبر وهو لا يحسب أنه
قبر فإذا فيه انسان يقرأ سورة الملك حتى ختمها فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي المانعة هي المنجية

باب ما وقع في حمر الأسد من الآيات

قال ابن إسحق حدثني عبد الله بن أبي بكر
ابن عمرو بن حزم وأبان بن صالح قالا لما ركب من عبد قيس يريدون المدينة ليقعوا
بمحمد أتاهم أعجلهم الرجعة إلى أصحابه ليستأصلهم فلما مر الركب برسول الله صلى الله عليه
وسلم أخبروه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه حسبنا الله ونعم
الوكيل فأنزل الله في ذلك الذين قال لهم الناس الآيات **وأخرج** البخاري عن ابن
عباس قال لما ألقي إبراهيم عليه السلام في النار قال حسبنا الله ونعم الوكيل
فقالها محمد صلى الله عليه وسلم **وأخرج** ابن المنذر في تفسيره عن ابن جريج في قوله
تعالى إليسمهم سوء قال قدم رجل من المشركين من بدر فأخبر أهل مكة بخيل
محمد فرعبوا فجلسوا

باب ما وقع في غزوة الرجيع من الآيات

أخرج البخاري والبيهقي عن أبي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية
عينا وأمر عليهم عاصم بن ثابت فانطلقوا حتى إذا كانوا بين عسفان ومكة
ذكروا لحي من هذيل فتبعوهم بقريب من مائة رام فاقتصوا آثارهم حتى
لحقوهم فلما انتهى عاصم وأصحابه لجئوا إلى فدفد وجاء القوم فأحاطوا بهم فقالوا
لكم العهد والميثاق إن نزلتم إلينا أن لا نقتل منكم رجلا فقال عاصم أما أنا فلا
أنزل في ذمة كافر اللهم أخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل حتى قتلوا عاصما في
سبعة نفر وبقي خبيب وزيد بن الدثنة ورجل آخر فأعطوهم العهد والميثاق
فنزلوا إليهم فلما استمكنوا منهم حلوا أوتار قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل
الثالث هذا أول الغدر فأبى أن يصحبهم فجروه وعالجوه على أن يصحبهم فلم
يفعل وانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوهما بمكة فاشترى خبيبا بنو الحارث
ابن عامر بن نوفل وكان خبيب هو قتل الحارث يوم بدر فلبث عندهم أسيرا
حتى إذا أجمعوا قتله استعار موسى من بعض بنات الحرث ليستحد بها فأعارته
قالت فغفلت عن صبي لي فدرج إليه حتى أتاه فوضعه على فخذه فلما رأيته
فزعت فزعة عرف ذلك مني وفي يده الموسى فقال أتخشين أن أقتله ما
كنت لأفعل ذلك إن شاء الله وكانت تقول ما رأيت أسيرا قط خيرا من

خبيب

خبيب لقد رأيته يأكل من قطف عنب وما بمكة يومئذ ثمرة وإنه لموثق
في الحديد وما كان الا رزق رزقه الله فلما خرجوا به من الحرم قال دعوني
أركع ركعتين فركع ثم قال اللهم أحصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم أحدا
واستجاب الله لعاصم يوم أصيب فأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أصيبوا
أخبرهم وبعث قريش إلى عاصم ليؤتوا بشيء من جسده يعرفونه وكان عاصم
قتل عظيما من عظمائهم يوم بدر فبعث الله عليه مثل الظلة من الدبر فحمته
من رسلهم فلم يقدروا على أن يقطعوا منه شيئا **وأخرج** البيهقي وأبو نعيم من
طريق موسى بن عقبة عن ابن شهاب ومن طريق عروة نحوه وزاد أن خبيبا
قال اللهم إني لا أجد رسولا إلى رسولك فبلغه عني السلام فجاء جبريل إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فأخبره ذلك فرعوا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو جالس في ذلك
اليوم الذي قتل فيه عليك السلام خبيب قتلة قريش **وأخرج** البيهقي من طريق
أبي سعيد الحداني عاصم بن عمر بن قتادة قال كانت هذيل حين قتلوا عاصم بن ثابت
أرادوا رأسه ليبيعوه من سلافة بنت سعد وقد كانت نذرت حين
أصيب ابنها باحد لان قدرت على رأسه لتشربن في قحفه الخمر فمنعهم
الدبر فلما حالت بينهم وبينه قالوا دعوه حتى يمسي فتذهب عنه فنأخذه
فبعث الله الوادي فاحتمل عاصما فذهب به وكان عاصم أعطى الله عهدا لا يمس
مشركا ولا يمسه مشرك أبدا في حياته فمنعه الله في وفاته كما امتنع منه في حياته
وأخرج البيهقي وأبو نعيم عن يزيد بن سنبان الاسلمي أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعث عاصم بن ثابت وذكر القصة كما تقدم من حديث أبي هريرة وذكر فيها
فأراد وا البختروا رأسه ليذهبوا به إليها فبعث الله رضلا من دبر فحمته فلم
يستطيعوا أن يختروا رأسه وذكر في شأن خبيب أنه قال اللهم إني لا أجد
من يبلغ رسولك عني السلام فبلغ رسولك مني السلام فزعوا أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال حبيبا وعليه السلام قال أصحابه يا نبي الله من قال أحكم خبيب
يقتل فما رفع على الخشبة استغفل الاعاجم رجل فما رأيته به هو لدت بالأرض
فلم يجل لطوله ونهم أحد غيره ذلك الرجل الذي يدب بالأرض وقال ابن إسحق
حدثني عبيد الله بن أبي بكير عن معاوية مولاة لحجير بن أبي إهاب قالت حدثني
خبيب بمكة في بيتي فلقد اطلعت عليه يوما وأن في يده لقطعا من عنب
أعظم من رأسه يأكل منه وما في الأرض يومئذ خبة عنب وأخرج ابن سعد
من وجه آخر عن معاوية **وأخرج** ابن أبي شيبة والبيهقي من طريق جعفر بن

الشبكة
الألوكة
www.alukah.net

عمرو بن امية الضمري اباه حتى عجل وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه
عينا وحده فاقبلت الى خشبة جنب فرقيت فيها وانا اتخوف العيون
فاطلقته فوقع بالارض فانبذت غير بعيد ثم التفت فلم ار خبيبا فكانما
ابتلعته الارض فلم ير لخبيب رمة حتى الساعة **ولفرج** ابو يوسف في كتاب
الطائف عن الضحاك ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل المقداد والزبير فاخرا خبيب
عن خشبته فوصلا الى التنعيم فوجدا حوله اربعين رجلا نشاوى فاتوا لاه
محمد الزبير على فرسه وهو طعام ستغير منه حتى قذر بصر المشركون فلما لحقوهم
قذفه الزبير بالعنزة الارض فنشق لبتع الارض وقالوا لواقدرى حرتى ابراهيم بن
جعفر عن ابيه وحدثني عبد الله بن ابي عبيدة عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري
وحدثني عبد الله بن جعفر عن عبد الواحد بن ابي عون قالوا كان ابو سفيان بن
حرب قد قال لنفر من قريش كلهم ماجد من يقتال محمدا فانه يمشي في الاسواق
فيدرك ثارنا فاتاه رجل من العرب فقال ان انت قتلتني حرجت اليه حتى
اقتاله فاني هاد بالطريق خربت ومعي خنجر مثل حافية النعل قال انت
صاحبنا فاعطاه بعيرا ونفقة وقال الحوا مرك فاني لا امن ان يرى هذا
احد فيفيطه الى محمد قال العربي لا يعلم به احد فخرج ليلا على راحلته فسار
حتى وقف ظهر الحرة ثم اقبل فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما رآه قال لاصحابه ان هذا الرجل يريد غدرا والله حائل بينه وبين ما يريد
ثم قال له اصدق بما انت وما اقدمك قال صدقتني نفعك الصدق وان كذبتني
فقد اطلعت على ما هممت به قال فامن قال فانت امن واخبر ابو سفيان
وحاجل له فقال قد اسلمك فاذهب حيث شئت وخيرك من ذلك محمد
وما هو قال تشهد ان لا اله الا الله وانى رسول الله فاسلم ثم قال والله ما كنت
ادرى الرجال فواله ما هو الان رايتك فذهب عقلي وضعفت فبي ثم اطلعت
على ما هممت به مما سبقت به الركبان ولم يعلمه احد فعرفت انك ممنوع وانك
على حق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمرو بن امية الضمري ولسلمة بن
اسلم بن حريش اخرجا حتى تاتيا ابا سفيان بن حرب فان اصبتما منه غرة
فاقتلاه فخرجا حتى وقفا لي صاحبي هل لك ان تاتي المدينة فنظر فيه ابوعا
وتعود كعتين فقلت اني اعرف بكة من العرس الاليق وانهم ان راوني عرفوني
فابى ان يطيعني فاقتتلنا فطعنا اصبعا وصلينا وكعتين فلقيني بعويه بن
ابي سفيان فرفق واخبر اباه فنذر بنا اهل بكة فقالوا اما جاء عمرو في خير وكان

عمرو

عمرو رجلا فاتكا في مجاهلية فخشد اهل بكة وتجمعوا فهربنا وخرجوا في طلبنا
فدخلت غارا فتغيبت عنهم حتى اصبحت وباتوا يطلبون ومحى الله عليهم
الطريق الى طيبة والراحلتنا فقال صاحبي هل لك في خبيب نتزله فاشتد
فانزلته اخرجه البيهقي **باب ما وقع في قصة بير معونة**
من الايات اخرج البخاري من طريق هشام بن عروة قال اخبرني ابي قال
لما قتل الذين ببير معونة واسر عمرو بن امية الضمري قال له عامر بن الطفيل من
هذا واشار الى قتيل فقال له هذا عامر بن فهيرة فقال لقد رايته بعد ما قتل
رفع الى السماء حتى اني لانظر الى السماء بينه وبين الارض ثم وضع فاتى النبي صلى الله عليه
وسلم خبرهم فنعاهم فقال ان اصحابكم قد اصيبوا واخبرهم قد سالوا ربنا
اخبرنا انا قد رضينا عنك ورضيت عنا فاخبرهم عنهم **ولفرج** مسلم
والبيهقي من انس ان ناسا جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث معنا
رجالا يعلموننا القرآن والسنة فبعث اليهم سبعين رجلا من الانصار يقال
لهم القراء فعرض لهم فقتلوهم قبل ان يبلغوا المكان قالوا اللهم بلغ عنا نبينا
انا قد لقيناك فرضينا عنك ورضيت عنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابي
انه اصابكم قد قتلوا فقالوا اللهم بلغ عنا نبينا ان قد لقيناك فرضينا عنك
ورضيت عنا **ولفرج** البيهقي من ابن سعد قال بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم سرية فما لبثت الا قليلا حتى قام فخر الله واتى عليه ثم قال ان اخوانكم
قد لقوا المشركين واقتطعوهم فلم يبق منهم احد والله لربنا بلغ قومنا انا
قد رضينا ورضي عنا ربنا فانا رسولهم اليكم الا فقد رضوا ورضي عنهم فقال
الواقدي حدثني معمر بن ثابت عن ابي الاسود عن عروة قال حدث ابن
ابن عمرو فذكر القصة وقال فيها قال عامر بن الطفيل لعمرو بن امية هل تعرف
اصحابك قال نعم فطاف فيهم يعرفهم حتى بقي رجل يسأله عن اسمائهم قال هل
تفقد فيهم من احد قال افقد فلانا مولى لابي بكر فقال له عامر بن فهيرة قال كيف
كان فيكم قلت كان من افضلنا قال الا اخبرك خبره طعنه هذا برمحه ثم انتزع
رمحه فذهب بالرجل علوا في السماء حتى والله ما اراه وكان الذي قتله رجل من
كلاب يقال له جبار بن سلمى قال انه لما طعنه سمعه يقول فزت والله قال
فاتيت الضحاك بن سفيان الكلابي فاخبرته بمكانه واسلمت ودعاني الى الاسلام
ما رايت من مقتل عامر بن فهيرة ومن رفعه الى السماء فاقبلت الضحاك
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بان الملائكة وارت جثته وانزل عليه اخرجه البيهقي

الشبكة الألوكة www.alukah.net

وقد يحمل انه وضع ثم وضع ثم قعد بعد ذلك ليجمع مع رواية البخاري السابقة
بن عروة فان فيها ثم وضع فقعد وروينا في مغازي موسى بن عقبة عن هشام بن العضة
قال فقال عروة لم يوجد جد عامر يومئذ ان الملائكة وارته قلت اخرج البيهقي
رواية عروة موصولة عن عائشة بلفظ لقد رايته بعد ما مثل رفع الى السما
حتى اني لانظر الى السما بينه وبين الارض ولم يذكر فيها ثم وضع فتوضيت الطرق
وتعودت لوارا ته في السما وقال ابن سعد انا الواقدي حدثني محمد بن عبد الله
عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت رفع عامر بن زهيرة الى السما فلم تواره
جثته يروون ان الملائكة واورته

باب ما وقع في غزوة ذات الرقاع من الايات والمعجزات اخرج الشيخان عن جابر بن عبد الله قال
غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه
وسلم ادركتهم القايلة يوما واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق
الناس في العضاه يستظلون بالشجر ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة
فعلق بها سيفه فنمنا نومة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا فجيئناه
فاذا عند اعرابي جالس فقال ان هذا اخترط سيفي وانا نايم فاستيقظت
وهو في يده صلتا فقال لي من يمنعك مني قلت الله فشام السيف وجلس ثم
لم يعاقبه واخرج الحاكم وصححه والبيهقي من وجه اخر عن جابر قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم محارب خصفة بنخل فراوا من المسلمين غرة فجاء رجل
منهم يقال له غورث بن الحرث حتى قام على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسيف فقال
من يمنعك مني قال الله فسقط السيف من يده فاخذ رسول الله صلى الله
عليه وسلم السيف فقال من يمنعك مني قال كن خير اخذ قال تشهد ان لا اله الا الله
واني رسوله قال لا ولكن اعاهدك على ان لا اقاتلك ولا اكون مع قوم يقاتلونك
فخلى سبيله فاتى اصحابه وقال جيتكم من عند خير الناس وذكر صلاة الخوف واخرج ابو نعيم
من وجه اخر عن جابر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقال
تحت شجرة وعلق سيفه بها فجا اعرابي فسل السيف فقام براسه
فقال يا محمد من يمنعك مني فاستيقظ فقال الله فاخذ الاعرابي فوضع السيف
وانطلق واخرج البيهقي من وجه اخر عن جابر قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم باصحابه الظهر بنخل فصربه المشركون ثم قالوا دعوهم فان لهم صلاة بعد
هي احب اليهم من ابنايهم فنزل جبريل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرهم
فصلى صلاة الخوف اخرجه مسلم بلفظ غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قومنا
من جهينة فقاتلونا قتالا شديدا فلما حضرت الظهر قال المشركون لو ملنا عليهم ميلة

لاقطعناهم

لاقطعناهم وقالوا انهم ستاتيهم صلاة هي احب اليهم من الاولاد فاخبر جبريل
النبي صلى الله عليه وسلم بذلك وذكر له صلاة الخوف واخرج احمد والبيهقي عن ابي عياش الزرقي قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعسفان وعلى المشركين خالد بن الوليد فصلينا الظهر فقال المشركون لقد كنا
على حال لو اردنا لاصبنا غرتهم فانزل الله القصر بين الظهر والعصر وذكر الواقدي
باسناده عن خالد بن الوليد في قصة اسلامه قال فلما خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى الحديبية خرجت في خيل المشركين فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في
اصحابه بعسفان فقمت بازايه وتعرضت له فصلوا باصحابهم الظهر اما منا فجهنا
ان نغير عليهم ثم لم نعزم لنا فاطلع على ما في انفسنا من الظهر بصر فصلى باصحابه
صلاة العصر صلاة الخوف واخرج مسلم البيهقي وابو نعيم عن جابر بن عبد الله قال
سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة ذات الرقاع حتى نزلنا واديا افيح
فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته وانتحيته باداوة من ماء فنظر
فلم ير شيا يستتر به واذا شجرتان بشاطئ الوادي فانطلق رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى احداهما فاخذ بغصن من اغصانها وقال انقادي باذن الله فانقادت
معه كالبعير المخشوش الذي يصانع قائده حتى اتى الشجرة الاخرى فاخذ بغصن من
اغصانها فقال انقادي علي باذن الله فالتأمتا قال جابر فجلست احدث نفسي فجانبت
شيا رويدا اذا برسول الله صلى الله عليه وسلم مقبل واذا الشجرتان قد افترقتا فقامت
كل واحدة منهما على ساق فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد وقف قائما براسه
هكذا ابيضا وشمالا ثم اقبل فلما انتهى الى قال يا جابر هل راات مقامي قلت نعم يا رسول
الله قال فانطلق الى الشجرتين فاقطع من كل واحدة منهما غصنا فاقبل بهما حتى
اذا قمت مقامي فارسل غصنا عن يمينك وغصنا من يسارك قال جابر فقمت فاخذت
حجرا فكسرته وحسرته فانطلق الى الشجرتين فقطعت من كل واحد منهما
غصنا ثم اقبلت اجرهما حتى اذا قمت مقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلت
غصنا عن يميني وغصنا عن يساري ثم لحقته فقلت قد فعلت يا رسول الله فعم
ذلك فانا واثب مرت بقبرين يعذبان فاحببت بشفاعتي ان يرفه عنهما ما داما
الغصنان رطبين فاتينا العسكر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جابر فاد بوضوء
فقلت الا وضوء الا وضوء فقلت يا رسول الله ما وجدت في الركب من قطرة وكان
رجل من الانصار يقود لرسول الله صلى الله عليه وسلم اتانا فقال لي انطلق الى فلان
الانصاري فانظر في الشجابه من شي فانطلقت اليه فنظرت فيها فلم اجد فيها الا

الشبكة
الألوكة
www.alukah.net

فطرح في منزلا نحب منها لواي افرغه لشربة يا بية فاتيته رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبرته قال اذهب فاتني به فاتيته به فاخذ بيده فجعل يكلم بخلا ادرى ما هو
ويغمز بيده فراعطانيه فقال يا جابر ناد بجفنة فقلت يا جفنة الركب فاتيته
فجعل يفرضت بين يديه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده هكذا فبسطها في
الجفنة وفرق بين اصابعه فرضها في قعر الجفنة وقال خذ يا جابر فصب علي وقل
بسم الله فرايت الماء يفور من بين اصابعه فثارت الجفنة ودارت حتى امتلات
فقال يا جابر نادمن كانت له حاجة بماء فاتى الناس فاستقوا حتى رووا وروى رسول
الله صلى الله عليه وسلم يده من الجفنة وبقي ملاى وشكى الناس الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم الجوع فقال عسى الله ان يطعمكم فاتينا سيف البحر فالقى دابة فاورينا بها شرها
النار فشوينا ولحمنا واكلنا وشبعنا فقال جابر فرضت انا وفلان وفلان حتى عد
خمسة في محاج عينها ما يرانا احد حتى حزرنا واخذنا اضلاعا من اضلاعها فنصبناه
فمر تحته بانا عظم رجل في الركب واعظم حمل في الركب فمر فحل تحته ما يطاطئ راسه
واخرج البزار والطبراني في الاوسط وابو نعيم عن جابر قال خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزاة ذات الرقاع حتى اذا كنا بعرض وادي عرضت امراة بدوية باين لها
فقالت يا رسول الله هذا ابني قد غلبني عليه الشيطان منذ ثلاث فنفخ فيه فبرق فيه وقال اخسا
عدو الله انا رسول الله فلانا فرحا شانك بابنك لن يعود اليه بشي مما كان يصيبه
فاهوت بحشاجات المراة فسالها عن ابنها فقالت ما اصابه بشي مما كان يصيبه
فذكر قصة الحرثيين وقصة غورث بن الحارث وقال فيها فارتعدت يده حتى
سقط السيف من يده فاخذ رجل حشا حتى اذا كنا بمهبط الوحي اقبل جمل يرغل فقال
اتدرون ما قال هذا الجمل هذا جمل بني سعيد في على سبيل يزعم انه كان يحرث عليه
منذ سنين وانه اراد ان يحرج اذهب يا جابر الى حاجته فاتيت به فقلت لا افرغه
قال انه سيدلك عليه فمر فجر بين يدي سعنفا حتى وقف على صاحبه فجئت به
فاذا وكانت غزوة ذات الرقاع سنة اربع للهجرة واخرج البخاري من جابر
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فاربطا جملي واعيا في فاتى علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ما شانك قلت ابطا جملي واعيا في فتخلف فجعله فمر فاذا اركب
فركبته فلقد رايتني اكفه من رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرج ابو نعيم عن جابر بن عبد الله
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة ذي ثعلبة وحرصت على ناضحي فاربطا على حتى
ذهب الناس فجعلت ارتبه وتحتي شاته فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخر الناس
فقال ما شانك قلت ارتبطا على جملي فاعاد ذهبي حتى كانه نفث ثم مج على الماء في نحر فمر به

من

بالعصا

بالعصا فوثب فقال اركب قلت اني ارضى ان ليساق معنا ما اركب فركبت فوالله
لهي اسير لقد رايتني واني اكفه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ارادة ان لا يسبقه
واخرج ابو نعيم من وجه اخر عن جابر نحوه وزاد فمر فقال اركب لعم الله فما ركبت
دابة مثله ولا بعلا اوسع ولا اوطا منه ان كان ليستطلق بي فاكفه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم حياءه واخرج احمد عن جابر قال فقدت جملي في ليلة ظلماء
فمررت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مالك قلت فقدت جملي قال ذاك
جملك اذهب فخذه فذهبت نحوه ما قال فلم ار جعت اليه فقال مثل ذلك
فذهبت فلم ار جعت اليه فانطلق حتى اتينا الجمل فرفعه الي فبينا
انا اسير وكان جمل فيه قطاف قلت لهف امي ان يكون لي الا جمل قطوف فلحق
بي فقال ما قلت فاخبرته فضرب عجز الجمل بسوطه فانطلق اوضع جمل ركبه قط وهو
يزجر عني خطامه واخرج الواقدي وابو نعيم عن جابر بن عبد الله قال لما اراد
النبي صلى الله عليه وسلم غزوة ذات الرقاع جاء علبة بن زيد الحارثي ثلاث مئة فقال
اما جي فقال رسول الله وجدت هذه البيضات في محص فقام فقال دونك يا جابر
فاعمل لنا من البيضات فعلمت ان فرحته بان في قصعة فجعلت اطلب خبزا فلا
اجد فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه ياكلون من ذلك البيض ويعجبهم
حتى انهى الى حاجته والبيض في القصعة كما هو ثم ارتحل منه عامة اصحابه
ثم رحنا بعد دين واخرج البيهقي عن جابر بن عبد الله قال خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة بني انمار فقال لرجل ماله خرجت فصنعه الرجل
فقال يا رسول الله في سبيل الله فقتل الرجل في سبيل الله فزوج بني انمار هي غزوة
ذات الرقاع واخرجه الحاكم وصححه وقال وفي بعض مغازيه وقال في اخره فقتل
يوم اليمامة

باب ما وقع في غزوة الخندق من الايات والمعجزات

اخرج البيهقي عن قتادة قال ذكر لنا ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يوم الاحزاب لن نغزوكم الشركون بعد اليوم فلم تغزوهم قريش بعد
ذلك واخرج البخاري عن سليمان بن صرد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
الاحزاب وفي لفظ حين اجلى عنه الاحزاب الآن نغزوهم ولا يغزوننا نسير اليهم
واخرج ابو نعيم من حديث جابر مثله واخرج البخاري عن جابر بن عبد الله قال
انا يوم الخندق نحفر فعرضت كدية شديدة فجاوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه
كدية عرضت في الخندق فقال انا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا
ثلاثة ايام لا نذوق ذواقا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول فضرب فعاد
اهيل فقلت يا رسول الله ايذن لي الى المنزل فقال لامراتي رايت بالنبي

الشبكة الألوكة www.alukah.net

صلى الله عليه وسلم شيا ما كان في ذلك صبر فعندك شيء قالت عندي شعير وعناق فر
العناق وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
طعيم لنا انت يا رسول الله ورجل او رجلان فقال كم هو فذكرت له قال كثير طيب قال
قل لها لا تنزع البرمة ولا الخبز من التنور حتى آتي فقال قوموا فقام المهاجرون
والانصار فلما دخل على امراته قال ويحك جاء النبي صلى الله عليه وسلم بالمهاجرين
والانصار ومن معهم فقالت هل سألك قال نعم فقال ادخلوا ولا تضاغطوا فجعل
يكسر الخبز ويجعل عليه اللحم ويخمر البرمة والتنور اذا اخذ منه ويقرب الى اصحابه
ثم ينزع فلم يزل يكسر الخبز ويغرف حتى شبعوا وبقي بقية قال كلي هذا واهدي فان
الناس اصابتهم مجاعة اخرجه البيهقي وزاد في اخره فلم نزل نأكل ونهدي يومنا اجمع
واخرجه ايضا من وجه اخر زاد فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهبت لكي اتبعه واخرج
البخاري من وجه اخر عن جابر قال لما حفر للخندق رأيته بالنبي صلى الله عليه وسلم
خمصا شديدا فانكفأت الى امراتي فقلت هل عندك شيء فاني رأيت برسول الله صلى
الله عليه وسلم خمصا فاخرجت الي جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها
وطحنت الشعير فرغت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئته بها وقد فرغت فقلت
يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنا صاعا من شعير فتعال انت ونفر معك
فصاح النبي صلى الله عليه وسلم يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع سورا فحيهلا بكم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى اجيء فجئت وجاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدم الناس فاخرجت له عجينا فبصق فيه وبارك
ثم عمد الى برمتنا فبصق وبارك فاقسم بالله لقد اكلوا وهم الف حتى تركوه
وانحرفوا وان برمتنا لتغط كما هي وان عجيننا ليخبز كما هو واخرج الواقدي
وابن عساكر عن عبد الله بن مغيث بن ابي بردة الانصاري قال ارسلت ام عامر
الاشهلية بنعيبة فيها حيس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في قبته وهو
عند ام سلمة فاكلت ام سلمة حاجتها ثم خرج بالعنقة فنادى منادي رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى عشائه فاكل اهل الخندق حتى فضلوا وهي كما هي ترسل واخرج
ابو يعلى وابن عساكر من طريق عبيد الله بن علي بن ابي رافع عن ابي رافع قال
اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق بشاة في مكتل فقال يا ابا رافع ناولني
الذراع فناولته ثم قال ناولني الذراع فناولته فقلت يا رسول
الله الشاة الا ذراعين فقال لو سكت ساعة لناولتنيه ما سألتك واخرج
ابو يعلى وابن عساكر ايضا من وجه اخر عن عبيد الله بن علي بن ابي رافع ان جدته
سلمى اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثت الى ابي رافع بشاة يوم الخندق فصلاها

ابو

ابو رافع وجعلها في مكتل ثم انطلق بها فذكر مثله واخرج ابو القاسم البغوي
في معجمه عن معوية بن الحكم قال تحاكم رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فاصاب رجل
اخي على ان الحكم جدار الخندق فرمتها فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال لم الله
فما اداه منها شيء واخرج ابو نعيم من طريق ابي عبد الرحمن المسلي عن عبد الله بن
عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر يوم الخندق بناول الناس فضرب
به صرة فقال هذه الضربة بفتح الله لها كنوز الروم ثم ضرب الثانية فقال
هذه الضربة بفتح الله لها اهل اليمن انصارا واعوانا واخرج البيهقي من طريق
ابي اسحق قال حدثت عن سلمان قال حضرت في ناحية من الخندق فعطف
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآني اقرب ورأى شدة المكان علي نزل
فاخذ المعول من يدي فضرب به ضربة فلمعت تحت المعول برقة ثم ضرب
ضربة اخرى فلمعت تحته برقة اخرى ثم ضرب به الثالثة فلمعت تحته برقة
اخرى قلت يا رسول الله ما هذا الذي رأيت يلمع قال اما الاولى فان الله
فتح علي بها اليمن واما الثانية فان الله فتح علي بها الشام والمغرب واما
الثالثة فان الله فتح علي بها المشرق فحدثني من لا اتهمه عن ابي هريرة انه
كان يقول في زمن عمر وفي زمن عثمان وما بعد افتتحوا ما بدا لكم فوالذي
نفسي بيده ما افتتحتم من مدينة ولا افتتحتموها الى يوم القيامة الا الله قد اعطى
محمدا مفاتيحها واخرجه ابو نعيم من طريق ابن اسحق عن الكلبي عن ابي صالح عن
سلمان واخرج البيهقي وابو نعيم نحوه من طريق عروة ومن طريق موسى بن
عقبة عن ابن شهاب واخرج البيهقي وابو نعيم عن الزبير نحوه قال عرض
لنا في بعض الخندق صخرة عظيمة شديدة لا تأخذ فيها المعاول فشكونا ذلك
الى النبي صلى الله عليه وسلم فلما رآها اخذ المعول وقال بسم الله وضرب ضربة
فكسر ثلثها فقال الله اكبر اعطيت مفاتيح الشام والله اني لابصر قصورها
الحمر ثم ضرب الثانية فقطع ثلثا اخر فقال الله اكبر اعطيت مفاتيح فارس
والله اني لابصر قصر المدائن الابيض ثم ضرب الثالثة فقطع بقية الحجر فقال
الله اكبر اعطيت مفاتيح اليمن والله اني لابصر ابواب صنعاء من مكاني هذه
واخرج ابن سعد وابن جرير وابن ابي حاتم والبيهقي وابو نعيم من طريق كثير
ابن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني عن ابيه عن جده قال خرجت لنا من
الخندق صخرة بيضاء ولم تكسر حديدنا وشقت علينا فشكوا الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاخذ المعول من سلمان فضرب الصخرة ضربة صدعها وبرق

برقة اما مابين لابتي المدينة حتى لكأن مصباحها في جوف ليل يظلم فكبر رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم رمى الثانية فصدعها وبرق منها برقة اما مابين لابتيها
وكبر ثم رمى الثالثة فكبر وبرق منها برقة اما مابين لابتيها فكبر
فقلنا يا رسول الله قد رأيناك تضرب بمخصرة برق كالموج ورأيناك تكبر فقال
اما الى في الاولى فصور الحرة ومدائن كسرى كأنها انياب الكلاب فاخبرني
جبريل ان امتي ظاهرة عليها واما الى في الثانية فصور الحمر من الروم
كأنها انياب الكلاب واخبرني جبريل ان امتي ظاهرة عليها واما الى في الثالثة
فصور صنعا كأنها انياب الكلاب واخبرني جبريل ان امتي ظاهرة عليها فابشروا
بالنصر فقال المنافقون يخبركم نبيكم انه يبصر من يثرب قصور الحيرة ومدائن كسرى
وانها تفتح لكم وانتم تحفرون الخندق ولا تستطيعون ان تبرزوا فنزل واذ
يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا
واخرج ابو نعيم عن انس قال رضي النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق بمعول فضربه فبرقت
برقة فخرج نور من قبل اليمن ثم ضرب اخرى فخرج نور من قبل فارس ثم ضرب
اخرى فخرج نور من قبل الروم فحدث سلمان من ذلك فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اريت قلت نعم قال لقد اضاءت لي المدائن كأن الله يقر في مقاتلي هذا
تفتح اليمن والروم وفارس واخرج ابو نعيم عن سهل بن سعد قال كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الخندق فحفر مصادف حجرا فضربه فقيل له فحكت يا رسول الله
قال فحكت من ناس يدوفي فهم من قبل المشرق في الكوفة يأتون الى الجنة
دهم كأنهم ثعلبون واخرج البيهقي وابو نعيم من طريق ابي اسحق حدثني سعيد بن
مينا من ابنة لبشير بن سعد اخت النعمان بن بشير قالت بعثتني امي بنصر
في ظرف فمر بي الى ابي وخالي وهم يحفرون الخندق فحضرت عمل رسول الله صلى الله
عليه وسلم فناداني فاتيته فاخذ التمر مني في كفه فملاها ثم بسطا ثوبا فاثره
عليه فتساوطت في حواليه ثم امر باهل الخندق فاجتمعوا واكلوا منه وجعل
يزيد حتى صدروا عنه وانه ليسقط من اطراف الثوب واخرج ابو نعيم عن ابن
عباس ان رجلا من آل الخير قال لاتملن محمدا فاوثب فرسه في الخندق
فوقع فاندقت رقبته فقالوا يا محمد ادفعه الينا نواريه وندفع اليك ديته
فقال ذروه فانه خبيث الدية واخرج البيهقي عن قتادة قال
انزل الله في سورة الحشر لو حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من
قبلكم مسهم البأساء والضراء وزلزلوا قال فلما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا

ما وعدنا الله ورسوله واخرج الشيخان عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور واخرج ابو نعيم وابن ابي حاتم
عن ابن عباس قال لما كان ليلة الاحزاب جاءت الشمال الى الجنوب فقالت
انطلقي فانصري الله ورسوله فقالت الجنوب ان الحر لا تسري بالليل
فارسل عليهم الصبا فاطفأت نيرانهم وقطعت اطنابهم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور واخرج البيهقي عن مجاهد
في قوله فارسلنا عليهم ريحا قال يعني ريح الصبا ارسلت على الاحزاب يوم الخندق
حتى كفأت قدورهم على افواهها ونزعت فساطيطهم حتى اظعنتهم وضوائنهم
تروحها يعني الملائكة قال ودوم تقاتل الملائكة يومئذ واخرج البيهقي عن حذيفة
ان اليمان قال لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الاحزاب في ليلة
ذات ريح شديدة وقر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا رجل يأتيني بخبر القوم
يكون معي يوم القيمة فلم يجبه منا احد ثم الثانية ثم الثالثة مثله ثم قال يا حذيفة
قم فأتنا بخبر القوم فصيت كأنما امشي في حمام فرجعت كأنما امشي في حمام ثم
اصليني البرد حين فرغت واخرجه من وجه اخر عن حذيفة وزاد فقلت
يا رسول الله ما قمت اليك الا حياء منك من البرد قال اذهب فلا تذعرهم علي
حرفا لا ترد حتى ترجع الي واخرجه من طريق ثالثة عن حذيفة وفيه فقمت فقلت
انه كائن في القوم خبر فأتيني بخبر القوم قال وانا من اشد الناس فزعا واشدهم
قرا فرجعت فقال اللهم احفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله
ومن فوقه ومن تحته قال فوالله ما خلق الله فزعا ولا قرا في جوفي الا خرج
من جوفي فما اجد منه شيا فرجعت العسكر فاذا الناس في فسكرهم يقولون
الرحيل الرحيل لا مقام لكم واذا الريح في عسكرهم ما تجاوز عسكرهم شبرا فوالله
اني لاسمع صوت الحجارة في رحالهم وفرشهم والريح تضربهم فما برحت فلما انصرفت
في الطريق اذا انا بنحو من عشرين فارسا معتمين فقالوا اخبر صاحبك ان
الله كفاه القوم فرجعت فوالله ما عدا ان رجعت راجعني القوم فحلت اقرانهم
وانزل الله يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جائتكم جنود فارسلنا
عليهم ريحا وجنودا لم تروها ثم اخرجه من طريق رابعة عن حذيفة بنحو الرباعي
وقال واخرتهم ريح شديدة فحملوا ان الريح لتقلهم على بعض استعرضوا وانه لمارج
من خيل عليه فرجع له فارسان منهم فرجعا لا ارجع الى صاحبك فاخبر ان الله
دركفاه بالجنود والريح ثم اخرجه من طريق خامسة عن حذيفة وفيه فلما

شبكة الألوكة www.alukah.net

هل انت ذاهب فقال والله ما بي ان اقتل ولكن اخشى ان اوسر فقال انك لن توسر
وذبه ولعنه الله عليهم تلك الريح فما تركت لهم شيئا الا هدمته ولا انانا الا اكفاته
والحديث اخرجه الحاكم وصححه وابو نعيم **واخرج** ابو نعيم عن ابن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ليلة الاحزاب من ياتيني بخبر القوم جعله الله وفوق في الجنة
ثلاثا فلم يجبه احد فناداه يا حذيفة فاجابه فقال اما سمعت صوتي قال بلى
قال فما منعك ان تجيبني قال البرد قال لا برد عليك قال فذهب عني البرد
فذهب فاتاه بخبر القوم فلما رجع عاد البرد اليه كما كان **واخرج** البخاري
عن عبد الله بن ابي وفا قال دعى رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاحزاب فقال
اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم واخرجاه
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لا اله الا الله وحده اعز جنده
ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده فلا شيء بعده **واخرج** ابن سعد عن سعيد
ابن جبير قال لما كان يوم الخندق اتى جبريل ومعه الريح فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم جئني داي جبريل الا ابشرك ثلاثا فارسل الله عليهم الريح فهتكت القباب
وكفأت القدور وردفيت الرحال وقطعت الاوتاد فاظلعوا الايلوكي احد
على احد واتزل الله ان جاءتكم جنود فارسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها **واخرج**
ابن سعد عن ابن المسيب قال حضر النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب واصحابه بضع
عشر ليلة حتى خلص الى كل امرئ منهم الكرب وحتى قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني
انشدك عهدك ووعدك اللهم انك ان شئت لا تعبد **واخرج** ابن سعد عن جابر بن
عبد الله قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد الاحزاب يوم الاثنين ويوم
الثلاثا ويوم الاربعا فاستجيب له يوم الاربعا بين الصلاتين الظهر والعصر
فرعنا البشر في وجهه قال جابر فلم ينزل بي امر مهم غارظ الا توخيت تلك
الساعة من ذلك اليوم فدعوت الله فاعرف الاجابة **واخرج** ابن سعد من طرق
الواقدي عن شيوخه ان عمرو بن عبد ود جعل يدعو يوم الخندق هل من مبارز
فقام علي بن ابي طالب انا يا نبي الله فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم سيفه
وعممه وقال اللهم اعنه عليه فتبارزا وتدانا حرب ما من صاحبه وثارت
بينهما غبرة ومر بد علي فقتله ودلى اصحابه هاربين **واخرج** ابو نعيم عن عروة
وعن ابن شهاب قالا ان نعيم بن مسعود جا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره ان
قريشا تحزبوا عليه والخبر تعبئوا الى قريظة اياه وقد طال فزعنا واجدب ما
حولنا وقد اجبنا ان تفاصل بحوا واصحابه فنشرح منه فارسل اليهم

قريظة

قريظة ان لم ما رايتم فاذا شئتم فاعطوا بالرهن فلا يخذلكم الا انفسكم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لنعيم بن مسعود فالخبر قد ارسلوا الى يدعونني الى الصلح
وادع بني النضير الى دياركم وامواله فخرج نعيم عامدا الى غطفان فقال اني ناصح
لكم وقد اطلعت على امر ان علمتم به يوهنكم ان تجمعوا لم يكذب وطاوانه سمعته يقول
ان بني قريظة قد ساءهم ما صنعوا من نكرة اخوانهم من بني النضير الى دياركم واموالهم
قال ابو نعيم فيه دلالة على ان مسلما كان مسلما ولم يكن اعلم بان محمدا صادق لم يكذب
قط **واخرج** ابن عدي واليهقي وابن عساكر من طريق الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس
في قوله تعالى عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة قال كانت قريش
التي جعل الله بينهم تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ام حبيبة بنت ابي سفيان فصارت
ام المؤمنين وصار معوية خال المؤمنين وروى الطحاوي ان الله حبس الشمس
للنبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق حتى شغلوا عن صلاة العصر حتى غربت الشمس
فردها الله عليه حتى صلى العصر وحكى النووي عنه في شرح مسلم ان رواته ثقات

باب ما وقع في غزوة وقريظة من الايات

اخرج الشيخان عن عايشة قالت لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح
واغتسل اتاه جبريل فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعناه فاخرج اليهم
الى اين قال الى هاهنا واشار الى بني قريظة فخرج اليهم **واخرج** البخاري عن ابن
عمر كاني انظر الى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبريل حين سار رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى بني قريظة **واخرج** الحاكم وصححه والبيهقي عن عايشة ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان عندها فسلم علينا رجل ونحن في البيت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فزعا فقلت في اثره فاذا بدحية الكلبي فقال هذا جبريل يامرني ان اذهب
الى بني قريظة فقال قد وضعتم السلاح لكنا لم نضع فالحق اليهم فحاصرهم حتى بلغنا
حمراء الاسد وذلك حين رجع من الخندق ووضع النبي صلى الله عليه وسلم فجلس
بينه وبين بني قريظة فقال هل مر بكم من احد قالوا مر علينا دحية الكلبي
على بغلة شهباء تحته قطيفة ديباج فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليس ذاك
بدحية ولكنه جبريل عليه السلام ارسل الى بني قريظة ليزلزلهم ويقذف في قلوبهم
الرعب **واخرج** اليهقي وابو نعيم من وجه اخر عن عايشة اذ رسول الله صلى
الله عليه وسلم سمع صوت رجل فوثب وثبة شديدة فخرج اليه فاتبعته انظر
فاذا هو متكئ على عرف بردونه واذا هو دحية الكلبي واذا هو معلم موج
من عمامته بين كتفيه فلما دخل اخبرته قال اما رايته قلت لهم قال ذاك

الشبكة
الألوكة
www.alukah.net

جبريل امرني ان اخرج الى بني قريظة واخرج البيهقي منه طريق موسى بن عقبة
عن ابن شهاب ومن طريق عروة قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في المغتسل
يرجل راسه فذرّ عليه احد شقيه اتاه جبريل على فرس عليه لامته فخرج اليه
فقال قد وضعت السلاح لكن نحن لم نضعه منذ نزلنا تلك العدو وما زلت
في طلبهم وان الله امرك يا محمد ان تغزو بني قريظة وانا عامد اليهم بن مجي من الملائكة
لازلزل بهم الحصون فاخرج بالناس فخرج فسلكهم مر عليكم فارس انفاقا لوا
مر علينا دحية الكلبي على فرس ابيض تحته عطا او قطيفة حرا من ديباج عليه
اللامة قال ذاك جبريل وكان يشبه دحية بجبريل واخرج ابن سعد عن يزيد
ابن الاصم قال لما كشف الله الاحزاب ورجع النبي صلى الله عليه وسلم الى بيته فاخذ
يغسل راسه اتاه جبريل فقال عفا الله عنك وضعت السلاح ولم تضعه ملائكة
الله انتبنا عند حصن بني قريظة واخرج ابو نعيم عن ام سلمة المغازات جبريل يوم
بني قريظة عليه عمامة سوداء واخرج ابن سعد عن الماجشون قال جاء جبريل
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب على فرس عليه عمامة سوداء قد ارخاها
بين كتفيه على شايا له الغبار وبحته قطيفة حمراء فقال اوضعت السلاح قبل
ان نضعه ان الله يامرك ان تسير الى بني قريظة واخرج ابن سعد عن حميد
ابن هلال قال كان لبني النبي صلى الله عليه وسلم وبين قريظة ولث من عهد فلما
جاءت الاحزاب نقضوا العهد وظاهروا المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث
الله الريح والجنود فاطلعوا هاربين دبي الاخرون في حصنهم فوضع رسول الله
صلى الله عليه وسلم واصحابه السلاح فجاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم فخرج اليه فقال
ما وضعت السلاح بعد ان نهض الى بني قريظة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان في اصحابي جهدا فلو انظرتهم اياما فقال جبريل انهض اليهم لاه خلق قوي
هذا اعلم في حصونهم ثم لاضعضعنها فامر جبريل ومن معه من الملائكة حتى
سطع الغبار في زقاق بني غنم من الانصار وقد كان دبى سعد بن معاذ في
اكحله فرقا الجرح واجلت فدعا الله ان لا يميته حتى يشفي صدره من بني قريظة
قال فاخذهم من الغد في حصنهم ما اخذهم فنزلوا على حكم سعد بن معاذ فمن بين
الخلق فحكم فيهم ان تقتل مقاتلهم وتسبى ذراريهم واخرج ابن جرير بسند حسن عن
عبد الله بن ابي اوفى قال كنا محاصرين بني قريظة والنضير ما شاء الله ان نحاصرهم
فلم يفتح علينا فرحضنا فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فتاهبوا يغسل راسه اذ
جاءه جبريل فقال وضعتم اسلحتكم ولم تضع الملائكة فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم

نخرج فلن يحارب معه ولم يغسل فغزا وهي فينا فقمنا حتى اتينا قريظة والنضير
ليومئذ امدنا الله بثلاثة الاف من الملائكة وفتح الله لنا فتحا يسيرا فانقلبنا
بنعمة من الله وفضل واخرج البيهقي من طريق ابن اسحق قال حدثني عبد الله بن ابي بكر
ابن محمد بن عمرو بن حزم ان النبي صلى الله عليه وسلم اصطفى لنفسه من نساء بني قريظة
ريحانة بنت عمرو فاتت ان تسلم فعرظها وجدا في نفسه فلذلك بينما نحن في بعض
من اصحابه اذ سمع وقع نعلين خلفه فقال لعل هذا ابن سعية يبشرني
بسلام ريحانة واخرج البيهقي وابن السكن في الصحابة وابو نعيم من طريق ابن
اسحق حدثني عاصم بن عمر بن قتادة عن شيخ من بني قريظة قال قدم علينا من الشام
رجل يهودي يقال له ابن الهيبان والله ما رأينا رجلا قط خيرا منه فاقام
بين اظهرنا فكنا نقول له اذا اجتمع المطر استسق لنا فيقول حتى تخرجوا اماما
تخرجكم صدقة فنفعل فنخرج بنا الى ظاهر حرتنا فوالله ما يبرح مجلسه حتى تمر بنا
الشعاب تسيل فعلم ذلك غير مرة ولا مرتين فلما حضرته الوفاة قال يا معشر
يهود ما ترونه اخرجني من ارض الخمر والجوع الى ارض البؤس والجوع قلنا انت
اعلم قال بني اتوقعه بعث الان فهذا البلد مهاجره وانه يبعث بسوفا
الدماء بين الدربة فلا يمنعكم ذلك منه ولا تسبقن اليه فتهلكوا فكان ذلك
سبب اسلام ثعلبة واسيد ابني سعية واسد بن عبيد قبل ان يفتح
قريظة واخرجه ابن السكن من وجه اخر عن ابن اسحق عن عاصم بن عمر عن سعيد
ابن المسيب عن جابر واخرجه ابن سعد عن الواقدي عن ابراهيم بن اسمعيل
ابن ابي حبيبة عن داود بن الحصين عن ابي سفيان مولى ابن ابي احمد مختوم
واخرج ابن سعد عن يزيد بن رومان وعاصم بن عمر وغيرهما ان كعب بن
اسد قال لبني قريظة حين نزل النبي صلى الله عليه وسلم بساحتهم يا معشر يهود
تابعوا هذا الرجل فوالله انه لنبي وقد تبين لكم انه نبي مرسل وانه الذي تجدونه
تجدونه في الكتاب وانه الذي بشر به عيسى وانكم لتعرفونه صفته قالوا ما هو
ولكن لا نفارق حكم التوراة واخرج ابن سعد عن ثعلبة بن ابي مالك قال قال
ثعلبة واسيد ابنا سعية واسد بن عبيد يا معشر بني قريظة والله انكم لتعلمون
انه رسول الله وان صفته عندنا حق بينة علمنا وانا علمنا بنعته هذا اولم
يعني حيي بن اخطب ح خوان الهيبان اصدق الناس عندنا ما خبر بصفته
عند موته قالوا لا نفارق التوراة فلما راى هو لا النفر اياهم نزلوا في الليلة
التي في صبحها نزلت بنو قريظة واخرج البخاري عن عائشة قالت اصيب

شبكة الألوكة www.alukah.net

سعد بن معاذ يوم الخندق ورماه حبان بن العرقة في الاكحل فضرب النبي صلى
الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلما رجع رسول الله صلى الله عليه
وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل فاتاه جبريل وهو ينفض راسه من
الغبار فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعته اخرج اليهم قال النبي صلى
الله عليه وسلم فاين فاشار الى بني قريظة فاتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلوا
على حكمه فرد الحكم الى سعد قال فاني احكم فيهم ان تقتل المقاتلة وان تسبى النساء
والذرية وان تقسم اموالهم فقال سعد اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي ان
اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك واخرجوه اللهم فاني اظن انك قد وضعت
الحرب بيننا وبينهم فان كان بقي من حرب قريش شيء فابقني لهم حتى اجاهدهم فيك
وان كنت وضعت الحرب فافجرها واجعل موتي فيها فانفجرت من لبته فمات ليس
واخرج البيهقي عن جابر قال رمي سعد بن معاذ يوم الاحزاب فقطعوا الاكحل
فنزفه الدم فمات فقال اللهم لا تخرج نفسي حتى تقر عيني من بني قريظة فاستمسك عرقه
فما قطر منه قطرة حتى نزلوا على حكم فلما فرغ من قتلهم انفتق عرقه فمات
واخرج البيهقي عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في سعد بن معاذ
تحرك له العرش وشهد جنازته سبعون الف ملك واخرج عن جابر قال جاء
جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال من هذا العبد الصالح الذي مات فتحت له
ابواب السماء وتحرك له العرش فخرج فاذا سعد بن معاذ واخرج البيهقي
من طريق ابن اسحق حدثني معاذ بن رفاعة عن رافع المزني اخبرني من شهد
من رجال قومي ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم في جوف الليل معتجرا بعمامة
من استبرق فقال من هذا الميت الذي فتحت له ابواب السماء واهتز له
العرش فقام مبادرا الى سعد بن معاذ فوجد قد قبض واخرج البيهقي عن
الحسن قال اهتز له عرش الرحمن فرحا بروحه واخرج ابن سعد عن سلمة بن
اسلم بن حريش قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وما في البيت احد الا سعد
مسجى فرايته يتخطى واومى الي فقمت فرددت من وراي وجلس
ساعة فخرج فقلت يا رسول الله ما رايتك احدا وقد رايتك تتخطى فقال
ما قدرت على مجلس حتى ينفض لحملك من الملائكة احد جناحيه واخرج ابو
نعيم عن الاشعث بن اسحق بن سعد بن ابي وقاص قال قبض رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوميذ وكفنه فقال ادخل سلمك المجد مجلسا فاوسعت له فلما حملوا
جنازته وكان من اعظم الناس وحوله قائل من المنافقين ما حملنا شيئا

اخف

اخف من اليوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد شهدك سبعون الفا من الملائكة
ما وطئوا الارض قط واخرج ابن سعد عن محمد بن لبيد قال قال القوم يا رسول
الله ما حملنا ميتا اخف علينا من سعد فقال ما يمنعكم ان يخف عليكم وقد
هبط من الملائكة كذا وكذا لم يهبطوا قبل يومهم قد حملوا معكم واخرج ابن
سعد عن الحسن قال لما مات سعد بن معاذ وكان رجلا جسيما حرروا حتى ان
المنافقين يقولون لم نر كاليوم رجلا اخف وقالوا الا تدرون لم ذاك لحكمه في
بني قريظة فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده لقد كانت
الملائكة تحمل سريره واخرجه الحاكم من طريق قتادة عن انس نحوه واخرج ابن
سعد وابو نعيم من طريق محمد بن المنكدر عن محمود بن لبيد حسنة قال قبض
انسان يوميذ بيده من تراب قبره قبضة فذهب فجعل ينظر اليها بعد ذلك
فاذا هي مسك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله سبحان الله حتى عرف
ذلك في وجهه فقال الحمد لله لو كان احد ناجيا من ضمة القبر لنجا منها سعد
ثم ضمة نفرج الله عنه واخرج ابن سعد عن ابي سعيد الخدري قال كنت
ممن حفر لسعد قبره فكان كلما حفرنا قبرا فاح من تراب قبره

باب ما وقع في قتل ابي رافع من الايات اخرج

البخاري عن البراء ان عبد الله بن عتيك لما قتل ابا رافع ونزل من درجة بيته
سقط الى الارض فانكسر ساقه قال فحدثت النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابسط
رجلك فبسطها فكانما اشكها فوط

باب ما وقع في قتل سفيان بن نبيح الهذلي من الايات اخرج

البيهقي وابو نعيم عن عبد
الله بن انيس قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه بلغني ان ابن
نبيح الهذلي يجمع الناس ليغزوني وهو بنخلة او بعرنة فاته فاقتله قلت
يا رسول الله انعته لي حتى اعرفه قال اية ما بينك وبينه انك اذا رايته
وجدت له قشعريرة فخرجت حتى دفعت اليه فلما رايته وجدت له ما
وصف لي رسول الله صلى الله عليه وسلم من القشعريرة فمشيت معه شيئا حتى
اذا امكنني حلت عليه بالسيف فقتلته فلما قدمت على رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال افلح الوجه قلت قد قتلته يا رسول الله قال صدقت واعطاني عصا
فقال امسك هذه عندك قلت يا رسول الله لم اعطيتني هذه العصا قال اية
بيني وبينك يوم القيامة ان اقل الناس المتخصرون يومئذ فقرنها عبد الله
بسيفه حتى مات امر بها فدفنت معه في كفنه واخرج البيهقي وابو نعيم عن موسى

الشبكة الألوكة www.alukah.net

ان عقبة عن ابن شهاب وعن عروة نحوه وفيه قال اذا رايته هبته وفرقت
منه قال وما فرقت مني قط فلما رايته هبته وفرقت منه فقلت صدق
الله ورسوله فمكثت له حتى اذا هدأ الناس اغتررته فقتلته وذكر عمود ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اخبر بقتله قبل قدوم عبد الله بن انيس واخرج ابن سعد من
طريق الواقدي عن شيوخه نحوه وفيه اذا رايته هبته وفرقت منه وذكر
الشيطان وكنت لا اهاب الرجال فلما رايته هبته فرايتني افطر فقلت صدق
الله ورسوله

باب ما وقع في غزوة بني المصطلق من الآيات والخصائص

قال الواقدي حدثني سعيد بن عبد الله بن ابي لبيبة
عن ابيه عن جدته وهي مولاة جويرية قالت سمعت جويرية بنت الحارث تقول
اما انا رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحن على الربيع فاسمع ابي يقول اما انا ما الامل
لنا بعد قالت وكنت ارى من الناس والخيل والسلاح ما لا احصي من الكثرة فلما
اسلمت وتزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجعنا جعلت انظر الى الساعين
فليس الا كما كنت ارى فعرفت انه رعب من الله يلقيه في المشركين وكان
رجل منهم قد اسلم يقول لقد كنا نرى رجالا بيضا على خيل بلق ما كنا نراهم قبل
ولا بعد اخرجه البيهقي وابو نعيم وقال الواقدي حدثني حرام بن هشام عن ابيه
قال قالت جويرية رايت قبل قدوم النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث ليال كان القمر
يسير من يثرب حتى وقع في حجري فكرهت ان اخبر بها احدا من الناس حتى
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سبينا رجوت الرويا فاعتقني وتزوجني
اخرجه البيهقي واخرج مسلم عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قدم من سفر فلما
كان قرب المدينة هاجت ريح تكاد تدفن الراكب فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعثت هذه الريح لموت منافق فلما قدمنا المدينة اذا هو قد مات عظيم
من عظماء المنافقين واخرج البيهقي وابو نعيم عن موسى بن عقبة وعروة نحوه
وقال من قدوم بني المصطلق وزاد وسكنت الريح اخر النهار فجمع الناس عليها
وتعجبت راحلة رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين الابل فسبي لها الرحال يلتمسونها
فقال رجل من المنافقين في مجلس من الانصار افلا يحدثه الله بمكان راحلته
ان محمدا ليحدثنا ما يرى اعظم من شان الناقة فيقوم المنافق ويركبها فيمر لرسول
الله صلى الله عليه وسلم يسير الحديث فوجد الله قد حبسته حريشة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وللمنافق يسير ان رجلا من المنافقين شمت اذ خلته ناقة رسول الله افلا
يحدثه الله بمكان ناقته وان الله قد اخبره بمكانها ولا يعلم الغيب الا الله وبي

الشعب

قال الله يع شاهدا
انا ارسلناك شاهدا اي شاهدا على الله
ومبشرا وتذيرا وداعيا الى الله
باذنه وسراجا منيرا
على الجنة والنار والمطاعة والمعصية والصلاح والفساد وشاهدا في الارض
من الجنة والنار والميزان والقسط والصلاح والفساد وشاهدا في الارض
باحوال الدنيا بالطاعة والمعصية والصلاح والفساد وشاهدا في الارض
على الخلق يوم القيامة كما قال يع ويكون الرسول عليكم شهيدا
كانه يع يا ايها المشرف على خلقه امرنا وتعلم من اطاع
كمال فرد انيتنا تنشر عبادنا وتحذرهم فخالفه امرنا وتعلم من عصى
الخوف منا وداعيا الخلق الينا وسراجا يستضيء به بك ولاصل النبأ
شفاعتك على جميع من صدقك وآمن بك ولاصل النبأ
وضدك وقد ذكر فسر بطه من عباده من التصديق الجانم والبقاء
ما اودعه في قلب نبيه بكلامه ووحيه قال الله يع فطر
القلوب على قبول الحق والسكون اليه
والطمانينة والانقياد له و

الشعب المقابل لكم وقد تعلق زمامها بشجرة فمدوا اليها فحلوا بها واقبل المنافق
سريعا حتى اتى النفر الذى قال عندهم ما قال فاذا هم جلوس مكانهم لم يقم احد منهم
فقال انشدكم بالله هل اتى احدكم محمدا فاخبره بالذى قلت قالوا اللهم لا ولا قمنا
من مجلسنا هذا بعد قال فانى وجدت على ناقتى وان كنت لفى شك من شانه
فاشهد انه رسول الله **واخرج** ابن اسحق عن شيوخه نحو القصة وسمى المنافق الذى
مات رفاعة بن زيد بن التابوت **واخرج** ابو نعيم عن جابر قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فى سفر فصاحت ورخ منيخة فقال النبى صلى الله عليه وسلم ان ناسا
من المنافقين اغتابوا اناسا من المومنين فلذلك هاجت هذه الريح **واخرج** ابن
عساكر من طريق ابن عايذ اخبرنى محمد بن شعيب عن عبد الله بن زياد قال
اغار الله على رسوله صلى الله عليه وسلم عام المريسيع فى غزوة بنى المصطلق جويرية
بنت الحارث فاقبل ابوها فى فرارها فلما كان بالعقيق نظر الى ابله التى تقدمت
بها ابنيته فرغب فى بعيرين منها كانا من افضلها فغيبهما فى شعب من شعاب
العقيق ثم اقبل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساومه بالابل فقال يا محمد اصبت ابنتى
وهذا فداؤها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان البعيرين اللذان غيبتهما
بالعقيق بشعب كذا وكذا فقال الحارث اشهد انك رسول الله ولقد كان ذلك
منى فى البعيرين وما اطلع على ذلك الا الله فاسلم **واخرج** الشيخان من عايشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين ازواجه فايهن
خرج سهمها خرج بها معه فاقرع بيننا فى غزوة غزاها فخرج فيها سهمى فخرجت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما انزل الحجاب فكنت احمل فى هودجى وانزل
فيه فسرنا حتى اذا فرغ من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة اذن ليلة
بالرحيل فقمت فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شانى اقبلت الى رحلى
فلمست صدرى فاذا عقد لى من جزع ظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدى
فحبسنى ابتغاؤه واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون لى فاحتملوا هودجى فرحلوه
على بعيرى الذى كنت اركب عليه وهم يحسبون اننى فيه وكان النساء اذ ذاك
خفافا لم يهبلن ولم يغشهن اللحم انما ياكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر
القوم خفة الهودج حين رفعوه وحملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا
الجمل فساروا ووجدت عقدى بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها منهم
داع ولا مجيب فتيممت منزلى الذى كنت به فظننت انى سيفقدونى فيرجعون
الى فبينا انا جالسة فى منزلى فغلبتنى عينى فنمت وكان صفوان بن المعطل من

الشبكة الألوكة www.alukah.net

حديث عايشة

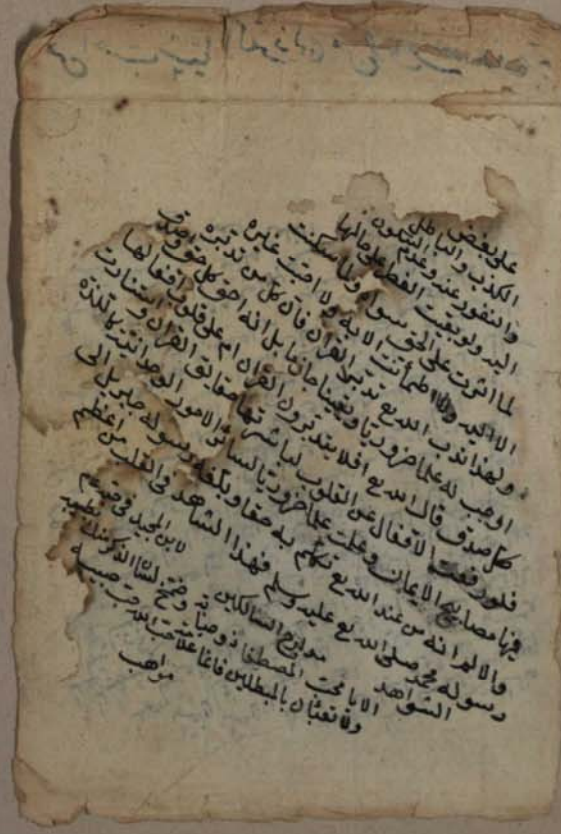

وراء الجيش فاصبح عند منزلي فرأى سواد انسان نائم فعرفني حين رآني وكان
يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي
ووالله ما تكلمنا بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه وهوى حتى اناخ
راحلته فوطئ على يدها فقمت اليها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا
الجيش موغرين في نحر الظهيرة وهم نزول فهلك في من هلك وكان الذي تولى
كبر الافك عبد الله بن ابي بن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت
شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب الافك لا اشعر بشيء من ذلك وهو
يريبني في وجعي اني لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت
ارى منه حين اشتكي انما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول
كيف تيكم ثم ينصرف فذلك يريبني ولا اشعر بالشر حتى خرجت حين نهمت
فخرجت مع ام مسطح قبل المناصع وكان متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك
ام مسطح في فرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين رجلا
شهد بدرا فقالت اي هنتاه اولم تسمعي ما قاله قلت وما قاله فاخبرتني
بقول اهل الافك فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم قال كيف تيكم فقلت له اتاذن لي ان
آتي ابويّ وانا اريد ان استيقن الخبر من قبلهما فاذن لي فقلت لامي
يا امتاه ما يتحدث الناس بهذا هو في علمك فوالله لعل ما كانت امرأة
قط وضيئة عند رجل يحبها لها ضرائر الا اكثرن عليها فقالت سبحان الله
ولقد تحدث الناس بهذا افبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقأ لي دمع ولا
اكتحل بنوم فاصبحت ابكي ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليّ بن ابي طالب
واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يسألهما ويستشيرهما في فراق اهله
فاما اسامة فاشار عليه بالذي يعلم من براءة اهله وبالذي يعلم لهم من الود
فقال اسامة اهلك ولا نعلم الا خيرا واما علي فقال يا رسول الله لم يضيق
الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك فدعا بريرة فقال اي
بريرة هل رأيت من شيء يريبك فقالت له بريرة والذي بعثك بالحق ما
رأيت عليها امرا قط اغمصه غير انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها
فتاتي الداجن فتاكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من
عبد الله بن ابي وبكيت يومي ذلك كله لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل بنوم حتى
اني لاظن ان البكاء فالق كبدي بينما ابواي جالسان عندي وانا ابكي

فاستاذنت

فاستاذنت على امراة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي فبينا نحن
على ذلك دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا فسلم ثم جلس ولم يجلس عندي منذ
قيل ما قيل قبلها وقد لبثت شهرا لا يوحى اليه في شاني بشيء فتشهد حين
جلس ثم قال اما بعد يا عائشة انه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت
بريئة فسيبرئك الله وان كنت المممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه
فان العبد اذا اعترف بذنب ثم تاب تاب الله عليه فلما قضى رسول الله مقالته قلص دمعي
حتى ما احس منه قطرة فقلت لابي اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم عني فيما
قال فقال والله ما ادري ما اقول لرسول الله فقلت لامي اجيبي رسول
الله فقالت والله ما ادري ما اقول لرسول الله فقلت وانا جارية حديثة
السن لا اقرا من القرآن كثيرا اني والله لقد علمت لقد سمعت هذا الحديث
حتى استقر في انفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم اني بريئة لا تصدقوني ولئن اعترفت
لكم بامر والله يعلم اني منه بريئة لتصدقني فوالله لا اجد لي ولكم مثلا الا ابا
يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت واضطجعت
على فراشي وانا اعلم اني الله لبريئ ولكن والله ما كنت اظن ان الله منزل في شاني
وحيا يتلى لشاني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بامر ولكن كنت ارجو
ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها فوالله ما
رام رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل
عليه فاخذه ما كان ياخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه من العرق
مثل الجمان وهو في يوم شات من ثقل القول الذي انزل عليه فسري عنه
وهو يضحك فكان اول كلمة تكلم بها ان قال يا عائشة اما والله فقد برأك
فقالت لي امي قومي اليه فقلت والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله وانزل
الله ان الذين جاءوا بالافك العشر ايات قال الزهري لم يبلغ في القرآن
من التغليظ في معصية ما ورد في قصة الافك باوعر عبارات واشبعها
لاشتماله على الوعيد الشديد والعتاب البليغ والزجر العنيف واستظهار
القول في ذلك واستئنافه بطرق مختلفة واسالبه متفننة كل
واحد منها كاف في بابه بل ما ورد من وعيد عذره الاوثان الاما يهون
ذلك وما ذاك الا لاظهار منزلة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتطهير من هو
منه ببعيد وقال القاضي ابو بكر الباقلاني ان الله اذا اوقع في القرآن
ما نسبه اليه المشركون سبح نفسه لنفسه كقوله وقالوا اتخذ الرحمن ولدا

الألوكة
www.alukah.net

سبحانه وتعالى كيف وذكر تعالى ما نسبه المنافقون الى عايشة فقال سبحانك هذا بهتان عظيم فبرء نسبه في تبرئتها من السوء كما برء نسبه في تبرئته من السوء

واخرج ابن جرير عن محمد بن عبد الله بن جحش قال تفاخرت عايشة وزينب فقالت زينب انا التي نزل تزويجي في كتاب الله من فوق سبع سموات وقالت عايشة انا التي نزل عذري في كتاب الله حين حملني ابن المعطل على الراحلة فقالت لها زينب يا عايشة ما قلت حين ركبتيها قالت قلت حسبي الله ونعم الوكيل قالت كلمة المؤمنين **واخرج** ابن ابي حاتم عن سعيد بن جبير قال نزلت عايشة عشر ايات متواليات تبكذبه من قذف عايشة وبرأها **واخرج** ابن ابي حاتم عن ابن عباس قال نزلت ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات في عايشة خاصة

واخرج سعيد بن منصور وابن جرير من وجه اخر عن ابن عباس انه قرأ هذه الاية ان الذين يرمون المحصنات الغافلات قاذفهن في عايشة وازواج النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجعل لهم التوبة ثم قرأ والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا الى قوله الفاسقون فجعل لهم التوبة بقوله الا الذين تابوا فجعل التوبة لمن قذف امرأة من المؤمنين ولم يجعل لمن قذف امرأة من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم توبة **واخرج** الطبراني عن حصين قال قلت لسعيد بن جبير ايما اشد الزنا او القذف قال الزنا قلت ان الله يقول ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات قال انما انزل هذا في شان عايشة خاصة

واخرج الفريابي وابن جرير وابن ابي حاتم في تفاسيرهم عن ابن عباس قال ما نعت امرأة بنعت ما نعت

باب ما وقع في قصة العرنيين من الايات

اخرج البخاري عن انس ان رهطا من عكل وعرينة قدموا المدينة على النبي صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالاسلام فقالوا يا نبي الله انا كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف واستوخموا المدينة فامر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود وراع وامرهم ان يخرجوا فيشربوا من البانها وابوالها فانطلقوا حتى اذا كانوا ناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في اثارهم فما ارتفع النهار حتى اتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم

باب ما وقع في سرية دومة الجندل اخرج

ابن سعد من طريق الواقدي عن شيوخه قال ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف في سرية الى الكلب بدومة الجندل وقال ان استجابوا لك فتزوج ابنة ملكهم فسار حتى قدم فمكث ثلاثة ايام يدعوهم الى الاسلام فاسلم اصبغ بن عمرو الكلبي وكان نصرانيا وكانت راسهم واسلم معه ناس كثير من قومه واقام من اقام على اعطاء الجزية وتزوج عبد الرحمن تماضر بنت الاصبغ وقدم بها المدينة واخرجه ابن عساكر من طريق الواقدي حدثني عبد الله بن جعفر عن ابن ابي عون عن صالح بن ابراهيم به واخرجه من طريق الزبير بن بكار حدثني عبد الرحمن بن عبد الله ابن عبد العزيز الزهري عن محمد بنه موسى وعمران واسمعيل بنحوه وزاد فيه واكثر من ذكر عمر ان ينفخ على يديك فان فعل على يديك فتزوج بنت ملكهم

باب ما وقع عام الحديبية من الايات والمعجزات

اخرج البخاري عن مسور بن مخرمة ومروان بن الحكم فالاخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه فلما اتى ذا الحليفة قلد الهدي واشعرها واحرم منها بعمرة وبعث عينا له من خزاعة وسار حتى اذا كان بغدير الاشطاط اتاه عينه قال ان قريشا جمعوا لك جموعا وقد جمعوا لك الاحابيش وهم مقاتلوك وصادوك وما نرى قال اشيروا ايها الناس علي ترون ان اميل على عيالهم وذراريهم هؤلاء الذين يريدون ان يصدونا عن البيت ام ترون ان نامر البيت فمن صدنا عنه قاتلناه فقال ابو بكر يا رسول الله خرجت عامدا لهذا البيت لا نريد قتل احد ولا حربا فتوجه له فمن صدنا عنه قاتلناه قال النبي صلى الله عليه وسلم فامضوا على اسم الله حتى اذا كانوا ببعض الطريق قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خالدا في خيل لقريش طليعة فخذوا ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى اذا هم بقترة الجيش فانطلق يركض نذيرا لقريش وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بالثنية التي تهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل فالحت فقالوا خلاءت القصوى فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلاءت القصوى وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسالوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت فعدل عنهم حتى نزل باقصى الحديبية على ثمد قليل

يتبرضه الناس يتبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكى الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم العطش فانتزع سهما من كنانته ثم امرهم ان يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش
لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك اذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر
من قومه فقال اني تركت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي نزلوا اعداد مياه
الحديبية معهم العوذ المطافيل وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال النبي صلى الله
عليه وسلم انا لم نجئ لقتال احد ولكنا جئنا معتمرين وان قريشا قد نهكتهم الحرب
واضرت بهم فان شاءوا مادة فادهم مدة ويخلوا بيني وبين الناس فان اظهر فان
شاءوا ان يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا والا فقد جموا وان هم ابوا فوالذي
نفسي بيده لاقاتلنهم على امري هذا حتى تنفرد سالفتي او لينفذن الله امره فقال
بديل سابلغهم ما تقول فانطلق حتى اتى قريشا فقال انا جئناكم من عند هذا
الرجل وسمعناه يقول قولا فان شئتم ان نعرضه عليكم فعلنا فقال سفهاؤهم
لا حاجة لنا ان تخبرنا عنه بشيء وقال ذوو الرأي منهم هات ما سمعته يقول
قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام عروة
ابن مسعود فقال اي قوم ألستم بالوالد قالوا بلى قال اولست بالولد قالوا بلى
قال فهل تتهموني قالوا لا قال ألستم تعلمون اني استنفرت اهل عكاظ فلما
بلحوا علي جئتكم باهلي وولدي ومن اطاعني قالوا بلى قال فان هذا قد عرض
عليكم خطة رشد فاقبلوها ودعوني آته قالوا ائته فاتاه فجعل يكلم النبي
صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحوا من قوله لبديل بن ورقاء فقال
عروة عند ذلك اي محمد ارأيت ان استأصلت امر قومك هل سمعت باحد
من العرب اجتاح اصله قبلك وان تكن الاخرى فايم والله لارى وجوها
واني لارى اشوابا من الناس خليقا ان يفروا ويدعوك فقال له ابو بكر
امصص بظر اللات انحن نفر عنه وندعه فقال من ذا قالوا ابو بكر قال اما
والذي نفسي بيده لولا يد لك عندي لم اجزك بها لاجبتك قال وجعل
يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فكلما كلمه اخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة قائم على
راس النبي صلى الله عليه وسلم ومعه السيف وعليه المغفر فكلما اهوى عروة
بيده الى لحية النبي صلى الله عليه وسلم ضرب يده بنعل السيف وقال اخر يدك عن
لحية النبي صلى الله عليه وسلم فرفع عروة راسه وقال من هذا قالوا المغيرة
ابن شعبة فقال اي غدر الست اسعى في غدرتك وكان المغيرة بن شعبة
صحب قوما في الجاهلية فقتلهم واخذ اموالهم ثم جاء فاسلم فقال النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم اما الاسلام فاقبل واما المال فليست منه في شيء ثم ان عروة جعل
يرمق اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعينه قال فوالله ما تنخم رسول الله
صلى الله عليه وسلم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده
واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه
واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون النظر اليه تعظيما له فرجع
عروة الى اصحابه فقال اي قوم والله لقد وفدت على الملوك كسرى وقيصر
والنجاشي والله ان رأيت ملكا قط يعظمه اصحابه ما يعظم اصحاب محمد محمدا
والله قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها فقال رجل من كنانة دعوني آته
فقالوا ائته فلما اشرف على النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه قال هذا فلان وهو
من قوم يعظمون البدن فابعثوها له فبعثت له واستقبله الناس يلبون
فلما راى ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء ان يصدوا عن البيت
فلما رجع الى اصحابه قال رأيت البدن قد قلدت واشعرت فما ارى ان
يصدوا عن البيت فقام رجل منهم يقال له مكرز بن حفص فقال دعوني
آته فقالوا ائته فلما اشرف عليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا مكرز وهو
رجل فاجر فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فبينما هو يكلمه اذ جاء سهيل بن
عمرو فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد سهل لكم من امركم قال معمر قال الزهري
في حديثه فجاء سهيل بن عمرو فقال هات اكتب بيننا وبينكم كتابا فدعا
النبي صلى الله عليه وسلم الكاتب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب بسم الله الرحمن
الرحيم فقال سهيل بن عمرو اما الرحمن فوالله ما ادري ما هو ولكن اكتب
باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال المسلمون والله لا نكتبها الا بسم الله الرحمن
الرحيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضى
عليه محمد رسول الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم انك رسول الله ما صددناك
عن البيت ولا قاتلناك اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
والله اني لرسول الله وان كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله وقال الزهري
وذلك لقوله لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم
اياها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم على ان تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف
به فقال سهيل والله لا يتحدث العرب انا اخذنا ضغطة ولكن ذلك من
العام المقبل فكتب فقال سهيل وعلى انه لا يأتيك منا رجل وان كان على دينك
الا رددته الينا فقال المسلمون سبحان الله كيف يرد الى المشركين وقد جاء

الألوكة
www.alukah.net

مسلما فبينما هم على ذلك اذ جاء ابو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف في قيوده
فخرج من اسفل مكة حتى رمى بنفسه بين اظهر المسلمين فقال سهيل هذا يا محمد
اول من اقاضيك عليه ان ترده الي فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا لم نقض الكتاب
بعد قال فوالله اذا لا اصالحك على شيء ابدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاجزه قال
ما انا بمجيزه لك قال بلى فافعل قال ما انا بفاعل قال مكرز بلى قد اجزناه
لك قال ابو جندل اي معشر المسلمين اررد الى المشركين وقد جئت مسلما الا ترون
ما قد لقيت وكان قد عذب عذابا شديدا في الله عز وجل قال عمر رضي الله عنه
فاتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقلت الست نبي الله حقا قال بلى فقلنا السنا على
الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعط الدنية في ديننا اذا قال اني رسول الله
ولست اعصيه وهو ناصري قلت اولست كنت تحدثنا انا سنأتي البيت ونطوف
به قال بلى فاخبرتك انا نأتيه العام قلت لا قال فانك اتيه ومطوف به قال
فاتيت ابا بكر فقلت يا ابا بكر اليس هذا نبي الله حقا قال بلى قلت السنا على الحق وعدونا
على الباطل قال بلى قلت فلم نعط الدنية في ديننا اذا قال ايها الرجل انه رسول الله
وليس يعصي ربه وهو ناصره فاستمسك بغرزه فوالله انه على الحق قلت اوليس
كان يحدثنا انا سنأتي البيت ونطوف به قال بلى قال فاخبرك انه يأتيه
العام قلت لا قال فانك تأتيه وتطوف به قال الزهري قال عمر فعملت لذلك
اعمالا قال فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه
قوموا فانحروا ثم احلقوا قال فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلاث مرات
فلما لم يقم منهم احد دخل على ام سلمة فذكر لها ما لقي من الناس قالت ام سلمة يا نبي
الله اتحب ذلك اخرج ثم لا تكلم احدا منهم كلمة حتى تنحر بدنتك وتدعو حالقك فتحلقه
فخرج فلم يكلم احدا منهم حتى فعل ذلك نحر بدنته ودعا حالقه فحلقه فلما رأوا ذلك
قاموا فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا من الغم ثم جاءه
مؤمنات فانزل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات
فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن حتى بلغ بعصم الكوافر فطلق عمر يومئذ امرأتين كانتا
له في الشرك فتزوج احداهما معوية بن ابي سفيان والاخرى صفوان بن امية
ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة فجاءه ابو بصير رجل من قريش وهو مسلم فارسلوا
في طلبه رجلين فقالوا العهد الذي جعلت لنا فدفعه الى الرجلين فخرجا به حتى
بلغا ذا الحليفة فنزلوا يأكلون من تمر لهم فقال ابو بصير لاحد الرجلين والله
اني لارى سيفك هذا يا فلان جيدا فاستله الاخر فقال اجل والله انه لجيد

لقد

لقد جربت منه ثم جربت فقال ابو بصير اري فانظر اليه فامكنه منه فضربه به
حتى برد وفر الاخر حتى اتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين راه لقد راى هذا ذعرا فلما انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم قال قتل والله
صاحبي وانى لمقتول فجاء ابو بصير فقال يا رسول الله قد والله اوفى الله ذمتك قد
رددتني اليهم ثم نجاني الله منهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويل امه مسعر حرب
لو كان له احد فلما سمع ذلك عرف انه سيرده اليهم فخرج حتى اتى سيف البحر
قال وينفلت منهم ابو جندل بن سهيل فلحق بابي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل
قد اسلم الا لحق بابي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت
لقريش الى الشام الا اعترضوا لها فقتلوهم واخذوا اموالهم فارسلت قريش
الى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده الله والرحم لما ارسل اليهم فمن اتاه فهو امن فارسل
النبي صلى الله عليه وسلم اليهم وانزل الله عز وجل وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم
ببطن مكة حتى بلغ حمية الجاهلية وكانت حميتهم انهم لم يقروا انه رسول الله ولم
يقروا ببسم الله الرحمن الرحيم وحالوا بينه وبين البيت واخرج احمد والنسائي
والحاكم ومحمد بن عبد الله بن مخرمة قال كما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في اصل
الشجرة التي قال الله في القرآن فكان ناس من اصحابه يأتونها فيصلون عندها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي بن ابي طالب وسهيل بن عمرو بين يديه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي اكتب بسم الله الرحمن الرحيم فاخذ سهيل بيده
وقال ما نعرف الرحمن ولا الرحيم اكتب في قضيتنا ما نعرف قال اكتب
باسمك اللهم وكتب هذا ما صالح عليه محمد رسول الله اهل مكة فاسك سهيل بيده
وقال لعلي ظلمناك ان كنت رسوله اكتب في قضيتنا ما نعرف فقال اكتب
هذا ما صالح عليه محمد بن عبد الله وبينا نحن كذلك اذ خرج صملنا لا نأتون
شابا عليهم السلاح فشاروا في وجوهنا فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخذ الله باسماعهم ولفظ الحاكم بابصارهم فقمنا اليهم فاخذناهم فقال لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم هل جئتم في عهد احد او هل جعل لكم احد اما نا
فقالوا لا فخلى سبيلهم وانزل الله وهو الذي كف ايديهم عنكم واخرج مسلم عن
جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من يصعد الثنية ثنية المرار فانه يحط عنه
ما حط عن بني اسرائيل فكان اول من صعد خيلنا ثم تتابع الناس فقال
بعد فعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مغفور له الا صاحب الجمل الاحمر فقلنا
تعال يستغفر لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والله لان اجد ضالتي احب

الشبكة
الألوكة
www.alukah.net

الى من ان يستغفر لى صاحبكم واذا هو رجل بغيض ضال واخرج ابو نعيم عن
ابى سعيد الخدرى قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية
حتى اذا كنا بعسفان سرنا فى آخر الليل حتى اعتلنا على عقبة ذات الحنظل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل هذه الليلة كمثل الباب الذى قال الله لبنى
اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم ما هبط احد
من هذه الثنية الليلة الا غفر له فما هبطنا نزلنا فقلت يا رسول الله على ان
نترك قريش فيرانا فقال لن يروكم فلما اصبحنا صلى بنا الصبح بغلس فقال والذى
نفسى بيده لقد غفر الليلة لركب اجمعين الا وديكيه واحد النقمة عليه
رجال القوم ليس منهم فذهبنا ننظر فاذا اعرابى بين ظهرانى القوم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يأتى قوم يحتقرون اعمالكم مع اعمالهم فقلنا
يا رسول الله اقريش قال لا ولكن اهل اليمن ارق افئدة وابين قلوبا فقلنا اهم
خير منا يا رسول الله قال لو كان لاحدهم جبل ذهب فانفقه ما ادرك مدا احدكم
ولا نصيفه الا ان هذا فصل ما بيننا وبين الناس لا يستوى منكم من انفق
من قبل الفتح وقاتل الا حد واخرج ابو نعيم عن الواقدى قال قال عمر بن عبد
الله بن انيس ذات الحنظل فوالله ان كانت لهى تلى وحدى لهاكانت
لهى تلى وحدى لهاكانت مثل الشراك فانسعت فكانها فجاج لاحبة
فلقد كان الناس تلك الليلة يسيرون مصطفين جميعا من سعتها فاصابتنا
تلك الليلة حتى لحاتا فى ثم فلما اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقد غفر الله فى
هذه الليلة لركب اجمعين الا وديكيا واحدا على جمل احمر فالتفت عليه رجال
القوم وليس منهم فطلبه فى العسكر فاذا هو من بنى ضمرة من اهل سيف البحر
فقيل له اذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يستغفر لك قال لبعيرى والله
اهم ان يستغفر لى واذا هو قد اضل بعيره الذى فانطلق يطلب بعيره فلما
استبرا العسكر يطلبه فبينما هو فى رحال سراوع اذ ذلقت به نعله
فتردى فمات فاطلع عليه حتى اكلته السباع واخرج البخارى عن البراء قال تعدون
انتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان يوم
الحديبية كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع عشرة مائة والحديبية بئر
فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبى صلى الله عليه وسلم فاتاها فجلس
على شفيرها ثم دعا بانا من ماء فتوضا ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها فتركناها
غير بعيد ثم انها اصدرتنا ما شئنا نحن وركابنا واخرج البخارى من وجه

اخر

اخر عن البراء وفيه كنا الفا واربع مائة او اكثر واخرجه احمد والطبرانى وابو نعيم
وفيه فرفعت الينا الدلو فمضمض فيها فقال ما شاء الله ان يقوله ثم صبت
الدلو فيها فلقد رأيت اخرنا الحرج يثوب خشية الغرق ثم ساحة يعنى جرت
نهرا واخرج مسلم عن سلمة بن الاكوع قال قد بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
الحديبية ونحن اربع عشرة مائة وعليها خمسون شاة مائر وها فتفعها
رسول الله صلى الله عليه وسلم على جباتها يعنى الركى فاما دعا واما بزق فيها
فجاشت فسقينا واسقينا واخرج البيهقى عن عروة نحوه وقال فغادت
بالماء حتى جعلوا يغترفون بأيديهم منها وهم جلوس على شفتها واخرج ابو نعيم عن
عباس انه رأى النبى صلى الله عليه وسلم نزل الحديبية وكان ماؤها قد انقطع وذلك
فى حر شديد والقوم كثير فدعا بتور من ماء فتوضا فى الدلو ومضمض فاه وصبه
فى البئر ففاض الماء وهم جلوس على شفتها وهم يغترفون بانيتهم واخرج ابو نعيم عن
الواقدى قال كان ناجية بن الاعجم ابو ليلى دعا نى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
شكى اليه قلة الماء فاخرج سهما من كنانته فدفعه الى ودعا لى من تلك البئر
فتوضا ثم مضمض فاه ثم مج فى الدلو ثم قال انزل بالدلو فصبه فى البئر وانزع
بها بالسهم ففعلت فوالذى بعثه بالحق ما كدت اخرج حتى يغمر فى فغارت
كما يغور الغدر حتى ظمت واستوى شفيرها يغترفون من جانبيها حتى نفلوا
من اخرهم وعلى الماء يومئذ نفر من المنافقين ينظرون الى الماء والذى يحبس
بالدلو فقال اوس بن خولى لعبد الله بن ابى ويحك يا ابا الحباب اما ان لك
ان منصور ما انت عليه العدة هذا الذى ورد نا به انتبرض ما هنا لك ضالة
يخرج فى القعب جرعة تا فتوضا فى الدلو ومضمض فيه ثم افرغه فيها فمخضتها
وجاشت بالدر وا فقال ابن ابى قد رأينا مثل هذا فقال اوس ويحك لله
وقبح رايك واقبل ابن ابى يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه ما رأيت اليوم قال ما رأيت مثله قط قال فما
ما قلت فقال استغفر الله فقال انه يا رسول الله استغفر له فاستغفر له
واخرج ابو نعيم من وجه اخر موصولا عن ناجية بن جندب قال نزلنا على
الحديبية وهى نزح فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها بسهم من كنانته
ثم مصق فيها ثم دعا فغارت عيونها حتى لو شئنا لاغترفنا بايدينا واخرج
البخارى عن جابر قال عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم
بين يديه ركوة فتوضا منها ثم اقبل على الناس فقال ما لكم قالوا ليس عندنا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تمانون ما بين راكب وماش فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بإناء من ماء في الركوة فجعل الماء يفور من بين اصابعه كأمثال العيون فشربنا وتوضأنا فقلت لجابر كم كنتم يومئذ قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة
له طرق عن جابر قاله البيهقي وفيه نحو الماء من الاصابع الشريفة وقع مرات متعددة وساقوله بابا بابا فيما يأتي **واخرج** مسلم عن سلمة بن الاكوع قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فاصابنا جهد حتى هممنا ان نحر بعض ظهرنا فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجمعنا ما وجدنا فبسطنا له وطعا فاجتمع زاد القوم على النطع فتطاولت لاحزرهم هو فحزرته كربضة العنز ونحن اربع عشرة مائة فاكلنا حتى شبعنا جميعا فحشونا جرابنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل من وضوء فجاء رجل بإداوة له فيها فطفة فافرغها في قدح فتوضانا كلنا ثلاثة ثلاثة غفغفة اربع عشرة مائة **واخرج** البيهقي من طريق ابن شهاب عن ابن عباس قال لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحديبية كلم بعض اصحابه فقالوا اجهدنا وفي الناس ظهر فانحر لنا فاكل من لحومه وشرب من مرقه وتحدى من جلوده فعلا عمر بن الخطاب لا تفعل يا رسول الله فان الناس ان يكن لهم بقية ظهر امثل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايسطوا انطاعكم وعياكم ففعلوا فجاء من كان عنده بقية من زاد وطعام فملئوا وعاءهم ثم قال قربوا اوعيتكم فاخذوا ما شاء الله **واخرج** ابن سعد والحاكم وصححه والبيهقي وابو نعيم عن ابي محمد الانصاري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فاصاب الناس مخمصة فاستاذن نوم في نحر ظهورهم فقال عمر يا رسول الله كيف بنا اذا نحن لقينا العدو غدا جياعا رجالا ولكن ان رايت ان تدعو الناس ببقايا ازوادهم فتجمعها ثم تدعو الله فيها بالبركة فان الله سيبلغنا بدعوتك قدعا الناس ببقايا ازوادهم فجعل الناس يجيئون بالجفنة من الطعام وفوق ذلك فكان اقلهم من جاء بصاع تمر فجمعها ثم قام فدعا ما شاء الله ان يدعو ثم دعا الجيش باوعيتهم فما ترك في الجيش وعاء الا ملؤوه ثم مثل فتحمل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه وقال اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله لا يلقى الله عبد مؤمن بهما الا حجب عن النار **واخرج** البزار والطبراني والبيهقي عن ابي خنيس الغفاري قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تهامة حتى اذا كنا بعسفان جاء اصحابه فقالوا اجهدنا الجوع فاذن لنا في الظهر فاكلوا قال عمر يا رسول الله ان

اكلوا

اكلوا الظهر فعلى ماذا يركبون ولكن ادعهم بجمعوا فضل ازوادهم في ثوب ثم تدعو الله لهم فادعهم بجمعوا فدعا قال ابتوني باوعيتكم فملأكلهُ انسان وعاءه **واخرج** البيهقي عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما نزل الحديبية ارسل عثمان الى قريش فقال اخبرهم انا لم نات لقتال وانما جينا عمارا وادعهم الى الاسلام وامر ان ياتي رجالا مومنين بمكة ونساء مومنات فيدخل عليهم ويبشرهم بالفتح ويخبرهم ان الله وشيك ان يظهر دينه بمكة حتى لا يستخفي فيها بالايمان فانطلق الى قريش فاخبرهم فابوا وراموا القتال ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى البيعة ونادى مناد الا ان روح القدس قد نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعوه المسلمون على ان لا يفروا ابدا وقرعت الله المشركين فارسلوا من كانوا اوثقوا من المسلمين ودعوا الى الموادعة والصلح وقال المسلمون وهم بالحديبية قبل ان يرجع عثمان خلص عثمان الى البيت فطاف به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اظنه طاف بالبيت ونحن محصورون فرجع عثمان فقالوا له طفت بالبيت قال بئس ما ظننتم بي والذي نفسي بيده لو مكثت بها مقيما سنة ورسول الله صلى الله عليه وسلم مقيم بالحديبية ما طفت بها حتى يطوف بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد دعتني قريش الى الطواف بالبيت فابيته قال المسلمون لرسول الله صلى الله عليه وسلم كان اعلمنا بالله واحسننا ظنا **واخرج** البيهقي من طريق ابي اسحق حدثني مزيد بن سنبلان عن محمد بن كعب ان كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم لهذا الصلح كان علي بن ابي طالب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتب هذا ما صالح عليه محمد ابن عبد الله سهيل بن عمرو فجعل سهيل ينازعه ويابى ان يكتبه الا محمد رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتب فان لك مثلها تعطاها وانت مضطهد **واخرج** ابن سعد عن محمد بن يعقوب عن ابيه قال لما صد رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حلقوا بالحديبية ونحروا فبعث الله ريحا عاصفا فاحملت اشعارهم فالقتها في الحرم **واخرج** احمد والبيهقي عن ابن عباس قال نحر يوم الحديبية سبعون بدنة فلما صدت على البيت حنت كما تحن الاولاد **واخرج** الواقدي عن عبد الله بن ابي بكر بن حزم قال كان حويطب بن عبد العزى يقول انصرفت من صلح الحديبية وانا مستيقن ان محمدا سيظهر **واخرج** البيهقي عن ابن مسعود قال لما امتاع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحديبية عرشنا ليلة فقال من يحرسنا فقلت انا فقال انك تنام ثم قال من يحرسنا

شبكة الألوكة www.alukah.net

فقلت انا فقال فانت فحرستهم حتى اذا كان وجه الصبح ادركني قول رسول الله صلى الله
عليه وسلم انك تنام فنمت فما استيقظت الا بالشمس فلما استيقظنا قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله لو شاء ان لا تناموا عنها لم تناموا ولكنه اراد ان يكون
ذلك لمن بعدكم ثم قام فصنع كما كان يصنع ثم قال هكذا الحق نام من امتي ثم ذهب
القوم في طلبه ورواحلهم فجاؤا الى غير راحلة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذهب هاهنا فذهبت حيث وجهني فوجدت زمامها قد
التوى بشجرة فجئت بها فقلت رسول الله وجدت زمامها قد التوى بشجرة مما
كانت تحلها الابل **واخرج** البيهقي عن محمد بن جارية قال شهدنا الحديبية فلما
انصرفنا نازل على رسول الله صلى الله عليه وسلم بكراع الغميم انا فحنا لك فجاء رجل
فقال رجل رسول الله او فيء هو قال اي والذي نفسي بيده انه لفتح فقسمت
خيبر على اهل الحديبية **واخرج** البيهقي عن عبد الرحمن بن ابي ليلى في قوله تعالى
وانا لهم فتحا قريبا قال خيبر **واخرج** البيهقي عن عروة بن الزبير قال فارس والروم ٥
واخرج البيهقي عن مجاهد قال اري رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالحديبية انه
يدخل هو واصحابه امنين محلقين رؤوسهم ومقصرين فقال له اصحابه حين
حبر بالحديبية ابن رؤيا يا رسول الله فانزل الله لقد صدق الله رسوله الرؤيا
بالحق الآية فتحا قريبا رجعوا ففتح خيبر ثم اعتمر لعام ذلك فكان تصديق
رؤياه في السنة المقبلة **واخرج** البيهقي عن عروة في قصة ابي جندل قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر اشد وطأتك على مضر شل بني يوسف فجهدوا
حتى اكلوا العلهز وقدم ابو سفيان على رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكى اليه
الجوع **واخرج** البيهقي وابو نعيم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى
العشاء الاخرة قنت في الركعة الاخيرة يقول اللهم عليك بالوليد بن الوليد اللهم
عليك بسلمة بن هشام اللهم عليك بعياش بن ابي ربيعة اللهم عليك بالمستضعفين من
المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف
فاكلوا العلهز فلم يزل يدعو للمستضعفين حتى نجاهم الله فترك الدعاء لهم ٥
واخرج الهيثم بن عدي في الاخبار عن سعيد بن العاصي قال لما مات ابي العاص بوادي
وكنت في حجر جدي ابان بن سعيد فخرج تاجرا الى الشام فمكث سنة ثم قدم
وكان يكثر السب للنبي صلى الله عليه وسلم فاول شيء سأل عنه ان قال ما فعل محمد
فقال له جدي عبد الله هو والله اعز ما كان واعلاه امرا فمكث ابان ولم يفيء
كما كان يفيء ثم صنع طعاما وارسل الى سراة بني امية فقال لهم اني كنت بقرية

قرأت

قرأت بها راهبا يقال له بحاكم ينزل الى الارض اربعين سنة فنزل يوما فاجتمعوا
ينظرون اليه فجيء فقلت ان لي حاجة فخلي لي فقلت اني من قريش وان رجلا
منا خرج يزعم ان الله ارسله قال ما اسمه قلت محمد قال منذ كم خرج قلت
في شهر سنة قال الا اصفه لك قلت بلى فوصفه فما اخطأ في صفته شيئا
ثم قال لي هو والله بني من الابه والله لينظهرن فدخل صومعته وقال لي
اقرأ عليه السلام وكان ذلك في زمن الحديبية **واخرج** ابن سعد واليهقي عن
خالد بن الوليد قال لما اراد الله عز وجل ما اراد من الخير قذف في قلبي
الاسلام وحضرني رشدي وقلت قد شهدت هذه المواطن كلها على محمد
صلى الله عليه وسلم فليس موطن اشهد الا انصرف وانا ارى في نفسي اني موضع
في غير شيء وان محمدا سيظهر فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحديبية خرجت
في خيل المشركين فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في اصحابه بعسفان فقمت
بازائه وتعرضت له فصلى باصحابه الظهر فلما رانا قمنا ان نغير عليه ثم لم نعزم
لشاد كانت منه خيفة فاطلع على ما في نفسنا من الهموم به فصلى باصحابه صلاة ٥
العصر صلاة الخوف فوقع ذلك منا موقعا وقلت الرجل ممنوع فافترقنا
وعدل عن سنن خيلنا واخذت ذات اليمين فلما صالح قريشا بالحديبية
ورافعه قريش بالراح قلت في نفسي اي شيء بقي ان الذهب الى النجاشي فاقيم
اتبع محمدا واصحابه عند امنون فاخرج الى هرقل فاخرج في ديني الى ان اشاء الله
ادين به فاقيم مع محمد ما يعلهر مع عيب ذلك علي او اقيم في داري فمضى بي
فانا على ذلك اذ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمرة القضية فتغيبت
ولم اشهد دخوله فكان اخي الوليد بن الوليد قد دخل مع النبي صلى الله عليه وسلم
في عمرة القضية فطلبني فلم يجدني وكتب الي كتابا فاذا انه بسم الله الرحمن
الرحيم اما بعد فانه لم ار اعجب من ذهابك عن الاسلام وعقلك
عقلك ومثل الاسلام يجهله احد وقد سألني عنك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اين خالد فقلت ياتي الله به فقال ما مثله جهل الاسلام ولو كان
يجعل نكايته وجد مع المسلمين على المشركين كان خيرا له ولقدمناه على غيره
فاستدرك يا اخي ما قد فاتك وقد فاتتك مواطن صالحة فلما جاءني
كتابه نشطت للخروج وزادني رغبة في الاسلام وسوء فعاله رسول
الله صلى الله عليه وسلم واري في المنام كاني في بلاد ضيقة جدبة فخرجت الى
بلاد خصراء واسعة قلت ان هذه لرؤيا فلما قدمنا المدينة قلت لاخي

الشبكة
الألوكة
www.alukah.net

لابي بكر فذكرتها فقال هو مخرجك الذي هداك الله للاسلام والضيق الذي
كنت فيه الشرك فلما اجمعت للرجوع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت من
صاحبك الى مكة فلقيت صفوان بن امية فقلت يا ابا وهب اما ترى الى
ما نحن فيه انما نحن كناس وقد ظهر محمد على العرب والعجم فلو قدمنا
على محمد فاتبعناه فان شرف محمد لنا شرف فابى واشد الاباء فقال له عمير
فهري ما اتبعته ابدا فاقمنا وقلت هذا رجل قتل اخي وابوه ببدر
فلقيت عكرمة بن ابي جهل فقال له مثل ما قلت لصفوان بن امية فقال
له مثل ما قال صفوان قلت فاكتم ذكرا ما قلت لك قال لا افكر قال فخرجت
الى منزلي فامرت براحلتي تخرج الى ان التقي عثمان بن طلحة فقلت ان
هذا الى صديق فلو ذكرت له ما ارجو ثم ذكرت من قتل من اباءه وكرهت
ان اذكر فقلت وما علي وانا راحل من ساعتي فذكرت له ما مار الامر اليه
فقلت انما نحن بمنزلة الغلب في محمو لوصوب فيه ذنوب من ماء خرج
وقلت له نحوا مما قلت لصاحبي فاسرع الاجابة وقال اني قد فوت اليوم
وانا اريد ان اغدو وهزع راحلتي بخ مناخة قال فانعدت انا وهو
بناج ان سبقني اقام وان سبقته اقمت عليه فان قاد لحنا سحرا فلم
يطلع الفجر حتى التقمنا ناج فغدونا نحاتمنا الى الهجرة فيجد عمرو بن
العاصي بها فقال مرحبا بالقوم فقلنا وبك قال ابن مسيركم قلنا ما
اخرجك فقال ما اخرجكم قلنا الدخول في الاسلام واتباع محمد صلى الله عليه
وسلم قال وذلك الذي اقدمني قال فاصطحبنا جميعا حتى دخلنا المدينة
فانحنا بظهر الحرة ركابنا فاخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسرنا
فلبست من صالح ثيابي ثم غدوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيني
اخي فقال اسرع فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اخبر بك فسرت اعدو
وهو يدنو فرآني فاسرع نحوي فاطلعت عليه فما زال يدنو الي حتى وقفت
عليه فسلمت عليه بالنبوة فرد علي السلام بوجه طلق فقلت اني اشهد
ان لا اله الا الله وانك رسول الله فقال الحمد لله الذي هداك قد كنت ارى
لك عقلا وجوت ان لا يسلمك الا الى خير قلت يا رسول الله قد رايت مما
كنت اشهد من تلك المواطن عليك فادع الله يغفرها لي فقال صلى الله
عليه وسلم الاسلام يجب ما كان قبله **ولفظ** الحاكم عن ابن عباس خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فلقي المشركين بعسفان فلما هيأ الظهر

فراوه

فراوه يركع ويسجد هو واصحابه قال بعضهم لبعض كان هؤلاء قوصة لكم لو
امرتم ما على اكم حتى تواقعوهم فقال قائل منهم فان لهم صلاة اخرى
هي احب اليهم من اهلهم وابنائهم فاستعدوا واحترسوا واعلهم فانزل
الله واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة الاية واعلمه ما ائتمروا به المشركون
فلما صلى العصر وكانوا قتالة في العشية حمل المسلمون حملة صفين وصلى
صلاة الخوف فلما نظر اليهم المشركون لم يسجد بعضهم ويقوم بعضهم ينظر اليهم
قالوا لقد اخبروا بما اردنا بهم **واخرج** الزاقطني في الموائف عن ابن عباس
قال لما توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد مكة عام الحديبية صرح حارث
من اعلا جبل تبيس ليلة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه بالمسير يصوت

اهل مكة

هبوا فاسارعكم منا صحابته ... سيروا اليه وكونوا معشرا كرما
بعد الطواف ولبعد السعي في مهل ... وان يجوزهم من مكة الحرما
شاهت وجوهكم من معشر نكل ... لا تنصرون اذا ما حان موعدنا
ناجتمع الشركون وتعاقدوا ان لا يدخل عليهم مكة في عامهم هذا فبلغ ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذا الحالف سلفع شيطان الاصنام لا
يوشك ان يقتله الله ان شاء الله فبلغهم كذلك اذ سمعوا من اعلا الجبل

صوتا وهو يقول

شاهت وجوه رجال حالفوا صنما ... وخاب سعيهم ما اقتر لهما
اني قتلت عبد الله سلفعة ... شيطان اوثانكم بحقا لن ظلما
وقد اتاكم رسول الله في نفر ... وطهر محرم لا يفعلون دما

باب ما وقع في غزوة ذي قرد من الايات والمعجزات

اخرج مسلم عن سلمة بن الاكوع قال اخذت لقاح رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث بطوله وفيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انهم ليقرون الان بارض غطفان فجاء رجل من غطفان فقال نزلوا
على فلان الغطفاني فنحر لهم جزورا **ولفظ** مسلم من عمران بن حصين
قال ان المشركين اغاروا على سرح المدينة فذهبوا وكانت العضباء
في ذلك السرح واسروا امرأة من المسلمين فقامت المرأة ذات ليلة
بعد ما ناموا وكانت كلما وضعت يدها على بعير رغا حتى اتت على الناقة
فاتت على ناقة ذلول فركبتها ثم وجهتها قبل المدينة فنذرت **واخرج**

شبكة الألوكة www.alukah.net

البيهقي من طريق عبد الله بن ابي قتادة ان ابا قتادة اشترى فرسا من دواب وذلك المربدة فلقيه مسعدة الفزاري فقال يا ابا قتادة ما هذا الفرس فقال ابو قتادة فرس اردت ان اركبها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فعاد ما اهون متاعكم واشد حرزكم قال ابو قتادة اما اني اسالك الله ان اقتلك وانا عليها قال اراين مبينا ابو قتادة ذات يوم يعلف فرسه عمرا في طرف برديته اذ رفعت راسها وحرت اذنيها فقال احلف بالله لقد حست ريح خيل فقالت له امه والله يا بني ما كنا بتوأم في الجاهلية فكيف حين جاء محمد صلى الله عليه وسلم فرفعت الفرس ايضا راسها وحرت اذنيها فقال احلف بالله لقد حست بريح خيل فاسرجها واخذ سلاحه ثم نهض فلقيه رجل فقال اخذت الفتاح وقد ذهب النبي صلى الله عليه وسلم في طلبهم واصحابه فسار فلقي النبي صلى الله عليه وسلم فقال له امض يا ابا قتادة محبوك الله قال فخرجت فاذا الينبع تحاد ومجمع على العسكر فمنعت بهم في جهتي فنزعت فرسه وانا اظن اني نزعت الحديدة فطلع علي فارس فان علي وجهه معفر فقال لقد لقانيك الله يا ابا قتادة وكشف عن وجهه فاذا مسعدة الفزاري فقال اعاجلت ان ادرك محالة او مطاولة او مصاوعة فقلت ذاك اليك فقال دراع فنزل عن دابته ونزلت عن دابتي فتواثبنا فاذا انا على صدره فضربت يدي الى سيفه فلما راى ان السيف قد وقع بيدي قال يا ابا قتادة استحيني قلت لا والله قال فمن الصبية قلت النار ثم قتلته واردجته في بردي ثم اخذت ثيابه فلبستها واخذت سلاحه ثم استويت على فرسه وكانت فرسي نفرت حين تعالجنا فرجعت راجعة الى العسكر فعرفتها ثم مضيت فاشرفت على ابن اخيه وهو في سبعة عشر فارسا فطعنته ابن اخيه طعنة وقفت صلبه فانكفا من معه وهلبت الفتاح بريحي واقبل النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فلما انتهوا الى موضع العسكر اذا بفرس ابي قتادة وقد عرقبت فقال رجل يا رسول الله عرقبت فرس ابي قتادة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويح امك رب عدو لك سعى الحرب من ثم اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حتى انتهوا الى الموضع الذي تعالجنا فيه اذا هم برجل محيي في ثياب ابي قتادة فقال رجل يا رسول الله اتشهد ابو قتادة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله ابا قتادة،

والذي

والذي اكرمني بما اكرمني به ان ابا قتادة على اثار القوم بتحر فخرج عمر بن الخطاب وابو بكر الصديق يسعى حتى يستغيث النوبة فاذا واحد مسعدة فقال الله اكبر حمد قال الله ورسوله وطلعت احوش الفتاح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افلح وجهك ابا قتادة سيد الفرسان بارك الله فيك وفي ولدك وفي فلد ولدك ما هذا ابو قتادة قلت سهم اصابني فاد اذن مني فنزع النصل برعاريقا ثم نزق فيه ووضع راحته عليه فوالذي اكرمه بالنبوة ما ضرب علي ساعة قط ولا قرح علي واخرج ابن سعد عن صالح بن كيسان قال حرز ابن فضله رايت سماك الدنيا قرحت لي حتى دخلها حتى انتهت الى السماء السابعة ثم انتهت الى سدرة المنتهى فقيل لي هذا منزلك فعرضها على ابي بكر الصديق وكان اعبر الناس فقال ابشر بالشهادة فقتل بعد ذلك بيوم في غزوة ذي قرد واخرج ابن سعد من طريق عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال اردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذي قرد متطرفا الى وقال اللهم بارك له في شعره وبشره فقال افلح وجهك قتلت مسعدة قلت نعم قال فما هذا الذي بوجهك قلت سهم رميت به قال فادن مني فدنوت منه فبصق عليه فما ضرب علي قط ولا قاح ومات ابو قتادة وهو ابن سبعين سنة وكانه ابن ست عشرة سنة واخرج المزبور من مكارم قال حدثني ابراهيم بن حمزة بن ابراهيم بن قسطاس عن محمد بن ابراهيم بن الحارث قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة ذي قرد على نعم تعاد له نبسان فسال عنه فقيل اسمه رسول الله نبسان وهو مالح فقال بل هو نعمان وهو طيب فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسم وغير الله تعالى الما فاشترا طلحة فتصدق به

باب ما وقع في غزوة خيبر من الايات والمعجزات

اخرج الشيخان عن سلمة بن الاكوع قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر ان الاكوع الا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فاغفر فداء لك ما اقتفينا وثبت الاقدام ان لاقينا فنزلن سكينة علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر قال يرحمه الله قال رجل من القوم وجبت يا رسول الله هلا امتعتنا به فلما قصاف القوم تناول عامر سيفه ليضرب به ساق يهودي ويرجع ذباب سيفه فاصاب

الشبكة الألوكة www.alukah.net

ركبته ثمات منه واخرجه مسلم من وجه اخر وفيه فقال من هذا القاتل قالوا
عامر قال غفر لك ربك قال وما خص رسول الله صلى الله عليه وسلم قط احدا به
الا استشهد فقال عمر لولا متعتنا بعامر وفي لفظ وما استغفر لانسان
بخصه قط الا استشهد واخرج الشيخان عن سهل بن سعد ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لاعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه
فلما اصبح قال اين علي بن ابي طالب قالوا يشتكي عينيه قال فارسلوا اليه
فاتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرا حتى كان لم يكن به
وجع واخرج الشيخان عن سلمة بن الاكوع قال كان علي قد تخلف عن النبي صلى الله عليه
وسلم في خيبر وكان رمدا فقال انا اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج
فلحق به فلما كان مساء الليلة التي فتح الله في صباحها قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لاعطين الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن بعلي
وما نرجوه فقالوا هذا علي فاعطاه الراية ففتح الله عليه واخرج مسلم من وجه
اخر عن سلمة وذكر قوله فبصق في عينيه فبرا واخرجه الحرث وابو نعيم من وجه
اخر عن سلمة وزاد فاخذ الراية فخبخ بها غير ما ذكرها حتى الحصن فاطلع اليه
يهودي من راس الحصن فقال من انت قال علي قال اليهودي علو تر وما انزل
على موسى ثم رجع حتى فتح الله على يديه قال ابو نعيم فيه دلالة على تقدم علم
اليهود من كتبهم بتوجيه من وجهة اليهم ويكون الفتح على يديه وورد
القصة ايضا من حديث ابن عمر وابن عباس وسعد بن ابي وقاص وابي هريرة
وابي سعيد الخدري وعمران بن حصين وجابر وابي ليلى الانصاري اخرجها كلها
ابو نعيم وفي جميعها قصة القتل في العين وبرئها واخرج البيهقي وابو نعيم
عن بريدة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في خيبر لاعطين الراية غدا
رجلا يحب الله ورسوله ياخذها عنوة وليس ثم على فرطا وله طاقوس
وحبا على على بعيره وهو ارمد قال ادن مني فتفل في عينيه فما وجعها
حتى مضى لسبيله ثم اعطاه الراية واخرج احمد وابو يعلى والبيهقي وابو نعيم
عن علي قال ما رمدت ولا صدعت منذ تفل رسول الله صلى الله عليه وسلم في
عيني يوم خيبر واخرج البيهقي والطبراني في الاوسط وابو نعيم عن عبد
الرحمن بن ابي ليلى قال علي يلبس في الحر الشديد العباء الصوف الثخين وما
يالي الحر ويلبس في البرد الشديد الثوب الخفيف وما يبالي البرد فسئل
عن ذلك فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في خيبر لاعطين الراية رجلا يحب

الله

الله ورسوله يفتح عليه فدعاني فاعطاني ثم قال اللهم اكفه الحر والبرد فما
وجدت بعد ذلك بردا ولا حرا واخرج ابو نعيم عن شرحبيل بن الطفيل
قال رايت عليا بذي قار عليه ازار وردة وهو يهنا يعبر الماء في يوم
شديد البرد وان جبهته لترشح عرقا واخرج الطبراني في الاوسط عن سويد
ابن غفلة قال لقينا عليا وعليه ثوبان في الشتاء فقلنا له لقد رايناك
بمكان مقر للبشة منك اذ رايناك قال فاني كنت مغرورا فلما بعثني
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر قلت اني ارمد فتفل في عيني فما
وجدت حرا ولا بردا ولا رمدت عيناي واخرج ابن اسحق والحاكم والبيهقي
عن جابر بن عبد الله قال خرج مرحب من حصن خيبر وقال من يبارز
فقال محمد بن مسلمة انا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم اليه اللهم اعنه
عليه فبرز اليه فقتله واخرج البيهقي من طريق موسى بن عقبة ومن طريق
عمرو قال جاء عبد حبشي اسود من اهل خيبر كان في غنم لسيد فقال
ان اسلمت ما ذا الى قال الجنة فاسلم وقال يا نبي الله ان هذه الغنم عندي
امانة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج من عسكر ثم اضرب وجوهها وادبرها
بالحصا فان الله سيؤدي عنك امانتك ففعل فرجعت الغنم الى سيدها
فوقف اليهودي ان غلامه اسلم وقتل العبد الاسود فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لقد اكرم الله هذا العبد وساقه الى خير قد كان الاسلام في
نفسه حقا وقد رايت عند راسه اثنتين من الحور العين واخرج
البيهقي من وجه اخر عن جابر بن عبد الله قال خرجت سرية في غزوة خيبر
فاخذوا اثنانا معه غنم يرعاها فجاوا به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اني قد امنت بك وبما جئت به فكيف بالغنم فانها امانة وعلي اهلك
الشاة والشاتان واكثر من ذلك قال احصب وجوهها ترجع الى اهلها
فاخذ قبضة من حصبا فرمى بها وجوهها فرجعت كل شاة الى اهلها ثم تقدم الى الصف فاصابه سهم فقتله ولم يصل اليكن
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عندك لزوجتين من الحور العين
واخرج الحاكم والبيهقي عن شداد بن الهاد ان رجلا من الاعراب
امن وهاجر فلما كانت غزوة خيبر غنم رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا
فقسم فاعطاه نصيبه فقال ما على هذا اتبعتك ولكني اتبعتك على
ان ارمى ههنا واشار الى حلقه بسهم فاموت فادخل الجنة فقال

المكتبة الألوكة www.alukah.net

ان قصدك الله بصدقك فنهضوا الى قتاله العدو فاصابهم حيث
اشار فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق الله فصدقه واخرج البيهقي من طريق
ابن اسحق حدثني عبد الله بن ابي بكر بن حزم عن بعض اسلم انهم انوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بخيبر فقالوا لقد جهدنا وما بايدينا شيء فقال اللهم انك
قد علمت حالهم وليست لهم قوة وليس بيدي ما اعطيهم اياه فافتح عليهم
اعظم حصن بها غنى اكثره طعاما وودكا فعد الناس فتح الله عليهم
حصن الصعب بن معاذ وما بخرو حصن الزبر طعاما وودكا منه واخرج
ابن قانع والبغوي وابو نعيم في الصحابة عن سعيد بن شريم احد بني
سهم بن مرة ان اباه حدثه انه كان في جيش عيينة بن حصن لما
جاء يمد يهود خيبر فقال فسمعناه صوتا في عسكر عيينة ايها الناس اهلكم
خولعتم اليوم قال فرجعوا الا يتناظرون فلم نر له شيأ وما نراه كان
الا من السماء قال الواقدي حدثني موسى بن عمر الحارثي عن ابي سفيان
محمد بن سهل بن ابي حثمة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قاتل اهل الشق بخيبر
وبه حصون وذات عدد وتحصنوا بحصن النزار وامتنعوا فيه اشد
الامتناع رمى اصاب النبل ثياب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ رسول
الله صلى الله عليه وسلم كفا من حصبا فخضب يده حين رفع الحصن بحصر
نرساخ في الارض حتى جاء المسلمون فاخذوا اهله اخذا اخرجه البيهقي
واخرج الشيخان عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الصبح بخلس ثم
ركب فقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
واخرج البيهقي عن ابن عمر انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعين صفية
خضرة فقال ما هذه للخضرة قالت كان راسي في حجر ابن ابي حقيق وانا
نائمة فرايت كان قمرا وقع في حجري فاخبرته بذلك فلطمني وقال
تمنين ملك يثرب واخرج ابن سعد عن حميد بن هلال قال قالت صفية
رايت كاني وهذا الذي يزعم ان الله ارسله وملك يسيرنا بخاصة فردوا
عليها رويا ها وقالوا لها في ذلك قولا شديدا واخرج ابو يعلى عن حميد
ابن هلال ان صفية قالت انميت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين اقاصي
احد اكره الى منه قتل ابي وزوجي صنعوا كذا وكذا فما زالت من بعد ذي
ومن الناس احد احب الي منه واخرج البيهقي من طريق عاصم الاحول عن
ابي عثمان النهدي او عن ابو قلابة قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر

قدم

قدم والتمر خضر فاسرع الناس منها فجعوا فشكوا ذلك اليه فامرهم ان
يرضوا النوى في السنان ثم يجدرون عليهم بين اذاني النخل ويذكرون اسم
الله عليه ففعلوا فكانما نشطوا من عقال قال البيهقي ورويناه عن عبد الحق
ابن المرفع عن النبي صلى الله عليه وسلم موصولا قلت اخرجه ابو نعيم في المعرفة
عن عبد الرحمن بن المرفع قال لما افتتح خيبر وبني مخضرم من الفواكه
واقع الناكل الفاكهة فشكتهم للحمى فشكوها الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال بردوا
لها النوى في السنان وصبوا عليكم بين الصلاتين ففعلوا فذهبت عنهم
واخرج الواقدي والبيهقي عن عبد الله بن انيس قال خرجت الى خيبر
ومعي زوجتي وهي حبلى فنفست في الطريق فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال انفع لها تمرا فاذا الغربلة فتشربه ففعلت فمارات شيأ تكرهه
واخرج البيهقي من طريق الواقدي عن شيوخه قالوا كان ابو شيم الدوسي
قد اسلم فحسن اسلامه فحدث قال لما قفلنا الى اهلنا مع عيينة بن حصن
رجع بنا عيينة فلما كان دون خيبر بعرسنا من الليل فغرعنا فقال
عيينة ابشروا اني اراى الليلة في النوم ان اعطيت ذا الرقيبة جملا
لخيبر قال والله اخذت برقبة محمد قال فلما قدم عيينة فوجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فتح خيبر فقال عيينة يا محمد اعطني ما غنمت
من حلفائي فاني انصرفت عنك وعن قتالك قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كذبت ولكن الصياح الذي سمعت انزعك الى اهلك قال اجدك
يا محمد قال لك ذو الرقيبة قال عيينة ما ذو الرقيبة قال للجمل الذي
رايت في النوم انك اخذته فانصرف عيينة الى اهله فجاء للحرث بن عوف
فقال له اقال لك انك توضع في عنقي والله لتظهرن محمد على ما بين المشرق
والمغرب فهو كما تو اخبر وشاهد هذا الشهد لسمعت ابا رافع سلام بن ابي
الحقيق يقول انا بمحمد محمدا على النوم حيث خرجت من بني هارون هو
نبي مرسل ويهود لا تطاوعني على هذا ولئامنه دجان واحد يبرز
واحر بخيبر قال الحرث قلت لسلام بملك الارض جميعا قال نعم والتوراة
واخرج ابو نعيم من طريق علقمة عن ابن مسعود قال تحامع النبي صلى الله عليه
وسلم في غزوة خيبر فاراد ان يثير فقال يا عبد الله انظر هل ترى شيأ
فنظرت فاذا انجم واصل فاخبرته فقال لي انظر هل ترى شيأ فنظرت
نجوم اخرى متباعدة من صاحبتها فاخبرته فقال قل لها ان رسول الله

شبكة الألوكة www.alukah.net

صلى الله عليه وسلم يأمركما ان تجتمعا فقالت لها فاجتمعا فاتاها فاستتر بهما
فتوقاهما فانطلقت كله واصلح منهما الى مكانها واخرج ابن سعد عن ابن عمر
قال لما ظهر النبي صلى الله عليه وسلم على خيبر صالحهم على ان يجروا بالغنم
واهلهم ليس لهم بيضا ولا صفرا فانى بجانة واربع فقال لهما رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابن ابنتكما التي كنتما تعبدونها اهل مكة قالا هو نحن فلم
نزل نضعضا ارض وترفعنا اخرى فانفضنا كل شيء فقال لهما انكما ان كتمتما
شيأ فاطلعت عليه استحللت بذلك منكما وذراريكما قالا لا تجد فرحلا
من الانصار فقال اذهب الى مراح كذا وكذا ترى اثاثا فانظر نخلة
عن يمينك او عن يسارك فانظر نخلة مرتفعة فابتغى عاليها فانطلق
فجاء بالاثاثة والاموال فضرب اعناقهما وسبا اهليهما واخرج الحرث
ابن ابي اسامة عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
خيبر من كان مضعفا او مضعبا فليرجع وامر مناديا فنادى بذلك
فرجع ناس وفي القوم رجل على بكر صعب فمر من البلد على سواد فتقرب به
فصرعه فاتى به الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ما شأن ما جاء فاخبروه
قال يا بلال ما كنت اذنت في الناس من كان مضعفا او مضعبا فليرجع
قال بلى فابى ان يصلي عليه واخرج البيهقي عن نوبة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال في سيره انا مد بجوف الليلة ان شاء الله فلا يرحلن معنا مضعف ولا
مصعب فارتحل رجل على ناقة له صعبة فضربت فاندفقت فخرجت فمات فامر
بلالا فنادى ان الجنة لا تحل لعاص ثلاثا واخرج ابن سعد عن ابي بكر بن
محمد بن عمرو بن حزم قال كتب الى عمر بن عبد العزيز في خلافته ان اقصص
عن الكتيبة اكانت خمس رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر ام كانت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة فسالت عمرة بنت عبد الرحمن فقالت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما صالح ابن ابي الحقيق جزأ النطاة والشق
خمسة اجزاء فكانت الكتيبة جزأ منها فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
خمس بعرات واعلم في بعض منها سهما مكتوبا فقال اللهم اجعل سهمك في
الكتيبة فكانوا اول ما خرج السهم الذي مكتوب فيه على الكتيبة فكانت
الكتيبة خمس رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت السهام اعفا لا لبس فيها
علامات فكانت فوحي المسلمين على غاية عشر سهما قال ابو بكر فكتبت
الى عمر بن عبد العزيز بذلك واخرج البخاري عن يزيد بن ابي عبيد قال

رايت

رايت اثر ضربة في ساق سلمة بن الاكوع فقلت ما هذه الضربة قال ضربة
اصابتني يوم خيبر فقال الناس اصيب سلمة فاتيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فنفث فيه ثلاث نفثات فما اشتكيت منها حتى الساعة واخرج الشيخان
عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون في بعض
مغازيه فاقتتلوا فمال كل قوم الى عسكرهم وفي المسلمين رجل لا يدع
للمشركين شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقيل يا رسول الله
ما اجزا احد اليوم ما اجزا فلان فقال اما انه من اهل النار فاعظم
القوم ذلك فقالوا ايانا من اهل النار ان كان فلان من اهل النار فقال
رجل والله لا بوت على هذه الحالة الذي فاشعه كلما اسرع اسرع واذا ابطا
ابطا معه حتى جرح فاستعجل الموت فوضع سيفه
بالارض ودبابته بين ثديه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فجاء الرجل فقال
اشهد انك رسول الله قال وما ذاك فاخبره بالذي كان من امره
واخرج الشيخان عن ابي هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيبر فقال رجل ممن يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال
قاتل الرجل اشد القتال حتى كثرت به الجراح فاثبتته فقيل يا رسول الله ان
الرجل الذي ذكرت انه من اهل النار قد والله قاتل في سبيل الله
اشد القتال وكثرت به الجراح فقال اما انه من اهل النار فكاد
بعض الناس يرتاب فبينما هو على ذلك وجد الرجل الم الجراح فاهوى
بيده الى كنانته فاستخرج منها سهما فانتحر بها فقالوا يا رسول الله قد
صدق الله حديثك واخرج البيهقي عن زيد بن خالد الجهني ان رجلا
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي يوم خيبر فقال صلوا على
صاحبكم فتغيرت وجوه الناس لذلك فقال ان صاحبكم غل في سبيل الله
ففتشنا متاعه فوجدنا خرزا من خرز اليهود لا تساوي درهمين
واخرج الشيخان عن ابي هريرة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى خيبر فلم نغنم ذهبا ولا فضة ولا ذهبا الا الثياب والمتاع والاموال
فوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو وادي القرى وقد اهدى له عبد اسود
يقال له مدعم فبينما هو يحط رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء سهم فقتله
فقال الناس هنيئا له الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا والذي
نفسي بيده ان الشملة التي اخذها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم

شبكة الألوكة www.alukah.net

لتشتعل عليه نارا **واخرج** البخاري عن ابي هريرة قال لما فتحت خيبر اهدت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجمعوا من
كان ها هنا من اليهود فجمعوا له فقال لهم اني سائلكم عن شيء فهل انتم صادقي
قالوا نعم قال من ابوكم قالوا فلان قال كذبتم بل ابوكم فلان قالوا صدقت
وبررت قال احللتم عن هذه الشاة سما قالوا نعم قال فما حملكم على ذلك قالوا
اردنا ان كنت كاذبا استرحنا منك وان كنت نبيا لم يضرك **واخرج** البيهقي
وابو نعيم عن ابي هريرة ان امراة من اليهود اهدت الى النبي صلى الله عليه وسلم شاة
مسمومة فاكل لاصحابه امسكوا فانها مسمومة فقال ما حملك على ما صنعت قالت
اردت ان اعلم ان كنت نبيا فسيطلعك الله عليه وان كنت كاذبا اريح الناس
منك فما عرض لها **واخرج** الشيخان عن انس ان يهودية اتت رسول الله صلى الله
عليه وسلم بشاة مسمومة فاكل منها فجيء بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالها
عن ذلك فقالت اردت لا قتلك قال ما كان الله ليسلطها على ذلك **واخرج**
احمد وابن سعد وابو نعيم عن ابن عباس ان امراة من اليهود اهدت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم شاة مسمومة فارسل اليها فقال ما حملك على ما صنعت
قالت اردت ان كنت نبيا فان الله سيطلعك عليه وان لم تكن نبيا اريح
الناس منك **واخرج** الدارمي والبيهقي عن جابر بن عبد الله ان يهودية من
اهل خيبر اهدت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة مسمومة فاخذ الذراع فاكل
منها واكل رهط من اصحابه فقال ارفعوا ايديكم ودعي اليهودية فقال
اسممت هذه الشاة قالت من اخبرك قال اخبرتني هذه في يدي للذراع
قالت نعم قال فما اردت الى ذلك قالت قلت ان كان نبيا فلا يضره وان
لم يكن نبيا استرحنا منه فعفى عنها ولم يعاقبها واخرجه البيهقي وابو نعيم
من وجه اخر عن جابر وفيه قال اسكوا فان عضوا من اعضائها يخبرني
انها مسمومة **واخرج** البيهقي بسند صحيح عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك
ان يهودية اهدت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة مسمومة بخيبر فاكل واكل اصحابه
ثم قال امسكوا يده قال للمراة هل سممت هذه الشاة قالت من اخبرك
قال هذا العظم لساقها وهو في يدي قالت نعم قال البيهقي هذا مرسل ويحتمل
ان يكون عبد الرحمن حمل عن جابر وقد اخرجه الطبراني موصولا عن كعب
ابن مالك **واخرج** البزار والحاكم وصححه وابو نعيم عن ابي سعيد الخدري ان
يهودية اهدت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة سميطا فلما بسط القوم ايديهم

قال

قال كفوا ايديكم فان عضوا لها يخبرني انها مسمومة وارسل الى صاحبتها سممت
طعامك هذا قالت نعم اردت ان كنت كاذبا ان اريح الناس منك وان كنت
صادقا فما عملت ان الله سيطلعك عليه قال اذكروا اسم الله وكلوا فاكلوا
فلم يضر احدا منهم شيئا **واخرج** الواقدي والبيهقي عن ام عمارة قالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجرف وهو يقول لا تطرقوا الناس بعد صلاة العشا
فذهب رجل من الحي فطرق اهله فوجد ما يكره فخلى سبيله ولم يحده وضمن
بزوجته ان يبادرها وكان له منها اولاد وكان نخلها فعمي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فراى ما يكره **واخرج** مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين قفل من غزوة خيبر سار ليلة حتى اذا ادركه
الكرى عرس وقال لبلال اكلانا الليل فعلمت بلالا عينا وهو مسندا
الى راحلته فلم يستيقظ ولا احد من اصحابه حتى ضربتهم الشمس الحديث
واخرجه البيهقي من طريق مالك عن زيد بن اسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
في هذه القصة لابي بكر ان الشيطان اتى بلالا وهو قائم يصلي فاضجعه فلم يزل
يهدئه كما هدا الصبي حتى نام فذهب عنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا فاخبر
بلالا مثل الذي اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر فقال اشهد انك رسول

باب ما وقع في سرية عبد الله بن رواحة

اخرج البيهقي وابو نعيم من طريق عروة ومن طريق موسى بن عقبة عن ابن شهاب
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن رواحة في ثلاثين راكبا فيهم
عبد الله بن انيس الجهني وزاد البيهقي فضرب بئرا وجلس عبد الله بن
انيس فنحه ما ومعه فقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فنصف في نخله فلم
تبح ولم تزده حتى مات

باب ما وقع في عمرة القضا

اخرج الواقدي والبيهقي عن ابي هريرة قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
في عمرة القضا بالسلاح الى بطن تاج فجاء نفر من قريش فقالوا يا محمد
ما عرفت صغيرا ولا كبيرا بالغدر ودخل بالسلاح على قومك وقد غرت
لهم ان لا تدخل الا بسلاح المسافر السيوف في القرب فقال اني لا ادخل
عليهم بالسلاح **واخرج** احمد عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه مكة فقال المشركون انه يقدم عليكم قوم قد وهنهم حمى يثرب
فاطلع الله نبيه على ما قالوا فامرهم ان يرملوا الاشواط الثلاثة ليرى
المشركون جلدهم **واخرج** احمد والبيهقي من طريق ابي الطفيل عن ابن عباس

شبكة الألوكة www.alukah.net

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل مر الظهران في عمرته بلغ اصحابه ان قريشا
تقوله ما يلتبا عثون من التجف فقال اصحابه لو انحرنا من ظهورنا فاكلنا
من لحمه وحسونا من مرقه اصبحنا غواحين فدخل على القوم وثبا جماعة
قال لا تفعلوا ولكن اجمعوا الي من ازوادكم مجمعوا له وبسطوا الانطاع
فاكلوا حتى ملوا وحشا كل واحد منهم في جرابه ثم ارتحل حتى دخل المسجد فاتوهم
بالاكل فقالت قريش ما مرضون بالمحن اما انهم لينعزون نفز الظبا

باب ما وقع في سرية غالب الليثي وذلك في
صفر في سنة ثمان اخرج ابن سعد عن خنيس بن مكيث الجهني
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم غالب بن عبد الله الليثي في سرية فكنت
منهم وامرهم ان يشنوا الغارة على بني الملوح بالكديد فشنا عليهم الغارة
واستقنا النعم فخرج صريخ القوم في نوم فجأنا ما قبل لنا به فخرجنا فيها
نحدرها فادركنا القوم حتى نظروا الينا ما بيننا وبينهم الا الوادي
ونحن موجهون في ناحية الوادي اذ جاء الله بالوادي من حيث شاء ليلا
جنبته ما والله ما رأينا بوبدا سحابا ولا مطرا فجاء بما لا يستطيع احد ان
يجوز فلما رأيناهم وقوفا ينظرون الينا وقفنا لهم فوتا لا يغدرون فيه
على طلبنا **باب ما وقع في سرية ابي موسى اخرج** الحاكم
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم استعمل ابا موسى على سرية البحر فبينما
هي تجري بهم في الليل ناداهم منادٍ من فوقهم الا اخبركم بغنيمة قضاها الله
على نفسه انه من لم يفطر لله في يوم صائف فان حقا على الله ان يسقيه
يوم العطش **باب ما وقع في سرية زيد بن حارثة الى ام**
قرفة اخرج ابو نعيم عن عائشة ان امرأة من بني فزارة تدعى ام قرفة
جهزت ثلاثين راكبا من ولدها وولد ولدها الى النبي صلى الله عليه وسلم ليقتلوه
فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فعاد اللهم اكفناها بولدها وبعث اليهم زيد بن حارثة
في سرية فالتقوا فقتل ام قرفة وولدها جميعا **باب ابدة في**
سرية اخرى اخرج احمد والبيهقي بسند صحيح عن انس قالت جاءت امرأة فقالت
يا رسول الله رأيت كأني دخلت الجنة فسمعت فيها وجبة فنظرت فاذا قد
جيء بفلان وفلان حتى عدت اثني عشر رجلا وقد بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم سرية قبل ذلك فجيء بهم على نياب طلس تخب اوداجهم فقيل اذهبوا بهم
الى الظهر البيدخ فغمسوا فيه فخرجوا منه وجوههم كالقمر ليلة البدر فرأوا،

كراسي من ذهب فقعدوا عليها وأتوا بصحفة من ذهب فيها بسر فاكلوا منها من فاكهة ما اراد واكلت معهم فجاء البشير من تلك السرية
فقال يا رسول الله كان من امرنا كذا وكذا واصبت فلان وفلان حتى عد
الاثني عشر الذين عدهم المرأة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على بالمرأة فجاءت
فقال نبي رويا كه على هذا فقصت فقال هو كما قالت رسول الله **باب**
ما وقع في غزوة مؤته من الايات والمعجزات اخرج البخاري عن
ابن عمر قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة مؤته زيد بن حارثة
وقال ان قتل زيد فجعفر وان قتل جعفر فابن رواحة وقال الواقدي
حدثني ربيعة بن عثمان عن عمرو بن الحكم عن ابيه قال جاء النعمان بن وهب
اليهودي فوقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الناس فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم زيد بن حارثة امير الناس فان قتل زيد فجعفر بن ابي طالب فان قتل
جعفر فعبد الله بن رواحة فان قتل عبد الله فليرتض المسلمون منهم رجلا
فليجعلوه عليهم فقال النعمان يا ابا القاسم ان كنت نبيا فسمت من يصيب
قليلا او كثيرا اصيبوا جميعا ان الانبياء في بني اسرائيل كانوا اذا استعملوا
الرجل على القوم فقالوا ان اصيب فلان فعلان فلو سموا مائة اصيبوا
جميعا ثم جعل اليهودي يقول لزيد اعهد فلن ترجع الى محمد ابدا ان كان نبيا
قال زيد فاشهد انه نبي صادق بارا حرجه البيهقي وابو نعيم **واخرج** الواقدي
والبيهقي عن ابي هريرة قال شهدت موته فرأيت ما لا قبل لاحد به من العدد
والسلاح والكراع والدبابة والحرير والذهب فبرق بصري فقال لي ثابت
اين اقدم مالك يا ابا هريرة كانك ترى جموعا كثيرة قلت نعم قال لم
تشهد معنا بدرا انا لم ننصر بالكثرة **واخرج** البيهقي وابو نعيم عن موسى بن
عقبة عن ابن شهاب قال زعموا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مر علي جعفر
ابن ابي طالب في الملائكة يطيرون كما يطيرون له جناحان وزعموا ان ثابتة
قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بخبر اهل موته فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان شئت فاخبرني وان شئت اخبرتك قال اخبرني يا رسول الله،
فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم خبرهم كله ووصفه لهم فقال والذي بعثك
بالحق ما ترك من حديثهم حرفا لم تذكره وان امرهم لكما ذكرت فقال ان الله رفع
لي الارض حتى رأيت معترككم **واخرج** البخاري عن انس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعث زيدا وجعفرا وابن رواحة ووقع الراية الى زيد فاصيب ثم اجتمعوا
فنعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الناس قبل ان يجيء الخبر فقال اخذ الراية

الشبكة
الألوكة
www.alukah.net

زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب
ثم اخذها خالد بن الوليد من غير امرة فتح عليه **واخرج** البيهقي عن ابي قتادة
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيش الامراء وقال عليكم زيد بن حارثة
فان اصيب زيد فجعفر فان اصيب جعفر فعبد الله بن رواحة فانطلقوا
فلبثوا ما شاء الله فصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر وامر فنودي بالصلاة
جامعة فاجتمع الناس فقال اخبركم عن جيشكم هذا انطلقوا فلقوا العدو
فقتل زيد شهيدا فاستغفروا له ثم اخذ اللواء جعفر فشد على القوم حتى قتل شهيدا ثم اخذ
اللواء عبد الله بن رواحة فاثبت قدميه حتى قتل شهيدا ثم اخذ اللواء خالد
ابن الوليد وهو امير نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم انه سيف
من سيوفك فانت تنصرهم فمن يومئذ سمي خالد سيف الله وقال الواقدي
حدثني محمد بن صالح التمار عن عاصم بن عمر بن قتادة وحدثني عبد الجبار بن
عمارة بن غزية عن عبد الله بن ابي بكر بن حزم قالا لما التقى الناس بموته
جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وكشف له ما بينه وبين الشام
فهو ينظر الى معترك القوم فاخذ الراية زيد فجاءه
الشيطان فحبب اليه الحياة وكره اليه الموت وحبب اليه الدنيا فقال
الان حين استحكم الايمان في قلوب المؤمنين يحبب الي الدنيا فمضى قدما حتى
استشهد وقد دخل الجنة وهو يسعى واخذ الراية جعفر فجاءه الشيطان
فحبب اليه الحياة وكره اليه الموت ومناه الدنيا فقال الان حين استحكم
الايمان في قلوب المؤمنين تمنيني الدنيا لمن هي فمضى قدما حتى استشهد وقد
دخل الجنة وهو يطير في الجنة بجناحين حيث يشاء من الجنة
ثم اخذ عبد الله بن رواحة فاستشهد وقد دخل الجنة معترضا فشق ذلك
على الانصار فقيل يا رسول الله ما اعترضه قال لما اصابته الجراح نكل
فعاتب نفسه فتشجع فاستشهد وقد دخل الجنة فنرى عن فوهة اخر جحد
واخرج البيهقي والواقدي عن شرحبيل قالوا رفعت الارض لرسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى نظر الى معترك القوم فلما اخذ خالد بن الوليد اللواء قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الان حمي الوطيس **واخرج** ابن سعد من طريق سالم
ابن ابي الجعد عن ابي الدرداء عن ابي عامر الصحابي ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما جاءه خبر جعفر واصحابه بكى حزينا ثم تبسم فقيل له فقال انه اخبرني
قتل اصحابي ثم رايتهم في الجنة اخوانا على سرر متقابلين ورايت في بعضهم اعراضا

النبي

كانه

كانه كره السيف ورايت جعفر امكافا جناحين مضرجا بالدماء مصبوغ القوادم
واخرج الحاكم عن ابن عباس قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس واسما
بنت عميس قريبة منه اذ رد السلام ثم قال يا اسما هذا جعفر مع جبريل
وميكائيل واسرافيل سلموا علينا فردي عليهم السلام وقولي انه لقي المشركين
يوم كذا وكذا فقتل لقيت الشرك فاصبت في جسدك من معادي ثلاثا
وسبعين بين ضربة وطعنة ورمية ثم اخذت اللواء بيمينه فقطعت
ثم اخذته بالبسرى فقطعت فعوضني الله من يدي جناحين اطير بهما مع جبريل
وميكائيل ازلف من الجنة حيث شئت واكل من ثمارها حيث شئت **واخرج**
ابن اسحق وابن سعد والبيهقي وابو نعيم عن اسماء بنت عميس قالت
دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اين بني جعفر فاتيته بهم فشمهم
ودمعت عيناه فقلت يا رسول الله ما يبكيك ابلغك عن جعفر واصحابه شئ
فقال اصيبوا هذا اليوم **واخرج** الواقدي والبيهقي وابن عساكر عن عبد الله بن جعفر
قال انا احفظ حين دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على امي فنعى لها ابي وقال
لا ابكي ان الله جعل لجعفر جناحين يطير بهما في الجنة وانا يا رسول الله
صلى الله عليه وسلم واما اسدم شاة اخ لي فقال اللهم بارك له في صفقته فما
بعت شيئا ولا اشتريت شيئا الا ورك لي فيه **واخرج** البخاري عن ابن عمر
انه كان اذا حيا ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين **واخرج**
الحاكم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فنظرت
فاذا جعفر يطير مع الملائكة واذا حمزة متكئ على سرير **واخرج** الدارقطني
في غرايب مالك عن ابن عمر قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع راسه
الى السماء فقال وعليكم السلام ورحمة الله فقال الناس يا رسول الله ما هذا
قال مر بي جعفر بن ابي طالب في ملا من الملائكة فسلم علي **واخرج** الحاكم وصححه
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بي جعفر بن ابي طالب
الليلة في ملا من الملائكة له جناحان مضرجان بالدم ابيض القوادم **واخرج**
ابن سعد من محمد بن عمر بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت جعفرا
ملكا يطير في الجنة مع من قاد منا ورايت زيدا دون ذلك فقلت
ما كنت اظن ان زيدا دون جعفر فاتاني جبريل فقال ان زيدا لما
بدون جعفر ولكنا فضلنا جعفر القرابته منك **واخرج** الحاكم عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت كاني دخلت الجنة فرايت جعفر

شبكة الألوكة www.alukah.net

درجة فوق درجة زيد فضل في تدري كم رفعت درجة جعفر قلت لا
قيل لعرايتها بينك وبينه **باب ما وقع في غزوة**
ذات السلاسل من البحرات اخرج ابن اسحق والبيهقي عن عوف بن
مالك الاشجعي قال كنت في غزوة ذات السلاسل فحبت ابا بكر وعمر فمررت
بقوم وهم على حزور وقد نحروها وهم لا يقدرون على ان يقسموها وكنت امرأ
جازرا فقلت لهم تعطوني منها عشرا على ان اقسمها بينكم قالوا نعم فجزرتها
واخذت منها عشر اكحلة الى اصحابي فاطعمتهم واكلنا معه ابو بكر وعمر اني لكذ
هذا اللحم بالعوف فاخبرتهما فما لا ما احسنه حين اطعمتنا هذا ثم قاما ندم
يتعبان اكل ما في بطوننا منه فلما قفل الناس كنت اول قادم على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال عوف قلت نعم قال صاحب الجزور ولم يزدني على ذلك شيا **واخرج**
الواقدي والبيهقي من طرق اخرى موصولة ومرسلة نحوه **باب**
ما وقع في غزوة سيف البحر من الايات اخرج الشيخان عن جابر
قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثمائة راكب اميرنا ابو عبيدة
ابن الجراح نرصد عيرا لقريش فاصابنا جوع شديد حتى اكلنا الخبط فالقى
الينا البحر دابة يقال لها العنبر فاكلنا منها نصف شهر وادهنا منه حتى
ثابت منه اجسامنا وصلحت فاخذ ابو عبيدة ضلعا من اضلاعه فنظر الى
اطول رجل في الجيش والطول جمل فحمله عليه ومر تحته **واخرج** مسلم عن جابر قال
بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر علينا ابا عبيدة بن الجراح نتلقى عيرا
لقريش وزودنا جرابا من تمر لم يجد لنا غيره فكان ابو عبيدة يعطينا
تمرة تمرة فكنا نمصها كما يمص الصبي ثم نشرب عليها الماء فكفينا يومنا الى الليل فالقى
البحر دابة يقال لها العنبر فاقمنا عليه ثمانية عشر ليلة حتى سمنا **باب**
ما وقع في فتح مكة من البحرات والقضايا اخرج البيهقي من طريق ابن
اسحق حدثني الزهري عن عروة بن الزبير عن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة
قالا كان في صلح الحديبية انه من شاء ان يدخل في عقد محمد وعهده دخل ومن
شاء ان يدخل في عقد قريش وعهدهم دخل فيه فتواثبت خزاعة فقالوا
ندخل في عقد محمد وعهده وتواثبت بنو بكر فقالوا ندخل في عقد قريش وعهدهم
فكثوا بني تلك المدة نحو السبعة او الثمانية عشر شهرا ثم ان بني بكر الذين كانوا
دخلوا في عقد قريش وعهدهم وثبوا على خزاعة الذين دخلوا في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلا بماء لهم يقال له الوتير فقاتلت قريش ما يعلم بما نحو وهذا الليل وما يرانا

احد فاعانوهم عليهم بالكراع والسلاح فقاتلوهم معهم للضغن على رسول الله صلى
الله عليه وسلم وان عمرو بن سالم ركب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ما كان من
امر خزاعة وبني بكر حتى قدم فاخبر الخبر فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فنصرت
يا عمرو نصرا صحيحا مرت عنانة من السما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه
السحابة لتستهل بنصر بني كعب وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس بالجهاز وكتمهم
مخرجه وسال الله ان يعمي على قريش خبره حتى يبغتهم في بلادهم **واخرج** ابن
اسحق والبيهقي عن عروة قال لما اجمع رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسير الى مكة كتب
حاطب بن ابي بلتعة الى قريش يخبرهم بالذي اجمع رسول الله صلى الله عليه وسلم من
المسير اليهم فاعطاه امراة من مزينة وجعل لها جعلا على ان تبلغه قريشا
فجعلته في ذوائبها ثم فتلت عليه قرونها وخرجت به فاتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم الخبر من السما فبعث عليا والزبير وطلحة والمقداد فقال انطلقوا
حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها قال فانطلقنا
تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا لها اخرجي
الكتاب قالت ما معي كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب قالت
فاخرجته من عقاصها فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من
حاطب بن ابي بلتعة الى اناس بمكة من المشركين يخبرهم ببعض امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال رسول الله
لا تعجل علي اني كنت امرا لصقا في قريش يقول كنت حليفا ولم اكن من
انفسها وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون اهليهم واموالهم
فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون قرابتي
ولم افعله ارتدادا عن ديني ولا رضى بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اما انه قد صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا
المنافق فقال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على من شهد بدرا
فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فانزل الله السورة يا ايها الذين امنوا
لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة الى قوله فقد ضل
سوا السبيل **ولفظ** ابن اسحق واين راهويه والحاكم والبيهقي عن ابن عباس
قال فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح حتى نزل مر الظهران في عشرة الاف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من المسلمين وقد عميت الاخبار عن قريش فلا يأتيهم خبر عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولا يدرون له ما هو صانع واخرج البيهقي عن ابن شهاب قال يقال
ان ابا بكر قال وهو سائر الى مكة يا رسول الله اراني في المنام واراك دخلنا
مكة فرجعت كلية نصر فلما دنونا منها استلقت على ظهرها فاذا الهي تخبت لنا
فقال ذهب كلهم واقبل دبرهم وهم سائكوكم بارحامهم وانكم لاقون بعضهم
فان لقيتم ابا سفيان فلا تقاتلوه فلقوا ابا سفيان وحكيما يومئذ واخرج
مسلم والطبراني والبيهقي عن ابي هريرة قال قالت الانصار يوم فتح مكة اما الرجل
فادركته رغبة في قريته ورأفة بعشيرته وحنا الوحي وكان الوحي اذا
جاء لم يخف علينا فاذا جاء فليس احد يرفع طرفه الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى ينقضي الوحي فلما رفع الوحي قال يا معشر الانصار قلتم اما الرجل
فادركته رغبة في قريته ورأفة بعشيرته كلا فاني عبد الله
ورسوله الحيا محياكم والممات مماتكم فاقبلوا اليه وقالوا والله ما قلنا
الا الضن بالله ورسوله فقال ان الله ورسوله يصدقانكم ويعذرانكم
واخرج ابن سعد عن ابن المحبق السبيعي قال قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذو الخويصرة التميمي فقال له ما يمنعك من الاسلام قال رأيت قومك
كذبوك واخرجوك وقاتلوك فانظر فان ظهرت عليهم امنت بك واتبعتك
وان ظهروا عليك لم اتبعك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ذا الخويصرة
لعلك ان بقيت قليلا ان ترى ظهوري عليهم قال فوالله اني لبطرية اذ
قدم علينا راكب من مناخ مكة فقلنا ما للخبر قال ظهر محمد على اهل مكة فكان
ذو الخويصرة يتوجع على تركه الاسلام حين دعاه اليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم واخرج الحاكم وصححه والبيهقي من طريق قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود
ان رجلا كلم النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فاخذته الرعدة فقال النبي صلى الله عليه
وسلم هون عليك فانما انا ابن امرأة من قريش كانت تاكل القديد واخرجه
البيهقي عن قيس مرسلا بلفظ فاني لست عليك انما انا ابن امرأة وقال المرسل
هو المحفوظ واخرج البيهقي وابو نعيم من طريق عبيد الله بن دينار عن ابن عمر ان
النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل مكة وحولها ثلثمائة وستون صنما فاشار الى
كل صنم بعصا وقال جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا فما
لا يشير الى صنم الا سقط من غير ان يمسه بعصا واخرج ابو نعيم من طريق نافع
من ابن عمر مثله وقد قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وحول البيت

ثلثمائة

ثلثمائة وستون صنما قد ألزقها الشياطين بالرصاص والنحاس فكان كلما دنى منها
يحصرة هوى من غير ان يمسها ويقول جاء الحق وزهق الباطل الاية فتساقطوا لوجوههم
واخرج البيهقي وابو نعيم من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس قال دخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وعلى الكعبة ثلثمائة صنم فاخذ قضيبا فجعل
يهوي به الى صنم صنم وهو يهوي حتى مر عليها كلها قال البيهقي في حديث ابن عمر
اسناده وان كان ضعيفا فحديث ابن عباس يوكده وقد اخرج ابن اسحق والبيهقي
وابو نعيم حديث ابن عباس من وجه اخر عنه بلفظ فما اشار الى صنم منها الا وقع
لقفاه من غير ان يمسه وفي ذلك نزل قل جاء الحق وزهق الباطل وفي الاصنام معتبر
وعلم لمن يرجو الثواب او العقاب واخرجه ابن منده من وجه ثالث
عن ابن عباس وقال حديث غريب تفرد به يعقوب بن محمد الزهري واخرج
ابن عساكر من عطاء قال لما احبسه الارفعه الى ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة قربه من مكة في غزوة الفتح ان مكة لا ترفعه فتزمن قريش
ارتباؤها لظهور امر الشرك وارغبهم في الاسلام قتل دمن هم رسول الله قال
عتاب بن اسيد وجبير بن مطعم وحكيم بن حزام وسهيل بن عمرو واخرج
الحاكم عن علي قال انطلق بي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى الكعبة فقال
اجلس فجلست الى جنب الكعبة فصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي ثم
قال انهض فنهضت فلما رأى ضعفي تحته قال لي اجلس فجلس فذهب يا علي
اصعد على منكبي فصعدت فلما نهض بي فيما خيل الي لوشئت نلت
افق السما فصعدت فوق الكعبة انحى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل لي
الق صنمهم الاكبر صنم قريش وكان من نحاس موتدا ما وتد من حديد على الاين
فجعل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه ويقول لي ايه ايه جاء الحق وزهق
الباطل ان الباطل كان زهوقا فلم ازل اعالجه حتى استمكنت منه فقذفته
فتكسر واخرج ابن سعد من طريق ابن عباس عن ابيه العباس قال لما
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح قال لي ان اخاك عتبة
ومعتبا اتيا ابوطب لا اراهما قلت تخبيا فمن تحابين مشركي قريش قال
ايتيني بهما فركبت اليهما فاتيت بهما فدعاهما الى الاسلام فاسلما وبايعا
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ بايديهما وانطلق بهما حتى اتى الملتزم
فدعى ساعة ثم انصرف والسرور يرى في وجهه فقلت له يا رسول الله
انى اذى السرور في وجهك فقال اني استوهبت ابوي عمي هذين من ربي

شبكة الألوكة www.alukah.net

فوجهها الى واخرج الطبراني في الاوسط عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح هذا ما وعدني ربي نفرا اذا حاجر الله والفتح
واخرج ابو يعلى عن ابن عباس قال لما فتح النبي صلى الله عليه وسلم مكة ذهب ابليس
برنة فجمعت اليه ورنته فقال ابيسوا ان ترده وايسه محمد الى الشرك بعد
يوم مكم هذا واخرج البيهقي عن ابن ابزى قال لما افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم
مكة جاءه عجوز حبشية متكئا تحمل وجها وتدعو بالويل فقيل يا رسول الله ها
راينا عجوزا حبشية تحمل وجها وتدعو بالويل فقال تلك نائلة ايست ان
تعبد ببلدكم هذا ابدا واخرج ابن سعد والترمذي والحاكم وابن حبان ه
والدارقطني والبيهقي عن الحارث بن مالك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يوم فتح مكة لا تغزى بعد هذا اليوم ابدا الى يوم القيامة قال البيهقي
اراد لا تغزى على كفرها فكان كما قال واخرج مسلم عن مطيع سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم فتح مكة لا يعتل قرشي صبرا بعد هذا اليوم الى
يوم القيامة قال البيهقي اراد به اسلام كل قرشي وانه لا يعتل على الكفر وقال ابن
سعد انا موسى بن داود حدثنا ابن لهيعة عن الاعرج عن ابي هريرة قال كان
يوم فتح مكة دخان وهو قول الله فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين واخرج
ابن ابي حاتم عن الاعرج في قوله يوم تاتي السماء بدخان مبين قال كان يوم فتح مكة
واخرج البيهقي وابو نعيم عن ابي الطفيل قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة
بعث خالد بن الوليد الى نخلة وكانت بها العزى فاتاها خالد وكانت على ثلاث
سمرات فقطع السمرات وهدم البيت الذي كان عليها ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبره فقال ارجع فانك لم تصنع شيئا فرجع خالد فلما نظرت اليه السدنة
وهم حجابها امعنوا في الجبل وهم يقولون يا عزى خبليه يا عزى غوريه الا
فتوحى برغم قال خالد فاذا امراة عريانة ناشرة شعرها تحثو التراب على
راسها فعمها خالد بالسيف حتى قتلها ثم رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره
فقال تلك العزى واخرج ابن سعد عن سعيد بن عمرو الهذلي قال لما فتح رسول
الله صلى الله عليه وسلم مكة بعث السرايا فبعث خالد بن الوليد الى العزى لهدمها
فلما اتاها كسرها ثم رجع اليها بسيفه فخرجت اليه امراة سوداء عريانة ناشرة
الراس فضربها بالسيف فحزلها باثنتين ثم رجع الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاخبره فقال لم تهدم العزى قد ايست ان تعبد ببلادكم واخرج
ابن سعد عن الواقدي عن شيوخه قالوا بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم

حين

حين فتح مكة سعد بن زيد الاشهلي الى مناة وكانت بالمشلل لتهدمها فخرج في
عشرين فارسا حتى اتاها وعليها سادن فقال السادن ما تريد قال
هدم مناة قال انت وذاك فاقبل سعد يمشي اليها وتخرج اليه امراة عريانة
سوداء ثائرة الراس تدعو بالويل وتضرب صدرها فقال السادن مناة
دونك بعض غضباتك وبضربها سعد فقتلها واقبل الى الصنم فهدمه
واخرج ابن سعد والبيهقي وابن عساكر عن ابن اسحق السهمي ان ابا سفيان
ابن حرب بعد فتح مكة كان جالسا فقال في نفسه لو جمعت لمحمد جمعا انه
ليحدث نفسه بذلك اذ ضرب النبي صلى الله عليه وسلم بين كتفيه وقال اذن
يخزيك الله فرفع راسه فاذا النبي صلى الله عليه وسلم قائم على راسه فقال ما
اليفت انك نبي حتى الساعة ان كنت لاحدث نفسي بذلك واخرج البيهقي وابن
وابن عساكر من طريق ابي السفر عن ابن عباس قال راى ابو سفيان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحي والناس يطيفون عقبه فقال بدنه وبين نفسه
لو عاودت هذا الرجل القتال فجار رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ضرب بيده
في صدره فقال اذن يخزيك الله قال اتوب الى الله واستغفر الله لما
تنوهت به واخرجه ابن سعد عن ابي السفر مرسلا واخرج البيهقي وابو
وابو نعيم وابن عساكر عن سعيد بن المسيب قال لما كان الغد دخل الناس مكة
ليلة الفتح لم يزالوا في تكبير وتهليل وطواف بالبيت حتى اصبحوا فقال ابو
سفيان لهذه اترين هذا من الله فراصبح فغدا على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان لهذا اترين هذا من الله لغير هو
من الله فقال ابو سفيان اشهد انك عبد الله ورسوله والله ما سمع قولي
هذا احد من الناس الا الله وهند واخرج العقيلي وابن عساكر من طريق
وهب بن منبه عن ابن عباس قال لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا سفيا
ابن حرب في الطواف فقال يا ابا سفيان هل كان بينك وبين هذا كذا
وكذا قال ابو سفيان افشت علي هذه سرك لا افعل بها ولا افعل
فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من طوافه لحق ابا سفيان فقال
يا ابا سفيان لا تكلم هذا فانها لم تفش من سرك شيئا فقال ابو سفيان
اشهد انك رسول الله واخرج ابن سعد والحارث بن ابي اسامة في مسنده
وابن عساكر عن عبيد الله بن ابي بكر بن حزم قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
وابو سفيان جالس في المجلس فقال ابو سفيان ما ادري ما يقلبنا محمد فوق

www.alukah.net

النبي صلى الله عليه وسلم حتى ضرب في صدره وقال يا الله يغلبك فقال ابو سفيان اشهد انك رسول الله **واخرج** الشيخان عن ابي سريح العدوي ان النبي صلى الله عليه وسلم قام يوم الفتح فقال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص بقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا له ان الله قد اذن لرسوله ولم يأذن لكم وانما اذن لي فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس **واخرج** الشيخان عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين الا وانها لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي وانما احلت لي ساعة من نهار **واخرج** ابن سعد انا الواقدي ثنا ابراهيم بن محمد العبدري عن ابيه قال قال عثمان بن طلحة ليغني رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة قبل الفتح دعاني الى الاسلام فقلت يا محمد العجب لك حيث تطمع ان اتبعك وقد خالفت دين قومك وجئت بدين محدث وكما نفتح الكعبة في الجاهلية يوم الاثنين والخميس فاقبل يوما يريد ان يدخل الكعبة مع الناس فغلظت عليه ونلت منه وحلم عني ثم قال يا عثمان لعلك سترى هذا المفتاح يوما بيدي اضعه حيث شئت فقلت لقد هلكت قريش وذلت هلك بل عمرت يومئذ وعزت ودخل الكعبة فوقعت كلمته مني موقعا ظننت ان الامر سيصير الى ما قال فاردت الاسلام فاذا قومي يزبرونني زبرا شديدا فلما كان يوم فتح مكة قال لي يا عثمان ايت بالمفتاح فاتيته به فاخذ مني ثم دفعه الي وقال خذها خالدة تالدة لا ينزعها منك الا ظالم فلما ولت ناداني فرجعت اليه فقال الم يكن الذي قلت لك فذكرت قوله بمكة قبل الهجرة لعلك سترى هذا المفتاح يوما بيدي اضعه حيث شئت فقلت بلى اشهد انك رسول الله **واخرج** ابن عساكر من طريق ابن جريج عن الزهري قال قدم خزيمة بن حكيم السلمي فاليهودي خديجة ابنة خويلد من مزاحم فاصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرا كثيرا فقال له خزيمة يا محمد اني ارى فيك اشياء ما اراها في احد من الناس وانك لفصيح في بلادك امين في نفس قومك واني ارى عليك من الناس هيبة واني لا اظنك الذي تخبرنا به فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اشهد انك لصادق واني قد امنت بك ثم انصرف الى بلاد قومه فاقبل رسول الله اذا اسمعت خروجك اتيك فقدم موفد مكة

فقال

فقال يا رسول الله اخبرني عن ظلمة الليل وضوء النهار وحر الماء في الشتاء وبرده في الصيف ومخرج السحاب وعن قرار ما الرحم وما المرأة وعن موضع النفس من الجسد وما شراب المولود في بطن امه وعن مخرج الجراد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ظلمة الليل وضوء النهار فان الله خلق خلقا من عنده الماء باطنه اسود وظاهره ابيض وطرفه بالمشرق وطرفه بالمغرب ثم امر الملائكة فاذا اشرف الصبح طردت الملائكة الظلمة حتى تحملها في المغرب وينسلخ الليل واذا اظلم الليل طردت الملائكة الضوء حتى تحمله في طرف الظلمة فهما كذلك يتراوحان لا يبليان ولا يبعدان واما سخان الماء في الشتاء وبرده في الصيف فان الشمس اذا سقطت تحت الارض سارت حتى تطلع من مكانها فاذا طال الليل في الشتاء كثر لها في الارض فيسخن الماء كذلك فاذا كان الصيف مرت مسرعة لا تلبث تحت الارض لقصر الليالي فتبقى الماء على حاله باردا واما السحاب فينشئ من طرف الخافقين من السماء والارض من ظاهر عليه الغبار ملتف من الرياح المكنوف حوله الملائكة صفوفا تحرقه الجنوب والصبا وتلحمه الشمال والدبور واما قرار ما الرحم فانه يجمع ماؤه من الاحليل وهو عرق يجري من ظهر حتى يستقر قرار في البيضة اليسرى واما المرأة فان ماءها في الترقوة تتعلق لا يزال يدنو حتى يذوق عسيلتها واما موضع النفس ففي القلب والقلب معلق بالنياط والنياط تسخن العروق فاذا هلك القلب انقطع العروق واما شراب المولود في بطن امه فانه يكون نطفة اربعين ليلة ثم علقة اربعين ليلة ومشيخا اربعين ليلة وعميسا اربعين ليلة ثم مضغة اربعين ليلة ثم العظم خيكا اربعين ليلة ثم جئينا فعند ذلك يسهل وينفخ فيه الروح ويجعل عليه عروق الرحم واما مخرج الجراد فانه نش حوت في البحر واخرجه الطبراني في الاوسط من طريق ابن جريج عن عطاء عن جابر بن عبد الله وزاد فيه وعن الرعد والبرق وعن ما للرجل من الولد وما للمرأة وفيه فقال واما الرعد فانه ملك بين مخراق يدفي القاصية ويوخر الناسية فاذا دفع برقت واذا زجر رعدت واذا اضرب صعقت واما ما للرجل من الولد وما للمرأة فان للرجل العظم والعروق والعصب وللمرأة اللحم والدم والشعر

باب ما وقع في غزوة حنين من المعجزات

اخرج الشيخان عن البراء انه قيل له افررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين

الشبكة الألوكة www.alukah.net

قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يفر ان هوازن كانوا اقوى منا ورماة فلما لقيناهم وحملنا عليهم انهزموا فاقبل الناس على الغنائم فاستقبلونا بالسهام فانهزم الناس فلقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوسد ابو سفيان بن الحارث اخذ بلجام البغلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

انا النبي لا كذب ، انا ابن عبد المطلب ،

واخرج مسلم وابو عوانة والنسائي عن العباس قال اخذ نبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين حصيات فرمى بهن في وجوه الكفار ثم قال انهزموا ورب محمد فوالله ما هو الا رميهم بحصياته فما زلت ارى حدهم كليلا وامرهم مدبرا **واخرج** مسلم عن سلمة بن الاكوع قال لما غشوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين نزل عن بغلته ثم قبض قبضة من تراب من الارض فاستقبل به وجوههم فقال شاهت الوجوه فما خلق الله منهم انسانا الا ملا عينيه ترابا بتلك القبضة فولوا مدبرين **واخرج** احمد وابن سعد والبيهقي عن ابي عبد الرحمن الفهري ان النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين اخذ حفنة من تراب فحثاها في وجوه القوم وقال شاهت الوجوه فاخبرنا الفهر قالوا اما بقي منا احد الا امتلات عيناه وفمه من التراب وسمعنا صلصلة بين السماء والارض كالحديد على الطست فهزمهم الله **واخرج** الحاكم وابو نعيم والبيهقي عن ابن مسعود قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فولى الناس عنه فقال نا ولني كفا من تراب فناولته فضرب وجوههم فامتلات اعينهم ترابا فولى المشركون ادبارهم **واخرج** البخاري في التاريخ وابن سعد والحاكم والبيهقي عن عباس بن الحارث الانصاري قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين كفا من حصا فرمى بها وجوهنا فانهزمنا **واخرج** البخاري في التاريخ والبيهقي من عمرو بن سفيان الثقفي قال قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قبضة من الحصا فرمى بها في وجوهنا فانهزمنا فما خيل الينا الا ان كل حجر او نجد فارس يطلبنا **واخرج** ابن عساكر عن الحارث من بدل مثله **واخرج** عبد بن حميد في مسنده والبيهقي عن يزيد بن عامر السوائي وكان شهد حنينا مع المشركين ثم اسلم قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قبضة من الارض فرمى بها في وجوه المشركين وقال ارجعوا شاهت الوجوه فما احد بلقاة احوم الا ويشكو قذى في عينيه ويمج عينيه **واخرج عبد** والبيهقي عنه ايضا انه سئل عن الرعب الذي القى الله في قلوبهم يوم حنين كيف كان فكان

يأخذ الحصاة فيرمي بها في الطست فتطن فيقول كما تجدون اجوافنا مثل هذا

واخرج مسدد في مسنده والبيهقي وابن عساكر عن عبد الرحمن مولى ام برثن قال حدثني رجل كان في المشركين يوم حنين قال لما التقينا نحن واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقوموا لنا حتى شاء ان كففناهم فبينما نحن نسوقهم في اداربهم اذ التقينا الا صاحب البغلة البيضاء فاذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلقتنا عنه رجال بيض حسان الوجوه قالوا لنا شاهت الوجوه ارجعوا فرجعنا وركبوا اكتافنا وكانت اياها **واخرج** البيهقي وابو نعيم من طريق ابن اسحق حدثني اسيد ابن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان انه حدث ان مالك بن عوف لما جمع هوازن فاتوه وقد تقطعت اوصالهم فقال ويلكم ما شانكم قالوا اتانا رجال بيض على خيل بلق فوالله ما تماسكنا ان اصابنا ما ترى **واخرج** ابن سعد من طريق الواقدي عن شيوخه قالوا لما انتهى النبي صلى الله عليه وسلم الى حنين بعث مالك بن عوف ثلاثة نفر يأتونه بخبر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجعوا اليه وقد تفرقت اوصالهم من الرعب وذلك قبل ان يقتتل القتال **واخرج** ابن اسحق والبيهقي وابو نعيم عن جبير بن مطعم قال انا لمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين والناس يقتتلون اذ نظرت الى مثل البجاد الاسود يهوي من السماء حتى وقع بيننا وبين القوم فاذا نمل منثور قد ملا الوادي فلم يكن الا هزيمة القوم فما كنا نشك انها الملائكة وقال الواقدي حدثني ابراهيم بن محمد بن شرحبيل عن ابيه قال قال النضير بن الحارث ثم ح مع قريش الى حنين ونحن نريد ان كانت دبرة على محمد ان نغير عليه فلم يكن ذلك فلما صار بالجعرانة واني لعلى ما انا عليه تلقاني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال النصر قلت لبيك قال هذا خير مما اردت يوم حنين مما حال الله بذلك وبينه فاقمت سريعا فقلت اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فقال اللهم زده ثباتا قال فوالذي بعثه بالحق لكان قلبي حجر ثباتا في الدين وبصيرة بالحق اخرجه ابن سعد والبيهقي **واخرج** البيهقي وابن عساكر من طريق صدقة بن سعيد عن مصعب بن شيبة ابن عثمان الحجبي عن ابيه قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين والله ما خرجت اسلاما ولكني خرجت اني ان تظهر هوازن على قريش فوالله اني لواقف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قلت يا بني الله اني لارى

الألوكة
www.alukah.net

خيلا بلقا مالي يا شيبة انه لابراها الاكافرا قال فضرب بيده صدري فقال
اللهم اهد شيبة فعل ذلك ثلاثا فما رفع النبي صلى الله عليه وسلم يده عن صدري الثالثة
حتى ما اجد من خلق الله احب الي منه قال فالتحى المسلمون فقتل من قتل ثم اقبل
النبي صلى الله عليه وسلم وهو اخذ باللجام والعباس اخذ بالغرز فناداه العباس ان
المهاجرون ان اصحاب سورة البقرة بصوت عاد هذا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاقبل الناس والنبي صلى الله عليه وسلم يقول فرماها انا النبي غير كذب • انا
ابن عبد المطلب • فاقبل المسلمون فاصطكوا بالسيوف فقال النبي صلى الله عليه
وسلم الان حمي الوطيس **واخرج** ابن سعد وابن عساكر من عبد الملك بن عبيد
وغيره قالوا كان شيبة بن عثمان يحدث عن اسلامه قال لما كان عام الفتح
ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة عرفت انه سيدع قريش الى هوازن بحنين
فعسى ان اختلطوا ان اصيب من محمد غرة فاكون انا الذي قتلت بثار قريش
كلها واقول لم يبق من العرب والعجم احد الا اتبع محمدا ما تبعته ابدا فكنت
مترصدا لما خرجت له لا يزداد الامر في نفسي الا قوة فلما اختلط الناس اقتحم رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن بغلته واصلت السيف ودنوت اريد ما اريد
منه ورفعت سيفي حتى كدت اسوق رفع لي شواظ من نار كالبرق كاد
يحشمني فوضعت يدي على بصري خوفا عليه والتفت الي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فناداني يا شيبة ادن مني فدنوت فمح صدري ثم قال اللهم اعذه من
الشيطان قال فوالله لهو كان ساعة اذ احب الي من سمعي وبصري ونفسي ثم
ذهب الله ما كان بي ثم قال ادن فقاتل فتقدمت امامه اضرب بسيفي
والله اعلم اني احب ان اقيه بنفسي كل شيء ولو لقيته تلك الساعة اي لو كان حيا
لاوقعت به السيف حتى رجع الي بعكره فدخل خباءه فدخلت عليه فقال
يا شيب الذي اراد الله بك خير مما اردت بنفسك ثم حدثني بكل ما اضمرت
في نفسي مما لم اذكره لاحد قط فقلت ما بقي اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول
الله ثم قلت استغفر لي رسول الله قال غفر الله لك **واخرج** ابو الفاكهي العدوي
والبيهقي وابو نعيم وابن عساكر من طريق ابن المبارك عن ابي بكر الهذلي عن محمد بن
كعب قال شيبة بن عثمان لما غزا النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين تذكرت ابي
وعمي قتلاهما علي وحزة فقلت اليوم ادرك ثاري من محمد فجيئه فاذا انا
بالعباس عن يمينه فقلت عمد لن يخذله فجيئه عن يساره فاذا انا بجبال
ابن الحارث فقلت ابن عمه لن يخذله فجيئه من خلفه فدنوت حتى اذا لم يبق

الا ان اسوق سورة السيف رفع لي شهاب من نار كالبرق فخشيته فنكصت
القهقرى فالتفت الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال تعال يا شيبة فوضع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يده على صدري فاستخرج الله الشيطان من قلبي فرفعت
اليه بصري وهو احب الي من سمعي وبصري ومن كذا فقال لي يا شيبة قاتل
الكفار ثم قال يا عباس اصرخ بالمهاجرين الذين بايعوا تحت الشجرة والانصار
الذين آووا ونصروا قال فما شهدت عطفة الاعطفا على رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا عطفة الابل على اولادها حتى تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنه
في حرجة قال فلما ماج الانصار كانت احب عندي على رسول الله صلى الله
عليه وسلم من رماح الكفار ثم قال يا عباس ناولني من الحصا فاخذ وفيه
الله البغلة كلما مد فاخضخض به حتى كاد بطنها يمس الارض ثم اخذ فناولنيه رسول
الله صلى الله عليه وسلم من البطحاء فحثا في وجوههم وقال شاهت الوجوه حم لا
ينصرون **واخرج** ابو نعيم عن الزبير قال انهزم المسلمون يوم حنين ورسول الله
صلى الله عليه وسلم على بغلته الشهباء وكان امرأ دلدل يعلله لها رسول الله صلى الله
عليه وسلم دلدل اليدى فالذفت بطنها بالارض فاخذ حفنة من تراب فرمى
بها في وجوههم وقال حم لا ينصرون فانهزم القوم وما رمينا بسهم ولا
طعنا برمح **واخرج** الحاكم وابو نعيم وابن عساكر من طريق حشرج بن عبد الله
ابن حشرج عن ابيه عن جده قال عاد بن محمود اما بلغني رمية
يوم حنين في جبهتي فسال الدم على وجهي وصدري فسكت النبي صلى الله عليه
وسلم الدم بيده من وجهي الى ثندوتي ثم دعا لي فرأينا اثر يد رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى منتهى ما مسح من صدري فاذا اغرة سابلة كغرة الفرس **واخرج** ابن
عساكر عن عبد الرحمن بن ازهر ان خالد بن الوليد جرح يوم حنين فتفل رسول
الله صلى الله عليه وسلم في جرحه **واخرج** ابن سعد عن عبد الله بن الزبير قال
شهد صفوان بن امية حنينا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو كافر فخرج الى
الجعرانة فنزلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في الغنائم ينظر اليها ومعه
صفوان فجعل صفوان ينظر الى شعب ملآن نعما وشاء ورعاء فاقام النظر
اليه فقال اباوهب يعجبك هذا الشعب قال نعم قال هو لك وما فيه
فقال صفوان عندي لك ما طابت نفس احد بمثل هذا الا نفس نبي فاسلم
مكانه **واخرج** ابو نعيم من عطية السعدي انه كان من كلم النبي صلى الله عليه
وسلم في سبي هوازن فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه فردوا عليه سبيهم

شبكة الألوكة www.alukah.net

الارحلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اخص سهمه فكان يمر بالجارية البكر
وبالغلام فيدعه حتى يمر بجوز فقال اني اخذ هذين فانها ام حتى فسيقدر لها
منى بما قدر واعليه فكبر عليه وقال اخذها والله ما خونها بسارة ولا اذنها
بشاهد ولا اوارها بواحد يجوز برسول الله سبيه بترا ما انا احد فطار الى
انه لا يعرض لها احد بشر فطار واخرج ابو نعيم من سلمة بن الاكوع قال غزونا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هوازن فاصابنا جهد شديد فدعا بنطعة من
نعام في اداوة فامر بها فصبت في قدح فحلبنا منه حتى ظهرنا جميعا

باب ما وقع في غزوة الطائف من المعجزات اخرج

الزبير بن بكار وابن عساكر من طرق عن سعد بن عبيد الثقفي قال رأيت ابا
سفيان بن حرب يوم الطائف قاعدا في حائط ابن لعلي بالكل
فرميته فاصبت عينه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هزم عيني
اصبت في سبيل الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان شئت دعوت فردت عليك
وان شئت فالجنة قال الجنة واخرج البيهقي وابو نعيم من عروة قال استاذن
عيينة بن حصن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يأتي اهل الطائف يكلمهم لعل الله
ان يهديهم فاذن له فاتاهم فقال تكلموا ابكاكم والله لئن اذل بني العبيد
واقسم بالله لو حدث به حدث لتمنى العرب غزاة سبعة فتكونا انتم كلكم
واياكم ان تغطون باديكم ولا تخاتلون عليكم وقطع هذا الشجر ثم رجع فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذا قلت لهم وما قلت لهم وامر نضر بالاسلام
ودعوتهم اليه وحذرتهم النار ودعوا للنار الجنة قال كذبت بل قلت لهم كذا واما
وكذا فقال اصدق رسول الله اتوب الى الله واليك من ذلك قال واقبلت
حوله بنت حلم فقالت يا رسول الله ما يمنعك ان تنهض الى اهل الطائف فقد
لم يؤذن لنا حتى الان منهم وما اظن ان نفتحها الان فقال عمر بن الخطاب
الا تدعو الله عليهم وتنهض اليهم لعل الله سيفتحها قال لم يؤذن لنا في قتالهم
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابوا قالوا حين ركب قال اللهم اهدهم
واكفنا مؤنتهم واخرج البيهقي من طريق ابن اسحق نحوه وزاد فجاءه وفدهم
في رمضان فاسلموا قال ابن اسحق وبلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لابي بكر وهو محاصر ثقيفا اني رأيت اني اهديت لي قعبة مملوءة زبدا
فنقرها ديك فاهراق ما فيها فقال ابو بكر يا رسول الله ما اظن ان تدرك
منهم يومك هذا ما تريد قال ولا انا ما ارى ذلك واخرج ابن سعد عن

الحسن

الحسن قال حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الطائف فقال عمر يا نبي
الله ادع على ثقيف قال ان الله لم يأذن لي في ثقيف قال فكيف نقتل في قوم
لم يأذن الله فيهم فارتحلوا واخرج البيهقي وابو نعيم عن ابن عمر سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حين خرجنا معه الى الطائف لمزرنا بقبر فقال
هذا قبر ابي رغال وهو ابو ثقيف وكان من ثمود وكان بهذا الحرم يدفع عنه
فلما خرج اصابته النقمة التي اصابت قومه بهذا المكان فدفن فيه وآية
ذلك انه ومن معه غصن من ذهب ان انتم نبشتم عنه اصبتموه فابتدره
الناس فاستخرجوا منه الغصن واخرج ابن سعد عن محمد بن جعفر ان النبي صلى
الله عليه وسلم اعتمر من الجعرانة وقال اعتمر منها ستون نبيا

باب ما وقع في سريته وطيئة وذلك في صفر سنة تسع اخرج

ابن سعد
من طريق الواقدي عن شيوخه قالوا بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وطيئة
ابن عامر في عشرين رجلا الى خثعم بناحية تبالة وامره ان يشن الغارة
عليهم فخرجوا فشنوا عليهم الغارة فاقتتلوا فقتلا اشد قتال وقتل وطيئة من
قتل وساقوا النعم والشاء الى المدينة وكان سبي اثنى عشر رجلا فحال بينه
وبينهم نهم يجدون اليه سبيلا

باب ما وقع في غزوة اخرى

اخرج الطبراني وابو نعيم عن ابي طلحة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في غزاة فلقي العدو فسمعته يقول يا مالك يوم الدين اياك نعبد
واياك نستعين فلقد رأيت الرجال تصرع نصرعها الملائكة من بين يديه
ومن خلفها

باب ما وقع في غزوة تبوك من المعجزات

اخرج ابن اسحق والحاكم والبيهقي عن ابن مسعود قال لما سار رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى تبوك تخلف رجال فلحقه ابو ذر فنظر ناظر من المسلمين
فقال رسول الله هذا رجل يمشي على الطريق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كن
اباذر فلما تأمله القوم قالوا يا رسول الله هو والله ابو ذر فقال رحم الله اباذر
يمشي وحده ويموت وحده ويبعث وحده فضرب البدو من صدره وشيبه
ابو ذر الى المريدة فمات بها وعلم امراته وغلامه موضع قبره على قارعة الطريق
فاطلع ركب فيهم ابن مسعود فقالوا ما هذا فقيل جنازة ابي ذر فبكى ابن مسعود
وقال صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يرحم الله اباذر يمشي وحده ويموت
وحده ويبعث وحده ثم نزل فوليه بنفسه واخرج البيهقي من طريق
ابن اسحق حدثني عبد الله بن ابي بكر بن حزم ان اباخيثمة لحق النبي صلى الله عليه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وسلم فادركه بتبوك حين نزلها فقال الناس هذا راكب على الطريق مقبل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كن اباخيثمة فقالوا يا رسول الله ابو خيثمة واخرج
البيهقي وابو نعيم عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم نزل بتبوك وكان في زمان
قل ما دُوها فيه فاغترف غرفة بيده من ماء قد نضح فيها فاه ثم بصقه
فيها فغارت عينها حتى امتلأت فهي كذلك حتى الساعة واخرج مسلم عن معاذ
ان رجلا اهمر حرجوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام بتبوك فقال انكم ستأتون
غدا ان شاء الله عين تبوك وانكم لن تاتوها حتى يضحي النهار فمن جاءها فلا يمس من
مائها شيئا فاتيناها والعين مثل الشراك تبض بشيء من ماء فغرف من العين قليلا
قليلا حتى اجتمع في شيء ثم غسل فيه وجهه ويديه ثم اعاده فيها فجرت العين بماء
كثير فاستقى الناس ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك يا معاذ ان طالت
بك حياة ان ترى ما ههنا قد ملئ جنانا واخرج ابن اسحق نحوه وفيه فاعرف
من لقيك ممن كان يقوله من سمعه ان له حسا كحس الصواعق وذلك لما فوات
بتبوك اليوم واخرج الخطيب في رواة مالك عن جابر قال اتى النبي صلى الله
عليه وسلم الى تبوك وعينها يتبض بماء بيسير مثل الشراك فشكونا العطش
فامرهم فجعلوا فيها من مائها ودعا فيها ثم جاشت بالماء فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لمعاذ يوشك يا معاذ ان طالت بك حياة ان ترى ما ههنا
قد ملئ جنانا واخرج مسلم عن ابي حميد قال لما كان يوم غزوة تبوك اصاب
الناس مجاعة فقالوا يا رسول الله لو اذنت لنا فنحرنا نواضحنا فاكلنا
وادهنا فقال عمر يا رسول الله ان فعلت قل الظهر ولكن ادعهم بفضل ازوادهم
وادع الله لهم فيها بالبركة لعل الله ان يجعل في ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم نعم فدعا بنطع فبسطه ثم دعا بفضل ازوادهم فجعل الرجل يأتي بكف
ذرة ويجي الاخر بكف تمر ويجي الاخر بكسر حتى اجتمع على النطع من ذلك شيء
يسير فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبركة ثم قال دونكم خذوا في اوعيتكم
حتى ما تركوا في العسكر وعاء الا ملؤوه فاكلوا حتى شبعوا وفضلت فضلة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله وانى رسول الله
لا يلقى الله بهما عبد غير شاك فيحجب عن الجنة ولخرج ابن راهويه وابو
يعلى وابو نعيم وابن عساكر عن عمر بن الخطاب قال مر جيشنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في غزوة تبوك فاصابنا جوع شديد فقلت يا رسول الله
جُع الينا الروم وهم شباع ونحن جياع واردت الانصار ان ينحروا

نواضحهم

نواضحهم فنادى في الناس من كان عنده فضل من زاد فليأتنا فجزأنا
جميع ما جاءنا به فوجدنا سبعا وعشرين صاعا فجلس رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى جنبه فدعا فيه بالبركة ثم قال ايها الناس خذوا ولا ينتهبوا
فاخذوا في الطرب والقرابر حتى جعل الرجل يعمد لمتيصه فيأخذ فيه
حتى صدروا وانا نحزرهم كما لا يجزرون فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشهد ان
لا اله الا الله وانى رسول الله لا يأتي بهما عبد يحق الا وقاه الله حر النار
واخرج ابو نعيم من طريق ابي خالد الخزاعي يزيد بن يحيى عن محمد بن جحوم بن
عمرو الاسلمي عن ابيه عن جده قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى غزوة
تبوك وكنت على النجيبة لذلك السفر فنظرت الى يحيى اليمن قد قل ما فيه وهتات
النبي صلى الله عليه وسلم طعاما فوضعت النجيبة في الشمس وغت فانتهيت بخرير النجي
فمن فاخذت راسه بيدي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ورائي لو تركته لسال
الوادي سمنا واخرج ابن سعد عن جحوم بن عمرو الاسلمي قال لما كنا بتبوك
وانفر المنافقون ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم في العقبة حتى سقط بعض
متاع رحله قال جحوم فتوليت في اصابيح الجن فابصرتها حتى جعلت التقط ما سقط
من المتاع السوط والحبل واشباه ذلك واخرج الواقدي وابو نعيم وابن عساكر عن
العرباض بن سارية قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بتبوك فقال ليلة
لبلال هل من عشاء فقال والذي بعثك بالحق لقد قضينا جرثما قال انظر
عسى ان تجد شيئا فاخذ الجراب ينفضها جرابا جرابا فتسع التمرة والتمرتان حتى
رايت في جراب سبع تمرات قد مضى بعضهن فوضع التمر منها ثم وضع يده على التمرات
وقال كلوا بسم الله فاكلنا ثلاثة الفس فاحصيت اربعا وعشرين ثم اعزلها
عدا ونواها في يدي الاخرى وصاحبي يصنع ذلك فشبعنا ورفعنا
ايدينا فاذا التمرات السبع كما هي فقلت يا بلال ارفعها فانه لا ياكل منها احد
الا هتل منها شبعا فلما كان من الغد دعا بلالا بالتمرات فوضع بين يديه ثم
قال كلوا بسم الله فاكلنا حتى شبعنا واذا العشر ثم رفعنا ايدينا واذا
التمرات كما هي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا اني استحي من ربي لاكلنا
من هذه التمرات حتى يرد المدينة من اخرنا فاعطاهن فلاما فوجئ وهو
يلوكهن واخرج ابو نعيم عن الواقدي باسناد قال رجل من بني سعد جئت
رسول الله صلى الله عليه وسلم بتبوك وهو في نفر من اصحابه وهو يسالهم
فاسلمت فقال يا بلال اطعمنا فبسط نطعا ثم جيل بجر من حيث لا

النجي اي في عا السمن

فاخرج شيء من تمر مجحون بالسمن والاقط فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا فاكلنا حتى شبعنا فقلت رسول الله ان كنا لاكل هذا وحدي شبعتنا من الغد فاذا اعشر نزحوله فقال الحمنا يا بلال فحمل يخرج بن جراب تمر امكفه قبضة قبضة فقال اخرج ولا تخف من ذي العرش اقتارا فاخرج بالجراب فنثر فحزرته مدين فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده على التمر ثم قال كلوا بسم الله فاكل القوم واكلت معهم حتى جاء كل مسكان وبقي على البطح مثل الذي جاء به كانما لم ناكل منه تمرة واحلق ثم غدوت من الغد وعاد لنا عشرة ويزيدون رجلا او رجلين فقال يا بلال اطعمنا فجاءه بالجراب بعينه فنثر فوضع يده وقال كلوا بسم الله فاكلنا فرفع مثل الذي صنع فعاد لنا ثلاثة ايام واخرج الواقدي وابو نعيم عن ابي قتادة قال بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نسير في الحبش اذ حلم عطش كادت تقطع اعناق الرجال والخيل والركاب عطشا فقر عنا بركوب فيها فما فوضع اصابعه عليها فنبع الماء من بين اصابعه فما شفي الناس وفاض الماء حتى ترووا واروا واحلبوا وكانوا في العسكر اثنا عشر الفا بعير والناس ثلاثون الفا والخيل اثنا عشر الف فرس وقال وكان في تبوك اربعة اشياء فيلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير محدرا الى الوسيعة وهو في فيظ شديد عطشى العسكر بعد المرتين الاوليين عطشا شديدا حتى لا نوجد ما قليل ولا كثير فارسل اسيد بن حضير فخرج فيما بين تبوك والحجر فجعل يخرج في كل وجه فيجد راوية من ماء مع امرأة من بلي فكلمها وجاء بها فدعا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبركة ثم قال هلموا السيتكم فملئ سبعين سقاء الاملوه ثم دعا بركابهم وخيولهم فسقوها حتى تغلث وبقي انه امر بجابة اسيد فصبه في قعب فظيم فاقبل يفيء فيه وغسل وجهه ويديه وعلى ركعتين ثم رفع يديه ثم دعا ثم انصرف وان القعب ليفور فتقاذفوا واوسع الماء وابتدر الناس حتى نضح عليه المايد والثابان فاروا واوان القعب ليجيش بالري واخرج الحاكم وصححه والبيهقي وابو نعيم عن ابن عباس انه قيل لعمر بن الخطاب حدثنا من شان ساعة العسرة فقال خرجنا الى تبوك في حر شديد فنزلنا منزلا اصابنا فيه عطش حتى ظننا ان رقابنا ستنقطع حتى ان كان الرجل لينحر بعيره فيعصر فرثه فيشربه ويجعل ما بقي على كبده فقال ابو بكر يا رسول الله ان الله قد عودك في الدعاء خيرا فادع الله فرفع يديه فلم يرجعها حتى قالت السماء فاظلت ثم سكبت فملوا

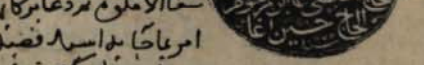

ما معهم ثم ذهبنا ننظر فلم نجد ها جاوزت العسكر واخرج ابو نعيم من عباس بن سهل بن سعد اصبح الناس ولا ماء معهم فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا الله فارسل سحابة فامطرت حتى ارتوى الناس واحتملوا حاجتهم من الماء واخرج ابن ابي حاتم عن ابي حرزة قال نزلت هذه الاية في رجل من الانصار في مزرعة تبوك ونزلوا الحجر فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يحلوا من مائها شيئا فارتحل ثم نزله منزلا اخر وليس معهم ماء فشكوا ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقام فصلى ركعتين ثم دعا فارسل الله سحابة فامطرت عليهم حتى استقوا منها فقال رجل من الانصار لاخر من قومه تهتم بالنفاق ويحك قد ترى ما دعى النبي صلى الله عليه وسلم فامطر الله علينا السماء فقال انما مطرنا بنوء كذا وكذا فانزل الله وتجعلون رزقكم انكم تكذبون واخرج البيهقي وابو نعيم من طريق ابن اسحق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد رجل من بني عبد الاشهل قالوا اصبح الناس ولا ماء معهم فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا الله فارسل سحابة فامطرت حتى ارتوى الناس واحتملوا حاجتهم من الماء قال عاصم واخبرني رجال من قومي ان رجلا من المنافقين كان معروفا نفاقه فلما امطرت السحابة وارتوى الناس قلنا له ويحك هل بعد هذا من بأس فاد بحابة مازن ثم خلت ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال المنافق اليس محمد يزعم انه نبي ويخبركم خبر السماء وهو لا يدري اين ناقته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعند عمارة بن حزم ان رجلا قال هذا محمد يخبركم انه نبي ويخبركم بامر السماء وهو لا يدري اين ناقته وانى والله ما اعلم الا ما علمني الله وقد دلني الله عليها هي بالوادي من شعب كذا قد حبستها الشجرة بزمامها فانطلقوا فجاوا بها فرجع عمارة الى رحله فجعل يحدثهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خبر الرجل فقالوا رجل كان في رحلي عمارة انما قال المنافق والله هذه المقالة قبل ان ياتي واخرج مسلم عن ابي حميد قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فاتينا وادي القرى على حديقة لامراة فقال اخرصوها فخرصناها وخرصها رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة اوسق وقال احصيها حتى نرجع اليك ان شاء الله فانطلقنا حتى قدمنا تبوك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستهب عليكم الليلة ريح شديدة فلا يقم فيها احد منكم ومن كان له بعير فليشد عقاله فهبت ريح شديدة فقام رجل فحملته

حك لانه مفعول بالكاف ما تود

الروح حتى العقبة بجبل طي بعد اقبلنا حتى قدمنا وادي القرى فسأل رسول الله صلى
الله عليه وسلم المرأة عن حديقتها كم بلغ عرها فقالت بلغ عشرة اوسق واخرج
ابن سعد بسند صحيح عن المغيرة بن شعبة انه سئل هل اقر النبي صلى الله عليه
وسلم احدا من هذه الامة غير ابي بكر قال نعم كنا في سفر فلما كان من السحر انطلق
وانطلقت معه حتى بتنا عن الناس وقال عن راحلته فتغيب عني حتى
ما اراه فمكث طويلا ثم جاء فصب عليه فتوضأ ومسح على خفيه ثم ركبنا
فادركنا الناس وقد اقيمت الصلاة فتقدمهم عبد الرحمن بن عوف وقد صلى بهم
ركعة وهم في الثانية فذهبت اوذنه فنهاني فصلينا الركعة التي ادركنا الله
وقضينا التي سبقتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم حين صلى خلف عبد الرحمن
ابن عوف ما قبض نبي قط حتى يصلي خلف رجل صالح من امته قال ابن سعد
ذكرت هذا الحديث للواقدي فقال كان هذا في غزوة تبوك واخرج البزار
عن ابي بكر الصديق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قبض نبي حتى يؤمه رجل
من امته واخرج ابن اسحق والبيهقي عن سهل بن سعد الساعدي ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يحبس نزل الحجر لا يخرص احد منكم الليلة الا ومعه صاحب له فعقل
الناس ما امرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الا رجلين خرج احدهما لحاجته وخرج
الاخر في طلب بعير له فاما الذي ذهب لحاجته فانه خنق على مذهبه واما
الذي ذهب في طلب بعيره فاحتملته الريح حتى طرحته بجبل طي فاخبر ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الم انكم ان يجيء رجل الا ومعه صاحب له فرخص
للذي اصيب على مذهبه فشفي واما الاخر فانه وصل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين قدم من تبوك واخرج ابن ابي الدنيا والحاكم والبيهقي وضعفه وابو الشيخ
في العظمة عن انس قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا عند الحجر
اذا نحن بصوت يقول اللهم اصلحني من امة محمد المرحومة المغفور لها المستجاب
لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا انس انظر ما هذا الصوت فرجعت الى الجبل فاذا
رجل عليه ثياب بياض ابيض الراس واللحية طوله اكثر من ثلثمائة ذراع فلما
رآني قال انت رسول النبي صلى الله عليه وسلم قلت نعم فاذا هو قائم السلاح
وقال له هذا الحوك الناس يريدان يلقاك فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبرته فجاء معي وانا معه حتى اذا كنت منه قريبا تقدم النبي صلى الله عليه وسلم
وناجاه طويلا ونزل علينا من السماء شبه السفرة ودعاني
فاكلت معهما فاذا فيها كماة وسمان وحوت وعرفض فلما اكلت قمت

فتنحيت

فتنحيت بعرجات يحادثه فحملته وانا انظر الى بياض بنانه فهما تهوى قبل
السماء واخرج ابن شاهين وابن عساكر بسند فيه مجهول عن واثلة بن الاسقع
قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك حتى اذا كنا ببلاد جذام
وكان قد اصابنا عطش فاذا بين ايدينا اناء وعنف فسرنا ميلا فاذا الغدير
حتى اذا ذهب ثلث الليل اذا نحن بمنادي ينادي اللهم اصلحني من امة محمد المرحومة
وذكر الحديث نحو ما تقدم الا انه قال في طوله اعلامنا بزراعين او ثلاث
واخرج الطبراني بسند صحيح عن فضالة بن عبيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
غزا غزوة تبوك فجهد الظهر جهدا شديدا فشكوا اليه ذلك وراهم يرجون
ظهرهم فرقق في ضيقهم والناس يمرون فيه فنفخ فيها وقال اللهم احمل عليها في
سبيلك فانك تحمل على القوي والضعيف والرطب واليابس في البحر والبر
فاستمرت فما ظننا المدينة الا وهي تنازعنا اذ منها يرجعون براي وجهم
يسوقون واخرج ابو نعيم عن الواقدي قال كان الناس لغزوة تبوك معاهم
في مسيرهم جيفة عظيمة للخلق فانصاع الناس عنها فاقبلت حتى وقفت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على راحلته طويلا والناس ينظرون اليها ثم
التوت حتى اعتزلت الطريق فقامت قائمة فاقبل الناس فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تدرون من هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال هذا احد الرهط
الثمانية من الجن الذين وفدوا الي يستمعون القرآن فرأى علي من الحق حين
قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيلدم ان يسلم هذا ابو نيزكم السلام فقال الناس
وعليه السلام ورحمة الله واخرج ابو داود والبيهقي عن غزوان انه نزل
بتبوك فاذا رجل متقعد فسألته عن اسمه فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نزل بتبوك الى نخلة فصلى اليها فاقبلت وانا غلام اسعى حتى مررت بينه
وبينها قال فقطع صلاته فنظر الله اثر فحانت عليها الى يومي هذا واخرج
ابو نعيم عن الواقدي ان عبد الله ذا البجادين خرج مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى تبوك فقال يا رسول الله ادع لي بالشهادة فقال اللهم اني احرمه
دمه على الكفار فاذا خرجت في سبيل الله فاخذتك حمى فقتلتك فانت
شهيد فلما نزلوا تبوك اقاموا فيها اياما ثم توفي عبد الله ذو البجادين
واخرج ابن سعد والبيهقي من طريق العلاء بن محمد الثقفي عن ابيه قال
كما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بتبوك وطلعت الشمس بيضاء وشعاع ونور
لم ار هما طلعت فيما مضى فاتى جبريل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا جبريل

الألوكة
www.alukah.net

مالي اري الشمس اليوم طلعت بيضاء وتورد شعاعها ام رها طلعت فيما مضى قال ذاك ان معوية بن معوية الليثي مات بالمدينة اليوم فشيعه الله اليه سبعين الف ملك يصلون عليه قال وفيم ذاك قال كان يكثر قراءة قل هو الله احد بالليل والنهار وفي مشاه وقيامه وقعوده فهل لك ان اقبض لك الارض فتطوى عليه قال نعم فطوى عليه واخرج ابن سعد والبيهقي من وجه اخر عن عطاء بن ابي ميمونة وابو يعلى عن انس قال جاء جبريل فقال يا محمد مات معوية بن معوية المزني فاحب ان تصلي عليه قال ثم ضرب بجناحيه فلم يبق من بحر ولا اكمة الا انضعضع له ورفع له سرير حتى نظر اليه فصلى عليه وخلفه ميكائيل من الملائكة في كل صف سبعون الف ملك قال قلت يا جبريل بما نال هذه المنزلة من الله قال بحبه قل هو الله احد يقرؤها قائما وقاعدا وراكبا وجائيا وعلى كل حاله واخرج البيهقي وابن منده في الصحابة من طريق ابن اسحق حدثني يزيد بن رومان وعبد الله بن ابي بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث خالد ابن الوليد الى اكيدر رجل من كندة كان ملكا على دومة وكان مضرانيا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لخالد انك ستجده يصيد البقر فخرج خالد حتى اذا كان من حصنه بمنظر العين في ليلة مقمرة صافية وهو على سطح ومعه امراته فاتت البقر تحك بقرونها باب القصر فقالت له امراته هل رايت مثل هذا قط قال لا والله قالت فمن ترك مثل هذا قال لا احد فنزل فامر بفرسه فاسرج وركب معه نفر من اهل بيته فخرجوا باطرادهم فبلغهم خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذته فقال رجل من طي يقال له بجير بن بجرة في ذلك

تبارك سابق البقرات اني ... رايت الله يهدي كل هاد

فمن يك حائدا عن ذي تهوك ... فانا قد امرنا بالجهاد

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لا يغضض الله فاك واني عليه تسعون سنة فما تحرك له ضرس ولا سن واخرج ابن منده وابن السكن وابو نعيم كلهم في الصحابة من طريق ابي المعارك السمح بن معارك بن مرثد بن مخرمة بن بجير بن بجرة الطائي حدثني ابو عن جدي عن ابيه بجير بن بجرة قال كنت في جيش خالد بن الوليد حين بعثه النبي صلى الله عليه وسلم الى اكيدر دومة فقال له انك تجد البقر واقفة في ليلة مقمرة وقد صرح كما نعته لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذناه فلما اتينا النبي صلى الله عليه وسلم انشد ابياتا

تبارك سابق البقرات اني ... رايت الله يهدي كل هاد

فقال

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يغضض الله فاك فاتت عليه تسعون سنة وما تحرك له سن واخرج البزي عن عروة قال لما توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم من تبوك قافلا الى المدينة بعث خالد بن الوليد في اربع مائة وعشرين فارسا الى اكيدر دومة الجندل فقال خالد يا رسول الله كيف بدومة الجندل ودونها اكيدر وانما اتيها في عصابة من المسلمين قال لعل الله يلعبك اكيدر فتقبض المفتاح وتاخذه فيفتح الله لك دومة فسار خالد حتى اذا دنى منها نزل في اديارها فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تلقاه يصطاد فبينما خالد واصحابه في منزلهم ليلا اذ افتقلت البقر حتى جعلت تحتك بباب الحصن والكيدر يشرب وتتغنى في حصنه بين امراتيه فاطلعت احدى امراتيه فرات البقر تحتك بالباب وبالحوائط فقالت لم ار كالليلة في اللحم قال وما ذاك فاذكت هذه البقر تحتك بالباب وبالحوائط فركب على فرس وركب غلمته واهله حتى مر بخالد واصحابه فاخذوه ومن كان معه واولعوهم وذكر خالد قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له اكيدر والله ما رايتم مثلي جئتنا الا البارحة يعني البقر ولقد كنت اضرطها اذا اردت اخذها فاركب طها اليوم واليومين واخرج البيهقي عن بلال بن يحيى قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر على المهاجرين الى دومة الجندل وبعث خالد بن الوليد على الاعراب معه وقال انطلقوا فانكم ستجدون اكيدر دومة يصيد الوحش فخذوه واخذا فابعثوا به الي فان ظلموا فوجدوه كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذوه وبعثوا به واخرجه ابن منده في الصحابة من طريق بلال بن يحيى عن حذيفة موصولا واخرج البيهقي عن عروة قال رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من تبوك فما اذا كان ببعض الطريق مكر برسول الله صلى الله عليه وسلم ناس من اصحابه فتامروا ان يطرحوه من عقبة في الطريق واستعدوا لذلك وتلثموا فلما بلغوا العقبة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم حذيفة ان يردهم فاستقبلهم حذيفة بمحجن فضرب وجوه رواحلهم وابصر هم وهم متلثمون فزعيم الله وظنوا ان مكرهم قد ظهر عليه فامروا حتى خالطوا الناس واقبل حذيفة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل علمت ما كان شانهم وما اراد وا قال لا والله فانهم مكروا بالسير وامي حتى اذا اطلعت في العقبة طرحوني منها واخرج البيهقي عن ابن اسحق نحوه وزاد ان الله قد اخبرني باسمائهم واسماء ابائهم وساخبركهم فسمى له اثني

الشبكة الألوكة www.alukah.net

عشر رجلا واخرج البيهقي بسند صحيح عن حذيفة بن اليمان قال كنت اخذا بخطام
ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم اقوده وعمار يسوقه حتى اذا كنا بالعقبة فاذا
انا باثني عشر راكبا قد اعترضوا فيها فانتهرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فضرب بهم
فولوا مدبرين فقال هل عرفتم القوم قلنا لا كانوا ملثمين قال هؤلاء المنافقون الى
يوم القيامة هل ترون ما اردا وا قلنا لا قال اردوا ان ينزحوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم في العقبة فيلقوه منها قال اللهم ارمهم بالدبيلة قلنا وما
الدبيلة قال شهاب من نار يقع على نياط قلب احدهم فيهلك واخرج مسلم عن حذيفة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في اصحابي اثني عشر منافقا لا يدخلون الجنة حتى يلج
الجمل في سم الخياط عليهم منهم تكفيكهم الدبيلة سراج من النار يظهر بين اكتافهم
حتى ينجم من صدورهم باب غزوة الاسود قال
سيف في كتاب الردة حدثنا المستنير بن يزيد عن عروة بن غزية الدثني
عن الضحاك بن فيروز عن جشيش الديلمي قال قدم علينا وبر بن يحنس
بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم يامرنا فيه بالقيام على ديننا والنهوض في الحرب
والعمل على الاسود الكذاب فقاتلناه حتى قتلناه الاسود والغيث اليمام راسه
وشئنا المغار وكتبنا الى النبي صلى الله عليه وسلم بالخبر وهو حي فنادى
الوحي من ليلته واخبر اصحابه بذلك وقدمت رسلنا تعدو على ابي بكر
الصديق فهو الذي اجابنا عن كتبنا واخرج الديلمي عن ابن عمر قال اتى
النبي صلى الله عليه وسلم الخبر من السماء في الليلة التي قتل فيها الاسود العنسي
فخرج علينا فقال قتل الاسود البارحة قتله رجل مبارك من اهل بيت
مباركين قيل ومن هو يا فيروز قال فيروز ذكر المعجزات
التي وقعت عند انفاذ كتبه الى الملوك واخرج الشيخان عن الحسن
قال كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى كسرى والى قيصر والى النجاشي
والى كل جبار يدعوهم الى الله وليس بالنجاشي الذي صلى عليه وقال
ابن ابي شيبة في المصنف حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يعقوب عن جعفر
ابن عمرو قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة لغزو اربعة وجوه رجلا
الى كسرى ورجلا الى قيصر ورجلا الى المقوقس وبعث عمرو بن امية الى
النجاشي فاصبح كل رجل منهم يتكلم بلسان القوم الذين بعث اليهم واخرج ابن سعد
عن يونس والزهري وبكير بن عبد الرحمن والشعبي ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعث عدة الى عمل وامرهم بنصح عباد الله فاصبح الرسل كل رجل منهم يتكلم

بلسان

بلسان القوم الذين ارسل اليهم فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا اعظم ما
كان من حوا الله عليهم في امر عباده باب ما وقع عند كتابه
الى قيصر من الآيات اخرج الشيخان عن ابن عباس ان ابا سفيان اخبره ان
هرقل ارسل اليه في ركب من قريش وكانوا تجارا بالشام في المدة التي كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ماد فيها ابا سفيان وكفار قريش فاتوهم وهم
بايليا فدعاهم في مجلسه وحوله عظما الروم فدعاهم ودعا بترجمانه فقال
ايكم اقرب نسبا بهذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقال ابو سفيان فقلت انا اقربهم
به نسبا فقال ادنوه مني وقربوا اصحابه فاجعلوهم عند ظهره ثم قال لترجمانه
قل لهم اني سائل هذا عن هذا الرجل فان كذبني فكذبوه فوالله لولا الحياء من ان
يأثروا علي كذبا لكذبت عنه ثم كان اول ما سالني عنه ان قال كيف نسبه فيكم
قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول منكم احد قط قبله قلت لا
قال فهل كان من اباءه من ملك قلت لا قال فاشراف الناس يتبعونه ام
ضعفاءهم قلت بل ضعفاءهم قال ايزيدون ام ينقصون قلت بل يزيدون
قال فهل يرتد احد منهم سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه قلت لا قال فهل كنتم
تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن
منه في مدة لا ندري ما هو فاعل فيها قال ولم يمكني كلمة ادخل فيها شيئا غير
هذه الكلمة قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم اياه قلت
الحرب بيننا وبينه سجال ينال منا وننال منه قال يامركم قلت يقول
اعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئا واتركوا ما يقول اباؤكم ويامرنا
بالصلاة والزكاة والصدق والعفاف والصلة فقال للترجمان قل له
سالتك عن نسبه فذكرت انه فينا ذو نسب وكذلك الرسل تبعث
في نسب قومها وسالتك هل قال احد منكم هذا القول فذكرت ان لا
فقلت لو كان احد قال هذا القول قبله لقلت رجل ياتسي بقول قيل
قبله وسالتك هل من اباءه من ملك فذكرت ان لا قلت فلو كان من اباءه
من ملك قلت رجل يطلب ملك ابيه وسالتك هل كنتم تتهمونه بالكذب
قبل ان يقول ما قال فذكرت ان لا فقد اعرف انه لم يكن ليذر الكذب على
الناس ويكذب على الله وسالتك اشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم فذكرت
ان ضعفاؤهم اتبعوه وهم اتباع الرسل وسالتك ايزيدون ام ينقصون
فذكرت انهم يزيدون وكذلك امر الايمان حتى يتم وسالتك ايرتد احد

شبكة الألوكة www.alukah.net

سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فذكرت ان لا وكد لك الايمان حين تخالط
بشاشته القلوب وسألتك هل يفعد وفذكرت ان لا وكد لك الرسل لا تغدر
وسألتك بما يأمركم فذكرت انه يأمركم ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيأ
وينهاكم عن عبادة الاوثان ويأمركم بالصلاة والصدق والعفاف فان كان
ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين وقد كنت اعلم انه خارج ولم
اكن اظن انه منكم فلو اني اعلم اني اخلص اليه لتجشمت لقاءه ولو كنت عند
لغسلت عن قدميه ثم ورد عليه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بعث به
دحية الى عظيم بصرى فدفعه الى هرقل فقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد
فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت
فان عليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم
ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيأ ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من
دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون قال ابو سفيان فلما قال
ما قال وفرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت الاصوات
واخرجنا فقلت لاصحابي حين اخرجنا لقد امر امر ابي كبشة انه يخافه
ملك بني الاصفر فما زلت موقنا انه سيظهر حتى ادخل الله علي الاسلام وكان
ابن الناظور صاحب ايليا وهرقل سقفا على نصارى الشام يحدث ان هرقل
حين قدم ايلياء اصبح ذات غدوة خبيث النفس فقال بعض بطارقته قد استنكرنا
هيئتك قال ابن الناظور وكان هرقل حزاءا ينظر في النجوم فقال لهم حين سألوه
اني رأيت الليلة حين نظرت في النجوم ملك الختان قد ظهر فمن يختتن من هذه
الامة قالوا ليس يختتن الا اليهود فلا يهمنك شانهم واكتب الى مدائن ملكك
فيقتلوا من فيهم من اليهود فبينما هم على امرهم اتي هرقل برجل ارسل به
ملك غسان يخبر عن خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما استخبر هرقل قال
اذهبوا فانظروا المختتن هو ام لا فنظروا اليه فحدثوه انه مختتن وساله
عن العرب فقال هم يختتنون فقال هرقل هذا ملك هذه الامة قد ظهر ثم
كتب هرقل الى صاحب له برومية وكان فطين في العلم وسار هرقل الى حمص
فلم يرم حمص حتى اتاه كتاب من صاحبه يوافق رأي هرقل على خروج النبي
صلى الله عليه وسلم وانه نبي فاذن هرقل لعظماء الروم في دسكرة له بحمص ثم
امر بابوابها فغلقت ثم اطلع فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح

والرشد

والرشد وان يثبت ملككم فتبايعوا هذا النبي فحاصوا حيصة حمر الوحش
الى الابواب فوجدوها قد غلقت فلما رأى هرقل نفورهم ويأس من الايمان
قال ردوهم علي وقال اني قلت مقالتي آنفا اختبرتكم بها شدتكم على دينكم
فقد رأيت فسجدوا له ورضوا عنه فكان ذلك آخر شأن هرقل واخرج
البيهقي من موسى بن عقبة قال خرج ابو سفيان تاجرا الى الشام فارسل
الى قيصر فقال له اخبرني عن هذا الرجل الذي خرج فيكم اكل من يظهر
عليكم قال ما ظهر علينا وقط الا وانا غالب قال فيصر اراه كاذبا او هاذيا
قال بل هو كاذب قال فيصر لا تقل ذلك فان الكذب لا يظهر به احد فان
كان فيكم نبي فلا تقاتلوه فان افعل الناس لذلك اليهود واخرج ابو نعيم
عن عبد الله بن شداد قال قال ابو سفيان ان اول يوم رعبت فيه
من محمد ليوم قال فيه في ملكه وسلطانه وحضرته ما قال وحضرته
يتحاد وحينئذ عرفت من كذب الصحيفة التي كتب اليه النبي صلى الله عليه وسلم
فما زلت مرعوبا من محمد حتى سلمت واخرج البيهقي من طريق ابن اسحق قال
حدثني الزهري قال حدثني اسقف من النصارى فذاكرته ذلك الزمان
قال لما قدم دحية بن خليفة على هرقل بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع
الهدى اما بعد فاسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان ابيت فان
اثم الاكارين عليك فلما انتهى اليه كتابه وقراه اخذ فجعله مع قزه
وخاصرته ثم كتب اليه رجل من اهل رومية كان يقرأ من العبرانية ما
يقرأ غيره مما جاء من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكتب اليه انه النبي الذي
ينتظر لا شك فيه فاتبعه فامر بعظماء الروم فجمعوا له في دسكرة ملكه ثم
اطلها فاغلقت عليهم واطلع عليهم من علية له وهو منهم خائف فقال يا معشر
الروم انه جاءني كتاب احمد وانه والله النبي الذي كنا ننتظره ونجده لدينا في
كتابنا فهلم فلنعلمانه ونؤمن به فاسلموا واتبعوه فسلم لكم اخرتكم ودنياكم
فتخوروا تخور رجل واحد وابتدروا الابواب الدسكرة فوجدوها مغلقة
دونهم فخافهم فقال ردوهم علي فردوهم عليه فقال لهم يا معشر الروم
اني انما قلت لكم هذه المقالة اختبركم بها لانظر كيف صلابتكم في دينكم فلقد
رأيت منكم ما سرني فوقعوا له سجدا فتحت لهم ابواب الدسكرة فخرجوا
واخرج الزبير وابو نعيم من دحية الكلبي قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى

الشبكة
الألوكة
www.alukah.net

قيصر صاحب الروم بكتاب فاستأذنت فقلت استأذنوا لرسول رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاتى قيصر فقيل ان على الباب رجلا يزعم انه رسول رسول الله ع
فقزعوا لذلك وقالوا دخلوه فادخلت عليه وعندى بطارقته فاعطيته
الكتاب فقرأه عليه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى قيصر صاحب الروم فخر ان اخا له احمر ازرق سبط الشعر فقال لا تقرأ
الكتاب اليوم لانه بدا بنفسه ولم يبدأ صاحب الروم ولم يكتب ملك الروم
قال فقرئ الكتاب حتى فرغ منه ثم امرهم قيصر فخرجوا من عنده فرغبت الى
فرطلته اليه مسائلى فاخبرته فبعث الى الاسقف فدخل عليه وكان صاحب
امرهم يصدرون عن قوله وراجعه فلما قرأ الكتاب قال الاسقف هو والله الذى
بشر بنا به عيسى بن مريم موسى هو والله الذى بشر بنا به موسى وعيسى الذى كنا
ننتظر قال قيصر فما ترى قال الاسقف اما انا فاصدقه واتبعه قال
قيصر انى اعرف انه كذلك ولكن لا استطيع ان افعل ان فعلت ذهب ملكى وقتلنى
الروم ثم ارسل قيصر الى طليطار رجلا من العرب وكان ابو سفيان قدمها
تاجرا فاتى به واذا خل عليه فساله عن النبى صلى الله عليه وسلم فقال اخبرنى عن
هذا الرجل الذى خرج بارضكم ما هو قال هو شاب قال كيف حسبه قال هو
ذو حسب فينا لا يعدل به احد قال هل رايتم عليه احد قال هذه ابنه النبوة قال من اتباعه
قال الشباب والسفلة قال هذه ابنة النبوة قال ارايته من يخرج منكم
اليه هل يرجع اليكم قال لا قال هذه ابنة النبوة قال ارايته من يخرج اليكم
من اصحابه يرجع اليه قال نعم قال هذه ابنة النبوة قال هل ينكث احدا ما
اذا قابل هو واصحابه قال نعم قال هذه ابنة النبوة ثم دعانى فقال ابلغ
صاحبك انى اعلم انه نبى ولكن لا اترك ملكى ثم اخذ الكتاب فوضعه
على راسه ثم قبله وطواه فى الديباج ولطربوجعله فى سفط واما
الاسقف فان النصارى كانوا يجتمعون اليه كل يوم الاحد فيخرج اليهم
ويذكرهم ويعظهم ثم يدخل فيقعد الى يوم الاحد فلما دخل عليه
فيما يلى فلما ان جا الاحد انتظروه يخرج اليهم فلم يخرج واعتل عليهم بلوص
فعلم ذلك مرارا حتى كان اخر ذلك ان اخرج راسه اليهم من الخوخ او
لبد طلى عليك فانا قد انكرنا شذ قدم هذا العربى وقد وجهت الى
الاسقف ان اذهب الى صاحبك فاقرأه السلام واخبره انى اشهد ان لا
اله الا الله وانه رسول الله ثم خرج اليهم فقتلوه واخبر ابو نعيم عن ابى

سفيان

سفيان قال جمع هرقل بطارقته واشرافهم فجلس على مجلس مرتفع لا بواب
ثم امر بالكنيسة فغلقت ثم خطبهم فقال ان هذا النبى الذى يبشر به عيسى
فاتبعوه وامنوا به فجزوا من خرج واحرق ثم استحالوا فى الكنيسة فوجدوا
مغلقة ولم تفتح ابوابها فلما راى ذلك منهم قال اجلسوا انما اردت ان ابلوكم
وخشيت ان يجدكم عن دينكم فقد سرنى ما رايت منكم فقال فاضه
انه رسول الله فاخذوه فحازوا لوا بصروبوه وليضربونه حتى قتلوه واخبر سعيد
ابن منصور عن عبد الله بن شداد قال كنت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
صاحب الروم من محمد رسول الله الى هرقل صاحب الروم فلما اتاه الكتاب
قراه فقام اخ له فقال لا تقرأ هذا الكتاب بدا بنفسه فهو الذى كتب اليك
وان كان سماك فى صاحب الروم فانا صاحب الروم ليس فوقى صاحب غيرى فجعل
يقرأ الكتاب ويلوى عنقه حتى فرغ من قراءة الكتاب ويلوى شدق الغد
فقال من يعرف هذا الرجل فارسل الى ابى سفيان فقال اتعرف هذا الرجل
قال نعم قال ما نسبه فيكم قال من اوسطنا نسبا قال فانى حاله من قومه
قال فى وسط قريبنا قال فهو من ابيه وذكر ابا فى نحو ما تقدم وفيه
قتل الاسقف واخبر سعيد بن منصور عن ابن المسيب قال لما قرأ قيصر
كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا كتاب لم اسمعه بعد سليمان بن
داود فدعا ابا سفيان والنفر من شعبة فسالهما عن بعض رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاخبراه فقال ليملكن ما تحت قدمى واخبر ابو نعيم
فى المعرفة عن ابن عمر قال النبى صلى الله عليه وسلم من يذهب بكتابى الى
طاغية الروم وله الجنة فقام رجل من الانصار يدعى عبيد الله بن عبيد
الخالق فقال انا فانطلق بكتاب النبى صلى الله عليه وسلم حتى بلغ الطاغى فقال
انا رسول رسول رب العالمين فاذن له فدخل عليه فعرف طاغية الروم انه
قد جا بالحق من عند نبى مرسل فعرض عليه كتاب النبى صلى الله عليه وسلم فجمع
الروم عند عرض عليهم فلم هو اما جاء به وامن به رجل منهم فقتل
عند ايمانه ثم ان الرجل رجع الى النبى صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذى كان منه
وما كان من قتل الرجل فقال النبى صلى الله عليه وسلم عند ذلك يبعثه الله امة
وحل له الله المقتول واخبر ابن عساكر عن دحية الكلبى قال وجهنى النبى
صلى الله عليه وسلم الى ملك الروم بكتابه ويومئذ مشقنا ولثه كتاب النبى صلى الله
عليه وسلم فقبله وخاتمه ووضعه تحت حجره حتى كان عليه فاعد اثم نادى فاجتمع

شبكة الألوكة
www.alukah.net

البطارقة وقومه فقام على وساده ثبيت له وكذلك تقوم فارس والروم
لم يكن طما منابر فخطب اصحابه فقال هذا كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الذي بشر
به المسيح من ولد اسمعيل بن ابراهيم فنخروا وخرجوا فاوما سبيل ان اسكتوا ثم قال
انما جرتكم كيف تصنعكم النصرانية قال فدخلت الى من القوم سرا فاذا خلق بيتنا
عظيما فيه ثلثمائة وثلاثة عشر صورة فاذا امي صور الانبياء المرسلين
قال انظر اين صاحبك من هؤلاء فرايت صورة النبي صلى الله عليه وسلم كانه ينطق
قلت هذا فاصدق فاذا صورة من هذا عن يمينه قلت رجل من قومه يقال
له ابو بكر قال فمن هذا عن يساره قلت رجل من قومه يقال له عمر قال اما انا نجد
في الكتاب ان بصاحبيه هذين يتم الله هذا الدين فلما قدمت على النبي صلى الله
عليه وسلم اخبرته فقال صدق يا ابي بكر وعمر يتم الله هذا الدين بعدي وفتح
البيهقي وابو نعيم عن ابي امامة الباهلي عن هشام بن العاص قال بعثت انا ورجل
من قريش رسلا الى ابي بكر الى هرقل صاحب الروم ندعوه الى الاسلام فخرجنا حتى
قدمنا الغوطة يعني دمشق فنزلنا على جملة بن الايهم الغساني فدخلنا عليه
واذا هو على سريره فارسل الينا رسولا نكلمه فقلنا والله لا نكلم رسولا انما
بعثنا الى الملك فان اذن لنا كلمناه والا لم نكلم الرسول فرجع اليه الرسول
فاخبره فاذن لنا فكلمه هشام ودعاه الى الاسلام واذا عليه ثياب سواد
فقال له هشام ما هذه التي عليك قال لبستها وحلفت ان لا انزعها حتى
اخرجكم من الشام فقلنا ومجلسك هذا فوالله لتاخذنه منك ولتاخذن
ذلك الملك الاعظم ان شاء الله اخبرنا نبيك نبينا صلى الله عليه وسلم قال ليسيرن
بهم رجل قوم صيامون بالنهار ويقومون بالليل فكيف صومكم فاخبرناه فمكث
وجهه سوادا فقال دعوا وابعثوا معنا رسولا الى الملك فدللنا على رواحلنا
فتعلقن سبعون فناحتى انتهينا الى غرفة له فاتخذنا في اصلها وهو ينظر الينا
فقلنا لا اله الا الله والله اكبر فلقد تقعقعت الغرفة حتى صارت كانها
تخرف تصعقه الرياح ثم دخلنا عليه فقال ما كان يمنعكم لو جيشتموني
بجيشكم فيما بينكم فقلنا السلام عليك قال وكيف تجيبون ملككم فقلنا هكذا
قال فكيف يرد عليكم قلنا هكذا فدعا اعظم كلامكم فقلنا لا اله الا الله والله
اكبر فلما تكلمنا بها تقعقعت الغرفة حتى ظننا انها ستخر عليه فعلمنا الكلمة
التي قلموها حيث تقعقعت الغرفة كلما قلتموها في بيوتكم تقعقعن بيوتكم عليكم
قلنا لا ما رايناها فعلت هذا قط لاعدل له قال وددت انكم كلما قلتم

تقعقعن

تقعقعن كل شيء عليكم واني خرجت من حضرة ملك قلنا له قال لانه كان اليس لشانها
واجدا ان لا يكون من امر النبوة وان تكون من حيا الناس فمر سالنا
عما اراد فاخبرناه فقال كيف صلاتكم وصومكم فاخبرناه فقال قوموا
فقمنا فامر لنا بمنزل حسن ونزل لكثير فاقمنا ثلثا فارسل الينا ليلا فدخلنا
عليه فاستعاد قولنا فاعدناه ثم دعى بني كهيئة الربعة العظيمة قوية
فيها بيوت صغار عليها ابواب ففتح بيتا وقفلا فاستخرج حريرة سودا
فنشرها فاذا فيها صورة حمراء واذا فيها رجل ضخم العينين عظيم الاذنين
كمزار مثل طول عنقه واذا ليست له لحية واذا له صغيرتان احسن ما خلق
الله قال هل تعرفون هذا قلنا لا قال هذا ادم عليه السلام واذا هو اكثر
الناس شعرا ثم فتح لنا بابا اخر واستخرج منه حريرة سوداء واذا فيها صورة
بيضاء واذا له شعر كشعر القطط احمر العينين ضخم الهامة حسن اللحية قال
هل تعرفون هذا قلنا لا قال هذا نوح ثم فتح لنا بابا اخر فاستخرج منه
حريرة سوداء واذا فيها رجل شديد البياض حسن العينين حسن اللحية طويل
الحاجبين ابيض الجمة كانه يتبسم قال هل تعرفون هذا قلنا لا قال هذا
ابراهيم عليه السلام ثم فتح بابا اخر فاستخرج منه حريرة سوداء فاذا فيها
صورة بيضاء واذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتعرفون هذا قلنا نعم
محمد رسول الله فقام قائما فقعد جلس وقال والله انه لهو فاسكت ساعة ثم
قال اما انه كان احرا للثوب ولكن عجلته لانظر ما عندكم ثم فتح بابا
اخر فاستخرج منه حريرة سوداء فاذا فيها رجل ادم سبط شديد الادمة
قطط غائر العينين شديد النظر عابس متراكب الاسنان مقلص الشفة
كانه غضبان فقال اتعرفون هذا قلنا لا قال هذا موسى عليه السلام
والى جنبه صورة تشبهه الا انه مبرهان الراس عريض المنكبين في
عينه قبل قال هل تعرفون هذا قلنا لا قال هذا هرون ثم فتح بابا اخر
واستخرج حريرة بيضاء فاذا فيها صورة رجل ادم سبط ربعة كانه
غضبان فقال هل تعرفون هذا قلنا لا قال هذا لوط ثم فتح بابا اخر
فاستخرج منه حريرة بيضاء فاذا فيها صورة رجل ابيض مشرب بحمرة اقنى
خفيف العارضين حسن الوجه قال هل تعرفون هذا قلنا لا قال هذا
اسحق ثم فتح بابا اخر فاستخرج حريرة بيضاء فاذا فيها صورة تشبه اسحق
الا انه على شفته خال فقال هل تعرفون هذا قلنا لا قال هذا يعقوب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ثم فتح بابا اخر فاستخرج منه حرزة سوداء فاذا فيها صورة رجل ابيض حتى الوجه
اقنى الانف حتى القامة يعلو وجهه نور يعرف به وجهه للخشوع فضرب الى
الحرز فقال هل تعرفون هذا قلنا لا قال هذا اسمعيل جد نبيكم ثم فتح بابا اخر
فاستخرج حرزة بيضاء فيها حرزة كانها صورة ادم كان وجهه الشمس فقال
هل تعرفون هذا قلنا لا قال هذا يوسف عليه السلام ثم فتح بابا اخر
فاستخرج حرزة بيضاء فاذا فيها صورة رجل اجرد خمش الساقين اخمش الفخذين
مخمر البطن ابعده شعلا رسيعا فقال هل تعرفون هذا قلنا لا قال هذا داود
عليه السلام ثم فتح بابا اخر فاستخرج حرزة بيضاء فيها صورة رجل مخمم
الالبين طويل الرجلين راكب فرسا فقال هل تعرفون هذا قلنا لا قال
هذا سليمان عليه السلام ثم فتح بابا اخر فاستخرج حرزة سوداء فيها صورة
بيضاء واذا رجل شاب شديد سواد اللحية كثير الشعر حتى الوجه فقال
هل تعرفون هذا قلنا لا قال هذا ابن مريم عليه السلام فكلمنا ساعة ثم قال
هذه الصور لا ناقم اقامها على ما صورت عليه الانبيا لا نا رانا صورة تشبهنا
مثله فقال ان اقم عليه السلام سال ربه ان يريه الانبيا من ولده
فانزل عليه صورهم وكان في خزانة ادم عليه السلام عند مغرب الشمس
فاستخرجها ذو القرنين من مغرب الشمس فهي الى الان قال فما ادام الله
ودوت ان نفسي طابت بالخروج من ملكي واني كنت عبدا لاشركم ملكة حتى
اموت ثم اجازنا فاحسن جائزتنا وسر حنا فلما اتينا اباكم الصديق
اخبرناه بما رأيناه وما قال لنا فبكى ابو بكر وقال مسكين لو اراد الله به خيرا
لفعل ثم قال اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الخضر والهيوهجا وذكر
محمد عنهم واخرجه ابو نعيم من طريق موسى بن عقبة ايضا مختصرا في هذه
القصة من استفاض العرفة حين اهلوا بلا اله الا الله ما يوجد من الخوارق
بعد موت الانبيا عليهم السلام كما يوجد امثالها قبل لبعثهم اعلاما وانذارا
بقرب مبعثهم **واخرج** ابو يعلى وعبد الله بن احمد في زوايد المسند وابو
نعيم وابن عساكر عن سعيد بن ابي راشد قال لما بعث التنوخي رسول هرقل
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذهب فاخبرني عن رسالته هرقل فلما جاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم ببتوك فبعث دحية الى هرقل فلما جاءه كتاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا قسيسي الروم وبطارقهم ثم اغلق عليه
وعليهم الدار فقال ان هذا الرجل قد ارسل الي يدعوني ووالله لقد قرأتم

فيما

تقرؤن من الكتب لياخذن ما تحت قدمي فهلم الي ان نتبعه فنخروا
نخرة رجل واحد فلما ظن الهرقل انهم خرجوا من عنده افسد واعليه الروم
قال انما قلت لاعلم صلابتكم على امركم ثم انه دعاني فقال اذهب بكتابي
الى هذا الرجل فما صنعت من حديثه فاحفظ لي ثلاث خصال انظر هل
يذكر صحيفته التي كتب الي بشيء وانظر اذا قرأ كتابي هل يذكر الليل وانظر في
ظهره هل به شيء يريبك فانطلقت بكتابه حتى جئت بتوك فناولته كتابي
فقال يا اخا تنوخ الى كتبت بكتابي الى كسرى فمزقه والله ممزق وملكه
وكتبت الى النجاشي بصحيفة فخرقها والله مخرق ومخرق ملكه وكتبت الى
صاحبك بصحيفة فامسكها ولن تزال الناس بخير وتنمى منه باسا ما داموا
في العيش قلت هذا احدى الثلاث التي اوصاني بها فما انه ناولته الصحيفة
وجلا عن لساره فنزاها فاذا فيها ادعوني الى جنة عرضها السماء
والارض فاين النار فعالد رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله اني الليل
اذا جاء النهار فقال تعالد يا اخا تنوخ فحل خبوته عن ظهره فوجد
ما هنا امص لما اموت به فجلت في ظهره فاذا بخاتمه في موضع غمز وف
الكتف مثل الحجة الضخمة **باب ما وقع عند كتابه الى**
كسرى واخرج البخاري عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
بكتابه الى كسرى فلما قراه كسرى مزقه فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يمزقوا كل ممزق **واخرج** البيهقي من طريق ابن شهاب حدثني عبد الرحمن
ابن عبد القاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى يمزقه
كسرى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مزق كسرى ملكه **واخرج** البزار
والبيهقي وابو نعيم عن وحية ان كسرى لما كتب اليه النبي صلى الله عليه
وسلم كتب كسرى الى صاحبه بصنعا يتوعده ويقول الا تكفيني رجلا
خرج بارضك يدعوني الى دينه لتكفينه او لافعلن بك فبعث
صاحب صنعا الى النبي صلى الله عليه وسلم فلما قرأ النبي صلى الله عليه وسلم كتاب
صاحبهم قال لهم حتى غدوة ليلة ثم قال لهم اذهبوا الى صاحبكم فقولوا ان
ربي قد قتل ربك الليلة فانطلقوا فاخبروه قال وحية فرجعنا الى المدينة فان
كسرى قتل تلك الليلة **واخرج** ابن اسحق والبيهقي وابو نعيم والطبراني عن ابي سلمة
ابن عبد الرحمن بن عوف انه بلغه ان كسرى بينما هو في مسكن مملكته يتغدى له
عارض فعرض عليه الحق فلم ينجه كسرى الاجل عتى وفي بزه عصى فقال يا كسرى

شبكة الألوكة www.alukah.net

هل لك في الاسلام قبل ان اكسر هذه العصا فاذ كسري فلم تلا تكسرها الا تكسرها
فولى الرجل فلما ذهب ارسل كسرى الى حجابه فقال من اذن لهذا الرجل علي فقالوا
ما دخل عليك احد فقال لكنهم غضب علينا و تلثلم ثم تركهم فلما كان راس
الحول اتاه ذلك الرجل ومعه العصا فقال يا كسرى هل لك في الاسلام قبل
ان اكسر هذه العصا فقال نعم لا تكسرها فلما انصرف عنه دعا
كسرى حجابه فقال من اذن لهذا فانكروا ان يكون دخل عليه احد فلما
من كسرى مثل ما لقوا في المرة الاولى حتى اذا كان الحول المستقبل اتاه ذلك
الرجل ومعه العصا فقال هل لك يا كسرى في الاسلام قبل ان اكسر العصا
قال لا تكسرها لا تكسرها فكسرها فاهلك الله كسرى عند ذلك مرسل صحيح
الاسناد رواه عن ابي سلمة الزهري و معمر عن عبد القوي و عن الزهري فقيل
وعبد الله بن ابي بكر وصالح بن كيسان وغيرهم واخرجه الواقدي وابو نعيم
موصولا عن ابي سلمة عن ابي هريرة **واخرج** ابو نعيم نحوه من مكرمة وزاد
فلذلك كتب ابن كسرى الى باذان يتهاه ان يتحرك النبي صلى الله عليه وسلم
وخاف ما رأى **واخرج** ابو نعيم وابن النجار عن الحسن البصري ان الصحابة
قالوا يا رسول الله ما معجزة الله على كسرى قبل ان يبعث اليه صلكا فاخرج
يده من سود وجدا ريديه الذي هو فيه تلالا نورا فلما راها فزع فقال
لم تزع يا كسرى ان الله قد بعث رسولا وانزل عليه كتابا فاتبعه تسلم دنياك
واخرتك قال سانظر **واخرج** البيهقي من طريق ابن عون عن محمد بن اسحق
قال كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر فاما قيصر فوضعه
واما كسرى فمزقه فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اما هو لا
يمزقون واما هو لا ينكون ثم بقية **واخرج** ابو نعيم عن ابي امامة
الباهلي قال نزل بن يدي كسرى رجل في برد يني اخضر معه قضيب
اخضر قد حنى ظهره وهو يقول يا كسرى اسلم والا كسرت ملكك كما اكسر
هذه العصا فقال كسرى لا تفعل ثم توفي عنه **واخرج** ابو نعيم عن محمد بن كعب
القرظي ان شيخا حدثه بالمدائن قال راى كسرى في النوم ان سلحا وضع في
الارض الى السماء وحشر الناس حوله اذا قبل رجل عليه عمامة وازار ورداء
فصعد السلم حتى اذا كان منه نوى ان فارس في رحاله ونساءها
ولامتها وكنوزها فاقبلوا فجعلوا في جوالق فزوفق الجوالق الى ذلك
الرجل فاصبح كسرى محزونا بتلك الرويا فذكر ذلك لاساورة فجعلوا يهونون

عليه

عليه الامر فلم ينزله مهموما حتى قدم عليه كتاب النبي صلى الله عليه وسلم **واخرج**
ابو نعيم عن سعيد بن جبير قال ان كسرى راى في النوم ان سلحا قد ركب
نحوه وزاد فكتب كسرى الى باذان عامل اليمن ان ابعث الى هذا الرجل
فمن فليرجع الى دين قومه والا فليبعث عنك برؤسهما تقتلون فبعث باذان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلين فقدما
رسول الله بالمقام فاقام اياما ثم ارسل اليهما ذات غداة فقال انطلقا
الى باذان فاعلماه ان ربي قد قتل كسرى في هذه الليلة فانطلقا فاخبراه
فقال لهما ويلكما لعل ربي قتل كسرى في هذه الليلة **واخرج** ابن سعد من طريق الواقدي عن ابن عباس
والمسور بن رفاعة والعلاء بن الحضرمي وفي حديث بعضهم في بعض قالوا لما
كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى كتب كسرى الى باذان عامله على اليمن
ان ابعث من عندك رجلين جلدين الى هذا الرجل الذي بالحجاز فلياتيا به
فبعث باذان رجلين وكتب معهما كتابا فلما دفع الكتاب الى النبي صلى
الله عليه وسلم تبسم ودعاهما الى الاسلام وفرائضه ما وترغيبه ما وقال ارجعا
حتى تاتياني غدا فاخبرا باذان ما قال فقال ابلغا
صاحبكما ان ربي قد قتل ربه كسرى في هذه الليلة لسبع ساعات مضت
منها وان الله سلط عليه ابنه شيرويه فقتله فرجعا الى باذان
ذلك فاسلم هو والابناء الذين باليمن **واخرج** ابو نعيم وابن سعد في
شرف المصطفى من طريق ابن اسحق عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
قال لما قدم كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى كسرى كتب الى باذان عامله
باليمن ان ابعث الي هذا الرجل الذي بالحجاز رجلين جلدين من عندك فلياتياني
به فبعث باذان قهرمانه ورجلا اخر وكتب معهما الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم باسم ان يتوجه معهما الى كسرى وقال لقهرمانه انظر الى الرجل
وما هو وكلمه وابتني لخبر فقدما على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبراه فقال
ارجعا حتى تاتياني غدا فلما غدوا عليه اخبرهما رسول الله صلى الله عليه
وسلم بان الله قتل كسرى وسلط عليه ابنه شيرويه في ليلة كذا من شهر
كذا العوم ما مضى من الليل قالا هل تدري ما تقول نخبر الملك بذلك قال
نعم اخبراه ذلك عني وقولا له ان ديني وسلطاني سيبلغ ما بلغ ملك
كسرى ويبلغ المنتهى الخف والحافر وقولا له انك ان اسلمت اعطيتك ما
تحت يدك فقدما على باذان فاخبراه فقال ويحك ما هذا بكلام ملك

شبكة الألوكة www.alukah.net

ولتنظرن ما قال فلم يلبث ان قدم عليه كتاب شيرويه اما بعد فاني قتلت كسرى غضبا للفارسيين ولما كان يستحل من قتل اشرافها فحذر على الطاعة ممن قبلك ولا تعجل الرجل الذى كتب لك كسرى بسببه حتى فهما قراءه قال ان هذا الرجل نبي مرسل فاسلم واسلمت الابناء من اله فارس وقال باذان لعنهرماية كيف هو قال ما تعلمت رجلا وطأ هيب عندى منه قال هل معه شرط قال لا واخرج ابو نعيم من حديث جابر بن عبد الله نحوه **واخرج** احمد والبزار والطبراني وابو نعيم عن ابي بكرة قال لما كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى كسرى كتب كسرى الى عامله باليمن باذان ان بلغنى انه خرج من قبلك رجل يزعم انه نبي فسل له فليكفنى عن ذلك او لابعثن اليه من يقتله وقومه فوجد باذان الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان هذا نبي فعلته من قبلي للعفت عنه ولكن الله يعفني فاقام الرسول عنده فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان ربي قد اهلك كسرى فلا كسرى بعد اليوم وقد قتل يتصرف ولا قيصر فلكت قوله في الساعة التي حدثه واليوم والشهر الذى حدثه ثم رجع الى باذان فاذ اكسرى قد مات واذ ابنه قد قتله **واخرج** الديلمي عن عمر بن الخطاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرسولى كسرى عظيم فارس لما بعثهما اليه ان ربي قد قتل ربكما الليلة قتله ابنه سلطه الله عليه فقولا لصاحبكما ان اسلم اعطاه ما تحت يديك وان لا تفعل يمن الله عليك

باب ما وقع عند كتابه الى الحرث الغساني

اخرج ابن سعد من طريق الواقدي عن رجاله قالوا بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم شجاع بن وهب الاسدى الى الحرث بن ابي شمر الغساني وكتب معه كتابا قال شجاع فانتهيت اليه وهو بغوطة دمشق فاتيت حاجبه فقلت اني رسول رسول الله فقال لا تصل اليه حتى تخرج يوم كذا وكذا وجعل حاجبه وكان رجلا رومي اسمه مرى يسالني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنت احدثه عن صفته وما يدعو اليه فيرق حتى تغلبه البكاء ويقول اني قرأت الانجيل فاجد صفة هذا النبي بعينه فانا اومن به واصدقه واخاف من الحرث ان يقتلني وخرج الحارث فجلس ووضع التاج على راسه فدفعت اليه الكتاب فقرأه ثم رمى به وقال من ينتزع مني ملكي انا سائر اليه ولو كان باليمن حبشة علي بالناس فلم يزل يعرض حتى قام وامر بالجيش ان تعمل ثم قال اخبر صاحبك ما ترى وكتب الى قيصر يخبره فكتب اليه

قيصر

قيصر ان لا تسر اليه واله عنه فلما جاءه كتاب قيصر دعاني فقال امسي تخرج قلت غدا فامر لي بمائة مثقال ذهب وقال اقرأ على رسول الله صلى الله عليه وسلم مني السلام فقدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال بادملاه فمات الحرث عام الفتح

باب ما وقع عند كتابه الى المقوقس اخرج

البيهقي عن حاطب بن ابي بلتعة قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المقوقس ملك الاسكندرية قال فجئته بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزلني في منزله واقمت عنده ثم بعث الي وفد جمعه وطار قمنه وقال اني ساكلمك بكلام واحب ان تفهمه مني قال قلت هم قال اخبرني عن صاحبك اليس هو نبي قلت بلى هو رسول الله قال فما له حيث كان هكذا لم يدع على قومه حيث اخرجوه من بلده الى غيرها قال فقلت على مريم اليس تشهد انه رسول الله فما له حيث اخرج قومه فاراد ان يصلبوه ان لا يكون دعا عليهم بان يهلكهم الله عز وجل حتى رفعه الله عز وجل اليه في السما الدنيا قال انت الحكيم الذى جاء من عند الحكيم **واخرج** الواقدي وابو نعيم عن المغيرة بن شعبة انه لما خرج مع نبي مالك الى المقوقس قال لهم كيف خلصتم الي من طائفكم ومعهم واصحابه بيني وبينكم قالوا القيناه بالبحر وفرحضناه على ذلك قال فكيف صنعتم فيما دعاكم اليه قالوا اتبعه منا رجل واحد قال ولم ذاك قالوا جاءنا بدين لم نجد لا ندين به الا ما ولا بدين به انت ونحن على ما كان عليه اباؤنا قال فكيف صنع قومه قال تبعه احدائهم وقد لاقاه من خالفه من قومه وغيرهم من العرب في مواطن مرة تكون عليهم الدبرة ومرة تكون لهم قال الاخبر وفي الحماة ايذ عوالى يدعو الى ان نعبد الله وحده لا شريك له ونخلع ما كان يعبد الآباؤنا ويدعو الى الصلاة والزكاة قال لها وقت نعرف وعدد ونلتهي اليه قال يصلون في اليوم والليلة خمس صلوات كلها اجزأت وعدد ويودون من كل مائة عشرين شعالا وكل ابل بلغت خمسا شاة ثم اجبروه بصدقة الاموال كلها قال اقر ابثمرا ذا اخذها اين يضعها قال يردها على فقرائهم ويامر بصلة الرحم ووفاء العهد وتحريم الزنا والربا والخمر ولا ياكل ما ذبح لغير الله قال هو نبي مرسل كافة ولوامات الروم والفرط يتبعون وقد امرهم بذلك عيسى بن مريم وهذا الذى تصفون منه ليبشر به الانبيا من قبل وتكون له العاقبة حتى لا ينازعه احد ويظهر دينه الى منتهى الخف والحافر فلما

شبكة الألوكة www.alukah.net

لو دخل الناس كلهم معهما دخلنا فانفض راسه وقال انتم في اللعب ثم قال
كيف نشبه في قومه قلنا هو اوسطهم نسبا قال كذلك الانبيا تبعث في
نسب قومها قال فكيف صدق حديثه قلنا ما يسمى الا الامانة من صدقه
قال انظروا الى امورهم ان رأيتموه يصدق فيما بينكم وبينه ويكذب على الله قال
نعم اتبعته قلنا الاحداث هادهم اتباع الانبيا قبله قال فما فعل يهود بني
هم اهل التوراة قلنا خالفوه فاوقع بهم قتلهم وسباهم وتفرقوا في كل وجه
قال هم قوم حسد حسدوه اما الظهر يعرفون منا من مثل ما تفرق قال
للحبش فتحنا من عندك وقد سمعنا كلاما ما سمعنا للنجاشي وخضعنا وقلنا طوبى
النجاشي يصير قوته ويخافون في بعد ارحامهم فيه ونحن اقربا وهم وجيرانه لم
ندخل معه وقد جانا واحبا الى مناز لنا قال الحبش فاقمتم بالاسكندرية
لا ادع لكيسة الا دخلتها وسالت اساقفتها من ضبطها ورومها عما عجدون في
من صفة محمد صلى الله عليه وسلم وكان اسقف من القبط لم ار احدا اشد اجتهادا
منه فقلت اخبروني هل تجدون في احد من الانبيا قالوا نعم وهو اخر الانبيا قلت
فهم ليس بينه وبين علي نبي قد امرونبي باتباعه وهو النبي الاي العربي اسمه
احمد ليس بالطويل ولا بالقصير في عينيه حمرة وليس بالابيض ولا بالادم يغشى
شعره ويلبس ما غلظ من الثياب ويحتزي عالجي من الطعام سيفه على
عاتقه ولا يبالي من لاقا يباشر القتال بنفسه ومعه اصحابه يفدونه
بانفسهم هم اشد له حبا من ابا بهم واولادهم من حرمهم بالي ولي حرمهم صاحبه
الى ارض سباخ ونخل بين ظهراني هم قلت زدني في صفته قال يأوز
على وسطه ويفصل الخرافة ويحض عالم يحض به الانبيا قبله كان النبي يبعث
الى قومه ويبعث الى الناس كافة وجعلت له الارض مسجدا وطهورا اينما ادركته
الصلاة يتيمم ويصلي وكان من قبله شدد عليه لا يصلون الا في الكنائس والبيع
قال المقوقس فوعيت ذلك كله من قوله وقول غيره ورجعت فاسلمت

ولاخرج ابن سعد من طريق الواقدي عن شيوخه قالوا لما كاتب النبي
صلى الله عليه وسلم الى المقوقس عظيم القبط كتب اليه المقوقس قد علمت ان
نبيا قد بقي وكنت اظن انه يخرج بالشام وقد اكرمت رسولك وبعثت
اليك بجاريتين

باب ما وقع عند كتابه الى حمير اخرج

ابن سعد عن الزهري قال كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحرث ونعيم
ونعيم بن عبد كلال من حمير وبعث بالكتاب مع عياش بن ابي ربيعة المخزومي

وقال

وقال اذا اجبت ارضهم فلا تدخل ليلا حتى تصبح ثم توضأ فاحسن وضوءك ثم
صل ركعتين وسل الله النجاح والفتوح واستعذ بالله وخذ كتابي بيمينك
واد فعه في ايمانهم فانهم قابلون واقرا عليهم لم يكن الذين كفروا من اهل
الكتاب والمشركين منفكين حتى تاتيهم البينة رسول من الله يتلو صحفا
مطهرة فيها كتب قيمة فلن تاتيك بحجة الا دحضت ولا كتاب زخرف الا ذهب نورها
وهم قادرون عليك فاذا ربطوا فقل ترحوا وقل حسبي الله امنت بما انزل
الله من كتاب وامرت لاعدل بينكم الى قوله واليه المصير فاذا اسلموا
فسلهم فضولهم الثلاثة اتخاذ اخر والها جدواو مي من الاثل وضب
ملح بيا ض وصفوف وقضيب ذو عجز كانه خيزران والاسود البهيم
كانه من سامهم ثم اخرجها فحرقها بسوقهم قال عباس فخرجت اقتفا ما
امر فخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انهيت اليهم فقلت انا رسول رسول الله
وفعلت ما امرني فقبلوا وكان كما قال صلى الله عليه وسلم

باب ما وقع عند كتابه الى الجلندى اخرج

وثبة في الردة عن ابن اسحق
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن العاص الى الجلندى ملك عمان يدعوه
الى الاسلام فقال لعمرو دلني على هذا النبي الاي انه لا يامر بخير الا كان اول
اخذ به ولا ينهى عن شي الا كان اول تارك له وانه يغلب فلا يبطر
ويغلب فلا يضجر وانه يفي بالعهد وينجز الوعد واشهد انه نبي

باب ما وقع عند كتابه الى بني حارثة اخرج

ابو نعيم من طريق الواقدي
عن شيوخه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى بني حارثة بن عمرو بن
قرط يدعوهم الى الاسلام فاخذ واصحيفته فغسلوها ورقعوا بها دلوهم
وقالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لهم ذهبا الله يعقولهم فاتى فهم اهل ردة
ومجلة وكلام مختلط واهل سفه قال الواقدي فقد رايت بعضهم عيسا
لا يحسن يتبين الكلام

باب اخرج

البيهقي من الشرقاوي
ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من اصحابه الى راس من رؤوس المشركين
يدعوه الى الله فقال هذا الاله الذي تدعوا اليه من ذهب هو ام
من فضة ام من نحاس فبرج فارسل الله صاعقة من السما فاحرقته ورسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطريق لا يدري فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
ان الله قد اهلك صاحبك ونزل ويرسل الصواعق الا بذكر

المخبات التي وقعت عند وفادة الوفود عليه باب

شبكة الألوكة www.alukah.net

ما وقع في وفد ثقيف من الآيات اخرج البيهقي وابو نعيم من طريق موسى
ابن عقبة عن الزهري ومن طريق عروة قال قدم عروة بن مسعود الثقفي
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم ثم استاذن ليرجع الى قومه فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم اني اخاف ان يقتلوك ولحظ عروة انهم قاتلوك قال
لو وجدوني نائما ما ايقظوني فرجع اليهم فدعاهم الى الاسلام فعصوه واسمعوه
من الاذى فلما اسحر وطلع الفجر قام على غرفة له فاذن بالصلاة وتشهد فرماه
رجل من ثقيف بسهم فقتله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بلغه قتله
مثل عروة مثل صاحب يس دعا قومه الى الله فقتلوه ثم ان ثقيفا بعد قتله
من وفد لثقيف بضعة عشر رجلا فيهم كنانة بن عبد يالين وعثمان بن
ابي العاص فاسلموا واخرجه الطبراني من طريق عروة واخرج ابن سعد
نحوه من طريق الواقدي عن عبد الله بن يحيى عن غير واحد من اهل العلم
وفيه انهم اذن قاتلوك وفيه انه لما رأى قال اشهد ان محمدا رسول الله
لقد اخبرني بهذا انكم لتقتلوني واخرج ابو نعيم عن الواقدي قال لما رجع
النبي صلى الله عليه وسلم من الطائف قال عروة بن مسعود لغيلان بن سلمة
الا ترى الى ما قد قربنا الله من امر هذا الرجل وان الناس قد تابعوه كلهم
فراغب وخائف ونحن عند الناس ادهى العرب وسئلنا لا يجعل ما يدعو اليه
محمد وانه بني وانى ذاكر ذلك امرا لم اذكر لاحد قط انى قد مت بحران في
تجارة قبل ان يظهر محمد بمكة وكان اسقيها لصوبها فقلت يا يعفور
اظلكم نبي يخرج في حرم مكة وهو اخر الانبياء وليقتلن قومه قتل عاد فاذا
ظهر ودعا الى الله فاتبعه فلم اذكر من ذلك حرفا واحدا الاحد من ثقيف
ولا غيرهم حتى الساعة واني متبعه فقدم عروة فاسلم واخرج البيهقي عن
وهب قال سألت جابرا عن شان ثقيف اذ بايعت قال اشترطت على النبي
صلى الله عليه وسلم ان لا صدقة عليها ولا جهاد وانه سمع النبي صلى الله عليه وسلم بعد
ذلك يقول سيصدقون ويجاهدون اذا اسلموا واخرج مسلم عن عثمان
ابن ابي العاص قال قلت يا رسول الله ان الشيطان قد حال بيني وبين صلاتي
وقراءتي فقال ذاك شيطان يقال له خنزب فاذا احسسته فتعوذ
بالله منه واتفل عن يسارك ثلاثا قال ففعلت فاذهبه الله عني واخرج
ابو نعيم عن عثمان بن ابي العاص قال لما بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
الطائف عرض لي شيء في صلاتي حتى كنت لا ادري ما اصلي فاتيت النبي صلى

الله عليه وسلم فاخبرته فقال ذاك الشيطان ادن مني فدنوت فجعل اقعر
فاك فنفث صدري بيده وتفل في فمي وقال اخرج عدو الله ففعل ذلك ثلاثا
ثم قال الحق بعملك فما عرض لي بعد واخرج البيهقي وابو نعيم من عثمان بن
ابي العاص قال شكوت للنبي صلى الله عليه وسلم سوء حفظي للقرآن فقال ذاك
شيطان يقال له خنزب اذن مني يا عثمان فدنوت منه فوضع يده على صدري فوجدت
بردها بين كتفي فقال اخرج يا شيطان من صدر عثمان فما سمعت بعد
ذلك شيئا الا حفظته واخرج الحميدي والطبراني من وجه اخر عنه قال
قلت يا رسول الله ان القرآن يتغلب مني فوضع يده على صدري وقال يا شيطان
اخرج من صدر عثمان فما نسيت شيئا بعد اريد حفظه واخرج البيهقي
وابو نعيم في المعرفة عن عثمان بن ابي العاص قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وبي
وجع قد كاد يهلكني فقال امسح بيمينك سبع مرات وقل اسم الله اعوذ بعزة
الله وقدرته من شر ما اجد سبع مرات ففعلت ذلك فاذهب الله ما
كان بي فلم ازل امر به اهلي وغيرهم

باب بما وقع في وفد بني حنيفة من الآيات اخرج الشيخان عن ابن عباس قال
قدم مسيلمة الكذاب المدينة في بشر كثير من قومه فجعل يقول ان جعل لي محمد
الامر من بعده اتبعته فاقبل النبي صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس
ابن شماس وفي يد النبي صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة
فقال لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك
ولئن ادبرت ليعقرنك الله وانى لاراك الذي اريت فيه ما رايت
وهذا ثابت بن قيس يجيبك عني ثم انصرف قال ابن عباس فسالت
عن قول النبي صلى الله عليه وسلم انك الذي اريت فيه ما رايت فاخبرني ابو
هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما انا نائم رايت اني في يدي
سوارين من ذهب فاهمني شانهما فاوحي الي في المنام ان انفخهما فنفختهما
فطارا فاولتهما كذابين يخرجان من بعدي فكان احدهما العنسي صاحب
صنعاء والاخر مسيلمة صاحب اليمامة واخرج الشيخان عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما انا نائم اذ اتيت خزائن الارض فوضع
في يدي سواران من ذهب فكبرا علي واهماني فاوحي الي ان انفخهما
فنفختهما فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب
اليمامة ولفظ ابن عدي من طريق محمد بن جابر سمعت ابا بكر عن

شبكة الألوكة www.alukah.net

سنان بن طلق اليماني انه اول وفد وفد على رسول الله صلى الله عليه
وسلم من بني حنيفة فوجدته يغتسل فقال افعد يا اخا اليمامة ه
فاغتسل راسك ففعلت واتى بغضلة غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
اسلمت فركب لي كتابا فقلت يا رسول الله اعطني قطعة من قميصك ه
استامن بها فاعطاني فاذا محمد بن جابر محمد بني ابي انها كانت عندك لتسلمها
للمرض ليستشفي بها **باب ما وقع في وفد عبد القيس**
من الايات اخرج ابو يعلى والبيهقي عن مزيد العصري قال بينما النبي
صلى الله عليه وسلم يحدث اصحابه اذ قال لهم سيطلع عليكم من هيهنا وكب هم
خير اهل المشرق فقام عمر فتوجه نحوهم فتلقى ثلاثة عشر راكبا فقال لهم القوم
قالوا من بني عبد القيس **واخرج** ابن سعد عن عوف ان النبي صلى الله عليه
وسلم نظر الى الافق صبيحة ليلة قدم وفد عبد القيس فقال ليأتين ركب
من المشرق لم تكرهوا على الاسلام قد اضوا الركاب وافنوا الزاد
فيأتيهم علامة اللهم اغفر لعبد القيس اتوني لا يسألوني الا الهدى خير
اهل المشرق فجاؤا اربعين رجلا وثلاثهم عبد الله بن عوف الاشج وسوك
الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فسلموا عليه فسلم عليهم وسالهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ايكم عبد الله بن عوف الاشج فقال انا يا رسول الله وكان رجلا ميمما
فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه لا يستغني في مسوك الرجال
انما يحتاج من الرجل الى اصغريه لسانه وقلبه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان فيك خصلتان يحبهما الله الحلم والاناة
قال بي حدث ام جبلت عليه قال بل جبلت عليه **واخرج** الحاكم عن ابن
ابن وفد عبد القيس من اهل هجر قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبينما هم قعود عنده اذ اقبل عليهم فقال لهم عمر ثم تعوذها كذا او عمر ثم
تعوذها كذا حتى عد الوانا عمر هم اجمع فقال له رجل من القوم بابي انت
وامي يا رسول الله والله لولدت في جوف هجر ما كنت بأعلم منك
الساعة اتريد انك رسول الله فقال ان اركبك ركعت لي منذ فقد تم الى
فنظرت من اداناها الى اقصاها فخبرتهم انكم اليوم تذهب الاولاد
فيه **واخرج** احمد والطبراني عن الوزاع قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه
وسلم والاشج في ركب ومعنا رجل شحاب فقلت يا رسول الله ان معي خلاصا
فادع الله له قال ايتني به فاتيته به فاخذ طائفة من ردائه فمرغها حتى

رايت

رايته بياض ابطيه ثم ضرب ظهره وقال اخرج عدو الله فاقبل ينظر ونظر
الصحيح ليس بمنظور الاول ثم اقبل على راحلته فدعاله وسح وجهه فلم يكن
في الوفد احد بعد دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم يفضل عليه **واخرج**
احمد عن شهاب بن عباد انه سمع لبعض وفد عبد القيس يقول قال الاشج
يا رسول الله ان ارضنا ارض تبتلة وحمة وانا اذا لم نشرب هذه الاثرية
هيجت الوانا وعظمت بطوننا فرخص لنا في مثل هذه واوما بكفيه
فقال يا اشج اني رخصت لك في مثل هذه وقال بكفيه هكذا شربة
في مثل هذه ونفج يديه وبسطهما يعني اعظم منها حتى اذا اقبل احدكم من شرابه
قام الى ابن عمه فهز رساقه بالسيف وكان في القوم رجل يقال له الحارث
قد هزرت ساقه في شراب طهر في بيت من الشعر فقتل به في امراة منهم
فقال الحارث لما سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم حملت اشدك ثوبي
فاعطى الحربة يساقي وقد ابداها الله لنبيه صلى الله عليه وسلم **باب**
ما وقع في وفد بني عامر من الايات اخرج البيهقي عن ابن اسحق
قال قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفد بني عامر فيهم عامر بن الطفيل
واربد بن قيس وخالد بن جعفر وكان هو كلا النفر وسنا القوم وشيخهم
فقدم عامر بن الطفيل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ويريد ان يغدر
به فقال لاربد اذا دنونا على الرجل فاني شاغل عنك وجهه فاذا
فعلت ذلك فاوقع له بالسيف فلما قدموا على رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال عامر يا محمد خالني قال حتى تؤمن بالله وحده فلما ابى عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اما والله لاملانها عليك خيلا جردا ورجالا
فلما ولى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اكفني عامر بن الطفيل فلما خرجوا
قال عامر لاربد ويحك يا اربد اين ما كنت امرتك به قال والله ما
هممت بالذي امرتني به الا خلفت بيني وبين الرجل فاضربك بالسيف ثم
خرجوا راحصين الى بلادهم حتى اذا كانوا ببعض الطريق نعث الله على
عامر بن الطفيل وطاعون في حلقه فقتله الله في بيت امراة من بني سلول
ثم قدم اصحابه ارض بني عامر فقال القوم ما ورائك يا اربد قال دعانا
الى عبادة نبي لو ودت انه عندي فارميه بنبلي هذه حتى اقتله فجمع
بعد منا لله يوم او يومين وهو جمل بفناء بيته فارسل الله عليه وعلى جمله
صاعقة فاحرقتهما **واخرج** ابو نعيم عن عروة بن الزبير مثله **واخرج**

مكتبة الألوكة
www.alukah.net

البيهقي عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة قال مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو
على عامر بن الطفيل ثلاثين صباحا اللهم اكفني عامر بن الطفيل ما شئت وابعث
عليه داء يقتله فبعث الله عليه طاعونا فقتله واخرج البيهقي عن موسى بن حيان
قال اتى عامر بن الطفيل النبي صلى الله عليه وسلم فقال له يا عامر اسلم قال اسلم
على ان لي الوبر ولك المدر قال لا قولي وهو يقول والله يا محمد لاملانها عليك خيلا
جردا ورجالا مردا ولاربطن بكل نخلة فرسا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اكفني
عامرا واهد قومه فخرج حتى اذا كان بظهر المدينة نزل في بيت سلولية فاضربه
على قرحة فوثب على فرسه واخذ رمحه واقبل يجول وهو يقول غدة كغدة
البكر وموت في بيت سلولية فلم يزل كذلك حتى سقط عن فرسه ميتا
واخرج الحاكم من حديث سلمة بن الاكوع نحو واخرج ابو نعيم عن ابن عباس ان
اربد بن قيس وعامر بن الطفيل قدما على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عامر
اتجعل لي الامر ان اسلمت من بعدك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليس ذلك لك
ولا لقومك قال والله لاملانها عليك خيلا ورجالا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم يمنعك الله فلما خرجا قال عامر يا اربد اني اشغل عنك
محمدا بالحديث فاضربه بالسيف قال افعل وخرجا فقال عامر يا محمد قم معي
اكلمك فقام معه صلى الله عليه وسلم فسل اربد السيف فلما وضع يده على
سيفه يبست على قائم السيف وابطأ اربد على عامر بالضرب فانصرفنا
فلما كانا بالرقم ارسل الله على اربد صاعقة فقتلته وارسل على عامر قرحة
فاخذته فمات وانزل الله تعالى الله يعلم ما تحمل كل انثى الى قوله شديد
المحال قال العقيلي من امر الله يحفظون محمدا ﷺ

ما وقع في اسلام عمرو بن العاص وقدومه واخرج

ابن سعد والبيهقي
وابو نعيم عن عمرو بن العاص قال كنت للاسلام مجانبا معاندا فحضرت بدرا
مع المشركين فجئت ثم حضرت احدا فجئت ثم حضرت الخندق فجئت فقلت
في نفسي كم اوضع والله ليظهرن محمد على قريش فلما حضر الحديبية وانصرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلح ورجعت قريش الى مكة جمعت امورها
محمد قابل مكة باصحابه لما مكة بمنزل ولا الطائف وما بي حيد من الخروج
وانا بعد نائ عن الاسلام ارى لو اسلمت قريش كلها لم اسلم فوالله ما مكة
فجمعت رجالا من قومي وكانوا يرون رايي ويسمعون مني وبعد موني
فيما بينهم فقلت لهم كيف انا فيكم قالوا وذو رايا قلت تعلمون اني والله

لاري

لاري امر محمد امرا يعلو الامور وعلوا منكرا واني قد رايت رايا ما لوا وما
هو قال تلحق بالنجاشي فتكون معه فان ظهر محمد كنا عند النجاشي وكون تحت
يد النجاشي احب الينا من ان نكون تحت يد محمد وان تظهر قريش فنحن من
قد عرفوا فما تزال لنا هذا الراي قال فاجمعوا ما تهدون له وكان احب
ما يهدى اليه من ارضنا الادم فجمعنا ادما كثيرا ثم خرجنا حتى قدمنا
على النجاشي فوالله انا لعنده اذ جاءه عمرو بن امية الضمري وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد بعثه اليه يكلمه في زوجه ام حبيبة بنت ابي
سفيان قد دخل عليه ثم خرج من عنده فقلت لاصحابي هذا عمرو بن امية
ولو قد دخلت على النجاشي فسالته اياه فاعطانيه فضربت عنقه
فاذا فعلت ذلك سودت قريش وكنت قد اجزات عنها حين قتلت
رسول محمد فدخلت على النجاشي فسجدت له كما كنت اصنع فقال مرحبا بصديقي
اهديت لي من بلادك شيئا قلت نعم ايها الملك اهديت لك ادما كثيرا
ثم قربته اليه فاعجبه فمرق منه اشيا بين مطارفه وامر بسائره
فادخل في موضع فلما رايت طيب نفسه قلت ايها الملك اني قد رايت
رجلا خرج من عندك وهو رسول عدو لنا فقد ترنا وقتل اشرافنا
وخيارنا فاعطنيه فاقتله فغضب فرفع يده فضرب بها انفي ضربة
ظننت انه كسر فابتدرني منخراي فجعلت اتلقى الدم بثيابي
فاصابني من الذل ما لو انشقت الارض دخلت فيها فرقا منه ثم
قلت ايها الملك لو ظننت انك تكره ما قلت ما سالتك فقال
يا عمرو تسالني ان اعطيك رسول من ياتيه الناموس الاكبر الذي كان
ياتي موسى وعيسى لتقتله قال عمرو فغير الله قلبي عما كنت عليه وقلت
في نفسي عرف هذا الحق العرب والعجم وتخالفه انت قلت اتشهد ايها
الملك هذا قال نعم اشهد به عند الله يا عمرو فاطعني وابعه فوالله انه
لعلى الحق وليظهرن على من خالفه كما ظهر موسى على فرعون وجنوده
قلت افتبايعني له على الاسلام قال نعم فبسط يده فبايعني على الاسلام
واخرجه ابن اسحق والبيهقي من وجه اخر عن عمرو بن العاص واخرج البيهقي
عن عمرو بن دينار قال لما قدم عمرو بن العاص جلس في بيته فلم يخرج اليهم
فقالوا ما شانه ما يخرج فقال عمرو ان اصحه يزعم ان ما صاحبي نبي واخرج
ابن عساكر عن عمرو بن دينار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدم عليكم

الشبكة
الألوكة
www.alukah.net

الليلة رجل جلكم مهاجر فقدم من العام فاسلم **باب ما وقع في وفد دوس من الايات قال** ابن سعد انبا الواقدي حدثني الوليد بن مسلم عن منير بن عبيد الله الدوسي قال اسلم زوج ام شريك الدوسي وهو ابو العكر فهاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي هريرة ومع دوس حين هاجروا وانا ام شريك فجاءني اهل ابي العكر فقالوا لعلك على دينه قلت اي والله اني لعلى دينه قالوا لاجرم لنعذبنك عذابا شديدا فاقبلوا يحملوا على جمل ثقال شوكا هبرا واغلظه يطعموني الخبز بالعسل ولا يسقوني قطرة من ماء حتى اذا انتصف النهار وحميت الشمس ونحن قائظون نزلوا فضربوا الخباء لهم وتركوني في الشمس حتى وهبت عقلي وسمعي وبصري فجعلوا ذلك بي ثلاثة ايام فقالوا لي في اليوم الثالث اترك ما انت عليه قالت فمادريت ما يقولون الا الكلمة بعد الكلمة فاشير باصبعي الى السماء بالتوحيد قالت فوالله اني لعلى ذلك وقد بلغني الجهد اذ وجدت بردا على صدري فاخذته فشربت منه نفسا واحدا ثم اتنوع مني فذهبت انظر فاذا هو معلق بين السماء والارض ثم اقدر عليه ثم دلي ثانية فشربت منه نفسا ثم رفع فذهبت انظر فاذا هو بين السماء والارض ثم دلي الي الثالثة فشربت منه حتى رويت واهرقت على راسي ووجهي وثيابي قالت فرجعوا فنظروا وقالوا لمن ان لكم هذا قالت من عند الله ورقا رزقنيه الله فانطلقوا سراعا الى فرطهم واداوا الفرط فوجدوها موكاة كما كانت فقالوا نشهد ان ربك هو ربنا وان الذي رزقك ما رزقك وهذا الوضع بعد ان فعلنا بك ما فعلنا هو الذي شرع الاسلام فاسلموا وهاجروا جميعا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا اعبر فوق فضلي عليهم وما صنع الله بي وبالنبي فوهبت لنفسها للنبي صلى الله عليه وسلم فقالت عائشة ما في امراة حين تهب لنفسها لرجل خير فانزل الله وامراة مومنة ان وهبت نفسها للنبي فلما نزلت هذه الاية قالت عائشة ان الله ليسرع لك في هواك وقال ابن سعد انا عاصم بن الفضل ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد قال هاجرت ام شريك الدوسية فنحبت هبوبا في الطريق فاستسقت هامة فقال اليهودي لامراته لئن سقيتيها لاقتلن فتاتك كذا وكذا حتى اذا كان في آخر الليل اذا على صدرها وهو موضوع وضعت فشربت ثم بعثتهم للدلجة فقال اليهودي اني لاسمع صوت امراة لقد شربت فقالت

لا والله ان سقتني قائد وكانت لها عكة تغيرها من اتاها فاستسقاها رجل فعالت ما فيها رب فنفختها وعلقتها في الشمس فاذا هي مملوة سمنا قال فكان تقاد من ايات الله عكة ام شريك والصحيح مثل الجرار او المزود وهذا الحديث طرق موصولة ستاتي في باب تكثير الطعام وما يليه **باب ما وقع في وفد وسلم اخرج** ابن سعد انا هشام ابن محمد اخبرني رجل من بني سليم قال وفد رجل منا يقال له قدر بن عمار على النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فاسلم وعاهد على ان ياتيه بالف من قومه على الخيل فراى قومه فخرج معه تسعمائة وخلف في الحي مائة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اين تكملة الالف قالوا قد خلف مائة بالحي مخافة حرب كان بيننا وبين بني فلان قال فابعثوا اليها فانه لا يابيكم في عامكم هذا اتى ذكر هو فابعثوا اليها فاتته بالهداة فلما سمعوا وئيد الخيل قالوا يا رسول الله اتينا قال لا بل انتم لا علينا نحن سليم بن منصور فرجعت **باب ما وقع في قدوم زياد للهلالي** قال ابن سعد انا هشام بن محمد انا جعفر ابن كلاب الجعفري عن اشياخ لبني عامر قالوا وفد زياد بن عبد الله بن مالك على النبي صلى الله عليه وسلم فدعاله ووضع يده على راسه فحدرها على طرف انفه فكانت بنو هلال تقول ما زلنا نتعرف البركة في وجه زياد وقال الشاعر لعلي بن زياد

يا ابن الذي مسح الرسول براسه ... ودعا له بالخير عند المسجد
اعني زيادا لا اريد سواه ... من عامر او منهم او منجد
ما زال ذاك النور في غرتنه ... حتى تبوا بيته في ملحد

باب ما وقع في قدوم ابي سبرة قال ابن سعد انا هشام بن محمد حدثني الوليد بن عبد الله الجعفي عن ابيه عن اشياخهم قالوا وفد ابو سبرة يزيد بن مالك على النبي صلى الله عليه وسلم ومعه ابناه سبرة وعمر فقال ابو سبرة يا رسول الله ان ابظهر كبير سلعة قد منعتني من خطام راحلتي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح فحمل يضرب به السلعة ويمسحها فذهبت **باب ما وقع في قدوم جرير من الايات اخرج** البيهقي عن جرير البجلي قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فلبست حلتي وظللت اوضئ واحسن اخاطب فرماني الناس بالحدق فعلمت ان ليس هواي فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فما من امرك شيء قال نعم ذكرك

شبكة الألوكة www.alukah.net

باحسن الذكر بينما هو يخطب اذ عرض له في خطبته فقال انه سيدخل عليكم
من هذا الباب او من هذا الخ من خبر دي عن وان على وجهه لصحة
ملك واخرج الشيخان عن جابر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ترجعني
من ذي الخلصة فقلت بلى يا رسول الله اني لا اثبت على الخيل فضرب في صدري فقال
اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فسرت اليها في مائة وخمسين فارسا من احمس
فاتيناها فحرقناها واخرج ابو نعيم عن جرير قال كنت لا اثبت على الخيل
فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فضرب بيده على صدري حتى رايت
اثر يده على صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فما سقطت عن
فرسي بعد

باب ما وقع في وفود طي من الايات اخرج

البيهقي عن ابن اسحق قال قدم وفد طي على رهط زيد الخيل فاسلموا وسماه رسول الله
صلى الله عليه وسلم زيد الخير ثم خرج راجعا الى قومه فاتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان نجوز زيد من حي الى المدينة فلما انتهى من بلد نجد الى ما من مياهه اصابته
الحمى فمات فيها واخرجه ابن سعد عن ابي عبيد الطائي نحوه وابن دريد في الاخبار
المشهورة عن ابي محنف نحوه واخرج البخاري عن عدي بن حاتم قال بينما انا
عند النبي صلى الله عليه وسلم اتاه رجل فشكى اليه الفاقة واتاه اخر فشكا قطع
السبل فقال يا عدي بن حاتم ان طالت بك حياة لترين الظعينة ترتحل من
الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف احدا الا الله قلت فما بيني وبين نفسي فاين
دعار طي الذين سعروا البلاد ولين طالت بك حياة لتفتحن كنوز كسرى
قلت كسرى بن هرمز قال كسرى بن هرمز ولين طالت بك حياة لترين الرجل
يخرج ملء كفه من ذهبا وفضة يطلب من يقبله منه فلا يجد قال عدي
فرايت الظعينة ترتحل من الكوفة حتى تطوف بالبيت لا تخاف الا الله
وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى ولين طالت بكم حياة سترون الثالثة
قال البيهقي قد وقعت الثالثة في زمن عمر بن عبد العزيز فاخرج عن محمد
ابن اسيد عن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب قال اغفل لي عمر بن عبد العزيز
سنتين ونصفا والله ما مات عمر بن عبد العزيز حتى جعل الرجل ياتينا بالمال
العظيم فيقول اجعلوا هذا حيث ترون في الغزو فما يبرح حتى يرجع بماله
فنتذكر من نضعه فيهم فلا يجد فرجع عاله قاعدا عني عمر بن عبد العزيز الناس

باب ما وقع في قدوم طارق بن عبد الله اخرج البيهقي

عن طارق بن عبد الله قال قدمنا المدينة فلما دنونا من حيطانها نزلنا فلبسنا

ثيابا اذا رجل في طمرين له فسلم وقال اين تريدون قلنا نريد هذه المدينة
قال ما حاجتكم فيها قلنا نغتار من تمرها ومعنا ظعينة لنا ومعنا جمل
احمر مخطوم فقال ابتيعون جملكم هذا قلنا نعم بكذا وكذا صاعا من تمر
قال فما استوضعنا مما قلنا شيئا فاخذ بخطام الجمل فانطلق فلما توارى
عنا قلنا ما صنعنا بعنا جملنا ممن لا نعرف ولا اخذنا له ثمنا فقالت
المراة التي معنا فلا تلاوموا والله لقد رايت وجه رجل لا يغدر بكم
ما رايت شبيها اشبه بالقمر ليلة البدر من وجهه انا ضامنة لثمن
جملكم اذا اتى رجل فقال انا رسول رسول الله هذا تمركم فكلوا واشبعوا الله
واكتالوا واستوفوا

باب ما وقع في وفود حضرموت من الايات اخرج

البخاري في التاريخ والبيهقي عن وايل بن حجر قال بلغنا
ظهور رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدمت عليه فاخبرني اصحابه انه يبشر قومه
بعقد مي قبل ان اقدم ثلاث واخرج ابن سعد عن الزهري وعكرمة وعاصم
ابن عمر بن قتادة وغيرهم قالوا اقدم وفد حضرموت على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاسلموا وقال محرس يا رسول الله ادع الله ان يذهب عني هذه الرشاء من
لساني فدعا له وقال ابن سعد انا هشام بن محمد ثنا مولى لبني هاشم عن ابي
عبيدة من ولد عمار بن ياسر قال وفد محرس بن معدي كرب فيمن وفد
على النبي صلى الله عليه وسلم فخرجوا من غسل فاصابت محرسا اللقوة فرجع
منهم نفر فقالوا يا رسول الله سيد العرب صرعته اللقوة فاد للنا على دوائه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا مخيطا فاحموه في النار فاقطروا
شفر عينه فيها شفاؤه واليها مصيره فالله اعلم ما قلتم حين جرحتم
من عندي مصنوعا به قبرا وقال ابن سعد انا هشام بن محمد حدثني
عمرو مهاجر الكندي قال قدم من حضرموت على النبي صلى الله عليه وسلم كليب
ابن اسيد فقال حين اتى النبي صلى الله عليه وسلم

من وشر يرهوت تنوي بي عذافرة ... اليك ياخير من يمشي وينتعل
شهرين اعملها نصا على وجناء ... ارجو بذاك ثوابا يا رجل
انت النبي الذي كنا نخبئه ... وبشرتنا بك التوراة والرسل

باب ما وقع في قدوم الاشعريين من الايات

اخرج ابن سعد والبيهقي عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليقدمن عليكم
قوم هم ارق منكم قلوبا فقدم الاشعريون فيهم ابو موسى قال عبد الرزاق

شبكة الألوكة
www.alukah.net

انا معمر قال بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم كان جالسا في اصحابه وما فقال
اخ اصحاب السفينة فمكث ساعة فقال قد استمرت فلما توا من المدينة
قال فرحبوا وقربوهم رجل صالح قال والذي كانوا في السفينة الاشعريون
والذي قادهم عمرو بن عبد الحق الخزاعي فعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم من اين
جيء قالوا من زبيد قال بارك الله في زبيد قالوا وفي زمع قال بارك الله
في زبيد قالوا وفي زمع قال في الثالثة وفي رمع اخرجه البيهقي **واخرج** ابن
سعد عن عياض الاشعري في قوله فسوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم هم قوم هذا يعني ابا موسى الاشعري **باب**
ما وقع في قدوم عبد الرحمن بن ابي عقيل من الايات اخرج البيهقي عن
عبد الرحمن بن ابي عقيل قال انطلقت في وفد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فابتنيا فانخنا بالباب وما في الناس ابغض الينا من رجل نزل علينا فلما خرج
تمانى الناس احب الينا من رجل دخلنا عليه فقال قائل منا يا رسول الله الا
سالت ربك فملكك كملك سليمان فضحك ثم قال فلعل صاحبكم عند الله افضل
من ملك سليمان ان الله لم يبعث نبيا الا اعطاه دعوة فمنهم من اتخذ
بها دنيا فاعطيها ومنهم من دعا بها على قومه اذ عصوه فاهلكوا بها وان
الله اعطاني دعوتي فاختبأتها عند ربي شفاعة لامتي يوم القيامة **باب**
ما وقع في قدوم ماعز بن مالك اخرج البيهقي عن الجعد بن عبد الرحمن
ابن ماعز ان ماعزا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فكتب له كتابا ان ماعزا اسلم
اخر قومه وانه لا يجني عليه الا يد ولا يتبعه على ذنب **باب**
ما وقع في وفد مزينة من الايات اخرج احمد والطبراني والبيهقي
من طرق عن النعمان بن مقرن قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
اربعمائة رجل من مزينة وجهينة فاناخوا بباب من قال يا عمر زودهم فقال
ما عندي الا فضلة من عمر فقال زودهم فنحر لنا عليه منها قدر ما من عمر
مثل الجمل البازل فتزودنا منها اربعمائة راكب قال فكنت في اخر من خرج
فالتقطنا لها ما فوقت منها موضع تمرة وكانا نزاه تمرة **واخرج** احمد
والطبراني وابو نعيم عن ركين بن سعيد قال اتينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم في اربعمائة راكب فسالوه الطعام فقال يا عمر اذهب فاطعمهم واعطهم
فقال يا رسول الله ما عندي الا صاع تمر ما بقيت عيالي فقال ابو بكر اسمع واطع
فقال عمر سمعا وطاعة فانطلق عمر حتى اتى علية فقال للقوم ادخلوا فاخذوا

فاخذ

فاخذ كل رجل منهم ما احب ثم التفت اليه وانا في اخر القوم وكانا نرزاه
تمرة **باب ما وقع في وفد بني تميم من الايات**
اخرج الرشاطي عن ابي عبيدة ان الاقعس بن سلمة قدم على رسول الله صلى الله عليه
وسلم في وفد بني تميم فاسلم فرده الى قومهم وامرهم ان يدعوهم الى الاسلام ففعل
واعطاهم اذاوة من ماء قد نفل فيها او بزق وقال اكفئ الى بني تميم فليتضحوا
بهذه الاداوة بمسجدهم وليرفعوا رؤسهم اذا رفعها الله قال فاتبع مسيلمة
منهم رجل ولا خرج منهم خارجي قط **باب ما وقع في وفد**
شيبان اخرج ابن سعد عن فضالة بنت مخرمة قالت قدمت على رسول
الله صلى الله عليه وسلم في وفد شيبان وهو قاعد القرفصاء فلما رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم متخشعا في الجلسة ارعدت من الفرق فقال جليسه
يا رسول الله ارعدت السكينة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بنظر الي
وانا عند ظهره يا سكينة عليك السكينة فلما قالها اذهبها الله ما كان
ادخل القلب من الرعب **باب ما وقع في وفد عذرة**
اخرج ابن سعد في الطبقات وابو سعد في شرف المصطفى عن مدرك بن
المعداد عن رملة بن عمرو العذري عن ابيه قال وفد رهط من عذرة على النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبر عاصم من ضمرة قال اتى موسى الجن فاسلم **واخرج**
ابن عساكر بسند متصل عن رملة بن عمرو العذري قال كان بني عذرة صنم
يقال له حمام فلما ظهر النبي صلى الله عليه وسلم سمعناهم يقولون يا بني عذرة
حرام ظهر الحق واودى حمام ودفع الشرك الاسلام قال فنزعنا له لكه
وهالنا فمكثنا اياما فمر سمعناهم قائلا وهو يقول ياطارق ياطارق بعث
النبي الصادق ببرهان ناطق صدع صادع بارض تهامه لتاصرنه السلا
وتخاذلنه الذمامه وهذا الوداع مني الى يوم القيامه ثم دفع الصنم
لوجهه قال رملة فرحلت حتى اتيت النبي صلى الله عليه وسلم مع نفر من قومي
فاسلمنا واخبرنا بما سمعنا فقال ذاك من كلام الجن **باب**
ما وقع في وفد نجران من الايات اخرج ابن اسحق والبيهقي والطبراني
في الاوسط عن كرز بن علقمة قال قدم وفد نصارى نجران على رسول الله
صلى الله عليه وسلم ستون راكبا فيهم ابو حارثة بن علقمة حبرهم وامامهم
وكانت ملوك الروم قد شرفوه وموّلوه واخدموه وبنوا له الكنائس
وبسطوا له الكرامات لما بلغهم عنه من علمه واجتهاده في دينهم فلما

شبكة الألوكة www.alukah.net

وجهوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس ابو حارثة على بغلته واخوه كرز بن
علقمة يسايره اذ عثرت بغلة ابى حارثة فقال كرز تعس الابعد يريد
النبى صلى الله عليه وسلم فقال له ابو حارثة بل لعنت انت وامك يا اخى قال
والله انه للنبى الذى كنا ننتظره قال له كرز فما يمنعك وانت تعلم هذا
قال ما صنع بنا هؤلاء القوم شرفونا ومولونا واكرمونا وقد ابوا الا خلافه
ولو فعلت نزعوا منا كل ما ترى فاضر عليها منه اخوه كرز حتى اسلم بعد ذلك
واخرجه ابن سعد من وجه اخر مرسلا وفيه يا ليتنى اتبعته انتهى
وجاء من الوسائل انه الذى بشر به عيسى وانه نبى التوراة قال فما يمنعك
من دينه قال شرفنا هؤلاء القوم الى اخره فخلف اخوه ان لا يمس له صفرا
حتى يقدم المدينة فيؤمن به واخرجه البيهقى ايضا من طريق سعيد بن عمرو
عن ابيه عن جده فى اثناء حديث طويل واخرجه ابو نعيم من طريق محمد بن المنكدر
عن ابيه عن جده نحوه **واخرج** البخارى عن حذيفة بن اليمان ان السيد والعاقب
اتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاراد ان يلاعنهما فقال احدهما لصاحبه
لا تلاعنه فوالله لئن كان نبيا فلاعنه لا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدها
قالوا انا نعطيك ما سالتنا **واخرج** سلم عن المغيرة بن شعبة قال بعثنى
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى نجران فقالوا ارايت ما تقرؤن يا اخت هارون
وقد كان بين موسى وعيسى ما قد علم فاتيت النبى صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال
الا اخبرهم انهم كانوا يسمون باسماء انبيائهم والصالحين قبلهم **واخرج** ابو
نعيم عن ابن عباس انه وفد نجران قدموا فنزلت اية المباهلة فقالوا
اخرنا ثلاثة ايام فذهبوا الى نبى فرظة والنضير فاستشاروهم فاشاروا
عليهم ان يصالحوه ولا يلاعنوه وهو النبى الذى يجدونه فى التوراة والانجيل
فصالحوه على الفى حلة **واخرج** ابو نعيم عن قتادة قال ذكر لنا ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان العذاب قد نزل على اهل نجران ولو
يعلوا الاستوصلوا عن جديد الارض **واخرج** ابو نعيم عن قتادة قال
ذكر لنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتانى النبيئون فطلكة اهل نجران
حتى الطير على الشجر والعصافير على البحر لو عوتوا على الملاعنة **واخرج** احمد
وابو نعيم عن ابن عباس قال قال ابو جهل لئن رايت محمدا عند الكعبة ليطان
لاتينه حتى اطا على عنقه فقال النبى صلى الله عليه وسلم لو فعل لاخذته الملائكة
عيانا ولو ان اليهود تمنوا الموت لماتوا ولو خرج الذين يباهلون رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم لرجعوا لا يجدون مالا ولا اهلا **واخرج** الخطيب فى المتفق
والمفترق بسند فيه مجاهيل من طريق قيس بن الربيع عن الشعر ذل
ابن قيناث الكعبى انه كان فى وفد نجران فقال يا رسول الله بابى انت
وامى انى كنت اقطب فما يحل الى قالد فصد العرق ومحشه الطعنة
ان اضطررت ولا تخضل به واياك سبوقا وعليك بالسنا ولا تداوى
احداحتى تعرف داءه فقبل ركبتيه وقال والذى بعثك بالحق انت
اعلم بالطب منى **واخرج** ابن ابى الدنيا وابن عساكر عن ابى جعيل قال
رايت عمرو بن حزم على عهد النبى صلى الله عليه وسلم فانكسف فخذه من تحت الثيا
فابصر رجل من اهل نجران سامة فى فخذه فقال هذا الذى يخل فى كابنا
يخرجنا من ديارنا

باب ما وقع فى وفد جرش من الايات

اخرج البيهقى وابو نعيم عن ابن اسحق قال قدم صرد بن عبد الله
الازدى فاسلم فى وفد من الازد فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم على
من اسلم من قومه وامرهم ان يجاهدوا فيمن اسلم من كان ببلده من اهل الشرك
فخرج حتى نزل بحرش فجاهدها قريبا من شهر ثم رجع عنهم فانطلق حتى اذا كان
فى جبل طهر قال له كثير بن اهل جرش اخو اعاذ لى عنهم منهم ما خرجوا فى طلبه
حتى اذا دركوه عطف عليهم فقاتلهم قتالا شديدا وقد كان اهل جرش
بعثوا منهم رجلين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة يرتادان وينظران
فبينما هما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية بعد العصر اذ نظر رسول الله
صلى الله عليه وسلم باى بلاد مشركة فقال الحبشة ان بها لبلادا ما جبلا يعادله
كثرة فقال انه ليس بكثرة ولكنه شكر قالا نخافه قال ان بذل الله لنبيه
عشر الاف فحاس الرجلان الى ابى بكر والى عثمان فعالا لهما وكلما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لينعاكما اليكما قوما فعوما فاسالا ان يدعو الله
فليرفع عن قومكما فقاما اليه فسالاه ذلك فقال اللهم ارفع عنهم فخرجا
من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم راجعين الى قومهما فوجدا قومهما
اصيبوا يوم اصابهم صرد بن عبد الله فى اليوم الذى قاد فيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما قاد فى الساعة التى ذكر فيها ما ذكر فخرج وفد جرش
حتى قدموا فاسلموا

باب ما وقع فى وفد مهرة من حمير

اخرج البيهقى عن معوية بن حيدة قال اتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما دفعت اليه قال اما انى سالت الله ان يعينى عليكم بالسنة

شبكة الألوكة www.alukah.net

تحملكم وبلادكم ان تحملوه فتلوكم فتأديه بيديه جميعا اما انى قد حلفت هكذا وهكذا ان لا اؤمن بك ولا اتبعك فما زالت السنة تخبئني وما زال الرعب يحمل في قلبي حتى قلت بين يديك

باب ما وقع في وفد فزارة اخرج ابن سعد عن زياد بن عمرو الجذامي قال كان فروة بن عمرو الجذامي عاملا للروم على عمان من ارض البلقا فاسلم وكتب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم باسلامه فبلغ ملك الروم اسلام فروة فدعاه فقال ارجع عن دينك نملكك فقال لا افارق دين محمد وانت تعلم انه عيسى قد بشر به ولكنك تضن بملكك فحبسه ثم اخرجه فقتله وصلبه

باب ما وقع في وفد فزارة اخرج ابن سعد والبغوي عن اسماء بن حارثة بن يزيد بن عبيد السعدي قال لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من تبوك وكان سنة تسع قدم عليه وفد بني فزارة بضعة عشر رجلا فقال احدهم يا رسول الله اسنتت بلادنا وهلكت مواشينا واجدبت سنتنا وعزت علينا فادع لنا ربك فصعد المنبر ودعا فقال اللهم اسق بلادك وبهائمك وانشر رحمتك واحيي بلدك الميت اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريعا طبقا واسعا عاجلا غير رائث نافعا غير ضار اللهم اسقنا سقيا رحمة لا سقيا عذاب ولا هدم ولا غرق ولا محق اللهم اسقنا الغيث وانصرنا على الاعداء فقام ابو لبابة عن عبد المنذر فقال يا رسول الله ان التمر في المرابد فقال اللهم اسقنا حتى يقوم ابو لبابة عريانا يسد ثعلب مربد بازاره فما برحوا والسماء تستا وقام ابو لبابة عريانا يسد ثعلب مربد بازاره ثم قال هلكت الاموال وانقطعت السبل فصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر فدعا وقال اللهم حوالينا ولا علينا على الاكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر فانجابت السحابة عن المدينة انجياب الثوب

باب ما وقع في قدوم كعب بن مرة اخرج ابو نعيم عن كعب ابن مرة قال وعار رسول الله صلى الله عليه وسلم على مضر فاتيته فقلت ان الله قد نصرك واعطاك واستجاب لك وان قومك قد هلكوا فادع الله لهم فقال اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريعا طبقا غدقا نافعا غير ضار، قال فما اتى علينا جمعة حتى مطرنا **واخرج** ابو نعيم عن ابن عباس ان ناسا من مضر اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فسألوه ان يدعو الله ان يسقيهم فقال اللهم اسقنا غيثا مغيثا هنيئا مريئا مريعا غدقا طبقا نافعا غير ضار عاجلا غير رائث فاطبقت عليهم حتى مطروا اسبوعا

باب

وقع

وقع في وفد بني مرة بن قيس اخرج ابن سعد وابو نعيم من طريق الواقدي حدثني عبد الرحمن بن ابراهيم المري عن اشياخهم قالوا قدم وفد بني مرة على رسول الله صلى الله عليه وسلم مرجعه من تبوك سنة تسع فقالوا لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف البلاد فقالوا والله انا لمسنتون وما في الماء قطرة فادع الله لنا فقال اللهم اسقهم الغيث وجوا الى بلادهم فوجدوها قد مطرت في اليوم الذي دعا لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدم عليه هادم وهو منهم عام حجة الوداع فقال يا رسول الله رجعنا الى بلاد ما فوجدناها ممسوتة فمطر الله لنا اليوم الذي دعوت لنا فيه ثم قلوصنا اقلاد الدرع في كل خمس مطرن جودا ولقد رأيت الابل تأكل وهي برك وان غنمنا ما توارى من اشائنا فترجع فتقيل في اهلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي هو صنع ذلك

باب ما وقع في وفد الداريين اخرج ابن سعد من طريق الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال قدم وفد الداريين على رسول الله صلى الله عليه وسلم منصرفه من تبوك وهم عشرة فيهم تميم فاسلموا فقال تميم لرسول الله لنا جبلين من الروم يطهر فرتيان بقاله لاحدهما حبرون والاخرى بيت عينون فان فتح الله ملك الشام فهما لي قال فهما لك وكتب له بذلك كتابا فلما قام ابو بكر اعطاه ذلك **واخرج** مسلم عن فاطمة بنت قيس قالت قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم تميم الداري فاخبر انه ركب البحر فالجأته ريح سفينته فسفطوا الى جزيرة فخرجوا اليها فلقي انسانا بحر شعرهم فقال من انت قالت انا الجساسة قالوا فاخبرينا قالت لا اخبركم ولكن عليكم بهذا الرجل فدخلنا هذا فاذا رجل عظيم فقال من انتم قلنا نحن من العرب قال ما فعل هذا النبي الذي خرج فيكم قلنا قد امن به الناس وصدقوه واتبعوه قال ذلك خير لهم قال افلا اخبرك عني وعن نفسي قلنا فاخبرناه عنها فوثب وثبة كاد ان يخرج من وراء الحدار ثم قال ما فعل بحيرة طبرية قلنا هي كثيرة الماء قال فما فعل عين زغر قلنا يطرد ماؤها قال فما فعل نخل بيسان قلنا يطعم ويعد فاخبرناه انه قد اطعم فوثب وثبة ثم قال اما والله لاطأن في الارض لم يبق بلدة الا وطئتها بمكة وطيبة فانهما محرمتان علي كلتاهما فاستقبلني بعضهما فوجدت بها الملائكة يحرسونها قالت فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم محدث الناس قال هي طيبة وذاك الدجال

باب ما وقع في قدوم الحارث بن كلال قال الهمداني في الانساب وفد الحارث بن عبد كلال الحميري احد اقيال اليمن الى النبي صلى الله عليه وسلم

الشبكة الألوكة www.alukah.net

فقال قبل ان يدخل عليه يدخل عليكم من هذا الفج رجل كريم الجدين صبيح الوجه فدخل الحارث فاسلم فاعتنقه وافرشه رداءه **باب**

ماوقع في وفد بني البكاء اخرج ابن سعد وابن شاهين وثابت في الدلايل من طريق المجدين عبد الله بن ماعز البكائي عن ابيه قال وفد من بني البكاء على رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة تسع ثلاثة نفر معوية بن ثور وابنه بشر والنجيح بن عبد الله ومعهم عبد عمرو فقال معوية يا رسول الله اني اتركك عبدك فاسمح وجه ابني بشر فمسح وجهه واعطاه اعنزا اعنزا وبرك على ابنه قال المجد فالسنة رعيال بني البكاء لا تصيبهم وقال

- محمد بشر بن معوية
- وابى الذى مسح الرسول براسه ودعا له بالخير والبركات
- اعطاه احمد اذ اتاه اعنزا عفرا نواعل لبنن بالجبهات
- يعلان وفد الحى كل عشية ويعود ذاك الملك بالغدوات
- بورك من نجم وبورك ماحنا وعليه منى ماحييت صلاتى

اللجبات الليلة الاين **واخرج** البخارى فى التاريخ والبغوى وابن منده فى الصحابة من طريق ساعد بن العلاء بشر عن ابيه عن جده يشر بن معوية انه قدم مع ابيه معوية بن ثور على رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسح راسه ودعا له فكانت به وجهه مسحة النبى صلى الله عليه وسلم كالقمر وكان يلقب مسيح الابرار **باب ماوقع في وفد نجب** قال ابن سعد انا الواقدى حدثنا عبد الله بن عمرو بن زهير عن ابى الحويرث قال قدم وفد نجب على رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة تسع وفيهم غلام فقال يا رسول الله اقض حاجتى قال وما حاجتك قال تسأل الله ان يغفر لى ويرحمنى ويجعل غناى فى قلبى فقال اللهم اغفر له وارحمه واجعل غناه فى قلبه ترجوا انفروا فوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الموسم بمنى سنة عشر فسألهم عن الغلام فقالوا ما رايناه اقنع منه عاد رزقه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى لارجو ان يموت جميعا **باب**

ماوقع في وفد سلامان اخرج ابو نعيم من طريق الواقدى عن شيوخه ان وفد سلامة قدموا فى شوال سنة عشر فقال لهم النبى صلى الله عليه وسلم كيف البلاد عندكم قالوا مجدبة فادع الله ان يسقينا فى اوطاننا فقال اللهم اسقهم الغيث فى ديارهم فقالوا يا نبى الله ارفع يديك فانه اكثر واطيب

فتبسم

فتبسم ورفع يديه حتى بدا بياض ابطيه ثم رجعوا الى بلادهم فوجدوها قد مطرت فى اليوم الذى دعا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فى تلك الساعة **باب ماوقع في وفد محارب** قال ابن سعد انا الواقدى حدثنى محمد بن صالح عن ابى وجزة السعدى قال قدم وفد محارب بضعة عشر فى حجة الوداع وكلهم عشرة نفر فيهم بنو ابى الحارث وابنه خزيمة فمسح رسول الله صلى الله عليه وسلم وجه خزيمة فصارت له غرة بيضاء **باب**

ماوقع في وفد الجن قال ابو نعيم اسلام الجن ووفادتهم على النبى صلى الله عليه وسلم كوفادة الانس فوجا بعد فوج وقبيلة بعد قبيلة تكثر وبعد الجن **اخرج** ابو نعيم من طريق ابى عمرو بن عيلان الثقفى عن ابن مسعود قال ان اهل الصفة اخذ كل رجل منهم رجلا يعشيه وتركت فاخذنى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حجرة ام سلمة ثم انطلق بى حتى انتهينا الى بقيع الغرقد فخط بعصاه خطة ثم قال اجلس فيها ولا تبرح حتى آتيك ثم انطلق فمضى وانا انظر اليه خلال النخل حتى اذا كان من حيث اراه ثارت مثل العجاجة السوداء فمرت كالريح فقلت لها ما رسول الله صلى الله عليه وسلم فانى اظن من هوازن مكروا برسول الله صلى الله عليه وسلم ليقتلوه فاسعى الى البيوت فاستغيث بالناس فذكرت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصانى ان لا ابرح المكان الذى انا فيه فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرعهم بعصاه ويقول اجلسوا فجلسوا حتى كان بينى وبين عمود الصبح نحو ثلاثة اذرع فهموا فانا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اولئك وفد الجن سالونى المتاع والزاد فمتعتهم بكل عظم حائل او روثة او بعر فلا يجدون عظما الا وجدوا عليه لحمه الذى كان عليه يوم اكل ولا روثة الا وجدوا فيها حبها الذى كان فيها يوم اكل **واخرج** ابو نعيم عن الزبير بن العوام قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح فى مسجد المدينة فلما انصرف قال ايكم يتبعنى الى وفد الجن الليلة فخرجت معه حتى خفيت عنا جبال المدينة كلها ثم انتهينا الى ارض براز فاذا رجال طوالهم كانهم الرماح مسبئرة شعورهم من بين ارجلهم فلما رانا هم غشيتنى رعدة شديدة حتى ما املكنى رجلاى من الفرق فلما دنوا تناخر لى رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا فقال لى اقعد فى وسطه فلما جلست ذهب عنى كل شئ اجده من رعدة وخلى النبى صلى الله عليه وسلم بينى وبينهم فخلا قرانا وبقوا حتى طلع الفجر ثم اقبل فقال الحق

شبكة الألوكة www.alukah.net

فمشيت معه فضبنا غير بعيد فقال لي التفت وانظر هل ترى حيث كان اذاك من احد فقلت ارى سوادا كثيرا فحفض رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الارض فنظم عجارة وثة فنرمى بها اليهم وقال الهم سالوني الزاد فجعلت لهم كل عظم وروثة **واخرج** ابو نعيم عن ابي هريرة قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي استنفض لها حجارا استنفض لها لانا تي بعظم ولا بروثة فقلت بروك الله ما بال العظم والروثة قال انه قد جاني وفود جن نصيبين من الشام ونعم الوفد فسالوني الزاد فدعوت لهم ان لا يمروا بعظم ولا روثة الا وجدوا عليه طعاما **واخرج** ابو نعيم عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان بالمدينة نفرا من الجن قد اسلموا فمن رأى منهم احدا فليؤذنه ثلاثة ايام فان بدا له بعد ثلاث فليقتله فانه شيطان **واخرج** ابو نعيم عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه وفود الجن من الجزيرة فاقاموا عند النبي صلى الله عليه وسلم ما بدا لهم ثم اراد وا الرجوع الى بلادهم فسالوه ان يزودهم فقال ما عندي ما ازودكم ولكن اذهبوا فاكلوا عظم مورتم به فهو لكم لحما عريضا وكل روثة مورتم به فهو لكم تمرا فلذلك نهى ان يستنجى بالروث والرمة **واخرج** احمد والبزار وابو يعلى والبيهقي وابو نعيم عن ابن عباس قال خرج رجل من خيبر فتبعه رجلان واخر يتلوهما يقول ارجعا حتى اعاودكما فرجعا ثم لحق الرجل فقال له ان هذين شيطانان وانه لم ازل بهما حتى رددتهما عنك فاذا اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقرئه السلام واخبره انا في جمع صدقاتنا ولو كانت تصلح له لبعثنا بها اليه فلما قدم الرجل المدينة اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فنهاى رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك عن الخلوة **واخرج** ابو الشيخ في العظمة وابو نعيم عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن ابيه عن جده قال بلال بن الحارث نزل مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره المربد فلما قام سمعت لفظا وخصوصا متردحا لم ار احدا من الناس فظا ولا وقعت حتى اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فقال اختصم عندي الجن المسلمون والجن المشركون فسالوني ان اسكنهم فاسكنت المسلمين الجلس واسكنت المشركين الغور قال كثير الجلس القرى والجبال والغور ما بين الجبال والبحار قال كثير وما رايت احدا اصيب بالجلس الا سلم ولا بالغور الا لم يكد يسلم **واخرج** الخطيب في رواية مالك عن جابر ابن عبد الله قال ما رايت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة اشياء لم يات بالقرآن لامته به تضحر نا ذجاءه تقطع الطريق دونها فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم الوضو

وراء الجلين متغرقين فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا جابر اذهب اليهما فقل لهما اجتمعا فاجتمعتا حتى كانتا على واحدة فتوضا رسول الله صلى الله عليه وسلم فبادرته بالماء وقلت لعلها ان يطلعني على ما خرج من جوفه فاكله فرايت الارض بيضاء فقلت يا رسول الله اما كانت توضات فاذ بلي فاكما معشر النبيين امرت الارض ان توارى ما يخرج منا من الغائط والبول ثم افترقت النخلات فلبثنا يسيرا اذ اقبلت حية سوداء شعبان ذكر فوضعت راسها في اذن النبي صلى الله عليه وسلم ووضع النبي صلى الله عليه وسلم فمه على اذنها فناجاها ثم لكما الارض فدابتلعتها فقلت يا رسول الله لقد اشفقنا عليك قال هذا وافد الجن نسوان فارسلوني الى قومهن فعلمهن القرآن ثم انهينا الى قرية فخرج الينا قسام من الناس مع جارية كانها فلقة القمر حين تجاعنه المحاب حسنا مجنونة فقالا اهلها احتسب فينا يا رسول الله فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لحمها ويحك انا محمد رسول الله خلي عنها فتابعت واستجابت ورجعت صحيحة

باب ما وقع في قدوم خويلد بن فائك

اخرج الطبراني وابو نعيم وابن عساكر عن ابي هريرة قال قال حويلد ابن فائك لعمر بن الخطاب الا اخبرك ببدء اسلامي بينا انا في طلب لنعم لي ادجن الليل فنادت باعلا صوتي اعوذ بعزيز هذا الوادي من سفهاء قومه واذا هاتف يهتف بي

- عد يا فتى بالله ذي الجلال ... والمجد والنعماء والافضال
- واقترابات من الاثقال ... وحد الله ولا تبالي

فرعت من ذلك روعا شديدا فلما رجعت الي نفسي قلت

- يا ايها الهاتف ما تقول ... ارشد عندك ام تضليل
- بين لنا هديت ما السبيل ... فقال هذا رسول الله ذو الفيرات
- يثرب يدعو الى النجاة ... جاء بيس وحاميمات
- وسور بعد مفصلات ... محرمات ومحللات
- يامرنا بالصوم والصلاة ... وينزع الناس عن اللهنات

فركبت راحلتي فدخلت المدينة فاطلعت في المسجد فخرج الي ابو بكر فقال ادخل رحمك الله فقد بلغنا اسلامك فدخلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يقول ما من مسلم توضا فاحسن الوضوء ثم صلى صلاة يتمها ويحفظها الا دخل الجنة قال عمر لتاتيني على هذا ببينة فشهد له عثمان **واخرج** ابن

عساكر من وجه اخر عن قيس بن الربيع الاسدي قال حرير فذكر نحوه
وزاد بعد الشعر فقلت يعني الهاتف من انت رحمك الله قال انا عمرو بن
اثال انا عامله على جن نجد السفلى وكعبت ابلك حتى تقدم اهلك فخرجت
حتى اتيت المدينة فلقاني رجل فقال ان رسول الله يقرئك السلام ويقول
لقد بلغني اسلامك قلت من انت قال انا ابو ذر فدخلت المسجد ورسول
الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فسمعته يشهد شهادة الحق وقلت يا رسول الله جزا الله
صاحبي خيرا فقال اما علمت انه قد اداى ابلك الى اهلك واخرجه الطبراني
وابن عساكر ايضا من وجه اخر عن حرير وفيه فقلت من انت قال انا مالك
ابن مالك الجني بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم على جن اهل نجد قلت اما لو كان
من يؤدي ابلي هذه الى اهلي لاتبعته حتى اسلم قال فانا اؤديها فزكمت بعيرا
منها فقدمت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر فلما راني قال ما فعل الرجل
الذي ضمن لك ان يؤدي ابلك اما انه قد اداها سالمة **باب**
ما وقع في اسلام خذافر بن التوءم الحميري اخرج ابن دريد في الاخبار
للمنوارث قال اخبرني عمر عن ابيه عن ابن الكلبي عن ابيه قال كان خذافر
ابن التوءم كاهنا فلما وفدت وفود اليمن على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وظهر الاسلام اغار على ابل لمراد وخرج عاله واهله فلحق بالشحر وكان له
ربي في الجاهلية فنقل في الاسلام قال فبينا انا ليلة بذلك الوادي اذ
هوى علي هوي العقاب فقال خافر فقلت شصار فقال اسمع اقل فلت
قل اسمع قال عه تغنم لكل ذي امد غايه ولكل ذي ابتدا الى غايه
نقلت اجل قال كل دولة الى اجل ثم يتاح لها حول وقد انتسخت النخل
ورجعت الى حقابتها الليل اني اتيت بالشام نغرا من ال العدام حكاما
على الحكام يزبرون زاروق من الكلام ليس بالشعر المؤلف ولا السجع
الكلف فاصغيت فرجزت فعاودت فطلعت فقلت ابرقيون ام لقيون ام
تغترون فقالوا خطاب كجأر وجا من عند الملك الجبار فاسمع باشصار
لاصدق الاخبار واسلك ادمح الاثار نخ من اوار النار فقلت
وما هذا الكلام قالوا فرقان بين الكفر والايمان اتى به رسول من مضر ثم
من اهل الوادي ابعثه ظهر نجا بقول قد نجر واوضح فلجا وقد بر فنبه
مواعظ لمن اعتبر قلت ومن هذا المبعوث بالاي الكبر قال احمد خير البشر
فان امنت اعطيت البشر وان خالفت اصليت سقر فامنت واقبلت

اليك اباذر فجانب كل نجس كافر وشايع كل مومن طاهر والاانهو العراق
فاحتملت باهلي وزدت الاباء على اهلها ثم اقبلت الى معاذ من جبل بصنعا
فبايعته على الاسلام وفي ذلك اقول

المر تران الله عاد بفضله وانقذه من لفح الرحى خنافرا
وعافى شصارا للتي لو رفضتها لاصليت جمرا من لظى الحون جاثرا

باب ما وقع في قدوم ضجاعة اخرج ابن ابي شيبة
من طريق عطاء بن يسار عن ضجاعة الغفاري انه قدم في نفر من قومه
يريدون الاسلام فحضر وامع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب **باب**
ما وقع في قدوم راشد بن عبد ربه اخرج ابو نعيم من طريق حكيم بن عطا
السلمي من ولد راشد بن عبد ربه عن ابيه عن جده عن راشد بن عبد
ربه عن ابيه عن جده قال كان الصنم الذي يقال له سواع بالعلاة من
رهاط فارتحلتني بنو اظفر بهديته اليه فالفيت مع النجر الى صنم يقال صنم
سواع واذا صارخ يصرخ من جوفه النجد كل النجد من خرج بني من
بني عبد المطلب يحرم الزنا والربا والذبح للاصنام وحرست السماء وسينا
بالشهب فهتف هاتف من جوف صنم اخر ترك الضمار وكان يعبد
خرج احمد بني يصلي الصلاة ويامر بالزكاة والصيام والبر والصلاة
للارحام ثم هتف من جوف صنم اخر هاتف

ان البرك ورث النبوة والهدى بعد ابن مريم من ورثى محمدي
بني بخير ما سبق وما يكون في غد قال راشد فالفيت سواعا
من النجر تقليبني بلحاء ماحوله ويا كلان ما هوى له يزيعوجان عليه
بولها فعند ذلك يقول راشد اذ تبت يبول الثعلبان برأسه
لقد ذل من بالت عليه الثعالب وذلك عند مخرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى المدينة فخرج راشد حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فاسلم
وبايعه ثم طلب منه قطيعة برهاط فاقطعه اياها واعطاه اداوة
عملوة من ماء وقال ينبغي وقال له ازرعها في اعلا القطيعة ولا تمنع الناس
فضولها ففعل فجا الماء معينا محمة الى اليوم تغرس منها النخل ويقال ان
رهاط كلها تشرب منه وسماه الناس بما الرسول واهل رهاط يغتسلون
منه ويستشفون به **باب ما وقع في اسلام الحجاج بن**
بلاط اخرج ابن ابي الدنيا في الهواتف وابن عساكر عن واثلة بن الاسقع

قال كان سبب اسلام الحجاج بن علاط انه خرج في ركب من قومه الى مكة
فلما جن عليه الليل استوحش فقام يحرس اصحابه ويقول
اعيذ نفسي واعيذ بحجبي من كل حي بهذا النقب حتى اعود سالما وربي
فسمع قائلا يقول يا معشر الحي والا لان ان استطعتم ان تغدو وامن افطار
السموات والارض الا به فلما قدم مكة اخبر بذلك قريشا فقالوا له ان هذا
فيما يزعم محمد انه انزل عليه فسأل عن النبي صلى الله عليه وسلم قيل له هو بالمدينة
فاسلم **باب ما وقع في اسلام رافع بن عمير اخرج** الخرائطي
في الهواتف عن سعيد بن جبير ان رجلا من بني تميم يقال له رافع بن عمير
ذكر عن بدء اسلامه قال اني لاسير برمل عالج ذات ليلة اذ سمعت الهوم
فنزلت وقلت اعوذ بعظيم هذا الوادي من الجن فذكر قصة الى ان قال
واذا انبعث من الجن تتدافى فقال ياهذا اذا نزلت واديا من الاودية
فخفت هوله فقل اعوذ بالله رب محمد من هول هذا الوادي ولا تعوذ باحد
من الجن فقد بطل امرها فقلت له ومن محمد هذا قال هذا ابي عمر بن لا
شرقي ولا غربي بعث يوم الاثنين قلت فاين مسكنه قال يثرب ذات النخل
فركبت راحلتي وجددت السير حتى قدمت المدينة فاتيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فخبرني بخبري قبل ان اذكر له منه شيأ ودعاني الى الاسلام
فاسلمت **باب ما وقع في اسلام الحكم بن كيسان مولى**
بني مخزوم اخرج ابن سعد عن المقداد بن عمرو قال اسرت الحكم بن
كيسان فقدمنا به على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل رسول الله يدعوه
الى الاسلام فاطال له فقال عمر علام تكلم هذا يا رسول الله والله لا يسلم هذا
اخر الابد دعني اضرب عنقه فجعل النبي صلى الله عليه وسلم لا يقبل على عمر حتى
اسلم الحكم قال عمر فما هو الا ان رايته قد اسلم اخذني ما تقدم وما تاخر
قلت كيف ارد على النبي صلى الله عليه وسلم امرا هو اعلم به مني **باب**
ما وقع في قدوم ابي صفرة اخرج ابن منده وابن عساكر من طريق
محمد بن عبد الرحمن بن يزيد بن المهلب بن ابي صفرة قال
ذكر ابي عن ابيه ان ابا صفرة قدم على النبي صلى الله عليه وسلم على ابنائه
وعليه حلة صفر اعجبها خلقه وله طول وتنظر وجمال وفصاحة فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم من انت قال انا قاطع بن سارق بن ظالم بن عمرو بن
شهاب بن مزيقياء بن الهقام بن الجلندى بن المستكبر بن الجلندى الازدي

كان

كان ياخذ كل سفينة غصبا انا ملك بن ملك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
انت ابو صفرة دع عنك سارقا وظالما فقال اشهد ان لا اله الا الله
وانك عبد ورسوله حقا حقا ان لك الثمانية عشر ذكرا وقد رزقت باخرة
بنتا فسميتها صفرة **باب ما وقع في قدوم عكرمة بن**
ابي جهل الحبشة الحاكم وصححه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رايت في المنام كان اما جهل اتاني فما يعني فلما اسلم خالد قيل
لرسول الله صلى الله عليه وسلم قد صدق الله رؤياك يا رسول الله هذا كان اسلام
خالد فقال ليكونن غيره حتى اسلم عكرمة بن ابي جهل وكان ذلك تصديق
رؤياه **واخرج** الحاكم عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رايت لابي جهل عذقا في الجنة فلما اسلم عكرمة قلت هو هذا **واخرج** ابن
عساكر عن انس قال قتل عكرمة بن ابي جهل صخر الانصاري فبلغ النبي
صلى الله عليه وسلم فضحك فقال الانصار يا رسول الله تضحك ان قتل رجل من
قومك رجلا من قومنا قال ما ذاك اضحكني ولكنه قتله وهو معه
في وجنته **باب ما وقع في قدوم النخع اخرج** ابن
شاهين من طريق ابي الحسن المدايني عن شيوخه قالوا قدم وفد النخع
في المحرم سنة عشر عليهم زرارة بن عمرو فقال زرارة يا رسول الله
رايت في طريقي رويا هالتني رايت اتانا خلفتها في اهلي ولدت جديا
اسفع احوى ورايت نارا خرجت من الارض حالت بيني وبين ان
لي ورايت النعمان بن المنذر عليه قرطان ودملجان ومسكتان
ورايته تجوز ثم ظاهر خف من الارض فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هل خلفت امة تمخض حملا قال نعم قال قد ولدت غلاما
وهو اسفك قال ما باله اسفع احوى قال ادن مني فدنا قال ايك
برص تكتمه قال نعم والذي بعثك بالحق ما علم احد من الخلق قبلك
قال فهو ذاك قال واما النار فانها تكون فتنة بعدي قال واما
الفتنة قال تميل الناس امامهم وتشجرون حتى يصير دم المؤمن
احل من شرب الماء فان مت ادركت ابنك وان انا مت ادركت
ادركك قال فاوصاه الله ان لا يدركني فرعاله قال فكان ابنه عمرو
ابن زرارة اول خلق خلع عثمان بن عفان قال واما النعمان وما عليه
فذاك ملك العرب يصير الى افضل بهجة وزينة والعجوز الشمطاء تبسة

شبكة الألوكة www.alukah.net

الدنيا ذكره ابن سعد في الطبقات بلا اسناد **باب ما**
وقع في قدوم خفاف بن ندبة اخرج البيهقي وابو سعد في شرف المصطفى
قال المرزباني في معجم الشعراء وقد خفاف بن ندبة على النبي صلى الله عليه وسلم فانشد

- اني اتاني في المنام مخبر ... من خير وحي في الامور وآتي
- يدعو اليك لبا لبا ولبابا ... فهززت راحلتي وقلت ستاب
- فركبت ناجية اضر بنفسها ... همز بخت به على الاكحاب
- حتى وردت الى المدينة جاهدا ... كيما اراك فتفرج الكرباب

باب ما وقع في قدوم بني تميم اخرج ابن سعد عن الزهري وسعيد بن عمرو قالا قدم وفد بني تميم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدموا عطارد بن حاجب فخطب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لثابت قيس فخر فاجب خطبتهم وما كان دريا من ذلك شيء وما هيأنا قبل ذلك ما نقول فقام فخطب ثم قام شاعرهم الزبرقان فانشد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجبهم يا حسان فانشد وخلا الوفد بعضهم الى بعض فقال قائلهم تالله ان هذا الرجل لمؤيد منصور وله والله لخطيبه اخطب من خطيبنا ولشاعره اشعر من شاعرنا ولهم احلم منا

باب الآية في قدوم الاعرابي
اخرج البزار وابو نعيم عن بريدة قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قد اسلمت فارني شيئا ازده به يقينا فقال ما الذي تريد قال ادع تلك الشجرة فلتأتك قال اذهب فادعها فاتاها الاعرابي فقال اجيبي رسول الله فمالت على جانب من جوانبها فقطعت عروقها ثم مالت على الجانب الآخر فقطعت عروقها حتى اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت السلام عليك يا رسول الله فقال الاعرابي حسبي حسبي فقالها النبي صلى الله عليه وسلم ارجعي فرجعت فجلست على عروقها فقال الاعرابي ائذن لي يا رسول الله ان اقبل رأسك ورجليك ففعل ثم قال ائذن لي ان اسجد لك فقال لا يسجد احد لاحد

واخرج ابو نعيم من وجه اخر عن بريدة ان اعرابيا جاء فقال يا نبي الله ائتيك مسلما اتشهد ان لا اله الا الله وانك عبده ورسوله واريد ان تدعو تلك الشجرة لتحضر فاتيتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم تعالي فانكفأت الشجرة على اصولها بيضاء ثم لاثت اكبيتها حتى قطعت عروقها واستوت

ثم

ثم اقبلت على النبي صلى الله عليه وسلم تجر عروقها فقالت النبي صلى الله عليه وسلم هل تشهدني يا بحرة قالت اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله قال صدقت قال الاعرابي هرها فلترجع الى مكانها فعادا ورجعت الى مكانك وكيفي كانت ورجعت الى حفرتها فقالت عروقها في الحفرة فوقع كل عرق في مكانه الذي كان فيه ثم التأمت عليها الارض فقال الاعرابي اذهب الى اهلي وقومي فاخبرهم للخير وايتك منهم بطايفة مؤمنين

باب الآية في قدوم الاعرابي من بني عامر بن صعصعة اخرج احمد والبخاري في التاريخ والدارمي والترمذي ولحاكم وصححاه والبيهقي وابو نعيم وابو يعلى وابن سعد عن ابن عباس قال جاء اعرابي من بني عامر بن طعصعة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال بم اعرف انك رسول الله قال ارايت قال ارايت لو دعوت هذا العذق من هذه النخلة اتشهد اني رسول الله قال نعم فدعا العذق فجعل العذق ينزل من النخلة حتى سقط في الارض فجعل ينوء وفي لفظ لابي نعيم فاقبل اليه وهو يسجد ويرفع راسه حتى انتهى اليه فقام بين يديه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع الى مكانك فرجع الى مكانه فقال اشهد انك رسول الله وآمن **باب الآية في قدوم الاعرابي الاخر اخرج** الدارمي وابو يعلى والطبراني والبزار وابن حبان والبيهقي وابو نعيم بسند صحيح عن ابن عمر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاقبل اعرابي فلما دنى قال له النبي صلى الله عليه وسلم اين تريد قال الى اهلي قال هل لك في خير قال وما هو قال تشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله قال من شاهد على ما تقول قال هذه الشجرة فدعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي بشاطئ الوادي فاقبلت تخد الارض خدا حتى جاءت بين يديه فاستشهدها ثلاثا فشهدت انه كما قال ثم رجعت الى منبتها ورجع الاعرابي الى قومه فقال ان يتبعوني اتيك بهم والا رجعت اليك فكنت معك **باب ما وقع في حجة الوداع من الايات والمعجزات اخرج** ابو يعلى والبيهقي حسنه ابن حجر في المطالب العالية عن اسامة بن زيد قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحجة التي حجها حتى اذا كنا ببطن الوادي نظر الى امراة

نومه فجس واحلته فلما دنت منه قالت رسول الله هذا الذي ما افان
من يوم ولدته الى يومي هذا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم منها وضعه
فيما بين صدره ووسطه الرحل ثم تفل في فيه وقال اخرج يا عدو الله
فاني رسول الله ثم ناولها اياه وقال خذيه فلا باس عليه قال
اسامة فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حجته انصرف حتى اذا نزل
ببطن الروحاء اتته تلك المراة بشاه فرشوتها ثم قالت ناولني ذراعا فناولته
ثم قالت ناولني ذراعا فناولته ثم قالت ناولني ذراعا فقلت يا رسول الله انما
هو ذراعان وقد ناولتك قال والذي نفسي بيده لو سكت لناولتني
ذراعا ما فلت لك ناولني ذراعا ثم قال انظر هل ترى من نحل او حجارة
فقلت قد رايت نخلات متقاربات ورضما من حجارة قال انطلق الى
النخلات فقل لهن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامركن ان تدانين لمخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقل للحجارة مثل ذلك فاتيتهن فقلت فعلن ذلك
فوالذي بعثه بالحق لقد حملت انظر الى النخلات تخدد الارض خدا
حتى اجتمعن وانظر الى الحجارة يتنا قرن حتى صرن رضما خلف النخلات فلما
قضى حاجته وانصرف قال عد الى النخلات والحجارة فقل لهن ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يامركن ان ترجعن الى مواضعكن واخرج الدارمي وابن
راهويه وابن ابي شيبة والبيهقي عن جابر قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في سفر وكان اذا اراد البراز تباعد حتى لا يراه احد فنزلنا منزلا
بفلاة من الارض ليس فيها علم ولا شجر فقال لي يا جابر خذ الاداوة
وانطلق فمالت الاداوة تتاد انطلقنا حيث لا تكاد نرى فاذا
بشجرتان بينهما اذرع فقال لي يا جابر انطلق فقل لهذه الشجرة يقول لك
رسول الله صلى الله عليه وسلم لتلتئم صاحبتك حتى اجلس خلفكما ففعلت
فالتحمت بصاحبتها فجلس خلفهما حتى قضى حاجته ثم رحلنا وركبنا فسرنا
فاذا انحن بامراة وعرضت لرسول الله صلى الله عليه وسلم معها صبي تحمله فقالت
يا رسول الله ابني هذا يا خذه الشيطان كل يوم ثلاث مرات لا يدعه فوقف
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتناوله فجعله بينه وبين قربوسة الرحل ثم اقبل رسول
الله صلى الله عليه وسلم اخبث عدو الله انا رسول الله ثلاثا يقولها اياه فلما
رجعنا عرضت لنا المراة معها كبشان تقودهما والصبي يحمله فقالت يا رسول
الله اقبل مني هديتي فوالذي بعثك بالحق ان عاد اليه بعد فقال رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم خذوا احدهما ورد والاخر فرسنا ورسول الله
صلى الله عليه وسلم بيننا نحاه جمل ناد فلما كان بيننا وبينه خرجت جارية
تقاد من صاحب الجمل فقال فتية من الانصار هو لنا قال نعم شاه
قالوا سنونا عليه عشر سنة فلما كبرت سنة اردنا نحرم لنفسه
بين فلمتنا فقال تبدعونه قالوا هو لك قال فاحضروه اليه حتى باينه
اجله واخرج البزار والطبراني والبيهقي عن ابن مسعود انه كان مع النبي
صلى الله عليه وسلم في سفر الى مكة ولفظ الطبراني في غزوة حنين قال
نذهب الى الغائط فلم يجد شيا يتوارى به فنصب بحيرتين فذكر
قصة البحيرتين وقصة الجمل نحو حديث جابر واخرج احمد وابن سعد
والحاكم وصححه والبيهقي عن يعلى بن مرة قال سافرت مع النبي صلى
الله عليه وسلم الى مكة فرات منه شيا عجبا نزلنا منزلا فقال انطلق
الى هاتين الاشائين فقل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لكما
ان تجتمعا فانطلقت فقلت لهما ذلك فانزعت كل واحدة من اصلها فاتت
كل واحدة الى صاحبتها فالتقتا جميعا فقضى حاجته منه ورايتهما تفاك
انطلق فقل لهما فلترجع كل واحدة الى مكانها فاتيتهما فقلت لهما ذلك
فانزعت كل واحدة حتى عادت الى مكانها واتته امراة فقالت ان ابني
هذا به لمم منذ بضع عشرة سنة يا خذني كل يوم مرتين فقال ادنيه فتفل
في فيه وقال اخرج عدو الله انا رسول الله ثم قال اظنها اذا رضعا
فاطلبنا ما صنع فلما رجع استقبلته فقلت والذي اكرمك ما رايتا
به شيا منذ فارقتناه فاتاه بعير فقام بين يديه فراى عينيه
تدمعان فبعث الى اصحابه فقال ما لبعيركم هذا يشكوكم فقالوا انا
نعمل عليه فلما كبر ذهب عملة نواعدنا لنخرجن غدا قال فلا تخرجن
واعملوا في الابل واخرجه البيهقي وابو نعيم من وجه اخر وفيه
فقال هذا البقر تحت عندهم فاستعاروني حتى اذا كبرت اردوا
ان يخرجوني واخرج احمد والبيهقي وابو نعيم من وجه اخر عن يعلى
قال ثلاثة اشبار انا بها من رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا نحن
نسير معه اذ مررنا ببعير يسنى عليه فلما راه البعير جرجر ودمع
جرانه فدمى بصاحبه وقال انه قد شكى كثرة العمل وقلة العلف فاحسن
اليه ثم سرنا حتى نزلنا منزلا فنام النبي صلى الله عليه وسلم فجاءت نحو من

الشبكة
الألوكة
www.alukah.net

الارض حتى غشيته ثم رجعت الى مكانها فلما استيقظ ذكرت له فقال لي
شجر استأذنت ربها ان تسلم علي فاذن لها فاذن لها ثم ذكر قصة الصبي **واخرج**
ابو نعيم وابن عساكر عن هبلان بن سلمة الثقفي قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم فرأينا منه عجبا مر بنا رمن فيها اثنا متفرق فقال يا هبلان ايت
هاتين الاشاتين فمر احداهما فلتنضم الى صاحبتها فانطلقت فقمت بينهما
فقلت ان نبي الله صلى الله عليه وسلم يأمرك ان تنضمي الى صاحبتك فمالت احداهما
ثم انطلقت تخدي الارض حتى انضمت الى صاحبتها فنزل فتوضأ خلفهما
ثم ركب وعادت تخدي الارض الى موضعها ثم نزلنا منزلا فاذا امرأة
بابن لها فقالت يا نبي الله ما كان من الحي غلام احب الي من ابني هذا فاصابته
الموتة فان اعفي موتته فادع الله فاداه فاتى نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال
نعم الله انا رسول الله اخرج عدو الله نلانا فخرج فقال اذهبي يا بنك لن تري
بأسا ان شاء الله ثم مضينا فنزلنا منزلا فجاء رجل فقال يا نبي الله انه كان
لي حائط فيه علتي وعيشي وعيال وفيه ناضحان فاعتللا وتعالى انفسهما
وحائطي ولا يقدر احد على الدنو منهما فنهض باصحابه حتى اتى الحائط فقال
لصاحبه افتح فقال امرهما اعظم من ذلك فقال افتح فما حرك الباب بالمفتاح
اقبلا لهما جلبة كخسف الريح فما افتح الباب فنظر الى النبي صلى الله عليه وسلم بركا
ثم سجدا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم برؤسهما ثم دفعهما الى صاحبهما وقال استعملهما
واحسن علفهما فقال العقم يا نبي الله تحدث لك اليهما بعد فحسن احق قال اني اجد
ليس للحي الذي لا يموت ثم رحضا فجاءت ام الغلام فقالت والذي بعثك
بالحق ما زال من غلمان الحي **واخرج** احمد وابن ابي شيبة والبيهقي والطبراني
وابو نعيم من طريق سليمان بن عمرو بن الاحوص عن امه ام جندب قالت
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم عند جمرة العقبة ترمي وترمي اذ سقط
انصرف فجاءت امرأة ومعها ابن لها به مس فقالت يا رسول الله ابني هذا
به بلا لا يكلم فامرها النبي صلى الله عليه وسلم فجاءت بتمر من جمار فيه ما
فاخذ بردائه فمسح فيه ودعا فيه واعاده فيه ثم امرها فقال اسقيه
واغسليه فيه قالت فتبعتها فقلت بحق من هذا المقالت خذي
منه فاخذت منه خمسة فسيقته ابني عبد الله فعاش فكان من بر
ما شاء الله ان يكون قالت ولعبت المرأة فزعمت ان ابنها براوانه غلام ولا
غلام خير منه ولفظ ابو نعيم براد عقل عقلا ليس لبعض الناس **واخرج**
البيهقي

البيهقي وابن عساكر عن معيقيب اليماني قال حججت حجة الوداع فدخلت دارا
بمكة فرأيت فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت منه عجبا جاءه رجل من اهل
اليمامة بغلام يوم ولد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام من انا
قال انت رسول الله فقال صدقت بارك الله فيك فمر الغلام لم يتكلم بعد
ذلك حتى شب فكنا نسميه مبارك اليمامة **واخرج** ابن النجار عن طريق
احمد بن محمد بن عبد الله الجوهري بن الحسن عن محمد بن عبد الجبار قال حدثني
جعفر بن محمد الكوفي عن رجل من اصحابنا عن ابي عبد الله الصادق قال
لما انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الركن العراقي بخارى قال له الركن
يا رسول الله الست قعيدا من قواعد بيت ربك فما ولاك استلم فدنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اسكن عليك السلام غير محجور **واخرج** البيهقي
عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع ايها الناس اصغوا
ما اقول لكم فاني لا ادري لعلي لا القاكم بعد عامي هذا في هذا الموقف
اسمعوا ايها الناس قولي فاني قد تركت فيكم ما ان اعتصمتم به لن تضلوا
كتاب الله وسنتي **واخرج** مسلم عن جابر قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يرمي
الجمرة على راحلته يوم النحر ويقول لتأخذوا مناسككم فاني لا ادري
لعلي لا احج بعد حجتي هذه **واخرج** ابن سعد عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقف يوم النحر في حجة التي حج فقال للناس اي يوم هذا الحديث
الى ان قال قال هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد ثم ودع الناس
فقالوا هذه حجة الوداع **واخرج** البيهقي وابو نعيم عن انس قال كنت حا
مع رسول الله في مسجد الخيف فاتى رجل من الانصار ورجل من ثقيف فقالا
جيناك يا رسول الله قال ان شئتما اخبركما بما تسالاني عليه فعلت وان
شئتما ان اسكت وتسالاني قالا اخبرنا يا رسول الله نزداد ايمانا فقال
للثقفي جيت تسال عن ملاتك بالليل وعن وكوعك وبجودك وعن صلاتك
وعن غسلك من الجنابة وقال للانصاري جيت تسال عن حزوجك من
بيتك يوم البيت العتيق ومناسكك فيه وعن وقوفك بعرفات وحلوك
راسك وطوافك بالبيت ورميك الجمار فالاول الذي جيتك بالحق انه
للذي جيتنا تسالك عنه وورد نحوه من حديث ابن عمر وسياتي **واخرج**
الطبراني وابو نعيم والحاكم ومحمد عن عبد الله بن قرط قال قدم الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم في يوم القر بدنات خمس او ست فطفقن يزدلفن اليه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

باليمن يبدأ واخرج احمد والبيهقي من عاصم بن حميد السكوني ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل معاذ بن جبل الى اليمن فخرج معه يوصيه فلما فرغ قال يا معاذ انك عسى ان لا تلقاني بعد عامي هذا ولعلك ان تمر بمسجدي وقبري فتبكي معاذ واخرجه احمد من وجه اخر عن عاصم عن معاذ موصولا واخرج البيهقي من طريق الزهري عن ابن كعب بن مالك قال لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذ الى اليمن تقدم على ابي بكر من اليمن وقد توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرج الخطيب بسند فيه مجهولون عن عائشة قالت حج بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع فمر بي على عقبة الحجون وهو باك حزين مغتم فنزل فدعه وعاد وهو فرح مستبشر فسألته فقال ذهبت الى قبر امي فسألت الله ان يحييها فامنت لي وردها الله

ذكر بقية المعجزات التي لم تدخل في الانواع السابقة

باب نبع الماء من اصابعه الشريفة

صلى الله عليه وسلم وتكثيره ببركته وذلك مرات اخرج البخاري عن جابر بن عبد الله قال لقد رأيتني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد حضرت صلاة العصر وليس معنا ماء غير فضلة فجعل في اناء فاتي بيده رسول الله صلى الله عليه وسلم فادخل يده فيه وفرج اصابعه وقال حي على اسم الله على الوضوء والبركة من الله فلقد رأيت الماء ينبع من بين اصابعه فتوضا الناس وشربوا وكنا الفا وارربعمائة واخرج البخاري من طريق ابن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس قال لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر والتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فاتي بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده في ذلك الاناء وامر الناس ان يتوضاوا منه فرأيت الماء ينبع من تحت اصابعه فتوضا الناس حتى توضاوا من عند اخرهم واخرج البخاري من طريق ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا بماء فاتي بقدح رحراح فيه شيء من ماء فوضع اصابعه فيه فجعلت انظر الى الماء ينبع من بين اصابعه فحزرت من توضاء ما بين السبعين الى الثمانين واخرج البيهقي من طريق اخر عن ثابت عن انس قال رضح النبي صلى الله عليه وسلم الى بعض بيوتهم بقدح صغير فادخل يده فلم يسعه القدح فادخل اصابعه الاربع ولم يستطع ان يدخل الخامسة ثم قال للقوم هلموا الى الزاب قال انس بصر عيني ينبع الماء من بين اصابعه فلم يزل القوم يردون القدح حتى ردوا منه جميعا واخرج البخاري من طريق حميد عن انس قال

قال حضرت الصلاة فقام من كان قريب الدار الى اهله يتوضا وبقي قوم فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء فصغر المخضب ان يبسط فيه كفه فتوضا القوم كلهم قلنا كم هم قال ثمانين وزيادة واخرج البخاري من طريق الحسن عن انس نحوه قال البيهقي هذه الرواية عن انس يشبه ان تكون كلها خبرا عن واقعة واحدة وذلك حين خرج الى قناة ورواه قتادة عن انس يشبه ان تكون خبرا عن واقعة اخرى اخرج الشيخان من طريق قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه كانوا بالزوراء فدعا بقدح فيه ماء فوضع كفه فيه فجعل الماء ينبع من بين اصابعه والزوراء اصابعه فتوضا اصحابه قلت لانس كم كانوا قال زهاء ثلثمائة واخرج البيهقي من طريق يحيى بن سعيد عن انس انه سئل عن بير لبنا فقال لقد كانت هذه وان الرجل المنفرد على حمار فتنزح فجار رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر بذنوب فمج فيه فامر ان يكون توضا منه وتفل فيه ثم امر به فاعيد في البير فما نزحت بعد واخرج ابن سعد من طريق سعيد ان رقيش عن انس قال جيء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني بتناء فاتي الى بير عرس وانه استقى منها على جمل ثم تمضمض منها ثم تقرغ عامة الماء ما يجد فيها ما يغمض عليه الدلو ورده فيها فجاشت بالري واخرج للحرث بن ابي اسامة في مسنده والبيهقي وابو نعيم عن زياد بن الحرث الصدائي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فنزل حين طلع الفجر فنادى رجلا فصرف الى فقال هل تجد ماء ايا اخا صدا فقلت لا الا شيء قليل لا يكفيك فقال اجعله في اناء ايتني به ففعلت فوضع كفه في الماء فرأيت بين اصابعه عيونا تفور فقال نادي في اصحابي من كان له حاجة في الماء فنادي فتوضا منه فاخذ من اراد منهم فقلت يا رسول الله ان لنا بئرا اذا كان الشتاء وسعنا ماؤها واجمعنا عليها واذا كان الصيف قل ماؤها فتنزفنا على كيا هو لنا وقد اسلمنا وكل من حولنا عدو فادع الله لنا في بئرنا ان يسعنا ماؤها فنجتمع عليها ولا نتفرق فدعا بسبع حصيات فعركن في يده ودعا فيهن ثم قال اذهبوا فهذه الحصيات فاذا اتيتم البير فالقوا واحدة واحدة واذكروا اسم الله قال الصدائي ففعلنا ما قال لنا فما استطعنا ان ننظر الى قعرها يعني البير واخرج ابن ابي شيبة وابن سعد والبيهقي وابو نعيم من طرق عن علي قال حرجنا مع

شبكة الألوكة www.alukah.net

الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرناه ان بارضنا بيعة لنا واستوهبناه من فضل
طهوره ودعا بماء فمضمض ثم صبه لنا في اداوة وقال اذهبوا بهذا الماء فاذا اقدمتم
بلدكم فاكسروا بيعتكم وانضحوا مكانها من هذا الماء واتخذوا مكانها مسجدا
قلنا يا نبي الله ان الحرشد بد والبلد بعيد والماء يشف قال فامدوه من
الماء فانه لا يزيده الا طيبا فنشأ حتى على حمل الاداوة اينا يحملها فجعلنا لها
نوبا بيننا كل رجل يوم فلما قدمنا بلدنا قلنا الرأي امرنا وراهبنا رجل
من طي قد ساد بنا الصلاة فقال الراهب دعوه حتى نقرب فلم يزل يدعو واخرج
احمد والبيهقي والبزار والطبراني وابو نعيم عن ابن عباس قال راجع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذات يوم وليس في العسكر ماء فقال رجل يا رسول الله ليس في العسكر
ماء فلو دعوت الله لنا فقال هل عندكم شيء فقالوا لا الا شيء من ماء فجعل رسول الله صلى الله عليه
وسلم اصابعه في فم الاناء ثم رفع اصابعه قال فرأيت العيون تنبع من بين اصابعه
فامر بلالا ينادي في الناس الوضوء المبارك واخرج الدارمي وابو نعيم عن ابن عباس
قال دعى النبي صلى الله عليه وسلم بلالا وظن الناس ان معه ماء فقال لا والله ما وجدت الماء
قال فهل من شن فاتاه بشن فبسط كفه فيه فانبعث تحت بنانه عيون فكان
ابن مسعود يشرب ويتوضأ وغيره يتوضأ واخرج البخاري عن ابن مسعود قال كنا نعد
الايات بركة وانتم تعدونها تخويفا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نسبح الطعام ونحن نسمع تسبيح الطعام وأتى النبي صلى الله عليه وسلم
بانا فجعل الماء ينبع من بين اصابعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم حي على الطهور
المبارك والبركة من الله حتى توضأنا كلنا واخرج الطبراني وابو نعيم عن ابي
ليلى الانصاري قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاصابنا عطش فكنا نأتيه
اليه فامر بمخضب فوضع عليها يطهما ووضع يده على القطع وقال هل من
ماء فاتى بانا فقال لصاحب الاداوة صب الماء على يدي واذكر اسم الله ففعل
قال ابو ليلى فلقد رأيت الماء ينبع من بين اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى روى القوم وسقوا وكانوا ثمانين واخرج ابو نعيم من طريق القاسم بن عبد الله
ابن ابي رافع عن ابيه عن جده انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
سفر فعرسوا فقال يا قوم كلاءة رجل فليلتمس له اداوة فلم يجد واغير واحد
فصبه في انا فبرقال توضوا فنظرت الى الماء وهو يفور من بين اصابعه
حتى توضأ الركب اجمعون ثم رجع لقد ما خلها الا النظفة التي في اسفله اولا
من واخرج ابو نعيم من طريق المطلب بن عبد الله بن حنطب عن عبد الرحمن

ابي عمرة الانصاري عن ابيه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها
واصاب الناس مخمصة فقرد عابر كوز فوضعته بين يديه يقرد عابما فضيه
فيها فمرح فيها بما شاء الله ان يتكلم به ثم قال خذ فاغترف فيها فاقسم بالله لقد
رأيته اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم تنخر بنابيع الماء امر الناس
فشربوا وسقوا وملؤا قربهم واداواتهم فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى بدت نواجذه ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله
لا يلقى الله بهما احد يوم القيامة الا دخل الجنة واخرج ابو نعيم في الصحابة
من طريق بديح بن سدار بن علي السلمي من اهل مبا عن ابيه عن جده قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزلنا القاحة وهي التي تسمى اليوم السقيا
لم يكن بها ماء فبعث النبي صلى الله عليه وسلم الى مياه بني غفار على مسيل من القاحة
ونزل النبي صلى الله عليه وسلم في صدر الوادي واضطجع بعض اصحابه بشط الوادي
فبحث بيده في الطحلب فنبذ فجلس فمضمض فابتعث عليه الماء فاخبر النبي
صلى الله عليه وسلم فشرب واستقى جميع من معه حتى اكتفوا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم هذه سقيا سقاكموها الله فسميت السقيا واخرج الطبراني وابن
عساكر عن ابي هريرة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا
ببعض الطريق سمع صوت ظبي والحسن وهما يبكيان فقال لفاطمة
ما شان ابني قالت العطش فنادى في الناس هل احد منكم معه ماء فلم يجد
احد منهم قطرة فقال ناولني احدهما فناولته اياه من تحت الخدر فاخذ
فضمه الى صدره وهو يضغوهما يسكت فاوجع لسانه فجعل يمصه حتى هدا
وسكن فلم اسمع له بكاء والاخر يبكي كما هو ما سكت فقال ناولني الاخ فناولته
اياه ففعل به كذلك فسكتا فما اسمع لهما صوتا واخرج الشيخان عن عمران بن
حصين قال كنا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكا اليه الناس العطش
فدعا عليا ورجلا اخر فقال اذهبا فالتمسا الماء فانطلقا فتلقيا
امرأة بين مزادتين او سطيحتين من ماء على بعير لها فقالا لها اين الماء
قالت عهدي بالماء امس هذه الساعة فانطلقنا فجئنا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فدعا بانا فافرغ فيه من افواه المزادتين فمضمض ثم مجه في الماء واعاد في
افواه المزادتين واوكا افواههما واطلق العزالي ونودي في الناس ان
اسقوا واستقوا فسقانا من شاء واستقى من شاء وكان اخر ذلك ان اعطى الرجل
الذي اصابه الماء اول مرة اناء فشرب منه ثم توضأ منه ثم جاء فاكب وجهه
بينهما ويديه الله لقد اقلع عنها وانه ليخيل الينا انه اشد ملأة منها حين ابتدا

فيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجمعوا لها فجمعوا لها من بين عجوة ودقيقة
وسويقة حتى جمعوا طعاما كثيرا فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلمين والله
ما رزئنا من مائك شيئا ولكن الله عز وجل هو سقانا قال فاتت اهلها وقد
احتبست عنهم فقالوا ما حبسك يا فلانة قالت العجب لقيني رجلان فذهبا بي الى هذا
الذي يقال له الصابي ففعل بمائي كذا وكذا الذي قد كان فوالله انه لاسحر من بين
هذه وهذه وقالت باصبعيها الوسطى والسبابة فرفعتهما الى السماء تعني السماء
والارض او انه لرسول الله حقا قال فكان المسلمون بعد يغيرون على ما حولها
من المشركين ولا يصيبون الصرم الذي هي فيه فقالت يوما لقومها ما ارى ان
هؤلاء القوم يدعونكم عمدا فهل لكم في الاسلام فاطاعوها فدخلوا في الاسلام ه
واخرج البيهقي عن عمران بن حصين قال سرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر
هو واصحابه قال فاصابهم عطش شديد فاقبل رجلان من اصحابه قال احسبه
عليا والزبير او غيرهما قال انكما ستجدان امراة بمكان كذا وكذا امراة معها
بعير عليه مزادتان فائتياني بها قال فاتيا المراة فوجداها قد ركبت بين
مزادتين على البعير فقالا لها اجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ومن
رسول الله صلى الله عليه وسلم اهذا الصابي قالا لا هو الذي تعنين وهو رسول الله
حقا فجاءا بها فامر النبي صلى الله عليه وسلم فجعل في اناء من مزادتيها ثم قال فيه
ما شاء الله ان يقول ثم اعاد الماء في المزادتين ثم امر بعزلاء المزادتين ففتحت
ثم امر الناس فملؤوا آنيتهم واسقيتهم فلم يدعوا يومئذ اناء ولا سقاء الا ملؤوه
قال عمران فكان يخيل الي انها لم تزدد الا امتلاء قال فامر النبي صلى الله عليه وسلم
بثوبها فبسط ثم امر اصحابه فجاؤوا من ازوادهم حتى ملؤوا لها ثوبها ثم قال لها
اذهبي فانا لم ناخذ من مائك شيئا ولكن الله سقانا فجاءت اهلها فاخبرتهم
فقالت جئتكم من اسحر الناس او انه لرسول الله حقا فجاء اهل ذلك الحواء
حتى اسلموا كلهم واخرج البيهقي ايضا من وجه اخر عن عمران بن الحصين ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم خرج في سبعين راكبا فسار باصحابه والقمر عرسوا قبل
الصبح فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حتى طلعت الشمس فاستيقظ
ابو بكر فراى الشمس قد طلعت فسبح وكبر وكان يكره ان يوقظ رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى استيقظ عمر فاستيقظ رجل جهير الصوت فسبح وكبر
وكان يكره ان يوقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ورفع صوته جدا حتى استيقظ
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من اصحابه يا رسول الله فاتتنا الصلاة

فقال

فقال لم تفتكم ثم امرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فركبوا وساروا هنيهة ثم نزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزلوا معه وكانه كره ان يصلي في المكان الذي نام
فيه عن الصلاة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايتوني بماء فاتي بجريعة
من ماء في مطهرة فمضمض رسول الله صلى الله عليه وسلم في الماء ثم وضع يده في الماء
ثم قال لاصحابه توضؤوا فتوضا قريب من سبعين رجلا ثم امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان ينادى بالصلاة فنودي بها ثم قام فصلى ركعتين ثم
امر بالصلاة فاقيمت ثم قام فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرف اذا
رجل من اصحابه قائم فلما راه قال له ما منعك ان تصلي قال يا رسول الله
اصابتني جنابة قال فتيمم بالصعيد فاذا فرغت فصل فاذا ادركت
الماء فاغتسل واصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه لا يدرون اين الماء
منهم فبعث عليا معه نفر من اصحابه يطلبون له الماء فانطلق في نفر
فسار يومه وليلته ثم لقي امراة على راحلة بين مزادتين فقال لها
علي من اين اقبلت فقالت اقبلت اني استقيت لايتام فلما قالت له ه
واخبرتهم ان بينه وبين الماء مسيرة ليلة ويوم ونادت على ذلك قال علي والله لئن
انطلقنا لا نبلغ حتى تهلك دوابنا ونهلك من هلك منا ثم قال لها انطلقي
بهذه المزادتين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ينظر في ذلك فلما جاء علي
واصحابه وجاؤوا بالمراة على بعيرها بين مزادتيها فقال له علي يا رسول الله بابي
وامي انت انا وجدنا هذه بمكان كذا وكذا فسالناها عن الماء فزعمت ان
بينها وبين الماء مسيرة يوم وليلة وذكر نحو ما تقدم واخرج مسلم عن ابي قتادة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فاسرى ثم نام فما استيقظ الا والشمس في
ظهره فدعا بميضاة كانت معي فيها شيء من ماء فتوضا منها ثم قال احفظ
علينا ميضاتك سيكون لها نبا فسار حتى اشتد النهار فقال الناس هلكنا
وعطشنا فقال لا هلك عليكم ثم قال اطلقوا الي غمري يعني القدح الصغير
فدعا بالميضاة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصب وابو قتادة يسقيهم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم احسنوا الملا كلكم سيروى حتى ما بقي احد واخرج
البيهقي عن ابي قتادة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في جيش فلما كان
في بعض الطريق تخلف لبعض حاجته وتخلفت معه بميضاة من الاداوى
فقضى حاجته وسكبت عليه من الميضاة فتوضا وقال لي احفظها لعله
ان يكون لميضاتك شان وسار الجيش فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان يطيعوا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابا بكر وعمر فقوا بانفسهم وان يعصوهما يشتوا على انفسهم قال وكان ابو بكر وعمر اشارا عليهم ان لا ينزلوا لحتى يبلغوا الماء وقال بقية الناس بل ننزل حتى نأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلوا فجهدهم في نحر الظهر ترى وقد هلكوا من العطش فدعا بي بالميضاة فاتيته بها فاستطلقها ثم جعل يصب فيها طهر فشربوا حتى رووا وتوضوا وملأوا كل آنية معهم حتى جعل يقول هل من ماء قال فجئت الى الميضاة فاذا هي كما اخذها ملأى الا انها مثنية وسبعون رجلا واخرج ابن عدي وابو نعيم والبيهقي عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جهز جيشا الى المشركين فيهم ابو بكر فقال لهم اجدوا السير فان بينكم وبين المشركين غدا ان سبق المشركون الى ذلك الماء شق على الناس وعطشهم عطشا شديدا انيخوا وتوضأوا ثم تخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وعانية انا فاسهم وقال لاصحابه هل لكم ان نرسل قليلا ثم نلحق بالناس قالوا نعم نرسو انما ايقظهم الاحوص فقال لهم تقدموا واقضوا حاجتكم فتعلوا انيرجعوا اليه فقال هل مع احد منكم ماء قال رجل منهم معي بيضاة فيها شيء من ماء فاذهبي لها فجاء بها فاخذها فبصق فيها ثم دعا بالبركة فيها فقال لاصحابه تعالوا فتوضوا فجاءوا فجعل يصب عليهم حتى توضأوا وصلى بهم وقال لصاحب البيضاة ازدهر بيضاتك فستكون لها نبأ وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الناس وقال لاصحابه ما ترون الناس فعلوا قالوا الله ورسوله اعلم قال فيهم ابو بكر وعمر وسيرشد الناس وقد سبق المشركون الى ذلك الماء فشق على الناس وعطشوا عطشا شديدا وركبانهم وهو والهم بذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم لصاحب البيضاة حيني ببيضاتك فجاءها وفيها شيء من ماء قال لهم تعالوا فاسربوا فجعل يصب لهم حتى شرب الناس كلهم وسقوا دوابهم وركابهم وملأوا كل اداوة وقربة ومزوادة ثم نهض رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه الى المشركين فبعث الله يحاب فضرب وجوه المشركين وانزله نصره واكمن من اكتافهم فقتلوا منهم مقتلة عظيمة واسروا اسارى كثيرة واستفاءوا غنائم كثيرة ورجع رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وافرين صالحين واخرج البغوي وابن ابي شيبة والباوردي والطبراني عن حيان بن زيد قال اسلم قومي فاخبرت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جهز الهم جيشا فاتيته فقلت له ان قومي على الاسلام فان كان قلت نعم قال فاسمعه ليلتي الى الصباح فاذنته بالصلاة لما اصبحت واعطاني اناثوضأت فيه

فصل

فصل النبي صلى الله عليه وسلم اصابعه في الاناء فانفجر عيونا قال من اراد منكم ان يتوضأ فليتوضأ واخرج ابن السكن عن همام بن نعيد السعدي قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله حضر لنا بئر فخرجت ما لحية فذهبت الى اداوة فيها ما فقال لي صب فيها فصببته فعذب فهي ماء بالبئر

باب معجزاته في تكثير الطعام غير ما تقدم

اخرج مسلم عن انس قال جيش رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فوجد منه جاعة اصحابه عجزهم وقد عصب بطنه بعصابة فقلت لبعض اصحابه لم عصب رسول الله صلى الله عليه وسلم بطنه قالوا من الجوع فذهبت الى ابي طلحة فاخبرته فدخل على امي فقال هل من شيء قالت نعم عندي كسر من خبز وتمرات فان جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وحده اشبعناه وان جاء معه باحد قل عنهم فقال لي ابو طلحة اذهب يا انس فقم فرتبا منه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا اقام فدعه حتى يتفرق اصحابه ثم اتبعه حتى اذا اقام على عتبة بابه فقل الى يدعوك فعلت ذلك فلما قلت ان ابي يدعوك قال لاصحابه يا هؤلاء تعالوا ثم اخذ بيدي فشدها ثم اقبل باصحابه حتى اداد ونا من بيتنا ارسل يدي فدخلت واناخزين لكثرة من جاء فقلت يا ابتاه قد قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم الذي قلت لي فدعا اصحابه وقد جاء كثير فخرج ابو طلحة وقال يا رسول الله انما ارسلت انسا يدعوك وحدك ولم يكن عندي ما يشبع من ارى فقال ادخل فان الله سيبارك فيما عندك فدخل فقال اجمعوا ما عندكم ثم قربوه فقربنا ما كان عندنا من خبز وتمر فجعلناه على حصير فدعا فيه بالبركة فقال ايذن لعشرة فاذن لهم فدخلت عليه عمانية فجعل كفه فوق الطعام فقال كلوا وسموا الله فاكلوا من بين اصابعه حتى شبعوا ثم اخرجهم ثم ادخل عليه عمانية فاذن لهم حتى دخل عليه عمانون رجلا كلهم ياكل حتى شبع ثم دعاني ودعا امي وابا طلحة فقال كلوا فاكلنا حتى شبعنا ثم رفع يده فقال يا ام سليم انا هذا من طعامك حين قدمته قالت يا نبي الله وامي لولا اني رايتهم ياكلون لقلت ما نقص من طعامنا شيء واخرج الشيخان عن انس قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء قالت نعم فاخرجت اقراصا من شعير ثم ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ارسلك ابو طلحة قلت نعم فقال لمن معه قوموا فجاء ابا طلحة فاخبرته

منا

شبكة الألوكة www.alukah.net

فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليس عندنا ما نطعمهم قالت الله ورسوله اعلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلمي ما عندك يا ام سليم فاتت بذلك الخبز فامر به ففت وعصرت عليه عكة لها فادمه ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ايذن لعشرة حتى اكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون رجلا او ثمانون واخرجه مسلم من حديث طرف وفي بعضها ثم اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم واهل البيت وافضلوا ما بلغوا جيرانهم وفي بعضها فقال لهم الله اللهم عظم فيه البركة **واخرج** ابو نعيم وابن عساكر عن انس قال لما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش قالت لي امي يا انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اصبح عروسا ولا ارى اصبح له عندنا شيء تكرمه به فلو بعثت به اليه بشيء فجعلت له حيسا فقالت اذهب بهذا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واموته فاتيته به في تور من حجارة فقال ضعه في ناحية البيت وذهب فادع لي ابا بكر وعمر وعثمان وعليا ونفرا من اصحابه ثم ادع لي اهل المسجد ومن رايته في الطريق فجعلت اتعجب من قلة الطعام ومن كثرة ما يامرني ان ادعو من الناس فدعوتهم حتى امتلا البيت والحجرة ثم قال يا انس هلم ذاك بحيث التور فجس فيه ثلاث اصابع فجعل يرتوه ويرتفع فجعلوا يتغدون ويخرجون حتى اذا فرغوا اجمعوا بقي في التور نحو ما جيء به قال ضعه قدام زينب قال فاكلت لا انسى كم ترى كان الذين اكلوا منه اثنين وسبعين **واخرج** الطبراني وابو نعيم وابن عساكر من طريق عبد الرحمن بن ابو قتيبة عن واثلة ابن الاسقع قال لقيني اصحاب الصفة وهم عشرون رجلا الى النبي صلى الله عليه وسلم ليكون للجوع والتلف في بيته فقال هل من شيء قلنا والهم ما كنا اوكسنا وحتى من لبن فاتى به ففت فتا دقيقا ثم صب عليه اللبن ثم جعله بين حتى جعله كالثريد ثم قال يا واثلة ادع لي عشرة من اصحابك وخلف عشرة فتعلقت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا باسم الله من نواحيها واعفوا راسها فان البركة تاتيها من فوقها وانها عند فراتهم ياكلون ويتخللون اصابعه حتى ملوا شبعا ثم ذهبوا وجاء الاخرون فقال لهم مثل ما قال للاولين فاكلوا منها حتى ملوا شبعا وحتى انهوا وان فيها لفضلة فقمت متعجبا لما رايت **واخرج** الطبراني وابو نعيم من طريق سليمان بن جبان عن واثلة

ابن

ابن الاسقع قال كنت من اصحاب الصفة فشكا اصحابي الجوع فقالوا يا واثلة اذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستطعم انا فاتيته فقلت ان اصحابي يشكون الجوع فقال يا عائشة هل عندك من شيء قالت ما عندي الا قتات خبز فاد هابته ودعا بصحفة فاذرع الخبز في الصحفة ثم جعله يصح الثريد بسمنه وبوبر حتى امتلات الصحفة وقال اذهب بها حتى نشبع من اصحابك فقلت لهم اكلوا فاكلوا حتى شبعوا ثم حولها ولا ما خذوا من اعلاها فان البركة تنحدر من اعلاها فاكلوا حتى شبعوا ثم قاموا وفي الصحفة مثل ما كان فيها ثم جعل يصبها بيده ويبي تربو حتى امتلات وقال حتى يشبع من اصحابك ففعلوا مثل ذلك فقال هل بقي احد قلت نعم عشرة قال حتى يطعم فاكلوا حتى شبعوا ثم قاموا وبقي في الصحفة مثل ما كان قال اذهب بها الى عائشة **واخرج** الحاكم وصححه من طريق يزيد بن ابي مالك عن واثلة بن الاسقع قال اقمنا ثلاثة ايام لم نطعم فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال هل من شيء قلت لا الا بقية لحاء بها بغيف وكملة من سمن فدعا بها ثم قمت للخبز بيده وقال اذهب فادع عشرة فدعوتهم فاكلنا حتى صدرنا فكانما خط طنا فيها باصابعنا ثم قال ادع لي عشرة وذكر انه دعي بعدة ذلك من بين عشر عشرة وقال فضلوا افضلا **واخرج** الطبراني في الاوسط عن صفية ام المؤمنين قالت جاءني النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال اعندك شيء قلت لا الا مديس من طحين قال فاعجنيه فجعلته في القدر وانضجته فقلت قد نضج فقم وعالجني ليس فيه الا قليل فبصق حافتيه في القدر فوضع يده فقال لهم الله ادعي اخوانك فما زلت اعلم انه يجد وله مثل ما اجد فدعوتهم فاكلنا حتى شبعنا ثم جاء ابو بكر فدخل ببر جاء عمر فدخل ببر جاء رجل فاكلوا حتى شبعوا وفضل عنهم **واخرج** احمد في الزهد والبزار والبيهقي عن ابي هريرة قال ضاف النبي صلى الله عليه وسلم اعرابي فطلب منه شيء فلم يجد الا كبش يليسه في حجره فاضرها فتنها اجراء ووضع يده عليها ودعا وقال كل فاكل الاعرابي حتى شبع وفضلت فضلة فجعل الاعرابي ينظر اليه ويقول انك لرجل صالح **واخرج** الرامهرمزي وابن ابي شيبة والموصلي والطبراني والبيهقي وصححه وابو نعيم عن سمرة بن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى بقصعة فيها طعام فتعاقبوها الى الظهر ينهض قوم يقوم قوم ويقعد اخرون فقال رجل لسمرة هل كانت تمد قال لا كانت

شبكة الألوكة www.alukah.net

محمد الامين بهما وأشار الى السما واخرج البيهقي والطبراني وابو نعيم عن ابي ايوب
قال صنعت النبي صلى الله عليه وسلم طعاما ولابي بكر قدر ما يكفيهما فاتيتهما به
فقال ائتني صلى الله عليه وسلم اذهب فادع الي ثلاثين من اشراف الانصار فشق
ذلك علي وقلت ما عندي شي ازيده فكاني تغفلت فقال اذهب فادع لي ثلاثين
من اشراف الانصار فدعوتهم فجاؤا فقال اطعموا فاكلوا حتى صدروا واشهد
شهدوا انه رسول الله وبايعوه قبل ان يخرجوا ثم قال ادع لي ستين الي
ان اكل من طعامه ذلك مائة وثمانون رجلا من الانصار واخرج البخاري
عن عبد الرحمن بن ابي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين ①
ومائة فقال هل مع احد منكم طعام فاذا مع رجل صاع من طعام او نحو فعجن
ثم جاء رجل يغنم يسوقها فاشتري منه شاة فامر بها فصنعت وامر رسول
الله صلى الله عليه وسلم من سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاه وان كان غائبا
حبالة قال وجعل منها قصعتين فاكلنا منها اجمعون وشبعنا والقصعتين
فحملنا على البعير واخرج البخاري عن ابي هريرة قال والله الذي لا اله
الا هو ان كنت لاعتمد بكبدي على الارض من الجوع وان كنت لاشد الحجر على ②
بطني من الجوع ولقد قعدت يوما على الطريق فمر ابو بكر فسالته عن اية من
كتاب الله ما سالته الا ليستتبعني فمر ولم يفعل ثم مر بي عمر فسالته عن اية
من كتاب الله ما سالته الا ليستتبعني فمر ولم يفعل ثم مر بي ابو القاسم
صلى الله عليه وسلم فتبسم حين راني وعرف ما في نفسي وما في وجهي ثم
قال يا ابا هريرة قلت لبيك يا رسول الله قال الحق ومضى فاتبعته ③
فدخل واستاذنت فاذن لي فدخلت فوجدت لبنا في قدح فقال من اين
هذا اللبن قالوا اهداه لك فلان او فلانة قال ابا هر قلت لبيك
يا رسول الله قلت الحق باهل الصفة فادعهم لي قال واهل الصفة
اضياف الاسلام لا ياوون الى اهل ولا مال اذا اتته صدقة بعث بها
اليهم ولم يتناول منها شيا واذا اتته هدية ارسل اليهم واصاب منها
واشركهم فيها فساءني ذلك قلت وما هذا اللبن في اهل الصفة كنت
ارجو ان اصيب من هذا اللبن شربة اتقوى بها فاذا جاؤا
امرني ان اعطيهم وما عسى ان يبلغني من هذا اللبن ولم يكن من طاعة الله
وطاعة رسوله بد فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا واخذوا مجالسهم من
البيت فقال ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال خذ فاعطهم فاخذت

القدح فجعلت اعطيه الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد علي القدح اعطيه الاخر
فيشرب حتى يروى ثم يرد علي القدح حتى انتهيت الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقد روي القوم كلهم فاخذ القدح فوضعه على يده ونظر الي وتبسم
وقال يا ابا هر قلت لبيك رسول الله قال بقيت انا وانت قلت صدقت
رسول الله قال اقعد فاشرب فشربت قال اشرب فشربت فما زال يقول
اشرب فاشرب حتى قلت لا والذي بعثك بالحق ما اجد له مسلكا فاعطيته
القدح فحمد الله وسمى وشرب الفضلة واخرج ابن سعد عن علي قال بتنا ليلة
ببدر عشاءا فاصبحت فاصبت ما اثرت طعاما ولحما بزرهم
ثم ايت به فاطمة فخبزت وطبخت فلما فرغت قالت لو اتيت ابي فدعوته
فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول اعوذ بالله من الجوع ضجيعا
فقلت يا رسول الله عندنا طعام فهلم فحملنا القدر فتفور فقال اغرفي لعائشة
فغرفت في صحفة ثم قال اغرفي لحفصة فغرفت في صحفة حتى غرفت لجميع
نسايه اللتي بحضرته قال اغرفي لابيك وزوجك فغرفت فقال اغرفي فكلي
فغرفت ثم رفعت القدر والفضا للفضل فاكلنا منها ما شاء الله واخرج ابن
سعد وابن ابي شيبة والطبراني وابو نعيم عن ابي هريرة قال خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليلة فنادى لي اهل الصفة فدعوتهم فوضع لنا صحفة
فيها صبيع من شعير اظنه قدر مدو وضع يده عليها وقال خذوا بسم الله
فاكلنا منها ما شبعنا وخامانين الى الثمانين ثم رفعنا ايدينا
وهي مثلها حين وضعت الا ان فيها اثر الاصابع واخرج الطبراني في الاوسط
بسند حسن عن جابر بن عبد الله قال صنعت امي طعاما وقالت اذهب
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فادعه فجئت فسارر ته فقال لاصحابه قوموا
فقام معه خمسون رجلا فقال ادخلوا عشرة عشرة فاكلوا حتى شبعوا
وفضل نحو ما كان واخرج ابو نعيم عن هبيب قال صنعت لرسول الله صلى
الله عليه وسلم طعاما فاتيته وبه نفر من اصحابه فنظر في وجهي فعرف حالي
الى اومات اليه فقال وهو لا قلت لا فكث وقت مكاني فلما نظر
الى اومات اليه فقال وهو لا مرتين او ثلاثا فقلت نعم وانما كان شيء يسير
صنعته لكن فاكلوا وفضل منهم واخرج احمد وابن سعد وابو نعيم من طريق
ابي سلمة عن عبد الرحمن عن ابي اسيد عبد الله بن طهفة عن ابيه قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا اجتمع الضيفان قال لينقلب كل رجل بضبعة منا

الألوكة
www.alukah.net

حتى اذا كان الليلة اجتمع في المسجد صيفان لكثرة فقال لينقلب كل رجل مع جليسه
فكنت انا ممن انقلب مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عائشة هل من شئ قالت
نعم حويسه كنت أعددتها لافطارك فاتى بها في قعيسة فاكل منها النبي
صلى الله عليه وسلم شيئا ثم قدمها الينا ثم قال لهم الله كلوا فاكلنا منها حتى والله
ما ننظر اليها ثم قال هل من شراب فقالت لبينة اعددتها لافطارك فجاءت
بها فشربنا منها شيئا ثم قال لهم الله اشربوا فشربنا حتى والله ما ننظر
اليها **واخرج** ابو نعيم من وجه اخر عن ابي سلمة عن ليعيش من طلحة قال كان
ابي من اهل الصفة فامر بهم النبي صلى الله عليه وسلم فحمل الرجل يذهب برجل والرجل
برجلين وانطلقت انا فجئ انطلق مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عائشة
اطعمينا فجاءت بحفيشة فاكلنا ثم جاءت بعلبة مثل الغطاة فاكلنا فقال
يا عائشة اسقينا فجاءت بقدح صغير من لبن فشربنا **واخرج** ابو يعلى عن
جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم اقام اياما لم يطعم طعاما حتى شق ذلك عليه
فاتى فاطمة فقال يا بنية هل عندك شئ تاكل لابيك فاخرجت من عند رحالها
لعيشة اليها جارية لطاهر غيفين وقطعة لحم فوضعته في جفنة وخطت
عليها وارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم فرجع اليها فقالت قد اتى الله بشئ فجئناه
لكنه قالت هلمي فانيه فكشفت عن الجفنة فاذا هي مملوة خبزا ولحما فلما نظرت
اليها لعيشة وعرفت البركة من الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم من اين
لكنه هذا يا بنية قالت يا ابة هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير
حساب فقال الحمد الذي جعلك يا بنية شبيهة بسيدة نساء بني اسرائيل
فانها كانت اذا رزقها الله شيئا فسئلت عنه قالت هو من عند الله
ان الله يرزق من يشاء بغير حساب فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى علي فاكل هو وعلي وفاطمة وحسن وحسين وجميع ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم واهل بيته جميعا حتى شبعوا وبقيت الجفنة كما هي ولعيشة
ببقيتها الى الطبراني وجعل الله فيها بركة وخيرا كثيرا **واخرج** ابن سعد عن
ام عامر امرأة بزيد بن السكن قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلى في مسجدنا المغرب فجيئ بعشائه فجيئ بقعب وارغفة فقلت
بابي وامي يعني فقال لاصحابه كلوا بسم الله فاكل هو واصحابه الذين جاءوا
معه ومن كان حاضرا من اهل الدار فوالذي نفسي بيده لقد رأيت لبعض القوم
لم يتعرق وعاد للخبز وان القوم اربعون رجلا ثم شرب من ماء عذب في

نجب

ثجب ثم انصرف فاخذت ذلك الثجب فدهنته وطويته فكانت تسقي منه
المريض وتشرب منه في الحين رجاء البركة الثجب قربة تخرز من اسفلها وتقطع
رأسها تشبه الدلو العظيم **واخرج** الطبراني عن مسعود بن خالد قال
بعثت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم شاة ثم ذهبت في حاجة فرد اليهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم شطرها فرجعت فاذا الحم فقلت يا ام خالد ما هذا
اللحم قالت رده الينا النبي صلى الله عليه وسلم من الشاة التي بعثت بها اليه قلت
ما لك لا تطمئنه بما لك قالت هذا سورهم وكلهم قد اطعموا وكانوا
يبجون الثلثين والثلاثة ولا يجزى عنهم **واخرج** الطبراني في الاوسط
بسند حسن عن ابي هريرة قال دعاني النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فقال انطلق
الى المنزل فقل هلموا الطعام الذي عندكم فاعطوني صحيفة فيها عصيدة فجئته بها
فاتيته بها فقال لي ادع اهل المسجد فقلت في نفسي الويل لي مما لي من قلة
الطعام والويل لي من المصيبة فدعوتهم فاجتمعوا فوضع النبي صلى الله عليه
وسلم اصابعه فيها وغمز نواجذه وقال كلوا بسم الله فاكلوا حتى شبعوا واكلت
حتى شبعت ودفعتها فاذا هي كهيئتها حين وضعتها الا ان منها اثارا اصابع
النبي صلى الله عليه وسلم **واخرج** ابن سعد عن ابي هريرة قال خرجت يوما من
بيتي الى المسجد لم يخرجني الا الجوع فرجدت نفرا قالوا ما اخرجكم قالوا الجوع قال
فدخلنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرناه فدعا بطبق فيه تمر فاعطا
كل رجل منا تمرتين فقال كلوا هاتين التمرتين واشربوا عليهما من الماء
فانهما ستجشوان بكم هذا **واخرج** البخاري عن عبد الرحمن بن ابي بكر
ان اباكر جا بثلاثة يعني اضيافا وذهب ليتعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم
ثم اتت مجا بعد ما مضى من الليل ما شاء الله فقالت له امرأته ما حبسك
عن اضيافك قال او ما عشيتهم قالت ابوا حتى يجئ قال والله لا
اطعمه ابدا قال وايم الله ما كنا ناخذ من لقمة الا ربا من اسفلها اكثر
منها فشبعنا وصارت اكثر مما كانت فنظر اليها ابو بكر فاذا هي كما هي او
اكثر فقال لامرأته يا اخت بني فراس ما هذا قالت لا وقرة عيني هي
الان اكثر مما كانت قبل ذلك بثلاث مرات فاكل منها ابو بكر وقال انما
كان ذلك من الشيطان يعني عينه ثم حملها الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عهد فمضى الاجل فعرفنا
اثني عشر رجلا مع كل رجل منهم ناس الله اعلم كم مع كل رجل غير انه بعث

شبكة الألوكة www.alukah.net

بينهم فاكلوا منها اجمعون واخرج ابن سعد والبيهقي وابو نعيم من طريق ابي العالية عن ابي هريرة قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بتمرات فقلت ادع لي فيهن بالبركة فقبضهن ثم دعا فيهن بالبركة ثم قال خذهن فاجعلهن في مزودك فاذا اردت ان تاخذ منهن فادخل يدك فخذ ولا تنثرهن نثرا قال فحملت من ذلك التمر كذا وكذا وسقا في سبيل الله ولقد اكل ابن سعد وابل في سبيل الله وكنت اكل واطعم وكان في حقوي حتى كان يوم قتل عثمان فوقع فذهب واخرج البيهقي وابو نعيم من طريق ابن سيرين عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فاصابهم عوز من الطعام فقال يا ابا هريرة عندك شيء قلت نعم من تمر في مزودي قال جيء به فجئت بالمزود فقال هات فطفقت بالتمر بالنطع فبسطته فادخل يده فقبض على التمر فاذا هو اكثر مما كان ثم قال لهم ابدءوا بهذا فاكلوا حتى شبعوا ثم قال لي ارفع مزودك فكلما اردت فاكل واطعم وكان في حقوي حتى اتى على التمر فقال به هكذا بجمعه فقال ادع فلانا واصحابه فاكلوا حتى شبعوا وخرجوا ثم قال ادع فلانا واصحابه فاكلوا حتى شبعوا وخرجوا ثم قال ادع فلانا واصحابه فاكلوا حتى شبعوا وخرجوا وفضل تمر فقال لي اقعد فتعدت فاكلت واكلت وفضل تمر فاضل واضله في المزود وقال اذا اردت شيئا فادخل يدك فخذ ولا تكمها فاكلت اربد تمرا الا وجدت بيدي فاخذت منه خمسين وسقا في سبيل الله وكان معلقا خلف رحلي فوقع في زمان عثمان فذهب واخرج البيهقي وابو نعيم من طريق ابي منصور عن ابي هريرة قال اصبت ثلاث مصاب في الاسلام لم اصب مثلهن موت النبي صلى الله عليه وسلم وقتل عثمان والمزود قالوا وما المزود يا ذكوان قال ابو هريرة النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال يا ابا هريرة امعك شيء قلت تمر في مزود فقال جيء به فاخرجت منه تمرا فاتيت به فسمه فدعا فيه ثم قال ادع عشرة وادع عشرة فاكلوا حتى شبعوا ثم قال لي حتى اكل الجيش كله وبقي منه تمر المزود فقال يا ابا هريرة اذا اردت ان تاخذ منه شيئا فادخل يدك فيه ولا تكبه فاكلت منه حياة النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فلما قتل عثمان انتهب ما في بيتي فانتهب المزود الا اخيره كم اكلت منه اكثر من مائتي وسق واخرج النجاد عن عائشة قالت مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وما شيء في بيتي الا شطر من شعير في رف لي فاكلت منه حتى طال علي فكلته ففنى واخرج مسلم والبيهقي

والبزار

والبزار عن جابر ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم يستطعمه فاطعمه شطر وسق شعير فما زال الرجل ياكل منه وامراته ومن ضيفانه حتى كاله فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو لم تكله لاكلت منه ولقام بكم واخرج الحاكم والبيهقي عن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب انه استعان رسول الله صلى الله عليه وسلم في التزويج فدفع اليه ثلاثين صاعا من شعير فقال فطحنا منه نصف سنة ثم كلناه فوجدناه كما ادخلناه فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو لم تكله لاكلت منه ما عشت واخرج الحسن بن سفيان في مسنده والنسائي في الكنى والطبراني والبيهقي عن خالد بن عبد العزى بن سلامة انه اجزر النبي صلى الله عليه وسلم شاة وكان عياله خالد فكان يوايدع الشاة فلا يدع عياله عظما عظما وان النبي صلى الله عليه وسلم اكل منها ثم قال ارفعوا لوك يا خناك فصنع منها فضلة الشاة ثم قال اللهم بارك لابي خناس فانقلب بها فنفث فيها ثم قال تواسوا فيه فاكل منه عياله وافضلوا واخرج البيهقي عن فضلة ابن عمرو الغفاري انه حلب لرسول الله صلى الله عليه وسلم انا فشرب ثم شرب فضله انا يده فاستقلا فقال يا رسول الله اني كنت لاشرب المسعة فما استتم واخرج احمد والبزار عن عبد الله بن ابي اوفى قال بينا نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم اتاه غلام فقال يا ابا انت يا رسول الله غلام يتيم واخت له يتيمة وام له ارملة اطعمنا اطعمك الله مما عندك فقال النبي صلى الله عليه وسلم انطلق الى اهلنا فاتانا بما وجدت عندهم فاتى بواحد وعشرين تمرة فوضعها في كف النبي صلى الله عليه وسلم فاشار النبي صلى الله عليه وسلم بكفه الى فيه وهو نرى انه يدعو بالبركة ثم قال يا غلام سبعة لك وسبعة لامك وسبعة لاختك ثم قال كلي يا بنية وتغدي باخرى واخرج البخاري من طريق الشعبي عن جابر ان اباه استشهد يوم احد وترك ست بنات وترك عليه دينا كثيرا فلما حضر جذاذ النخل قلت يا رسول الله قد علمت ان والدي استشهد وترك عليه دينا كثيرا فانا احب ان يراك الغرماء فاذهب فبيدر كل تمر على ناحيته ففعلت ثم دعوته فاطاف حول اعظمها بيدرا ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله امانة والدي وانا راض ان ادى الله امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم والله البيادر كلها حتى انظر الى البيدر الذي جلس عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كانه لم ينقص منه تمرة واحدة واخرج البخاري من طريق وهب بن كيسان عن جابر

شبكة الألوكة www.alukah.net

ان اباه توفي وترك عليه ثلاثين وسقا لرجل من اليهود فاستنظره جابر فابى فكلم جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يشفع اليه فكلم اليهودي ليأخذ تمره فابى فخلا جابر فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل فمشى فيها ثم قال يا جابر جد له فاوف الذي له فجد له بعد ما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاوفاه ثلاثين وسقا وفضلت له سبعة عشر وسقا فاخبر جابر عمر فقال لقد علمت حين مشى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليباركن الله فيها قال البيهقي هذا لا يخالف الاول فانه ذلك في سائر الفرما الذين حضروا اولا وحضر النبي صلى الله عليه وسلم حتى اوفاه وهذا في اليهودي الذي اتاه بعدهم وطالبه بربية وامر النبي صلى الله عليه وسلم بجد ما بقي على النخلات وابقايه **واخرج** الحاكم من طريق يحيى العنزي قال لما قتل ابي ترك دينا فذكر الحديث وفيه قلت لامراتي اذهبي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيينا اليوم نصف النهار فدخل وفرشت له نمارق فجئت عنا فاذا اصبع ظبي ومنعهن بين يديه فقال ادع لي ابا بكر وعمر وادعوا له الذين معه فدخلوا فاكلوا حتى شبعوا وفضل منها لحم كثير **واخرج** الطبراني وابو نعيم في المعرفة وابن عساكر عن ابي رجاء قال لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخل حايط لبعض الانصار فاذا هو ليس فيه فقال ابي صلى الله عليه وسلم ما بعجل ابي ان اروبت حايطك قال اني اجد ان اروبه لمما الطبق ذلك قال بجمل لي مايه تمر ان انا اروبته قال نعم فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم العذب فما لبث ان اروا حتى قال الرجل عرق حايطي فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم مايه تمر فاكل هو واصحابه حتى شبعوا ثم رد عليه مايه تمر كما اخذها منه **واخرج** البيهقي من ابي هريرة قال كانت امراة من دوس يقال لها ام شريك اسلمت فاقبلت تطلب من يحملها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيت رجلا من اليهود فقال تعالي فانا احملك قالت فانطلق حتى اذا ملا سقائي قال متى ما فانطلقت معه فمار وا حتى اسوا نزل اليهودي ووضع سفرته فدعاني وقال يا ام شريك تعالي الى الغدا قالت اسقني فاني عطشى ولا استطيع ان اكل حتى اشرب قال لا اسقيك فطفق حتى اذا كدت قالت والله لا اليهود ابدا فاقبلت الى بعيرها فعقلته ووضعت راسها على ركبته قالت فما ايقظني الا برد دلو قد وقع علي جبيني فرفعت راسي فنظرت الى ما اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل فشربت حتى رويت ثم نفخت على سقائي حتى ابتل ثم

ملانه

ملانه ثم رفع بين يدي وانا انظر حتى توارى مني في السما فلما اصبحت جا اليهودي فقال يا ام شريك قلت والله قد سقاني الله قال من اين انزله عليك من السما قلت نعم والله لقد انزله الله علي من السما ثم رفع بين يدي حتى توارى مني في السما فاقبلت حتى دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوهبت له بضعها فزوجها زيدا وامرها ثلاثين صاعا وقال كلوا ولا تكيلوا وكان معها عكة سمن فهدته لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت جارية لها يلبغي هذه العكة رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت بها فاخذوها فغرغوها وقالها رسول الله صلى الله عليه وسلم علقوها ولا تتركوها فعلقوها في بكانها فدخلت ام شريك فنظرت اليها تملوء سمنا فقالت يا فلانة اليس امرتك ان تنطلقي بهذه العكة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت قد والله انطلقت لها كما قلت ثم اخبرتها اصوبها ما يقطر منها شيء ولكنه قال علقوها ولا تتركوها فعلقتها في بكانها فاكلوا منها حتى فنيت ثم كالوا الشعير فوجدوه ثلاثين صاعا لم ينقص منه شيء

باب قصة العكة والنبي والسمن والوحي والذراع اخرج

مسلم عن جابر ان ام مالك كانت تهدي للنبي صلى الله عليه وسلم من عكة لها سمنا فيأتيها بنوها فيسالون الادم وليس عندهم شيء فتعمد الى العكة فتجد فيها سمنا فما زال يقيم لها ادم بيتها حتى عصرته فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعصرتيها قالت نعم قال لو تركتيها ما زال لها قايما **واخرج** ابن سعد من طريق ابي الزبير عن جابر عن ام شريك انها كانت عندها عكة تهدي فيها سمنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وطلب منها صبا فاذا ذات يوم سمنا فلم يكن فعادت الى العكة لتنظر فاذا هي ملا لتسبا قالت فصببت لهم فاكلوا منه حينا ثم ذهبت تنظر ما بقي في فصبته كله ففني ثم اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها اصببتيه اما انك لو لم تصببيه لقام لك دهانا **واخرج** ابن ابي شيبة والطبراني وابو نعيم عن يحيى بن جعدة عن رجل حدثه عن ام مالك الانصارية انها جات بعكة سمن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بلالا ان يفرضها ثم اعطاها فرجعت فاذا هي ملوة فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذه بركة عجل الله لك ثوابها **واخرج** الطبراني والبيهقي عن ام اوس البهزية قالت سلبت سمنا لي فجعلته في عكة واهديته الى النبي صلى الله عليه وسلم فقبله وترك في العكة وقليلا ونفخ فيه ودعا بالبركة ثم قال ردي واجلي عكتك

فردوها عليها وبي مما هو سمنا فظننت ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقبلها
فجاءت بها فقالت يا رسول الله انما سلبته لك لتاكله فعلم انه قد
استحيته له فقال اذهبوا فقولوا لها فلتاكل سمنها ولبنه عوا بالبركة فاكلت
بقيته ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم وولاية ابي بكر وعمر وعثمان حتى كان من امر
علي ومعونة ما كان واخرج ابو يعلى والطبراني وابو نعيم وابن عساكر
عن السن ان امه ام سليم جعت من شاة فاسمنا سمنا في عكة وارسلت
به الى النبي صلى الله عليه وسلم فاوزعها ورد ها فعلقت العكة على وتد فجاءت
ام سليم فرات العكة ممتلئة تقطر سمنا فجاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فقال ايتيني ان كان الله اطعمك كما اطعمت نبيه كلي واطعمي قال فاتيت
فعصرت في عكة لنا كذا وكذا وتركت فيها ما ابتدمنا به شهرا او شهرين
واخرج الطبراني والبيهقي وابو نعيم من طريق كثير بن زيد عن محمد بن عمرو بن
حمزة الاسلمي عن ابيه عن جده قال كان طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم وعلى اصحابه على عهد البيلة وعلى عهد البيلة قرار علي فجعلت طعام رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثريدة جئت به فتحرك النبي فاهوى بيده فقلت على
يدي الغريق طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ادنه فقلت لا استطيع رسول الله فرجعت فاذا النبي يقول قبل ان
تقلت فضيلة فضلت فيه فاجئت بيده فاذا هو قد رمى الي بيده فاوكيته
ثم جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال اما انك لو تركته
الى اتى فيه قال ابن سعد انا سعيد بن سليمان ثنا خالد بن عبد الله
عن حصين عن سالم بن ابي الجعد قال لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجلين في بعض امره فقالا يا رسول الله ما معنا ما نتزوده فقال
ابتغيا لي شعفا فجاءا بشعف فاخرمنا فلانا ثم اوكاه وقال اذهبا
حتى تبلغا مكان كذا وكذا فان الله سيرزقكما فانطلقا حتى اتيا ذلك
المكان الذي امرهما به فاخذ شعفا هما فاذا اللبن يزيد عنهما فاكلا وشربا
حتى شبعا واخرج البيهقي من طريق ابن سيرين عن ابي هريرة قال
اتى رجل اهله فراى ما بهم من الخاصة فخرج الى البرية فقال اللهم
ارزقنا ما نغتبق ونحتبز فاذا اللهنة ملاخيزا والدرمك مقطعا والتنور
ملان خبزا فجاء زوجها فقال عندكم شيء قالت نعم ورزق الله فرفع
الدرمك فاكل ما حولها فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو تركتها

لدارت

لدارت الى يوم القيامة واخرج البيهقي من طريق سعيد بن ابي سعيد عن ابي
هريرة ان رجلا من الانصار كان ذا حاجة خرج يوما وليس عند اهله
شيء فقالت امراته لو اتى ما حرك رحاي وجعلت في تنوري سعفات فسمع
جيرانها صوت الرحى وراوا الدخان فظنوا ان عندها طعاما فاتوها خاصة
فقامت الى تنورها فاوقدته وقد حرك الرحا فاقبل زوجها وسمع الرحا
فقال ما تطحن فاخبرته فدخل فان رحاها لتدور وتقصف وما فيها شيء
يبقى في البيت وعامة الاثاث ثم خرجت الى تنورها فوجدته مملوا خبزا فاقبل
زوجها فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها فعلت الرحا قال رفعتها
ونفضتها قال لو تركتموها ما زالت كذا هي تطحن لكم حياتكم اسناده صحيح واخرج
احمد والدارمي وابن سعد والطبراني وابو نعيم من طريق مهزر بن حوشب
عن ابي عبد الله ان طلحة للنبي صلى الله عليه وسلم قد راقفال له ناولني ذراعا فناوله
الذراع ثم قال ناولني الذراع فناوله ذراعا ثم قال ناولني ذراعا فقال
يا نبي الله وكم للشاة من ذراع فقال والذي نفسي بيده لو سكت لاعطيت
اذرعا ما دعوت به واخرج احمد وابن سعد وابو يعلى والطبراني وابو
نعيم وابن عساكر من طرق اربعة عن ابي رافع قال ذبحت للنبي صلى الله عليه
وسلم شاة فقال يا ابا رافع ناولني الذراع فناولته ثم قال ناولني الذراع
فناولته ثم قال ناولني الذراع فقلت يا رسول الله وهل للشاة الا ذراعان
فقال لو سكت لناولتني ما دعوت به واخرج ابو نعيم عن ابي هريرة ان
شاة طبخت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناولني الذراع فناولته ثم قال
ناولني الذراع فناولته ثم قال ناولني الذراع فقلت يا رسول الله انما للشاة
ذراعان فقال اما انك لو قلتها لوجدتها واخرج من وجه اخر عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل ذات يوم شاة فقال يا غلام ايتني
بالكتف فاتاه بها ثم قال له ايضا فاتاه بها ثم قال له ايضا فاتاه بها ثم
قال له ايضا فقال يا رسول الله انما ذبحت شاة وقد اتيتك بثلاثة
اكتاف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو سكت لجئت بما دعوت بها واخرج
من وجه ثالث عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا بذراع شاة
فاكلها ثم دعا بذراع اخرى فاكلها ثم دعا بذراع اخرى فاكلها فقالوا يا رسول
الله انما للشاة ذراعان قال والذي نفسي بالحق لو سكتم لوجدتموها فاك
ابو نعيم وجه الدلالة من هذه الاخبار اعلائه فضيلته بان الله يعطيه

شبكة الألوكة www.alukah.net

اذا سال ما يخرج العادة به تفضيلا له وتخصيصا **باب**

الطعام الذى اتاه من السماء ومن الجنة اخرج احمد والدارمى والنسائى والحاكم وصححه والبزار وابو يعلى والطبرانى عن سلمة بن نفيل السكونى قال كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال قائل يا رسول الله هل اتيت بطعام من السماء وفى لفظ من الجنة قال نعم قال وبما اذاما بجنة قال فهل كان فيها فضل عنك قال نعم قال فما فعل به قال رفع الى السماء وهو يوحى الينا انى مكفوف غير لابث فيكم ولستم بلابثين بعدى الا قليلا حتى تغزوا اشاما وتاتوفى افنادا يتبع بعضكم بعضا وبين يدى الساعة موتان شديد وبعد سنوات الزلازل قال الذهبى فى مختصر المستدرك الخبر من غرائب الصحاح **واخرج** ابن عساكر من طريق الحارث بن محمد قال حدثنى رجل كنى ابا سعيد قال قدم مت المدينة فسمعت رجلا يقول لصاحبه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرى الليلة فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله بلغنى انك قريت الليلة قال اجل قلت وما ذاك قال طعام فيه مسحنه قال فما فعل فضله قال رفع **واخرج** ابن عساكر من طريق حفص بن عمر الرمشقى عن عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال اتى جبريل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان ربك يقرئك السلام وارسلنى اليك بهذا اللطف لما كلمه فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه حفص بن عمر الرمشقى عرف بصاحب حديث اللطف قال البخارى لا يتابع عليه مات سنة سبعين ومائة **واخرج** ابو عبد الرحمن السلمى فى كتاب الاطعمة بسند فيه كذاب من حوطيين بن قال قيل لنبى صلى الله عليه وسلم هل اتيت من طعام الجنة شيء قال نعم اتانى جبريل بقبضة من خبيص الجنة فاكلتها قال ابن حجر فى الاصابة هذا حديث موضوع

ذكر معجزاته فى ذوات الحيوانات من باب قصة الجمل والناقة اخرج البيهقى عن جابر بن عبد الله انا نخابا بعض بنى سلمة افضل قصالهم واسمع حتى عطست بخلة فمكى الى النبى صلى الله عليه وسلم فذهب الى النبى صلى الله عليه وسلم حتى بلغ باب النخل فقيل رسول الله لا تدخل فان نخاف عليك منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادخلوا فلا باس عليكم فابصره الجمل اقبل نحوى واضعا راسه حتى قام بين يديه فمسحه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايتونى اجمكم فاخطموه **واخرج** البيهقى وابو نعيم من عبد الله بن ابى اوفى قال بينما نحن قعود بين يدى النبى صلى الله عليه وسلم اذ اتاه اعرابى فقال

ان ناضح آل فلان قد ابق عليهم فنهض رسول الله صلى الله عليه وسلم ونهضنا معه فقلنا يا رسول الله لا تقربه فانا نخافه عليك فزنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من البعير فلما راه البعير سجد ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وضع يده على راس البعير فقال هاتوا الشفار وفحى بالشفار ووضعه فى راسه وناداه وعوا الى صاحب البعير فدعى له فقال احسن علفه ولا تشق عليه فى العمل **واخرج** البيهقى والطبرانى وابو نعيم من ابن عباس قال جاء قوم الى النبى صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان بعيرا لنا قطن فى حائط فجاء اليه النبى صلى الله عليه وسلم فقال تعالله فجاء مطاطيا راسه فخطمه واعطاه صاحبه فقال ابو بكر يا رسول الله كانه علم انك نبى فقال ما بين لابتيها احد الا يعلم انى نبى الا كفرة الجن والانس **واخرج** البيهقى من طريق حماد بن سلمة قال سمعت ثابتا بن قيس يحدث عن ابيه قال جاءنا النبى صلى الله عليه وسلم وعندنا بكر صعبة لا نقدر عليها فدنا منها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسح ذفراها فاخذته **وجوب واخرج** ابن ابى شيبة والبيهقى وابو نعيم عن عبد الله بن جعفر قال دخل النبى صلى الله عليه وسلم حائطا لرجل من الانصار فاذا فيه جمل فلما راى النبى صلى الله عليه وسلم حن اليه وذرفت عيناه فاتاه فمسح ذفراه فسكت فقال من رب هذا الجمل فجاء فتى من الانصار فقال هو لى يا رسول الله فقال افلا تتقى الله فى هذه البهيمة التى ملكك الله اياها فانه شكى الى انك تجيعه وتدئبه **واخرج** احمد وابن ابى شيبة والدارمى وابو نعيم عن جابر بن عبد الله قال دفعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حائط بنى النجار فاذا فيه جمل لا يدخل الحائط احد الا شد عليه فاتاه النبى صلى الله عليه وسلم فدعاه فجاء واضعا شقره فى الارض حتى برك بين يديه فقال هاتوا خطاما فخطمه ودفعه الى صاحبه ثم التفت فقال ما بين السما الى الارض الا يعلم انى رسول الله الا عاصى الجن والانس **واخرج** ابن سعد عن الحسن قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مسجل اذا قبل جمل ناد حتى وضع راسه فى حجر النبى صلى الله عليه وسلم وحرجر فقال النبى صلى الله عليه وسلم ان هذا الجمل يزعم انه لم يحل وانه يريد ان ينحر فى طعام عن اهله الان فجا يستعبث كما ترى صاحبه فساله فاخبر انه اراد ذلك فطلب اليه النبى صلى الله عليه وسلم ان لا ينحر فتبعه **واخرج** احمد وابو نعيم من عائشة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان فى نفر فجا بعير فسجد له **واخرج** البزار عن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه

الشبكة الألوكة www.alukah.net

وسلم وحل حائطا فجا البعير فسجد له واخرج ابو نعيم عن ثعلبة بن ابي مالك
قال اشترى اعرابي من بني سلمة جملا بسبع عليه فاد خله في مربد فجرد كيما
يجلل فلم يقدر احد ان يدخل عليه الا خطمه فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر
ذلك له قال افتحوا عنه فقالوا انا نخشى عليك منه قال افتحوا عنه ففتحوا
فلما راه الجمل خر ساجدا فصيح القوم قالوا يا رسول الله كما تحن حتى بالبهيمة
من هذه البهيمة قال ينبغي لنبي من الخلق ان يسجد لنبي دون الله لا ينبغي للمرأة
ان تسجد لزوجها واخرج الطبراني وابو نعيم من طريق علي بن مرة قال اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم يوما فجا بعير يرغو حتى سجد له فقال الملون نحن احق ان
نسجد لك يا نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال لو كنت آمرا احدا ان يسجد لغير الله لامرت
المرأة ان تسجد لزوجها بذي دون ما تقول هذا يزعم انه حرم موالبده
اربعين سنة حتى اذا كبر نقصوا من عقله وزادوا في عمله حتى اذا
كان تام عرس اخذوا الشفار ليخرجوه فارسل الى مواليه فقص عليهم
فقالوا صدق والله يا رسول الله قال اني احب ان ادعوه لي واخرج
ابو نعيم عن بريدة ان رجلا من الانصار اتا النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ان لنا جملا صؤولا في الدار وليس احد منا يستطيع
ان يعتريه او يدنو اليه فقام معه النبي صلى الله عليه وسلم وقمنا معه فاتى
ذلك الباب فتحه فلما راه الجمل جا اليه فسجد له ووضع جرانه فاخذ
النبي صلى الله عليه وسلم براسه فمسح عنه ودعا بالخطام فخطمه ثم دفعه الى
صاحبه فقال له ابو بكر وعمر قد عرفك يا رسول الله انك نبي الله قال
انه ليس من نبي الا يعرف الى رسول الله غير الجن والانس واخرج
ابو نعيم من طريق ابي ظلال عن انس ان رجلا من الانصار كان له بعير
شرد عليه فقال يا رسول الله ان لي بعيرا قد شرد علي وهو في اقصى
ارضي واني لا استطيع ان ادنو منه خشية ان يتناولني فاظلق الله
فنظر البعير الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل يجر وانيه جرانه حتى برك عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل عيناه تسيلان فقال يا فلان اري بعيرك
يشكوك فاخبر اليه فجا يجلل فالقاه في راسه واخرج احمد والبزار وابو
نعيم من طريق حفص بن اخي انس عن انس نحوه وفيه فجا الجمل حتى خر ساجدا
بين يديه فقال اصحابه هذه بهيمة لا تعقل فنحن احق ان نسجد لك واخرج
ابو نعيم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل حائطا من حوائط

الانصار

قال عليه اذا استطال
ومال عليه ج

جرانه البعير مقدم عنقه
من مذبحه

الانصار فاذا فيها جملان يصرخان ويرغوان فاقترب رسول الله صلى الله عليه
وسلم منهما فوضعا جرانهما بالارض فقال من معه بجد الله واخرج مسلم
من حديث جابر قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاحق بي ونحن ناضح
لي قد اعيا ولا يكاد يسير فقال لي ما بعيرك قلت علي فزجره ودعا
له فما زال بين يدي الابل قدامها يسير فقال لي كيف ترى بعيرك
قلت بخير قد اصابته بركتك واخرج مسلم عن ابي هريرة ان النبي صلى
الله عليه وسلم بعث رجلا فاتاه فقال يا رسول الله قد اعيتني ناقتي ان
تنبعث فاتاها فزجرها برجله فقال ابو هريرة والذي نفسي بيده لعد
رايتها تسبق القائد واخرج ابن حبان في كتاب الصحابة والحسن بن سفيان
وابن ابي عاصم والبغوي والطبراني عن الحكم بن ايوب وتقال ابن الحارث
السلمي قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ خلات ناقتي فزجرها النبي
صلى الله عليه وسلم فتقدمت الركاب واخرج الحاكم عن ابن عمر قال شكى اعرابي
الى النبي صلى الله عليه وسلم انه سرق ناقة فقال التائة من خلف الباب التي
يعنك بالكوامة ان هذا ما سرقني ولا ملكني احد سواه قال الحاكم رواته
ثقات وفيه يحيى بن عبد الله المصري عن عبد الرزاق لا اعرفه ولا
جرح قال الذهبي هو الذي اختلقه قلت للحديث طريق اخر اخرجه
الطبراني باسناد فيه مجهولون عن زيد بن ثابت قال جاء رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال هذا الاعرابي سرق هذا البعير فدعا البعير فاتاه
وانتشره رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال للرجل انصرف عنه فان البعير
شهد عليك انك كاذب واخرج ابن بشاهين وابن منده في المطلب
ابن عبد الله قال قلت لبني الحارث بن سوا ابوكم الذي حمد بعيره ورسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لا الا قد اكل فلقد اعطاه بكفه وقال ان الله
سيبارك لك فيها فما اصبحنا سوق سارحا ولا مارحا الا نحن

باب قصة الشاة والغنم

اخرج ابن سعد والبيهقي وابو نعيم وابن البيلماني
عن نافع بن الحارث بن كلدة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين يديه
اربعة رجل فنزل شاة على غير ثمن فاشتد على الناس اذا قلت غير ثمن
حتى اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم محدثة القرن فحلبها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاروى الجند وروي فقال يا نافع امسكها ومالاك
تملكها فاخذت عودا فوكزته في الارض واخذت رباطا فربطت الشاة

فاستوثقت منها ونام رسول الله صلى الله عليه وسلم ونام الناس ونمت فاستيقظت
واذا الحمل محلول واذا الاشاة فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اوما
اخبرتك انك لا تملكها ان الذى جاءها هو الذى ذهب بها واخرج ابن عدى والبيهقى
والطبرانى وابو نعيم من طريق الحسن بن سعد مولى ابى بكر قال كنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فى سفر فنزلنا منزلا فقال لى يا سعد احلب تلك العنز وعدى
بذلك الموضع لا عنز فيه فاتيته فاذا العنز حافل فاحتلبتها لا ادرى كم من مرة
واحتفظت بالعنز واوصيت بها فاشتغلنا بالرحلة فتعدت العنز فقلت
يا رسول الله تعدت العنز فاذا ذهب بها ذهبا واخرج الطيالسى وابن سعد والبيهقى
عن ابنة حباب بن الارث انها اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة فاعتقلها
وحلبها وقال ايتنى باعظم اناء لكم فاتيناه بجفنة الحجبن فحلب فيها حتى
ملاها ثم قال اشربوا ايتم وجيرانكم فكنا نحتلب فيها اليه فاخضبنا حتى قدم
ابى فاخذها فاعتقلها فصارت الى ابنها فقالت انى افسدت علينا شاتنا فقال
وما ذاك قالت ان كانت لتحلب ملاهذه الجفنة مرارا ومن كان يحلبها
بالت رسول الله صلى الله عليه وسلم مرارا وقد عمد ليتدنى به بلو والله اعظم
بركة واخرج ابن ابى شيبة واحمد والطبرانى وابن سعد عن ابنة حباب
قالت خرج ابى فى غزاة فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتعاهدنا فيحلب عنزا لنا مكان تحلبها فى جفنة لنا فتملى
فلما قدم حباب حلبها فعاد حلابها كما كان واخرج ابو نعيم عن ابى قرصافة
بادة كان بدؤ اسلامى انى كنت بينما بين امى وخالتى وكنت ارعى
شوهات لى فكانت خالتى كثيرا ما تقول لى يا بنى لا تمر الى هذا الرجل فيمنعك
النبى صلى الله عليه وسلم فينغوبك ويضلك فكنت اخرج الى المرعى فاترك ٥
شوهاتى واتى النبى صلى الله عليه وسلم فلا ازال عنده اسمع منه ثم اروح بعشى
حتما ايابسات الزرع فقالت لى خالتى ما لغنمك يا بسات الزرع قلت حتما
ادرك ثم فعلت فى اليوم الثانى كذلك ثم غدت اليه فى اليوم الثالث فاسلمت
وشكوت اليه امر خالتى وغنمى فقال جيئنى بالشياه فجيئته بهن فمسح ضروعهن
وظهورهن ودعا فيهن بالبركة فاستلان تحاما ولبنا فلما دخلت على خالتى بهن
قالت يا بنى هلكة افارغ فاخبرتها الخبر فاسلمت هى واى واخرج سلم عن المعرور
ابن الاسود قال جئت انا وصاحبان لى فذكرت تذهب اسماءنا واصابنا
من الجهد فاوانا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى رحله ولا رحل ولا دار رسول الله صلى الله عليه

وسلم ثلاثة اعنز فحلبوها فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوزع الملئى بيننا
وكنا نرفع اليه نصيبه فيجئ بيلم نسليما فيمسح الفقطان ولا يوقظ النائم
فقال لى الشيطان لو شربت هذه الجرعة فان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتى
الانصار فيمسحون فما زال بى حتى شربتها فلما شربتها ندمت وقال لى ما صنعت
يجئ رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجد شرابا فيدعو عليك فتهلك وجاء
النبى صلى الله عليه وسلم كما كان يجئ فصلى ما شاء الله ان يصلى ثم نظر الى السماء فلم
يرشيأ فرفع يديه فقلت الان يدعو على فاهلك فقال اللهم اطعم من اطعمنى
واسق من سقانى فاخذت الشفرة فانطلقت الى الاعنز اجسهن ايهن
اسمن لكى اذبحه لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا احفل كلهن فاخذت
انا لا ان محمد صلى الله عليه وسلم ما كانوا يطعمون ان يحلبوا فيه فحلبت حتى
ملئته الرغوة واخرج البيهقى عن ابى العالية قال بعث النبى صلى الله عليه وسلم
الى ابيات الشعر وطلب طعاما وعنده ناس من اصحابه فلم يوجد فنظر
الى عناق فى الدار فسألها فجئت شيأ قوط فمسح مكان الضرع قال فرفعت يضرع
مدلى بين رجليها فدعا بقعب فحلب فيه ثم اتى بها قعبا قعبا
فحلب فشربوا وقال عبد الرزاق فى المصنف انا محمد بن راشد حدثنى
الوضين بن عطا ان جزارا اتى يا على شاة ليذبحها فانفلتت منه حتى
جاءت النبى صلى الله عليه وسلم واتبعها فاخذها بيجمع برجلها فقال طعامنا النبى
صلى الله عليه وسلم اصرى لامر الله وانت يا جزار اسرتها الى الموت سوقا رفيقا
واخرج ابو نعيم عن انس قال دخل النبى صلى الله عليه وسلم حائطا للانصار ومعه
ابو بكر وعمر فى رجال من الانصار وفى الحائط غنم فسجدن له فقال ابو بكر رسول
الله نحن احق بالسجود لك من هذه الغنم قال انه لا ينبغى فى ان يسجد
احد لاحد ولو كان ينبغى ان يسجد احد لاحد لامرت المراة ان تسجد لزوجها

باب قصة الظبية

اخرج الطبرانى فى الكبير وابو نعيم عن ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم فى الصحراء فاذا اعرابى يناديه يا رسول الله فالتفت فلم ير احدا ثم
التفت فاذا ظبية موثقة فقالت اذن لى يا رسول الله فدنا منها فقال ما
حاجتك فقالت ان لى خشفين فى هذا الجبل فخلنى حتى اذهب فارضعهما ثم
ارجع اليك قال وتفعلين قالت عذبنى الله عذاب العشار ان لم افعل فاطلقها
فذهبت فارضعت خشفيها ثم رجعت فاوثقها فانتبه الاعرابى فقال الله حاجة

قيم قصر غزل الشعر
والنسيج الغزال

رسول الله قال نعم فطلق هزم فاطلقها فخرجت تعدو وهي تقول اشهد ان لا اله
الا الله وانك رسول الله في اسناده اغلب بن تميم ضعيف لكن للحديث طرق كثيرة
تشهد بان للقصة اصلا واخرج الطبراني في الاوسط وابو نعيم من طريق صالح
المري وهو ضعيف عن ثابت عن انس بن مالك قال مر رسول الله صلى الله عليه
وسلم على قوم قد اصابوا ظبية فشدوها الى عمود فشطاط فقالت يا رسول الله
اني وضعت ولي خشفان فاستاذن لي ان ارضعهما حتى اعود فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خلوا عنها حتى تاتي خشفيها فترضعهما وتاتي اليكم قالوا ومن
لنا بذلك يا رسول الله قال انا فاطلقوها فذهبت فارضعت ثم رجعت اليهم
فاوثقوها قال بيعوها قالوا بل رسول الله هي لك فخلوا عنها فاطلقوها
فذهبت واخرج البيهقي عن ابي سعيد الخزري قال مر رسول الله صلى الله عليه
وسلم بظبية مربوطة الى خباء فقالت يا رسول الله حلني حتى اذهب فارضع
خشفي ثم ارجع فتربطني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صيد قوم وربيطة
قوم فاخذ عليها فحلفت فما مكثت الا قليلا حتى جاءت وقد نفضت ما في ضرعها
فربطها رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء اعجابها فاستوهبها منهم فوهبوها له
فحلها واخرج البيهقي وابو نعيم عن زيد بن ارقم قال كنت مع النبي صلى الله عليه
وسلم في بعض سكك المدينة فمررنا باعجاز اعراب فاذا اظبية مشدودة الى
الخباء فقالت يا رسول الله ان هذا الاعرابي احتطافي ولي خشفان في
البرية وقد تعقد اللبن في اخلافي فلا هو يذبحني فاستريح ولا يدعني
فارجع الى خشفي في البرية فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركتك ترجعي
قالت نعم والا عذبني الله عذاب العشار فاطلقها فلم تلبث ان جاءت تلطخ
فشدها رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الجنبا واقبل الاعرابي ومعه قربة
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتبيعنيها قال هي لك يا رسول الله فاطلقها
قال زيد بن ارقم فانا والله رايتها تسبح في البرية وتقول لا اله الا الله
محمد رسول الله **باب قصة الذئب** اخرج احمد وابن سعد
والبزار والحاكم والبيهقي وصححاه وابو نعيم من طرق عن ابي سعيد الخزري قال
بينما راع يرعى بالحرة اذ عرض ذئب لشاة من شائه فحال الراعي بين
الذئب وبين الشاة فاقعا الذئب على ذنبه فقال الراعي الا تتقي الله تحول
بيني وبين رزق ساقه الله الي فقال الراعي العجب من ذئب يتكلم بكلام
الانس فقال الذئب الا احدثك باعجب مني رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الحرتين

يحدث

يحدث الناس بانبا ما قد سبق فساق الراعي غنمه حتى قدم المدينة فدخل على النبي
صلى الله عليه وسلم فحدثه بحديث الذئب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق صدق
الا انه من اشراط الساعة كلام السباع للانس والذي نفسي بيده لا تقوم
الساعة حتى تكلم السباع الانس وتكلم الرجل سوط احدكم ونعله وعذبة سوطه
وتخبره فخذه بما احدث اهله من بعده واخرج البخاري في التاريخ والبيهقي
وابو نعيم عن اهبان بن اوس انه كان في غنم له فشد الذئب على شاة
منها فصاح عليه فاقعى على ذنبه قال فخاطبني بما لم اسمع من طير ولا بهيمة
انتزع مني وزفار زفيره الله قلت والله ما رايت شيئا اعجب من هذا
قال ونحن ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين نخل من النخلات يحدث الناس
بانبا ما سبق وانبا ما يكون وهو يدعو الى الله والى عبادته فاتى اهبان
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره واسلم واخرج ابن عدي والبيهقي عن ابن عمر
قال بينما راع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم في غنم له اذ جا الذئب فاخذ
شاة وثب الراعي حتى انتزعها من فيه فقال له الذئب اما تتقي
الله ان تمنعني طعمة اطعنيها الله تنتزعها مني قال الراعي العجب من ذئب
يتكلم فقال الذئب الا ادلك على ما هو اعجب من كلامي رسول الله صلى الله
عليه وسلم في النخل يخبر الناس بحديث الاولين والآخرين فانطلق الراعي حتى جا
الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره واسلم واخرج ابو نعيم عن انس قال كنت مع النبي
صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فشدت على غنمي الذئب فاخذ منها شاة،
فاشتددت الرعا خلفه فقال الذئب طعمة اطعنيها الله تنتزعها مني فبهت
القوم فقال ما تعجبون من كلام الذئب وقد نزل الوحي على محمد واخرج احمد
وابو نعيم بسند صحيح عن ابي هريرة قال جا ذئب الى راعي غنم فاخذ منها شاة
فطلبه الراعي حتى انتزعها منه قال فصعد الذئب على تل فاقعى وقال عمدت
الى رزق رزقنيه الله فانتزعته مني فقال الراعي يالله ان رايت كاليوم
ذئبا يتكلم قال الذئب اعجب من هذا رجل في النخلات بين الحرتين يخبركم
بما مضى وما هو كائن بعدكم وكان الرجل يهوديا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم وحدثه
فصدقه النبي صلى الله عليه وسلم واخرج ابن عساكر عن محمد بن جعفر بن خالد الدمشقي
رافع بن عمير الطائي فيما يزعمون كلم الذئب وهو في ضان له يرعاها فدعاه
الذئب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وامن بالنبي وله شعر قاله في ذلك

رعيت الضان اجمعها زمانا ... من الضبع الملخ وكل ذيب

فلما ان سمعت الذئب ناداني ... يبشرني باحمد من قريب
سعيت اليه قد شمرت ثوبي ... عن الساقين فاصلت الركيب
فالفيت النبي يقول قولا ... صدوقا ليس بالقول الكذوب
فيسر فؤادي لدين الحق حتى ... تبينت الشريعة للمنيب
وابصرت الضبا يحفي حولي ... اماما ان سعيت وعن جنوبي
الا ابلغ بني عمرو بن عوف ... واخوتهم جديلة ان اجيبوا
دعا المصطفى لا شك فيه فانكم ... ان اجبتم فلن تخيبوا

واخرج البزار وسعيد بن منصور والبيهقي من اوجه عن ابي هريرة قال جاء ذئب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقعى بين يديه ثم جعل يعصبص بذنبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا وافد الذئاب جاء يسألكم ان تجعلوا له من اموالكم شيئا واخرج البيهقي وابو نعيم من طريق الزهري عن حمزة بن ابي اسيد قال ضرع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جبال رجل فاذا الذئب قد اشرف راعيه على الطريق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا يستعرض فاقرضوا له قالوا ترى رايك رسول الله قال من كل سبعة شاة في كل عام قال لكم فاشار الى الذئب ان خالسهم فانطلق الذئب واخرج ابن سعد وابو نعيم عن الفضل بن عبد الله بن خطب قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس بالمدينة في اصحابه اذ اقبل ذئب فوقف بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فعوى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا وافد السباع اليكم فان احببتم ان تعرضوا له شيء لا يعود الى غيره وان احببتم ترتعوه وتحرزوا منه فما اخذ منكم ورزقه قالوا بل نعرضه يا نبي الله فاوحى اليه النبي صلى الله عليه وسلم ما يصنع الثلاث اي خالسهم فولى وله عسلان واخرج المرادي وابن منيع في مسنده وابو نعيم من طريق عمر بن عطية عن رجل من مزينة او جهينة قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم العجوة فاذا هو بقريب من مائة ذئب قد اقعين وقود الذئاب له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترتخون ظهر شياهكم وتاكلون شيئا سوى ذلك فشكوا الحاجة قال فاذا نوهن فاذنوهن محرضين ولمن عوى واخرج الواقدي وابو نعيم عن سليمان بن يسار قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على الطريق فاذا الذئب واقف بين يديه فقال هذا اويس ليسأل من كل سائمة شاة فابوا فاوما اليه باصابعه قولي

باب قصة المحرث اخرج البيهقي

وابو نعيم وابو الشيخ في كتاب الطعمة عن ابي مسعود قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فمررنا باشجم فنهاه فرجا حمرة فاخذناها فمرت الحمرة الى النبي صلى الله عليه وسلم وابواها خلفها فقلنا نحن ما ردد وها فردوناها

باب قصة الوحش اخرج احمد وابو يعلى والبزار

والطبراني في الاوسط والبيهقي وابو نعيم والدارقطني وابن عساكر من طرق عن عايشة قالت كان لا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وحش فاذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لعب وذهب وجاء فاذا جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ربض فلم يتزمزم ما دام رسول الله صلى الله عليه وسلم في البيت صححه البيهقي

باب قصة الفرس اخرج البيهقي عن حصل قال

غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم وانا على فرس لي فحضر فعجفته فكنت في اخريات الناس فلحقني رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع مخفقة معه فخفزها بها وقال اللهم بارك له فيها فلقد رايتني ما املك راسها ان اقدم الناس ولقد لمست من بطنها باثني عشر الفا واخرج الشيخان من طريق حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واجود الناس واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة ليلة ففزعوا قبل صوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم قد سبقهم الى الصوت قد استبرا الخبر وهو يقول لن تراعوا لن تراعوا وهو على فرس لابي طلحة عري ما عليه سرج في عنقه سيفه فقال لقد وجدناه بحرا او انه لبحر قال حماد وحدثني ثابت او بلغني عنه قال فما سبق ذلك الفرس بعد ذلك قال وكان فرسا يبطؤ

باب قصة الحمار اخرج ابن سعد عن اسحق بن عبد الله

ابن ابي طلحة قال زار رسول الله صلى الله عليه وسلم سعدا فقال سعد فلما ان برد نجاوا عمارا لهم اعرابي فخطوف فوطئ الرسول الله صلى الله عليه وسلم بطبيعة على فركب فرده وبه هملاج فرفع لا يسابر قوله فرفع دعنا وعين مجحمة اي واسع النبي واخرج الطبراني عن عصمة بن مالك الخطمي قال زارنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قبا فلما اراد ان يرجع جئناه بحمار وقطوف فركب ورده علينا وبه هملاج ما يسابر واخرج ابن عساكر عن ابي منظور قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اصاب فيها حمارا اسود فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمار فكلمه الحمار فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما اسمك قال يزيد بن شهاب اخرج الله من نسل جدي ستين حمارا كلهم لا يركبه الا نبي قد كنت ايد فعك ان تركبني لم يبق من نسل جدي غيري ولا من الانبياء غيرك قد كنت قبلك لرجل يهودي وكنت اعثر به عمدا وكان يجيع

شبكة الألوكة www.alukah.net

بطني ويضرب ظهري فقال له النبي صلى الله عليه وسلم فانت يعفور فكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يبعث به الى باب الرجل فياتي الباب فيقرعه براسه فاذا
خرج اليه صاحب الدار اوما اليه ان اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قبض
النبي صلى الله عليه وسلم جا الى بير كانت لابي الهيثم بن التيهان فتردى فيها جزعا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرج ابو نعيم عن معاذ بن جبل قال اتى النبي
صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر حمار اسود فوقف بين يديه فقال من انت قال
انا عمرو بن فلان كنا سبعة اخوة كلنا ركبنا الانبيا انا اصغرهم وكنت لك
فملكني رجل من اليهود فكنت اذا ذكرتك كبت به فيوجعني ضربا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم انت يعفور **باب** قال ابن سبع من خصايصه
صلى الله عليه وسلم ان كل دابة ركبها بقيت على القدر الذي كانت عليه ولم
تهرم ببركته صلى الله عليه وسلم **باب قصة الضب** اخرج الطبراني
في الاوسط والصغير وابن عدي والحاكم في المعجزات والبيهقي وابو نعيم وابن
عساكر عن عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في محفل من اصحابه
اذ جا اعرابي من بني سليم قد صاد ضبا فقال واللات والعزى لا امنت
بك حتى يومن بك هذا الضب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ضب
فقال الضب بلسان عربي مبين يفهمه القوم جميعا لبيك وسعديك
يا رسول رب العالمين قال من تعبد قال الذي في السما عرشه وفي الارض
سلطانه وفي البحر سبيله وفي الجنة رحمته وفي النار عذابه قال فمن انا قال
انت رسول رب العالمين وخاتم النبيين قد افلح من صدقك وقد خاب
من كذبك فاسلم الاعرابي ليس في اسناده من ينظر في حاله سوى محمد
ابن علي بن الوليد البصري السلمي شيخ الطبراني وابن عدي قال البيهقي
الحمل في هذا الحديث عليه قال وقد روي من طرق اخرى عن عايشة وابي
هريرة وقد زعم ابن دحية ان هذا الحديث موضوع وكذا الذهبي قلت لحديث
عمر طريق اخر ليس فيه محمد بن علي بن الوليد اخرجه ابو نعيم وقد ورد ايضا
مثله من حديث علي اخرجه ابن عساكر **باب قصة الاسد**
اخرج ابن سعد وابو يعلى والبزار وابن منده والحاكم وصححه والبيهقي وابو
نعيم عن سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ركبت سفينة في البحر
فانكسرت فركبت لوحا منها فاخرجني الى اجمة فيها اسد اذ اقبل الاسد فلما
رايته قلت يا ابا الحارث انا سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل يبصبص

بذنبه

بذنبه حتى قام الى جنبي ثم مشى معي حتى اقامني على الطريق ثم همهم ساعة فرايت
انه يودعني واخرج البغوي وابن عساكر عن سفينة قال لقيني الاسد فقلت
انا سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فضرب بذنبه الارض وقعد
باب قصة الطاير واخرج البيهقي وابو نعيم عن ابن عباس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد الحاجة ابعد فذهب يوما فقعد
تحت شجرة فنزع خفيه ولبس احدهما فجا طير فاخذ الخف الاخر فحلق
به في السما فانسلت منه اسود سالخ فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذه كرامة
اكرمني الله بها واخرج ابو نعيم عن ابي امامة قال دعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بخفيه فلبس احدهما ثم جا غراب فاحتمل الاخر فرمى به فخرجت منه
حية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا
يلبس خفيه حتى ينفضهما واخرج الخرايطي في مكارم الاخلاق عن ابن عباس
قال اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتوضا فنزع خفيه فسقط منه اسود
سالخ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه كرامة اكرمني الله بها اللهم اني اعوذ
بك من شر من يمشي على اربع **باب قصة العفريت** اخرج
الشيخان من طريق محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
عفريتا من الجن تفلت علي البارحة ليقطع علي الصلاة فامكنني الله منه فذعته
واردت ان اربطه الى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا تنظروا اليه
فذكرت دعوة اخي سليمان رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي
فرددته خاسيا واخرج من طريق ابي سلمة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اعترض لي الشيطان في صلاتي فاخذت بحلقه حتى وجدت
برد لسانه على كفي ولولا ما كان من دعوة اخي سليمان لاصبح موثقا تنظرون
اليه واخرج البيهقي عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مر علي
الشيطان فتناولته فاخذته فخنقته حتى وجدت برد لسانه على يدي
فقال اوجعتني اوجعتني ولولا ما دعا سليمان لاصبح مناطا الى اسطوانة
من اساطين المسجد ينظر اليه ولدان اهل المدينة واخرج الحاكم عن عتبة
ابن مسعود قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الغداة فاهوى
بيده قدامه فسئل فقال جا الشيطان فانتهرته ولو اخذته لربطته الى
سارية من سواري المسجد حتى يطوف به ولدان اهل المدينة واخرج البيهقي
والبزار وابو نعيم عن جابر بن سمرة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

صلاة الفجر فجعل يهوي بيده وهو في الصلاة فسأله القوم حين انصرف فقال ان
الشيطان جاءني يلقي علي شرر النار ليفتنني فتناولته فلو اخذته ما انفلت
مني حتى يناط بسارية من سواري المسجد ينظر اليه ولدان اهل المدينة واخرج
مسلم عن ابي الدرداء قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعناه يقول اعوذ
بالله منك ثم قال العنك بلعنة الله ثلاثا ثم بسط يده كأنه يتناول شيئا
فلما فرغ من الصلاة سألناه قال ان عدو الله ابليس جاء بشهاب من نار
ليجعله في وجهي فاردت اخذه فلولا دعوة اخي سليمان لاصبح موثقا يلعب
به ولدان اهل المدينة واخرج ابو نعيم من طريق ابن المسيب عن ابي هريرة ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم اعترض لي الشيطان فاخذت بحلقه
فخنقته حتى اني اجد برد لسانه على ابهامي فيرحم الله سليمان لولا دعوته لاصبح
مربوطا ينظر ولدان المدينة اليه واخرج الطبراني في الاوسط عن جابر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال دخلت البيت فاذا شيطان خلف الباب فخنقته حتى وجدت برد
لسانه على يدي فلولا دعوة العبد الصالح لاصبح مربوطا يراه الناس

باب آيات في احياء الموتى وكلامهم

تقدم في باب حجة الوداع احياء امه وفي
باب غزوة خيبر كلام الشاة المسمومة وفي باب غزوة بدر احياء اصحاب
القليب وكلام الجدي المسموم واخرج ابن عدي وابن ابي الدنيا والبيهقي وابو
نعيم عن انس قال عدنا شابا من الانصار وعنده ام له عجوز عمياء فما برحنا
ان مات فاغمضناه ومددنا على وجهه الثوب وقلنا لامه احتسبيه
قالت وقد مات قلنا نعم فمدت يدها الى السماء وقالت اللهم ان كنت تعلم
اني هاجرت اليك والى نبيك رجاء ان تعينني عند كل شدة فلا تحمل علي
هذه المصيبة اليوم قال انس فوالله ما برحنا حتى كشف الثوب عن وجهه
وطعم وطعمنا معه واخرج البيهقي من طريق اخر عن انس قال ادركت
في هذه الامة ثلاثا لو كانت في بني اسرائيل لم تقاسمها الامم قلنا ما هن قال
كنا في الصفة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتته امرأة مهاجرة ومعها
ابن لها قد بلغ فلم يلبث ان اصابه وباء المدينة فمرض اياما ثم قبض فغمضه
النبي صلى الله عليه وسلم وامر بجهازه فلما اردنا ان نغسله قال يا انس ائت امه
فاعلمها قال فاعلمتها فجاءت حتى جلست عند قدميه فاخذت بهما ثم قالت
اللهم اني اسلمت لك طوعا وخلعت الاوثان زهدا وهاجرت اليك رغبة
اللهم لا تشمت بي عبدة الاوثان ولا تحملني من هذه المصيبة ما لا طاقة لي

بحملها

بحملها قال فوالله ما انقضى كلامها حتى حرك قدميه والقى الثوب عن وجهه وعاش
حتى قبض الله رسوله وحتى هلكت امه قال ثم جهز عمر بن الخطاب جيشا فاستعمل
عليه العلاء بن الحضرمي وكنت في غزاته فاتينا مغازينا فوجدنا القوم قد
نذروا بنا فعفوا آثار الماء والحر شديد فجهدنا العطش ودوابنا فلما
مالت الشمس صلى بنا ركعتين ثم مد يده وما نرى في السماء شيئا فوالله ما حط
يده حتى بعث الله ريحا وانشأ سحابا فافرغت حتى ملأت الغدر والشعاب
فشربنا وسقينا واستقينا ثم اتينا عدونا وقد جاوزوا خليجا في البحر الى
جزيرة فوقف على الخليج وقال يا علي يا عظيم يا كريم ثم قال اجيزوا بسم الله
قال فاجزنا ما يبل الماء حوافر دوابنا فلم نلبث الا يسيرا حتى مات فدفناه
فاتى رجل بعد فراغنا من دفنه فقال من هذا قلنا هذا خير البشر هذا
ابن الحضرمي فقال ان هذه الارض تلفظ الموتى فلو نقلتموه الى ميل او ميلين
الى ارض تقبل الموتى فقلنا ما جزاء صاحبنا ان نعرضه للسباع تأكله
فاجتمعنا على نبشه فلما وصلنا الى اللحد اذا صاحبنا ليس فيه واذا
اللحد مد البصر نورا يتلألأ فاعدنا التراب الى القبر ثم ارتحلنا واخرج
ابو نعيم حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الرحمن بن محمد بن حماد ثنا ابو
كريب محمد بن ابي هانئ مولى بني هاشم ثنا ابو كعب البداح بن سهل الانصاري
عن ابيه سهل بن عبد الرحمن عن ابيه عبد الرحمن بن كعب عن ابيه كعب
ابن مالك قال اتى جابر بن عبد الله رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى وجهه
متغيرا فرجع الى امرأته فقال قد رأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
متغيرا وما احسبه الا من الجوع فهل عندك من شيء قالت والله ما لنا الا
هذا الداجن وفضلة من زاد فذبحت الداجن وطحنت ما كان عندها
وخبزت وطبخت ثم ثردنا في جفنة لنا ثم حملتها الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا جابر اجمع لي قومك فاتيته بهم فقال ادخلهم علي ارسالا فكانوا نوا
يأكلون فاذا شبع قوم خرجوا ودخل آخرون حتى اكلوا جميعا وفضل في الجفنة
شبه ما كان فيها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لهم كلوا ولا تكسروا
عظما ثم ان جمع العظام في وسط الجفنة فوضع يده عليها ثم تكلم بكلام لم اسمعه
فاذا الشاة قد قامت تنفض اذنيها فقال لي خذ شاتك فاتيت امرأتي فقالت
ما هذا قلت هذه والله شاتنا التي ذبحناها دعا الله فاحياها لنا قالت
اشهد انه رسول الله واخرج ابو الشيخ ابن حبان من مرسل عبيد بن مرزوق

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قد كانت امراة بالمدينة تقم المسجد فماتت فلم يعلم بها النبي صلى الله عليه وسلم فمر
على قبرها فقال ما هذا القبر قالوا ام محجن قال التي كانت تقم المسجد قالوا نعم
فصف الناس فصلى عليها ثم قال اى العمل وجدت افضل قالوا يا رسول الله تقم قال
ما انتم بابصر منها فذكر انها اجابته ثم المسجد وقد تقدم في غزوة باب احد
سماع رد السلام من الشهداء ومن حمزة وسماع القراءة من قبر عبد الله
ابن عمرو بن حرام وغيره **واخرج** ابن ابي الدنيا في مجاب القبور بسند فيه بقية
عن عمر بن الخطاب انه مر بالبقيع فقال السلام عليكم يا اهل القبور اخباركم
عندنا ان نساءكم قد تزوجن ودياركم قد سكنت واموالكم قد مزقت فاجابه
هاتف يا عمر بن الخطاب اخبار ما عندنا ما قدمناه فقد وجدناه وما انفقنا
فقد ربحناه وما خلفناه فقد خسرناه **واخرج** الحاكم في تاريخ نيسابور
والبيهقي وابن عساكر بسند فيه من يجهل عن سعد بن المسيب قال دخلنا
مقابر المدينة مع علي بن ابي طالب فنادى يا اهل القبور السلام عليكم ورحمة
الله تخبرونا باخباركم ام نخبركم قال فسمعناه صوتا وعليك السلام ورحمة
الله وبركاته يا امير المؤمنين خبرنا عما كان بعدنا فقال علي اما ازواجكم فقد
تزوجن واما اموالكم فقد اقتسمت والاولاد قد حشروا في زمن الباقي
والثناء الذي شيد لكم فقد سكنه اعداؤكم فهذا خبر ما عندنا فما اخبار
ما عندكم فاجابه ميت قد تخرقت الاكفان وانتثرت الشعور وتقطعت
الخدود وسالت الاحداق على الخدود وسالت المناخر بالقيح والصديد
وما قدمناه وجدناه وما خلفناه خسرناه ونحن مرتهنون بالاعمال
واخرج ابن عساكر عن يحيى بن ايوب الغافقي قال سمعت من يذكر ان عمر بن الخطاب
ذهب الى قبر شاب فناداه يا فلان ولمن خاف مقام ربه جنتان فاجابه
الفتى من داخل القبر يا عمر قد اعطانيهما ربي في الجنة مرتين والقصر
مطولة اوردتها في كتاب البرزخ واوردت فيه اخبارا اكثر من هذا
الخط فيما وقع من سماع كلام الموتى للصحابة والتابعين ومن بعدهم
وقال البيهقي قد روى في المكلم بعد الموت من جهات صحيحة **واخرج**
عن عبد الله بن عبيد الانصاري ان رجلا من قبيلة تكلم فقال محمد رسول
الله ابو بكر الصديق فمان الامين الرحيم لا ادري اي شيء قال عمر **واخرج**
ابو نعيم عن حمزة قال كان لرجل غنم وكان له ابن فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
يقدح من لبن اذا حلب فرآن النبي صلى الله عليه وسلم اشتغل فجا ابن

فاخبر

فاخبران ابنه هلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابتدران ادعو الله ان يبشرك
لك او تصبر فيوجز لك الى يوم القيامة فيأتيك ابنك فيأخذ بيدك فيدخلك
بك الى باب الجنة فتدخل من اى ابوابها شئت قال الرجل ومن لي بذلك
يا نبي الله قال هو لك ولكل مؤمن **واخرج** البيهقي وصححه من طريق اسمعيل بن
خالد عن ابي جبير الضبي قال اتيت رجل من اليمن فلما كان في بعض الطريق تيمم
حائر فتيمم فتوضأ وصلى ركعتين ثم قال اللهم اني خرجت مجاهدا في سبيلك
واستغفر مناتك وانا اشهد انك تحيي الموتى وتبعث من في القبور لا تحمل
لاحد علي اليوم منة الطلبة الذي اسعى لحماري فقام الحمار ينفض اذنيه
قال البيهقي هذا اسناد صحيح ومثل هذا يكون كرامة لصاحب الشريعة حيث
يكون في امته فاخرجه هو وابن ابي الدنيا من وجه اخر عن اسمعيل بن ابي
خالد عن الشعبي مثله زاد الشعبي فما رأيت الحمار يباع بالكناسة قال
البيهقي فكان اسمعيل سمعه منهما فاخرجه هو وابن ابي الدنيا ايضا عن
مسلم بن عبد الله بن شريك الضبي قال خرج بنانة بن يزيد رجل من الضبع في
زمن عمر بن الخطاب فجاء بما ذكر نحوه وزاد فقال رجل من رهطه ابانا منها
ومما الذي احيا الاله حمار

باب ما جاء في ابرار الاكم والاعمى عند ما تقدم

اخرج البيهقي من طريق شمر بن عطية عن بعض اشياخه ان النبي صلى الله عليه وسلم
جاءته امرأة بصبي قد شب فقالت ان ابني هذا لم يتكلم منذ ولد فقال من انا
قال انت رسول الله **واخرج** ابن ابي شيبة وابن السكن والبغوي والبيهقي
والطبراني وابو نعيم عن حبيب بن قدرك وتقال قد بلك ان اباه خرج
به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعيناه بيضتان لا تبصر بهما شيئا
فساله ما اصابك قال وقعت رجلي على بيض حية فاصيب بصري
فتفل رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه فابصر فراشه ويوشك ان يدخل
الخيط في الابرة وانه لابن ثمانين سنة وان عينيه لبيضتان

باب ما جاء في ابرا المرضى ذوي العاهات عند ما تقدم

اخرج البيهقي عن محمد بن ابراهيم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى برجل برجله
قد اعيت الاطباء فوضع اصبعه على ريقه ثم وضع طرف الخنصر فوضع اصبعه
على التراب ثم رفعها فوضعها على التوجة ثم قال بسم الله ربنا يعيد ما بنا
ارضنا ليشفى سقيمنا باذن ربنا مرسل **واخرج** البيهقي من طريق سماك

ابن جوت عن محمد بن حاطب فاذا وقعت على يدك القدر فاحترقت فامطلقتني
امي الى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يتفل عليها ويقول اذهب الباس رب الناس فبرات
قال البخاري في التاريخ ثنا سعيد بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن عثمان بن ابراهيم
ابن محمد بن حاطب عن ابيه عن جده عن محمد بن حاطب عن امه ام جميل قالت
اقبلت بك من ارض الحبشة حتى اذا كنت من المدينة على ليلة نزلت بمضيعة
فمشى اليك الحطب فجرحت اطل الحطب فسألت القدر فانكفأت على ذراعك
فاتيت بك النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يتفل على يدك ويمسحها ويقول اذهب الباس
رب الناس اشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما
فما قمت بك من عند حتى برات يدك اخرجه الحاكم والبيهقي وابو نعيم واخرج
البخاري في تاريخه والطبراني وابن السكن وابن منده والبيهقي عن خرجيل
الجعفي قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبكفي سلعة فقلت يا رسول الله
ان بكفي سلعة قد منعتني من طعامي واهلي فدعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بفول فجعل يضرب به على السلعة ويمسحها فذهبت واخرج ابن سعد
والبيهقي وابو نعيم عن ابيض بن جمال انه كان بوجهه جدري يعني
القوباء وفي التمعر وجهه وفي لفظ التمعت انثه فدعاه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فمسح وجهه فلم يمس من ذلك اليوم ومنها اثر واخرج البيهقي
عن خبيب بن يساف قال شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم مشهدا فاصابني
غرثة على عاتقي فمالت يدي فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فنفل فيها ثلاثا
والزفها فالتأمت وبرات وقتلت الذي رميني واخرج البيهقي عن اسماء بنت
ابي بكر انها اصابها ورم في ذراعها ووجهها فمسح رسول الله صلى الله عليه وسلم
يده على ذراعها ووجهها من فوق الثياب فقال بسم الله اذهب عنها شوه
وخشه بدعوة نبيك الطيب المبارك المكين عندك نفل ذلك ثلاث مرات
فذهب الورم واخرج ابن سعد عن عمرو بن عبد ان اسماء كان في عشقها
ورم فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يمسحها ويقول اللهم عافها من خشه واذاه
واخرج احمد والدارمي والطبراني والبيهقي وابو نعيم عن ابن عباس ان امراة
جاءت بابن لها فقالت يا رسول الله ان بابني هذا خفوقا وانه ياخذ عند

غدائنا

غدائنا وعشائنا فيفسد علينا فمج رسول الله صلى الله عليه وسلم صدره دعا له
فثع ثعة فخرج من جوفه مثل الجرو الاسود فشفي واخرج البيهقي عن محمد بن سيرين
ان امراة جاءت بابن لها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت هذا ابني وقد
اتى عليه كذا وكذا اوملوكا ترى ما دع الله ان عسته فقال ادعو الله ان يشفيه
وينشئه ويكون رجلا صالحا فقاتل في سبيل الله فتقبل فيذهل الطرف فرعا
له فشفاه الله ونشأ وكان رجلا صالحا فقاتل في سبيل الله فقتل واخرج
البيهقي مرسلا وصله واخرج البيهقي عن يزيد بن نوح بن ذكوان ان
عبد الله بن رواحة قال يا رسول الله اني اشتكي صرحا اذا اني واشتد علي
فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده بين عاتقي فوجد بردها بين ثديي وقال اللهم
اذهب عنه سوء ما يجد وفحشه بدعوة نبيك المبارك المكين عندك
سبع مرات فشفاه الله قبل ان يبرح واخرج البيهقي وابو نعيم في الصحابة
عن رفاعة بن رافع قال اخذت نحمة فازدردتها فاشتكيته منها سنة
فراني ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فمج وطني فالتقمتها حضرا فوالذي
نفسي بالحق ما اشتكيته وطني حتى الساعة واخرج الطبراني عن جرهد
انه اكل بشمال فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كل باليمين فقال انها مشغولة
فنفث عليها فما شكى حتى مات واخرج الطبراني عن عبد الله بن انيس قال
ضربه المستنير بن زناع اليهودي وهي تخبي منيلة او مامومة فاتيت بها
النبي صلى الله عليه وسلم فكشفها ونفث فيها فما اذاني منها شيء واخرج ابو نعيم
عن الواقع انه انطلق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن له مجنون فمج
وجهه ودعا له فلم يكن في الوفد احد بعد دعوة النبي صلى الله عليه وسلم اعقل
منه واخرج الواقدي وابو نعيم عن عروة ان ملاعب الاسنة ارسل الى
النبي صلى الله عليه وسلم يستشفيه ثم وجع كان به الربيلة فتناول النبي صلى
الله عليه وسلم مدرة من الارض فتفل فيها ثم ناولها اياه فقال دونكها فاستها
استها اياه ففعل فبرا وتيقنا انه بعث اليه بعكة عسل فلم يزل يلعقها
حتى برا واخرج ابن سعد انا الواقدي حدثني ابي بن عباس بن سهل بن سعد
الساعدي عن ابيه قال سمعت غير من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كابي اسيد
ابو اسيد وابو حميد وابي سهل بن سعد يقولون اتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم بيرضاعة فتوضا في الدلو ورده في البئر وبح في الدلو من
اخرى ومضمض فيها وشرب من نبيها وكان اذا مرض المريض في عهد

يقول اغلق من تمابضاعة فغسل فكانما حاز من عقاله واخرج البخاري عن
جابر قال عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر في بني سلمة فوجدني لا
اعقل فدعا بماء فتوضأ فرش منه علي فافقت فقلت كيف اصنع في مالي فنزلت
يوصيكم الله الاية واخرج ابن السكن وابو نعيم في الصحابة عن معونة بن الحكم
قال تخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزى اخي علي بن الحكم فرسه حتى قاله
فعقرت العرس فدق جدار الخندق ساقه فاتينا به النبي صلى الله عليه وسلم علي فو
لمح ساقه فمازال يعنها حتى برا وقال معونة بن الحكم في فضيل ساقه

واثراها على وهي تهوي هوى الدلو مسرعة لتسفل
صفوف المذحجين فاهرقته هوية مظلم الحانين عمشل
فعصه رجله حتما عليها سوى الصقر صادق يوم ظل
فقال محمد صلى عليه ملبك الناس هذا احبر دفعا
فعالك فاسمر طعنا سويا وكانت بعد ذاك اخي رجلا

باب اباحته في اذهاب الجوع والعطش والنعب والعين والحر والبرد وحبس الدم اخرج

البيهقي وابو نعيم عن عمران
ابن حصين قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قبلت فاطمة رضي الله عنها
فوقفت بباب يريد فنظر اليها وجهها مصفر من شدة الجوع وقع بين فوصها
على صدرها في موضع القلادة وضم بين اصابعه ثم قال اللهم مشبع الجائعة
وراوي الوضيعة ارو فاطمة بنت محمد قال عمران فنظرت اليها وقد ذهبت
الصفرة من وجهها فلقيتها بعد فسألتها فقالت ما جعت بعد يا عمران
قال البيهقي الظاهر انه رآها قبل نزول الحجاب واخرج قاسم بن ثابت في
الدلائل من طريق موسى بن عتبة عن المسور بن مخرمة قال حرضنا عمر
حجاجا حتى اذا كنا بالعرج اذا هانت على الطريق قعوا فوقفنا فقلنا فكم
رسول الله فقال له عمر العقل يا لقول قال نعم قال مات فاسترجع قال من
ولي بعده قال ابو بكر قال اهو فيكم قال مات فاسترجع قال من ولي بعده
قال عمر قال اهو فيكم قال فذهو الذي يخاطبك قال الغوث الغوث قال فمن
انت قال انا خنيس بن حبيش احد بني نهيلة لقيني رسول الله صلى الله عليه
وسلم على ذي دهنه بني جمال فدعاني الى الاسلام فاسلمت فصلى صلوتين
فمازلت اجد ريحها اذا عطشت وشبعها اذا جعت ثم عمدت راس الابيض
فمازلت فيه انا واهلي عشرة اعوام اصلي خمسا في كل يوم واصوم شهر رمضان

واخرج

واخرج لعشرة ذي الحجة نسكا كذلك على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اصابتني
السنة قال اتاك الغوث الحقي على اثرنا فلما رجعنا سألنا صاحبا لنا عنه
فقال ذاك قبر فاتاه عمر فترحم عليه واستغفر له واخرج ابو يعلى والبيهقي
وابن عساكر من طرق عن ابي غالب عن ابي امامة الباهلي قال لعنتني رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى فوتي فانثنيت اليهم وانا طاوي وهم يأكلون الدم فقالوا لهم فقلت
انما جئتكم لانهاكم عن هذا فاسمعوا لي وكذبوني وردوني فانطلقت من عندهم
وانا جايع ظمآن فدنوت في جهد شديد فعنت فاتاني آت في منامي فناولني اناء
فيه لبن فاخذته فشربته فشبعت وروبت فعظم بطني فقال لبعضهم لبعض
اتاكم رجل من سراة قومكم فردوه عنكم انهبوا اليه فاطعموه من الطعام والشراب
ما يشتهي فاتوني بطعامهم وشرابهم فقلت لا حاجة لي فيه قالوا فدر اتاك
تجهد قلت ان الله اطعمني وسقاني فاتيتهم بطني فاسلموا من عند اخرهم وفي لفظ
لم ره عند ابن عساكر فجعلت ادعوهم الى الاسلام وما يزيدون على قولهم الخمر وعجم
اسقوني شربة من ماء فاني شديد العطش قالوا لا والله لكن ندعك حتى تموت عطشا
فاغتضت وضربت براسي في العباء ونمت في الرمضاء في حر شديد فاتاني آت
في منامي يقدح زجاج فيه الناس احسن منه وفيه شراب لم ير الناس شرابا الذ
منه فاكببت منها فشربتها فمحت فرعت من شربها فاستيقظت فلا والله ما
عطشت ولا غرثت بعد تلك الشربة واخرج البيهقي عن ثابت وابي
عمران الجوني وهشام بن حسان قالوا هاجرت ام ايمن من مكة الى المدينة
وليس معها زاد فلما كانت عند الروحاء عطشت عطشا شديدا فقالت
فسمعت حفيفا شديدا فوق راسي فرفعت راسي فاذا دلو مدلى من السما
برشاء ابيض فتناولته بيدي حتى امسكت به فشربت منه حتى رويت
قالت فلم اعطش بعد تلك الشربة في اليوم الحار الشديد ثم اطرف بي الشمس
كي اظمأ فما ظمئت بعد تلك الشربة واخرجه ابن منيع في مسنده
روح ثنا هشام عن عثمان بن القاسم به مثله واخرجه ابن سعد عن ابي
اسامة عن حر بن حارم عن عثمان بن القاسم به واخرج البيهقي من طريق
ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام ان ام سلمة اخبرته قالت خطبني
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله اما انا فلا ولد لي وانا غيور
وذات عيال فقال انا اكبر منك واما الغيرة فيذهبها الله واما العيال
فالى الله ورسوله فتزوجها قالت فكانت في النساء كانها ليست منهن لا يخرما

شبكة الألوكة www.alukah.net

تجدان من الغبن واخرجه ابن منيع من وجه اخر عن عمر بن ابي سلمة مثله واخرجه
ابو يعلى وعبد الله بن احمد في زوائد الزهد من حديث انس نحوه واخرج
ابو نعيم من ام اسحق قالت هاجرت مع اخي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لي اخي نسيت نفقتي كلها وزجي ليأخذها فقتله زوجي فقدمت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له قتل اخي فاخذ كفنا من متاعه فنضحه بي
وجهي فكانت تصيبني المصيبة فترى الدموع في عينيها ولا تسيل على خدها
واخرج ابن عدي والبيهقي وابو نعيم من طريق ايوب بن سيار عن محمد بن
المنكدر عن جابر بن عبد الله عن ابي بكر عن بلال قال اذنت في غداة
باردة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجدني الا بعد احد اعماد اين انا
يا بلال قلت منعهم البرد قال اللهم اذهب عنهم البرد قال بلال فرأيتهم
يتروحون في النسخة او الصح يعني بالسحة صلاة الضحى تعود بدا ايوب
واخرج احمد وابن سعد والبيهقي وابو نعيم عن سفينة انه قيل له ما اسمك
قال سماني رسول الله صلى الله عليه وسلم سفينة قيل ولم قال خرج ومعه اصحابه
فثقل عليهم متاعهم فقال ابسط كساءك فبسطته فجعلوا فيه متاعهم
فحملوه على فقال احمل فانما انت سفينة فلو حملت من يومئذ وقر بعير او
ثلاثة او اربعة او خمسة او ستة او سبعة ما ثقل علي

باب آياته في ذهاب النسيان والبلوا وحصول الحفظ والعلم والفهم

وللطبراني اخرج الشيخان عن ابي هريرة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يوما
فقال ما يبسط ثوبه حتى افرغ من حديثي ثم اقتضه اليه فبسطت ثوبي
ترحدثنا فقبضته الى فوالله ما نسيت شيا سمعته منه واخرج عن
ابي هريرة قال قلت يا رسول الله اني اسمع منك حديثا كثيرا فانساه قال
ابسط ردائك فبسطته فغرف بيديه فيه ثم قال ضمه فضممته فما
نسيت حديثا بعده واخرج الحاكم وصححه والبيهقي عن علي قال قلت
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فقلت يا رسول الله تبعثني وانا شاب
اقضي بينهم ولا ادري ما القضاء فضرب بيده في صدري فقال اللهم اهد
قلبه وثبت لسانه فوالذي فلق الحبة ما شككت في قضاء بين اثنين واخرج
ابن سعد عن علي قال دعاني النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن فقلت يا رسول الله
انك تبعثني الى قوم شيوخ وانا اخاف ان لا اصيب فقال ان الله سيثبت
لسانك ويهدي قلبك واخرج الطبراني عن ابي امامة قال كانت امرأة

تراقت

تراقت الرجال وكانت بذية فمرت بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو يأكل ثريدا
فطلبت منه فناولها فقالت اطعمني مما تأكل فاعطاها فاكلت فعلاها
الحياء فلم تراقت احدا حتى ماتت

باب آياته في حصول الثوب في البري اخرج البيهقي عن سلمة بن الاكوع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

مر على ناس من اسلم ينتضلون فقال ارموا بني اسلم هذا اللهوا رموا وانا معكم ان
الاكوع فامسك القوم بايديهم فقالوا الا والله لا نرمي وانت معنا اذ انتضلنا
قال ارموا وانا معكم جميعا فلقد رموا عامة يومهم ذلك ثم تفرقوا الى السوا
ما نضل بعضهم بعضا

باب آية اخرى اخرج ابن سعد عن ابن

لسعد بن المسيب عن ابيه عن جده حزن قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما اسمك قلت حزن قال بل اسمك سهل قلت لا يرسول الله بعد
كبر السن اغيروا اسمي قال لم ازل مبنا حزونة بعد واخرج ابن سعد عن سعيد
ابن المسيب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لجدي حزن انت سهل فقال
انما السهولة للحمار والي ان يقال قال فخص والله نعرف تلك الحزونة فينا
واخرج البخاري من طريق الزهري عن ابن المسيب عن ابيه ان اباه جا
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك قال حزن قال انت سهل قال
لا اغير اسما سمانيه ابي قال ابن المسيب فما زالت الحزونة فينا بعد

باب آية اخرى اخرج الحاكم عن ابي بن كعب قال كنت عند

النبي صلى الله عليه وسلم فجا اعرابي فقال يا نبي الله ان لي اخا به وجع قال
وما وجعه قال به لمم قال فاتيني به فاتاه به فوضعه بين يديه فعوذه
النبي صلى الله عليه وسلم بفاتحة الكتاب واربع ايات من سورة البقرة وهاتين
الايتين والهكم اله واحد وآية الكرسي وآية من الاعراف ان ربكم الله
واخر سورة المؤمنين فتعالى الله الملك الحق وآية من سورة الجن وانه
تعالى جد ربنا وعشر ايات من اول الصافات وثلاثة من آخر الحشر
وقل هو الله احد والمعوذتين فقام الرجل كانما لم يشك شيا قط

باب آية اخرى اخرج البيهقي عن ابي امامة بن سهل

ابن حنيف ان رهطا من الانصار من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخرف ان رحلا قام من جوف الليل يريد ان يفتتح سورة كان قد وعاها
فلم يقدر منها على شي الا بسم الله الرحمن الرحيم ووقع ذلك لنا من اصحابه
فاصبحوا فسالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن السورة فسكت ساعة ثم رجع

الشبكة الألوكة www.alukah.net

الهم ثم قال نخت البارحة فنخت من ضروعهم ومن كل شئ كانت فيه
قال البيهقي في هذا دلالة ظاهرة من دلالات النبوة **ذكر معجزاته**
في انواع الجمادات باب تسبيح الحصا والطعام اخرج
البزار والطبراني في الاوسط وابو نعيم والبيهقي عن ابي ذر قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم جالسا وحولي فجئت حتى جلست اليه فجا ابو بكر فسلم ثم جلس
ثم جا عمر فسلم ثم جلس ثم اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع حصيات فاخذن
فوضعهن في كفه فسبحن حتى سمعت لهن حنينا كحنين النحل ثم وضعهن فخرسن
فاخذهن فوضعهن في يد ابي بكر فسبحن حتى سمعت لهن حنينا كحنين النحل
ثم وضعهن فخرسن ثم شاء الله فوضعهن في يد عمر فسبحن حتى سمعت لهن
حنينا كحنين النحل ثم وضعهن فخرسن ثم شاء الله فوضعهن في يد عثمان فسبحن
حتى سمعت لهن حنينا كحنين النحل ثم وضعهن فخرسن فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هن خلافة نبوة **واخرج** ابن عساكر عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ حصيات
في يده فسبحن حتى سمعنا التسبيح ثم صيرهن في يد ابي بكر فسبحن حتى سمعنا
التسبيح ثم صيرهن في يد ابي بكر فسبحن حتى سمعنا التسبيح ثم صيرهن في يد
عمر فسبحن حتى سمعنا التسبيح ثم صيرهن في يد عثمان فسبحن حتى سمعنا التسبيح
ثم صيرهن في ايدينا رجلا رجلا فما سبحت حصاة منهن **واخرج** ابو نعيم من طريق
السدي عن ابي مالك عن ابن عباس قال قدم ملوك حضرموت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وفيهم الاشعث بن قيس فقالوا انا قد جينا لك جينا فما
هو فقال سبحان الله انما يفعل ذلك بالكاهن وان الكاهن والكاهنة في
النار قالوا كيف نعلم انك رسول الله فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم كفا من
حصى فقال هذا يشهد اني رسول الله فسبح الحصا في يده فقالوا نشهد انك
رسول الله **واخرج** ابو الشيخ في كتاب العظمة عن انس بن مالك قال اتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام فوضع يده فيه فقال هذا الطعام يسبح قالوا
يا رسول الله ونقعة تسبيحه قال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لرجل ادن هذه القصعة من هذا الرجل فادناها فقال لهم رسول الله
هذا الطعام يسبح فزادناها من اخر ثم اخر فقال سل ذلك ثم فقال ردها
فقال رجل يا رسول الله لو امرت على القوم جميعا قال لا رسول الله صلى الله عليه
وسلم انها لو سكتت عند رجل لقالوا من ذنب ردها فردها **واخرج** ابو الشيخ
من حديث قال كان ابو الدرداء يطبخ قدرا فوقعت على وجهها فجعلت تسبح

واخرج

واخرج البيهقي وابو نعيم عن قيس قال بينما ابو الدرداء وسلمان يأكلان من
صحفة اذ سبحت وما فيها **باب حنين الجذع اخرج** البخاري
عن جابر بن عبد الله قال كان جذع يقوم اليه النبي صلى الله عليه وسلم فلما وضع
له المنبر سمعنا الجذع مثل اصوات العشار حتى نزل النبي صلى الله عليه وسلم
فوضع يده عليه فسكت **واخرج** البخاري عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقوم الى نخلة يخطب اليها فلما كان يوم الجمعة دفع الى المنبر فصيا
النخلة صياح الصبي فنزل فضمها اليه فجعلت تئن انين الصبي الذي يسكن
كانت تبكي على ما كانت تسمع من الذكر عندها **واخرج** الدارمي من طريق عبد
الله بن بريدة عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب الى جذع
فاتخذ له منبر فلما فارق الجذع ومحمد الى المنبر الذي صنع له حن الجذع حتى
كاد ان تنشق فنزل النبي صلى الله عليه وسلم فمسح عليه وقال اختر ان اغرسك
في المكان الذي كنت فيه فتكون كما كنت وان شئت اغرسك في الجنة
فتشرب من انهارها وعيونها فيحسن نبتك وتثمر فيأكل اولياء الله
من ثمرتك فسمع النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول لا بل تغرسني في الجنة
فيأكل المؤمنون من ثمرتي ففعل مرتين **واخرج** الطبراني
في الاوسط وابو نعيم مثله من طريق عبد الله بن بريدة عن عائشة
واخرج البغوي وابو نعيم وابن عساكر عن ابي بن كعب قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يخطب الى جذع فصنع له منبر فلما قام عليه حن الجذع فقال
له اسكن ان شئت اعرسك في الجنة فيأكل منك الصالحون وان شئت ان اعيدك
وطيا كما كنت فاختار الاخرة على الدنيا **واخرج** ابن ابي شيبة والدارمي
وابو نعيم عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب
الى جذع فصنع له منبر فلما قام عليه حن الجذع حنين الناقة الى ولدها
فنزل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فضمه اليه فسكن **واخرج** البخاري عن
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخطب الى جذع فلما اتخذ المنبر
تحول اليه فحن الجذع فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم فمسحه فسكن **واخرج** احمد
وابن سعد والدارمي وابن ماجة وابو نعيم والبيهقي عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يخطب الى جذع فلما ان نخذ المنبر فلما اتخذ المنبر تحول
اليه حن الجذع فاتاه فاحتضنه فسكن قال لو لم احتضنه لحن الى
يوم القيامة **واخرج** الدارمي والترمذي وابو يعلى والبيهقي وابو نعيم عن انس

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم الى جذع فلما اتخذ المنبر وقعد عليه خار الجذع كخوار الثور حتى اتى المسجد نخواره فنزل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم والتزمه فسكت فقال والذى نفسى بيده لو لم التزمه لمازال هكذا الى يوم القيمة حزنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم **واخرج** ابن سعد وابن راهويه في مسنده والبيهقي عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم الى خشبة فلما اتخذ المنبر حنت الخشبة فاتاها الناس يمسحونها من حنينها حتى كثر بكاؤهم فنزل فاتاها فوضع يده عليها فسكنت **واخرج** البيهقي وابو نعيم عن ام سلمة قالت كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم خشبة يستند اليها اذا خطب فصنع له منبر فلما فقدته خارت كخوار الثور حتى سمعها اهل المسجد فاتاها فاحتضنها فسكنت **واخرج** الدارمي وابن ماجة وابن سعد وابو يعلى وابو نعيم والبيهقي عن ابى بن كعب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب الى جذع فصنع المنبر فلما جاوزه ذلك الجذع اليه خار حتى تصدع والتق فنزل فمحه بيده حتى سكن **واخرج** الزبير بن بكار في اخبار المدينة عن المطلب بن ابى وداعة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يسند ظهره الى جذع في المسجد اذا خطب فلما جعل له المنبر وجلس عليه خار الجذع خوار الثور فاقبل عليه حتى التزمه فسكن وقال لا تلوموه فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفارق شيئا الا وجد عليه **واخرج** البيهقي من طريق ابى حاتم الرازي قال عمر بن سواد قال لي الشافعي رضي الله عنه ما اعطى الله نبيا ما اعطى محمدا قلت اعطى عيسى احيا الموتى قال اعطى محمدا حنين الجذع فهذا اكبر منه ذاك

باب ما بين اسكفة الباب وحوائط البيت اخرج

البيهقي وابو نعيم عن ابى اسيد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس لا ترحل منزلك غدا انت وبنوك حتى ائتكم فان لي فيكم حاجة فلما اصبح اتاهم فقال تفارقوا حتى اذا امكنوني اشتملت عليهم بثلاثة فقال برب هذه الحمى وصنوا ابيه هو لا اهل بيتي فاسترهم من النار كستري اياهم بملاءتي هذه فامنت اسكفة الباب وحوائط البيت امين امين **واخرج** ابو نعيم عن عبيد الله بن الفضل قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر بالعباس فقال يا عم اتبعني بنيك فانطلق بهم فادخلهم البيت الذي صلى الله عليه وسلم فيه وغطاهم بثيابه وقال اللهم ان هؤلاء اهل بيتي وعترتي فاسترهم من النار كما سترتهم بفضل الشملة قال فما بقي في البيت مدر ولا باب

الا امن

باب تحرك الجبل اخرج

الشيخان عن انس قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم احدا وحراء ومعه ابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فضربه النبي صلى الله عليه وسلم برجله وقال اثبت عليك نبي وصديق وشهيدان **واخرج** ابو يعلى والبيهقي من حديث سهل بن سعد الساعدي مثله بلفظ احد افقط **واخرج** مسلم من حديث ابي هريرة مثله وزاد وعلي وطلحة والزبير فقال اهدأ فما عليك الا نبي او صديق او شهيد ولفرجه احمد من حديث بريدة بلفظ حرا فقط

باب تحرك المنبر

اخرج احمد ومسلم والنسائي وابن ماجة عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يقول ياخذ الجبار سماواته وارضه بيده فيقول انا الجبار اين الجبارون اين المتكبرون ويتمايل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يمينه وعن يساره حتى نظرت الى المنبر يتحرك من اسفل شيء منه حتى اني لاقول اساقط هو برسول الله صلى الله عليه وسلم **واخرج** الحاكم وصححه عن ابن عباس قال حدثتني عائشة انها سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الاية وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه قال يقول انا الجبار انا المتكبر انا ملك انا ذو الجلال والاكرام فرجف برسول الله صلى الله عليه وسلم منبره حتى قلنا ليخرن **واخرج** البزار وابن عدي عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا هذه الاية على المنبر وما قدروا الله حق قدره حتى بلغ فما يشركون فقال المنبر هكذا فاخا وذهب ثلاث مرات

باب مخرته

فيمن مات ولم تقبله الارض اخرج البيهقي وابو نعيم عن قتيصة ابن ذؤيب قال افار رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على سرية من العشر كتبن فانزمت فغشي رجل من السرية رجلا من المؤكتين وهو منهزم فلما اراد ان يعلوه بالسيف قال الرجل لا اله الا الله فلم ينزع عنه حتى قتله فوجد في نفسه من قتله فذكر حديثه لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا تفتشت عن قلبه فلم يلبثوا الا قليلا حتى توفي ذلك الرجل القاتل فدفن فاصبح على وجه الارض فجاء اهله فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ادفنوه فدفنوه فاصبح على وجه الارض فقالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الارض قد ابت ان تقبله فاطرحوه في غار من الغيران **واخرج** الطبراني والبيهقي

شبكة الألوكة www.alukah.net

عن الحسن قال بلغنا ان رجلا فزكر نحوه وزاد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انها لم تقتل من هو شر منه ولكن الله اراد ان يجعلها موعظة لكم لئلا يقدم رجل منكم على قتل من يشهد ان لا اله الا الله او يقول اني مسلم اذهبوا به الى شعب بني فلان واد فنوع فان الارض ستقبله فذفنوه في ذلك الشعب واخرج البيهقي وابو نعيم مثله بمعنى الزيادة من حديث عمران بن حصين من طريق عاصم الاحول عن السمط عنه واخرج ابو نعيم وابن اسحق عن الحسن نحوه وفيه انه مات بعد سبع وانه محلم بن جثامة ولفظ البيهقي عن اسامة بن زيد قال لعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فكذب عليه فدعا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد ميتا قد التبق بطنه ولم تقبله الارض واخرج الشيخان واحمد والبيهقي وابو نعيم عن انس ان رجلا كان يكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يملي عليه عليما حكيما فيقول اكتب سميعا بصيرا فيقول اكتب كيف شئت ويملي عليه سميعا بصيرا فيكتب عليما حكيما فارتد ذلك الرجل ولحق بالمشركين وقال انا اعلم محمدا ان كنت لاكتب ما شئت فمات ذلك الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الارض لا تقبله فدفن فلم تقبله الارض قال ابو طلحة فقد مست الارض التي مات فيها فوجدته منبوذا فقلت ما شان هذا قالوا دفناه فلم تقبله الارض

باب الاية فيمن كذب عليه

اخرج عبد الرزاق في المصنف والبيهقي عن سعيد بن جبير قال جاء رجل الى قرية من قرى الانصار فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلني اليكم وامركم ان تزوجوني فلانة ولم يكن ارسله فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم ذلك فارسل عليا والزبير فقال اذهبا فان اد وكيفاه فاقتلاه ولا اراكما تدركانه فذهبا فوجداه قد لدغته حية فقتلته واخرج البيهقي من طريق عطاء بن السائب عن عبد الله بن الحارث ان جدا جد الخندعي اتى اليمن فعشق منهم امراة فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم امرنا ان نبعثوا الى بيعتكم فقالوا اعمد بنا برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحرم الزنا ثم بعثوا الى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا فحص عليا فقال ايته فان وافقته حيا فاقتله وان وجدته ميتا فاحرقه بالنار فخرج جدجد من الليل يستقي من الماء فلدغته افعى فقتلته

باب الاية في ابن ابيرق

اخرج ابن اسحق والحاكم ومحمد

من قتادة بن النعمان ان اباطعمة بشير بن ابيرق كان منافقا وانه سرق من عليه رفاعة بن زيد طعاما وسلاحا فنزل فيه انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله الايات فهرب فلحق بمكة حتى نزل على سلافة بنت سعد فوقع يشتم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وما حسان ما بات فلما بلغها شعر حسان اخرجته منه بيتها فلحق بالطائف فنزل بيتا ليس فيه احد فوقع عليه فقتله فجعلت قريش تقول والله ما يفارق محمدا احد من اصحابه فيه خير

باب الاية في الحكم

اخرج الحاكم ومحمد والبيهقي والطبراني عن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق قال كان الحكم بن ابي العاص يجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاذا تكلم النبي صلى الله عليه وسلم اختلج بوجهه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كن كذلك فلم يزل يختلج حتى مات واخرج البيهقي من ابن عمران النبي صلى الله عليه وسلم خطب ورجل خلفه يحاكيه ويلصقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لذلك فكن فرفع الى اهله فلبث به شهرين فراق حين افاق وهو كما حكى رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرج البيهقي عن مالك بن دينار قال حدثني هند بن خديجة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بابي الحكم فجعل يغمز النبي صلى الله عليه وسلم فراه فقال اللهم اجعله وزغا فوضع مكانه والوزغ ارتعاش واخرج البغوي مثله وقال بالحكم ابي مروان واخرج عبد الله بن احمد في زوائد الزهد مثله وقال بالحكم بن ابي العاص وقال فما قام حتى ارتعش

باب الاية في ابنة الحارث

ذكر ابن فتحون عن الطبري ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب الى الحارث بن اوس ابنة حمزة فقال انها سوداء ولم يكن كما قال فرجع فوجدها قد برصت

باب الاية في النار

اخرج ابن وهب عن ابن لهيعة ان الاسود العنسي لما ادعى النبوة وتغلب على صنعا اخذ دوبة بن كليب فالقاه في النار لتحرقه بالنبي صلى الله عليه وسلم فلم تضره النار فذكر ذلك النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه فقال محمد لله الذي جعل في امتنا مثل ابراهيم الخليل قال عبدان في كتاب الصحابة ذو به هذا هو ابن كليب بن ربيعة الخولاني اوله من اسلم من اهل اليمن واخرج ابن عساكر من طريق ابي بشر جعفر بن ابي وحشية ان رجلا من خولان اسلم فاراده قومه على الكفر فالقوه في نار فلم تحرق منه الا مكتله لم يكن فيما مضى يصيبها الوقود

على ابى بكر فقال له استغفر لى قال انت احق قال ابو بكر انك التمست بى النار فلم تحترق فاستغفرك فرفع الى الشام فكانوا يشهدونه بابراهيم **واخرج** ابن عساكر من طريق اسمعيل بن عياش عن شرحبيل ان مسلم الخولانى ان الاسود بن قيس تنبأ باليمن فبعث الى ابى مسلم الخولانى فاتاه فقال له اتشهد انى رسول الله قال ما اسمع قال اتشهد ان محمدا رسول الله قال نعم فامر بنار عظيمة ثم القاه ابو مسلم فيها فلم تضره فقيل للاسود ان لم تنف هذا عنك فسد عليك من اتبعك فامن بالرجل فقدم المدينة وقد قبض النبى صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر فقال ابو بكر الحمد لله الذى لم يمتنى حتى اراى فى امة محمد صلى الله عليه وسلم من صنع به كما صنع بابراهيم خليل الرحمن فكان الخولانيون يقولون للعنسى صاحبكم الكذاب الذى احرق له ساحبا بالنار فلم تضره وقال ابن سعد حدثنا يحيى بن حماد انا ابو عوانة عن ابى بلج عن عمرو بن ميمون قال احرق المشركون عمارا بن ياسر بالنار فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمر به ويمر يده على راسه فيقول يا نار كونى بردا وسلاما على عمار كما كنت على ابراهيم تقتلك الفئة الباغية **واخرج** ابو نعيم ابن عباد بن عبد الصمد قال اتينا انس بن مالك فقال يا جارية هلمى الماء فاتت بقدح فيه ماء فقال لها ائتينى بمنديل فاتت بمنديل وسخ فقال اتحرقين التنور فاوقرته وامر بالمنديل فطرح فيه فخرج كانه اللين فقلنا ما هذا قال هذا منديل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح به وجهه فاذا اتى صنعنا به هكذا الان النار لا تاكل شيئا مر على وجوه الانبياء **واخرج** البيهقى وابو نعيم عن نعيم بن حماد قال خرجت نار من الحرة فجاء عمر الى تميم الدارى فقال قم الى هذه النار فقام معه وتبعها فاظلقا الى النار فجعل تميم يحوشها بيده حتى دخلت الشعب ودخل تميم خلفها فجعل عمر يقول ليس من راى كمن لم ير قالها ثلاثا **واخرج** ابو نعيم عن مروزق ان نارا خرجت على عهد عمر فجعل تميم الدارى يدفعها بردائه حتى دخلت غارا فقال له عمر لمثل هذا كنا نختبئك يا بارقية

باب اضاءة العصى والسوط والاصابع

اخرج الحاكم والبيهقى وابو نعيم عن ابى عيسى بن جبير انه كان يصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوات ثم يرجع الى بنى حارثة فخرج ليلة مظلمة مطيرة فتنور له فى عصاه حتى دخل دار بنى حارثة **واخرج** البخارى عن انس ان رجلين من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبى صلى الله عليه وسلم ليلة مظلمة

ومعهما

ومعهما مثل المصباحين يضيئان بين ايديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى اتى اهله **واخرج** ابن سعد والحاكم وصححه والبيهقى وابو نعيم من وجه اخر عن انس قال كان عباد بن بشر واسيد بن حضير عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حاجة حتى ذهب من الليل ساعة وفى ليلة شديدة الظلمة ثم خرجا وبيد كل واحد منهما عصا فانضاءت لهما عصا احدهما فمشيا فى ضوئها حتى اذا افترقت بهم الطريق اضاءت للاخر عصاه فمشى كل واحد منهما فى ضوء عصاه حتى بلغ اهله **واخرج** ابو نعيم من وجه اخر عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر سمرا عند ابى بكر شطر ثان عن حتى ذهب الليل ثم خرجا وخرج ابو بكر معهما جميعا فى ليلة مظلمة مع احدهما عصا فجعلت تضئ لهما وعليهما ثوبان حتى بلغوا المنزل **واخرج** البخارى فى التاريخ والبيهقى وابو نعيم عن حمزة الاسلمى قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى سفر فرفعنا فى ليلة مظلمة فاضاءت اصابعى حتى جمعوا عليها طهرهم وما هلك منهم وان اصابعى لبنة بنة **واخرج** ابو نعيم عن ابى سعيد الخدرى قال كانت ليلة مطيرة فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلاة العتمة برقت برقة فراى قتادة بن النعمان فقال يا قتادة اذا صليت فاتنى حتى ابرك لك فلما انصرف اعطاه العرجون فقال خذ هذا يضئ لك امامك عشرا وخلفك عشرا

باب

اخرج ابو نعيم فى الحلية عن عائشة قالت بات رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جانبى فرايته استيقظ فاتيته حتى له فسمعته حسه يصلى فوضات فرجعت فضلته وراءه فزعا ما شاء الله من الليل فجاء حتى اضاء البيت كله فلما ما شاء الله ينزدهب ورسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو فلما شاء الله ثم جاء وهو اشد من ذلك حوائجى لو كان الخزرج فى بنى حسبت ان الوكظة لفظة ثم انصرف فقلت يا رسول الله ما هذا النور الذى راايت قال وقد راينه يا عائشة قلت نعم قال انى سالت ربى امتى فاعطانى الثلث منهم فحمدته وشكرته ثم سالته المعقبة فاعطانى الثلث الثانى فحمدته وشكرته ثم سالته الثلث الثالث فاعطانيه فحمدته وشكرته حدثنا محمد بن على ثنا ابو العباس ابن قتيبة ثنا محمد بن عمر والمغزى ثنا عطاف بن خالد عن محمد بن ابى بكر ابن مطعم بن عبد الرحمن بن عوف قال قالت عائشة فذكر عطاف ضعيف

باب البرقة التى برقت للحسن والحسين

اخرج الحاكم وصححه والبيهقى وابو نعيم عن ابى هريرة قال كنا نصلى مع رسول الله صلى الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عليه وسلم العشاء كان يصلي فاذا سجد وثب الحسن والحسين على ظهره فاذا رفع
راسه اخذهما فوضعهما وضعا رفيقا فاذا عاد عادا فلما صلى جعل واحدا
ههنا وواحدا ههنا فجئت فقلت يا رسول الله الا اذهب بهما الى امهما فقال لا
فبرقت برقة فقال الحقا بامكما فمازالا يمشيان في ضوئها حتى دخلا واخرج
ابو نعيم من وجه اخر عن ابي هريرة قال كان للحسن عند النبي صلى الله عليه وسلم
في ليلة طعام وكان يحبه حبا شديدا فقال اذهب الى امي فقلت اذهب
معه يا رسول الله قال لا تخافا برقة من السماء تمضي في ضوئها حتى يبلغ الى امه

باب رد الشمس بعد غروبها اخرج

ابن منده وابن شاهين والطبراني باسانيد بعضها على شرط الصحيح عن اسماء بنت عميس قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوحى اليه ورأسه في حجر علي فلم يصل العصر حتى غربت
الشمس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم انه كان في طاعتك وطاعة
رسولك فاردد عليه الشمس قالت اسماء فرأيتها غربت ثم رأيتها طلعت
بعد ما غربت وفي لفظ للطبراني فطلعت على الشمس حتى وقفت على الجبال
وعلى الارض وقام علي فتوضأ وصلى العصر ثم غابت وذلك بالصهباء واخرج
ابن مردويه عن ابي هريرة قال نام رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأسه في حجر
علي ولم يكن صلى العصر حتى غربت الشمس فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم دعا له فرد
عليه الشمس حتى صلى ثم غابت ثانية واخرج الطبراني بسند حسن عن جابر ان
النبي صلى الله عليه وسلم امر الشمس فتاخرت ساعة من نهار

باب التمثال الذي وضع بدل الشعرة عليه فاذهبه اخرج

البيهقي عن
عائشة قالت دعا علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا مستترة بفراء فنبذه صوابه
فحتكه ثم قال ان اشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يشبهون بخلق
الله قالت عائشة فانا رسول الله صلى الله عليه وسلم بترس فيه تمثال
عقاب فوضع بدل عليه فاذهبه الله واخرج ابن سعد وابن ابي شيبة
وابن عساكر عن مكحول قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ترس فيه تمثال
راس كبش فكره النبي صلى الله عليه وسلم مكانه فاصبح وقد اذهبه الله تعالى

باب الشعر الذي وضع بدل الشعرة عليه فلم يشب اخرج

البخاري في التاريخ وابن منده والبيهقي وابن السكن وابن سعد وابن عساكر
من طريق امنة بنت ابي الشعثاء وقطبة كلاهما عن مولوك ابي سفيان
قالت اتيت النبي صلى الله عليه وسلم مع موالي فاسلمت فمسح النبي صلى الله عليه وسلم

يد

يد على راسي قالت فاتاني ما مسح النبي صلى الله عليه وسلم من راسه اسود وقد شاب ما
سوى ذلك واخرج ابن سعد وابن منده والبغوي والبيهقي وابن عساكر عن عطا
مولى السايب بن يزيد قال كان راس السايب اسود فطعنه الى يوم راسه
وكان سايب ابيض فقلت يا مولاي ما رايت احدا اعجب شعرا منك قال
وما تدري يا بني امالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بي وانا مع الصبيان
فدعاني مرات قلت السايب بن يزيد فمسح بيده على راسي وقال بارك
الله بنك فهو لا يشيب ابدا واخرج البخاري في التاريخ والبيهقي من طريق
يونس بن محمد بن انس عن ابيه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وانا ابن
اسبوعين فاتى بي فمسح راسي ودعا لي بالبركة وقال يسموه باسمي ولا تكنوه بكنيتي
ومسح حجة الوداع وانا ابن عشر سنين قال يونس ولقد عمرت حتى شاب
كل شيء منه وما شاب موضع يد النبي صلى الله عليه وسلم من راسه ولا من لحيته
واخرج الطبراني عن محمد بن فضالة الظفري مثله سواء واخرج البغوي في معجمه
والبيهقي من طريق ابي الوضاح بن سلمة الجهني عن ابيه عن جده بن ثعلبة
الجهني قال لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلمت ومسح على وجهي قال محمد بن
ثعلبة وقد اتت عليه مايتا سنة وما شاب منه شعر مسها يد
رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجهه وراسه واخرج الطبراني وابن السكن
عن مالك بن عبيران النبي صلى الله عليه وسلم وضع يده على راسه ووجهه فمر
حتى شاب راسه ولحيته وما شاب موضع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم من
راسه ولحيته واخرج الفاسي بن بكار في اخبار المدينة عن محمد بن عبد الرحمن
ابن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح راس عبادة بن سعد بن عثمان الزرقي
وعماله فمات وهو ابن ثمانين سنة وما شاب واخرج ابن عساكر والحسن
الرملي في فوايدهم عن ثابت بن عمرة الجهني قال لما قتل ابي يوم احد
اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك اما ترضى ان
اكون انا اباك وعايشة امك فمسح على راسي فكان اثر يده من راسي
اسود وساير شعر راسي ابيض وكانت بي رئة ولفظ اسحق وكانت في لساني
عقلة فثقل فيها فما تحلت وقال لي ما اسمك قلت بحير قال بل انت بشير
واخرج الترمذي وحسنه والبيهقي وصححه من طريق علباء بن احمر عن ابي زيد
الانصاري قال دنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده على راسي ولحيتي ثم قال
اللهم جمله قال فبلغ بضعا ومايتي سنة وما في لحيته بياض ولقد كان

منبسط الوجه وكم يتقبض وجهه حتى مات واخرج ابن ابي شيبة والحاكم
والبيهقي وابو نعيم من طريق ابو خليفة الاذدي عن ابي زيد الانصاري عمرو
ابن اخطب قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته باناء فيه ماء وفيه
شعرة فرفعتها فمرنا وليته فقال اللهم جملة قال فرايته ابن ثلاث وتسعين
سنة وما في راسه ولحيته شعرة بيضاء واخرج البيهقي من طريق عثمان
عن الشعبي ان يهود يا احذ من لحية النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم جملة فاسودت
لحيته بعد ما كانت بيضاء وقال عبد الرزاق انا معمر عن قتادة قال حلب
يهودي النبي صلى الله عليه وسلم ناقة فقال اللهم جملة فاسود شعره حتى
صار اشد سوادا من كراوكه اقال معمر وسمعت غير قتادة يذكر
انه عاش تسعين سنة فلم يشب اخرجه ابن ابي شيبة وابو داود
في المراسيل والبيهقي وقال مرسل شاهد لما قبله

الاية في تاثير من الشفا والبريق والطيب وبنات الشعر

اخرج احمد البخاري في التاريخ وابن سعد وابو يعلى والبغوي والحسن سفيان
في مسنده والطبراني والبيهقي عن حنظلة بن خذير ان النبي صلى الله عليه وسلم
مسح راسه بيده وقال له بورك فيك قال الزبال فرايت حنظلة يوتى
بالشاة الوارم ضرعها والبعير والانسان به الورم فيتفل في يده ويمسح
بصاحبه ويقول بسم الله على ثريد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيمسح ثم يمسح
موضع الورم فيذهب الورم واخرج البيهقي عن ابي العلاء قال عدت قتادة
ابن ملحان في موضع فمر رجل في موخر الدار فرايته في وجه قتادة وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح وجهه ولكنه قل ما ياتيه الا راياته كان على
وجهه الدهان واخرج البخاري في التاريخ والبغوي وابن منده وابو نعيم
وابن شاهين وثابت في الدلائل من طرق عن بشر عن معوية انه قدم مع
ابيه معوية بن قرة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسح راس بشر ووجهه
ودعا له فكانت في وجهه مسحة النبي صلى الله عليه وسلم كالغرة وكان لا يمس
شيا الا برا واخرج ابن شاهين عن خزعة بن عاصم العكلي انه قدم على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاسلم فمسح النبي صلى الله عليه وسلم وجهه فما زال جديدا حتى
مات واخرج الطبراني في الكبير والاوسط بسند جيد والبيهقي عن ام عاصم
امراة عتبة بن فرقد قالت كان عند عتبة اربع نسوة ما منا امراة الا وهي
تجتهد له في الطيب لتكون الطيبة من صاحبتها وما يمس عتبة الطيب وهو

اطيب

اى مسند امره بيواى عز وسعادت والرقاعد تشجى سخاوت
اى عالك ممالك عنايت چيه استانه رفعت فكين عطاف
حاجتمند اى باد اى فرياد رس بى كسان اى كس بى كسان
اى فرياد رس عاجزان اى سير اب كننده تشنه دلان
اى خداى كننده كريه كان اى نظر كرده اربابدولت وشاه
واى تهى محتاجان عاجزان را پناه اى مختار ويراننده فتن وعباد
واى كار كرده ممالك وبلاد براى مصلحت اولاد اى پوشنده عريانان
واى بخشنده جرمها زده كان

الطيب ريحا منه وكان اذا خرج الى الناس قالوا اما شممنا ريحا اطيب من
ريح عتبة فقلنا له في ذلك فقال اخذني الشوا على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فشكوت ذلك اليه فامرني ان اتجرد فتجردت وقعدت
بين يديه والقيت ثوبي على فرجي فنفث في يده ثم وضعها بين ثديي
وبطني فعبق بي هذا الطيب من يومئذ **واخرج** البيهقي وابن عساكر عن
وابل بن حجر قال كنت اضافح النبي صلى الله عليه وسلم اويمس جلدي جلده
فاعرف في يدي بعد ذلك الطيب من ريح المسك **واخرج** البيهقي عن ابي
الطفيل ان رجلا من بني ليث يقال له فراس بن عمرو اصابه صداع
شديد فذهبوا به ابوه الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ رسول الله صلى الله
عليه وسلم بجلة ما بين عينيه فجزها فنبتت في موضع اصابع رسول الله
صلى الله عليه وسلم من جبينه شعرة وذهب عنه الصداع فلم يصدع قال
ابو الطفيل فرايتها كانها شعر قنفذ فاراد ابوه بالخروج على على بني اهل
حرورا فاخذ ابوه فادثره وحسره فسقطت تلك الشعرة فشق
عليه سقوطها فقيل له هذا انما شمت به فاحدث توبة فتاب قال ابو
الطفيل فرايتها بعد ما نبتت فرسقطت ثم رايتها قد نبتت **واخرج** البيهقي
من وجه اخر عن ابي الطفيل ان رجلا ولد له غلام على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم فاتى به فدعا له بالبركة واخذ بجبهته فنبتت شعرة من جبهته
كانها هلبة فرس فشب الغلام فلما كان زمن الخوارج احابهم فسقطت
الشعرة على جبهته فوعظناه وقلنا له الم تر بركة النبي صلى الله عليه وسلم
وقعت فلم تزل به حتى تاب فرد الله الشعرة لتوذع وجهه وقال
ابن سعد في طبقاته الصلت بن يزيد بن عدي وفد الى النبي صلى الله عليه
وسلم وهو اقرع فمسح راسه فنبتت شعرة فسمي الصلت **واخرج** الدارمي
عن رجاله ان اسيد بن ابي اياس مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهه
والتي بين على صدره فكان اسيد يدخل البيت المظلم فيضيء اخرجه
ابن عساكر **باب ما به اخرى اخرج** الطالقاني عن حنظلة بن
قيس ان عبد الله بن عامر بن كريز اتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتفل عليه ودعا له فجعل يتنوع ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه
لشيخ فكان لا يعالج ارضا الا ظهر له الماء **باب الاية في خاتم**
النبي اخرج البيهقي ومحمد بن سعيد بن المسيب ان زيد بن خارجة الانصاري

الألوكة
www.alukah.net

این فلك شمكار رهزن جبار بندگاه خداست رهره من زد
ماهیانه ماکفایت نمی کند ۵۱۵ مارا مصحفی نیست ویک ساعت
نیست وانکو وارز وروغن وهیزم نیست شتاه من تو بی
ماه من تو بی اگر چه کوشماهست من کاردوم وکرا عرضه ها جات
غاز ونیاز می کنیم استانه حضرت شما سراب که در بوزه کنان عرب
وعزیبان درویشان ودیوشان دوم است خدایرا بزرگ ۵۱

ثم من بني الحارث بن الخزرج توفي زمن عثمان فجيء بقبره اظهر سمعوا اجلجلة في حفرته ثم
تكلم فقال احمد في الكتاب الاول صدق صدق ابو بكر الصديق الضعيف في نفسه
القوي في امر الله في الكتاب الاول صدق صدق عمر بن الخطاب القوي الامين في
الكتاب الاول صدق صدق عثمان بن عفان على منهاج صحبه ونعمة
الثمانية ذات الغنى والكرم الشديد الصعيفة وقامت الساعة وسيأتيكم من جنبكم
خبر ليس وما بواريس فهلك رجل من خطة فجيء بثوبه فسمع حجلة في جيب
ثم تكلم فقال ان اخي بني الحارث بن الخزرج صدق صدق قال اللهم اني لا امرني بيد
اويس ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ خاتما فكان في يده ثم كان في يد ابي بكر ثم كان
في يد عمر ثم كان في يد عثمان حتى وقع في بئر اريس بعد ما مضى من خلافته ست
سنين فنعده لك فغيرت عماله وظهرت اسباب الفتن كما قيل على لسان زيد
ابن خارجة انتهى والحديث اخرجه البخاري عن انس قال كان خاتم النبي صلى
الله عليه وسلم في يد ابي بكر بعده وفي يد عمر بعد ابي بكر فلما كان عثمان
جلس على بئر اريس واخرج الخاتم فجعل يعبث به فسقط قال فاختلفنا ثلاثة
ايام مع عثمان فننزح البئر فلم نجد له اثرا قال بعض العلماء كان خاتمه صلى الله عليه
وسلم من السوسن فلما كان في خاتم سليمان لان سليمان لما فقد خاتمه ذهب ملكه
وعثمان لما فقد خاتم النبي صلى الله عليه وسلم انتقض عليه الامر وخرج عليه الخوارج
وكان ذلك مبدأ الفتنة التي افضت الى قتله وانتقلت الى آخر الزمان

باب اية اخرى في الخاتم اخرج ابن عساكر عن عائشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم دعا عليا فقال ان نفسي جناني هذا او بعضه كله محمد بن عبد الله
فاتى على انتقاص فقال ان نفسي هذا نفسي فقال افعل فشار طه عليه فوجد
الله قد قلب يده فنفض محمد رسول الله فقال على ما هذا امرتك قال فان الله
قد قلب يدك والله لقد كنت وما اعقل فقال صدقت فاتى النبي صلى الله عليه
وسلم فاخبره فتبسم فقال انا رسول الله **باب اية اخرى في المنبر** اخرج
اخرج الزبير بن بكار في اخبار المدينة عن الوليد بن رباح قال كسفت الشمس
يوم زاد معوية في المنبر حتى رؤيت النجوم **ذكر المحدثات في دولته**
المعاني بصورة الاحتلام باب دولته الرحمة والسكينة
اخرج الحاكم وصححه عن سلمان انه كان في عصابة يذكرون الله فمر بهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم فحاد عنهم قاصدا حتى في منهم فكفوا عن الحديث فاعطاهم السلام
الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ما كنا نتحدث فقال ما كنتم تقولون فاني رايت الرحمة تنزل عليكم فاحببت

ان اشارككم فيها **واخرج** ابن عساكر عن سعد بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان في مجلس فرفع نظره الى السماء فرطا طابت نظره فرد نصره فنسل عن ذلك
فقال ان هؤلاء القوم كانوا يذكرون الله يعني اهل مجلس امامه فنزلت عليهم
السكينة تحملها الملائكة فلما دنت منهم تكلم رجل منهم ببباطل فرفعت عليهم
مرسل **باب اخرج** البخاري في التاريخ والبيهقي وابو نعيم وابن مردويه
عن انس قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم الى المسجد وفيه قوم رافعي ايديهم
يدعون فقال ترى بايديهم ما ارى قلت وما بايديهم قال بايديهم نورك
ادع الله ان يرينه فدعا الله فاراه **باب اخرج** ابن عساكر عن
ابي الاحوص جشم بن معاوية العنسي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عند ما امر
به من سد تلك الابواب الا باب ابي بكر قال ليس منها باب الا وعليه ظلمة
الا ما كان من باب ابي بكر فان عليه نورا **واخرج** ابن عساكر عن المقدام قال
استبه عقيل بن ابي طالب وابو بكر فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
الا تدعون لي صاحبي ما شانكم وشانه فوالله ما منكم رجل الا على بابه بيته
الظلمة الا باب ابي بكر فان على بابه النور **باب دويبة الهي**
وسماع كلامها اخرج ابن سعد والبيهقي عن ام طارق مولاة سعد قالت
جاء النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذن فسكت سعد ثم اعاد فسكت سعد ثم
اعاد فسكت سعد فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم قالت فارسلني سعد
اليه انه لم يمنعنا ان ناذن لك الا انا اردنا ان نزيدنا قالت فسمعت
صوتا على الباب يستاذن ولا ارى شخصا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من انت قالت انا ام ملدم قال لا مرحبا بك ولا اهلا العدن الى
اهل تبالة قالت نعم قال فاذهبي الهم **واخرج** البيهقي عن جابر بن عبد الله
قال اتت الحمى النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنت عليه فقال من
انت قالت ام ملدم قال ايريدن اهل تبالة قالت نعم قال فمحوا
ولعوا منها نسلة فاشتكوا اليه قالوا يا رسول الله لعن من الحمى قال
ان شئتم دعوت الله فكشفها عنكم وان شئتم كانت لكم طهورا قالوا
تكون لنا طهورا **واخرج** البيهقي عن سلمان قال استاذنت الحمى على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لها من انت قالت انا الحمى ابرى اللحم واعصر الدم
قال اذهبي الى اهل قبا فاتتهم فجاؤا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اصفرت
وجوههم يشكو الحمى قال ان شئتم دعوت الله فكشفها عنكم وان شئتم تركتموها

شبكة الألوكة www.alukah.net

فاسقطت دنوبكم قالوا بل ندعها **واخرج** البيهقي عن ابي هريرة قال جاءت ظبي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ابعثني الى اهلي فوهبك اليك فقال اذهبي الى الانصار فذهبت فصيد عليهم فمر عنهم فقالوا يا رسول الله ادع الله لنا بالشفاء فدعا فكشف عنهم قال البيهقي يحتمل ان هذا في قوم آخرين من الانصار **باب رؤيته للغنم اخرج** الشيخان عن اسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اشرف على اطم من اطام المدينة فقال هل ترون ما ارى اني لارى مواقع الفتن **واخرج** الطبراني عن بلال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع بصره الى السماء فقال سبحان الذي يرسل علهم الغيث ارسال القطر **واخرج** ايضا مثله من حديث جرير **باب رؤيته الدنيا وسماع كلامها اخرج** الحاكم وصححه والبيهقي في شعب الايمان عن زيد بن ارقم قال كنا مع ابي بكر الصديق فدعا بشراب فاتي بماء وعسل فلما حتى ابكى اصحابه فقالوا ما يبكيك قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيته يرمي عن نفسه شيئا ولم ار معه احدا فقلت يا رسول الله ما الذي ترمي عن نفسك قال هذه الدنيا مثلت لي فقلت لها اليك عني فولت عني ثم رجعت فقالت اني افلت مني فلن ينفلت مني من بعدك واخرجه البزار بلفظ قال الدنيا تطولت لي فقلت اليك عني فقالت لي اما انك لست بعدك **واخرج** احمد في الزهد عن عطاء بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتتني الدنيا حضرة خلوق وزينتها وتزينت لي فقلت ان لا ارادك فقالت ان افلت مني لم يفلت مني غيرك **باب رؤيته للجمعة والساعة اخرج** البزار وابو يعلى والطبراني في الاوسط وابن ابي الدنيا من طرق جيد عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل وفي يده مرآة بيضاء فيها نكتة سوداء قلت ما هذه يا جبريل قال هذه الجمعة يعرضها عليك ربك لتكون لك عيدا ولقومك قلت وما هذه النكتة السوداء فيها قال هي الساعة **باب علمه بملكوت السموات والارض له اخرج** احمد والطبراني عن عبد الرحمن بن عايش الحضرمي عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال اصبح علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة وهو طيب النفس مسفر الوجه فسألناه قال وما ينعني وأتاني ربي الليلة في احسن صورة تعالى يا محمد قلت لبيك ربي وسعديك قال فيم يختصم الملأ الاعلى قلت لا ادري فوضع يده بين كتفي حتى وجدت بردها بين ثديي حتى تجلى لي ما

في

في السموات وما في الارض قال تقرأ وكذلك نري ابراهيم ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين له طرق وهو مطول **واخرج** ابن ابي شيبة في المصنف عن عبد الرحمن بن شارط قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني ربي في احسن صورة فسألني فيم اختصم الملأ الاعلى قلت رب لا علم لي فوضع يده بين كتفي حتى وجدت بردها بين ثديي فسألني عن كل شيء الا علمته واخرجه البزار من حديث ثوبان وفيه تجلى لي ما بين السماء والارض ومن حديث ابن عمر ولفظه اني صليت في صلاتي فغفرت علي اذني فجاءني ربي تبارك وتعالى في احسن صورة الحديث واخرجه الطبراني من حديث ابي امامة ولفظه اتاني ربي في احسن صورة فقال فيم يختصم الملأ الاعلى قلت لا ادري فوضع يده بين ثديي فعلمت ما بين مشارق الارض ومغاربها ومعنى ذلك ما سألني عنه من امر الدنيا والاخرة **باب تطويف نبيه فيما اطلع عليه من احوال البرزخ والجنة والنار وغير ما تقدم اخرج** ابن ماجة من طريق فاطمة بنت الحسين عن ابيها قال لما توفي القاسم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت خديجة وددت لو كان الله ابقاه حتى يشكل رضاعه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تمام رضاعه في الجنة قالت لو اعلم ذلك يا رسول الله طهرت على امرك فقال ان شئت دعوت الله ان يسمعك صوته قالت بلى صدق الله ورسوله **واخرج** احمد عن عائشة انها ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اطفال المشركين فقال ان شئت اسمعتك تضاغيهم في النار **واخرج** احمد والبزار عن جابر قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم نخلا لبني النجار فسمع اصوات رجال من بني النجار فقال يا تواي للجاهلية يعذبون في قبورهم فخرج فزعا فامر اصحابه ان يتعوذوا من عذاب القبر **واخرج** مسلم عن زيد بن ثابت قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم في حائط لبني النجار على بغلة له ونحن معه اذ حادت به فكادت تلقيه واذا اقبر ستة او خمسة او اربعة فقال من يعرف اصحاب هذه الاقبر فقال رجل انا فقال فمتى مات هؤلاء قال ماتوا في الاشراك فقال ان هذه الامة تبتلى في قبورها فلولا ان لا تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر الذي اسمع **واخرج** الشيخان عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على قبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يستتر

من بوله واما الاخر فكان يمشي بالنميمة ثم اخذ جريدة رطبة فشقها
باثنتين فجعل في كل قبر واحدة فقالوا يا رسول الله فعلت هذا لعله
يخفف عنهما ما لم ييبسا **واخرج** ابن جرير في كتاب السنة عن ابي امامة
قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بضع العرقد فوقف على قبرين فقال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع العرقد فوقف على قبرين فقال
اترون هاهنا فلانا وفلانة او قال فلانا وفلانا قالوا نعم
قال قد اعود فلان الان يضرب ثم قال والذي نفسي بيده لقد ضرب ضربة
سمعها الخلائق الا الثقلين ولولا تزع في قلوبكم وتزيدكم في الحديث لسمعتم
ما اسمع ثم قال الان يضرب هذا ثم قال والذي نفسي بيده لقد ضرب ضربة
ما بقي منه عظم الا تقطع ولقد قطع قبره نارا قالوا يا رسول الله وما فيهما
قال اما هذا فانه كان لا يستبرئ من البوله واما هذا فانه كان ياكل لحوم
الناس **واخرج** الحاكم وصححه عن انس قال بلغنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وبلال
يعشيان بالبقيع فقال يا بلال اهل لنا فتح ثما اسمع قال لا والله يا رسول الله
قال الا تسمع اهل القبور يعذبون **واخرج** البيهقي عن يعلى بن مرة قال مررنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على مقابر فسمعت ضغطة في قبر فقلت يا رسول الله
سمعت ضغطة في قبر قال وسمعت يا يعلى قلت نعم قال فانه يعذب في بوله
من الاقذار وما يوصى قال في النميمة والبول **واخرج** احمد بسند حسن
عن جابر بن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاريحت ريح منتنة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدرون ما هذه الريح هذه ريح الذين
يغتابون المؤمنين **واخرج** الاصبهاني في الترغيب عن جرير بن عبد الله قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى مررنا الى الصحراء فاذا راكب يوضع مقبلا
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم من اين اقبلت قال من مالي وولدي وعشيرتي
قال واين تريد قال رسول الله قال وراحت فحمله الاسلام وتمع به
بعين في شكة جرو ان فاهوى الجمل ووقع الرجل على راسه فمات فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد رايت ملكين يدسان في فيه من ثمار الجنة
شكة جرو ان حجر النار **واخرج** ابن عساكر في حديث ابن مسعود نحو وزاد
فراوحله قبره فلبث طويلا ثم ضحك فقال لو نزلت من الحور العين كلمن يقلن
يا رسول الله زوجنا له فما خرجت حتى زوجته سبعين حورا وفي هذا الحديث
ان الله صلى الله عليه وسلم ان يزوج من شاء من امته من شاء من الحور العين
كما اله ذلك في الدنيا **واخرج** الشيخان عن اسماء قالت كسفت الشمس فصلى

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم ثم حمد الله واثنى عليه ثم قال ما من شيء لم اكن اريته الا رايته
في مقامي حتى الجنة والنار **واخرج** الشيخان عن ابن عباس قال اخسفت الشمس على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ثم انصرف فقالوا يا رسول الله رايناك تناولت
شيئا في مقامك ثم رايناك كعكعت قال اني رايت الجنة فتناولت عنقودا
ولو اصبته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا ورايت النار فلم ار منظرا كاليوم
قط افظع ورايت اكثر اهلها النساء **واخرج** الحاكم عن انس قال صلى بنا النبي صلى
الله عليه وسلم ذات ليلة صلاة قد بدن ثم اخرها فما لبث ان قال اتاني عرضت
علي الجنة فرايت فيها دالية قطوفها دانية فاردت ان اتناول منها شيئا
وعرضت علي النار فيما بينكم وبيني حتى رايت ظلي وظلكم فيها **واخرج** الشيخان
عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اطلع في الجنة فرايت اكثر
اهلها الفقراء واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النساء **واخرج** الحاكم
عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة فسمعت فيها قراءة فقلت
من هذا قالوا حارثة بن النعمان كذلكم البر كذلكم البر **واخرج** ابن عساكر من
طريق ابي بكر بن عياش عن حميد عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ادخلت الجنة فوقع لي قصر فقلت لمن هذا قالوا لعمر بن الخطاب فما منعني ان
ادخله الا غيرتك قال ابو بكر فقلت يحمد في النوم او في اليقظة قال لا بل
في اليقظة **واخرج** البخاري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رايت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار وكان اول من سيب
السوائب **واخرج** البخاري عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم رايت جهنم يحطم بعضها بعضا ورايت عمرا يجر قصبه وهو اول من
سيب السوائب **واخرج** الحاكم وصححه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اخذ جبريل بيدي فاراني باب الجنة الذي يدخل منه امتي
فقال ابو بكر وددت اني كنت معك حتى اراه فقال اما انك اول
من يدخل الجنة من امتي **باب اجتماعه صلى الله عليه**
وسلم بالخضر وعيسى **واخرج** ابن عدي والبيهقي عن كثير بن عبد الله بن عمرو
ابن عوف عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في المسجد
فسمع كلاما من ورايه فاذا هو بقايل يقول اللهم اغنني على ما يصلحني نعمل
خوفني به قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سمع ذلك الا انضم اليها احمقها فقام
الرجل اللهم ارزقني شوق الصالحين الى ما شوقهم اليه فقال النبي صلى الله

شبكة الألوكة www.alukah.net

عليه وسلم لابي اذهب اليه فقل له يقول لك رسول الله صلى الله عليه وسلم تستغفر لي
فجاء الرجل فبلغه فقال الرجل يا ابي انت رسول رسول الله الا قال نعم قال اذهب
فقل له ان الله فضلك على الانبياء مثل ما فضل رمضان على سائر الشهور وفضل
امتك على الامم مثل ما فضل يوم الجمعة على سائر الايام فذهب بنظر اليه
فاذا ابو الخضر **واخرج** الدارقطني في الافراد والطبراني في الاوسط وابن
عساكر من ثلاث طرق عن انس قال خرجت ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم احمل
الطهور فسمع قائلا يقول اللهم اعني على ما يجيئني مما خوفتني منه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا انس ضع الطهور وائتني بهذا فقل له ادع لرسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يعينه على ما يتبعثه به وادع لامته ان ياخذ وامسا
اتاهم به نبيهم من الحق فانتشهه فقلت له فقال مرحبا برسول رسول الله
انا كنت احق ان اتيه اقرا على رسول الله مني السلام وقل له الخضر يقرأ
عليك السلام ويقول لك ان الله فضلك على النبيين كما فضل شهر رمضان
على سائر الشهور وفضل امتك على الامم كما فضل يوم الجمعة على سائر الايام
فلما اتيت سمعته يقول اللهم اجعلني من هوان الامة الذي هو مقت المتاب
عليها **واخرج** ابن علوي وابن عساكر عن انس قال بينا نحن مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذ راينا طيرا اوبر افقلنا يا رسول الله ما هذا البرد الذي راينا
واليد قال ودراتيوم قلنا نعم قال ذاك عيسى بن مريم سلم علي **واخرج**
ابن عساكر من وجه اخر عن انس **تابع** اخرج ابن عساكر عن الزهري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سال ربه ان يريه رجلا من قوم عاد فاراه رجلا
رجلاه في المدينة ورأسه بذي الطبيعة **تابع** اخرج البخاري في
تاريخه والحاكم وصححه عن امية بن مخشي ان رجلا كان ياكل واليه صلى الله عليه
وسلم ينظر فلم يسم الله حتى كان في اخر طعامه فقال لم الله اوله واخره فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ما زال الشيطان ياكل معه حتى سمى فاتى ما في بطنه من
الاقاءة **ذكر المعجزات في رؤية اصحابه الملائكة وسماع**
كلامهم مما لم يتقدم ذكره **واخرج** الشيخان من طريق ابي عثمان النهدي
قال بعث ابو بكر الى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ام سلمة فحمل يتحدث
فقام فقال النبي صلى الله عليه وسلم من هذا او قال هذا دحية الكلبي قالت ما
حسبته الا اياه حتى سمعت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يخبر جبريل قلت لابي
عثمان ممن سمعت هذا قال من اسامة **واخرج** الشيخان عن ابي هريرة قال

كان

كان النبي صلى الله عليه وسلم يوما بارزا للناس فاتاه رجل فقال ما الايمان قال
ان تؤمن بالله وملائكته وبكتابه ورسله وتؤمن بالبعث قال ما الاسلام
قال ان تعبد الله ولا تشرك به وتقيم الصلاة وتؤدي الزكاة وتصوم
رمضان قال ما الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن
تراه فانه يراك قال متى الساعة قال ما المسؤول باعلم من السائل
وساخبرك عن اشراطها اذا ولدت الامة ربها واذا تطاول رعاة
الابل البهم في البنيان في خمس لا يعلمهن الا الله ثم تلا ان الله عنده علم الساعة
الاية ثم ادبر فقال ردوه فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء يعلم الناس دينهم **واخرج** ابو موسى المديني
في المعرفة عن تميم بن سلمة قال بينا انا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ انصرف من
عند رجل فنظرت اليه مولياً معتماً بعمامة قد ارسلها من ورائه قلت يا رسول
الله من هذا قال هذا جبريل **واخرج** احمد والطبراني والبيهقي باسناد صحيح عن
حارثة بن النعمان قال مررت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه جبريل فسلمت
عليه ومررت فلما رجعنا وانصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال هل رايت الذي كان
معي قلت نعم قال فانه جبريل وقد رد عليك السلام **واخرج** ابن شاهين عن
القاسم ان حارثة اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يناجي رجلا فجلس ولم يسلم فقال
جبريل اما انه لو سلم لرددنا عليه **واخرج** ابن سعد عن حارثة قال رايت
جبريل من الدهر مرتين **واخرج** ابن سعد والطبراني عن محمد بن عثمان عن
ابيه ان حارثة بن عثمان كفن بصر **واخرج** احمد والبيهقي عن ابن عباس قال
كنت مع ابي عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وعند رجل يناجيه فكان كالمعرض
عن ابي فخرجنا فقال لي ابي يا بني الم تر الى ابن عمك كالمعرض عني قلت يا ابه
انه كان عند رجل يناجيه فرجع فقال يا رسول الله قلت لعبد الله كذا وكذا
فقال انه كان عندك رجلا يناجيك فهل كان عندك احد قال وهل رايته
يا عبد الله قلت نعم قال ذاك جبريل هو الذي كان يشغلني عنك **واخرج**
ابن سعد عن ابن عباس قال رايت جبريل مرتين ومعالي رسول الله
صلى الله عليه وسلم مرتين **واخرج** الحاكم عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لما رات جبريل لم ير خلق الا عمي الا ان يكون نبيا ولكن ان
يجعل لك في اخر عمرك **واخرج** البيهقي عن ابن عباس قال عاد رسول
الله صلى الله عليه وسلم رجلا من الانصار فلما دنى من منزله سمعه يتكلم
في الداخل فلما دخل لم ير احدا فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم من كنت

مطلب التوكل

روى احمد والترمذي وابن ماجه وابن حبان والحاكم عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو انكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصا وتروح بطانا [illegible]

تكلم قال يا رسول الله دخل علي داخل ما رايت رجلا قط بعدك اكرم مجلسا ولا احسن
حديثا منه قال ذاك جبريل وان منكم لرجالا لو ان احدهم يقسم على الله لابره
واخرج الطبراني والبيهقي عن محمد بن مسلمة قال مررت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
واضعا خده على خد رجل فلم اسلم ثم رجعت فقال لي ما منعك ان تسلم قلت
يا رسول الله رايتك فعلت بهذا الرجل شيا ما فعلته باحد من الناس
فكرهت ان اقطع عليك حديثك فمن كان يا رسول الله قال جبريل واخرج الحاكم
عن عائشة قالت رايت جبريل واقفا في حجرتي هذه ورسول الله صلى الله عليه
وسلم يناجيه فقلت يا رسول الله من هذا قال بمن شبهته قلت بدحية قال
لقد رايت جبريل قالت فما لبثت الا يسيرا حتى قال يا عائشة هذا جبريل
يقرئك السلام قلت وعليه السلام جزاه الله من دخيل خيرا واخرج ابن ابي
الدنيا وابن عساكر عن محمد بن المنكدر قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي
بكر فراه ثقيلا فخرج من عنده فدخل على عائشة فانه ليخبرها بوجع ابي بكر
اذ دخل ابو بكر يستاذن فقالت عائشة ابي فدخل فجعل النبي صلى الله عليه وسلم
يتعجب لما عجل الله له من العافية فقال ما هو الا ان خرجت من عندي
فغفوت فاتاني جبريل عليه السلام فسعطني سعطة فقمت وقد برات
واخرج البيهقي وابن عساكر عن حذيفة بن اليمان قال صلى بنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم خرج فتبعته فاذا عارض قد عرض له فقال لي يا حذيفة
هل رايت العارض الذي عرض لي قلت نعم قال ذاك ملك من الملائكة لم يهبط
الى الارض قبلها استاذن ربه فسلم علي وبشرني بالحسن والحسين انهما
سيدا شباب اهل الجنة وان فاطمة سيدة نساء اهل الجنة واخرج مسلم
عن عمران بن حصين قال ان الملائكة كانت تسلم علي فلما اكتويت انقطع
عني فلما تركت عاد الي واخرج الترمذي في التاريخ والبيهقي وابو نعيم عن غزالة
قالت كان عمران بن حصين يامرنا ان نكنس الدار فنسمع السلام عليك السلام
عليكم ولا نرى احدا قال الترمذي هذا تسليم الملائكة واخرج ابو نعيم عن يحيى
ابن سعيد القطان قال ما قدم علينا البصرة من الصحابة افضل من عمران
ابن حصين اتت عليه ثلاثون سنة تسلم عليه الملائكة من جوانب بيته
واخرج ابن سعد عن قتادة ان الملائكة كانت تصافح عمران بن حصين
حتى اكتوى فتنحت واخرج الشيخان عن البراء قال كان رجل يقرا سورة الكهف
والى جانبه حصان مربوط فتغشته سحابة فجعلت تدنو وجعل فرسه

يتنفر

ينصرف فلما اصبح اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له فقال تلك السكينة تنزلت
للقرآن **واخرج** البخاري عن أسيد بن حضير قال بينما هو يقرأ من الليل
سورة البقرة وفرسه مربوطة اذ جالت الفرس فسكت فسكنت فقرأ
قرأ فجالت فسكت فسكنت فرفع رأسه الى السماء فاذا هو مثل الظلة
فيها أمثال المصابيح عرجت الى السماء حتى ما يراها فلما اصبح حدث رسول
الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت
لاصبح الناس ينظرون اليها لا تتوارى منهم له طرق عن اسيد وفي بعض
اقرأ اسيد فقال او ثبت من قرأ سورة داود وكان حسن الصوت وفي
بعض ذاك مالك تسمع القرآن اقرأ فذاك ابو نعيم **واخرج** ابو نعيم من
طريق عاصم عن زر او ابي وائل ما لا اقال اسيد بن حضير كنت اصلي
اذ جاءني نحي فاطلع ثم اراد ان يقع فقعد وثب على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فقال تلك السكينة نزلت تسمع القرآن **واخرج** ابو عبيد في فضائل
القرآن من محمد بن جرير بن يزيد ان اشياخ اهل الرقية حدثوه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل له الم تر ثابت بن قيس بن شماس لم
تزل دار البارحة تزهر مصابيح قال فلعله قرأ سورة البقرة فسئل
ثابت فقال قرأت سورة البقرة **واخرج** ابن ابي شيبة والبيهقي عن
عوف بن مالك الاشجعي قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وقد
فعقدته ليلة فاظلتنا اظلة فاذا معاذ بن جبل وعبد الله بن قيس
فايهما قلت ايها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ادري غير انا سمعنا
صوتا في اعلا الوادي فاذا ايتاها هزيز الرحا واتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال انه اتاني آت من ربي فخيرني بين ان يدخل
نصف امتي الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة **واخرج** ابن ابي الدنيا
في كتاب الذكر عن انس بن مالك قال قال ابي بن كعب لا وطئن المسجد
فلاصلين ولاحمدن الله بمحامد لم يحمد بها احد فلما صلى وصلى ليحمد
الله ويثني عليه اذا هو بصوت عال من خلفه يقول اللهم انك الحمد كله
ولك الملك كله وبيدك الخير كله واليك يرجع الامر كله علانيته وسره
لك الحمد انك على كل شيء قدير اغفر لي ما مضى من ذنوبي واعصمني فيما بقي
من عمري وارزقني اعمالا زاكية ترضى بها عني وتب علي اني رسول الله
صلى الله عليه وسلم فغمض عليه فقال ذاك جبريل عليه السلام **واخرج** البخاري

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والبيهقي عن النعمان بن بشير قال اغمي على عبد الله بن رواحة فجعلت اخته تبكي عليه وتقول واجبلاه واكذا واكذا فقال لها ما قلت لي شيئا الا وقيل لي انت كذلك **واخرج** ابن سعد عن ابي عمران الجوني ان عبد الله بن رواحة اغمي عليه فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم ان كان قد حضر اجله فيسر عليه وان لم يكن حضر اجله فاشفه فوجد خفة فقال يا رسول الله اني لتقول واجبلاه واظهراه وملك قد رفع مرزبة من حديد يقول انت كذا فلو قلت لم نقضي بها **واخرج** الطبراني عن ابن عمر قال اغمي على عبد الله بن رواحة فقامت النائحة فرفل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وافاق فقال يا رسول الله اغمي علي فنصت النساء واعزاه واجبلاه فقام ملك معه مرزبة فجعل بين رجلي فقال انت كذا تقول قال لا ولو قلت لم يرفع بها **واخرج** الطبراني عن الحسن ان معاذ بن جبل اغمي عليه فجعلت اخته تقول واجبلاه فلما افاق قال ما زلت لي مودبة منذ اليوم قال لقد كان يعرض علي انا وربك قال ما زال ملك شديد الانتهار كلما قلت واكذا قال اكذاك انت فاقول لا **واخرج** ابن ابي الدنيا والحاكم والبيهقي من ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ان عبد الرحمن بن عوف مرض مرضا فاغمي عليه حتى ظنوا انه قد فاضت نفسه حتى قاموا من عنده وجلدوه نوبا ثم افاق فقال انه اتاني ملكان فظن ملك ظن فقال لا تطلق بنا حاكمك الى العزيز الامين فذهبا بي فلقيهما ملكان هما ارق منهما وارحم فقالا اين تذهبان به قالا نحاكمه الى العزيز الامين قالا دعاه فانه ممن سبقت له السعادة وهو في بطن امه وعاش بعد ذلك شهرا ثم توفي **واخرج** ابن ابي الدنيا والطبراني وابن عساكر من طريق عروة بن رويم عن العرباض بن سارية وكان شيخا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وكان يجيء ان يقبض وكان يدعو اللهم كثرت سني ودق عظمي فاقبضني اليك قال فبلغنا انا يوما في مسجد دمشق وانا اصلي وادعو اذ افيض اذا انا بفتى شاب من اجمل الرجال وعليه ثياب اخضر فقال ما هذا الذي تدعو به قلت وكيف ادعو يا بن اخي قال قل اللهم حسن العمل وبلغ الاجل قلت من انت يرحمك الله قال انا ربانيل الذي يسأل الحزن من حدود المؤمنات ثم التفت فلم ار احدا

ذكر المعجزات في رؤية الصحابة للجن وسماع كلامهم مما لم يتقدم ذكره

اخرج البخاري والنسائي من طريق ابن سيرين عن ابي هريرة قال

وكلني

وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته وقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة فخليت عنه فاصبحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته وخليت سبيله قال اما انه قد كذبك وسيعود فعرفت انه سيعود فرصته فجاء يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعني فاني محتاج وعلي عيال لا اعود فرحمته وخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل اسيرك البارحة قلت يا رسول الله شكا حاجة وعيالا فرحمته وخليت سبيله قال اما انه قد كذبك وسيعود فرصدته الثالثة فجاء يحثو من الطعام فاخذته وقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا آخر ثلاث مرار تزعم انك لا تعود ثم تعود فقال دعني اعلمك كلمات ينفعك الله بها اذا اويت الى فراشك فاقرأ اية الكرسي حتى تختمها فانه لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فاصبحت فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فقال اما انه صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلاث يا ابا هريرة قلت لا قال ذاك شيطان **واخرج** النسائي وابن مردويه وابو نعيم من طريق ابي التوكل الناجي عن ابي هريرة انه كان معه مفتاح بيت الصدقة وكان فيه عمر فذهب يوما يفتح الباب فوجد التمر فاخذ منه ملء كفه ورحل يوما اخر فاذا قد اخذ منه ملء كفه فشكى ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يحب ان تاخذ جاءه هذا قال نعم قال فاذا افتحت الباب فقل سبحان من يحول محمد قد فتح الباب وكان سبحان من يحول فجاء هو قائم بين يديه فقال يا عدو الله انت صاحب هذا قال نعم دعني فاني لا اعود وما كنت اخذ الا لاهل بيت من الجن فعرا محلي عنه ثم عاد الثانية ثم الثالثة فقلت الست قد عاهدتني ان لا تعود لا ادعك اليوم حتى اذهب بك الى النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تفعل واعلمك كلمات اذا انت قلتها لا يقربك احد من الجن اية الكرسي **واخرج** البخاري في تاريخه والطبراني والنهاوندي وابو نعيم بسند رجاله موثقون عن معاذ بن جبل قال دفع الي رسول الله

شبكة الألوكة www.alukah.net

صلى الله عليه وسلم تمر الصدقة فجعلته في غرفة لي فكنت اجد فيه كل يوم نقصانا
فشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي هو عمل الشيطان فارصد
فرصدته ليلا فاذا ذهب هوي من الليل اقبل على صورة الفتا فلما انتهى الى الباب
دخل من خلل الباب على غير صورته فدنى من التمر فجعل يلتقمه فشددت على ثيابي
فتوسطته فقلت اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله يا عدو الله
وثبت الى تمر الصدقة فاخذته ولكنوا الحق به منك لا رفعنك الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فعاهدني ان لا يعود فعدوت الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ما فعل اسيرك قلت عاهدني ان لا يعود فقال انه عاد فارصد
فرصدته الليلة الثانية فصنع مثل ذلك وصنعت مثل ذلك فعاهدني ان
لا يعود فعدوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال انه عائد
فرصدته الليلة الثالثة فصنع مثل ذلك فقلت والله لاعدونك والله لاعاهدني
مرتين وهذه الثالثة فقال الى دعني وعيالي وما ابيتك الا من نصيبين
ولو اصبت شيئا دونه ما ابيتك ولو دخلت بيتك لوجدت بيتك ممن حتى يبعث
صاحبك فلما نزلت عليه اتيتك لغرامتهما فوقعنا بنصيبين ولا تعود في بيت
الا لم يخلص الشيطان ثلاثا فان خليت سبيلي علمتكها قلت نعم قال اية الكرسي
واخر سورة البقرة امن الرسول الى اخرها خليت سبيله ثم عدوت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال صدق وهو كذوب واخرج
البيهقي عن بريدة قال كان لي طعام فتبينت فيه النقصان فكنت من الليل
فاذا انا بدويبة قد قبضت عليها فقلت لاقاربنك حتى اذهب
بك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني امرأة كثيرة العيال لا اعود ٥
فخليت لي فجئت فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فقال كذبت وهي
كذوب فجاءت الثانية فاخذتها فقالت لي كما قالت في الاولى وحلفت
ان لا تعود فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فقال كذبت وهي كذوب فجاءت
الثالثة فاخذتها فقالت ذريني حتى اعلمك شيئا اذا قلته لم تقرب
منك احد منا اذا اويت الى فراشك فاقرأ على نفسك وما لك
اية الكرسي فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فقال صدقت وهي كذوب
واخرج احمد والترمذي وحسنه والحاكم وصححه وابو نعيم عن ابي ايوب
الانصاري انه كان في نهوم له وكانت الغول تجي فتاخذ منها فاتى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذا اتتها فقل بسم الله اجيبي رسول الله فجاءت

فقال

فقال لها فاخذها فقالت اني لا اعود فارسلها فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال له ما فعل اسيرك قال اخذتها فقالت اني لا اعود فارسلتها
فقال انها عائدة فاخذتها مرتين او ثلاثا كل ذلك تقول لا اعود
وتعود النبي صلى الله عليه وسلم انها عائدة فقالت في الثالثة ارسلني
واعلمك شيئا تقوله فلا تقربك مني اية الكرسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
صدقت وهي كذوب واخرج ابو نعيم من وجه اخر عن ابي ايوب
قال كان لي تمر في سهوة لي فجعلت اراه ينقص فذكرت ذلك النبي صلى الله
عليه وسلم فقال انك ستجد فيه غدا هرة فقل اجيبي رسول الله فلما كان
الغد وجدت فيه هرة فقلت اجيبي رسول الله فتحولت عجوزا فذكر
الحديث واخرجه الحاكم من وجه اخر عن عبد الرحمن بن ابي عمرة
عن ابيه ان ابا ايوب كان له سهوة فذكره واخرجه من وجه
ثالث عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم نازلا
على ابي ايوب في غرفة وكان طعامه في سلة في المخدع فكانت
تجي من الكوة هيئة السنور تاخذ الطعام من السلة فشكى ذلك
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تلك الغول فاذا جاءت فقل عزمة
عليك رسول الله ان لا تبرحي فجاءت فقال لها ذلك قالت دعني فوالله
لا اعود وذكر تمة الحديث واخرج الطبراني وابو نعيم بسند جيد
عن ابي اسيد الساعدي انه قطع تمرا حايطه فجعله في غرفة فكانت
الغول تخالفه الى مشربته فتسرق تمرا وتفسد عليه فشكى ذلك الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الغول يا ابا اسيد فاستمع عليها فاذا
سمعت فتحها فقل بسم الله اجيبي رسول الله تفعل فقالت الغول
يا ابا اسيد اعفني ان تكلفني اذا ذهب الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم واعطيك موثقا من الله ان اعود واذلك على اية تقرؤها
على انابك ولا يكلب غطاؤه اية الكرسي وقال النبي صلى الله عليه
وسلم صدقت وهي كذوب واخرج ابو يعلى والحاكم وصححه والبيهقي
وابو نعيم عن ابي بن كعب انه كان له جرن فيه تمر فكان يعاهده
فوجده ينقص فحرسه ذات ليلة فاذا هو بدابة شبه الغلام المحتلم
قال فسلمت فرد السلام ما انت اجني ام انسي قال جني قلت ناولني
يدك فناولني فاذا يد كلب وشعر كلب قلت هكذا خلق الجني قال

الشبكة
الألوكة
www.alukah.net

قد علمت الجن انا فيهم اشد منى قلت ما حملك على ما صنعت قال بلغنا
انك رجل تحب الصدقة فاحببنا ان نصيب من طعامك قلت فما الذى
يجيرنا منكم قال اية الكرسى فلما اصبح اتى النبى صلى الله عليه وسلم فاخبر فقال
صدق الخبيث واخرج ابو الشيخ فى العظمة عن ابى امامة قال خرج زيد بن ثابت
ليلا الى حائط له فسمع فيه جلبة فقال ما هذا قال رجل من الجان اصابتنا
السنة فاردت ان اصيب من ثمارك فطيبوم لنا قال نعم قال زيد
ان ثابت الا تخبرنا بالذى يصدنا منك قال اية الكرسى واخرج ابو عبيد فى
فضائل القرآن والدارمى والطبرانى والبيهقى وابو نعيم عن ابن مسعود ان
رجلا لقى شيطانا فى سكة من سكك المدينة فصارعه فصرعه فقال دعنى
واخبرك بشئ يجيئك فوددعه فقال هل تقرأ سورة البقرة قال نعم قال
فان الشيطان لا يسلم منها بنى الاداد يقوله خرج كخبج الحمار فقبل لابن مسعود
من ذاك الرجل قال عمر بن الخطاب يعنى بخبج الحاء المعجمة والوحل وجيع الفرط
واخرج الطبرانى بسند حسن عن سدوسة مولاة حضصة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان لم يكن عمر منذ اسلم الا احول وحصه
واخرج ابو الشيخ فى العظمة وابو نعيم عن على بن ابى طالب قال كنا مع النبى
صلى الله عليه وسلم فى سفر فقال لنا ارتطبوا واستقوا لنا من الماء فانطلق
فعرض له شيطان فى صورة عبد اسود فحال بينه وبين الماء فصرعه
عمار فقال له دعنى واخلى بينك وبين الماء فعلت ثم اتى فاخذ عمار الثانية
فصرعه فقال له دعنى واخلى بينك وبين الماء فعلت ثم اتانا فاخذ عمار الثالثة
فصرعه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان قد حال بين عمار وبين
الماء فى صورة عبد اسود وان الله اظهر عمارا عليه قال فتلقينا عمارا
فاخبرناه بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اما والله لو شعرت انه
شيطان لقتلته واخرج البيهقى ومحمد وابو نعيم عن عمار بن ياسر قال
ارسلنى النبى صلى الله عليه وسلم الى بئر فلقيته الشيطان فى صورة الانسى
فقاتلنى فصرعته مرارا حتى اذقته بنهر معى فقال النبى صلى الله عليه وسلم
لقى عمار الشيطان عند البئر فقاتله فما عدا ان رجعت فاخبرته قال
ذاك الشيطان قال البيهقى ويؤيد قول ابى هريرة لاهل العراق
ابى فيكم عمار بن ياسر الذى اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه
صلى الله عليه وسلم قلت اخرجه الحاكم ولفظه ابن سعد وابن راهويه فى مسنديهما

عن

عن عمار قال قاتلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الانسى والجن قلنا كيف
قاتلت الجن قال نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلا فاخذت قربتى
ودلوى لاستقى فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه سيمنعك
يمنعك عن الماء فلما كنت على راس البئر اذا رجل اسود كانه ينوس فقال
والله لا تستقى اليوم منها ذنوبا واحدا فاخذته واخذ فى فصرعته ثم اخذت
بحرانفكسرت يده انفه ووجهه ثم ملات قربتى فاتيت بها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال هل اتاك على الماء من احد فاخبرته قال فاك الشيطان
واخرج البيهقى عن ابن عمر قال كنا جلوسا عند النبى صلى الله عليه وسلم فجاء رجل
من اقبح الناس وجها واقبحه ثيابا وانتنه ريحا حتى تخطى رقاب
الناس حتى جلس بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من خلقك
قال ربى ورسول الله صلى الله عليه وسلم قال من خلق السماء قال الله قال
من خلق الارض قال الله قال سبحان الله وامسك بجبهته وطاطا
راسه وقام الرجل فذهب فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه فقال على
بالرجل فطلبناه فكان لم يكن قال هذا ابليس جاء ليكلمكم فى دينكم

تابع واخرج البيهقى عن ابى وجزة قال شكوت الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله بينا انا مضطجع فى فراشى اذ سمعت فى
دارى صرير الصرير الرحى ودويها كدوى النخل ولمعا كلمع البرق رفعت راسى
فزعا مرعوبا فاذا انا بظل اسود مدلى يعلو ويطول فى صحن دارى فاهوى
اليه فمسسته جلدا فاذا جلد كجلد القنفذ فرميت فوقعت فى وجهى مثل شرر
النار فظننت انه قد احرقنى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عامر دار
سوء يا ابا وجانة ثم قال ايتونى بدواة وقرطاس فاتى بهما فناوله
على بن ابى طالب وقال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد
رسول الله رب العالمين الى من طرق الدار من العمار والزوار والطيقين
الا طارق يطرق بخير يا رحمن اما بعد فانا ولكم فى الحق منعة
فان تك عاشقا مولعا او فاجرا مقتحما او راغبا حاسدا فهذا
كتاب الله ينطق علينا وعليكم بالحق انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون
ورسلنا يكتبون ما تمكرون اتركوا صاحب كتابى هذا وانطلقوا
الى عبدة الاصنام والى من يزعم ان مع الله الها اخر لا اله الا هو كل
شئ هالك الا وجهه له الحكم واليه ترجعون تغلبون حم لا ينصرون

حاشية
ينبغى هذا الحديث على
البيت الذى فيه العمار تلا
يقرؤن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حمص تعوق اعدا الله وبلغت حجة الله ولا حول ولا قوة الا بالله ه
نسبكفيكم الله وهو السميع العليم قال ابو دجانة فحملته الى داري
وجعلته تحت راسي وبت ليلتي فما انتبهت الا من صراخ صارخ يقول
يا ابا دجانة احرقتنا واللات والعزى الكلاب فحي صاحبه فلما رفعت
عنا هذا الكتاب فلا عود لنا في دارك ولا في جوارك فغدوت فصليت
الصبح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبرته بما سمعت من الجن فقال
يا ابا دجانة ادفع عن القوم فهو الذي يعني بالحق الظهر لجدون السمة
العذاب الى يوم القيامة **باب اخرج** البيهقي عن رجل من
الصحابة قال كنت اسير مع النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة ظلماء فسمع رجلا
يقرا قل يا ايها الكافرون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد
برئ من الشرك وسمعنا رجلا يقرا قل هو الله احد فقال اما هذا فقد
غفر له فكففت راحلتي لانظر من هو فنظرت عيناي وما لا فما راى احدا
ذكر المعجزات فيما اخبر به من المغيبات فكان كما اخبر سوى
ما تقدم من الابواب السابقة باب اخبار بموت
النجاشي يوم مات اخرج الشيخان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نعى للناس النجاشي في اليوم الذي مات فيه وخرج بهم الى المصلى فصف
بهم وكبر اربع تكبيرات **واخرج** الشيخان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم مات اليوم رجل صالح فصلوا على اصحمة **واخرج** البيهقي عن ام كلثوم
قالت لما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ام سلمة قالت اني اهديت الى النجاشي اواق
من مسك وحلة واني لا اراه الا قد مات ولا ارى الهدية الا ستعود
علي فكان كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مات النجاشي ورجعت الهدية
قال البيهقي قوله ولا اراه الا قد مات يريد والله اعلم قبل بلوغ الهدية
اليه وهذا القول صدر منه قبل موته ثم لما مات نعاه في اليوم الذي
مات فيه وصلى عليه انتهى **باب اخبار بما يجر به لفع**
ابن سعد والحاكم وصححه والبيهقي وابو نعيم عن زيد بن ارقم قال كان
رجل من الانصار يدخل على النبي صلى الله عليه وسلم ويأتمنه وانه عقد له
عقدا فالقاه في بير فصرع لذلك النبي صلى الله عليه وسلم فاتاه فكان ه
يعود انه فاخبراه ان فلانا عقد له عقدا او سحر في بير فلان ولقد
اصغر المآ من شرق عقله فارسل النبي صلى الله عليه وسلم فاستخرج العقد فوجد

المآ

المآ قد اصفر فحل العقد وقام النبي صلى الله عليه وسلم فلقد رايت الرجل يجد ذلك
يدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فلم يذكر له شيا منه ولم يعاتبه **واخرج** الشيخان
عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم ظل حتى انه ليخيل اليه انه ضع الشي وما
صنعه وانه دعا ربه ثم قال اشعرت ان الله قد افتاني فيما استفتيته
قلت وماذاك قال جاءني رجلان فجلس احدهما عند راسي والاخر عند رجلي
فقال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال
لبيد بن الاعصم قال فيماذا قال في مشط ومشاطه وجف طلعة ذكر
قال فاين هو قال في بير ذروان فاتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
هذه البير التي اريتها كان نخلها رؤوس الشياطين وكان ماها نقاعة
الحنا فامر به فاخرج **واخرج** البيهقي من طريق الكلبي عن ابي صالح عن
ابن عباس قال مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضا شديدا فاتاه
ملكان فقعد احدهما عند راسه والاخر عند رجليه فقال احدهما
للاخر ما ترى قال طب قال وما طبه قال سحر قال ومن سحره
قال لبيد بن الاعصم اليهودي قال واين هو قال في بير الى فلان تحت صخرة
في دكية فاتوا البير فنزحوا ماها ورفعوا الصخرة فاخذوا الكزبة
واخرقوها فاذا اصبع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عمار بن ياسر فنزل
فاتوا الاركي فاذا الماء وهامثل نقاعة الحنا فنزحوا الماء ثم رفعوا الصخرة
واخرجوا الكزبة واخرقوها فاذا اوتاد وفي كل وتد احدى عشرة عقدة
وانزلت عليه هاتان السورتان فجعل كلما قرا اية انحلت عقدة قال اعوذ
برب الفلق وقل اعوذ برب الناس **واخرج** ابن سعد من طريق جويبر
عن الضحاك عن ابن عباس مثله وفيه نزول السورتين وانه كلما قرا آية
انحلت عقدة **واخرج** ابو نعيم عن الشعبي قال صنعت اليهود لرسول الله صلى
الله عليه وسلم شيا فاصابه من ذلك وجع شديد فاتاه جبريل بالمعوذتين
فعوذه بهما فخرج الى اصحابه صحيحا **واخرج** ابن سعد عن عبد الرحمن بن كعب
ابن مالك قال انما سحر بنات اعصم اخوات لبيد وكان لبيد هو الذي
ذهب به فاضعه تحت راعوفة البير ودس بنات اعصم احداهن فدخلت
على عايشة فسمعت عايشة تذكر ما انكر رسول الله صلى الله عليه وسلم من بعض
شرحبيل الى اخرها فاخبرت بذلك فقالت احداهن ان يكن
نبيا فسيخبر وان يكن غير ذلك فسوف يبطل هذا السحر حتى يذهب عقله

شبكة الألوكة www.alukah.net

قد له الله عليه واخرج ابن سعد عن عمر بن الحكم قال نحر النبي صلى الله عليه وسلم في
المحرم مرجعه من الحديبية باب اخبار بما فتح من روم
ياجوج وماجوج واخرج النحاس عن زينب ام المومنين قالت استيقظ
النبي صلى الله عليه وسلم من نوم محمرا وجهه وهو يقول لا اله الا الله ويل للعرب
من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق
حلقة باب اخبار رجال اسماءهم نواحي الغنم اخرج
الحاكم وصححه والطبراني عن سلمة بن الاكوع انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ جاءه رجل فقال من انت قال انا نبي قال وما بني قال رسول الله قال
متى تقوم الساعة فقال عنده ولا يعلم الغيب الا الله قال اراني سيفك
فاعطاه النبي صلى الله عليه وسلم سيفه فهز من الرجل ثم رده عليه فقال يا رسول
الله صلى الله عليه وسلم اما انك لم تكن تستطيع الذي اردت قال وقد
كان زاد الطبراني ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا اقبل فقال
ايه فاسأله ثم اخذ السيف فاقتله ثم اغمد السيف واخرج ابن ابي
شيبة وابو يعلى والبزار والبيهقي عن انس قال ذكروا ملا عند النبي صلى
الله عليه وسلم فذكروا قوته في الجهاد واجتهاده في العبادة فاذا هم برجل
مقبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لارى في وجهه سفعة من الشيطان
فلما دنى سلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل حدثت نفسك بانه ليس
في القوم احد خير منك قال نعم ثم ذهب فاخترط سيفا ووقف يصلي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من للقوم اليه فيقتله فقام ابو بكر فانطلق
فوجده يصلي فرجع فقال وجدته يصلي فهبت ان اقتله فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ايكم يقوم اليه فيقتله فقام عمر فصنع كما صنع ابو بكر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكم يقوم اليه فيقتله فقال علي انا قال انت
ان ادركته فذهب فوجد قد انصرف فرجع فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هذا اول قرن خرج من امتي لو قتلته ما اختلف اثنان بعده
من امتي واخرج احمد والبزار وابو يعلى والبيهقي وابو نعيم عن وابصة
الاسدي قال جئت لاسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن البر والاثم فقال ان قبل
ان اساله عنه ما وابصة اخبرك بما جئت تسالني عنه قلت اخبرني يا رسول
الله ان كنت جئت لتسالني عن البر والاثم قلت اي والذي بعثك بالحق فقال
البر ما انشرح له صدرك والاثم ما حاك في نفسك وان افتاك عنه الناس

واخرج

واخرج البيهقي وابو نعيم عن ابن عمر قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه
رجلان انصاري وثقفي فسلما ثم قال للثقفي سلني عن حاجتك وان شئت
انبأتك بالذي جئت تسأل عنه فقال بل انبئني فزاك احب الي يا رسول الله
قال فانك جئت تسأل عن صلاتك بالليل وعن ولوعك وعن سجودك
وعن صيامك وعن غسلك من الجنابة فقال والذي بعثك بالحق ان ذلك
الذي جئت اسألك عنه ثم قال للانصاري سل وان شئت انبأتك بالذي
جئت تسأل عنه قال بل فزاك احب الي يا رسول الله قال فانك جئت تسأل
عن خروجك من بيتك يوم البيت العتيق وتقوله ماذا لي فيه وعن وقو
فك بعرفات وعن حلقك راسك وعن طوافك بالبيت وعن رميك الجمار
قال اي والذي بعثك بالحق ان هذا الذي جئت اسالك عنه وورد مثل
من حديث انس وقد تقدم في باب حجة الوداع ومن حديث عبادة بن الصامت
اخرجه ابو نعيم واخرج البيهقي عن عمير بن عامر النهدي قال جاء رجل من
اهل الكتاب يقال له مصاحف فاستاذن على النبي صلى الله عليه وسلم فدخلت
فاخبرته فقال مالي ولهم ليسالوني عن ما لا ادري انما انا عبد لا اعلم
الا ما علمني ربي ثم توضا وخرج الى المسجد فصلى ركعتين ثم انصرف فقال
لي انا ارى الشر ورد في وجهه ادخل القوم على فدخلوا فقال ان شئتم اخبرتكم
بما جئتم تسالوني عنه من قبل ان تكلموا قالوا بلى فاخبرنا ما جئتم
تسالوني عن ذي القرنين ان اول امره انه كان غلاما من الروم اعطي
ملكا فسار حتى اتى ساحل ارض مصر فابتنى مدينة يقال لها الاسكندرية
فلما فرغ من بنائها بعث الله له ملكا فعرج به فاستعلى به السما
ثم قال له انظر ما تحتك قال ارى مدينتي فاستعلى به ثانية
فقال له انظر ما تحتك فقال لست ارى شيئا فقال له الهدئي هو
البحر المستدير وقد جعل الله لك مسلكا تسلك به تعلم الجاهل وتثبت
العالم قال فرجون فابتنى السدين زلقين لا يستقر عليهما شيء فلما
فرغ منهما سار في الارض فاتى على قوم وجوههم كوجوه الكلاب قليلا
قطعهم اتى على قوم قصار فلما قطعهم اتى على قوم من الدواب تلتقمه
الحية منهم الحية العظيمة ثم اتى على العوانيق فقالوا هلكة الجبل وكانا
واخرج البيهقي عن جابر بن عبد الله قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله اني اريد ان اخذ مالي فدعا اباه فقال جبريل فقال النبي

فك

الشبكة
الألوكة
www.alukah.net

فقال في نفسه شيأ لم سمعه اذنا ك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت في
نفسك شيأ لم سمعه اذنا ك قال لا يزال يزيدنا الله يقينا ويقينا
ثم قال دهاة فانشا يقول
غدوتك مولودا وتنشك يافعا ... تعل بما احنى عليك وتنهل
اذا الليلة صافتك بالسقم لم ابت ... لسقمك الا ساهرا اتململ
تخاف الردى نفسي عليك والفا ... لتعلم ان الموت حتم موكل
كانا نا المطروق دونك بالذي ... طرقت به دوني فعيناي تهمل
فلما بلغت السن والغاية التي ... اليك مدى ما كنت منك اؤمل
جعلت جزاي غلظة وفظاظة ... كانك انت المنعم المتفضل
فليتك اذ لم ترع حق ابوتي ... كما يفعل الجار المجاور تفعل
فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذ بتلبيب ابنه وقال انت ومالك
لابيك واخرج البيهقي عن علي قال خطبت فاطمة الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لي مولاة لها هل علمت ان فاطمة قد خطبت فما يمنعك ان
تاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فاتيته وكان لوسوسها الله صلى الله عليه وسلم
جلالة وهيبة فما قعدت بين يديه ارتجت فوالله ما استطعت ان اتكلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جاء بك فسكت فقال لعلك جئت تخطب
فاطمة قلت نعم واخرج البيهقي عن ابي سعيد الخدري قال اصابنا جوع شديد
اصابنا مثله قط فقالت يا اختي اذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسله
فجئت فاذا هو يخطب فقال من يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه
الله فقلت في نفسي والله لكاننا اردت بهذا الا جر لا اسالنه شيأ
فرجعت الى اختي فاخبرتها فقالت احسنت فلما كان من الغد فاتني
والله لا تعت لغني تحت الاجر اذ وجدت من دراهم يهود فالبعنا
به واكلنا منه وحات الدنيا فما من اهل بيت من الانصار اكثر
ابو الا منا واخرج ابن سعد بلفظ فكان اول ما واجهني به
وبلغظ فقلت ما ذا هذا القول الامن اجل وبلفظ فاتاح الله
لي رزقا ما كنت احتسب **باب اخبار بالمنافقين**
اخرج البيهقي عن ابن مسعود قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
في خطبته ايها الناس انكم منا فمن قمت فليقم ثم يا فلان
ثم يا فلان حتى عد ستا وثلاثين واخرج ابن سعد عن ثابت البناني

قال

قال اجتمع المنافقون فقال بعضهم لبعض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجالا
منكم اجتمعوا فقالوا كذا وكذا قوموا فاستغفروا الله واستغفر
لكم فلم يقوموا فقال ذلك ثلاث مرات فقال لقوس ولاسمنكم باسمائهم
فقال قم يا فلان فانتم اخزيا منتغين واخرج احمد والحاكم وصححه والبيهقي
عن ابن عباس قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في ظل يحوم من حر
وعدل نفر من المسلمين قد كاد يقلص عنا الظل قال فاذا سيا تيكم رجل ينظر
اليكم بعيني شيطان فلا تكلموا فدخل رجل ازرق فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم علام تشتمني انت وفلان وفلان فانطلق اليهم فدعاهم
فحلفوا واعتذروا فانزل الله يوم يبعثهم الله جميعا فيحلفون له كما يحلفون
لكم الاية **باب اخبار بحال من تحر نفسه** اخرج البيهقي
عن جابر بن سمرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان فلانا
مات فقال لم يمت فعاد الثانية فقال ان فلانا مات فقال لم يمت فعاد
الثالثة فقال ان فلانا تحر نفسه بمشقص فلم يصل عليه **باب**
اخبار باسلام ابي الدرداء اخرج البيهقي وابو نعيم عن جابر بن
نفير قال كان ابو الدرداء يعبد صنما وان عبد الله بن رواحة
ومحمد بن مسلمة دخلا بيته فكسرا صنمه فرجع ابو الدرداء فراه فقال
ويحك هل لا دفعت عن نفسك ثم ذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم فنظر
الله بن رواحة مقبلا فقال هذا ابو الدرداء وما اراه جاء الا في طلبنا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا انما جاء ليسلم فان ربي وعدني باني الدرداء
ان يسلم **باب اخبار عن السحابة التي مطرت باليمن** اخرج
البيهقي عن ابن عباس قال اصابنا سحابة فخرج علينا النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ان ملكا توكلا بالسحاب دخل على النبي فسلم علي واضرب فانه
يسوق السحاب الى واد باليمن يقال له ضرج فجانا راكب لوفد ذلك
فسالناه عن السحابة فاخبرانهم مطروا في ذلك اليوم قال البيهقي
وله شاهد مرسل عن بكر بن عبد الله المزني ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر
عن ملك السحاب انه يجيء من بلد كذا وانهم يوم مطروا يوم كذا وانه
سالة متى تمطر بلادنا فقال يوم كذا وعمل ناس من المنافقين فحظوا
فسالوا عن ذلك فوجد وا تصديقه فامنوا وذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه
وسلم فقال لهم زادكم الله ايمانا **باب اخبار صاحب البيعة**

الشبكة الألوكة www.alukah.net

لها اخرج ابن سعد والحاكم وصححه والبيهقي عن ابي شحمة قال رايت جارية في بعض طرق المدينة فاهويت بيدي الى خاصرتها فلما كان من الغد اتى الناس النبي صلى الله عليه وسلم بيانا يعوم فبسطت يدي فقلت يا نعيش يا سود الله فقالت الست صاحب الجنازة امس قلت بلى والله يا نعيش فوالله لا اعود ابدا قال فنعم اذن

باب اخبار ما الشاة التي اخذت بغير حق

اخرج البيهقي عن رجل من الانصار قال دعت امراة النبي صلى الله عليه وسلم الى طعام فلما وضع اخذ النبي صلى الله عليه وسلم لقمة فجعل يلوكها في فمه ثم قال اجد لحم شاة اخذت بغير حق فسئلت المراة فذكرت ان جارتها ارسلتها بغير اذن زوجها واخرج النسائي والحاكم وصححه عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه مروا بامراة قد نحرت لهم شاة واتخذت لهم طعاما فلما رجعوا قالت يا رسول الله انا اتخذنا لكم طعاما فاحببنا ان تدخل انت واصحابك فاخذ لقمة فلم يسغها فقال هذه شاة ذبحت بغير اذن اهلها فقالت المراة يا نبي الله انا لا نحتسب من الله ما عاذه ولا نحتسب منا ان تاخذ منهم وياخذون منا

باب اخبار لسان الساوق

اخرج الحاكم وصححه عن الحارث بن حاطب ان رجلا سرق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتي به فقالوا قتلوه فقالوا انما سرق قال فاقطعوه ثم سرق ايضا فقطع ثم سرق على عهد ابي بكر فقطع ثم سرق فقطع حتى قطعت قوائمه ثم سرق الخامسة فقال ابو بكر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم بهذا حيث امر بقتله اذهبوا فاقتلوه فقتلوه

باب اخبار لسان الصايغة

اخرج البيهقي عن ابي البختري قال كانت امراة في لسانها ذرابة فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فلما استدعاها الى طعامه فقالت اما اني كنت صايغة قال ما صغت فلما كان اليوم الاخر تحفظت بعض التحفظ فلما استدعاها الى الطعام قالت اما اني كنت اليوم صايغة قال كذبت فلما كان اليوم الاخر تحفظت فلم يكن منها شيء فلما استدعاها الى الطعام قالت اما اني كنت صايغة قال اليوم صمت مرارا

واخرج الطيالسي والبيهقي في الشعب وابن ابي الدنيا في ذم الغيبة عن انس قال امر النبي صلى الله عليه وسلم الناس بصوم يوم وقال لا يفطرن احد منكم حتى اذن له فصام الناس حتى اسود الرجل يجيء فيقول يا رسول الله اني ظللت صايما فاذن لي فافطر فياذن له حتى اذا جاء رجل فقال يا رسول الله امراتان من اهلك

ظللتا

ظللتا صايمتين وانهما يستحييان ان ياتيانك فاذن لهما فليفطرا فاعرض عنه ثم عاوده فاعرض عنه ثم عاوده فاعرض عنه فقال انهما لم يصوما ولكيف صام من ظل ياكل لحوم الناس اذهب فمرهما ان كانتا صايمتين فليستقيئا فرجع اليهما فاخبرهما فاستقاءتا فقاءت كل واحدة منهما علقة من دم فرجع الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال والذي نفسي بيده لو بقيتا في بطونهما لاكلتهما النار

واخرج احمد وابو يعلى والبيهقي في الشعب وابن ابي الدنيا في ذم الغيبة عن عبد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امراتين صامتا وان رجلا قال يا رسول الله ان هنا امراتين صامتا وانهما كادتا ان تموتا من العطش فاعرض عنهما او سكت عنهما فجاءتا فجيء بقدح او عس فقال لاحدهما قيئي فقاءت قيحا ودما وصديدا ولحما حتى ملات نصف القدح ثم قال للاخرى قيئي فقاءت من قيح ودم وصديد ولحم غير وغير حتى ملات القدح فقال ان هاتين صامتا عما احل الله لهما وافطرتا على ما حرم الله عليهما جلست احداهما الى الاخرى فجعلتا ياكلان لحوم الناس

العس بضم العين وتشديد السين المهملتين القدح العظيم والغير بفتح المهملة وسكون التحتية وطاء مهملة الطرى

واخرج ابن ابي الدنيا عن عايشة قالت قلت لامراة ما ترى وانا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه لطويلة الذيل فقال لقد لفظت بضعة من لحم

واخرج الحاكم وصححه عن يزيد ابن ثابت قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس مع اصحابه اذ قام فدخل فخرج بلحم هدية الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال القوم يا يزيد لو قمت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له ان رايت ان تبعث الينا من هذا اللحم فقال ارجو الهنيء فتناولوا لحما بعد لحم فجعلت فاخبر فقهقهوا واما اكلنا لحما وان هذا لامر حدث فجاؤا اليه فقال كاني انظر الى خضرة لحم زيد في اسنانكم فقالوا اي رسول الله فاستغفر لنا فاستغفر لهم

واخرج الضياء المقدسي في المختارة من انس قال كانت العرب تخدم بعضها في الاسفار وكان لابي بكر وعمر رجل يخدمهما فناما فاستيقظا ولم يهيء لهما طعاما فقالا انه لنؤوم فايقظاه فقالا ايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل له ان ابا بكر وعمر يقرانك السلام ولسادما نك فقال انهما ابتدما فاتيا فقالا يا رسول الله بابي انت بتدمنا قال يا اخيكما والذي نفسي بيده اني لارى طحينه بين انيابكما فقالا استغفر لنا يا رسول الله قال مراه فليستغفر لكما

باب اخبار

اخرج البيهقي وابو نعيم عن ام سلمة قالت اهدى الى بضعة من لحم فعلمت للخادم او فهمها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

وجاء سائل فقام على الباب فقال تصدقوا بارك الله فيكم فقلنا له بارك الله فيك وذهب السائل وجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقلت للخادم قومي إليه اللهم لجاءت فعاقا ذا فهي فصارت بروق حجر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتاكم اليوم سائل فرد وعوف قلت نعم قال فان ذاك لذاك فمازال حجرا في ناحية بيته تدق وحي بانت ٥

باب اخرج الطبراني بسند صحيح عن ابو مسعود قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فاصاب الناس جهد حتى رايت الكآبة في وجوه المسلمين ٥ والفرح في وجوه المنافقين فلما راى ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والله لا تغيب الشمس حتى يأتيكم الله برزق فضل عثمان ان الله ورسوله سيمدان فانتزى عثمان اربع عشرة راحلة بما قبلها من الطعام فوجه الى النبي صلى الله عليه وسلم منها تسعة فصرف الفرح في وجوه المسلمين والكآبة في وجوه المنافقين فراءت النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حتى رئي بياض ابطيه يدعو لعثمان دعا ما سمعته ودعا لاحد قبله **باب اخرج** ابو نعيم عن مسعود بن الضحاك اللخمي ان النبي صلى الله عليه وسلم سماه مطاعا وقال له انت مطاع في قومك وقال له انهض الى اصحابك فمن دخل تحت رايتك هذه امن فمضى اليهم فاطاعوه واقبلوا معه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ادع الله لنا على قريش فقال اللهم جرئهم الاجراء كما جرؤت ويقال الناس فقالوا يا رسول الله الان ادعو سلم بالكثرة فقال جاني جبريل فاخبرني ان مسعودا يقاتلني بكرة شركا وبايتني بالمعي موسنا فلما كان من غزوة السنن اقبل مسعود فامسى وكان مطاع يأخذ الراية اذا وقع بين القبائل شر يتصلح بينهم **باب اخرج** ابن سعد عن ابي عبد الرحمن الخطمي قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ طلع راكبا فلما راهما قال كذبان مذحجيان حتى اتياه فاذا رجلان من مذحج فبايعاه **باب اخرج** ابن عساكر من طريق ابو عاصم قال حدثني مولى لعثمان بن عفان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الى عثمان بهدية فاحتبس الرسول ثم جاء فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حبسك ثم قال ان شئت اخبرتك ما حبسك كنت تنظر الى عثمان من والى رفيقه من ايهما احسن قال اي والذي بعثك بالحق انه الذي حبسني **واخرج** ابن عساكر من طريق الزبير بن بكار قال حدثني محمد بن سلام الجمحي قال حدثني ابو الغمام مولى عثمان بن عفان قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم مع رجل مطلق الى عثمان بن عفان فاحتبس الرسل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان شئت اخبرتك ما حبسك قال نعم يا رسول الله قال تنظر الى عثمان ورفيقه فجاء من حسنهما **باب**

جاء

جامع اخرج الحاكم وصححه عن ابن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اطلع عليكم رجل من اهل الجنة فاطلع ابو بكر فسلم ثم جلس **واخرج** احمد عن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اول من يدخل من هذا الباب رجل من اهل الجنة فدخل سعد بن ابي وقاص **واخرج** ابو يعلى وابن عدي والبيهقي وابن عساكر عن ابن عمر قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال يدخل عليكم من هذا الباب رجل من اهل الجنة فاذا سعد بن ابي وقاص فطلع **واخرج** البزار عن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل عليكم رجل من اهل الجنة فدخل سعد قال وذلك في ثلاثة ايام كل ذلك يدخل سعد **واخرج** احمد والبزار والطبراني في الاوسط عن جابر بن عبد الله قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرا لسعد ابن الربيع فجلس وجلسنا معه فقال يطلع عليكم الان رجل من اهل الجنة فطلع ابو بكر قال ويطلع عليكم رجل من الجنة فطلع عمر ثم قال يطلع عليكم رجل من اهل الجنة فطلع عثمان ثم قال يطلع عليكم رجل من اهل الجنة الحسان شيبت جعدة عليا فطلع علي **واخرج** الطبراني عن سلمى امراة ابي رافع قالت اتى لجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ليطلعن عليكم رجل من اهل الجنة ادمست الخلقة فاذا علي بن ابي طالب **واخرج** ابن سعد عن عبد الرحمن بن سابط قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم امراة من كلب فبعث عائشة تنظر اليها فذهبت ثم رجعت فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايت قالت ما رايت طايلا فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رايت طايلا الوقد رايت خالا بخدها اقشعرت كل شعرة منك فقالت يا رسول الله ما دونك سر **واخرج** الخطيب وابن عساكر من طريق ابن سابط عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسلها الى امراة تخطبها لتراها فقالت ما رايت طايلا فقال لقد رايت خالا بخدها اقشعرت دونك قالت فقلت ما دونك سر ومن يستطيع ان يكتمك **واخرج** ابن سعد عن العباس بن عبد الله بن معبد ان خالد بن الوليد اراد الخروج الى مكة وانه استاذن النبي صلى الله عليه وسلم في رجل من بني بكر يريد ان يصحبه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج به واخرج الدكوي فلا تاتمنه فخرج به فاستيقظ خالد وقد سل السيف يريد ان يقتله به فقتله خالد **واخرج** ابو نعيم في المعرفة وابن سعد عن عمرو بن المعمو الخزاعي قال دعا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اراد ان يبعثني الى ابي سفيان بمال ليقسمه في قريش بعد الفتح بمكة فقال

شبكة الألوكة www.alukah.net

الشمس صاحبا فجاء فى عمرو بن امية الضمرى فقال بلغنى انك تريد الزوج فاذا
صلحت فاخبرت النبى صلى الله عليه وسلم فقال اذا هبطت بلاد قومه فاحذن
فانه قد قال القائل احوك البكرى فلانا منه فخرجنا حتى اذا جئت الابواء
قال انى اريد حاجة الى قومى فتلبثت لى قلت راشدا فلما ولى ذكرت قول
رسول الله صلى الله عليه وسلم فشددت على بعيرى فخرجت اوضعه حتى اذا
كنت بالاصافر اذا هو بعير حتى فى رهط قد اوضعت فسبقته فلما
راى قومه قومى اقبل فوافوا جماعى فقال كانت لى حاجة الى قومى قلت اجل
ومضينا حتى قدمنا مكة **واخرج** ابو يعلى بسند صحيح عن انس قال خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطبن مخطب الناس فقال لا تسالونى
عنى اليوم الا اخبرتكم به ونحن نرى ان جبريل معه فقال عمر رسول الله انا
كنا حديث عهد بجاهلية فلا تشد علينا سوآتنا فاعف عفا الله عنك **واخرج**
ابو يعلى بسند لا باس به عن ابى عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا يزال هذا الحى من قريش اسنتين حتى يردوهم من دينهم كفارا فقام اليه
رجل فقال يا رسول الله اى الجنة انا ام فى النار قال فى الجنة ثم قام اليه
اخر فقال اى الجنة انا ام فى النار قال فى النار ثم قال اسكتوا عنى ملككم
عنكم فلولا ان لا تدافنوا لاخبرتكم بلاهل اهل النار حتى تعرفوهم ولوددت
ان افعل لفعلت **واخرج** ابن عبد الحكم فى فتوح مصر من طريق يحيى بن ايوب عن معاذ
ان النبى صلى الله عليه وسلم يوم بعثه الى اليمن حمله على ناقته وقال يا معاذ انطلق
حتى ما ادرى ادارت به الناقة واتيت ان يترك معاذ هل من جند يعبر هذا
قال الواقع جندر كلمة فلما اتاه واتت وبرك فنزل معاذ فصلى فاتانى
بالصلاة ثم قام فصلى **واخرج** الديلمى عن ابن عمر قال اتى النبى صلى الله عليه وسلم للبدر
من التمار فى الليلة التى قتل فيها الاسود العنسى فخرج علينا فقال قتل الاسود
البارحة قتله رجل مبارك من اهل بيت مباركين قيل ومن هو قال فيروز
واخرج للحافظ عبد الغنى بن سعيد فى البهمات من مولوك ان ضمضم بن شداد
قال له مولود اسود من اماة من بنى عجل فاوحش له اكل تشكى الى النبى صلى
الله عليه وسلم فقال هل لك من ابل قال نعم قال فما الوانها قال فيها الاحمر والاسود
قال فهل فيها من اورق قال نعم قال فما الوانها قال الاحمر والاسود
قال فلعل عرقا نزع قال وهذا عرق نزع قال فقدم
عجاز من بنى عجل فاخبرته ان امه كان لامراة جلن سوداء اصل الحديث فى الصحيحين
من حديث ابى هريرة **واخرج** ابن عساكر عن ابى هريرة قال كان

رجل

رجل لا يكاد يرى الخير ولا يعرف له كان يعمل لحمات فقال النبى صلى الله عليه وسلم هل
علمتم ان الله ادخل فلانا الجنة فتعجب القوم فقام رجل الى اهله فسالى امراته
عن عمله فقالت له ما كان له كثير عمل غير انه قد كانت فيه خصلة كان
لا يسمع الهوى فى ليل ولا نهار الا قال مثل قوله فجاء الرجل حتى اذا كان من
النبى صلى الله عليه وسلم بحيث يسمع الصوت نادى منادى النبى صلى الله عليه وسلم
اتيت اهل فلان فسالتهم عن عمله فاخبروك بكذا وكذا فعاد الرجل اليهم فقال
انكم لتعلمون ان الله ادخل فلانا الجنة فقالوا كنا نتحدث ان ذلك كان لكلامه
والانبساط الى شبابنا مخافة ان يزل فينا حتى مات فلما مات النبى صلى الله عليه
وسلم تكلمنا وانبسطنا **واخرج** البيهقى عن مهنا بن سعد الساعدى قال
نا الله لو كان احدنا يكلف عن التى مع امراته وهو وايا ها فى ثوب واحد
نخاف ان ينزل فينا شئ من القرآن **ذكر المعجزات فيما اخبر**
به من الكوائن لعل فوقع كما اخبر اخرج مسلم عن حذيفة قال لقد
حدثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما هو كائن حتى تقوم الساعة **واخرج** البخارى
من وجه اخر عنه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما ما ترك
فيه شيئا الى قيام الساعة الا ذكره حفظه من حفظه ونسيه من نسيه
وانه ليكون منه الشئ قد كنت نسيته فاراه فاذكره كما يذكر الرجل وجه
الرجل اذا غاب عنه ثم اراه عرفه **واخرج** مسلم عن ابى زيد قال صلى بنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر ثم صعد المنبر فخطبنا حتى حضرت الظهر فنزل
فصلى ثم صعد المنبر فخطبنا حتى غربت الشمس فاخبرنا بما كان وما هو
كائن الى يوم القيامة فاحفظنا اعلمنا **واخرج** احمد وابن سعد والطبرانى
عن ابى ذر قال لو تركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يقلب طائر جناحيه
فى السما الا ذكرنا منه علما **واخرج** ابو يعلى وابن منيع والطبرانى بسلسلة
عن ابى الدرداء **واخرج** احمد والبخارى فى تاريخه والطبرانى عن المغيرة بن
شعبة قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما حدثنا ما هو كائن فى امته
الى يوم القيامة وعاه من وعاه ونسيه من نسيه **واخرج** الطبرانى عن
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قد رفع لى الدنيا فانا
انظر اليها والى ما هو كائن فيها الى يوم القيامة كانما انظر الى كفى هذه جليان
اجلاه الله لنبيه كما جلاه والمنقبين من قبله **واخرج** احمد عن سمرة بن
جندب قال كسفت الشمس على عهد النبى صلى الله عليه وسلم فقال والله لقد رايت

الشبكة
الألوكة
www.alukah.net

منذ قمت اعلى ما انتم لاقون من امر دنياكم واخوتكم **باب**
اخبار بما يفتح على صحابه وامته من الدنيا وانه ليكون لهم انماط
ويتحاسدون ويقتتلون اخرج مسلم عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها لينظر كيف تعملون فاتقوا
الدنيا واتقوا النساء فان اول فتنة بني اسرائيل كانت في النساء **واخرج** الشيخان
عن عمرو بن عوف ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والله ما الخشى عليكم الفقر ولكني
اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما
تنافسوا وتلهيكم كما الهتهم **واخرج** الشيخان عن جابر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هل لكم من انماط قلت يا رسول الله وانى قال انها ستكون لكم
انماط فانا اقول اليوم لامراتي بحق عني انماطك فتقول الم يقل رسول الله صلى
الله عليه وسلم انها ستكون لكم انماط بعدي **واخرج** احمد والحاكم وصححه والبيهقي
عن طلحة النضري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عسى ان تدركوا زمانا حتى تغدى
على احدكم بجفنة ويراح عليه باخرى وتلبسون امثال استار الكعبة قالوا نحن يومئذ
الله انحن اليوم خير ام ذاك اليوم قال بل انتم اليوم خير انتم اليوم متحابون
وانتم يومئذ متباغضون يضرب بعضكم رقاب بعض **واخرج** ابو نعيم عن عبد
الله بن بريدة دعي الى طعام فلما جاء اذا البيت منجد فقعد خارجا وبكى
فسئل عن ذلك فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما طالعت اليكم المرتين الا
ثم قال انتم اليوم خير اذا غدت عليكم قصعة وراحت اخرى وغدوتم
احدكم في حلة ورحت في اخرى وليسترون بيوتكم كما تستر الكعبة قال
عبد الله فلا ابكي وقد رايتكم تسترون بيوتكم كما تستر الكعبة **واخرج** ابو
نعيم عن ابن مسعود قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اكلتنا الضبع
يعني السنة فقال انا لغير الضبع اخوف عليكم ان تصب الدنيا عليكم صبا
فلبست امتي الحرير والذهب **واخرج** نسله من حديث ابي ذر وحذيفة

باب اخبار بفتح الحيرة اخرج البخاري في تاريخه والطبراني
والبيهقي وابو نعيم عن خريم بن اوس بن حارثة بن لام قال هاجرت الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم متصرفه من تبوك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذه الحيرة البيضاء قد رفعت لي وهذه الشهباء بنت بغيلة الازدية على
بغلة شهباء مسخرة تخار اسود فتقبل يا رسول الله ان نحن وصلنا الحيرة
فوجدتها كما تصف فهي لي قال هي لك فلما كان زمن ابي بكر وفرغنا من بغلة

اقبلنا الى الحيرة فاول من تلقانا حين دخلنا اها الشهباء بنت بغيلة كما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلة شهباء معتجرة بخمار اسود فتعلقت بها
وقلت هذه وجهها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاني خالد بن الوليد
عليها بالبينة فاتيته بها وكانت البينة محمد بن مسلمة ومحمد بن بشر
الانصاريين مسلمها الي فنزل الينا اخوها يريد الصلح فقال بعينها قلت لا
انقصها والله من عشر مائة درهم فاعطاني الف درهم فقيل لي لو قلت
مائة الف لدفعها اليك فقلت ما كنت احسب ان عددا اكثر من عشر
مائة **واخرج** البيهقي وابو نعيم عن عمرو بن حازم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
شك في الحيرة كانياب الكلاب وانكم ستفتحونها فقام رجل فقال يا رسول
الله هب لي ابنة بقيلة قال وما يدريك فاعطوني اياها فجاءوا بها فقال له
ائتنيها قال نعم قال بكم قال الف درهم قال لو قلت ثلاثين الفا لاعطيتها
قال وهل عدد اكثر من الف **باب اخبار بفتح اليمن والشام**
والعراق اخرج الشيخان عن سفيان بن ابي زهير سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لتفتح اليمن فيأتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن
اطاعهم والمدينة خيرهم لو كانوا يعلمون ثم تفتح الشام فيأتي قوم يبسون
فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خيرهم لو كانوا يعلمون ثم تفتح
العراق فيأتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير
لهم لو كانوا يعلمون **واخرج** الحاكم وصححه والبيهقي عن عبد الله بن حوالة الازدي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم ستجندون اجنادا جندا بالشام
وجندا بالعراق وجندا باليمن فقلت خر لي يا رسول الله قال عليك بالشام
فمن ابى فليلحق بيمنه وليسق من غدره فان الله قد تكفل لي بالشام
واهله **واخرج** ابن سعد عن سعد بن ابراهيم قال قال عبد الرحمن
ابن عوف اقطع لي النبي صلى الله عليه وسلم ارضا بالشام يقال لها المسلل
فتوفي ولم يكتب لي بها كتابا وانما قال لي اذا فتح الله علينا الشام فهي لك
واخرج ابو داود والنسائي والدارقطني عن عائشة ان النبي صلى الله عليه
وسلم وقت لاهل العراق ذات عرق **باب اخبار بفتح بيت**
المقدس وما معه اخرج البخاري والحاكم عن عوف بن مالك الاشجعي
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اعدد ستا بين يدي الساعة
موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان ياخذ فيكم كقصاص الغنم ثم استفاضة

شبكة الألوكة www.alukah.net

المال فيكم حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب الا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبينه بنى الاصفر فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر الفا زاد الحاكم ثم يغدرون بكم حتى جعل امرأة فلما كان عام غواسى زعموا ان عوف بن مالك قال لعاذ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لى عاذ دستا فعد كان من ذلك الثلاث وبقى ثلاث فقال معاذ ان هذا امر حق ولكن حسى اظنكم من ادرك منهن شيئا ثم استطاع ان يموت فليمت ان يظهر الملاعن على المنابر ويطعى مال الله على الكذب والبهتان ويشرك الرجال بعضهم بعضا حتى وتقطع الارحام واخرج ابن سعد عن ذى الاصابع قال قلت يا رسول الله ان ابتلينا بالبقاء من بعدك فاين تأمرنى ان انزل فقال انزل بيت المقدس ولعل الله يرزقك ذرية يغزون ذلك المسجد يغدون اليه ويروحون

باب اخبار فتح مصر وما يحدث فيها

اخرج مسلم عن ابى ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم ستفتحون ارضا يذكر فيها القيراط فاستوصوا باهلها خيرا فان لهم ذمة ورحما فاذا رأيتم رجلين يقتتلان على موضع لبنة فاخرج منها قال فجعل ربيعة وعبد الرحمن بن شرحبيل بن حسنة يتنازعان فى موضع لبنة فخرج منها

واخرج البيهقى وابو نعيم عن كعب بن مالك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا افتتحتم مصر فاستوصوا بالقبط خيرا فان لهم ذمة ورحما يعنى ان اسماعيل هاجر كانت منهم وماريه ام ابراهيم قبطية واخرج ابو نعيم عن ام سلمة قالت اوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم عند وفاته فقال اتقوا الله فى قبط مصر فانكم ستظهرون عليهم فيكونوا لكم عزا واعوانا فى سبيل الله واخرج مسلم عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم منعت العراق درهمها وقفيزها ومنعت الشام مدها ودينارها ومنعت مصر اردبها ودينارها وعدتم من حيث بدأتم قال يحيى بن ادم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر القفيز والدرهم قبل ان يضعه عمر على الارض قال الهروى اخبر النبى صلى الله عليه وسلم بما لم يكن وهو من علم الله كائن فجرى لفظه بصيغة الماضى لانه ماض فى علم الله واخرج الشافعى فى الام عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام ومصر والمغرب الجحفة

باب اخبار بغزاة البحر وان ام حرام منهم

اخرج الشيخان من انس ان

البحر

ان النبى صلى الله عليه وسلم دخل على ام حرام فنام عندها فاستيقظ وهو يضحك قالت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتى عرضوا على غزاة فى سبيل الله يركبون سبج هذا البحر ملوكا على الاسرة قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلنى منهم فدعا لها ثم وضع راسه فنام ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت يا رسول الله ما يضحكك قال ناس من امتى عرضوا على غزاة فى سبيل الله يركبون سبج هذا البحر ملوكا على الاسرة قلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلنى منهم قال انت من الاولين فركبت ام حرام البحر غازية مع زوجها عبادة بن الصامت فى زمن معويه فلما انصرفوا من غزاتهم قافلين قربوا اليها دابة لتركبها فصرعتها فماتت واخرج البخارى عن عمير مولى الاسود قال حدثتنا ام حرام اظنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اول جيش من امتى يغزون البحر قد اوجبوا قلت يا رسول الله انا فيهم قال انت فيهم ثم قال اول جيش من امتى يغزون مدينة قيصر مغفورا لهم قلت انا فيهم قال لا

باب اخبار بقتال خوز وكرمان وقوم نعالهم الشعر

اخرج البخارى عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا وكرمان قوما من الاعاجم حمر الوجوه فطس الانوف صغار الاعين كان وجوههم المجان المطرقة ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر قال البيهقى وقد وقع ذلك فان قوما من الخوارج خرجوا بناحية الرى وكانت نعالهم الشعر وقوتلوا

باب اخرج البيهقى من ابى هريرة قال وعد نا رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة الهند

باب اخرج ابن سعد والحاكم وصححه عن ذى مخبر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستصالحكم الروم صلحا امنا

باب اخبار بفتح فارس والروم اخرج البيهقى وابو نعيم وثابت فى الدلائل عن عبد الله بن حوالة قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلونا آية العزى والفقر فقلة التى فقال ابشروا فوالله لا انا تكثر التى اخوف عليكم من قلته والله لا يزال هذا الامر فيكم حتى يفتح الله ارض فارس والروم وارض حمير حتى تكونوا احناد ثلاثة جندا بالشام وجندا بالعراق وجندا باليمن حتى يعطى الرجل المائة فيتسخطها قلت يا رسول الله ومن يستطيع الشام وبه الروم ذوات القرون قال والله ليفتحها الله عليكم وليستخلفنكم فيها حتى تظل العصابة البيض منهم قياما على الروحل الاسود منكم المحلوف ما امرهم

الشبكة الألوكة www.alukah.net

من شيء فعلون قال عبد الرحمن بن جبير بن نفير فعرف اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم نعت هذا الحديث في حجة ابن شهيل السلمي وكان على الاعاجم في ذلك الزمان
فكانوا اذا راحوا الى المسجد نظروا اليه والى اصحابه فيما حوله فيجبون النعت مرود
الله صلى الله عليه وسلم بينه وبينهم واخرج البيهقي وابو نعيم عن عبد الله بن بسر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليفتحن عليكم فارس والروم
حتى يكثر الطعام فلا يذكر عليه اسم الله عز وجل واخرج البيهقي وابو نعيم عن ابن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امتشت امتي المنطيطا وخدمتهم ابناء فارس
والروم سلط شرارهم على خيارهم واخرج الحاكم عن الزبير قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اما انه ليأتي عليكم الا كذا وكذا احي تنتج عليكم فارس والروم فيغدو
احدكم في حلة ويروح في حلة ويغدى عليكم بقصعة ويراح عليكم باخرى واخرج
ابو نعيم عن عوف بن مالك قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في اصحابه فقال
الغنم تغنمونها وان الله فاتح لكم ارض فارس والروم ويصب عليكم الدنيا صبا
حتى لا يبقى لكم بعد كان ذعنم الا هي واخرج الحاكم وابو نعيم عن هاشم بن عتبة
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فسمعته يقول تغزون جزيرة العرب
فيفتحها الله ثم تغزون فارس فيفتحها الله ثم تغزون الروم فيفتحها الله ثم
تغزون الدجال فيفتحه الله واخرج البيهقي عن عمرو بن شرحبيل ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال رايت الليلة كانما ينتعى فيكم سود ثم اردفها عليكم
بيض حتى لم تر السود فيكم فقالوا يا رسول الله هي العرب تنتعك ثم ترتدفها
العجم حتى لم تر فيكم قال اجل لذلك عبرتها الملك سحاما مرسال

باب اخبار بهلاك كسرى وقيصر والفاق كنوزهما وانه لا يكون
بعدهما كسرى وقيصر

اخرج الشيخان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا
قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله واخرج مسلم
والبيهقي عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتفتحن عصابة
من المسلمين كنوز كسرى التي في القصر الابيض فكنت انا واياي فيهم فاصبنا
من ذلك الفا درهم واخرج احمد وابو يعلى والطبراني عن عفيف الكندي
قال لقيت مكة فاتيت العباس لابتاع منه فاتى لعمر بني اذ خرج رجل
من خباء قريب منه اذ نظر الى السما فلما رآها مالت قام يصلي ثم خرجت امرأة
فقامت تصلي خلفه ثم خرج غلام فقام معه يصلي فقلت للعباس ما هذا فقال

هذا

هذا محمد بن اخي وامرأته خديجة وابن عمه علي يزعم انه نبي ولم يتبعه على امره
الا امرأته وابن عمه ويوشك يزعم انه سيفتح عليه كنوز كسرى وقيصر واخرج
البيهقي عن الحسن ان عمر اتي بسواري كسرى فالبسهما سراقة بن مالك فتلمظنا
منكبه فقال الحمد لله سواري كسرى بن هرمز في يدي سراقة بن مالك
اعرابي من بني مدلج قال الشافعي وانما البسهما سراقة لان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لسراقة وقد نظر الى ذراعيه كانى قد لبست سواري كسرى
وشرطعته وتاجه واخرج من طريق ابن عيينة عن اسرائيل ابي موسى عن
الحسن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لسراقة بن مالك كيف بك اذا البست
سواري كسرى قال فلما اتي عمر بسواري كسرى وتاجه فالبسه وقال
قل الحمد لله الذي سلبهما كسرى بن هرمز والبسهما سراقة الاعرابي واخرج
الحارث بن ابي اسامة عن ابن سحيم يزيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فارس وطحة او وطحتان ثم لا فارس بعد هذا ابدا والروم ذوات القرون
كلما هلك قرن خلفه قرن

باب اخبار بالحاقنا بعد
ثم الملوك وخلافة الاربعة ومعوية وبني امية وبني العباس
وبيان الامور في قريش لا يخرج منهم ما اقاموا الدين وبيان الغرك الذي
تسلبهم ملكهم

اخرج مسلم من ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت
بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما هلك نبي خلف نبي وانه لا نبي بعدي وستكون
خلفا فيكثرون قالوا فما تامرنا قال فوا ببيعة الاول فالاول واعطوهم
حقهم فان الله سائلهم عما استرعاهم واخرج مسلم عن جابر بن سمرة سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال الدين قائما حتى يكون اثنا عشر خليفة من قريش
ثم يخرج كذابون بين يدي الساعة واخرج البيهقي عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ستكون بعدي خلفا يعملون ما يعلمون ويفعلون ما
يؤمرون وسيكون بعدهم خلفا يعلمون ما لا يعملون ويفعلون ما لا يؤمرون
واخرج البيهقي عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لكعب بن عجرة
اعاذك الله من امارة السفهاء قال وما امارة السفهاء قال امراء يكونون
بعدي لا يهتدون بهديي ولا يستنون بسنتي واخرج الشيخان عن عبد
الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون اثرة وامور تنكرونها
قالوا فما تامرنا يا رسول الله قال ادوا الحق الذي عليكم وسلوا الله الذي
لكم واخرج ابن ماجة والحاكم والبيهقي عن العرباض بن سارية قال وعظنا رسول

شبكة الألوكة www.alukah.net

الله صلى الله عليه وسلم موعظة بليغة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون
فقالوا يا رسول الله هذه موعظة مودع فما تعهد الينا فقال اوصيكم بتقوى الله والسمع
والطاعة وان كان عبدا حبشيا فانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا
واياكم ومحدثات الامور فانها ضلالة فمن ادرك ذلك منكم فعليه بسنتي وسنة
الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي عضوا عليها بالنواجذ واخرج ابو يعلى
والحارث بن اسامة وابن حبان والحاكم وصححه والبيهقي وابو نعيم عن سفينة
قال لما بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد جعلنا ابو بكر نحجر فوضعه ثم جعلنا عمر
نحجر فوضعه ثم جعلنا عثمان نحجر فوضعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هؤلاء ولاة الامر
بعدي واخرج ابو يعلى والحاكم وابو نعيم عن عائشة قالت اول حجر حمله النبي
صلى الله عليه وسلم لبنا المسجد ثم حمل ابو بكر حجرا ثم حمل عمر حجرا ثم حمل عثمان حجرا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هؤلاء الخلفاء بعدي واخرج ابو نعيم عن فطر بن مالك
قال مررت برسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ابو بكر وعمر وعثمان وهو يوشن ثوبه
فما فقلت يا رسول الله تبنى هذا البناء وانما موعك هؤلاء الثلاثة قال ان هؤلاء
اولياء الخلافة بعدي واخرج الحاكم وصححه والبيهقي من جابر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اري الليلة رجل صالح ان ابا بكر نيط برسول الله صلى الله عليه
وسلم ونيط عمر بابي بكر ونيط عثمان بعمر وانا جالس فلما قمنا من عند رسول الله قلنا
الله عليه وسلم قلنا الرجل الصالح النبي صلى الله عليه وسلم واما ما ذكر من نوط بعضهم
ببعض فهو ولاة هذا الامر الذي بعثه الله به بيده واخرج ابن ماجة والحاكم
عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتدوا باللذين بعدي ابي بكر وعمر
واخرج الحاكم مثله من حديث ابن مسعود واخرج الشيخان عن ابي هريرة سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم رأيتني على قليب عليها دلو فنزعت
منها ما شاء الله ثم اخذها ابو بكر فنزع منها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف
والله يغفر له ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس
ينزع نزعه حتى ضرب الناس بعطن واخرجاه ايضا من حديث ابن عمر واخرج
البيهقي عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت كاني اسقي غنما سودا
اذ خالطتها غنم عفرا اذ جاء ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين وفيه ضعف
اذ جاء عمر فاخذ الدلو فاستحالت غربا فاروى الناس وضربوا الشاء قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاولت ان الغنم السود العرب واذا العفر اخوانكم
من هذه الاعاجم قال النافي رؤيا الانبياء حق والضعف المذكور قصر مدة ابي بكر

وعجلة

وعجلة توته واخرج ابن سعد عن الحسن قال قال ابو بكر يا رسول الله ما ازال ارى ابنتي
الطاهرة في عذرات الناس قال لتكونن من الناس بسبيل قال وراثة في صدري
كالرقمتين قال سنتين واخرج ابن سعد عن ابن شهاب قال رأى النبي
صلى الله عليه وسلم رؤيا فقصها على ابي بكر فقال يا ابا بكر راثة كاني استيقت
انا واياك درجة فسبقتك بمرقاتين ونصف فقال يا رسول الله ليغفرن الله
الله الى رحمته ومغفرته واعيش بعدك سنتين ونصفا واخرج الشيخان
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في مرضه ادعي لي اباك واخاك حتى
اكتب لابي بكر كتابا فاني اخاف ان يتمنى متمن ويقول قائل او يتمنى متمن ويابى الله والمؤمنون
الا ابا بكر واخرج البيهقي وابو نعيم عن ابن عمر وسمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول بينا نحن نلعب اذ سمعت خليفة ابو بكر الصديق لا يلبث خلفي الا
قليلا وصاحب رحا دار العرب يعيش حميدا ويموت شهيدا قال رجل
ومن هو يا رسول الله قال عمر بن الخطاب ثم التفت الى عثمان فقال وانت لا
تسألك الناس ان تخلع قميصا كساكه الله فوالذي بعثني بالحق لان خلعته لا
تدخل الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط واخرج ابن عساكر عن المنتفق
وفد بني المصطلق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا اسلمنا ان حسنا في الناس
المقل فلم نجد الى من ندفع صدقاتنا فقلت له فقال قل لهم يدفعوها
الى ابي بكر فقلت لهم فقالوا اقل له فان لم نجد ابا بكر فقلت له فقال قل لهم يدفعوها
الى عمر فقلت لهم فقالوا اقل له فان لم نجد عمر فقلت له فقال قل لهم يدفعوها
الى عثمان وتباكيم يوم قتل عثمان واخرج الطبراني وابو نعيم عن جابر بن
سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي انك ستر مستخلف وانك
مقتول وان هذا مخضوب من هذا يعني لحيته من رأسه واخرج الحاكم
عن ثوير بن ابجر أة قال مررت بطلحة يوم الجمل فاخرج سهما من كنانتي فقال لي ممن
انت قلت من اصحاب امير المؤمنين علي فقال ابسط يدك ايبايعك
فبسطت يدي وبايعني فاصبت كفه فاثبت عليها فاخرجته فقال
الله اكبر صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والله ان يدخل طلحة الجنة الا
وبيعتي في عنقه واخرج ابن عساكر من طريق سهل بن ابي حثمة عن عبد
الرحمن بن سهل الانصاري الحارثي احد من شهد احدا قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما كانت نبوة قط الا تبعتها خلافة ولا كانت خلافة
قط الا تبعتها ملك ولا كانت صدقة قط الا صارت مكسا واخرج البيهقي

الألوكة
www.alukah.net

وابو نعيم عن ابي عبيدة بن الجراح ومعاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان هذا الامر بدا نبوة ورحمة ثم يكون خلافة ورحمة ثم كائن ملكا عضوضا
ثم كائن عتوا وجبرية وفسادا في الامة يستحلون الفروج والخمور والحرير
وينصرون على ذلك ويرزقون ابدا حتى يلقوا الله واخرج ابو داود والترمذي
وحسنه والنسائي والحاكم والبيهقي وابو نعيم عن سفينة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خلافة النبوة وفي لفظ للخلافة في امتي ثلاثون عاما ثم يكون
ملكا فكانت من خلافة الاربعة واخرج البيهقي عن ابي بكرة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول خلافة نبوة ثلاثون عاما ثم يؤتي الله الملك من
يشاء فقال معوية قد رضينا يا ملك واخرج البيهقي عن حذيفة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انكم في النبوة ما شاء الله ان تكون ثم يرفعها اذا شاء ثم
تكون خلافة على منهاج النبوة تكون ما شاء الله ان تكون ثم يرفعها اذا شاء
ثم تكون جبرية ما شاء الله ان تكون ثم يرفعها اذا شاء ثم تكون خلافة
على منهاج النبوة فملا ولي عمر بن عبد العزيز ذكرله هذا الحديث وقيل له انا
نرجو ان تكون بعد الجبرية فسر به واخرج الحاكم والبيهقي عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخلافة بالمدينة والملك بالشام واخرج الحاكم وصححه
والبيهقي عن عبد الله بن حوالة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايت
الخلافة قد نزلت الارض المقدسة فقد اقتربت الزلازل والبلابل والامور العظام
والساعة اقرب الى الناس من يدي هذه الى راسك قال البيهقي اراد
بالساعة اخراجه ذلك القرن واخرج البزار والبيهقي وصححه عن ابي الدرداء
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رايت عمود الكتاب احتمل
من تحت رأسي فظننت انه مذهوب به فاتبعته بصري فعمد به الى
الشام وان الايمان حين تقع الفتن بالشام واخرج نحوه من حديث عمر
ابن الخطاب وابن عمر واخرج ابو نعيم عن ابي الدرداء انه لا معوية بعد
فتان ولا رخاء بعد معوية واخرج ابن ابي شيبة في مسنده من طريق
عبد الملك بن عمير عن معوية قال ما زلت اطمع في الخلافة منذ قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا معوية اذا ملكت فاحسن واخرج البيهقي عن عبد الله
ابن عمير قال قال معوية والله ما حالني على الخلافة الا قول النبي صلى الله عليه وسلم
يا معوية اذا وليت امرا فاتق الله واعدل فما زلت اظن اني مبتلى
بعمل لقول النبي صلى الله عليه وسلم واخرج الطبراني عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم

حث
هذا الحديث شاهد
باحوال هذا الزمان

قال

قال لمعوية كيف بك لو قد قمص يعني الخلافة فقالت ام حبيبة بنت رسول
الله وان الله مقمص اخي قميصا فان نفع ولكن فبه هنات وهنات وهنات
واخرج ابن عساكر عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا معوية ان الله
ولاك من امر هذه الامة فانظر ما انت صانع قالت ام حبيبة او يعطى
الله اخي ذلك يا رسول الله قال نعم وفيها هنات وهنات وهنات واخرج احمد عن
ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا معوية ان وليت امرا فاتق الله
واعدل قال فما زلت اظن اني مبتلى بعمل لقول النبي صلى الله عليه وسلم حتى اشتليت
واخرج ابو يعلى من حديث معوية مثله واخرج ابن عساكر من طريق الحسن عن
معوية قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انك ستلي امرا فاني ارى لك
فاذا كان ذلك فاقبل من محسنهم وتجاوز عن مسيئهم فما زلت ارجوها
حتى قمت مقامي هذا واخرج الديلمي عن الحسن بن علي قال سمعت عليا يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تذهب الايام والليالي حتى يملك معوية
واخرج ابن سعد وابن عساكر عن سلمة بن محارب قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول لمعوية اللهم علمه الكتاب وامكن له في البلاد وقه العذاب واخرج
ابن عساكر عن عمرو بن دوم قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
صارعني فقام اليه معوية فقال انا اصارعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لن يغلب معوية ابدا فصرع الاعرابي فلما كان يوم صفين قال علي
لو ذكرت هذا الحديث ما قاتلت معوية واخرج البيهقي عن نافع قال
بلغنا ان عمر بن الخطاب قال في ولدي رجل يوجهه شيئين يلي فيملأ الارض
عدلا قال نافع لا احسبه الا عمر بن عبد العزيز واخرج البيهقي عن نافع
قال كان ابن عمر يقول كنت ليت شعري من هذا الذي من ولد محمد
يوجهه علامة بلا الا رجل عدلا واخرج البيهقي عن عبد الله بن دينار
قال قال ابن عمر يزعم الناس ان المرتقبين تنقضي حتى يلي رجل من آل عمر
يعمل بعمل عمر فكانوا يرونه بلالا بن عبد الله بن عمر وكان يوجهه
اثر فلم يكن هو واذا هو عمر بن عبد العزيز وامه ابنة عاصم بن عمر بن الخطاب
واخرج عبد الله بن احمد في زوائد الزهد عن علي بن ابي طالب قال لا
تلعنوا بني امية فان فيهم امراء صالحا يعني عمر بن عبد العزيز واخرج البيهقي
عن سعيد بن المسيب انه قال اختلفنا ابو بكر والعمران فضل له من عمر الاخوان قال
يوشك ان تعرفه قال البيهقي وابن المسيب مات قبل عمر بن عبد العزيز

شبكة الألوكة www.alukah.net

بسنتين ولا يقوله الا توقيفا **واخرج** ابو يعلى والبيهقي عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا بلغ بنو ابي العاص اربعين رجلا اتخذوا دين الله دغلا وعباد الله خولا ومال الله دولا **واخرج** الحاكم والبيهقي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بلغ بنو ابي العاص ثلاثين رجلا اتخذوا دين الله دغلا ومال الله دولا وعباد الله خولا **واخرج** البيهقي عن ابن وهب انه كان عند معوية فدخل عليه مروان فقال اقض حاجتي يا امير المومنين فوالله ان مونتي لعظيمة واني ابو عشرة وعم عشرة فلما ادبر مروان وابن عباس جالس مع معوية على السرير قال معوية يا ابن عباس اما تعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا بلغ بنو الحكم ثلاثين رجلا اتخذوا مال الله بينهم دولا وعباد الله خولا وكتاب الله دغلا فاذا بلغوا سبعة وتسعين واربعمائة رجل كان هلاكهم اسرع من لوك عنز فقال ابن عباس اللهم نعم وذكر مروان حاجته له فردد مروان الى عبد الملك الى معوية فكلمه فيها فلما ادبر عبد الملك قال معوية يا ابن عباس اما تعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر هذا فقال ابو العباس الاربعة فقال ابن عباس اللهم نعم **واخرج** الحاكم عن ابي ذر سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقوله اذا بلغت بنو امية اربعين اتخذوا عباد الله خولا ومال الله نحلا وكتاب الله دغلا **واخرج** ابو يعلى والحاكم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت بني الحكم يتزاولون على منبري كما تتزاو القردة قال فما رئي النبي صلى الله عليه وسلم ضاحكا مستجمعا حتى توفي **واخرج** البيهقي عن ابن المسيب قال راى النبي صلى الله عليه وسلم بني امية على منبره فساءه ذلك فاوحى الله اليه انما هي دنيا اعطيها فنفرت عينه **واخرج** الترمذي والحاكم والبيهقي عن الحسن بن علي قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ورای بني امية يخطبون على منبره رجلا رجلا فساءه ذلك فنزلت انا اعطيناك الكوثر ونزلت انا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر يملكها بنو امية قال القاسم بن الفضل فحسبنا من ملك بني امية فاذا هي الف شهر لا تزيد ولا تنقص **واخرج** ابو يعلى والحاكم والبيهقي عن عمر بن مروان الجهني وكانت له صحبة قال جاء الحكم بن ابي العاص ليستاذن على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ايذنوا له حية او ولد حية عليه لعنة الله وعلى من يخرج من صلبه الا المومنون وقليل ما هم يشرفون في الدنيا ويرضعون في الاخرة وذكر وخز بعضهم

يعطون

يعطون في الدنيا وما لهم في الاخرة من خلاق **واخرج** الفاكهي عن الزهري وعطاء الخراساني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للحكم كاني انظر الى بني بنيه يصعدون منبري وينزلونه **واخرج** عن معوية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للحكم اذا بلغ ولدك ثلاثين واربعين ملكوا الامر **واخرج** ابن شبة في خبر بن جابر بن مطعم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم قد للحكم بن ابي العاص فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويل لامتي مما في صلب هذا **واخرج** ابن ابي اسامة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليرعفن جبار من جبابرة بني امية على منبري هذا او عند عمود ابن سعيد بن العاص على منبر النبي صلى الله عليه وسلم حتى سال الدم على وجه المنبر **واخرج** احمد والحاكم والبيهقي وابو نعيم عن ابن عباس قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال انظر هل ترى في السما بما قبلنا نعم اراى الثريا قال اما انه يلي هون الامة بعدها من صلبك اثنتين في فتنة **واخرج** البزار وابن عدي والبيهقي وابو نعيم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للعباس فيكم النبوة والملك **واخرج** ابو نعيم عن ابن عباس قال احدثني ام الفضل قالت مررت بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال انك حامل بغلام فاذا ولدت فاتيني به قلت يا رسول الله اني اراك وقد تخالفت قريش ان لا ياتوا النساء فهو ما قد اخبرتك قالت فلما ولدته اتيته به فاذن في اذنه اليمنى واقام في اليسرى والبسه من ريقه وسماه عبد الله وقال اذهبي به ابي الخلفا فاخبرت العباس فاتاه فذكر له فقال هو ما اخبرتك هذا ابو الخلفا حتى يكون منهم السفاح حتى يكون منهم المهدي حتى يكون منهم من يصلي بعيسى عليه السلام **واخرج** ابن عدي والبيهقي وابو نعيم عن ابن عباس قال مررت بالنبي صلى الله عليه وسلم واذا معه جبريل وانا اظنه دحية الكلبي وعلى ثياب بعض فقال جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم انه ليوضع الشاب وان ولد ليلتمس السواد فقلت للنبي صلى الله عليه وسلم مررت وكان معك دحية قال فزكون وذكر قصة وهاب يصوم ورده عليه عند موته **واخرج** البيهقي عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقتل عند كنزكم هذا ثلثة كلهم ولد خليفة لا يصير الى واحد منهم ثم تقبل الرايات السود من خراسان فيقتلونكم قتلا لم يقتله قوم قبلكم **واخرج** البيهقي وابو نعيم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تخرج رايات سود من خراسان لا يردها شيء حتى تنصب بايليا **واخرج** البيهقي عن ابان ابن الوليد بن عقبة قال قدم ابن عباس على معوية وانا حاضر فقال له معوية

الشبكة الألوكة www.alukah.net

هل يكون لكم دولة قال نعم قال فمن انصاركم قال اهل خراسان وبنى امية من بنى هاشم فطمات واخرج الحاكم وابو نعيم عن ابن مسعود ان النبى صلى الله عليه وسلم قال انا اهل بيت اختار الله لنا الاخرة على الدنيا وان اهل بيتى سيلقون بعدى بلاء وتطريدا وتشريدا حتى يأتى قوم من هاهنا او ما يبدو نحو المشرق اصحابه رايات سود فيسألون الحق فلا يعطونه فيقاتلون فينصرون فيعطون حتى يدفعوها الى رجل من اهل بيتى فلا هما عدلا كما ملئت ظلما واخرج الحاكم عن ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل بيتى سيلقون من بعدى قتلا وتشريدا واخرج احمد والدارمى وابو نعيم عن ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج رجل من اهل بيتى عند انقطاع من الزمان وظهور الفتن يقال له السفاح يكون عطاؤه المال حثيا واخرج البيهقى وابو نعيم عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال منا السفاح ومنا المنصور ومنا المهدى واخرج البيهقى بسند صحيح عن ابن عباس قال يكون منا ثلاثة اهل بيت سفاح ومنصور ومهدى واخرج الزبير بن بكار فى الموفقيات عن على بن ابى طالب انه اوصى حين ضربه ابن ملجم فقال ادفنونى عند صدع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرنى بما يكون من اختلاف بعدى وامرنى بقتال الناكثين والمارقين والقاسطين واخبرنى بحدا الذى اصابنى واخبرنى انه يملك معوية وابنه يزيد فدفنونى عند صدع الى بنى مروان بتوارثونها وان هذا الامر صائر الى بنى امية فذا الى بنى العباس فما فى القربة التى تبقى بها للفسيق واخرج ايضا عن المغيرة بن شعبة قال قال لى عمر بن الخطاب والله ليعودن الاسلام بنو امية ثم ليعيبن ثم لا يدرى اين يكون ولا اين يكون له ثم ربع هاهنا وهاهنا ما شاء الله من مائة سنة وثلاثين سنة ثم يبعث الله وذكر الكوفة الملوك طيبة وبجهم فيرد الله سمعه وبصره فلت ومن هم قال عرافون وسراق واعجمى وقليلا ما كان وقليلا ما دام واخرج الحاكم وصححه عن ابن مسعود عن الانصارى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الامر فيكم والناس والولاة ما لم تحدثوا اعمالا تنزعه منكم فاذا فعلتم ذلك سلط الله عليكم شراركم فليحكم كما تليحى القضيب واخرج البخارى عن معوية قال قال النبى صلى الله عليه وسلم ان هذا الامر فى قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين واخرج الحاكم عن الضحاك بن قيس انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال وال من قريش واخرج الطبرانى وابو نعيم عن ابن مسعود قال قال رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم اتركوا الترك ما تركوكم فان اول من يسلب امتى ملكهم وساخولهم الله بنو احنظور واخرج ابو نعيم عن ابى بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ارضا تسمى البصرة او البصيرة تنزلها ناس من المسلمين عند شهر يقال له دجلة يكون عليها جسر وبكثر اهلها فاذا كان فى اخر الزمان جاءوا قبطورا عراض الوجوه صغار الاعين حتى ينزلوا على شاطئ النهر فينصرف الناس عند ذلك ثلاث فرق فرقة تأخذ باصلها فتهلكوا وفرقة تأخذ على انفسها فتكفر وا وفرقة تجعلهم خلفها فيكونون اشد بأسا فيفتح الله على يقتلهم واخرج احمد والبزار والحاكم بسند صحيح عن بريدة سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول ان امتى يسوقها قوم عراض الوجوه صغار الاعين كان وجوههم المجن ثلاث مرات حتى يلحقوهم بجزيرة العرب اما الاولى فينجو من هرب منهم واما الثانية فينجو بعض ويهلك بعض واما الثالثة فيصطلمون من بقى منهم قالوا يا رسول الله من هم قال الترك والذى نفسى بيده ليربطن خيولهم الى سوارى مساجد المسلمين واخرج ابو يعلى عن معوية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لتظهرن الترك على العرب حتى تلحقها بمنابت الشيح والقيصوم واخرج الطبرانى والحاكم عن ابن مسعود قال كانى بالترك قد اتاكم على براذين محرمة الاذان حتى تربطها بشاطئ الفرات واخرج الحاكم وصححه عن حذيفة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الحى من مضر لا تزال بكل عبد صالح تقتله وتهلكه وتغنيه حتى يركبهم الله بجود من عنده فيقتلهم واخرج احمد والطبرانى وابو يعلى بسند صحيح عن عمار بن ياسر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون بعدى قوم ياخذون الملك يقتل بعضهم بعضا

باب

احيان بالشهادة لعمر واخرج

ابن سعد وابن ابى شيبة عن ابى عثمان الاشهب عن رجل من موسى ان النبى صلى الله عليه وسلم راى على عمر ثوبا فقال اجديدا ام غسيلا فقال بل غسيل فقال البس جديدا وعش حميدا وتوف شهيدا مرسل وقد اخرج احمد وابن ماجة عن ابن عمر مرفوعا مثله واخرجه البزار من حديث جابر مثله واخرج ابو يعلى بسند صحيح عن سهل بن سعد ان احدا ارتج وعليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وعثمان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثبت احد فما عليك الا نبى او صديق او شهيدان واخرج

الشبكة الألوكة www.alukah.net

الطبراني عن ان عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في حايط فاستاذن ابو بكر
فقال ايذن له وبشره بالجنة ثم استاذن عمر فقال ايذن له وبشره
بالجنة وبالشهادة ثم استاذن عثمان فقال ايذن له وبشره بالجنة
وبالشهادة **واخرج** الطبراني باسناد صحيح عن عبد الرحمن بن ياسر قال
شهدت موت عمر بن الخطاب فانكسفت الشمس يومئذ **باب**
احبار بقتل عثمان رضي الله تعالى عنه اخرج الشيخان عن ابي موسى
الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ببيوار يس فجلس على قف البير
متوسطه فدلى رجليه في البير وكشف عن ساقيه فقلت لاكونن اليوم
بواب رسول الله صلى الله عليه وسلم فجا ابو بكر فقلت على رسلك وذهبت
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت هذا ابو بكر يستاذن قال ايذن له وبشره
بالجنة فدخل حتى جلس الى جنب النبي صلى الله عليه وسلم في القف على يمينه
ودلى رجليه ثم جا عمر فقلت هذا عمر يستاذن قال ايذن له وبشره
بالجنة فجا حتى جلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على يساره ودلى رجليه
ثم جا عثمان فقلت هذا عثمان يستاذن فقال ايذن له وبشره بالجنة
على بلوى تصيبه فدخل فلم يجد في القف مجلسا فجلس وجاههم من
شق البير ودلى رجليه قال سعيد بن المسيب فاولتها قبورهم **واخرج**
الطبراني في الاوسط والبيهقي عن زيد بن ارقم قال بعثني رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال انطلق حتى تاتي ابا بكر فتجلس في دار جالسا
محتبيا فبشره بالجنة ثم انطلق حتى تاتي الثنية فتلقى عمر راكبا
على حمار تلوح صلعته فبشره بالجنة ثم انطلق حتى تاتي عثمان فتجلس
في السوق ببيع ويبتاع فبشره بالجنة بعد بلاء شديد فانطلقت
فوجدتهم كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرتهم **واخرج** ابن ابي خيثمة
في تاريخه وابو يعلى والبزار وابو نعيم عن انس قال كنت مع النبي صلى الله عليه
وسلم في حايط فجا ابو بكر فقال يا انس قم فافتح له وبشره
بالجنة وبالخلافة من بعدي فاذا ابو بكر ثم جا عمر فقال
يا انس قم فافتح له وبشره بالجنة وبالخلافة من بعد ابي بكر فاذا عمر ثم
جا رجل فدق الباب فقال افتح له وبشره بالجنة وبالخلافة من بعد
عمر وانه مقتول فاذا عثمان **واخرج** احمد والطبراني وابو نعيم عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في حش من حشان المدينة فاستاذن

رجل

رجل خفيض الصوت فقال ايذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فاذا
هو عثمان **واخرج** الطبراني عن زيد بن ثابت سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول موسى عثمان وعندي جبريل من الملايكة فقال شهيد تقتله قومه
انا نستحي منه **واخرج** البزار والطبراني في الاوسط عن الزبير بن العوام
قال قتل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح رجلا من قريش صبرا فقال لا تقتل
قريش بعد هذا اليوم صبرا الا رجل قتل عثمان بن عفان فاقتلوه قال
لا تفعلوا اقتلوا من شاء **واخرج** الحاكم وصححه والبيهقي عن ابي هريرة
انه قال وعثمان محصور سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستكون
فتنة واختلاف قلنا فاين رسول الله ما امرنا قال عليكم بالامير واصحابه
واشار الى عثمان **واخرج** ابن ماجة والحاكم وصححه والبيهقي وابو نعيم
عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا عثمان فخلى بسر اليه
ولون عثمان يتغير فلما كان يوم الدار قلنا الا تقاتل قال لا ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم عهد الي امرا فانا صابر نفسي عليه **واخرج** الحاكم وابن
ماجة وابو نعيم عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعثمان
ان الله عسى ان يقمصك قميصا فان ارادك المنافقون على خلعه فلا تخلعه
واخرج ابو يعلى عن حفصة ام المومنين ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل
الى عثمان فقال له انك مقتول مستشهد فاصبر صبرك الله ولا تخلعن
قميصا قمصكه الله ثنتي عشرة سنة وستة اشهر فلما ادبر قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم صبرك الله فانك سوف تستشهد وتموت وانت
صايم وتفطر معي **واخرج** ابن عدي وابن عساكر عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عثمان انك ستوفى الخلافة من بعدي
وسيريدك المنافقون على خلعها فلا تخلعها وحقي في ذلك اليوم تقطر
عذري **واخرج** الحاكم وصححه عن عبد الله بن حوالة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لتمون على رجل متحبر ببرده بباب الناس من اهل الجنة
فجعت على عثمان وهو متحبر ببرده حين سايم **واخرج** الحاكم عن ابن عباس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عثمان لعلك ان تقتل وانت تقرا سورة البقرة
فتقع قطرة من دمك على مسكة فكانهم الله قال الذهبي موضوع **واخرج**
احمد والطبراني والحاكم وصححه والبيهقي عن عبد الله بن حوالة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من نجا من ثلاث فقد نجا قالوا ما ذا يا رسول الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال موتى وقتل خليفة مصطبر بالحق يعطيه ومن الرجال وأخرج الطبراني
مثله من حديث عتبة بن عامر وأخرج الحاكم وصححه والبيهقي عن ابن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجالا الاسلام سنة وربعة عشر او ست
او سبع وثلاثين فان يهلكوا فسبيل من هلك وان يقم ظهر دينهم يقم سبعين
قال عمر يا نبي الله ما مضى قال لا بل ما بقي قال البيهقي ولد لذلك كان ملك بني
امية الى ان دخل الوهن فظهرت الدعاة بخراسان نحو سبعين سنة وأخرج
الحاكم وصححه وابن ماجة من موقوف بن كعب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يذكر سنة فتوفيها فرجل يمنع في ثوب فقاله هذا يومئذ على الهدى
فجئت اليه فاذا هو عثمان وأخرج البيهقي عن حذيفة قال قاله رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتلوا إمامكم وتجتلدوا وأباسيافكم
ويرث دنياكم شراركم وأخرج البيهقي وابو نعيم في المعرفة عن عبد الرحمن
ابن عديس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليخرج اناس يقولون من
الدين كما يمرق السهم من الرمية يقتلون في جبل لبنان قال ابن طهيعة
كان عبد الرحمن بن عديس البلوي سار بأهل مصر الى عثمان فقتله ثم قتل
ابن عديس بعد ذلك بعام او عامين بجبل لبنان وأخرج الحارث بن اسامة
في مسنده عن مهاجر بن حبيب قال بعث عثمان الى عبد الله بن سلام وهو
محصور فقال له ارفع راسك ترى هذه الكوة فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشرف منها الليلة فقال يا عثمان احصروك قلت نعم قال اني دلوا فشربت
منه فاني اجد برده على كبدي ثم قال لي ان شئت دعوت الله فينصرك
عليهم وان شئت افطرت عندنا فاخترت الفطر عندهم فقتل في يومه
ابن منيع في مسنده من طريق النعمان بن بشير عن نائلة بنت
الفرافصة امرأة عثمان قالت لما حصر عثمان ظل صائما فلما كان عند
الافطار سألهم الماء العذب فنضوح فبات فلما كان في السحر قال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اطلع علي من هذا المسقف وهو حلو من ماء فقال
اشرب يا عثمان فشربت حتى رويت ثم قال ازد وشربت حتى تخلات
وأخرج ابو نعيم عن عدي بن حاتم قال سمعت صوتا يوم قتل عثمان ابشر
يا بن عفان بروح وريحان ابشر يا بن عفان برب غير غضبان ابشر يا بن
عفان بغفران ورضوان فالتفت فلم ار احدا ولخرج الطبراني وابو نعيم
عن مشهر بن حوشب قال دفعنا عثمان ليلا فغشينا سواد من خلفنا فجئنا

حتى كدنا نتفرق فنادى منادا لا روع عليكم اثبتوا فانا جئنا لنشهد معكم
فكان يقول لهم والله الملائكة وأخرج ابو نعيم عن عروة قال ملك عثمان في خمس
لوكبة ثلاثا لا يدفنونه حتى هتفت ظهرها قفا ادفنوه ولا تصلوا عليه فان
الله قد صلى عليه وأخرج ابن سعد عن مالك بن ابي عامر قال كان الناس
يتوقون ان يدفنوا موتاهم في خمس كوكب فكان عثمان يقول يوشك ان
يهلك رجل صالح فيدفن هنالك فيأتي الناس به فكان عثمان اول من دفن
هنالك وأخرج ابو نعيم عن عثمان بن موهب عن امه قالت سمعت ملكي نوح على
عثمان فوق مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث ليال فكان مما قالوا الليلة
الحصبة اذ يرمون بالصخر الصلاب نوحا وليكن يبعثون صقرا كاشهاب
زنيم في ملحى والمجلس فكاك الرقاب وأخرج ابن سعد عن مجاهد قال اشرف
عثمان على الدار حاصروه فقال انكم ان تقتلوني لا تصلوا جميعا ابدا ولا تغزوا
جميعا ابدا ولا تقتسم منكم بينكم فلما ابوا قاله اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا
ولا تبق منهم احدا فما جاهد فقتل الله منهم من قتل في الفتنة وبعث يزيد
الى اهل المدينة عشرة الفا فاباحوا المدينة ثلاثا يصنعون ما شاءوا والمراد منهم

باب اخباره بقتل علي رضي الله عنه اخرج

الحاكم وصححه عن
علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك ستضرب ضربة هاهنا وضربة هاهنا
واشار الى صدغه فيسيل دمها حتى يخضب لحيتك له طرق كثيرة عن علي
واخرج الحاكم وصححه وابو نعيم عن عمار بن ياسر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لعلي اشقى الناس الذي يضربك على هذه يعني قرنه حتى تبل هذه من الدم يعني
لحيته وورد مثله من حديث جابر بن سمرة وصهيب اخرجهما ابو نعيم
واخرج الحاكم عن انس دخلت مع ابي صلى الله عليه وسلم على علي وهو مريض
وعن ابو بكر وعمر فقال احدهما لصاحبه ما اراه الا هالك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اما ان موت الا مقتولا ولن يموت حتى يلا غيظا واخرج الحاكم
والبيهقي وابو نعيم عن الزهري قال لما كان صباح قتل علي بن ابي طالب لم يرفع
حجر في بيت المقدس الا وجد تحته دم واخرج ابو نعيم من طريق الزهري عن
سعيد بن المسيب قال صيحة يوم قتل علي بن ابي طالب لم ترفع حصاة من الارض
الا وتحتها دم عبيط

باب اخبار بحصول الشهادة لطلحة والزبير رضي الله عنهما اخرج

مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان على حراء هو وابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير فتحركت الصخرة فقال

شبكة الألوكة www.alukah.net

اهد انما عليك الا نبي او صديق او شهيد **واخرج** الحاكم وابن ماجة وابو نعيم عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان ينظر الى شهيد يمشي على وجه الارض فلينظر لطلحة بن عبيد الله **واخرج** الطبراني عن طلحة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراني قال من اراد ان ينظر الى شهيد يمشي على وجه الارض فلينظر الى طلحة بن عبيد الله **واخرج** الطبراني عن طلحة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراني قال من اراد ان ينظر الى شهيد يمشي على وجه الارض فلينظر الى طلحة

باب اخبار بالشهادة لثابت بن قيس بن شماس اخرج الحاكم وصححه والبيهقي وابو نعيم من طريق الزهري اخبرني اسمعيل بن محمد بن ثابت الانصاري عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لثابت بن قيس بن شماس يا ثابت الا ترضى ان تعيش حميدا وتقتل شهيدا وتدخل الجنة قال بلى يعاش حميدا ويقتل شهيدا يوم مسيلمة الكذاب

باب اخبار بقتل الحسين رضي الله عنه اخرج الحاكم والبيهقي عن ام الفضل بنت الحرث قالت دخلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بالحسين فوضعته في حجره ثم حانت مني التفاتة فاذا عيناه رسول الله صلى الله عليه وسلم تفيضان من الدموع فقلت انا في جيرل فاخبرني ان امتي ستقتل ابني هذا واتاني بتربة من تربته حمرا **واخرج** ابن راهوية والبيهقي وابو نعيم عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اضطجع ذات يوم فانتبه وهو خائر وفي يده تربة حمرا يقلبها فقلت ما هذه التربة يا رسول الله قال اخبرني جبريل ان هذا يعني الحسين يقتل بارض العراق وهذه تربتها **واخرج** البيهقي وابو نعيم عن انس قال استاذن ملك المطر ان يأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأذن له فدخل الحسين فجعل يثب على منكب النبي صلى الله عليه وسلم فقال الملك أتحبه قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم قال فان امتك تقتله وان شئت اريتك المكان الذي تقتل فيه فضرب بيده فاراه ترابا احمر فاخذته ام سلمة فصرته في ثوبها فكنا نسمع انه يقتل بكربلا **واخرج** ابو نعيم عن ام سلمة قالت كان الحسن والحسين يلعبان بين يدي فنزل جبريل فقال يا محمد ان امتك تقتل ابنك هذا من بعدك وادنى لها الحسين واتاه بتربة فشمها ثم قال ريح كرب وبلاء قال يا ام سلمة اذا تحولت هذه التربة دما فاعلمي ان ابني قد قتل فجعلتها في قارورة **واخرج** ابن عساكر عن محمد بن عمرو بن حسين قال كنا مع الحسين رضي الله تعالى عنه بنهري كربلا فنظر الى نمر بن ذي الجوشن فقال صدق الله ورسوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كاني انظر الى الكلب ابقع يلغ في دماء اهل بيتي وكان نمر ارقش **واخرج**

ابن

ابن السكن والبغوي في الصحابة وابو نعيم من طريق سحيم عن انس بن الحرث سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ابني هذا يعني الحسين تقتل بارض يقال لها كربلا فمن شهد ذلك منكم فلينصر فخرج انس بن الحارث الى كربلا فقتل بها مقاتلا مع الحسين **واخرج** البيهقي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان الحسين دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده جبريل في منزل عائشة فقال له جبريل ستقتله امتك وان شئت اخبرتك بالارض التي تقتل فيها واشار جبريل بيده الى الطف بالعراق فاخذ تربة حمراء فاراه اياها وآخرجه من طريق آخر عن ابي سلمة عن عائشة موصولا **واخرج** البيهقي عن الشعبي قال ان ابن عمر قدم المدينة فاخبر ان الحسين قد توجه الى العراق فلحقه في مسير ليلتين من المدينة فقال له ان الله خير نبيه بين الدنيا وبين الآخرة فاختار الآخرة ولم يرد الدنيا وانكم بضعة منه والله لا يليها احد منكم ابدا وما صرفها الله عنكم الا للذي هو خير لكم فارجعوا فابى فامتنعوه ان عمرو قال استودعك الله من قتيل **واخرج** الحاكم عن ابن عباس قال ما كان شك واهل البيت متوافرون ان الحسين يقتل بالطف **واخرج** ابو نعيم عن يحيى الحضرمي انه سافر مع علي الى صفين فلما حاذى نينوى نادى صبرا ابا عبد الله بشط الفرات قلت ماذا قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثني جبريل ان الحسين يقتل بشط الفرات واراني قبضة من تربته **واخرج** ابو نعيم عن اصبغ ابن نباتة قال اتينا مع علي موضع قبر الحسين فقال لها هنا مناخ ركابهم وموضع رحالهم ومهراق دمائهم فتية من آل محمد يقتلون بهذه العرصة تبكي عليهم السماء والارض **واخرج** الحاكم وصححه عن ابن عباس قال اوحى الله الى محمد صلى الله عليه وسلم اني قاتل يحيى بن زكريا سبعين الفا واني قاتل بابن بنتك سبعين الفا وسبعين الفا **واخرج** احمد والبيهقي عن ابن عباس قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام ذات يوم نصف النهار اشعث اغبر بيده قارورة فيها دم فقلت ما هذا يا رسول الله قال هذا دم الحسين واصحابه لم ازل التقطه منذ اليوم فاحصي ذلك الوقت فوجد قتل ذلك اليوم **واخرج** الحاكم والبيهقي عن ام سلمة قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام وعلى رأسه ولحيته التراب فقلت ما لك يا رسول الله قال شهدت قتل الحسين انفا **واخرج** البيهقي وابو نعيم عن نصر الازدي قال لما قتل الحسين مطرت السماء دما فاصبحنا وجباتنا وجرارنا وكل شيء لنا ملأ

شبكة الألوكة www.alukah.net

دما واخرج البيهقي وابو نعيم عن الزهري قال بلغني انه يوم قتل الحسين لم يقلب حجر من احجار بيت المقدس الا وجد تحته دم عبيط واخرج البيهقي عن ام حبان قالت يوم قتل الحسين اظلمت علينا ثلاثا ولم يمس احد منا من زعفرانهم شيئا فجعله على وجهه الا احترق ولم يقلب حجر ببيت المقدس الا وجد تحته دم عبيط واخرج البيهقي عن جميل بن مرة قال اصابوا ابلا في عسكر الحسين يوم قتل فنحروها وطبخوها فصارت مثل العلقم فما استطاعوا ان يسيغوا منها شيئا واخرج البيهقي وابو نعيم عن سفيان قال حدثتني جدتي قالت رايت الورس عاد رمادا ولقد رايت اللحم كان فيه النار حين قتل الحسين واخرج البيهقي عن علي بن مسهر قال حدثتني جدتي قالت كنت ايام قتل الحسين جارية شابة فكانت السماء اياما كانها علقة واخرج ابو نعيم من طريق سفيان عن جدته قال شهد رجلان من الجعفيين قتل الحسين فاما احدهما فطال ذكره حتى كان يلفه واما الاخر فكان يستقبل الراوية بفيه حتى ياتي على اخرها فما يروى واخرج ابو نعيم عن حبيب بن ابي ثابت قال سمعت الجن تنوح على الحسين وهي تقول

مسح النبي جبينه ۞ فله بريق في الخدود
ابواه في عليا قريش ۞ وجده خير الجدود

واخرج ابو نعيم من طريق حبيب بن ابي ثابت عن ام سلمة قالت ما سمعت نوح الجن منذ قبض النبي صلى الله عليه وسلم الا الليلة وما ارى ابني الا قد قتل يعني الحسين فقالت لجاريتها اخرجي فاسالي فاخبرت انه قد قتل واذا بجنية تنوح

الا يا عين فاحتفلي بجهد ۞ ومن يبكي على الشهداء بعدي
على رهط تقودهم المنايا ۞ الى متجبر في ملك عبد

واخرج ابو نعيم عن مزيدة بن جابر الحضرمي عن امه قالت سمعت الجن تنوح على الحسين وهي تقول

انعى حسينا هبلا ۞ كان حسين جبلا

واخرج ابو نعيم من طريق ابي لهيعة عن ابي قبيل قال لما قتل الحسين احتزوا راسه وقعدوا في اول مرحلة يشربون النبيذ فخرج عليهم قلم من حديد من حائط فكتب سطرا بدم

اترجو امة قتلت حسينا ۞ شفاعة جده يوم الحساب

واخرج ابن عساكر عن المنهال بن عمرو قال انا والله رايت راس الحسين حين حمل وانا بدمشق وبين يدي الراس رجل يقرا سورة الكهف حتى بلغ قوله تعالى ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من اياتنا عجبا فانطق الله الراس بلسان ذرب فقال اعجب من اصحاب الكهف قتلي وحملي

باب اخباره بالردة بعده

اخرج مسلم عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تلحق

قبايل

قبايل من امتي بالمشركين وحتى يعبدوا الاوثان واخرج مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ليذادن رجال عن حوضي كما يذاد البعير الضال اناديهم الا هلم فيقال انهم قد بدلوا فاقول سحقا سحقا واخرج البخاري عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انه يجاء برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم فيقال انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم

باب اخباره بان جزيرة العرب لا تعبد فيها الاصنام ابدا

اخرج مسلم عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان قد ايس ان يعبده المصلون في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم

باب

اخرج البيهقي عن المستورد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اشد الناس عليكم الروم وانما هلكتهم مع الساعة

باب اخباره بان سهيل بن عمرو سيقوم مقاما حسنا

اخرج الحاكم والبيهقي من طريق سفيان بن عيينة عن عمرو عن الحسن بن محمد بن الحنفية قال قال عمر يا رسول الله دعني انزع ثنيتي سهيل بن عمرو فلا يقوم خطيبا في قومه ابدا فقال دعها فلعلها ان تسرك يوما قال سفيان فلما مات النبي صلى الله عليه وسلم نفر منه اهل مكة فقام سهيل بن عمرو عند الكعبة فقال من كان محمد الهه فان محمدا قد مات والله حي لا يموت واخرج يونس بن بكير في المغازي وابن سعد من طريق ابن اسحق عن محمد بن عمرو بن عطاء قال لما اسر سهيل بن عمرو قال عمر يا رسول الله انزع ثنيته يدلع لسانه فلا يقوم خطيبا ابدا وكان سهيل اعلم من شفته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا امثل فيمثل الله بي وان كنت نبيا ولعله يقوم مقاما لا تكرهه فقام بمكة حين جاءه وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بخطبة ابي بكر كانه كان سمعها فقال عمر حين بلغه كلام سهيل اشهد انك رسول الله حيث قال لعله يقوم يوما مقاما لا تكرهه واخرج ابن سعد من طريق ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي عمرو بن عدي بن الحمراء الخزاعي قال نظرت الى سهيل بن عمرو يوم جاء نعي رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكة وقد خطبنا بخطبة ابي بكر التي خطب بالمدينة كانه كان سمعها فلما بلغ ذلك عمر قال اشهد ان محمدا رسول الله وان ما جاء به حق هذا هو المقام الذي عنى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال لي لعله يقوم مقاما لا تكرهه واخرج

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الحلية في فوائد موصولا من طريق سعد بن ابي هند عن عمر مرفوعا من عائشة

باب اخبار بان البراين مالك لو اقسم على الله لابره

اخرج الترمذي والحاكم وصححه والبيهقي من انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كم من ضعيف متضعف ذي طمرين لو اقسم على الله لابره منهم البراين مالك وان البراء في زحف بتستر فانكشف المسلمون فقالوا له يا براء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو اقسمت على الله لابرك فاقسم على ربك قال اقسم عليك يا رب لما منحتنا اكتافهم فمنحوا اكتافهم فمضى اكنافهم ثم التقوا على قنطرة السوس فاوجسوا في المسلمين فقالوا لو اقسم على ربك يا براء قال اقسمت عليك يا ربه لما منحتنا اكتافهم والحقني بنبيك ثم حملوا فانهزم الفرس وقتل البراء شهيدا **باب اخرج** ابن السكن وابن منده كلاهما في الصحابة وابن عساكر في تاريخه من طرق عن الاقرع بن شيخ العكي قال دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه فقلت لا احسبه الا الذي عيت من مرضه قال كلا لتبقين ولتهاجرن الى ارض الشام وتموت وتدفن بالربوة من ارض فلسطين فمات في خلافة عمر ودفن بالرملة **واخرج** ابن ابي حاتم وابن جرير والطبراني عن من البهزي سمعه النبي صلى الله عليه وسلم يقول لرجل انك تموت بالربوة فمات بالرملة **باب اخبار بان عمر من المحدثين اخرج** الشيخان عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في الامم محدثون فان يكن في امتي احد فعمر **واخرج** الطبراني في الاوسط عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لم يبعث الله نبيا الا كان في امته محدث وان يكن في امتي منهم احد فهو عمر قالوا يا رسول الله كيف يحدث قال تتكلم الملائكة على لسانه **واخرج** ايضا عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما كان نبي الا في امته معلم او معلمان فان يكن في امتي منهم احد فهو عمر بن الخطاب **واخرج** الطبراني في الاوسط والبيهقي عن علي قال ما كنا نشك ونحن متوافرون ان الله تعالى جعل السكينة تنطق على لسان عمر **واخرج** البيهقي عن نظار بن شهاب قال كنا نحدث ان عمر بن الخطاب ينطق على لسان ملك **واخرج** الحاكم عن ابن عمر قال سمعت عمر يقول لحفصة اني اظن كذا وكذا الا كان كما يظن **باب اخبار بانه لا ولد له واحد لحق قا**

به اخرج مسلم عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرعكن لحوقا بي اطولكن يدا فكن يتطاولن ايتهن اطولهن يدا فكانت زينب اطولهن يدا لانها

كانت

كانت تعمل بيدها وتصدق **واخرج** البيهقي عن الشعبي قال قلن للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ايتنا اسرع بك لحوقا قال اطولكن يدا فاخذن قصبة يذرعن ايتهن اطولهن يدا فلما توفيت زينب علمن انها كانت اطولهن يدا في الخير والصدقة **باب اخبار بكتابة المصاحف اخرج** ابن عساكر عن بكير الاشجعي قال لما جمع عثمان المصاحف قال له ابو هريرة احسنت ووفقت اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اشد اتي حبا قوم ياتون من بعدي يودون لو انهم من اهلي وولدي يعملون بما في الورق المعلق فقلت اي ورق حتى رايت المصاحف فاعجب ذلك عثمان وامر لابي هريرة بعشرة الاف وقال والله ما علمت انك تكذب علينا حديث بدينا **باب اخبار بالويس القرني اخرج** مسلم عن عمر قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ان رجلا من اهل اليمن يقال له اويس يقدم عليكم ولا يدع بها الا امه قد كان به بياض فدعا الله ان يذهبه عنه فاذهبه عنه الا موضع الدينار او الدرهم فمن لقيه منكم فليامره فليستغفر له **واخرج** البيهقي من وجه اخر عن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيكون في التابعين رجل من قرن يقال له اويس بن عامر يخرج به وضح فيدعو الله ان يذهبه عنه فيذهبه فيقول اللهم وفي فجعلني منه اذكرته تمسك علي فيدع له في جسدك من ادركه منكم فاستطاع ان يستغفر له فليستغفر له **واخرج** ابن سعد والحاكم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال نادى رجل من اهل الشام يوم صفين فقال منكم اويس القرني قالوا نعم قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من خير التابعين اويس القرني يقدم مدد من امداد فرحل فيهم **واخرج** ابن سعد والحاكم من طريق اسير بن جابر عن عمر انه قال لاويس القرني استغفر لي قال كيف استغفر لك وانت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان خير التابعين رجل قال له اويس القرني **باب اخبار بعبد الله بن سلام اخرج** الشيخان عن عبد الله بن سلام ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له انت على الاسلام حتى تموت **واخرج** البيهقي عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له ذاك منزل الشهداء اولى نتاله **واخرج** ابن سعد والحاكم عن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له ذاك منزل اتى بقصعة فاكل منها ثم فضلت فضلة فقال يجيء رجل من هذا الفج من اهل الجنة فياكل هذه الفضلة فجاء عبد الله بن سلام فاكلها **باب اخبار بالشهادة لرافع بن خديج اخرج** الطبراني وابن

سعد والبيهقي من طريق يحيى بن عبد الحميد بن رافع قال حدثني جدي ان رافعا
ذي يوم احد او يوم حنين فسهم في يده فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كيف
الله انفع السهم فقال له يا رافع ان شئت نزعت السهم والقطبة جميعا وان
شئت نزعت السهم وتركت القطبة وشهدت لك يوم القيامة انك شهيد
فقال رافع يرسول الله انفع السهم ودع القطبة واشهد لي يوم القيامة اني
شهيد فعاش بعد ذلك حتى اذا كان خلافة معوية انتفض ذلك الجرح
فمات **باب اخبار خالد ابي ذر اخرج** الحاكم وصححه
والبيهقي عن ام ذر قالت والله ما سمع عثمان اباذر ولكن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا بلغ البناء سلعا فاخرج منها فلما بلغ البناء سلعا
وجاء وخرج ابو ذر الى الشام **واخرج** الحاكم وابو نعيم عن ام ذر قالت
لما حضرت اباذر الوفاة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لنفر
انا بهم ليموتن رجل منكم قفلاة من الارض فيشهد عصابة من المؤمنين
وليس من اولئك النفر احد الا وقد مات في قرية وجماعة فانا ذلك
الرجل فابصري الطريق فقلت اني وقد ذهب الحاج وتقطعت الطرق
فبينما انا وامولاة لك اذ انا بركب على رحالهم فالحقت بثوبي فاسرعوا الي
حتى وقفوا علي فحضروه وقاموا عليه حتى دفنوه **واخرج** ابن ابي شيبة عن
ابي ذر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك يعدي فتلبثت وقلت
يرسول الله اني لباق بعدك قال نعم فاذا رايت البناء على جبل سلع فالحقي
بالغرب ارض قضاعة فانه سيأتي يوم قاب قوس او قوسين او رمح او
رمحين **واخرج** ابن سعد عن ابي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا اباذر
كيف انت اذا كانت عليك امرا بيستاثرون بالفيء قلت اذن اضرب
بسيفي قال افلا ادلك على ما هو خير من ذلك اصبر حتى تلقاني **واخرج**
ابو نعيم وابن عساكر عن ابي ذر قال اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم
لن يسلطوا علي قتلي ولن يفتنوني عن ديني واخبرني اني اسلم فرادا واموت
فردا وابعث يوم القيامة فردا **واخرج** ابو نعيم من اسماء بنت يزيد ان النبي
صلى الله عليه وسلم وجد اباذر بالمربد فقال له الا اراك بالمربد قال
فاين اتاخ مالي بيت غيره قال فكيف انت اذا اخرجوك منه قال
الحق بالشام قال فكيف انت اذا اخرجوك من الشام قال ادرج اليه
قال فكيف انت اذا اخرجوك منه الثانية قال اذن اخذ سيفي فاقاتل

حتى

حتى اموت فقال اولك على خير من ذلك تتقاه طهر حيث قاده وكل وتناسى طهر
حيث ساقوك حتى تلقاني وانت على ذلك **واخرج** الحرث بن ابي اسامة عن ابي
الشعثاء المحاربي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج الى اصحابه قال موعدكم حكم
ابي وجندب طريدا امتي يعيش وحده ويموت وحده ويحشر وحده والله يكفيه وحده **واخرج**
ابن سعد عن محمد بن سيرين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي ذر اذا بلغ البناء
سلعا فاخرج منها وتخايل نحو الشام ولا ارى امراك يدعونك قال رسول
الله اخلافا قائل من يحوله بيني وبين امرك قال لا اسمع واطيع ولو لعبد حبشي فلما
كان ذلك خرج الى الشام فكثب معوية الى عثمان ان اباذر قد افسد الناس بالشام
فبعث اليه عثمان فقدم ثم خرج الى الربذة وقد اقيمت الصلاة وعليها عبد لعثمان
حبشي فاخر فقال ابو ذر تقدم فصل فقد امرت ان اسمع واطيع ولو لعبد حبشي فانت
عبد حبشي **باب اخبار بقتل الاعرابي قبل ان يخرج سعار واخرج**
ابن خزيمة والبيهقي والطبراني عن كعب بن مرة البهزي ان رجلا اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال اخبرني بعمل يقربني من الجنة ويباعدني من النار قال لقد سئلت
العدل ولقطني الفضل قال والله لا استطيع ان احمل العدل كله ساعة ومما
استطيع ان اعطي الفضل قال فخطع الطعام وتفشي السلام قال هذه ابضا
شديد قال فهل لك من ابل قال نعم قال فانظر الى بعير من ابلك وسقيا
فاعمد الى اهل بيت لا يشربون الما الا عنافا سقهم فلعلك لا تهلك بعيرك
ولا تخرق سقاءك حتى تجد لك الجنة فانطلق الاعرابي فما اخرق سقاءه
ولا هلك بعيره حتى قتل شهيدا **باب** المنذري روايته رواة الصحيح الا
ان كعبرا تابعي فالحديث مرسل وتوهم ابن خزيمة ان له صحبة فاخرجه في صحيحه
قلت له شاهد موصول اخرج الطبراني بسند رجاله ثقات الا الحجاج
عن ابن عباس قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال ما عمل ان عملت به دخلت
الجنة قال ائت بيلد حلب به الما قال نعم قال فاشترها سقاء جديدا
ثم اسق فيها حتى تخرقها فانك لن تخرقها حتى يبلى بها عمل الجنة **باب**
اخبار رجل من امته يدخل الجنة في الدنيا اخرج الطبراني في مسند
الشاميين وابن حبان في الثقات من طريق ابراهيم بن ابي عبلة عن شريك
ابن حنباشة التميمي انه ذهب يستقي من جب سليمان بيت المقدس
فانقطع رشاؤه فنزله ليخرجه فبينما هو في طيه اذ هو بجوف فتناول منها
دوقة فاخرجها معه فاذا هي ليس من تجار الدنيا فاتى طبيبا فقال اشهد ان هذا

شبكة الألوكة www.alukah.net

هو الذي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة من هذه الامة رجل من اهل الدنيا فجعل الورقة بين في المصحف واخرجه الجلي من وجه اخر عن امراة شريك بن خاشم قالت خرج ابي عام ايام خرج الى الشام فذكر القصة وفيه فارسل عمر الى الكعبي فقال هل تجد في الكتاب ان رجلا من هذه الامة يدخل الجنة في الدنيا قال نعم **باب اخبارنا مالك ابن انس وعمر والحجاج**

اخرج مسلم عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة ثلاثين كذابا دجالا كلهم يزعم انه نبي **واخرج** احمد عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في امتي كذابون ودجالون سبعة وعشرون منهم اربع نسوة واني خاتم النبيين لا نبي بعدي **واخرج** ابن عدي وابو يعلى والبزار والطبراني والبيهقي عن عبد الله بن الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذابا منهم مسيلمة والعنسي والمختار وشر قتلى تحت ظل السماء امية وبنو اخيفعة وثقيف **واخرج** مسلم عن اسماء بنت ابي بكر انها قالت للحجاج سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان في ثقيف كذابا ومبيرا اما مبيرها فقد رايناه واما المبير فلا اخالك الا اياه **واخرج** البيهقي عن ابن عمر مرفوعا مثله **واخرج** ابن سعد والبيهقي عن عمر بن الخطاب انه اتاه ات فاخبره ان اهل العراق قد حصبوا اميرهم فخرج غضبان فصلى فسهى في صلاته فلما فرغ قال اللهم اهمر قد لبسوا علي فالبس عليهم وعجل عليهم بالعذاب المقضي الذي يحكم فيهم بحكم الجاهلية لا يقبل من محسنهم ولا يتجاوز عن مسيئهم وما ولد الحجاج قال ابو اليمان علم عمر ان الحجاج خارج لا محالة فلما اغضبوه استجاب عليهم العقوبة التي لا يدفعها عنهم **واخرج** احمد في الزهد والبيهقي عن الحسن قال قال علي لاهل الكوفة اللهم كما ايمنتهم فخانوني ونصحتهم فغشوني وسلط عليهم في ثقيف الرجال الميالة ياكل خضرتها ويلبس فروتها ويحكم فيهم بحكم الجاهلية قال الحسن وما خلق للحجاج يومئذ **واخرج** البيهقي عن مالك بن انس عن الحدثان عن علي انه قال الشاب الزبال امير المصرين يلبس فروتها وياكل خضرتها ويقتل اشراف خضرتها يشتد عند الفرق ويكثر فيه الارق **واخرج** البيهقي من صهيب بن ابي ثابت قال قال علي لرجل لا مت حتى تدرك في ثقيف دجال ما تبقي ثقيف قال ليقالن له يوم القيامة الحق بالنار اذ بقي من دوابها جهنم رجل لك عشرين او بضعا وعشرين لا يدع لله معصية الا ارتكبها حتى لو لم يات الا معصية واحدة وكان بينه وبينها باب مغلق

لكسر

لكسر حتى يرتكبها يقتل بمن اطاعه من عصاه **باب اخبارنا بان الحسن يصلح الله به بين فيتين عظيمتين اخرج** البخاري عن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للحسن ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فيتين عظيمتين من المسلمين **واخرج** البيهقي من حديث جابر مثله **باب اخبارنا محمد بن الحنفية اخرج** البيهقي من علي قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم سيولد لك بعدي غلام وقد تحلته اسمي وكنيتي **باب اخبارنا صلة بن اشيم اخرج** ابن سعد والبيهقي وابو نعيم في الحلية من طريق ابن المبارك انا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون في امتي رجل يقال له صلة بن اشيم يدخل الجنة بشفاعته كذا وكذا **باب اخبارنا بوهب والقرظي وعيلان والوليد اخرج** ابن عوف والبيهقي عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في امتي رجل يقال له وهب يهب الله له الحكمة ورجل يقال له عيلان هو امر على الناس من ابليس **واخرج** البيهقي عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ينعق الشيطان بالشام نعقة فيكذب ثلثاهم بالعقدة قال البيهقي فيه لسان لابي عيلان العذري **واخرج** ابن سعد والبيهقي عن ابي بردة الظفري سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج في احد الكاهنين رجل يدرس القرآن دراسة لا يدرسها احد يكون من نسل قال نافع بن يزيد فكنا نقول هو محمد بن كعب القرظي احد الكاهنان قرظة والمنضير **واخرج** البيهقي عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في احد الكاهنين رجل يدرس القرآن دراسة لا يدرسها احد غيره قال فكانوا يرون انه محمد بن كعب القرظي احد الكاهنان قرظة والمنضير مرسل **واخرج** البيهقي عن عون بن عبد الله قال ما رايت احدا اعلم بتاويل القرآن من القرظي **واخرج** البيهقي وابو نعيم عن سعيد بن المسيب قال ولد لاحد الخام سلمة غلام فسموه الوليد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسمون باسمائكم واعبدتكم سيكون في هذه الامة رجل يقال له الوليد هو شر لامتي من فرعون لقومه قال الاوزاعي فكان الاوزاعي يعلي الناس يرون انه الوليد ابن عبد الملك فرايناه انه الوليد بن يزيد قال البيهقي هذا مرسل حسن اخرجه الحاكم بلفظه من طريق ابن المسيب عن ابي هريرة موصولا ومحمد **واخرج** عن عمر ابن الخطاب قال ولد لاحد الخام سلمة غلام فذكر مثله **باب اخبارنا**

بالطاعون الذى وقع بالشام وبان فناؤه بالطعن والطاعون
تقدم فى حديث عوف بن مالك واخرج احمد عن معاذ بن جبل سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستهاجرون الى الشام فتفتح لكم ويكون فيكم داء
كالدمل او كالحزة فاخذ بحراق الرجل يستشهد الله به الشكم ويزكى اعمالكم
واخرج الطبرانى عن معاذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تنزلون منزلا
يقال له الجابية يصيبكم فيه داء مثل عذق الجمل يستشهد الله به الشكم ويذهب اعمالكم
ويزكى به اعمالكم واخرج احمد والطبرانى والبزار وابو يعلى والحاكم وابن خزيمة
والبيهقى عن ابى موسى الاشعرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فنا امتى بالطعن
والطاعون قيل يا رسول الله هذا الطعن قد عرفناه فما الطاعون قال وخز
اعدائكم من الجن وفى كل شهادة واخرج احمد وابو يعلى والطبرانى فى الاوسط
عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفنى امتى الا بالطعن
والطاعون قلت يا رسول الله هذا الطعن قد عرفناه فما الطاعون قال
غدة كغدة البعير المقيم بها كالشهيد والفار منها كالفار من الزحف

باب اخرج ابن ماجة والبيهقى عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم تظهر الفاحشة فى قوم قط حتى يعلنوا بها الا فشا فيهم
الطاعون واخرج الطبرانى عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما فشا الزنا فى قوم قط الا كثر فيهم الموت

باب اخبار ام ورقة بالشهادة اخرج ابو داود وابو نعيم عن جميع وعبد الرحمن
ابن خلاد الانصارى عن ام ورقة بنت نوفل ان النبى صلى الله عليه وسلم لما
غزا بدرا قالت يا رسول الله ايذن لى فى الغزو معك لعل الله ان يرزقنى
شهادة قال قرى فى بيتك فان الله يرزقك الشهادة فكانت تسمى الشهيدة
وكانت قد قرأت القرآن فاستاذنت النبى صلى الله عليه وسلم ان تتخذ فى دارها مؤذنا
فاذن لها وكانت دبرت غلاما لها وجارية فقعدا لها من الليل فغماها بقطيفة حتى ماتت وذلك فى ايام عمر فاصبح عمر فى الناس فقال
من علم من امر ورقة علما فقد مات فقال نعم كذا وكذا فى ايام عمر فامر بهما فصلبا
فكانا اول مصلوب بالمدينة واخرجه ابن راهوية وابن سعد والبيهقى
وابو نعيم من وجه اخر وزاد فى اخره فقال عمر صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان ينعت الظلمة وزور الشهيد

باب اخبار ام الفضل

اخرج ابن سعد عن زيد بن على بن حسين قال ما وضع رسول الله صلى الله
عليه وسلم راسه فى حجر امراة لا خلة بعد النبوة الا ام الفضل وذلك ان العباس
فانها كانت تغلبه وتكحله فبينا هى ذات يوم تكحله اذ قطرت قطرة

من عينها على خده فقال مالك فقالت ان الله تعالى لنا قلوا وصيت نبا
من يكون بعدك قال انكم مقهورون مستضعفون بعدى

باب اخبار بالفتنة وان سيدها قتل عمد اخرج الشيخان عن حذيفة
قال كنا جلوسا عند عمر فقال ايكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الفتنة
قلت انا كما قلت قال ذكرت الرجل فى اهله وماله وولده وجاره
تكفرها الصلاة والصدقة قال ليس عن هذا اسالك انما اسالك عن التى
تموج كموج البحر قلت ليس عليك منها باس يا امير المؤمنين ان بينك
وبينها بابا مغلقا قال اراك اليوم يفتح او يكسر قلت لا بل يكسر قال
اذن لا يغلق ابدا قلنا اجل فقد من الباب قال عمر واخرج احمد والبيهقى
والطبرانى عن هرم بن قبيصة قال قيل لخالد بن الوليد ان الفتن قد ظهرت
قال اما واسى الخطاب حى فلا الفتنا انما تكون بعده واخرج ابن راهوية
عن ابى ذر انه ذكر النبى صلى الله عليه وسلم فاثنى عليه ثم ذكر عمر فاثنى عليه بمثل
ما بعد الثلاثين احرف وهلك حيث شئت فانك لن تضره الا الى عجز
او فجور واخرج ابن سعد عن كعب انه قال لعمر والذى نفسى بيده لا يسلم
ذو لحية حتى تدخل الجنة وانا لنجد فى كتابنا مكتوبا على باب من ابواب
جهنم يمنع الناس ان يقتحموا فيها فاذا مات لم يزالوا يقتحمون فيها الى يوم القيمة
واخرج البزار والطبرانى وابو نعيم فى المعرفة عن قرة بن مظعون ان
عثمان بن مظعون قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعمر هذا غلق
الفتنة لا يزال بينكم وبين الفتنة باب عديد الغلق ما عاش هذا بين
ظهرانيكم واخرج الطبرانى فى الاوسط عن ابى ذر ان النبى صلى الله عليه وسلم
قال لا تنصبكم فتنة ما دام هذا فيكم يعنى عمر واخرج مسلم عن ثوبان قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع السيف فى امتى لم يرتفع عنهم الى يوم
القيامة واخرج البيهقى عن ابى موسى الاشعرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بين يدى الساعة الهرج قالوا وما الهرج قال القتل انه ليس الشرك
ولكن قتل بعضكم بعضا واخرج احمد والبيهقى والبزار والطبرانى وابو نعيم عن كرز
ابن علقمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تنبع الفتن كانها الظلل تعود ولا
فيها اساود ضبابا يضرب بعضكم رقاب بعض قال الزهرى الاسود الحية اذا
اراد ت تلهمش تنتصب هكذا او رفع يديه فانتصب واخرج احمد والبزار
والطبرانى والحاكم عن خالد بن عرفطة قال قال لى النبى صلى الله عليه وسلم سيكون

شبكة الألوكة
www.alukah.net

احداث وفتن وفرقة واختلاف فان استطعت ان تكون المقتول لا القاتل فافعل
واخرج الطبراني والحاكم وصححه عن عمرو بن الحمق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تكون فتنة يكون اسلم الناس فيها المجذر العربي قال ابن الحمق قلت له فمن
عليكم مصر واخرج الطبراني عن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ستكون اربع فتن فتنة يستحل فيها الدم والثانية يستحل فيها الدم والمال
والثالثة يستحل فيها الدم والمال والفرج **باب اخبار**
بموت ابي الدرداء قبل الفتنة اخرج البيهقي وابو نعيم عن ابي الدرداء قال
قلت لرسول الله بلغني انك تقول ليرتدن اقوام بعد اقاطهر قال اجل ولست
منهم فتوفي ابو الدرداء قبل ان يقتل عثمان واخرج الطيالسي عن يزيد بن ابي
حبيب ان رجلين اختصما الى ابي الدرداء في شبر من الارض فقال ابو الدرداء
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله اذا كنت في ارض فسمعت رجلين يختصمان
في شبر من الارض فاخرج منها فخرج ابو الدرداء الى الشام **باب**
اخبار بان محمد بن مسلمة لا تلزم الفتنة اخرج ابو داود والحاكم وصححه
والبيهقي عن حذيفة قال ما اجد من الناس تدركه الفتنة الا انا اخافه عليها
الا محمد بن مسلمة اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تضل الفتنة قال
ثعلبة بن ضبيعة فاتينا المدينة فاذا فسطاط مضروب واذا محمد بن مسلمة
الانصاري فسألته فقال لا استقر بحيث صاروا هم حتى تنجلي هذه الفتنة
عن جماعة المسلمين واخرج الطبراني في الاوسط عن محمد بن مسلمة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايت الناس يقتتلون على الدنيا فاحمد بسيفك
الى احد حجرة فالحرم فاضربه بها حتى تكسر ثم اجلس في بيتك حتى تاتيك يد
خاطئة او منية قاضية فتفعلك ما امرني به رسول الله صلى الله عليه وسلم
واخرج ابن سعد عن محمد بن مسلمة قال اعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
سيفا فقال جاهد بهذا السيف في سبيل الله حتى اذا رايت من المسلمين
فيئتين يقتتلان فاضرب به الحجر حتى تكسر ثم كف لسانك ويدك
حتى تاتيك منية قاضية او يد خاطئة فلما قتل عثمان وكان من امر
الناس ما كان خرج الى الحرة فضرب بها سيفه فكسر **باب**
اخبار بوقعة الجمل وصفين والنهروان وقتال عائشة والزبير
وعلي رضي الله تعالى عنهم **وقعة الحكمين** اخرج الحاكم وصححه والبيهقي عن ام
سلمة قالت ذكر النبي صلى الله عليه وسلم خروج بعض امهات المومنين فضحكت عائشة
فقال

فقال افطري يا حميراء ان لا تكوني انت ثم التفت الى علي فقال ان وليت من امرها
شيئا فارفق بها واخرج احمد وابو يعلى والبزار والحاكم والبيهقي وابو نعيم عن قيس
قال لما بلغت عائشة بعض مياه بني عامر نحيت عليها الكلاب فقالت اي ماء
هذا قالوا الحوأب قالت ما اظنني الا راجعة قال الزبير لا بعد تقدمي فيراك
الناس ويصلح الله ذات بينهم قالت ما اظنني الا راجعة سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول كيف باحدكن اذا نبحتها كلاب الحوأب واخرج
البزار وابو نعيم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايتكن صاحبة
الجمل الاحمر الأدبب تخرج حتى تنبحها كلاب الحوأب فتقتل حولها قتلى كثير ثم تنجو بعد
ما كادت واخرج الحاكم وصححه والبيهقي وابو نعيم عن حذيفة انه قيل له
حدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو فعلت لرجوتم قلنا
سبحان الله قال لو حدثتكم ان بعض امهاتكم تغزوكم فكثيبة تضربكم بالسيف
ما حد قتموني قالوا سبحان الله ومن يصدق هذا قال اتتكم الحوأب في كتيبة تثور
بها اعلاجها قال البيهقي اخبر بهذا حذيفة ومات قبل مسير عائشة واخرج
البزار والبيهقي عن ابي بكرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج قوم
هلكى لا يفلحون قائدتهم امراة قائدهم في فتنة واخرج احمد والبزار والطبراني
عن ابي رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي انه سيكون بينك وبين
عايشة امر فان كان فاردها الى مامنها واخرج الحاكم وصححه والبيهقي
عن ابي الاسود قال شهدت الزبير خرج يريد عليا فقال له علي اتذكر لله
هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقاتله وانت له ظالم فقال اذكر
ثم مضى الزبير منصرفا واخرج ابو يعلى والحاكم والبيهقي وابو نعيم عن ابي جرموز
المازني قال سمعت عليا يقول للزبير نشدتك بالله اما سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول انك تقاتلني وانت ظالم لي قال بلى ولكن نسيت
واخرج الحاكم عن قيس قال قال علي للزبير اما تذكر يوم كنت انا وانت
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذة فقلت وما منعني قال اما
انك ستخرج عليه وتقاتله وانت ظالم قال فرجع الزبير واخرج ابو نعيم عن
عبد السلام قال قال علي للزبير يوم الجمل انشدك الله كيف سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لتقاتلنه وانت ظالم له ثم انتصر عليك قال قد
سمعته لاجرم لا اقاتلك واخرج البخاري عن ابي بكرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فيتان عظيمتان تكون

شبكة الألوكة www.alukah.net

بينها مقتلة عظيمة دعواها واحدة واحرة واخرج البيهقي عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بني اسرائيل اختلفوا فلم تزل اختلافهم بينهم حتى بعثوا حكمين فضلا واضلا وان هذه الامة ستختلف ولا تزال اختلافهم بينهم حتى يبعثوا حكمين ضلا وضل من اتبعهما واخرج الطبراني عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في هذه الامة حكمان ضالان ضال من تبعهما قال سويد بن غفلة فقلت يا ابا موسى لا تشدد الله اليس انما عنال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انها ستكون فتنة فاتي انت فيها يا ابا موسى ناعما خير منك قاعدا وقاعدا خير منك قائما وقائما خير منك ماشيا فمحاك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يحمد الناس واخرج ابو نعيم عن الحرث قال كنت مع علي بصفين فرايت بعيرا من ابل الشام حادا وعليه راكبه وثقله فالقحها على وجهها وجعل يتخلل الصفوف الى علي فجعل يشتمه فيما بين راس شاه ومنكبه وجعل يحركها بحرانه فقال علي والله انها للعلامة بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرج الحاكم وصححه والبيهقي عن ابي سعيد قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطت نعله فخطف على خصفها فمشى قليلا ثم قال ان منكم من يقاتل على تاويل القرآن كما قاتلنا على تنزيله فقال ابو بكر انا قال لا قال عمر انا قال لا ولكن خاصف النعل واخرج الحاكم عن ابي ايوب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين واخرج الطبراني في الاوسط مثله عن ابن مسعود وعن علي بلفظ امرت وبلفظ عهد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرج ابو يعلى والحاكم وصححه والبيهقي وابو نعيم عن علي قال ان مما عهد الي النبي صلى الله عليه وسلم ان الامة ستغدر بي بعدي واخرج ابو يعلى والحاكم وصححه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي اما انك ستلقى بعدي جهدا قال في سلامة من ديني قال نعم واخرج الحميدي وابن ابي عمر والبزار وابو يعلى وابن حبان والحاكم وابو نعيم عن ابي الاسود الدئلي ان عبد الله بن سلام اتى عليا وقد وضع رجله في الغرز فقال لاتاتي العراق فانك ان اذا بذته اصابك بداء فرمى السيف فقال علي وايم الله لقد قالها لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلك واخرج ابو نعيم عن علي قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن وستجاح فوقك فان عمانا مرمى فلا تكاحا بالكا واخرج الحاكم عن ابن مسعود قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احزم سبع فتن فتنة تقبل من المدينة وفتنة بمكة وفتنة من اليمن وفتنة تقبل

من

من الشام وفتنة تقبل من المشرق وفتنة تقبل من المغرب وفتنة من مطلع الشام وبكى السفياني قال ابن مسعود منكم من يدرك اوطما ومن هذه الامة من يدرك اخرها قال الوليد بن عياش فكانت فتنة المدينة من قبل طلحة والزبير وفتنة مكة فتنة ابن الزبير وفتنة الشام من قبل بني امية وفتنة المشرق من قبل هؤلاء

باب اخبار ما عنيله من قريش وراس الستين

واخرج الشيخان عن ابي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هلاك امتي على يدي غلمة من قريش قال ابو هريرة لو شئت سميتهم بني فلان وبني فلان واخرج البيهقي عن ابي سعيد الخدري سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون خلف من بعد ستين سنة اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا ثم يكون خلف يقرؤن القرآن لا يعدو تراقيهم واخرج البيهقي عن الشعبي قال لما رجع علي بن صفين قال يا ايها الناس لا تكرهوا امارة معوية فانه لو قد فقدتموه رايت الرؤوس تندر على كواهلها واخرج احمد والبزار بسند صحيح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعوذوا بالله من راس الستين ومن امارة الصبيان وقال لا تذهب الدنيا حتى تضرب الملك بن ملك واخرج البيهقي عن ابي هريرة انه كان يمشي في سوق المدينة ويقول اللهم لا تدركني سنة ستين وتحكم علي بصدغي معوية اللهم لا تدركني امارة الصبيان واخرج ابن ابي شيبة وابو يعلى والبيهقي عن ابي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول من يبدل سنتي رجل من بني امية قال البيهقي يشبه ان يكون هو يزيد بن معوية واخرج ابن مشوه وابو يعلى والبيهقي وابو نعيم عن ابي عبيدة بن الجراح قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الامر معتدلا قائما والعتط حتى يثلمه رجل من بني امية يقال له يزيد واخرج ابو نعيم عن معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتتكم الفتن كقطع الليل المظلم كلما ذهبت وسلم جاءت رسل تباشر النبوة فصارت تلكما امير يا معاذ واحص فما بلغ ستة حتى قال يزيد لا يبارك الله في يزيد ثم وقف عينا فقال لتحي الاحص وانت بقيته واخبرت بقتاله فلما بلغت عشرة قال الوليد اسير فرعول هامان ثم شراع الاسلام يبوء بدمه رجل من اهل بيته واخرج الحاكم وصححه عن ابي هريرة مرويه قال ويل للعرب من شر قد اقترب على راس الستين

شبكة الألوكة www.alukah.net

تصير الامانة غنيمة والصدقة غرامة والشهادة بالمعرفة والحكم بالهوى

باب اخبار بعالم المدينة اخرج الحاكم وصححه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الناس ان يضربوا اكباد الابل فلا يجدوا عالما اعلم من عالم المدينة قال سفيان نرى هذا العالم مالك بن انس

باب اخبار بعالم قريش اخرج الطبالسي والبيهقي في المعرفة عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا قريشا فان عالمها يملا الارض علما قال الامام احمد وعنى بهذا العالم هو الشافعي لانه لم يتشر في طباق الارض من علم عالم قرشي من الصحابة وغيرهم ما انتشر من علم الشافعي

باب اخبار خالد بن صوحان وحذيف اخرج ابو يعلى وابن منده والبيهقي عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى رجل ليس بعيسى بعض اعضائه الى الجنة فلينظر الى زيد بن صوحان واخرج ابن منده وابن عساكر من وجه اخر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم باصحابه مجمل يقول حذيف وما حذيف والاقطع الحبر زيد فسئل عن ذلك فقال اما حذيف فيضرب ضربة يكون فيها امانة واجل واما زيد فرجل من ابتي تدخل الجنة قبل بدنه برهة فلما ولي الوليد بن عقبة الكوفة في زمن عثمان اجلس رجلا يسحر بها فيرى انه يحيي ويميت فاتي بحذيف بسيف فضرب به عنق الساحر وقال احيي نفسك الان واما زيد بن صوحان فقطعت يده يوم القادسية وقتل يوم الجمل واخرجه ابن عساكر من حديث علي ومن حديث ابن عباس وابن عمر ومن طريق ابي مجلز مرسلا واخرج ابن سعد من طريق الاجلح عن عبيد بن لاحق قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فنزل رجل من القوم فسافى بعيره وجز فنزل اخر فبدا له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابواب اصحابه فنزل مجمل يقول حذيف وما حذيف والاقطع الحبر زيد ثم ركب قدنا منه اصحابه فسالوه عما قال فقال رجلان يكونان في هذه الامة يضرب احدهما ضربة يفرق بين الحق والباطل والاخر تقطع يده في سبيل الله ثم يتبع الله اخر جسده اولا قال الاجلح اما حذيف فقتل الساحل عند الوليد بن عقبة واما زيد فقطعت يده يوم جلولي وقتل يوم الجمل زيد بن صوحان مختلف فيه هل له صحبة ام لا وذكر ابن حجر انه مختصرم له ادراك وليس له رواية واخرج الحاكم عن الحسن ان اميرا من امرا الكوفة دعى ساحرا ليلعب بين يدي الناس فلما جذب

قابل

فاقبل بسيفه فلما راه ضرب بسيفه فتفرق الناس عنه فقال ايها الناس لن تراعوا انما اردت الساحر واخرج ابن عساكر عن الحرث الاعور قال لما كان من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان من امر زيد الخير وهو زيد بن صوحان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيكون بعدي رجل من التابعين وهو زيد الخير يسبقه بعض اعضائه الى الجنة بعشرين سنة فقطعت يد اليسرى يوم جلولاء وقتل يوم الجمل بعد ذلك بعشرين سنة

باب اخبار بقتل عمار واخرج ابن منده عن ابي سعيد ومسلم عن ام سلمة وابي قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمار تقتلك الفئة الباغية هذا الحديث متواتر رواه من الصحابة بضعة عشر كما بينته ذلك في الاحاديث المتواتر واخرج البيهقي وابو نعيم عن مولاة لعمار قالت اشتكى عمار شكوى فغمي عليه فافاق وهو يبكي حوله فقال لا تحزن ان اموت على فراشي اخبرني حبيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم انه تقتلني الفئة الباغية وان اخر زادي من الدنيا مذقة من لبن واخرج احمد وابن سعد والطبراني والحاكم وصححه والبيهقي وابو نعيم عن ابي البختري ان عمار ابن ياسر اتي يوم صفين بشربة من لبن فضحك فقيل له ما تضحك فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخر شرابي من الدنيا شربة لبن ثم تقدم فقتل واخرجه من اوجه اخرى عن عمار واخرج الحاكم وصححه عن حذيفة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعمار تقتلك الفئة الباغية تشرب شربة ضياح تكون اخر زادك من الدنيا واخرج احمد والطبراني والحاكم عن عمرو بن العاص سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اولعنت قريش بعمار قاتل عمار وسالبه في النار واخرج ابن سعد عن هرميل قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم فقيل له ان عمارا وقع عليه حائط فمات فقال ما مات عمار

باب اخباره بقتل اهل البغي اخرج البيهقي عن ابوبه بن بشير العاوي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج في سفر فلما مر بحفرة وقف فاسترجع فسالوه فقال يقتل بعض اهل هذه الحفرة خيارا ممن بعدي اصحابي مرسل قال البيهقي وقد روي عن ابن عباس في تاويل هذه الاية ما يوكد ثم اخرج عن ابن عباس قال جاء تاويل هذه الاية على راس ستين سنة ولو دخل علم من اقطارها ثم سئلوا الفتنة لاتوها فما لبثوا الا يسيرا حتى

شبكة الألوكة www.alukah.net

يعني ادخاله بني جارثة اهل الشام على المدينة **واخرج** البيهقي عن الحسن قال لما كان يوم الحرة قتل اهل المدينة حتى كاد لا يفلت منهم احد **واخرج** عن مالك ابن انس قال قتل يوم الحرة سبعمائة رجل من حملة القرآن منهم ثلثمائة من الصحابة وذلك في خلافة يزيد **واخرج** عن مغيرة قال ابى مسلم بن عقبة المدينة ثلاثة ايام واقتضى فيها الف عذراء **واخرج** عن الليث بن سعد قال كانت وقعة الحرة يوم الاربعاء لثلاث بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وستين **باب اخبار بالمقتولين ظلما بعذر اخرج** ليعقوب بن سفيان في تاريخه والبيهقي وابن عساكر عن ابي الاسود قال دخل معوية على عايشة فقالت ما حملك على قتل اهل عذر الحجر واصحابه قالت رأيت قتلهم صلاحا للامة وبقاءهم فسادا للامة فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيقتل بعذر ناس يغضب الله لهم واهل السماء موسا **واخرج** البيهقي وابن عساكر عن علي بن ابي طالب انه قال يا اهل العراق ستقتل منكم سبعة نفر بعذر امثلهم كمثل اصحاب الاخدود فقتل حجر واصحابه قال ابو نعيم ذكر زياد بن سمير عن ابي طالب على المنبر فقبض حجرا على الحصباء ثم ارسلها وحصب من حوله زيادا وذكر الى معوية يقول ان حجرا حصبني على المنبر فكتب اليه معوية ان يحمل اليه حجرا فلما قرب من دمشق بعث من يتلقاهم فانتهى معهم بعذر افقتلهم قال البيهقي لا يقوله على مثل هذا الايمان يكون سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم **باب اخبار بقتل عمرو بن الحمق اخرج** ابن عساكر عن رفاعة بن شداد البجلي انه خرج مع عمرو بن الحمق حين طلبه معوية قال فقال لي يا رفاعة ان القوم قاتلي وان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرني ان الجن والانس لتقوك في دمي قال رفاعة فما تبرحت حتى رأيت اعنة الخيل قد وعدته واثبت حية فلسعته واحدكوه فاحتزوا راسه فكان اول راس اهدي في الاسلام **باب اخبار بعمى يزيد بن ارقم اخرج** البيهقي عن زيد بن ارقم ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليه يعوده من مرض كان به فقال له ليس عليك من مرضك باس ولكن كيف بك اذا عمرت بعدي فعميت قال اذن احتسب فاصبر قال اذن تدخل الجنة بغير حساب فعمي بعد ما مات النبي صلى الله عليه وسلم ثم رد الله عليه بصره بعد ما مات **باب اخبار بانه يقبلون الصلاة لغير وقتها اخرج** ابن ماجة والبيهقي عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم لعلكم ستدركون اقواما يصلون الصلاة لغير وقتها فان ادركتموها فصلوا في بيوتكم للوقت الذي تعرفون ثم صلوا معهم واجعلوها سبحة **واخرج** البيهقي وابو نعيم عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيلي امورا تعدونها امرا تطيعون السنة ويعلنون البدعة ويؤخرون الصلاة عن مواقيتها **واخرج** ابن ماجة عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيكون امرا تشغلهم اشياء يؤخرون الصلاة عن وقتها فاجعلوا صلاتكم معهم تطوعا مالم كانت هذه الامرا بني امية فانهم معروفون منكرك الحان ولي عمر بن عبد العزيز فاعاد الصلاة الى ميقاتها **باب اخبار بعمر جماعة وباخزام القرن اخرج** الشيخان عن ابن عمر قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ليلة في اخر حياته فلما سلم قام فقال ارايتكم ليلتكم هذه فان راس مايه سنة منها لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الارض احد يريد بذلك انخزام القرن **واخرج** مسلم عن جابر بن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قبل موته بشهر تسيلون عن الساعة وانما علمها عند الله واقسم بالله ما على ظهر الارض من نفس منفوسة اليوم ياتي عليها مايه سنة **واخرج** مسلم عن ابي الطفيل قال لم يبق احد ممن رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم غيري وقد مات ابو الطفيل على راس المايه **واخرج** الحكم والبيهقي وابو نعيم من طريق محمد بن زياد الالهاني عن عبد الله بن بسر ان النبي صلى الله عليه وسلم وضع يده على راسه وقال يعيش هذا الغلام قرنا فعاش مايه سنة وكان في وجهه قوله فقال لا يموت هذا حتى يذهب الذؤلة من وجهه فلم يمت حتى ذهب **واخرج** ابن سعد والبغوي وابو نعيم في الصحابة والبرقي عن حبيب بن مسلمة الفهري انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم وبنت لمرثد اخوه فادركه ابوها فقال يا رسول الله يرى وجهي فقال له ارجع معه فانه يوشك ان يهلك فهلك في تلك السنة **واخرج** ابو نعيم وابن عساكر عن ابن ابي مليكة ان حبيب بن مسلمة قدم على النبي صلى الله عليه وسلم المدينة غازيا وان اباه ادركه بالمدينة فقال مسلمة يا نبي الله اني لبيس لي ولد غيرك فلا تقدم في مالي شيئا وعلى اهل بيتي وان النبي صلى الله عليه وسلم رده معه وقال لعلك ان يحملوك على جملك في عاتقك فارجع يا حبيب مع ابيك فرجع فمات مسلمة في ذلك العام وغزى حبيب فيه **باب اخبار بالشهادة للنعمان بن بشير اخرج** ابن سعد

الألوكة
www.alukah.net

عن عاصم بن عمر بن قتادة قالت جاءت عمرة بنت رواحة عم ابنها النعمان
ابن بشير في ليفة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ادع الله ان
يكثر ماله وولده فقال اوما ترضين ان يعيش كما عاش خالد عاش حميدا وقتل شهيدا
ودخل الجنة **واخرج** ابن سعد عن عبيد الملك بن عمير ان بشير بن سعد حمل النعمان
ابن بشير الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ادع الله لابني هذا فقال
اما رجي ان يبلغ ما بلغت ثم يأتي الشام فيقتل هناك من اهل الشام **واخرج**
عن مسلمة بن محارب وغيره قالوا لما قتل الضحاك بن قيس بمرج راهط وخلافة
مروان بن الحكم اراد النعمان بن بشير ان يهدم من حمص وكان عاملا عليها
فخالف ودعا لابن الزبير وطلبه اهل حمص فقتلوه واحتز راسه

باب اخبار بلد ابن آدم الذي يحدثون اخبار

مسلم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سيكون في اخر امتي ناس
يحدثونكم بما لم تسمعوا انتم ولا اباؤكم فاياكم واياهم **واخرج** ابن عدي والبيهقي
عن واثلة بن الاسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى
يطوف ابليس في الاسواق ويقول حدثني فلان بن فلان بكذا وكذا **واخرج**
ابن مسعود قال ان الشيطان ليتمثل في صورة الرجل فيأتي القوم فيحدثهم بالحديث
من الكذب فيتفرقون **واخرج** البخاري في تاريخه والبيهقي عن سفيان قال حدثني
من رأى قاصا يقص في مسجد الخيف فطلبته فاذا هو شيطان **واخرج**
ابن عدي والبيهقي عن علي بن ابي فاطمة الغفاري قال كنت جالسا عند شعبة
في المسجد الحرام اكتب عنه فقال انبئ حدثني الشيباني فقام رجل حدثني الشيباني
فقال رجل حدثني الشيباني فقال من الشعبي فقال حدثني الشعبي فقال عن
المغلوث فقال قد والله رأيت الحارث وسمعت منه فقال عن علي قال قد والله
رأيت عليا وشهدت معه صفين فما رأيت ذلك قرأت اية الكرسي فما قلت
ولا يؤده حفظها التفت فلم ار شيئا **باب اخبار بتغير**
الناس في القرن الرابع اخرج مسلم عن عمران بن حصين قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يكون قوم يشهدون
ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن
باب اخبار بانهم اكثر موتا في
النار اخرج البيهقي من طريق ابي نضرة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لعن في بيت من اصحابه اخركم موتا في النار فهلم سمرة بن جندب

قال

قال ابو نضرة فكان سمرة اخرهم موتا واخرجه من وجه اخر عن ابي هريرة
واخرج ابن سعد والطبراني والبيهقي وابو نعيم عن اوس بن خالد عن ابي
محذورة قال كنت انا وابو هريرة وسمرة في بيت فجاء النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اخركم موتا في النار رقمات ابو هريرة بنرمات ابو محذورة بنرمات
سمرة وقال عبد الرزاق انا معمر سمعت ابن طاوس وغيره يقولون
قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي هريرة وسمرة بن جندب ولرجل اخر اخركم موتا في
النار فمات الرجل ضلها وبقي ابو هريرة وسمرة فكان اذا اراد الرجل ان
يقيظ ايا هريرة يقول لمات سمرة فاذا سمعه غضي عليه وصعق ثم مات
ابو هريرة قبل سمرة **واخرج** ابن وهب عن ابي يزيد المدني قال لما مرض
سمرة مرضه الذي مات فيه اصابه برد شديد فاوقد له نار فجعل كان
يدنيه بيده وكان يخلفه وكان عن عينه وكان عن شماله فجعل لا
ينفعه بذلك فلم يزل كذلك حتى مات **واخرج** ابن عساكر عن محمد بن سيرين
ان سمرة كان اصابه كزاز شديد وكان لا يكاد يدفا فامر بقدر
عظيمة فملئت ماء وملح وقد بحتها واتخذ فوقها مجلسا وكان يصل اليه
بخارها فيقيده فبينما هو كذلك اذا خسف به فاحترق **باب**
اخبار بان احد النفر في النار اخرج الواقدي والطبراني وابو نعيم وابن
عساكر عن رافع بن خديج قال كان بالرحال بن عنفوة من النفوة والاوم
القراءة القرآن والحبر فجئ عجب فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما والرحال
بيننا جالس مع نفر فقال احدهم لا النفر في النار قال رافع فنظرت في القوم
فاذا انا بابي هريرة وابي ادوى الدوسي والطفيل بن عمرو ورحال بن عنفوة
فجعلت انظر واتعجب واقول من هذا الشقي فلما توفي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وارتد بنو اضبعة فسألت ما فعل الرحال بن عنفوة فقيل افتتن
هو الذي تنبأ لمسيلمة على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اشركه في امر من بعده
وقتل ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمحق قال ابن عساكر الرحال بالجيم
وتقدم بالحاء المهملة واسمه هشام **واخرج** سيف بن عمر في الفتوح عن مجالد
ابن قيس البجلي قال رجع فرات بن حيان والرحال بن عنفوة وابو
هريرة من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لفرس احدهم في النار
اعظم من احد وان معه لقفا غاد وقبلهم فلك الى ان بلغ اباهريرة
وقراءة خبر الرحال فخر اساجدين **باب اشارته الى حال الوليد**

شبكة الألوكة www.alukah.net

ابن عقبة اخرج للحاكم والبيهقي عن الوليد بن عقبة قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة جعل اهل مكة ياتون بصبيانهم فيمسح على رؤسهم ويدعو لهم فجئته بابي اليه وانا مطيب بالخلوق فلم يمسح علي رأسي ولم يمسني قال للثم هذا السابق على الله في الوليد فتح بركة رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبار الوليد حين استعمله عثمان مصروفة من شربه الخمر وتاخير الصلاة وهو من جملة الاسباب التي نقموها على عثمان حتى قتلوه **باب**

اخبار بحال قيس بن مطاطية اخرج الخطيب في رواة مالك عن ابي سلمة بن عبد الرحمن قال جاء قيس بن مطاطية الى حلقة فيها سلمان الفارسي وصهيب الرومي وبلال الحبشي فقال هؤلاء الاوس والخزرج قاموا فتصرم هذا الرجل فما بال هؤلاء قاموا فقام معاذ فاخذ بتلبيبه حتى اتى به النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بمقالته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم مغضبا مجرداء حتى دخل المسجد فنودي الصلاة جامعة فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا ايها الناس ان الرب ربكم واحد وان الاب ابوكم واحد وان الدين دينكم واحد وان العربية ليست لكم بأب ولا ام انما هي لسان فمن تكلم بالعربية فهو عربي فقام معاذ وهو آخذ بتلبيب رسول الله ما تقول في هذا المنافق فقال دعه الى النار قال فكان فيمن ارتد فقتل في الردة **باب**

اخبار بحال ابن عباس اخرج البيهقي وابو نعيم عن ابن عباس عن عبد المطلب انه بعث ابنه عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فوجد حلاقا فحج ولم يكلمه من اجل مكان الحلاق فلقي رسول الله صلى الله عليه وسلم العباس بعد ذلك فقال العباس ارسلت اليك ابني فوجد عندك حلاقا فلم يستطع ان يكلمك فحج قال وراه قال نعم قال فانه جبريل ولن يموت حتى ينهب بصره ويبقى علما **واخرج** ابو نعيم عن ابن عباس قال مررت برسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي ثياب بيض وهو يناجي ربه وهو جبريل وانا لا اعلم فلم اسلم فقال جبريل ما اسلم وهي ثيابه اما ان فوربه سيسود لعين لو سلم رددت عليه فلما رحت قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ما منعك ان تسلم قلت رايتك تناجي خيثة الكلبي فكرهت ان اقطع عليكما فقال قد رايته قلت نعم قال اما انه سيذهب بصرك ويرد عليك في موتك قال عكرمة فما قبض ابن عباس حتى وضع على سريره حتى طار بريد الروح فدخل في اكفانه فلم يرى

فقال

فقال عكرمة فهن بشرى رسول الله صلى الله عليه وسلم التي قال له فلما وضع في لحده تلقى بكلمة سمعها من على شفير قبره يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي **واخرج** ابو نعيم عن ابن عباس قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني انه سيذهب بصري فقد ذهب وحدثني اني سأغزو فأغزو وحدثني اني سأهاجر فأهاجر وحدثني اني سأهاجر من بعد فتنة الدهيماء اشهد انك محق اليوم الى المحدث علي بن ابي طالب **باب اخبار بافتراق امته على ثلاث وسبعين فرقة وبسلوكهم سنن من قبلهم اخرج** والحاكم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افترقت اليهود على احدى او اثنتين وسبعين فرقة وتفرقت النصارى على احدى او اثنتين وسبعين فرقة وتفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة **واخرج** الحاكم والبيهقي عن معوية قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اهل الكتاب تفرقوا في دينهم على اثنتين وسبعين ملة وتفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين ملة يعني الاهواء كلها في النار الا واحدة وهي الجماعة وسيخرج في امتي اقوام تتجارى تلك الاهواء بهم كما يتجارى الكلب بصاحبه فلا يبقى منه عرق ولا مفصل الا دخله **واخرج** والحاكم عن ابي عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأتين على امتي ما اتى على بني اسرائيل حذو النعل بالنعل حتى لو كان منهم من نكح امه علانية كان في امتي مثله ان بني اسرائيل افترقوا على احدى او ثنتين وسبعين ملة وتفترق امتي على ثلاث وسبعين ملة كلها في النار الا ملة واحدة قيل ما هي قال ما انا عليه اليوم واصحابي **واخرج** والحاكم عن عمرو بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيأتي على امتي من سنن من قبلكم ان بني اسرائيل افترقت **واخرج** البزار والحاكم وصححه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتركبن سنن من كان قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع وباعا بباع حتى لو ان احدهم دخل جحر ضب لدخلتموه حتى لو ان احدهم جامع امه لفعلتم **واخرج** الطبراني عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما اشبه الامم بني اسرائيل لتركبن طريقتهم حذو القذة بالقذة حتى لا يكون فيهم شيء الا كان فيكم مثله حتى ان العري ليعري عليهم المرأة فيقوم اليها بعضهم فيجامعها فترجع الى اصحابها يحملون اليه **واخرج** الطبراني في الاوسط بسند حسن عن المستورد بن شداد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لتأتين

شبكة الألوكة www.alukah.net

من الامة شيأ من سنن الاولين حتى تأتيه واخرج الطبراني عن عوف بن مالك الاشجعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انت اذا افترقت هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة واحترقت في النار فرقة وبقيت فرقة قال رسول الله قال اذا كثرت الشرط وملكت الاماء وقعدت الملائكة على المنابر واتخذ القرآن مزامير وخربت المساجد وزخرفت المنابر واتخذ الخمر دولا والزكاة مغرما والامانة مغنما وتفقه في الدين لغير الله واطاع الرجل امراته وعق امه واقصى اباه ودنى اخره من امه وظهر في الامة اوطاء وساد القبيلة فاسقهم وكان زعيم القوم ارذلهم واكرم الرجل اتقاء شره فيومئذ يكون ذلك وينزع الناس الى الشام قلت وهل تغزو الشام قال نعم وشيكا ثم تغزو الفتن بعد فتن واخرج والحاكم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتتبعن سنن من قبلكم باعا باعا وذراعا بذراع وشبرا بشبر حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه معهم قيل يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن اذن باب اخبار بالخوارج اخرج البخاري عن ابي سعيد الخدري قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما اذا اتاه ذو الخويصرة فقال يا رسول الله اعدل قال ويلك ومن يعدل اذا لم اعدل قد خبت وخسرت ان لم اكن اعدل قال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه اضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية آيتهم رجل اسود احدى عضديه مثل ثدي المرأة او مثل البضعة تدردر يخرجون على حين فرقة من الناس قال ابو سعيد فانا شهدت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم واشهد ان عليا قتلهم وانا معه وامر بذلك الرجل فالتمس فوجد فاتي به حتى نظرت اليه على نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي نعته واخرجه ابو يعلى وزاد في اخره فقال علي اسمعوا ما يقول هذا فقال رجل من القوم هذا اخر قوس رماه بهذا فارسا الى امه فقال لها ممن هذا فانت حائك ما ادري الا انك في الجاهلية زنيت بعض جيراني بالربذة فحملت منه فولدت هذا واخرج مسلم عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يمرق مارقة عند فرقة من المسلمين تقتلها اولى الطائفتين بالحق واخرج مسلم عن عبيدة قال لما فرغ علي من اصحاب النهر قال ابتغوا فيهم ان كانوا الذين

الذين ذكرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فان فيهم رجلا مخدج اليد فابتغيناه فوجدناه فدعوناه اليه فجاء حتى قام على رؤوسنا فقال الله اكبر ثلاثا والله لولا ان تبطروا لحدثتكم بما قضى الله على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم لمن قتلهم لكن اثق بحقه هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي ورب الكعبة ثلاث مرات واخرج الحاكم عن سعيد بن جهمان قال اتيت عبد الله بن ابي اوفى فقال ما فعل ابوك قلت قتلته الازارقة قال لعنهم الله حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم كلاب النار باب اخبار بالرافضة والقدرية والمرجئة والزنادقة اخرج عبد الله بن احمد في زوائد المسند والبزار وابو يعلى والحاكم عن علي قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ان فيك من عيسى مثلا ابغضته اليهود حتى امتوا امه واحبته النصارى حتى انزلوه بالمنزلة التي ليس بها الا وانه يهلك فيّ اثنان محب مفرط يقرظني بما ليس في ومبغض محله شنآني على ان يبهتني واخرج البزار بسند رجاله ثقات عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في امتي قوم يسمون الرافضة يرفضون الاسلام واخرج البزار من حديث ابن عباس مثله واخرج الطبراني عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بعث الله نبيا قط الا وفي امته قدرية ومرجئة يشوهون عليه امر امته واخرج الطبراني في الاوسط عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القدرية والمرجئة مجوس هذه الامة واخرج مثله من حديث ابن عمر واخرج عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من امتي ليس لهما في الاسلام نصيب المرجئة والقدرية واخرج مثله من حديث حابر وواثلة واخرج ابن ماجة مثله من حديث ابن عباس واخرج الطبراني في الكبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك ان شفي يعيش حتى يدرك قوما يكذبون بقدر الله الذنوب عليهم عباده فاذا كان ذلك فابرأ الي الله منهم واخرج البزار عن ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيكون في امتي اقوام يكذبون بالقدر واخرج احمد عن ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيكون في هذه الامة مسخ الا وذاك في المكذبين بالقدر والزنادقة واخرج الطبراني والبزار بسند صحيح عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال امر هذه الامة مقاربا حتى يتكلموا في الولدان والقدر واخرج البزار والطبراني في الاوسط عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آخر الكلام في القدر شرار هذه الامة

الشبكة الألوكة www.alukah.net

واخرج احمد بسند صحيح عن ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليكونن في امتي مسخ وقذف وخسف في اهل الزندقة واخرج الطبراني عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امتي لا تزال بخير ما لم يكثر فيهم اولاد الزنا فاذا كثروا فيهم فعند ذلك يوشك ان يعمهم الله بعذاب من عنده

باب اخبار ميمونة انها لا تموت بمكة

اخرج ابن ابي شيبة والبيهقي عن يزيد بن الاصم قال ثقلت ميمونة بسرف فقالت اخرجوني من مكة فاني لا اموت بها فان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرني اني لا اموت بمكة فحملوها حتى اتوا بها سرف الى الخربة التي بنى بها النبي صلى الله عليه وسلم بحجرها فماتت

باب ما اخبر به ابا ريحانة

اخرج محمد بن الربيع الجيزي في كتاب من دخل مصر من الصحابة عن ابي ريحانة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له كيف انت يا ابا ريحانة يوم تمر على قوم قد صيروا ابيه ويقولون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اتى عن هذين ويقولون اقرا لنا الاية التي انزلت فيها فيقول قوم مصبرون دجاجة ويقول قوم لا فاقرا لنا الاية التي انزلت فيها فقال صدق الله ورسوله

باب ما اخبر به ريس جرير

اخرج الخطيب في رواية مالك عن اسلم قال قال عمر بن الخطاب لريس جرير تترى ذهب عني قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك اذا دعيت بك بعيرك يوما نحو الشام تزمومان بزمومان

باب اخبار بكلام الميت بعد موته

اخرج الطبراني في الاوسط بسند جيد عن حذيفة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكون في امتي رجل يتكلم بعد الموت واخرج البيهقي وصححه وابو نعيم من طريق عن ربعي بن حراش قال مات اخ لربعي وكان اصومنا في اليوم الحار واقومنا في الليلة الباردة فحسبته نحمل فقلت يا اخي احياة بعد الموت قال لا ولكني اقيت ريحا فلعلني بروح وريحان وروح عبير فضان فقلت كيف رايته الامر قال ايسر مما تظنون فذكر لعايشة قالت صدق ربعي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من امتي من يتكلم بعد الموت وفي لفظ يتكلم رجل من امتي بعد الموت من خير التابوتين قلت ظد الطريق طرق وقد استوفيت اخبارا من تكلم بعد الموت في كتاب البرزخ

باب اخبار من يرد سنته ولا يحبها ومن كان دليل بيته الكتاب

اخرج البيهقي عن المقدام بن معدي كرب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اني اوتيت الكتاب ومثله معه الا يوشك رجل شبعان على اريكته يقول

عليكم بهذا القران فما وجدتم فيه من حلال فاحلوه وما وجدتم فيه من حرام فحرموه واخرج ابو داود والبيهقي عن ابي رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا الفين احدكم متكئا على اريكته ياتيه الامر من امري مما امرت به او نهيت عنه فيقول لا ندري ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه واخرج الشيخان عن عايشة قالت تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات الاية فقال اذا رايتم الذين يبتغون ما تشابه منه فاولئك الذين سمى الله فاحذروهم واخرج احمد والبيهقي بلفظ فاذا رايتم الذين يجادلون به قال ايوب ولا اعلم ان من اصحاب الاهواء احدا الا وهو يجادل بالمتشابه

باب اخبار نكال قيس بن خرشة لنوخ

الطبراني والبيهقي عن محمد بن زيد بن ابي زياد الثقفي قال ان قيس بن خرشة قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال انا بعثك على ما جاء من الله وعلى ان اقول بالحق فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا قيس عسى ان يمد لك الدهر ان يبلغك بعدي من لا تستطيع ان تقول بالحق معهم قال قيس والله لا ابعثك على شيء الا وفيت لك به فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا لا يضرك بشر وكان قيس يعيب زياد بن سفيان واتاه عبيد الله بلغ ذلك عبيد الله فارسل اليه انت الذي تفتري على الله وعلى رسوله قال لا ولكن ان شيت اخبرتك بمن يفتري على الله وعلى رسوله من ترك العمل بكتاب الله وسنة رسوله قال ومن ذاك قال انت وابوك والذي امركما قال قيس وما الذي افتريت على الله وعلى رسوله قال تزعم انه لا يضرك بشر قال نعم قال لتعلمن اليوم انك قد كذبت اينوني بصاحب العذاب وما العذاب قال فما لقيس عدو ذلك فمات

باب اخبار الانصار بانهم سيلقون بعده اثرة

اخرج الحاكم وابو نعيم عن السمان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للانصار انكم سيلقون بعدي اثرة فعليكم بالصبر والامر ناصبروا حتى تلقوني على الحوض

باب اخبار مولى القوم من انفسهم

اخرج ابن عساكر عن لطي بن ظبيان قال كان حي من الانصار طعم دعوة سايغة من رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاه

شبكة الألوكة www.alukah.net

منهم ميتة جاءت بحابة فاطرت قبل فجاءت مولى لهم فقالت المسلمين لننظرن اليوم الاخر قول رسول الله صلى الله عليه وسلم مولى القوم من انفسهم فلما دخل جاءت بحابة فاطرت قبل **باب اخبار بحاله ابي هريرة اخرج** الحاكم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو هريرة وعاء العلم **ولفظ** ابن سعد عن ابن عمر قال ابو هريرة أعلمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم واحفظنا لحديثه **باب اخبار ليقوم بامتي من بعدي اخرج** الحاكم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اناسا من امتي يأتون بعدي يودا احدهم لو اشتري رسيتي باهله وماله **باب اخبار باخذ امته المحصنات اخرج** ابن عدي والديلمي في الافراد وابن عساكر عن معوذ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سكون قوم يقال لهم الاحصاء فاسئوهم الجهم حدوا **باب اخبار بالشرطة اخرج** مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان طالت بك مدة ان ترى قوما في ايديهم مثل اذناب البقر يغدون في غضب الله ويروحون في سخطه **واخرج** مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من اهل النار لم ارهما قوم معهم سياط كاذناب البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات رؤسهن كاسنمة البخت المائلة قال ابو نعيم النساء المذكورات في هذا الحديث قبل ان المعنيات بالعراق يعني ممن بكارات كبار على دوابهن قد تجلبن بين قوم كثير **واخرج** الحاكم وصححه عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج في هذه الامة رجال معهم سياط كانها اذناب البقر يغدون في سخط الله ويروحون في غضبه **باب اخبار بالنار التي تخرج من الحجاز اخرج** الحاكم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز تضيء لها اعناق الابل ببصرى **واخرج** الحاكم عن ابي ذر قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فلما دخلنا ليلا ناس قد ظلوا المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم يوشك ان تدعوها احسن ما كانت ليلة شعري حتى يخرج نار من جبل وقاق يضيء لها اعناق الابل ببصرى قلت قد رضخت هذه النار سنة اربع وخمسين وستمائة **باب اخبار بالبصرة والكوفة اخرج** ابو نعيم عن ابي ذر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني لاعرف ارضا يقال لها البصرة اقوم بها قبيلة

والكرها

والكرها ساجدة وموذنين يدفع عنها من البلاء ما لا يدفع عن سائر البلاد **واخرج** عبد الله بن احمد في زوائد الزهد وابو نعيم من وجه اخر عن ابي ذر ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر اهل الكوفة فذكر انه سينزل بظهرها بلاء عظام ثم ذكر اهل البصرة فذكر انهم اقصد الامصار قتلة والكرهم موذنا يدفع الله عنهم ما يكرهون **واخرج** ابو نعيم عن عثمان بن ابي العاص سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون للمسلمين ثلاثة امصار مصر عليثي البحرين ومصر بالجزيرة ومصر بالشام **واخرج** ابو نعيم عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستفتح امصار فيكون فيها مصر يقال له البصرة يكون بها خسف ومسخ **باب اخبار بنا بعد اذا اخرج** ابو نعيم عن جرير ابن عبد الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تبنى مدينة بين دجلة ودجيل والفراة وقطربل يجتمع منها جبابرة الارض يجبى اليها خراج الارض طمى السوء حتى ان السكة في الارض البحة **واخرج** ابو نعيم عن حذيفة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول سبتبنى مدائن بين نهرين من المشرق تحشر اليها خزائن الارض وكنوزها يسكنها شرار خلق الله يخسف الله بها بعد ما يعذبه بالسيف قلت فربيت في القرن الثاني وعذبت بالسيف اشد العذاب في التتار في القرن السابع وبقي الخسف **باب اخبار بعمل امته اخرج** الحاكم وصححه عن ابي ثعلبة الخشني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يعجز الله هذه الامة من نصف يوم **واخرج** الحاكم عن سعد بن ابي وقاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لن يعجز الله عز وجل ان يؤخر اني يوم اني نصف يوم قبل وما نصف يوم قال خمسمائة سنة **باب اخبار بان طائفة من امته لا تزال على الحق حتى تقوم الساعة اخرج** الشيخان عن المغيرة بن شعبة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق حتى يأتي امر الله **واخرج** احمد والحاكم وصححه عن جابر بن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا الدين قائما تقاتل عليه عصابة من المسلمين حتى تقوم الساعة **واخرج** الطبراني والحاكم وصححه عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال الطائفة من امتي ظاهرين على الحق حتى تقوم الساعة **واخرج** البزار عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال على هذا الامر عصابة من امتي لا يضرهم خلاف من خالفهم حتى يأتي امر الله **باب اخبار بمن يجدد الدين**

شبكة الألوكة www.alukah.net

على راس كل مائة سنة اخرج الحاكم عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يبعث لهذه الامة على راس كل مائة سنة من يجدد لها دينها

باب اخرج عبد الله بن احمد في زوائد المسند عن الصعب ابن جثامة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يخرج الدجال حتى يدهل الناس عن ذكر وحتى يترك الاباة ذكر على المنابر فلا ذكر في زمانك خطبا يذكر على منبر

باب اخرج ابو نعيم من حديث ثابت عن انس قال قيل يا رسول الله متى الاشل فالاشل

واخرج الحاكم وصححه عن ابو بصير عن ثابت قال قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم تمر وطب فاكلوا منه حتى لم يبق شيا الا اتوا به وما الا خبروه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رزق ما هذا اوانه يقول الخير فالخير حتى لا يبقى منكم الاشل هذا ما

باب جامع فيما اخبر به من احواله امته ووقع كما اخبر اخرج الشيخان عن حذيفة بن اليمان قال كان الناس يسالون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسالة عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجانا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت هل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يستنون بغير سنتي ويهتدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت يا رسول الله فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت فلت صفهم لي قال هم قوم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قال الاوزاعي الشر الاول الذي بعد الخير هو الردة التي كانت بعهد وفاته صلى الله عليه وسلم واخرج البهيقي عن ابن عمر قال جاءت رسولا لمسلم يقطعه من دهب من معادن ظهر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون وفي لفظ ستظهر معادن وسيحفرها شرار الخلق واخرج البهيقي عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الامم ان تداعى عليكم كما تداعى الاكلة الى قصعتها فقال قائل ومن قلة نحن يومئذ قال بل انتم كثير ولكنكم غثاء كغثاء السيل وليترعن الله من صدور عدوكم المهابة منكم وليقذفن في قلوبكم الوهن قيل وما الوهن يا رسول الله قال حب الدنيا وكراهية الموت واخرج البخاري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لياتين على الناس زمان لا يبالي المرء ما اخذ المال بحلال ام بحرام واخرج الشيخان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لياتين على احدكم يوم لا يراني فيه ثم لان يراني احب اليه من اهله وماله واخرج مسلم عن ابي

هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددت اني رايت اخواني قالوا اولسنا اخوانك يا رسول الله قال انتم اصحابي واخواني الذين ياتون بعدي

واخرج البهيقي وابو نعيم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعون وتسع منكم وتسع ممن يسع منكم واخرج ابو نعيم من حديث ثابت بن قيس مثله واخرج الشيخان عن ابي بكرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليبلغ الشاهد الغايب فلعل بعض من يبلغه يكون اوعى له من بعض من سمعه واخرج ابو نعيم من حديث انس بن قيس مثله واخرج ابن ماجه والبهيقي عن ابي هريرة ان العبدي قال كنا نزل على ابي سعيد الخدري فيقول مرحبا بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا انه سيابتي قوم من الافاق يتفقهون فاستوصوا بهم خيرا واخرج ابن ماجه من حديث ابي هريرة مثله واخرج الشيخان عن ابن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه ولكن يقبض العلم بقبض العلماء فاذا لم يبق عالم اتخذ الناس رؤساء جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا واخرج ابو نعيم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان العلم بالثريا لتناوله رجال من ابناء فارس واخرج مسلم والبهيقي عن ابن سيرين قال كنت عند ابي هريرة فساله رجل عن بني لهبة فقال ابو هريرة من الكذاب عن هذا اثنان وهذا الثالث سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان رجالا يستريغون لهم المسيلمة حتى يقولوا هذا الله سبحانه خلق الخلق فمن خلقه واخرج البهيقي في سننه عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخوف ما اخاف على امتي تاخير هم الصلاة عن وقتها وتعجيلهم الصلاة عن وقتها واخرج ابو نعيم عن العباس بن عبد المطلب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يظهر الدين حتى تجاوز البحار وحتى تخاض البحار بالخيل في سبيل الله ثم ياتي قوم يقرون القران يقولون قد قرانا القران من اقرا منا من افقه منا من اعلم منا ثم التفت الى اصحابه فقال هل في اولئك من خير قالوا لا قال هم وقود النار واخرج احمد والبزار والطبراني وابو نعيم والحاكم بسند صحيح عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يخلا الله ابا بكر من العجم ثم يجعلهم اسدا لا يفرون يقتلون مقاتليكم وياكلون فيئكم واخرج البزار عن انس وحذيفة مثله والبزار والطبراني عن ابن عمرو مثله

والطبراني عن ابي موسى مثله واخرج ابو نعيم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم حظر البقعة من بقاع المدينة فقال ربي يمين لا تقعد الى الله بهذه البقعة فرأيت بها النحاسين بعد واخرج الحاكم عن عبادة بن الصامت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيلكم امراء بعدي ويعرفونكم ما تنكرون وينكرون عليكم ما تعرفون فمن ادرك ذلك منكم فلا طاعة لمن عصى الله واخرج ابن راهويه عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا العطاء ما دام عطاء فاذا صار رشوة على الدين فلا تاخذوا ولستم تاركيه يمنعكم من ذلك الخاذلة والغفر الاوان رحى الاتمان دانية فذروا رحى الكتاب حيث دارت الا وان السلطان والكتاب سيفترقان فلا تفارقوا الكتاب الا انه سيكون عليكم امراء ان اطعتموهم اضلوكم وان عصيتموهم قتلوكم قالوا فما تامرنا يا رسول الله قال كما صنع اصحاب عيسى بن مريم حملوا على الخشب ونشروا بالمناشير موت في طاعة الله خير من حياة في معصية الله واخرج الحاكم عن عبد الله بن الحرث انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول سيكون بعدي سلاطين الغش على ابوابهم كمبارك الابل لا يعطون احدا شيئا الا اخذوا من دينه مثله واخرج ابن قانع عن حجير بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان قوما من امتي يتسورون لمحمد يعمونها بعبر اسود واخرج الحاكم من حديث عائشة مثله واخرج ابو يعلى عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تذهب الايام والليالي حتى يقوم الغاشم فيتقوص من بيعتها دينه بكذا من درهم واخرج احمد عن عمران ابن حصين النبي انه اتى البصرة وبها عبد الله بن عباس امير فاذا هو برجل يكثر ان يقول صدق الله ورسوله فسأله فقال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في وفد ان ليشخبن من لجي فذهوا فاتي به اياه فقلت الغدايا بني الله فقال انه لا يصلح لنا ان نحمل ثمن احد من ولد اسمعيل فرقد لا اخي على فريش الا اقعشها قلت وما اقعشها يا نبي الله قال ان طال بك عمرك رايتهم فيها حتى يرى الناس منها كالغنم بين الوضيتين من الى هنا ومن الى هنا فانا ارى ناسا يستاذنون على ابن عباس قالوا انهم العام ليستاذنون على معوية فذكرت قول النبي صلى الله عليه وسلم واخرج احمد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون قوم في اخر الزمان يحبون هذا اللسواد وحواصل الطهور لا يزيحون رائحة الجنة واخرج ابن سعد وابن ماجة عن سلامة بنت الحر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا في على الناس زمان يتمون

ساعة

ساعة لا يجدون اماما يصلي لهم واخرج احمد وابو يعلى والبزار والطبراني عن جابر بن سمرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلاث اخاف على امتي الاستسقاء بالانواء وحيف السلطان وتكذيب بالقدر واخرج ابو يعلى عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخاف على امتي تكذيبا بالقدر وتصديقا بالنجوم واخرج الطبراني عن ابو امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخوف ما اخاف على امتي في اخر زمانها النجوم وتكذيب بالقدر وحيف السلطان واخرج البخاري في تاريخه وابن سعد وابن السكن والطبراني عن جارية الازدي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من فعل الجاهلية لا يدعن اهل الاسلام استسقاء بالكواكب وطعن في النسب والنياحة على الميت واخرج الطبراني عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلاك امتي في ثلاث في العصبية والقدرية والرواية من غير ثبت واخرج الطبراني عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخاف على امتي ثلاثا زلة عالم وجدال منافق بالقرآن والتكذيب بالقدر واخرج ابو يعلى والطبراني عن المستورد بن شداد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لكل امة اجل وان اجل امتي مائة سنة فاذا مر على امتي مائة سنة اتاها ما وعدها الله عز وجل قال ابن لهيعة يعني كثر الغش واخرج البزار بسند حسن عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكل ما توعد ولد في مائة سنة واخرج ابو يعلى والبزار عن عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترفع زينة الدنيا سنة خمس وعشرين ومائة واخرج الطبراني عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذا الدين اقبالا وادبارا الا وان من اقبال هذا الدين ان تفعة الغسلة باسرها حتى لا يبقى فيها الا الفاسق او الفاسقان ذليلان فيها ان تكلما تهرا واضطهدا وان من ادبار هذا الدين ان يجفو الغسلة باسرها فلا يبقى فيها الا الغفة والغفتان فيها ذليلان ان تكلما تهرا واضطهدا ويلعن اخرهن الامة اولها الا وعليهم حلت اللعنة حتى يثوبوا الخير علانية حتى عمر المراة ان تقوم فيقوم اليها بعضهم بيديها كما يرفع بذنب الضحية فقال يقول يوشك الا واريتها ورأى الحارط فهو يوشك فيهم مثل ابي بكر وعمر فيكم فمن امر بمثل بالمعروف ونهى عن المنكر قبل اجر خمسين ممن راني واسن بوحاطتي وبايعني واخرج احمد والبزار والحاكم وصححه عن ابن عمر سمعت رسول الله

شبكة الألوكة www.alukah.net

صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأيت امتي تهاب الظالم ان تقول له انك ظالم فقد تودع منهم
واخرج الطبراني في الاوسط عن ابن بكرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يأتي على الناس زمان لا يأمرون فيهم بمعروف ولا ينهون عن منكر واخرج
ابو يعلى والطبراني في الاوسط عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف بكم ايها الناس اذا طغا نساؤكم وفسق شبابكم قالوا وان يكون ذلك يا رسول الله ان هذا
لكائن قال نعم والذي نفسي بيده كيف بكم اذا تركتم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
قالوا وان يكون ذلك يا رسول الله ان هذا لكائن قال نعم والذي نفسي بيده كيف بكم اذا رأيتم المنكر
معروفا ورأيتم المعروف منكرا واخرج الحاكم وصححه عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان يختلفون في مساجدهم وليس هممهم الا
الدنيا ليس لله فيهم حاجة فلا تجالسوهم واخرج الحاكم عن علي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا بعض السلون علمائهم واظهروا عمالة امرائهم
وتناكحوا على جمع الدراهم رماهم الله باربع خصال بالقحط من الزمان وجور
السلطان والخيانة من ولاة الاحكام والصولة من العدو واخرج الحاكم
وصححه عن ابن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في آخر هذه الامة
رجال يركبون على السامر حتى يأتوا ابواب المساجد نساؤهم كاسيات عاريات
على رؤوسهن كأسنمة البخت العجاف قال القشيري للسامر سروج عظام
واخرج الحاكم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنقضي الدنيا حتى
يتم هجر الخمر والخز والقز قالوا ومتى ذلك يا نبي الله قال اذا رأيت
النساء كاسيات السوق ولبست العنيات وشهدت شهادات الزور وشربت
المعلون في آنية الذهب والفضة واستغنى الرجال بالرجال والنساء بالنساء واخرج الحاكم عن معاذ بن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تزال الامة على شريعة ما لم يظهر فيهم ثلاث ما لم يقبض منهم العلم ويكثر
فيهم ولد الزنا ويظهر فيهم السفاودن قالوا وما السفاودن قال قصير يكثرون
في آخر الزمان يكون تحتهم بيذهم اذا تلاقوا التلاعن واخرج الحاكم عن حذيفة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لن تفنى امتي حتى يظهر فيهم التمايز والتمايل
والمعاج قلت ما التمايز قال العصبية يحبها الناس بهوى في الاسلام
قلت فما التمايل قال تميل القبيلة على القبيلة فتستحل حرمتها قلت فما المعاج
قال كثير الاصبار بعضها الى بعض تختلف اعناقها في الحرب واخرج احمد
والطبراني والحاكم وصححه عن ابي امامة الباهلي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال

قال لتنقضن عرى الاسلام عروة عروة فكلما انتقضت عروة تشبث
الناس بالتي تليها اولهن نقضا الحكم واخرهن الصلاة واخرج البزار والطبراني
عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من ورائكم ايام الصابر
الصابر فيهن كقابض على الجمر للعامل فيها اجر خمسين قال عمر منا او منهم قال منكم
واخرج الحاكم من حديث ابي ثعلبة مثله واخرج البزار والطبراني والحاكم وصححه
عن ابن مسعود سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليأتين عليكم زمان يغبطون
فيه الرجل بخفة الحاذ كما يغبط اليوم بكثرة المال والولد حتى يمر احدكم بقبر
اخيه فيتمرغ عليه كما يتمرغ الدابة ويقول يا ليتني مكانك ما به سوى الدين ولا
عمل صالح قدمه الا المنازل به من البلاء واخرج الطبراني عن ام سلمة سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ليأتين على الناس زمان تكذب فيها الصادق ويصدق
فيها الكاذب ويخون فيها الامين ويؤمن فيها الخائن ويشهد المرء وان لم
يستشهد ويحلف المرء وان لم يستحلف ويكون اسعد الناس بالدنيا اللكع بن اللكع
واخرج الطبراني عن ابي امامة الباهلي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الناس
نجن ذات حناء ونوشك ان يعود والنجن ذات شوك ان نافرظهرنا فزوك
وان تركناهم لم يتركوك وان هربت منهم طلبوك قال فكيف المخرج من ذلك يا رسول
الله قال تعرضهم من عرضك اليوم فما فوقك واخرج الطبراني عن ابي امامة
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزداد الامر الا شرا ولا يزداد المال
الا افاضة ولا يزداد الناس الا شحا ولا تقوم الساعة الا على شرار الناس واخرج
الطبراني في الاوسط عن حنة بغة قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم متى يترك الامر
بالمعروف والنهي عن المنكر قال اذا اصابكم ما اصاب بني اسرائيل اذا كان
خياركم مجاركم وصار الفقه في شراركم والملك في صغاركم واخرج ابن ماجه
عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لعن آخر هذه الامة اولها فمن
كتم حديثا فقد كتم ما انزل الله واخرج البزار والطبراني في الاوسط عن معاذ بن
جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في آخر الزمان اقوام اخوان العلانية
اعداء السريرة قالوا كيف يكون ذلك يا رسول الله قال يبرز عبد لبعضهم الى البعض
ويرهبه لبعضهم من بعض واخرج الطبراني في الاوسط عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيجيء اقوام في آخر الزمان وجوههم وجوه
الادميين وقلوبهم قلوب الشياطين لا ينزعون عن قبيح ان تابعتهم فاز
وان توارثت عنهم اغتابوك وان حدثوك كذبوك وان ائتمنتهم خانوك

شبكة الألوكة www.alukah.net

جبيلهم عالمهم وشابهم شاطرهم وشيخهم لا يامر بالمعروف ولا ينهون عن المنكر
الا عتزازا بذلك وطلب ما في ايديهم فعند ذلك لا حلم فيهم غاو والامير فيهم بالمعروف
منهم والمؤمن فيهم مستضعف والفاسق فيهم مشرف السنة فيهم بدعة
والبدعة فيهم سنة فعند ذلك يسلط الله عليهم شرارهم ويدعو اخيارهم
فلا يستجاب لهم واخرج الطبراني في الاوسط عن انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ياتي على الناس زمان هم ذباب فمن لم يكن ذبيا اكلته الذباب واخرج
احمد وابو يعلى والبيهقي عن ابي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ياتي
على الناس زمان يختبر فيه الرجل بين العجز والفجور فمن ادرك ذلك الزمان فليختر
العجز على الفجور واخرج الطبراني في الاوسط عن ابي هريرة سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول سيصيب امتي داء الامم قالوا يا رسول الله وما داء الامم قال
الاشر والبطر والتدابر والتنافس في التناغض والتحاسد حتى يكون البغي ثم
يكون الهرج واخرج احمد والطبراني عن بعض الصحابة سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لن تذهب الدنيا حتى يكون للكلب بن اكلب واخرج الطبراني في الاوسط
عن المستورد بن شداد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهب الصالحون
الاول فالاول وتبقى حثالة كحثالة التمر لا يبالي الله بهم واخرج ابو يعلى عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يرتفع من هذه الامة
الحياء والامانة واخر ما يبقى منها الصلاة واخرج احمد عن سعد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يجيء قوم ياكلون بالسنتهم
كما ياكل البقر بالسنتها واخرج الحاكم عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يكون في اخر الزمان عباد جهال وقراء فسقة واخرج الحاكم وصححه
عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخوف ما اخاف على امتي عمل
قوم لوط واخرج ابو نعيم في المعرفة عن عبيد المخفي وكانت له صحبة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اماني جبريل قال ان في امتك ثلاثة
اعمال لم تعمل بها الامم قبلها النباشون والمتمسخون والتماثيل
واخرج ابن عساكر عن ابن عمر وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اول
ما يكفر امتي من الاسلام ما يكفرا الا ناس في الخمر واخرج البيهقي في الشعب
عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي على الناس زمان يكون حريهم
في مساعدتهم في امر دنياهم فلا تجالسوهم فليس لله فيهم حاجة مرسلا واخرج
الزبير بن بكار في الموفقيات عن عمر بن حفص قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم

صاحب هذا الكتاب هو زيد بن زيد بن زيد
در دفن جماعة كتبخانه باشنده باشي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وسلم يأتي على الناس زمان تحذ الملوك للهو زهة والاغنياء تجارة والفقراء مسئلة
واخرج احمد في الزهد عن بكر بن سوادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيكون
في امتي من امتي قوم يتفقهون لغير الدين ويتعلمون لغير العمل ويبتغون بعمله الدنيا
ويتشبهون بالعلماء اولئك شرار امتي واخرج ابو القاسم البغوي وابن عساكر عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيكون قوم بعدي من امتي يقرؤن القرآن
ويتفقهون في الدين يأتيهم الشيطان فيقول لو اتيتم السلطان فاصبتم من دنياهم
واعتزلتموهم بدينكم ولا يكون ذلك كما لا يجتنى من القتاد الا الشوك كذلك لا يجتني
من قربهم الا الخطايا واخرج البيهقي في الزهد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان لا يسلم لذي دين دينه الا من هرب بدينه من شاهق
الى شاهق ومن جحر الى جحر فاذا كان ذلك الزمان لم تسأل المعيشة الا بسخط الله
فاذا كان ذلك كذلك كان هلاك الرجل على يدي زوجته وولده فان لم يكن له
زوجة ولا ولد كان هلاكه على يدي ابويه فان لم يكن له ابوان كان هلاكه على
يدي قرابته والجيران قالوا كيف ذلك يا رسول الله قال يعيرونه بضيق المعيشة
فعند ذلك يورد نفسه الموارد التي يهلك فيها نفسه **باب**
ما اخبر به من اشراط الساعة وقع كما اخبر اخرج الشيخان عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويثبت الجهل ويشرب
الخمر ويظهر الزنا واخرج الشيخان عن ابي هريرة ان اعرابيا قال يا رسول الله
متى الساعة قال اذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال كيف اضاعتها قال اذا
وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة واخرج الشيخان عن ابي هريرة ان
النبي صلى الله عليه وسلم سئل متى الساعة قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل
وساخبرك عن اشراطها اذا ولدت الامة ربتها فذاك من اشراطها واذا
رايت الحفاة العراة الهيم العالة ملوك الارض فذاك من اشراطها واذا رايت
رعاء البهم يتطاولون في البنيان فذاك من اشراطها واخرج البزار عن عمرو بن
عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة سنين خداعة
يصدق فيها الكاذب ويكذب فيها الصادق ويؤتمن فيها الخائن ويخون فيها
الامين وينطق فيها الرويبضة قيل وما الرويبضة يا رسول الله قال الرجل التافه
في امور العامة واخرج الحاكم من حديث ابي هريرة مثله واخرج الطبراني في
الاوسط عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشراط الساعة التخشع
والتخشع وقطيعة الارحام وتخوين الامين وايتمان الخائن واخرج الطبراني

شبكة الألوكة www.alukah.net

عن ابن مسعود سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اعلام الساعة ان يكون الولد غيظا
والمطر قيظا وان يغيض الاشرار ويفيض الاخيار وان تواصل الاطباق وان
تقطع الارحام وان تسود كل قبيلة منافقوها ومن اعلام الساعة ان تزخرف المحاريب
وان تخرب القلوب وان يكون المؤمن في القبيلة اذل من العبد وان يكتفي الرجال بالرجال
والنساء بالنساء ومن اعلام الساعة ان يكثر الصبيان وهو امرهن النساء وان يعم خراب
الدنيا وتخرب عمرانها وان تظهر المعازف والكبر وشرب الخمور وان يكثر اولاد الزنا
قيل لابن مسعود وهم مسلمون قال نعم يجري على الناس زمان يطلق الرجل المرأة طلاقا
بينا على وزنها فمارأيتان ما اقاما واخرج الطبراني عن ابي موسى قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يجعل كتاب الله عارا وينقارب الزمان
وتنقص السنون والثمرات ويؤتمن الخائن ويخون الامين ويصدق الكاذب ويكذب
الصادق ويكثر الهرج وهو القتل وتظهر البغي والحسد والبخل وتختلف الاهوية بين الناس
ويتبع الهوى ويقضي بالظن وينقبض العلم وتظهر الجهل ويكون الولد غيظا والمطر
قيظا ويجهر بالفحشاء وترى الارض ما واخرج الطبراني في الاوسط عن ابي
هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يظهر الفحش والبخل
ويخون الامين ويؤتمن الخائن وتهلك الوعول وتظهر النغوت قالوا يا رسول الله
وما الوعول وما النغوت قال الوعول وجوه الناس واشرافهم والنغوت التي
كانوا تحت اقدام الناس لا يعلم بهم واخرج ايضا عن عائشة قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكون الولد غيظا والمطر قيظا وتفيض
اللئام فيضا وتغيض الكرام غيضا ويجترى الصغير على الكبير واللئيم على الكريم
واخرج الطبراني في الاوسط والحاكم عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا اقترب الزمان لم ترفع الخيانة ولم ترد الامانة وكثرت التجار وكثر المال وعظم
رب المال لماله وكثرت العاهة وكانت اعم الصبيان وكثر النساء
وجاد السلطان وطمع في المحال والبنان وربي الرجل حروكلبه خيرله من
ان يربي له اولا ولو تركبر ولا يرحم صغيرا ويكثر اولاد الزنا واخرج الطبراني
عن ابن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اقتراب الساعة ان ترفع الاشرار
وتوضع الاخيار وتفتح القول ويحبس العمل واخرج في الاوسط عن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من اقتراب الساعة ان يرى الهلال قبلا فيقال لليلتين
وان تتخذ المساجد طرقا وان يظهر نبوت النخاة واخرج البخاري في التاريخ
عن طلحة بن ابي خدوه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اشراط الساعة ان

يروا

يروا الهلال فيقولوا ابن ليلتين وبوابن ليلة واخرج البزار والطبراني عن
ابن عمر وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يفاض ويفاض
الطريق فيفاض الجدد واخرج الطبراني في الاوسط عن ابي بكرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تسود كل قبيلة منافقوها واخرج احمد
والبزار والطبراني والحاكم وصححه عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان من اشراط الساعة ان يسلم الرجل لا يسلم الا للمعرفة وان تفشو التجارة
حتى تعين المرأة زوجها وقطع الارحام وشهادة الزور وكتمان شهادة الحق وان
يتخذ الرجل المسجد لا يصلي فيه واخرج الطبراني عن العرباض بن خالد سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة حتى لا يسلم الرجل الا على من يعرف
وحتى تتخذ المساجد طرقا واخرج الطبراني عن عبد الرحمن الانصاري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اقتراب الساعة كثرة المطر وقلة النبات وكثرة العرا
وقلة الفقها وكثرة الامرا وقلة الامناء واخرج احمد عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تعود ارض العرب مروجا وانهارا
وحتى يسيد الاراذل بني العراق ومكة لا يخاف الا ضلال الطريق واخرج ابو
يعلى عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى
يتقارب الزمان وتكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم
كالحزة واخرج الطبراني في الاوسط عن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان استطعت اني تستطيع فلا يظهر الزمار اذا ظهر فيهم الملاهي
وشربوا الخمور ولبسوا الحرير واتخذوا القيان والمغنى الرجال والنساء بالنساء واخرج ابن ماجة والبيهقي في سننه عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس في المساجد واخرج
ابن ماجة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراكم تشرفون
مساجدكم كما شرفت اليهود كنائسها وكما شرفت النصارى بيعها
واخرج ابن ماجة عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سا
عمل قوم قط الا خزوا مساجدهم واخرج الطالسي عن ابن مسعود قال ان
الساعة لا تقوم حتى لا يقسم ميراث ولا يفرح بغنيمة عدو قلت وجد
الحق وظهر مبادي الاوف فان وزر اهذا القرن حرموا الميراث من
الورثة ثوار ثهم واخرج الحاكم عن ابي هريرة رفعه لا تقوم الساعة حتى
تعود ارض العرب مروجا وانهارا واخرج الحاكم وصححه والبيهقي في سننه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عن ابن مسعود مرفوعا لا تقوم الساعة حتى تحج المساجد طرقا وحتى يسلم الرجل على الرجل بالمعرفة وحتى تحج المرأة وزوجها وحتى تغلو الحلي والعتاق رخص فلا تغلو الى يوم القيمة **باب اخرج** الدارمي عن ابي الدرداء انه قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل من جارية الا يغزو يا فلان قال يا رسول الله غزست ودي لي ولي اخاف ان غزوت ان يضيع فقال الغزو خير لوديك قال فغزا فوجد وديه كاحسن الودي واجوده **باب اخرج** ابن عساكر عن الحسن بن محمد العلوي قال كنت بالكوفة وانا حي في المسجد الجامع وقد حانا العرامطة بالحجر الاسود وكان اهل الكوفة قد ردوا عن امير المومنين علي عليه السلام انه قال كاني بالاسود الدرداء من اولاد حام قد ولي الحجر الاسود من القرطق السابعة وتحدى هذا فقال له رجل وكان اسمه بالحاء رحمة قال فلما دخلوا المسجد قال السيد الغر مظهي يا رحمة بالحاء فقام اسود دنداني من اولاد حام كما ذكر امير المومنين ذلك فاعطاه الحجر وقال اطلع الى سطح المسجد وولي الحجر فاخذ وطلع فجاء به من القرطق الاول وكان انسانا دفعه الى الثانية وكان كلما اراد ان يدلي به من قرطق الى قرطق اخرى حتى وصل الى القرطق السابعة وولاه تهاما فكثر الناس يقول امير المومنين وتعجبه قوله قلت مثل هذا لا يقال من قبل الراي وانما يقال عن توقيف وقد كانت فتنة القرامطة واخذهم الحجر الاسود سنة سبع عشرة وثلاثمائة **ذكر المعجزات في اجابة الدعوات مما لم يتقدم وذكر باب دعائه في الاستسقاء وذلك مرات غير ما تقدم اخرج** البخاري عن انس قال اصابت الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يوم الجمعة يخطب اذا اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه وما نرى في السماء قزعة فوالذي نفسي بيده ما وضعهما حتى ثار سحاب كامثال الجبال ثم لم ينزل عن المنبر حتى رايت الماء يتحادر على لحيته فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد وبعد الغد والذي يليه حتى الجمعة الاخرى فقام ذلك الاعرابي او غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه وقال اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير بيده الى ناحية من السحاب الا انفرجت حتى صارت المدينة مثل الجوبة وسال الوادي قناة شهرا ولم يجئ احد من ناحية الا حدث بالجود يعني المطر عن انس **واخرج** البيهقي وابن عساكر من طريق مسلم الملائي عن انس قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله والله لقد اتيناك وما لنا بعير يئط

ولا

ولا شي يبيض وانشد

ابيتا لك الويلات اني لهالك ... وقد شغلت ام الصبي عن الطفل
والتي بكفيه الصبي استكامدت ... من الجوع ضعفا ما يعرو وما يحلي
وما بي مما تاكل النكس غيرها ... سوى الحنظل الغاني والعلهز الفسل
وليس لنا الا اليك فرارنا ... واين فرار الناس الا الى الرسل

فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد المنبر فرفع يديه الى السماء فقال اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريعا غدقا طبقا عاجلا غير رايث نافعا غير ضار تملا به الضرع وتنبت به الزرع وتحيي به الارض بعد موتها وكذلك تخرجون فوالله ما رد يديه الى نحره حتى القت السماء بارداتها وجاء اهل الوطاء يصيحون يا رسول الله الغرق الغرق فرفع يديه الى السماء وقال اللهم حوالينا ولا علينا فانجاب السحاب عن المدينة فصار بحوالي النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه فقال لله در ابي طالب لو كان حيا قرت عيناه فقال علي كانك اردت يا رسول الله قوله وابيض يستسقى الغمام بوجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم للاول

وقام رجل من كنانة فقال

لك الحمد والحمد ممن شكر ... سقينا بوجه النبي المطر
دعا الله خالقه دعوة ... اليه والتخضع منه البصر
اغث يا الله عبادا منضر ... وهذا العيال لذاك الحبر
وكان كما قاله عمه ... ابو طالب ابيض ذا غرر
فلم تك الا لمحة الدرداء ... او اسرع حتى راينا الدرر
بذا الله يسقي صوب الغمام ... ومن يلغز الله يلق الغير

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ربك شاعر تجمس فهل احسنت **واخرج** البيهقي وابو نعيم عن ابي امامة قال قام النبي صلى الله عليه وسلم يخطب في المسجد وكبر ثلاث تكبيرات ثم قال اللهم اسقنا اللهم ارزقنا سمنا ولبنا وتحا ولحا ورسلا ترتوي به النعام من سحاب مبارك روحه وغيثه فاخرج السحاب فضربت السماء فصاح اهل الاسواق ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم فما زال يسقي الطرق فما رايت عاما كان اكثر لبنا ومنسا وتحا ولحا منه ان هوا الا الطرق ما يشير بيده احد **واخرج** ابو نعيم عن ابن سيرين مثله وفيه عن عنزا قالت بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اصاب الناس اسقاء اذ احتاج الناس الى وضوء فالتمسوا في الركب ما فلم يجدوا فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم

شبكة الألوكة www.alukah.net

فامطرت حتى استقى الناس سقوا واخرج البيهقي وابو نعيم من طريق ابن المسيب
عن ابي لبابة بن عبد المنذر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر يوم الجمعة يخطب
فقال اللهم اسقنا فقال ابو لبابة يا رسول الله ان التمر في المراد فقال اللهم اسقنا حتى
يقوم ابو لبابة عريانا يسد ثقب مربده بازاره وما ترى في السماء سحابا فما كملت
الستة فامطرت فاطافت الانصار بابي لبابة فقالوا يا ابا لبابة لن تقلع حتى تفعل
ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام ابو لبابة عريانا فسد ثقب مربده
بازاره فاقلعت السماء واخرج ابو نعيم عن عائشة قالت شكى الناس الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم محوط المطر فخرج الى المصلى وقعد على المنبر يوم يدعو يديه حتى رؤي
بياض ابطيه فانشأ الله سحابة فرعدت وبرقت ثم امطرت فما زالت المسجد حتى
سالت السيول فقال اشهد ان الله على كل شيء قدير وانى عبد الله ورسوله واخرج
ابن ماجة والبيهقي عن كعب بن مرة او مرة بن كعب البهزي قال دعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم على مضر فاتانا ابو سفيان فقال ان قومك قد هلكوا فادع الله لهم فقال اللهم
اسقنا غيثا مغيثا مغدقا طبقا مريعا فما عدت صار عاجلا غير رائث فما كانت
الا جمعة حتى مطرنا فاتوه فشكوا اليه المطر فقالوا لقد هدمت البيوت فقال اللهم
حوالينا ولا علينا فجعل السحاب ينقطع يمينا وشمالا واخرج ابن ماجة عن ابن عباس
قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله لقد جئتك من عند قوم
ما يزدهم راع ولا يحصرهم فما فصعود للمنبر يحمد الله ثم قال اللهم اسقنا
غيثا مغيثا مريعا طبقا عاجلا غير رائث ثم نزل فما بانت احد
من وجد من الوجوم الا قالوا احيينا واخرج البخاري عن ابن عمر قال ربما
ذكرت قول الشاعر وانا انظر الى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يستسقي فما ينزل حتى يجيش كل ميزاب وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال
اليتامى عصمة للارامل واخرج الطحاوي في غريب الحديث وابن عساكر عن ابن
عباس قال محط الناس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مخرج من المدينة
الى بيتع العرق وهو تعمامة سوداء قدر رخي طرفها بين يديه والاخر
بين كتفيه متنكبا قوسا عربية فاستقبل القبلة فكبر وصلى باصحابه ركعتين جهر بالقراءة فيهما قرأ في الاولى اذا الشمس كورت والثانية والضحى ثم
قلب رداءه ليتقلب السنة ثم حمد الله عز وجل وانى عليه ثم رفع يديه
فقال اللهم صاحت بلادنا واغبرت ارضنا وهامت دوابنا اللهم فنزل البركة
من اماكنها وانشر الرحمة من معادنها بالغيث المستغيث انك المستغفرون

الامام

الامام فتستقل تركك للجمعات من دنوبنا وتتوب اليك من عظيم خطايانا اللهم
ارسل السماء علينا مدرارا واكفنا معزوزا من تحت عرشك من حيث ينفعنا
غيثا مغيثا دارعا رابعا ممرعا طبقا عاما مخصبا تسرع لنباته النبات له
وتكثر لنابته البركات وتقبل به للخيرات اللهم انك قلت في كتابك وحفظنا من
كل شيطان رجيم فاحفظ اللهم لاحيائنا التي خلقت من الماء الاحياء اللهم وقد قنط الناس
او من قنط منهم وتشاطنهم وهامت لهائمهم وعجت عجيج الثكالى ادلاؤها
او حبست عنا قطر السماء فدقت لذلك عظمها وذهب لحمها وذاب شحمها اللهم
ارحم انين الانة وحنين الطائة ومن لا يحل رزقه غيرك اللهم ارحم البهائم
الحامية والانعام السائمة والاطفال الصائمة اللهم ارحم الشيخ الركع والاطفال
الرضع والبهائم الرتع اللهم ردنا بقوة الى قوتنا ولا تردنا بمحو من انك سميع
الدعاء بحمدك يا ارحم الراحمين فما رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جاب السماء
حتى اهم كل رجل منهم كيف ينصرف الى منزله فعاشت البهائم واخضرت
الارض وعاش الناس كل ذلك ببركة رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب**
دعاء لاله واخرج البيهقي عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا قال البيهقي وقد رزقوا ذلك وهيء واعلمه
باب واخرج البيهقي عن ابن مسعود قال اضاف النبي صلى الله عليه
وسلم ضيفا فارسل الى ازواجه يلتمس عندهم طعاما فلم يجد عند واحدة منهن
شيئا فقال اللهم انا نسألك من فضلك ورحمتك فانه لا يملكها الا انت
فاهديت اليه شاة مصلية فقال هذه من فضل الله ونحن ننتظر الرحمة
واخرج البيهقي من حديث ابي الاسقع نحوه وفيه شاة مصلية ورغيف
فاكلوا منها اهل الصفة حتى شبعوا فقال انا سألنا الله من فضله ورحمته
فهذا فضله وقد رضينا عليه رحمته **باب دعاءه لعمر** واخرج
الطبراني في الاوسط والحاكم بسند حسن عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ضرب صدر عمر بيده حتى اسلم ثلاث مرات وهو يقول اللهم اخرج ما
في صدر عمر من غل وابدله ايمانا **باب دعاءه لعلي**
رضي الله تعالى عنه واخرج الحاكم وصححه والبيهقي وابو نعيم عن علي قال
مرضت فعادني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اقول اللهم ان كان اجلي
قد حضر فاريحني وان كان متاخرا فارفعني وان كان بلاء فصبرني فقال اللهم
اشفه اللهم عافه فما قمت فقمت فما عادني ذاك الوجع بعد واخرج

شبكة الألوكة www.alukah.net

للحاكم ومحمد عن جابر قال مشيت مع النبي صلى الله عليه وسلم الى امراة فذبحت له شاة فقال ليدخلن رجل من اهل الجنة فدخل ابو بكر فقال ليدخلن رجل من اهل الجنة فدخل عمر فقال ليدخلن رجل من اهل الجنة فدخل سعد فقال اللهم ان سعدا اول ما اسلك فاجعله علينا فدخل على باب دعاء لسعد بن ابي وقاص اخرج البيهقي عن قيس بن ابو حازم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لسعد اللهم استجب لسعد اذا دعاك موسل حسن واخرج الترمذي والحاكم ومحمد بن طريق قيس عن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم استجب لسعد اذا دعاك فكان لا يدعو الا استجيب له واخرج الطبراني في الاوسط عن ابن عباس نحوه واخرج ابن عساكر من طريق قيس بن ابي حازم عن ابي بكر الصديق سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لسعد اللهم سدد سهمه واجب دعوته وجيه واخرج الشيخان والبيهقي من طريق عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال شكى ناس من اهل الكوفة سعد بن ابي وقاص الى عمر فبعث معه من يسال عنه ما كوفة الا فطيف به في مساجد الكوفة فلم يقم له الا خير حتى اتى مسجدا فقام رجل يدعى ابو سعدة قال اما اذ نشدتنا فان سعدا كان لا يغزو بالسوية ولا يسير بالسرية ولا يعدل في القضية فقال سعد اللهم ان كان كاذبا فاطل عمره واطل فقره وعرضه للفتن قال ابن عمير فرايته شيخا كبيرا قد سقط حاجباه على عينيه من الكبر وانه ليتعرض للجواري يغمزهن فاذا قيل له كيف انت يقول شيخ كبير مفتون اصابتني دعوة سعد واخرج ابن عساكر من طريق مصعب بن سعد ان سعدا خطبهم بالكوفة فقال اني امير لست كاحد منكم فقام رجل فقال اللهم ان كنت ما علمتك لا تعدل في الرعية ولا تقسم بالسوية ولا تغزو في السرية فقال سعد اللهم ان كان كاذبا فاعم بصره واعجل فقره واطل عمره وعرضه للفتن فما مات حتى عمي وافتقر حتى سال الناس وادرك فتنة المختار الكذاب فقتل منها واخرج الطبراني وابو نعيم وابن عساكر عن قبيصة بن جابر قال فجار رجل من الانصار بسعد ابن ابي وقاص فقال سعد اللهم لقه لسانه ويده عني ما شئت فرمى ذلك الرجل يوم القادسية فقطع لسانه وقطعت يداه فما كلم كلمة حتى لحق بالله واخرج ابن ابي الدنيا في كتاب مجابي الدعوة وابن عساكر من معين عن امه قالت كانت امراة قائمة معنا قائمة صبي فقالوا هذه ابنة سعد عنت بها في ظهوره فقال يضع الله قرنك شبت بعد واخرج ابن ابي الدنيا وابن

عساكر

عساكر عن مينا مولى عبد الرحمن بن عوف ان امراة كانت تطلع على سعد فيها هما فلم تمته فاطلعت يوما فقال شاه وجهك فعاد وجهها في قفاها واخرج الحاكم عن قيس قال شتم رجل عليا فقال سعد اللهم ان هذا يشتمني والياس اولياك فلا تفرق هذا الملح حتى نرى قدرتك فوالله ما تفرقنا حتى ساخت به دابته فرسته على هامته في تلك الاحجار فما يتفلق دماغه ومات واخرج الحاكم عن مصعب ابن سعد ان سعدا دعا على رجل بجانه ناقة فقتلته فاعتق سعد لسمة وحلف ان لا يدعو على احد واخرج الحاكم عن ابن المسيب ان مروان قال ان هذا الحالق ما اتا فظه من شتمنا فرفع سعد يديه وقال اللهم ان كان عدو الله مروان فاعتد وقال انشدك الله ايا اسحق لا تدعو فانما هو مال الله واخرج البيهقي وابن عساكر عن يحيى بن عبد الرحمن بن لبيبة عن ابيه عن جده قال دعا سعد بن ابي وقاص فقال يرب ان لي بنين صغارا فاخر عني الموت حتى يبلغوا فاخر عنه الموت عشر سنة واخرج الطبراني عن عامر بن سعد قال بينما سعد يحدث مروان جالس وهو يشتم عليا وطلحة والزبير فقال له سعد انك تشتم اقواما قد سبق لهم من الله ما سبق فوالله لئن كف عن شتمهم اولادهم الله عليك فقال نحو في بكاء بني فقال سعد اللهم ان كان هذا يشتم اقواما قد سبق لهم معك ما سبق فاجعله اليوم نكالا فاخذت نخسة فاخرج الناس طعا فتعجب طنه فرايتا الناس يتبعون سعدا ويقولون استجاب الله لك يا ابا اسحق

باب دعاء لمالك بن ربيعة اخرج ابن منده وابن عساكر عن يزيد بن ابي مريم عن ابيه مالك بن ربيعة السلولي ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا له ان يبارك له في ولده فولد له ثمانون ذكرا

باب دعاء لعبد الله بن عتبة اخرج البيهقي عن ام ولد عبد الله بن عتبة قالت قلت لسيدي عبد الله بن عتبة ايش تذكر من النبي صلى الله عليه وسلم قال اذكر اني غلام خماسي او سداسي اجلسني النبي صلى الله عليه وسلم في حجره ودعا لي ولولدي بالبركة قالت فنحن نعرف ذلك انا لا نهزم

باب دعاء للنابغة اخرج البيهقي وابو نعيم من طريق يعلى بن الاشدق قال سمعت النابغة النابغة بني جعدة يقول انشدت رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الشعر فاعجبه فقال اجدت لا يفضض الله فاك فلقد رايته ولو اتا على نيف ومايتي سنة وما ذهب له سن فاخرجه البيهقي من وجه اخر عن النابغة واخرجه ابن ابي اسامة من وجه اخر عنه وفيه فكان من احسن الناس

شبكة الألوكة www.alukah.net

ثغرا فكان اذا سقط له سن نبذه له واخرجه ابن السكن من وجه اخر عنه وفيه فرايت اسنان التابعة ابيض من الثرد لدعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب دعاية لثابت بن يزيد اخرج الطبراني في معجم الشاميين وابن مندة والباوردي في المعرفة عن عائذ قال قالت ثابت ابن يزيد يا رسول الله ان رجلا عرجا لا تمشي الارض قال فدعا لي فبريت حتى اعود مثل الاخرى

باب دعاية للعداد اخرج ابو نعيم عن ضباعة بنت الزبير وكانت تحت المقداد قالت خرج المقداد يوما لحاجته بالبقيع فرجل خرجل فقيل هو جالس واذا اخرج جرة من تحت دينارا ثم يراه يخرج دينارا دينارا حتى بلغ سبعة عشر دينارا فجاءها الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته خبرها فقال هل اتبعته بدا لك فيه قال لا قال تصدق عليك فيها بارك الله لك فيها فما لبثت ضباعة فما اخرجها حتى رايت غرائر الورق في بيت المقداد

باب دعاية لعمرو بن الحمق اخرج ابن ابي شيبة في مسنده وابو نعيم وابن عساكر عن عمرو بن الحمق انه سقاه رسول الله صلى الله عليه وسلم لبنا فقال اللهم امتعه بشبابه فعمرت بضعا وثمانين سنة لم ير الشعر في لحيته

باب دعاية لاولاد ابي سبن اخرج الطبراني عن سبن ان اباه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فدعا للولد فلم يزل والي شرطي الى اليوم

باب دعاية لغنم بن ثعلبة اخرج الطبراني عن غنم بن ثعلبة البهزي انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ادع الله لي بالشهادة فقال اللهم ان غنما حرم دمه ان ثعلبة على المشركين فعمر زمانا من دهره وكان يحمل على القوم حتى يخرق الصف ثم يعود

باب دعاية للهودي اخرج البيهقي باسناد مجهول عن انس قال كان يهودي بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم جالسا فوطئ النبي صلى الله عليه وسلم فقال له اليهودي يرحمك الله فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هداك الله فاسلم

باب دعاية لابي سلمة اخرج ابن سعد من طريق عبد الحميد بن سلمة عن ابيه عن جده ان ابويه اختصما فيه الى النبي صلى الله عليه وسلم احدهما مسلم والاخر كافر فخير فتوجه الى الكافر فقال اللهم اهده فتوجه الى المسلم فتبعه فاسلم

باب اخرج احمد والبيهقي في شعب الايمان عن ابي امامة قال ان فتى شابا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ائذن لي بالزنا فاقبل القوم عليه فزجروه وقالوا مه مه فقال ادنه فدنا منه فجلس قريبا قال اتحبه لامك قال لا والله جعلني الله فداك قال ولا الناس يحبونه

لامهاتهم

لامهاتهم قال افتحبه لابنتك قال لا والله يا رسول الله جعلني الله فداك قال ولا الناس يحبونه لبناتهم قال افتحبه لاختك قال لا والله جعلني الله فداك قال ولا الناس يحبونه لاخواتهم قال افتحبه لعمتك قال لا والله جعلني الله فداك قال ولا الناس يحبونه لعماتهم قال افتحبه لخالتك قال لا والله جعلني الله فداك قال ولا الناس يحبونه لخالاتهم قال فوضع يده عليه ثم قال اللهم اغفر ذنبه وطهر قلبه واحصن فرجه فلم يكن بعد ذلك الفتى يلتفت الى شئ

باب دعاية لابي بن كعب اخرج البيهقي عن سليمان بن صرد ان ابي بن كعب اتى النبي صلى الله عليه وسلم برجلين قد اختلفا في امراة كل واحد منهما يقول اقرا ني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقرا هما فقال احسنتما قال ابي فدخل في قلبي من الشك اشد مما كنت عليه في الجاهلية فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم في صدري وقال اللهم اذهب عنه الشيطان فارفضت عرقا وكاني انظر الى الله فرقا

باب دعاية لابن عباس اخرج الشيخان عن ابن عباس قال دعا لي النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم فقهه في الدين واخرجه الحاكم والبيهقي وابو نعيم من وجه اخر عنه بزيادة وعلمه التاويل

واخرج احمد وابو نعيم عن ابن عباس مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم راسي ودعا لي بالحكمة قبل تخطئني دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم **واخرج** ابو نعيم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا له فقال اللهم اعطه الحكمة وعلمه التاويل **واخرج** الحاكم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا له فقال اللهم علمه تاويل القرآن

واخرج ابن عدي عن ابن عمر قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن عباس فقال اللهم بارك فيه وانشر منه

باب دعاية لانس بن مالك اخرج الشيخان عن انس قال دعا لي النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما رزقته قال انس فوالله ان مالي لكثير وان ولدي وولد ولدي ليتعادون على نحو المائة قال وحدثتني ابنتي امنة انه قد دفن من صلبي الى مقدم الحجاج البضع وثمانون ومائة **واخرج** البيهقي عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اللهم اغفر له واكثر ماله وانعم له **واخرج** الترمذي والبيهقي عن ابي العالية قال كان لانس بستان يحمل في السنة الفاكهة مرتين وكان فيه ريحان يجيء منه ريح المسك **واخرج** البيهقي عن حميد ان انسا عمر مائة الا سنة ومات سنة احدى وتسعين **واخرج** ابن سعد عن انس قال دعا لي النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اكثر ماله وولده واطل عمره واغفر له فقد دفنت من صلبي مائة واثنتين وان ثمرتي لتحمل في السنة

شبكة الألوكة www.alukah.net

من مرض لقد بقيت حتى سئمت الحياة وارجو الرابعة **واخرج** ابن سعد عن انس قال
انى لاعرف دعوة النبى صلى الله عليه وسلم فى وفى مالى وفى ولدى **باب**
دعايه لابى هريرة وامه اخرج مسلم عن ابى هريرة قال ما بقى من موتى
ولا موتهن الا وهو يحيينى قلت وما علمك يرحمك الله قال انى كنت ادعو امى الى الاسلام
فتابى فعلت يوما فاسمعتنى من رسول الله ما اكره فاتيت رسول الله وانا ابكى قلت يا رسول
الله قد كنت ادعو امى الى الاسلام فتابى فدعاها فرجيت
فلما دخلت البيت قالت اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فرجعت الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكى من الفرح كما كنت ابكى من الحزن وقلت يا رسول
الله ادع الله ان يحبب عبيدك وهذى امهاتهم الى الاسلام فما علمت احدا ذكرنى
الا وهو يحبنى ولحبه **واخرج** الحاكم عن محمد بن قيس بن مخرمة ان رجلا قال
يا ابا هريرة ما اكثر حديثك علينا يا ابا هريرة فانه بلغنا انا وهو ملازمان
فى الجنة فهو خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعوت انا وهو فخرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوما فدعا ابو هريرة فقال اللهم انى اسالك
مثل ما سالك صاحباى واسالك علما لا ينسى فقال النبى صلى الله عليه وسلم آمين
فقلنا يا رسول الله ونحن نسال الله علما لا ينسى فقال سبقكما بها الدوسى **باب**
دعايه للسايب اخرج البخارى عن التغلبى عن عبد الرحمن قال مات السايب
ابن يزيد وهو ابن اربع وتسعين سنة وكان جلدا معتدلا وقال لقد ادركت
علمت ما متعت بسمعى وبصرى الا بدعا النبى صلى الله عليه وسلم **باب**
دعايه لعبد الرحمن بن عوف اخرج الشيخان عن انس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لعبد الرحمن بن عوف بارك الله لك واخرجه ابن سعد والبغوى
من وجه اخر وزاد فقال عبد الرحمن قال رايتنى ولو رفعت حجرا لرجوت
ان اصيب تحته ذهبا او فضة **باب** **دعايه لعروة البارقى**
اخرج البغوى وابو نعيم عن عروة البارقى ان النبى صلى الله عليه وسلم دعا له بالبركة
فى بيعه فكان لو اشترى التراب ربح فيه **واخرج** ابو نعيم عن عروة البارقى
قال دعا لى النبى صلى الله عليه وسلم ان يبارك لى فى صفقتى فما اشترى شيئا الا
ربحت فيه **واخرج** ابو نعيم من وجه اخر عنه قال قال لى النبى صلى الله عليه
وسلم بارك الله لك فى صفقة يمينك فكنت اقوم بالكناسة فما ارجع الى اهلى
حتى ارجع اربعين الفا **باب** **دعايه لعبد الله بن جعفر اخرج**

ابن

ابو داود شيبة وابو يعلى والبيهقى بسند حسن عن عمرو بن حريث ان النبى صلى الله عليه
وسلم مر على عبد الله بن جعفر وهو يبيع فقال بورك لك فى صفقة يمينك **باب**
دعايه لعلى ابن سلمة اخرج البخارى
من طريق اسحق بن عبد الله بن ابو طلحة عن انس قال اشتكى ابن لابى طلحة فمات
وابو طلحة خارج فلما رات امراته قد مات هيات شيئا ونحته فى جانب البيت
فلما جا ابو طلحة قال كيف الغلام قالت هدات نفسه وارجو ان يكون قد استراح
وظن ابو طلحة الصادقة قد فات فلما رجع اغتسل فلما اراد ان يخرج اعلمه انه
قد مات فصلى مع النبى صلى الله عليه وسلم فاخبر النبى صلى الله عليه وسلم بما كان منهما
فقال النبى صلى الله عليه وسلم لعل الله ان يبارك لكما فى ليلتكما قال سفيان فقال رجل
من الانصار فرايت لهما تسعة اولاد كلهم قد قرا القران **واخرج** البيهقى من طريق
ثابت عن انس قال كان لام سليم من ابو طلحة ابن فمات فنعطته فدخل ابو طلحة
فقال كيف الصبى قالت هادئا فتعشى فعرضت له اراته لوان رجلا اعار رجلا
عارية فاراد اخذها منه اخرجت قال لا قالت فان الله اعارك ابنك وقد
اخذه منك فغدا الى النبى صلى الله عليه وسلم فاخبره بقوله وقد كان اصابها
تلك الليلة فقال النبى صلى الله عليه وسلم بارك الله لكما فى ليلتكما قالت فولدت غلاما
كان اسمه عبد الله فذكروا انه كان من خير اهل زمانه واخرجه ابن سعد
نحوه وقال ما كان فى الانصار نائ افضل منه واخرجه البيهقى من طريق
زياد النميرى عن انس نحوه وزاد فجى بالصبى الى النبى صلى الله عليه وسلم فحنكه
بتمرة ناصيته وسماه عبد الله فكانت تلك التمرة غرثى فى وجهه **باب**
دعايه لعبد الله بن هشام اخرج البخارى عن ابى عقيل انه كان يخرج به
جد عبد الله بن هشام الى السوق ليشترى الطعام فيلقاه ابن الزبير وابن
عمر فيقولان اشركنا فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فيشركهم
فربما اصاب الراحلة كما هى فيبعث بها الى المنزل **باب**
دعايه لحكيم بن حزام اخرج ابن سعد من طريق ابو حصين عن رجل من اهل
المدينة قال دخلت على النبى صلى الله عليه وسلم حكيم بن حزام بدينار يبتاع له به اضحية
فربحها فاشترى به دينارين فاتاه باضحية ودينار وجاء بدينار وقال امرنى ان ابارك
له فى تجارته **واخرج** عن حكيم انه كان رجلا مجدودا فى التجارة مباركا فيها فوظ
الاربح **باب** **دعايه لعرابى اخرج** البخارى فى تاريخه وابن ابى اسامة
وابو يعلى وابو نعيم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم كما اقرت

شبكة الألوكة www.alukah.net

اول قريش كالا فاذن اخرها نوالا واخرج الطبالسي وابو نعيم عن ابن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اذقت اول قريش عذابا وويلا فاذق آخرها
نوالا **باب** قال ابو الفتح في الاغاني وجدت في بعض الكتب عن عبد الله
ابن شبيب عن الزبير بن بكار عن حمد بن محمد بن عبد العزيز الزهري عن اخيه
ابو ابراهيم بن محمد بن عبد الله عن ابيه قال انه نظر الى زهير بن ابي سلمى وله
مائة سنة فقال اللهم اعذني من شيطانه فما لاك بيتا حتى مات **باب**
قال ابن سعد كان بن خالد ابن سعيد بن ابي العيص بن امية ولد قبل اسلام ابويه
فحملت مكة اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم زده بيانا فان قتل ابوه والى
الى اليوم **باب** واخرج ابن ابي شيبة في المصنف عن يزيد بن خمير قال رايت
رجلا مغمورا فقال مر وت بن يدي النبي صلى الله عليه وسلم وانا على حمار وهو يصلي فقال
اللهم اقطع اثره فما شبت على **باب** جامع من دعوا له اخرج
احمد والاربعة وابن خزيمة والبيهقي عن صخر الغامدي قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اللهم بارك لامتي في بكورها وكان صخر تاجرا وكان يبعث غلمانه في اول النهار
فاثرى وكثر ماله حتى لم يدر اين يضعه **واخرج** البيهقي عن ابن عمران امراة شكت زوجها
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابتغضبته قالت نعم قال اديناه وسكما فوضع
بجنبها على جمرة زوجها فرمى الله في قلبه ما وجب احدهما الى صاحبه
ثم لقيته المراة بعد ذلك فقالت وجلبه فقال كيف انت وزوجك قالت
ما عارف ولا نالد ولا اولد باحب الي منه فقال اشهد اني رسول الله قال
عمرو وانا اشهد انك رسول الله **واخرج** ابو يعلى وابو نعيم عن جابر بن عبد الله
مجوم **واخرج** ابو يعلى والبيهقي عن ابي امامة قال انشا رسول الله صلى الله عليه وسلم
غزوة فاتيته فقلت يا رسول الله ادع لي بالشهادة فقال اللهم سلمهم وغنمهم
فغزونا فسلمنا وغنمنا **واخرج** البيهقي عن زيد بن ثابت قال نظر رسول الله
صلى الله عليه وسلم قبل اليمن فقال اللهم اقبل بقلوبهم ونظر قبل الشام فقال اللهم
اقبل بقلوبهم ثم نظر الى العراق فقال اللهم اقبل بقلوبهم **واخرج** مسلم عن سلمة بن
الاكوع ان رجلا اكل عنده النبي صلى الله عليه وسلم بشماله فقال كل بيمينك قال لا
استطيع قال لا استطعت ما منعه الا الكبر فما رفعها الى فيه بعد
واخرج البيهقي من عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى سبيعة
الاسلمية تاكل بشمالها فقال اخذها الا عز فما مرت بعدهم اصابها الطاعون
فقتلها **واخرج** البيهقي عن ابن بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم سال الله لرجل ان يقال له فيقال

اقرب الارض فكان لا يدخل ارضا يسمع بها حتى يخرج منها **واخرج** ابن عساكر
عن عمرو بن مهاجر انا حبيب قال لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في سريته
فصلى باصحابه على ظهر فاتحم رجل من الناس مصلى على الارض فقال خالف،
خالف الله به فما مات الرجل حتى خرج من الاسلام **واخرج** ابن منده وابن
عساكر عن عبد الملك بن يعلى الليثي ان بكرت شداخ الليثي وكان ممن يخدم
النبي صلى الله عليه وسلم وهو غلام فلما احتلم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله اني كنت ادخل على اهلك وقد بلغت مبلغ الرجال فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اللهم صدق قوله ولفظه ولفظه فلما كان في ولاية عمر جاء وقد
قتل يهود يا فاعظم ذلك عمر وجزع وصعد المنبر وقال اني ما دلاني الله
واستخلفني بقتل الرجال اذكر الله رجلا كان عنده علم الا علمني مقام البه
بكرت شداخ فقال انا به فقال الله اكبر يوت يده فضاع الخرج فاذ
بي خرج فلان غاربا وفلان غاربا هلم بجيت الى بابه فوجدت هذا اليهودي

في منزله وهو يقول

واشعث غره الاسلام حتى ... حلاث لعرسه ليل التمام
ابيت على ترائبها ويمسي ... على فرد الاعنة والحزام
كان بجاج اردلات منها ... قيام ينظرون الى قتام

قال فصدق عمر قوله وابطل دمه بدعا النبي صلى الله عليه وسلم **واخرج**
مسلم والبيهقي واللفظ له عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ادع لي
معوية فقلت انه ياكل فقال في الثالثة لا اشبع الله وطنه فما شبع وطنه اذا
واخرج البخاري في تاريخه عن وحشي بانه كان بمعوية وقوف النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا معوية ما يكفيني تركك قال يطني قال اللهم املاء علما وحلما
واخرج البيهقي عن ابي يحيى عن فروخ مولى عثمان ان عمر قيل له ان مولاك
فلانا قد احتكر طعاما فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
احتكر طعام المسلمين ضربه الله بالجذام والافلاس فقال مولاه نشتري
يا مولانا ونبيع قد كرا ابو يحيى انه راى مولى عمر بعد حين محذوما **واخرج**
ابو نعيم عن انس قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا ساحدا وهو يقول
ليشعر هكذا بكفه عن النار فقال اللهم قبح شعره قال فشعط **واخرج**
ابو نعيم من طريق عبد الملك بن هرون عن عنبسة عن ابيه عن جده عن ابي
ثروان انه كان راعيا لابل بني عمرو بن تميم فخاف رسول الله صلى الله عليه وسلم

شبكة الألوكة www.alukah.net

من قريش فخرج فدخل في الابل فجاء ابوه وان فقاله من انت قال رجل اردت
ان استاني الى ابلك قال اراك الرجل الذي يزعمون انه خرج ههنا فادخل
فادا اخرج فلا تصحبه الا انت بنفسك فدعا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اللهم العنه شاه وبقاه قال فهو رون فادركته شيخا كبيرا يتمنى الموت فقال له
القوم ما تراك الا قد هلكت دعا عليك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كلا
اني قد اتيته بعد حين فظهر الاسلام فاسلمت فدعا لي واستغفر ولكن الاول
قد سبقت واخرج النسائي عن ابن عباس ان امراة سوداء اتت النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت اني اصرع وادع الله لي قال ان شئت صبرت ولك الجنة
وان شئت دعوت الله ان يعافيك قالت اصبر قالت فاني اتكشف
فادع الله ان لا اتكشف فدعا لها واخرج البيهقي عن مجاهد ان رجلا ان
وجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اشتكي بطني فادع الله ان
يبارك لي فيه فقال الم تكن قد اكلت سبع بطون فلم يبارك لك فيه فلم يلبث الا يسيرا حتى مات فراتى
بعيرا احمر فاتى بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم احمله عليه فلك
عمل عشرين سنة قال البيهقي وقعت الاجابة في المرات الثلاث
لان دعا العبرة صار الامر الاول واخرج سعيد بن منصور في سننه
عن ابن مرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينعت في منوته يا ام ملدم عليك
بحمى صيدة فانهم عصوا الله ورسوله قال فصرعهم الحمى واخرج البخاري في
الادب والنسائي عن ام قيس انها قالت لقد رفي ابني فجرعت فقلت الذي
يفعله لافعلن ابني بالماء ودقيقلة فانطلق عكاشة بن محصن الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بقوله فتبسم وقال اطلق عنها فلا يعاد
امراة عمرت ما عمرت واخرج ابن سعد وابن عساكر من طريق الكلبي عن ابي
صالح عن ابن عباس قال اصاب بني بنت الخطيم الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو
يومئذ ظهران الشمس فضربت على منكبه فقال من هذا اكلة الاسود فقالت
انا يا بنت مطعم الطير وساري الريح انا ابنة الخطيم حيث لا عز من ظل
فتى تزوجني بالله فدعت فرجعت الى قومها فقالت قد تزوجني النبي صلى الله
عليه وسلم قالوا ليس بما صنعت انت امراة عزيز والنبي صلى الله عليه وسلم فاحش
فانا نغار عليه فدعوا الله عليك فاستقيلي نفسك فرجعت فقالت
يا رسول الله اقيلني قال قد اقلتك فتزوجي مسعود بن اوس فبقيا معي
في حايط من حيطان المدينة فتغسل اذ وثب عليها ذيب فقال النبي صلى الله

عليه وسلم

قال رسول الله لدعاء الله ان يبارك لي فيه فدعا له فلم يلبث الا يسيرا حتى مات فراتى بعيرا احمر

حديث ثعلبة

عليه وسلم فاكل بعضها وادركت ثمانت واخرج ابن سعد عن عاصم بن عمر بن قتادة
مرسلا نحوه ولفظه اكله الاسد بدله الاسود واخرج الباوردي وابن
شاهين وابن السكن والبيهقي عن ابي امامة قال جاء ثعلبة بن حاطب فقال
يا رسول الله ادع الله ان يرزقني مالا وولدا فقال ويحك يا ثعلبة قليل تطيق شكره
خير من كثير لا تطيقه فاتى فقال ويحك يا ثعلبة اما ترضى ان تكون مثلي فلو شئت
ان تسير معي هذه الجبال ذهبا وفضة لسارت فقال يا رسول الله ادع الله ان يرزقني
مالا وولدا فوالذي بعثك بالحق ان اتاني الله مالا لاعطين كل ذي حق حقه
فدعا له فاتوى غنما فبورك له فيها ونمت كما ينمو الدود حتى ضاقت بها المدينة
فتنحى بها فكان يشهد الصلاة بالنهار مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يشهدها
بالليل ثم نمت فتنحى بها فكان لا يشهد الصلاة لا بالليل ولا بالنهار الا من
جمعة الى جمعة ثم نمت فتنحى بها فكان لا يشهد جمعة ولا جنازة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ويح ثعلبة بن حاطب ثم ان الله امر رسوله ان ياخذ الصدقات
فبعث رجلين وكتب لهما استاني الابل والغنم كيف ياخذانها وامرهما ان
يمرا على ثعلبة بن حاطب فخرجا حتى مرا به فسالاه الصدقة فقال ارياني كتابكما
فنظر فيه فقال ما هذه الا اخرى انطلقا حتى تفرغا ثم مرا بي فلما فرغا مرا
به فقال ما هن الا اخرى انطلقا حتى ارى راي فانطلقا حتى قدما
المدينة فطفقا يدعوان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قبل ان يكلمهما ويح ثعلبة
ابن حاطب وانزل الله ومنهم من عاهد الله لئن اتانا من فضله الايات
الثلاث فبلغ ثعلبة ما انزل فيه فقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بصدقته
فقال ان الله منعني ان اقبل منك فجعل يحثي على راسه التراب فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا عملك بنفسك امرتك فلم تطعني فلم اقبل
منه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ابو بكر ولا عمر حتى هلك في خلافة عثمان
واخرج البيهقي والطبراني عن عبد الله بن ابي اوفى قال جاء رجل الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان ههنا غلاما قد اختصر فيقال له
قل لا اله الا الله فلا يستطيع ان يقولها قال اليس كان يقولها في حياته
قالوا بلى قال فما منعه منها عند موته فمر النبي صلى الله عليه وسلم وقضينا
معه حتى اتى الغلام فقال يا غلام قل لا اله الا الله قال لا استطيع ان
اقولها قال ولم قال لعقوق والدتي قال احية هي قال نعم فاتك
ارسلوا اليها فجاءته فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنك هو قالت

حديث ثعلبة والدته ليتوب

شبكة الألوكة www.alukah.net

نعم فأرأيت لو ان نارا اججت فعلق بك ان لم تشفع فيه دفعناه في هذه النار
فقالت اذا كنت اشفع له فقد شهدك الله واشهدنا بانك قد رضيت
قالت قد رضيت على اني قلت يا غلام قل لا اله الا الله فقال لا اله الا الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي انقذ بي من النار واخرج
الارجه عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نضر الله امرأ
سمع مقالتي فحفظها فوعاها فاداها كما سمعها قال انما ليس احد من اهل
الدنيا الا وهو محتاج نضرة دعوة النبي صلى الله عليه وسلم باب
اخرج احمد عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دعا لرجل اصابته
واصابت ولده وولد ولده وللد واخرج ابو يعلى عن الزبير بن العوام قال
دعا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولولدي ولولد ولدي فنسمت ابي يقول
حدث لي انك ممن اصابته دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم باب
اخرج ابو الفرج الاصبهاني في الاغاني من طريق ابراهيم بن المهدي قال
يعيش بن شعيب عن ابيه انه ولد سنة تسع فمن انجبه وان ابنه كان
تشغل كلام ازواج النبي صلى الله عليه وسلم بعضهن لبعض فتلقى فيهن الشر
دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها فماتت باب ما يقال
لاصحابه من الدعوات والرقى وظهرت اثاره اخرج البيهقي عن انس
قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة وهي موعوكة وهي تنسب الحمى
فقال لا تسبيها فانها ماتورك ولكن ان شئت عملتك كلمات اذا قلتيهن
اذهبها الله عنك قالت فعلمني قال قولي اللهم ارحم جلدي الرقيق
وعظمي الدقيق من شر نار الطريق يا ام ملدم ان كنت امنت بالله العظيم
فلا تقصدي علي الليل ولا تنتهي النهم ولا تاكلي اللحم ولا تشربي الدم وتحولي
عني الى من تتخذ مع الله الها آخر قالت فقالتها فاذهبت عنها واخرج
البيهقي عن عائشة ان اباها عاد رجلا فقال سمعت من رسول الله صلى الله عليه
وسلم دعاء لو كان على اصرم جبل دين ذهبها قضاه الله عنه اللهم فارج
اللهم كاشف الغم مجيب دعوة المضطرين رحمن الدنيا والاخرة ورحيمهما
انت ترحمني فارحمني برحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك قال ابو بكر وكان
علي دينا من دين وكنت للدين كارها فلم البث الا يسيرا حتى قاضى الله
بفاضل فعفى الله ما كان علي من الدين فكانت عائشة وكانت لا تستقي
دينا فكنت اسمعها كلما خطرت اليها فكنت ادعو بذلك فما لبثت ان

يسيرا

يسيرا احيى جاني الله برزق من غير ميراث ولا صدقة فقضيتها واخرج
ابن سعد والبيهقي عن ابي العالية الرياحي ان خالد بن الوليد قال يا رسول
الله ان كابدا من الجن يكيدني قال قل اعوذ بكلمات الله التامات التي لا
يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ذرا في الارض ومن شر ما يخرج منها
ومن شر ما يعرج في السماء وما ينزل فيها ومن شر كل طارق الا طارق
يطرق بخير يا رحمن قال ففعلت فاذهبه الله عني واخرج ابن سعد عن
عمران بن حصين عن ابيه انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فلما اراد ان ينصرف
قال ما اقول قال قل اللهم قني شر نفسي واعزم لي رشدي ولم يكن اسلم ثم اراد
اسلم فجاء فقال يا رسول الله انك قلت لي قل كذا وكذا وقد اسلمت واخرج
البيهقي من طريق سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن رجل من اسلم قال لدغت رجلا
عقرب فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو قال حين امسى اعوذ بكلمات الله
التامة من شر ما خلق لم تضره قال فقالها امرأة من اهلي فلدغها جيد فلم
تضرها واخرج ابن سعد عن ابي بكر بن محمد قال نفث عبد الله بن سهل بحريرات
الاقاحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهبوا به الى عمان بن حزم فليرقه
قالوا يا رسول الله انه يموت قال وان فذهبوا به الى عمان فرقاه فشفاه الله
واخرج ابن سعد عن سهل بن ابي حثمة قال لدغ رجل منا محرم الاقاحي فدعى
له عمرو بن حزم برقيه فابى حتى جا النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنه فقال
اعرضها علي فعرضها عليه فاذن له فيها حتى الاقاحي موضع قريب من الابواء
واخرج ابن سعد عن عبد الرحمن بن سابط قال اصاب خالد بن الوليد
ارق فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اعلمك كلمات اذا قلتهن ثم
قل اللهم رب السموات السبع وما اظللن ورب الارضين وما اقللن ورب
الشياطين وما اضللن كن جارا لي من شر خلقك كلهم جميعا ان يفرط علي
احد منهم او ان يطغى عز جارك ولا اله غيرك واخرج ابن سعد عن ابان
ابن ابي عياش ان انس بن مالك كلم الحجاج فقال له الحجاج لولا خدمتك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكتابتك لامير المؤمنين فيك كان لي ولك شان
فقال انس الهمات الهمات لما غلظت اذنيني وانكر رسول الله صلى الله عليه
وسلم صوتي على كلمات لم يصرف معهن عنفوجبار ولا عنونه مرتب والحوائج
ولقاي المؤمنين بالجنة فقال الحجاج لو علمتهن قال لست لذلك يا اهل فرس
اليه الحجاج ابنيه ومعهما مائتا الف درهم وقال اما الطعام فالشيء عجل ان

شبكة الألوكة www.alukah.net

فظفرا بالكلمات فلم يظفرا بها فلما كان قبل ان يهلك بثلاث قال لي دونك هذه الكلمات ولا تضعها الا في موضعها فذكرا بان ما اعطاه الله مما اعطاه انسانا ضاع ذهاب ما لا فهو له الله عني ما كانت احد الله اكبر الله اكبر بسم الله على نفسي وديني بسم الله على اهلي ومالي بسم الله على كل شيء اعطاني بسم الله خير الاسماء بسم الله رب الارض ورب السماء بسم الله الذي لا يضر مع اسمه داء بسم الله افتتحت وعلى الله توكلت الله الله ربي لا اشرك به احدا اسألك اللهم بخيرك من خيرك الذي لا يعطيه غيرك عز جارك وجل ثناؤك ولا اله الا انت اصطفى لي عبادك وجوارك من كل سوء ومن الشيطان الرجيم اللهم اني استجيرك من جميع كل شيء خلقت واحترس بك منهم واقدم بين يدي كلمة الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد من خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي ومن تحتي يحيي ويميتني وهو حي لا يموت اللهم انت ربي لا الله الا انت عليك توكلت وانت رب العرش العظيم ما شاء الله لا قوة الا بالله العلي العظيم حسبي الله ونعم الوكيل سبع مرات فمن قالها لم يضره شيء حتى يمسي ومن قالها حين يمسي لم يضره شيء حتى يصبح

واخرج الخطيب في رواية مالك عن ابن عمر ان رجلا قال يا رسول الله ان الدنيا ادبرت عني وتولت قال له فان انت من صلاة الملائكة وتسبيح الخلائق به يرزقون قل عند طلوع الفجر سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم استغفر الله مائة مرة ما بينك وبين الدنيا ما غرب فولى الرجل فملك فما عاد فقال رسول الله لو اقبلت على الدنيا فاذا درهمان اضعهما **باب واخرج** البخاري عن ابي سعيد الخدري انه كان في ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فمروا بحي من احياء العرب فنزلوا بهم فرقاه رجل منهم بفاتحة الكتاب فبرأ **واخرج** البيهقي عن خارجة بن الصلت التميمي عن عمه انه مر بقوم وعندهم مجنون موثق بالحديد فقال له لعلهم اعندك شيء تداوي به هذا فان عندنا دواء خيرا فرقاه بفاتحة الكتاب ثلاثة ايام كل يوم مرتين فبرأ فاعطاه مائة شاة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال كل فلعمري لمن اكل برقية باطل فقد اكلت برقية حق **باب واخرج** البيهقي عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في قوله قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن الاية هو اماني من السوق وان رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم نزلا حيث اخذ مضجعه فدخل عليه سارق فجمع ما في البيت وحمله والرجل ليس بنائم فجاء حتى اتى الباب فوجده مسدودا فوضع الكارة فاذا هو مفتوح ففعل ذلك ثلاث مرات فصاح صاحب الدار فقال اني احصنت بشيء **ذكر باب في مضاء ما به رقي** في عهد صلى الله عليه وسلم عموما تقدم **واخرج** البخاري عن ابن عمر قال سار رجلا

هذا الدعاء يقال لنجاة المظلومين من الظالمين
يقال لدفع الفقر
مطلب
مطلب

من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يرون الرؤيا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقصونها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وانا غلام حديث السن وبيتي المسجد قبل ان اتزوج فقلت في نفسي لو كان فيك خير لرأيت مثل ما يرى هؤلاء فلما اضطجعت ليلة قلت اللهم ان كنت تعلم في خيرا فأرني رؤيا فبينما انا كذلك اذ جاءني ملكان في يد كل واحد منهما مقمعة من حديد يقبلان بي الى جهنم وانا بينهما ادعو الله اللهم اعوذ بك من جهنم ثم رأيتي لقيني ملك في يده مقمعة من حديد فقال لي لن تراع نعم الرجل انت لو تكثر الصلاة فانطلقوا بي حتى وقفوا بي على شفير جهنم فاذا هي مطوية كطي البئر له قرون كقرون البئر بين كل قرنين ملك بيده مقمعة من حديد واريت فيها رجالا معلقين بالسلاسل رؤوسهم اسفلهم عرفت فيها رجالا من قريش فانصرفوا بي عن ذات اليمين فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عبد الله رجل صالح **واخرج** البخاري عن ابن عمر قال رأيت في المنام كان في يدي سرقة من حرير لا اهوي بها الى مكان في الجنة الا طارت بي اليه فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه اخاك رجل صالح **واخرج** البخاري عن عبد الله بن سلام قال رأيت كاني في روضة وسط الروضة عمود في اعلاه العروة فقيل لي ارقه قلت لا استطيع فاتاني وصيف فرفع ثيابي فرقيت فاستمسكت بالعروة فانتبهت وانا متمسك بها فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة روضة الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العروة عروة الوثقى لا تزال متمسكا بالاسلام حتى تموت **واخرج** ابن سعد عن عبد الله بن سلام قال رأيت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤيا رأيت كان رجلا اتاني فقال انطلق فانطلقت معه فمر بنهر عظيم فتيامنا انا نمشي اذ عرض لنا طريق عن شمالي فقلت اين هذا فقال انك لست من اهلها فمررت لطريق من يميني فسلكتها حتى انتهينا الى جبل وعر فاخذ بيدي فجعلني حتى اخذت بالعروة فقال لي استمسك بالعروة فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رأيت خيرا اما النهر العظيم فالحشر واما الطريق التي عرضت عن شمالك فطريق اهل النار ولست من اهلها واما الطريق التي عرضت عن يمينك فطريق اهل الجنة واما الجبل الوعر فمنازل الشهداء واما العروة التي استمسكت بها فعروة الاسلام فاستمسك بها حتى تموت **واخرج** الطبراني

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والبيهقي عن ابن زميل الجهني قال رأيت رؤيا فقصصتها على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت رأيت جمع الناس على طريق وحب سهل لاحب والناس على
الجادة منطلقون فبينما هم كذلك اذا اشتد ذلك الطريق على مرج لم تر
عيناي مثله برف رفيفا ويقطر نداه فيه من انواع الكلا فكان بالرعلة
الاولى حين اشفوا على المرج كبر وا آثر الكبوا رواحلهم في الطريق فلم يظمؤ
بعيناً ولا شمالا فكان انظر اليهم من طائفتين فرجات الرعلة الثانية وهم اكثر
منهم اضعافا فلما اشفوا على المرج كبر وا آثر الكبوا رواحلهم في الطريق فمنهم
المرتع ومنهم الاجد الضعيف ومضوا على ذلك ثم قدم عظم الناس فلما اشفوا
على المرج كبر وا وقالوا هذا خير المنزل فكان انظر اليهم يميلون يمينا وشمالا
فلما رأيت ذلك لزمت الطريق حتى افضى المرج فاذا انا بك يا رسول الله على
منبر فيه سبع درجات وانت في اعلاها درجة فاذا عن يمينك رجل ادم
شثن اقنى اذا هو تكلم يسمو فيقرع الرجال طولا واذا عن يسارك رجل
نازر بعيد احمر كثير جلد الوجه كأنما حمم شعر رأسه اذا هو تكلم اصغيتم
له اكراما له واذا أما مكم شيخ اشبه الناس بك خلقا ووصفا كلهم يومئذ
يريدونه واذا امام ذلك ناقة محفافا شارف واذا انت يا رسول الله كأنك
تبعثها فانتبه لون رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعة ثم سري عنه فقال
اما ما رأيت من الطريق السهل الرحب فتلك ما حملهم عليه من الهدى فانتم
عليه واما المرج الذي رأيت فالدنيا وعضارتها عليها مضيت انا واصحابي
لم تعلق بها ولم تتعلق بنا ثم درجات الرعلة الثانية بعد وقد اكثر منا فيهم
المرتع ومنهم الآخذ الضعيف ويجوا على ذلك ثم درجا عظم الناس فمالوا في المرج
يمينا وشمالا واما انت فمضيت على طريق صالحة فلن تزال عليها حتى تلقاني
واما المنبر الذي رأيت به سبع درجات وأنا في اعلاها درجة فالدنيا سبعة
الاف سنة وانا في آخرها الفاء واما الرجل الذي رأيت عن يميني فذاك
موسى اذا تكلم يعلو الرجال لفضل كلام الله اياه والذي رأيت عن يساري
فذاك عيسى بكرمه لاكرام الله اياه واما الشيخ فذاك ابونا ابراهيم كلنا نائه
ونقتدي به واما الناقة فهي الساعة علينا تقوم لا بني بعدي ولا أمة بعد
امتي واخرج البيهقي عن طلحة بن عبيد الله ان رجلين من بلي قدما على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكان اسلامهما معا وكان احدهما اشد اجتهادا من الآخر
فغزا المجتهد فاستشهد ثم مكث الآخر بعده سنة ثم توفي قال طلحة فبينا

انا عند باب الجنة يعني في النوم اذا انا بهما خرج خارج من الجنة فاذن للذي
مات الآخر منهما ثم رجع فاذن للذي استشهد ثم رجع الي فقال ارجع فانه لم
يأن لك فاصبح طلحة يحدث الناس فعجبوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليس
قد مكث بعده سنة صلى كذا وكذا من سجدة وصام كذا وكذا من رمضان فضله
البيهقي عن ابي سعيد والخدري قالا رأيت في المنام كأني اقرأ سورة ص فلما
اتيت على السجدة تجاذبت الدواة واللوح والقلم فعدوت على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فامرني بالسجود فيها واخرج ابن ماجة والبيهقي
عن ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله رأيت
البارحة اني اصلي خلف شجرة فقرأت ص فلما اتيت على السجدة سجدت
الشجرة فسمعتها وهي تقول اللهم اكتب لي بها عندك ذخرا واجعل لي بها عندك
اجرا واعظم بها عندك اجرا انا فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم قرأ فلما اتى
على السجدة سجد فسمعته يقول في سجوده مثل ما اخبر الرجل عن قول الشجرة واخرج
البيهقي عن زيد بن ثابت قال امرنا ان نصلي في كل ركعة ثلاثا وثلاثين وكبر
ثلاثا وثلاثين وحمد ثلاثا وثلاثين فاتى رجل من الانصار في منامه فقيل له امرك
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تصلي في كل ركعة كذا وكذا قال نعم قال
فاجعلوها خمسا وعشرين واجعلوا فيها التهليل فلما اصبح اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فافعلوا واخرج الشيخان عن ابن
عمر قال اري رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في المنام ان ليلة القدر في
السبع الاواخر من رمضان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اري رؤياكم قد
تواطأت على انها في السبع الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الاواخر
واخرج الدارمي عن ابي امامة ان اخاكم اري في المنام ان الناس سلكوا
في صعيد جل وعر طويل وعلى راس التل شجرتان خضراوان تضطفان هل فيكم
من يقرأ سورة الديك هل فيكم من يقرأ سورة ال عمران فاذا قال الرجل
نعم دنا باغصانها حتى يتعلق بها فيخطر ان يدخل الجبل واخرج الحاكم عن جابر
قال هاجر الطفيل بن عمرو وهاجر معه رجل من قومه فمرض الرجل فاخذ
مشاقصا فقطع براجمه فمات فرآه الطفيل في المنام فقال له ما فعل بك
ربك فقال غفر لي بهجرتي فقال ما شان يديك فقيل لي انا لا نصلح منك ما
افسدت من نفسك فقصها الطفيل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اللهم ولديه فاغفر ذكر موالات الانبياء في فضائلهم وفضائل نبينا

شبكة الألوكة www.alukah.net

صلى الله عليه وسلم قال العلماء ما اوتي نبي معجزة ولا فضيلة الا ولنبينا صلى الله عليه وسلم نظيرها واعظم منها **باب ما اوتي ادم عليه السلام من المعجزات والخصائص وما لنبينا صلى الله عليه وسلم يظهر من ذلك** ان الله تعالى خلقه بيده وامر الملائكة وعلمه اسماء كل شيء قال بعض العلماء ذهب قوم الى ان ادم نبي في ذلك الوقت وارسل الى الملائكة وكانت مختتمة هذا الانباء نبي قوله تعالى فلما انبأهم باسمائهم وان الله كلمه كما اخرج الطبراني عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله ادم نبي كان قال نعم نبيا رسولا كلمه الله قبلا وقد اوتي النبي صلى الله عليه وسلم نظير ذلك كله اما الكلام فتقدم في الاسراء واما تعليم اسماء كل شيء فاخرج الرملي في مسند الفردوس عن ابي رافع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلمت ليلة اسري بي ما في السماوات والارض وعلمت الاسماء كلها كما علم ادم الاسماء كلها واما السجود فقال بعض العلماء في قوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي الاية هذا التشريف الذي شرف به النبي صلى الله عليه وسلم اتم واعم في الاكرام من تشريف ادم عليه السلام حيث امر الملائكة بالسجود لادم من وجهين احدهما ان ذاك وقع وانقطع وتشريفه صلى الله عليه وسلم بالصلاة مستمر ابدا والثاني ان ذاك حصل من الملائكة لا غير وتشريفه صلى الله عليه وسلم بالصلاة حصل من الله والملائكة والمؤمنين **باب فيما اوتيه ادريس عليه السلام** قال تعالى ورفعناه مكانا عليا وقد رفع نبينا صلى الله عليه وسلم الى قاب قوسين **باب فيما اوتيه نوح عليه السلام** قال ابو نعيم اوتي استه التي اوتي اجابة دعوته واغراق قومه بالطوفان ولم لنبينا صلى الله عليه وسلم منع دعوة مجابة منها دعوته على الذين وضعوا السلا على ظهره ودعا عليهم عند الخندق فهلكوا اسما بدعائه قال ابو نعيم وزاد نبينا صلى الله عليه وسلم في نوح بانه في مئة وعشرين سنة امن به الوحش لكبره ودخل الناس في دينه افواجا ونوح اقام في قومه الف سنة الا خمسين عاما فلم يؤمن به الا دون المائة نفس قلت وما اوتيه نوح عليه السلام تخير جميع الحيوانات له في السفينة وقد تخرت انواع الحيوانات لنبينا صلى الله عليه وسلم كما تقدم في موضعه ونوح كان السبب في نزول الحجر الى الارض ولنبينا صلى الله عليه وسلم نفي الحمى من المدينة الى الجحفة **باب فيما اوتيه هود عليه السلام** قال ابو نعيم اوتي الريح وقد نصرها صلى الله عليه وسلم كما تقدم في غزوة الخندق

قلت وفي مزوع بدون **باب فيما اوتيه هود عليه السلام** قال ابو صالح عليه السلام قال ابو نعيم اوتي الناقة ونظيرها لنبينا صلى الله عليه وسلم كلام الجمل وطاعته له **باب فيما اوتيه ابراهيم الخليل عليه السلام** اوتي النجاة من النار وقد تقدم نظير ذلك لنبينا صلى الله عليه وسلم في باب الامة في النار واوتي الخلة وقد اخرج ابن ماجة وابو نعيم عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا فمنزلي ومنزل ابراهيم في الجنة تجاهين والعباس بيننا مومن بين خليلين **واخرج** ابو نعيم عن كعب بن مالك سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قبل وفاته عن الله اتخذ صاحبكم خليلا **واخرج** عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن صاحبكم خليل الله قال ابو نعيم وقد احب ابراهيم عن عمرو وحب ثلاث وكذلك حب نبينا صلى الله عليه وسلم عمن اراد قتله كما قال تعالى انا جعلنا في اعناقهم اغلالا الاية قال قتادة فهم مقمحون وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون وقال واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يومنون بالاخرة حجابا مستورا قلت وقد تقدمت الاحاديث في ذلك في باب عصمته قال ابو نعيم وقد ناظر ابراهيم نمرود فبهته بالبرهان والحجة كما قال تعالى فبهت الذي كفر وكذلك نبينا صلى الله عليه وسلم اتاه ابي بن خلف بكذب بالبعث بعظم بالٍ فعركه وقال من يحيي العظام وهي رميم فانزله الله قل يحييها الذي انشاها اول مرة وهذا البرهان الساطع قال ابو نعيم وقد كسر ابراهيم اصنام قومه غضب الله تعالى ونبينا صلى الله عليه وسلم اشار الى اصنام قومه وهي ثلثمائة وستون صنما فنسفطت وتقدم حديثها في باب فتح مكة قلت ومما اوتيه ابراهيم كلام الاكبش **اخرج** ابن ابي حاتم عن علي بن احمد ان ذا القرنين قدم مكة فوجد ابراهيم واسمعيل يبنيان البيت فقال ما لكما وللاصنام فقالا نحن عبدان مامور ان امرنا بيناهذه الكعبة قال فهاتيا البينة على ما تدعيان فقام خمسة اكبش فقلن نحن نشهد ان ابراهيم واسمعيل عبدان مامور ان امرا بيناهذه الكعبة فقال قد رضيت وسلمت وقد تكلم بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم غير من الحيوانات ومن معجزاته ما اخرجه ابن سعد انا هشام بن محمد عن ابيه عن ابي صالح عن ابن عباس قال لما ضرب ابراهيم من كوثا وصرح من النار ولسانه يومئذ سرياني فلما غير

شبكة الألوكة www.alukah.net

الفرات فجر الله لسانه فقبل عبرانى حيث عبر الفرات وبعث فرعون فى اثره
وقال لا تدعوا احدا منكم بالسريانية الاجيئونى به فلما قالوا ابراهيم تكلم معهم
بالعبرانية فتركوه ولم يعرفوا لغته وقد تقدم نظير ذلك لنبينا صلى الله
عليه وسلم فى الرسل الذين ارسلهم الى الملوك فاصبح كل منهم يتكلم بلغة القوم
الذين ارسل اليهم ومن معجزاته ما اخرجه ابن ابى شيبة فى المصنف ثنا
محمد بن ابى عبيد عن معن حدثنى ابى عن الاعمش عن ابى حنش قال انظلق ابراهيم
عليه السلام بسارة فلما قدم ارض الطعام قرم اهلها قرما فاخذ منهم ثم رجع
الى اهله فقالوا ما هذا فقال حنطة حمراء فنفخوها فخرجوها حنطة
حمراء فكان اذا زرع منها خرج سنبله من اصلها الى فروعها حبا
متراكما وقد تقدم نظير ذلك لنبينا صلى الله عليه وسلم فى السقاء الذى
زوده لاصحابه وملاه ماء فنفخ فاذا لبن وزبد **باب**
فيما اوتى اسمعيل عليه السلام اوتى الصبر على الذبح وقد تقدم فى باب
شق الصدر انه ذلك فنظير ما ابلغ منه لانه وقع حقيقة والذبح لم
يقع واوتى الفداء من الذبح وذلك عبد الله ابو النبى صلى الله عليه وسلم واوتى
زمزم ولذلك عبد المطلب جد النبى صلى الله عليه وسلم واوتى العربية اضع
اللسان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اسمعيل هذا اللسان
العربى الصافا واخرج ابو نعيم وغيره عن عمر انه قال يا رسول الله مالك افصحنا
ولم تخرج منى يمن اظهر فاذا كانت لغة اسمعيل وثبت فحدثنا يا جبريل
فحفظتها **باب فيما اوتى يعقوب عليه السلام** قال
الحرجانى فى امالية الشهرونى نا ابو الحسن احمد بن محمد بن اسمعيل ثنا
ابى ثنا نوح بن حبيب الذى نا حامد بن محمد ثنا ابو مسهر الاشقى
نا ابن عبد العزيز التنوخى حدثنى ربيعة قال لما اوتى يعقوب عليه
السلام فقيل له ان يوسف اكله الذئب دعا الذئب فقال اكلت فرخ بيتى
ومنى فوالذى قال لم افعل قال فمن اين جيئ قوابن تريد فاذا جيئ
من ارض مصر واريد ارض جرجان قال فما يعنيك طعاما قال سمعت
الانبياء قبلك يقولون من زار حيا او قرب كتب الله له بكل خطوة
الف حسنة وحط عنه الف سيئة ورفع له الف درجة فرجائيته فقال
الذئب واهذا الحديث فاجاز ان يجيئهم فقال له لا تحدثهم قال انهم عصاة وقد
اوتى نبينا صلى الله عليه وسلم كلام الذئب كما تقدم قال ابو نعيم ومما اعطيه يعقوب

عليه

عليه السلام انه ابتلى بفراق ولدين فصبر حتى كاد يكون حرضا من الحزن ونبينا
صلى الله عليه وسلم فجع بولدين ولم يكن له من البنين غيرهما فرضى واستسلم فاثاب
صبر يعقوب **باب ما اوتى يوسف عليه السلام** قال
ابو نعيم اعطى يوسف من الحسن ما فاق به الانبياء والمرسلين والملائكة اجمعين ونبينا
صلى الله عليه وسلم اوتى من الجمال ما لم يؤته احد ولم يؤت يوسف الا شطر الحسن
واوتى نبينا صلى الله عليه وسلم جميعه وقد تقدم فى اول الكتاب قال ويوسف
ابتلى بفراقه عن ابويه وغربته عن وطنه ونبينا صلى الله عليه وسلم فارق
الاهل والعشيرة والاحبة والوطن مهاجرا الى الله **باب ما اوتى**
موسى عليه السلام اوتى نبع الماء من الحجر وقد وقع ذلك لنبينا صلى الله عليه
وسلم كما تقدم فى اول البعث وزاد تذبذبه من بين الاصابع الشريفة قال
ابو نعيم وبواعجب فان نبعه من الحجر متعارف معهود واما من بين اللحم
والدم فلم يعهد واوتى تظليل الغمام وقد تقدم ذلك لنبينا فى عن احاديث
واوتى العصا قال ابو نعيم ونظيرها لنبينا حنين الجذع ونظيرها فى قلبها
ثعبانا قصة الفحل الذى راه ابو جهل قلت واوتى اليد ونظيرها النور الذى
جعله ابنه للطفيل مصابيح وجعله رمحا فان يكون مثله فتحول الى سوطه
كما تقدم فى باب واوتى انفلاق البحر وقد تقدم نظير فى باب الاسراء ان البحر
الذى بين السما والارض انفلق له حتى جاوزه وصل ابو نعيم ونظيره هذا ما تقدم
فى باب احيا الموتى فى قصة العلاء بن الحضرمى وسيأتى فى اخر الكتاب وقايع مثلها
واوتى المن والسلوى قال ابو نعيم ونظير من اكلاء الغمام واشباع الجم
الغفير من الطعام اليسير ودعى موسى على قومه بالطوفان والجراد والقمل والضفا
دع والدم قال ابو نعيم ونظير دعاء صلى الله عليه وسلم على قومه بالسنين وقال
موسى لربه ومحلت الملك ربه لترضى وقال الله لمحمد صلى الله عليه وسلم ولسوف يعطيك
ربك فترضى فلنولينك قبلة ترضاها وقال تعالى لموسى والقيت عليك محبة
منى وقال فى حق نبينا محمد صلى الله عليه وسلم قل ان كنتم تحبون الله فاتبعونى
يحببكم الله **باب ما اوتى يوشع عليه السلام** اوتى حبس
الشمس حتى قتل الجبارين وقد حبست الشمس لنبينا صلى الله عليه وسلم كما تقدم
فى الاسراء **باب فيما اوتيه داود عليه السلام** قال ابو نعيم
اوتى تسبيح الجبال ونظيره لنبينا صلى الله عليه وسلم تسبيح الحصا والطعام
كما تقدم فى بابه واوتى تسخير الطير وقد تقدم تسخير سائر الحيوانات له صلى الله

شبكة الألوكة www.alukah.net

عليه وسلم واوتى الانة الحديد وقد لينت للجبال لنبينا صلى الله عليه وسلم وخر الصخور
واستدر من المشركين يوم احد ما له براسه الى الليل ليخفى شخصه عنهم فلين
الله له الجبل حتى ادخل فيه راسه وذلك ظاهر باق يراه الناس وكذلك في بعض
شعاب مكة بحر اخر استرجع اليه النبي صلى الله عليه وسلم في صلاته فلان له الجبل حتى اثر
فيه بزواعه وساعديه وذلك مشهور وهذا اعجب لان الحديد يلينه النار ولم
تر النار تلين الجبل هذا كله كلام ابي نعيم واوتى داود نسج العنكبوت على الغار
ورفع ذلك لنبينا صلى الله عليه وسلم كما تقدم في الحجر **باب فيما**
اوتيه سليمان عليه السلام قال ابو نعيم اوتى ملكا عظيما وقد اعطى
نبينا صلى الله عليه وسلم ما هو اعظم من ذلك مفاتيح خزائن الارض واوتى سليمان
الريح تسير به غدوها شهر ورواحها شهر وقد اعطى نبينا صلى الله عليه وسلم ما
هو اعظم من ذلك البراق سار به مسيرة خمسين الف سنة في اقل من ثلث
ليلة ودخل السموات سماء سماء وراى عجائبها ووقف على الجنة والنار ودخلت
لسليمان الجن وكانت تغاص عليه حتى تصغرها وتغيبها ونبينا صلى الله عليه
وسلم اتته وفود الجن طائعة مؤمنة وتحرسه الشياطين والمردة منهم حتى هم ان
يوطئ الشيطان الذي اخذ بساريه المسجد وقد تقدم في ذلك غير ما ناقصة وعلم
سليمان منطق الطير واعطى نبينا صلى الله عليه وسلم كلام جميع الحيوانات وزياده
كلام الشجر والحجر والعصا وقد تقدم كل ذلك **باب فيما اوتي يحيى بن زكريا**
عليه السلام قال ابو نعيم اوتي الحكم صبيا وكان يبكي من عبرة ذنب وكان يواصل
الصوم واعطى نبينا افضل من هذا فان يحيى لم يلق في عصر الاوثان والاصنام
والجاهلية ونبينا صلى الله عليه وسلم كان في عصر اوثان وجاهلية ومع ذلك
اوتي الفهم والحكم صبيا بين عبدة الاوثان وحزب الشيطان فما رغب قط
في صنم قط ولا شهد معهم عيدا ولم يسمع منه قط كذب ولا عرفت له صبوة وكان
يواصل الاسبوع صوما ويقول اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني وكان
يبكي حتى يسيل الدمع لصدره اذا ذكر زيد الرجل وقد فات قتل كان يحيى حصورا والحصور
الذي لا ياتي النساء قتل نبينا صلى الله عليه وسلم بعث رسولا الى الخلق كافة
وامر بالنكاح ليتعبدوا به الخلق فيه لما جبلت عليه النفوس من الوقوف
اليه **باب فيما اوتي عيسى عليه السلام** قال الله تعالى ورسولا الى
بني اسرائيل اني قد جئتكم باية من ربكم اني اخلق لكم من الطين كهيئة الطير فاتفخ
فيه فيكون طيرا باذن الله وابرئ الاكمه والابرص واحيي الموتى باذن الله

وابئكم

وابئكم بما تاكلون وما تدخرون في بيوتكم وقد تقدم نظيره ذلك لنبينا صلى الله
عليه وسلم في باب احياء الموتى وباب ابراء المرضى وذوي العاهات وفي غزوة
بدر واحد رد عين قتادة وفي غزوة خيبر تفله في عيني علي وفي ابواب
اخبار بالمغيبات وجعل ابو نعيم نظير خلق الطير طير احمل العسب
سيفا من حديد كما تقدم في غزوة وقال تعالى اذ قال الحواريون
يا عيسى بن مريم هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة من السماء الاية وقد
تقدم نظيره ذلك لنبينا صلى الله عليه وسلم انه اتي بطعام من السماء في عدة
احاديث وقال تعالى يكلم الناس في المهد وقد تقدم نظيره ذلك لنبينا
صلى الله عليه وسلم في باب عقب ولادته واخرج الحاكم عن ابن مسعود قال
لما ولد عيسى لم يبق في الارض صنم الا خر لوجهه وقد تقدم في باب ولادة
نبينا صلى الله عليه وسلم نظيره ذلك واوتي عيسى الرفع الى السماء قال ابو نعيم
وقد رفع ذلك لجماعة من امة نبينا صلى الله عليه وسلم منهم عامر بن فهيرة وخضر
والعلاء الحضرمي كما تقدم في ابواب **ذكر الخصائص التي فضل بها على جميع الانبياء**
ولم يعطها نبي قبله قال ابو سعيد النيسابوري في شرف المصطفى الفضائل
التي فضل بها النبي صلى الله عليه وسلم على سائر الانبياء ستون خصلة انتهى قلت
ولم اقف على من عدها وقد تتبعت الاحاديث والاثار فوجدت الفضائل المذكورة
وثلاثة امثاله معه وقد رايتها اربعة اقسام قسم اختص به في ذاته في الدنيا
وقسم اختص به في ذاته في الاخرة وقسم اختص به في امته في الدنيا وقسم
اختص به في امته في الاخرة وها انا اوردها مفصلة في ابواب
باب اختصاصه بانه اول النبيين خلقا وتقدم بيوته
فكان نبينا اول مخلوق في طينته وتقدم اخذ الميثاق عليه وانه اول
من قال بلى يوم الست بربكم وعلى ادم وجميع الخلائق لاحقه وكتابة اسمه
الشريف على العرش والسموات والجنان وسائر ما في الملكوت وذكر الملائكة
له في كل ساعة وذكر اسمه في الاذان في عهد ادم وفي الملكوت الاعلى واخذ
الميثاق على النبيين ادم فمن بعده ان يؤمنوا به وينصروه والبشارة به
في الكتب السابقة ونعته فيها ونعت اصحابه وخلفاء وامته وحجب
ابليس من السموات لمولده وشق صدره في احد القولين وجعل خاتم النبوة
فظهر من باز اقليد حيث مدخل الشيطان وبان له القاسم وباشتقاق اسمه
من اسم الله وبانه سمي من اسماء الله بتحو سبعين اسما وباطلاع الملائكة له في سن

شبكة الألوكة www.alukah.net

وبانه ارجح الناس عقلا وبانه اوفى كل الحسن ولم يوت بوسعه الاشطر وتحفظه
عند ابتداء الوحى وبرويته جبريل فى صورته التى خلق عليها فيما ذكره البيهقى
وبانقطاع الكهانة لمبعثه ومراسلة السباع من استراق السمع والرمى بالكواكب
فيما ذكر ابن سبع واحيا ابويه له حتى آمنا به وقبول شفاعته فى الكفار فى
تخفيف العذاب كما فى قصة ابى طالب وقصة الغفارى وبورعه بالعصمة
من الكفر وبالاسرا وما تضمنه من اختراق السموات السبع والعلو الى ما فوق
وطيه مكانا ما وطيه نبى مرسل ولا ملك مقرب واحيا الانبياء له وصلاته
اماما بهم وبالملائكة واطلاعه على الجنة والنار وما ذكر البيهقى ورؤيته من
ايات ربه الكبرى وحفظه حتى ما زاغ البصر وما طغى ورويته البارئ تعالى
مرتين وقتال الملائكة معه فصل نحو اربعين خصيصة لخدمت احاديثها
فى الابواب السالفة

باب اختصاصه بانه كتابه معجز

محفوظ من التبديل والتحريف على ممر الدهور وجامع لمحاسن ومستغن عن غيره
ومشتمل على ما اشتملت عليه جميع الكتب وزيادة وميسر للحفظ ونزل منجما ونزل
على سبعة احرف ومن سبعة ابواب وبكل لغة قال تعالى قل لئن اجتمعت الانس
والجن على ان ياتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا
وقال تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون وقال تعالى وانه لكتاب عزيز
لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وقال تعالى وانزلنا اليك الكتاب
تبيانا لكل شئ وقال تعالى ان هذا القرآن يقص على بنى اسرائيل اكثر الذى هم فيه
يختلفون وقال تعالى ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر وقال تعالى
وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث وقال تعالى وقرآنا لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا
انزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك لنثبت به فؤادك الآيتين واخرج الحاكم
عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من الانبياء نبى الا اعطى
ما مثله امن عليه البشر وانما كان الذى اوتيته وحيا اوحاه الله الى فارجو
ان اكون اكثرهم تابعا واخرج البيهقى عن الحسن فى قوله تعالى لا يأتيه الباطل
الآية قال حفظه الله من الشيطان فلا يزيد فيه باطلا ولا ينقص منه حقا
واخرج البيهقى عن يحيى بن اكثم قال دخل اليهودى على المامون فتكلم فاحسن الكلام
فدعا المامون الى الاسلام فابى فلما كان بعد سنة جاءنا مسلما فتكلم على الفقه
فاحسن الكلام فقال له المامون ما كان سبب اسلامك قال انصرفت
من حضرتك فاحببت ان امتحن هذه الاديان فمضيت الى التوراة فكتبت

ثلاث

ثلاث نسخ فزدت فيها ونقصت وادخلتها الكنيسة فاشتريت منى وعمدت
الى الاصل فكتبت ثلاث نسخ فزدت فيها ونقصت وادخلتها البيعة فاشتريت
منى وعمدت الى القرآن فعملت ثلاث نسخ فزدت فيها ونقصت وادخلتها
انوارا فتنصحيفها فلما ان وجدوا ايتها الزيادة والنقصان رموا بها
فلم يشتروها فعلمت ان هذا كتاب محفوظ فكان هذا سبب اسلامى قال
يحيى بن اكثم فحسبت تلك السنة فاذا هى سفيان بن عيينة فذكرت له الحديث
فقال بلى مصداق هذا فى كتاب الله قلت فاى موضع قال قوله الله فى التوراة
والانجيل بما استحفظوا من كتابه فجعل حفظه اليهم فضاع وقال انا نحن نزلنا
الذكر وانا له لحافظون فحفظه الله علينا فلم يضع واخرج البيهقى فى شعب
الايمان عن الحسن البصرى قال انزل الله مائة واربعة كتب اودع علومها اربعة
منها التوراة والانجيل والزبور والقرآن ثم اودع علوم التوراة والانجيل والزبور
القرآن واخرج سعيد بن منصور عن ابن مسعود قال من اراد العلم فعليه
بالقرآن فان فيه خبر الاولين والآخرين واخرج ابن جرير وابن ابى حاتم
عن ابن مسعود قال انزل فى هذا القرآن كل علم وبين لنا فيه كل شئ ولكن
علمنا يقصر عما بين لنا فى القرآن واخرج ابو الشيخ فى كتاب العظمة عن ابى هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لو اعفانا شيئا لاغفل الذر والخردلة
والبعوضة واخرج الحاكم والبيهقى عن ابن مسعود عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
كان الكتاب الاول ينزل من باب واحد على حرف واحد ونزل القرآن من
سبعة ابواب على سبعة احرف زاجر وامر وحلال وحرام ومحكم ومتشابه
وامثال واخرج الشيخان عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرانى
جبريل على حرف فراجعته فلم ازل استزيده ويزيدنى حتى انتهى الى سبعة احرف
واخرج مسلم عن ابى بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ربى ارسل
الى ان اقرا القرآن على حرف فرددت اليه ان هون على امتى فارسل الى ان
اقرا على حرفين فرددت اليه ان هون على امتى فارسل الى ان اقراه على سبعة
احرف واخرج ابن ابى شيبة فى المصنف وابن جرير عن ابى يسوق قال
نزل القرآن بكل لسان واخرج ابن ابى شيبة عن الضحاك مثله واخرج ابن
المنذر فى تفسيره عن وهب بن منبه قال دخل من اللغة نحو الاتهام فى القرآن
نحو قيل وما قيله من الروميه قال فنظرت فى قول قطرب فى باب الامام الرا
فضل القرآن على سائر الكتب المنزلة بثلاثين خصلة لم تكن فى غيره باب

شبكة الألوكة www.alukah.net

واختص بان معجزته مستمرة الى يوم القيامة وبي القرآن ومعجزات سائر الانبيا انقرضت لو قيل عدّ هذا الشيخ عز الدين بن عبد السلام وما نقله اكثر الانبيا معجزات فقد قيل لها ثلثمائة الف وقيل ثلاثة الاف ذكره ابو نعيم والبيهقي والخطيبي وبينهما تعارض لكن نفاها معنى اجود وما نقله ليس في شيء من معجزات نبينا صلى الله عليه وسلم نحو اخراج الاجسام وانما ذلك في معجزات نبينا صلى الله عليه وسلم خاصة قلت ومما يعد في خصائصه انه جمع له كل ما لرواية الانبيا من معجزات وفضائل ولم يجمع ذلك لغيره بل اختص كل نبي وعد ابن عبد السلام من خصائصه تسليم الحجر وحنين الجذع قال ولم يثبت لواحد من الانبيا مثل ذلك وعد ايضا شيئا اخر من الاصابع وقد عدهن غير واحد غير انه انشق القمر

باب اختصاصه بانه خاتم النبيين واخذهم العهد به وبانه شرعه مؤبد الى يوم القيمة وناسخ لجميع الشرايع قبله وبانه لو ادركه الانبيا لوجب عليهم اتباعه

قال تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وقال وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه وقال هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله اورده ابن سبع هاتين الايتين استدلالا على ان شرعه ناسخ لكل شرع قبله واخرج ابو نعيم عن عمر بن الخطاب قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وفي يدي كتاب اصبته من بعض اهل الكتب فقال والذي نفسي بيده لو ان موسى كان حيا اليوم ما وسعه الا ان يتبعني

باب ومن خصائصه ان في كتابه الناسخ والمنسوخ قال تعالى ما ننسخ من اية او ننسها نات بخير منها او مثلها وليس في سائر الكتب مثل ذلك ولذا كان اليهود ينكرون النسخ والسر في ذلك ان سائر الكتب نزلت دفعة واحدة فلا يتصور ان يجمع فيها الناسخ والمنسوخ لان شرط الناسخ ان يتاخر نزوله عن المنسوخ

باب ومن خصائصه انه اعطي من كنز العرش ولم يعط منه احد شيئا حين بعثه بعد ابواب

باب اختصاصه بعموم الدعوة للناس كافة وبانه اكثر الانبيا تابعا وبارساله الى الجن بالاجماع والى الملائكة في قول وبايتانه الكتاب وبانه اتي ما لم يات لاحد

قال تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس وقال تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا واخرج الشيخان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا لم يعطهن احد من

الانبيا قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض طهورا فايما رجل من امتي ادركته الصلاة فليصل واحلت لي الغنايم ولم تحل لاحد قبلي واعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة واخرج البخاري في تاريخه والبزار والبيهقي وابو نعيم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا لم يعطها احد قبلي من الانبيا جعلت لي الارض مسجدا وطهورا ولم يكن من الانبيا احد يصلي حتى يبلغ محرابه ونصرت بالرعب مسيرة شهر يكون بين يدي الى المشركين ثلثة فيقذف الله الرعب في قلوبهم وكان النبي يبعث الى خاصة قومه وبعثت انا الى الجن والانس وكانت الانبيا يعزلون للخمس فيجي النار فتاكله وامرت انا ان اقسمه في فقرا امتي ولم يبق نبي الا اعطي سوله واخرت انا دعوتي شفاعتي لامتي واخرج ابن ابي حاتم وعثمان بن سعيد الدارمي في كتاب الرد على الجهمية عن عبادة بن الصامت ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع فقال ان جبريل اتاني فقال اخرج فحدث بنعمة الله التي انعم بها عليك فبشرني بعشر لم يوتهنني قبلي ان الله بعثني الى الناس جميعا وامرني ان انذر الجن ولعلي كلامه وانا امي وقراوتي داود الزبور وموسى الالواح وعلمني الانجيل وغفر لي ما تقدم من ذنبي وما تاخر واعطاني الكوثر وامدني بالملائكة وانا في النصر وجعل بين يدي الرعب وجعل حوضي اعظم الحياض ودفع لي كرامة والمقام ويبعثني يوم القيامة مغايا مجوها والناس مطوحين مضنوك رؤسهم ويبعثني في اول زمرة تخرج من الناس وادخل طليعة بشفاعتي سبعين الفا امتي لا يحاسبون ويرفعني في اعلا عزة من جنان النعيم ليس فوقي الا الملائكة الذين يحملون العرش واتاني السلطان وطيب الغنيمة لي ولامتي ولم تكن لاحد قبلنا واخرج ابو يعلى والطبراني والبيهقي عن ابن عباس قال ان الله فضل محمدا على اهل السما وعلى الانبيا قالوا يا ابن عباس بما فضله على اهل السما قال ان الله قال لاهل السما ومن يقل منهم اني اله من دونه فذلك نجزيه جهنم وقال لمحمد انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر فقد كتب له براة قالوا فما فضله على الانبيا قال ان الله تعالى قال في ما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه وقال لمحمد صلى الله عليه وسلم وما ارسلناك الا كافة للناس فارسله الى الانس والجن واخرج ابن سعد عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا رسول من ادركت حيا ومن يولد بعدي

شبكة الألوكة www.alukah.net

ابن سعد عن خالد بن معدان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت الى
الناس كافة فان لم يستجيبوا لي فالى العرب فان لم يستجيبوا لي فالى قريش فان
لم يستجيبوا لي فالى بني هاشم فان لم يستجيبوا لي فالي وحدي **واخرج** مسلم عن
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اكثر الانبيا تابعا **واخرج** البزار عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ياتي نوح من امتي يوم القيمة مثل السيل والليل
يحطم الناس حطمة فتقول الملائكة لما جاء مع محمد اكثر مما جاء مع سائر الامم والانبيا
واخرج مسلم عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صدق نبي من الانبيا
ما صدقت ان من الانبيا من لم يصدقه من امته الا الرجل الواحد **فصل**
للاجماع على انه صلى الله عليه وسلم مبعوث الى الجن والانس والجن واما بعثته الى الملائكة
فاختلف فيه والذي رجحه السبكي انه مبعوث اليهم ويستدل له ما اخرجه عبد
الرزاق عن عكرمة قال قال صفوف اهل الارض فاذا وافق امين في الارض
امين في السما غفر للعبد **باب اختصاصه بانه بعث رحمة للعالمين**
حتى الكفار بتاخير العذاب ولم يعاجلوا بالعقوبة كسائر الامم المكذبة
قال تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين وقال تعالى وما كان الله ليعذبهم
وانت فيهم الاية **اخرج** ابو نعيم عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله بعثني رحمة للعالمين وهدى للمتقين **واخرج** مسلم عن ابي هريرة قال
قيل يا رسول الله الا تدعو على المشركين قال انما بعثت رحمة ولم ابعث عذابا
واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم والطبراني والبيهقي عن ابن عباس في قوله تعالى
وما ارسلناك الا رحمة للعالمين قال من امن تمت له الرحمة في الدنيا والاخرة
ومن لم يومن عوفي مما كان يصيب الامم في عاجل الدنيا من العذاب من الخسف
والمسخ والقذف **باب اختصاصه باقسام الله بحياته** قال تعالى
لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون **اخرج** ابو يعلى وابن مردويه والبيهقي وابو نعيم
وابن عساكر عن ابن عباس قال ما خلق الله وما ذرا وما برا نفسا اكرم عليه من محمد
وما سمعت الله اقسم بحياة احد قط الا بحياة محمد صلى الله عليه وسلم فقال لعمرك انهم
لفي سكرتهم يعمهون **واخرج** ابن مردويه عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ما حلف الله بحياة احد الا بحياة محمد صلى الله عليه وسلم قال
لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون وحياتك يا محمد **باب اختصاصه**
باسلام قرينه وبان ازواجه عون له اخرج البزار عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلت على الانبيا بخصلتين كان شيطاني كافرا

فاعانني

فاعانني الله عليه حتى اسلم ونسيت الخصلة الاخرى **واخرج** البيهقي وابو نعيم عن ابن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلت على ادم بخصلتين كان شيطاني
كافرا فاعانني الله عليه حتى اسلم وكن ازواجي عونا لي وكان شيطان ادم كافرا
وزوجته عونا على خطيئته **واخرج** مسلم عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما منكم من احد الا ومعه قرينه من الجن وقرينه من الملائكة قالوا
واياك يا رسول الله قال واياي ولكن الله اعانني عليه فاسلم فلا يامرني الا بخير
واخرج الطبراني من حديث المغيرة بن شعبة مثله **واخرج** ابن عساكر عن عبد الرحمن
ابن زيد ان ادم عليه السلام ذكر محمدا رسول الله فقال ان افضل ما فضل به
على ابني صاحب البعير ان زوجته عون له على دينه وكانت زوجتي عونا لي على
الخطيئة **باب** قال ابو نعيم ومن خصائصه ان الله فضل مخاطبته
من مخاطبة الانبيا قبله تشريفا له واجلالا وذلك ان الامم كانوا يقولون
لانبيائهم راعنا سمعك فنهى الله هذه الامة ان يخاطبوا نبيهم بهذه المخاطبة
فقال يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا واسمعوا وللكافرين عذاب
اليم **باب** قال العلما ومن خصائصه ان الله لم يناده في القران باسمه
بل قال يا ايها النبي يا ايها الرسول يا ايها المدثر يا ايها المزمل بخلاف سائر الانبيا
فانه خاطبهم باسمائهم كقوله يا ادم اسكن يا نوح اهبط يا ابراهيم اعرض عن هذا
يا موسى اني اصطفيتك يا عيسى اذكر نعمتي يا داود انا جعلناك خليفة في الارض
يا زكريا انا نبشرك يا يحيى خذ الكتاب **باب** قال ابو نعيم ومن
خصائصه تحريم ندائه باسمه على الامة بخلاف سائر الانبيا فان اممهم كانت
تخاطبهم باسمائهم قال تعالى حكاية عنهم قالوا يا موسى اجعل لنا الها كما لهم
الهة اذ قال الحواريون يا عيسى ابن مريم وقال تعالى لهذه الامة لا تجعلوا
دعا الرسول بينكم كدعا بعضكم بعضا **اخرج** ابو نعيم من طريق الضحاك عن ابن
عباس في الاية قال كانوا يقولون يا محمد يا ابا القاسم فنهاهم الله عن ذلك
اعظاما لنبيه فقالوا يا نبي الله يا رسول الله **واخرج** البيهقي عن علقمة والاسود
في الاية قال لا تقولوا يا محمد ولكن قولوا يا رسول الله يا نبي الله **واخرج** ابو نعيم مثله
عن الحسن وسعيد بن جبير **واخرج** عن قتادة في الاية قال امر الله ان يهاب
نبيه وان يعظم ويفخم ويسود **باب اختصاصه بان الميت**
يسال عنه في قبره اخرج احمد والبيهقي عن عائشة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اما فتنة القبر فبي تفتنون وعني تسالون فاذا كان الرجل الصا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

أجلس فيقال له ما هذا الرجل الذى كان فيكم فيقول محمد رسول الله الحديث قال الحكيم الترمذى سؤال المحبوب خاص بفضل الامة وكذا قال ابن عبد البر والسبكى مبسوطة فى كتاب البرزخ **باب اختصاصه باستيذان ملك الموت عليه** سياتى حديثه فى ابواب الوفاة وقد اوردت فى البرزخ احاديث وحول ملك الموت على ابراهيم وموسى وداود ولغيرهم استيذانه **باب اختصاصه بتحريم نكاح ازواجه من بعده** قال تعالى وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابدا ان ذلكم كان عند الله عظيما وقد ثبت ذلك لاحد من الانبياء بل قصة سارة مع الجبار وقول ابراهيم لها هذه اختى وانه هم ان يطلقها ليتزوجها الجبار وقد يستدل به على ان ذلك لم يكن لسائر الانبياء **اخرج** الحاكم والبيهقى عن حذيفة انه قال لزوجته ان سرك ان تكونى زوجتى فى الجنة فلا تزوجى بعدى فان المرأة لآخر ازواجها فى الدنيا فذلك لكرامة محمد على ازواج النبى صلى الله عليه وسلم ان ينكحن بعده لانهن ازواجه فى الجنة ومما تجمل فى تعليل ذلك ان نهيهن للمؤمنين وان فى ذلك غضاضة يتنزه عنها منصبه الشريف وانه صلى الله عليه وسلم حى فى قبره وهذا احد الوجوه وقد ورد وجها انه لا يجب عليهن عدة الوفاة وبينه وبارتها فى الحياة كالمستعيذة والتى تراى بكشحها بياضا او حداد احدها عجز عن ابتناء وهو الذى نص عليه الشافعى وصححه فى الروضة لعموم الآية وليس المراد عدم نكاح بعده بل عدته الموت بل بعده النكاح وقيل لا والثالث وصححه امام الحرمين والرافعى فى الشرح الصغير بتحريم المدخول بها فقط والماوردى عن الاشعث بن قيس الملك المستعين فى ومن عمر فهم عمر برجمه فاخبر انها لم تكن مدخولا بها فكف وكذلك جاء ايضا فيمن اختارت الفراق لكن الاصح فيها عند امام الحرمين والغزالى الحل وقطع به جماعة لتحمل قبل التخيير وهو التمكين من زينة الدنيا فى امة فارقها بعد وطيها او وجد ثالثها تحرم ان فارقها بالموت كالزينة ولا تحرم ان باعها فى الحياة **باب** قال ابو نعيم ومن خصائصه ان من لقد منه من الانبياء كانوا يبدأ فضون عن القهم ويردون على اعدائهم كقول نوح يا قوم ليس بى ضلالة وقول هود يا قوم ليس بى سفاهة واشباهه ذلك ونبينا صلى الله عليه وسلم تولى الله تاديبه عما نسبه اليه اعداؤه ورد عليهم بقوله فذكر ما انت بنعمة ربك بمجنون وقوله ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى وقوله وما علمناه الشعر الى غير ذلك من الايات **باب** قال ابو نعيم ومن خصائصه ان الله افهم على

رسالة

رسالته فقال ليس فى القرآن لكم انك لمن المرسلين **باب** ومن خصائصه انه جمع بين القبلتين فى الصحيحين وانه جمعت له الشريعة والحقيقة ولم يكن للانبياء الا احدهما بدليل قصة موسى مع الخضر وقوله انى على من علم الله لا ينبغى لك ان تعلمه وانت على علم من علم الله لا ينبغى لى ان اعلمه وقد كنت قلت هذا الكلام اولا استنباطا من هذا الحديث من غير ان اقف عليه فى كلام احد من العلماء ثم رايت البدر بن الصاحب اشار اليه فى نكته ووجدت من سواهر حديث السارق الذى امر بقتله والعلى الذى امر بقتله وقد تقدم فى باب الاخبار بالغيبات **زيادة ايضاح لهذا الباب** فقد اشكل فهمه على قوم ولو تاموا لاتضح لهم المراد بالشريعة الحكم بالظاهر وبالحقيقة الحكم بالباطن وقد نص العلماء على ان غالب الانبياء عليهم السلام بعثوا ليحكموا بالظاهر ودون ما اطلعوا عليه من بواطن الامور وحقايقها وبعث الخضر عليه السلام ليحكم بما اطلع عليه من بواطن الامور وحقايقها ولكون الانبياء لم يبعثوا بذلك انكر موسى عليه فقال له الغلام فقال له لقد جئت شيئا نكرا الآية فلك خلاف الشرع فاجابه بانه امر بذلك ونبئ به فقال وما فعلته عن امرى وهذا معنى قوله انك على علم الى آخره قال الشيخ سراج الدين البلقينى فى شرح البخارى المراد بالعلم المنفى والمعنى لا ينبغى لك ان تعمله لتعبدنه لان العمل به مناف لمقتضى الشرع ولا ينبغى ان اعلمه فاعمل بمقتضاه لانه مناف لمقتضى الحقيقة قال فعلى هذا لا يجوز للولى التابعى للنبى صلى الله عليه وسلم اذا اطلع على حقيقة ان يعتقد ذلك بمقتضى الحقيقة وانما عليه ان يعتقد الحكم الظاهر انتهى وقال الحافظ ابن حجر فى الاصابة فى ترجمة ابو جهان فى تفسير للمهمور على ان الخضر نبى وكان علمه معرفة بواطن اوحيت اليه وعلم موسى الحكم بالظاهر فاشار الى ان المراد فى الحديث علمك بالحكم بالباطن والحكم بالظاهر لا امر آخر وقد قال الشيخ تقى الدين السبكى ان الذى بعث به الخضر شريعة له فاكمل شريعة واما نبينا صلى الله عليه وسلم فانه امر ولا ان يحكم بالظاهر ودون ما اطلع عليه من الباطن والحقيقة كغالب الانبياء ولهذا قال نحن نحكم بالظاهر وفى لفظ انما اقضى بالظاهر والله يتولى السرائر وقال انما اقضى بنحو ما اسمع فمن قضيت له بحق اخيه فانما هى قطعة من النار وقال للعباس اما ظاهرك فكان علينا واما سريرتك فالى الله وكان يقبل عذر المتخلفين عن غزوة تبوك ويكل سرايرهم الى الله وقال فى تلك المراة لو كنت راجما احدا من غير بينة لرجمتها وقال ايضا لولا القرآن لكان لى ولهاشان فهذا كله صريح فى انه انما حكم

بظاهر الشرع بالبينة او الاعتراف دون ما اطلعه الله عليه من بواطن الامور وحقايقها فمن الله زاده شرفا واذ له ان يحكم بالباطن وما اطلع عليه من حقايق الامور فخص له من ما كان للانبياء وما كان للخضر خصوصية خصه الله بها من العلم لدنيا وقد قال القرطبي في تفسير اجمع العلماء على ان كل ما يكون انهم انه ليس لاحد ان يقتل بعد الا النبي صلى الله عليه وسلم وشاهد ذلك حديث الصلت والساعي اللذين امر بقتلهما فانه اطلع على باطن امرهما وعلم منهما ما يوجب القتل ولو لم يطلع الذي لم يعلم الا ما استشهد ذكر هذين الحديثين في اخر الباب لم يقولوا ان المراد الحكم بالظاهر والباطن فقط لانهما اخر لا يقوله مسلم ولا كافر فهو لا محالة بين الملائكة

وقد ذكر بعض السلف ان الخضر الى الان ينفرد للطريقة واذ الذين يموتون فجاة هو الذي يفتنهم فان صح ذلك فهو في هذه الامة بطريق البنابة عن النبي صلى الله عليه وسلم فانه حارس اتباعه كما ان عيسى عليه السلام لما ينزل يحكم بشريعة النبي صلى الله عليه وسلم نيابة عنه ويصير من اتباعه وامته

باب

قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام ومن خصايصه ان الله كلم موسى بالطور وادى المقدس وكلم نبينا صلى الله عليه وسلم محمد سورة للمعراج وجمع له بين الكلام والرؤية وبين المحبة والخلة

اخرج ابن عساكر عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي ربي عز وجل اتخذت ابراهيم خليلا وكلمت موسى تكليما واعطيتك يا محمد كفاحا

واخرج ابن عساكر عن سلمان مولى النبي صلى الله عليه وسلم كلم الله موسى تكليما وخلق عيسى من روح القدس واتخذ ابراهيم خليلا واعطى امم فما اعطيت من الفضل فهبط جبريل فقال ان ربك يقول ان كنت اتخذت ابراهيم خليلا فقد اتخذتك حبيبا وان كنت كلمت موسى تكليما فقد كلمتك في السماء وان كنت خلقت عيسى من روح القدس فقد خلقت اسمك من قبل ان اخلق الخلق بالفي سنة ولقد وطيت في السماء وطيا لم يطاه احد قبلك ولا يطاه احد بعدك وان كنت احد طعنين ادم فقد خصصتك بكلمة الانبياء وما خلقت خلقا اكرم علي منك وقد اعطيتك الجوض والشفاعة والتاج والغضب والنجاء والطراوق والحج والعمرة وشهر رمضان والشفاعة كلها لك حتى ظل عرشي في البقيعة عليك محمود وتاج المجد على راسك بيضوء وورثت اسمك من اسمي فلا اذكر في موضع حتى تذكر معي ولقد خلقت الدنيا واهلها لاعرفهم كرامتك ومنزلتك وعندي ولولاك ما خلقت الدنيا

واخرج ابن عساكر عن جابر ابن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اعطى موسى الكلام واعطاني

الرؤية وفضلني بالمقام المحمود والحوض المورود

واخرج ابن عساكر عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اسري بي فرئيت ربي حتى كان بيني وبينه كقاب قوسين او ادنى قال لي يا محمد هل علمت بما اختصمت الملا الاعلى فيه قلت لا يا رب فهل علمت ان جعلتهم اخر الامم قلت لا يا رب اخبر امتك اني جعلتهم اخر الامم لافضح الامم عندهم ولا افضحهم عند الامم

باب

قال الشيخ عز الدين ومن خصايصه ان الله كلمه بانواع الوحي وهي ثلاثة الرؤيا الصادقة والكلام بغير واسطة والكلام بواسطة جبريل

باب

اختصاصه بالنصر بالرعب مسيرة شهر امامه وشهر خلفه وابتاعه

جوامع الكلم ومفاتيح خزاين الارض وعلم كل شيء الا لهش قبله والهش ايضا والرد وبين له في امر الرجال مالم يبن لنبي قبله وتسميته احمد وهبوط الرفل عليه عدد هن الاخبر ابن سبع وجمع له بين النبوة والسلطان

اخرج احمد وابن ابي شيبة والبيهقي عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت مالم يعط احد من الانبياء نصرت بالرعب واعطيت مفاتيح الارض وسميت احمد وجعلي التراب طهورا وجعلت امتي خير الامم

واخرج مسلم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فضلت على الانبياء بست اعطيت جوامع الكلم ونصرت بالرعب واحلت لي الغنائم وجعلت لي الارض طهورا ومسجدا وارسلت الى الخلق كافة وختم بي النبيون

واخرج الترمذي عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعطيت خمسا لم يعطهن نبي قبلي نصرت بالرعب واعطيت جوامع الكلم واحلت لي الغنائم وذكر خصلتين ذهبتا في آخر ابو نعيم فذكرهما ارسلت الى الاسود والاحمر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا

واخرج الطبراني عن ابن عباس قال نصر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرعب على عدو مسيرة شهر

واخرج الطبراني عن العباس بن مرداس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلت على الانبياء خمس بعثت الى الناس كافة وذخرت شفاعتي لامتي ونصرت بالرعب شهرا امامي وشهرا خلفي وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا واحلت لي الغنائم ولم تحل لاحد قبلي

واخرج ابو نعيم عن عبادة بن الصامت قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان جبريل اتاني فبشرني ان الله امدني بالملائكة واتاني بالنصر وصل بن يدي الرعب واتاني السلطان والملك وطيب لي ولامتي الغنائم ولم يكن لاحد قبلنا

قال الغزالي في الاحياء لاجل اجتماع النبوة والملك والسلطنة لنبينا صلى الله

شبكة الألوكة www.alukah.net

عليه وسلم كان افضل من سائر الانبيا فانه اكمل الله به صلاح الدين والدنيا ولم يكن السيف والملك لنبوع من الانبيا واخرج البيهقي عن قتادة في قوله وقل رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا قال اخرجه الله من مكة مخرج صدق وادخل المدينة مدخل صدق قال وعلم النبي صلى الله عليه وسلم انه لا طاقة له بهذا الامر الا بسلطان فسأل سلطانا نصيرا لكتاب الله وحدوده وفرائضه ولاقامة كتاب الله فان السلطان عزز من الله جعلها بين اظهر عباده لولا ذلك لاغار بعضهم على بعض واكل شديدهم ضعيفهم واخرج الشيخان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب واعطيت جوامع الكلم وبينا انا نايم اذ جيء بمفاتيح خزائن الارض فوضعت بين يدي قال ابو هريرة فقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تنثلونها قال ابن شهاب بلغني ان جوامع الكلم ان الله يجمع له الامور الكثيرة التي كانت تكتب في الوحي قبله في الامر الواحد والامرين او نحو ذلك واخرج الطبراني بسند حسن والبيهقي في الزهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مرّ بي يوم وجبريل على الصفا فقال يا جبريل ما اسمع لآل محمد سعقة من دفيق ولا لغمة من سوق فلم يكن كلامه باسرع من ان اسمع هزّة من السما فاتاه اسرافيل فقال ان الله سمع ما ذكرت فبعثني اليك بمفاتيح خزائن الارض وامرني ان اعرض عليك اسير معك جبال تهامة وغورها ونجدا وبادية وذهبا وفضة فقلت فان شئت نبيا ملكا وان شئت نبيا عبدا فاومى اليه جبريل ان تواضع فقال بل نبيا عبدا ثلاثا واخرج الطبراني عن ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقد هبط علي ملك من السما ما هبط علي قبلي ولا يهبط على احد بعدي وهو اسرافيل فقال انا رسول ربك اليك امرني ان اخيرك ان شئت نبيا عبدا وان شئت نبيا ملكا فنظرت الى جبريل فاومى الي ان تواضع فقلت نبيا عبدا ثلاثا فلما سارت الجبال معي قلت نبيا ملكا واخرج احمد وابن حبان بسند صحيح وابو نعيم عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتيت بمفاتيح الدنيا على فرس اشقر جاني به جبريل عليه قطيفة من سندس واخرج ابن سعد وابو نعيم عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عرض علي ربي ليجعل لي بطحا مكة ذهبا فقلت لا يا رب ولكني اشبع يوما واجوع يوما فاذا جعت تضرعت اليك وذكرتك واذا شبعت حمدتك وشكرتك واخرج ابن سعد والبيهقي عن عائشة قالت دخلت على ابوي من الانصار فرأيت فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم عباءة ما

مثنية فانطلقت فبعثت الى بفراش حشوه الصوف فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا يا عائشة قلت رسول الله فلانة الانصارية دخلت علي فرأت فراشك فذهبت فبعثت الي بهذا فقال رديه فلم اردده والحبيبي ان يكون في بيتي حتى كان ذلك ثلاث مرات فقال رديه يا عائشة فو الله لو شئت لاجرى الله معي جبال الذهب والفضة واخرج ابن عساكر من طريق اسحق بن بشر عن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس قال لما عاير المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفاقة فقالوا مالهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الاسواق حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم لذلك فنزل جبريل فقال ان ربك يقرئك السلام ويقول وما ارسلنا قبلك من المرسلين الا انهم ليأكلون الطعام ويمشون في الاسواق ثم اتاه رضوان خازن الجنان ومعه مفاتيح من نور بغلا لا فقال هذه مفاتيح خزائن الدنيا فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الى جبريل كالمستشيره فضرب جبريل بيده الى الارض ان تواضع فقال يا رضوان لا حاجة لي بها فنودي ان ارفع بصرك فرفع فاذا السموات مفتحة ابوابها الى العرش وقد تجلى عرش الرحمن فرأى منازل الانبيا وغرفهم واذا منازل الانبيا فوق منازل الاولياء فقال رضيت وبرون ان هذه الآية انزلها رضوان منازل الذي ان شا جعل لك خيرا من ذلك الآية قال ابن عساكر هذا حديث منكر الحق كذاب وجويبر ضعيف واخرج ابن ابي شيبة في مسنده وابو يعلى عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت جوامع الكلام وخواتمه وخواتمه واخرج احمد والطبراني بسند صحيح عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تيقت مفاتيح كل شي الا الخمس ان الله عنده علم الساعة الآية واخرج احمد وابو يعلى عن ابن مسعود قال اوتي نبيكم صلى الله عليه وسلم مفاتيح كل شي غير الخمس ان الله عنده علم الساعة الآية والبزار احمد عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بعث نبي الا عمر امته الدجال وان فيكم في امور ما هي بين لاحد انه اعود وان ربكم ليس باعور **فصل** ذهب بعضهم الى انه صلى الله عليه وسلم اوتي علم الخمس ايضا وعلم وقت الساعة والروح واذا ابركم ذلك **باب** قال ابن مسيح من حضايصه انه كان يبعث حاجما ويصبح طاهرا وانه لم يكن احد يعلمه بالنوم وانه كان اذا اراد الظهور لم يجد الماء الا بعد ما ينفجر بها الماء حتى يتوضأ طهورا وان الله جمع له بين المحنة والهدنة والكلام كله

شبكة الألوكة www.alukah.net

بوضع لم يطأه ملك مقرب ولا نبي مرسل وان الارض كانت تطوى له **باب** اختصاصه بشرح الصدر ووضع الوزر ورفع الذكر وما اقران اسمه باسم الله وبوعلا بالمغفرة وبوصفه حيا صحيحا وباتخاذ حبيب الرحمن وسيد ولد آدم واكرم الخلق على الله وهو افضل من سائر المرسلين والملائكة وعرض امته عليه باسمهم حتى رآهم وعرض عليه ما هو كائن في امته حتى لقوم الساعة وخص بالبسملة والفاتحة وآية الكرسي وخواتيم سورة البقرة والمفصل والسبع الطول وغير ذلك مما يطول شرحه لك صدرك ووضعنا عنك وزرك الذي انقض ظهرك ورفعنا لك ذكرك وقال ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر **واخرج** البزار بسند جيد عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فضلت على الانبياء بست لم يعطهن احد كان قبلي غفر لي ما تقدم من ذنبي وما تاخر واحلت لي الغنائم وجعلت امتي خير الامم وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا واعطيت الكوثر ونصرت بالرعب والذي نفسي بيده ان حاجكم لصاحب لواء الحمد يوم القيمة تحته آدم فمن دونه قال ابن عبد السلام من خصائصه انه اجير الله بالمغفرة ولم يقبل انه اجير احد من الانبياء ممن ذكر بل الظاهر انه لم يخبرهم بذلك لظهوره في الموقف نفي منفي وقال ابن كثير في تفسير قوله انا فتحنا لك فتحا مبينا هذا من خصائصه صلى الله عليه وسلم التي لا يشاركه فيها غيره **واخرج** الطبراني والبيهقي وابو نعيم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سألت ربي مسألة ووددت اني لم اكن سألته اياها قلت يا رب انه قد كان قبلي نبي منهم من كان يحيي الموتى ومنهم من سخرت له الريح قال الم اجدك يتيما فاويتك الم اجدك ضالا فهديتك الم اجدك عائلا فاغنيتك الم اشرح لك صدرك ووضعت عنك وزرك الم ارفع ذكرك قلت بلى يا رب **واخرج** ابن سعد عن مجمع بن جارية قال لما قبض الله نبيه رأيت الناس يركضون واذا هم يقولون اتزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فركضت مع الناس حتى توافينا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يقرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا فلما نزل فيها جبريل قال يا سيدي يا رسول الله فلما هناه جبريل هناه المسلمون **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم وابو يعلى وابن حبان وابن مردويه عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله ورفعنا لك ذكرك قال قال لي جبريل قال الله اذا ذكرت ذكرت معي **واخرج** ابن ابي حاتم عن قتادة في الآية قال رفع الله ذكره في الدنيا والآخرة فليس خطيب ولا متشهد ولا صاحب صلاة الا ينادي اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا

رسول

رسول الله **واخرج** ابو نعيم عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري فرغت مما امرني الله به من امر السموات قلت يا رب انه لم يكن نبي فضلت الا وقد كرمته جعلت ابراهيم خليلا وموسى كليما وسخرت لداود الجبال ولسليمان الريح والشياطين واحييت لعيسى الموتى فما جعلت لي قال اوليس قد اعطيتك افضل من ذلك كله الا اذكر الا ذكرت معي وجعلت صدور امتك اناجيل تقرؤن القرآن ظاهرا ولم اعطها امة واذا زلت عليك كلمة من كنوز عرشي لا حول ولا قوة الا بالله وهو حديث الاسراء السابق ان محمدا صلى الله عليه وسلم اثنى على ربه قال الحمد لله الذي ارسلني رحمة للعالمين وكافة للناس وانزل علي الفرقان فيه تبيان كل شيء وجعل امتي خير امة اخرجت للناس وجعل امتي وسطا وجعل امتي هم الاولون وهم الآخرون وشرح لي صدري ووضع عني وزري ورفع لي ذكري وجعلني فاتحا وخاتما فقال ابراهيم بهذا فضلكم محمد وبه فضلكم الله تبارك وتعالى له سل فقال انك اتخذت ابراهيم خليلا واعطيته ملكا عظيما وكلمت موسى تكليما واعطيت داود ملكا عظيما والنت له الحديد وسخرت له الجبال واعطيت سليمان ملكا عظيما وسخرت له الجن والانس والشياطين والرياح واعطيته ملكا لا ينبغي لاحد من بعده وعلمت عيسى التوراة والانجيل وجعلته يبرئ الاكمه والابرص واعذته وامه من الشيطان الرجيم فلم يكن له عليهما سبيل فقال له ربه تبارك وتعالى قد اتخذتك خليلا وهو مكتوب في التوراة حبيب الرحمن وارسلتك الى الناس كافة وجعلت امتك هم الآخرون وهم الاولون وجعلت امتك لا تجوز لهم خطبة حتى يشهدوا انك عبدي ورسولي وجعلتك اول النبيين خلقا واخرهم بعثا واعطيتك سبعا من المثاني ولم اعطها نبيا قبلك واعطيتك خواتيم سورة البقرة من كنز تحت العرش لم اعطها نبيا قبلك وجعلتك فاتحا وخاتما وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فطلق ربي بسبب فرق في قلوب عدوي الرعب من مسيرة شهر واحلت لي الغنائم ولم تحل لاحد قبلي وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا واعطيت فواتح الكلام وجوامعه وعرض علي امتي فلم يخف علي التابع والمتبوع منهم **واخرج** الطبراني عن خريمة ابن اسيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي امتي البارحة كذرى هوى الجبل اولها واخرها فقال يا رسول الله عرض عليك من خلق فكيف من لم يخلق فقال صوروا لي في الطين حتى اني لاعرف بالانسان منهم من احدكم بصاحبه

شبكة الألوكة www.alukah.net

واخرج الدارقطني والطبراني في الاوسط عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل علي آية لم تنزل على نبي بعد سليمان غيري بسم الله الرحمن الرحيم واخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال اعظم الناس آية من كتاب الله لم تنزل على احد سوى النبي صلى الله عليه وسلم الا ان يكون سليمان بن داود بسم الله الرحمن الرحيم واخرج ابو عبيد وابن الضريس كلاهما في فضائل القرآن عن علي بن ابي طالب قال آية الكرسي اعطيها غيركم من كنز تحت العرش ولم يعطها احد قبل نبيكم واخرج ابو عبيد عن كعب قال ان محمدا اعطي اربع آيات لم يعطهن موسى لله ما في السموات وما في الارض حتى ختم البقرة منك ثلاث آيات وآية الكرسي واخرج احمد والطبراني والبيهقي في الشعب عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعطيت هؤلاء الآيات من آخر سورة البقرة من كنز تحت العرش لم يعطها نبي قبلي واخرج احمد عن ابي ذر مرفوعا مثله واخرج الطبراني عن عقبة بن عامر قال ردد والي الآيتين من آخر سورة البقرة آمن الرسول خاتمتها فان الله بهما حباني صلى الله عليه وسلم واخرج الحاكم عن معقل بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة من تحت العرش المفصل نافلة واخرج عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاه ملك فقال ابشر بنورين اوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة واخرج البيهقي عن واثلة بن الاسقع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اعطيت مكان التوراة السبع ومكان الزبور المئين ومكان الانجيل المثاني وفضلت بالمفصل واخرج ابن جرير وابن مردويه عن ابن عباس في قوله ولقد اتيناك سبعا من المثاني قال هي السبع الطوال لم يعطهن احد الا النبي صلى الله عليه وسلم واعطي موسى ستا منهن الحاكم واخرج الحاكم عن ابن عباس قال اوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعا من المثاني والطول واوتي موسى ستا واخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله سبعا من المثاني قال السبع الطوال اعطي موسى ستا منها ثم القى الالواح فذهبت اثنتان وبقي اربعة واخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله سبعا من المثاني قال دخرت لنبيكم صلى الله عليه وسلم لم تدخر لنبي سواه واخرج البيهقي في الشعب وابن عساكر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ الله ابرهيم خليلا وموسى نجيا وتخذني حبيبا ثم قال وعزتي وجلالي لاوثرن حبيبي على خليلي ونجيي واخرج

عبد الله بن احمد في زوائد الزهد وابو نعيم عن ثابت البناني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب واخرج ابو نعيم في المعرفة عن عبد الرحمن بن غنم قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فاذا اعرابية مقبلة حتى اذا كانت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملك قالت يا رسول الله استاذن لي في تقبيلك حتى اذا كان او ان اذن لي اني ابشرك انه ليس احد اكرم على الله منك واخرج البيهقي عن ابن مسعود قال ان محمدا صلى الله عليه وسلم اكرم الخلق على الله يوم القيمة واخرج البيهقي عن عبد الله بن سلام قال ان اكرم خليقة الله على الله ابو القاسم صلى الله عليه وسلم

باب قال ابو نعيم ومن خصائصه المغفرة بدنيوي الانبياء في الخطاب فان الله تعالى قال لداود ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله وقال لنبينا صلى الله عليه وسلم وما ينطق عن الهوى منزها له عن ذلك بعد الاقسام عليه وقال لموسى فغفرت منكم لما خفتكم وقال عن نبينا صلى الله عليه وسلم واذ يكرك الذين كفروا الآية فكفى عن خروجه وفجعه باحسن العبارات وكذا انسب الاخراج الى عدوه في قوله اذ اخرجك الذين كفروا من قريتك التي اخرجتك ولم يذكر بالفرار الذي فيه نوع فضاضة انتهى

باب ومن خصائصه ان الله فرض على من ناجاه ان يقدم بين يدي نجواه صدقة ولم يجعل ذلك لاحد من الانبياء قال تعالى يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة واخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس في الآية قال ان المسلمين اكثروا المسائل على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى شقوا عليه فاراد الله ان يخفف عن نبيه فلما نزلت ذلك ضن كثير من الناس وكفوا عن المسئلة فانزل الله بعد هذا اشفقتم الآية فوسع الله عليهم ولم يضق واخرج سعيد بن منصور عن مجاهد قال كان من ناجى النبي صلى الله عليه وسلم تصدق بدينار وكان اول من صنع ذلك علي بن ابي طالب ثم نزلت الرخصة فاذلم تفعلوا وتاب الله عليكم

باب قال ابو نعيم ومن خصائصه ان الله فرض طاعته على العالم فرضا مطلقا لا شرط فيه ولا استثنا فقال وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وقال من يطع الرسول فقد اطاع الله وان الله تعالى اوجب على الناس اتباعه قولا وفعلا مطلقا بلا استثنا مما لو فعل كان لكم في رسول الله اسوة حسنة واستثنى

في القاسم بخليله فقال لقد كان لكم اسوة حسنة في ابرهيم الآن قال الا قول ابرهيم لابيه قاله ومن خصائصه ان الله تعالى قرن اسمه باسمه في كتابه عند ذكر طاعته ومعصيته وفرائضه واحكامه ووعد ووعيد وتشريفا لعظيما فقال تعالى واطيعوا الله واطيعوا الرسول واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين ويطيعون الله ورسوله انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله براءة من الله ورسوله واذان من الله ورسوله ان اسجدوا لله والرسول ومن يعص الله ورسوله شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق الله ورسوله من يحادد ورسوله ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله يحاربون ورسوله ما حرم الله ورسوله قل الانفال لله والرسول فردوه الى الله والرسول ما اتاهم الله ورسوله سيوتينا الله من فضله ورسوله انفتاهم الله ورسوله من فضله كذبوا الله ورسوله انعم الله عليه وانعمت عليه **باب** قال ابن سبع ومن خصائصه ان الله سبحانه وتعالى وضعه في كتابه معوا عضوا فقال في وجهه قد نرى تقلب وجهك في السما وقال في عينيه ولا تمدن عينيك وفي لسانه فانما يسرناه بلسانك وفي يده ومغلولة ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك وفي صدره وظهور الم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك الذي انقض ظهرك وفي قلبه نزله على قلبك وفي خلقه وانك لعلى خلق عظيم **باب** ومن خصائصه ما اخرجه البزار والطبراني عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ايدني باربعة وزراثنين من اهل السما جبريل وميكائيل واثنين من اهل الارض ابي بكر وعمر وما اخرجه ابن ماجه وابو نعيم عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا مشى معه اصحابه اما مه وتركوا ظهره الملائكة وما اخرجه الحاكم وابن عساكر عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل نبي اعطي سبعة رفقا واعطيت اربعة عشر فقيل لعلي من هم قال انا وحمزة وابناي وجعفر وعقيل وابو بكر وعمر وعثمان والمقداد وسلمان وعمار وطلحة والزبير **واضح** البزار قطني في الموتلف عن جعفر بن محمد قال ما من نبي الا وخلف في اهل بيته نبوة مستكنة وقد خلف فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوتين بخابئين اما واحدة فلشد ايدنا واما الاخرى فلحوائجنا فاما التي لشد ايدنا يا دابجام يزل يا طحي واله ابابي يا حي يا قيوم واما التي لحوائجنا يا من

يكفي من كل شيء ولا يكفي منه شيء يا الله وبحمد اقض عني الدين **باب** اختصاصه بتحريم التكني قيل والتسمي باسمه ولم يشتهر ذلك لاحد من الانبيا اخرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجمعوا اسمي وكنيتي انا ابو القاسم الله يعطي انا اقسم **واضح** احمد عن عبد الرحمن بن ابي عمرة الانصاري عن جده قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تجمعوا بين اسمي وكنيتي **واخرج** عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان بالبقيع فنادى رجل يا ابا القاسم فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم اعنك فقالوا تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي **واضح** للحاكم عن جابر قال ولد لرجل من الانصار غلام فسماه محمدا فغضب الانصار وقالوا حتى نسأمر النبي صلى الله عليه وسلم فذكروا ذلك له فقال قد احسنت الانصار ثم قال تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فانما انا قاسم اقسم بينكم قال الشافعي وليس لاحد ان يكتني بابي القاسم سوا كان اسمه محمدا ام لا تمسك الرافعي وغيره من حمله على كراهة التنزيه بين الامر والكثرة وجوز الاذاد وذهب مالك الى جواز التكني بعده وان النهي مختص بحياته لزوال المعنى وهو الايذا بالالتفات عند ظن انه المنادى وفي الخصائص للشيخ سراج الدين بن الملقن شذ اخرون فمنعوا التسمية باسم النبي صلى الله عليه وسلم جملة كيف ما تكنى حكاه شيخ ولي الدين العراقي قلت اخرج ابن سعد عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ان عمر ابن الخطاب جمع كل غلام اسمه اسم نبي فاد خلهم الدار ثم بعث اسماهم فجعل ينادي يا محمد فاجابوا اليه فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمى عاتهم فخلى عنهم قال ابو بكر وكان ابي فيهم **باب** اختصاصه بفضل التسمي باسمه ووجوب توقيره وتعظيمه واحترامه اخرج البزار وابن هدبة وابو يعلى والحاكم عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تسمون اولادكم محمدا ثم تلعنونهم **واضح** البزار عن ابي رافع سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سميتم محمدا فلا تقبحوه ولا تجرموه **واضح** الطبراني عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولد له ثلاثة فلم يسم احدهم محمدا فقد جهل **واضح** مثله من حديث والده **واخرج** ابن ابي عاصم من طريق ابن ابي ذئب عن حكيم بن عثمان عن ابن جشيش عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تسمى باسمي برجوبركتي عدت عليه البركة وراحت الى يوم القيمة **باب** اختصاصه بجواز ان يقسم على احد بالله **واضح** البخاري في تاريخه والبيهقي في الدلايل والدعوات وصححه وابو نعيم في المعرفة عن عثمان بن حنيف ان رجلا ضريرا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادع الله لي ان يعافيني قال ان شئت اخرت ذلك وهو خير لك وان شئت دعوت

شبكة الألوكة www.alukah.net

الله قال فاذا عبد فامن ان يتوضا فيحسن الوضوء ويصلي ركعتين ويدعو بهذا الدعاء
اللهم اني اسالك واتوجه اليك بنبيك محمد صلى الله عليه وسلم نبي الرحمة يا محمد
اني اتوجه بك الى ربي في حاجتي هذه فيقضيها اللهم شفعه في نفسي
الرجل يقوم وقد ابصر **واخرج** البيهقي وابو نعيم في المعرفة عن ابي امامة بن
سهل بن حنيف ان رجلا كان يختلف الى عثمان بن عفان في حاجة وكان عثمان
لا يلتفت اليه ولا ينظر في حاجته فلقي عثمان بن حنيف فشكى اليه ذلك فقال
له ايت الميضاة فتوضا ثم ايت المسجد فصلي ركعتين ثم قل اللهم اني اسالك
واتوجه اليك بنبيك محمد صلى الله عليه وسلم نبي الرحمة يا محمد اني اتوجه بك الى ربي
فيقضي لي حاجتي واذكر حاجتك ثم روح حتى اروح فانطلق الرجل وصنع ذلك
ثم اتى باب عثمان بن عفان فجاء البواب فاخذ بيده فادخله على عثمان فاجلسه
معه على الطنفسة فقال انظر ما كانت لك من حاجة فذكر ان الرجل خرج من عنده
فلقي عثمان بن حنيف فقال له جزاك الله خيرا ما كان ينظر في حاجتي ولا يلتفت
الي حتى كلمته فقال ما كلمته ولكني رايت النبي صلى الله عليه وسلم واتاه ضرير فشكى اليه
ذهاب بصره فقال له اوتصبر فقال يا رسول الله ليس لي قائد وقد شق علي فقال
ايت الميضاة فتوضا وصل ركعتين ثم قل اللهم اني اسالك واتوجه اليك بنبيك
محمد صلى الله عليه وسلم نبي الرحمة يا محمد اني اتوجه بك الى ربي فيجلي لي عن بصري اللهم
شفعه في وشفعني في نفسي قال عثمان فوالله ما تفرقنا حتى دخل الرجل كان لم يكن به
ضرر قال ابن عبد البر ليس في هذا الحديث ان يكون هذا مقصورا على النبي صلى الله
عليه وسلم لانه سيد ولد ادم وان لا يقسم على الله تعالى من الانبياء والملائكة
والاولياء لانهم ليسوا في درجته وان يكون هذا مما خص به صلى الله عليه وسلم تنبيها
على علو درجته ومرتبته انتهى **باب** قال الماوردي في تفسير
قال ابن ابي هريرة كان صلى الله عليه وسلم لا يجوز على الحظ ويجوز على غيره من الانبياء
لانه خاتم النبيين فليس يعلم من يستدرك خطاه فيخلافهم فلذلك عصمه الله منه
وقال الامام الحق انه لا يحيط ادراكه **باب اختصاصه**
بتفضيل بناته وزوجاته على سائر نساء العالمين وان ثواب زوجاته
وعقابهن مضاعف قال تعالى يا نساء النبي لستن كاحد من النساء وقال
يا نساء النبي من يات منكن بفاحشة **واخرج** الترمذي عن علي قال قلت يا رسول الله
صلى الله عليه وسلم خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد وآسية بنت مزاحم امراة
فرعون قال فاطمة سيدة نساء اهل الجنة الا ما كان من مريم بنت عمران **واخرج** ابو نعيم
عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا فاطمة ان الله ليغضب لغضبك ويرضى
لرضاك **واخرج** ابو نعيم عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
فاطمة حصنت فرجها فحرمها الله وذريتها على النار قال ابن حجر ومما يستدل به
على تفضيل بناته على ازواجه ما اخرجه ابو يعلى عن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يتزوج خديجة خير امن عتيق وتزوج عثمان خير من خنيس
واخرج الطبراني عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة يتولون
اجرهم مرتين ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم للدث قال العلما الاحد
مرتين في الاخرة وقيل اصهارها في الدنيا والاخرة في الاخرة واختلف في مضاعفة
العذاب فقيل عذاب في الدنيا وعذاب في الاخرة وغيرهن اذا عوقب
في الدنيا لم يعاقب في الاخرة لان الحدود كفارات وقال مقاتل حوان في الدنيا
قال سعيد بن جبير وكذا عذاب من قرنهن يضاعف في الدنيا بضعفة ما يبنه
وبين وفي الشفا للقاضي عياض عن بعضهم انه ذلك خاص لغير عائشة وان قاذفها
يقتل وقيل يقتل من قرف واصل من سار فيهن قال صاحب التلخيص قال تعالى
لئن اشركت ليحبطن عملك وعمل غيرك انما يحبط بالموت على الكفر فاك وقال تعالى
فيه لقد كدت تركن اليهم الاية **باب اختصاصه بتفضيله**
اصحابه على جميع اصحاب على جميع العالمين سوى النبيين **واخرج** ابن جرير
في كتاب السنة عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
الله اختار اصحابي على جميع العالمين سوى النبيين والمرسلين واختار
من اصحابي اربعة ابا بكر وعمر وعثمان وعليا فجعلهم خير اصحابي كلهم خير
واختار امتي على سائر الامم واختار من امتي اربعة قرون القرن الاول
والثاني والثالث تترى والقرن الرابع فرد قال الجمهور كل من الصحابة
افضل من كل من بعده وان وفي في العلم والعمل **باب**
اختصاصه بتفضيل بلده على سائر البلاد وبان الجبال والطول
لبلدها وبعض محال على سائر المساجد وبان البقعة التي دفن فيها
افضل من الكعبة ومن العرش **واخرج** احمد عن عبد الله بن الزبير قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي هذا افضل من الف صلاة
فيما سواه من المساجد الا المسجد الحرام وصلاة في المسجد الحرام افضل من الصلاة
في مسجدي هذا بمائة صلاة **واخرج** الترمذي عن عبد الله بن عدي ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال للكة والله انك لخير ارض الله واحب ارض الله
الى الله ولولا اني اخرجت منك ما خرجت **واخرج** الحاكم عن
قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اللهم انك اخرجتني من احب البقاع الي فاسكني في احب البقاع اليك

وسلم

واخرج احمد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ومكة محفوفتان بالملائكة على كل ثقب منها باب لا يدخلها الطاعون ولا الدجال قال العلما محل الخلاف في التفضيل بين مكة والمدينة في غير قبر النبي صلى الله عليه وسلم اما هو فافضل البقاع بالاجماع على ما افضل من الكعبة بل وكذا بين عقيل الحنبلي انه افضل من العرش

باب اختصاصه في شرعه بالصلاة في جميع الارض كلها مسجد او التراب طهور او التيمم بالصعيد في احد القولين

تقدمت الثلاثة الاول في علة من الاحاديث السابقة وفي الثاني تقدمت في باب ذكره في التوراة والاخير واخرج الطبراني عن ابي الدرداء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فضلت بار بع جعلت امتي في الصلاة تصف كما تصف الملائكة وجعل الصعيد لي وضوءا وجعلت لي الارض مسجدا واحلت لي الغنائم قال الحليمي ليس في هذا دليل لان الوضوء من خصائص هذه الامة ثبت في الصحيحين ان امتي يدعون يوم القيمة غرا محجلين من اثار الوضوء وردّ بان الذي اختصت به الغرة والتحجيل لا اصل الوضوء كيف وفي الحديث هذا وضوئي ووضوء الانبيا من قبلي قال ابن حجر والجواب ان هذا حديث ضعيف وعلى تعذر بضعفه يحمل ان يكون الوضوء من خصائص الانبيا دون امم الانبيا الا هذه قلت هذا الاحتمال قد ورد ما يرده فقد تقدم في باب ذكر في التوراة والانجيل في صفة امته صلى الله عليه وسلم يوضئون اطرافهم رواه ابو نعيم عن ابن مسعود مرفوعا به والدارمي عن كعب الاحبار والبيهقي عن وهب افترضت عليهم ان يتطهروا في كل صلاة كما افترضت على الانبيا قبلهم راجع الطبراني اخرج في الاوسط باسناد فيه ابن طبيعة عن بريد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوضؤهم وضوءا واحدا واصل واصل فقال هذا الوضوء الذي لا يقبل الله الصلاة الا به ثم توضا مرتين مرتين والحكم ثنتين ثنتين فقال هذا وضوء الامم قبلكم ثم توضا ثلاثا ثلاثا فقال هذا وضوئي ووضوء الانبيا من قبلي وفي هذا رجح بكون الوضوء للامم السابقة ثم فيه خصوصية لنا فهم ثم ما الثلث كما ان الانبيا

باب اختصاصه بجمع الصلوات الخمس ولم يجمع لاحد قبله اولا من صلى العشا ولم يصل بعدها فله اخرج الطحاوي عن عبيد الله بن محمد بن عايشة قال ان ادم لما تاب عليه عند الفجر صلى ركعتين فصارت الصبح وقد تحى عند الظهر فصلى اربعا فصارت الظهر وقعد عند العصر فصلى اربعا فصارت العصر وغفر له ذنبه فراى النجم فقال اذا نفعل يوم صلى اربع ركعات فصارت العصر وغفر له ذنبه عند المغرب فقام فصلى اربع ركعات فصارت المغرب ثلاثا واول من صلى العشا الاخرة نبينا صلى الله عليه وسلم واخرج البخاري عن ابي بردة قال اعتم النبي صلى الله عليه وسلم ليلة بالعشا حتى ابهار الليل ثم خرج فصلى فلما قضى

صلاته

صلاته قال لمن حضر ابشروا ان من نعمة الله عليكم انه ليس احد من الناس يصلي هذه الساعة غيركم او قال ما صلى هذه الساعة احد غيركم واخرج احمد والنسائي عن ابن مسعود قال اخر رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العشا ثم خرج الى المسجد فاذا الناس ينتظرون الصلاة فقال اما انه ليس من اهل هذه الاديان احد يذكر الله هذه الساعة غيركم واخرج ابو داود وابن ابي شيبة في المصنف والبيهقي في سننه عن معاذ بن جبل قال اخر رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العتمة ليلة حتى ظن الظان ان قد صلى ثم خرج فقال اعتموا بهذه الصلاة فانكم قد فضلتم بها على ساير الامم ولم تصلها امة قبلكم

باب اختصاصه بالجمعة والامن منه واستغفاله الكعبة والصف في الصلاة كصف الملائكة وتحية السلام اخرج مسلم عن حذيفة وابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اضل الله عن الجمعة من كان قبلنا فكان لليهود يوم السبت وكان للنصارى يوم الاحد فجا الله بنا فهدانا ليوم الجمعة فجعل الجمعة والسبت والاحد وكذلك هم تبع لنا يوم القيمة نحن الاخرون من اهل الدنيا والاولون يوم القيمة المقضى لهم قبل الخلايق واخرج ابن عساكر من طريق الربيع بن انس قال ذكر لنا عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيما سمعوا من علما بني اسرايل ان يحيى بن زكريا ارسل يحث كلمات وانه من يعمل بهن حتى يموت فانه لاحق به يوم القيمة ان يعبدوا الله ولا يشركوا به شيا والصلاة والصدقة والصيام وذكر الله وان الله اعطى محمدا هؤلا الخمس وزاد معه حسنا اخر الجمعة والسمع والطاعة والهجرة والجهاد واخرج احمد والبيهقي في سننه عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اضل الله عن يوم الجمعة من كان قبلنا فكان لليهود يوم السبت وكان للنصارى يوم الاحد فجا الله بنا فهدانا الله لها وضلوا عنها وعلى القبلة التي هدانا الله لها وضلوا عنها وعلى قولنا خلف الامام امين واخرج ابن ماجة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حسدتكم اليهود على شي ما حسدتكم على السلام والتامين واخرج الطبراني في الاوسط عن معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اليهود لم يحسدوا المسلمين على افضل من ثلاث رد السلام واقامة الصفوف وموطن خلف امامهم في الملايكة امين واخرج الحارث عن ابي اسامة في مسند عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت ثلاثا خصال اعطيت صلاة في الصفوف

واعطيت اللام وهو يحيد اهل الطف واعطيت امين ولم يعطها احد
ممن كان قبلكم الا ان يكون الله اعطاها هرون فان موسى كان يرعو
ويومئ هرون واخرج ابن ابي شيبة والبيهقي وابو نعيم عن حذيفة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلت على الناس بثلاث جعلت الارض
كلها لنا مسجدا وجعلت تربتها لنا طهورا وجعلت صفوفنا كصفوف الملائكة
واعطيت هؤلاء الايات من اخر سورة البقرة من كنز تحت العرش لم يعطه
منه احد قبلي ولا يعطى منه احد بعدي

باب اختصاصه بالاذان والاقامة

اخرج سعيد بن منصور عن ابي عبيد بن السباق قال
اخبرني محمد بن المهاجر قال سمعت الانصار قالوا اهمنا النبي صلى الله عليه وسلم بالصلاة كيف
نجمع الناس لها فقيل له انصبوا رايه عند حضور الصلاة فلم يجدوه ذلك فذكروا له
القنع فلم يجدوه ذلك وقال هو من امر اليهود فذكروا له الناقوس فلم يجدوه ذلك
وقال هو من امر النصارى فانصرف عبد الله بن زيد وهو مهتم فاري
الاذان في منامه

باب اختصاصه بالركوع في الصلاة وبالجماعة فيها

ذكر جماعة من المفسرين في قوله تعالى اركعوا مع الراكعين
ان معنى وعند الركوع في الصلاة حاصل لهذه الامة دائما لا ركوع في صلاة بني
اسرائيل اذا امروا بالركوع مع امة محمد صلى الله عليه وسلم قلت وقد يستدل لذلك
بما اخرجه البزار والطبراني في الاوسط عن علي قال اول صلاة وكعناها
العصر فقلت رسول الله ما هذا قال ظهر اليوم ووجه الاستدلال ان الله
صلى قبل ذلك صلاة الظهر وصلى قبل فرض الصلوات الخمس قيام الليل وغير ذلك
فكون الصلاة السابقة بالاركوع قرينة ظلو صلاة الامم السابقة منه
وذكر ابن فرشته في شرح الجمع في قوله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاتنا
واستقبل قبلتنا فهو منا اراد بقوله صلاتنا الصلاة بالجماعة لان الصلاة
منفردا موجوده فيمن قبلنا

باب اختصاصه بقول اللهم ربنا لك الحمد

اخرج البيهقي في سننه عن عائشة قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم يحسدنا اليهود على شيء كما حسدنا على ثلاث التسليم والتأمين
واللهم ربنا لك الحمد

باب اختصاصه بالصلاة في النعلين

اخرج سعيد بن منصور عن شرادين اوس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلوا في نعالكم ولا تشبهوا باليهود واخرج احمد ابو داود
والبيهقي في سننه بلفظ خالفوا اليهود فانهم لا يصلون في خفافهم ولا

تعالهم

باب اختصاصه بكراهة الصلاة في المحراب

وقد كان لمن قبلنا كما قال تعالى فناداته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب اخرج ابن ابي شيبة في المصنف عن موسى الجهني
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال بنو خير ما لم تتخذ وا في مساجدهم
مذابح كمذابح النصارى واخرج ابن ابي شيبة عن عبيد بن ابي الجعد قال
كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يقولون ان من اشراط الساعة ان تتخذ
المذابح في المساجد يعني القاقات واخرج ابن ابي شيبة عن ابن مسعود قال
انهوا هن المحاريب واخرج ابن ابي شيبة عن ابي ذر قال ان من اشراط
الساعة ان تتخذ المذابح في المساجد واخرج ابن ابي شيبة عن علي انه
كره الصلاة في الطاق واخرج سئل عن الحسن وابرهيم النخعي وسالم بن
ابي الجعد ولي خالد الوالبي واخرج الطبراني والبيهقي في سننه عن
ابن عمر مرفوعا انهوا هن المذابح يعني المحاريب

باب اختصاصه بالحوقلة والاسترجاع عند المصيبة وافتتاح الصلاة بالتكبير

تقدم حوقلته في باب شرح الصدر ورفع الذكر
واخرج الطبراني عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعطيت امتي شيئا لم يعطه احد من الامم ان يقولوا عند المصيبة
انا لله وانا اليه راجعون واخرج عبد الرزاق وابن جرير في تفسيرها
عن سعيد بن جبير قال لم يعط احد الاسترجاع غير هذه الامة
الا تسمعون الى قول يعقوب يا اسفا على يوسف واخرج عبد الرزاق
في المصنف انا معمر عن ايوب قال لم يعط التكبير احد الا هذه الامة
واخرج ابن ابي شيبة في المصنف عن ابي العالية انه سبل اي شيء
كان الانبياء يستفتحون الصلاة قال بالتوحيد والتسبيح والتهليل

باب اختصاصه بان امته يغفر لهم الذنوب بالاستغفار وبان الذم لهم توبة وبالكلمة صدقاتهم في بيوتهم وبثابون عليها ويجعل لهم الثواب في الدنيا مع الخطاء في الامور وما وعد الله بالحسنى لهم

تقدمت احاديث الرهون
الخصال في باب ذكر في التوراة والانجيل واخرج الزهري عن كعب
قال اعطيت هذه الامة ثلاث خصال لم يعطها الا الانبياء كان النبي
تقال له بلغ ولا صح وانت شهيد على قومك وانا صح احبك وقال

شبكة الألوكة www.alukah.net

لهذه الامة ما جعل عليكم في الدين من حرج وقال لتكونوا شهداء على الناس وقال ادعوني استجب لكم واخرج النسائي والحاكم والبيهقي وابو نعيم عن ابي هريرة في قوله تعالى وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم قال لو لا انا امة محمد استغفرت كلما قال ان تدعوني واعطكم وقال ان تسألوني واخرج ابو نعيم عن عمرو بن عبسة قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون قال كان امانان رفع احدهما وبقي الاخر فدعوا الله بالامان الباقي واخرج احمد والحاكم عن ابن مسعود مرفوعا الندم توبة قال بعضهم كون الندم توبة من خصائص هذه الامة

باب اختصاصه بساعة الاجابة وبليلة القدر وبشهر رمضان وبالخصال الخمس فيه وبعيد الاضحى وبالنحر وكان لاهل الكتاب الذبح وبالاحد وكان لاهل الكتاب السبت وبالسحور وتعجيل الفطر وباباحة الاكل والشرب والجماع ليلا الى الفجر وبيوم عرفة فيما ذكره النووي في شرح التعرف وبعمل صوم عرفة كفارة سنتين قال النووي في شرح المهذب

ليلة القدر مختصة بهذه الامة زادها الله شرفا ولم يكن لمن كان قبلنا قال مالك في الموطا بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اري اعمار الناس قبله او ما شاء الله من ذلك فكانه تقاصر اعمار امته ان لا يبلغوا من العمل الذي بلغ غيرهم في طول العمر فاعطاه الله ليلة القدر خيرا من الف شهر له شواهد بينتها في التعبير المسند واخرج الديلمي عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وهب لامتي ليلة القدر ولم يعط من كان قبلهم واخرج ابن جرير عن عطاء في قوله تعالى كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون اياما معدودات قال كتب عليكم الصيام ثلاثة ايام من كل شهر وكان هذا صيام الناس قبل ذلك ثم فرض الله شهر رمضان واخرج ابن جرير عن السدي في قوله كما كتب على الذين من قبلكم قال الذين من قبلنا هم النصارى كتب عليهم رمضان وكتب عليهم ان لا ياكلوا ولا يشربوا بعد النوم ولا ينكحوا النساء شهر رمضان فنسخ هذا فالنصارى صيام رمضان فاجتمعوا فجعلوا صيامها في الفصل بين الشتاء والصيف وقللوا عددها بعشرين يوما مكفرها ما صنعنا فلم يزل المسلمون يصنعون كما تصنع النصارى حتى كان من امر ابي قيس بن صرمة وعمر بن الخطاب ما كان فاحل الله

لهم

لهم الاكل والشرب والجماع الى طلوع الفجر واخرج الاصبهاني في الترغيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت امتي في رمضان خمس خصال لم يعطهن امة كانت لخلوف افواههم اطيب عند الله من رائحة المسك وتستغفر لهم الملائكة حتى يفطروا وتصفد مردة الشياطين فلا يصلون فيه الى ما كانوا يصلون اليه وتزين الله جنته في كل يوم فيقول يوشك عبادي الصالحون ان يلقوا عنهم المؤنة ويصيروا اليك ويغفر لهم في آخر ليلة من رمضان فقالوا يا رسول الله اهي ليلة القدر قال لا ولكن العامل انما يوفى اجره عند انقضاء عمله واخرج الحاكم وصححه عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت بعيد الاضحى جعله الله لهذه الامة واخرج مسلم عن عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحر واخرج ابو داود وابن ماجة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الدين ظاهرا ما عجل الناس الفطر ان اليهود والنصارى يؤخرون واخرج ابن ابي حاتم وابن المنذر في تفسيرهما عن مجاهد وعكرمة قالا كان الذي حرم اسرائيل الذبح وانما كم النحر فمن ثم اخر نحرها فصار لهم واخر واخرج الاربعة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللحد لنا والشق لغيرنا واخرج احمد عن جرير ابن عبد الله البجلي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللحد لنا والشق لاهل الكتاب واخرج مسلم عن ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن صوم يوم عاشوراء فقال يكفر السنة الماضية وسئل عن صوم يوم عرفة قال يكفر السنة الماضية والباقية قال العلماء انما كان ذلك لانه يوم عرفة سنة النبي صلى الله عليه وسلم ويوم عاشوراء سنة موسى فجعل سنة نبينا قضاء على سنة موسى في الاجر ويقرب من ذلك ما اخرجه الحاكم عن سلمان قال قلت يا رسول الله قرأت في التوراة ان بركة الطعام الوضوء قبله فقال بركة الطعام الوضوء قبله وبعده وقد روى الحاكم في تاريخ نيسابور عن عائشة مرفوعا الوضوء قبل الطعام حسنة وبعده حسنتان

باب اختصاصه بتحريم الكلام في الصلاة وباباحة الكلام في الصوم على العكس ومن كان لمن قبلنا اخرج

سعيد بن منصور في سننه عن محمد بن كعب القرظي قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة والناس يتكلمون في الصلاة في حوائجهم كما يتكلم اهل الكتاب في الصلاة في حوائجهم

شبكة الألوكة www.alukah.net

كما يكلم اهل الكتاب في الصلاة في خواتيمهم حتى نزلت هذه الاية وقوموا لله قانتين واخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله وقوموا لله قانتين قال كل اهل دين يقومون فيها يعني يتكلمون فقوموا انتم لله مطيعون وقال ابن العربي في شرح الترمذي كان من قبلنا من الامم صومهم الامساك عن الكلام مع الطعام والشراب فكانوا في حرج فارخص الله لهذه الامة بعض نهارها وهو الليل وخرج نصف صومها وهو الامساك عن الكلام ورخص لها فيه

باب اختصاصه بامته احب الامم واخر الامم تفضخت الابل عندهم ولم ينضحوا وانهم ميسرون لجميع ما كلفوا به في صدورهم والظهر اشتق لهم اسمان من اسمائه تعالى المسلمون والمؤمنون وسمى دينهم الاسلام ولم يوصف بهذا الوصف الا الانبياء دون الامم

قال تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس وقال يشهد القرآن للقرآن كما هو شاهد المسلمين من قبل وفي هذا اخرج احمد والترمذي وحسنه وابن ماجة والحاكم عن معاوية بن حيدة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في قوله كنتم خير امة اخرجت للناس قال انتم تتمون سبعين امة انتم خيرها واكرمها على الله واخرج ابن ابي حاتم عن ابي بن كعب قال لم تكن امة اكثر استجابة في الاسلام من هذه الامة فمن ثم قال كنتم خير امة اخرجت للناس واخرج ابن راهويه في مسنده وابن ابي شيبة في المصنف عن طلق قال كان عمر على رجل من اليهود حق فاتاه يطلبه فقال لا والذي اصطفى محمدا على البشر لا افارقك حتى تقضيني فقال اليهودي والله ما اصطفى الله محمدا على البشر فلطمه عمر فاتى اليهودي النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال اما انت يا عمر فارضه فاتبعه فقال ويلك يا يهودي ادم من الله وابراهيم خليل الله ونوح نجي الله وعيسى روح الله وانا حسبي الله قال يا يهودي تسمى الله باسمين سمى ابيا اسمي هو السلام وسمى نفسه امتي المسلمين وهو المؤمن وسمى نفسه امتي المؤمنين قال يا يهودي طلبتني يوما واخرتني اليوم ولم اغدر وتعد غدا للنصارى قال يا يهودي انهم الاولون وتخرج الاخرون السابقون يوم القيمة بل ان الله حرمه على الانبياء حتى اوحاها وحرمه على الامم حتى اخلاها امتي وتقدم حيث اتاجيلهم في صدورهم في باب ذكر في التوراة والانجيل وحيث كوظهم اخر الامم فربما

باب اختصاصه بالعذبة في العمامة والايتزار

في الاوساط وكلاهما سيما الملائكة تقدم ذلك في احاديث صف امته في باب ذكره في التوراة والانجيل ولفظه وياتزرون على اوساطهم واخرج الديلمي من طريق عمر بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايتزروا فان الملائكة تأتزر عند رطها الى انصاف سوقها واخرج الطبراني عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالعمائم وارخوها خلف ظهوركم فانها سيما الملائكة واخرج ابن عساكر عن عائشة قالت عمم رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف وترك من عمامته مثل ودعي العشرا قال رايت اكثر الملائكة معممين وذكر اني تممته ان اهل العذبة امة صلى الله عليه وسلم لما راى ابيا واصحابه يبن كتفيه اكرم ذلك الموضع بالعذبة لكن قال العراقي لم يجد لذلك اصلا

باب اختصاصه بانه امته وضع عنهم الاصر الذي كان على الامم قبلهم واحل لهم كثيرا مما شدد على من قبلهم ولم يجعل عليهم في الدين من حرج ورفع عنهم المواخذة بالخطا والنسيان وما استكرهوا عليه وحديث النفس وان من هم منهم بحسنة ثبت ولم تكتب سيئة بل تكتب حسنة ومن هم بحسنة كتبت له حسنة فان عملها كتبت عشرا ووضع عنهم قتل النفس في التوبة وفرض موضع النجاسة وربع المال في الزكاة وما دعوا به استجيب لهم وشرع لهم التخيير بين القصاص والدية ونكاح اربع وفرض لهم في نكاح عبد مولاهم وفي نكاح الامة وفي مخالطة الحائض سوى الوطي وفي اتيان المرأة على اي شق شاء واوجب عليهم كشف العورة والتصوير وشرب المسكر قال تعالى ما جعل عليكم في الدين من حرج وقال يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر وقال ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا وقال ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم وقال واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعاني الاية واخرج ابن ابي حاتم في تفسيره عن ابن سيرين قال قال ابو هريرة لان عباس ان الله يغفر ما جعل عليكم في الدين من حرج اما علمتما من حرج ان فرجي او شوقي قال بلى ولكن الاصر الذي على بني اسرائيل

وضع عنكم واخرج الفريابي في تفسيره عن محمد بن كعب قال ما بعث الله نبيا
ولا ارسل من رسول انزل عليهم الكتاب الا انزل الله عليه هذه الاية وان تبدوا
ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله الاية فكانت الامم تاتي على انبيائهم
ورسلها ويقولون نؤاخذ بما نتحدث به انفسنا ولم نعمله حوارضا فيقول
ويضلون فلما نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم اشتد على المسلمين ما اشتد على
الامم قبلهم فقالوا يا رسول الله انؤاخذ بما نتحدث به انفسنا ولم نعمله
حوارضا قال فلم تسمعوا واطيعوا واطلبوا الى ربكم فذلك قوله امن الرسول
الاية فوضع الله عنهم حديث النفس الا ما عملت الجوارح لها ما كسبت من خير
وعليها ما اكتسبت من شر واخرج مسلم والترمذي عن ابن عباس قال لما نزلت
هذه الاية ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله دخل في قلوبهم منه
شيء لم يدخل من شيء فقالوا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال قولوا سمعنا واطعنا وسلمنا
فالقى الله الايمان في قلوبهم فانزل الله امن الرسول الاخر السورة واخرج
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز لي عن امتي ما حدثت
به انفسها ما لم تتكلم او تعمل به واخرج احمد وابن حبان والحاكم وابن ماجة عن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وضع عن امتي الخطا
والنسيان وما استكرهوا عليه واخرج ابن ماجة عن ابي ذر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز لي عن امتي الخطا والنسيان وما استكرهوا
عليه واخرج احمد وابو بكر الشافعي في الغيلانيات وابو نعيم وابن عساكر عن
حذيفة بن اليمان قال ما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما قلم يرفع حتى نظننا
ان نفعه قد قبضت فيها فعارفه قال ان ربي استشارني في امتي ماذا
يصنع بهم فقلت ما شئت يا رب هم خلقك وعبادك فاستشارني الثانية فقلت
له ذلك فاستشارني الثالثة فقلت له ذلك فقال اني لن اخزيك في امتك
وبشرني ان اول من يدخل الجنة معي من امتي سبعون الفا مع كل الف سبعون الفا
ليس عليهم حساب ثم ارسل الي ادع تجب وسل تعط واعطاني ان عرفني يا محمد
من دنى وما تاخر وانا امتي حيا صحيحا وشرح صدري وانه اعطاني الا
تخزى امتي ولا تغلب وانه اعطاني اللون الاحمر في الجنة يسير في حرمي
وانه اعطاني القوة والنصر والرعب يسعى بين يدي شهرا وانه اعطاني
اني اول الانبياء دخولا الجنة وطيب لامتي الغنيمة واحل لنا الكبر احمر شدد
علي من قبلنا ولم يجعل علينا في الدين من حرج فلم احد لذلك الا هون السجان

واخرج

واخرج ابن المنذر في تفسيره والبيهقي في الشعب عن ابن مسعود انه ذكر عنده بنو
اسرائيل وما فضلهم الله به فقال كان بنو اسرائيل اذا اذنب احدهم ذنبا اصبح وقد
كتبت كفارته على اسكفة بابه وجدك كفارة ذنوبكم قولا تقولونه تستغفرون الله
فيغفر لكم والذي نفسي بيده لقد اعطانا الله اية هي احب الى من الدنيا وما
فيها كلوا الذي اذا فعلوا فاحشة الاية واخرج ابن جرير عن ابي العالية قال
قال رجل يا رسول الله لو كانت كفاراتنا ككفارات بني اسرائيل فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ما اعطاكم الله خير كانت بنو اسرائيل اذا اصاب احدهم الخطيئة وجدها
مكتوبة على بابه وكفارتها فان كفرها كانت له خزيا في الدنيا وان لم يكفرها
كانت له خزيا في الاخرة وقد اعطاكم الله خيرا من ذلك قال وما هو قال سوا
ادخل نفسه الاية والصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة كفارات لما بينهن واخرج
ابن ابي حاتم عن علي بن ابي طالب في قصة الذين عبدوا العجل قال قالوا لموسى
ما توبتنا قال تقتل بعضكم بعضا فاخذوا السكاكين فجعل الرجل يقتل اخاه
وابا ه وامه لا يبالي من قتل واخرج ابن ماجة عن عبد الرحمن بن حسنة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كان بنو اسرائيل اذا اصابهم البول قرضوا بالمقاريض
فنهاهم رجل فنهاهم فعذب في قبره واخرج الحاكم وصححه عن ابي موسى ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لقد كان في بني اسرائيل كان اذا اصاب احدهم البول قرضه
بالمقاريض واخرج ابن ابي شيبة في المصنف عن عائشة قالت دخلت علي
امراة من اليهود فقالت ان عذاب القبر من البول فقلت كذبت قالت بلى انه
ليقرض منه الجلد والثوب فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقت واخرج احمد ومسلم
والترمذي والنسائي وابن ماجة عن انس ان اليهود كانوا اذا حاضت
المراة فيهم لم يواكلوها ولم يجامعوها في البيوت فسال اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم فانزل الله ويسالونك عن المحيض الاية فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اصنعوا كل شيء الا النكاح فقالت اليهود ما يريد هذا الرجل ان يدع من
امرنا شيئا الا خالفنا فيه وفي كتب التفسير كانت النصارى يجامعون
الحيض ولا يبالون بالحيض وكانت اليهود يعتزلونهن في كل شيء فامر الله
بالقصد بين الامرين واخرج ابو داود والحاكم عن ابن عباس قال كان
اهل الكتاب لا ياتون النساء الا على حرف وذلك استر ما تكون المراة وكان
هذا الحي من الانصار قد اخذوا بذلك من فعلهم وكانوا بنو اولهم فضلا عليهم
في العلم فانزل الله نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم مستلقيات ومدبرات

شبكة الألوكة www.alukah.net

وستلقيات واخرج ابن ابي شيبة في المصنف عن مرة الهمداني قال كان اليهود يكرهون الاتراك فنزلت نساؤكم حرث لكم الاية فرخص الله للمسلمين ان ياتوا النساء في الفروج كيف شاؤا واني شاؤا من بين اديهن ومن خلفهن واخرج ابو نعيم في المعرفة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تصفان من مخلصون انا لها كتب علينا الرهبانية وان رهبانية امتي الجلوس في المساجد انتظار الصلوات والحج والعمرة واخرج احمد وابو يعلى عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي رهبانية ورهبانية هذه الامة الجهاد في سبيل الله واخرج ابو داود عن ابي امامة ان رجلا قال يا رسول الله ائذن لي في السياحة فقال سياحة امتي الجهاد في سبيل الله واخرج ابن المبارك عن عمان بن عرنة ان السياحة ذكرت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابدلنا الله بذلك الجهاد في سبيل الله والتكبير على كل شرف واخرج ابن جرير عن عائشة قالت سياحة هذه الامة الصيام واخرج البخاري عن ابن عباس قال كان في بني اسرائيل القصاص ولم يكن فيهم الدية فقال الله لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف ذلك تخفيف من ربكم ورحمة كما كتب على من كان قبلكم واخرج ابن جرير عن ابن عباس قال كان على بني اسرائيل القصاص ليس بينهم دية في نفس ولا جرح وذلك قوله تعالى وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس الاية وخفف الله عن امة محمد فقبل فيهم الدية في النفس وفي الجراحة وذلك قوله تعالى تخفيف من ربكم ورحمة واخرج ابن جرير عن قتادة قال كان على اهل التوراة انما هو القصاص والعفو ليس بينهما ارش وكان على اهل الانجيل انما هو عفو امروا به وجعل الله لهذه الامة القتل والعفو والدية ان شاؤا والحلم اظهر ولم تكن لامة منظرة قال ابن ابي شيبة في المصنف ثنا وكيع عن سفيان عن ليث عن مجاهد قال انما تمادح به على هذه الامة تكاح الامة والنصرانية واخرج البيهقي عن وهب ابن منبه قال ان الله لما قرب موسى نجيا قال رب اني اجد في التوراة امة خير امة اخرجت للناس يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويؤمنون بالله فاجعلهم امتي قال تلك امة احمد قال رب اني اجد في التوراة امة انا جلهم في صدورهم يقرؤن كتبهم نظرا ولا يحفظونها فاجعلهم امتي قال تلك امة احمد قال رب اني اجد في التوراة امة يؤمنون بالكتاب الاول والاخر يقاتلون قوما الضلالة

حتى يقاتلوا الاعور الكذاب فاجعلهم امتي قال تلك امة احمد قال رب اني اجد في التوراة امة ياكلون صدقاتهم في بطونهم وكان من قبلهم اذا اخرج صدقته بعث الله عليها نارا فاكلتها فان لم تقبل لم تاكلها النار فاجعلهم امتي قال تلك امة احمد قال رب اني اجد في التوراة امة اذا اهم احدهم بسيئة لم تكتب عليه فان عملها كتبت عليه سيئة واذا هم احدهم بحسنة ولم يعملها كتبت له حسنة فان عملها كتبت له عشر امثالها الى سبع مائة ضعف فاجعلهم امتي قال تلك امة احمد قال رب اني اجد في التوراة امة همهم المسبحون والمستحاب لهم فاجعلهم امتي قال تلك امة احمد قال وذكر وهيب بن منبه في قصة داود النبي عليه السلام وما اوحى الله اليه في الزبور يا داود انه سياتي من بعدك نبي اسمه احمد ومحمد صادق بالحق لا اغضب عليه ابدا ولا يعصيني ابدا وقد غفرت له قبل ان يعصيني ما تقدم من ذنبه وما تاخر وامته مرحومة اعطيتهم من الفواضل مثل ما اعطيت الانبياء وافترضت عليهم الفرائض التي افترضت على الانبياء والرسل حتى ياتي يوم القيمة ونورهم مثل نور الانبياء وذلك اني افترضت عليهم ان يتطهروا الى كل صلاة كما افترضت على الانبياء قبلهم وامرتهم بالغسل من الجنابة كما امرت الانبياء قبلهم وامرتهم بالحج كما امرت الانبياء قبلهم وامرتهم بالجهاد كما امرت الرسل قبلهم يا داود اني فضلت محمدا وامته على الامم كلهم اعطيتهم ست خصال لم اعطها غيرهم من الامم لا اؤاخذهم بالخطاء والنسيان وكل ذنب وكبوة على غير عمد ان استغفروني منه غفرته وما فعلوا الا خطؤا فيه من حيث طيبة به انفسهم محملة لهم اضعافا مضاعفة ولهم عندي اضعاف مضاعفة واغفر منه ذلك واعطيتهم على المصائب في البلايا اذا صبروا وقالوا انا لله وانا اليه راجعون الصلاة والرحمة والهدى الى ان قال النبي والذي هو حي لا يموت لهم فاما ان يروم عاجلا واما ان اخرف عنهم سوادا واما ان اوخر لهم في الاجر وقد ذكرت احاديث الهم بالسيئة والحسنة في باب ما ذكر في التوراة والانجيل

باب

اخبار جاء بان امته لا تجتمع على ضلالة ولا تجور ولا تفرق ولا تموت الا وهي على الحق وان الله يدفع عنها بمن قبلهم ولا يسلط عليهم عدو غيرهم يستبيح بيضتهم ولا يجمع على ضلالة وبيان ما في ذلك ان اجماعهم حجة وبيان اختلافهم رحمة وكان اختلاف من قبلهم عذابا

واخرج مسلم عن ثوبان قال قال

الشبكة الألوكة www.alukah.net

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله زوى لي الارض فرايت مشارقها ومغاربها
وان ملك امتي سيبلغ ما زوي لي منها واعطيت الكنزين الاحمر والابيض واني
سالت ربي لامتي ان لا يهلكها بسنة عامة ولا يسلط عليهم عدوا من سوى
انفسهم فيستبيح بيضتهم فاعطانيها واخرج ابن ابي شيبة عن سعيد ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال سالت ربي ان لا يهلك امتي بالسنة فاعطانيها وسالته
ان لا يهلكها بالغرق فاعطانيها وسالته ان لا يجعل بأسهم بينهم فمنعنيها واخرج
الداري وابن عساكر عن عمرو بن قيس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان الله ادرك لي الابل المرحوم واختار لي اختيارا فمحى الاخر فالاول
السابقون يوم القيمة واني قائل قولا غير فخر ابراهيم خليل الله وموسى صفي الله
وانا حبيب الله ومعي لواء الحمد يوم القيمة وان الله وعدني في امتي واجارهم
من ثلاث لا يهلكهم بسنة ولا يستاصلهم عدو ولا يجمعهم على ضلالة واخرج
احمد والطبراني عن ابي خضرة الغفاري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
سالت الله ان لا يجمع امتي على الضلالة فاعطانيها وسالته ان لا يهلكهم
بالسنين كما اهلك الامم فتظهر فاعطانيها وسالته ان لا يظهر عليهم عدوا
فاعطانيها وسالته ان لا يلبسهم شيعا ويذيق بعضهم باس بعض فمنعنيها
واخرج الحاكم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجمع الله هذه
الامة على الضلالة ابدا واخرج الحاكم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يجمع الله امتي على الضلالة ابدا واخرج الشيخ نصر المقدسي في كتاب
الحجة عن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلاف امتي رحمة
واخرج الخطيب في رواة مالك عن اسمعيل بن ابي الحارث قال قال
هرون الرشيد لمالك بن انس يا ابا عبد الله مكتب هذه الكتب وتغرق
في افاق الاسلام لنحمل عليها الامة قال يا امير المؤمنين ان اختلاف العلماء
رحمة من الله على هذه الامة كل يتبع ما صح عنده وكل على هدى وكل يريد الله

باب اخرج

ابو يعلى عن عائشة قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الامم السالفة المائة امة اذا شهدوا العيد بخيرهم وجبت
له الجنة وان امتي للسبعون تهم امة فاني اشهدوا العيد بخيرهم وجبت له الجنة
واخرج البخاري والترمذي والنسائي عن عمر بن الخطاب قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ايما مسلم يشهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة قلنا
وثلاثة قال وثلاثة قلنا واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد

باب اختصاصه بان الطاعون لامته ورحمة وشهادة وكان عذابا على من قبلنا اخرج

الشيخان عن اسامة
ابن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون رجس ارسل على طائفة
من بني اسرائيل او على من كان قبلكم واخرج البخاري عن عائشة سالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فاخبرني انه عذاب يبعثه
الله على من يشاء وان الله جعله رحمة للمومنين ليس من احد يقع الطاعون
فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا
كان له مثل اجر شهيد

باب اختصاصه بان طائفة

من امته لا تزال على الحق وبان منهم اوتادا واوتادا ونجباء وابدالا
وبان منهم من يصلي بعيسى بن مريم وبان منهم من يحوط مجوس الملائكة
في الاستغناء عن الطعام بالتسبيح وما لون الرجال اخرج الشيخان
عن المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من
امتي ظاهرين على الحق حتى ياتي امر الله واخرج ابو نعيم في الحلية من ابن عمر
عن ابي صلى الله عليه وسلم قال لكل قرن من امتي سابقون واخرج عن ابن
مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله في الخلق ثلثمائة
قلوبهم على قلب ادم في الخلق اربعون قلوبهم على قلب موسى لله في الخلق
سبعة قلوبهم على قلب ابراهيم لله في الخلق خمسة قلوبهم على قلب جبريل
لله في الخلق ثلاثة قلوبهم على قلب ميكايل لله في الخلق واحد فلا يزال
قليل من اهل الارض بخير وبمن وبمطر ويدفع البلاء واخرج
الطبراني في الاوسط عن ابي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن تخلو الارض
من اربعين رجلا مثل خليل الرحمن منهم تسقون وبهم تنصرون ما مات
منهم احد الا ابدل الله مكانه اخر واخرج احمد في مسنده عن عبادة
ابن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الابدال في هذه الامة
ثلاثون مثل ابراهيم خليل الرحمن كلما هلك رجل ابدل الله مكانه رجلا
قال ابو الدرداء ولما ذا هيئ البيوت وكانوا اوتادا والارض اخلف
الله مكانهم اربعين رجلا من امة محمد صلى الله عليه وسلم يتالى لهم الابدال
لا يموت الرجل حتى ينشئ الله مكانه اخر يخلقه ولهم اوتاد الارض وقد
بسطت الكلام على ذلك في بالغ مستقل واخرج ابو يعلى عن جابر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال امتي ظاهرين على الحق يحمون علي بن

الشبكة الألوكة www.alukah.net

مر به فيقول له امامهم تقدم فيقول انت احق بعضكم امرا على بعض امرك الله به كهذه الامة والحديث اخرجه مسلم بتمامه وفيه فيقول امرهم تعال صل لنا فيقول لا ان بعضكم على بعض امرا تكرمة الله هذه الامة **واخرج** البخاري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم **واخرج** احمد بسند صحيح عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر جهد البلاء الذي يكون من يدجال فقالوا اي الملاحم خير يومئذ قال غلام شديد يصفي اهله الماء وآما الطعام فليس قالوا فما طعام المؤمنين يومئذ قال التسبيح والتكبير والتهليل **واخرج** احمد من حديث اسماء بنت يزيد نحوه وفيه نحو ما يجزى اهل السماء من التسبيح والتقديس **واخرج** الطبراني من حديث اسماء بنت عميس نحوه وفيه ان الله يعصم المؤمنين يومئذ بما يعصم به الملائكة من التسبيح **واخرج** الحاكم من حديث ابن عمر نحوه وقد مر حديث وصفهم بقتال الدجال في باب ذكرهم في التوراة والانجيل

باب اختصاصه بان امته

نودية في القرآن يا ايها الذين آمنوا ونوديت سائر الامم في كتبهم يا ايها المساكين وتسمع الملائكة في السماء اذانهم وتلبيتهم وهم الحمادون الله على كل حال ويكبرون على كل شرف ويسبحون عند كل هبوط ويقولون عند ارادة الامر افعله ان شاء الله واذا غضبوا هللوا واذا اثاروا عوا يسبحوا ومصاحفهم في صدورهم وسابقهم سابق ومقتصدهم ناج وظالمهم مغفور له وليس منهم احد الا مرحوما ويلبسون الوان ثياب اهل الجنة ويراعون الصلاة وهم امة وسط عدول بتزكية الله وتخصهم الملائكة اذا قاتلوا واعترض عليهم ما اعترض على الانبياء والرسل وهو الوضوء والغسل من الجنابة والحج والجهاد واعطوا من النوافل ما اعطي الانبياء تقدم اكثر ذلك في باب ذكره في التوراة والانجيل حسن اثارهم وصفهم ووصف امته **واخرج** ابن ابي حاتم عن حذيفة قال ما تتوون في القرآن يا ايها الذين امنوا فانه في التوراة يا ايها المساكين **واخرج** ابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا قال هم امة محمد صلى الله عليه وسلم ورضي الله كل كتاب انزله فظالمهم مغفور له ومقتصدهم يحاسب حسابا يسيرا وسابقهم يدخل الجنة بغير حساب **واخرج** سعيد بن منصور عن عمر بن الخطاب انه كان اذا ارتج على الامة قال الا ان سابقنا سابق ومقتصدنا ناج وظالمنا مغفور له وتوجد ابن لال عن عمر مرفوعا **باب** قال الحكيم الترمذي من خصايصه ان

امته

امته اقل اعمالا من الامم السابقة واكثر اجرا **اخرج** الشيخان عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الامم كما بين صلاة العصر الى غروب الشمس اوتي اهل التوراة التوراة فعملوا بها حتى اذا انتصف النهار عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتي اهل الانجيل فعملوا الى صلاة العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتينا القرآن فعملنا الى غروب الشمس فاعطينا قيراطين قيراطين فقال اهل الكتابين اي ربنا اعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين واعطيتنا قيراطا قيراطا ونحن كنا اكثر عملا قال الله هل ظلمتكم من اجركم من شيء قالوا لا قال فهو فضلي اوتيه من اشاء

باب قال الامام فخر الدين الرازي من كان معجزته من الانبياء اظهر يكون ثوابه فوق ما قبله لكن يعني بالنسبة الى النصف بدليل وضوح فضل نبينا صلى الله عليه وسلم اظهر وثوابنا اكثر من سائر الامم **باب** ومن خصائصه ان الله تعالى قال في حق قوم موسى ومن قوم موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون وقال في حق امته ومن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون

باب اختصاصه بان امته اوتيت العلم الاول والعلم الآخر وفتح عليها خزائن العلم

واوتيت الاسناد والانساب والاعراب وتصنيف الكتب وعلماؤهم كانبياء بني اسرائيل تقدم حديث ابي جحيفة في الالواح امة يوتون العلم الاول والعلم الآخر في باب ذكره في التوراة والانجيل **واخرج** ابو زرعة في تاريخه عن شيخ من مشايخ الاصبحي قال فتح على هذه الامة كل شيء حتى فتح عليها خزائن الحديث وقال ابن حزم نقل الثقة عن الثقة بلغ به النبي صلى الله عليه وسلم مع الاتصال حصل الله به المسلمين دون سائر الملل وقال النووي في التقريب الاسناد خصيصة لهذه الامة وقال ابو علي الجياني حصل الله هذه الامة بثلاثة اشياء لم يعطها من قبلها الاسناد والانساب والاعراب وقال ابن العربي في شرح الترمذي لم يكن قط في الامم من انتهى الى حد هذه الامة من التصرف في التصنيف والتحقيق والاجازة في الرواية من التفريع والتدقيق **باب** **اخرج** عبد الله بن احمد في زوائد الزهد عن مالك بن دينار قال بلغنا ان ايمان هذه الامة لا يحل

اكثر من ثلاث يعني لا يحل عليها اكثر من ثلاث حتى يأتيها النوح **باب**
اختصاصه صلى الله عليه وسلم بانه اول من تنشق عنه الارض واوله
من يعين من الصعقة وبانه يحشر في سبعين الف ملك ويحشر على البراق
ويؤذن بامره في الوقت وبانه يكسى في الموقف حلتين اعظم للحلل من الجنة
وبما عده عن يمين العرش **اخرج** مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم يوم القيمة واول من تنشق عنه الارض واول
شافع واول مشفع **واخرج** البخاري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الناس يصعقون فاكون اول من يفيق **واخرج** ابن المبارك وابن
ابي الدنيا عن كعب قال ما من نجم يطلع الا هبط سبعون الف ملك فيضربون
قبر النبي صلى الله عليه وسلم باجنحتهم ويخوضون به ويستغفرون له ويصلون عليه
حتى يسوى فاذا اسوءعروا وهبط سبعون الف ملك كذلك حتى يصيروا
الى ان تقوم الساعة فاذا كان يوم القيمة خرج النبي صلى الله عليه وسلم في سبعين
الف ملك **واخرج** الطبراني والحاكم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم عشر الانبياء على الدواب وانا على البراق وبيعث بلال
على ناقة من نوق الجنة فينادي بالاذان احصاها وبالشهادة حتى اذا
قال اشهد ان محمدا رسول الله شهد له المؤمنون من الاولين والاخرين فقيل
ممن قتلت ورد ت على من رددت **واخرج** ابن زنجويه في فضائل الصحابة من طريق
ابن مرة الحضرمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عبيشنا قد موه لصلاح
فيركبها من عند قبوع حتى توافي به المحشر قال معاذ وانت تركب العضباء
يا رسول الله قال لا تركبها ابدا وانا على البراق اختصصت به من دون الانبياء
يوميذ ويبعث بلال على ناقة من نوق الجنة ينادي على ظهرها بالاذان فاذا
سمعت الانبياء انهم بالشهود ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله قالوا
ونحن نشهد على ذلك **واخرج** عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة اعطى حلة من حلل الجنة فاقوم عن يمين
العرش ليس لاحد من الخلائق ان يقوم ذلك المقام غيري **واخرج** ابو نعيم عن
ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اول من يكسى ابراهيم ثم يقعد مستقبل العرش
ثم اوتى بكسوتي فالبسها فاقوم عن يمينه مقاما لا يقوم به احد غيري يغبطني
فيه الاولون والاخرون **واخرج** البيهقي في الاسماء والصفات عن انس عن بلال
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول من يكسى ابراهيم حلة من الجنة ثم يؤتى

حتوا حول يحتون حتا
ابا الطا قوا به جوه
مطلم

ناكي حلة من الجنة لا يقوم لها البشر **واخرج** ابو نعيم عن ام كرز قالت سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا سيد المؤمنين اذا بعثوا وسائقهم اذا وردوا
ومبشرهم اذا ابتلسوا وامامهم اذا يئسوا واقربهم مجلسا من الرب تعالى اذا اجتمعوا
فاقوم فاكلم فيصدقني واشفع فيشفعني فاسال فيعطاني **واخرج** الدارمي
والترمذي وابو يعلى والبيهقي وابو نعيم عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا اول الناس خروجا اذا بعثوا وانا قائدهم اذا وفدوا وانا خطيبهم اذا
انصتوا وانا شافعهم اذا حبسوا وانا مبشرهم اذا ابلسوا الواء الكرم بيدي ومفاتيح
الجنة بيدي ولواء الحمد بيدي وانا اكرم ولد ادم على ربي ولا فخر يطوف علي الف
خادم كانهم اللؤلؤ المكنون **باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بالقعام**
المحمود وبانه يبلغ لواء الحمد وبان ادم فمن دونه تحت لوائه وبانه
امام النبيين يومئذ وخطيبهم وقائدهم وبانه اول شافع واول مشفع
واوله من ينظر الى الله واول من يؤذن له بالسجود واول من يرفع راسه
ولا يطلب منه شهيد على البلاغ ويطلب من سائر الانبياء وبالشفاعة
العظمى في فصل القضاء وبالشفاعة في ادخال قوم الجنة بغير حساب وبالشفاعة
فيمن استحق النار من الموحدين ان لا يدخلها وبالشفاعة في رفع درجات
ناس في الجنة وبالشفاعة فيمن خلد من الكفار ان يخفف عنه العذاب وبالشفاعة
في اطفال المشركين ان لا يعذبوا قال الله تعالى عسى ان يبعثك ربك مقاما
محمودا **واخرج** احمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا سيد الناس
يوم القيمة وهل تدرون لم ذاك يجمع الله الاولين والاخرين في صعيد واحد
يسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا
يطيقون ولا يحتملون فيقول بعض الناس لبعض الا ترون ما انتم فيه
ما قد بلغكم الا ترون من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس لبعض
ابوكم ادم فيأتون ادم فيقولون يا ادم انت ابو البشر خلقك الله بيده
ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك فاشفع لنا الى ربك الا ترى
ما نحن فيه الا ترى ما قد بلغنا فيقول ادم ان ربي قد غضب اليوم غضبا
لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه نهاني عن الشجرة فعصيته
نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح
انت اول الرسل الى اهل الارض وسماك الله عبدا شكورا فاشفع لنا الى ربك
الا ترى ما نحن فيه الا ترى ما قد بلغنا فيقول نوح ان ربي قد غضب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه كانت لي دعوة دعوتها
على قومي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى ابراهيم فيأتون ابراهيم فيقولون
يا ابراهيم انت نبي الله وخليله من اهل الارض الا ترى ما نحن فيه الا ترى ما قد بلغنا
فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده
مثله فذكر كذباته نفسي نفسي اذهبوا الى موسى فيأتون موسى فيقولون يا موسى
انت رسول الله اصطفاك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا الى ربك
الا ترى ما نحن فيه الا ترى ما قد بلغنا فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا
لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانى قتلت نفسا لم اومر بقتلها نفسي
نفسي اذهبوا الى غيري فيأتون عيسى فيقولون يا عيسى انت رسول الله وكلمته
القاها الى مريم وروح منه وكلمت الناس في المهد فاشفع لنا الى ربك الا ترى
ما نحن فيه الا ترى ما قد بلغنا فيقول لهم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب
قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا اذهبوا الى غيري اذهبوا الى محمد
فيأتون فيقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم النبيين غفر الله لك ما تقدم من
ذنبك وما تأخر فاشفع لنا الى ربك الا ترى ما قد بلغنا الا ترى ما نحن فيه
فأقوم فأتي تحت العرش فأقع ساجدا لربي يفتح الله علي ويلهمني من محامده وحسن
الثناء عليه ما لم يفتحه على احد قبلي فيقال يا محمد ارفع رأسك سل تعطه اشفع
تشفع فيقول يا رب امتي امتي يا رب امتي فيقال يا محمد ادخل من
امتك من لا حساب عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس
فيما سواه من الابواب ثم قال والذي نفس محمد بيده ان ما بين مصراعين من
مصاريع الجنة لكما بين مكة وحمير او كما بين مكة وبصرى واخرج الشيخان عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجمع المؤمنون يوم القيامة فيلهمون لو اتينا
فيقولون لو استشفعنا الى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فيأتون آدم
فيقولون له يا آدم انت ابو البشر خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته
وعلمك اسماء كل شيء فاشفع لنا الى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول
لهم آدم لست هناكم ويذكر ذنبه الذي اصاب فيستحي ربه من ذلك ولكن
ائتوا نوحا فانه اول رسول بعثه الله الى اهل الارض فيأتون نوحا
فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته سؤاله ربه ما ليس له به علم فيستحي
ربه من ذلك ولكن ائتوا ابراهيم خليل الرحمن فيأتونه فيقول لست
هناكم ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله واعطاه التوراة فيأتون موسى

فيقول

فيقول لست هناكم ويذكر لهم النفس التي قتل بغير نفس فيستحي ربه من ذلك ولكن
ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه فيأتون عيسى فيقول لست هناكم
ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني
فأقوم فآتي سماطين من المؤمنين حتى استأذن على ربي فاذا رأيت
ربي وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقال ارفع محمد
قل يسمع واشفع تشفع وسل تعطه فارفع رأسي فأحمد ربي بتحميد يعلمنيه ثم أشفع
فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أعود الثانية فاذا رأيت ربي وقعت
له ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقال ارفع محمد قل يسمع وسل تعطه
واشفع تشفع فارفع رأسي فأحمد ربي بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي حدا
فأدخلهم الجنة ثم أعود الثالثة فاذا رأيت ربي وقعت له ساجدا فيدعني
ما شاء الله ان يدعني ثم يقال ارفع محمد قل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع
فارفع رأسي فأحمد ربي بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة
ثم أعود الرابعة فأقول رب ما بقي الا من حبسه القرآن قال النبي صلى
الله عليه وسلم فيخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في
قلبه من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في
قلبه من الخير ما يزن برة ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله
وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة واخرج احمد بسند صحيح عن انس ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لقائم انتظر متى يجوز الصراط اذ جاءني عيسى
فقال هذه الانبياء قد جاءتك يا محمد يسألون ويدعون الله ان يفرق
بين جميع الامم الى حيث يشاء الله فيلهم ما يلهم فيه فاخلق فيكون بالعرق فاما
المؤمن فهو عليه كالزكمة واما الكافر فيغشاه الموت فقال انتظر حتى ارجع اليك
فذهب فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقام تحت العرش فلقي ما لم يلق ملك مقرب
ولا نبي مرسل فأوحى الله الى جبريل ان اذهب الى محمد وقل له ارفع رأسك سل
تعطه واشفع تشفع فشفعت في اتباعي ان اخرج من كل تسعة وتسعين انسانا منهم
فما زلت اتردد الى ربي فلا اقوم منه مقاما الا شفعت حتى اعطاني الله من
ذلك ان قال يا احمد ادخل من امتك من خلق الله من شهد ان لا اله الا
الله بواحدانية الله وماتت على ذلك واخرج احمد وابو يعلى عن ابي بكر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لم يكن نبي الا له دعوة قد دعا بها في الدنيا
واني خبأت دعوتي شفاعة لامتي وانا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر

شبكة الألوكة www.alukah.net

وانا اول من تنشق عنه الارض ولا فخر وبيدي لواء الحمد ولا فخر آدم فمن
دونه تحت لواي ولا فخر وطوله يوم القيمة على الناس فيقول بعضهم لبعض
اذ طلبوا لنا الى ادم ابي البشر فيشفع لنا الى ربنا فليقبض بيننا فيقول اني
لست هناكم اني قد اخرجت من الجنة بخطيئتي وانه لا يهنئني اليوم الا
نفسي ولكن ايتوا نوحا اول النبيين فيأتون نوحا فيقولون اشفع لنا
الى ربنا فليقبض بيننا فيقول لست هناكم اني قد دعوت بدعوة
اغرقت اهل الارض وانه لا يهنئني اليوم الا نفسي ولكن ايتوا ابرهيم
خليل الله فيأتون ابرهيم فيقولون يا ابرهيم اشفع لنا الى ربنا فليقبض
بيننا فيقول اني لست هناكم اني كذبت ثلاث كذبات
وانه ان احاد له من الاعن دين الله قوله اني سقيم وقوله بل فعله
كبيرهم هذا وقوله لامرأته حين اتى على الملك اختي وانه لا يهنئني اليوم
الا نفسي ولكن ايتوا موسى الذي اصطفاه الله برسالته وكلامه فيأتون
موسى فيقولون يا موسى انت الذي اصطفاك الله برسالته وكلامه فاشفع
لنا الى ربك فيقول لست هناكم اني قتلت نفسا لم اومر بقتلها وانه لا يهنئني
اليوم الا نفسي ولكن ايتوا عيسى روح الله وكلمته فيأتون عيسى فيقولون
اشفع لنا الى ربك فليقبض بيننا فيقول اني لست هناكم اني اعبدت الها
من دون الله وانه لا يهنئني اليوم الا نفسي ولكن ان كل متاع في وعاء يختم
عليه اكان ليقدر على ما في جوفه حتى يفض الخاتم فيقولون لا فيقال انا محمد
صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين قد حضر اليوم وقد غفر له ما تقدم من ذنبه
وما تاخر فاد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأتون فيقولون يا محمد اشفع لنا
الى ربك فليقبض بيننا فاقول انا لها حتى ياذن الله لمن يشاء ويرضى
فاذا اراد الله ان يصدع بين خلقه نادى منادي احد وامتد فيحسن
الاخرون الاولون بحر احر الام واولها من يحاسب فتفرج لها الامم
عن طرفي فنمضي غرا محجلين من اثر الطهور فتقول الامم كادت هذه الامة
ان تكون انبياء كلها فنأتي باب الجنة فاخذ بحلقة الباب فاقرع الباب فيقال
من انت فاقول انا محمد فاتي ربي عز وجل على كرسيه فاخر له ساجدا فاطيل
سجودا لم يجل بها احد كان قبلي ثم يجل بها احد بعدي فيقال يا محمد ارفع
رأسك سل تعطه وقل يسمع واشفع تشفع فارفع رأسي فاقول اي رب امتي
امتي فيقال اخرج من كان في قلبه مثقال كذا وكذا فاخرجه فاعود فاحمد فاقول

ما شئت فيقال ارفع رأسك وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاقول
اي رب امتي امتي فيقول اخرج من كان في قلبه مثقال كذا وكذا دون
الاول ثم اعود فاحمد فاقول مثل ذلك فيقال ارفع رأسك وقل يسمع لك
وسل تعطه واشفع تشفع فاقول اي رب امتي امتي فيقول اخرج من كان
في قلبه مثقال كذا وكذا دون ذلك واخرج الطبراني في الاوسط والحاكم
وصححه والبيهقي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للانبياء منابر
من ذهب فيجلسون عليها وبقي منبري لا اجلس عليه قائما بين يدي ربي منتصبا
مخافة ان يبعث بي الى الجنة ويبقى امتي فاقول يا رب امتي امتي فيقول
الله يا محمد ما تريد ان اصنع بامتك فاقول يا رب عجل حسابهم فاراد ان اشفع
حتى اعطى صكاكا برجال قد ثبت بهم الى النار وحتى ان مالكا خازن النار
يقول يا محمد ما ترك لغضب ربك في امتك من بقية واخرج البخاري عن ابن
عمر قال ان الناس يصيرون يوم القيمة جثا كل امة تتبع نبيها يقولون
يا فلان اشفع لنا يا فلان اشفع لنا حتى تنتهي الشفاعة الى النبي صلى الله عليه
وسلم فذاك يوم يبعثه الله مقاما محمودا واخرج البخاري ايضا عن ابن عمر
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الشمس لتدنو احتى يبلغ العرق
نصف الاذن فبينما هم كذلك استغاثوا بادم فيقول لست بصاحب ذلك
ثم موسى فيقول كذلك ثم محمد فيشفع فيقضى الله بين الخلق فيمشي حتى يأخذ
حلقة باب الجنة فيومئذ يبعثه الله مقاما محمودا يحمده اهل الجمع كلهم
واخرج البزار والبيهقي في البعث عن حزيفة قال يجمع الله الناس في
صعيد واحد ولا تتكلم نفس فيكون اول من يدعى محمد صلى الله عليه وسلم
فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك والشر ليس اليك والمهدي من هديت
وعبدك بين يديك وبك واليك لا منجا منك الا اليك تباركت وتعاليت
سبحانك رب البيت هذا ذلك يشفع فذلك قوله تعالى عسى ان يبعثك ربك
مقاما محمودا واخرج ابن ابي شيبة وابن ابي عاصم في السنة عن سلمان
قال تطلع الشمس يوم الجمعة حر عشر سنين ثم تدنى من جماجم الناس حتى
تكون قاب قوسين فيعرقون حتى يرشح العرق في الارض قامة ثم يرتفع
حتى يغمر الرجل قال سلمان حتى يبلغ الرجل غمر غمر فاذا رأوا ما هم
فيه قال بعضهم لبعض الا ترون ما انتم فيه ايتوا ابانا ادم فيستشفع
لكم الى ربكم فيأتون ادم فيقولون يا ابانا انت الذي خلقك الله بيده

ونفخ فيك من روحه واسكنك جنته ثم ياشفع لنا الى ربنا فقد ترى ما نحن فيه فيقول لست هناكم فيقولون لا من نامونا فيقول ايتوا عبدا شكورا اتيتموه نوحا فيقولون يا نبي الله انت الذي سماك الله عبدا شكورا وقد ترى ما نحن فيه فاشفع لنا الى ربك فيقول لست هناكم فيقولون لا من نامونا فيقول ايتوا خليل الرحمن ابراهيم فيأتون ابراهيم فيقولون يا خليل الرحمن قد ترى ما نحن فيه فاشفع لنا الى ربك فيقول لست هناكم فيقولون فالى من نامونا فيقول ايتوا موسى عبدا اصطفاه الله برسالته وبكلامه فيأتون موسى فيقولون قد ترى ما نحن فيه فاشفع لنا الى ربك فيقول لست هناكم فيقولون الى من نامونا فيقول ايتوا كلمة الله وروحه عيسى فيأتون عيسى فيقولون يا كلمة الله وروحه قد ترى ما نحن فيه فاشفع لنا الى ربك فيقول لست هناكم فيقولون فالى من نامونا فيقول ايتوا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فيأتون محمدا فيقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبياء وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر فاشفع لنا الى ربنا فيقول انا صاحبكم فينطلق بحوس الناس حتى ينتهي الى باب الجنة فيأخذ بحلقة الباب من ذهب فيقرع الباب فيقال من هذا فيقول محمد فيفتح له فيدخل حتى يقوم بين يدي الله فيستأذن في السجود فيؤذن له فيسجد فيناديه يا محمد ارفع رأسك سل تعطه واشفع تشفع وادع تجب فيرفع الله عليه من الثناء والتمجيد والتحميد ما لم يفتحه لاحد من الخلائق وينادي يا محمد ارفع رأسك سل تعطه واشفع تشفع وادع تجب فيرفع رأسه فيقول امتي امتي يا رب فيقال انطلق فاخرج من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان او مثقال شعيرة من ايمان او مثقال حبة من خردل من ايمان فيذهب فيفعل ثم يرجع

واخرج الطبراني في الاوسط وابن ابي حاتم وابن مردويه من عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جمع الله الاولين والآخرين وقضى بينهم وفرغ من القضاء يقول المؤمنون قد قضى بيننا ربنا وفرغ من القضاء فمن يشفع لنا الى ربنا فيقولون ادم خلقه الله بيده ونفخ فيه من روحه فيأتونه فيقولون قد قضى ربنا وفرغ من القضاء انت فاشفع لنا الى ربنا فيقول ايتوا نوحا فيأتون نوحا فيدلهم على ابراهيم فيأتون ابراهيم فيدلهم على موسى فيأتون موسى فيدلهم على عيسى فيأتون عيسى فيقول ادلكم على النبي الامي فيأتوني فيأذن الله لي اذا قمت اليه فيثور مجلسي من اطيب ريح شمها احد حتى

آتي ربي فيشفعني ويجعل لي نورا من شعر راسي الى ظفر قدمي واخرج ابن ابي عاصم في السنة عن النبي يرفعه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما زلت اشفع الى ربي ويشفعني حتى اقول اي رب شفعتني فيمن يقال لا اله الا الله فيقول هن ليس لك ولا لاحد وعزتي وجلالي ورحمتي لاذعن في النار احدا يقول لا اله الا الله

واخرج احمد والطبراني من عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله قال يا محمد انك لم تبعث نبيا ولا رسولا الا وقد سألني مسئلة اعطيته اياها مسئلا يا محمد لقد سألت مسألتي شفاعة لامتي يوم القيمة فقال ابو بكر يا رسول الله وما الشفاعة قال اقول رب شفاعتي امتي امتي فيقول اذهب فمن كان في قلبه مثقال شعيرة من الخير فاخرجه من النار فيذهب فيفعل ثم يعود فيقول اذهب فمن كان في قلبه مثقال ذرة من الخير فاخرجه من النار فيذهب فيفعل

واخرج احمد والطبراني والبزار عن معاذ بن جبل وابي موسى قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ربي خيرني بين ان يدخل نصف امتي الجنة وشفاعتي لهم وبين الشفاعة وعلمت انها اوسع لهم وهي لمن مات لا يشرك بالله شيئا

واخرج الطبراني في الاوسط عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى ههنا فاضرب بابك فيفتح لك فادخل فاحمد الله بمحامده ما حمله واحد قبلي ولا يحمده احد بعدي ثم اخرج منها من قال لا اله الا الله مخلصا

واخرج ابو يعلى عن عوف بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعطيتا اربعا لم يعطهن احد كان قبلنا وسألت ربي لامتي فاعطانيها وهي بالهي كان النبي يبعث الى قريته لا يتعداها والنبي الناس كافة وارهبت منا عدونا مسيرة شهر وجعلت الارض لنا طهورا ومسجدا واحل لنا الخمس ولم يحل لاحد قبلنا ومسالته ان لا يلقاه عبد من امتي يوم القيمة لا ادخله الجنة

واخرج احمد وابن ابي شيبة والطبراني عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا لم يعطهن نبي قبلي بعثت الى الاحمر والاسود ونصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا واحلت لي الغنائم ولم تحل لمن كان قبلي واعطيت الشفاعة وانه ليس من نبي الا وقد قد الشفاعة وانا اخرت شفاعتي جعلتها لمن مات من امتي لا يشرك بالله شيئا

واخرج ابن ابي شيبة وابو يعلى وابو نعيم والبيهقي عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا لم يعطهن نبي قبلي وذكر مثل حديث ابي موسى الا انه قال في الخامسة وقيل لي سل تعطه فاخبأت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيمة وهي نائلة منها ان شاء الله من لم يشرك بالله شيئا

واخرج احمد والطبراني في الاوسط والحاكم والبيهقي وابو نعيم عن ام حبيبة ان رسول الله صلى

شبكة الألوكة www.alukah.net

الله عليه وسلم قال ادارت ما تلقى امتي من بعدي وسفك بعضهم دم بعض وكان
ذلك سابقا من الله فسألته ان يولني شفاعة فلهم يوم القيمة فسألها وأخرج
مسلم عن ابن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تلا قول ابراهيم فمن تبعني فانه
مني ومن عصاني فانك غفور رحيم وقول عيسى ان تعذبهم فانهم عبادك وان
تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم فرفع يديه وقال اللهم امتي امتي وبكى فقال الله
يا جبريل اذهب الى محمد فقل له انا سنرضيك في امتك ولا نسوءك وأخرج البزار
والطبراني في الاوسط عن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اختبأت شفاعتي
لامتي حتى بناديني ربي ارضيت يا محمد فاقول اي رب رضيت وأخرج الطبراني
في الاوسط بسند حسن عن ابي جحيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت
خمسا لم يعطهن نبي قبلي بعثت الى الاحمر والاسود وكانت لي نبي يبعث الى قومه
ونصرت بالرعب مسيرة شهر والمغنم لم يطعم احد كان قبلي وجعلت
لي الارض طهورا ومسجدا وليس من نبي الا وقد اعطي دعوة فتعجلها واني اخرت دعوتي
شفاعة لامتي وهي نائلة ان شاء الله تعالى من مات لا يشرك بالله شيئا وأخرج
ابن ابي شيبة وابو يعلى بسند صحيح قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سألت
ربي اللاهيتين من ذرية الشيطان لا يعذبهم فاعطانيهم فقلت اني عبد المرهم الا طاقة
لان اعمالهم كالهوى واللعب من عبد عفا وأعرض وأخرج احمد وابن ابي شيبة
والترمذي والحاكم والبيهقي عن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا كان يوم القيمة كنت امام النبيين وخطيبهم وصاحب شفاعتهم
غير فخر وأخرج مسلم عن ابي بن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ارسل الي ربي
ان اقرأ القرآن على حرف فرددت عليه يرب هون على امتي فرد الي ثانية
ان اقرأ على حرفين فرددت عليه يرب هون على امتي فرد الي الثالثة ان اقرأ على سبعة
احرف ولك بكل ردة رددتكها مسيلة تسألنيها فقلت اللهم اغفر لامتي اللهم
اغفر لامتي واخرت الثالثة الى يوم يرغب الي الخلق حتى ابراهيم وأخرج الملك
والبيهقي في كتاب الرؤية عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انا سيد الناس يوم القيمة ولا فخر ما من احد الا وهو تحت لوائي
يوم القيمة بيدي لواء الحمد وانا امشي وعلى الناس معي حتى اني
لآتي باب الجنة فاستفتح فيقال من هذا فاقول محمد فيقال مرحبا بمحمد فاذا رأيت
ربي خررت له ساجدا انظر اليه وأخرج ابو نعيم وابن عساكر عن حزيفة بن
اليماني قال قال المسجد برسول الله ابراهيم خليل الله وعيسى كلمة الله وروحه

وموسى كلمة تكليما فما ذا اعطيته انت قال وله ادم فمن دونه تحت لوائي يوم القيمة وانا
اول من يفتح له ابواب الجنة وأخرج البخاري في تاريخه والطبراني في الاوسط
والبيهقي وابو نعيم عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا قائد
المرسلين ولا فخر وانا خاتم النبيين ولا فخر وانا اول شافع واول مشفع ولا فخر
وأخرج الدارمي والترمذي وابو نعيم عن ابن عباس قال جلس ناس من اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم ينتظرونه فتذاكروا وقال بعضهم عجبا ان الله اتخذ من خلقه خليلا
اتخذ ابراهيم خليلا وقال اخر ما ذا بأعجب من ان كلم موسى تكليما وقال اخر فعيسى كلمة الله
وروحه وقال اخر فادم اصطفاه الله فخرج عليهم وقال قد سمعت كلامكم وعجبكم ان ابراهيم
خليل الله وهو كذلك وموسى نجيه وهو كذلك وعيسى روحه وكلمته وهو كذلك
وادم اصطفاه الله وهو كذلك الا وانا حبيب الله ولا فخر وانا حامل لواء الحمد
يوم القيمة تحته ادم فمن دونه ولا فخر وانا اول شافع واول مشفع يوم القيمة
ولا فخر وانا اول من يحرك حلق الجنة ولا فخر ويفتح الله فيدخلنيها ومعي فقراء
المؤمنين ولا فخر وانا اكرم الاولين والاخرين على الله ولا فخر وأخرج ابو نعيم
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلت الى الجن والانس
والى كل احمر واسود واحلت لي الغنائم ولم تحل لنبي قبلي وجعلت لي الارض كلها
مسجدا وطهورا ونصرت بالرعب امامي شهرا واعطيت خواتيم سورة البقرة وكانت
من كنوز العرش وخصصت بها دون الانبياء واعطيت المئين مكان التوراة
والسبع مكان الانجيل والحواميم مكان الزبور وفضلت بالمفصل وانا سيد
ولد ادم في الدنيا والاخرة ولا فخر وانا اول من تنشق الارض عني وعن
امتي ولا فخر وبيدي لواء الحمد يوم القيمة وجميع الانبياء تحته ولا فخر والي
شفاعتي لهذه يوم القيمة ولا فخر وبي تفتح الشفاعة ولا فخر وانا سابق الخلق
الى الجنة ولا فخر وانا امامهم وامتي بالاثر

باب اختصاصه بان كل سبب وكل نسب ينقطع يوم القيمة الا سببه ونسبه

أخرج الحكيم والبيهقي عن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل سبب
ونسب منقطع يوم القيمة الا سببي ونسبي قيل معنى الحديث ان امته
ينتسبون اليه يوم القيمة وامم سائر الانبياء لا ينتسبون الا لهم وقيل ينتفع
يومئذ بانتسابه اليه ولا ينتفع بسائر الانساب ويؤيد هذا ما اخرجه

باب

اختصاصه بانه اول من يجيز على الصراط واول من يقرع باب الجنة

شبكة الألوكة www.alukah.net

واوله من يدخلها ونعت ابنته وان له في كل شعرة من راسه ووجهه نورا ويومر اهل الجمع ليغضوا ابصارهم حتى تمر ابنته على الصراط تقدم حديث النور في باب ذكر في التوراة والانجيل وتقدم ايضا حديث عتبة فيه في الباب السابق **واخرج** الشيخان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يضرب جسر جهنم فاكون اول من يجيز **واخرج** ابو نعيم عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة قيل يا اهل الجمع غضوا ابصاركم فتمر فاطمة بنته محمد صلى الله عليه وسلم تمر وعليها وديطتان خضراوان **واخرج** ابو نعيم عن ابي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان يوم القيمة نادى مناد من وراء الحجب يا ايها الناس غضوا ابصاركم وطأطئوا فان فاطمة بنت محمد على الله عليه وسلم تجوز الصراط الى الجنة **واخرج** مسلم عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى باب الجنة يوم القيمة فاستفتح فيقول الخازن من انت فاقول محمد فيقول بك امرت ان لا افتح لاحد قبلك **واخرج** البيهقي وابو نعيم عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول الناس تنشق الارض عن جمجمتي يوم القيمة ولا فخر واعطى لواء الحمد ولا فخر انا سيد الناس يوم القيمة ولا فخر وانا اول من يدخل الجنة يوم القيمة ولا فخر **واخرج** الطبراني في الاوسط بسند حسن عن عمر بن الخطاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الجنة حرمت على الانبياء حتى ادخلها وحرمت على الامم حتى تدخلها انا اول **واخرج** من حديث ابن عباس نحوه **واخرج** ابو نعيم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول من يدخل الجنة ولا فخر واول من يدخل على الجنة فاطمة ومثلها في هذه الامة مثل مريم في بني اسرائيل

باب اختصاصه بالكوثر والوسيلة وبيان قولهم منبري هذا على ترعة من ترع الجنة وبيان كون منبره روضة من رياض الجنة

قال تعالى انا اعطيناك الكوثر **واخرج** ابو نعيم عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ادنيت حضالا لا اقول لكن تحزا غفر لي ما تقدم من ذنبي وما تاخر وجعل امتي خير الامم وادنيت جوامع الكلم ونصرت بالرعب وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا واتيت الكوثر ابنته عدد نجوم السماء

واخرج مسلم عن ابن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فمن صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله وارجو ان اكون انا هو فمن سال لي الوسيلة حلت له الشفاعة **واخرج** عثمان بن سعيد الدارمي في كتاب الرد على الجهمية عن عبادة بن الصامت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله رفعني يوم القيمة في اعلى غرفة من خباء النعيم ليس فوقي الا حملة العرش **واخرج** البيهقي عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوائم منبري رواتب في الجنة **واخرج** الحاكم مسندا من حديث ابي وائل قال قال النبي **واخرج** ابن سعد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم منبري هذا على ترعة من ترع الجنة **واخرج** الشيخان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة

باب اختصاصه بان امته الاخرون في الدنيا الاولون يوم القيمة يقضى لهم قبل الخلائق ويكونون في الموقف على كوم عال وما تون غرا محجلين من اثار الوضوء وعجل حسابهم في الدنيا وفي البرزخ لتوالي القيمة مخصصة وتدخل قبورها بذنوبها وتخرج منها بلا ذنوب تخصها باستغفار المؤمنين ويوتون كتبهم بايمانهم وسعي ذرياتهم ونورهم بين ايديهم ولهم سيما في وجوههم من اثر السجود ونورانية كالانبياء وهم اثقل الناس ميزانا ولهما ما سعوا وعجل سعيهم خلاف سائر الامم تقدم حديث التوراة في باب ذكر في التوراة والانجيل

واخرج ابن ماجة عن ابي هريرة وضعفه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الاخرون من اهل الدنيا والاولون يوم القيمة المقضي لهم قبل الخلائق **واخرج** الحاكم وصححه عن عبد الله بن سلام قال اذا كان يوم القيمة بعث الله الخلق امة امة ونبيا نبيا حتى يكون احمد وامته اخر الامم مواكبهم يوضع جسر على جهنم ثم ينادي مناد اين احمد وامته فيقوم فيتبعه امته برها وفاجرها فما خذ ول الجسر فيطفئ الله ابصار اعدائه فيمرون فمنون منهم من يمر كالبرق ومنهم كالريح ومنهم كالطير ومنهم كاجاويد الرجال تجري بهم اعمالهم ونبيكم قائم على الصراط يقول رب سلم سلم حتى ياتي على اخر امته الحديث **واخرج** ابن جرير وابن مردويه عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا اول من تنشق عنه القبر يوم القيمة على كوم مشرفين على الخلائق ما من الناس احد الا وهو دوني وما من نبي كذبه

قومه الا ونحن نشهد انه قد بلغ رسالة ربه واخرج عن كعب
ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يحشر الناس يوم القيمة فاكون انا
وابتي على تل فيكسوني ربي حلة خضراء ثم يؤذن لي فاقول ما شاء الله ان
اقول فذلك المقام المحمود واخرج الشيخان عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انا ابتي يدعون يوم القيمة غرا محجلين من اثار الوضوء
واخرج مسلم عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حوضي ابعد
من ايلة من عدن ان لاذود عنه الرجال كما يذود الاجل الابل الغريبة
عن حوضه قيل يا رسول الله وتعرفنا قال نعم تردون علي غرا محجلين من اثر
الوضوء ليس احد كذلك واخرج احمد والبزار عن ابي الدرداء
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول من يؤذن له بالسجود يوم
القيمة وانا اول من يرفع راسه فانظر الى بين يدي فاعرف امتي من
بين الامم ومن خلفي مثل ذلك وعن يميني مثل ذلك وعن شمالي مثل ذلك فقال
رجل كيف تعرف امتك يا رسول الله بين الامم فيما بين نوح الى امتك قال
هم غر محجلون من اثر الوضوء وليس احد كذلك غيرهم واعرفهم انهم يؤتون
كتبهم بايمانهم واعرفهم بسعيهم وبايمانهم بين ايديهم واخرج احمد بسند صحيح
عن ابي ذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني لاعرف امتي يوم القيمة
من بين الامم قالوا يا رسول الله كيف تعرف امتك قال اعرفهم يؤتون
كتبهم بايمانهم واعرفهم بسيماهم في وجوههم من اثر السجود واعرفهم بنورهم
يسعى بين ايديهم واخرج الطبراني في الاوسط عن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اني امهد مرحومة مغفورها يزنوبها وتخرج من
قبورها لا ذنب عليها يحشى عنها باستغفار المؤمنين لها واخرج
احمد عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحاسب احد يوم
القيمة فيغفر له يرى المسلم حسناته في قبر قال الحكيم الترمذي يحاسب
المؤمن في القبر ليكون اهون عليه عند الموقف فيمحص في البرزخ
يخرج من القبر وقد اقتضى منه واخرج الطبراني في الاوسط والحاكم
وصححه عن عبد الله بن يزيد الانصاري سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان عذاب هذه الامة جعل في دنياها واخرج ابو يعلى والطبراني
في الاوسط عن ابي هريرة قال ان هذه الامة امة مرحومة لا عذاب
عليها الا ما عذبت به انفسها واخرج ابو يعلى والطبراني عن رجل من الصحابة

قال

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عقوبة هذه الامة بالسيف واخرج
ابن ماجة والبيهقي في البعث عن انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان هذه امة مرحومة عذابها بايديها فاذا كان يوم القيمة
دفع الى كل رجل من المسلمين رجل من المشركين فيقال هذا فداؤك
من النار واخرج الاجري في الشريعة عن ليث قال قال عيسى
ابن مريم عليه السلام امة محمد اقتل الناس في الميزان واثقل السيئهم
فكلة فقلت على من كان قبلهم لا اله الا الله واخرج ابن ابي حاتم
عن عكرمة في قوله تعالى وان ليس للانسان الا ما سعى

باب اختصاصه بان امته يدخلون الجنة قبل كل احد ويغفر لهم

التحجلات ولهم اول من تنشق الارض عنه من الامم تقدم حديث
الاولى والثالثة قريبا وحديث الثانية عند ابن مسعود في الاسراء

باب قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام ومن خصائصه
انه يدخل الجنة من امته سبعون الفا بغير حساب ولم يثبت ذلك لغيره
من الانبياء واخرج الشيخان عن ابن عباس قال ضرب البنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال عرضت علي الامم فرايت النبي معه الرهط
والنبي معه الرجلان والنبي ليس معه احد واذا النبي معه الرهيط فرايت
سوادا كثيرا فرجوت ان تكون امتي فقيل لي هذا موسى وقومه قبل
انظر فرايت سوادا كثيرا قد سد الافق فقيل لي انظر هكذا وهكذا
فرايت سوادا كثيرا فقيل لي هؤلاء امتك ومع هؤلاء سبعون الفا
يدخلون الجنة بغير حساب واخرج الترمذي وحسنه عن ابي امامة
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وعدني ربي ان يدخل الجنة
من امتي سبعين الفا لاحساب عليهم ولا عذاب مع كل الف سبعون الفا
وثلاث حثيات من ربي واخرج الطبراني والبيهقي في البعث عن محمد
ابن حزم الانصاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ربي وعدني ان
يدخل من امتي الجنة سبعين الفا لاحساب عليهم واني سالت ربي المزيد
فاعطاني مع كل واحد من السبعين الفا سبعين الفا قلت يا رب وتتم
امتي هذا قال اكملك العدد من الاعراب وتقدم ان ذلك من خصائصه
في التوراة في حديث الفلتان بن عاصم في باب ذكره في التوراة
والانجيل **باب** قال الشيخ عز الدين ومن خصائصه ان

الله تعالى نزل امته منزلة العدول من الحكام فيشهدون على الناس بان رسلهم بلغتهم وهذه الخصيصة لم تثبت لاحد من الانبياء اهـ وقد قال تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا **واخرج** البخاري والترمذي والنسائي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعى نوح يوم القيمة فيقال هل بلغت فيقول نعم فتدعى امته فيقال لهم هل بلغكم فيقولون ما اتانا من نذير وما اتانا احد فيقال من يشهد لك فيقول محمد وامته فذلك قوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا قال عدولا فتكون فتشهدون له بالبلاغ واشهد عليكم **ولخرج** احمد والنسائي والبيهقي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيء النبي يوم القيمة ومعه الرجل والنبي ومعه الرجلان والاكثر من ذلك فيقال لهم بلغتم فيقولون نعم فيدعى قومهم فيقال لهم هل بلغوكم فيقولون لا فيقال للنبيين من يشهد لكم انكم بلغتم فيقولون امة محمد فتدعى امة محمد فيشهدون ان الخبر قد بلغوا فيقال وما علمكم انهم قد بلغوا فيقولون جاءنا نبينا كتاب اخبرنا ان الخبر قد بلغوا فصدقناه فيقال صدقتم فذلك قوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا قال عدولا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا **اما بـ**

اخرج الطبراني في الاوسط عن ابي بكر الصديق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما حرمتم على اني كرهت لكم **ذكر الخصائص التي اختص بها عن امته من واجبات ومحرمات ومباحات وكرامات**

مما لم يتقدم له ذكر وهذا النوع افرده جماعة من المتقدمين بالتصنيف ولخص له اصحابنا الشافعية في كتاب المنهيه في باب النكاح ولم يستوفوا وانا استوفي هنا ان شاء الله تعالى ذلك استيفاء لا مزيد عليه واعلم اني اذكر كل ما قال هنا عالم انه من خصائصه سواء كان عليه اصحابنا ام لا مما لهم ذلك وان كان المتتبعون المستوعبون لم يذكروه واذا ورد شيء من ذلك وادعى الى الانكار فلي مورده **فمن الواجبات** والحكمة في اختصاصه بها زيادة الدرجات والزلفى في الصحيح عند الله لان يتقرب الى المتقربون بمثل اداء ما افترضت عليهم وفي حديث ان ثواب الفرض لعدل سبعين مندوبا **باب**

افضل

اختصاصه بوجوب صلاة الليل والوتر والنحر والضحى والسواك والاضحية

قال تعالى ومن الليل فتهجد به نافلة لك **اخرج** الطبراني عن ابي امامة في الاية قال كانت للنبي صلى الله عليه وسلم نافلة ولكم فضيلة **واخرج** الطبراني في الاوسط والبيهقي في سننه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث هن علي فرايض ولكم سنة الوتر والسواك وقيام الليل **واخرج** احمد والبيهقي في السنن عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث هن علي فرايض ولكم تطوع النحر والوتر وركعتا الفجر **واخرج** احمد والبزار من وجه اخر عن ابن عباس موقوفا اوتوت بركعتي الفجر والوتر وليس عليكم **واخرج** احمد وعبد في مسنده عن ابن عباس مرفوعا اوتيت بركعتي الضحى ولم توتوها واوتيت بالاضحى ولم تكتب عليكم وفي لفظ لاحد كتب على النحر ولم يكتب عليكم **واخرج** احمد والطبراني من وجه ثالث عن ابن عباس مرفوعا ثلاث علي فريضة وهن لكم تطوع الوتر وركعتا الفجر والضحى **واخرج** ابو داود وابن خزيمة وابن حبان والحاكم والبيهقي في السنن عن عبد الله ابن حنظلة الغسيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر بالوضوء لكل صلاة طاهرا كان او غير طاهر فلما شق ذلك عليه امر بالسواك عند كل صلاة ووضع عنه الوضوء الا من حدث **فائدة** ثبت انه صلى الله عليه وسلم صلى الوتر على الراحلة قال بعضهم ولو كان واجبا عليه لم يجز فعله على الراحلة وقال النووي في شرح المهذب كان من خصايصه صلى الله عليه وسلم جواز فعل هذا الواجب الخاص به على الراحلة **فائدة** اخرج البيهقي في سننه عن سعيد بن المسيب قال اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس عليك وضحى وليس عليك وصلى الضحى وليس عليك وصلى قبل الظهر وليس عليك وهذا قد يشعر بان الصلاة التي كان يفعلها غير الزوال من خصايصه الواجبة عليه **واخرج** الديلمي في مسند الفردوس بسند فيه نوح بن ابي مريم وهو وضاع من حديث ابن عباس موقوفا الوتر علي فريضة وهو لكم تطوع والاضحى علي فريضة وهي لكم تطوع والغسل يوم الجمعة علي فريضة وهو لكم تطوع **باب اختصاصه بوجوب المشاورة**

قال تعالى وشاورهم في الامر **اخرج** ابن عدي والبيهقي في الشعب عن ابن عباس قال لما نزلت وشاورهم في الامر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ان الله ورسوله لغنيان عنها ولكن جعلها الله رحمة لامتي **واخرج** الحكيم الترمذي عن عائشة

شبكة الألوكة www.alukah.net

مالك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اوحى لمداراة الناس كما امرني باقامة الفرايض واخرج ابن ابي حاتم عن ابي هريرة قال ما رايت من الناس احدا اكثر مشورة لاصحابه من رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرج الحاكم عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت مستخلفا احدا عن غير مشورة لاستخلفت ابن ام عبد احمد عن عبد الرحمن بن غنم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر وعمر لو اجتمعتما في مشورة ما خالفتكما واخرج الحاكم عن الحباب بن المنذر قال اشرت على رسول الله صلى الله عليه وسلم بخصلتين فعلتهما هو خرج معه يوم بدر فعسكر خلف الماء فقلت يا رسول الله ابوحي فعلت ام برايي قال برايي يا حباب قلت فان الراي ان نحل الماء خلفنا فان لحبات لحبات الله فقيل ذلك مني ونزل جبريل فقال اي الامرين احب الك نكون في دبال مع اصحابك او ترتد على ربك فتفا وعبدك من خيانات النعيم فاستشار اصحابه فقالوا يا رسول الله نكون معنا اصحابنا ونخبرنا بعورات عدونا وتبعد عو الله لينصرنا عليهم وتخبرنا من خبر الشما فقال مالك لا تكلم يا حباب قلت يا رسول الله اخر حيث اشار لك ربك فقيل ذلك مني واخرج ابن سعد عن يحيى ابن سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم استشار الناس يوم بدر فقام الحباب بن المنذر فقال نحن اهل الحرب ارى ان نغور المياه الا ماء واحدا نلقاه علية قال واستشارهم يوم قريظة والنضير فقام الحباب بن المنذر فقال ارى ان ننزل بين الحصون فنقطع خبر هولا عن هولا وخبر هولا عن هولا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله واخرج الحاكم عن عبد الحميد بن ابي عيسى بن محمد بن ابي ليلى عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن لي بابن الاشرف فقد اذى الله ورسوله فقال محمد بن مسلمة انا لك به فاقتله فمكث ثم قال ايتني سعد بن معاذ فاستشره فجيته فذكرت له ذلك فقال امض على بركة الله قال الماوردي اختلف فيما استشاوريه فقال قوم في الحروب ومكايدة العدو خاصة وقال اخرون في امور الدنيا والدين وقال اخرون في امور

الدين

الدين تنبيها لهم على علل الاحكام وطرق الاجتهاد **باب اختصاصه بوجوب مصابرة العدو وان كثر عددهم ووجوب تغيير المنكر لا يسقط التخوف خلاف غيره من الامة فيهما ووجه الامرين**

ان الله تعالى وعد بالحفظ والعصمة فقال والله يعصمك من الناس فلم يكونوا يصلوا اليه بسوء قتلوا او كروا **واما اختصاصه بوجوب قضاء دين من مات من المسلمين فقرا**

اخرج ابن ماجة عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك مالا فلاهله ومن ترك دينا او ضياعا فعلي والي واخرج الشيخان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسال هل ترك لدينه من قضاء فان حدث انه ترك وفا صلى عليه والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قام فقال انا اولى بالمومنين من انفسهم فمن توفي من المومنين فترك دينا فعلي قضاوه ومن ترك مالا فلورثته **باب اختصاصه بوجوب تخيير نسائه وامساك مختارته وتحريم طلاقها اخرج**

احمد ومسلم والنسائي عن جابر قال دخل ابو بكر وعمر على النبي صلى الله عليه وسلم وحوله نساوه وهو ساكت فقال عمر لاضحكن النبي صلى الله عليه وسلم لعله يضحك فقال عمر يا رسول الله لو رايت ابنة زيد امراة عمر سالتني النفقة فقمت اليها فوجات عنقها فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال هن حولي كما ترى يسالنني النفقة فقام ابو بكر الى عايشة ليضربها وقام عمر الى حفصة كلاهما يقولان تسالان النبي صلى الله عليه وسلم ما ليس عنده وانزل الله التخيير فبدا بعايشة فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان لا تعجلي فيه حتى تستامري ابويك قالت ما هو فتلا عليها يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها الاية قالت عايشة افيك استامر ابوي بل اختار الله ورسوله واخرج ابن سعد عن ابي جعفر قال قال نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما نساء لعلة النبي اعلاهن مهرا فمهر الله لنبيه فامر ان يعتزلهن فاعتزلهن تسعة وعشرين يوما فراى ان يخيرهن فخيرهن واخرج ابن سعد عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال لما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه بدا بعايشة فاختارته جميعا فهو العامرية اختارت قومها فكانت تعد تقول انا الشقية وكانت تلقط البعر وتبيعه وتستاذن على ازواج

نسخة الألوكة www.alukah.net

النبي صلى الله عليه وسلم وتسالين وتقول انا اشتهيه **واخرج** ابن سعد عن ابن سنان قال اخترته صلى الله عليه وسلم جميعا غير العامرية اختارت قومها فكانت ذاهبة العقل حتى ماتت **واخرج** ابن سعد عن عكرمة قال لما خير هن رسول الله صلى الله عليه وسلم اخترن الله ورسوله فانزل الله لا تحل لك النساء من بعد قال من بعد هؤلاء اللاتي اخترنك فقد حرم عليك تزوج غيرهن **واخرج** ابن سعد عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام ومن الحسن ومن مجاهد ومن ابي امامة بن سهل قالوا في قوله تعالى لا تحل لك النساء من بعد حبس رسول الله صلى الله عليه وسلم على نسائه فلم يتزوج بعدهن **واخرج** ابن سعد عن عائشة قالت لم يمت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احل الله له ان يتزوج من النساء ما شاء الا ذات محرم لقوله تعالى تزجي من تشاء الاية **واخرج** ابن سعد عن ام سلمة وابن عباس وغطاء بن يسار ومحمد ابن عمر بن علي بن ابي طالب **واخرج** ابن سعد عن عائشة قالت لما نزلت ترجي من تشاء منهن قلت ان الله يسارع لك فيما تريد وقد اختلف العلماء في نكتة التخيير فقال الغزالي لان الغيرة قد تغير الصدور وتنغص القلوب وتغير الاعتقاد وقال الرافعي لما جرم الله بين الغنا والفقر خاطر الفقر والله تعالى الصحابة على ان يتخيرهن ليلا تكون مكرها لهن على الفقر والصبر قال لعلهم اختيرن بالتخيير ليكون لرسوله غير النساء قال ع الروضة ص وغيرها لما خيرهن فاخترنه كافاهن الله على حسن صنيعهن بالجنة قال فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما وبان حرم على رسوله التزوج عليهن والاستبدال بهن فقال لا تحل لك النساء من بعد ولا ان تبدل لانهن من ازواج ثم لتخيير ذلك لكون الفسخ لرسول الله صلى الله عليه وسلم بتركه التزوج عليهن فقوله تاليها النبي انا احللنا لك الاية **واخرج** احمد والترمذي وابن حبان والحاكم عن عائشة قالت ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احل له النساء الا ما شاء محمد واختلف هل احل له جميع النساء والمهاجرات فقد لظاهر الاية على وجهين حكاهما الماوردي قبل الثاني يكون ذلك ايضا خصيصه انه يحرم عليه نكاح من لم تهاجر وبدليل ما اخرجه الترمذي عن ام هانئ قالت لم اكن احل له لانني لم اهاجر وارجح الاول بانه اوسع في النكاح من امته فلم يجز ان ينقص عنهم وبانه تزوج صفية لجد وليست من المهاجرات واجيب عن الاول بان ذلك لا ينافي

كونه اوسع تشريفا لمنصبه بدليل انه لا ينكح الكتابية وهي مباحة للامة وعن الثاني فان المرجح ان تزوج صفية كان قبل نزول الاية فانه تزوجها في خيبر سنة سبع والاية نزلت سنة تسع قال اصحابنا واجب له التبدل بهن لكنه لم يفعله وخالف ابو حنيفة فقال دام العشر ولم ينسخ واحد الوجهين عندنا وهو نص الشافعي في الام وبه قطع الماوردي ان الله صلى الله عليه وسلم كان يحرم عليه طلاق من اختارته كما كان يحرم امساكها لو رغبت عنه وعلى اصحابنا وجهين فيمن اختارت الفراق احدهما يحرم عليه بعد الاختيار لها الرضا على الاخر فلم تكن من ازواجه في الاخر وعلى هذا فذلك من خصايصه لان الواحد من الامة اذا خير زوجته فاختارت نفسها وصلنا طلاقا لم يحرم عليه على الصحيح

باب ما قيل من خصايصه انه كان يجب عليه اذا رأى ان يجتهد ان يقول ليبادر ان العيش عيش الاخرة حكاه الرافعي ومنها انه كان يجب عليه اداء ما فرض من الصلاة كاملة لا خلل فيها ذكره الماوردي وعين ومنها انه كان يوخذ عن الدنيا حال الوحي ولا تقطع عنه الصلاة والصوم وسايير الاحكام ذكره ابن القاص في التلخيص والقفال وحكاه النووي في زوايد الروضة وجزم به ابن سبع ومنها انه كان يلزمه اتمام كل تطوع شرع فيه حكاه في الروضة واصلها ومنها انه كان معصوما بالبراءة مما هو حق مع معاشرة الناس بالنفس والكلام ومنها انه كفي من العلم وحمل ما كلف الناس باجمعهم ومنها ان يدفع بالتي هي احسن ومنها انه كان يغفر على قلبه فيستغفر الله كل يوم سبعين مرة ذكرهن كلها ابن القاص من اصحابنا في تلخيصه وابن سبع وعلى الرحباني في الثاني وجها ان الامامة في محمد صلى الله عليه وسلم افضل من الاذان خلاف عين لانه عليه السلام لا يعرض للشهود فغلط خلاف عين قلت وهذا الوجه ينبغي ان يوطو به ويجعل محل الخلاف في التفضيل بين الامامة والاذان في غير نبينا **قسم المحرمات**

وفايدة التقدمة حيث نزه عن سفساف الامور وحمل على مكارم الاخلاق ولاجرم نزل المحرم اكثر من المكروه **باب** اختصاصه بتحريم الزكاة والصدقة عليه وعلى اله وعلى موالية

الألوكة
www.alukah.net

ومواليه اخرج مسلم عن المطلب بن ربيعة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هذه الصدقات انما هي اوساخ الناس وانها لا تحل لمحمد ولا لآل محمد واخرج ابن سعد عن ابي هريرة وعائشة وعبد الله بن بشر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقبل الهدية ولا يقبل الصدقة واخرج ابن سعد عن الحسن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم علي الصدقة وعلى اهل بيتي احمد عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي بطعام من غير اهله سأل عنه فان قيل هدية اكل وان قيل صدقة لم يأكل الطبراني عن ابن عباس قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم ابا رافع مولى الزهري على الصدقة فاستتبع ابا رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا رافع ان الصدقة حرام على محمد وعلى آل محمد وانها ذود وذود حديث ابي رافع وفيه فقال الصدقة لا تحل لنا وان مولى القوم من انفسهم ابن سعد والحاكم وصححه عن علي قال قلت للعباس سل النبي صلى الله عليه وسلم ان يستعملك على الصدقة فسأله فقال ما كنت لاستعملك على غسالة الايدي ابن سعد عن عبد الملك بن المغيرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني عبد المطلب ان الصدقة اوساخ الناس فلا تأكلوها ولا تعملوا عليها مسلم وابن سعد عن عبد المطلب بن ربيعة بن الحرث قال جئت انا والفضل بن العباس فقلنا يا رسول الله جئنا لتأمر لنا على هذه الصدقات فسكت ورفع راسه الى سقف البيت حتى اردنا ان نكلمه فاشارت الينا زينب من وراء الحجاب كأنها تنهانا عن كلامه واقبل فقال ان الصدقة لا تحل لمحمد ولا لآل محمد وانما هي اوساخ الناس قال العلماء لما كانت الصدقة اوساخ الناس نزه منصبه الشريف عن ذلك وانجر الى اله بسببه ايضا فالصدقة تعطى على سبيل الترحم المنبئ على ذل الاخذ فابعد لواءها بالغنيمة المأخوذة بطريق العز والشرف المنبئ عن عز الاخذ وقل المأخوذ منه وقد اختلف علماء السلف هل شاركه في ذلك الانبياء ام اختص به دونهم فقال بالاول الحسن البصري وبالثاني سفيان بن عيينة ثم الزكاة وصدقة التطوع بالنسبة اليه صلى الله عليه وسلم سواء واما آله فذهبنا انه لا يحرم عليهم سوى الزكاة واما صدقة التطوع فتحل لهم في الاصح

وفي

وفي وجه عندنا وبمذهب المالكية انها تحرم عليهم ايضا وفي حديث ثالث تحرم عليهم الخاصة دون العامة كالمساجد ومياه الآبار وحكى ابن الصلاح عن امالي ابي الفرج السرخسي ان في صرف الكفان والنذر الى الهاشمي قولين وفي جواز كونهن عمالا على الزكاة وجهان اصحهما ايضا المنع والاحاديث السابقة صريحة فيه

باب اخرج احمد عن عمران بن حصين الضبي ان رجلا حدثه قال كان شجاع للحي قد انطلق ابن لها فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فقالا يا نبي فطلبه منه واذا ابي الا الغدر فاقتل فطلبته منه فقال هو ذا فاتاه به اياه فقلت الغدر يا نبي الله فقال انه لا يصلح لنا الا محمد ان ناكل ثمن احد ومن قال اسمعيل هذا الحكم المذكور في هذا الحديث لم اد احدا من الفقهاء بنى عليه

باب اختصاصه بتحريم اكل ما لا روح كراهية

في احد الوجهين **اخرج** احمد والحاكم عن جابر بن سمرة قال نزلت رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي ايوب وكان اذا اكل طعاما بعث اليه بفضله فبعث الي موضع يده رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال يا رسول الله لم ار اثر اصابعك قال انه كان فيه ثوم قال احرام هو قال لا انك لست كأحد منا يا نبي الله

الشيخان عن جابر قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدر فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسأل فاخبر بما فيها من البقول فقال قربوها الى بعض اصحابه فلما راه كره اكلها قال كل فاني اناجي من لا تناجي

باب اختصاصه بتحريم الاكل متكئا في احد الوجهين اخرج البخاري عن ابي جحيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انا فلا اكل متكئا ابن سعد عن ابن عمر وقالت ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل متكئا قط ابن سعد وابو يعلى بسند حسن عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة لو شئت لسارت معي جبال الذهب اتاني ملكان وانا جالس عند الكعبة فقال ان ربك يقرأ عليك السلام ويقول لك ان شئت نبيا ملكا وان شئت نبيا عبدا فاشار اليه جبريل ضع نفسك فقلت نبيا عبدا قالت فكان بعد ذلك لا يأكل متكئا ويقول آكل كما يأكل العبد واجلس كما يجلس العبد ابن سعد عن

الشبكة الألوكة www.alukah.net

الزهري قال بلغنا انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم ملك لم يأته قبلها
ومعه جبريل فقال الملك وجبريل صامت ان ربك يخيرك بين ان
تكون نبيا ملكا او نبيا عبدا فنظر الى جبريل كالمستشيره فاشار
اليه ان تواضع فقال بل نبيا عبدا فذكر انه لم ياكل متكئا قال لا اكل
حتى فارق الدنيا الطبراني وابو نعيم والبيهقي عن ابن عمر قال
ان الله ارسل الى نبيه صلى الله عليه وسلم ملكا من الملائكة معه جبريل
فقال ان الله يخيرك بين ان تكون عبدا نبيا وبين ان تكون ملكا
نبيا فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم الى جبريل كالمستشيره له فاشار
جبريل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تواضع فقال بل اكون عبدا نبيا
فما اكل بعد ذلك الكلم طعاما متكئا حتى لقي ربه ابن سعد عن
عطاء بن يسار ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو على مكة يا كل
متكئا فقال له يا محمد اكل الملوك تجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابن عدي وابن عساكر عن انس ان جبريل جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو
ياكل متكئا فقال التكاة من الشعفة فاستوى قاعدا فما دعى بعد
ذلك متكئا وقال انما انا عبد آكل كما ياكل العبد واشرب كما يشرب
العبد قال الخطابي المراد بالمتكئ هنا المائل المعتمد على وطاء تحته
واقره البيهقي وابن حمد والقاضي عياض ونسبه للمحققين وقال
بعضهم المراد به المايل على جنبه ما جاء اختصاصه بتحريم الكتابه
والشعر قال تعالى الذين يتبعون الرسول النبي الامي وقال وما كنت تلو
من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك اذا لارتاب المبطلون وقال
وما علمناه الشعر وما ينبغي له واخرج ابن ابي حاتم عن مجاهد قال كان
اهل الكتاب يجدون في كتبهم ان محمدا لا يخط بيمينه ولا يقرا كتابا فتوفي
وما كنت تتلو من قبله من كتاب الاية قال الرافعي واذا تحتم القول
بتحريمهما اذا قلنا انه كان يحسنهما وتعتمد النووي في الروضة
فقال لا يمتنع تحريمهما وان لم يحسنهما ويكون المراد تحريم التوصل اليهما
والصواب انه صلى الله عليه وسلم لم يكن يحسنهما وذهب بعضهم الى خلافه
متمسكا بحديث القصة انه صلى الله عليه وسلم كتب هذا ما صالح عليه محمد بن
عبد الله والجواب ان المراد بكتب امر بالكتابة الطبراني عن
عون بن عبد الله بن عتبة عن ابيه قال ما مات النبي صلى الله عليه وسلم

حتى

قراوكتب سند ضعيف وقال الطبراني هذا حديث منكر قال الحافظ ابو
الحسن الهيثمي والظاهر ان معناه ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يمت حتى قرا عبد
الله بن عتبة وكتب يعني انه كان يقبل في زمانه ووقع في الطراف
ابي مسعود الدمشقي في حديث القصة انه صلى الله عليه وسلم اخذ
الكتاب وليس يحسن ان يكتب فكتب بكان وسول الله محمدا وذكر عمر
ابن شيبة في كتاب الكتاب انه صلى الله عليه وسلم كتب بيل يوم دن
للدبيسة وانه لم يكن يعلم الكتابة قبل ذلك وان ذلك من معجزاته
انه علم الكتاب من وقته وقال بهذا القول جماعة من المحدثين منهم ابو
ذر الهروي وابو الفتح النيسابوري والقاضي ابو الوليد الحجي والقاضي
ابو جعفر السمناني الاصولي قال ابو الوليد كان من اوكد معجزاته
انه يكتب من غير تعلم وقال بعضهم كتب في ذلك اليوم غير عالم بالكتابة
ولا مميز لحروفها لكنه اخذ القلم بين فخط بديع ما يحسن فاذا هو
كتاب ظاهر بين على حسب المراد وتمام الدليل على تحريم الشعر عليه ما اخرجه
ابو داود عن ابن عمر وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما
ابالي ما اتيت ان انا شربت ترياقا او تقلعت تميمة او قلت الشعر
من قبل نفسي ابن سعد عن الزهري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وهم
يبنون المسجد هذا الحمال لا احمال خيبر هذا ابر ربنا واطهر فكان الزهري
يقول انه لم يقل شيئا من الشعر الا قد قيل قبله الا هذا ابن سعد
عن عبد الرحمن بن ابي الزناد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للعباس بن مرداس
ارايت قولك اصح تقضي وهب العبيد بين الاقرع وعيينة فقال
ابو بكر بابي انت وامي يا رسول الله ما انت بشاعر ولا اديه ولا ينبغي لك
اعاقله بن عبادية والاقرع قال العلماء ما روي عنه صلى الله عليه
وسلم من الرجز كقوله هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت محمول على انه
لم يقصد ولا يسمى شعرا الا ما كان مقصودا ولذا وقع في القرآن
ايات موزونة لا تخرجه قال الماوردي وكما يحرم عليه الكتابة
يحرم عليه القراءة في الكتاب لقوله تعالى وما كنت تتلو من قبله من
كتاب ولا تخطه بيمينك قال وكما يحرم عليه قول الشعر يحرم عليه
روايته قال الحربي ولم يبلغنا ان صلى الله عليه وسلم انشد بيتا تاما على
روية بل اما القول كقول لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل او البحر

الألوكة
www.alukah.net

كقول طرفة وياتيك بالاخبار من لم تزود فان انشد بيتا كاملا
غيّر كتبت العباس بن مرداس وأخرج البخاري عن عائشة قالت ما جمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت شعر قط **باب اختصاصه بتحريم**
نزع لأمته اذا لبسها قبل ان يقاتل أخرج احمد وابن سعد عن جابر
ابن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم احد وراى كاني في درعي
حصينة ورايت بقرا منحرة فاولت ان الدرع المدينة والبقر نفر قال
شيخ اقمنا بالمدينة فان دخلوا علينا قاتلناهم فيها فقالوا والله ما
دخلت علينا في الجاهلية افتدخل علينا في الاسلام قال فشانكم اذن
فذهبوا فلبس رسول الله صلى الله عليه وسلم لأمته فقالوا ما صنعنا وددنا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم رايه فجاوا فقالوا انشانك برسول الله قال
الان انه ليس لنبي اذا لبس لأمته ان يضعها حتى يقاتل **باب**
اختصاصه بتحريم المن لمستكثر أخرج
ابن جرير عن ابن عباس في الآية قال لا تعط عطية تلتمس بها افضل منها
واجع المفسرون على ان ذلك خاص به صلى الله عليه وسلم **وأخرج** ابن ابي حاتم
عن الضحاك في قوله وما ايتيتهن من دبا الآية قال هذا ما احل له من الحلال
هذا كله النبي لشبابه افضل منه ذاك لاله ولا عليه ونهي عنه النبي صلى الله
عليه وسلم خاصة **باب اختصاصه بتحريم امد العين الى**
متع به الناس قال تعالى ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا
منهم الآية وهذا الحكم نقله الرافعي عن صاحب الافصاح وجزم به النووي
في اصل الروضة وابن القاص في التلخيص **باب اختصاصه**
بتحريم الصلاة على من عليه دين كان ذلك اولا الاسلام ثم نسخ بما
حمل التوسعة وتقدم حديثه في قسم الواجبات **باب اختصاصه**
بتحريم امساك كارهته أخرج البخاري عن عائشة ان ابنة الجون
لما دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ودانيها قالت اعوذ بالله منك
فقال لقد عذت بعظيم الحقي باهلك قال ابن الملقن في خصائصه وفهم
من ذلك انه يحرم عليه نكاح كل امراة كرهته محتجا قال وحينئذ لذلك
اجابه المخيرة المقدم **وأخرج** ابن سعد عن مجاهد قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا خطبه فرجل بعد مخطبا امراة فقالت استامر ابي
فلقيها ابوها فاخبرها فاعجبه فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له فقال

قد التحمنا الحافا غيرك **باب اختصاصه بتحريم نكاح الكتابية**
اخرج ابو داود في ناسخه عن مجاهد في قوله تعالى لا تحل لك النسا
من بعد قال نساء اهل الكتاب سعيد بن منصور عن مجاهد
في قوله تعالى لا تحل لك النسا من بعد قال يهوديات ولا نصرانيات
لا ينبغي ان يكون امهات المومنين وزوجات له في الاخرة وهذه
في دوجته في الجنة ولانه اشرف من ان يوضع حياة في دم كافرة
ولانها لم تكن محنة ولان الله شرط في اباحة النساء الهجرة فقال
اللاتي هاجرن معك فاوجب عليه المسلمة التي لم تهاجر فغير المسلمة
اولى قال ابو اسحق من اصحابنا ولو نكح كتابية لصح بناء على الاسلام
كراهة له وذهب بعض اصحابنا الى تحريمه لتنزيه الامة الكتابية ايضا
لكن الاصح منها الحل قال الماوردي في الحاوي وقد استمتع صلى الله عليه
وسلم بامته وبكاته قبل ان تسلم وعلى هذا فعل عليه تخييرها بين ان
تسلم فيمسكها او تقيم على دينها فيفارقها فيه وجهان احدهما لم تكن
من زوجاته في الاخرة والثاني لانه لما عرض على دينه الاسلام
فابت لم يزل ملكه واقام على الاستمتاع **باب اختصاصه**
بتحريم نكاح المسلمة التي لم تهاجر اخرج الترمذي وحسنه وابن ابي حاتم
عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اصناف النسا الا
ما كان من المومنات المهاجرات قال لا تحل لك النسا من بعد ولا ان
تبدل بهن من ازواج ولو اعجبك حسنهن الا ما ملكت يمينك فاحل له
السبيات المومنات وامراة مومنة ان وهبت نفسها للنبي وحرم كل ذات
دين غير الاسلام وقال يا ايها النبي انا احللنا لك ازواجك الى قوله
خالصة لك من دون المومنين وحرم ما سوى ذلك من اصناف النسا
باب ومن خصايصه تحريم نكاح الامة المسلمة في الاصح
بان جوازه مشروط بخوف العنت وهو صلى الله عليه وسلم معصوم ويقوى ان
طول الحرة ونكاح غير منتظر الى البهر ولان من نكح امة كان ولده منها
رقيقا ومنصبه منزه عن ذلك قال الرافعي لكن من جوز ذلك قال خوف
العنت انما شرط في حق الامة وذكر انه قد الطول وعلى هذا يجوز له الارتقاء
على امة واحترز بخلاف الامة ولو قدر نكاح حرة فاتت ولو لم يكن
رقيقا ولا يلزمه قيمة الولد لسيدها على الصحيح لان الرق منتفٍ قال

شبكة الألوكة www.alukah.net

بالد الامام ولو قدر نكاح غرور في حقه عليه السلام لم يلزمه قيمة الولد
قال ابن الرفعة في المطلب وفي امكانه تصور نكاح الغرور وطئه
فيه نظر اذا قلنا ان وطئ الشبهة حرام مع كونه لا اثم فيه فيجوز ان تهان
جانب العلي بمثل ذلك ويجوز ان يقال بجوازه لان الاثم منتف وباجماع
كالنسيان **باب اختصاصه بتحريم خيانة الاعين** اخرج
ابو داود والنسائي والحاكم وصححه والبيهقي عن سعد بن ابي وقاص ان النبي
صلى الله عليه وسلم يوم الفتح امّن الناس الا اربعة فسمّاهم عبد الله بن ابي سرح
فاختبأ عند عثمان بن عفان فلما دعى رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس
الى البيعة جاء به فقال يا رسول الله بايع عبد الله فرفع رأسه فنظر اليه
ثلثا كل ذلك يأبى فبايعه بعد ثلاث ثم اقبل على اصحابه فقال اما فيكم رجل
رشيد يقوم الى هذا حيث رأى كفي عن بيعته ليقتله فقالوا ما ندري ما في
نفسك يا رسول الله هلا اومأت الينا بعينك قال انه لا ينبغي ان
يكون لنبي خائنة الاعين ان سعدا عن ابن السيب مرسلا نحوه واخرج
فقال الايماء خيانة ليس لنبي ان يومي قال الرافعي خيانة الاعين هي الايماء الى
مباح من قتل او ضرب على خلاف ما يظهر ويشعر به الحال ولا يحرم ذلك
على غيره الا في محظور واستدل به جماعة للتخصيص على انه لم يكن له عليه السلام
ان يخدع في الحرب وخالفه القاضي قال الرافعي لانه اشتهر انه صلى الله عليه وسلم
كان اذا اراد سفرا وري بغيره وهو في الصحيحين من حديث كعب بن مالك
والفرق ان الرمز يزري بالمرؤة خلاف الايهام في الامور العظام قلت
وقد اخرج البيهقي في الدلائل عن ابي هريرة قال قاله رسول الله صلى الله عليه
وسلم لابي بكر في مخرجه الى الغار يا ابا بكر فانه لا ينبغي لنبي ان يكذب فكان
ابو بكر اذا سئل ما انت قال ناسي فاذا قيل على اثر من معك خال هادي
يهديني وهذا يدل على ان التورية في الامور الخاصة لا تلبيغ ايضا بالانبياء
فان الذي قاله ابو بكر لم يكن كذبا وانما هو توريه ومراده بهادي سبيل
الخير ولكنه سمي كذبا لما كان بصورته وبهذا تتضح حديث قول ابو هيم عليه
السلام في الشفاعة اني كذبت ثلاث كذبات وانما هي توريات فالظاهر ان
من خصائص الانبياء المنع من ذلك فلا ذلك عموم على نفيه **باب**
عد ابن سبع من خصائصه تحريم الاغارة اذا سمع الكلب ويستدل له بما
اخرجه الشيخان عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا قوما

لم يكن يغزو بنا حتى يصبح وينظر فان سمع اذانا كف عنهم وان لم يسمع اذانا
غار عليهم **باب** ومن خصائصه فيما ذكره البغاوي انه
كان يحرم عليه قبول الاستعانة بالمشركين اخرج البخاري في تاريخه عن حبيب
ابن يساف قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو فاتيته انا ورجل من قومي
فقلنا انا نكره ان يستعين بمشرك قومنا شهد الاسلام وهم فقال اسلمنا قلنا
لا قال فانا لا نستعين بالمشركين على المشركين **باب** وعد القاضي
من خصائصه انه لا يشهد على جور اخرج الشيخان عن النعمان بن بشير
ويتصل بالمولد **قسم المباحات باب اختصاصه**
باباحة الصلاة بعد العصر فانه في الروضة فانه
صلى الله عليه وسلم ركعتان بعد الظهر فقضاهما بعد العصر ثم واظب
عليهما بعد العصر وفي اختصاصه بهذه المداومة وجهان اصحهما
الاختصاص اخرج مسلم والبيهقي في سننه عن ابي سلمة انه سأل عائشة
عن السجدتين اللتين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليهما قبل العصر
قالت انه شغل عنهما فصلاهما بعد العصر ثم اثبتهما وكان اذا صلى صلاة اثبتها
واخرج احمد وابو يعلى وابن حبان بسند صحيح عن ام سلمة قالت صلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم العصر ثم دخل بيتي فصلى ركعتين فقلت يا رسول الله
صليت صلاة لم تكن تصليها قال قدم عليّ مال فشغلني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فصليتهما الآن قلت يا رسول الله افنقضيهما اذا فاتتنا قال
لا واخرج البيهقي في سننه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يصلي بعد العصر وينهى عنها ويواصل وينهى عن الوصال واخرج الحاكم
عن عائشة قالت ركعتان لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعهما سرا ولا
علانية ركعتان قبل الصبح وركعتان بعد العصر **باب**
اختصاصه بحمل الصبيان في الصلاة فيما ذكره بعضهم اخرج الشيخان عن
ابي قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى وهو حامل امامة بنت زينب
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا سجد وضعها واذا اراد ان يقوم حملها وذكر بعضهم
انه من خصائصه صلى الله عليه وسلم نقله ابن بحر في شرح البخاري **باب**
ذهب ابو حنيفة الى ان الصلاة على الغائب من خصائصه صلى الله عليه وسلم وحمل
ذلك صلاته على النجاشي وقال انه لا يجوز لغيره **باب** قالت طائفة ومن
خصائصه انه على الناس جالسا كما في صريح الصحيحين ونهى عن ذلك اخرج الدارقطني

شبكة الألوكة www.alukah.net

والبيهقي في السنن من طريق جابر الجعفي عن الشعبي قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يموت احد يعرى جائعا قال الداوقطني لم يروه غير جابر
الجعفي وهو متروك والحديث مرسل لا تقوم به حجة وقال الشافعي قد
علم الذي احتج بهذا ان الميت فيه حجة لانه مرسل ولانه عن رجل هو عنده
ان شاء عن الزوائد عنه **باب اختصاصه بالواجد الوصال**
اخرج الشيخان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اياكم والوصال قالوا فانك تواصل يا رسول الله قال اني لست مثلكم
اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني اختلف في معنى هذا الحديث فقيل
المراد المقيقة وانه يأتيه الطعام والشراب قد الجمهور على ان
الوصال في حقه من المباحات وقال امام الحرمين هو مرتبة في حقه
وههنا لطيفة تدل على صاحب المطلب وهو ان خصوصيته بالاباحة
الوصال على كل امته لا على احد افرادها لان ليس من الصحابة اشهر عنهم
الوصال بالليالي فوجه بحسب الجموع انتهى **فائدة** قال
ابن حبان في صحيحه يستدل لهذه الحديث على بطلان ما ورد انه
كان يضع الحجر على بطنه من الجوع لانه كان خطيرا وشيء من وجد اذا
واصل فكيف يترك جائعا مع عدم الوصال حتى يحتاج الى شد حجر على
بطنه قاله واما لفظ الحديث الحجر بالزاي وهو طرف الازار فتصحف
تاريخ باب اختصاصه بان له ان يستثني في كلامه
بعد زمان منفصلا قال تعالى ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك
غدا الا ان يشاء الله واذكر ربك اذا نسيت اخرج الطبراني وابن
ابي حاتم عن ابن عباس في الاية قال اذا نسيت الاستثناء فاستثن
اذا ذكرت وقال هي خاصة رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس لاحد منا ان
يستثني الا في صلة من يمينه **باب ومن خصائصه**
كما قاله الشيخ عز الدين بن عبد السلام وغيره ان له الجمع في الضمير بينه وبين
ربه سبحانه كقوله ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وقوله ومن
يعصهما فانه لا ضير الاتية وذلك ممتنع على غيره لقوله للخطيب حين قال
من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى بئس الخطيب انت
قل ومن يعص الله قالوا انما امتنع من غيره وهو لان غيره اذا جمع اوهم المساواة
التسوية خلافه بوجه ما منصبه لا يتطرق اليه ايهام ذلك **باب**

ومن خصائصه انه لا تجب عليه الزكاة قاله الشيخ تاج الدين بن عطاء الله
شيخ الصوفية على طريقة الشاذلية في كتابه التنوير الانبياء عليهم السلام
لا تجب عليهم الزكاة لانهم لا يملكون طهرهم الله انما كانوا يخرجونها حتى
لا تغلهم من وقائع الله طهرهم يبذلونها في اوانها بذله ويضعونها في غير
محلها ولان الزكاة انما هي طهرة لما عساه ان يكون ثمن اوجبته عليه
فلا تليق بمن هو من الدنس لعصمتهم **باب اختصاصه**
بأربعة اخماس الفيء وخمس خمس الفيء والغنيمة وباصطفاء ما يختار من
من الغنيمة قبل القسمة من جارية وغيرها قال تعالى ما افاء الله على
رسوله من اهل القرى فلله وللرسول قال واعلموا انما غنمتم من شيء
فان لله خمسه وللرسول **واخرج** احمد والشيخان عن عمر قال ان الله
كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الفيء لم يعط احدا غيره
فقال ما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب
ولكن الله يسلط رسله على من يشاء والله على كل شيء قدير فكانت
هذه خاصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فكان ينفق على اهله نفقة
سنتهم ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل بذلك حياته توفي
قال ابو بكر انا ولي رسول الله فعمل منه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه
وسلم **واخرج** ابو داود والحاكم عن عمرو بن عبسة قال كنت اري رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يجلي من غنائمكم مثل هذا الا الخمس والخمس مردود
عليكم **واخرج** ابن سعد وابن عساكر عن عمرو بن الحكم قال لما شبت
بنو امية بنو حرب النبي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان فيه وبنو
بنت زيد بن عمرو فاموالها فعزلت وكان يكون له صفي من كل غنيمة
واخرج البيهقي في سننه عن يزيد بن الشخير عن رجل من الصحابة
من اهل البادية قال بذان رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت له في قطعة ادم
من حي رسول الله الا بني رهيص بن اوقيش ابغ ان شهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله واقيم الصلاة واتيتم الزكاة فاديتم الخمس من
المغنم وسهم النبي وسهم الصفي انتم امنون بامان الله ورسوله قال
ابن عبد البر سهم الصفي مشهور في صحيح الاثار معروف عند اهل العلم
ولا تختلف اهل السير في ان صفية منه واجمع العلماء على انه خاص به

شبكة الألوكة www.alukah.net

وذكر الرافعي ان ذا الفقار كان من الصفي **باب اختصاصه بالحمى لنفسه وانه لا ينقض ما حماه** اخرج البخاري عن ابن عباس ان الصعب بن جثامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حمى الا لله ولرسوله قال الاصحاب من خصائصه صلى الله عليه وسلم أن له ان يحمي الموات لنفسه ولا يجوز ذلك لسائر الائمة قطعا وانما يجوز لهم الحمى للمواشي وفيل لا يجوز ايضا وعلى الجواز يجوز للمتصدق لمن بعده وما حماه ابنى صلى الله عليه وسلم لا ينقض ولا يغير بحال وكان صلى الله عليه وسلم يعطي الاراضي قبل فتحها لان الله ملكه اياها بغير قتال ما شاء وقد اقطع تميما الداري عين وذويته قرية بيت عينون قبل فتحه وهي في يد ذريته الى اليوم واراد بعض الولاة التشويش عليهم فافتى الغزالي بكفر قاله لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقطع ارض الجنة فارض الله ملكه ولي **باب اختصاصه بانه احد القتال بمكة والقتال لحاجة وخوطها لغير احرام والقتل بعد الامان** قال تعالى لا اقسم بهذا البلد وانت حل بهذا البلد اخرج الشيخان عن ابي شريح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بمكة عام الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال اني رأيت ابن خطل متعلقا باستار الكعبة فقال اقتلوه واخرج الشيخان عن ابي شريح العدوي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم الفتح ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ مومن بالله واليوم الاخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقولوا ان الله اذن لرسوله ولم يأذن لكم واخرج مسلم عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل يوم فتح مكة وعليه عمامة سوداء بغير احرام قال ابن القاص وكان يجوز له القتل بعد الامان قال الرافعي وخطاوه فيه وقالوا من حرم عليه حاجبه الاعين لم يجز له قتل من امنه **باب اختصاصه بالقضاء بعلمه ولنفسه وولده وقبول شهادة من يشهد له وولده والنهاية** لنفسه وولده وقبول الهدية خلاف غيض من الحكام واورد البيهقي في القضاء بالعلم حديث هند زوج ابي سفيان وقوله لها خذي من ماله بالمعروف ما يكفيك ويكفي بنيك واورد في الحكم لنفسه وقبول شهادة من يشهد له حديث شهادة خزيمة الاتي قال واذا اجاز ذلك

جاز

جاز ان يحكم لولده وتقدم حديث قبوله الهدية **وباب ومن خصائصه انه كان لا يكره له الحكم والفتوى في حال الغضب لانه لا يخاف عليه من الغضب ما يخاف علينا** ذكر النووي في شرح مسلم عند حديث اللقطة فانه افتى فيه وقد غضب حتى احمرت وجنتاه **باب اختصاصه بجواز القبلة وهو صائم مع وفور شهوته وذلك حرام على غيره** اخرج عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم وايكم يملك اربه كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يملك اربه واخرج مسلم وابن ماجة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يباشر وهو صائم وكان املكهم لاربه واخرج البيهقي في سننه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم ويمص لسانها **باب اختصاصه بجواز استمرار الطيب بعد الاحرام فيما ذكره المالكية** اخرج الشيخان عن عائشة قالت كأني انظر الى وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم قال المالكية استدامة الطيب بعد الاحرام من خصائصه لانه من دواعي النكاح فهي الملكي عنه وكان هو املك الناس لاربه نفسه ولانه حبب اليه فحضوله فيه ولمباشرته الملائكة لاجل الوحي **باب اختصاصه بجواز المكث في المسجد جنبا وبتعذر اشتغاله من وضوئه بالنوم مضطجعا وباللمس في احد الوجهين وهو الاصح عندي** واخرج الترمذي والبيهقي عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي لا يحل لاحد يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك واخرج البزار عن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي لا يحل لاحد ان يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك واخرج ابو يعلى عن عمر بن الخطاب قال لقد اعطي علي ثلاث خصال لان يكون لي خصلة منها احب الي من ان اعطى حمر النعم تزوجه فاطمة وسكناه المسجد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لي فيه ما لا يحل له والراية يوم خيبر واخرج البيهقي عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لهذا المسجد لجنب ولا لحائض الا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي وفاطمة والحسن والحسين واخرج الزبير بن بكار في اخبار المدينة عن ابي حازم الاشجعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله امرني ان ابني مسجدا طاهرا لا يسكنه الا هو وهارون وان الله اوحى

شبكة الألوكة www.alukah.net

ان ابني مجنب لا يكنه الا انا وعلي وانا على واخرج ابن عساكر عن جابر بن عبد
الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي انه يحل لك في المسجد ما يحل لي واخرج
ابن عساكر عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لا احل المسجد لجنب ولا
حايض الا محمد واز واجه وعلي وفاطمة واخرج البيهقي في سننه عن عايشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لا احل المسجد لحايض ولا جنب الا محمد وآل محمد
واخرج الشيخان عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نوم حتى نفخ وكان اذا نام
حتى سمعت عطيطه ثم اتاه المؤذن فقام الى الصلاة ولم يتوضا واخرج
البزار عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينام وهو ساجد ثم
يقوم فيمضي في صلاته واخرج ابن ماجة وابو يعلى عن ابن مسعود قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينام مستلقيا حتى يسمع نوم فيصلي
ولا يتوضا وعلة ذلك انه تنام عينه ولا ينام قلبه واخرج ابن ماجة
عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل بعض نسايه ثم صلى ولم يتوضا
وفي لفظ له فيها كان يتوضا ثم يقبل ويصلي ولا يتوضا قال عبد الحق لا اعلم
لهذا الحديث علة توجب تركه واخرج النسايي بسند صحيح عن عايشة قالت
ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي واني لمعترضة بين يديه اعتراض
الجنازة حتى اذا اراد ان يوتر مسني برجله **باب اختصاصه**
بجواز لمس من شا بغير سبب قاله ابن القاسم واحالة بين وما
فيه من الفوايد واخرج الشيخان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اللهم اني اتخذ عندك عهدا لا تخلفنيه فانما انا بشر فاي المومنين
اذيته او سببته او لعنته او جلدته فاجعلها له زكاة وصلاة وقربة تقربه بها اليك يوم القيمة واخرج احمد بسند صحيح عن انس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم دفع الى حفصة رجلا وقال احتفظي به فغفلت عنه ومضى
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دفع الي حفصة رجلا وقال احتفظي به فقطع
الله بركتي فنزعت فقال اني سالت ربي تبارك وتعالى ايما انسان من امتي
دعوت الله عليه ان يجعلها له مغفرة واخرج الطبراني عن سويد سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم من لعنت في الجاهلية ثم وفقت في الاسلام
فاجعل ذلك قربة له اليك **باب اختصاصه بتهريش شا على**
طعامه وشرابه وعلى المالك البذل وان كان محتاجا وليذكي بمهجته
مهجة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعالى النبي اولى بالمومنين من انفسهم

وذكر

وذكر جماعة انه لو قصد ظالم وحش على نفس حضر ان يبذل نفسه دونه
صلى الله عليه وسلم كما وقاه طلحة بنفسه يوم احد ولو رغب في نكاح
امراة فان كانت خليه وجب عليها الاجابة وحرم على غيره خطبتها
وان كانت ذات زوج وجب على زوجها طلاقها لينكحها للاية
السابقة ولقوله تعالى يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول الاية
كذا استدل بها الماوردي واستدل الغزالي لوجوب التطليق بقصة زيد قال ولعل السر فيه من جانب الزوج استحقاق ايماحته
بكلمة النزول عن اهله فان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي موسى
احكم حتى اكون انا من اهله وولده والناس اجمعين ومن جانبه
صلى الله عليه وسلم ابتلاؤه بالبلوة الشديدة ومنعه من جانبه الاعلى
ومن الانصار الذي خالف الاظهار **باب اختصاصه بجواز**
نكاح اكثر من اربع نسوة وبواجماع اخرج ابن سعد عن محمد بن كعب
القرظي في قوله ما كان على النبي من حرج فيما فرض الله له سنة الله
في الذين خلوا من قبل يعني يتزوج من النساء ما شاء افريضة
وكان من كان من الانبيا هذا استثنى فقد كان لسليمان بن داود
الف امراة وكان له اود ثمانمايه امراه وقال النيهقي في سننه
في قوله تعالى يا ايها النبي انا احللنا لك ازواجك الى قوله تعالى
خالصة لك من دون المومنين فاحل له مع ازواجه وكن ذوات
عدد من ليس له يتزوج يوم احل له من بنات عمه وبنات عماته
وبنات خاله وبنات خالاته قال العلما لما كان الحر لنضله على العبد
يتسع من النسوة اكثر مما يتسع له العبد وجب ان يكون النبي
صلى الله عليه وسلم لفضله على جميع الامة يتسع من النسا اكثر مما يتسع له
الامة وحكى القرطبي في نفسير انه احل لنبينا صلى الله عليه وسلم تسع
وخمسون امراة وذكر في ذلك فوايد منها نقا محاسنه الباطنة
فانه صلى الله عليه وسلم مكمل الظاهر والباطن ومنها نقل الشريعة
التي لم يطلع عليها الرجال ومنها شرف القبايل بعماهرتيه ومنها
شرح صدره لكثرة تهني عما تيسر من اعوانه ومنها زيادة التكليف
في القيام بهن مع تحمل اعبا الرسالة فتكون ذلك اعظم لمشاقه واكثر
لاجره ومنها ان النكاح في حقه عبادة قالوا وقد تزوج ام حبيبة

وابوها في ذلك الوقت عدو وصفيه وقد قتل اباها وعمها وزوجها
فلو يطلعن من باطن احوالها على انه اجمل الخلق لكانت الجماح البشرية
تقتضي ميلها الى الاباعد وقرابتها من وكان في كتم الشاعن بيان
لمعجزاته وكماله باطنا كما ظهر منه ظاهر صلى الله عليه وسلم

باب اختصاصه بجواز النكاح بغير ولي وشهود واخرج
البيهقي في سننه عن ابي سعيد ماد لا نكاح الا بولي وشهود ومهر الا
ما كان للنبي صلى الله عليه وسلم حين تجمل بصفية قال الناس لا ندري اتزوجها
ام اتخذها اما وله فقالوا ان حجبها فهي اتواته وان لم يحجبها فهي ام ولد
فلما اراد ان يركب حجبها فعرفوا انه قد تزوجها وجه الدلالة منه
ظاهر كما ترى قال العلما انما اعتبر الولي في نكاح الامة للحافظة
على الكفاءة وانما صلى الله عليه وسلم فوق الاكفاء وانما اعتبر الشهود لان
للجحود وانما صلى الله عليه وسلم لا يجحد ولو جحدت هي لم ترجع الى قولها على خلاف
قوله قال العراقي في شرح المهذب تكون كافرة تحته فيجب وكان له صلى الله
عليه وسلم بزوج المرأة من نفسه وتولي الطرفين بغير اذنها واذن وليها
لقوله تعالى النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم **باب** ومن خصائصه
ان المرأة كانت تحل له بتحليل الله فيدخل عليها بغير عقد قاله البيهقي واذا
جاز ذلك جاز ان يستعمل على المرأة بغير استيمارها قاله تعالى فلما قضى زيد
منها وطرا زوجناكها **واخرج** البخاري عن انس قال كانت زينب تفخر على
ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول زوجكن اهاليكن وزوجني الله
من فوق سبع سموات **واخرج** مسلم عن انس قال لما انقضت عدة زينب
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزيد اذهب فاذكرها علي فذهب فاخبرها
فقالت ما انا بصانعة شيئا حتى اوامر ربي فقامت الى مسجدها ونزل
القرآن وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخل عليها بغير اذن **واخرج** البيهقي
عن علي بن الحسين في قوله تعالى وتخفي في نفسك ما الله مبديه قال كان في
الله اعلمه ان زينب ستكون من ازواجه **واخرج** ابن سعد وابن عساكر
عن ام سلمة قالت زينب تفاخرني وتقول ما انا كاحد من نسا رسول الله
صلى الله عليه وسلم انكن زوجن بالبعولة وزوجني الله من فوق سبع سموات
ورسوله ونزل في الكتاب يتلى المسلمون لا يدلي ولا يغير **واخرج** ابن
سعد وابن عساكر عن عائشة قالت ما رأيت لله زينب بنت جحش لقد نالت

في من الدنيا الشرف الذي لا يبلغه شرف ان الله زوجها نبيه في الدنيا ونطق به
القرآن وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انسايد وبحن حوله اسرعكن بي
لحوقا اطولكن باعا فكنا نمشي ايدينا في جدار لنا ونذرع فكانت اطولنا يدا
واخرج ابن جرير عن الشعبي قال كانت زينب تقول للنبي صلى الله عليه وسلم ان الله
قد كرمني بثلاث ما من نسائك امرأة تقول ان جدي وجدك واحد وانا
انكحنيك الله من السماء وان السفير جبريل

باب ومن خصائصه ان له النكاح بلفظ الهبة ولا مهر اصدقا وانهاء
قال تعالى وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي ان اراد النبي ان
يستنكحها خالصة لك من دون المؤمنين **اخرج** ابن سعد عن محمد
ابن ابرهيم التيمي ان ام شريك وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم فلم
يقبلها فلم تتزوج حتى ماتت **واخرج** ابن سعد والبيهقي في السنن عن
الشعبي في قوله ترجي من تشا منهن ما لكن وهبن انفسهن للنبي صلى
الله عليه وسلم فدخل بعضهن ودخل بعضا فلم يدخل بمن منهن ام شريك
واخرج سعيد بن منصور والبيهقي في سننه عن ابن المسيب قال لا تحل
الهبة لاحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهل يكفي لفظ الاهبة من
جهته ايضا كما يكفي من المرأة ويشترط منه لفظ النكاح وجهان
اصحهما الا في ظاهر قوله ان يستنكحها فاعتبر في جانبه النكاح

باب اختصاصه باباحة عدم القسم لازواجه في اجد
الوجهين وهو المختار وصححه الغزالي قال تعالى ترجي من تشا منهن
وتؤوي اليك من تشا ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك
اخرج ابن سعد عن محمد بن كعب القرظي قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم موسعا عليه في قسم ازواجه يقسم بينهن كيف شاء وذلك قول
الله تعالى ذلك ادنى ان تقر اعينهن اذا علمن ان ذلك من الله قال
بعضهم في وجوب القسم عليه شغل قلوبهم الرسالة وقد صح انه كان
يطوف على نسائه في الساعة الواحدة وذلك ينافي وجوب القسم وقد
ذكر ابن القشيري في تفسيره انه كان واجبا عليهم نسخ بالاية للزوم
وفي وجوب نفقة ازواجه عليه وجهان صحح النووي الوجوب وعلى
هذا الاستمتاع بخلاف نفقة غيرهم **باب اختصاصه بجواز**
النكاح وهو محرم اخرج الشيخان عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم

الشبكة الألوكة www.alukah.net

بغير رضاها ويرد ايا بانه قال تعالى وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان تكون لهم الخيرة من امرهم الاية واورد البيهقي في سننه في الباب قوله تعالى النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وما اخرجه البخاري عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن الا وانا اولى به في الدنيا والاخرة وما اخرجه الشيخان عن سهل بن سعد ان امراة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت نفسها عليه فقال مالي بالنساء من حاجة فقال رجل يا رسول الله زوجنيها قال زوجتكها بما معك من القرآن **واخرج** ابن جرير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب زينب بنت جحش على فتاه زيد بن حارثة فقالت لست بناكحته فنزلت فيها ما كان لمؤمن ولا مؤمنة الاية فقالت قد رضيته لي يا رسول الله قال فانه امرك اذا اتاك رسول الله **واخرج** ابن سعد عن محمد ابن كعب القرظي ان عبد الله بن جحش خطب امراة فلم تزوجه فسالها ابو بكر وعمر فابت فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عبد الله الم يبلغني انك تذكر فلانة قال بلى قال فاتي قد زوجتكها فاد خلته عليه

باب وله على ذلك تزويج الصغير من غير بناته **اخرج** البيهقي في سننه عن ابن عباس ان عثمان بن عفان حزم بن عبد المطلب كانت عنده فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم في عمرة القضية خرج فجاء علي وقال للنبي صلى الله عليه وسلم تزوجها فقال انها ابنة اخي من الرضاعة فزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم سلمة بن ابي سلمة قال البيهقي للنبي صلى الله عليه وسلم في باب النكاح من انكاح الصغير وغيره ذلك ما ليس لغيره ولذلك تولى تزويجها دون عمها العباس **باب** **اخرج** البيهقي في سننه عن سلمة ابن ابي سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب ام سلمة قالت ليس احد من اوليائي شاهدا فقال مرّي ابنك ان يزوجك فزوجها ابنها وهو يومئذ صغير لم يبلغ قال البيهقي وكان له صلى الله عليه وسلم في باب النكاح ما لم يكن لغيره **باب** ومن خصائصه عدم انحصار طلاقه في الثلاث في احد القولين كما لا ينحصر عدد زوجاته وعلى الحصر لو طلق واحدة ثلاثا فهل تحل له من غير ان تنكح غيره وجهان اوجههما نعم كما خص به في تحريم نسائه على غيره والا فلا يحل لاحد ابدا **باب** ومن خصائصه انه صلى الله عليه وسلم حرم امته ماريه فلم تحرم عليه

نكح ميمونة وهو محرم وفي وجه حكاه الرافعي انه كان يجوز له نكاح المعتدة من غيره والجمع بين المراة وعمتها وخالتها وابنتها والاصح في الجميع المنع ويرد له حديث الصحيحين في بنت ام سلمة وقوله لام حبيبة وقد عرضت عليه اختها انه ذلك لا يحل لي فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن وقد صح انه صلى الله عليه وسلم تزوج عائشة بنت ست سنين او سبع وذهب ابن شبرمة فيما حكاه ابن حزم انه ذلك خاص به صلى الله عليه وسلم وانه لا يجوز للاب انكاح البنت حتى تبلغ اورده ابن الملقن في الخصائص وقال هذا غريب لا نعلمه عن غيره وقد قال لهم وان ذلك لكما لا حد وانه ليس من الخصائص بل نقل ابن المنذر الاجماع عليه **باب** **اختصاصه بعتق امته وجعل عتقها صداقها اخرج** الشيخان عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وجعل عتقها صداقها **واخرج** البيهقي في سننه عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وتزوجها فسئل ما اصدقها قالت نفسها قال ان حاتم فعل ذلك وليمة السلام ولم يقم وليمة على انه خاص به دون امته فينبغي طرد ذلك لعدم وجود تخصيصه به وقول ابن حبان هو المختار عندي وهو مذهب احمد واسحق **باب** **اختصاصه باباحة النظر الى الاجنبيات والخلوة بهن اخرج** البخاري عن خالد ابن ذكوان قالت الربيع بنت معوذ بن عفراء جاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل علي حين بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني قال الكرماني في هذا الحديث ما يحمل على ان ذلك كان قبل نزول اية الحجاب او جاز النظر لحاجة او للامن من الفتنة وقال ابن حجر الذي وضح لنا بالادلة العديدة ان من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم جواز الخلوة بالاجنبية والنظر اليها وهو الجواب الصحيح عن قصة ام حرام نبت ملحان يدخل عليها وتطعمه عندها وتفليها راسه ولم يكن بينهما محرمية ولا زوجية وفي الخصائص لابن الملقن وقد ذكرت ام حرام من احاط علما بالنسب علما انه لا محرمية بينها وبين النبي صلى الله عليه وسلم وقد بين ذلك الحافظ شرف الدين الدمياطي وقال هذا خاص بام حرام واختها ام سليم قاله ابن الملقن والنبي صلى الله عليه وسلم معصوم فتقاد كان من خصائصه الخلوة بالاجنبية وقد ادعاه بعض شيوخنا انتهى **باب** **اختصاصه باذنه بزوج من شاء من النساء من شاء من الرجال الجهاد**

شبكة الألوكة www.alukah.net

ولم تلزمه كفارة فيما قاله متأول لانه مغفور له وغيره من الأمة اذا احرم
امته لزمته الكفارة **باب** ومن خصائصه انه صح عن امته
وليس لاحد ان يضحي عن الغير بغير اذنه **واضح** الحاكم عن ابي سعيد الخدري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى كبشا اقرن يطأ في سواد ويبرك في سواد
ويمشي في سواد فجيء به ليضحي به فقال لها يا عائشة هلمي المدية ثم قال
اشحذيها بحجر ففعلت ثم اخذها واخذ الكبش فاضجعه ثم ذبحه ثم قال بسم الله
اللهم تقبل من محمد وآل محمد ومن امة محمد ثم ضحى به **واضح** الحاكم عن
عائشة وابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى بكبشين فذبح احدهما
فقال اللهم عن محمد وامته من شهد لك بالتوحيد وشهد لي بالبلاغ **واضح**
الحاكم وصححه عن علي ان للحسن كل امة صلتنا منكم ومن لا
سكوع قال ذبح لهم ذابحوم حتى ابوا فاخ ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان اذا ضحى اشترى كبشين سمينين اقرنين فاذا خطبه وصلى
ذبح احدهما وقال اللهم هذا عن امتي جميعا من شهد لك بالتوحيد ولي بالبلاغ
ثم اتى بالاخر فذبحه وقال اللهم هذا عن محمد وآل محمد فيطعمها المساكين
ويأكل هو واهله منها فمكثنا سنين ثم كنا نأتي الغزو والموسم ليس احد
من بني هاشم يضحي **باب** قال ابن القاص ومن خصائصه انه اكل
من طعام الضحاة بعد نهيه عنه وانكر ذلك النهيقي وقال انه مباح
للامة والنهي لم يثبت **باب** عدا ابن سيع من خصائصه ان له
قتل من سبه او هجاه وذلك راجع الى القضاء لغته **فتسم الكرامات**
باب اختصاصه بانه لا يورث وان ماله بعد موته
قائم على نفقته واضح الشيخان عن ابي بكر الصديق ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركناه صدقة انما يأكل آل محمد في هذا
المال واني والله لا اغير شيئا من صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
حالها التي كانت عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عملن فيها بما عمل
به رسول الله صلى الله عليه وسلم **واضح** الشيخان عن ابي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تقتسم ورثتي دينارا ولا درهما ما تركت بعد
نفقة نسائي ومؤنة عاملي فانه صدقة **واضح** البزاز عن ابن عمر ان فاطمة اتت
النبي صلى الله عليه وسلم قالت اني اسألك ميراثي من ابي وانت تقول ان
الله لا يبقيه وانا اعلم انك لا تكذب فقال لعلي ان يكون مني فتزلة هرون من موسى الا
انه لا نبوة ولا ورثة **فائدة** حكى القاضي عياض عن الحسن البصري
انه قال هن للضيفة مختصة بنبينا صلى الله عليه وسلم بخلاف سائر
الانبياء فانهم يورثون لقوله تعالى وورث سليمان داود وقوله وزكريا
رب هب لي من لدنك وليا يرثني ويرث من آل يعقوب وعلى هذا انتفض

من

حمل الخصائص التي اشار لها عن الانبياء ولكن الصواب الذي عليه جميع
العلماء انه ذلك لجميع الانبياء لما اخرجه النسائي من حديث الزبير مرفوعا
انا معاشر الانبياء لا نورث والجواب عن الآيتين ان المراد فيهما ارث
النبوة والعلم وقد روى ابن ماجة عن ابي الدرداء سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان العلماء هم ورثة الانبياء ان الانبياء لم يورثوا دينارا
ولا درهما انما ورثوا العلم فمن اخذ اخذ بحظ وافر وورد ذكر في الحكمة
في كون الانبياء لا يورثون اوجه منها ان لا يتهم مورثهم وطمعهم في ماله قال
ومنها انه لا حظ لهم الاغنة في الدنيا وجمعها لورثتهم ومنها الحض على الزهد
لا يورث وهذا ذهب امام الحرمين الى ان ماله باق على ملكه ينفق منه
على اهله كما كان عليه السلام ينفقه في حياته لانه حي ولذلك كان الصديق
ينفق منه على اهله وخدمه ويصرفه فيما كان يصرفه في حياته وصح النووي
وعين انه زال ملكه عنه وانه صدقة على جميع المسلمين لا يختص به
الورثة واحد بعضهم من هذا خصيصة اخرى وهو انه ابيح له
التصدق بجميع ماله بعد موته بخلاف امته فانهم محجورون على الثلث
باب اختصاصه بان ازواجه امهات
المؤمنين وذلك في تحريم نكاحهن ووجوب احترامهن وطاعتهن
والنظر ونحو قال الله تعالى النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم
وازواجه امهاتهم وترك وهو ابوهم قال النووي وهن امهات
المؤمنين من الرجال دون النساء لان فاطمة لا تدخل في قوله في حق
الرجال وامهاتكم النكاح معقودة في حق النساء **واضح** ابن سعد
والبيهقي عن عائشة ان امرأة قالت لها يا امه فقال لها يا
رجل انا لست ام لنسائكم **واضح** ابن سعد عن ام سلمة انها
قالت انا ام الرجال منكم والنساء وبه قال طائفة لان فائدة
الاحترام والتعظيم موجودة في النساء ايضا قال النووي وكان
صلى الله عليه وسلم ابا الرجال والنساء جميعا في الحرمة والتعظيم
باب اختصاصه بحرمة رؤية الخاص ازواجه
في الازر وسواء في مشافهة قال الله تعالى واذا سألتموهن
متاعا فاسألوهن من وراء حجاب للابد واما غيرهن فيجوز
ان يسألن مشافهة وقال القاضي عياض والنووي في شرح مسلم

خصص بغير الحجاب عليهن بلا خلاف في الوجه والكفين فلا يجوز لهن كشف ذلك لشهادة ولا فيوها ولا اظهار نحوهن وان كن مستكرات الا لضرورة نحو جهن للبراز قاله وكن اذا قعدن للناس جلس من وراء الحجاب واذا خرجن خرجن وستدن اشخاصهن ولما توفيت زينب جعلوا لها قبة فوق نعشها تستر شخصها واخرج البخاري عن عائشة خرجت سودة بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت امرأة جسيمة لا يخفى على من يعرفها فرآها عمر فقال يا سودة اما والله لا تخفين علينا فانظري كيف تخرجين قالت فانكفأت راجعة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه ليتعشى وفي يده عرق فدخلت فقالت يا رسول الله خرجت لبعض حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا قال فأوحي الله اليه وان العرق في يده ما وضعه فقال انه قد اذن لكن ان تخرجن لحاجتكن

واخرج ابن سعد عن عبد الرحمن بن عوف قال ارسلني عمر وعثمان بازواج النبي صلى الله عليه وسلم الستة التي توفي وهن حي فكان عثمان يسير امامهن فلا يترك احدا يدنو منهن ولا يراهن الا من عبد البصر وعبد الرحمن خلفهن يفعل مثل ذلك وهن في الهوادج وكانا ينزلان بهن في السحاب ولا يتركان احدا يمر عليهن واخرج ابن سعد عن ام معبد بنت خالد بن خليف قالت ولي عثمان وعبد الرحمن بن عوف في خلافة عمر محاد بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيت على هودج من هوادجهن الطيالسة الخضر وهن حجرة من الثياب يرا ما منهن عثمان على راحلته ويصيح اذا دنا منهن احد اليك اليك وابن عوف من ورائهن يفعل مثل ذلك واخرج ابن سعد عن الزهري ان عجوة قالت قدمت عثمان وهو امام ازواج النبي صلى الله عليه وسلم على الناس مقبلين في موكب فيتجهم حتى يكون واحد البصر حتى يمضين

باب اختصاصه بوجوب جلوس ازواجه بن لبعل

في بيوتهن وتحريم خروجهن ولو لحج او عمرة في احد القولين قال الله تعالى وقرن في بيوتكن واخرج ابن سعد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنسائه في حجة الوداع هذه ثم ظهور الحصر قاله وكن يحججن كلهن الا سودة وزينب قالتا لا نحركا دابة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرج ابن سعد عن ابن سيرين قال قال سودة قد حججت واعتمرت فامرني الله ان اقعد في بيتي كما كتب امرني الله وكانت قد اخذت بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم عام قال هن بعد هذا ظهور الحصر فلم

حتى توفيت ابن سعد عن عطاء بن يسار ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لازواجه ايكن اتقت الله ولم تأت بفاحشة مبينة ولم تمت ظهر حصيرها فهي زوجتي في الآخرة واخرج ابن سعد من طرق ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن ابي جعفر ان عمر بن الخطاب منع ازواج النبي صلى الله عليه وسلم الحج والعمرة واخرج ابن سعد عن عائشة قالت منعنا عمر الحج والعمرة حتى اذا كان اخر عام اول انا نجتمع معه فلما ولي عثمان اسأذناه فقال افعلن ما دا بين محجبا الا امرأتين منا زينب وسودة لم تخرج منهما بعد النبي صلى الله عليه وسلم وكنا نستر مالا سفيا تون عينه كان نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم في معنى العدات والمعتدة التي يجب لهن سكنى البيوت ماعشن ولا يمكن رقابهن

باب اختصاصه بطهارة دمه وبوله وغائطه

اخرج الغطريف في جزئه والطبراني وابو نعيم عن سلمان الفارسي انه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا عبد الله بن الزبير معه طست يشرب ما فيه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شأنك قال ان اجبت ان تكون من دم رسول الله صلى الله عليه وسلم في جوفي قال ويل لك من الناس وويل الناس منك لا تمسك النار الا قسم اليمين واخرج ابن حبان في الضعفاء عن ابن عباس قال حجم النبي صلى الله عليه وسلم غلام لبعض قريش فلما فرغ من حجامته اخذ الدم فذهب به فغيبه ثم اقبل فنظر في وجهه فقال ويحك ما صنعت بالدم قال يا رسول الله لقد سهلت على دمك انا اهرقته في الارض فهو في بطني قال اذهب فقد احرزت نفسك من النار واخرج الدارقطني في سننه عن اسماء بنت ابي بكر قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم فدفع دمه الى ابني فشربه فاما جبريل فاخبره بما صنعت قال لكرهت ان اصبه جوفك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تمسك النار ومج على لسانه وقال ويل للناس منك وويل لك من الناس واخرج البزار وابو يعلى وابن ابي خيثمة والطبراني في السنن والطبراني عن سفينة قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وقال خذ عنيبته الدم فذهبت فشربته ثم جئته فقال ما صنعت قال غيبته قال اشربته قلت نعم فتبسم واخرج البزار والطبراني والحاكم والبيهقي في السنن بسند حسن عن عبد الله بن الزبير قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم فاعطاني الدم فقال اذهب فغيبه فذهبت فشربته ثم اتيته فقال ما صنعت

الشبكة الألوكة www.alukah.net

فقال لي ما صنعت قلت غنيمة قال لعلك سؤتبة قلت سؤتبة واخرج
الحاكم عن ابي سعيد الخدري قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بوبر احد
قتلقاه ابي فظل الدم عن وجهه بعد وازدرده فقال الهي صلى الله عليه وسلم
من سره ان ينظر الى من خالط دمي دمه فلينظر الى مالك بن سنان واخرج
ابن السكن والطبراني في الاوسط بلفظ فقال خالط دمه بدمي ولا تمسه
النار واخرج ابو يعلى والحاكم والدارقطني والطبراني وابو نعيم عن ام ايمن
قالت قام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل الى مخارم فبال فيها فقمت من الليل وانا
عطشانة فشربت ما فيها فلما اصبح اخبرته فضحك وقال اما انك لا تجفين
بطنك ابدا ولفظ ابي يعلى انك لن تشتكي بطنك بعد يومك هذا ابدا
واخرج الطبراني والبيهقي بسند صحيح عن حكيمة بنت اميمة عن امها
قالت كان للنبي صلى الله عليه وسلم قدح من عيدان يبول فيه ويضعه
تحت سريره فقام فطلبه فلم يجده فسالها عنه فقالت ان القدح قالوا
سؤتبة بن حاد مولاة سلمة التي قدمت معها من ارض الحبشة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لقد احتظرت من النار بحظار واخرج الطبراني في
الاوسط عن سلمى امراة ابي رافع قالت اغتسل النبي صلى الله عليه وسلم فشربت
ما غسل به فاخبرته فقال اذهبي فقد حرم الله بدنك على النار وقد اصابنا
وجع طاهر بالاجماع ولا يحرم قياسا على الخلاف في شعور سائر الناس واخرج الشيخان
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم لما حلق شعره يوم النحر اعطى ابا طلحة
فاخذ ابو طلحة منه طائفة قال ابن سيرين لا تكون عند احد منه شعرة واحدة
احب الي من الدنيا وما فيها باب استحباب قول المتطوع قاعدا
في الصلاة قاعد المتطوع قاعدا اخرج مسلم وابو داود عن ابن عمرو
قال حدثت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الرجل قاعدا نصف الصلاة
فاتيته فوجدته يصلي جالسا فمسست على رسول الله حدثت انك قلت صلاة
الرجل قاعدا نصف الصلاة وانت تطوع قاعدا قال اجل ولكني لست كاحد منكم
باب استحباب بان علة له قائلة اخرج احمد بسند صحيح عن
عائشة انها سيلت عن صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت افعلون فكمله
فانه قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر كان قائلة له قائلة واخرج احمد
والطبراني عن ابي امامة في قوله تعالى لكم فاتحا كانت القائلة خاصة
لرسول الله صلى الله عليه وسلم واخرج السهمي عن مجاهد في قوله تعالى نافلة لك قال

لم تكن النافلة لاحد الا للنبي صلى الله عليه وسلم خاصة يعني اجل انه قد غفر له ما
تقدم من ذنبه وما تاخر فما عمل من عمل سوى المكتوبة فهو نافلة له من
اجل انه لا يعمل ذلك في كفارة الذنوب وانتم ربما تعملون ما سوى المكتوبة
في كفارة ذنوبكم فليس لكم نوافل انما هي للنبي صلى الله عليه وسلم خاصة وقال
المفسرون في قوله تعالى نافلة لك اي زيادة على ثواب الفرائض بخلاف
غيره فانه جابر للنقصان المتطرق الى الفرائض وهو على السلام معصوم
عن تطرق الخلل الى مفروضاته باب اختصاصه بان
المصلي يخاطبه بقوله سلام عليك ايها النبي ولا يخاطب سائر الناس وانه
يجب عليه اجابته اذا دعاه ولا تبطل صلاته اخرج البخاري عن ابي
سعيد بن المعلى الانصاري ان النبي صلى الله عليه وسلم دعاه وهو يصلي فصلى ثم
اتاه فقال ما منعك ان تجيبني اذا دعوتك قال اني كنت اصلي فقال
الم يقل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم
الاية ثم قال الا اعلمك اعظم سورة في القرآن قال فحاولت ان اخرج فذكرت ما قال
لي قلت يا رسول الله الذي قلت لي لاعلمنك سورة هي اعظم السبع المثاني
والقرآن العظيم باب اختصاصه بان من تكلم في صلاته
وهو يخاطب بكلمة جمعة وما بعده لا يجوز لاحد الخروج من مجلسه
الا باذنه قال الله تعالى انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله واذا
كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا حتى يستاذنوه الاية اخرج ابن ابي
حاتم عن معاذ بن جبل قال كان لا يصلح للرجل ان يخرج من المسجد الا باذن
من النبي صلى الله عليه وسلم في يوم الجمعة بعد ما ياخذ في الخطبة وكان
اذا اراد احدهم الخروج اشار بيده الى النبي صلى الله عليه وسلم فيأذن له ثم
غير ان يتكلم الرجل لان الرجل منهم كان اذا تكلم والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب
بطلت جمعته باب اختصاصه بان الكذب عليه ليس
كالكذب على غيره وبان من كذب عليه لم تقبل له توبة بعد ذلك وان تاب
وبانه يكفر بذلك فيما قاله الشيخ ابو محمد الجويني اخرج الشيخان عن
ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كذبا علي ليس ككذب على احد
فمن كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار قال الثوري وغيره الكذب
عليه من الكبائر ولا يكفر قائله على الصحيح وقول الجمهور وزاد الجويني هو كفر
فان تاب منه فذهب جماعة منهم الامام احمد والصيرفي وخلائق الى انه لا تقبل

الألوكة
www.alukah.net

له رواية ابدا وان حسنت حاله خلاف التائب من الكذب على غيره ومن سائر انواع الفسق وهذا مما خالف فيه الكذب عليه غيره ولهذا المقول بالعمل في فن الحديث كما بينته في شرح التقريب وشرح النخبة الحديث وان رجح النووي خلافه **باب اختصاصه بتحريم التقدم بين يديه ورفع الصوت فوق صوته والجهر له بالقول ونداءه من وراء الحجرات والصياح به من بعيد** قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى لهم مغفرة واجر عظيم ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم والله غفور رحيم **واخرج** ابو نعيم عن ابن عباس في قوله تعالى لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا يريد يصيح من بعيد يا ابا القاسم ولكن كما قال الله تعالى ان الذين ينادونك من وراء الحجرات ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله الاية قال جماعة ويكره رفع الصوت عند قبره صلى الله عليه وسلم لان حرمته ميتا كحرمته حيا وروى ابن حبيب قال ناظر ابو جعفر المنصور مالكا في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان بينه يدي الحليفة فقال له يوم الجمعة يا ابا عبد الله ارفع صوتك في هذا المسجد فان الله ادب قوما فقال لا ترفعوا اصواتكم الاية ومدح قوما فقال ان الذين يغضون اصواتهم الاية وذم قوما فقال ان الذين ينادونك من وراء الحجرات الاية وان حرمته ميتا كحرمته حيا فاستكان له الحليفة **باب اختصاصه بان من استهان به كفر ومن سبه او لحقه نقص اخرج** الحاكم وصححه والبيهقي في سننه عن ابي برزة ان رجلا سب ابا بكر رضي الله عنه فقلت الا اضرب عنقه يا خليفة رسول الله فقال لا ليست لاحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم **واخرج** ابن عدي والبيهقي عن ابي هريرة قال لا تقتل احدا سب احدا الا سب النبي صلى الله عليه وسلم **واخرج** البيهقي عن ابن عباس ان اعمى كانت له ام ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم تكره ان تبقعه في رسول الله صلى الله عليه وسلم وتشتمه فتنهاها فلم تنته الاعمى فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال للنبي صلى الله عليه وسلم اشهدوا ان دمها هدر **واخرج** ابو داود

والبيهقي

والبيهقي عن علي ان يهوديا كانت تشتم النبي صلى الله عليه وسلم وتقع فيه فخنقها رجل حتى ماتت فابطل رسول الله صلى الله عليه وسلم دمها **باب تخصيصه بوجوب محبته ومحبة اهل بيته واصحابه** قال الله تعالى قل ان كان آباؤكم وابناؤكم الى قوله احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا **واخرج** الشيخان عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين وعبارة ابن الملقن في الخصائص انه يجب على امته ان يجبوه اعلا درجات المحبة **واخرج** ابن ماجة والحاكم عن العباس بن عبد المطلب قال كما نعلم ان الله من قريش ولم يتخذوننا فيقطعوا حرتهم فذكرنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال اقوام يتخذون مادا ارحامهم من اهل بيتي فقطعوا حرتهم والله لا يدخل قلب رجل الايمان حتى يحبهم لله ولقرابتهم مني **واخرج** الشيخان عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال آية الايمان حب الانصار وآية النفاق بغض الانصار **واخرج** ابن ماجة عن البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب الانصار احبه الله ومن ابغض الانصار ابغضه الله **باب اختصاصه بان اولاد بناته ينسبون اليه** واولاد بنات غيره لا ينسبون اليه في الكفاءة ولا في غيرها **واخرج** الحاكم عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل بني ام عصبة الا ابني فاطمة انا وليهما وعصبتهما **واخرج** ابو يعلى بمثل من حديث فاطمة واورد البيهقي في الباب حديث قوله في الحسن ان ابني هذا سيد وقوله لعلي حسن ولد الحسين تاسمينه ابني وكذا حسن ولد الحسين **باب اختصاصه بان بناته لا يتزوج عليهن اخرج** الشيخان عن المسور بن مخرمة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر ان بني هشام بن المغيرة استاذنوا في ان ينكحوا ابنتهم عليا من ابي طالب فلا اذن ثم لا اذن ثم لا اذن الا ان يريد ابن ابي طالب ان يطلق ابنتي وينكح ابنتهم فانما هي بضعة مني يريبني ما اراها ويؤذيني ما اذاها قال ابن حجر لا يبعد ان يكون من خصائصه صلى الله عليه وسلم منع التزوج على بناته **واخرج** الحارث عن ابي سلمة عن علي بن الحسين قال اراد علي بن ابي طالب ان يخطب بنت ابي جهل فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته ان عليا خطب ابنة ابي جهل فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه

الألوكة www.alukah.net

وسلم فقال انما فاطمة بضعة مني فمن اذاها فقد اذاني مرسلا وكذا اخرج احمد والحاكم والبيهقي عن عبيد الله بن ابي رافع عن المسور انه بلغ علي بن حسين خطب ابنة فقال والله ما من نسب ولا سبب ولا صهر احب الي من نسبكم ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فيغضني ما اغضبها ويبسطني ما يبسطها وعندك ابنتي ولو زوجتك لقبضها ذلك فانطلق عاذرا له **باب** اخرج ابن عساكر من طريق الحارث عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل النار من تزوج الى وتزوجت اليه **واخرج** الحارث لخارث بن ابي اسامة والحاكم وصححه عن ابن ابي اوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سألت ربي ان لا ازوج احدا من امتي ولا ازوج احدا من اهل الا كان معي في الجنة ما عطاني **واخرج** الحارث مثله من حديث ابن عمرو **واخرج** ابن ابي داود نحوه والحاكم وصححه والبيهقي عن عمر من الخطاب انه خطب الى علي ام كلثوم فتزوجها فاتى عمر المهاجرين فقال الا تهنوني بام كلثوم بنية فاطمة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل سبب ونسب ينقطع يوم القيمة الا ما كان من سببي ونسبي فاحببت ان يكون بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم سبب ونسب **واخرج** ابو يعلى عن المسور بن مخرمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقطع الاسباب والانساب والاصهار الا صهري **باب**

اختصاصه بحرمة النفس بقتل خالد اخرج ابن سعد عن الشعبي قال اصطبح رسول الله صلى الله عليه وسلم خامرا فقتل له محمد رسول الله ما له انا قد احطنا خامرا وقتلنا فيه نفسا فلا يقتل علينا احد **واخرج** ابن سعد عن طاوس قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خامرا وقتل فيه محمد رسول الله وقال لا يقتل احد على قتل خالد **واخرج** البخاري في تاريخه عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل النساء والصبيان والمشركين ولا تقتلوا على خيانتكم عربيا قال البخاري في تاريخه يعني عربيا بمحمد رسول الله يقوله لا تقتلوا اهل خيانتكم النبي محمد رسول الله **باب اختصاصه بصلاة الخوف** في مذهب طائفة منهم ابو يوسف صاحب ابي حنيفة لقوله تعالى واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة الاية فقيد بكونه فيهم والحكمة فيه من حيث المعنى ان الصلاة معه صلى الله عليه وسلم فضيلة لا يجاد كما ينبغي

فاضل لاجل تنبيه فضل الصلاة حتى لا يحصل الانفراد عنه وغيره من الائمة ليس في مقامه فلا يستبد له بذلك في الجامع سهل **باب اختصاصه بالعصمة من كل ذنب كبيرا وصغيرا عمدا وسهوا** قال الله تعالى ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال السبكي في تفسيره اجتمعت الامة على عصمة الانبياء فيما يتعلق في التبليغ وفي غيره ذلك من الكبائر ومن الصغائر الرذيلة التي تحط من نفوسهم ومن المداومة على الصغائر على الاربعة مجمع عليها والمختلفة في الصغائر التي لا تحط من مرتبتهم فذهبت المعتزلة وكثير من غيرهم الى جوازها والخطأ في الفعل لا عامدا ولا ساهيا بل لا تقع الا بصورة منهم من فوق وفعل تكيف بتلك الصورة فيقع منهم ما لا ينبغي ويومر بالاقلاع عنه فالذي جوزه لم يجوز اقرارهم عليه ولا دليل على اخذ ذلك من هذه الاية يعني الاية السابقة قال وقد تأملتها مع ما قبلها وما بعدها فوجدتها لا تحتمل الا وجها واحدا وهو ما ذكرته اي صلى الله عليه وسلم من غير ان يكون هناك ذنب ولكنه اراد ان يستوعب في الاية جميع انواع النعم من الله على عباده الاخروية وجميع النعم الاخروية شأنها سلبية وهي عفو الله الذنوب وتغفيرها وهي لا تدنانا ابتداء الها بقوله تعالى وتتم نعمته عليك وجميع النعم الدنيوية شأنها ايجابية اشار الها بقوله تعالى ويهديك صراطا مستقيما ودنيوية وهي قوله تعالى وينصرك الله نصرا عزيزا فاذا تنظر ذلك عظم قدر النبي صلى الله عليه وسلم باتمام انواع نعم الله عليه المتعوقة في غيره وهذا حاصل ذلك وغايته لنفع المعنى الذي فهمه وفهمه ياستاذه اليه يكون الغفلة وجعله خاصا بالنبي صلى الله عليه وسلم لقوله لك قال وقد سبق الى خاطر هذا الحقير عطية فقال دائما المعقب الشريف بهذا الحكم ولكن ذنب النبوة ما هو قال وعلى فرض الجواز لا شك ولا ارتياب انه لم يقع منه صلى الله عليه وسلم ويكفي تخيل خلاف ذلك وما يتطرق عند التوهم ان هذا الوحي يوحى واما الفعل فباجماع الصحابة على اتباعه والتاسي به في كل ما يفعله من قليل او كثير او صغير او كبير لم يكن عندهم في ذلك توقف ولا بحث حتى اعاله في السر والخلوة يحرصون على الصلاة وعلى اتباعه كعلمهم اولا يعلم من تامل احوال الصحابة معه صلى الله عليه وسلم انتهى مرادا الله اما يخطر بالك خلاف ذلك انتهى **واخرج** الحاكم وصححه من طريق عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله ابتاذن لي ان اتكلم بما اسمع منك قال نعم قلت في الرضى والغضب قال نعم فانه لا ينبغي ان اقول

عند الرضى والغضب الاحتما واخرج ابن عساكر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا اقول الا حق فقال له عمر انك تداعبنا فقال
لا اقول الا حقا باب ومن خصائصه صلى الله عليه وسلم انه يتبين من
فعل المكروه قال ابن السبكي في جمع الجوامع وفعله غير محرم للعصمة ويجوز
مكروه للتذكر وما فعله مما هو مكروه في حقنا فانما فعله لبيان الجواز فهو
في حقه واجب للتبليغ او فضيلة ويثاب عليه ثواب واجب او فاضل باب
ومن خصائصه وسائر الانبياء انه لا يجوز عليهم الجنون
خلاف الاغما لان الجنون نقص والاغما مرض وقال الشيخ ابو حامد لا
يجوز عليهم ايضا الاغما الطويل الزمن وحرمه البلقيني في حواشي الروضة
وبنى السبكي على ان الاغما الذي يحصل الحد ليس كالاغما الذي يحصل لآحاد الناس
وانما هو غلبة الاوجاع للحواس الظاهرة فقط دون القلب قال لانه
قد رد انه انما نام عينهم دون قلوبهم فاني احفظ قلوبكم وعصمت
من النوم الذي هو احد من الاغما فمن الاغما بطريق اولى انتهى وما قيس
جدا والاشهر امتناع الاحتلام عليهم كما قاله النووي في الروضة وتقدم
دليله في اول الكتاب قال السبكي ولا يجوز عليهم العمى اتفاقا لانه نقص
وايلم بنى قط وما ذكر عن شعيب انه كان ضرير افلعل ذلك ولما يتوب
فصل اعشاد م وذالت باب اختصاصه بان رؤياه
وحي وكل ما راه نهو حق اخرج الطبراني عن معاذ بن جبل
قال ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم في نومه او يقظته نهو حق
واخرج الحاكم عن ابن عباس في قوله اني رايت احد عشر كوكبا قال
رؤيا الانبياء وحي باب ومن خصائصه ان رؤيته في المنام
حق اخرج الشيخان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من راني
في المنام فقد راني فان الشيطان لا يتمثل بي قال النواوي ابو بكر معناه ان
رؤياه صحيحة ليست باضغاث وقال اخرون معناه رآه حقيقة وقال
بعضهم خص صلى الله عليه وسلم بذلك وبتنه بالمنام صحيحة ومنع الشيطان ان يتصور
في خلقته ليلا يكذب على لسانه في النوم كما منعه ان يتصور في صورته
في اليقظة اكراما له وفي شرح مسلم للنووي لو راى شخص النبي صلى الله عليه وسلم
باس بفعل ما يلو مزوب اليه او نهاه عن شيء عنده او يرشد الى فعل مصلحة
خلاف في انه يستحب له العمل بما امره به وفي فتاوى الشاطبي لو راى انسان

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم في منامه على الصفة المنقولة عنه فساله عن حكم فافتاه بخلاف
مذهبه وليس مخالفا لنص ولا اجماع فيحتمل ان يجب عليه ويحتمل ان يخير لعموله لانه
مقدم على القياس والثاني لان القياس دليلي والاحلام لا تعويل عليها
فلا يترك لمن احتمال دليل يقوى كما في الجواب للاسنوي وابي اسحق الاسفراني
لو راى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام وامره بامر يجب عليه امتثاله
اذا استجمع شروطه وضبطه ويحتمل عدم ضبط الراي لا الشك في الرؤية
قال الخبر لا يقبل الا من عاقل بالغ بخلاف الفاسق وفي فتاوى القاضي
حسين مثله فيما لو روى ليلة الثلاثين من شعبان واخبران غدا من
رمضان هل يجب الصوم وفي روضة الاحكام للقاضي سريج لو روى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لغلان على فلان كذا اهل لساع ان يشهد بذلك ويحتمل
باب اختصاصه بفضيلة الصلاة عليه قال الله تعالى
ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اخرج
مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي واحدة صلى الله
عليه عشرا واخرج احمد عن ابن عمرو قال من صلى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاة صلى الله عليه وملائكته بها سبعون صلاة فليقل عبد من ذلك او ليكثر
واخرج الحاكم وصححه عن ابي طلحة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني ملك
فقال اما يرضيك يا محمد ان لا يصلي عليك احد من امتك الا
صليت عليه عشرا ولا يسلم عليك الا سلمت عليه عشرا واخرج
عن عمر بن الخطاب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني جبريل فقال ان ربي يقول
لك اما يرضيك يا محمد ان لا يصلي عليك احد من امتك صلاة صلى الله عليه عشرا ولا يسلم عليك احد من امتك الا رددت عليه عشرا واخرج
عن عبد الرحمن بن عوف ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى علي صلاة كتب الله
له بها عشر حسنات واخرج الطبراني في الاوسط عن عبد الرحمن بن عوف قال
من صلى علي النبي صلى الله عليه وسلم كتب الله له عشر حسنات ومحي عنه عشر
سيئات ورفع له عشر درجات واخرج الاصبهاني في الترغيب عن سعيد
ابن ابي سعيد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلاة
صلاة فاين نفسه هل الله عليه عشر صلوات ورفعه عشر درجات وكتب
له بها عشر حسنات واخرج احمد وابن ماجة عن عامر بن ربيعة
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صلى علي لم تزل الملائكة تصلي عليه
ما صلى فليقل عبد من ذلك او ليكثر واخرج الترمذي وابن حبان عن

شبكة الألوكة www.alukah.net

عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اولى الناس بي يوم القيمة اكثرهم
علي صلاة واخرج احمد والترمذي عن الحسين بن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
البخيل من ذكرت عنده فلم يصل علي واخرج ابن ماجة عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مباني الصلاة على خطر فلا تحبسه واخرج الترمذي
عن ابي هريرة على النبي صلى الله عليه وسلم قال ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه
ولم يصلوا على نبيهم الا كان عليهم ترة ان شاء عذبهم وان شاء غفر لهم واخرج
النسائي والحاكم عن ابي بن كعب قال قلت يا رسول الله اني اكثر الصلاة عليك
فكم اجعل لك من صلاتي فقال ما شئت قلت الربع قال ما شئت فان زدت
فهو خير قلت فالنصف قال ما شئت فان زدت فهو خير قلت فالثلثين
قال ما شئت فان زدت فهو خير قلت اجعل لك صلاتي كلها قال اذن تكفى
همك ويغفر لك ذنبك واخرج القاضي اسمعيل في قضاء الصلاة عن يعقوب بن زيد
ابن طلحة التيمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني ات من ربي فقال
ما من عبد يصلي عليك صلاة الا صلى الله عليه عشرا فقام اليه رجل فقال يا رسول
الله اجعل نصف دعائي لك قال ان شئت قال الا اجعل ثلثي دعائي لك
قال ان شئت قال الا اجعل دعائي لك كله قال اذن يكفيك الله هم الدنيا
والاخرة واخرج ابو نعيم عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني
جبريل فقال وعز ربي انه امرئ ذكرت عنده فلم يصل عليك واخرج القاضي اسمعيل
عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينبغي به تحاما ان يذكرني قوم
فلا يصلون علي واخرج ايضا عن جعفر بن محمد عن ابيه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال من ذكرت عنده فلم يصل علي فقد خطئ طريق الجنة واخرج القاضي
اسمعيل والاصبهاني في الترغيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلوا علي فان صلاتكم علي زكاة لكم واخرج الاصبهاني عن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا علي فان الصلاة علي كفارة لكم
واخرج الاصبهاني عن خالد بن علمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صلى علي صلاة واحدة قضيت له مائة حاجة واخرج القاضي اسمعيل
والبيهقي في شعب الايمان عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما قوم يقعدون ثم يقومون ولا يصلون على النبي صلى الله عليه وسلم الا كان
عليهم يوم القيمة حسرة وان دخلوا الجنة لما يروا من الثواب واخرج
الاصبهاني في الترغيب عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الجاهل

يوم القيمة من المواطن ومواطن الكرام على في دار الدنيا صلاة انه قد كان
في الله وملائكته كفاية وكن خصوصا بذلك ليتميزهم عليه واخرج الاصبهاني
عن ابي بكر الصديق قال الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم افضل من عتق الرقاب
وحث رسوله الله صلى الله عليه وسلم افضل من فتح الاندلس او قال من ضرب السيف
في سبيل الله واخرج البزار والاصبهاني عن جابر بن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصلوني كقدح الراكب فان الراكب يملأ قدحه
ويضعه فان احتاج الى الشرب شربه او الى الوضوء توضأ والا اهراقه
ولكن اجعلوني في اول الدعاء واوسطه واخره واخرج الاصبهاني عن علي
ان ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من دعاء الا بينه
وبين السماء حجاب حتى يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى آل محمد فاذا فعل
ذلك اخرق الحجاب ودخل الدعاء وان لم يفعل ذلك رجع الدعاء واخرج
الترمذي عن عمر بن الخطاب قال الدعاء موقوف بين السماء والارض
لا يصعد منه شيء حتى يصلى على نبيك واخرج القاضي اسمعيل عن سعيد
ابن المسيب قال ما من دعوة لا يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم قبل الا كانت
معلقة بين السماء والارض واخرج الطبراني بسند جيد عن ابي الدرداء قال
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي حين يصبح عشرا وحين يمسي
عشرا ادركته شفاعتي يوم القيمة واخرج البيهقي في الشعب عن انس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا الصلاة علي في يوم الجمعة وليلة
الجمعة فمن فعل ذلك كنت له شهيدا او شافعا يوم القيمة واخرج الطبراني
عن عبد الرحمن بن سعد في حديث الروياء قال قال رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت رجلا من امتي يزحف على الصراط كما
يزحف الصبي فجاءته صلاته علي فكانت رجله واخرج الديلمي عن انس
مرفوعا من اكثر الصلاة علي كان في ظل العرش واخرج البيهقي حسن
عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا علي من الصلاة
في كل يوم جمعة فان صلاة امتي تعرض علي في كل يوم جمعة فمن كان اكثرهم
علي صلاة كان اقربهم مني منزلة واخرج ابو عبد الله الترمذي في فضل الصلاة
عن عبد الله بن عمرو قال اذا قام من الله موقفا في فضع من العرش عليه ثوبان
اخضران فاذا عليه يكوق بنكرا الى من يطلق به من ولد الى الجنة وينظر
الى من يطلق به من ولد الى النار فينادي ادم على اذا نظر الى رجل من امتي

الألوكة
www.alukah.net

محمد صلى الله عليه وسلم نطلق به الى النار فينادى اهيها يا احمد يا احمد فيقول لبيك
يا ربى فيقول هذا جزاء من اتبعك فنطلق به الى النار فاذا هو اشد
في اثر الملائكة واقول يا رب ما بين قعرها فيقولون نحن الغلاظ الشداد التي
الذين لا نعصى الله ما امرنا ونفعل ما نؤمر فاذا ايس النبي صلى الله عليه وسلم قبض على
لحيته بيده اليسرى واستقبل العرش بوجهه فيقول رب قد وعدتني ان لا
تخزني فيقال يا محمد ما تشاء فاذا من عند العرش اشيعوا محمدا وردوا هذا العبد الى
المقام فاخرج من حجزتي مطاقة بيضاء كالانملة ما فيها في كفة الميزان
اليمنى وانا اقول بسم الله فترجح الحسنات على السيئات فينادى سعد وسعد
جار وتقلت موازينه انطلقوا به الى الجنة فاقول يا رسل ربي قفوا حتى اسأل
هذا العبد الكريم على ربه فيقول يا بني انت واحي يا احسن خلقا واحسن
خلقا كنت اذا افقدتني عزيت ووجدت فجئتني فيقول اما بيتك كبيت
وهذه صلاتك التي كنت تصلي علي وانا اكون اهون ما اكون اليها واخرج
الاصبهاني عن ابن مسعود مرفوعا اذا خرج احدكم من طهوره فاشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله ثم يصلي علي فاذا فعل ذلك فتحت
له ابواب الرحمة واخرج الاصبهاني عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من صلى علي كتب الله له كم نزل الملائكة فسبعين مرة فليصل العبد بعد ذلك
واخرجه ايضا من حديث ابن عباس بلفظ لم تزل الصلاة حاربة له واخرج
ايضا عن كعب الاحبار قال اوحى الله عز وجل الى موسى ما موسى احب ان لا
يكون لك من عطش يوم القيمة قال نعم قال فاكثر الصلاة على محمد صلى الله عليه وسلم
واخرج ابن ابي الحسن للبموني قال رايت ابا علي الحسن بن عبيدة في المنام
بعد موته وكان على اصابع يديه شبيه بالكتوبا بالون الذهب فسالته عن
ذلك فقال يا بني ياهذا الكتبي صلى الله عليه وسلم في حب رسول الله صلى الله عليه
وسلم **باب ومن خصائصه صلى الله عليه وسلم انه يجل**
منصبه عن الدعا بالرحمة قال ابن عبد البر لا يجوز لاحد اذا
ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول رحمه الله لانه قال من صلى علي ولم
يقل من ترحم علي ولا من دعا علي وان كان معنى الصلاة الرحمة ولكنه
خص بهذا اللفظ تعظيما له فلا يعدل عنه الى غيره ويؤيد قوله تعالى
لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا انتهى قال ابن حجر في شرح
الخاري ومنوخت حسن وقد ذكر نحو ذلك الشافعي ابو بكر بن العربي من المالكية

والصيد لاني من الشافعية فقال ابو القاسم الانصاري شارح الارشاد يجوز ذلك
مطلقا للصلاة ولا يجوز مفردا وفي الخصوص من كتب الحنفية عن محمد يكره ذلك
لانها مدة النقص لان الرحمة غالبا انما تكون لمن فعل ما يلام عليه **باب**
اختصاصه بانه له ان يصلي بلفظ الصلاة على من شاء وليس لاحد غيره
ان يصلي الا على نبي او ملك اخرج الشيخان عن عبد الله بن ابي اوفى قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقة قال اللهم صل عليهم
فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على ال ابي اوفى واخرج ابن سعد والنسائي
واسحاق والبيهقي في سننه عن جابر بن عبد الله قال جاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم فناداه امراتي يا رسول الله صل علي وعلى زوجي فقال
صلى الله عليك وعلى زوجك واخرج النسائي واسحاق والبيهقي في سننه
عن ابن عباس قال لا تصلوا الصلاة على احد الا على النبي صلى الله عليه وسلم ويكن يدعى
للمسلمين والمسلمات بالاستغفار قال اصحابنا لا تكره الصلاة على غير الانبياء
ابتداء او قصدا بحيث تتبادر للوهم والسلام في جميع الصلاة فان الله قرن بينهما
فلا يفرد به غائب غير الانبياء ولا بأس به على سبيل المخاطبة للاحياء والاموات
من المؤمنين **باب اختصاصه بانه يحشر من شاء ما شاء من**
الاحكام اخرج ابو داود والنسائي من طريق عمارة بن خزيمة الانصاري
عن عمه ان النبي صلى الله عليه وسلم ابتاع فرسا من رجل من الاعراب فاستتبعه
ليقضيه ثمن فرسه فاسرع رسول الله صلى الله عليه وسلم المشي وابطا الاعرابي
فطفق رجال يعترضون الاعرابي فساوموه بالفرس ولا يشعرون ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ابتاعه حتى زاد بعضهم الاعرابي في السوم
على ثمن الفرس الذي ابتاعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فنادى الاعرابي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان كنت مبتاعا هذا الفرس فابتعه
والا بعته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سمع نداء الاعرابي فقال
اتاه الاعرابي فقال له اوقد ابتعته منك قال الاعرابي لا والله
ما بعتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلى قد ابتعته منك فطفق
الناس يلوذون برسول الله صلى الله عليه وسلم والاعرابي وهما يتراجعان وطفق
الاعرابي يقول هلم شهدا يشهدان بانه بايعك فمن جاء من المسلمين قال
للاعرابي ويلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن ليقول الا حقا حتى جاء
خزيمة فاستمع مراجعة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومراجعة الاعرابي وطفق الاعرابي

شبكة الألوكة www.alukah.net

يقول على شهدا جشهدا فى يا بعثك قال خزيمة انا اشهد انك قد بايعته فاقبل
رسول الله صلى الله عليه وسلم على خزيمة فقال بم تشهد فقال بتصديقك يا رسول الله فجعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادة خزيمة شهادة رجلين **واخرج** ابن ابى اسامة
فى مسنده عن النعمن بن بشير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى من اعرابى
فرسا فجحد الاعرابى فجاء خزيمة بن ثابت فقال يا اعرابى انا اشهد عليك
انك بعته فقال النبى صلى الله عليه وسلم يا خزيمة انا لم تشهد كيف تشهد وقد
انا اصدقك على خبر السماء الاصدقك على فى الاعرابى فجعل النبى صلى الله عليه وسلم
شهادته بشهادة رجلين فلم يكن فى الاسلام رجل يجوز شهادته شهادة رجلين
غير خزيمة بن ثابت **واخرج** البخارى فى تاريخه عن خزيمة ان النبى صلى الله عليه
وسلم قال من شهد له خزيمة او شهد عليه فحسبه **واخرج** البخارى عن العوام بن حاوب
قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال من صلى صلاتنا ونسك
نسكنا فقد اصاب النسك ومن نسك قبل الصلاة فتلك شاة لحم فقام ابو
بردة بن نيار فقال يا رسول الله لقد نسكت قبل ان اخرج الى الصلاة وعرفت
ان اليوم يوم اكل وشرب فتعجلت واكلت واطعمت اهلى وجيرانى فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك شاة لحم قال فان عندى عناق جذعة هى خير
من شاتى لحم فهل تجزى عنى قال نعم ولن تجزى عن احد بعدك **واخرج** مسلم عن ام
عطية قالت امرنا ان نخرج الايام يا يعنك على ان لا نشرك بالله شيأ ولا
يعصينك فى معروف قالت كان منه النياحة فقلت يا رسول الله الا آل فلان
فانهم كانوا اسعدونى فى الجاهلية فلابد لى من ان اسعدهم فقال الا آل فلان
قال النووى هذا محمول على الترخيص لام عطية فى آل فلان خاصة وللشارع
ان يخص من العموم ما شاء **واخرج** ابن سعد والحاكم من عون بن عبد الرحمن
عن سهلة امراة ابى حذيفة انها ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم سالم مولى
ابى حذيفة ودخوله علينا فاذا هو اذا قعد ضعه فارضعته وهو رجل كبير بعد ما
شهد بدرا **واخرج** عن ام سلمة قالت ابى سائر ازواج النبى صلى الله
عليه وسلم ان يدخل علينا احد بهذا الرضاع وقلن انما هذا رخصة من رسول الله
صلى الله عليه وسلم لسالم خاصة وفى لفظ لسهلة بن سهيل خاصة **واخرج** الحاكم
عن وبيعة قالت كانت رخصة لسالم **واخرج** ابن سعد عن اسماء بنت
عميس قالت لما اصيب جعفر بن ابى طالب قال لى رسول الله صلى الله عليه
وسلم تسلبى ثلاثا ثم اصنعى ما شئت **واخرج** ابن سعد عن على ان العباس

سال

سال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى تعجيل صدقته قبل ان تحل فرخص له فى ذلك
واخرج ابن سعد عن الحكم بن عيينة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجل من
العباس صدقة سنتين **واخرج** سعيد بن منصور عن ابى النعمان الازدى
قال زوج النبى صلى الله عليه وسلم امراة على سورة من القرآن وقال لا يكون
لاحد من بعدك مهرا مرسل فيه من لا يعرف **واخرج** ابو
داود عن على قال ليس هذا الحد بعد النبى صلى الله عليه وسلم **واخرج** ابن
عوانة عن الليث بن سعد نحوه **واخرج** ابن سعد عن جعفر بن محمد
عن ابيه قال كانت ام ايمن اذا وطئت على النبى صلى الله عليه وسلم
قالت سلام لا عليك فرخص لها النبى صلى الله عليه وسلم ان تقول السلام
ولن وجد احد انها كانت عسرا اللسان **واخرج** ابن سعد عن منذر
الثورى قال وقع بين على وطلحة كلام فقال لو طلحة لاجرانك على
رسول الله صلى الله عليه وسلم سميت باسمه وكنيت بكنيته وقد نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يجمع احد من امته بعده وذرعى على نفر من
قريش فقالوا نشهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه سيولد
لك بعدى غلام فقد خلته اسمى وكنيتى ولا تحل لاحد منى ابى بعدى
واخرج ابن سعد من طريق منذر الثورى قال سمعت محمد بن الحنفية
قال كانت رخصة لعلى انه قال يا رسول الله ان ولدلى ولد بعدك اسميه
باسمك واكنيه بكنيتك قال نعم **باب احتضاضه بانه كان**
واخى بين من شاء وبينهم التوارث وليس ذلك لغير **اخرج**
ابن جرير عن على بن زيد فى قوله والذين عاقدت ايمانكم قال الذين عقد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانوهم نصيبهم اذا مات وحم يجول بينهم قال
وهو لا يكون اليوم انما كان امر اخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهم وانقطع
ذلك ولا يكون هذا لاحد الا النبى صلى الله عليه وسلم كان اخى بين المهاجرين
والانصار واليوم لا يواخى بين احد **باب** قال احمد ثنا
من على فى المدينة النبوية فجاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حقه كالغنية
لا يجوز العدول عنه بالاجتهاد كذا وكذا سائر البقاع التى صلى فيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولا يجوز الاجتهاد فى ذلك فى الشام واليمن بخلاف
سائر البلاد فانه يجوز فيها الاجتهاد فى الشام واليمن على احد الاوجه
باب ما شرف به اولاده وازواجه واله عليه واصحابه

الشبكة الألوكة www.alukah.net

وقلت ومن اجله قال الله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وقال ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل صالحا نؤتها اجرها مرتين اخرج الحاكم عن ام سلمة قالت في بيتي نزلت انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت فارسل الى علي وفاطمة وابنيهما فعاد هؤلاء اهل بيتي واخرج الحاكم عن حذيفة مرفوعا قال نزل ملك من السما فاستاذن الله ان يسلم علي فبشرني ان فاطمة سيدة نسا اهل الجنة واخرج الحاكم عن علي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان يوم القيمة نادى مناد من وراء الحجب يا اهل الجمع غضوا ابصاركم حتى تمر فاطمة فتمر وعليها وريطتان خضراوان واخرج الحاكم عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة ان الله ليغضب لغضبك ويرضى لرضاك واخرج الحاكم وصححه عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نسا اهل الجنة الا مريم بنت عمران واخرج الحاكم وصححه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في مرضه لفاطمة الا ترضين ان تكوني سيدة نسا العالمين وسيدة نسا المومنين وسيدة نسا هذه الامة واخرج ابن سعد عن البرا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنه ابرهيم وقال انه سيطيب له ظئرا يتم رضاعه في الجنة وبه صديق واخرج ابن سعد عن البرا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان له مرضعا في الجنة يستتم بقية رضاعه وقال انه صديق شهيد واخرج ابن ماجة عن ابن عباس قال لما مات ابرهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم صلى عليه وقال ان له مرضعا في الجنة ولو عاش كان صديقا نبيا ولا عتقت اخواله القبط وما استرق قبطي واخرج ابن سعد عن انس قال لو عاش ابرهيم لكان صديقا نبيا واخرج الحاكم عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن سيد اشباب اهل الجنة الا بني الخالة واخرج سئله عن ابن مسعود واخرج الحاكم عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني جبريل فقال ان الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة واخرج الحارث عن ابي امامة عن محمد بن علي قال اذا صفر لحسن والحسين عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هي حتى فقالت له فاطمة يا رسول الله تقبل الحسن كانه احب اليك من الحسين قال ان جبريل يلعب الحسين وانا احب ان اعين الحسين واخرج ابن عساكر عن ابن عمر مثله كان على الحسن والحسين تعويذ ان ينهما ذهب من ذعب جاء جبريل واخرج الحاكم

وصححه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل نسا اهل الجنة خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد ومريم بنت عمران واسية بنت مزاحم واخرج الحاكم وصححه عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسبك من نسا العالمين اربع مريم واسية امراة فرعون وخديجة وفاطمة واخرج الحاكم وصححه عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد المطلب اني سالت الله ان يثبت قائلكم ويهدي ضالكم وان يعلم جاهلكم وان بصلكم جوادا انجدوا فانما فلوان رجلا صفن بين الركن والمقام فصلى وصام ثم لقي الله مبغضا لاهل بيت محمد صلى الله عليه وسلم دخل النار واخرج الحاكم وصححه عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبغضنا اهل البيت احد الا ادخله الله النار واخرج ابو يعلى والبزار والحاكم عن ابي ذر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا ان مثل اهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك واخرج الترمذي وحسنه والحاكم وصححه عن زيد بن ارقم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله واهل بيتي واخرج الحاكم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النجوم امان لاهل الارض من الغرق واهل بيتي امان لامتي من الاختلاف فاذا خالفتهم قبيلة اختلفوا فصاروا حزب ابليس واخرجه ابو يعلى وابن ابي شيبة من حديث سلمة بن الاكوع واخرج الحاكم عن ابي بكر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعدني ربي في اهل بيتي من اقر منهم بالتوحيد وليي بالبلاغ ان لا يعذبهم واخرج الحاكم عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الشهدا حمزة واخرج الحاكم عن عروة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد فتيان اهل الجنة ابو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب بن عم النبي صلى الله عليه وسلم واخرج الطبراني عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم الرجل لاخيه من مجلسه الذي هو فيه لا يقومن لا احد واخرج ابن عساكر عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقومن احد من مجلسه الا لعلي او للحسين او ذريتهما واخرج ابن ماجة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما ادرك مد احدهم ولا نصيفه واخرج الطيالسي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان رجل احد ذهبا فانفقه في سبيل الله وفي الارامل والمساكين

الألوكة
www.alukah.net

والايام لمدرك فضل رجل من اصحابي ساعة من النهار وما ادركه ابدا واخرج
ابن ابي عمر في مسنده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل اصحابي في امتي
مثل النجوم يهتدى بها اذا غابت تحيروا واخرج عبد بن حميد في مسنده عن
ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل اصحابي مثل النجوم يهتدى بها فايهم
اخذتم بقوله اهتديتم واخرج ابو يعلى والبزار عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثل اصحابي مثل الملح في الطعام لا يصلح الطعام الا به واخرج ابن
منيع والطبراني في الاوسط عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون
لاصحابي بعدي دلة يغفرها الله لهم بما بهم حتى يعمل بها قوم من بعدي يكبهم
الله في النار على مناخرهم واخرج ابن منيع عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم دعوا اصحابي واصحابي فانه من حفظني فيهم كان معه من الله حافظ ومن لم
يحفظني فيهم تخلى الله منه ومن تخلى الله منه يوشك ان ياخذه واخرج ابن عساكر عن
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي الا قد نظر في وجه ابي بكر نظرة
ابراهيم وعمر نظرة موسى وعثمان نظرها رون وعلي نظرة وانا من يتنظر
الى يمنى من يوم فينظر الى ابي بكر واخرج ابن عساكر عن بريدة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من مات من اصحابي ببلدة فهو قائدهم وامامهم ونورهم يوم القيمة
واخرج ايضا عن علي مرفوعا لا يموت احد من اصحابي ببلد الا كان لهم نورا
ولعقبه الله يوم القيمة سمد اهل ذلك البلد واخرج الدارقطني في سننه عن علي انه
كان يكبر على اهل بدر ستا وعلى اصحاب محمد خمسا وعلى سائر الناس اربعا واخرج
الحسن بن سفيان من طريق ابي الزاهرية عن الحليس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اعطيت قريش سبعا لم يعط الناس باجمعهم ومن خصائصه
ان اصحابه كلهم عدول باجماع من يعتد به فلا يبحث عن عدالة احد منهم كما بحث
عن عدالة الرواة تنويها لذلك بقوله صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني ثم الذين
يلونهم ثم الذين يلونهم ومن خصائصه ان الصحبة تثبت لمن اجتمع به صلى الله عليه وسلم بلحظة خلافا للثاني
مع العلائي فلا يثبت له اسم الصحبة لا بطول الاجتماع مع الحفاظ على الاخذ عند
اهل الاصطلاح والفرق عظيم منصب النبوة ونورها فيصير ما يقع بعض على
الاعرابي الجلف ينطق بالحكمة ومن خصائصه ان حملة عرشه لا تزال وجوههم
نحو قبره فاضلهم ليس احد من اهل طريقته الا وفي قصده نحو قبره صلى الله
عليه وسلم نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها فاداها الى من لم يسمعها وانه اختصها
بالتغيب بالحفاظ وامرأ المرء قيس قال الخطيب الحافظ لقب اختص به

اهل

اهل الحديث من بين سائر العلماء واخرج الطبراني عن ماذا قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اللهم ارحم خلفائي قيل يا رسول الله ومن خلفاؤك قال الذين يأتون
من بعدي يروون احاديثي وسنتي ويعلمونها الناس ذكر ما وقع عند وفاته
من المعجزات والخصائص باب الاباء في نعيه صلى الله عليه وسلم نفسه
اخرج احمد وابو يعلى والطبراني بسند صحيح عن واثلة بن الاسقع قال خرج
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ترعمون اني من آخركم وفاة الا واني
من اولكم وفاة وتتبعوني افنادا يضرب بعضكم بعضا واخرج البخاري عن
ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف من كل رمضان
عشرة ايام فلما كان العام الذي توفي فيه اعتكف عشرين يوما وكان
جبريل يعرض عليه القرآن كل رمضان فلما كان العام الذي توفي فيه
عرض عليه مرتين واخرج البخاري عن عائشة عن فاطمة ان النبي صلى الله
عليه وسلم اسر اليها فاذا ان جبريل كان يعارضني بالقرآن كل عام مرة وانه
عارضني به العام مرتين ولا اراني الا وقد حضر واخرج البخاري عن عائشة
قالت دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة في وجعه الذي مات فيه
فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت فسألتها عن ذلك فقالت
اخبرني انه يقبض في وجعه فبكيت ثم اخبرني اني اول اهله اتبعه فضحكت
واخرج الطبراني والبيهقي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا فاطمة
في مرضه فناجاها ساعة فبكت ثم ناجاها ساعة فضحكت فسألتها فقالت
اخبرني في الرة الاولى ان جبريل كان يعارضه بالقرآن في كل عام مرة وانه
عارضني بالقرآن العام مرتين فاخبرني انه لم يكن نبي كان بعد نبي الا عاش نصف
عمر الذي كان قبله وقال لي يابنية انه ليس احد من نساء المسلمين اعظم رزية
منك فلا تكوني من ادنى امرأة صبرا وناجاني في المرة الاخيرة فاخبرني اني اول
اهله لحوقا به وقال انك سيد نساء اهل الجنة الا مكان من مريم بنت عمران
فضحكت لذلك واخرج احمد والدارمي والطبراني والبيهقي عن ابن عباس قال
لما نزلت اذا جاء نصر الله والفتح دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة فقال
انه قد نعيت الي نفسي فبكت فقال اصبري فانك اول اهلي لحوقا بي فضحكت واخرج
البخاري عن ابن عباس ان عمر سأله عن قوله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح فقال
هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه له قال عمر الله ما اعلم منها الا ما تقول واخرج
البخاري عن ابي سعيد الخدري قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس يوما

www.alukah.net

قال ان عبدا خيره الله بين الدنيا وبين ما عنده الله فاختار ما عند الله فبكى ابو بكر فعجبنا لبكايه ان يخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن رجل يخير فقال الخير رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو بكر اعلمنا به فقال لا تبك يا ابا بكر ان امن الناس علي في صحبته وماله ابو بكر ولو كنت متخذا خليلا لاتخذته ولكن اخوة الاسلام لا يبقى في المسجد باب الا سد الا باب ابي بكر واخرج البيهقي عن ابي يعلى ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب فقال ان رجلا خير ربه بين ان يعيش في الدنيا ما شاء ان يعيش فيها وبين لقاء الله فاختار لقاء ربه فبكى ابو بكر وقال بل نفديك باموالنا وابنائنا واخرج الواقدي والبيهقي من طريق عائشة بنت سعد عن امرأة من آل سلمة قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عاصبا راسه فصعد المنبر فقال والذي نفسي بيده اني لقائم على الحوض في الساعة ثم قال ان عبدا من عباد الله خير بين الدنيا وبين ما عند الله فاختار ما عند الله فبكى ابو بكر وقال بل نفديك يا ابانا وامهاتنا وانفسنا واموالنا واخرج ابن ابي شيبة في المصنف عن ابي سعيد الخدري صدر الى قوله الساعة واخرج احمد وابن سعد والدارمي والحاكم والبيهقي والطبراني عن ابي مويهبة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل فقال يا ابا مويهبة اني قد اوتيت ان استغفر لاهل هذا البقيع فخرجت معه حتى اذا كنت بالبقيع فرفع يديه فاستغفر لهم ثم قال ليهنكم ما اصبحتم فيه مما اصبح الناس فيه اقبلت الفتن كقطع الليل المظلم يتبع اخرها اولها الاخرة شر من الاولى يا ابا مويهبة اني قد اعطيت مفاتيح خزائن الدنيا والخلد فيها ثم الجنة فخيرت بين ذلك وبين لقاء ربي ما خيرت لقاء ربي ثم انصرف فلم اصبح ابدا بوجعه الذي قبضه الله فيه واخرج ابن سعد نحوه من حديث ابي رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم واخرج البيهقي عن طاوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب واعطيت الخزائن وخيرت بين ان ابقى حتى ادى ما يعرض على امتي وبين التعجيل فاخترت التعجيل واخرج ابن سعد عن سالم بن ابي الجعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتيت فيما يرى النائم بمفاتيح الدنيا ثم ذهب بنبيكم الى خير مذهب وتركتم في الدنيا تاكلون الجشب احمى واصفر واسيفد واخرج البخاري عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم واني والله انظر الى حوضي الان واني قد اعطيت مفاتيح خزائن الارض واني والله ما الخشى عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخشى عليكم ان تنافسوا واخرج ابن سعد وابن زنجويه

عن يحيى بن جعدة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا فاطمة انه لم يبعث نبي الا عمر الذي قبله نصف عمره وان عيسى عمر اربعين سنة قال ابن حجر في المطالب العالية معناه عمر في النبوة واخرج ابن سعد عن ابراهيم النخعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليعيش كل نبي نصف عمر الذي قبله وان عيسى بلغ في قومه اربعين عاما واخرج البخاري في تاريخه عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بعث الله نبيا الا عاش نصف ما عاش الذي كان قبله ولوح احمد وابن سعد وابو يعلى والبيهقي عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مر بحجر بني الى الكعبة تغرقها عيني فمر يوما ولم اتكلم فعصبت راسي وعمدت على فراشي فمر فقال مالك يا عائشة قلت استكى راسي قال بل انا واراساه انا الذي اشتكي راسي وذلك حين اخوض جبريل انه مقبوض واخرج الزبير عن العباس ابن عبد المطلب قال رايت في المنام كان الارض تنزع الى السماء ثاطئان شداد فقصصت ذلك على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذلك وفاة ابن اخيك

باب اخبار بيوم وفاته ومكانه واخرج

ابن عساكر عن مكحول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ببلال الا لا تقادر صيام الاثنين فاني ولدت يوم الاثنين واوحي الي يوم الاثنين وهاجرت يوم الاثنين واموت يوم الاثنين واخرج احمد والبيهقي عن ابن عباس قال ولد نبيكم يوم الاثنين وبعث يوم الاثنين وخرج مهاجرا من مكة يوم الاثنين ودخل المدينة يوم الاثنين وفتح مكة يوم الاثنين وتوفي يوم الاثنين

واخرج

ابو نعيم عن معقل بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة مهاجري ومصطحبي من الارض واخرج الزبير بن بكار في اخبار المدينة عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة مهاجري وبها دفني ومنها محشري واخرج ايضا من مرسل عطاء بن يسار مثله

باب اعطاه مع النبوة فضيلة الشهادة اخرج

البخاري والبيهقي عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي توفي فيه لم ازل اجد الم الطعام الذي اكلت بخيبر فهذا اوان انقطاع الابهر من ذلك السم واخرج الحاكم وصححه عن ام بشر قالت دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت بابي انت وامي ما تتهم بنفسك فاني لا اتهم بابني الا الطعام الذي اكلته معك بخيبر فقال وانا لا اتهم غيرها هذا اوان انقطاع ابهري

واخرج

ابن سعد عن عائشة قالت دخلت ام بشر بن البراء على

رسول الله صلى الله عليه وسلم في موضعه الذي مات فيه وهو محموم فمسسته فقلت
ما وجدت مثل وعكك عليك احد فقال كما يضاعف لنا الاجر كذلك يضاعف
علينا البلاء يقول الناس قلت يزعمون ان بك ذات الجنب فقال ما كان الله
ليسلطها على احد او كما شاء الله من الشيطان ولكنه من الاكلة التي اكلت انا وابوك
يوم خيبر ما زال يصيبني منها عرق حتى كان هذا اوان انقطاع ابهري فمات
رسول الله صلى الله عليه وسلم شهيدا واخرج احمد وابن سعد وابو يعلى
والطبراني والحاكم والبيهقي عن ابن مسعود قال لأن احلف تسعا ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل قتلا احب الي من ان احلف واحدة انه
لم يقتل وذلك ان الله اتخذه نبيا واتخذه شهيدا واخرج ابن سعد عن ام
سلمة انهم قالوا لنبي صلى الله عليه وسلم انا نخاف عليك ذات الجنب قال ما كان
الله ليسلطها علي واخرج ابن سعد عن ابن عباس مثله واخرج ابن اسحق
وابن سعد والبيهقي عن عائشة انه قيل للنبي صلى الله عليه وسلم انا نخوف ان
يكون بك ذات الجنب قال انها من الشيطان وما كان الله ليسلطها علي

باب ما وقع في مرضه اخرج

ابن سعد وابو يعلى
والطبراني والبيهقي وابو نعيم عن الفضل بن العباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم شدوا راسي يعني اخرج الى المسجد فشددت راسه بعصابة ثم خرج
الى المسجد فهادى بين رجلين حتى قعد على المنبر قال اما بعد ايها الناس انه قد
دنا مني خفوق من بين اظهركم الا فمن كنت جلدت له ظهرا فليستقد ومن كنت
اخذت له مالا فهذا مالي فليأخذ منه ومن كنت شتمت له عرضا فهذا عرضي
فليستقد ولا يقولن قائل اخاف التحنا من قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فانها
ليست من شاني ولا من خلقي ثم قال الا ان احب من نفسه شيا فليقم اداع الله
له فقام رجل فقال يا رسول الله اني لمنافق واني لجبان واني لذؤم
واني لكذوب فقال اللهم ارزقه ايمانا وصدقا واذهب عنه النوم ونخ لعنه
وشح جبنه قال الفضل فلقد رايته بعد ذلك في الغزو وما معنا رجل يحمى
منه لقنا ولا اشد بأسا ولا اطول نوما وقامت امراة فاومات باصبعها الى
لسانها فقال اظلني الليلة عائشة حتى ابتك ثم اماها موضع قضيبا على
راسها ثم دعا لها قالت عائشة فان كنت لاعرف دعوة رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيها ان كانت لتقول لي يا عائشة اهنيء صلاتك واخرج ابن سعد عن عائشة
قالت ما رايته احد اكان اشد عليه الوجع من رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرج الشيخان

عن عبد الله بن مسعود قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك
فمسسته فقلت يا رسول الله انك لتوعك وعكا شديدا فقال اجل اني
اوعك كما يوعك رجلان منكم قلت ان ذلك لاجرك قال كذلك تفخ واخرج عن ابي
سعيد الخدري قال دخلنا على النبي صلى الله عليه وسلم فاذا عنده حارث من الحمى ما كاد
تعرق احدنا عليه من شدة الحمى فجعلنا نسبه فقال ليس احد اشد بلاء
من الانبياء كما يشد علينا البلاء كذلك يضاعف لنا الاجر كان الذي
من انبياء الله ليسلط عليه المرض حتى يقتله وان كان الذي من انبياء
الله ليعرق ما يجد شيا يواري عورته الا العباءة يدرعها واخرج احمد
في الزهد عن عمر بن الخطاب قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو موعوك
فوضعت يدي فوق ثوبه فوجدت حرها من فوق الثوب فقلت يا نبي
الله ما وجدت احدا اشد حرا منك فقال اجل اشد من اخذها اما قال ذلك لك
يضاعف لنا الاجر اشد الناس بلاء الانبياء ثم الصالحون واخرج الشيخان
عن ابي موسى قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد مرضه
فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت عائشة انه رجل رقيق اذا
قام مقامك لم يستطع ان يصلي بالناس قال مروا ابا بكر فليصل بالناس
فعاودت فقال مري ابا بكر فليصل بالناس فانكن صواحب يوسف فاتاه
الرسول فصلى بالناس في حياة النبي صلى الله عليه وسلم واخرج البخاري عن عائشة
قالت فكر اجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وما حملني على كثرة مراجعته
الا انه لم يقع في قلبي ان يحب الناس بعدي رجلا قام مقامه ابدا ولا كنت
ارى انه يقوم احد مقامه الا تشاءم الناس به فاردت ان يعدل ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي بكر واخرج ابن سعد عن محمد بن ابرهيم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مريض لابي بكر صل بالناس فوجد رسول
الله صلى الله عليه وسلم خفة فخرج وابو بكر يصلي بالناس فلم يشعر حتى وضع رسول
الله صلى الله عليه وسلم رجليه بين كتفيه فنكص ابو بكر وجلس النبي صلى الله عليه وسلم
عن يمينه فصلى ابو بكر وصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بصلاته فلما انصرف
قال لم يقبض نبي قط حتى يؤمه رجل من امته واخرج البيهقي عن عائشة
قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه خلف ابي بكر قاعدا
واخرج البيهقي عن انس قال اخر صلاة صلاها النبي صلى الله عليه وسلم مع القوم
توبة واحد ملتفعا بدخلف ابي بكر ما له البيهقي من الصلاة صلاة الصبح يوم الا

شبكة الألوكة www.alukah.net

وهو اليوم الذى توفى فيه **واخرج** الطبرانى عن شداد بن اوس انه كان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يجود بنفسه فقال مالك يا شداد فقال فاقت نفسى الدنيا فقال ليس عليك الا ان الشام ستفتح وبيت المقدس سيفتح وتكون انت ووالدك من يعمرك الجنة فهم ان يسأل الله تعالى **واخرج** ابن سعد عن عمر بن على قال اول ما بدا رسول الله صلى الله عليه وسلم شكوى يوم الاربعا فكان شكواه الى ان قبض ثلاثة عشر يوما

باب ما وقع عند احتضاره من الآيات والخصائص

اخرج الشيخان عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح انه لم يقبض نبى حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم ورأسه على فخذى غشى عليه ساعة ثم افاق فاشخص بصره الى سقف البيت وقال اللهم الرفيق الاعلى فقلت اذا لا يختارنا وعرفت انه الحديث الذى حدثنا وهو صحيح **واخرج** الشيخان عنها قالت كانت احدث ان النبى لا يموت حتى يخير بين الدنيا والاخرة فلما كان مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم الذى مات فيه وعرفت ذلك سمعته يقول مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا فظننت انه خير **واخرج** البيهقى عن عائشة قالت اغمى على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو فى حجرى فجعلت امسح وجهه وادعو له بالشفاء فقال لا بل اسأل الله الرفيق الاعلى الاسعد مع جبريل وميكائيل واسرافيل **واخرج** احمد وابن سعد وابو نعيم بسند صحيح عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبى الا قبض لم يره المنزل ثم يرى المنزل ثم يخير فلما نزل به وكان عند فاتى لمسندته الى صدرى فنظرت اليه حين مالت عنقه فقلت قد قضى وعرفت الذى قال فنظرت اليه حتى اوقضى ونظرت قلت اذا والله لا يختارنا فقال مع الرفيق الاعلى فى الجنة واخرج الطبرانى فى الاوسط بلفظ قبض بين نحرى وتحرى وظننت انه سرى الله عليه ووجه قال وكذلك لم يفعل بالانبيا فتحرك فقلت ان خيرت اليوم فلن تختارنا **واخرج** ابن سعد والبيهقى من طريق الواقدى حدثنى الحكم بن القاسم عن ابى الطفيل قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يشتك شكوى الا سأل الله العافية حتى كان فى يوم مرضه الذى مات فيه فانه لم يكن يدعو بالشفاء ويقول يا فتى مالك تلوذ بين كل ملاء قال وانا به جبريل فى مرضه وقال ان ربك يقرئك السلام ورحمة الله ويقول ان شئت شفيتك وكفيتك وان شئت توفيتك

وغفر

وغفر تسلك قال ذلك الى ربى يصنع ما شا **واخرج** ابن سعد والبيهقى عن جعفر بن محمد عن على عن ابيه قال لما كان قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاث هبط الله جبريل فقال يا محمد ان الله ارسلنى اليك اكراما لك وتفضيلا وخاصة لك يسألك عما هو اعلم به منك يقول كيف تجدك قال اجدنى ياجبريل مغموما واجدنى ياجبريل مكروبا فلما كان يوم الثانى هبط اليه فقال له مثل ذلك فقال له اجدنى ياجبريل مغموما واجدنى ياجبريل مكروبا فلما كان يوم الثالث هبط الله جبريل ومعه ملك الموت ومعهما ملك لم يكن للهوام يصعد الى السما قط ولم يهبط الارض قط فقال له اسمعيل على سبعين الف ملك كل ملك منهم على سبعين الف ملك فستهم جنود فقال له يا محمد ان الله ارسلنى اليك اكراما لك وتفضيلا لك وخاصة دون يسألك عما هو اعلم به منك كيف تجدك قال اجدنى ياجبريل مغموما واجدنى ياجبريل مكروبا ائذن لملك الموت على الثالث فقال جبريل هذا ملك الموت يستاذن عليك ولا يستاذن على ادمى قبلك ولا يستاذن على ادمى بعدك قال ايذن له فاذا هو واقف بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله ارسلنى اليك وامرنى ان اطيعك فما امرتنى به ان امرتنى ان اقبض نفسك قبضتها وان امرتنى ان اتركها تركتها قال وتفعل ذلك يا ملك الموت قال لم نؤمر بذلك امرت فقال جبريل ان الله قد اشتاق الى لقائك قال يا ملك الموت امض لما امرت به فقال جبريل السلام عليك يا رسول الله هذا اخر موطى الارض فتوفى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانا لهم انت يسمعون حسه ولا يرون شخصه فقال السلام عليكم يا اهل البيت ورحمة الله وبركاته ان فى الله خلفا من كل هالك وعزا من كل مصيبة ودركا من كل فائت بالله فثقوا واياه فارجوا فان المصاب من حرم الثواب قالت النبيهقى قوله ان الله قد اشتاق الى لقائك معناه قد اراد لقاء ان مردك من دنياك الى معادك زيادة فى قربتك وكرامتك هذا اسناده مرسل قد وصله ابن سعد وابن ابى شيبة فى مسنده والطبرانى من طريق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده على بن الحسين به وهو مرسل ايضا اخرجه العدنى فى مسند حدثنا محمد بن جعفر عن محمد عن ابيه عن جده عن ابيه على بن الحسين عن ابيه عن على بن ابى طالب به موصولا **واخرج**

شبكة الألوكة www.alukah.net

الطبراني عن ابن عباس قال جاء ملك الموت الى النبي صلى الله عليه وسلم
في مرضه وراسه في حجر علي فاستاذن فقال السلام عليكم ورحمة الله
وبركاته فقال له على ادخل فانا مشغول فقال النبي صلى الله عليه وسلم
تدري من هذا يا اباحسن هذا ملك الموت اوصل راشد فما دخل حتى
قال ان ربك يقرئك السلام فبلغني ان ذلك الموت لم يسلم على اهل بيت
قبله ولا يسلم بعده واخرج الطبراني في الاوسط عن عائشة قالت
لما حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم الوفاة جعل يدخل ويقول ايا جبريل
ان الموت ومرارته ويخرج فاذا قد سمعت عائم فتح اذن من جبريل
وهو يقول لبيك لبيك واخرج ابن سعد عن جابر بن عبد الله ان كعب
الاحبار قدم دمشق فقال يا امير المومنين ما كان اخر ما تكلم به رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال سل علي فسالم فقال الصلاة الصلاة
لعب كذلك اخر عهد الانبيا واخرج الشيخان عن انس قال كان اخر
وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حضر الموت الصلاة الصلاة
وما ملكت ايمانكم وما زال يغرغر بها في صدره وما يفيض بها لسانه

باب ما وقع عند خروج روحه الشريفة اخرج

ابو داود والبيهقي باسناد صحيح عن عائشة قالت قبض رسول الله صلى الله عليه
وسلم بين سحري ونحري فلما خرجت نفسه لم اجد ريحا قط اطيب منها
البيهقي عن عروة ان ابا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته وقال ما اطيبك
حيا وما اطيبك ميتا واخرج ابن سعد عن الهيثم وعن سعيد بن المسيب مثله
واخرج البيهقي عن ام سلمة قالت وضعت يدي على صدر رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم مات عمر فرفعت جفوة الكل واقوصا ما اذهب ريح المسك من يدي واخرج
البيهقي وابو نعيم من طريق الواقدي عن شيوخه قالوا لما توفي النبي
صلى الله عليه وسلم قال بعضهم قدمات وقال بعضهم لم يمت فوضعت اسماء بنت
عميس يدها بين كتفي النبي صلى الله عليه وسلم فقالت قد توفي قد رفع الخاتم من
بين كتفيه فكان هذا الذي عرف بذلك واخرجه ابن سعد عن الواقدي
حدثني الحارث بن اسحق عن امه عن ابيها القاسم بن محمد بن ابي بكر عن ام معوية
ابنة ابي سفيان مرفوعا واخرج ابو نعيم عن علي قال لما قبض النبي صلى الله عليه وسلم صعد
ملك الموت ما كيال السما والذي نفسي بيده ما خلق الله خلقا قط اعظم منك قد سمعت حسا من السما ما كنا
واجواه باب الامة واحبارها اهل الكتاب يوقنون اخرج البخاري

عن

عن جرير قال كنت باليمن فلقيت رجلين من اهل اليمن ذا كلاع وذا عمر فجعلت
احدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالا الى ان كان ما تقوله حقا فقد مضى
ما حسبنا على احلامنا منذ ثلاث فاقبلت واقبلا معي حتى اذا كنا ببعض الطريق
رفع لنا ركب من قبل المدينة فسالنا فقالوا قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
واخرج البيهقي من وجه اخر عن جرير قال لقيني حبر باليمن فقال ان كان
ما علم نبيا فقد مات يوم الاثنين واخرج البيهقي عن كعب بن عدي قال
اقبلت في وفد من اهل الحيرة الى النبي صلى الله عليه وسلم فعرض علينا الاسلام فاسلمنا
ثم انصرفنا الى الحيرة فلم نلبث ان جاءنا وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فارتد
اصحابي وقالوا لو كان نبيا لم يمت فعلمت قد مات الانبيا قبله وثبت على اسلامي
ثم خرجت اريد المدينة فمررت براهب فاضفته فاخرج سفرا فنظرت فيه فاذا
صفة النبي صلى الله عليه وسلم كما انعت واذا ابو بكر في الحين الذي مات فيه فقلت
فاشتدت بصيرتي في ايماني وقدمته على ابي بكر فاعلمته واخرج ابن سعد من
طريق الواقدي عن شيوخه قالوا لما كان عمرو بن العاص عاملا لرسول الله صلى الله عليه
وسلم على عمان فجاءه يهودي فقال اراءيت ان سالتك عن شيء اتحنى علي فحدثني
قال فقال اليهودي انشدك بالله من ارسلك الينا فقال اللهم رسول الله فقال
اليهودي الله انا نجد في التوراة ان الله عز وجل اللهم فقال اليهودي لئن
كان ما تقوله حقا لقد مات اليوم ثم بلغ عمرو ان وفاة النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن
دلوا من انه يموت لم افارقه فاتاني الخبر فقال اذ مجرفة مات فقلت له متى
قال اليوم فلو ان عندي سلاحا لقاتلته فلم املك الا ان سرت الى اخي ابي كتاب من
ابي بكر يدعوني الى دعوة الحق فعلمت منه ان قد علم ذلك فقلت انه نبي يجد في الكتاب
انه يموت يوم كذا وكذا قلت وكيف نكون بعده قال نستدبر رواح الى عيسى
وبلغني انه عاش بعده ما شاء الله يوما واخرج ابن عساكر عن كعب الاحبار قال خرجت من
ارض الاسلام فلقيت ذا قرباب الحبري فقال لي ان بقصد فاخبرته فقال
لئن كان نبيا انه الان لتحت التراب فخرجت فاذا انا براكب فقال مات
محمد واخرج ابن عساكر عن ابي ذويب الهذلي قال بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم
علل فاوصى اهل الحي حنيفة وبت بليلة طويلة حتى اذا كان قرب السحر سمعت

هتفت هاتف وهو يقول
خطب اجل اناخ بالاسلام ... بين النخيل ومعقد الاطام
قبض النبي محمد فقبوننا ... بندى الدموع على الثرى سجام

شبكة الألوكة www.alukah.net

فوثبت من فوقي فزعا فنظرت الى السماء فلم ار الا سعد الذارع فعلمت ان النبي
صلى الله عليه وسلم تقبض او يموت فقدمت الدنية ولاهلها فجعل يبكي فضجعه
فجعل اذا اهلوا بالاحرام قتلته هه فقيل قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب ما وقع في غسله من الايات اخرج ابن سعد وابو
داود والحاكم والبيهقي وصححاه وابو نعيم عن عائشة قالت لما اردوا غسل النبي
صلى الله عليه وسلم قالوا والله ما ندري اننجرد رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثيابه
كما نجرد موتانا ام نغسله وعليه ثيابه فلما اختلفوا القى الله عليهم النوم حتى ما
منهم رجل الا وذقنه في صدره ثم كلمهم مكلم من ناحية البيت لا يدرون من هو ان
اغسلوا النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثيابه واخرج ابن ماجة وابو نعيم والبيهقي
عن بريرة قالت لما اخذوا في غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناداهم مناد من داخل
لا تنزعوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصه واخرج ابن سعد والطبراني
عن ابن عباس قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلف الذين يغسلونه
فسمعوا قائلا يقول لا يدرون من هو اغسلوا نبيكم وعليه قميصه واخرج ابن سعد
مثله من مرسل الشعبي وغلان بن جرير والملكي عن عتيبة ومنصور وغيرهم واخرج
ابن سعد والبيهقي عن الشعبي قال غسل علي النبي صلى الله عليه وسلم فكان يقلب
ويلوي غسله باني وامي طيب حيا وميتا واخرج ابو داود والحاكم وصححه والبيهقي
وابن سعد من طريق سعيد بن المسيب عن علي قال غسلت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذهبت انظر ما يكون من الميت فلم ار شيئا وكان طيبا حيا وميتا
واخرج احمد عن ابي عباس قال غسل علي النبي صلى الله عليه وسلم فلم ير منه شيئا مما يرى
من الميت فقال باني وامي ما اطيبك حيا وميتا واخرج ابن سعد والفراديس
والبيهقي من طريق يزيد بن هلال عن علي قال اوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لا يغسله احد غيري فانه لا يرى احد عورتي الا طمست عيناه قال علي فما زلت
عضو الا كان بقلبه مني ثلاثون رجلا حتى فرغت من غسله واخرج البيهقي من
طريق ابي معشر عن محمد بن قيس قال قال علي ما كنت ازيد ان نرفع عضو الغسله الا رفع
لنا حتى انتهينا الى عورته فسمعت من جانب البيت صوتا لا نلتفع انا من عورته
نبيكم واخرج البيهقي عن علي بن احمد قال كان علي الفضل فيقلان رسول الله
صلى الله عليه وسلم فنودي علي ارفع طرفك الى السماء واخرج ابن سعد عن عبد الله بن
الحرث ان عليا غسل النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يقول باني انت طيبا حيا وطيبا
ميتا ما له وسطعت ريح طيبة لم يجد مثلها قط واخرج الطبراني عن ابن

عباس

عباس مثله واخرج ابن سعد عن عبد الواحد بن ابي عون قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعلي اغسلني اذا مت فقال يا رسول الله ما غسلت ميتا قط
قال انك ستعينا او تيسر له على فضله فما اخذ عضوا الا تبعني ذلك
والفضل اخذ حضنه يقول امحلي ما على القطع ظهرك ما
اختصاصه بالصلاة عليه افراد الغير امام ولغيره
فيها من الايات اخرج ابن سعد عن ابن عباس قال
لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم ادخل الرجال فصلوا عليه بغير امام ثم
ارسلا حتى فرغوا ثم ادخل النساء فصلين عليه ثم ادخل الصبيان فصلوا
عليه ثم ادخل العبيد فصلوا كلهم ارسالا لم يؤمهم على رسول الله صلى الله عليه
وسلم احد واخرج ابن سعد والبيهقي عن سهل بن سعد قال لما دفن رسول
الله صلى الله عليه وسلم في اكفانه وضع على سريره ثم وضع على شفير حفرته
ثم كان الناس يدخلون عليه زرقانا زرقانا لا يؤمهم احد واخرج ابن سعد
وابن منيع والحاكم والبيهقي والطبراني في الاوسط عن ابن مسعود قال
لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا من يغسل بدي رسول الله قال
رجاله من اهل بيتي الاوفى قالا دفي مع ملائكة كثيرة يرونكم من حيث لا
ترونهم قلنا من يصلي عليك قال اذا غسلتموني وحنطتموني وكفنتموني
فضعوني على سريري هذا على شفير قبري ثم اخرجوا عني ساعة فان اول من
يصلي علي جبريل ثم ميكائيل ثم اسرافيل ثم ملك الموت مع جنود من الملائكة
ثم ليصل علي اهل بيتي ثم ادخلوا افواجا وفرادى قلنا فمن يدفنك قال
اصلى مع ملائكة كثيرة يرونكم من حيث لا ترونهم قال البيهقي تفرد به
سلام الطويل عن نجذ الله بن عبد الرحمن وتعقبه ابن حجر في المطالب العالية
بان ابن منيع اخرجه من طريق سلمة بن صالح عن عبد الملك به فصار متابعة
لسلام الطويل واخرجه الزاوي من وجه اخر عن ابن مسعود واخرج
ابن سعد عن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما وضع على سريره قال علي
لا يقوم على احد هو اعلم حيا وميتا فكان يدخل الناس رسلا رسلا
يصلون عليه صفا صفا ليس لهم امام يكبرون ويقولون السلام عليك ايها
النبي ورحمة الله وبركاته اللهم انا نشهد انه قد بلغ ما انزل اليه ونصح لامته
وجاهد في سبيل الله حتى اعز الله دينه وكملت كلمته اللهم فاجعلنا ممن
يتبع ما انزل اليه وثبتنا بعده واجمع بيننا وبينه ويقول الناس امين

والبيهقي حم

شبكة الألوكة www.alukah.net

امين حتى صلى عليه الرجال ثم النساء ثم الصبيان **واخرج** ابن سعد والبيهقي عن محمد بن ابرهيم التيمي مرسلا **واخرج** ابن سعد عن ابي حازم المدني ان النبي صلى الله عليه وسلم حين قبض الله دخل المهاجرون فرجا فرجا فصلون عليه ويخرجون ثم دخلت الانصار على اثرهم فرجا فرجا حتى اذا فرغ الرجال دعيت النساء فكان منهن صوت وجزع كبعض ما يكون منهن فسمعن هتف في البيت فغر فن فسكتن فاذا قايل يقول في الله عزا من كل هالك وعوض من كل مصيبة وخلف من كل فايت والمجبور من جبر هم الثواب والمصاب من لم يجبر الثواب **باب اختصاصه بنبا خبر دفنه انا ما ويدفنه في بيته حيث قبض ويقبر** بقبره وما وقع في دفنه من الايات **واخرج** ابو نعيم عن علي قال توفي النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين ودفن ليلة الجمعة **واخرج** ابن سعد عن عكرمة قال توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين فلبس بقية يومه وليلته ومن الغد حتى دفن من الليل **واخرج** البيهقي من طريق عكرمة عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم موضوعا على سريره من حين زاغت الشمس من يوم الاثنين الى ان غابت الشمس يوم الثلاثا يصلي الناس عليه وسريره على شفير قبره **واخرج** ابن سعد عن سهل بن سعد الساعدي قال توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين فمكث يوم الاثنين والثلاثا حتى دفن يوم الاربعا **واخرج** مثله عن قتادة بن محمد الاصفي **واخرج** البيهقي مثله عن المعتمر بن سليمان عن ابيه **واخرج** عن ابرهيم بن سعد انه سئل كم ترك النبي صلى الله عليه وسلم في الارض قال ثلاثا **واخرج** البيهقي عن مكحول قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث ثلاثة ايام لا يدفن ودخل عليه الناس رسالا رسالا يصلون عليه لا يصفون ولا يصلي بعض بر اثر بعض **واخرج** ابن سعد والبيهقي عن ابن عباس قال اختلف المسلمون في دفن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قايل ادفنوه في مجلسه وقال قايل بالبقيع فقال ابو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما مات نبي الا دفن حيث يقبض فوضع الفراش الذي توفي عليه حفر لمضجعه له طوق عن موضعه ومرسله **واخرج** ابن سعد عن ابن ابي مليكة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما توفي الله نبيا قط الا دفن حيث يقبض روحه **واخرج** البيهقي عن سالم بن عبيد وكان من اصحاب الصفة قال دخل ابو بكر على رسول الله صلى الله عليه وسلم حين

مات

مات ثم خرج فقيل له توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم فعلم انه كما قال قيل وكيف نصلي عليه قال يجيئون عصبا عصبا فصلون فعلم انه كما قال قالوا اهل يدفن ابن قال حيث قبض الله روحه فانه لم يقبض روحه الا في مكان طيب فعلموا انه كما قال **واخرج** ابو يعلى عن عايشة قالت اختلفوا في دفنه فقال علي ان احب النقاع الا الله مكان قبض فيه نبيه **واخرج** احمد وابن سعد والبيهقي عن ابن عباس قال لما اراد والان يحفروا لرسول الله صلى الله عليه وسلم كان بالمدينة رجلان ابو عبيدة بضرح وابو طلحة يلحد فدعا العباس رجلين فارسل احدهما الى ابي عبيدة والاخر الى ابي طلحة وقال اللهم خر لرسولك فوجد ابو طلحة فجا فلحد له **واخرج** ابن سعد من طريق عبد الله ابن ابي طلحة عن ابي طلحة قال اختلفوا في الشق واللحد للنبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اللهم خر لنبيك ابعثوا الى ابي عبيدة والى ابي طلحة فايهما جا قبل الاخر فليعمل عليه فجا ابو طلحة فقال والله اني لارجو ان يكون الله قد خار لنبيه انه كان يرى اللحد فيعجبه **واخرج** ابن سعد والحاكم والبيهقي عن عايشة قالت دابة كان ثلاثة اقدام يستوطن في حجرتي فسألت ابا بكر فقال ابشري في بيتك ثلاثة خير اهل الارض فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفن قال يا عايشة هذا خيرا قمارك **واخرج** ابن سعد عن ابي عباس قال جعل في قبر النبي صلى الله عليه وسلم قطيفة حمرا لاك وكيع هذا للنبي صلى الله عليه وسلم خاصة والحديث اخرجه مسلم بدون قوله وكيع **واخرج** ابن سعد عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوشوالي قطيفتي في لحدي فان الارض لم تسلط على اجساد الانبيا **واخرج** البزار بسند صحيح عن ابي سعيد قال ما عدا وا ربنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في التراب فانكرنا قلوبنا **واخرج** ابن سعد والحاكم والبيهقي عن انس قال لما كان اليوم الذي مات فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم اظلم من المدينة كل شيء فلما فضينا عنه الايدي من دفنه حتى انكرنا قلوبنا **واخرج** الحاكم والبيهقي عن انس قال شهدت اليوم الذي توفي فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ار يوما كان اقبح منه **باب الاية في تعويذ جلد**

اخرج الحاكم وصححه والبيهقي عن جابر قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم عزيهم الملايكة يسمعون الصوت ولا يرون الشخص فقالت السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله وبركاته ان في الله عزا من كل مصيبة وخلفا من كل فايت فبالله فثقوا واياه فارجوا فانما المحروم من حرم الثواب والسلام

الألوكة www.alukah.net

عليكم ورحمة الله واخرج الحاكم والبيهقي وابن ابي الدنيا عن انس قال لما قبض رسول
الله صلى الله عليه وسلم احدق به اصحابه فبكوا حوله واجتمعوا فدخل رجل اهدب
اللحيه جسيم صبيح فتخطى رقابهم وبكى بهذا التفت اليهم فقال ان في الله عزا من
كل مصيبه وعوضا من كل فايت وخلفا من كل هالك فبالله فاثقوا وايه فارغبوا فانما المصاب من لم يجبر بالثواب وانصرف فقال لبعضهم لبعض اتعرفون
الرجل قال ابو بكر وعلي نعم هذا اخو رسولنا صلى الله عليه وسلم الخضر قد اتى
ابا الدنيا فقال ابو بكر لعل هذا الخضر اخو نبينا جا يعزينا عليه واخرج ابن ابي
حاتم وابو نعيم عن علي قال لما قبض النبي صلى الله عليه وسلم وكانت التعزية حاد
ات يسمعون حسه ولا يرون شخصه فقال السلام عليكم اهل البيت ورحمة
الله ان في الله عزا من كل مصيبة وخلفا من كل هالك ودركا من كل ما فات
فبالله فثقوا واياه فارجوا فان المحروم من حرم الثواب فقال علي فتدرون
من هذا هذا الخضر واخرج سيف بن عمر في كتاب الردة عن ابن عمر قال
لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ج اهل البيت عجيجا سمعه اهل المصلى
فلما سكن ما ظهر سمعوا تسليم رجل على الباب صبيت يقول السلام عليكم
يا اهل البيت كل نفس ذايقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيمه
الا وان في الله خلفا من كل اصاب وعزاء من كل مصيبة وخلفا من كل هالك
فبالله فثقوا واياه فان المصاب من حرم الثواب فاسمعوا له وقطعوا البكاء فما طلعوا فلم يروا
احدا فعادوا البكاء فناداهم مناد اخر يا اهل البيت اذكروا الله واحمدوه
على كل حاله فكونوا من المخلصين الذين في الله عز من كل مصيبة وعوضا من كل
هالكة فبالله فثقوا واياه فاكتفوا فان المصابه من حرم الثواب فقال
ابو بكر هذا الخضر والياس حضر اداة رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرج ابن
سعد وابن ابي شيبة وابو يعلى والطبراني بسند حسن عن سهل بن سعد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستعزى الناس بعضهم بعضا من بعدي
التعزية في مكان الناس يقولون هذا قبض رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليخبر الناس بعضهم بعضا يعزي بعضهم بعضا برسول الله صلى الله عليه وسلم

باب اختصاصه بتحريم الصلاة على قبره اخرج الشيخان

عن عايشة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي لم يقم منه
لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد قالت ولولا
ذلك لابرز قبره غير انه خشي ان تتخذ مسجدا **باب اختصاصه بتعذر**

بلا

بلا اجر واخرج ابن ماجة وابو نعيم عن اوس بن اوس الثقفي عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من افضل ايامكم يوم الجمعة فاكثروا علي الصلاة فيه فان
صلاتكم تعرض علي قالوا يا رسول الله وكيف تعرض عليك صلاتنا وقد ارممت
يعني بليت فقال ان الله حرم على الارض ان تاكل اجساد الانبيا واخرج
ابو نعيم من طريق ابن مكادر في اخبار المدينة عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كلمه روح القدس لم يوذن للارض ان تاكل من لحمه واخرج الزبير والبيهقي
عن ابي العالية قال ان لحوم الانبيا لا تبلها الارض ولا تاكلها السباع

باب حياته في قبره وصلاته فيه وتوكل ملك يبلغه

السلام عليه ورده على من سلم عليه اخرج الاصبهاني في الترغيب عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي عند قبري سمعته
ومن صلى علي نايا بلغته واخرج البخاري في تاريخه والاصبهاني عن عمار
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان لله تعالى ملكا اعطاه اسماع
الخلايق قايم على قبري فما من احد يصلي علي صلاة الا بلغنيها واخرج احمد
والنسائي والحاكم وصححه والبيهقي في الشعب والبزار عن ابن مسعود عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لله ملايكة سياحين في الارض يبلغوني عن امتي
السلام واخرج ابن عدي من حديث ابن عباس مثله واخرج الطبراني اسمعيل
في فضل الصلاة عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا علي وسلموا
حيث ما كنتم فسيبلغني سلامكم وصلاتكم واخرج ايضا عن ابوبن قال
بلغني ان ملكا موكل بكل من يصلي علي النبي صلى الله عليه وسلم حتى بلغه النبي صلى الله
عليه وسلم واخرج الاصبهاني عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
صلى علي في يوم جمعة وليلة جمعة مايه من الصلاة مضى الله له مايه حاجة
سبعين من حوايج الاخرة وثلاثين من حوايج الدنيا ووكل الله بذلك ملكا
يدخله على قبري كما يدخل عليكم الهدايا ان علي بعد موتي كهلي في الحياة
واخرج ابو يعلى عن ابي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
والذي نفسي بيده لينزلن عيسى بن مريم ثم ليمرن على قبري فيقول يا محمد
لاجيبنه واخرج ابن راهويه عن ابن عباس قال ليس احد من امة محمد
صلى الله عليه وسلم يصلي او يسلم عليه الا بلغه يصلي عليك فلان ويسلم عليك
فلان واخرج ابو داود عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ما من احد يسلم علي الا رد الله علي روحي حتى ارد عليه السلام واخرج ابو

شبكة الألوكة www.alukah.net

ابو نعيم عن سعيد بن المسيب قال لقد رايتني ليالي الحرة وما في مسجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم غيري وما ياتي وقت صلاة الا سمعت الاذان من القبور واخرج
الزبير بن بكار في اخبار المدينة عن سعيد بن المسيب قال لم ازل اسمع الاذان
والاقامة في قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام الحرة حتى عاد الناس له
واخرج ابو يعلى والبيهقي عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الانبياء احياء
في قبورهم يصلون **باب** اخرج الحارث في مسنده وابن سعد
والفاكهي اسمعيل عن بكر بن عبد الله المزني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حياتي خير لكم وموتي خير لكم تعرض علي اعمالكم فما كان من حسن حمدت
الله عليه وما كان من سيء استغفرت الله لكم واخرج البزار بسند صحيح
من حديث ابن مسعود مثله **باب** اخرج ابن سعد عن الواقدي
عن شيوخه عن العلاء عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة اذا
مت انا الله وانا اليه راجعون فان كل انسان لخلف من كل مصيبة
معوضة قالت ومن لك يا رسول الله قال ومني واخرج ابن سعد عن عطاء
ان ابي رباح قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصيب احدكم
بمصيبة فليذكر مصيبته بي فانها اعظم المصائب واخرج الطبراني في
الاوسط عن عائشة قالت كنت رسول الله صلى الله عليه وسلم الستر
فنظر الى الناس يصلون خلف ابي بكر فسر بذلك وقال الحمد لله انه
لم يمت نبي حتى يؤمه رجل من امته ثم اقبل على الناس فقال ايها الناس من
اصيب منكم بمصيبة من بعدي فليتعز بمصيبته بي عن مصيبته التي
تصيبه فانه لن يصاب احد من امتي من بعدي بمثل مصيبته بي واخرج
البيهقي عن ام سلمة انها ذكرت وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا لها
من مصيبة ما اصيبنا بعدها من مصيبة الا هانت اذا ذكرنا
مصيبتنا به صلى الله عليه وسلم **باب** اخرج الخطيب في رواية
مالك عن عائشة قالت لما مرض ابي اوحى ان يوتى به الى قبر النبي صلى الله
عليه وسلم ويستاذن له ويقال هذا ابو بكر يدفن عند رسول الله
فان اذن لكم فادفنوني واذا لم يوذن لكم فاذهبوا بي الى البقيع فاني به
الى الباب فقيل هذا ابو بكر قد اتى اذن قبر فدفن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد اوصانا فان اذن لنا دخلنا وان لم يوذن لنا انصرفنا فغدونا الله
ادخلوا وكرامة وسمعنا كلاما ولم نر احدا وقال الخطيب غريب جدا واخرج

ابن

ابن عساكر عن علي بن ابي طالب قال لما حضرت ابا بكر الوفاة اقعدني عند
راسه وقال لي يا علي اذا انا مت فغسلني بالكف الذي غسلت به رسول الله
صلى الله عليه وسلم وحنطوني واذهبوا بي الى البيت الذي فيه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاستاذنوا فان رايتم الباب قد فتح فادخلوا بي والا فردوني
الى مقابر المسلمين حتى يحكم الله بين عباده قال فغسلني وكفني وكنت اول من
بادر الى الباب فقلت يا رسول الله هذا ابو بكر يستاذن فرايت الباب قد
فتح فسمعت قائلا يقول ادخلوا الحبيب الى حبيبه فان الحبيب مشتاق
قال ابن عساكر هذا حديث منكر وفي اسناده ابو الطاهر موسى بن محمد بن
عطاء المقدسي كذاب على عبد الجليل الرازي وهو مجهول **ذكر ايات**
وقعت على اثر وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وغزوات اصحابه
ومن لها اخرج ابو نعيم عن ابي هريرة قال خرجت مع العلاء الحضرمي
فرايت منه خصالا لا ادري ايهن اعجب انهمشينا الى شاطئ البحر فقال
سموا الله واقتحموا فسمينا واقتحمنا فعبرنا قبل الماء الا اسافل خفاف
ابلنا فما قعلنا حتى ناخ عبد القيس من الارض وليس بها ماشيا نا
اليه فصلى ركعتين ثم دعا فاذا بحاتم مثل الترس ثم راحت عنا فسقينا
واستقينا ومات قدامنا في الرمل فلما سرنا غير بعيد قلنا
يحيى سبع ما كله فرجعنا فلم نر واحدا فاخبرنا ابن سعد بلغط وايده قطع البحر
على فرسه وبلغط دعا الله فنبع لهم ماء من تحت رملة فارتوا واراحوا
والتي رجل فلم يعد متاعه فرجع فاخذ ولم يجد الماء وبلغط ومات ونحن
على عهد ما فاجد الله لنا بحاجة فظننا فغسلناه ودفناه فرجعنا فلم نجد
موضع قبره **واخرج** ابو نعيم عن ابن الدغيل قال لما نزل سعد طهر شهر
طلب السفن ليعبر بالناس فلم يقدر على بحر وجدهم قد حموا السفن فاقاموا
اياما من صر وقحطهم الدهر اي رويا ان جنود السلمين اقتحمها فعبرت
وقد اضلت دهيلة من الدواب عظيم فعزم لنا ويل دوياه على العبور فجزع
الناس وقال ان قد عزمت على وضع هذا البحر اللهم فاجاب فاذ للناس
في الاقتحام وقال قولوا فسيغ بالله وتوكل عليه حسبنا الله ونعم الوكيل
لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم اقتحم ادحيلة وركبوا اللجة وانها
لترمي بالزبد وانها لسوداء وان الناس ليتحدثون في عوم هم وقد غفروا
كانوا يتحدثون في سيرهم على الارض بعجب اهل فارس بامر لم يكن في حسابهم

الألوكة
www.alukah.net

فاجتمعوا واجلوهم عن جميع اموالهم ودخلها المسلمون في صفر سنة ست عشرة واستولوا على كل ما بقي في بيوت كسرى وما جمعوا شيرين ومن يومئذ واخرج ابو نعيم عن ابي عثمان النهدي في قيام سعيد في الناس ودعائهم الى القيود قال فطفنا بجلة جلاء ودواب حتى ما نرى الماء من الشطين احد فخرجنا بما خيل لنا انها تعبر امرأتها الماء صهيل ملء اذاي القوم ذلك انطلقوا الايلوذ على حتى قال وفاذا صب الماء في المنجنيق الاقرح كانت علاقته رثة فانقطعت فذهب به الماء واذا به قد مر شد الرياح والامواج حتى وقع الى الشاطئ فاخذ صاحبه واخرج ابو نعيم عن ابي بكر بن حفص عن عمرو قال كان الذي اسار بسعد في المسلمان الناري فقاموا يوم القيل وسعد يقول حسبنا الله ونعم الوكيل والله لينصرن الله وليه وليظهرن دينه وليهزمن عدوه انا لم نخرج في البحر بغيا ولا عدوانا ولا نغلب للحسنات فقال له سلمان انا الاسلام جديد ذلك والله لهم البحار كاذلهم البر فطفقوا الماء حتى ما نرى الماء من الشجي ولم فيه الكرصديا منهم من البر فخرجوا لم يفقد واحدا ولم يغرق منهم احد واخرج ابو نعيم عن عمير الصايدي قال لما افتتح الناس في دجلة اقتتلوا مكان سلمان قرين سعد الى جانبه ثيابه في الماء وقال سعد حال تعثير العوامر العلم والماء طوا الجهد ما نال يومي يستوي قايما اذا اعيا تستوكه تلعة فيتسرع عليها كانه على الارض فلم يكن بالذي اعجب من ذلك ولا ذلك يوم على الجراثيم لا يعيى احد الا نشرت له جرثومة يبرح عليها واخرج ابو نعيم عن قيس بن ابي حازم قال حضنا دجلة وهي تطفح فما كاد الزهاء ما تم يزلق فارس واقعا ما يبلغ الماء جزامه واخرج ابو نعيم عن صهيب بن جهبان قال لما عبر المسلمون يوم الوابن دجلة قال اهل فارس هؤلاء جن وليسوا بانس واخرج احمد في الزهد والبيهقي وصححه عن سليمان بن المغيرة عن حميد ان ابا مسلم الخولاني جاء الى دجلة وهي تزخر بالخشب من عيدانها فمشى على الماء ولفظ احمد فوقفت عليها ثم حمد الله واثنى عليه وذكر تسخير بني اسرائيل في البحر ثم ظهر ابنه فانطلقت تخوض بعده واتبعه الناس حتى فظهر والتفت الى اصحابه وقال هل تفقدون من متاعكم شيا حتى ندعو الله فيرده واخرج ابو يعلى والبيهقي وابو نعيم عن ابي الشعثاء قال نزل خالد بن الوليد الحيرة فقالوا له احذر السم لا تسقيكه الاعاجم فقال ايتوني به فاخذ بيده ثم اقتحمه وقال بسم الله فلم يضره شيا واخرجه ابو نعيم

من

من اوجد احزى وقال فاتى بسم ساعة واخرج ايضا عن الكلبي قال لما اقبل خالد بن الوليد في خلافة ابي بكر يريد الحياة بعثوا اليه عبد المسيح ومعه سم ساعة فقال له خالد هاته فاخذ في دليته فقال بسم الله وبالله رب الارض والسما بسم الله الذي لا يضر مع اسمه داء اكل منه فانصرف عبد المسيح الى قومه فقال يا قوم اكل سم ساعة فلم يضره صالحوهم فهذا امر مصنوع لهم واخرج ابن ابي الدنيا بسند صحيح عن حنيفة قال اتى خالد بن الوليد رجل معه رق خمر فقال اللهم اجعله علاء فصار علاء وفي رواية له من هذا الوجه مر رجل بخالد ومعه رق خمر فقال ما هذا قال خل قال صدقت الله خلا فنظروا فاذا هو خل وقد كان خمرا واخرج ابن سعد عن كعب بن دينار قال قيل لخالد ابن الوليد ان في عسكرك من يشرب الخمر فجاء في العسكر فلقي مع رجل رق خمر فقال ما هذا قال خل فقال خالد اللهم اجعله خلا فتحه الرجل فاذا هو خل فقال هذا من دعوة خالد واخرج البيهقي وابو نعيم بسند ضعيف عن ابن عمر قال بعث عمر سعد بن ابي وقاص على العراق فسار فيها حتى اذا كان بحلوان ادركته صلاة العصر فامر مؤذنه فاقام الصلاة فنادى بالاذان فقال الله اكبر الله اكبر فجاء رجل محبوس من الجبل فكبر يا نصلة كبر فقال اشهد ان لا اله الا الله فقال كلمة الاخلاص قال اشهد ان محمدا رسول الله قال نعم الذي قال حي على الصلاة قال كلمة يعتوله قال حي على الفلاح قال البذلة اخذ خالد الله اكبر الله اكبر قال كبرت كبيرا لا اله الا الله قال كلمة حرمت على النار فقال له نصلة يا هذا قد سمعت كلامك فاردت ان افعل فانطلق الجبل فخرج رجل في يديه الرابي والحية هامته مثل الرحا فقال له نصلة يا هذا امرت انت قال اتاروب وهي لغة العبد الصالح يحيى بن مريم دعائي بطول البقا واسكنني هذا الجبل الى نزوله من السما فاما فعل النبي صلى الله عليه وسلم قلنا قبض قبلي طويلا ثم قال من قام منكم بعدي قلنا ابو بكر قال فعل قلنا قبض قال من قام منكم بعد قلنا عمر قال قولوا له يا عمر سدد وقارب فان الامور تقارب فكتب سعد بذلك الى عمر فكتب الى عمر صدقت فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذاك الجبل وهي على مريم هذا الحديث لا طرق اخرى

على الموضوعات واخرج ابو نعيم عن الحرث بن عبد الله الازدي قال
لما نزل ابو عبيدة بن الجراح اليرموك بعث اليه صاحب جيش الروم
رجلا من كبارهم يقال له جرجير فاتاه فقال له اني رسول ماهان اليك
وهو عامل ملك الروم على الشام وهو يقول لك ارسل الي رجلا عاقلا اسأله
عما تريد فقال ابو عبيدة لخالد اذهب اليه وكان عند غروب الشمس فقال
اذا اصبح غدوت اليه وحضرت الصلاة فقام المسلمون يصلون فجعل
الرومي ينظر الى المسلمين وهم يصلون ويدعون فلم يرجع الى صاحبه ثم
قال لابي عبيدة متى دخلتم في هذا الدين ومتى دعوتم اليه قال منذ بضع
وعشرين سنة فمنا من اسلم حين اتاه الرسول ومنا من اسلم بعد ذلك
فقال له هل كان رسولكم اخبركم انه ياتي من بعده رسول قال لا ولكن اخبر
انه لا نبي بعده واخبرنا ان عيسى بن مريم قد بشر به قومه قال الرومي
وانا على ذلك من الشاهدين فان عيسى قد بشرنا براكب الجمل وما اظنه
الا صاحبكم فاخبروني هل قال صاحبكم في عيسى شيئا وما قولكم انتم فيه
قال قول الله ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم الاية وقول الله تعالى
يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم الاية ففسر له الترجمان هذا بالرومية
فقال اشهد ان هذا لصفة عيسى نفسه واشهد ان نبيكم صادق وانه
الذي بشرنا به عيسى ثم اسلم واخرج ابو يعلى عن عمرو بن العاص قال
خرج جيش من المسلمين انا اميرهم حتى نزلنا الاسكندرية فقال عظيم
من عظمائهم اخرجوا الي رجلا اكلمه فخرجت اليه فقلت نحن العرب ونحن
اهل بيت الله كنا اضيق الناس ارضا واشده عيشا ناكل الميتة والدم
ويغير بعضنا على بعض حتى خرج فينا رجل ليس باكثرنا مالا قال انا
رسول الله اليكم يامرنا بما لا نعرف وينهانا عما كنا عليه وكان
عليه اباؤنا فشنفنا عليه وكذبناه ورددنا عليه مقالته حتى خرج اليه
قوم من غيرنا فقالوا نحن نصدقك ونؤمن بك ونتبعك ونقاتل من
قاتلك فخرج اليهم وخرجنا اليه فقاتلنا فظهر علينا وغلبنا فقال ان
رسولكم صلى الله عليه وسلم قد صدق وقد جاءتنا رسلنا بمثل الذي جاء به رسولكم
فكنا عليه حتى ظهر فينا ملوك فجعلوا يعملون باهوائهم ويتركون امر الانبياء
فان انتم اخذتم بامر نبيكم لم يقاتلكم احد الا غلبتموه ولم يشارككم احد
الا ظهرتم عليه فاذا فعلتم مثل الذي فعلنا عملوا باهوائكم لم تكونوا اكثر عددا منا

ولا اشد قوة منا واخرج البخاري والبيهقي عن انس ان عمر بن الخطاب
كان اذا قحطوا استسقى بالعباس فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا ﷺ
فتسقينا وانا نتوسل اليك اليوم بعم نبينا فاسقنا فيسقون واخرج
الحاكم عن ابن عمر قال استسقى عمر عام الرمادة بالعباس فقال اللهم
هذا عم نبيك نتوجه اليك به فاسقنا فما برحوا حتى سقاهم الله تعالى
فقال عمر ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرى للعباس
ما يرى الولد للوالد يعظمه ويفخمه ويبر قسمه فاقتدوا ايها الناس برسول الله صلى
الله عليه وسلم في عمه العباس واتخذوه وسيلة الى الله فيما نزل بكم
واخرج ابن سعد والبيهقي عن ثابت البناني قال جاء قيم انس بن
مالك في ارضه فقال عطشت ارضك فصلى ثم دعا فثارت سحابة
حتى غشيت ارضه ومطرت حتى ملأت صهريجه وذلك في الصيف
فارسل بعض اهله فقال انظر اين بلغت فاذا هي لم تعد ارضه
واخرجه ابن سعد ايضا من طريق ثمامة بن عبد الله واخرج ابن سعد
عن نافع مولى ابن عمر وزيد بن اسلم ان عمر بن الخطاب قال على المنبر
يا سارية بن زنيم الجبل ظلم من استرعى الذئب الغنم ثم خطب حتى
فرغ فلم يدر الناس اي شيء يقول حتى قدم سارية المدينة على عمر فقال
يا امير المؤمنين كنا محاصري العدو وكنا في خفض من الارض وهم
في حصن عال فسمعت صائحا يوم الجمعة لساعة كذا وكذا لتلك الساعة
التي تكلم فيها عمر ينادي يا سارية بن زنيم الجبل فعلوت باصحابي فما
كانت الا ساعة حتى فتح الله علينا فقيل لعمر ما ذلك الكلام قال والله
ما القيت له بالا شيء اتى على لساني واخرج الباوردي وابن السكن
عن ابن عمر قال قام جهجاه الغفاري الى عثمان وهو على المنبر فاخذ عصاه
فكسرها فما حال على جهجاه الحول حتى ارسل الله في يده الاكلة فمات منها
واخرج ابن السكن من طريق فليح بن سليمان عن عمته عن ابيها وعمها
انهما حضرا عثمان فقام اليه جهجاه الغفاري حتى اخذ القضيب من يده
فوضعه على ركبته فكسره فصاح به الناس فرمى الله الغفاري
في ركبته فلم يحل عليه الحول حتى مات واخرج ابن سعد عن نافع قال
بينا عثمان يخطب اذ قام اليه جهجاه الغفاري فاخذ العصا من يده
فكسرها على ركبته فوقعت فيها الاكلة واخرج البيهقي عن حبيب بن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

انه أمر على جيش فلما أتى العدو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تجتمع قوم فيدعو البعضهم ويؤمن بعضهم الا اجابهم الله فرأيته حمد الله وأثنى عليه وقال اللهم اعصمنا وأحسن لنا وأجرنا أجر الشهداء فبينما هم على ذلك اذ نزل امير العدو وقد نزل على حبيب سرادقه **واخرج** ابن ابي الدنيا والبيهقي من حبيب انه ناهض قوما حصنا فقال لا حول ولا قوة الا بالله وقال المسلمون فانصدع الحصن **واخرج** ابو نعيم عن انس ان اما طلحة خرج في غزوة فركب في البحر فمات فلم يجد له جزيرة يدفنونه فيها الا بعد سبعة ايام فلم يتغير فدفنوه فيها **واخرج** ابن ابي الدنيا والبيهقي من طريق الليث عن ابن عجلان ان سعد بن ابي وقاص تزوج امرأة من بني غفار فاتاها هو ما فاذا حية على الفراش فقالت تلك هذا فانه كان يشعرني اذ كنت في اهلي فقال سعد الا تسألي ان هن اعرابي تزوجها بعلي وأهلها الصلح لم يحل لك منها شيء فاذهب فانك ان عدت قتلتك فانشأ حتى خرج من باب البيت ثم عاد اليها لعود ذلك **واخرج** البيهقي من طريق عائشة بنت انس بن مالك عن امها الربيع بنت معوذ ابن عفراء قالت بينا انا قائلة قد القيلة على ملحفة لي اذ فاجأني اسود يعالجني عني قالت فبينما هو يعالجني اقبلت بصحيفة من ورق صفراء تنوى من السماء حتى وقعت عند رأسها فاذا فيها بسم الله الرحمن الرحيم من رب لكبن الى لكبن اما بعد فدع ابنتي بنت عبدي الصالح فاني لم أصل لك عليها سبيلا قالت فانهرني فرصة وقالت اولى لك فماذا ثم الفرصة فيها حتى لفتت الله **واخرج** البيهقي وابن ابي الدنيا من وجه آخر عن انس بن مالك قال كانت اسنة عفراء مستلقية على فراشها فما شعرت الا بحية قد وثبت على صدرها ووضعت يدها في حلقها فاذا الصحيفة صفراء تنوى بين السماء والارض قد وقعت على صدرها فاخذتها الرعدة فنزعها فاذا فيها من رب لكبن الى لكبن اصلت ابنة العبد الصالح فانه لا سبيل لك عليها فقام وارسل يده من حلقها وضربه بيده على وركيه فاسودت حتى صارت مثل رأس الشاة **واخرج** ابن ابي الدنيا والبيهقي عن يحيى بن سعيد قال لما حضرت عمرة بنت عبد الرحمن الوفاة اجتمع عندها ناس من التابعين فيهم عروة

والقاسم

والقاسم اذ سمعوا نفيضا من السقف فاذا ثعبان اسود قد سقط كأنه جذع عظيم فاقبل يهوي نحوها اذ سقط رق ابيض فيه مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم من رب كعبه الى كعبه ليس لك على بنات الصالحين سبيل فلما نظر الى الكتاب سما حتى خرج من حيث نزل **واخرج** ابو نعيم عن طلق قال كنت عند ابن عباس وهو جالس عند زمزم اذ اقبلت حية فطافت حول البيت اسبوعا ثم اتت المقام فصلت ركعتين فاوحى اليها ابن عباس ان الله قد قضى نسكك وان لنا عبدا قانا مزم علينا فمكث ساعة ثم ظعنت في السما **واخرج** ابو نعيم عن عطاء بن ابي رباح قال بينا عبد الله بن عمرو الجد الحرام اذ بصر بحية زفاجات حتى طافت بالبيت سبعا ثم اتت المقام كانها تصلي فجاء عبد الله بن عمرو حتى قام عليها فقال ما هذا لعلك ان تكوني قد قضيت نسكا وانا لا امن عليك سفيها بلادنا فمكثت ثم ذهبت في السما **باب** ايذ مستعرض من عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى الان **واخرج** ابو نعيم عن ابن عمر مالك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قتل حاج ابري الا دفع حصاه **واخرج** ابو نعيم والبيهقي في سننه عن ابي سعيد الخدري قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حصى الجمار وقال ما سقل منه رفع ولولا ذلك لرأيتها مثل الجبال **واخرج** ابو نعيم والبيهقي في سننه عن ابن عباس انه سئل عن حصى الجمار يرمى وهو كاثوى معاذ اذ ما تقبل من الجمار رفع ولولا ذلك لكان مثل ثبير **واخرج** البيهقي في سننه عن ابن عباس قال وكل يده مولى ما تقبل منه رفع وما لم يتقبل ترك قال ابو نعيم هذه بينة تشهد بصحة نبوة نبينا صلى الله عليه وسلم في ايجاب سوء بيت الحج (ه) تم هذه الكتاب المبارك بحمد الله وعونه وحسن توفيقه وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله ومحمد وسلم تسليما كثيرا دايما ابدا ورضي الله تعالى عن كل الصحابة اجمعين

وكان الفرغ من نسخه في اوائل شهر ربيع الاول سنة ١٠٣٠ على يد العبد عبيد الله واجرهم الى مغفرته العبد الفقير الى الله تعالى محمد بن عبد الجليل التنوي منشا المراغي نشاة العباسي المذهبي تبعا اقتداء بالشافعي صبة ان فيه مذهب الازهري وطنا عفر الله له ولوالديه ولمن راى ما يحتاج الى اصلاح واصلح وجميع المسلمين امين والحمد لله رب العالمين

الكعبة ٣

اوراق
٢٣٠
٢٩

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

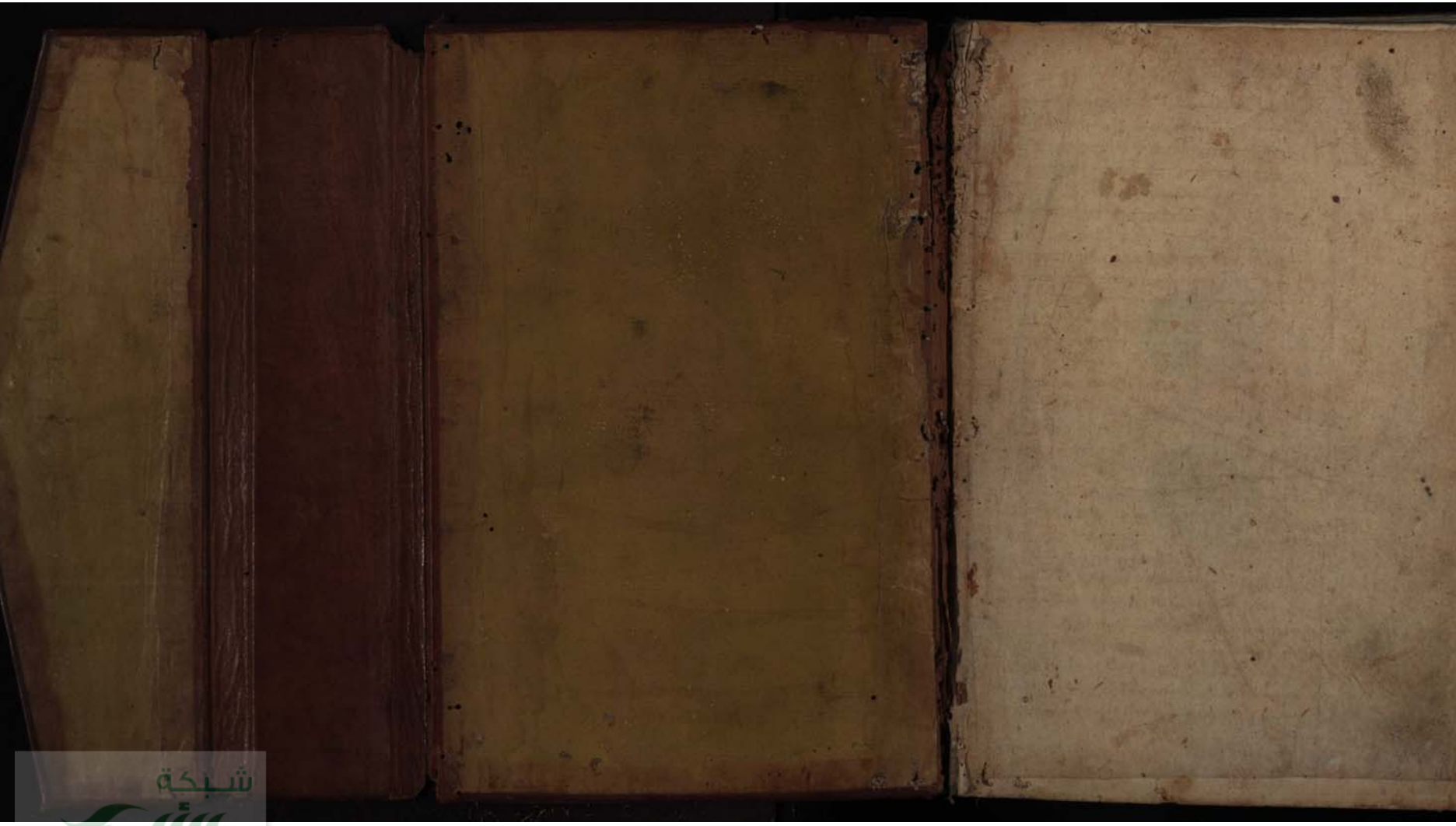
شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net